

مكتبة العرب والاصقلية

نصوص في التاريخ والبلدان والتراجم والمراجع

جمعها وحققها

الشرط الايطالي

مينايل ماري

اعادت طبعه بالافنيت مكتبة المشيبيغداد

لصاحبها

تقاسم محمد الرجب

ليبسك ١٨٥٧ م

Butt Stax

DG

867.11

.A42

APPENDICE

ALLA

BIBLIOTECA ARABO SICULA.

ذيل للباب ٤ الفصل ٣^١)

وليس في البحار امر حاشية من هذا البحر (يعنى بحر الروم) لأن العمارات في الجانبين ممتدة غير منقطعة ولا ممتنعة وسائر البحار تعترض في شطوطها المغاوير والمقاطع وقد الخ الروم في وقتنا هذا على المسلمين الذين على سواحلها بالمغارات واختطاف مراكبهم من كل جهة ولا نحيات لهم ولا ناصر والملك فيهم حقير ذليل وهو جامع مانع والعالم يرفى^٢ ولا يشبع ويفتى بالتناوب على ما يختار ولا يخلف معاداة^٣ ولا مرجعاً والتاجر فاجر لا يعاف حراماً ولا منمعا والزاهد ذئب اذرع^٤ في كل بليدة يشرع وبكل ربح يقلع فالتغور والجزائر الى الاعداء مسلمة والارض الى الله من اربابها منتظمة^٥

ذيل للباب ٢٤ الفصل ٢^٥)

وبالمغرب ارض تعرف بالارض الكبيرة وبينها وبين برقة مسيرة خمسة

^١) Dal Ms. di Parigi, confrontato col testo che ha pubblicato il prof. De Goeje, p. ١٣٧ seg. Il presente paragrafo va messo a p. ١١ della *Bibl. ar. sic.*

^٢) Ms. يسرف

^٣) Var. معادا

^٤) Mss. اذرع

^٥) Dal testo di Bel-

ladsori, edizione del prof. De Goeje, p. ٢٣٤, ٢٣٥. Si con-

عشر يوماً أو أقل من ذلك قليلاً أو أكثر قليلاً وبها مدينة على شاطئ البحر تدعى بارة وكان أهلها نصارى وليسوا بروه غزاعاً حيلة 1 مولى الاغلب فلم يقدر عليها ثم غزاعاً خَلْفُون البربري ويقال انه مولى لربيعه ففتحها في اول خلافة المتوكل على الله وقام بعده رجل يقال له المفرج بن سلام ففتح اربعة وعشرين حصناً واستوى عليها وكتب الى صاحب البريد بمصر يعلمه خبره وانه لا يرجوه لنفسه ومن معه من المسلمين صلاة الا بان يعقد له الامر على ناحيته ويؤتاه اياًما يخرج من حدّ المنغلبين وبني مساجدا جامعاً ثم ان اصحابه شغبوا عليه فقتلوه وقام بعده سوران 2 فوجه رسوله الى امير المؤمنين المتوكل على الله يسأله عقداً وكتاب ولاية فتوقى قبل ان ينصرف رسوله اليه وتوقى المستنصر بالله وكانت خلافته سنة اشهر وقام المستنصر بالله احمد بن محمد بن المعتصم بالله فامر عامله على المغرب وهو اوتامش مولى امير المؤمنين بان يعقد له على ناحيته فلم يشخص رسوله من سر من رأى حتى قتل اوتامش وولى الناحية وصيف مولى امير المؤمنين فعقد له وانفذه 5

ذيل للباب ٢٨ الفصل ١٧ 3)

قال ابو الازهر نأعبد الوهاب بن حسين بن معمر 4 قل كنت بسوسة

fronti con Ibn-el-Athîr a p. ١٣٩ della *Bibl. ar. sic.* Il presente paragrafo va messo a p. ١٩١. 1) Ibn-el-Athîr حيا

2) Nel كتاب الخراج di Kodama, citato dal De Goeje, si legge

3) Dallo stesso Ms. fol. 85. vº. Copia mandatami dall' amico Prof. Dozy. Va messo nella *Bibl. ar. sic.* p. ١٩١. 4) مغيث?

في رمضان وكان معي رجل اندلسي فارسل اليّ كعكًا معجونا بالسكر
من القيروان وكان ابو الفضل بسوسة نازلا في غير الموضع الذي نحن
فيه فبعثت اليه من ذلك اللعك مع الاندلسي فردّه على الاندلسي
وقال له يعزُّ عليّ لست آكل سكر صقلية فقال الاندلسي فقلت له
اصدحك (الله؟) لَرِ قَل لاني اُخْبِرْت اَنَّهُ يَتَعَمَل من ضياع اقتطعها
السلطان ۵

ذيل للباب ٣٤ من اخبار سنة ٤٠٧^١)

واما دانية والجزاير فكانت بيد الموفق ابى الحسن^٢ مجاهد العامري
وسار اليه من قرطبة الفقيه ابو محمد عبد الله المعيطي ومعه خلق
كثير فاقمه مجاهد شبه خليفة يصدر عن رايه ويايعه في جمادى
الاخيرة سنة خمس واربعماية فاقمه المعيطي بدانية مع مجاهد ومن
انضم اليه نحو خمسة اشهر ثم سار هو ومجاهد في البحر الحج^٣....
والمعيطي قد توفى فغاص مجاهد في تلك الفتن الى ان توفى وولى
بعده ابنه علي بن مجاهد وكانا جميعا من اعد العلم والحبية لاعد
والاحسان اليهم وجلبا من اقاصى البلاد وادانيها ثم مات ابنه

^١) Dalla edizione del Tornberg, tomo IX, p. ٢٠٥. Volendo dar per intero il paragrafo relativo alla dinastia di Moghîd, sostituisco questo squarcio ai rigli 7 ed 8 della p. ٢٧١ della *Bibl. ar. sic.* ^٢) Leggasi meglio ابو الجيش come in Dhobbi e Ibn-Bassâm. ^٣) Segue il testo come nella linea 9 della stessa pagina, fino alla lin. 14, dove dopo la voce الاندلسي si continui come qui appresso.

على قولي بعده ابنه ابو عامر ولم يكن مثل ابيه وجده ثم ان دانبة
وساير بلاد بنى مجاهد صارت الى المقتدر بالله احمد بن سليمان بن
عود في شهر رمضان سنة ٤٧٨هـ

ومن اخبار سنة ٤٥٥هـ ذكر حصر الفرنج دمياط ^{١)}

في هذه السنة في صفر نزل الفرنج على مدينة دمياط من الديار
المصرية وحصروها وكان الفرنج بالشام لما ملك اسد الدين شيركز
مصر قد خافوه وايقنوا بالهلاك وكتبوا الفرنج الذين بصقلية والاتدلس
وغيرها يستمدونهم ويعرفونهم ما تجدد من ملك الاتراك مصر وانهم
خايغون على البيت المقدس منهم فارسلوا جماعة من القسوس
والرهبان يحرضونهم على الحركة فامدوهم بالاموال والرجال والسلاح
واتعدوا للنزول على دمياط ظنا منهم انهم يملكونها ويتخذونها ظهرا
يملكون به الديار المصرية فرد الله الذين كفروا بغيبظهم ثم ينالوا
خيرا ^{٢)} فالى ان دخلوا كان اسد الدين قد مات وملك صلاح الدين
فاجتمعوا عليها وحصروها وضيقوا على من بها فارسل اليها صلاح
الدين العساكر في النبل وحشر فيها كل من عنده وامدوهم بالاموال
والسلاح والذخاير وارسل الى نور الدين يشكوا ما هم فيه من الخفاة
ويقول انى ان تاخرت من دمياط ملكها الفرنج وان سرت اليها
خلفى المصريون في اهلها واموالها بالشر وخرجوا عن طاعتي وساروا
في اثري والفرنج امامي فلا يبقى لنا باقية فسير نور الدين العساكر

^{١)} Dalla edizione di Tornberg XI, ٣٣١. Questo paragrafo
va messo a p. ٣٠٨ della *Bibl. ar. sic.* ^{٢)} Corano XXXIII. 25.

إليه أرسلوا يتلوا بعضها بعضاً ثم سار هو بنفسه إلى بلاد الفرنج
 الشامية فنهبها وأغار عليها واستباحها فوصلت الغارات إلى ما لم
 تكن تبلغه قبلُ فخلت البلاد من مائع فلما رأى الفرنج تتابع العساكر
 إلى مصر ودخول نور الدين إلى بلادهم ونهبها وتخريبها رجعوا خائبين
 لم يظفروا بشيء ووجدوا بلادهم خراباً وأهلها بين قتيل وأسير فكانوا
 موضع المثل خرجت النعمانة تطلب قرنين رجعت بلا اثنين وكان
 مدة مقامهم على دمياط خمسين يوماً أخرج فيها صلاح الدين
 أموالاً لا تحصى حكى أنه قال ما رأيت أكرم من العاصد أرسل إلى
 مرة لمقام الفرنج على دمياط ألف ألف دينار مصونة سوى الثياب
 وغيرها ❦

ذيل للباب ٣٧ الفصل ٣ ١)

فلما استولى عليها (يعني على القيروان) الخراب كما ذكرنا تفرق أهلها
 في كل وجه فنهزم من قصد بلاد مصر ومنهم من قصد صقلية
 والاندلس وقصدت منهم طائفة عظيمة أقصى المغرب فنزلوا مدينة
 فاس فعقبهم بها إلى اليوم ❦

ذيل للباب ٤٤ سنة ٤٩٧ ٢)

وفيها مات دلامة ابن محمد الفقيه وكان من رجال سخسون وولي
 القضاء بصقلية في أيام بني الاغلب ❦

١) Dal testo del Dozy, p. ٢٥١. Questo paragrafo va messo
 a p. ٣٣١ della *Bibl. ar. sic.* ٢) Dal testo del Dozy, tomo I
 p. ١٦. — Si aggiunga nella *Bibl.* a p. ٣٣٤.

وفي سنة 1٨٠ كسفت الشمس كسوفاً كلباً وجرى فيها ما جرى من
نزول الروم على المهديّة في ثلاث مائة مركبا حربيّة على ظهورها ثلاثين
الف مقاتل ٥

ذيل للباب ٤٦ الفصل ٣١ 2)

فدخل (يعنى امير المؤمنين يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن)
اشبيلية في غرة صفر سنة ٥٩٣ فآخذ في اتمام بناء الجامع وتشبيد
مناره وعمل التفتيح من املح ما يكون من عظمة لا اعرف له قدرا
الا ان الوسط منها لم يدخل على باب المودن حتى قطع الرخامة
من اسفلها وزنة العمود الذى ركب عليه اربعون ربا من الحديد
وكان الذى صنعها ورفعها فى اعلى المنار المعلم ابو الليث الصقلى 3
وموتت تلك التفتيح بمائة الف دينار ذهباً ٥

ذيل للباب ٤٩ 4)

سنة ٥٩٨ الحسن بن عبد الباقي بن ابي القاسم ابو علي الصقلى
المدينى المالكى العطار المعروف قديما بابن الباجى محدث مجتهد ٥
5 سنة ٩٠٨ يحيى بن عبد الرحمن بن عبد المنعم ابو زكرياء الصقلى

1) Op. cit. p. ٣٠٩. — Si aggiunga alla *Bibl.* p. ٣٧٠.

2) P. ١٥١ del testo. Questo paragrafo va messo nella *Bibl.*
a p. ٤٠٤. 3) الصقلى cf. le varianti che danno la giusta

lezione nella versione latina p. 200 nota 7. 4) Ms. di
Parigi *A. F.* 753 fol. 110 verso. Questo volume contiene le
notizie necrologiche dal 581 al 620. Si ponga a p. ٤٥٩
della *Bibl.* 5) Fol. 171 recto. Cf. Hagi Khalifa N. 6633

a p. v.٢ della *Bibl.*

الفاسي الاب الشافعي الدمشقي القيسي المعروف بالاسبهاني ٥

ذيل للباب ٥. الفصل ٢٧

من الخبر عن بني خراسان الثوار بتونس¹

وولي مكانه (يعنى ولى تونس مكان محمد بن ابي الفتح بن المنصور من بني حماد) عمه معد بن المنصور الى ان استولى النصارى على المهديّة وسواحلها ما بين سوسة وصفاقس وطرابلس سنة ثلاث واربعين (وخمسماية) وصارت لصاحب صقلية واخرج الحسن بن عليّ كما هو مذكور فاخذ اهل تونس في الاستعداد والحذر واستاسدوا لذلك على واليهم الخ

الفصل ٢٨ من الخبر عن شان ابن غانية²

واتصل الخبر (يعنى منازلة عليّ بن غانية قسنطينة سنة ٥٨١) بالمنصور (ابن يوسف يعقوب بن عبد المؤمن) وهو بسببته مرجعه من الغزو فسرح السيد ابا زيد ابن عمه السيد ابي حفص وعقد له على حرب ابن غانية وعقد لمحمد بن ابي اسحاق بن جامع على الاساطيل والى نظره ابو محمد بن عطوش واحمد الصقلي الخ

٥. وتقدّم القائد احمد الصقلي باسطوله الى بجاية فلحقها الخ

٤. وبلغ الخبر (يعنى استيلاء عليّ بن الزبير على ميورقة) عليّ

ابن غانية بمكانه من طرابلس فبعث اخاه عبد الله الى صقلية

¹) S. (edizione di Slane) I. ٢١١. Va messo dopo il § 11 a p. ٢٨٨ della *Bibl.* ²) S. I. ٣٢٦. Va messo dopo il § 14 p. ٢٩١. ³) Idem. ⁴) S. I. ٣٢٧.

وركب منها الى ميبرقة ونزل في بعض قراها وعمل الحيلة في تملك
البلد فاستولى عليه الخ

الفصل ٣٩ حصار الافرنج دمياط ١)

ولما ملك اسد الدين شيركوه مصر خشية الافرنج على ما بأيديهم
من مدن الشام وسواحلها وكانوا اهل ملتهم ونسبهم بصقلية وفرنسة
يستنجدونهم على مصر ليملكوها وبعثوا الاقسة والرهبان من بيت
المقدس يستنغرونهم لحمايتها وواعدوهم بدمياط طمعا في أن
يملكوها ويتخذوها ركبا للاستيلاء على مصر فاجتمعوا عليها
وحاصروها لاول أيام صلاح الدين وأمدم صلاح الدين بالعساكر والاموال
وجاء بنفسه وبعث الى نور الدين يستنجده ويخوفه على مصر فتابع
اليه الامداد وسار بنفسه الى بلاد الافرنج بالشام واكتسحها وخربها
فعاد الفرنج الى دمياط بعد حصار خمسين يوما نفس الله عليهم الخ

الفصل ٣٠

فتنة المعظم مع اخويه الكامل والاشرف وما دعت اليه من الاحوال ٢
كان بنو العادل الكامل والاشرف والمعظم لما توفي ابيهم قد اشتغل كل
واحد منهم باتباله التي عهد له ابيه وكان الاشرف والمعظم يرجعان
الى الكامل وفي طاعته فر تغلب المعظم عيسى على صاحب حماء

١) Da Ibn-Khaldûn, edizione del Cairo, vol. V. p. ٢٠٨ —
Va messo nella *Bibl. ar. sic.* dopo il § 24 che termina a p. ٥٠٦
Confrontisi Ibn el-Athîr anno 565, ediz. Tornberg XI, ٣٣١ e
qui sopra p. f, aggiunta al Cap. 34. ٢) Dall' op. cit. V. ٣٥.
Va messo nella *Bibl.* dopo il § 26 a p. ٥٠٨.

الناصر بن المنصور بن المظفر وزحف سنة تسع عشرة الى حماة فحاصرها
وامتنعت عليه فسار الى سلمية والمعرة من اعمالها فلكنهما وبعث
اليه اللامل صاحب مصر بالنكير والافراج عن البلد فامتنعت واضغن
ذلك عليه واقطع اللامل سلمية لنزبه المظفر بن المنصور اخى
صاحب حماة وكشف المعظم قناعه في فتنة واخويه اللامل والاشرف
وارسل الى ملوك الشرق يدعونهم الى المضاعرة عليهما وكان جلال الدين
منكبرى^١ بن علاء الدين خوارزم شاه قد رجع من انبند بعد ما
غلبه انتتر على خوارزم وخراسان وغزنة وعراق انجم وجاز الى البند
ثم رجع سنة احدى وعشرين وستمئة فاستولى على فارس وغزنة
وعراق انجم واذربيجان ونزل توربوز وجاور بنى ايوب في اعمالهم فراسله
المعظم صاحب دمشق ومدحه واستأجده على اخويه فاجبه ودعا
المعظم الظاهر اخا الاشرف وعلمه على خلاند وانظقر كوكبرى صاحب
اربيل^٢ الى ذلك فاجابوه كلهم وانتقض الظاهر غازى على اخيه الاشرف
في خلاند وارمينية وظهر عصيانه في ولايته التى بيده فسار اليه
الاشرف سنة احدى وعشرين وغلبه على خلاند فلكنها وولى عليها
حسام الدين ابا على الموصلى كان اصاه من الموصل واستخدم للاشرف
وترقى في خدمته الى ان ولاه خلاند وعفا الاشرف عن اخيه الظاهر
غازى واقره على ميفارقين وسار المظفر صاحب اربيل ونولو صاحبها
في ساعة الاشرف فحاصرها وامتنعت عليه ورجع عنها وسار المعظم
بنفسه من دمشق الى حمص وصاحبها شيركوه بن محمد بن شيركوه

١) Si legga منكبرى ٢) Lasciato in bianco nel testo.

في طاعة الكامل فحاصرها وامتنعت عليه ورجع الى دمشق ثم سار
 الاشرف الى المعظم طالبا للصلح فامسكه عنده على ان يحرف عن
 طاعة الكامل وانطلق الى بلده فاستمر على شانه ثم زحف جلال
 الدين صاحب اذربيجان سنة اربع وعشرين الى خلاط فحاصرها مرة
 بعد مرة وافرج عنها فسار حسام الدين نائبها الى بلاد جلال الدين
 وملك حصونها واضطرب الحال بينهم وخشى الكامل مغبة الامر مع
 المعظم بمالاته لجلال الدين والخوارزمية فاستنجد هو بالفرنج وكان
 الانباطور ملكهم من وراء البحر يستحثه للقدوم على عكا في صريخه
 على ان ينزل له عن القدس وبلغ ذلك الى المعظم فخشى العواقب
 واقصر عن فتنته وكتب اليه يستعطفه والله تعالى اعلم

الفصل ٣١^١)

وفاة المعظم صاحب دمشق وولاية ابنه الناصر ثم

استيلاء الاشرف عليها واعتياض الناصر بالكرک

ثم تولى المعظم بن العادل صاحب دمشق سنة اربع وعشرين وولى
 مكانه ابنه داود ولقب بالناصر وقام بتدبير ملكه عز الدين اتابك
 خادم ابيه وجرى على سنن المعظم أولا في طاعة الكامل والخطبة له
 ثم انتقض سنة خمس وعشرين عند ما طالبه الكامل بالنزول له عن
 حصن الشوبك فامتنع وانتقض وسار الكامل اليه في العساكر فانتهى
 الى غزة وانتزع القدس ونابلس من ايديهم وولى عليها من قبله

^١) Dall' op. cit. p. ٣٥١: Va messo in continuazione del precedente.

واستأجد الناصر تيمور لاشرف فاجاءه الى دمشق وخرج منها الى نابلس
ثم تقدم منها الى الكامل ليصلح امر الناصر معه فداه الكامل الى
انتزاع دمشق من الناصر له واقطعه آياها فلم يجب الناصر الى ذلك
وعاد الى دمشق فحاصره الاشرف ثم صالح الكامل ملك الافرنج ليفرغ
لامر دمشق عن الشواغل وامكنهم من القدس على ان يخرب سورها
فاستولوا عليها كذلك الخ

ذيل للباب ٥١

من الخبر عن ولاية المعز لدين الله¹ وتوفي المعز لدين الله بمصر
في سابع عشر ربيع الاول سنة خمس وستين وثلاثماية وعمره خمس
واربعون سنة وقيل ست واربعون وكانت خلافته ثلاثا وعشرين سنة
 وخمسة اشهر² واياما مقامه بمصر سنتان وتسعة اشهر وبقيتها ببلاط
المغرب³ وسبب موته ان ملك الروم ارسل اليه رسولا عدة مرار وتردد
 اليه باثريقية ومصر فحلى به بعض الايام وكان اسمه نكولة فقال له
 المعز لدين الله اتذكر ان اتيتني وانا بالمهدية فقلت لك لتدخلن
 علي بمصر وانا ملك عليها فقال نعم فقال له وانا اقول لك الان لتدخلن

¹) *A. f.* 28 recto; *T* edizione di Tunis 1286 dell' egira
p. ٩٤ — Darò anco le varianti d'un capitolo d'Ibn-el-Athîr
(edizione Tornberg VIII, f. ٨٨) il quale sembra tolto dalla
stessa sorgente, ma vi sono stralciate non poche parole. *E*
per questo preferisco il testo d'Ibn-Abi-Dinar. Noterò l'altro
con la lettera *D*. Il presente paragrafo va messo nella p. ٥٣.
della *Bibl. ar. sic.* ²) Questo squarcio manca in *A.* ³) Qui
comincia *D* con le parole: وكان سبب

على ببغداد وأنا خليفة فقال الرسول ان امننتى على نفسى ولم
تغضب اقول لك ما عندى فقال له قل ما عندك وانت آمن^١ قال
بعثنى اليك الملك ذلك العام فوصلت الى صقلية فلقيني^٢ عاملك^٣
بحيثة فرايت منه العجب ثم جيت الى سوسة فرايت بها من
جندك وضخامته ما اذعل عقلى ثم سرت الى المهديّة لما كدت اصل
اليك من كثرة اجنادك وخدمك وكثرة اصحابك فكنت اموت
ووصلت الى قصرك فرايت نورا غطى بصرى ثم دخلت عليك وانت
على سريرك فرايت عظمتك^٤ فظننتك خالقا لا مخلوقا فلو قلت لى
انك تعرج الى السماء لصدقتك^٥ ولا تحققت^٦ ذلك ثم جيت
اليك الان فما رايت من ذلك شيئا ولما اشرفت على مدينتك هذه كانت
في عيني سوداء مظلمة ثم دخلت عليك في قصرك فما وجدت عليك
مهابة مثل ذلك العلم فعلمت^٧ ان ذلك كان مقبلا وانه الان
بالعكس مما^٨ كان عليه فاطرق المعز راسه وخرج الرسول من عنده
واخذت المعز الحمى لشدة ما وجد وثقل مرضه واتصل به حتى
مات رحمة الله عليه^٩

(من سنة ٧١١ الى سنة ٨٣٧) من الخبر عن خلافة الامير ابى فارس عبد
العزير قال^٨ وغزا صقلية وغنم فيها مغنما كثيرا

١) A فبلغنى ٢) T غلامك ٣) In vece di tutto questo
squaresio - D ha فرايت من عظمتك في عيني ٤) Nel solo A.
٥) T e D لتحققنت ٦) T, D فقلت ٧) T, D ما
٨) T p. ١٤٥ Va messo in fin del Capitolo, nella p. of. della
Bibl. ar. sic.

ذيل للباب ٥١ الفصل ١ 1)

وقال² يرثي عمته نظر الله وجهها وقد توقيت بسفاقص وكتب بها
 الى ابن عمته ابي الحسن علي بن حسين بن ابي الدار الصقلي
 خطاب الرزايا³ جلد الخطب وسلم المنايا كالحديد في الحرب⁴
 وقال⁵ يمدح ابا يحيى الحسن⁶ بن علي بن يحيى المتقدم ذكره⁷
 بكى جر اذيل الصبا وتصابا واوجف خيلا في الهوى وركبا

 فيأبى علي انت شبل جمى الهدى وانبت حوليه الدوايل⁸ غابا
 جعلت نيوب الثغر زرق أسنة فلم تجن زرق الروم منه رضا
 ولو نظم الدجاس منشور هامهم لقلد جيد القصر منه سخابا
 فللدين عيدان من النبع جربت بحجر فالفاها الصليب صلابا
 طلعت لنا بدرأ شمس طلاقه تلف عليها رحناه⁹ سخابا
 فحالفك النصر العزيز الذي به تغادر آساد الحروب ذيابا

¹) Le aggiunte che seguono son tolte dal Codice Vaticano secondo la copia del prof. Sciahwân e confrontate con l'originale, per favore dal Signor Ignazio Guidi. Le citazioni si riferiscono al Codice originale. Noterò con la lettera *V* le lezioni di esso e con la lettera *S* quelle proposte dallo Sciahwân. ²) *V* f. 8, v. ³) Ms. الزوايا ⁴) Così il Ms. nel quale i due emistichii non si ragguagliano. ⁵) *V* f. 13, v. ⁶) Ms. الحسين ⁷) A questo Jahia è indirizzata la Kasida della quale nella *Bibl. ar. sic.* p. ٥٧٤ liu. 9 che nel Codice *V* precede alla presente. ⁸) الدوايل ⁹) رَحْبَاهُ?

وقال ١ يمدح القائد مهيب بن عبد الحكم الصقلي

غَيْرَتُهُ غَيْرَ الدَّهْرِ فَشَابَ وَرَمَتْهُ كُلُّ خَوْدٍ بِاجْتِنَابِ

.....

٢ واذا تابك خطب فاقصره بمهيب فهو لاسلام ناب

ان للقائد عز اجاره ٣ في جوار الحجر محي الجناب

٥ اسد الروع الذي جملاقه يرسل اللحظة ٤ موتاً فيهب

صارم يبكي دما الروم دما ان تغنى منه في الهام ذباب

في جهاد قرن الله به عنده الزلفى الى حسن المآب

كم بارض الشرك من معمورة اصبحت في غزوه وفي تباب

في اساطيل ترى احشاءها لبنات الروم فيهن انتحاب

١. ككناس بغمت غزلانه من زبير راعها من اسد غاب

كل مسود قراه جلته لابسا من ذلك الليل اعاب

ان ثعبان سواه يفتدى في قعيب منه بالبوق غراب

شجرات جملها البيض اذا انورت بالمشرفيات الغضاب

انثرت بالعين في الماء وان نورت منه عجاجت العباب

٥ تقرا الاعلاج منها للردى فوق طربس الماء اسطار كتاب

من صنابيرهم ان ساوروا اسد البيد وحيات الشغاب

لست ادرى اقلوب منهم ام ضحور في الحيازيم صلاب

١) V f. 16, r. ٢) Questo è il 18 verso del componi-

mento. ٣) Leg. عزاً جاره ٤) Mss. اللحظة

بِهِمْ أَنْ تَوْبَت^١ حَرْبٌ بِهِمْ أَوْجَفُوا الْبُرْزُلَ^٢ إِلَيْهَا وَالْعِرَابَ
 أَيْهَا الْعَزْمَ الَّذِي مِنْهُ زَكَ فِي الْمَعَالِي عُنْصُرُ الْمَجْدِ وَطَابَ
 ٢٠ هَاكِنَهَا بِنْتُ ضَمِيرٍ^٣ أَعْرَبَتْ عَنْ مَعَالِيكَ بِالْفِطْرِ عِذَابَ
 بِأَنَّهَا مِنْ حِكْمَةٍ بِالغَيْثِ خَاطَبَ الْفَضْلَ بِهَا فَصَلَ الْخَطَابَ
 وَصَلَ الْغَزْوُ تَدْمِيرَ الْعَدَى وَاحَى فِي الْعَزِّ لِنَسْهِيلِ الصِّغَابِ

وقال^٤ يمدح يحيى بن نجيم بن المعز من عروض الرمل

لِي سَمِعَ صَدًّا عَنْ قَوْلِ الْوَرَّاحِ وَفُوَادٌ عَامٌ بِالْغَيْدِ الْمَلَّاحِ^٥

وقال^٦ يمدح الامير علي بن يحيى المذكور من السريع

مَنْ شَاءَ أَنْ يَسْكِرَ رَاحًا بِرَاحٍ فَلْيَسْقِهَا خَمْرَ الْعَيُونِ الْمَلَّاحِ

وقال^٧ يمدحه ويهنيه بالعيد من عروض الكامل وضربها الثاني المقطوع

والقافية من المتواتر

مَا لِلوِشَاءِ غَدُوا عَلَى وَرَاحُ أَعْلَى^٨ فِي حَبِّ الْحَسَانِ جِنَاحُ

وقال ايضا^٩ من عروض المتقارب والقافية من المتواتر

هَذَا الْقَلْبُ عَنْ وَصَلِ عَيْبِ الْقُدُودِ وَمَاءُ الصَّبَا مَوْزِقٌ مِنْهُ عَوْدُ

فَطَمَّتْ وَلى وَلَعٌ بِالْعَلَى أَجَارَى الصَّبَا فِي مَدَاهَا الْمَدِيدُ

فَا زَلَّتْ وَالى^{١٠} فَوَيْفَ السَّمَاءِ إِلَى قَطْبِهَا نَظْرًا فِي صَعُودِ

٤) V f. 22, r. ٥) ضَخِيرِ Ms. S; il ٦) ? الْبُرْزُلُ ٧) ? تَوْبَتُ ٨)

٩) 'Tra' molti luoghi comuni intessuti in questa Kasida, il poeta dice esser giunto a' 70 anni. ١٠) V f. 23, r. ١١) V f. 24, r.

١٢) Così il Ms. per licenza poetica. Va letto senza dubbio

? وَالْ- وَلى S ١٣) V f. 25, r. ١٤) وَرَاحُو، أَعْلَى

وما موددُ الشيخ^١ إلا الذي وحفظتُ الدَّمَى لهوى دميّة
ولاكن رأيت العلى ضرة^٢ وتنافر كل فتاة خروء
فثرت وثارت معي همّة^٣ قيامي لها فارغ من قعود
وما نومت عزمتي بلدّة^٤ تنبه في الغم عجز^٥ البليد
ولا طفلة العيش وهنانة اروح بنفحة مسك وعود
اتودع للبين كفا بكف ونحرا بنحر وجيدا بجيد
ومن يطلب المجد ينزل الى قري النهر عن نهد عذراء رودة^٥
وبره على الخوف عزمًا بعزم وليلاً بليل وبيداً ببيد
ولله ارضى التى لم تنزل كناس الظباء وغيل الاسود
من شادن بابلى الجفون نغور الوصال انيس الصدود
١٥ يدبر الهوى منه طرف كليل يفل ذلاقة طرفي الحديد
ومن قسور شايك البرقنين له لبدة سردت من جديد
يصول بمثل لسان الشواظ فيولغ في نجيع الوريد
زيانية خلّقوا للحروب يشبون نيرانها بالوقود
مَسَاعِرُهُمْ مَرْهَقَاتُ بُنِينَ لهد الجماجم من عند حود
٢٠ عمر المخرجون خبايا الجسوم اذا ضربوا خبايا الغمود
عمر المائلون على الحاقدين صدور رماحهم بالحقود

١) Ms. موددُ الشيخ Leggerei il primo vocabolo
٢) Ms. لعله همّة Leggesi in margine منه
٣) Ms. لعله همّة
٤) Ms. عجز
٥) Ms. رودة

نجوم مطالعها في القننا ولكن مغاربها في الكبود
 كخط الحوائير من جردهم محاريب مبنوثة في الصعيد
 يحتر روس البعدى في الواسى بها ساجداً يا له من ساجود
 ٢٥ ويرقى تالف اى ضاهه كخفق جناح فواد عميد
 يريد التواء قسى الرماه اذا ما جذبن بنزع شديد
 سقى الله منه الحمى عارضاً يقفه ضاحكه بالرعود
 مكر الطراد وتغر الجهاد ومجرى الجياد وماوى الطريد
 بحيث تابل شوساً بشوس وغرا بغر وصيدا بصيد
 ٣. وأجسامه أحيانهم في السعير وارواح امواتهم في الخلود

وقال 1 يمدح احمد بن عبد العزيز بن خراسان

هل انت قادية فواد عميد من لوعة في الصدر ذات وقود

وقال 2 يمدح الامير ابا الحسن على بن يحيى

يقشى نداك سراير الاعمال لقطاف عامر واختلاه عواد

واقامة الاسطول تؤذن بغتة بقيامة الاعداء والحساد

والحرب في حربية نيرانها تطاء المياه بشدة الايعاد³

ترمى بنقطة كيف يبقى لفحة والشمر منه محرق الاكباد

وكانما فيها دخان صواعق ملئت من الابراق والارعاد

هل تذكر الاعلاج سبى بناتها بظبا جعلن فلايد الاجياد

1) V f. 28, v. 2) V f. 31, v. 3) الايقاد

وقال ايضا ¹ يمدحه من عروض الطويل والقافية المتواتر
 أمسك الصبا اهدت الى صبا نجد وقد ملئت انفاسه لي بالوجد

.....
 وجرديته في طالع السعد انشيت فنيرانها للحرب دايمة السوقد
 جبال طغت فوق المياه وغيضت ² بسم القنا والمرهفات على الاسد
 ودم بفرسان الكفاح سوابج تجايفها في الروع منسدل اللبد
 من كل ذي قوسين يرسل عنهما سهام المنايا فهي مصيبة تُرد
 وترمي بنفسه ناره في دخانه به الموت فحمره ³ آب بمسود
 وتحسب فيه زفرة من جهنم تصعد عن قتل ⁴ اللوالب بالشد

وقال ايضا ⁵ يمدحه من عروض الرمل والقافية من المترادف

أيرق ⁶ عتب احباب هجود قتلوا باحياء الصدود

وقال ⁷ يمدحه من عروض الخبب وهو مهمل عند خليل وذكره غيره

صادتك مهاة ل⁸ تصد فلواحظها شرك الاسد

وقال ⁸ يرثى الشريف الفهري على بن احمد الصقلي من الطويل

البدر ⁹ يطوى في ربوع البلى لحدا

ام الطون حطوا ¹⁰ في ثرى القبر ان حدا

وقال ¹¹ يمدح الامير يحيى بن تميم بن المعز ¹² ويعدت بهل من سفاقص

¹) V f. 32, v. ²) Ms. وغيظت ³) Ms. محمرة اب; nel marg. لعله فحمر يوب ⁴) Incerto nel Ms. ⁵) V f. 34, r.
⁶) Seguo la lezione di S. Il Ms. ha أيرق هى e così anco tutto il verso. ⁷) V f. 35, r. ⁸) V f. 36, v. ⁹) ألبدر ¹⁰) حط
¹¹) V f. 45, v. ¹²) Ms. المعز

الى حضرته بالمهدية من عروض الطويل

تغنت قبان الورق في الورق المحصر ففجّر ينابيع المدام مع الفجر
وقال 1 يصف القصة التي اراد الثلثة النفر فيها غدره فاتجاه الله تعالى
منهم وجرح الشريف علي بن احمد الفهري وزيره ثم توفي بعد ذلك
وعوجل القوم بالقتل فقتلوا وصلبوا بزوبلة وفي من عروض الكامل
من كان عنه يدافع القدر لم يرد جن ولا بشر

وقال 2 يعزى فيه ولده ابا المحسن عليا ويهنيه بالولاية وذلك سنة
تسع وخمسمائة

ما أعمد الغضب حتى جرد الذكر ولا اختفى قمر حتى بدا قمر
وقال 3 يرثى يحيى الامير بن علي بن يحيى ويذكر غلط المتجم في
ما شغل به ضميره ويصف دمام 4 حضرة جزيرة جربة 5

كفى سيفك الاسلام عادية الاخر وصلت الى العادين بالعز والنصر

.....

فعندك نار تتركب الماء بحوم لها زند يقدح من زند بتر 6
وتبذل كنبيل الاعين الجمل ارسلت تطير بريش مستعار من السنسر

1) V f. 47, r. 2) V f. 48, r. 3) V f. 49, r. 4) نملم?

5) Il titolo è erroneo. Dee dire: a lode dell' emir Ali-ibn-Jehia, il quale ridusse all' obbedienza l'isola delle Gerbe lo stesso anno della sua esaltazione, cioè il 509. V. Ibn-Khaldûn nella *Bibl. ar. sicula* p. 441 6) Per cagion del metro suppongo una licenza e leggo لها زند يقدح من زند بتر

وقال 1 يمدحه ويهنيه بالعيد من الخفيف وقافية المتواتر
 عجبى من سكينسى ووقار بعد صيد المهى وخلع العذار

 والاساطيل فى الزواجر يرمى بلد الروم غزوها بالدمار 2
 وقال ايضا 3 يمدحه ويهنيه بالعيد من القامل وقافية المتدارك
 هل كان اودع سر قلب محجرا صب يكابد دمعه المخدرا
 وقال 4 يمدحه ويذكر قصة الحرزية التى 5 اخرجها من المهديّة بحرب
 شوان واصلة 6 من صقلية الى قابس ويهنيه بوصول المراكب الى المهديّة
 ان كانت العادة جارية بهنيتها بوصولها سنة اثنتى عشرة
 وخمسةائة

نعيبك ان ترف لك العقار عروسا فى خلايقها نفاار

 لقد اضحى على دين النصارى 7 لدين المسلمين بك انتصار
 حميت ذماره برا وحرا 8 مرمه بها بجيبى الذمار
 اراك الله فى الاعلاج رايا 9 لهر منه المذلة والصغار
 راءوا حربية ترمى بقىظ 9 لآخمان الفوس له استعار
 كان المهل فى الانبوب منه الى ثنى الوجوه له ابتدار

1) V f. 50, r.-v. 2) Ms. عزوها بالذمار 3) V f. 51, v.

4) V f. 52, v.-53. È indirizzata allo stesso Ali-ibn-Jehia.

5) Ms. الذى 6) Ms. واصلا 7) Ms. النصرى Leggesi in
 margine النصارى 8) Ms. مند 9) بنقظ

اذا ما شكَّ نحر العليج منهم تعالى بالحمام له حُوار
 وكان 1 منافس البركان 2 فيهما لاهوال المجحيم بها اعتبار 3
 1. نحاس ينبري منه شواطئ لارواح العليج به بوار
 وما للماء بالاطماء حكم 4 عايد لذى الوقود ولا اقتدار
 فرد الله بأسهم عليهم فرتحهم بصفتهم خسار
 وخافوا من منايهم وفروا فدافع عن نفوسهم الغرار
 وقد جعلوا لهم شرع الشواني مع الارواح اجحة وطار 4
 10 وحل ياقم مصادمة حصاهم خيالاً 5 سحقها لهم دمار
 ليهنك ان ممتنع الامانى لكفك في تناولها اختيار
 لك الفلك التى تجرى بسعد يدور به لك الفلك المدار
 تهب لها الرياح مساحرات وتسكن في تحركها الجار
 وما حملته من انواع طيب نوح عرفه لك واختيار
 وقال 6 يمدحه وبعث بها اليه من المهديّة الى سقاقت عند سقره
 منها الى حضرة ابيه ابي الطاهر وعند رجوعه رجع الى الله الى سقاقت
 خيالك للاجفان مثله الفكر فعيبي ملاعى بالهوى ويدي صقر
 وقال 7 يمدحه ويصف مجمره بخور من الطويل وقافية المتدارك
 ثلاثة 8 افلاك عن العين مضمرة تدور اذا حرّكتها في حشى كره
 وقال 9 يمدحه ويهنيه بدخول العام من عروض الخفيف

1) Ms. وكان 2) Ms. الركان 3) Ms. اغتبار 4) Sta
 in vece di وطاروا 5) جبالاً 6) V f. 54, r. 7) V f. 55, r.
 8) Ms. ثلثة 9) V ib.

للاخى بغيرك نور ونور ما كذا تسبح المهابة النور

وقال 1 يمدح ابا الحسن على بن يحيى من البسيط
 هذا ابتداء له عند العلى خبر جحكى فيصغى اليه الشهب والبشر
 وقال 2 يمدحه ويذكر انهزام عدو صقلية عام الديلماس 3
 ابا الله الا ان يكون لك النصر وان يهدم الايمان ما شاده الكفر
 وان ترجع الاعلاج بعد علاجها خزايا على اثمها 4 الذل والشهر
 ليهنك فيم اولغ السيف فيهم ولاج بوجه الدين من ذكره نشر
 بسعد كساك الله ماله مهابة واشراق نور منه تقتسر الزهر
 وودون مرار الروم فيوما سمو له قلايد اعناق في القصب السبر
 وخطاية تحتط منهم حيازمًا واحداقها زرق واجسادها حمر
 اذا اشرفت لاطعن سرت كاذها وشا بها في كل سابغة حمر
 أشبهها 5 كالقطر تبدى تالقًا باطراف اغصان محاصرها غدر
 وسحب باجواف الكناين اودعت شآبيبها قبل من الريح لا قطر
 1. وخبيل ترى خيل العلوج مضافة اليها حميرًا لا التي نتج القفر
 كان على العقبان منها ضراغما فلنباها عطل وابصارها حمر
 وتمر دمه كالمور السقوا تخمر منها في الطبًا وزق خضر 6
 بنو الاصفر اصغرت حذارا وجوعهم فايديهم من كل ما طلبوا صفر

1) V f. 56, v. 2) V f. 57, v. 3) Indirizzata all' emiro
 Hasan-ibn-All, sotto il cui regno segui questa guerra l'anno
 517. V. Ibn-el-Athir, *Bibl. ar. sicula* 2^a etc. 4) Leg. آثمها
 5) أشبهها 6) Ms. خضر

تَنَادُوا كَأَسْرَابِ الْقَطَى فِي بِلَادِهِمْ وَكَانَ لَهُمْ مِنْ كُلِّ قَاصِيَةِ نَفَرٌ
 ١٥ وَلَمَّا تَنَادَى جَمْعُهُمْ رَكِبُوا بِهِ قَرَأَ زَاخِرَ الْأَيْتِي ١ أَفَاقَهُ غُيُبَرٌ
 تَوَلَّتْ جُنُودَ اللَّهِ بِالرِّيْحِ حَرْبَهُمْ وَلَيْسَ لِمَخْلُوقٍ عَلَى حَرْبِهَا صَبْرٌ
 فَكَمْ مِنْ فَرِيْقٍ مِنْهُمْ أَنْ تَفَرَّقُوا لَهُ غَرِيْبٌ فِي زَخْرَةِ الْمَوْجِ أَوْ أُسْرٌ
 فَظَلَّتْ سَبَاحَ الْمَاءِ وَفِي تَنَوُّشِهِمْ فَلَا شَلُوَ مِنْهُمْ فِي ضَرْبِجٍ وَلَا قَبْرٌ
 فَاِنْ سَلِمَ الشُّطْرَ الَّذِي لَا سَلَامَةَ

لَهُ مِنْ طَبَا الْهَيْجَاءِ فَقَدْ عَطَبَ الشُّطْرُ

٢. اتُوا بِسَاطِئِلٍ تَمُرُّ كَانَهَا

جَرَادٌ مُظَلٌّ ٢ ضَائِيٌّ مِنْ عَرَضَةِ الْجَحْرِ

وَخَيْلٌ حَشَوُا مِنْهَا السُّفِينِ وَلَا يَكُنْ لَهَا فِي مَجَالِ الْحَرْبِ كَرٌّ وَلَا فُرٌّ
 وَقَدْ رَكِبَتْ فِرْسَانَهَا صِهْوَاتِهَا فَأَرَجَلَهُمْ عَنْهَا التَّنَدُّلُ وَالذُّعْرُ
 سَلَاةٌ أَعْدَوْهَا الْبَيْكُ وَلَا يَكُنْ جَزَاءً لِدَاكِ ٣ مِنْ عِلَاةٍ وَلَا شَكْرٌ
 فَسَلُّ عَنْهُمْ الدِّيمَاسَ تَسْمَعُ حَدِيثَهُمْ فَهُمْ بِالْمَوَاضِي فِي جَزِيرَتِهِ جَزْرٌ
 ٢٥ وَمَا غَنَمُوا إِلَّا مَتَى كَذَبَتْ لَهُمْ وَكَانَ لَهُمْ بِالْقَصْرِ عَنْ نَيْلِهَا قَصْرٌ
 شَرَوْهُ فَبَاعُوا بِالرَّدَى فِيهِ أَنْفُسًا أَرِيحٌ لَهُمْ فِي ذَلِكَ الْبَيْعِ أَوْ خَسْرٌ
 وَقَدْ طَمَعُوا فِي الزَّعْمِ أَنْ يَثْبِتُوا لَهُ

جَنَاحِينَ يَصْحَى مِنْهُمَا وَهُوَ النَّسْرُ

وَرَامُوا بِهِ صَيْدَ الْبِلَادِ وَغَنَمَهَا

فَاصْحَى وَقَدْ فَضَّتْ خَوَافِقَهُ الْعَسْرُ ٤

١) Ms. ٢) Ms. ٣) Ms. ٤) Ms.

أذيقوا به حصرا انذ عرامهم

كما ضاق عند الموت عن نفوس صدر

٣. وجر البيهم في جبال من السقى مناياهم بالقتل حذلك السهجر
 وقايدك الشهم الذي كان بينهم صبيحة لاقام على يده السنصر
 رأوا بان استحق تحقفا لجمعهم فابرامهم نقص ونظمهم نثر
 ولو لبثوا في صيف حصرهم وامر يطر منهم شوقا الى اجل عمر
 لقام عابهم مخنيف يظلمهم بصم مراد ما لها 1 كسرت جبر
 ٣٥ اذا وزن الموت الزوام عليهم بكفة وزان 2 مثاقلها الصخر 3
 وكم جهدوا ان يفتدوا من جامهم باوزانهم تبرا فا قبل التسبر
 هناك شقى الاسلام منهم غليله بطعن له تبر وضرب له حبر
 وكانوا راوا مهدتيك 4 وفيهما نعر الهدى امر فبالهم الامر
 كان بروج الجومك رشتهم 5 بشهب لها نار وليس لها جمر
 ٤٠ فا للعلوج امتد في الغى جهلهم اما كان فيهم من لبيب له حجر
 فكم قسموا في الظن اميال ارضنا ولم يطوا منها مكانا هو الشبر
 ولا وردوا من مايبها حسو طابير يبل 6 به منه اذا يبس السخر
 اما فتحت منهم بلادا بلادنا بزعمهم كفرأ على اثره كفر
 وكانت مغاتيح البلاد سيوفنا واقفالها ان فتحهن له عسر
 ٤٥ واذا الرجومج رتو 7 وقطرها مهيد قواه 8 من صقلية قطر

١) In marg. لعله ما لها ٢) Leg. أوزان ٣) Ms. الصخر

٤) Ms. لعله رشتهم in marg. رشهم Ms. ٥) Ms. مهديتيك Leg. ٦) Ms. تبلى
 ٧) Leggo مج رتو ٨) supponendo che il co-

الريسب جيش الغزو منهم نواعماً
 وقوصرة فيها روس² جدود عمر
 فلو تسلسل الريح المعاطس منهم
 وما قتلوا عن شدة الباس أهلها
 ٥٠. أتجم بيع العرب عجم ولا يرى
 توالفت عليها منهم كل صيحة
 فجاءت رياح والرياح جيادها
 فأول انصاف تولوه كقهم
 وبادرت الاقدام منهم مقدم
 ٥٥. ودقم بنى دهقان فاض على الوغى
 وشاهت من الطلال بالغر اوجه
 وكرت بنو زيد على كل شيطان
 وجاء ابن زياد بصخر فكافحت
 هزبر على بحر من المجرى مقعر
 ٦٠. وقد حال بين الروم والبحر والنجوا
 اارب جدوا في جهاد اعاجير
 اذا قيل يا اهل الخفايط اقبلت
 عليهم من الماني كل مفاصة
 فمن ثيب⁷ تفتاد في اثرها بكر
 الى اليوم ملان بافلاقها العفر
 لاخبرها عن كل شلو بها دفر
 ولاكنهم قل احاط بهم كثر
 لمشند⁵ منها في نواجذها كسر
 كما روع الاعيار من اسد زار
 فشد من الدين القويم بها از
 ادنى كل قط في حبيته غدر
 فكم خبر عنها يصدق الخبر
 بكل فتى احلى سبالته⁴ مر
 عليها بسور ان تصدى لها بسر
 وسر المواضى في اكفهم جهر
 عن الثغر انياب فلم يلثم الثغر
 على جسمه نهى وفي يده نهر
 الى القصر حتى جالم بالردى القصر
 خنازير شبت حربها اسد هصر
 ملبية فيها غطارفة غر
 مكحلة بالنقع اعينها الخزر

pista abbia trascritto fuor dall' uso comune il nome straniero

Ms. ³ Leg. روس ² ? قيب ¹ ? فبيد نواه ⁶ رجار

سنالته Ms. ⁴ . . . شتد

كتايب من كل القبائل اقبلت لعرض جهاد ما لتاركة عدو
 ٦٥ اعز بهم ذو العرش دين محمد وضم عليه من كفالته حجر
 وفي كل سيف سايرت منهم العدا

قبايل منها اشيع السهل والوعر

اذا ملج بحر في شرانبيهم¹ بهم اتي مدد منا فاج به البر
 حمى ابن علي جوزة² الدين فاحتمى كمفترس اللغين يدمى له ظفر
 مليك له في الملك سيرة اكبر اتي الله ان تختال في عطفه الكبر
 v. اتي كحد السيف من غير نبوة

اذا ما مضاه³ الذمر قل به الذمر

هو الحجد يقرى الرمح والسيف كفه

بعضون يلقى⁴ فيهما العم والذكر

وما حسن الا مليك متوج⁵ افاض الغنى من راحتيه فلا فقر
 كان حبيبا ساكبا فيض وذقه يجتبي منه لقصاده البدر⁶
 اذا ما جرى في محفل حسن ذكره تعلق تشريفاً باذنيه الفخر
 v. فلا زال والتوحيد معتصم به تزان به الدنيا ويخدمه الدهر

وقال⁶ يمدحه من عروض الكامل والقافية من المتواتر

بكرت تغازله الدمى الابكار⁷ فهفا له حلم وطاش وقار

.....

اتي دفتت الى هواك وغربة هتفت بها العزمت والاسفار

1) Ms. 2) Leg. حوزة 3) Leg. مضاه 4) Ms. 5) شوانبيهم Leg. 6) V f. 59, r. 7) الندر

وغرستُ عمري في الزمراع فتررت لغمي جناه¹ نجايبٌ وقفارٌ
 وجعلتُ داري في النوى لموانسي وحش الغلى ومجالسي الاكوار
 لولا ذرى المحسن التمام وفضله ما قررت في الخافقين قرار
 هذا الذي بذلت انامله الندى وهذا² الكرام اليه لما حار
 هذا الذي سلّ السيوف مجاهراً في ضربها للمشركين³ دمار
 هذا الذي جرّ الرماح لحربهم سعى الأساويد وجيشه الجرار
 اقهرت طبا توحيدته تنليثهم وقضى بذاك الواحد القهار
 غضبٌ على الاعلاج منه فرُبُّه يرضى به ونبيُّه المختار

 والبيت ابراهيم قايدك الذي تدمى بصولته له اصفار

وقال⁴ يمدح يحيى بن تميم بن المعز من الطويل وقافية المتواتر

لك الملك والسيف الذي يهد الملكا

وصال به الاسلام فاعتصر الشركا

وقال⁵ ايضا من عروض الطويل والقافية من المتواتر

اجمل على نجل⁶ الحسان⁷ واجمال

تغاءلت باسم لا يصح به الفال⁸

وخلّيت نفسا⁹ بالباطل في الهوى

ونفس تخلي¹⁰ بالباطل معطال¹¹

¹) Ms. خباه ²) Dubbio nel Ms. وهذا ³) Il Ms. ha
⁴) V لعله في ضربها للمشركين e in marg. فيصرفها المشركون
 f. 62, v. ⁵) V f. 63, v.; P 7 recto. Manca il titola in P.
⁶) P ⁷) نفسى ⁸) الغواني ⁹) الفال ¹⁰) P ¹¹) P

وكنت كصيدٍ خالٍ رياً بقفرة

وقد غيص فيه 1 الماء واطرقى 2 الآل

أيشكو بحر الشوق منك الصدى فم⁹

وما الماء 5 الآ 4 فوق خدك عطال

وتغرس منك العين في القلب فتنة

ووجد 5 جناحا 6 بالضمير وبالبأل

ولا بد من أمنية تخدع الهوى

فتدرك 7 منها بالتعلل 8 آمال 9

فتل لعينيك الكرى بعنى 10 الكرى 11

يزورك فيه من حبيبك 12 تمثال

فسل أرج الریح القبول لعه

بعرضة 13 عطف عليك 14 واقبال

وان لم تغز فوز المحبين بالمنا 15

فقد نلت من برح الصباية ما نالوا

وليل حكي للناظرين ظلامه 1.

ظليما له من روعة 16 الصبح 17 إجفال

V⁴)³) واطرد P²) فيها V¹) ? مفعال V¹¹) تجلى
 V⁸) ? نذك V وتدرک P⁷) وشوق حبأحا P⁶)⁵) الماسق
 P¹¹) Manca in P¹⁰) كل مال V⁹) بالقتل صبح ha in margine
 V¹⁵) عليه P¹⁴) لمن عرضت P¹³) جبينك V¹²) الكرا
 الفاجر P¹⁷) Manca in P¹⁶) بالهوى

كَانَ لَهُ ثَوْبًا 1 عَلَى الْأَفْق جَبِينُهُ
 وَقَدْ سَحَبَتْ 2 مِنْهُ عَلَى الْأَرْضِ أَذْيَالُ
 فَجَبَتْ لَطْوَدَ مِنْ دَجَاهِ تَهْيِيلَهُ
 لَطَائِفَ أَنْفَاسِ الصَّبْحِ فَيَنْهَالُ
 وَقَدْ نَشَرَتْ فِي جَانِبِيهِ إِلَى النَّوَى
 قَفَارًا 3 طَوَاعًا فِي ظَهْرِ 4 وَشَمْلًا
 وَدُونَ مَصُونَاتِ الْهَوَى 5 بَدَلُ أَنْفِيسِ
 يَقْسِمُهَا 6 بِالضَّرْبِ 7 وَالطَّعْنِ 8 أَبْطَالُ
 وَفِي مَضْمَرِ الظَّالِمَاءِ كَالِي 9 طَبِيبَةٍ 10 10
 بِنَعْلِيَّةٍ يَسْقَى بِهَا الْمَوْتَ رَبِّبَالُ
 فَصَبَّحَ 11 بِاسْمَاءَ 12 الْكَمَاةَ مَبَارِزًا 13
 لَتَعْمَلُ 14 فِيهَا بِالْمَهْتَدِ أَفْعَالُ 15
 فَيَا بَعْدَ قَرَبٍ لَمْ تَبْتَ ذِيهِ نَافِعًا 16
 لَسِيرِكِ 17 بِالْبَدَلِ 18 الرَّوَاسِمُ 19 إِيغَالُ 20
 فَيَا بَاقِي مِنْ لَمْ يَبْزُلْ مِنْ حَلِيَّتِهَا
 لَدَى الْغَيْدِ غَرْتَاوَانَ 21 قَلْبٍ وَخَلَاخَالُ
 فَتَنَاءَ تَدَارَى كُلِّ حِينٍ بِصَحَّتِي

1) ثوب P 2) مسحبة P 3) قفار V 4) ظم V 5) أمها P
 6) 7) 8) 9) 10) 11) 12) طيبة V 10) مالى P 9) تريك ولوع البيض فيهن V 6) 7) 8)
 15) ليعل P 14) شانرا V 13) فصيح باسمها P فصيح باسمها V
 ايصال V 20) لاجرد الحاف ووجنا P 19) 18) 17) ناقصا P 16) فعال
 عرتان V غرتا بين P 21)

سقام جفون ما لها 1 منه ابلال

منجة سكرى بصهباء ريقه 2 ٢.

لها في اللمي طعم وفي الخد جريال

نظرت 3 اليها نظرة عرفت بها

اشارة لحظ بالصباية عزال

فقالوا لادمي خدّها وحى طرفه

فقلت لعمّر فتح السورد اخجال

فلاجوا وقالوا جنة كذبت 4 بها

ظنونا ظنناها وبيا صدى ما قالوا

أبنت كريم الحى عدل من كرامة

ترفع 5 مخفوضا به 6 عندك الحال

نهضت الى عاجر الوصال نشيطة ٢٥

وانت انا في النواعر مكسال

أرى العين من عينيك خانسن 7 خلّفه 8

من اجلها حوليك ترفع 9 آجال

فا لك عنا تنغرين 10 نغارها

أى الخلق منا عند شكلك اشكال

متى نتلقى 11 منك اجاز موعد

1) P ل 2) V ريقه 3) Questo verso e i due seguenti mancano in V. 4) Senza vocali nel Ms. 5) V يرفع 6) V بها 7) 8) P جانس خلعه 9) ترفع 10) V تنغرين 11) P نتلقى
يتلقى V

وفعلك ذو بخل 1 وقولك مفضل
 وفبك على الرواحن ادلال صعبة
 ينال بها عن امره القيس ادلال
 فيقسم 2 للتقبيل فوك 3 مصدقا ٣٠
 بان التي 4 تحوى 5 القسيمة متفأل 6
 ولو سأل 7 روى 8 من 9 عروقي 10 لردّه
 انى رصاب ٦ من ثناياك سلسال
 ارى الوفق اخشى منك فى الزند ثابتا
 ولاكن وشاح 11 منك 12 فى 13 لخصر 14 حوال 15
 وانت كعذب الماء يجيبى وربما
 غدا شرقى 16 من شربه وهو قتال
 أيومن 17 منك الحتف والتيد فى الهوى
 وطرفك مغتال وعطفك مختال
 حبيبس عليك العجب 18 ان ما لبسته ٣٥
 من الحسن نعلا عند غيرك سريال
 ولايسة ظلى دجاها وايكها
 والساجع منها فى القلايد اعمال

الذى يجبر P ٥) 4) قول P ٥) ويقسم P ٢) ظنين P ١)
 V ١١-١٥) منى الروح حتف P ١٥) ١٠) ٩) سا V ٦) مثقال P ٩)
 Questo verso ١٧) شرق V شرقا P ١٦) وشاحا فوق خصرك جوال
 nel solo P ١٨) الجب ١٨) Manca in P

تكفل في الوادي 1 لها بنعيمها
 رياض كوشى العبقري وأوشال
 شدت فأيى 2 رقصا بكل سميرة
 من الطير مهتر من القصب ميال
 فهل علماء في الشوادي مصيخة
 اليهن خرس بالترنم جهال
 فورقاء لم تارى بحزن جفونها 4.

وبلبلة لم يدر منها 5 الامى 4 بال 5
 فاذا كرتى عصر الشباب الذى مضى
 لبرعى 6 فيه 7 بالتنعم 8 اسبال
 ونضرة عيش كان هتى جامدا
 به حيث تبرى بالزجاجة عبال 9
 ودار غدونا عن سماحا ولم نرح
 ونحن اليها بالغرايمر ققال 10
 بها كنت طفلا في ترعرع شرفى
 الالعاب ايلم الصبا وفي اطفال
 كستنى 11 الخطوب السود بيض ذوايب 40
 وفي خلتي منها لذى السبيص اخلال

١) لها البال P (٢) ٤) ٥) ٦) فلتنى V فلتنى P (٧) بالوادي P (٨) ٩) في الزجاجة سيال P (١٠) هتال (١١) لبرعى فيها للتنعم P (١٢) ١٣) ١٤) في خلتي منها لذى السبيص اخلال V (١٥)

١ من 2 بعد 3 اكناف 4 اقطع الغلى
 ويسنج لى من وحشها الجأب 5 والسرأل
 ومن 6 بعد ورد فى مقبلى وسوسن
 اقبيل ومشمومى بها الطلج والصال
 اخالف كور الحرف فى كل مهمة
 توارد فيه الماء اطلس عسأل
 له فى حجاج العين نارينة 7 لها
 اذا اطفئت نارينة الشمس اشعال
 ويهديه حاد من دلالة معطس
 الى ما له 8 فى 9 الشلو 10 بالريح 11 اضلال 12
 اذا جاء فى ظل 15 الدجى نحو غيلة
 تصدى له فى القوس 14 اسم 15 مغتال 16
 تطير مع الغولان والعود نحو
 من الموت فى الريش الخفايف اثقال
 ولى عزمة لا يطبع القين مثلها
 ولو انه فى العمد 17 للهلم فصأل
 وحزم يبيت العجز عنه معزل
 ورأى به فى اللبىس يرفع اشكال

6) Questo e 7) الجلب 8) ابعد انيسات الهوى 9) 4) — 1) il verso cha segue mancano in V. 10) V 11) — 12) V 13) V 14) — 16) P 15) جنح 16) له من ظلام البلى خال
 17) P. V الغمد

٥٥ اصيّر اخفاف التجيب مفاتيحاً
 لهم 1 عليه 2 للتنايب 3 أقفال
 واركب ان لا ارض ألا غظامط
 مطية ماء سحها فيه ارقال
 حمامة ايك ما لها فوق غصنها
 غنآله عند المعرى اصوال
 واقسم ما هومت ألا وزارق
 بوادي 4 الكرا 5 الوادي الذي عنده آل 6
 بلاد 7 نبات العزّ فيها 8 فوارس
 تصول المنايا في الحروب اذا صالوا
 ٦. تظللهم 9 والروع يشوى 10 اواره
 ذوابل فيها للاستنة ذبال
 اذا اطفأ 11 الدجن 21 اللواكب اسرجوا
 وجوها بها تهدي 13 المسالك 14 ضلال
 فن كل قزم في الندى 15 عديره
 اذا ما اجتنى قيسل من المجد او قال
 شجاع يصيد القرن حتى كانه
 اذا ما كساه الرمح 16 أحقّب 17 ذبال

P 6) على بعده V 5) 4) ? للتنايب P 5) لهم عليها P 2) 1)
 12) 11) يسرى P 10) يظللهم V 9) منها P 8) بارض V 7) الأكل
 النداي P 15) تسرى الى القصد P 14) 13) طفى لدجى P
 عامل الرمح P 17) 16)

وموسومة¹ بالبيض والسمر هللت
عليهن من نسج العجاجات اجلال
فقرحها² يوم الوغى ومهارها ٩٥
فوارسها منهم ليوث³ واشبال
الا حبذا تلك الدمار واعلها
ويا حبذا منهم رسوم واطلال
ويا حبذا منها تنسم⁴ نفخة
توديه اسحر الينا واصل
ويا حبذا الاحياء منهم وحبذا
مفاصل منهم في القبور واصل
ويا حبذا بينهم طول نومة
تنبهي⁵ منها الى المحشر⁶ احوال
وقال⁷ يرثى بغية له من عروض الطويل وقافية المتواتر
قال⁸ من الايام في غرض النبل⁹ وتعدى بمر الصاب منها فتسحل
.....
ثمانون عاماً عشتها ووجدتها تهدم ما تبني وتخفص من تعبل
وقال¹⁰ يمدح الامير يحيى بن تميم بن المعز
ملكاً جديداً مثل طبع المنصل : عمر الفرند عليه صنع الصيقل

منهم تبسم P⁴ اسود P³ فقرحها V² وموسومة P¹
٩) Il Ms. ٨) تلم؟ V f. 66, r. ٧) البعث P⁶ ٥) تنهني V⁵
١٠) V f. 71, r. ha forse النبل

وقال 1 يمدح ابا الحسن على بن يحيى المذكور

نمت اللواشح عنه والعدّالا فكانها ملأت يديه وصالا

وقال 2 يمدحه عند ولايته سفاقص سنة ٥٠٨

ملاعب البيض بيض البيض والاسل تلاعبت بك حور الاعين النجل

وقال 3 يمدحه من عروض الطويل وقافية المتدارك

متى صدرت عيناك عن ارض وايل فسحرهما في اللحظ بادي المخايل

وقال 4 يرثى القايد احمد بن القايد ابراهيم بن ابي بريدة من عروض

الخفيف وقافية المتواتر

حركات الى السكون توول كل حال مع الليالي تحوّل

وقال 5 يخاطب اهل بلدة 6 وجرّضهم على الجهاد من عروض الطويل

وقافية المتواتر

بنى الثغر 7 نستم في الوغا من بنى آمي 8

اذا لم أصل بالعرب منكم على العجم

دعوا 9 النوم اتي خايف ان تدوسكم 10

دوايه 11 وانتمر في الاماني مع الحلم

وكاين بام 12 الموت يسعي مديرها

الى اهل كاين حثها بابنسة الكرم

1) V f. 71, v. 2) V f. 73, r. 3) V f. 74, r. 4) V f. 75, r.

5) Da entrambi i codici. Nel P manca il titolo e per questo non detti questa Kasida nella *Bibl. ar. sicula*. P f. 16. V f. 78, v. 79. 6) V بلدة 7) في الحرب P 8) ابي P 9) ذرو P 10) P

بامر P 11) ذراة P 12) بيزوركم

فردوا وجوه الخيل نحو كربهة
 مصرحة في الروم بالثكل¹ واليتم
 ٥ تهيل مع النقع المحلق بالضحي
 على الشمس ما هائته ليلا على النجم
 وصولوا² ببيص في العجاج كأنها
 بروق بضرب الهام محمرة الساجم
 ولا عدمت في سلها من عمودها
 ظهوراً فقد تخفى الجدول بالرجم
 وقرع الحسام الرأس من كل كافر
 أحب إلى سمعي من النقر في أليم³
 والله منكم كل ما من كعضبه
 يسيل إلى الهجاء متقد العزم
 يحدث بالاقدام نفساً كأنها⁴ ١٠
 تطير⁵ إلى الحرب اشتياً عن السلم⁶
 ويسطو بمحجوب الظباء⁷ إذا بدا
 جلا ما جلى بالصبح من ظلمة⁸ الظلم
 له دخلة في الحسم تخرج نفسه⁹

¹) بالنكل V ²) Questo il verso che segue mancano in P.

³) P ⁴) والكر نفسه P ⁵) يطير P ⁶) P aggiunge il verso seguente del quale non so trovar buona lezione:

يتير عليه صبره وهو نثره لتريدها امن من القدر والقضم

له حلة في القرن يخرج روحه P. ⁷) ظلم P ⁸) الضياء V ⁹)

قُبَيْلَ خُرُوجِ الْحَدِّ مِنْهُ عَنِ الْجَسْمِ
 وما 1 يفتدى 2 منه بلحمر ولا نَمِ
 ولكن بما في العظم بالبري للعظيم
 ثبوت³ اذا ما اقبل الموت فاعرا⁴
 يُرَدُّ في الاسماع جرجرة⁵ 4 القمر
 له عين صرعام عصور فقلبه⁶
 بتصريف فعل الجهل منه على علم
 والله ارض ان عدتم عواجا 10
 فاعواكم في الارض منشورة⁷ 6 النظم
 وعزكم⁸ 7 يفضى الى الذئ والنوى
 من البين ترمى الشمل منكم بما ترم
 وان بلاد الناس⁹ 8 ليست بلادكم
 ولا جارها والحكم¹⁰ 9 كالجار والحكم¹⁰
 اعن ارضكم يغنيكم ارض غيركم
 وكم خالدة* جداء لم تغن عن امر¹¹
 اخذني¹² 12 الذي ودي بودي¹³ 15 وصلته¹⁴
 لدي¹⁵ 15 كما نيظ الولي الى الوسيم

1) Questo verso si legge nel solo P. 2) يفتدى 3) P
 4) منشورة P 5) وقلبه P 6) خرخرة P 7) فاعرا Leg. فاعرا
 لم تغن طفلا عن الام P 8) والحلم V 9) بلادا P 10) وغيركم
 11) Cusi P. Il Ms. V ha احلى S اخلي 12) Cusi P. Il Ms.
 لديه P 13) وصلته P-V 14) لوده S بودي V

تَقْيِدًا¹ من القَطْرِ الغَزِيرِ² مَوْطِسِي
 وَمَتَّ³ عِنْدَ³ رِبْعٍ من ربوعك أو رَسْمِ
 وإياك عنده⁴ أن تُجَرِّبَ⁵ غَرِيْبَةً
 فلن يستخِيرَ⁶ العقل تجرِبة⁷ السِّمِّ
 وقال⁸ يمدح المنصور بن الناصر بن علناس sic من المتقارب
 أمدام⁹ عن حباب تبتسم أم عقيق فوقه در² نظم
 وقال⁹ يمدح الأمير يحيى بن تميم بن المعز من الطويل
 عسى للصبأ علم برسمة المعابر فتبرد جرأ من صباينة¹⁰ عايم
 وقال أيضا¹¹ يمدحه من عروض المتقارب وقافية المترادف
 رعى من أرض الوجد طيف دما ما نُجَلِّد من وصل سلمى حراما
 وقال¹² يمدحه ويذكر عدايا أهديت له من المغرب ومن قبل ملك
 القسطنطينية صحبة (ر)س(ل) منه بخطاب يستعفى به من غزوة
 بلاده سنة تسع وخمسمائة
 أعطيت حكيم في الأيام فاحتكم وان تملك رقى المجد¹³ والكريم

¹) V تقيد P تقيد ²) العزيز V ³) Così P Il Ms. V
 بحرنة V ⁴) يسحر V ⁵) تحرب V ⁶) يوماً V ⁷) فرمت عنده
⁸) V f. 84, v. ⁹) V f. 85, v. ¹⁰) Ms. صباينة ¹¹) V f. 88, r.
 Si riferisce al medesimo Jahia-ibn-Tamim, essendo preceduta
 immediatamente dalla Kasida a lode dello stesso, della quale
 leggesi il primo verso nella *Bibl. ar. sicula* pag. cv^l lin. 14.
¹²) V f. 89, r. ¹³) Dubbio nel Ms.

ان القسطنطينية الكبرى ملكها قد اتقى منك حدّ السيف بالقلم
 وخاف قدح زناد امره عجب^١ يرميه في الماء ذى الثيار^٢ بالصرم
 ورام حقن^٣ دمه الروم معتمدا^٤ على وفاة وفي منك بالذمير
 فكف عزمه كفاه صدق^٥ ٤ بأسهم مستاصل نعمّ الاعداء بالنقم
 واقبلت مع رسل منه مالكة بأسو كلومك في الاعلاج بالليل
 وقال^٥ يمدح الامير ابا الحسن على بن يحيى ويذكره بدخول العام
 قالوا صبايا من راي مستهام حجاه كهل وعواه غلام

وقال^٦ يمدحه ويصف فتحه حصنا يقال له الاجم من البسيط وقافية
 المتراكب

بمضى له السيف ما تنويه والقلم ويستقل برضوى همك الحمر

حصن بنته لصون الملك كاعنة^٧ وافرغت فيه من تدبيرها^٨ الحكم
 وقال^٨ يمدحه ويهنيه بصومه ويلوله من مرض اصابه

صمت له صوم خرقى عمام مقطر اللف بالعطايا الجسم
 وقال^٩ يمدحه مهتيا له بالعيد من عروض البسيط والقافية من
 المتدارك

اذاع^{١٠} منه لسان الدمع ما كتما له يبك حتى راي له شيبا ابتسما
 وقال^{١١} يمدحه من عروض السريع والقافية من المتدارك

^١) Ms. التيار. ^٢) Ms. حفن. ^٣) Dubbio nel Ms. ^٤) Fin qui l'emistichio non ha vocali nel Ms. ^٥) V f. 90, r. ^٦) V f. 91, v. ^٧) Così S. — Il Ms. ha un po' dubbio من بدرها ^٨) V f. 92, v. ^٩) V f. 93, v. ^{١٠}) Ms. اذاع ^{١١}) V f. 94, v.

ابكاه شيب الراس لما ابتسم وعاده في السقم طيف الم
 وقال 1 يهنيه بالعام من عروض الكامل وقافية المتواتر
 وفدت عليك سعادة الاعوام لعل يديك ونصرة الاسلام
 وقال 2 يمدح المنصور بن الناصر بن علناس من الكامل وقافية المتواتر
 اعليت بين المجد والديوان قصراً بناه من السعادة بلقي
 وقال 3 يمدح الامير ابا الحسن علي بن يحيى ويذكر ربه اهل سفاقص
 الى اوطانهم ورجوع الاء منهم الى ابناءهم
 اخذت سفاقص منك عهد امان وردت اهلها الى الاوطان
 وقال 4 يمدح الامير ابا الحسن علي بن يحيى وانشده اباها بسفاقص
 ساحت في السرب من جور الجنان طبيبة تبسم عن سيمطى جمان
 وقال 5 يمدحه من عروض السريع والقافية من المتدارك
 أن بكت ورقاء في غصن بان تصدعت منك حصاة الجنان
 وقال 6 يمدح ابا يحيى الحسن بن علي بن يحيى من الحبيب
 ارأيت لنا ولهم طعنا وضيع البين بهم وينا

 انشأت شواني طائرة وبنيت على ماء مذنا
 ببروج قتال تحسبها في شم شواحقها فننا
 ٥ ترمى ببروج 7 ان ظهرت لعدو مخرقة بطنا
 وينفط ابيض تحسبه ماء وبه تذكى السكنا

1) V f. 95, r. 2) V f. 97, v. 3) V f. 98, v. 4) V f. 99, v.
 5) V f. 100, v. 6) V f. 101, v. 7) Ms. بزوح

ضَمِنَ التَّوْفِيقَ لَهَا طَفْرًا¹ مِنْ هَلَكِ عِدَاتِكَ مَا ضَمِنَا
 أَنَا مَنْ أَهْدَى لَكَ مُتَدَحًا دُرًّا أَغْلِيَتْ لَهَا ثَمِنَا
 وَقَدِيمَ الْوَرْدِ جَدِيدَ الْحَمْدِ هُنَاكَ أَفْؤُ بِهِ وَهْنَا
 ١. وَمَدَحَتْ غَلَامًا جَدًّا أَيْبِكَ وَهَانَذَا شَيْخًا يَفْنَا
 وَاتَّخَذَتْ² ٢ تَاجِنَةَ³ لِي وَطَنًا وَهَجَرْتُ صَقْلِيَّةَ وَطَنَنَا
 وَقَالَ⁴ يَرْثِي عَمَّرَ الشَّاعِرَ الذَّكْرَمِيَّ

أَيَا خَلِجِ الْمَدَامِعِ لَا تَغِيضِي وَذَوِي غَيْرِ جَانِمَةٍ وَفِيضِي
 وَقَالَ⁵ يَمْدَحُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ بَحِيئِ الْمَذْكُورِ مِنْ عَرُوضِ الطُّوْبِيلِ
 صَفَايَ مِنْ وَرْدِ الشَّبِيْبِيَّةِ مَا صَفَا وَجَادَ زَمَانِي بِالْأَمَانِي فَانصفا
 وَقَالَ⁶ يَمْدَحُ نَاصِرَ الدَّوْلَةِ مُبَشَّرَ بْنَ سَلِيمَانَ صَاحِبَ مَيُورِقَةَ وَيَصِفُ
 خَيْلًا عَدِيَّتْ لَهْ مِنَ الْكَامِلِ

جَاءَتْكَ أَوْلَادُ الْوَجِيهِ وَوَلَّحِقِ فَارْتَكِ فِي الْخَلْفِ ابْتِدَاعَ الْخَالِقِ
 وَقَالَ⁷ يَمْدَحُ بَحِيئِ بْنَ تَمِيمِ بْنِ الْمَعَزِ مِنَ الْبَسِيطِ وَفَيْئَةِ الْمُنْتَرَاكِبِ
 مَا لِلْوَشَاةِ عَلَيْهَا إِذْ كَتَّ الْحَدَقَا أَمَا عَلَى النُّمُورِ مِنْ إِشْرَائِيهَا الْفَسْقَا
 وَقَالَ⁸ يَذْكَرُ صَقْلِيَّةَ وَبِلَدِّهَا سَرْقُوسَةَ مِنْ عَرُوضِ الطُّوْبِيلِ وَفَيْئَةِ الْمُنْتَدَارِكِ
 لِأَمْرِ طُوْبِيلِ الْهَمِّ تَرْحِي⁹ الْعَرَامِسَا وَتَنْطَوِي بِنَا إِخْفَافَهُنَّ السَّبَابِسَا
 وَتَنْدَعِرُ¹⁰ بِالْبَيْدَاءِ عَيْنًا شَوَارِدًا تَذْكَرُ بِالْأَحْدَاقِ عَيْنًا أَوَانِسَا

¹) Ms. طفرا ²) Ms. واتخذت ³) Ms. بحبة Il nome di تاجنة si dava a باجة V. Edrisi. ⁴) V f. 104, r. ⁵) V f. 108, r. ⁶) V f. 110, v. ⁷) V f. 112, r. P in margine de' fogli 63 recto e verso e 64 recto. ⁸) V f. 113, v. ⁹) تترخي ¹⁰) Ms. تندعر

عذارى ترى الحسن البديع مطابقا
 لانواعها في خَلْقَةٍ^١ ومجانسًا
 اعذل دعوى اطلق العبرة التي
 عمدت لها من اجمل الصبر حابسًا
 فاقى امرؤ آوى الى الساجن الذي
 وجدت له في جنة القلب ناخسًا
 تعود بارضى ان تعود لقرمها
 فساءت ظنوق ثم اصحبت بليسًا
 وعزيت فينا النفس لما رايتها
 تكابد داء قاتل السقم ناخسًا
 وكيف وقد سميت عوانًا^٢ وصيرت
 مساجدها ايدي النصارى كنايسًا
 اذا ساءت الرهبان بالضرب انطقت
 مع الصبح والامساء فيها النواقسًا
 لئن كان اعيبى كل طب علاجها
 فكم جرب في السيف اعيبى المداوسًا
 صقلية كاد الزمان بلادها
 وكانت على اهل الزمان محارسًا
 فكم اعين بالخوف امست سواحرا
 وكانت يطيب^٣ الامن منهم نواعسًا

١) Ms. خلقه ٢) Log. عوانًا ٣) بطيب

ارى بلدى قد سامه الروم ذلّة
 وكان بقومى عزّة متقاعسًا
 وكانت بلاد الكفر تلبس خوفه
 فاضحى لذلك الخوف منهم لابسًا
 ١٥ عدمت اسودًا منهم عربيّة
 ترى بين ايديها العلوج فرايسًا
 فلم تر عيى مثلهم فى كثيبه
 مضارب ابطال المحروب مداعسًا
 وبأ ربّ يرأى النصال تخاله
 من النقع ليلاً مشرق الشهب دامسًا
 خلّوا بين اطراف القنى بكمانه
 لظعن من الفرسان نخلي^١ القرانسًا
 وما خلّت ان النار ببرد حرّها
 على سعف لاقته فى القبيظ^٢ يابسًا
 ٢٠ اما ملّبت^٣ عرزا^٣ قلوبه بهم
 وأردوا بطارقًا بها واشارسًا
 ففتحوا^٤ اغلاقها بسيوفهم
 وهم تركوا الانوار فينا حنادسًا
 وساقوا بايدي السى بيضًا حواسرًا
 تخال عليهن الشعور برانسًا

١) Così S; il Ms. حلى ٢) Ms. القبيظ ٣) عرزا ٤) افتتحوا

يخوضون بحرًا كل حين اليهم
 بحر يكون الموج فيه فوارسًا
 حربية ترمى بمحرق نفظها
 فبخشى سعوط الموت فيها المعاطسًا
 ٢٥ تراعن في جمر^١ اللبود وضفرها
 كمثل بنات الزنج زقت عرايسًا
 اذا عثنت فيها التنانير خلقتها
 تفتح للبركان^٢ عنها منافسًا
 أفي قصريتي^٣ رقة يعرونها
 ورسم^٤ من الاسلام اصبح دارسًا
 ومن عجب ان الشياطين صيرت
 بروج الحجور المحركات مجالسًا
 وانكحت لهم سرقوسة دار منعة
 يزورون بالدرين^٤ فينا السنواوسًا
 ٣٠ مشوا في بلاد اهلها تحت ارضها
 ومارسوا منهم ابيا مارسا
 ولو شققت تلد القبور لانهضت
 اليهم من الاجداث اسدًا عوايسًا
 ولكن رايت الغيل ان غاب ليثه
 سحر^٥ في ارجايها الذيب^٦ مايسا

١) سحر؟ ٢) بالدرين ٣) قصرسي Ms. ٤) للركبان Ms. ٥) سحر؟ ٦) سحر؟

وقال¹ يرثى ابا من عروض المنقارب والقافية المتدارك
يد الدهر جارحة آسيتها ودنياك مغنيتة ثانية

وقال² يرثى القايد عبد الغنى بن القايد عبد العزيز الصقلي
هل انزل الحمار عثره حتى ام عدا سهمة فواد رمي
.....

يتقى حد سيفه كل عليج³ يجتبيك⁴ الماني في الانبي
مقبلا لا موليا بالاماني عن كفاح العدى والسهمي
.....

يا شهيدا في مشهد الحرب ملقى وسعيدا بكل عليج شقي

ذيل للباب ٤٦٣

اسماعيل بن خلف بن سعيد بن عمران المائلي المغربي الاندلسي
يكنى ابا طاهر روى عن ابي القاسم عبد الجبار بن احمد الطرسوسي
كثيرا من روايته وروى ايضا عن غيره واستوطن مصر وحدث بها وسمع
منه جماعة بن عبد الرحمن الفقيه بعض روايته سنة ٤٥٣هـ

ثابت الفقيه الصقلي دخل الاندلس وقد اخذ بصقلية عن عبد
الحق بن عرون الفقيه وغيره وقد اخذ عنه بالاندلس ٤٥٥هـ

سليمان بن يحيى بن عثمان بن ابي الدنيا من اهل قرطبة يكنى
ابا الحسن رحل الى المشرق حاجا فلقي ابا محمد عبد الحق بن

¹) Ms. الديب ²) V f. 116 r. ³) V f. 116, v. ⁴) Così S. Il
Ms. dubbio احسك ⁴) Dallo stesso Ms. Da porsi in conti-
nuazione della p. ٥٧٩. ⁵) Manca qualche nome.

هرون الفقيه الصقلي وصحبه بمكة ومصر واخذ عنه كثيرا وكان أحد
العدول بقرطبة واجاز لشيوخنا ابي الحسن بن مغيث ما رواه بخطه
في جمادى الآخرة سنة ٤٧٨ هـ ورأيت خطه بذلك ٥

سليمان بن محمد المهري^١ الصقلي من أهل العلم والادب والشعر
قدم الاندلس بعد الاربعين واربع مائة ذكره الحميدى وقال اخبرنا
عنه بعض اصحابنا بالاندلس الحج^٢ ٥

علي بن حمزة الصقلي يكنى ابا الحسن ذكره الحميدى وقال دخل
الاندلس قبل الاربعين والاربعماية وكان يتكلم في فنون ويشارك في
علوم ويتصرف سمعته يقول سمعت ابا الطاهر وهو محمد بن علي بن
محمد الشافعي البغدادي الواعظ ينشد في حلقته

عَاتَبْتُ قَلْبِي لَمَّا رَأَيْتُ جَسْمِي فَحَيْلَا
فَأَلْزَمَ الذَّنْبَ طَرْفِي وَقَالَ كُنْتُ الرِّسُولَا
فَقَالَ طَرْفِي لِقَلْبِي بَلْ أَنْتَ الدَّلِيلَا
وَقُلْتُ كُفَّا جَمِيعَا تَرَكْتُمَانِي قَتِيلَا

علي بن عثمان بن الحسين الربيعي الصقلي قدم قرطبة تاجرا روى
عنه ابو علي الغساني كتاب اللمع في اصل الفقه لابي عبد الله الحسين^٣
ابن حاتم الاندلسي^٤ حدثه به عن ابي بكر عبد الله بن محمد القرشي
المالكي عن الأذري مؤلفه^٥ ٥

^١) Corr. المهدي cf. Homaidi p. ovv della *Bibl. ar. sic.*

^٢) Continua come nel testo di Homaidi, *Bibl. ar. sic.* p. ova

^٣) In margine الحسن ^٤) الأذري ^٥) Il titolo في اصول اللمع
manca in Hagi-Khulfa.

محمد بن عبد الله الصقلي يكنى أبا عبد الله روى عن أبي الحسن
 اللخمي الفقيه كتاب التبصرة في الفقه من تأليفه وقدم غرناطة
 وسلب في طريقها وأخذ الناس عنه بها وتوفي سنة ٥١٨هـ بغرناطة^١
 موسى بن عبد الله بن الحسين بن جعفر بن علي بن موسى بن
 جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي
 الله عن الجميع من آل البيت ثم صار إلى صقلية ودخل الأندلس مجاعداً ويكنى
 أبا السناهر كان عنده علم وأدب بارع ومعرفة بأصول الدين على
 مذاهب أهل السنة وأخذ عنه بميوزقة وله شعر بديع ورجع إلى
 بلاد بني حماد فمات هناك وقُتل ذكاً ليلة سبع وعشرين من
 شهر رمضان سنة ٤٨٦هـ إذ أن فيه القاضي أبو الفضل وكتب إلى خطه^٢
 أحمد بن محمد بن يحيى القرشي الأموي الزاهد يعرف بابن الصقلي
 سكن القيروان ذكره ابن خزرج وقال كان منقطعاً في الصلاح والفضل
 قديم العناية بطلب العلم بالأندلس وغيرها من شيوخه أبو محمد
 بن أبي زيد الحج^٣

خلف بن ابراهيم بن خلف بن سعيد المقرئ يعرف بابن الحصار
 الخطيب بالمسجد الجامع بقرطبة روى عن الحج^٣ ولقى
 بصقلية أبا بكر بن نبت العروقي المقرئ وجالس عبد المحق بن
 هرون الفقيه بصقلية ثم انصرف إلى الأندلس فقدم إلى الأقرء

^١) Manca pure in Hagi Khalfa la تبصرة الحج^٣ ^٢) Si vede dal testo che questo Ahmed, nato il 360, viveva ancora il 429. ^٣) Si vede dal testo che, andato in pellegrinaggio, udì alla Mecca varii dottori e studiò con كريمة المروزيّة dalla

والخطب بالمسجد الجامع بقرطبة ثم ولى الصلاة به الخ^١ ✽
 دراج الغنى الصقلى من اجل قرطبة روى عن ابي جعفر بن عـون الله
 وكان في عداد اصحابه^٢ وكان من اجل النـسك والحج والعناية بالعلم
 وامر السلطان باخراجه عن قرطبة لسعاية لـحقته وتوفى بالمشرق^٣ ✽
 رايق الغنى الصقلى قرطبي يكنى ابا الحسن له رحلة الى المشرق روى
 فيها عن ابي محمد بن عبد الله بن الحسن المـطرز وغيره حدث
 عنه ابو عبد الله محمد بن عبد السلم الحافظ وابو عثمان سعيد
 ابن يوسف القلبي^٤ وغيرهما ✽

صاعد بن الحسن بن عبد الله الربيعى البغدادي اللغوي يكنى ابا
 العلاء الخ ٠٠٠٠ خرج من الاندلس في الغننة وقصد صقلية فـات
 بها قريبا من سنة ٣٨٥

ذيل للباب ٥٧٢

عبد الجبار بن محمد بن حمديس ابو محمد الصقلى الشاعر امتدح
 quale prese delle tradizioni. Altre ne raccolse a Misr. ^١) Nato
 il 427, morto il 511, come si vede dal testo. ^٢) Ms. اصحابه
^٣) Abu-Gia'far-ibn-'Aun-allah andò alla Mecca il 342 come si
 vede nello stesso Ms. dalla vita di عبد بن محمد بن عبد
 سعيد بن يوسف بن Cotesto ^٤) Cotesto ^٤) Cotesto بن يوسف بن
 قلعنة أيوب da Yونس الاموى morì il 395, come si scorge dallo
 stesso Ms. ^٥) Da un altro volume della stessa opera appartenente
 al Sig. Dewulf, Comandante del Genio nelle isole di Hyères,
 il quale mi ha gentilmente inviata copia di questo articolo. Il
 volume contiene le parti (جزء) 15. 16. 17. che prendono pres-
 sochè intera la lettera ع. È copiato da un Maghrebino il

ملوك الاندلس بعد السبعين واربعماية واحتصر بالمعتمد وامتدح
بعده ملوك sic افريقية يحيى بن تميم¹ وتوفى سنة ست عشرة ومن
شعره الابيات² ومنه القصيدة المشهورة قصت في الصبي الحج³
قلت كذا فليكن الشعر عزوبة وانساجاماً وتمكن قواف وحسن
تشبيهه ولطف استعارة وغوصاً على المعاني

ذيل للباب vc الفصل ٣

وقال من ذكر مدينة تنيس⁴ . . . وفي سنة ثمان واربعين وثلاثماية
وصلت مراكب من صقلية فنهبوا مدينة تنيس . . .⁵ وفي سنة
احدى وسبعين وخمسماية وصل الى تنيس من شواني صقلية نحو
اربعين مركباً فحصرها يومين واقلعوا ثمر وصل اليها من صقلية ايضاً
في سنة ثلاث وسبعين نحو اربعين مركباً فقاتلوا اهل تنيس حتى
ملكوها وكان محمد بن احمق صاحب الاسطول قد حيل بينه وبين
مراكبه فاحيز في طايفة من المسلمين الى مصلى تنيس فلما اجتمع
الليل هجم بمن معه البلد على الفرنج وهم في غفلة فأخذ منهم مائة
وعشرين فقطع رؤسهم فأصبح الفرنج الى المصلى وقتلوا من بها من

كتاب الوافي بالوفيات 1158 dell' egira e vi si legge il titolo
e il nome di autore صلاح الدين خليل ابن ابيك الصغدي. Si
ponga in continuazione nella p. ٦٥٩ della *Bibl. ar. sic.* ¹⁾ È
evidente che il copista ha saltati i nomi dei due successori
di Jehia, cioè Ali ed Hasan. ²⁾ Seguono 14 brani composti
in tutto di 48 versi. ³⁾ Segue la Kasida che abbiamo già
data nella *Bibl. ar. sicula* p. ٥٢٨ segg. ⁴⁾ Edizione di Bulak
tomo I p. ١٨. lin. 17. ⁵⁾ Nella stessa pag. lin. 31.

المسلمين فقتل من المسلمين نحو السبعين وسار من بقى منهم الى
دمياط فال الفرنج على تنيس وألقوا فيها النار فأحرقوها وساروا
وقد امتلأت ايديهم بالغنائم والاسرى الى جهة الاسكندرية بعد ما
اقاموا بتنيس اربعة ايام ٥

الفصل ٤ وقال من ذكر مدينة دمياط . . . 1. وفي ايام الخليفة الفائز
بنصر الله عيسى والوزير حينئذ الصالح طلائع بن رزيق نزل على
دمياط نحو ستين مركبا في جمادى الآخرة سنة خمسين وخمسائة
بعث بها رجار بن رجار² صاحب صقلية فعاثوا وقتلوا ونزلوا تنيس
ورشيد والاسكندرية فآثروا فيها الفساد ثم كانت خلافة العاضد
لدين الله في وزارة شاور بن مجير السعدى الوزارة الثانية عند
ما حضر ملك الفرنج مري الى القاهرة وحصرها وقر على اهلها المال
واحترقت مدينة القسطنطين فنزل على تنيس وأشموه ومنية عمه
وصاحب أسطول الفرنج في عشرين شونة فقتل وأسرى وفي وزارة
الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب للعاضد وصل الفرنج
الى دمياط في شهر ربيع الأول سنة خمس وستين وخمسائة و٣٠
فيها يزيد على ألف ومائتى مركب فخرجت العساكر من القاهرة
وقد بلغت النفقة عليهم زيادة على خمسمائة الف وخمسين الف
دينار فأقامت الحرب مدة خمسة وخمسين يوما وكانت صعبة شديدة
وانهمر في هذه النوبة عدة من اعيان المصريين بمائة الفرنج

1) Nello stesso volume, p. ٢١٢ lin. 33. 2) Il testo ha erroneamente لوجيز بن رجاو

ومكاتبتهم وقبض عليهم الملك الناصر وقتلهم وكان سبب هذه النبوة
 أن الغز لما قدموا الى مصر من الشام صحبة أسد الدين شيركوه تحرك
 الفرنج لغزو ديار مصر خشية من تمكن الغز بها فاستمدوا اخوانهم
 اهل صقلية فأمدهم بالاموال والسلاح وبعثوا اليهم بعدة وافرة فساروا
 بالدبابات والجنانيق ونزلوا على دمياط في صفر و٢ في العدة التي
 ذكرنا من المراكب وأحاطوا بها بحرا وبراً فبعث السلطان بابن أخيه
 تقى الدين عمرو وأتبعه بالامير شهاب الدين الخازمي في العساكر
 الى دمياط وأمدّها بالاموال والميرة والسلاح وأشدت الامر على اهل
 دمياط و٢ ثابتون على محاربة الفرنج فبعير صلاح الدين الى نور الدين
 محمود بن زنكي صاحب الشام يستأجده ويعلمه بأنه لا يمكنه الخروج
 من لقاهرة الى لقاء الفرنج خوفاً من قيام المصريين عليه فجهز اليه
 العساكر شياً بعد شىء وخرج نور الدين من دمشق بنفسه الى بلاد
 الفرنج التي بالساحل وأغار عليها واستباحها فبلغ ذلك الفرنج و٢
 على دمياط فخافوا على بلادهم من نور الدين أن يتمكن منها فرحلوا
 عن دمياط في الخامس والعشرين من ربيع الاول بعد ما غرق لهم
 نحو الثلثمائة مركب وقتلت رجالهم بفناء وقع فيهم وأحرقوا ما ثقل
 عليهم جملة من المنجنيقات وغيرها وكان صلاح الدين يقول ما رأيت
 اكرم من العاضد ارسل الى مدة مقام الفرنج على دمياط ألف ألف
 دينار سوى ما أرسله الى من الثياب وغيرها ٥

ذيل للباب ٨٥

ابنية الاسماء والافعال والمصادر مجلد للشبيخ ابى القاسم على بن

جعفر بن القطاع السعدي المصري المتوفى سنة ٥١٥ هـ جمعها من كتب اللغة والنوادر على طريق الاستيفاء فاجاد أوله الحمد لله على ما اولانا من نعمة الخ ذكر فيه ان سيبويه أول من جمعها فذكر في كتابه للاسماء ثلاثماية وثمانية امثلة وزاد ابو بكر بن السراج على ما ذكره سيبويه اثنين وعشرين مثالا وزاد ابو عمرو الجرمي امثلة يسيرة وزاد كذلك ابن خالويه لكنهم تركوا كثيرا واضطربوا وخلطوا وكذلك فعلوا في مصادر الثلاثي ذكر سيبويه وابن السراج منها ستة وثلاثين مصدراً وذكرت منها مائة مصدر مستوعباً وذكر انه فرغ في رجب سنة ١٥١٣ هـ

سر التلمية للشبيخ ابن بشرون المغربي مختصر أوله الحمد لله ذي القوة والافعال الخ²

كتاب الاصوات لابي المحسن سعيد الخ . . . وابي القاسم علي بن جعفر بن علي السعدي المعروف بابن القطاع الصقلي اللغوي المتوفى سنة ٥٢٥ هـ مختصر على الحروف³

الباب ٨٦ من كتاب المسالك والممالك

تأليف ابي القاسم عبيد الله ابن عبد الله بن خرداذبه⁴

٥ جزائر الروم المشهورة قبرس ودورتها ستة عشر يوماً، وجزيرة اقريطش ودورتها خمسة عشر يوماً، وجزيرة الراحب وبها كانت

¹) Edizione di Fluegel I. 146 N. 31. ²) Idem III. 595 N. 7146. ³) Idem V. 44. N. 9853. ⁴) Edizione di M. Barbier de Meynard, Parigi 1865. in 8° (Estratto del *Journal Asiatique*). ⁵) Pag. 92. dell' estratto.

تُخصّص الخدم ، وجزيرة الفضة ، وجزيرة صقلية ودورتها خمسة عشر يوماً

1 عجائب الارض ، نار صقلية والاتدلس وبالهند
نار تشتعل في حجارة ان رام احد ان يحمل منها شعلة لم تنقد² . . .
وانه ليس بصقلية النمل الكبار الذي يسمى فرسان

الباب ٨٧ من كتاب احسن التقاسيم في معرفة الاقليم

لاي عبد الله محمد بن احمد البشارى المقدسى المعروف بابن البناء³
اقليم المغرب واما اصقلية فقصبتها بلرم و من مدنها + الخالصة ،
اطرابنش⁵ ، مازر ، عين المغطاة⁶ ، قلعة البلوط ، جرجنت⁷ ،
بثيرة⁸ ، سرقوسة ، لنتيني⁹ ، قطانية ، الياج¹⁰ بطونوا¹¹ ،
طبرمين ، ينفش¹² ، مسينة ، رمطة¹³ ، دمنش¹⁴ ، جراس ،

¹) Pag. 117. 118. ²) Crede l'editore che c' abbia qui
altra lacuna. ³) Debbo questo estratto alla dotta liberalità
del professore De Goeje, il quale prepara, come ognuno sa,
e speriamo dia presto alla luce, l' intero importantissimo
libro di Mokaddesi. Nelle note la lettera *B* designa il Ms.
di Berlino e la *C* quello di Constantinopoli. Contrassegno
con le lettere Am. le pochissime conghietture che mi è parso
di aggiugnere alle note del Sig. De Goeje. ⁴) *C* ومدنها
⁵) *B* اطرابنش *C* اطرابنش ⁶) Forse va letto عين القطاع e
risponderebbe all' odierna Canicattì. Am. cf. *Bibl. ar. sic.*
p. ٥١ ⁷) *B* e *C* جرجنت ⁸) *B* سيرة e quindi سرقوسة; *C*
B لياج Leg. الياج ⁹) *B* e *C* لنتيني ¹⁰) *B* e *C* الياج ¹¹) *B*
بتيرة ¹²) *B* ينفش cf. *Bibl. ar. sic.* p. ٢٢٢ Forse va
letto ميغش Am. ¹³) *B* e *C* رمطة ¹⁴) *B* e *C* دمنش

قلعة القوارب، قلعة الصراط، قلعة ابي ثور¹، صرنية²، ثرمة،
بورقاد، قربيون، قرينش³، برطنيق، اخياس⁴، لمحجة⁵،
برطنة

بلرم في قصبنة اصقلية على البحر في الجزيرة اوسع من الفسطاط الا
انها منفردة بناووم حجر وجيل وفي سمراء وبيضاء يحدق بها الفوارات⁶
والخيازير ويسقيها نهر يقال له وادي عباس والارحية وسطها كثيرة
الفواكه والخيرات والاعناب الماء يضرب الحائط ولها مدينة داخلية
بها الجامع والاسواق في الربض ومدينة اخرى خارجة مسورة تسمى
الخاصة⁷ باربعة ابواب باب كتامة⁸ باب الفتح باب السنون باب
الصناعة وبها ايضا جامع ولها اسواق⁹ و 10 بحرية غربية

¹) C اثور, B lacuna ²) B صرنيه seguito immediatamente
da ثرمة Non trovandosi in alcuna memoria musulmana nè
cristiana di Sicilia nome che s' adatti a questo, credo s' abbia
a leggere بطرنية supponendo dimenticata la prima lettera e
sbagliata la quarta. Si vegga Edrisi nella *Bibl. ar. sic.* 41
e la mia Storia de' Musulmani di Sicilia II. 397. III. 35.
Nella mia conghiettura ho tenuto presente da una mano gli
elementi delle lettere arabiche che si trovano nel Ms. e dal-
l'altra il sito, determinato qui ed alla pag. seguente, nota 13.
Am. ³) B قريش, C قريش ⁴) B e C اخياس Si potrebbe
leggere اجناس plurale di جنس Mi sembra verosimile,
anco per la vicinanza de' luoghi, che si tratti di Cinisi, il cui
nome è dato da Edrisi nelle forme جنش و شنش *Bibl. p. 43*
e 44 Am. ⁵) C لمحجة forse بلحجة ⁶) B الفعارات quindi B
والخباس ⁷) In ⁸) B كرامة ⁹) الخاصة C ¹⁰) والحنازير C
vece di tutto ciò che segue fino a وهذه الجزيرة و C non

مسورة شربهم من نهر ١

- وعين المغطا ومازر ٢ غربيتان ٣ و ٣ محصنة في الهوآء
 مأوم من عين تنبع فيها ٤ و ٤ بحرية مسورة شربهم من آبار
 و ٥ بحرية غربية مسورة بنسور حصين كأنها قلعة ٥ و ٦
 مدينتان ملتوقان لها ميناء عجيب ولها خندق يدور فيه ماء
 البحر ٥ و ٧ مسورة على نهر قريبة من البحر بناوم حجر
 و ٨ بحرية قبلية مسورة وفي مدينة الغيلة ٥ و ٩
 مسورة بحرية قبلية شربهم من ماء جار ٥ و ١٠ شرقية تحت
 جبل النار الجارية ٥ وطبرمين ١١ بحرية شرقية تطل على بلد الروم
 شرقية لها قلعة من حجارة فرضة من البحر ٥ وسائر المدن الشرقية
 عشرة ١٢ على ما ذكرنا غير ان قلعة الصراط في الهوآء ٥ و ١٥
 قبلية بيرة مسورة في وسطها قلعة فيها كنيسة ٥ و ١٤
 غير بحرية كثيرة الحناء وكذلك اخياس ولحجة ١٥ في فحس ٥ وصقلية
 جزيرة ١٦ واسعة جلييلة ليس للمسلمين ١٧ جزيرة اجل ولا اعم ولا
 وبقية المدن منها شرقيات وغربيات وقبليات وقلعة ha che
 In B venne dimenticato di scrivere i nomi
 in rosso. ١٠) Probabilmente اطربنش ١) Trapani non ha
 قلعة Probab. ٣) ومارب B ٢) Am. ٢) Probab. ha
 Probab. ٦) بثيرة Probab. ٥) وجر جنت Probab. ٤) البلوط
 cf. Bibl. ar. sic. p. ٣٥ ٨) لنتيني Probab. ٧) سرقوسة
 ١٠) Probab. بطرنو. Bibl. ar. sic. p. ٣٥ لياج = الياج ٩) Probab.
 sic. ١٢) Questo nome si trova in B. ١١) Bibl. ar. sic. p. ٥٩
 وطرنيق Probab. ١٤) Am. بطرية Piuttosto قرليون ١٣) Probab.
 cf. Bibl. ar. sic. p. ٥. ١٥) وبلجة Leg. ولحج B ١٥) Bibl. ar. sic. p. ٢٣

أكثر مدناً 1 منها طولها اثنا عشر يوماً في عرض 2 أربعة أيام وبينها 3
 وبين الروم مجاز من نحو مطلع الشمس عرضه اثنا عشر يوماً 4 وهو
 الخليج الذي *يعد في 5 البحار الخمسة 5
 المذاهب وأكثر أهل اصقلية حنفيون 6 5
 التجارات ومن اصقلية [تحمّل] الثياب المقصورة الجيدة 5
 ويرتفع من اصقلية نوشاذر كثير أبيض وسمعت أنه قد انقطع معدنه
 واستغى عنه أهل مصر بدخان الحمامات 5
 العجائب واصقلية جبل تغور منه النار أربعة أشهر في كل
 عشر سنين مرة وسائر الاوقات يدخن حوله ثلوج متلبدة إلا موضع
 الدخان 5

الباب ٨

من كتاب زعموا أنه مروج الذهب ومعادن الجوهر للمسعودي 7
 ومن جزائر المغرب ببحر المغرب صقلية وفي جزيرة كبيرة دورها مسيرة
 خمسة عشر يوماً ومملكتها واسعة وبها جبال وشجر وأنهار وزروع وفي
 بازاء افريقية وبها جبل كان لا يزال يطلع منه الدخان والنار ويلقى
 الى البحر شعلاً باجساد بلا ووح 8 وروس بلا اجساد وربما ضرب منه

1) Manca in C. 2) اليوم C Aggiunge 3) وهذه الجزيرة C 4) Di certo dee dire e
 5) C عده Am. عرضه ad طوله forse va sostituita la voce 6) الجيهاني من
 Ms. 7) والغالب على اصقلية اصحاب ابي حنيفة C 8) Leg. وروس della Biblioteca di Parigi A. F. 599. A

لسان في البحر فيحرق كل ما صادفه من دواب البحر وحياته فتلقبها
الامواج الى ساحله ولا يقدر احد على الدخول من ذلك الجبل ٥

الباب ٨٩

من رحلة العبدري^١

ومن اغرب المسموعات انا صادفنا وقت المرور بها (يعني البوننة) زويرة^٢
للنصارى لا تبلغ عمارته عشرين شخصا وقد حُصِرَ البلد وقُطِعَ
الدخول والخروج وأسروا من البر اشخاصا فامسكواهم للفداء بمرسا البلد
وتركناهم ناظرين في فدائهم،

^٣ وحدثت ان رسولا من قبل الروم خدمت الله وصل اليها (يعني
القاهرة) في مدة الملك الظاهر فامرهم الملك ان يدوروا به بعد العصر
في البلد قصدا لان يرى افراط عماره البلد فداروا به فقال ان
بلدكم ضعيف وقالوا وكيف ذلك أوما ترى المخلوق الذي به فقال
لهم ان هؤلاء جميعا ما خرجوا الا لشراء عسانهم من السوق ولو كان
في ديارهم طعام لاستغنوا عنه ولو تعدد السوق عليهم لماتوا جميعا
بالجوع،

^٤ وفي (يعني جزيرة جربة) جزيرة صغيرة منقطعة في البحر فيها زيتون

^١) Dal Ms. di Leida N. 11 (2) di Golio e DCCXXXVII
del nuovo catalogo, fog. 16 verso. Quest' estratto mi è stato
mandato dall' amico professor Dozy nel 1869. Sul viaggio
di Abderi che segue nel 688 dell' egira e sul nome del-
l'autore si veggia il Journ. Asiatique, 4ta serie, tomo III p. 394
e tomo V pag. 405 e Casiri, *Bibl. ar. hisp.* II. 165. ^٢) زورقا?
^٣) Id. fol. 106. verso. ^٤) Id. fol. 81. verso, 82 recto.

وقمار وتفاحها مشهور يجلب منها الى البلاد واهلها اصحاب مذاهب
 رديئة واهواء مصلنة مثل زواوة وزواغة دمرم الله جميعا وقد صارت
 جربة اليوم في حكم النصرى اعظام اياها اهلها لشنان وقع بينهم
 والعصمة بالله ولا قوة الا بالله

الباب ٩.

من كتاب الاستبصار في عجائب الامصار^١

قال الناظر^٢ هذه مدينة الاسكندرية يطمع فيها عدو صقلية ابداً
 وجش^٣ مراكبه باحوال تُصيبه^٤ عليها فنها ما ادركته عشية من
 محرم سنة سبعين وخمسماية وذلك انه احتفل في مراكب كثيرة
 ونزل في ساحلها وحصر ما قدر وعزم على محاصرة البلد لما كان الآ
 ان عزم على المقارعة صالح في الاعداء صايح^٥ وصرخ بينهم صارخ
 فولوا مدبرين وقتل بعضهم والمحمد لله رب العالمين وفتح الله ببركة
 هذا الامر العزيز على المسلمين بديار مصر عند ما سنج بخاطر^٦ امير

^١) Ms. di Parigi acefalo, Sup. ar. 906. bis. Conf. il Ms. arabo di Vienna N. 319 del catalogo del Sig. Kraft il qual Ms. fu pubblicato dal Sig. A. de Kremer, Vienna 1852. Si vegga anco la dissertazione del Kremer negli Atti dell'Accademia delle Scienze in Vienna, Classe di Filos. e Storia, Aprile 1852. Il Ms. di Parigi ha una appendice nella quale l'opera si attribuisce ad un 'Omari (العمرى) che non è certamente l'autore da noi seguito nei Capitoli 20 e 71. ^٢) Fol. 47 verso. Questo Nâzir o ispettore par che abbia scritto nel 587 e 588 dell' egira. V. il Ms. f. 96 verso et passim. ^٣) Ms. وحسرس ^٤) Ms. تُصيبه ^٥) Ms. صالح ^٦) Ms. دخاخر

البلاد يوسف بن ايوب المخصّص¹ بصلاح الدين ان يخاطب الخليفة
الامير يوسف بن يعقوب من الامامين sic الخليفتين sic رضى الله
عنهم اجمعين ❦

الباب ٩١

من تلخيص الاثار وعجائب الملك القهار

لعبد الرشيد بن صالح بن نوري الباكو²

الفصل 3١ بلزم⁴ مدينة جزيرة صقلية⁵ في بحر المغرب بها عيكل
عظيم ويقال ان سقط فيها في شيء من الخشب معلق والنصارى
يعظمون قبره فيها من المساجد اكثر منها في جميع البلاد ❦

الفصل 6٢ صقلية جزيرة الحج⁷ ط سه - ه

ع لز - ١٠

الباب ٩٢

من كتاب نظم الجواهر لسعيد ابن البطريق⁸

(سنة ٣٠٧) ثم واتي من عند عبيد الله مائة مركب حربية فيها
ثمانون حمول وعشرون عشاري فنزلوا على حايط رشيد وكتب مونس

¹) Ms. المخطوط ²) Dal Ms. di Parigi A. F. 585. Si
confrontino le *Notices et Extraits des Mes.* II. 386. ³) Ms.
fog. 18 verso; *Not. Extr.* II. 426. ⁴) Ms. بلزم ⁵) Ms. صقلد
⁶) Ms. fog. 26 recto; *Not. Extr.* II. 443. ⁷) Segue con poche
varianti come nel Capitolo di Kazwini, *Bibl. ar. sic.* p. 1٢.
lin. ١١ segg. e 1٢١ prime linee. ⁸) Eutychiei Patr. Alex. *An-
nales* interprete Edw. Pocockio, Oxford. 1659 vol. II. pag.
506. 509.

الى المقتدر يعلمه بذاك فوجه المقتدر بشمال الخادم في خمسين
مركب حربي فلقبهم شمال فكسر مراكبهم واحرقهم بالنار وقتل اكثرهم
وغرقهم واستامن منهم خلق كثير فبعث بالمستامنة الى مصر
فقالت الرعية للمستامنة من كان منكم كتامى فليعتزل عن
السقليين والافريقيين والاطرابلسيين فاعتزلوا وكانوا زحاً خمسمائة
رجل فشدوا الرعية عليهم فقتلوا في موضع يعرف بالمش بموضع
واحد باقبح قتل ٥

الباب ٣٣

من كتاب في اخبار ملوك الحضرة المراكشية

زعموا انه لابن بسام^١

وذلك ان هذا الامير المعتضد ابا المحسن السعيد لم يزل يحدث
نفسه من حين ولى الخلافة بعد اخيه ابي محمد الرشيد بالحركة الى
البلاد الافريقية وكان اميرها ابو زكريا من حين دخوله تلمسان طمع
في دخوله الى البلاد الغربية ومن الاتفاق في الامور ان وصلت حديّة
الى الرشيد عن صاحب صقلية المادور (الانباردور. corr) فوجده
أرسأله قد مات وولى الخلافة السعيد فدفعوها اليه ووجه له السعيد
ايضا حديّة من عنده مع أرسأله وطلب منه الاعانة بالاجفان الصقلية
اذا وصل الى البلاد الافريقية فكان ذلك مطلبه ومذهبه وكذلك

^١) Da una cronica anonima Ms. di Copenhagen N. 72
in 4to pag. 119 sotto l'anno 646 (1248-9). Copiato per me
dall' amico Prof. Dozy, il quale diè notizia di questo codice
nella Introduzione a Ibn²Adhari I. 103.

كان الامير ابو زكريا يتأمل^١ الوصول الى البلاد الغربية في مذاعبه
ومقاصده ثاتا جميعا في سنة واحدة ولم يقص الله لهما ارباً فيما
تأملًا وطلبًا،

الباب ٩٤

من كتاب الاعلام والنبیین في خروج الفرنج الملاحين على بلاد المسلمين
تصنيف احمد بن علي الحريري^٢

وفي سنة خمس وثمانين وخمسمائة حشدت الفرنج من جزائر البحر
وم اهل القسطنطينية ورومية وجنوة وبيزة^٣ وموريقا وردوس
والبنديقية واقريطش وقبرص والنبردية^٤ وصقلية واقامت قيامتهم
على ذهاب القدس عنهم وتجمعوا بعدد^٥ وعديد^٥ وجيش^٥
وجيوشهم على حرب صلاح الدين فالتفاهم فكسروه وقتل من المسلمين
خلائف كثيرة واقامت الفرنج بعثًا وكان قد اخذها صلاح
الدين الحج

الباب ٩٥

من كتاب المحلل الموسوية في ذكر الاخبار المراكشية^٥

قال^٦ ورحل (يعني عبد المومن) منها (يعني تونس) يريد المهديّة

^١) Il Ms. بتأمل ^٢) Ms. di Parigi Sup. Ar. 1905 dato il 926 dell' egira. Compendio delle Crociate fino al 688.
^٣) Ms. وبيزة ^٤) Ms. والنبردية ^٥) A Ms. della Bibl. imp. di Parigi A. F. 825, compendio scritto il 783 dell' egira, il Ms. è dato il 998 (1590 di G. C.); B Ms. di Leida 24. 1, estratto mandatommi dal Dozy. Su quest' opera e sui Mss. V. Dozy stesso, *Abbadidar*. II. 182 segg. ^٦) A pag. 116.

وقد كان تملكها النصارى سنة ثلاث وأربعين (و) خمسمائة استولى عليها صاحب جزيرة صقلية وعلى سفاقس ودخل بونة وغيرها من ذلك الساحل وعادت الى المسلمين على يد الخليفة عبد المومن سنة خمس وأربعين ¹ (و) خمسمائة فآلم عليها سنة اشهر وتسعة ايام وكان داخلها ² من الفرنج ثلاثة الاف وما للمهدينة قتال من البحر واما قتالها من شمالها من ناحية البر من مكان ضيق قد حصن بسور عرضه يمشى عليه فارسان ووصل اليهم مايتا جفن من جزيرة صقلية بالاقوات والعدد فخرج اليهم القائد ابو عبد الله بن ميمون باسطول الاتدلس والمغرب اقام على باب دار الصنعة ولا دخول اليها الا من باه فاخذوا الكثير منهم ولما طال المحصار خرج اليه ثمانية من اعيان الروم فقالوا له يا امير المؤمنين انت الموجود في كتبنا انك تملك الارض وعرضنا ³ الخروج عن البلد باموالنا واهلنا ونترك لك البلد فكتب اليهم الامان بذلك وخرجوا على ⁴ البحر الى صقلية فدخل الخليفة عبد المومن المهدينة سنة خمس وخمسين وخمسمائة وانقادت اليه اقاليم افريقية كلها واستعمل على تلك الجهات عماله وعاد الى المغرب ٥

الباب ٢١

من المغنى في الادوية المفردة لابن البيطار ⁵

الفصل ١ البردى (وينبت) في اماكن بصقلية في بركة امام

¹) Dee certamente dire وخمسين ²) يدخلها A ³) A
⁴) عن A ⁵) Da due Codici di Leida 13 (1) Gol. وعرضنا

قصر السلطان ٥

الفصل ٢ الصالبيية كتاب الرحلة الصالبيية بالصاد بعدها الف ثم لام ساكنة بعدها باء بواحدة مكسورة ثم ياء بائنتين من اسفل ثم هاء اسم العجمي عند اهل صقلية لنوع دقيق من الشالبيية صغير الورق طعمه طعمها وريحه ريحها وهو عند مجرب في ابراء بياض العين.

الباب ٩٧

من كتاب فوات الوفيات للصلاح الكنتي طبع ببولاق سنة ١٢٨٣^١ عبد العزيز بن الحسين بن الحباب الاغلي السعدي الصقلي المعروف بالقاضي المجلسي مات سنة احدى وستين وخمسمائة وقد اذاع على السبعين وتولى ديوان الانشاء للقائم مع الموفق ابن الخلال ومن شعره ,, ابيات "

.....
^٢ وكان القاضي المجلسي بن الحباب كبير الانف وكان الخطيب ابو القاسم هبة الله بن البدر المعروف بابن الصياد مولعا بانفه وهجائه وذكر انفه في اكثر من الف مقطوع فالتصير له ابو الفتح بن قادوس الشاعر فقال ,, بيتان " فقال المجلسي يرثي والده وقد غرق في البحر يريح عصفت

e 420 a Warn. Estratti mandatimi dal prof. Dozy. Cotesti due articoli sono tolti dalla رحلة di Abu-el-Abbas النبائي sceikh d' Ibn-Beitar. ^١) Tomo 1 pag. ٣٠٧ ^٢) pag. ٣٠٥

وكنت احدى مع الريح السلام له ما عبت الريح في صبح وامساء
وقال ايضا ,, ابيات“

الباب ٩٨

من كتاب نجم المبتدى ورجم المعتدى

تأليف الامام محمد بن محمد المعروف بابن المعلم^١

قل^٢ ومنهم (يعنى من علماء اهل السنة) الشيخ الامام ابو عبد
الله محمد بن على التميمى المازرى الفقيه المالئى شيخ العلماء
ومحرز * فضيلة السبق^٣ كان متقناً^٤ للعلوم مقدماً في علم المنطوق
والمفهوم صنف كتباً منها المعلم بغوائد مسلم توفى رضى في ثمن
عشر شهر ربيع الاول سنة ست وثلاثين وخمس مائة عمه ثلاثة
وثمانون سنة^٥

الباب ٩٩

من بعض كتاب في المشيخة بغير اسم

تأليف يحيى بن احمد بن محمد النفذى الحميرى يعرف بالسراج^٥
من ترجمة الشيخ الفقيه اللغوى الخطيب الماهر التاريخى الافضل
ابى على عمر بن ابى العباس احمد بن عمر بن على بن محمد القرشى

^١) Ms. di Parigi, Sup. ar. 200 Autografo. L'autore vivea
il 705 dell' egira e par abbia scritto dal 702 al 708. ^٢) Fol.
100 verso. ^٣) Ms. فضله السمو. ^٤) Ms. صغماً. ^٥) Ms. di Parigi
A. F. 382 copiato il 953 dell' egira in caratteri africani.
Opera non compiuta, a quanto pare, che contiene le biografie
di varii tradizionalisti dell' 8° sec. dell' egira fino al 780.

العبدري الشهير بالحكيم وُلِدَ سنة ١٧٩٤

قال 2 حدثني الفقيه أبو علي الحكيم مناولة عن الخطيب أبي عبد
الله بن رشيد عن الفقيه أبي عبد الله محمد بن أبي القاسم القرشي
الصقلي سماعاً عن أبي محمد عبد الوهاب بن طاهر الرواحي قراءة ثم
سماها وعن القاضي أبي الفضل يوسف بن عبد المعطي المتخيلي قراءة
عن الحافظ أبي طاهر السلفي سماعاً لهما قال نأ أبو سعيد عبيد
الرحمن بن عبد العزيز بن محمد الشافعي الأبهري بآبٍ ويعرف بابن
مركز قال نأ جدِّي أبو جعفر محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن
عبد السلام المالكي سنة ثمان وعشرين وأربعماية قال نأ أبو بكر
أحمد بن جعفر بن حمدان بن ملك بن شبيب القطيعي 3 ببغداد
سنة ٣٩٥ هـ 4

الباب ١٠٠

من المختصر في الفقه

لخليل بن إسحاق بحاشيته لمحمد الخرشبي 5

الفصل ١ قال المصنف 6 بالترجيح لابن يونس كذلك قال الشارح 7

1) Fol. 76 verso. La nascita d'Abderi si legge nel fol. 78 r° e al 77 r° ch'egli avea data una *أجازة علمية* all' autore. 2) Fol. 77 verso. 3) Ovvero الغطيعي 4) Risalisce l' *isnād* fino a *ذئب بن حريم* che avea udite le parole dalla bocca del Profeta. 5) A Ms. della Bibl. di Parigi S. Ar. 403; B Ms. della stessa Bibl. S. Ar. 405, l'uno e l'altro del Comentario; K testo arabico di Khalil stampato col titolo di *Précis de Jurisprudence Musulmane etc.*, Paris 1855 in 8°.

أى مشيراً بمادة الترجيح لترجيح ابن يونس الخ وابن يونس عمو
 الامام ابوبكر محمد بن عبد الله بن محمد بن يونس تميمي صقلی
 كان فقيهاً اماماً عالماً¹ فرضياً² اخذ عن ابي الحسن الصحايري³
 وعتيق ابن الغرض وابن ابي العباس وكان ملازماً للاجتهاد موصوفاً
 بالجدّة توقّي رحمه الله في عشر بقين⁴ من ربيع الأول سنة احدى
 وخمسين وأربع مائة وقيل من ربيع الآخر ويعبر عنه ابن عرفة
 بالصقلی⁵ ٥

الفصل ٢ قال المصنّف وبالقول للمازري كذلك⁶ قال الشارح⁷ أى
 مشيراً الخ والمازري عو الامام ابو عبد الله محمد⁸ بن عليّ بن
 عمر التميمي المازري يعرف بالامام اصله من مازرة بفتح الزاء وكسرهما
 مدينة في جزيرة صقلية نزل بالمهدية امله بلاد افريقية وما ورأها
 من⁹ المغرب وحكى أنه رأى النبي صلعم فقال يا رسول الله احق ما
 يدعونى به فقال له وسّع الله صدرى¹⁰ للفتيا وكان اخر المشتغلين
 بافريقية باحقيق العلم ورتبة الاجتهاد ودقة النظر وكان يفرغ اليه
 في الفتيا في الطب¹¹ كما يفرغ اليه في الفتيا في الفقه¹² وحكى ان
 سبب اشتغاله بالطب¹³ انه مرض فكان يبطّه يهودى فقال له

¹) Nel solo *A*.
²) *A* فريضياً ³) الحصاير *B* ⁴) Mss. باقين ⁵) In una tavola
 delle citazioni usate da questo stesso عرفة ابن messa in prin-
 cipio del Ms. di Parigi S. Ar. 402, si legge similmente
⁶) *K* p. 6. ⁷) *A* pag. 7. *B* fol. 5 verso. ⁸) *K* ibid. ⁹) *A*
B ibid. ¹⁰) *A* ag-
 giunge ¹¹) Nel solo *A*. ¹²) Idem. ¹³) *A* في

اليهودى يا سيدى امثلى يطب مثلكم واين قرينة اجدها اتقرب
 بها فى دينى مثل ان اتفدكم¹ للمسلمين فحينئذ اشتغل بالطب
 ومن اخذ عنه بالاجازة القاضى عياض توفى رحمه الله سنة ست
 وثلاثين وخمس مائة وقد نيف سنه على الثمانين الخ
 ولم يذكر المؤلف على ترتيبهم فى الوجود واقدمهم ابن يونس
 الصقلى بفتح المهملة ثم اللخمى ثم ابن رشد ثم المازرى واختيار
 عدد الاربعة كاشلفاء والائمة² الاربعة الذين هم نظام³ الدين
 كقواعد البيت الاربعة التى لا يتم شكله الا بها

الباب ١.١

من كتاب تعرفت القراء انلبار على الضبقات والاعصار

تأليف الشيخ شمس الدين

ابى عبد الله محمد بن احمد بن عثمان ابن الذمعى⁴

من الطبقة التاسعة⁵ عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون بن
 المبارك ابو الطيب الحلبي المقرئ المحقق مؤلف كتاب الارشاد فى
 القراءات والذمى الحسن مؤلف التذكرة عداده فى المصريين سكنها
 مدة قرا على ابراهيم بن عبد الرزاق الخ قرا عليه ولده والحسن
 بن عبد الله الصقلى وابو عمر الظلمنى ومكي بن ابى طالب القيسى
 وابو الحسن بن قتيبة الصقلى الخ سمعت فارس بن احمد يقول ولد
 عبد المنعم سنة تسع وثلاثماية فى رجب ومات بمصر فى جمادى

Ms. ⁴) لنصبام B نضمام A ⁵) الاية Mss. ²) تفقدك B ¹)
 di Parigi A. F. 742. ⁵) Fol. 99 recto.

الاولى سنة ٣٨٩ هـ

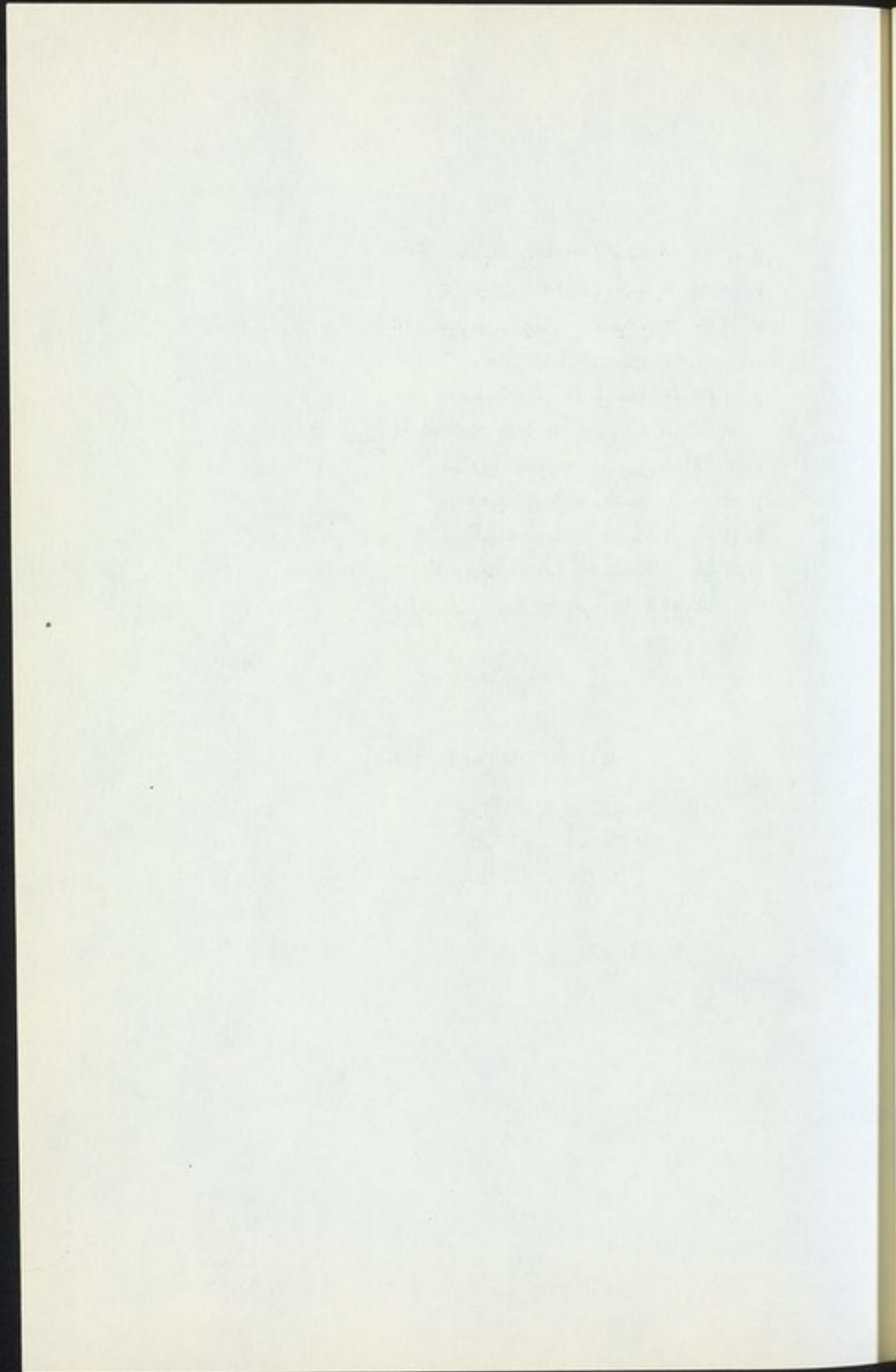
من الطبقة العاشرة^١ أحمد بن سعيد بن أحمد ابن نقيس أبو
العباس المصري المقرئ الاطرابلسي الاصل الحج عرض عليه القرآت
جماعة منهم أبو القاسم الهذلي وأبو القاسم ابن الفتح الصقلي الحج
وحدثت عند جعفر بن اسماعيل بن خلف الصقلي الحج توفى في
رجب سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة وهو في عشر المائة هـ

من الطبقة الحادية عشر^٢ غالب بن عبد الله أبو تمام القيسي القطيني
الاندلسي المقرئ من علماء دانية اخذ عن ابي عمرو السدائي وابي
الحسن محمد بن قتيبة الصقلي وابن عبد البر الحج مات سنة ٤٣٣ هـ
من الطبقة الثانية عشر^٣ عبد الله بن ابي الوفاء القيسي الصقلي
المقرئ أبو محمد قرا على ابي معشر الطبري^٤ قرا عليه الشريف أبو
الفتح الخطيب هـ ومنها^٥ عبد الرحمن بن ابي بكر عتيق بن خلف
العلامة الاستاد أبو القاسم ابن الفتح الصقلي المقرئ صاحب
كتاب التاجويد قرا القرآت على ابي العباس أحمد بن سعيد بن
أحمد بن نقيس وابي الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي وعبد
الباقي بن فارس وابي اسحاق ابراهيم بن اسماعيل المالكي وانتهت اليه
رياسة الاقراء بالاسكندرية علوا ومعرفة قرا عليه أبو العباس بن

^١) Fol. 120 r^o. ^٢) Fol. 128 v^o. ^٣) Fol. 139 v^o. ^٤) Il nome di questo celebre autore è عبد بن عبد الكريم بن عبد الله morto il 478 come si legge nello stesso Ms. fol. 126 verso e in Hagi Khalifa III. 361. N. 7289. ^٥) Fol. 140 verso

المُحَطَّبَةُ وابوطاهر السِّفَلِيُّ¹ وجميى بن سعدون شيخ الموصل وعبد
الرحمن بن خلف² اللد بن عطية شيخ الصغراوي والهمداني واعلى ما
تلوت كتاب اللد من طريقه توفى في ذي القعدة سنة ٥١٦ هـ وقد جاوز
التسعين ونيف عليها وكان يتردد في مولده هل هو في سنة ٤٢٢ او
في ٢٥ وثقه السلفى وعلى بن المفضل وقد قرأ العربية على ابي
بابشاد وشرح مقدمته قال سليمان بن عبد العزيز الاندلسى ما
رايت احدا اعلم بالقرآت منه لا بالمشرق ولا بالمغرب رحمه اللد

وعبد ²) Forse è da aggiugnere ¹) السلفى



- p. ٥٣ lin. 18 خمشة = Leg. خمسة. Fl.
- p. ٥٥ lin. 5 وجيل = Leg. وجير. Fl.
- p. ٥٦ lin. 5 ملتزقان = Leg. ملتزقان. Fl.
- lin. 8 نحت = Leg. نحت. Fl.
- p. ٥٧ lin. 16 باجساد = Leg. لاجساد. Fl.
- p. ٥٨ lin. 5 زوبرا = Sta bene diminut. di زورق. Fl.
- p. ٦٣ lin. 5 الملائين = Leg. الملائين. Fl.
- p. ٦٤ lin. 5 طمعها = Leg. طمعها. Fl.
- p. ٦٥ lin. 8 فضيلة = Leg. قصبه. Fl.
- p. ٦٧ lin. 5 بالجد = Leg. بالحد. Fl.
- lin. 14 e 15 يفرغ = Leg. يفرغ. Fl.

Errati di stampa.

Pag. 63 lin. 23 Lin. l. Leg.

„ 64 lin. 23 بشر. l. بشر

lin. 26 رشاء. l. رشاء

- lin. 13 ساءت = Leg. شَاءت. Fl.
- lin. 15 لئن = Leg. لئن. Fl.
- lin. ult. يطيب = Leg. بَطِيب. Fl.
- p. ٢٢ lin. 4 لذلک = Leg. لذلک. Fl.
- lin. 7 كتيبة = Leg. كَتِيبَة. Fl.
- lin. 11 بكاته = Leg. بَكَاتِه. Fl.
- lin. 12 تُخْلِ القرباسا = Leg. تُخْلِ القرباسا. Fl.
- lin. 15 عررا = Leg. عَزَّوَا. Fl.
- lin. 16 بطارقا = Leg. بَطَارِقَا. Fl.
- lin. 17 ففخوا ڤ. Sta bene leggendo ڤ. Fl.
- lin. 18 فينا = Leg. فيها. Fl.
- p. ٢٥ lin. 3 وحرية = Leg. وحرية. Fl.
- lin. 4 فيحشى . . . فيحشى = Leg. منه . . . فيحشى
riferendo il pronome a نُحْرِقُ نَفْطَهَا. Fl.
- lin. 5 وضرها = Leg. وضرها. Fl.
- lin. 14 فينا = Leg. فيها come nella nota. Fl.
- lin. 16 وما مارسوا = Leg. وما مارسوا. Fl.
- lin. 17 تلد = Leg. تلک. Fl.
- lin. 20 سحر = Leg. سَحَرُ opposto a غاب. Fl.
- p. ٢٦ lin. 6 يجتنبك È guasto tutto l'emistichio. Fl.
- p. ٢٧ lin. 11 فحيلة = Leg. فحيلة. Fl.
- lin. 12 كُنتُ = Leg. كُنتُ. Fl.
- lin. 13 انت = Leg. كُنتُ انت. Fl.
- p. ٢٩ lin. 10 العلاء = Leg. العلاء. Fl.
- p. ٥. lin. 1 واحتصر = Leg. واحتصر. Fl.
- lin. 4 عزوية = Leg. عَزُويَة. Fl.
- p. ٥٢ lin. 11 لقاء . . . لقاء = Leg. لقاء . . . لقاء. Fl.

- lin. 5 يأسو = Leg. تأسو. Fl.
- lin. 7 صبايا = Leg. صبا يا. Fl.
- lin. 10 لك . . . الجَمُّ له = Leg. الجَمُّ . . . الحمم. Fl.
- lin. 13 مَقَطِرٌ . . . خَرِي = Leg. مَقَطِرٌ . . . خَرِي. Fl.
- lin. 16 له شيبا = Leg. شَيْباً لَهْ pel metro. Fl.
- p. ٤١ lin. 1 الم = Leg. أَلَم per أَلَم.
- lin. 10 جور = Leg. حُور. Fl.
- lin. 14 طعننا = Leg. طُعْنَا. Fl.
- lin. 17 مَحْرَقَةٌ . . . بِيْرُوح = Leg. مَحْرَقَةٌ . . . بِيْرُوح. Fl.
- lin. 18 ابيض = Leg. أَبْيَض. Fl.
- p. ٤٢ lin. 4 ابيك وهانذا = Leg. أَيْبِيكُ وَهَازِنْدَا. Fl.
- lin. 5 واتخذت = Leg. وَاتَّخَذْتُ. Fl.
- lin. 5 تاجنة. Per cagion del metro è da leggere
تَاجِنَةٌ. Fl.
- lin. 7 خلع = Leg. تَغْيِضِي وَدَوِي . . . جَادِمَةٌ . . . جَادِمَةٌ. Fl.
- lin. 9 صفائي = Leg. صَفَاؤِي. Fl.
- lin. 11 عديت = Leg. أُعْدَيْتُ. Fl.
- lin. 14 اسرايه الفسقا = Leg. إِسْرَائِيهِ الْفَسَقَا. Fl.
- lin. 16 ترحي = Leg. تُرْجِي. Fl.
- p. ٤٣ lin. 2 خلقه = Leg. خَلَقَهُ. Fl.
- lin. 5 الشاجن = Leg. الشَّاجِن. Fl.
- lin. 6 جنة = Leg. حَبَّة. Fl.
- lin. 7 تعودت = Leg. تَعَوَّدَتِ أَرْضِي. Fl.
- lin. 9 فينا = Leg. فِيهَا. Fl.
- lin. 11 سميت هوانا = Leg. سَمِيَّتْ هَوَانَا da سام, come
App. p. ff lin. 1. Fl.

- p. ٣٥ lin. 7 تنسّم = Leg. تَنَسَّم. Fl.
 lin. 14 تَأْم . . . النَّبْلِ = Leg. التَّيْلِ وَتُصْدَى . . . النَّبْلِ Fl.
 وَتُغْدَى . Fl.
- p. ٣٦ lin. 2 نَعْتِ ? نَهْتِ ? = Leg. نَعْتِ ? نَهْتِ ? Fl.
 p. ٣٧ lin. 10 أَلِيمِ = Leg. أَلِيمِ . Fl.
 lin. 11 وَاللَّهِ = Leg. وَاللَّهِ . Fl.
 lin. 17 الْحَسَمِ = Leg. الْحَسَمِ . Fl.
- p. ٣٨ lin. 2 يُقْتَدَى = Leg. يُقْتَدَى . Fl.
 lin. 5 الْأَسْمَاعِ = Leg. الْأَسْمَاعِ . Fl.
 lin. 9 فَاعُواكُمْ منشورة = Leg. فَاعُواكُمْ منشورة . Fl.
 lin. 13 وَالْحَلْمِ . . . وَالْحَلْمِ = Leg. وَالْحَلْمِ . . . وَالْحَلْمِ Fl.
- lin. 15 جُدَاءِ = Leg. جُدَاءِ . Fl.
 lin. 16 وَدَى = Leg. وَدَى . Fl.
 lin. 17 لَدَى = Leg. لَدَى . Fl.
- p. ٣٩ lin. 5 الْمُتْقَارِبِ = Leg. الرَّمْلِ . Fl.
 lin. 9 الْمُتْقَارِبِ = Leg. السَّرِيعِ , aggiuntovi una sillaba in fin dell' emistichio. Fl.
 lin. 10 مُجَلِّدٍ = Leg. مُجَلِّدٍ . Fl.
 lin. 12 مِنْ = Leg. عَنْ . Fl.
 lin. 14 الْحَمْدِ . Il vocabolo الْحَمْدِ si accorderebbe meglio con التَّرْمِ . Fl.
- p. ٤٠ lin. 1 الْقُسْنَطِينِيَّةِ = Leg. الْقُسْنَطِينِيَّةِ . Fl.
 lin. 2 تَرْمِيهِ . . . التَّيَّارِ = Leg. تَرْمِيهِ . . . التَّيَّارِ . Fl.
 lin. 3 وَفِيهِ وَفِيهِ = Leg. وَفِيهِ وَفِيهِ . Fl.
 lin. 3 صِدْقٍ . . نِقَمٍ . بالنِّعَمِ = Leg. صِدْقٍ . . نِقَمٍ . بالنِّعَمِ . Fl.

- lin. 11 مبارز^و = Leg. مبارزاً. Fl.
- lin. 14 بالبذل الرواسم = Leg. البذل الرواسم. Fl.
- lin. 17 تدارى = Leg. تدارى. Fl.
- p. ٣٠ lin. 2 ريقاً = Leg. ريقاً come V. Altrimenti converrà leggere ريقها. Fl.
- lin. 5 غزال = Leg. عدال. Cf. App. ٣٩, 2. Fl.
- lin. 7 لعمري = Leg. لعمري. Fl.
- lin. 9 طنونا = Leg. طنون. Fl.
- lin. 11 به = Leg. بها come V. riferito a كرامه. Fl.
- lin. 12 نهضت = Leg. نهضت. Fl.
- lin. 14 جانسن خلقه = Leg. جانسن خلقه. Fl.
- lin. 15 ترتع = Leg. ترتع. Fl.
- p. ٣١ lin. 2 وفيك = Leg. وفيك. Fl.
- lin. 3 بها = Leg. لها. Fl.
- lin. 8 الوقف = Leg. الوقف. Fl.
- lin. 9 حوال = Leg. Meglio con V. جوال. Fl.
- lin. 11 شرى = Leg. شرى nome d'azione di شرى. Fl.
- lin. 14 العجب = Leg. العجب. Fl.
- p. ٣٢ lin. 3 فائتى = Leg. فائتى come V. Fl.
- lin. 10 لبرعى = Leg. لبرعى. Fl.
- lin. 12 عبال = Leg. سيال con P. Fl.
- lin. 14 بالغرايم = Leg. بالعرايم. Fl.
- p. ٣٣ lin. 5 مهمه . . . اخالف = Leg. مهمه . . . اُخالف. Fl.
- lin. 10 اضلال = Leg. اضلال. Fl.
- lin. 16 العمد = Leg. الغمد come no' Mss. Fl.
- lin. 18 اللبس = Leg. اللبس. Fl.
- p. ٣٤ lin. 16 اجتنى = Leg. اجتنى. Fl.

- p. ٢٥ lin. 16 خَنَازِرُ = Leg. خَنَازِيرُ apposizione ad اعاجم. Fl.
 lin. 16 أَسَدٌ = Leg. أُسْدٌ. Fl.
 lin. 17 مَلْبِيَّةٌ = Leg. مُلْبِيَّةٌ. Fl.
- p. ٣١ lin. 1 لِعَرَضٍ = Leg. لِفَرَضٍ. Fl.
 lin. 7 تَخْتَالُ = Leg. تَخْتَالُ. Fl.
 lin. 9 مِصَاءٌ. Non va mutato. Fl.
 lin. 10 الرَّمْحُ = Leg. الرَّمِجُ. Fl.
 lin. 13 حَبِيْبًا = Leg. حَبِيْبًا. Fl.
 lin. 13 يَجْتَبِي = Leg. يَخْتَبِي. Fl.
- p. ٣٧ lin. 6 وَجِيْشِه = Leg. جِيْشِه. Fl.
 lin. 8 غَضَبٌ = Leg. عَضْبٌ. Fl.
 lin. 9 اَصْفَارُ = Leg. اَطْفَارُ. Fl.
 lin. 11 يَهْدُ = Leg. يَهَبُ. Fl.
 lin. 15 نَجَلٌ = Leg. نَجَلٌ. Fl.
 lin. 16 تَفَاءَلَّتْ = Leg. تَفَاءَلَّتْ. Fl.
 lin. ult. تَخَلَّى = Leg. تَخَلَّى. Fl.
 lin. ult. مَعْظَالٌ. Sta benissimo. Fl.
- p. ٣٨ lin. 2 .. وَاطْرَدَ فِيْهَا = Leg. .. وَاطْرَدَ فِيْهَا come Ve P. Fl.
 lin. 8 فَتَدْرِكُ = Leg. فَتَدْرِكُ. Fl.
 lin. 9 فَمِتْدَلٌ . . . بَعِي = Leg. فَمِتْدَلٌ . . . بَعِي. Fl.
 lin. 11 فَسَدَ اَرْجٌ = Leg. فَسَدَ اَرْجٌ. Fl.
 lin. 12 مَعْرَضَةٌ = Leg. مِعْرَضَةٌ (عن الهوى). Fl.
- p. ٣٩ lin. 4 الصَّبْحُ = Leg. الصَّبَاحُ. Fl.
 lin. 6 قَفَارٌ . . . فِي طَيْرٍ = Leg. قَفَارٌ . . . فِي طَيْرٍ. Fl.
 lin. 7 اَنْفِسٌ . . . الهوى = Leg. اَنْفِسٌ . . . الهوى come P. Fl.
 lin. 9 كَالِيٌ = Leg. كَالِيٌ. Fl.

- p. ٤٨ lin. 15 الطودَ حَطُوا = Leg. الطودَ حَطُوا. Fl.
- p. ٤٩ lin. 2 ففَجَّرَ = Leg. ففَجَّرَ. Fl.
- lin. 6 بِشْرُ = Leg. بِشْرُ e così anco القَدَر nel primo emistichio. Fl.
- lin. 9 العَصَبُ = Leg. العَصَبُ. Fl.
- lin. 13 زَنْدٌ . . . زَنْدٌ = Leg. زَنْدٌ . . . زَنْدٌ plur. di زَنْدٌ. V. *Append. f.*, 2. Boethor, art. *Batterie*. Fl.
- p. ٥٠ lin. 5 المَحْدَرَا = Leg. المَحْدَرَا. Fl.
- lin. 6 لِحْرَبُ = Leg. لِحْرَبُ. Fl.
- lin. 12 الذَّمَارُ = Leg. الذَّمَارُ. Fl.
- lin. 14 رَأَوْا = Leg. رَأَوْا. Fl.
- lin. 15 ثِي = Leg. ثِي nome d'az. di شِي. Cf. *Bibl.* p. ٥٦٥, 4, e Corano XVIII. 28. Fl.
- p. ٥١ lin. 1 مِنْهُمْ = Leg. مِنْهُمْ. Fl.
- lin. 2 وَكَانَ = Leg. وَكَانَ. Fl.
- lin. 4 بِالْإِطْفَاءِ . . . لَدَى = Leg. بِالْإِطْفَاءِ . . . لَدَى. Fl.
- lin. 8 مَصَادِمَةٌ . . . خِيَالًا = Leg. مَصَادِمَةٌ . . . جِبَالًا. Fl.
- p. ٥٢ lin. 6 تَرْجِعُ = Leg. يَرْجِعُ ovvero يُوجِعُ che regge الأَعْلَاجَ all' accusativo. Fl.
- lin. 7 نَشْرُ = Leg. بِشْرُ. Fl.
- lin. 8 نَقَّتَبِسُ = Leg. تَقْتَبِسُ. Fl.
- lin. 10 تَحْتَضُّ = Leg. تَحْتَضُّ. Fl.
- lin. 11 شَارَ لَهَا . . . نَحْرُ = Leg. شَارَ . . . نَحْرُ o piuttosto لَهَا. Fl.

p. ١٥ lin. 14 هَيْفٍ... الصِّبَا = Leg. الصِّبَا... هَيْفٍ plur. di
أَهْيَفٍ. Fl.

lin. 16 السَّمَايَ = Leg. السَّمَايَ. Fl.

p. ١٦ lin. 1 مَوَدَّدٌ = Leg. يُوَدِّدُ per يُوَدُّ. Fl.

lin. 4 هَمَّةٌ = Leg. هَمَّةٌ. Fl.

lin. 6 أَرْوَجُ = Leg. أَرْوَجُ. Fl.

lin. 8 رَوْدٌ = Leg. رَوْدٌ. Fl.

lin. 13 جَدِيدٌ = Leg. حَدِيدٌ con altro significato
che a lin. 12. Fl.

lin. 18 رَمَاحِهِمْ = Leg. رَمَاحِهِمْ. Fl.

p. ١٧ lin. 3 نَحْرُهُ... لَهَا = Leg. نَحْرُهُ... لَهَا. Cf. Cor.
XII, ١٥ etc. Fl.

lin. 5 يَرِيدُ = Leg. يَرِيدُ. Fl.

lin. 8 وَغَرًّا بَغْرٍ = Leg. وَغَرًّا بَغْرٍ. Fl.

lin. 13 يَدَاكَ... الأَعْمَادِ = Leg. يَدَاكَ... الأَعْمَادِ.
Fl.

p. ١٨ lin. 1 وَتَافِيَةً = Leg. وَتَافِيَةً. Fl.

lin. 2 مَلَمَّتْ = Leg. مَلَمَّتْ. Fl.

lin. 3 وَجَرْدِيَّةٌ = Leg. وَجَرْدِيَّةٌ. Fl.

lin. 7 مَحْمَرُهُ أَبٌ = Leg. مَحْمَرُهُ أَبٌ. Fl.

lin. 9 الرَّمْلُ = Leg. الرَّمْلُ. Fl.

lin. 10 أَيْرَقِي = Leg. أَيْرَقِي in luogo أَيْرَقًا. Fl.

lin. 10 هَجَوْدٌ قَمٌ قَتَلُوا = Lin. هَجَوْدٌ قَمٌ قَتَلُوا per com-
piere il verso. Fl.

lin. 10 الصَّدُودُ = Leg. الصَّدُودُ. Fl.

lin. 12 الأَسَدِ = Amo meglio الأَسَدِ. Fl.

- p. ٦ lin. 8 الوسط = Leg. الاوسط. F1.
lin. 9 اسفلها = Leg. اسفله dovendosi riferire a باب.
F1.
- p. ٨ lin. 3 الافرنج = Leg. الافرنج. F1.
lin. 12 الى = Leg. عن. F1.
- p. ٩ lin. 3 واضغن = Leg. واضغنه. F1.
lin. 5 واخويه = Leg. اخويه. F1.
lin. 18 صاحب = Leg. الى. F1.
lin. 20 محمد = Leg. محمد. F1.
- p. ١٢ lin. 9 ولا تحققت = Leg. وتحققت ovvero ولتحققت.
F1.
- p. ١٣ lin. 2 نظر = Leg. نضر. Cf. Corano LXXV. 22. F1.
lin. 4 كالثديع = Leg. كالثديعة. Ma il verso è guasto.
F1.
lin. 7 الذوابل = Leg. الذوابل. F1.
lin. 11 راحتاه سخابا = Leg. راحتاه سخابا. Cf. *Append.*
٣٩, 12. F1.
- p. ١٤ lin. 4 محي = Leg. تحمي. Cf. *Append.* ٢., 12. F1.
lin. 8 تباب = Leg. يباب. F1.
lin. 11 جلته = Leg. خلته. F1.
lin. 12 سراه يفتدى = Leg. سراه يفتدى. F1.
lin. 13 الغصاب = Leg. العصاب. F1.
- p. ١٥ lin. 1 ثوبت = Leg. ثوبت. F1.
lin. 7 اللواح = Leg. اللواح per la rima, in vece di
اللواحي. F1.
lin. 12 أعلئ = L' *elif* qui è interrogativo. F1.

- p. v.1 lin. 14 البَشْرُ البَشْرُ = Leg. البَشْرُ البَشْرُ,
come a p. ٦٦٦, l. 8. 9. Fl.
- p. v.2 lin. 7 لاقى زكرياء يحيى = Forse è da correggere لاقى
يحيى زكرياء, come nell' *Appendice*, p. v, l. ult.,
rispondendo così al nome che si legge nella
versione Ms. di Hagi-Khalifa per Petit de la
Croix, codice di Parigi.
- p. v.f l.15.16 Si vegga la correzione di questo passo nel VII
volume dell' Hagi-Khalifa edizione del Flügel
p. 804, dove son date le varianti de' Mss. e
si propone di leggere لى in vece di على nel
passo che torna a lin. 15 nella *Bibl.* p. v.f. Fl.

Annotazioni su l' Appendice.

- p. 1 lin. 7 يسرق = Leg. يُسْرِفُ come nel Cod. Cf. Corano
VII. 29. Fl.
- lin. 7 معادا = Leg. معاذا. Fl.
- lin. 8 يعاق = Leg. يعاق da عاق. Fl.
- p. 2 lin. 6 يعلمه = Leg. يُعَلِّمُه. La 2a forma significa
insegnare più tosto che avvertire. Fl.
- p. 3 lin. 5 من = Leg. في. Fl.
- p. 4 lin. 8 ملك = Leg. مَلِك. Fl.
- lin. 17 من = Leg. عن. Fl.
- p. 5 lin. 18 مرة لمقام = Leg. مُدَّةٌ مُقَامٌ come *Append.* p. ٥٢, 18.
- p. 6 lin. 2 مركبا = Leg. مركب. Fl.
- lin. 7 له = Leg. لها. Fl.

- p. ٦٨١ lin. 4 $\text{أَي} = \text{Leg. } \text{أى}$. F1.
 lin. 6 $\text{والتسخير} = \text{Leg. } \text{والنسخين}$, come a p. ٦٦٦, l. 5,
 la quale lezione è richiesta anco dalla rima
 con الدين . F1.
 lin. 7 $\text{والكتاب المسمى} = \text{Leg. } \text{المسمى}$. F1.
 lin. 16 $\text{والمثل} = \text{Leg. } \text{فى المثل}$, e $\text{وثانيه} = \text{Leg. } \text{والثانية}$.
 F1.
 lin. 17 $\text{النقيب} = \text{Leg. } \text{التنقيب}$, come a p. v.٩, lin. 4.
 F1.
- p. ٦٩١ lin. 7 e 8 $\text{والمشرف بالايما} = \text{Leg. } \text{والمشرف بالايما}$. F1.
 lin. 10 $\text{ذُر} = \text{Leg. } \text{ذُكر}$. F1.
- p. ٦٩٣ lin. 9 $\text{أَخِن} = \text{Leg. } \text{أَخِن}$. F1.
 lin. ult. $\text{وَنَطَاف} = \text{Leg. } \text{وَنَطَاف}$. F1.
- p. ٦٩٤ lin. 3 $\text{دما} = \text{La rima con } \text{سعى}$ e il significato mostrano
 che non v' ha lacuna. F1.
- p. ٦٩٥ lin. 1 $\text{الاعذية} = \text{più correttamente } \text{الاعذية}$. F1.
- p. ٦٩٦ lin. 7 $\text{الغدا} = \text{più correttamente } \text{الغداء}$. F1.
- p. ٦٩٧ lin. 9 فليُنظر non si acconcia con ciò che precede. Forse
 v' ha una lacuna. F1.
- nota 4 Agg. = Si vegga il nuovo Catalogo III p. 265.
 N. 1372.
- p. ٦٩٨ lin. 3.4 $\text{البدن} = \text{Leg. } \text{البدن}$. F1.
 nota 5 Agg. = Si vegga il nuovo Catalogo, IV, p. 323.
 N. 2162.
- p. v.. lin. 9 $\text{وذكر ما اغفله} = \text{Corr. con la edizione del Flügel}$
 $\text{وذكر ما لم يذكره من الرباعي والخماسي اوله الحمد}$
 $\text{لله ذى العزة والسلطان الخ وذكر ما اغفله}$

- p. ٢٦٧ lin. 14 مطنون = Leg. مظنون come a p. ٢٨٦, l. 8. F1.
 lin. 18 وابعها = Leg. وابعها, come a p. ٢٣٦, l. 8. F1.
- p. ٢٦٨ lin. 1 احد = Leg. احدى. F1.
- p. ٢٦٩ lin. 16 وفرغ من = Leg. وشرع في. Cf. *Annot.* p. 83. F1.
- p. ٢٧٢ lin. 12 الصقلية = Leg. صقلية. F1.
- p. ٢٧٣ lin. 15 محمد = Corr. ابو محمد. Cf. p. ٢٢٨, l. 12.
- p. ٢٧٥ lin. 1 الحسين = Corr. الحسن. Cf. p. ٢٢٥, lin. 15;
 p. ٢٢٢, lin. 9; p. ٢٥٩, lin. 7.
 lin. 2 له لغوى = Leg. لغوى له. F1.
 lin. 12 اتا به = Leg. اُتَّأَبَدُ. F1.
- p. ٢٧٨ lin. 12 وتنبه = Leg. متنبه. F1.
- p. ٢٧٩ lin. 3 فروعه = Leg. فروعها senza و nelle *Annot.* p. 84.
 F1.
- p. ٢٨٠ lin. 7 ولاين = Leg. وابين. F1.
- p. ٢٨٢ lin. 18 مسامه = Leg. مسامرة. F1.
- p. ٢٨٣ lin. 4 السراس = Leg. السراس. F1.
 lin. 8 منزلتها = Leg. مَدَّلَّتْهَا. F1.
 lin. 9 للاقتناء = Leg. للاقتناء. F1.
 lin. 10 الرئاسة = Leg. الرئاسة. F1.
- p. ٢٨٤ lin. 5 وخطاء = Leg. وخطا, plur. di خَطَوًا. F1.
- p. ٢٨٥ lin. 6 بالفاظى = Leg. بِالْفَاطِي. F1.
 lin. 6 بعلمى = Leg. بِقَلَمِي. F1.
- p. ٢٨٦ lin. 9 شديد = Leg. شديد. F1.
- p. ٢٨٧ lin. 11 نظرت = Leg. وَنَظَّطُ بِهَا, come vuole il significato. F1.
 lin. 12 نفاحت = Leg. نَفَّاحَتْ. F1.
 lin. 17 والسلوانة = Leg. والسلوانة. F1.

p. ٦٥٢ lin. 15 **وَأَيُّهُ** = Leg. **وَأَيُّهُ**, come si dee leggere anche
a p. ٥٧٢, l. 14, in vece di **سُئِلَ**. Fl.

p. ٦٥٥ lin. 2 **بِهَا** = Leg. **بِه**. Fl.

lin. 7 **عَمَّا** (dopo **وَأَنسَاء**) = Leg. **مَا**. Fl.

lin. 12 **الْمَصْبَاحِ** = Leg. **المصباح**. V. Sur. 24, v. 35. Fl.

p. ٦٥٦ lin. 1 **فَأَجِبْ ... الْحَيَّاءَ وَرَدَّ** = Leg. **فَأَجِبْ ... الْحَيَّاءَ وَرَدَّ**.

lin. 7 **فِي** = Leg. **مِنْ**. Fl.

lin. 13 **أَبْدَى** = Leg. **أَبْدَى**. Fl.

lin. 14 **الْبَدِيَّةِ** = Leg. **الْبَدِيَّةِ**. Le parole che seguono fino a l. 16 compongono due versi su quali si vegga il Dozy, *Abbadid*, II, 146, i quali trascrivo così:

أَحْدَيْتَنِي جَمَلًا جُونًا شَفَعَتْ بِهِ جَمَلًا مِنَ الْغَضَّةِ الْبَيْضَاءِ لَوْ جَمَلًا
فَأَعَجَبَ نِسَائِي فَشَأْنِي لَكُمُ عَجَبٌ رَفَعْتَنِي فَحَمَلْتُ الْحِمْلَ وَالْجَمَلًا
Fl.

p. ٦٥٧ lin. 8 **وَجَاءَ بِهِ** = Leg. **وَحَاصِرٌ**. Fl.

nota 4 Agg. = e Ms. del Comandante De wulf, il quale me ne ha mandato gentilmente un estratto

p. ٦٥٨ lin. 5 **فِيهَا** = Leg. **مِنْهَا**. Fl.

lin. 9 **أَجْلَابِ** = Leg. **الاجلاب**. Fl.

p. ٦٦٢ lin. 9 **جَمَدَى** = Leg. **جمادى**. Fl.

p. ٦٦٦ lin. 10 **أَبْهَامَ ... أَبْهَامَ** = Leg. **أَبْهَامَ ... أَبْهَامَ**, come a p. ٦٨٩, l. ult. Fl.

lin. 15 Si cancelli la prima volta **كُتِبَ** e si trasponga alla l. 17 tutto il passo da **الْأَنْبَاءِ** a **بِالْحَيَّاءِ**, il quale va messo dopo la voce **بِالْكَشْفِ**. Si confronti la p. ٦٩, l. 2. 3, ov' è lo stesso titolo.

come in Makkari II, 11v, l. 2, dove ^{أشْنُ مَهْفَهْف} sono uniti come qui. Cf. Makkari, *Additions et Corrections*, Lib. VI e VII, pag. XII, col. 2.

F1.

p. ٦٣٨ lin. 4 يَعْتَف = Leg. تَعْتَف come azione della عَالَف.

F1.

p. ٦٤٣ lin. 2 واجاز = Leg. فاجاز. F1.

lin. 10 انباء = Leg. انباء. V. Dozy, *Catal.* II, p. 205, e la correzione del Flügel, *Hagi-Khalifa*, VII, p. 619. 620. Dall'ordine alfabetico par che H.-Kh. abbia dovuto leggere انباء, non انباء. Ma dopo انباء andrebbe messo عن in vece di على. V. la pag. ٦٩. l. 3 di questa *Bibl.*, dove si dee leggere, come a p. ٦٦٩, l. 15, عن in vece di من. F1.

p. ٦٤٥ lin. 11 واخرص = Leg. وأخربن, non وأخربن come fu detto *Annot.* p. 81. F1.

p. ٦٤٩ lin. 5 الجيلة = forse الجية. F1.

lin. 14 بعلمى = correttamente بعلمى. F1.

p. ٦٤٧ lin. ult. يكثر = forse يكثر. F1.

p. ٦٥٠ lin. 2 يبلغ = Leg. يبلغها. F1.

p. ٦٥١ lin. 8 آيت = Leg. آتى. F1.

lin. 9 صببه وصعد = Leg. صبب وصعد. F1.

lin. 11 حال = Leg. أحال. F1.

p. ٦٥٣ lin. 8 ينجح = Leg. يتنجح, sopprimendo ينجح delle *Annot.* p. 82. F1.

lin. 8 فتابع = Leg. فبالغ. F1.

rezioni, „di maggior volume“ che quella frettolosamente offerta a Ruggiero. V. la mia *St. de' Musulm.* III. 457, 458, 460.

Non veggo perchè il dire che una opera sulla prima parte della rettorica, presentata da Edrisi a Guglielmo I., era più voluminosa dell'opera geografica ch'egli aveva stesa pel padre del re involgerebbe un *nonsense*; e poi المعانى s'acconcia perfettamente a ciò che segue. Fl.

p. ٩١٣ lin. 9 النشاغورى = È corruzione di الستاغورى ὁ Σταγίτης. Il *Fihrist* p. ٢٢٧, l. 17 chiama la patria d'Aristotile مدينة باسطاغيريا in vece di اسطاغيريا. Fl.

p. ٩١٦ lin. 5 من = Leg. من. Fl.

p. ٩١٨ lin. 12 العذرية = Leg. الغدربة. Fl.

p. ٩١٩ lin. 3 اخذته اخذ = Leg. أخذ أخذ. Fl.

p. ٩٣٢ lin. 5 Nelle *Annot.* 79, l. 9, dopo اختباء رى aggiungasi جاء. Fl.

p. ٩٣٤ lin. ult. وهو = Leg. وحق. Cf. p. ٩٣٥, l. 2. Fl.

p. ٩٣٥ not. 15 محرمين = Leg. محرمين in vece della lezione proposta, *Annot.* p. 80. Fl.

p. ٩٣٦ lin. 3 يعرف = Leg. تعرف. Fl.

p. ٩٣٧ l. penult. sino a ٩٣٨, l. 2. Ho tradotti e comentati questi versi nelle mie *Textverbesserungen zu Mak-kari*, N. 1. p. 160, l. 13 segg. Quivi in luogo di اعز ho letto اغر, ma preferisco أغن (*Annot. alla Bibl.* p. 80) come a p. ٩٣٤, lin. 12, e

è detto l. c. Fl.

lin. 15 عليه = Leg. على. Fl.

p. ٥٩٢ lin. 11 نَفْحًا = Leg. لَفْحًا. Fl.

p. ٥٩٧ lin. 10 تَقَصَّرَ = Leg. تَقَصَّرُ, non già تقصر come è detto l. c. Fl.

p. ٥٩٨ lin. 5 طرفًا وطرفًا = Leg. طرفًا وطرفًا. Fl.

p. ٦٠٠ lin. 2 الوديّة = Forse الموديّة dal verbo يودي, آدى. Fl.

p. ٦٠١ nota 2 Abu-d-Dhaw Mon'im = *Corr.* Abu-s-Salt
la elegia pel figliuolo di re Ruggiero, opera,
com' ei parmi, di Abu-d-Daw.

p. ٦٠٢ lin. 4 وأطوان = *Corr.* come ne' Mss. وأوطان
lin. 10 تبكى = Leg. يبكى. Fl.

p. ٦٠٣ lin. 3 زره = Leg. رزه. Fl.

p. ٦٠٤ lin. 2 برح = Leg. برح. Fl.

p. ٦٠٦ lin. 5 مُسْلِمٌ = Par si debba leggere ابن المسلم
ابن مسلم, poichè il nome, replicato a lin. 8,
convien che abbia questa forma per la misura
del verso. Fl.

lin. 12 يحيى = Leg. يحيى. Fl.

lin. 14 الصواع = Leg. الصواع. Fl.

p. ٦١١ lin. 1 رواية = Leg. رواية. Fl.

lin. 4 المعانى Io rifletterei che ove si leggesse المعانى,
che fu proposto dal Fleischer, le parole
أكبر منه sarebbero un *nonsense*. Al contrario
è naturalissimo che Edrisi abbia presentata a
Guglielmo 1^o, una copia con aggiunte e cor-

proposta nelle *Annot.* p. 74. Il vocabolo del testo vuol dir „portare a bada“ come in Ibn-el-Athîr, ed. Tornberg VIII, 2.v, l. 6 غَالَطَ الرَسُولُ بِالْمَالِ; IX, 335, l. 8 غَالَطَ وَلَمْ يَفْعَلْ. Fl. Indi nella *Storia de' Musulmani di Sicilia* III, 762, l. 9 le voci „aspre ripulse“ correggersi „vane promesse.“

- p. 581 lin. 16 الرِيسَاءُ = Leg. الرِوسَاءُ, non الزمان come *Annot.* p. 74. Fl.
- p. 583 lin. 8 وَكَلَّ = Leg. يَكَلِّدُ. Fl.
- p. 584 lin. 5.6 مَا أَتَّبَعَهُ كَافٍ = Il senso richiede كَافٍ مَا أَتَّبَعَهُ o cosa simile. Fl.
- p. 585 lin. 1 الْمُفْرَعَيْنِ = Leg. الْمُفْرَعَيْنِ. Fl.
- p. 584 lin. 11 الْعِلْمِ = Leg. الْغَيْبِ. Fl.
- p. 587 lin. 8 Agg. dal Ms. A. fog. 16. r^o. وَلَهُ مِنَ الْمِرَاثِ مَا يَجَلُّ لِلْغِيَامِ حَتَّى الْمُسْتَمِعِ الْجَانِي
lin. ult. أَدْرِي = Correggerei volentieri أَرْدِي
- p. 588 lin. 4 فَتَخَالَ = Leg. فَتَخَالَ, non فَتَخَالَ come *Annot.* p. 75. Fl.
- lin. 11 الْكُفْرِ = Leg. الْكُفْرِ per via della rima con الْمُسْعِرَةَ, com' è da leggere in vece di الْمُسْعِرَةَ per l'esempio del Corano, LXXXI, 12. Fl.
- p. 589 lin. 9 الْخِتَارِ = Si vegga il titolo più corretto a p. v.1 lin. penult. Fl.
- p. 591 lin. 13 الطَّلِي = Leg. الطَّلِي e non الطَّلِي come *Annot.* p. 76. Fl.
- p. 593 lin. 8 اسْتِنَاءَاتٍ = Leg. اسْتِنَاءَاتٍ e non اسْتِنَاءَاتٍ come

على لبيط وهو حصن بقرب من المربة نجا السيه
 قوس من الروم ومعه جماعة من قبل الغنش وكان
 المعتمد بن عباد نزل عليه مع المرابطين واقام محاصراً
 زماتاً دخل الشتاء فقام عنه انشده هذه القصيدة
 باشبيلية يوم دخول الناس عليه للسلام

p. 5v. lin. 12 النيران = V النيرات. (Leg. النَّيْرَان. Fl.) Gli
 squarci che seguono mancano in V.

lin. 17 مَهْيِدٌ — بِمَحْمَدٍ = Leg. مَهْيِدٌ — بِمَحْمَدٍ. Fl.

p. 5v. lin. 8 دَمٌ . . . بِالذَّمِّ = Leg. دَمٌ . . . بِالذَّمِّ. Quan-
 tunque sia guasta la lezione del 1^o. emistichio,
 il metro (tawil) suggerisce la prima di coteste
 voci. Fl.

lin. 9 الامير . r^o. = V fog. 10. السلطان ابا الطاهر

lin. 10 من عروض الرمل = V ابن باديس الخ

lin. 11 نقب = V ثقب, come Fleischer l. c.

p. 5v. lin. 4 او انشد = Leggasi nelle Annot. p. 73 وانشد. Fl.

p. 5v. lin. 3 احتسابا = Ritiro la proposta lezione احتشادا.
 Fl.

lin. 11 تنازع = Leg. تنازع. Fl.

p. 5v. lin. 17 خَالَفَ فِيهَا = Leg. خَالَفَ فِيهَا. Fl.

lin. 18 من = Leg. في. Fl.

p. 5v. lin. 9 ويتصرف = Leg. ويتصرف. Cf. Dozy e De
 Goeje op. cit. Gloss. p. 333 e la copia del
 presente articolo qui innanzi, *Append.* p. f. A.

p. 5v. lin. 8 اَنْ = Leg. اَنْ. Fl.

p. 5v. lin. 15 المغالطة = Sta bene per via della rima, alla
 quale non si acconcerebbe la lezione المغالطة

l. 16: اغار عليه الصاحب لفظاً ومعنى; il *Fihrist*
 p. III, l. 8: اغارة كثير على الشعراء, ed a p. 133,
 l. 20. 21: جيّد التناول للسرقة كثير الاغارة; e
 i *Sei Poeti* ediz. Ahlwardt p. 189, n. 19:
 ولا أُعيرُ على الاشعار أسرفها Fl.

lin. ult. وينزعها = Leg. وينزعها Fl.

p. 591 lin. 6 فوت . . . والخفر = V فوت . . . والخفر . . . Cf. Fleischer, *Annot.* p. 72. (Secondo questa variante sarebbe da leggere فُوتٌ. In fine del primo e del secondo emistichio si legga قَصِرَ e والخفر Fl.)

lin. 8 ورد = V ورد come Fleischer l. c.

nota 2 Agg. = V fog. 43. r^o.

nota 4 Agg. = V fog. 68. r^o.

p. ov. l. 2. 3. 4. 5 وقال يمدحه الخ = V ha in vece a fog. 83. v^o.
 وقال يمدحه ويذكر الواقعة بينه وبين الفنش عند
 جواز يوسف بن تاشفين الى الاندلس من ارض
 سبنة بجنده وهزيمة الفنش بجنوده وقتل اكثرهم
 وادراع الفنش ثوب الليل ونجائه بنفسه في سريسة
 قليلة وكانت تلك الواقعة من (فى 1) موضع يقال
 له الافة (الزلاقة 1) من اقليم بطليوس من عروض
 الوافر وقافية المتواتر

lin. 5 خلعت . . . الكروم = V خلعن . . . المكروم
 Cf. *Annot.* l. c.

lin. 6 ad 11 وقال يمدحه الخ = V ha in vece a fog.
 41. r^o. وقال ايضا يمدح المعتمد ويذكر رجوعه من

- p. ٥٦v lin. 9 وارضى عن ارضى (ارضه?) = V ودارى عن داره
- lin. 10 كان بادى لها = V وكانت لادنى (Secondo questa variante sarebbe da leggere: كَانَ بِأَدْنَى لَهَا صَرُوحًا. Fl.)
- p. ٥٦٨ lin. 10 القسم = Leg. التقسيم. V. Dozy, *Abbadid.* III. 241. n. 4. Fl.
- lin. 11 الحجاج = Leg. الحجاج. V. Dozy, op. cit. III. 216, l. 7—10. Cf. Makkari II, f٨٢, l. 6. 9. 10. ٥٢٩, l. 10. Fl.
- lin. 16 زراق = Nelle *Annot.* p. 72 ho letto زراق. Il Dozy, *Abbadid.* III. 241. n. 8. condanna questa lezione. Ma perchè mai زراق ماء non significherebbe tubo dal quale zampilla l'acqua, quando زراق vuol dire ordinariamente la canna dalla quale schizzava il fuoco greco? Si vegga La'ne in quella voce, e il *Fihrist*, ed. Fluegel p. ٣١٥, l. 4. 5 nel كتاب العجل بالنار والنفط والزراقات في الحروب. Il significato etimologico è nell' uno come nell' altro caso (*res*) *jactatrix*, *jaculatrix*. Fl.
- lin. 18 طبعته لحيًا فذابت = Leg. طبعته لحيًا فذابت. Si vegga Dozy, *Abbad.* III. p. 238. 239 (Makkari II, f١١, l. 5. 6). Fl.
- lin. ult. يعبر = Leg. يغير, poichè الإغارة trattando di cose letterarie significa plagio. Si vegga *Mutanabbi und Seifuddaula* del Dieterici, p. 41,

- p. ٥٦٣ lin. 16 تأخرنا نلقى = V تأخر ما يلقي
 lin. 16 تَقَدَّمُ = Si cancellino le conghietture fatte da me in questo verso *Annot.* p. 71, e si legga:
 نُوخِرُ لِلأَقْدَامِ فِي كُلِّ سَاقَةٍ تَأَخَّرَ مَا يُلْقَى الْمُخْتَوِّفُ تَقَدَّمُ Fl.
- p. ٥٦٤ lin. 5 مَلَوْ = V مَلَّ (come si dee leggere anche مَلَوْ Fl.)
 lin. 7 الدِّين = V اللد
 lin. 11 سَخَّرَهَا = Leg. يُنِجُّهَا, non فَاجَّرَهَا come nelle *Annot.* p. 71. Fl.
 lin. 13 لَنَا = V لَهَا (لَهَا vuol dire لِلْحَرْبِ Fl.)
 nota 2 رقم = V ترقم
 p. ٥٦٥ lin. 7 وَمَتَّحِدِي تَيْص = V وَمُتَّحِدِي تَيْص الْحَرِيرِ (تص l. c.), come Fleischer l. c.
 lin. 8 أَقْدَمُ per أَقْدَمُوا credo si possa scrivere correttamente in fin di verso.
 lin. 14 بَوَاحِدَهَا = V نَوَاجِدَهَا, come Fleischer l. c.
 nota 8 للرفا = V للرفا
 p. ٥٦٦ lin. 3 أيرى... أو مضى V = آرى... أو مضى يارى e in margine لعلة أو مضى يارى. Cf. *Annot.* l. c.
 lin. 6 مُظْلَمٌ = V مُظْلِمٌ, come Fleischer, *Annot.* p. 72.
 lin. 12 سَهَبٌ وَخَضِرٌ = V سَهَبٌ وَخَضِرٌ (Leg. سَهَبٌ وَخَضِرٌ Fl.)
 lin. 20 أَخَالَفَ = Leg. أُخَالَفَ. Fl.
- p. ٥٦٧ lin. 2 بِلِين = V بِلِين, come Fleischer l. c.
 lin. 3 مَصَلَةٌ = V مَصَلَةٌ. Idem.
 lin. 9 شَخِي النَّصِيح = V شَيْخ النَّصِيح e in margine لعلة نصيح

tanto più volentieri, quanto meno è lecita la soppressione della vocale in fine del primo emistichio. Fl.)

p. ٥٩. lin. 14 قطع = V قطر, come Fleischer nelle nuove annotazioni.

lin. 17 ومن يكأ ابقى قلبه رسم منزل = V ومن الخ

p. ٥٩ lin. 2 قومه اهل = V fog. 77. اهله بسرقة وصلية
سرقة صقلية (sic)

lin. 5 ورقا . . . = V ورقاء . . . زهرة . . . تبسم . . .
عن زهرة . . . يبسم . . . زهرة. Cf. Annot. p. 70. (Leg. زهرة . . .
Fl.)

lin. 7 رشح = V ما سح, come Fleischer l. c.

lin. 10 ترحل = Leg. تُرحل o meglio تَرَحَّل in vece
di تَتَرَحَّل. Fl.

lin. 10 أجارها = Leg. آجامها, plur. di أَجَم. Fl.

lin. 13 ويعتم = Leg. وَيَعْتِمُ ovvero يُعْتِمُ. Fl.

p. ٥٩ lin. 6 يوحفون = Leg. يُوحِفُونَ. Fl.

lin. 8 تنغم = V تبغم. (Leg. تَبْغِمُ. Fl.)

lin. 11 تلاق = Leg. يُلاقين, non تلاقين come nelle
Annot. p. 71. Si cancelli la nota 5. Fl.

not. 11 عند = V عنك, come il testo.

p. ٥٩ lin. 1 الكماء . . . يفيض = V? العفاء . . .
(Leg. يُفِيضُ عَلَى أَيْدِي الْعَفَاءِ سَمَاحَةً. Fl.)

lin. 9 يغدى = V يغذي, come Fleischer l. c.

lin. 11 لها = Leg. لنا come V. Fl.

lin. 15 ساقا = V ساعا

- scher l. c., col quale si legga حَرَّفَتْ بِالْبَرِّي
 lin. 7 على الهام خلتها = V لذكر حسبتها (Cioè
 على الهام خلتها Fl.)
 lin. 8 لسمع الذكر... = V على الهامات... اللواكب
 تدور لسمع الذكر فوق اللواكب. لوالب.
 Fl.)
 lin. 11 شعر = V شعل
 lin. 13 يخاف = V تخاف
 lin. 14 حامت = V خامت, come il Fleischer nelle
 nuove annotazioni.
 lin. 17 منهم... الياس مفكر = V فيهم... الناس مفكرا
 Cf. Annot. p. 70. (Leg. منكر. Fl.)
 p. ٥٦. lin. 2 كفتكك = V كفتكك, come Fleischer l. c.
 lin. 3 غروا = V غروا
 lin. 4 الخلايا في متون = V الخلابا في بطون. Cf. Annot.
 l. c. (Leg. في متون. Fl.)
 lin. 7 وسايذا = V وسايذا, come il Fleischer l. c.
 lin. 8 أعدت = V تعد
 lin. 9 فغاروا اقول = V فغاروا اقول. Cf. Annot. l. c.
 (Leg. فغاروا. Fl.)
 lin. 11 ضمان... دار بتوسطى = V امان... داموا طيبين
 L'ultimo vocabolo suggerisce la lezione
 بتوسطى. Noto si arrese a' Normanni, ultima
 tra tutte le città musulmane di Sicilia, il 1091,
 quattro anni e quattro mesi dopo la vicina
 Siracusa. (Questa conghiettura mi sembra fe-
 licissima, e abbandono la mia, Annot. p. 70,

- lin. 10 زعم = V دهم
- lin. 12 في مقالى لارتجال = V من معالى الارتجال (Leg. Fl.)
تُصنَعُ مِنْ مَقَالِي لِارْتِجَالِ الْغَرَائِبِ
- p. 50v lin. 13 وَكَمْ لِي = V به من صنوود (Leg. Fl.)
به من صنوود
- lin. 14 غايب = V العيب (Leg. Fl.) — غايب
= Leg. عايب Fl.
- lin. 15 صبوة = V ثَقَا
- lin. 17.18 Manca questo verso in V.
- p. 50a lin. 1.2 Idem.
- lin. 4 اللسين = V للسنين Cf. Annot. p. 70.
- lin. 6 بعيد = V يعد (Sarebbe da leggere: يَعَزِمُ
يَعُدُّ السَّيْرَ ضَرْبَةَ لَارِبِ Fl.)
- lin. 8 الغواضب = V الغواصب, come Fleischer,
Annot. p. 70.
- lin. 9 تغانى = V تغانى. Idem.
- lin. 11 يرحم = V ترحم
- lin. 12 دماء = V نجيع
- lin. 13.14 Manca questo verso in V.
- lin. 15 انلس = V حماء
- lin. 17 ضربوا . . . الضرب = V خاللدوا . . . الحرب
- p. 50f lin. 2 كلى . . . كراتهم = V كسراتهم (Leg. Fl.)
كُلِّي الْأَسَدِ فِي كُرَاتِهِمْ لِلتَّعَالِبِ
- lin. 3 تحب = V يخب
- lin. 4 نياح = V نياح, come Fleischer, Annot. p. 70.
- lin. 6 حرقت بالبرى = V حرقت بالبرى Cf. Flei-

(Per certo è da leggere *أَحْسَبُنِي*. Fl.)

p. 500 lin. 16 *خيانتة . . . صاحب = جناية . . . صاحبي* V

lin. 17 *بأخلاق = Leg. بأخلاق*. Fl.

p. 504 lin. 2 *عذب ماء = V ماء عذب*. (Leg. *عَذَبَ مَاءً*. Fl.)

lin. 3 *جهلتها = V حملتها*, ma rimangono vestigie della prima scrittura *جهلتها*

lin. 5 *الخصارم = V الزواجر*

lin. 7 *ركبت . . . كل تحببة = V ركبت . . . كل حسبه*

(Leg. *رَكِبْتُ . . . كُلَّ تَحْبِيَّةٍ*. Fl.)

lin. 8 *تواصل أسباب = V تواصل أسباب*. (Leg. *تَوَاصَلُ*. Fl.)
أسبابي بقطع

lin. 11 *من زرقاة = V في زرقاة = Leg. زُرْقَةٌ*, colore turchino e cilestro. Il poeta scherza col doppio significato di *اعين* „occhi“ e „fonti“, e su quello di *حواجب* che segue a lin. 12 e vuol dire „sopracciglia“ e „impedimenti.“ Fl.

lin. 13 *بصادق . . . يحيلني = V تصادق . . . تحيلني*.
Cf. *Annot.* p. 69 (dove si legga *يَحْيِلُنِي*. Fl.)

l. ult. *عايب = V غايب*, come Fleischer, l. c.

p. 505 lin. 1 *ولمّا . . . يُرْعَبُ شَرِّم = V فلما . . . يذهب سيرم*.
(Senza dubbio *يُرْعَبُ شَرِّم* è la giusta lezione. Fl.)

lin. 3 *بوصلة = V بزورة*. (Sarebbe da leggere *بِزُورَةٍ*. Fl.)

lin. 4 *عايب = V عاتب*, come Fleischer, *Annot.* p. 69.

lin. 7.8 Manca questo verso in V.

not. 18 Manca in V.

p. 50f lin. 1 لا بَابَ لِي مَات = Forse è da leggere: مَات السَّيْرُ عَنِ بِلْدِي
 مَات السَّيْرُ عَنِ بِلْدِي F1.

nota 4 Agg. = V Fog. 7. v. aggiugnendo من عروض الطويل والقافية من المتدارك

lin. 15 فَاذ = V فان

lin. 15 زَمَانِي = V زمان

p. 50o lin. 2 شَمُوسَا لَا تَدَال = V. شَمُولَا مَا لَا مُذَلُّ الرَّاكِبِ لِرَّاكِبِ
 شَمُوسَا لَا يَذَلُّ لِرَّاكِبِ
 Leggasi col Fleischer, *Annot.* p. 69

lin. 3 تَقْنَعُ = V تَقْنَعُ. (Leg. تَقْنَعُ. F1.)

lin. 4 اُنْقَبْتُ = V اُنْقَبْتُ. (Leg. اُنْقَبْتُ. F1.)

lin. 5 فَطِمْتُ وِلْدَةَ = V فَطِمْتُ وِلْدَةَ
 Cf. Fleischer, *Annot.* p. 69. (Seguendo V leggo adesso فُطِمْتُ. F1.)

lin. 6 العَر = V الصبر

lin. 7 بَلِيَّتُ رِيَّاسُ . . . ثِي = V ثَبِيَّتُ رِيَّاسُ . . . بِي
 Questa variante conferma la lezione proposta ora dal Fleischer: بَيِّبْتُ رِيَّاسُ . . . ثِي

lin. 8 مَن جِيْدِ غِيْدِ اَلْعَب = V مَن جِيْدِ لِحْ

lin. 9 لَعَلَّه شَلِمْلَم = V مَثَلَم e in margine شَلِمْلَم

lin. 10 مَضَارِبَةٌ = Leg. مَضَارِبَةٌ, soggetto dell' accusativo
 circostanziale مَثَلَمًا. F1.

lin. 12 اِن مَنه مَكَّاسِب = V اِن مَن مَكَّاسِي

lin. 13 تَكْن المَشْرِقِي = V يَغْن المَشْرِقِي
 Cf. *Annot.* p. 69.

lin. 15 اِحْسَبْنِي . . . وَا زَلْت = V اِحْسَبْنِي . . . وَا زَلْت

- lin. 2 يعقل = V تعقل, come il Fleischer, *Annot.* p. 67.
- p. ٥٢٩ lin. 5 يتمم = V تيمم. Idem.
- not. 17 مختارها = V فاختارها
- not. 19 P سنيها = V anche سنيها, come il Fleischer l. c.
- p. ٥٥. lin. 5 لفظت = Leg. لقطت. Fl.
- lin. 7 اقطارها = Leg. اقدارها. Fl.
- lin. 9 كان تسلط = V كنا نسلط. (Leg. كَانَا نَسَلَطُ. Fl.).
- lin. 13 تخلت = V حسبت
- p. ٥٥١ lin. 7 اجناني = Leg. اَجْنَانِي. Fl.
- nota 3 Manca in V.
- p. ٥٥٢ nota 2 Agg. = V Fog. 1. v^o
- lin. 3 اضاء = Va bene non ostante l'avvertenza, *Annot.* p. 68, come ho detto per la p. ٣٣, l. 13. Fl.
- lin. 4 لما تحول = V لما تحول
- lin. 9 يبيكي = V تبكي. (Leg. تَبْكِي. Fl.)
- lin. 10 تسوي = V يسوي. (Leg. يَسْوِي. Fl.)
- lin. 10 دغاء = V رغاء, come il Fleischer, *Annot.* p. 68.
- l. ult. جمام = V جهام. Idem.
- p. ٥٥٣ lin. 1 يسقي = Leg. يَسْقِي. Fl.
- lin. 2 ترائي = V تداني, come il Fleischer l. c.
- lin. 3 فعيد انه = V فعيدانه. Idem.
- lin. 5 تزودت = V تزودت. Idem.
- lin. 9 تعرضت = Leg. تَعَرَّضَتْ, non تَعَرَّضْتُ come *Annot.* p. 69. Fl.

p. ٥٢٩ l. ult. نحو = Leg. نحو essendo necessaria la preposizione quando s'abbia a leggere قَبْلُ in vece di بَل, com' è proposto nella nota 6 e come credo anch' io. V. la mia ed. della Storia anteislamica d'Abulfeda p. 205, nota alla p. 6, lin. 23. La quale ب col genitivo risponde all' ablativo latino: *duobus diebus post . . . ante.*
F1.

p. ٥٢٧ lin. 3 وبيضاف = Leg. ويداف. F1.

nota 2 Che torna nella pag. seguente. Agg. = Avverto che in questa appendice la lettera V. accenna al codice vaticano secondo il confronto del Sig. Guidi, del quale ho detto a pag. 13^a dell' Appendice stessa. Nella *Bibl.* quella lettera designava il solo riscontro ch' io avea alle mani, la copia cioè del prof. Matteo Sciauhan.

p. ٥٢٨ nota 3 Agg. = V Fog. 38. v^o.

lin. 5 مَرَح = V مَرَح^o, come il Fleischer, *Annot.* p. 67.

p. ٥٢٩ lin. 1 يَغِيص = V تَغِيص

lin. 1 أَلْوَس = Leg. أَلْوَس. Il primo emistichio del Motekârib non può terminare in و — con soppressione della vocale. Per la stessa ragione il primo emistichio del verso seguente dee finire in ب, non già ب. Lo dico per correggere la nota 11 e l'errore di stampa الْحَبَاب, *Annot.* a p. 67, l. 23. F1.

- lin. 13 وجبا اموال = Corr. con T وجبا اموال الى اموال
- p. ٥٣٨ lin. 15 حزب . . . حزب = Corr. con T حزب . . . حزب
come già il Fleischer, *Annot.*
- lin. 20 زياد فحاصروا قابس وقتلوا T = Corr. con T زياد عليها
يوسف عاملها واحتوى محرز بن زياد عليها
- p. ٥٣٩ lin. 4 فاندهل = Leg. فاندهل. Fl. Così anche T.
- lin. 6 ed. 11 دخاير = Leg. دخاير. Fl. Così anche T.
- lin. 7 فرحب به T = فرحبا له
- lin. 16 فسلموا = Leg. فسلموا. Fl.
- lin. 17 عن = Leg. على. Fl.
- lin. 19 ولا = Corr. con T ولا, come già il Fleischer, *Annot.*
- lin. ult. رعايعا = Leg. رعايعا. Fl.
- p. ٥٤١ lin. 14 افتكها = Leg. افتكها. Fl.
- p. ٥٤٢ lin. 10 تولعا = Leg. تولعا. Fl.
- p. ٥٤٣ lin. 5 فولى = Leg. فولى. Fl.
- p. ٥٤٤ lin. 15 Nelle Annotazioni a p. 67 l. 11 aggiungasi la cifra 15.
- p. ٥٤٥ lin. 10 ويداس = Leg. ويداس
lin. 13 ويدوسان = Leg. ويدوسان
lin. 14 دوسا = Leg. دوسا
- } Può darsi tuttavia
che la voce درس, col significato di calcare,
assodare la terra, sia termine di agricoltura
ed orticoltura, tolto, come molti altri di questa
specie, dall' aramaico, nel quale linguaggio
ܕܪܫ ha per l'appunto questo significato. V.
Levy, *Chaldäisches Wörterbuch* I. 188, 189. Fl.

- lin. 14 به وبالسبى الى المعز وتوقى الحسن = Id. به الحسن
- lin. 18 الامير T = اسطولا والامير احمد مقدما على الاسطول
احمد مقدما على اسطول
- p. ٥٣٣ lin. 10 صقلية = Corr. con T اصل صقلية
- lin. 11 الناس = Corr. con T للناس, come già il Fleischer.
- lin. 13 خرجت = Corr. con T خرج
- p. ٥٣٤ lin. 2 اعلمها = T العلماء
- lin. ٨ فاروق عليه = Corr. con T فاروق على ابيه
- lin. 10 واكرم المسلمين وقربهم = Corr. con T واكرم المسلمين وقربهم
- lin. 13 البحر وبلغت بعوثه T = Corr. con T البحر وبها
الى المشرق وملك انطاكية وكانت له فتكات لعنة
الله عليه وجزيرة صقلية اجل الجزائر في البحر وبها
- p. ٥٣٥ lin. 1 يعافينا = Corr. con T يعافينا
- lin. 6 فكر به = Id. فاكرا
- lin. 10 وأكثر = Leg. وأكثر. Fl.
- lin. 12 وارا = Corr. con T وارا, come già il Fleischer,
Annot.
- lin. 17 ومنعته = Id. ومنته e come il Fleischer.
- p. ٥٣٦ lin. 3 المسلمون = T المسلمين
- p. ٥٣٧ lin. 3 البربر = T البربر
- lin. 4 عنها = Leg. عليها. Fl.
- lin. 14 وتشمخ . . . بانفته T = وتشمخ . . . بانفته
- lin. 16 استسلفه الحسن من بعض T = استسلفه من عند
- lin. 17 بالحسنى = Corr. con T الحسن
- p. ٥٣٨ lin. 9 جاءها = T جاءها
- lin. 13 له = Corr. con T e col Fleischer به

- lin. 10 ونبوع = Leg. ونبوع. Fl.
- p. ٥٢٥ nota 3 Agg. = T edizione di Tunis 1286 a pagine
٢٥, ٣٣, ٣٧, ٤٧, ٤٨, ٤٩, ٥٠, ٥٣, ٧٧, ٨٥, ٨٩, ١١١
- p. ٥٣٩ lin. 4 وغزى = Leg. وغزى. Fl. Così anche T غزاً
lin. 11 الى عبيدة جلدّه = Corr. con T الى عبيدة وطيف
وطيف
- lin. 11 وأما انتقم من T = والذى يغم به على المستنير انه
المستنير لانه
- lin. 15 انتهى = T ان شاء الله e segue notando l'op-
posizione di questa tradizione con altre relative
al governo di Obeida. Indi il testo di Tunis
ripiglia a pag. ٣٩ come il nostro ونقل ابن
الشباط الحج
- p. ٥٣٩ lin. 14 صقلية الحسن بن احمد بن T senza
lacuna صقلية ابا عبد الله الحسين ابن احمد بن
محمد بن زكرياء الشيبعي
- l. ult. بن الحسن = T الحسن
- p. ٥٣٣. lin. 1 بن ابي = T بن
- lin. 3 عازما = T عازم
- lin. 8 خرج المعز مستشرفا على T = اخرج صقلية
البلاد متنزها
- nota 7 Così anche T.
- p. ٥٣١ lin. 9 الشيخ البركة اسد = T اسد
- lin. 16 واقبل = T اقبل
- lin. 18 وجدد fino a واربعين p. ٥٣٢, l. 1 = Manca in T.
- p. ٥٣٣ lin. 12 انتصر فيها = Corr. con T انتصر
lin. 12 من المشركين = Id. المشركين

- p. ٤٩٨ lin. 17 واخرجوا = Leg. وخرجوا. Fl.
- p. ٤٩٩ lin. 14 الطاعة = Si aggiunga, secondo la ediz. del Tornberg, *De Expedit. Francor.* ونادوا بصقليية بالمسير الى طرابلس فتسايل اليها الناس وحسنت عبارتها
- p. ٥١ lin. 1 لسنين = La stessa ed. e C hanno لسنتين, come Ibn-el-Athir qui sopra p. ٣٩, l. 13.
- p. ٥٢ lin. 9 ورجعوا = Leg. فرجعوا. Fl.
- p. ٥٢ lin. 14 مخلفهم = Leg. مخلفيهم. Fl.
- p. ٥٥ lin. 1 واعماله = Leg. وعمله. Fl.
- l. ult. المعتز = Leg. المعز. Fl. (Ms. A.)
- p. ٥٦ lin. 15 واولاده = Forse هو واولاده. Fl.
- p. ٥٨ lin. 5 اسطولاً = Leg. اسطول. Fl. (Ms. A.)
- p. ٥١ lin. 3 ملك = Leg. ملك, come a l. 10. Fl.
- p. ٥٢ lin. 9 فرديك = Leg. ففرديك, essendo جوابُ أما. Fl.
- p. ٥٧ lin. 12 رومية = Leg. رومية. — ملك = Leg. ملك. Fl.
- p. ٥٨ lin. 4 ٥٦ = Corr. ٥٦
- p. ٥٩ lin. 13 هو = Leg. ما هو. Fl.
- lin. 14 اعطاني = Leg. اعطاني. Fl.
- p. ٥٢ lin. 5 فرديك = Leg. فرديك. Fl.
- lin. 9 قوم — Si potrebbe leggere anche قَوْمُ ovvero قَوْمٌ in vece di قَوْمَةٌ (Annot. a p. 66), come a p. ٥٥, l. 9. Fl.
- l. ult. لولا = Leg. لولا أنه. Fl.
- nota 3 Forse تَوَقَّظُ, formato di وَقَيْطُ, significa sentirsi debole ed impotente. Fl.
- p. ٥٢ lin. 1 المنابر = Leg. المنابر. Fl.

nota 5 Le lezioni di V e C sono ambedue corruzioni di

اوغاد. Fl.

p. f⁸⁰ lin. 3 وانذعر = Leg. وابذعر. col Dozy, *Journ. Asiat.*
1869 (Août-Sept.) p. 155, l. 1. 2. Fl.

p. f^{8v} lin. 15 استجر = Nel Tornberg, *De Expedi. Francor.*
etc. استجر.

p. f⁹ⁱ lin. 15 الاشتراك = Leg. الاشتراك. Fl.

p. f^{9r} lin. 9 Slane, testo I, f^{9f}, l. 1 e traduz. II. 397. 10
ha anche سمون notando la variante. Il vero
nome è Semmumen come si vede anco da una
sorgente autentica, due lettere cioè del XVI.
secolo (forse precisamente 1543) delle quali
pubblicai la traduzione nelle „Lettere inedite
di Muley Hassen re di Tunisi“, tragli *Atti e
memorie delle Deputazioni di Stqria patria per le
provincie modenesi e parmensi*, Modena 1865.
Estratto p. 68. 70. N. 37. 42.

p. f^{9r} lin. 16 وفرصوا = Leg. وفرصوا. Fl. — في سنه = Leg.
في كل سنه. Fl. (A.)

nota 2 Agg. Leggasi سمون⁴ come a p. f^{9o}, 8. 10. Fl.

p. f^{9f} lin. 4 ونصفه. Il Fleischer vi sostituisce نصفا. Ri-
ferendosi il pronome ad علم credo possa stare
in uno stile meno corretto.

p. f^{9o} lin. 5 فينتقيه = Leg. فينتقيه. Fl.

p. f^{9v} lin. 4 اليها = Sta bene. Cf. Makkari I. 37v, l. 18;
289, l. 2; v. 9, l. ult. Si cancelli la lezione
proposta nelle annotaz. a p. 64. Fl.

- la giusta lezione è senz' altro *فخرقها*, come nella n. 2. La medesima variante si trova a p. ٣٦٦, l. 9, e a p. ٢٨١, l. 16, ove Tornberg legge *فخرقوا*. Fl.
- p. ٢٩٧ lin. 6 *بسرقة* = Leg. *لسرقة*. Fl.
- p. ٢٩٨ lin. 17 *نواحيها* = Leg. *نواحيه*, poichè il pronome si riferisce a *جبل*. Fl.
- l. ult. *التمحيص* = Leg. *التمحيص*, il caso nel quale Iddio mette alla prova gli uomini e purifica i lor cuori con sconfitte o altre sventure. V. ٢٩٧, l. 16, e Makkari I. ٣١, l. 11; II. ٢٢٩, l. 1; ٧٢٠, l. 8. Fl.
- p. ٢٧١ not. 6 La lezione *جبه* è confermata per tre manoscritti, Ibn-el-Athîr, ed. Tornberg, VII, f., nota 13. Fl.
- p. ٢٧٢ not. 6 No; è il soggetto, poichè *أجاز* sta come intransitivo. Cf. ٢٧٢, l. 12; ٢٩٠, l. penult. Fl.
- p. ٢٧١ l. ult. *لعانه* = Leg. *لقانه*.
- p. ٢٨٢ l. ult. *تنقر بن خيرة* = Le lezioni ricordate nella nota 8. di questa pagina e 4. della ٢٩٧ e quelle di Edrisi a p. ٣١, l. 4. 5. della *Bibl.* mi portano a credere che il compilatore, smarrita la strada per cagione del passo *تنقر بن خيرة ملوك*, il quale trovò male scritto in qualche codice di Edrisi, abbia letto *بن* l'ultima sillaba del nome proprio e creata per tal modo una genealogia illusoria. Fl.

et poursuivre qqn. avec opiniâtreté استعند
استعداداً.

p. f33 lin. 6.7 سلنديات — سلنديا = Leg. شلنديا — سلنديا.
Fl.

p. f3v lin. 10 وانهم ائما = Legg. وانهم ائما. Fl.

p. f43 lin. 18 الزوج البقر = Sta benissimo in modo d'apposi-
zione, come الكارة الدقيق; v. Ibn-el-Athîr,
ed. Tornberg, X, 33, l. 7; f35, l. 19 etc.
Fl.

p. f44 lin. 5 غلط = L'uso richiede أَغْلَطَ, come nella *Bibl.*
fvo, l. 16, e ol., l. 8. Fl.

p. f48 nota 3 وتترامى? = Non è da mutar nulla nel testo. Fl.

p. f51 lin. 6 فآزة سوداء Il supposto che si alluda all' uniforme
nero degli Abbasidi è giusto e plausibile, quanto
infelice confesso il mio, che l'atrabile abbia
riassalito allora Ibrahim. Pertanto seguo la
correzione del Fleischer, *Annot. crit.* p. 63 e
la sua nuova lezione: بازرّة سوداء

p. f52 lin. 13 منها = Leg. فيها, come a p. lvv, l. 7; f51, l.
14; 531, l. 18. Fl.

p. f53 lin. 12 تولى = Leg. تولى. Fl.

p. f5f l. ult. ما حولها = ما حولها? Fl.

p. f5o lin. 14 اصحاب = Leg. اصحاب. Fl.

p. f5f lin. 12 La mia variante (*Annot.* p. 63) فخرى in luogo
di فخرى è fondata sul Corano XVIII, 70, su
i luoghi di questa *Bibl.* 312, l. 6, e f51, l. 5, ove

أَعَجَلَ, con l'accusativo solo e con la prep. عن, ha il significato di soprapprendere sì ratto, che altri non possa difendersi nè muoversi; il che si scorge chiaramente in *Jākūt* I. ٧٣٧, l. 10; IV. ٣٥١, l. 5. 6, e in *Kazwinī* II. ٨١, l. penult. (entrambi ed. Wüstenfeld), e in *Ibn-el-Athīr* IX, ٣٧, l. 22, ed. Tornberg. È da intendere così il testo del Dozy, *Abbadid*. I. 255, l. 20, e non come è spiegato nelle Annotazioni, op. cit. III. 124 — 125. Fl.

p. ٤٠٤ lin. 4 المَجَانِيْق = Leg. المَجَانِيْق. Cf. p. ٤٣٨, l. 15. Del certo il vocabolo العَرَادَات è lo stesso che العَرَادَات. Cf. Dozy, *Abbadid*. II. 202. 264. Fl.

p. ٤٠٨ lin. 10 لُخْتُونِيْن = Leg. لُخْتُونِيْن.

p. ٤١٦ lin. 15 العَزَّ = Leg. المَعَزَّ. Fl.

p. ٤٣٣ lin. 2 كَانَتْ قَبْلَ = Leg. con C. كَانَتْ قَبْلَ فرديك لوالده = Leg. فرديك لوالده. Fl.

p. ٤٣٣ lin. 1 حَمِيَّة = La lezione على تَحِيَّة ch' io proposi, *Annot.* p. 62, equivale a على فَوْرَة. V. *Abul-mahāsīn*, ed. Juynboll, II, 100, l. penult. e ٣٣٣, l. 14. Fl.

p. ٤٣٩ lin. 2 Il Fleischer vuol leggere وَيَسْتَعْنِدُوا. Non potendosi ammettere la lezione وَيَسْتَعْبِدُوا del Ms. A, mi par più naturale seguire il وَيَسْتَعْدُوا del Ms. B che andar a ricercare اسْتَعْنِد nel P. Cuhe, *Dict. arabe-franç.* p. ٤٣٣: S'entêter

- lin. 10 والاستعداد = Leg. والاستعداد. Fl.
- lin. 12 يعتاج = Leg. يختلج. Fl.
- lin. 14 السوق = Sta bene السُّوق. Cf. Lane ساقى 1^a.
colonna a metà. Fl.
- lin. 15 نجاً . . الجِمام للجِمام = Leg. الجِمام للجِمام
ovvero إلى الجِمام. Fl.
- lin. 17 مرأمة = Leg. مرأمة. Fl.
- lin. 18 واقحامه = Leg. واقحامه. Fl.
Fl.
- p. ٣٦٧ lin. 8 في مرة = Leg. مرة. Fl.
- lin. 13 الحصور = Leg. الحصون.
غناوها = Leg. غناؤها. Fl.
- p. ٣٦٨ lin. 3 أرقدت الاسلام ونصيره = Leg. أرقدت الاسلام ونصيره.
Fl.
- p. ٣٦٩ lin. 3 La lezione العزّ è di certo erronea. Ho corretto
senza esitare العيين come spesso è chiamato re
Ruggiero in questi fatti. Gli elementi della
scrittura non son tanto diversi.
- lin. 15 عضداً لحرز = Leg. عضداً لحرز. Fl.
- p. ٤٠٠ lin. 1 إلى = Leg. إلى. Fl.
- lin. 6 منهما = Leg. عنهما. Cf. p. ٥٠١, l. penult. Levò
il saccheggio dalle due città, cioè, ordinò di
cessarlo. Fl.
- lin. 7 فانزلهم = Leg. فانزلهم. Fl.
- p. ٤٠١ lin. 10 حملت = Leg. حفلت. Fl.
- p. ٤٠٢ lin. 9 تضعع = Leg. تُضعع. Fl.
- lin. 12 على الدخول = Leg. عن الدخول. Il verbo

Fleischer nelle *Annot.* p. 60, e cf. *Bibl.*
 ٣٧٠, l. 5.

lin. 14 باعنيبة = Leg. بُلَهْنِيْبَة in vece del vocabolo
 proposto *Annot.* p. 60. Fl.

lin. 14 طرف = Leg. وُطْفُ plur. di أُوْطَفُ. Cf. وَطْغَاء
 in Makkari, I. ٣٣٤, l. 22. Si allude al
 l'occhio languido, tanto lodato nelle poesie
 orientali; come in Makkari stesso I. ٣٧٧, l. ult.
 e II. ٢٢٥, l. 8, e presso Jákút, ed. Wüstenfeld,
 I. ٨٤٦, l. 9. Fl.

lin. 15 فأوقظوا مُصْبِحِينَ من سِنْتِه = Leg. فَأَوْقِظُوا من سِنْتِه.
 Fl.

p. ٣٣٢ lin. 9 Dopo يجيى manca almeno qualche parola come
 فَكَاتَبَ; e فجار si legga لُجَار in vece di رَجَار,
 come l. 14, 16 sgg. Fl.

lin. 14 اليه = Leg. عليه. Fl.

p. ٣٣٣ lin. 5 على العادة = Leg. عن العادة. Fl.

lin. 13 ويعرج = Leg. وَيَعْرَجُ. Fl.

not. 5 Sta bene il significato; ma la forma, per cagion
 del verso, dovrebbe essere piuttosto الْمَسْرُوقِ. Fl.

p. ٣٣٥ lin. 9 انتقاد = Leg. انقاد oppure استنقاد. Fl.

lin. 13 يدبر = Leg. يَتَدَبَّرُ ossia يَدَّبِرُ, non يَدْرِ come
 nelle *Annot.* p. 61. Fl.

lin. 19 تدخيره = Leg. تدميره. Fl.

p. ٣٣٦ lin. 3 انشاء = Leg. اَنْشَأَ. Fl.

lin. 7 وحضره = Leg. وَحَطَّرِه, non وَحَطَّرَه come si
 legge nelle *Annot.* p. 61. Fl.

- p. ٣٧. lin. 5 منكور = Leg. منكوت. Cf. i passi citati nel
l'Indice a p. ٧١٨ sotto عبد الله بن منكوت F1.
Cf. *St. dei Murum. di Sicilia* II. 420. nota 2.
- p. ٣٧ lin. 9 بادس = Leg. باديس. F1.
- p. ٣٨. lin. 7 ملج = Leg. أمَلَج. F1.
lin. 12 شفيعا = Leg. شفيعا. F1.
- p. ٣٨ lin. 9 فانتبهزها = Sta bene. Si cancelli la lezione pro-
posta *Annot.* p. 59. F1.
- p. ٣٨٣ lin. 9 اسباب = Leg. الاسباب come a p. ٣٨٥, l. ult.
F1.
- lin. 15 صير الملوك وبنوم = Leg. صِيدَ الْمُلُوكِ وَبِنْدَانِهِمْ. (Il
secondo جَرَى significa *currendo superavit*). F1.
- lin. 16 لأطفا نارا ذنت = Alla correzione proposta
Annot. p. 59 sostituisco لَأَطْفَاءَ نَارٍ آذَنْتُ; dando
al verbo il significato del latino *denuntiare*,
come in *Jākūt*, ed. *Wüstenfeld*, II, ٣٠.,
lin. 13; cf. أذِنَ nel Corano, Sur. II v. 279. F1.
- p. ٣٨٥ lin. 4 وثلاثين = Corr. وثمانين
- lin. 6 نزل = Leg. ينزل. F1.
- p. ٣٨٩ lin. 14 وسببط = Leg. وَبَسَطَ. F1.
- p. ٣٨٧ lin. 2 أمكنه = Leg. وَاَمْكَنَهُ. F1.
- p. ٣٨٨ nota 8 ولأيته = Ameri meglio وَأَيَّتِهِ. F1.
- p. ٣٨٩ lin. 11 Dopo الامر manca un predicato come متعذر
ossia غير جائز. F1.
- lin. 12 لَأ = Leg. لَأ. F1.
- lin. 19 على = Leg. إلى. F1.
- p. ٣٩١ lin. 2 ان ذلك = Corr. ابن منكوت, come propose il

كَلْبِهِم, come nel Ms. secondo l'uso dell' arabo moderno. Fl.

- p. ٣٣٥ l. ult. والفرج = Leg. والفُرج. Fl.
- p. ٣٣٩ lin. 11 وكان = Leg. فكان. Fl.
- p. ٣٣٨ lin. 9 وانخفض = Leg. وانخفض. Fl.
- p. ٣٣٣. lin. 13 المكثر = Leg. المكثر. Fl.
- lin. 16 الجور (بعد) = Leg. الجور. Fl.
- p. ٣٣١ lin. 7 وتقصير = Il prof. Dozy nel *Journ. Asiat.* di Settembre 1859 p. 173 ha proposto di leggere وتقصير.
- p. ٣٣٣ lin. 18 اوصلهم = Leg. اوصلتهم. Fl.
- p. ٣٣٥ lin. 10 خيالهم = Leg. خيولهم ovvero خيلهم. Fl.
- p. ٣٣٥ lin. 17 وبلاد = Leg. وبلاد. Fl.
- p. ٣٣٩ lin. 17 والبياشنة = Leg. والبياشنة, altrove البيشانيون, i Pisani. Fl.
- p. ٣٣٨ lin. 1 ومبارا = questa lezione è da conservare. Fl.
- p. ٣٤١ lin. 13 ٦٨٩ = Corr. ٦٨٩.
- lin. 16 ملك = Leg. الملك. Fl.
- p. ٣٤٨ lin. 12 معم = Leg. معد. Fl.
- p. ٣٤٩ lin. 11 فَعْرِي الاسكندرية = Leg. فَعْرِي الاسكندرية. Fl.
- p. ٣٥١ lin. 4 Sta bene كافيت col significato di مائلت; onde si cancelli la correzione *Annot.* pag. 57. Fl.
- p. ٣٥٧ l. ult. بنبير = Sta bene, non ostante il Ms. V. *Annot.* p. 57. Fl.
- p. ٣٣٣ l. ult. بالرجوع = Leg. للرجوع. Fl.
- p. ٣٣٣ lin. 1 فتقبص = Leg. فقبص. Fl.
- lin. 10 ودقت = Leg. وغرقت ovvero حرقت. Fl.

- p. ٣٠٠ lin. 9 وَقَالَ = Corr. قَالَ of ٨ سنة
- p. ٣٠٢ lin. 1 وَقَدِمَ = Leg. col T. وَقَدِمَ. Fl.
- lin. 18 من اهل = Leg. col T. اهل. Fl.
- p. ٣٠٦ lin. 10 ولاحا = Leg. col T. والاحا. Fl.
- p. ٣١١ lin. 2 Si legga يستدعونه senza و. Fl.
- p. ٣١٣ lin. 3 والجفنيات = Leg. والجفنيات, sinonimo di الجفاني
a p. ٢٠٧, l. 10, e ٣٣٨, l. 2 secondo la lezione
d'Imâd-ed-dîn. Son entrambi plurali di جَفْنِيَّة,
il quale vocabolo deriva da جَفَنَ equivalente
a جَلَد. Si vegga nel dizionario di Bistani.
Par che si tratti d'un arnese di cuojo, o co-
perto di cuojo, da proteggere gli assediati;
una specie di *testudo*. Fl.
- p. ٣١٥ lin. 9 اعادها = Leg. col T. اعاد. Fl.
- lin. 18 عجول = Leg. col T. العجول. Cf. p. ٣٣٣, l. 2.
4; of., l. 1; e Bohaddîn, *Vita Salad*. p. 115,
l. 6. Fl.
- p. ٣١٧ lin. 6 صرف = Leg. صرفَ عليها ovvero صرفَ فيها. Fl.
- lin. 7 مرءاء = L. مَرَّاء ovvero مرءاء. Fl.
- lin. 8 فيقال = Leg. فيقال له. Fl.
- lin. 13 وحسب = Leg. وأحسب. Fl.
- p. ٣٢١ l. ult. وداخل = Leg. وأدخل. Fl.
- p. ٣٢٢ lin. 2 وقتلوا = Leg. وقتلوا. Fl.
- p. ٣٢٣ lin. 6 وجاهت = forse وحادثت, dal verbo خَادَى. Fl.
- lin. 8 وحمل = Leg. وحقل. Fl.
- p. ٣٢٤ l. 3 e 4 كلها . . . منها = Si potea lasciare . . . منهم

- p. ٣٦٧ lin. 13 صقلية ابا القسم بن حسن = Leg. صقلية حسن
 come a p. ٢٥٧, l. 1; ٣٦١, l. 1. 2; ٣٣٢, l. 4. 6 etc.
 Fl.
- p. ٣٦٨ lin. 15 على مدينة = Leg. col Tornberg على مدينة. Fl.
 Il nome della città va corretto غربيينة „Gravina“.
 Cf. *St. dei Musulm. di Sicilia* II. 315.
 nota 4 Va corretto بر بولبية „Terra di Puglia.“ Cf. op.
 cit. II. 314.
- p. ٣٦٩ lin. 5 مليطة = Leg. مليطة. Fl.
- p. ٣٧٧ lin. 6 وتودة = Leg. col Tornberg تودة. Fl.
- p. ٢٨٠ lin. 8 الا = Il Ms. vaticano d'Ibn-Hamdīs, f. 48 r^o
 ha حتى
- p. ٢٨٠ lin. 9 قد مات يحيى ثات = V موت يحيى اميت
 lin. 10 Manca il verso in V.
 lin. 12 في الحاققين = V في كل افق
 lin. 13 حزن ماتمها = V حزن ما بها
 lin. 13 مفتخر = V محتقر
- p. ٢٨٢ lin. 5 جدد = Leg. col Tornberg جدد. Cf. ٢٨١, lin.
 ult. Fl.
- p. ٢٨٢ lin. 9 قطع = Leg. col T. قطع. Fl.
- p. ٢٨٥ lin. 3 من العرب = Leg. col T. العرب. Fl.
- p. ٢٨٦ lin. 4 خيراتها = Leg. col T. خيرتها. Fl.
- p. ٢٨٨ lin. 9 واذ = Leg. col T. واذ. Fl.
- p. ٢٨٩ l. ult. معم = Leg. col T. ومعهم. Fl.
- p. ٣٣٢ lin. 14 Nelle *Annot.* a p. 54, l. 5, si legga 14 in vece
 di 16.
- p. ٣٩١ lin. 12 عليها = Leg. come ne' Mss. عليها. Fl.

occupate, ed anco mette il singolare di questo vocabolo.

p. ۲۲۴ lin. 5 الابواب = Leg. col Tornberg الاقوات, la quale lezione si nasconde sotto il الاوقات di C. Fl.

p. ۲۳۱ lin. 4 فيه = Leg. col Tornberg فبعث. Fl.

p. ۲۲۷ lin. 9 تَحَقَّقُوا = Leg. col medesimo تَشَاجَعُوا. Fl.

p. ۲۲۸ nota 3 Agg. = ومور ovvero ومورو. Cf. p. ۵. l. 7, e n. 4. Fl.

p. ۲۳۱ l. ult. خمسة = Leg. con C جمّة. Cf. p. ۲۳۵, l. 17. Fl.

p. ۲۳۳ lin. 1.2 رباح — رباح = Leg. رباحا — رباح. La lezione de' manoscritti مقيد (مَقِيد) può conservarsi col Tornberg. Fl.

p. ۲۳۴ lin. 17 فاولى = Leg. فاول, come nelle Annot. 47 lin. 1.2. Fl.

lin. 17 محمود = Crede il Fl. s'abbia a leggere محمد, come alla l. 10 di questa pagina ed a p. ۲۳۵, l. 10, e ۲۳۶, l. 3.8. Pur si vegga Ibn-Khaldûn in questa *Bibl.* p. ۴۷, l. ult.

p. ۲۴۳ lin. 6 Non è necessario leggere con A فاصابوها, come fu detto nelle Annot. a p. 52, perciocchè اسطول ossia اصطول si usa dell' uno e dell' altro genere. Fl.

lin. 14 اصطول = Leg. col Tornberg واصطول. Fl.

p. ۲۴۸ lin. 16 فيهم = Leg. col medesimo بينهم. Fl.

p. ۲۵۰ lin. 11 وتلقب بالمهدى = Leg. وتلقب بالمهدى. Fl.

p. ۲۵۰ lin. 16 من = Leg. con gli altri Mss. مع. Fl.

être rendu par ع et le 9 par د? Et puis l'article arabe? Y a-t-il un seul nom de ville d'origine étrangère, non sémitique, auquel les Arabes aient donné leur article?'

Vi aggiugno ora che da quel tempo in quà ho trovato spesse volte il nome di Atene scritto da Arabi moderni e Turchi اثينه, اثينا, اثينه, اثينا.

p. ۲۱۷ lin. 7 المسلمين = Leg. المسلمون col Tornberg nella edizione, IV, p. fo. l. 6. — ازدادوا غلولا si riferisce al precedente غنم المسلمون فيها ما لا يجدد ولا يوصف واكثروا الغلول accrescimento di quella prevaricazione fra' guerrieri musulmani. Fl. Ritengo la mia lezione; parendomi evidente che qui la voce *Musulmani* significhi lo Stato, l'erario pubblico.

l. ult. جنود = Corr. جنوة. Cf. lo stesso autore qui a p. ۲۰۶ anno 322 e Nowairi a p. ۲۰۹ anno 323.

p. ۲۱۸ lin. 3 مالت = Leg. col Tornberg فأكثر. Fl. Non veggo ragione di rigettare, senz' altro esame, questa lezione, chiarissima, di C.

p. ۲۱۹ lin. 18 بخمس = Leg. بخمس. Fl.

p. ۲۲۲ l. ult. غيرانا كثيرة = Leg. عمرانا كثيرا. (Tornberg عمرانا كثيرة). Fl. Ritengo la mia lezione. Si tratta delle famose cave di pietra intorno Siracusa: e Ibn-el-Athîr in altri luoghi dice di *caverue*

vazioni fatte nella *Storia dei Musulmani di Sicilia*, II, a p. 503 e 504, mi sia permesso di aggiungere alcune parole ch' io scrissi intorno questo dubbio in una lettera indirizzata al *Reinaud*, a dì 27 Gennajo 1858: „Notre cher Amari m'a écrit qu'il n'abandonne pas sa conjecture العدينه pour المدينه, Bibl. arabo-sic. p. 23 l. 14. Il croit que le parallèle entre المدينه et صقلية (σικλη ἑλαφα) demande de côté et d'autre un pays ou une ville produisant des oliviers et des figuiers. Je n'en vois pas la nécessité. La comparaison dans le premier vers ne porte point sur cela; au contraire, le poète dit explicitement que la Sicile est „la soeur“ de Médine par rapport à un nom qu'elle ne partage avec aucun autre بلد. Eh bien, طَيْبَة, بَيْتْرَب, طَابَة, anciens noms de la ville du prophète, ont-ils jamais appartenu à une autre place? — Et puis, a-t-on jamais lu que la ville d'Athènes ait attiré l'attention des Musulmans arabes? qu'ils l'aient seulement connue? — Mais, pourrait-on dire, c'est pourtant possible pour un Sicilien, pour Ibn Réchik. Je veux admettre cela, mais je n'admettrai jamais qu'un Arabe qui aurait lu ou entendu le nom d' 'Αθήνας en ait pu forger un nom tel que العدينه. Comment l'esprit doux des Grecs aurait-il pu

- p. ٢.٢ lin. 7 بلغ = Leg. بلغك. Fl.
- p. ٢.٣ lin. 5 أتباع = Leg. أتباع. Fl.
- p. ٢.٤ lin. 16 القتل = Leg. القتال. Fl.
- lin. 17 فسير = Leg. تسير. Fl.
- p. ٢.٦ lin. 3 مرقبة = Leg. مرقبة. Fl.
- p. ٢.٨ lin. 2 عن = Leg. على. Fl.
- p. ٢.٩ lin. 2 نهجه = Leg. نهجه. Fl.
- not. 1 Leg. فبهه. Fl.
- p. ٢.١ lin. 3 وبلرمة = Leg. وبلرمة. Fl.
- lin. 18 (قصار) قصر = Sta bene. V. *Vocabulista in arabico*, p. 162 e 419 قصرية e *Idria*, e Boethor *Dict. français-arabe*, art. Pot. Fl.
- p. ٢.١٢ lin. 4 Ho corretto مرسى. Ma mi sembra che potrebbe anche stare مرسى riguardando مرسى o مرسى come in apposizione. Ricordisi il *Marsa Muscetta* di Malta.
- lin. penult. Abbandono la conghiettura di Atene. Ma prima di assentire alla lezione المدينة vorrei sapere quale sia la qualità comune esclusivamente alla Medinat-en-nebi ed a Palermo. Se quella di Medinat Sikillia, ne partecipavano tutte le altre capitali: d' Egitto, d'Ifrikia, di Spagna. Se alludesse al doppio nome di El Medinah e di يثرب, non veggo qual relazione si potesse supporre tra quest' ultimo vocabolo e „l'ulivo e fico“ della Sicilia.

In risposta a questa domanda ed alle osser-

- p. ١٧٧ lin. 7 $\text{بَغَيْتَكُمْ} = \text{Leg.} \text{بَغَيْتَكُمْ}$ ovvero بَغَيْتَكُمْ . Fl.
- p. ١٧٨ lin. 2 $\text{فَنَرَى} = \text{Secondo una lettera del Dozy il Ms.}$
 ha لِنَرَى . Leg. أَنَا لِنَرَى . Fl.
 nota 4 Va letto, come nel testo, المُسْتَنِير . Fl.
- p. ١٨٩, lin. 13 $\text{تَسْرَى} = \text{Leg.} \text{تَشْرَى}$. Cf. Dozy, *Al-Bayano' l-mogrib*. II. *Glossaire*. p. 25. Fl.
- lin. 13 يَغْرَ آل = Leg. يُرَال عَن . La prima di queste voci è stata letta dal Dozy nel Ms., la seconda è necessaria. Fl.
- p. ١٩٠ lin. 14 $\text{وتدبير المعيشة} = \text{Leg.} \text{وتدبير لمعيشة مَن}$. Fl.
 nota 4 $\text{السما صاحبة} = \text{Forse} \text{السما صاحبة}$. Fl.
 nota 5 $\text{كواكبية} = \text{Leg.} \text{كواكبية}$. Fl.
- p. ١٩٣ lin. 16 $\text{يُنْقَلُ مِنْهُ سَمَاعَةٌ} = \text{Leg.} \text{يُنْقَلُ مِنْهُ سَمَاعَةٌ}$. Fl.
- p. ١٩٤ nota 5 $\text{نَكْدُك} ? = \text{Leg.} \text{نَكْدُك}$. Fl.
- p. ١٩٦ lin. 11 $\text{قلورية} = \text{Leg.} \text{قلورية}$. V. Jákút, ed. *Wüstenfeld*, IV, ١٩٧, l. 15. Fl.
- p. ١٩٧ lin. 10 $\text{وزارته} = \text{Leg.} \text{وزارته}$. Fl.
- p. ١٩٨ l. ult. $\text{عَن} = \text{Leg.} \text{حَلَى}$. Fl.
- p. ١٩٩ l. 2 e 3 $\text{وتطير في ذلك} = \text{Forse} \text{وتطير في ذلك الدخان}$. Fl.
 lin. 6 $\text{عَن} . . \text{خمسة} = \text{Leg.} \text{عَلَى} . . \text{خمسة}$. Fl.
- p. ٢٠٠ nota 3 Va letto مسيرة , come nel testo. L'ho dimostrato, citando specialmente questo luogo, in una memoria relativa ad alcune maniere di apposizione dei nomi, ne' *Sitzungsberichte der philosoph.-historischen Classe der K. Sächsischen Gesellschaft der Wissenschaften*. Vol. XIV (1862) p. 56. Fl.

sur arab. *Sprachkunde* N. I. p. 172 l. 14 segg.

F1.

p. 173 l. ult. عَدَات = Sta bene فَدَّت nel volgare, che muta in عى l'ultima radicale أ. F1.

p. 174 lin. 5 شديدة = Leg. شديدًا, come ho avvertito a p. 176, l. 5. F1.

n. 5. 8 Si può lasciare رعاين, come ho avvertito a p. 176, n. 3. F1.

p. 176 lin. 13 وحاصر = Si può lasciare وحصر, come nel Ms. Cf. p. 177, l. 2; 181, l. 13 etc. F1.

p. 177 lin. 9 وعدوا = Leg. وعدوا. F1.

lin. 10 تحرقوا = Leg. تحرقوا. F1.

p. 178 lin. 6 فسقى = Leg. يسقى. F1.

lin. 10 شديدة = Come a p. 176, l. 5 e 174, l. 5. F1

p. 179 lin. 5 مدّة = Leg. ملة. F1.

p. 180 lin. 15 وواصب = Leg. وواضب. F1.

p. 181 l. ult. الجند = Leg. من الجند. F1.

p. 182 lin. 5 البائس = Leg. البائس. Cf. p. 177, l. 11. F1.

lin. 16 فيمة = Leg. فيمة. F1.

nota 1 Il verbo ملك è usato al par di اخذ nel significato di prendere una città. V. p. 177, l. 1;

177, l. 7; 177, l. 9; 176, l. 12. F1.

p. 183 lin. 2 ولا = Leg. فلا. F1.

p. 185 lin. 1 لقيمة = Leg. لقيمة come sopra. F1.

lin. 8 عروه = Leg. عروة? F1.

lin. 16 وعونه = Leg. وعونهم. F1.

p. 186 lin. 7 ان = Leg. ان. F1.

Jones, Goettingen & London 1858, a p. 8, l. 9 segg. Fl.

- lin. 13 La lezione صيقيلية è così nuova e può tanto poco indurre in errore, che mi par meglio lasciarla. Così anche in altro luogo اصقليه che spiega l'odierna pronunzia maltese: Scàlia o Skillia.
- p. 12v lin. 5 الاول = Dovea lasciarsi الاول come nel Ms., perchè حرب è mascolino in questo linguaggio moderno. Così anche شديداً a p. 12a, l. 10. Fl.
- lin. 7 ريوه = Leg. ريوه, come a p. 129, l. 17. Così anco si corregga a p. 12a, l. 1; 129, l. 11; 12f, l. 4; 12o, l. 2. Fl.
- p. 12a lin. 3 مع = Affinchè questa parola non rimanga del tutto oziosa, è da leggere مع (secum). Cf. 12f, l. 10; 12f, l. 3; 12o, l. 12. Fl.
- p. 12. nota 3 Si può conservare qui e 129, l. 10 l'ortografia del Ms. È per vero dell'arabo volgare; onde si usa senza scrupolo il plurale in vece del duale. Fl.
- p. 12 n. 1. 2 Similmente possono rimanere قبلى و فحرق, poichè la voce ربح in arabo volgare, come anche a p. 12o, l. 6, è maschile. Fl.
- p. 12f lin. 1 مرنوه = Leg. مرنوه, come ho notato a p. 129, l. 17. Fl.
- lin. 11 في = Sarebbe superfluo. V. i miei Beiträge

Spagna la permutazione dell' ultima radicale in ن e indi in ر? La voce دَجَال ha significato notissimo e i *mentitori* di lor fede poteano essere ben chiamati مَدَجَل.

p. 102 lin. 6 ويستمر بهم = Leg. وَيَسْتَمِرُّ بِهِمْ. Cf. Makkari, II, a p. 36, l. 19. Fl.

p. 103 lin. 4 يحفظنا نعرا = Leg. يَحْفَظُنَا نَعْرًا. Fl.

lin. 9 نى = Leg. نَى, e lin. 10 الصنع = Leg. الصَّيْع. Fl.

l. ult. ومنه = Leg. وَمِنْ. Fl.

p. 104 lin. 1 اشتمن = Leg. شَتَمَنَّ. Fl.

p. 105 lin. 11 ولا ندعها = Si cancellino queste due parole che sono ripetute per errore. La rima suona الغاصلة e عظمة. Fl.

lin. 11 نوم = Leg. نُوم secondo il parlare moderno, ovvero نُومِي. Fl.

lin. 12 الاداب = la rima richiede الادارة, ma la voce precedente è incerta. Fl.

p. 109 lin. 7.8 الحمام . . . لها = Cf. Annot. p. 46 e il testo a p. 131, l. 10 e 11. Fl.

nota l. 2 كورية = Leg. كُرَيْة. Fl.

p. 110 lin. 6 عرف = Leg. عَرَفَتْ, come a p. 30, l. 15 v'ha اشتهرت. Fl.

p. 111 not. 1 Agg. = G ediz. di Leida, 1866, p. 330

lin. 8 الغزاري = G الدزقي

p. 114 lin. 1 لقيته = Leg. لَقِيْتُ. Cf. *Ibn Abd-el-Hakem's History of the Conquest of Spain*, by J. H

الفصل ٣ ونبات المرجان في قعر البحر الرومي في
ثلاثة مواضع منه في جزيرة صقلية ومرسى الشرز
ومرسى سبتة ☉

الفصل ٤ وبارضها (يعني سمغارة السفلى) ايضا السنبل
وله شغير اسود كانه الاير وعوردي قاتل وينبت مثله
باصقلية وبالحيط من الغور وبارض اليمن وعو شيبه
بالعلمس ☉

الفصل ٥ وملك ملوك اللمان يسمى الانبراطور ويقال
الانبرور وسكناه جزيرة صقلية وفي ملكته خمس
عشرة ارضا ☉

p. 14v lin. 15 Non ho mai dubitato che a lin. 15 si parli
dei Catalani, ossia della Casa d'Aragona, ma
non credo perciò necessario di cambiare col
Fleischer التتلان in الكيتلان

p. 14a lin. 19 رومية = Leg. رومية, come a p. 10, l. 11. Fl.

p. 10, lin. 7 بالمدجلين = Leg. بالمدجنين col Dozy, *Glos-
saire des mots espagnols et portugais dérivés de
l'Arabe*, a p. 425. Cf. Makkari, II, al., l. 19;
al., l. 19. *Vocabulista in Arabico* a p. 181;
Tributarius مُدَجِّنٌ. Fl. Debbo far osservare
che il Dozy ha ben corretta la etimologia
di *Mudéjar* e provato che in Spagna costoro
erano chiamati مدجن. Ma gli esempi suoi
son tutti occidentali e moderni. Il nostro
scrittore è orientale, e purista più antico. Perché
non supporre ch' egli abbia usato un derivato
di دجل e che questa voce abbia subita in

p. 143^m nota 6 Agg. = M ediz. del prof. Mehren, Pietroburgo

1866 in 4to.

lin. 7 Agg. = M p. 140.

p. 144^f lin. 1 اصقليه = M صقليه

lin. 2 كانت كثيرة = M. كانت في العلم وكثيره

lin. 12 الماء = M. اليها

lin. 13 وعنطة = M. وغنطة. I Mss. di Leida e Pietroburgo hanno وغبظة

l. ult. رغوش. Il Fleischer propone di scrivere رغوش, riferendosi a رغوص della p. 38 l. 4. Ma gli scrittori arabi scambiano si spesso, nei nomi stranieri, la س con la ش ed usano con tanta preferenza quest' ultima per rendere la s latina, che non vale la fatica di correggere.

p. 145^o lin. 1 ويرتية = Così anche M. Il dotto editore propone di leggere ويرتينق

lin. 3 بركان = M. البركان

lin. 5 ومنها = M. وفيها

lin. 6.7 وعلى الاطمة = Mancano in M.

lin. 10 نعيم . . . خوصه = M. ناعم . . . خطوه

n. 12 Nelle *Annot.* p. 44 va corretto l'errore di stampa

بيجى. Si può, senza بها, leggere come M.

حجارة حكي الأرجل. Fl.

p. 149 l. 4. 5 بينهما وأنه لا ينفك الحرب = M. ha بينهما وكان

عنهما وكان. Aggiungansi in fin del Capitolo

i seguenti altri paragrafi, tolti da M. p. 17,

111 e 116.

tura loro, misure itinerarie approssimative, come appo noi *giornata di cammino*. L' **او** fu aggiunto perchè la distanza di Tunis dalla più prossima costiera di Sicilia non era per l'appunto le 100 miglia, massima misura della **مَجْرَا**, ma *piuttosto* 60. In Edrisi abbondano gli esempi di *merhele* grandi, medie e piccole, e spesso si aggiugne l'equivalente in miglia. In fine noi sappiamo la vera distanza, e non possiamo supporre che in que' tempi di commercio sì frequente tra Tunis e la Sicilia, sia stata sbagliata sì grossolanamente da recarla a 160 miglia.

not. 15 pag. 118 = Corr. pag. 139.

p. 136 lin. 5 **عن الجنوب** = Leg. **من الجنوب**. Fl.

lin. 12 **تتقد** = Leg. **تتنافر** per **تتنافر** ovvero **تتنافر** per **تتنافر**. Fl.

p. 136 lin. 2 **يصعد** = Leg. **ويصعد**, come a p. 109, l. 11. Fl.

p. 139 lin. 1 **وتصير** = La lezione del Wüstenfeld **وتصير** è confermata dal sinonimo **وتجلع** a p. 149, l. 3. Fl.

p. 14. lin. 13 **حصينة** = Leg. **خصيبة** come a p. 13., l. 4. Fl.

p. 141 lin. 7 **الاعلاب** = Leg. **الاعلب**. Fl.

lin. 15 **قصر ياتة** = Qui e altrove è da leggere **قصر ياتة** come a p. 116, l. 3; 133, l. 2; 13., l. 14. 15; 134, l. 5, 11 e 12. Fl.

وفيها المجوزاء والمنكب واليد ha: حياتها
والف وفيها منكب القوس

p. ١٣١ l. ult. ميلاص = Corr. جالصو? Cf. qui innanzi p. 11
lin. 25. Agli articoli ch' io detti nelle *Anno-*
tazioni Critiche si facciano le correzioni seguenti:
p. 42 lin. 23, مصقلة = Corr. طرف,
come in W.

p. 42 lin. 24 ملاص = Si ritengano le avver-
tenze fatte su la pag. II. lin. 11. Cf. W.
IV. ٣٨, l. 8. 9.

p. ١٢٨ lin. 12 ميلاص = Corr. جالصو come qui innanzi?

p. ١٣١ lin. 17 رية = Leg. come altrove رية ovvero ريوه (p. ١٢٧,
lin. 7, o Jákût, ed. Wüstenfeld II, p. ٨٣, l. 3)
con forma simile a بكرموه. Fl.

p. ١٣٠ lin. 4 حصينة = Leg. come a p. 110, n. 8, خصيبة. Fl
lin. 6 طرنت = Nelle *Annot.* p. 43 lin. 18 corse l'er-
rore di stampa طارب in vece di طارنب.

p. ١٣١ lin. 6 فوصرة = Leg. قوصرة. Fl.

p. ١٣٣ lin. 1 الراى = Leg. الراء. Fl.

p. ١٣٤ nota 5 68 verso = Corr. 62 verso.

p. ١٣٥ lin. 1 مجراوان = Si tolga via l'hamza. La forma
corretta sarebbe مجريان. Fl.

lin. 9; ١٢٧, 8. È da ritenere أو come lo corressero
Reinaud e De Slane a p. 119 n. 7 del testo
loro. Nella versione francese preferirei ou a
c'est à dire. Non è dichiarazione, ma alterna-
tiva. La مجرا come la مرحلة sono, per na-

- p. ١٣٣ lin. 3 ساكنة = Il Ms. di Parigi aggiugne والى
- lin. 4 كبيرة بحزيرة صقلية = Notisi la variante del Ms. di Parigi مدينة صقلية
- lin. 9 الحزيع = Sta bene. Cf. Makkari, ediz. di Leida I, ١٣٣, l. 17. 18. Fl.
- lin. 14 سنة = Leg. سنه come nelle Annot. p. 40. Cf. Hagi-Khalifa III, 622, N. 7,263. Fl.
- nota 3 Non occorre, poichè وفي رومية vuol dire وفي كلمة رومية. Fl.
- p. ١٣٤ lin. 1 Si legga il verso come in W. IV, ٢, l. 19 e Bibl. III, l. 10, sopprimendo in questa ultima la nota 9. Fl.
- lin. 12 اثباتا = Leg. con W ابياتا. Fl.
- lin. 14 لبيري = Leg. con W لبيري. Fl. Evidentemente Jákût confonde qui Elvira con Oliveri, alla quale accenna il verso d'Ibn-Kalakis.
- lin. 15 البير = Leg. البيرة e correggasi secondo W tutto il passo aggiunto nelle Annot. p. 41. Fl.
- p. ١٣٦ l. 8. 9 Le parole وثمان واربعون دقيقا vanno messe avanti من اول الاقليم الخامس come in W IV, ٥٣٥, l. 14. Nel tema astrologico che segue è un po' di confusione, come si vede confrontando il testo della Bibl. con quello di W. Del rimanente la voce المنكب di W si trova nello ايلكسب della Bibl. ed all' incontro السمك di W va corretto الشمال come nella Bibl. per opposizione a الجنوب. Fl. Il Ms. di Parigi,

- lin. 16 قدوم طعانتها = Leg. con W e secondo *Annot.*
p. 37 قدرم لحصانتها. Fl.
- lin. 17 ونزعة = Leg. qui e a p. 141, l. 9, con W
ونزة. Fl.
- p. 114 lin. 12 وكلاهما = Leg. con W وكلاهما. Fl.
- p. 115 lin. 9 فرحل = Leg. con W فوصل. Fl.
nota 7 Leg. con W come a p. 141, l. 8 ثم ظهر عليها. Fl.
- p. 118 lin. 1 Sta bene الفرغ. Fl.
lin. 3 عاده = Leg. con b عاد come a p. 141, l. 1. Fl.
lin. 4 ماع = Leg. con b e W ولا اذاع. Fl.
lin. 7 وقال ابو علي = Corr. con W وقال على بن يحيى
الحسن بن يحيى
- lin. 15 خبث = Leg. con W. كخبث come a p. 146,
l. 3. Fl.
- lin. 16 وقي = Leg. وهو. Fl.
- p. 119 nota 4 Il testo mi pare perfettamente corretto. Fl.
lin. 12 ائخرز وغريبها = Leg. ائخرز وغريبها. Cf.
Annot. p. 38, dove si cancelli وطريقة.
- p. 12. lin. 10 فيها = Leg. فيما com' è proposto nella nota 7.
Fl.
- p. 131 lin. 11 جلفهم = W تخلفهم. La lezione تجلفهم pro-
posta nella n. 6 era preferibile. Fl.
- p. 132 lin. 11 I due versi dati nelle *Annot.* p. 40 l. 1. 2 non
appartengono ad Alcamo, si bene ad علجان
come in W, III, 11. Fl.
- nota 7 Non è necessario aggiugnere بعض, nè è in W. Fl.

- l.15.16 محل . . . رجل = Corr. con W على بن باديس
 محل . . .
- p. 113 lin. 4 والصقلية واقريطيس = Leg. con W وصقلية
 واقريطش. Fl.
- lin. 7 والله اعلم بصقلية = W aggiugne والله اعلم
- lin. 12 وبين = Leg. con B e W وبينت. Fl.
- nota 4 Non occorre aggiugner altro. Si confronti p. 111,
 l. 7. Il ل è qui quello che i grammatici ap-
 pellano *lam auctoris*. Fl.
- p. 113 lin. 4 وتكلفت. La lezione de' Mss. e del W تكلفت
 dee mutarsi in تكفلت, come lo prova la co-
 struzione colla preposizione ب. L'uso del verbo
 è qui il medesimo che in Kazwini, ed. Wü-
 stenfeld, II, a p. 303, l. 8. Fl.
- lin. 6 قرأت = Sta bene, ma è da aggiugnere con W
 un ما avanti نقله. Fl.
- lin. 8 وكتاب دليل منها . . . المقاصدين = Leg. con W وكتاب دليل
 المقاصدين. Fl.
- lin. 9 عشر = Leg. con W عشرة, poichè il singolare
 è مجلد. Fl.
- p. 114 lin. 3 سمعة = Leg. con W شعر. Fl.
- lin. 4 ومكائد = Leg. con W ومكاید. Fl.
- lin. 11 Nelle Annot. p. 36 lin. 22 leg. con W
 الاسكندرية. Fl.
- p. 115 lin. 2 الفار ولاطول = Cf. il medesimo passo a p. 114
 l. ult. e le Annot. a p. 37 e 43.
- lin. 4 المسيي = Leg. معسيي come altrove. Fl.

avventura quel nome topografico sia capitato sotto gli occhi del compilatore sotto la forma di *يالص* per l'o noto scambio dell' *j* con la *g*.

La vera Milazzo, la *مبلاص* di Edrisi, è scritta da *Jākūt* *ملاص* (*Wüstenf.* e prima nelle nostre annotaz. p. 42), perchè con tale ortografia l'aveva egli trovata nella satira di *ابن قلاقس* vari squarci della quale occorrono negli articoli *لبييرى*, *قارونيه*, *سرقوسة*, *جغلون*, *ثرمه* (di Spagna, ch' egli confonde con Oliveri di Sicilia, tra Cefalù e Milazzo) *ملاص* e *مسيينى* (*Annot.* p. 42. ultime quattro linee). Mi par chiaro che il compilatore creò due Milazzo, prestategli l'una da Edrisi e l'altra da *Ibn-Kalakis*; il quale egli scambiò anche con *Ibn-Hamdis* (*Bibl.* p. 170 nota 10). Similmente prese *لبييرى* da Edrisi (*Bibl.* 33 ult.) e *لبييرى* da non so chi, ed attribui a quest' ultima un verso della detta satira. Contuttociò io ho ammessa la correzione a p. 134, 14, perchè quivi si tratta veramente della città spagnuola e noi non possiamo rifare il testo di *Jākūt*, ma avvertire con note gli errori.

p. II. lin. 12 *والبعث* = Leg. con W *والقنب*. Fl.

p. III lin. 4 *انتص* = Leg. con W *عنصر*. Fl.

lin. 9 *مياحه* appartiene tutto al primo emistichio. Fl.

Giattin, o *Giattina*, era compresa in quel vasto territorio che Guglielmo II donò alla Chiesa di Morreale, e che stendesi a mezzogiorno di Palermo. Accennai già nelle *Annot.* p. 34. 35, al diploma arabo-latino del 1182, che contiene quella donazione: esso or è pubblicato dal Cusa, op. cit. p. 193, 227, dove si legge *Jatini* e جَطِينَا. Il nome latino occorre inoltre nel diploma del 1093 che io citai nelle *Annot.* e in un altro del 1133 presso Pirrò, *Sicilia Sacra*, p. 774, dove è stampato una volta *Jatinae* ed un'altra, con manifesto errore di stampa, o dell'editore, *Catinae*. Così fatte autorità non lasciano dubbio intorno alla regione che racchiudea questa terra e che avea per capoluogo „. . . *ilās*“; la quale regione è lontana tre o quattro giornate di cammino da Milazzo. In vece di cotesto nome si potrebbe forse leggere *Gelso*, presso Jákût medesimo جَالِصُ e nel diploma del 1182 (Cusa, p. 196 e 234) *Jalcus* e جَالِصُو, la quale al dir del primo era città dell'interno dell'isola, mentre il diploma attesta la sua vicinanza a Giattina e la postura in quel territorio, del quale ho detto largamente nella *Storia de' Musulmani di Sicilia* III, 159, 536 e nelle Aggiunte in fin dello stesso volume. Si può supporre che per

- p. 1.7 lin. 15 **يَجْبُو** = La lezione **يُخَيِّفُ** proposta nelle *Annot.* a p. 33 è confermata dal Wüstenfeld. Fl.
- p. 1.8 lin. 12 La lezione del Ms. B si trova in W bene scritta **تَجْفَى**. Fl.
- p. 1.9 lin. 6 **البيباو** = Non è da mutar nulla. V. le mie osservazioni nel *Lexicon geogr.* di Juynboll, V. 624. Fl. Ho accettata la correzione di **لليباو** in **البيباو** che risponde al nome attuale di (Capo) Boè. Ma la città che surse su le rovine di Lilibeo fu **مرسى على**, ricordata da tutti gli scrittori musulmani, i quali non sapeano quanto dovesse divenir celebre nel secolo XIX. D'altronde il compilatore, nelle linee seguenti, non parla più del promontorio, ma della **ساحل** che si stende dall' O all' E, cioè la *costiera meridionale* dell' isola, e dice come in questo **موضع** vi hanno degli **مواضع** molto conosciuti, *tra i quali* **البيباد** La lezione dunque **لنبيباد**, Limpiados (Licata) mi pare spontanea, anzi necessaria.
- lin. 7 **هو** = Non è necessario, nè si trova in W. Fl.
- lin. 16 **ذوا** = Leg. con W **ذو**. Fl.
- p. 11. lin. 1 **النار جَمْرَة** = Leg. **النار جَمْرَة**. Fl.
- lin. 11 **وى** = Leg. con W **وباء**. Fl.
- lin. 11 **بيلاص** = W **مبيلاص**; ma sembra errore del *Merâsid*. Milazzo giace su la costiera settentrionale dell' isola, non lungi da Messina;

Textverbesserungen zu Makkari, N. 1. p. 186, l.
17 segg. Fl.

- p. ١٦ lin. 3 الذين = Leg. الَّذِينَ come nella ediz. Fl.
nota 1 بها = Sta bene come nel testo. L'affisso va
riferito a Trapani. Fl.
- p. ١٧ nota 2 Di certo è da leggere بدر. Il vocabolo anti-
quato بَادٍ starebbe male nello stile piano di
questo luogo. Fl.
- lin. 12 Si noti che la frase يجعل العاقبة للمسلمين da
me già proposta (*Annot.* p. 32) è parallela a
يجعل العقبى الجميلة مآلهم p. ٨٢, 14, 15. Fl.
- p. ١٢ lin. 17 Si potea lasciare la lezione del Ms. يتخلصنا.
V. il glossario del Prof. De Goeje, ediz. di
Beladsori p. 38. l. 3—7. Fl.
- p. ١٣ lin. 4 وتكريمته = Leg. come nella ediz. وتكريمته op-
pure وتكرمه. Fl.
- p. ١٤ lin. 11 العلقه = Si dovrebbe correggere come nella
ediz. العُقْلَة, leggendo poi المقيده all' attivo.
Contuttociò penso che potrebbe stare la lezione
del Ms., riferendosi alla figliuola amata dal
padre e da' fratelli. Il significato sarebbe:
„quando questo obietto dell' amor loro, che li
ritenea, li avesse lasciati“. Si confronti nelle
linee 13. 14 هذه الوديعه المعلقة من القلب. Fl.
- p. ١٥ nota 1 Agg. = W edizione del Wüstenfeld, Lipsia
1866 70.
- p. ١٦ lin. 16 من أخيه = Leg. con W عن أخيه. Fl.

rungen zu Makkari, N. 3. p. 105. 107. Questo medesimo *لا* occorre in Ibn-Giobair, ediz. Wright p. ٣٣٩, 4 e penult. sempre dopo *لذلك* Fl.

p. ٨٥ nota 1 Non è da aggiunger nulla. v. Dozy, *Glossaire des mots espagnols* etc. p. 206. Fl.

p. ٨٨ nota 1 Questa lezione per l'appunto io proposi al Prof. Wright nelle mie osservazioni su l'edizione d'Ibn-Giobair, confrontando il presente luogo con l'altro a pag. ٣٣٩, 1, 2, della stessa edizione, dove s'incontra per ben due volte il verbo *نفذ* costruito con *ج*. Fl.

p. ٩. 1.13.14. Ecco ciò che io scrissi al Wright su questo luogo: Qui non è mestieri di mutare una sillaba nel testo; poichè ne vien fuori benissimo il discorso: „Che ti frulla in capo? Costoro entrano nella reggia (*sacrum palatium*), e che mai avrebber temere? Non potrei loro augurar altro che le migliaia di tari d'oro in tasca“. Volea significare: Già si vede che non portano merci da gabella, nè rocan danaro in paese. Così ne avessero di molto! Fl.

p. ٩٣ lin. 13 L'ortografia *وطببا* in vece di *وطببا* è in regola; onde non occorre mutarla, come io dissi nelle *Annot.* p. 32. Veggansi i miei *Beiträge zur arab. Sprachkunde*, N. 1. p. 122. 123 e le

النزول منها والارتقاء اليها , ovvero, com' è più naturale, الارتقاء اليها والنزول منها. Fl.

p. v. lin. 5 ليبري = Leg. لبيري, come già fu corretto (Annot. p. 30 lin. 12) e cf. ١٣٤, 14. Fl.

lin. 8 صَفَّةٌ عُلُقْمَارَةٌ = Forse va letto صَفَّةٌ عُلُقْمَارَةٌ

p. vi nota 6 Agg. = L Dozy e De Goeje, op. cit. ٨, ٦, ١٠٧, ١٠٩, ١١٧, ١٣١, ١٣٧.

p. vii lin. 6 التَّجَار = Corr. con L التَّجَار

lin. 6 وِئ = L وِئ

lin. 8 جبل = Corr. con L جبال

lin. 9 ومنها الى القلّ وبه = Corr. con L وبها ديار

lin. 9 بها وِئ الان في ايام = Corr. con L وفي زمن

lin. 10 يبقى بالقلّ = Corr. con L يبقى به

p. viii lin. 8 فاستغاثت = L فاستغاثت

p. viii nota 1 Agg. = F Ms. di Parigi, Ancien Fonds 954.

lin. 15 يقوم على وجد الماء = F يقوم على وجد الماء

p. ix lin. 1 الحمام وغيره = F الحمام وغيره

l. 3. 4 حتى يفنى = Corr. con F حتى . . . الثياب ولا النبات
وبصير رماداً كالكل ولا يحرق الحطب ولا الحشيش
ولا النبات

p. xi lin. 14 اليه = Leg. الى. È un emistichio del metro Ramal nel quale عَتَبَةٌ per licenza poetica è mutato in عَتَبَةٌ. Fl.

p. xii lin. 4 بَرِيَّةٌ = Leg. بَرِيَّةٌ. Cf. l'annotazione sul passo a p. ١٣٩, l. 17. Fl.

lin. 17 Avvertasi che il ما seguente a لذلك qui è
المصدرية del quale ho detto nelle Textverbess-

fettamente conforme all' uso moderno, che considera come plurali rotti i duali de' nomi di cose o d'animali. Di ciò ho fatta parola in una memoria uscita ne' *Sitzungsberichte der philosoph.-historischen Classe der K. Sächsischen Gesellschaft der Wissenschaften* VIII (1856) p. 12, dove, a proposito della costruzione del duale con l'aggettivo femminile al singolare, io ho notato: Sie findet sich gerade so bei demselben Worte (ميل) in der Bedeutung Meile in Amari's *Bibl. arabo-sic.* S. f_v, Z. 10 ميلان افريجية „Zwei europäische Meilen“, wo der Herausgeber wieder angestossen ist und unnöthigerweise أخوان متلاصقة داران daraus gemacht hat, während er vorübergegangen ist an متصاقتا الحيطان „zwei Brüder deren beide Häuser an einander stossen und mit den Mauern sich berühren“ S. v Z. 5. Cf. S. 1.4 Z. 15. Avrei dovuto aggiugnere che la medesima costruzione occorre a p. 193 l. 6 ثاصبنا محشوة بشن وسادتين che l'Amari ha corretto محشوتين. Anche i poeti si fanno leciti così fatta costruzione, come a p. 5v., 12. Fl.

p. 50 lin. 8 مشهورة = Leg. مشهودة, come in Dozy e De Goeje, op. cit. 329. Fl.

p. 44 lin. 11 المد = B المد

p. 46 lin. 2 النزول اليها والارتقاء منها = Leg. con A, C,

l'adopera così a p. ٥., 11, 12; ٥٣, 2; ٥٩, 12; ٦٦, 11; ٦٧, 3, questa voce occorre in tre luoghi d'un diploma arabo-latino del 1182, presso Cusa, op. cit. p. 228, 229, 239 del testo. Nella versione contemporanea vi risponde la prima volta a p. 193 *roccam* (in composizione di nome topografico) e la seconda *castellum*. La medesima traduzione *castellum* è data nella p. 199 corrispondente alla 239 del testo, dove si riferisce a quello antichissimo luogo che si chiama ancora la Rocca d'Entella.

- p. ٣١ lin. 3 التحرير = Leg. con C الحديد. Fl.
 lin. 13 ربع = Leg. ربع. Fl.
 nota 9 بحافه = Leg. بحافه. Fl.
- p. ٣١ lin. 7 رفعا — Leg. con B رُقَعًا. Cf. Dozy e De Goeje op. cit. 307. Fl.
 lin. 10 رايقا = موثقات. La rima di الثمرات raccomanda questa che io credo la buona lezione di C in vece di موثقات. Viene dalla radice انق. Fl.
 lin. 16 مشرقا = Leg. con C مُشْرِقًا. Fl.
- p. ٤٢ lin. 11 متنزهات = Leg. ومتنزهات con Dozy etc. op. cit. p. 382. Fl.
- p. ٤٤ nota 1 Agg. = Piuttosto „La Gasena“, già feudo presso Termini. Nel diploma ch' io citai, del quale or abbiamo il testo presso Cusa, op. cit. p. 182, 286, Lachasen risponde a الاحسى
- p. ٤٧ lin. 10 افريجيان = La lezione افريجية de' Mss. è per-

lin. 7 بها = B فيها

lin. 7 Agg. = Il primo foglio che rimane del sontuoso codice D comincia con le parole هذا الكتاب بهذا الشهر (sic). Mancando questa parte in B ed essendo diverse le lezioni di A e C, ognuno vede che il nome del mese europeo si legge in quel solo Ms. E ciò s'aggiunga alle prove che abbiamo della sua antichità e importanza.

p. ٢١ l. ult. بالمراسى = Leg. con B بالمواشى. Fl.

p. ٢٣ lin. 12 مستراح = Leg. ومستراح. Cf. l'antepenult. linea. Fl.

p. ٢٥ lin. 17 ودول = Leg. ودولة. Cf. S'acy, *Chrest. ar.* I, v, 1 e notisi il riscontro con صولة dell'ultima linea. Fl.

p. ٢٩ lin. 4 تنقريد = Leg. تنقيرين coi codici e con la rima sopra الافرنجيين, per la quale la د è stata mutata in ن. Si veggano le annotazioni che fo su le pagine f^{٨٤} e f^{٩٧} del testo. Fl.

p. ٣١ lin. 11 ومجاربيه . . . رقة = Corr. il primo con B رقة' e il secondo con A ومجارسه. Veggansi le lezioni proposte dai prof. Dozy e De Goeje nella *Description de l'Afrique . . .* par Edrisi p. 308. 284. Non accetto la prima, ora abbandonata dallo stesso Fleischer, perchè la voce رقة' al plur. رقف' era di certo usata in Sicilia col significato stesso dell'italiano „rocca“ ossia fortezza in montagna. Oltre che Edrisi

parecchi cuciti fuor di posto, come ritraggo
da una lettera del lodato professore.

p. 13^a nota 2 Agg. = S ediz. del testo, Algeri 1857.

nota 3 Agg. = S p. fo

lin. 7 وتبادروا منها الى S = S وتبادروا

p. 14^a lin. 7.8 فأنقن وذراً وبراً = Corr. con B فأنقن، ورزاً وبزياً،
come già lesse il Fleischer.

p. 10 lin. 11 وقلمونية، معز أمم = Corr. معز أمم، وقلمونية، ch' era
tra i titoli dei re normanni di Sicilia, secondo
p. clv, l. 12, e i testi recentemente pubblicati
dal prof. Cusa, *Diplomi greci ed arabi di Sicilia*,
Palermo 1868 (1874) I. 37. 134. 245;
se non che negli ultimi due, dati a nome d'una
regina, si legge معزة

lin. 11 رومية = Leg. رومية، come ho detto ne' *Beiträge*
zur arab. Sprachkunde N. 4 p. 255. l. 1. Fl.

p. 17 lin. 13 الاوثر = B الأوثى، raccomandato dalla rima.

ult. الفكر = B الفكر

ult. الهجرة = Corr. con B المعجزة، come fu già proposto
dal Fleischer.

p. 17 lin. 4 طاعته = B حكه

p. 18 lin. 11 جمعها = Corr. con B جميعها

lin. 13 الطيبة = B الخالصية

lin. 17 بلد . . . غير = B بلد . . . غير

p. 19 lin. 3 يريد = Corr. con B يزيد، come fu già proposto
dal Fleischer.

lin. 5 ومساواتها = B ومعاوناتها

- lin. 12 وتستنقى = Leg. con G وتستسقى. Cf. lin. 14
e p. ١٣, l. 11 e 13. Fl.
- p. ٥ lin. 4 حمامات = G حمامان
- lin. 12 والحجارة الجديدة = Corr. con G والحجارة وفي
- lin. 14 واكثرها = Corr. con G واكثرها
- p. ٦ lin. 5 والحجارة = G والحارات
- lin. 8 حف = Corr. con G يحف
- lin. 12 الفتن = Leg. con G من الفتن come anco ha letto
in A il prof. Roediger. Fl.
- p. ٧ nota 1 Secondo il prof. Roediger si legge anco in A. Fl.
- lin. 2 بشدة = Corr. con G لشدة
- lin. 11 واعجاب ابيه = Corr. con G واعجاب
- lin. 13 اغثاتا اغبايا = G B اغتاما
- p. ٨ lin. 1 الشعا = Corr. con G الشفا
- lin. 17 الى = Corr. con G في
- l. ult. ومقائى = Sta bene in volgare per ^٤ومقائى Fl.
- p. ٩ lin. 15 كالعادوس = Corr. con G كالعادوس
- p. ١١ lin. 4 وتجاوزها = Sta bene, come a p. ٣, l. 5. Fl.
- lin. 11 قديم = Parmi s'abbia ad aggiugnere الحراب. Cf.
٣, l. 11.
- p. ١٣ l. ult. فيها = Si ponga هناك avanti a questa voce e
si sopprima tutto il rimanente da من بلاد fino
alla lin. 4 della p. ١٣. Questo squarcio ap-
partiene alla descrizione di Tripoli di Barba-
ria; come si vede nella ediz. del prof. De
Goeje ٢٩, 11—14. Il Ms. di Parigi, dal quale
io lo copiai, manca qui di un foglio e n' ha

- p. ۳ lin. 5 و**بجاورها** = Leg. con G و**بجاورها** Fl.
- lin. 7 المعرور = G المعروف
- lin. 8 فسقلية = B. G فسقلية e poi sempre col ص
- lin. 8 واقريطش = Leg. واقريطش con G, come, per altro, a p. ۱, ۳, 16; ۱۳۱, 6; e presso Jákût, edizione Wüstenfeld I, ۳۳۳, 17. Fl.
- lin. 9 حتى يُرى منها أرض افرنجة = Agg. con B. افرنجة حتى وتثمر الزروع بها وفي جزيرة
- lin. 9 تسع = B. G سبع
- lin. 9 وبها = B وباصقلية
- lin. 9 الخصب = Agg. con B. والسعة
- lin. 10 اكثر ما يقع منها = Agg. con G. والرقيق
- lin. 10 مدن = Correggasi con G مالک
- lin. 11 واقريطش دونها في العرصة = Agg. con G واقريطش دونها في العرصة في الجزيرة وبيّن
 وفي العجارة وسكانها جميعا مسلمون اهل غزو وبيّن
 اظهرهم نبذ من النصارى كما يكون ببلدان
 المسلمين الخ
 Notisi che l'ediz. del Moeller, in vece del-
 l'ultimo squarcio, ha: وسكانها مسلمون واهل غزاة
 وبيّن ظهرانهم نصارى
- lin. 11 خرابا = Leg. خرابا. Cf. G p. 71 lin. 5 e nota 6. Fl.
 Contuttociò si vegga Lane, art. خَرِبٌ
- lin. 12 فيهم = Leg. عليهم, come a p. ۱۱, l. 13. Fl.
- p. ۴ nota 1 Agg. = G, ediz. di Leida 1873.
- nota 2 Agg. = G a segg.
- lin. 5 مسكنا = Leg. con G مسكونا Fl.
- lin. 12 قدره = G قبره

Nuove annotazioni critiche del prof. Fleischer,
aggiunte e varianti notate dall' editore, correzioni
d'entrambi.

p. 1 nota 1 Aggiungasi = M. edizione di Parigi 1861 segg.

nota 2 Agg. = M. I. 259.

nota 4 Agg. = M. III. 67.

lin. 10 وفي البحر = M. البحر وفي senza lacuna.

lin. 11 الرنابير = Leg. الرنابير, non الدنابير come M,
sbaglio corretto già dal Freytag s. v. كُور.

Fleischer.

lin. 12 حلک = M. قبر

lin. 13 على = Leg. الى come M e come 2, l. 12. Fl.

p. 2 lin. 4 السفر = Leggasi الشقراء, secondo il supposto
ch'io messi innanzi, il quale or è sostenuto dal
luogo dell' Hamâsa che cita Lane art. أَشْقَرُ;
dal confronto di نار اجمر (leg. جمراء) a p. 86, 7
di questa *Bibl.* e da السفر, scambiato con
الشعراء a p. 97, 11. Fl.

p. 3 nota 1 Agg. = G. edizione di Leida, 1870; B. codice
di Bologna, confrontato dall' editore.

nota 2 Agg. = G. 70.

<i>Rehla</i> di 'Abderi	cap. 89	p. 58
<i>El-Istübsür</i> , di 'Omari (?)	„ 90	„ 59
<i>Telkhte el-Atsür</i> , di Bakuwi	„ 91	„ 6.
<i>Naam el-Geuedhir</i> , d'Ibn-Batrik	„ 92	„ 6.
Cronica anonima di Marocco	„ 93	„ 61
<i>Kitáb el-A'aldm</i> di Ahmed-ibn-Ali	„ 94	„ 62
<i>El-Holal el-Mowasciah</i>	„ 95	„ 62
<i>El-Moghni</i> , d'Ibn-Beitar	„ 96	„ 62
<i>Fewdt el-Wafaidt</i> , di Salah Kotubi	„ 97	„ 62
<i>Negm el-Moktadi</i> , d'Ibn-Mo'allim	„ 98	„ 63
Biografie, di Es-Serrág	„ 99	„ 63
Kharsci, commento al <i>Mokhtasir</i> di Khalil	„ 100	„ 64
<i>Ta'rifat el-Korrá</i> , di Dsehebi	„ 101	„ 64

I n d i c e.

Prefazione	p. III
Nuove annotazioni alla <i>Biblioteca</i>	„ 1
Annotazioni all' Appendice	„ 61
Aggiunte a' testi della <i>Bibl.</i>	cap. 4 „ 1
	„ 24 „ 1
	„ 28 „ 2
	„ 34 „ 3 ^a
	„ 37 „ 0
	„ 44 „ 4
	„ 46 „ 4
	„ 49 „ 4
	„ 50 „ v
	„ 56 „ II
	„ 59 „ 13 ^a
	„ 62 „ f4
	„ 72 „ f4
	„ 75 „ 0.
	„ 85 „ of
<i>El-Meslik</i> , d'Ibn-Khordadbeh.	„ 86 „ of ^a
<i>Ahsan-et-Tekdssim</i> , di Mokaddesi.	„ 87 „ of
Pseudo-Mas'udi	„ 88 „ ov

VIII

Attesto cordiale riconoscenza al professore Ferdinando Wüstenfeld; il quale, quasi non avesse sempre alle mani parecchi de' volumi di che arricchisce la letteratura arabica, è condisceso a badare alla stampa di questa Appendice, sì come già fe' per la raccolta principale. Ringrazio altresì l'antico amico professor Dozy, il professore De Goeje e il Comandante Dewulf del Genio militare francese, pei frammenti inediti che mi hanno donati; e i miei compatriotti Miniscalchi e Guidi lodati di sopra.

Roma Aprile 1875.

di Levante adoperarono un imperfetto miscuglio di salnitro ed altre sostanze, il cui fuoco in vece di scoppiare schizzava e faceva più spavento che danno. Di tal natura mi sembrano i fuochi vantati dal nostro poeta insieme con quel di nafta: onde i particolari ch' ei dà potranno servire agli studii sulla storia della polvere da sparo.

Parte principalissima di questa *Appendice* sono le *Nuove Annotazioni* del Prof. Fleischer. Rivedendo con amorevole cura i testi della *Biblioteca*, da lui già corretti, e similmente i fogli dell' *Appendice*, l'egregio maestro ha segnati altri errori di stampa, altre mende mie, altri sbagli de' codici, ed ha trovate felici lezioni, apponendosi a quel che scrisse originalmente l'autore ed a quel che avrebbe dovuto scrivere: nè solamente contro noi tutti, ma fin contro sè medesimo, il Prof. Fleischer ha aguzzata la critica; non pretendendosi infallibile e disdicendo talvolta, con ammirevole candore, i suoi primi supposti. Quanto questa critica giovi a restaurare un testo arabo, tolto per lo più da un solo manoscritto e mediocre, lo sa bene chiunque siasi trovato nelle strette di pubblicare poesie arabe d'autori classici e peggio se d'imitatori. Indi si vede la importanza del favore concessomi dal Fleischer. Io gliene rendo le grazie che posso maggiori, e confesso che senza di lui mal saprei sciogliere quella specie d'indovinelli che talvolta sono i versi d'Ibn-Handis. Le annotazioni del dottissimo professore sono sottoscritte con la sigla Fl., le altre appartengono a me, anche ne' pochi casi ch' io non ho accettate le lezioni ch' egli suggeriva.

Cristiani (p. f_o) o innalza canti trionfali per la ritirata del navilio di re Ruggiero da Kâbes (p. r., r₁) e per la strepitosa sconfitta del Capo Dimas (p. 1^m, r₁), aggiugnendo vivi colori alle descrizioni che noi avevamo di que' due fatti (*St. de' Mus.* III. 370. 385).

Su la storia dell' Affrica settentrionale il poeta ci rivela altri particolari (p. 1₁, 1^m, f., f₁): loda, de' principi di quella, Ahmed-ibn-Khorasan occupatore di Tunis (p. lv), Mansûr-ibn-Alennas di Bugia (p. 1^m, f₁) e spessissime volte gli emiri ziriti di Mehdia, Jehia-ibn-Temim, Ali-ibn-Jehia, ed Hasan-ibn-Ali: va notata anco una sua kasida a onore di Mobascir, che fu de' successori di Mogêhid in Majorca.

Son poi degni di nota i frequenti cenni de' fuochi da guerra adoperati dal navilio di Mehdia e fors' anco da quel di Benavert; poichè, tra le temerarie figure poetiche che ama tanto Ibn-Hamdîs, non si può dar che non ci sia del vero in fondo: la nafta bianca, galleggiante, inestinguibile nelle onde (p. lv, 1₁, r₁, f₁), accesa con focili mozzi (p. 1₁); i fornelli somiglianti a crateri di vulcano che fumavano nelle navi zirite (p. r₁, f_o); i tubi di bronzo ne' quali ruggiva un fuoco d'inferno, da abbronzare i corpi umani (p. 1₁, r., r₁); il baleno, il fumo, il tonfo con che scoppia quella folgore (p. 1₁); la lingua di fiamma che s'avventa al nemico (p. r₁); l'alito puzzolante che lo soffoca (p. lv, 1₁, f_o). Gli eruditi della nostra età hanno dissipate le interpretazioni erronee per le quali si attribuì l'uso delle artiglierie a' Musulmani occidentali del XIII. secolo; hanno riconosciuto con tuttociò che que'

Spagna e torni anteriore agli ultimi anni dell' XI. secolo, quando il poeta ritornò in Affrica e vi rimase per trenta e più anni sino alla morte. Trascritte quelle kaside ed anco tutti que' versi spicciolati che faceano al mio scopo con la misura tenuta già nella *Biblioteca*, mi sono avvantaggiato, nel confronto col codice originale, della cortesia e dottrina del Sig. Ignazio Guidi, il quale ha cavate ottime lezioni, sì pe' nuovi testi e sì per qualche altro di quelli ch' io già detti nella *Biblioteca*.

I versi inediti del poeta siciliano non solamente aggiugon di molto a ciò che sapevam della sua biografia (*Storia de' Musulmani di Sicilia*, III, 523—29), ma anco illustrano parecchi personaggi e fatti storici. S'io mal non m' appongo, alcune poesie furono dettate in Sicilia durante la guerra; in ogni modo vi leggiamo altre lodi e altre rampogne ai Musulmani dell' isola (*Appendice* p. 19, 1v, 199 segg.) le quali incalzano quelle da noi già conosciute (*St. de' Mus.* II. 530 segg.) Ibn-Hamdis piange su la tomba di un nobil uomo e di due Kâid siciliani ignoti a noi (p. 1f, 1a, 199) e d'un terzo condottiere per casato Ibn-Abi-Beridah (p. 199) che ben potrebbe rispondere al Benavert, ultimo eroe musulmano, secondo i cronisti normanni; allude com' e' parmi (19, lin. 8) alla valle del Simeto ed alla guerra che si travagliò in quella regione dal 1075 all' 85 (*St. de' Mus.* III, 151 segg.); e con minor dubbio (p. 1f, 1o, 199) alla disperata impresa di Benavert a Nicotera e Reggio di Calabria (*St. de' Mus.* III, 162 segg.); altrove ci lamenta le più forti città di Sicilia occupate dai

capitoli inediti son cavati in parte da Mss. della biblioteca massima di Parigi, de' quali mi fu sempre concesso l'uso con larghissima ospitalità. Duolmi che fin dal 1859 io non abbia potuto frugar ancora que' codici, nè que' di altre grandi collezioni oltramontane.

La fortuna, che nel caso nostro suol sempre rimeritare una pertinace fatica, non mi ha fatta adesso trovar copia d'oro nè di gemme; pur m'è stata tanto amica da non lasciarmi a mani vote. Insieme con varii bricioli di minor conto, posso presentare al pubblico de' nuovi articoli biografici in aggiunta al Cap. 72 e nel capitolo 101, e, quel ch'è più, due frammenti preziosi: voglio dire il capitolo di Mokaddesi (87) e i nuovi estratti del diwano d'Ibn-Hamdîs (Agg. al 59).

Debbo il primo alla generosa amicizia del professor De Goeje, che ha ritrovata quell'importantissima opera geografica e attende a stamparla. Il capitolo della Sicilia dà belle notizie su le città dell' isola avanti il conquisto normanno.

Delle poesie d'Ibn-Hamdîs io pubblicava nella *Biblioteca* non pochi squarci, tolti dal codice di Pietroburgo; alcun dei quali confrontato col codice vaticano, per favore del mio amico e collega il conte Francesco Miniscalchi. Questo valoroso orientalista fece far poi, per uso proprio, una copia dello intero codice e prestommela parecchi anni addietro. Donde io m'accorsi che il codice vaticano è non solamente più antico e più corretto, ma racchiude molte poesie mancanti nel petropolitano, l'origine del quale par sia da riferire alla

P r e f a z i o n e .

Spigolando sempre nel campo della Storia de' Musulmani Siciliani, ancorchè gli avventurosi mutamenti politici della mia patria e i doveri ch' io ho quindi a compiere abbian mi lasciato e lascino assai minor tempo agli studi, mi è pure avvenuto di raccattare alcuni frammenti, i quali non credo inutile dar alla luce. La Società Orientale di Germania, che volle stampare a proprie spese la *Biblioteca Arabo-Sicula*, consente a pubblicarli similmente in quest' *Appendice*; ond' io comincio il mio dire con renderle solenni grazie del suo favore. I meriti di quel gran sodalizio verso la scienza e le lettere in generale ognun li conosce, senza ch' io ne faccia ricordo.

Vedranno i lettori, dall' indice messo qui in fine, ch' io ho aggiunti altri squarci a parecchi capitoli della Biblioteca e che do quindici capitoli nuovi, dall' 87 al 101, addetti ad opere che non compariscono nella mia prima raccolta. Negli uni come negli altri squarci, ve n' ha degli inediti e de' ristampati: questi ho tratti da libri venuti fuori di corto ed anco da alcuno antico ch' io trasandai; quelli son frutto delle mie ricerche o della premura di dotti amici. I nuovi

GOTTINGA

DALLA TIPOGRAFIA DI W. F. KAESTNER.

APPENDICE
ALLA
BIBLIOTECA ARABO-SICULA

PER

MICHELE AMARI

CON NUOVE ANNOTAZIONI CRITICHE

DEL

PROF. FLEISCHER,

AGGIUNTE E VARIANTI NOTATE DALL' EDITORE
E CORREZIONI D'ENTRAMBI.

STAMPATA A SPESE DELLA SOCIETÀ ORIENTALE
DI GERMANIA.

L I P S I A

PRESSO F. A. BROCKHAUS,

LIBRAIO DELLA SOCIETÀ.

1875.

الباب الاول

من كتاب مروج الذهب لابي الحسن علي بن الحسين المسعودي¹

قال² وفي بحر الروم جزائر كثيرة منها جزيرة قبرس الخ وجزيرة صقلية
وسندكر صقلية بعد هذا الموضع عند ذكرنا لجبل البركان الذي
تظهر منه النار فيها اجسام وجثث عظام ³ قال وصاحب صقلية
وافريقية من بلاد المغرب قبل ظهور الاسلام كان يدعى جرجير ⁴ قال
وكانت بلاد افريقية وجزيرة صقلية للافريقية وقد اتينا على اخبار
عنه للجزائر وخبر الجزيرة المعروفة بالبركان وفي الاطمة التي تخرج منها
اجسام من النار كاجسام الناس بلا رؤس فتعلوا في الهواء بالليل ثم
تسقط في البحر فتطفوا على الماء وفي الحجارة التي يحك بها الكلتابة
من الدفانير وفي خفاف بيض على عينة الشهد واكوار الزنابير الصغار
وفي الاطمة المعروفة باطمة صقلية وفيها هلك فريريوس الحكيم الذي
صنف كتاب اليبساغوجي وهو المدخل على علم المنطق وهذا
الكتاب بهذا الرجل يعرف الخ وتفسير اطمة في عين النار التي تنبع
من الارض ⁵

¹) Ms. A Bibl. imp. di Parigi, Sup. ar. 714; Ms. B ibid.
anc. fond. 598. ²) A tom. I. fol. 50 verso; B fol. 39 recto.
³) B fol. 52 recto. ⁴) A tom. I. fol. 179 verso; ⁵) Manca nel Ms.

الباب الثاني

من كتاب التنبيه والاشراف للمسعودي ايضا 1

قال 2 وجزيرة صقلية 3 وما بينها من جبل البركان ومنه تخرج عين النار 4 للتعرف باطمة 5 صقلية 6 يستضاء بصوء نارها السفر على اكثر من مائة فرسخ برا وبحرا في الليل وبرا في شراره اذا علا لهبه في الجو جئت 7 كابدان الناس وتنعكس الى البحر وتطلع فوق الماء فهو الحجر الابيض الخفيف الذي يحك به الكتابة من الدفاتير والرقوق 8 وغيرها ويعرف بالفسك 9 ويسمى ايضا القيسور 10 وقد يوجد في هذه الاطمة 11 الحجر المعروف باليشب 12 النافع لاجاع البطن والمعدة اذا علق عليها وقد يفعل ذلك الحجر المعروف بالبسد وهو اصل المرجان ومن هذا البحر يخرج وفي الاطمة هلك فرغريوس صاحب ايساغوجي وهو المدخل الى كتب ارسطاطاليس في المنطق وقد ذكر 13 ذلك غير واحد ممن تقدم وتاخر منهم يعقوب بن اسحاق اللندي واهم ابن الطيب في اول مختصره للتعريف بالمنطق 14

1) Ms. Bibl. imp. di Parigi Sup. ar. 901. 2) fol. 40 verso.

3) Ms. اسقلية 4) Manca nel Ms. 5) Ms. باطيمة 6) Ms.

7) Sic. Credo والرقوق 8) Ms. الجوجدثت وجئت 9) صقلية

10) Ms. العيسورا pumex che non si trova nei dizion

conf. Caswini, Cosmograph. ed. Wüstenfeld. T. I. pag. 233.

11) Ms. الاطيمة 12) Ms. بالنسب conf. Caswini, T. I. p. 242.

13) Manca nel Ms.

الباب الثالث

من كتاب الاقاليم للشيخ ابي اسحاق على الفارسي النحوي يعرف
بالاصطخري¹

قال في صفة بحر الروم² ثم يتصل بالافرنجة على ساحل البحر الى ان
يجادى سقلية ويجاورها حتى يتصل بطرطوسة من بلاد الاندلس
وقد ذكرت المسافة تلك بارض المغرب ومصر والشام الى اخر الاسلام
بالثغور وفي هذا البحر جزائر كبار وصغار وجبال فاما المعبر بالناس
فسقلية وهي اكبرها واقريطس وقبرس وجبل القلال فاما سقلية³ فانها
قريبة من افرنجة طولها نحو تسع⁴ مراحل وبها من الخصب والزروع
والمواشى والرقيق ما يفضل عن سائر مدن الاسلام المتاخمة للبحر
الخ واما جبل القلال فانه كان جبلا خرابا⁵ وفيه مياه وارض فوق اليه
قوم من المسلمين فعبروه وصاروا في وجوه الافرنجة لا تقدر فيهم
لامتناع مواضعهم ومقداره في الطول يومان⁶

¹) Liber Climatium, auctore Scheicho Abu Ishako el Faresi, vulgo *el Issthaçheri*, ad similitudinem codicis Gothani accuratissime delineandum et lapidibus exprimendum curavit D. J. H. Moeller. Gothae 1839. in 4. ²) pag. 39. ³) Mancano di qui fino a *للبحر* varie lettere e punti diacritici, che supplisco col testo analogo di Ibn-Haukal. ⁴) *سبع* Ibn-Haukal ⁵) *Ms. حراب* جبلا

الباب الرابع

من كتاب المسالك والممالك لابي القاسم محمد ابن حوقل^١

الفصل الاول قال^٢ ذكر صقلية واما صقلية فجزيرة طولها سبعة ايام في اربعة ايام والغالب عليها للجبال والقلاع والحصون وجميع ارضها مسكنة مزروعة وليس لها مدينة مسكنة معروفة غير المدينة المعروفة ببلرم وفي قسبة صقلية على بحر البحر من الشمال وفي خمس حارات محدودة غير متباينة ببعيد مسافة وان كانت حدودها شاحرة فبها المدينة اللبري^٣ التي تسمى بلرم عليها سور من حجارة مانع شامخ يسكنها التجار وفيها مساجد للجامع الاكبر وكان بيعة للروم فيه عيكل عظيم وسمعت بعض المنطقيين^٤ يقول ان حكيم اليونان يعنى ارستطاليس في خشبة معلق في هذا الهيكل الذي قد اتخذه المسلمون مسجداً وان النصراني كانت تعظم قدره وتستقي به لما شاعت اليونانية عليه من اكباره واعظامه قال والسبب في تعليقه بين السماء والارض ما كان الناس يلاقونه عند الاستسقاء والاستشفاء والامور المهمة^٥ التي توجب الفرع الى الله تعالى والتقرب^٦

^١) Ms. A Bibl. Pub. di Leyde 314. Warner (*Dozy, Catal. tom. II. p. 131. DCCXXII*); Ms. B Bibl. Bodl. d' Oxford. Hunt. 538. Veggasi il *Journal asiatique* IV. série tome V. (1845) p. 75 seg. Testo copiato da me sul Ms. di Parigi S. ar. 885. che è copia moderna di quello di Leyde; confrontato su questo ultimo per favore del Dr. Moeller e del Prof. Dozy e da me stesso sul Ms di Oxford. ^٢) A pag. 42 seq; B p. 93 seq. ^٣) المنطقيين ^٤) A والتقريب ^٥)

اليه في حين الشدة والهلكة وعند وطفى بعضهم لبعض وقد رايت
 هناك خشبة عظيمة يوشك ان يكون القبر فيها ومدينة تعرف
 بالخالصة ذات سور ايضاً من حجارة وليس كالسور الاول يسكنها
 السلطان واتباعه وليس فيها اسواق ولا فنادق وبها حمامات وفيها
 مسجد جامع صغير مقتصد وفيها حبس السلطان ودار صناعة البحر
 والديوان ولها اربعة ابواب من قبلها وديورها² وغربها وشرقها البحر
 وسور لا باب له وحارة تعرف بحارة الصقالية وهي اعمر من المدينتين
 اللتين ذكرتهما واجل ومرسى البحر بها وبها عيون جارية بينهما وبين
 المدينة ومياه كالحمد بينهما وحارة تعرف بحارة المسجد المعروف بابن
 سقلاب وهي كبيرة ايضاً وليس بها مياه جارية وشرب اهلها من الابار
 وقبلى البلد وادى يعرف بوادى عباس وهو واد كبير عظيم
 ومطاحنهم عليه كثيرة وبساتينهم واجنتهم غير منتفعة به³ والحارة
 وهي حارة كبيرة تقارب حارة المسجد وليس بينهما فرق ولا فائدة
 ولا على حارة الصقالية سور واكبر الاسواق فيها بين مسجدين ابن
 سقلاب والحارة الجديدة كسوق الزبائين باجمعهم والصيدا والصيدا
 من خارج سورها والحرازين والصيدا والخاسين واسواق القمح كلها
 خارج السور⁴ وكذلك ساير الصناعات على اختلافهم وفي داخل
 البلد للقصابين فوق الخمسين ومائة حانوت لبيع اللحم والقليل منهم

¹) وبها B ²) Così i Mss. Leggerei piuttosto مِن دبورها

³) Manca nel Ms B. ⁴) Così i Mss. Leggerei piuttosto فيما

⁵) السوق A

هناك وهذا يدل على قدرهم وعددهم ويدل أيضا على ارتفاع شأنهم
 عظم مساجدهم وذلك اني حضرت المجتمع به اذا غص باهلها بلغ
 سبعة الاف رجل ونيفا لانه يقوم فيه اكثر من ستة وثلاثين صفا
 للصلاة وكل صف منها لا يزيد على مايتى رجل وبالمدينة من المساجد
 وفي الخالصة والحارة المحيطة بها من وراء سورها 1 عامرة اكثرها قائمة على
 عروشها بحيطانها وابوابها نيف وثلث مائة مسجد يتواطأ اهل
 الخيرة 2 منهم في علمها ويستأوون في معرفتها وعددها وبظواهرها مما
 حفر بها وبلاصقها بين اجنتها وابراجها ومحال كانت متصلة
 بالاقرب فالاقرب منها على الوادى المعروف بوادى عباس مجاورة للموضع
 المعروف بالمعسكر في ضمن البلد متباعدة في وادى عباس وبعضها كان
 في اثر بعض الى الموضع المعروف بالببيضاء وهي قرية تشرف على المدينة
 بينهما نحو 4 فرسخ وقد خربت وهلك اربابها بما 5 دار عليهم الفتن
 يعرف ذلك جميعهم غير مختلفين في مقدارها وانها تزيد على مايتى
 مساجد ولم ار مثل هذه العدة في بلد من البلدان اللبار على ضعف
 مساحتها ولا سمعت به الا ما يتذكرة اهل قرطبة ولم اقف على
 حقيقة ذلك من قرطبة وذكرته في موضعه على شك منى فيه وانا
 محققه في صقلية لاني شاهدت اكثره ولقد كنت واقفا ذات يوم بها
 في جوار دار ابي محمد القفصى الفقيه الوثائقي فرايت من 6 مساجده

متباعدة A 1) الخيرة A 2) ذلك سور بها A 3)

فن A 4) لما i Mss. Leggere 5) من B aggiugne 6) في B

في مقدار رمية سهم نحو عشرة مساجد يدركها بصري ومنها شئ
تجاه شئ وبينها طريق وسالت عن ذلك فقيل لي ان القوم بشدة
انتفاخ روسهم كان¹ يحب كل واحد منهم ان يكون له مسجد
مقصود عليه لا يحب ان يشركه فيه غير اهله وحاشيته وربما كان
اخوان منهم متلاصقة دارهما متصاقتا للحيطان فعمل كل واحد
منهما مسجداً لنفسه ليكون جلوسه فيه وحده وفي جملة هذه
العشرة مساجد التي ذكرتها مسجد يصلي فيه ابو محمد القفصي
والي جانبه نحو عشرين خطوة مسجد لولده ابتناه ليتفق فيه
وغرض كل واحد منهم ان يقال مسجد فلان لا غير وكان له
هذا الولد وهو في نفسه حدث عظيم وكان لعظم خطره في نفسه
واعجابه² يظن انه ابو ابيه او انه بغير اب لصلفه وحسن وجهه
وبها رباطات كثيرة على ساحل البحر مشحنة بالبطلين والفساق
والمتبردين شيوخا واحداثا³ اغتانا⁴ اغبايا⁵ قد عملوا⁶ السجديات
في وجوعهم منتصبين لاخذ الصدقات وقذف الخصنات واكثرهم
يقودون وبلوطون وانما اووا الى هناك لعجزهم وعدم السكنى ومهانة
انفسهم وكنت ذكرت احوال الخالصة وابوابها وما فيها فلما القصر
وهو يلزم وفي المدينة القديمة وابوابها فاشهرها باب البحر سمي بذلك
لقربه من البحر واليه باب اخر لطيف محدث احده ابو الحسن
احمد ابن الحسن ابن ابي الحسين وذلك ان اهل المدينة سألوه

1) Nel solo B. 2) واعجابيه A 3) 1 Mss.

4) علموا A 5) اغتانا B ov' è scritto 6) علموا A 7)

فيه فعمله على نشر مطّل على نهر وعين تعرف بعين الشعاع وبها يعرف
 هذا الباب في وقتنا ولهم مرفق بهذا الباب والعين ثم باب يعرف
 بشنتغات وهو باب قديم واليه باب يعرف بباب روطة روطة نهر كبير
 يهبط من هذا الباب اليه واصله¹ تحت هذا الباب وفيه ماء صالح
 عليه ارحية كثيرة متقاطرة ثم باب الرياض وهو ايضا محدث
 احده ابو الحسن وكان بجواره باب يعرف بسباب ابن قزح في
 موضع غير حصين وكانت المدينة قوتلت² منه قديما فدخل على
 اهله منه معرفة وضررة جسيم فزاله ابو الحسن عن المكان الصار الى
 الموضع الصالح وجاور⁴ باب الابناء وهو اقدم ابوابها ثم باب
 السودان تجاه باب الحدادين ثم باب الحديد ومنه المخرج الى حارة
 اليهود واليه باب احده ابو الحسن ايضا ولم يسم باسم وتخرج
 منه الى حارة ابي حماز وجميعها تسعة ابواب وهذه المدينة
 مستطيلة ذات سوق قد اخذ من شرقها الى غربها يعرف بالسماط
 مفروش بالحجارة عامر من اوله الى اخره بصروب التجارة ويظيف بها
 عيون كثيرة منصبة من غربها الى شرقها ويكون مقدارها ما يدبر
 رحوبين وعلى مانها⁵ ارحية كثيرة وجاورها من حيث بدو مسيلها
 الى حين مصبها الى البحر⁶ اراض كثيرة يغلب عليها انسباخ وفيها
 القصب الفارسي وحماير ومقاتي⁷ صالح في خلال اراضيها بقاع قد

¹ واصلا A ² Così leggo il فويلت del Ms. B.

مايلها A ⁴ وجاور B ⁵ وصرر A ³ فصلت A

مقلى A ⁷ في البحر ha مسيلها Il Ms. B dopo la voce ⁶

غلب عليها البربير وهو البردى المعمول منه الطوامير ولم اعلم لما
 يجبر من هذا البربير نظير بوجه الارض الا ما بصقلية¹ واكثره منه
 يفتل حبلا للمراكب واقله يعمل للسلطان منه طوامير لا يزيد على
 قدر كفايته² وشرب بعض اهل المدينة ومجاورون لسورها من نحو
 باب الرياض الى نحو باب الشفا من مياه هذه العيون وباقى اهلها واهل
 الخالصه وجميع اهل الخارات شربهم من ابار دورم خفيفا كان او ثقيلًا
 من الماء يلدّه لهم على كثرة المياه العذبة الجارية عندهم وشرب اهل
 المعسكر من العين المعروفة بالغربال لها ماء صالح وبالمعسكر عين تعرف
 بعين السبع³ دون الغربال في كثرة الماء وعين تعرف بعين ابي سعيد
 وكان من بعض ولاتم فهي مضافة اليه وشرب الناحية الغربية من
 العين المعروفة بعين الحديد وهناك معدن حديد وهو للسلطان
 بصرفه في مراكبه وكان هذا المعدن لبعض بنى الاغلب وهو بقرب
 قرية تعرف ببهرا وفيها عيون وانهار تتفجر منها وفي تمد وادي
 عباس وتقويه وفي كثيرة البساتين والروم وحيط بالبلد عيون
 غيرها مشهورة ينتفع بمياهها كالعادوس⁴ وما في ناحية القبلة كالغواره
 الصغيره واللبيره التي على انف الجبل وفي اغزر عيونهم ماء وتتصرف
 هذه المياه الى اجنتهم وللبيضاء عين حسنة تعرف بالبيضاء وتصاقب
 الغربال والغربية وتشرب⁵ الناحية المعروفة بمرج البطاسل من العين
 المعروفة بعين ابي ملك⁶ واكثر المياه لاجنتهم بالسواق ولهم اجنة

التسع B⁴ بلد B⁵ كفايت B² منه B¹ aggiugne
 مالك B⁷ والعربية وشرب B⁹ كالعادوس B⁸

كثيرة واعضاء لا تُسقى وهي كالشام وغيره وأكثر مياه الحارات والبلد
من الابار وفي ثقيلة غير مريّة وانما صرفهم الى شربها رغبة عن شرب
الماء الجارى العذب قلة مرواتهم وكثرة الكرم البصل وفساد حواسم²
لكثرة تغذيتهم³ بالى منه وما فيهم من لا ياكله في كل يوم ويوكل في داره
صباحا ومساء من ساير طبقاتهم وهو الذى افسد تخيلهم وضرر
ادمغتهم وحيّر حواسم⁴ وغير عقولهم ونقص افهامهم وافسد سخنة
وجوعهم فاحال مزاجهم حتى راوا الاشياء او اكثرها على غير ما هي
عليه والذى دخل تحت العدة ان فيها ازيد من ثلث مائة معلم
يودبون الصبيان وهم يرون انهم افضلهم واجلهم وانهم اعلم الله وهم
شهودهم وأمنارهم هذا على ما اشتهر عن المعلمين من نقص عقولهم
وخفة الادمغة وانما جوروا⁴ الى هذه الصناعة هربا عن الجهاد ونكولا
عن الحرب وقد وضعت فيهم كتابا فيه جميع اخبارهم ٥

الفصل الثاني

وقال⁵ ثم اتصل ارض قلوبية بارض انكبدة فاول ذلك ارض ستورى⁶
ثم نواحي ملف ومدينة ملف اخصب بلدان انكبدة وافضلها
واجلها حالا واكثرها يسارا واموالا وتتصل ارض ملف بارض نابل⁷
وهي مدينة صالحة تجال⁸ دون ملف في كثرة من الاحوال واكثر اموال
نابل⁹ من اللتان وثياب اللتان ورايت بها منه ثيابا لم ار بسائر

تغذيتهم A³ حواسمهم A² واعدا B¹; واعدا A¹
Ms. A pag. 69. جورا A⁴; بحورا B⁴ تغذيتهم B⁴
نابل Ms. 9) بحال Ms. 8) نابل Ms. 7) سَلَرَى Corr. 6)

اقطار الارض لها شبيها ولا يستطيعها صانع في جميع طرز الارض وهو ثوب يعجل مائة ذراع في خمسة عشر الى عشر ويباع الثوب منها مائة وخمسين رباى وزايد وناقص ويتصل نابل بارض عيطنة¹ ثم تتصل ديارم بالفرنجية على ساحل البحر الى ان تحاذى صقلية وتجاوزها الى ان تتصل بطرطوشة من ارض الاندلس وفي هذا البحر جزائر صغار وكبار وجبال عامرة للمسلمين والروم فاما المعجورة بالناس والاسلام في وقتنا هذا فصقلية وهي اكبرها واكثرها عددا واشدها باسا وهي ناحية قريبة من الافرنجية طولها سبع مراحل في اربع وكان للمسلمين فيه غير جزيرة جليلية وناحية مشهورة فاستولى العدو عليها مثل قبرس واقريطش الخ

الفصل الثالث قال² وجبل القلال جبل قديم على مر الزمان فيه مياه وارضى وعبارة وحرث تقوت من نجا اليه فوقع اليه قوم من المسلمين فعروه وصاروا في وجوه الافرنجية لا يقدر عليهم لامتناع مواضعهم ومقداره في الطول نحو ميلين

الفصل الرابع قال³ من عجائب البر نار بصقلية والاندلس والهند تشتعل في حجارة ان رام احد ان يحمل منها شعلة لم تتقد ولا يكون بصقلية⁴ النمل اليبار التي تسمى فرسانا

1) Ms. عيطنة. 2) Ms. A pag. 69. 3) Ms. B p. 291. 4) Ms. بصقلية

الباب الخامس

من كتاب عينة اشكال الارض ومقاديرها في الطول والعرض
المعروف جغرافيه¹

قال صاحب الكتاب² صقلية وهي جزيرة طولها سبعة ايام في عرض
اربعة ايام والغالب عليها³ الجبال والقلاع والحصون واكثر ارضها
مسكونة مزروعة وليس لها مدينة معروفة مشهورة غير المدينة
المعروفة ببلرم وهي قصبية صقلية وعليها سور⁴ عظيم من حجارة شامخ
منيع يسكنها التجار وفيها مسجد جامع وكان بيعة للروم وفيه
هيكل ويقول⁵ بعض المنطقيين ان حكيم يونان يعنى ارسطاطاليس في
خشبة معلقة في هذا الهيكل الذي اتخذه المسلمون مسجدا وكان
النصارى يعظم قدره ويستسقى به لما شاهدت يونان عليه من
اكباره واعظامه قل والسبب في تعليقه بين السماء والارض ما كان
الناس يلاقونه عند الاستسقاء والاستشفاء والمهمة التي توجب
الفرجة الى الله تعالى والتقرب اليه في حين الشدائد وخوف الهلكة
وعند وطني بعضهم لبعض وقد رايت يوشك ان يكون هذا القبر
فيها من بلاد الروم وارض المغرب مضروب من الامتعة والمطاعم واحلها

¹) Ms. Bibl. imp. di Parigi anc. fonds 582. ²) pag. 15.

³) pag. 16. ⁴) Ms. صور ⁵) Ms. يقلل Si confronti tutto questo squarcio con Ibn-Haukal pag. f

قوم مرموقون من بين من جاورهم بنظافة الأعراس والثياب^١ والاحوال
متميزون بالجهد في الناس وحسن الصور والقصد في المعاش الى
مروات طاهرة وعشرة حسنة ٥

الباب السادس

من كتاب المسالك والممالك لابي عبيد البكري^٢

قال^٣ وجزيرة ابي شريك اجتمعت الروم بعد دخول عبد الله بن
سعد بن ابي سرح المغرب وتناصروا واخذوا منها مدينة قليبية وما
حولها ثم ركبوا منها الى جزيرة قوسرة^٤ وهي بين صقلية وافريقية
وكانت ان ذاك عامه فيقال انهم اقاموا بها الى خلافة عبد الملك بن
مروان رحمه الله فاغزى عبد الملك بن مروان عبد الملك بن قنص
في البحر ففتح ما كان عناك من الجزائر والقصور وخرابها وقفل ظافرا ٥

^١) Ms. والثياب ^٢) Ms. Bibl. imp. di Parigi anc. fonds 580.

^٣) pag. 111. Si vegga la versione di M. Quatremère, *Notices et Extr. des Mss.* Tom. XII. p. 499. ^٤) Ms. قوسرة

الباب السابع

من كتاب نزهة المشتاق في اختراق الافاق

لابي عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن ادريس¹

الفصل الاول

قال بسم الله الرحمن الرحيم وبه توحيق² الحمد لله ذي العظمة
والسلطان، والطول والامتنان، والفصل والانعام، والآلاء للجسام،
الذي قدر فحكم، وراف³ فانعم، وقضى فالبرم، ودبر فانقن، ورزا
وبزى⁴ فاحسن ما صور⁵، فاتصلت بالعقول معرفته، وقامت في النفوس
حجته، ووضح العيون برهانه، وقهر الالباب قدرته وسلطانته،
الهادي⁶ الى سبيل حمده⁷ تفضلا⁸ وارشادا، والندال على ارتسباط
النعم به قولا واعتقادا، جاعل عجائب مخلوقاته، وبدائع⁹ مصنوعاته¹⁰،
سبيلا الى معرفته وسلمسا الى علمه قدمه وازليته، وان في بعض ما
خلق لعبرة¹¹ لاولي الابصار، وذكرى لذوي الخواطر¹² السفلية¹³

¹) Ms. *A* Bibl. imp. di Parigi *Sup. Ar.* 893; Ms. *B* *ibid.*
Sup. Ar. 655; Ms. *C* Bibl. Bodlej. di Oxford, *Pococke* 375; Ms.
D *ibid. Grav.* 3837. 65. *A* e *C* contengono tutta la prefa-
zione; in *B* ne manca uno squarcio; *D* n'ha gli ultimi rigghi
soltanto. ²) *C* وبه التوحيق ومنه الاعانة ³) *B* ورزى ⁴) *C* *و*
الها ⁵) *A* سورا ⁶) *A* وزرا وبزى ⁷) *A* حمده ⁸) *C* *و*
نعم به قولا واعتقادا ⁹) *C* تفضلا ¹⁰) *C* *و*
الندال على ارتسباط ¹¹) *A* لعبرة ¹²) *C* *و*
الذوي الخواطر ¹³) *A C* السفلية

والافكار، فمن آياته خلق السموات والارض فأما السماء فرفع سمكها،
ونظم سلكها، وزينها بالنجوم، وجعل فيها الشمس والقمر آيتين
يستضاء بهما في الليل والنهار، ليعلم¹ بما جاريهما تعاقب الدهور
والاعصار، فأما الارض فبسط مهادها، وأرسي اطوادها، وأخرج منها
ماءها ومرعها، وأسكنها خلقه فبؤايم² املاكها وأجرى لهم افلاكها،
وعرفهم مسالكها، وعلمهم منافعها ومضارها، وهداهم الى السير فيها
براً وبحراً، وسهلاً ووعراً، كل ذلك منه جلّت قدرته بحكمة وتدبير،
ومشيئة وتقدير، فتعالى من هذا ملكه وسلطانه، وصنعه وبرهانه،
فإن افضل ما عني به الناظر، واستعمل فيه الافكار والخواطر، ما سبق
الملك المعظم رجسار المعتز بالله المقتدر بقدرته³، ملك صقلية⁴،
وايطالية⁴، وانكبرية⁴، وقلورية⁴ امام رومية، الناصر للملة النصرانية،
ان هو خير من ملك الروم بسطا وقبضا، وصرف الامور على ارادته
ابراما ونقضا، ودان في ملته بدين العدل، واشتمل عليهم بكنف
التطول وانفصل، وقام باسباب ملكته احسن قيام، وأجرى سنن
دولته على افضل نظام واجمل⁵ القيام، واقتح البلاد شرقا وغربا وانزل
رقاب الجبابرة من اهل ملته بعدا وقربا، بما يحويه من جيوش متوقفة
العُدَد والعُدَد، واساطيل متكاثفة متناصرة المدد، صدق فيها الخبر
الخبر، وتسارى في معرفتها السمع والبصر، فاني غرض بعيد لم يصل
اليه ولم يخطر عليه، واتى مرار عسير لم يخط يتيسر لسديسه، ان

1) وسمي علم C 2) بعددته A 3) وانطاكية C 4) A
وانكبرية 5) Mss. واجمل

الاقدار جارية بوفق مبتغياته واراداته، والسعادات خادمة له
ومتصرفه على اختياره في حركاته وسكناته، فأوليائه ابدا في عز
قعسرى¹ شايح، واعداءه في ذل وبوار متتابع، فكم مراتب فخر
شيدا اركانها، وكم عزايا هم اطلع اثارها ونور اقطارها، وصير
حدائقها روضا زهيا، وغرسا زكيا، ثم جمع الى كرم الاخلاق طيب
الاعراق، والى جميل الافعال، حسن اللال، مع شجاعة النفس
وصفاء الذهن، وغور العقل ووفور الخلم، وسداد الراى والتدبير،
والمعرفة بتصاريف الامور، من نهاية الفلم الثاقب، ومزاميه كالمسهم
لصايب، ومقفلات الخطوب مستفحة لديه²، وجميع السياسات
وقف عليه، ونوماته يقظت³ الانام⁴، واحكامه اعدل الاحكام،
وعطاياه البحار والزواجر، والغيوث المواطر، وأما معرفته بالعلوم
الرياضيات والعمليات فلا تدرك⁵ بعد، ولا تحصر⁶ بحد، لكونه قد
اخذ من كل فن منها بالخط الاوفر، وضرب فيه بالقدح المغلى⁷،
ولقد اخترع من المخترعات العجيبة، وابتدع من الابتداءات الغريبة،
ما لم يسبقه احد من الملوك اليه ولا تغرد به، وهما شاعرة للعيان،
واضحة الدليل والبرهان، ومسيرها في الامصار، وانتشار ذكرها في
جميع النواحي والاقطار، اغناها عن ذكرها مفصلة ومتنوعة،
والاتبان بها متفرقة لا مجتمع⁸، مع اننا لو ذهبنا الى وصفها، واعلنا
الفكرة⁸ في تسطيرها ووصفها⁹، لبهرتنا آياتها الخيرة¹⁰ معانيها المتعززة

بعطات A 5) Così correggo. A ندين A 2) Nel solo C 1)
I Mss. 7) بحصر A 6) يدرك A 5) الايام A 4) يقظت C
I Mss. 10) ووصفها C 9) الفكر A 8) المعلى

مراميتها، ومن الذي يحصى عدد الخصى، ويبلغ فيه إلى الغرض
الاقصى، فمن بعض معارفه السنينة، ونوعاته الشريفة العلوية، أنه
لما اتسعت أعمال مملكته، وتزايدت حرم أهل دولته، واطاعه البلاد
الرومية ودخل أهلها تحت طاعته وسلطانه، أحب أن يعرف
كيفية بلاد حقيقته، ويقبلها يقينا وخبرة، ويعلم حدودها
ومسائلها براً وبحراً وفي أي إقليم هي وما يخصها من البحار والخلجان
الناينة بها مع معرفة غيرها من البلاد والاقطار في الاقليم السبعة
التي اتفق عليها المتكلمون، واثبتها في الدفاتر الناقلون والمؤلفون،
وما تلى اقليم منها من قسم بلاد يحتوى عليه، ويرجع² اليه،
ويعد³ منه بطلب ما في اللتب المولفة في هذا الفن من علم ذلك
كله مثل كتاب العجائب للمسعودي، وكتاب أبي نصر سعيد
الجياني، وكتاب أبي القاسم عبيد الله بن خرداذبه⁴ وكتاب احمد
ابن عمر العذري، وكتاب أبي القاسم محمد الخوقلي البغدادي، وكتاب
جاناخ⁵ بن خاقان الكيماكي، وكتاب موسى بن قاسم القردي،
وكتاب احمد بن يعقوب المعروف باليعقوبي، وكتاب اسحق بن الحسن
المختار، وكتاب قدامة البصري، وكتاب بطلميوس الاقلسودي،
وكتاب ارسبيوس الانطاكي فلم يجد⁷ ذلك فيها مشروحا مستوعبا
مفضلا، بل وجده منها⁸ مغفلا⁹، فاحضر لديه العارفين بهذا

وتعد³ C وترجع² A
 نجد⁷ C
 1) Confusa in tutti i Mss. 2) وترجع² A
 3) عبد A 4) خرداذبه A 5) خاناخ B 6) عبيد A
 7) مقفلا C 8) مقفلا A 9) Così corregg. A فيها A

الشان فباحثهم عليه، واخذ معهم فيه فلم يجد عندهم علماً أكثر مما في الكتب المذكورة، فلما رأهم على مثل هذه الحال بعث الى ساير بلاده فاحضر العارفين بها² المتجولين فيها فسألهم عنها بواسطة جمعها وافراداً⁴ فما اتفق فيه قولهم وصح في جمعة نقلهم⁵ اثبته وابقاه، وما اختلفوا فيه انغاه وازجاه، واقام في ذلك نحو من⁵ خمس عشرة سنة لا يخلى نفسه في كل وقت من النظر في هذا الفن والكشف عنه والبحث عن حقيقته الى ان تفر له فيه ما يريده ثم اراد ان يستعلم⁶ يقينا صحة ما اتفق عليه انقوم المشار اليهم في ذكر اطوال مسافات البلاد وعروضها فاحضر انبه لوح الترسيم واقبل يختبرها بمقاييس من حديد شيا شيا مع نظره في الكتب المقدم ذكرها وترجيحه بين اقوال مؤلفيها وامعن النظر في جمعها حتى وقف على الحقيقة فيها فامر عند ذلك ان يفرغ له من الفضة الخالصية دايرة مفصلة عظيمة الحجم، ضخمة الجسم، في وزن⁷ اربعماية رطل بالرومي في كل رطل منها مائة درهم واثننا عشر درهما فلما كملت امر الفعلة ان ينقشوا فيها صور الاقاليم السبعة ببلادها واقطارها وسيعها وريفها، وخلجانها وحارها، وبحارها ومياهها ومواقع انهارها⁸، وعلمها وغامرها، وما بين كل بلدين منها وبين غيرها من الطرقات المطروقة والاميسال المحدودة، والمسافات المشهودة، والمراسي

١) Nel solo Ms. C. ٢) Idem. ٣) وفرأدى A ٤) A

يعلم C^٥ ٦) Mancano nel Ms. C. نحو من ٧) وصح عنه نعلمهم

٨) Le due ultime voci nel solo Ms. C. ٩) وزنها C

المعروفة على نص ما يخرج اليهم ممثلاً في لوح الترسيم ولا يغادروا منه شيئا ويأتوا به على هيئته¹ وشكله كما يرسم لهم فيه، وان يؤتفوا كتابا مطابقا لما في اشكالها وصورها غير أنه يريد عليها بوصف احوال البلاد والارضين في خلقها وبقاعها واماكنها وصورها وحجارها وجبالها وانهارها وماءاتها² ومزروعاتها وغللاتها³ واجناس بنائنها وخواصها، والاستعمالات التي تستعمل⁴ بها والصناعات التي تنفق بها⁵ والتجارات التي تجلب اليها وتحمل منها والمعجائب التي تذكر عنها وتنسب اليها وحيث في الاقاليم السبعة مع ذكر احوال اهلها وهبائهم وخلقهم ومداهبهم وزينتهم⁶ وملابسهم ولغاتهم وان يسمى هذا الكتاب بنزهة⁷ المشتاق في اختراق الافاق وكان ذلك في العشر الاولى⁸ من ينير الموافق لشهر⁹ شوال الكالين في سنة ثمان واربعين وخمسمائة فامتثل فيه الامر وارتمس الرسم واول ما ابتدى به الكلام على صورة الارض الخ

الفصل الثاني وهو الجزء الثاني من الاقليم الرابع¹⁰ قال ان هذا الجزء الثاني من الاقليم الرابع تضمن قطعة من البحر الشامي وفيه

١) وغللها C ٢) ومواتها — ومسافاتها C ٣) حقيقته C ٤) وسميته A ٥) Nel solo Ms. C. ٦) Idem. ٧) نزهة الخ وكان جمعه وتاليفه ومصنعه وترصيفه في مرة آخر شوال من Dai ٨) من شهر الموافق اشهر C ٩) الاوائل D ١٠) سنة الخ Mss. A B C e in parte dall' Estratto della Geographia Nubiensis, presso Di Gregorio, Rerum Arabicarum etc. p. 111 seg. Citerò questa ultima con la iniziale G. Ms. A fol. 136 recto; B fol. 204 verso.

جبل جزائر معجورة ومغمورة ومغفولة ومشهورة وشيء من بلاد الروم
البرية مما ناقى بذكره بعد هذا ان شاء الله تعالى بعونه فنقول ان في
هذا الجزء من الجزائر البسار جزيرة سردانية وجزيرة قرشقة وجزيرة
سقلية¹ وفيه من الجزائر الصغار مثل جزيرة البنة وبانوسة واسترنجلو
وجبل البركان ثم جزيرة البركان وجزيرة ليمر وجزيرة دندمة وجزيرة
امر الحار وجزيرة الطرمانية وجزيرة اركونة² وجزيرة اشتقة وجزيرة
البيالية³ وجزيرة الراهب وجزيرة قوصرة⁴ وجزيرة الكتاب وجزيرة
عموشة وجزيرة كمونة وجزيرة مالطة وجزيرة مليطمة واما البلاد
الساحلية المتصلة بالبر فنها برشلونة والجرندة⁵ وانموريش واربونة
وقرقشونة⁶ وكل هذا من بلاد عشكونية وفي⁷ شرق هذا الجزء من بلاد
قلورية ريو⁸ والماسة ونقوطة⁹ واتربية¹⁰ وشننت فيمى وها نحن
ذاكروها بحول الله تعالى فنقول ان من جزيرة منورقة¹¹ الى ساحل
برشلونة مجرى وكذلك منها الى جزيرة سردانية اربعة مجار شرقا
وجزيرة سردانية كبيرة القطر كثيرة الجبال قليلة المياه
وطولها مائتان وثمانون ميلا وعرضها من المغرب الى المشرق مائة
وثمانون ميلا وطولها مار من الجنوب الى الشمال مع قليل تشريق
وفيها ثلاث مدن¹² منها القيطنة¹³ وفي مما يلي جنوبها وفي مدينة

البيالية B⁵ ابكودة C انكودة AB² سقلية A¹
ومن B⁷ وقرقشونة B⁶ وجزيرة A⁵ قوصرة B⁴
وتوجش B ونوحم A. Cosi leggo per conghiettura.⁹ ريو B⁸
B¹² مبورقة A¹¹ واتربة Mss.¹⁰ وبرجس G وبوصى C
القيطنة C; القيطنة A¹⁵ بلاد

عامرة مدنة ومنها مدينة قالمرة¹ وفي راس الحجاز الى جزيرة قرشقة² ومدينتها³ الثالثة تسمى قشنتال⁴ واهل جزيرة سردانية في الاصل روم افارقة متبربرون متوحشون من اجناس الروم وهم اهل نجدة وحرم لا يغارقون السلاح وفي جزيرة سردانية معادن الفضة الجيدة ومنها تخرج الفضة الى كثير من بلاد الروم وبين سردانية وجزيرة قرشقة⁵ مجاز طوله عشرون ميلا وجزيرة قرشقة⁶ حولها اركان اجوان⁷ شرقها البحر الذي يسمى بالعجمية طرانة وبها مدينة حسينة متوسطة عامرة وفي منها في الغربي وطولها مائة وخمسون ميلا وعرضها سبعة وعشرون ميلا وجزيرة قرشقة خصيبة⁸ كثيرة العمارات واهلها ينجولون في ارض الروم وهم اكثر الروم سفرا ومن الجزائر التي تجاور ارض الروم جزيرة البنة وبينها وبين قرشقة مجرى وبحيدل دورها على ما هي عليه من الشكل مائة ميل وفي من اعمال بيش ومن البنة الى جزيرة بانوسة من جهة الشمال⁹ والمشرق خمسة وعشرون ميلا وبانوسة دورها ثلاثون ميلا وفي خالية ومنها الى جزيرة قبرية ثلاث عشرة ميلا ومنها الى وادي بيش اربعة وثلاثون ميلا ومن قبرية الى جزيرة قبرة¹⁰ شرة¹¹ وقبرة هذه جزيرة معمورة وسكانها قوم من اهل ملك بالمراسي¹² وبها مدينة متوسطة وفي وسط

1) Ms. A pag. 136
 2) قرشقة A
 3) قالمرة C
 4) قشنتال C
 5) قشيلية B
 6) Idem.
 7) Ms. B fol. 205 recto.
 8) وفي جزيرة حسينة A
 9) اجوان C
 10) قنوة C
 11) قنوة B
 12) Manca la distanza in tutti i Mss.
 بالمراسي B
 بالمراسي A C
 12) Così G. Mss.

المدينة فواره ماء وبين هذه الجزيرة وجزيرة سُرنت^١ من ارض قلورية اثنا عشر ميلا وبهذه الجزيرة مرسى صغير في شرقيها وبينها وبين نابل ثلاثون ميلا وبين هذه الجزيرة وشكله ستون ميلا وجزيرة شكلة جزيرة خصيبة ليست بالكبيرة وفي غرب مدينة نابل الساحلية وفي هذه الجزيرة قوم من الروم يسكنونها بنسائهم وذراريهم في مدينة حسينة تسمى ميور ويقال للجزيرة شكله ميور وبينها وبين نابل ثلاثون ميلا ومن جزيرة شكلة الى جزيرة بنت برة خمسون ميلا وفيها مدينة محفورة ودار صناعة للانشاء مقطوع في الحجر وميناء محفورة في الحجر امام هذه الدار والماء يدخل انبها على مجرى محفور في الصخر ومن بنت برة الى مدينة غيطة عشرون ميلا وعلى ثلاثين ميلا من بنت برة بين غرب وجنوب جزيرتان اسم احداهما مونسنة^٢ والاخرى بونسنة^٣ وهما امرتان ومن جزيرة قبرة الى جزيرة استرنجلو بين شرق وجنوب سا يلى صقلية^٤ وليس بين ملف وهذه الجزيرة جزيرة اخرى غير قبرة فقط واسترنجلو جزيرة بين الشرق والشمال من جزيرة البركان وفي جزيرة فيها عيون ماء وليس بها مرسى وهو جبل شامخ وفيه نار تتقد في بعض الاوقات واقرب بر الى هذه الجزيرة من برارى ارض قلورية بر منتية وبينهما اربعون ميلا وبين استرنجلو وجزيرة البركان ثلاثون ميلا واما جزيرة البركان فجزيرة ليست بالكبيرة^٥ وفيها جبل كبير تتقد فيه في بعض الاحايين نار عظيمة

١) يونسنة A; ٢) تونسنة C; ٣) سريت A; ٤) سقلية A. Manca qui la distanza in tutti i Mss. ٥) Ms. A fol. 137 recto.

وقليل ما تفتقر، وإذا حاجت هذه النار قد ضلت بالحجارة الموقدة¹ ويسمع لها دوى يرتفع له ودويها يسمع من بعيد كأنها حور عد قاصف وفي هذه الجزيرة معز بريتة وبينها وبين أقرب بر من صقلية وفي دندارة خمسة عشر ميلا ومنها في جهة المغرب مع ميل الى الشمال جزيرة ليبي² وفي جزيرة نعر في بعض الاوقات³ وبها حصن وبين هذه الجزيرة وجزيرة البركان اربعة اميال وبها ماء وحطب ومرسى صغير ومن جزيرة ليبي⁴ الى جزيرة دندمة ثلاثة اميال في الشمال وفي جزيرة صغيرة ولا مرسى بها ومن جزيرة ليبي⁵ الى جزيرة فيكون⁶ عشرة اميال في جنوب القبلة وفي غير عامرة وليس بها مرسى ومن جزيرة فيكون⁷ الى جزيرة اركو⁸ عشرة اميال وفيكون من اركو⁸ بين الجنوب والشرق شلوة وفي جزيرة صغيرة مستنعات ومرسأها حرج ومن اركو⁸ الى جزيرة اشتقة اربعون ميلا وبها ميساء مستراح للشواني وفي تقابل بلقرين⁹ من مدينة بلرم¹⁰ وبينهما اربعون ميلا وفي الجنوب من جزيرة اشتقة جزيرة الراحب وفيها من جهة جنوبيها وشرقيها مرامى ترسى بها المراكب وفيها مستراح وفيها آبار ماء وفي فوق اطرابنش¹¹ وبينهما خمسة عشر ميلا وبالشمال من جزيرة الراحب جزيرة صغيرة تسمى اليابسة¹² وليس بها ماء ولا مرسى واقرب بر اليها¹³ من جزيرة

1) In tutti i Mss. موقدة 2) ليبي A C 3) الاحايين A 4) ليبي A C 5) A C idem. Ms. B fol. 205 verso. 6) A C بلقرين A 7) Idem. فيكون 8) اركو C; اركو A 9) بلقرين A 10) B aggiugne المراكب 11) اطرابنش A 12) اليابسة B 13) من جزيرة منها A 15)

صقلية مدينة طرابنش وبينهما عشرة أميال ومن جزيرة الراحب في
 جهة الغرب جزيرة مليطمة¹ وفي توازي تونس قرطاجنة ومنها الى
 جزيرة الراحب ثلاثون ميلا وليس فيها مرسى وفيها من الخيوان المعز
 والطباء وفي شرقي مليطمة جزيرة قوصرة وفي ايضا من جزيرة الراحب
 بين جنوب وشرق وفي توازي نابل من ارض افريقية وتوازي بين
 الشاقة ومازر وبينهما مجرى وكذلك من قوصرة الى بر افريقية مجرى
 وجزيرة قوصرة جزيرة حصينة² فيها آبار وسواحل والشجار زيتون
 وفيها معز كثيرة برية متوحشة عن الانيس ولها من جهة الجنوب
 مرسى مامون يكون من رباح كثيرة ومنها في عين الشرق جزيرة
غودش³ وبينهما مائة ميل وفيها مرسى مامون ومن غودش الى جزيرة
 صغيرة تسمى كمونة⁴ ومنها في شرقيها جزيرة مالطة وفي جزيرة
 كبيرة وفيها مرسى مامون يفتح الى الشرق وفيها مدينة وفي كثيرة
 المرعى والغنم والثمار والعسل الكثير وبينها وبين اقرب من بر صقلية
 الى موضع يقال له اكرنتة⁵ ثمانون ميلا وليس بعد مالطة هذه الى
 ناحية الشرق والجنوب الا جزيرة اقريطش واما جزيرة لنبدوشة⁶
 فبينها وبين اقرب بر من افريقية حيث قبودية⁷ مجريان وبها مرسى
 مامون يكون من كل ربح وحمل الاساطيل الكثيرة وهذا المرسى منها

4) Non
 v' ha lacuna ne' Mss., ma vi manca di certo la distanza.
 5) Così i Mss. *AB*. Il Ms. *C* has الرنترة. Forse è da leggere
 6) Ms. لنبدوشة; لنبدوشة *A* 7) Ms. اقمونية ovvero
 1) مليطمة *B* 2) صغيرة *A* 3) غودس *B* 4) Non
 v' ha lacuna ne' Mss., ma vi manca di certo la distanza.
 5) Così i Mss. *AB*. Il Ms. *C* has الرنترة. Forse è da leggere
 6) Ms. لنبدوشة; لنبدوشة *A* 7) Ms. اقمونية ovvero
A fol. 137 verso. *B* قبودية

في اللباج وليس في جزيرة لنبدوشة شيء من الثمار ولا من الحيوان
ومنها في جهة الشمال جزيرة لطيفة تسمى جزيرة الكتاب وبينهما
خمسة أميال وهذه الجزيرة لطيفة جدا وفي من لنبدوشة مايلتة الى
المغرب يسيرا ومن جزيرة الكتاب الى تموشة في الشرق مع الشمال
يسيرا ثلاثون ميلا وليس في جزيرة تموشة مرسى ولا شعراء والارساء
بها يكون مخاطرة وجزيرة غودش من جزيرة تموشة في الشرق وبينهما
مجران وقد ذكرنا هذه للجزائر بما يحتاج ان يذكر فيها من غير
تطويل والمجد لله كثيرا

الفصل الثالث

قال وبقي علينا بعد هذا ان نذكر جزيرة صقلية العليا ونذكر
اقطارها تبينا ونصف بلادها مكانا مكانا ونعد² مفاخرها وننشر³
فضائلها بالوجيز من القول مع استقصاء المعاني بحول الله تعالى فنقول
ان جزيرة صقلية فريدة الزمان فضلا ومحاسن ووحيدة البلدان
طيبا ومساكن وقدما دخلها المتجولون من سائر الاقطار والمترددون
بين المدن والامصار، وكلهم اجتمعوا⁵ على تفضيلها، وشرف مقاديرها
واعجبوا⁶ بزاهر حسنها، ونطقوا بفضائل ما بها، وما جمعت من
مفترق الحسن، وضمت من خيرات ساير المواطن، ودول ملكها اشرف
الدول، وصولتهم على من ناوا⁷ اشد الصول، ثلوكها⁸ اعظم الملوك

ونبشر⁵ C ونقتس² C
 ناولهم⁷ A وعجبوا⁶ A اجتمعوا⁵ C من⁴ A
 وملكها⁸ C ياواجم³ C

قدرا، واكبرهم خطرا، وارفعهم رتبة¹، ولما كان في سنة
 اربع مائة وثلاث وخمسين سنة من سنى الهجره² افتتح غرر بلادها،
 وقهر بمن معه طغاة ولاتنها واجنادها، الملك الاجل³ والهمام الافضل
 المعظم القدر السامي⁴ الفخر رجسار بن تنقر يد⁴ خيره مملوك
 الاثريجين ولم يزل⁵ يعرق جموع ولاتنها، ويقهر طغاة حماتها، ويشن
 عليهم الغارات في الليل والنهار، ويرميهم بصنوف من الختوف والبوار،
 ويعمل فيهم⁶ ماضى الشغار⁷، وعوامل⁸ القنا الخطار، الى ان استولى
 على جميعها غلبه وقهرا، واقتحها⁹ قظرا فظنرا وملكها ثغرا فثغرا،
 وذلك في مدة ثلاثين عاما ولما صار امرها اليه¹⁰ واستقر بها سرير
 ملكه نشر سيرة العدل في اهلها واقربهم على اديانهم¹¹ وشرائعهم وامنهم
 في انفسهم واموالهم واهليهم ونزاريتهم ثم اقام على¹² ذلك مدة¹³
 حياته الى ان وافاه¹⁴ الاجل لختوم، ويقضاه¹⁵ يومه المعلوم، فتوفي في
 سنة اربع وتسعين واربع مائة وهو ببعض بلاد قلوبية بقلعة مليطو

1) *A* رتبة؛ *B* رتبة؛ *C* رتبة؛ *A* رتبة؛ *B* رتبة؛ *C* رتبة
 2) *A* ag-
 giugne الخطر 3) *A* illegibile، *B* نتعيرين *C* تنقرين 4) *A* illegibile، *B* نتعيرين *C* تنقرين
 5) *A* illegibile، *B* نتعيرين *C* تنقرين
 6) *A* illegibile، *B* نتعيرين *C* تنقرين
 7) *A* illegibile، *B* نتعيرين *C* تنقرين
 8) *A* illegibile، *B* نتعيرين *C* تنقرين
 9) *A* illegibile، *B* نتعيرين *C* تنقرين
 10) *A* illegibile، *B* نتعيرين *C* تنقرين
 11) *A* illegibile، *B* نتعيرين *C* تنقرين
 12) *A* illegibile، *B* نتعيرين *C* تنقرين
 13) *A* illegibile، *B* نتعيرين *C* تنقرين
 14) *A* illegibile، *B* نتعيرين *C* تنقرين
 15) *A* illegibile، *B* نتعيرين *C* تنقرين

فدخل بها¹ ثم ورت الملك بعده ابنه الملك المعظم المسمى باسمه
المقتفى اثر سنه رجار اثاني واقام الدولة وزين المملكة وشرف
السلطنة واعطى الامور اقساطها من النظر الخلق والفعل المرضي مع نشور
العدل واقامة² الامان والفصل حتى انقادت الملوك الى طاعته واعلنوا³
بشعار مشايعته ومتابعته وسلموا مقاليد بلادهم اليه وتواردوا من
كل الجهات عليه رغبة في التغيث بافيساء⁵ ملكته والسكنى تحت ظلال
امنه ورحمته، وملكه لا يزيد على الاليام الا رفعة وعلوا وشماخة وسموا
الى حين تأليفنا هذا الكتاب⁶ فاما صقلية المقدم ذكرها فاقدارها
خطيرة⁷ واعمالها كبيرة وبلادها كثيرة ومحاسنها جمّة ومناقبها
ضخمة فان نحن حاولنا احصاء فصائلها عددا⁸، وذكرنا احوالها
بلدا بلدا، عز في ذلك المطلب وضاق فيه المسلك لكننا نورد منها
جُملا يستدل بها ويحصل على الغرض المقصود فيها⁹ ان شاء الله
تعالى فنقول ان في هذه الجزيرة عند تاريخ هذا الكتاب لسلطانها
الملك المعظم رجار مائة بلد وثلاثون بلدا بين مدينة وقلعة غير ما
بها من الضياع والمنازل والبقاع ونحن نريد ان نذكر بلدان الجزيرة
البحرية منها خاصة¹⁰ ونقتصر عليها ونكتفى بها عما سواها الى ان
نرجع من حيث بدأنا ثم نأخذ بعد ذلك في ذكر ما في حشو
الجزيرة من البلاد والحصون والعمل الواسع المسكون مكنسا مكنسا¹¹

واعلموا⁵ Ms. A fol. 138 recto. ² فيها A ¹
لكتابتنا هذا B ⁹ في بقا A ⁵ مقادير الامور في ساير A ⁴
A ⁹ عودا B ⁸ فاقدارها خطيرة C؛ فاقدارها عظيمة A ⁷
بلدا بلدا A ¹¹ واولا A e C aggiugne ¹⁰ منها

وموضعا موضعا بحول الله تعالى وقوته فأول ذلك مدينة بلرم وهي
 المدينة السنية العظمى، ولحلة البهية الكبرى، والمنبر الاعظم الاعلى
 على بلاد الدنيا، واليهما في المفاخر النهاية القصوى، ذات الخاسن
 الشرائف، ودار الملك في الزمان الموثنف والسالف، ومنها كانت
 الاساطيل والجيوش تغدو¹ للغزو وتروح كما هي الان عليه من ذلك
 وهي على ساحل البحر في الجانب الغربي² والجبال الشواهي العظام³
 محذقة بها وساحلها بهج مشرق فرج ولها حسن المباني التي سارت
 الركبان بنشر محاسنها في بناتها ودقائق صناعاتها وبدائع⁴ مخترعاتها
 وهي على قسمين قصر وربص فالقصر هو القصر القديم المشهور فخره في
 كل بلد واقليم وهو في ذاته على ثلاثة اسمطة فالسماط الاوسط
 يشتمل على قصور منيفة⁵ ومنازل شامخة شريفة وكثير من المساجد
 والغنادق والمجامات وحوانيم النجار الكبار والسماطان الباقيان
 فيهما ايضا قصور سامية ومبان فاخرة عالية وبهما من الغنادق
 والمجامات كثير وبه⁶ الجامع الاعظم الذي كان بيعة⁷ في الزمن
 الاقدم واعيد في هذه المدة على حالته⁸ في سالف الزمان وصفته
 الان تغرب عن الازمان⁹ لبديع ما فيه من الصنعة والغرائب

1) Queste 2) البحر منها في شرفها والجبال B 3) تغزو AC 4) I Mss. hanno وبراع 5) منيفة AC 6) I tre Mss. han qui بها ma non dubito punto della correzione che ho fatto dovendo riferirsi ad القصر القديم 7) Questa voce manca ne' Mss. A e C. Il Ms. B ha معه che è certamente errore e va corretto بيعة 8) على حاله كما كان A 9) تغرب عن الارمان

المفتعلة¹ والمنახبة والمخترعة من اصناف التصاوير² واجناس
التراويق³ والكتابات⁴ فلما الربص⁵ فمدينة اخرى تحديق بالمدينة
من جميع جهاتها وبه المدينة القديمة المسماة بالخالصة التي بها كان
سكى السلطان والخاصة في ايام المسلمين وباب البحر ودار الصناعة
التي هي للانشاء والمياه بجميع جهات مدينة صقلية مخترقة وعيونها
جارية متدفقة⁶ وفواكهها كثيرة⁷ ومبانيها ومنتزهاتها حسنة،
تعجز الواسفين، وتبهر عقول⁸ العارفين، وهي بالجملة فتنة للناظرين،
والقصر المذكور من اكبر القصور منعة⁸ واعلاها رفعة، لا ينل بقتال،
ولا يطاق على حال، وباعلاه حصن محدث للملك المعظم رجار مبنى
بالفصوص الجافية والحجار⁹ الماخوتة الصخمة وقد احكم نسقه¹⁰،
واعليت رقعته¹¹، واوثقت منايره ومحاربه¹²، واتقنت قصوره
ومجالسه، وشيدت بُنيانا¹³ وثمقت باعجب المغتربات واودعت بدائع
الصفات فشهد لها بالفصل المسافرون وعلى¹⁴ في وصفها المتجولون
وقطعوا قطعاً الا مبانى اعجب من مبانى المدينة ولا مكان اشرف من
مغانبيها وان قصورها مشارف¹⁵ القصور، وان دورها¹⁶ منازة¹⁷
الدور، والربص لتحديق بالقصر القديم المتقدم ذكره هو في ذاته كبير

التراويق ⁵ B
التصوير ² A
Manca nel Ms. A. ¹
بالكتابات ⁴ C
Ms. A fol. 138 verso. ⁵
والحجار ⁷ A
اكتر للصون ⁶ B
Ms. B fol. 207 verso. ⁷
Credo si debba leg-
gere رفعة ¹⁰ A
رفعة ¹² A
منايره ومحاربه ¹¹ B
بانيانا ¹³ B
اشرف ¹⁵ A
ديار ¹⁶ A
مناوة ¹⁷ A

القطر كثير الغنادق والدبار والجمامات والخوانيمت والاسواق وله سور يحيط به وخندق وفصيل وله في داخله بساتين كثيرة ومنتزهات عجيبة وسقايات ماء عذبة جارية مجلوبة اليها من الجبال الخدقة ببقعتها وخارج الربض من الجهة الجنوبية منها نهر عباس¹ وهو نهر جار عليه جمل من الارحاء الطاحنة ما لا يحتاج معها الى غيرها وبالشرق من المدينة وعلى مرحلة منها قلعة ثرمة² وهي على اكمة مطلقة على البحر وهي قلعة من اجل القلاع وبقعة من اكبر البقاع وعليها سور مطيف³ بها ولها آثار اولية وابنية ازلية منها ملعب غريب الصنعة يدل على قدرة بانيه وبها حصن محدث وبها⁴ حمتان⁵ متقاربتان من اجل الحيات⁶ وعليها بنيان قديم الزمان وبجانبيها الغرقى محل يعرف بالتربيعة⁷ وهو من المنارة البديعة وبه مياه جارية وعليه كثير من الارحاء ولها⁸ بادية وربع واسعة ويصنع بها من الاطرية ما يتجهز به الى كل الاقلاق من جميع بلاد قلوبية وغيرها من بلاد المسلمين وبلاد النصرى ويحمل منها الاوساق الكثيرة وبها وادى السلّة وهو نهر كبير كثير الماء غزير يصاد به السمك المعروف بالرى⁹ مذ¹⁰ زمن الربيع ويصاد به سمك السمك الكبير المعروف بالتن ومنها على اثنى عشر ميلا حصن بورقاد¹¹ وهو حصن شاعق

١) A عباس ٢) ثرمة C; ٣) لطيف C ٤) A حمتان AB ٥) وبه ٦) الجمامات A ٧) A senza punti diacritici, C بالبر تبيعة ٨) Così tutti i Mss. Edrisi spesso usa il femminile in simili casi. ٩) بالرى C ١٠) B في ١١) Nei diplomi del XII. secolo Brocatum e Brucatum.

به عبارات كثيرة وسوق ومرافق ومباه وأرحاء كثيرة وبساتين
وجنات وضياح متسعة ^١ ومزارع طيبات والبحر منه على ميلين
ومن حصن بورقان ^٢ الى صخرة الحريز ^٣ اثنا عشر ميلا وهو منزل صغير
وحصن في اعلى الصخرة المذكورة والصخرة داخلية في بحر البحر
وعرة ^٤ الجنبات ولها من جهة البر رملنة ^٥ وطية ورباع طيبة ^٦ ومزارع
زكية ومن هذه الصخرة الى جفلودي ^٧ مرحلة خفيفة وحصن
جفلودي على ساحل البحر مدن ^٨ به اسواق وجمام ورحى في داخل
المدينة على ماء عين يندفق هنالك ومن هذا الماء يشرب اهل
الحصن وهو عذب بارد وحصن جفلودي على تروس ^٩ متصلة بصفة
البحر وله مرسى حسن يسافر اليه من كل قطر وهو بلد معسور به
قلعة مطلة على الحصن في راس جبل منيع لا يكاد يرتقى اليه
لصعوبة مطلعته ومنه الى حصن طرعة ^{١٠} مرحلة خفيفة وهو حصن
ازلي البناء منيع الغناء ^{١١} يتصل به ربع عامر وهو وربضه في ذروة
جبل محازر ^{١٢} لا يتوصل اليه الا على طرق وعرة ومسالك نكرة
وتطيف به ارض تربة خصيبة طيبة واسعة البقاع زكية المزارع
والانتفاع وفي من البحر على ميلين او نحوها ومن طرعة الى حصن

^١) Lo squarcio da سوق fin qui è nel solo B. ^٢) Ms. A
 رحلة A ^٣) وعدة B ^٤) الحديد C ^٥) fol. 139 recto.
 Ms. B fol. 207 verso. ^٦) Queste due parole nel solo B.
 ترش A B ^٧) مبدل C ^٨) شفلودي G حلفودي A C ^٩)
 قريعا C طرعة B ^{١٠}) على تروس شط بحافس البحر الخ C
 محازر A ^{١١}) العنا C ^{١٢})

قلعة القوارب اثنا عشر ميلا وقلعة القوارب قلعة عالية قديمة البناء
 ازلية ولها ربض عامر يحيط بها في الدوائر ومزارعها زكية وغللتها
 كثيرة ومياها غزيرة ولها مرسى مقصود يوسق منه وترسى السفن به
 وبينه وبين الحصن نحو ميل ونصف ومن قلعة القوارب الى القارونية
 اثنا عشر ميلا والقارونية اول اقليم دمنش^١ وهي قلعة قديمة ازلية
 وبها حصن محدث ولها جنات وانهار وكروم واشجار ومرسى على
 البحر وبها شبكة يصاد بها التن الكبير وبين القلعة البحر نحو ميل
 ومنها الى شنت ماركو عشرة اميال وهي قلعة عظيمة ذات آثار قديمة
 وعماراتها كثيرة^٢ وبها اسواق وجمام وجمال من القواكح والثمار ولها
 بادية ومزارع واسعة ومياه نابغة^٣ وينبت بها من^٤ جميع جهاتها
 البنفسج الذكي الرائحة العطر الفاحشة^٥ وبها من الخبز كثير
 وساحلها حسن وينشا بها المراكب من خشب جبالها ومن ماركو
 الى حصن ناصو^٦ عشرة اميال وهو حصن مرتفع وبلد متسع ذو
 عمارة كثيرة وانهار غزيرة وجنات واودية عليها مزارع وارحاء وساحلها
 بهج وحصنها فرج وبينه وبين البحر ميلان ومنه الى بقطش^٧ اثنا
 عشر ميلا وبقطش حصن منيع وبلد متسع ذو مزارع نامية وبمنازل
 طيبة زكية ومياه جارية وجنات كثيرة وبلد جليل وهو مطل على
 البحر على ميل منه ومنه الى لبيري^٨ ثلاثة اميال^٩ وهو منزل حسن

١) ناشعة B C كبيرة A ٢) ومنش C ديمقش A ٣)
 ٤) Così tutti i Mss. da in poi se non che B في C ٥)
 باصوا G. باصو B C حاصو A ٦) العطر في القطر ha
 Ms. B fol. 208 recto ٧) نعتوى C لبيري A ٨) نقتش A ٩)

جليل وحصن كبير على ساحل البحر وبه سوق^١ وجمام وسكان ومزارع
 كرام^٢ ومياه جارئة عليها مزارع وارحاء وله^٣ مرسى حسن ويصاد به
 التّن كثيرا ومنه الى حصن ميلاص^٤ اثنا عشر ميلا وهو حصن كبير
 القطر على جنب طرف طامن في البحر مليج المنية^٥ وثيق البنيسة
 بلدة^٦ ربيعة وقلعة منيعة من احسن البلاد واجملها واسناعتها
 وافضلها واشبه شيء بالكبر للخواصر في انعمارات والتصريف^٧ والاسواق
 وما بها من المراد^٨ والارفاق وفي على ساحل البحر والبحر محدد بجميع
 جهاتها الا جهة واحدة بشمالها يدخل منها اليها ويسافر اليها
 برا وبحرا ويتجهز منها بالكتان الكثير الطيب ولها مزارع طيبة زكية
 وبها مياه غزيرة جارئة ومصايد لصيد^٩ التّن الكبير^{١٠} ومن ميلاص
 الى مدينة^{١١} مسيني مرحلة خفيفة ومدينة مسيني هذه في ركن
 من^{١٢} الجزيرة بشرقيتها والجبال من الناحية الغربية محذقة^{١٣} بها
 وساحلها بهج وارضها طيبة المنابت وبها جئات وبساتين ذات ثمار
 كثيرة^{١٤} ولها انهار غزيرة عليها ارحاء كثيرة وفي من اجل البلاد
 واكثرها عبارة والسفر منها واليها قصدا وفي دار الانشاء وبها لخط
 والاقلاع^{١٥} وبها الارساء من جميع بلاد الروم الساحلية^{١٦} وبها
 تجتمع السفن الكبار والمسافرون والتجار من بلاد الروم والاسلام

١) Ms. A fol. 139 verso. ٢) كروم A ٣) in tutti i
 جليلة A ٤) الهيئة C; المينة A ٥) ميلاص C ٦) Mss.
 ٧) Nel solo B. ٨) المواد A ٩) التصريف C; التصوف B ١٠)
 محيطه A ١١) Nel solo Ms. B. ١٢) بلد A ١٣) الكثير B ١٤)
 والاسلام C ١٥) Manca ne' Mss. B C. ١٦) كبيرة A

القاصدين اليها من جميع الاقطار واسواقها رابطة وسلعها نافعة¹
وقاصدا كثيرا وفي جبلها معدن الحديد الذي يتجهز به منه الى
البلاد المجاورة لها ومرسأها العجب العجيب المتحدت به في كل²
البلاد وذلك ان اكبر ما يكون من السفن العظام يرسى من الشاطى
بحيث يتناول ما فيها من البر بالايدي وبها الجاز الذي يعبر منه
الى بلد قلورية وبحره صعب لا سيبا اذا خالف الريح الماء واذا
التقت المياه الداخلة والخارجة في وقت واحد فانه لا يكاد يسلم
من نشب بينهما الا ان يشاء الله تعالى ومسافة الواسع من هذا
الجاز عشرة اميال وسعة الصيق منه ثلاثة اميال ومن مدينة مسيني
مع الساحل الى مدينة طبرمين مرحلة وطبرمين حصن منيع وبلد
شامخ رفيع من عيون الحصون الازلية واشراف انبلاد الولاية وهو على
جبل مطل على البحر وله مرسى حسن والسفر اليه من كل الجهات
وجمل منه كثير من الغلات وبعده منازل واسواق وهو مجتمع
القوافل والرفاق الواصلة الى مسيني وبعده ضياع صالحة ومزارع طيبة
زاكية وبعده للجبل المشهور المسمى بالطور الموصوف بالايات المعروف
بالعبادات وبعده انهار غزيرة عليها ارجاء كثيرة وبعده جنات قلائل
ولها¹⁰ واد عليه قنطرة عجيبة وبنائها يدل على قدرة¹¹ بانيتها
وهو¹² سلطانه وكذلك¹³ بها ملعب من ملاعب الروم القديمة

وبها B⁴ منها B⁵ جميع A² رافعة C¹
⁹ Idem. ⁸ Idem. ⁷ Idem. ⁶ وبها 1 Mss. ⁵ وفي C⁵
¹⁵ Ms. ¹² وقدرة B¹² وقوة B¹¹ ¹⁰ Ms. A fol. 140 recto.
B fol. 208 verso

تدلّ رسومه ايضا على شرف ملكه وشماخه قدرا¹ ومنها الى لياج
مرحلة ولياج بلدة على البحر وفي من البلدان القديمة العبران ذات
سوق وبادية ومزارع طيبة زاكية حارة المزاج يحصد بها الزرع قبل
غيرها من بلاد الجزيرة ويحمل منها الزفت والقطران والخشب واشياء
كثيرة وفي الغرب منها الجبل المعروف بجبل النار ايضا ومن لياج الى
مدينة قطنانية سنة اميسال وفي البلد الجميل المعروف ببلد الغيمل
الشامخة القدر العالية الذكر وفي على ساحل البحر وبها الاسواق
العامرة والديار الزاهرة والمساجد والجوامع والمجتمعات والخانات وبها
مربى حسن ويسافر اليها من جميع الافاق ويحمل منها كل البضائع
والاوساق وجناتها كثيرة ومياهها من انهارها وعيونها غزيرة وبها
نهر في امرة عجب عجيب² وشان مستطرف غريب وذلك انه في
بعض السنين يفيض فيضا كثيرا فتنصب عليه الارحاء وتمتلئ³ منه
الادوية وفي بعضها ينصب⁴ فلا يوجد فيه ماء يشرب وعبارتها واسعة
وباديتها ومزارعها طيبة نافعة واسوارها منيعة واقطارها واسعة والغيل
الذي اشتهرت به هو طلسم من حجر على صورة فيل كان منصوبا على
بناء شاعق في سالف الزمان ثم نقل الان فنصب داخل المدينة⁵
كنيسة الرهبان وبغرى قطنانية وادى موسى النهر العظيم وهو
يصب بحرهما وبه من السمك كل نهاية في العظم وحسن الذوق

² Dallo ¹ Mss. qui ripeton la frase وبها معدن الذهب وفي البلدة بنفسها عجب عجيب A ha في الجزيرة
³ وتمتلئ A ⁴ ينصب A B ⁵ في نهر من انهارها
منصوبا C ⁵ aggiugne فيصب

ومدينة طبرمين ولياج وقطانية بسفح جبل النار المتقدم ذكره من
 الناحية الشرقية منه ومن مدينة قطانية الى حصن لنتيني مرحلة
 وفي قلعة حصينة منحصرة الاسواق كالمدينة وفي من البحر على ستة
 اميال وموضعها على الضفة النهر المنسوب اليها وتبعد فيه المراكب
 باوساقها حتى تحط بين يديها من شرقيها وبغربيها ارض واسعة
 جدا فسيحة الارجاء متمدة الفضاء ولها بواديهما انواع من السمك
 للجليل المعدوم المثال ما يحمل منه الى جميع جهاتها وفي لنتيني
 اسواق عامرة وفنادق وبشر كثير ومنها الى سرقوسة مرحلة كبيرة
 ومدينة سرقوسة من مشاهير المدن واعيان البلاد تشد اليها
 المطى من كل حاضريه² ويقصد اليها قصادة التجار من ساير
 جميع الاقطار وفي على ساحل البحر وهو محدد بها دابر جميع
 جهاتها والدخول اليها والخروج عنها على باب واحد وهو بشمالها
 وشهرتها تغني عن التكاثير من وصفها ان في منبر مشهور ومعقل
 مذكور وبها مرسيان⁴ ليس مثلها في جميع البلدان احدهما اكبر
 من الاخر وهو جنوبها والاخر اشهر⁵ وهو بشمالها وبها⁶ فوارة
 النبوى⁷ تنبع من جرف على حاشية البحر وفي عجينة الامر وبها ما
 باكبر المدن من الاسواق وذوات⁸ السماطات والحانات والديار والحمامات
 والمباني الزايقة والافنية الواسعة ولها اقليم كبير ضايل وضياع ومنازل
 وهو خصيب المواضع زكى المزارع وتوسق منه السفن بالطعام وغيره

١) تسير A ٢) وبادر C ٣) قصاة B C ٤) Ms. A
 fol. 140 verso. ٥) Ms. B fol. 209 recto. ٦) وفيها A

٧) اللبوى A ٨) ذوات C ٩) الفوارة النبوى B

من الاوساق الى ساير البلاد والافاق وبهذا البلدا¹ من الجنات والثمار ما يتجاوز الحد والمقدار ومن سرقوسة الى نوطس² مرحلة ونوطس من ارفع القلاع حصنا واشرف المدن حسنا قطرهما واسع المساحة شريف المنافع والرجاحة³ وبه اسواق جميلة الترتيب وديار متقنة التركيب انهارها⁴ جارية بمياه غزيرة وعليها ارحاء كثيرة ولها عمل واسع الجبال واقليم شريف الخال مزارعها ازكى المزارع ومواضعها اخصب المواضع وفي ارضية العجارة قديمة الآثار ومن نوطس الى البحر ثمانية اميال وبينهما رحل قسباري⁵ وهو رحل حسن الموضع متنوع المزرع ومن نوطس الى طرف الجزيرة من هذا الوجه الشرقي مرحلة وهو كله خلا ويسمى هذا الطرف بمرسى البوالص⁶ ومن نوطس على البحر الى شكلة مرحلة وفي قلعة في اعلى جبل وفي⁷ اجل القلاع وبقعتها افضل البقاع وفي من البحر على نحو من ثلاثة اميال وحالتها في ذاتها اشرف حال أهلة عامرة وفي بادية حاضرة وبها اسواق تجلب اليها البضائع⁸ من ساير الاعمال وفي كثيرة الخيرات واسعة الاحوال بها جنات تحمل بكل الثمرات ويسافر اليها في البحر من كل قطر من بلاد قلووية وافريقية ومالطة وغيرها ورباعها اطيب الرباع ومزارعها

B ; والدجاجة A³ 2) نوطس A 1) المدينة B
 C ; قستلري e قستبيوتن B ; قسلوبى e قشمير
 e الفوالص B⁶ قستلري la Geogr. Nub. ; قشلوبى e
 = Odyseum portus المراص e المراص C ; البوالص
 7) وقلعتها B 8) Nel solo C.

انفس المزارع وباديتها طيبة واسعة وامورها سالحة وبها انهار غزيرة
عليها ارجاء كثيرة وبها العين المعروفة بعين الاوقات ومن غريب
امرها انها تجرى في اوقات الصلوات وتجف في غير ذلك ومن شكلة
الى رغوص ثلاثه عشر ميلا وفي قلعة منيعة وبلدة شريفة قديمة
العمران ازيلية المكان محدقة بها الاودية والانهار كثيرة الارحاء
والمطاحن حسنة الابنية واسعة الافنية ولها بادية خصيبة ومزارع
زكية رحيبة وبينها وبين البحر سبعة اميال ونهرها المنسوب اليها
يجرى منها بجهتها الشرقية وبهذا الوادي عند مصبه في البحر
مرسى حسن والمراكب تدخله وبه توسق وتفترغ ولها اسواق
يتصرف اليها من جميع النواحي والافاق ومنها الى بئرة مرحلتان
خفيفتان هما من اميال خمسة واربعون ميلا وبئرة قلعة منيعة
للحصن رفيعة القدر سنية الذكر احسن البلاد بادية وحاضرة واشبه
شيء بالمدن² الكليبة العامرة حسنة البنيان مشيدة الاركان ديارها
رايقة عجيبة واسواقها مرتبة رحيبة وبها مساجد للجماعات ويدور
بها واد من اعظم الاودية محدقة به الجئات من جميع الجهات ولها
فواكه طيبة وخيرات كثيرة محجة وبينها وبين البحر نحو من سبعة
اميال ومن بئرة الى لنبيانة³ مرحلة وفي من الاميال خمسة
وعشرون ميلا ولنبيانة حصن في اعلى حجر محدق به البحر والنهر
ولا يدخل اليها الا عن باب واحد بشمالها وبها مرسى تسافر

¹) Ms. A fol. 141 recto.

²) Ms. B fol. 209 verso.

³) A لنبياذة Olympiades, Limpiados nell' XI. e XII. secolo.

المراكب اليه وتحمل الاوساق منه وبها عمارة وسوق ولها عمل واسع
 وارضها زكّية المزارع ونهرها المنصب ببحرها يسمى الوادى الملبج
 وبه سمك كثير طيب الطعم¹ شحم لذيد المائل ومن لنبيسانة الى
 جرجنت² مرحلة وفي خمسة وعشرون ميلا وجرجنت مدينة
 منحصرة من اشرف الخواصر عامرة بالوارد والصادر وقلعتها حصينة
 سامية ومدينتها زاوية قديمة العمران مشهورة في جميع البلدان
 بل هي من اعظم الحصون منعة³ واجل البلاد رفعة⁴ يسعى اليها من
 ساير الافاق، وتجتمع بها السفن والرفاق، ديارها سامية في الديار،
 ومحلانها⁵ تفتن النظر، وبها اسواق جامعة لاصناف الصنائع⁶،
 وضروب المتاجر والمبايع، وبها حدائق وجنات رايقة⁷ واصناف
 كثيرة من الثمرات اولى اولية تدل آثارها⁸ على سلطنة عليّة ويجمل⁹
 على كل ما وصل اليها من عظام السفن ما يتجاوز اوساقها في اليل
 القلائل لاتساع ما بها من مواد الطوايل¹⁰ وبها جنات وغلّات
 مشهورات وهي على ثلاثة اميال من البحر ومن جرجنت الى الشاقّة
 مرحلة على البحر وفي خمسة وعشرون ميلا والشاقّة بلدة على
 ساحل البحر مشرفة¹¹ فرجة وبها عمارة واسواق وديار كثيرة وهي في
 هذا الزمان امر الاقليم التي تليها والاعمال التي حولها ومرسأها¹²

e tutti كم كنت *BC* ; جرجنت *A* ² الطبخ كثير *A* ¹
 i Mss. alternano l' una e l'altra lezione. ⁴ *B* رفعة *A* ⁵
A ⁸ موثقات *C* ⁷ البصائع *C* ⁶ وبحلتها *AB* ⁵ رفعة
 مواد *B* manca ¹⁰ *AB* ⁹ ويجمل ⁹ يدل اثرها
 ومرسأها ¹² *C* ¹¹ مشرفة ¹¹ عظام *C* ¹²

ابدا معجور والسفرا اليها من افريقية واطرابلس ابدا كثير وعملها هو عمل قلعة البلوط وقلعة البلوط هو حصن منيع ومعقل شامل على الدرى صعب الارتقاء ذو بؤاد² شريفة خصيبة وضياع طيبة عجيب³ واصناف من الثمار غريبة وبها عيون واودية عليها كثير من الارحاء وكان بها خلق كثير تنقلوا في هذا الوقت الى الشاقفة ولم يبق بالحصن الا رجال قلائل⁴ بحرسونه ممن يريد من هذه القلعة الى البحر اثنا عشر ميلا ومنه الى الشاقفة تسعة اميال وكذلك من قلعة جرجنت⁵ الى قلعة البلوط مرحلة كبيرة ومن الشاقفة الى مازر مرحلتان خفيفتان وبينهما رحل كبير يعرف بالاصنام على البحر ومازر مدينة⁶ فاضلة شاحنة كاملة⁷ لا شبه لها ولا مثال في شرف الخل⁹ والخل والبها الانتهاء في جمل الهيئة والبناء وما اجتمع فيها من نخاس التي لم تجتمع في غيرها من المواطن وفي ذات اسوار حصينة شاحنة وديار حسنة لابقية بها اربعة واسعة وشوارع واسواق عامرة بالتجار والصنائع وجماعات فاضلة وخانات واسعات وبساتين وجنات طيبات¹⁰ المزدرة يسافر اليها من جميع الافاق ويتجهز منها بوافرات الاوساق واقليمها كثير الاتساع يشتمل على منازل جليلة وضياع وباصل سورها الوادي المعروف بوادي الجنون توسق

الدار اضعف: على ha: ² C dopo la voce ¹ والسير A ³ عجيبة A fol. 141 verso; ⁴ الارتقاد ومداد شريفة ⁵ جرجنت B qui ha ⁶ مدينة C ⁷ و ⁸ Anche B ⁹ مازر كبيرة فاضلة ¹⁰ Nel solo B. ¹¹ B fol. 219 recto. ¹² A ¹³ طيبة B ¹⁴ الخجل A

منه المراكب وتشتوا فيه القوارب ومن مازر الى مرسى على ثمانية عشر ميلا ومرسى على كان مدينة قديمة ازلية من اشرف بلاد صقلية وكانت قد خربت ودثرت فعرها القومس رجار الاول وسور عليها سورا فصارت ذات عمارة واسواق وحنات^٣ ولها اقليم واسع وعمل شاسع وسفر اهل بلاد افريقية اليها كثير وشرب اهلها من مياه ابار عذبة في ديارها مع مياه العيون التي حولها ولها فنادق وحمات وبساتين ومزارع طبيبات ومنها الى طرابنش^٤ مرحلة وفي ثلاثة وعشرون ميلا وطرابنش مدينة ازلية قديمة لخل^٥ على ساحل البحر والبحر يحدق بها من جميع جهاتها وانما يسلك اليها على قنطرة على باب شرفيتها ومرسها بالجانب الجنوبي منها وهو مرسى ساكن غير متحرك تشتتوا به اكثر السفن^٦ امانة من جميع الانواء مادة موجه عند هيجان البحر ويصمد به من السمك ما يفوق المقدار ويصمد به السمك الكبير ايضا المعروف بالتن بشباك كبار ويصمد ببحرها المرجان السنوي وعلى بابها سبخ الملح البحري ولها اقليم واسع الاجناب تمتد الاطناب ارضها من اكرم الارضين في الزراعات^٩ كثيرة الفوائد والغلات وطرابنش في ذاتها ذات اسواق^{١٠} رحيبنة ومعنايش^{١١} خصيبة وبقرها جزيرة اتراهب وجزيرة اليابسة وجزيرة مليطمة وكل واحد من هذه للجزائر مرسى وبار ومحتطب وطرابنش

وحمات^٣ C ; وجباية^٥ B) فصلت^٢ A) وتستق^١ C)
تشي^٦ A) قديمة ازلية^٩ AC) طربش^٤ C ; اطرابنش^٤ A)
Leggo . هاد^٨ B) في اشتهاء^٧ B aggiugne) يشي^٦ B)
شايش^{١١} B) اسوار^{١٠} A) في الزراعة^٩ A) ماد موجه^٩

يسافر اليها ومنها في ايام الشتاء لجودة مرساها واعتدال بحرها
وهوائها ومن طرابنش الى جبل حامد نحو من عشر اميال وهو
جبل عظيم شامخ الدرورة على القننة¹ حصين منيع من الارتقاء اليه
وفي اعلاه ارض سهلة للزراعة ومياهه كثيرة وله حصن غير محروس ولا
منظور اليه ومنه الى الحجة² عشرون ميلا والحجة قلعة حصينة شامخة
مذكورة من احسن القلاع والبحر بشمالها على ثلاثة اميال او
نحوها ولها مرسى بئى³ عليه حصن يعرف بالمدارج⁴ والمراكب مارة
به وراجعة اليه⁵ ويصاد به التن بالشباك واما⁶ سميت هذه القلعة
بالحجة لان فيها حمة حامية يخرج ماؤها من حرف قريب منها ويستحم
الناس فيها وماؤها معتدل السخونة⁷ عذب رطب وبقربها انهيار
واودية عليها ارحاء وبها بستاتين وجنات وابنية متفرحات وكثير من
الثمارات ولها عمل واسع ورباع طيبة المزارع وفي من طرابنش على
مرحلة خفيفة ومن قلعة الحجة الى قلعة أوي⁸ عشرة اميال وهو حصن
منيع وبلد فسيح له عمل واسع طيب المزارع كثير المنافع وبينه وبين
البحر نحو من اربعة اميال وله مرسى يسافر اليه ليوسق الطععام
الكثير منه وكذلك يوسق منه ساير الحبوب وبه معدن تقطع منه
احجار الارحاء المائية والفسارسية وهذه القلعة من الحجة على عشرة

1) A fol. 142 recto; B ha القننة 2) A الحامة 3) B
4) BC بالمدارج 5) A عليه 6) B fol. 210 verso.
7) A السخانة 8) A بوي; B نوي; C توي; Altrove B
Dipl. dell' XI. secolo Calatub e del XII. Calathabubi.

اميال ومن قلعة اوى الى برطنيق¹ اثنا عشر ميلا وبرطنيق بلدة جميلة طيبة وطية حسنة المنظر بهية وبها رباغ زكية يجعل بها القطن الكثير والخناء وغير ذلك من اصناف القطن وبها مياه غزيرة وعليها ارجاء كثيرة والحسن المنسوب اليها يمكن يعرف بجبان² يطل عليها ولها مرسى يعرف بالركن في شمالها على ميلين او نحوها ومن برطنيق الى شنس³ وهو منزل واسع باكناف جبل مطل عليه وتليه ارض متسعة طيبة المنابت حسنة المراعى كثيرة الفواكه والبحر على شمالها على اربعة اميال او نحوها ومن شنس الى قرينش⁴ ثمانية اميال وهي بلدة طيبة جميلة حصينة وبها اصناف من الفواكه كثيرة وبها سوق⁵ كبيرة واكثر ما⁶ بالحواضر من الاسواق والجمامات والديار الواسعات ومنها يحمل كثير من اللوز والتين الناشف والخروب ويوسق به المراكب⁷ والقوارب ويتجهز به الى كثير من البلاد ومياهها غزيرة مندخفة في كل ناحية حتى ان اكثرها بداخل الجنات وبها حصن محدث على ربة مطلة على البلد والبحر منها بشمالها على نحو ميل ومنها الى المدينة العظمى المسماة بلرم اثنا عشر ميلا فهذه خمسة وثلاثون بلدا على البحر خاصة واما ما سوى ذلك من البلدان البرية فهي كثيرة⁸ بين حصون وقلاع ومحال وها نحن لها ذاكرون قلعة قلعة وحصنا حصنا ان شاء الله¹⁰ واول ذلك نبدا بالخروج من المدينة الى قصرىاني من وسط الجزيرة وذلك ان من

ستنس C ; شنس A³ بحنان B C² برطنين C¹
واكبرها A⁹ سوق C⁵ قرعس C ; اقريش A⁴
A fol. 142 verso¹⁰ فهو كثير A⁸ يتجهز B⁷ Manca in B.

المدينة الى منزل الامير مع الشرق ستة اميال وهو معقل جليل
 وحصن حصين وله مياه وأرضون ومزارع كثيرة ومنه الى الخزان¹ ستة
 اميال² وهو حصن في اعلى جبل من اجمل القلاع وافضل البقاع
 وحاله افضل حل وله عمارة وارحالة³ ومنه⁴ يخرج النهر المسمى
 وادي الامير واصلا من الخزان فينزل مع الخنادق ويجتمع به مياه
 قاجانة⁵ ويبقى قاجانة شمالا وبين قاجانة وجفلة⁶
 تسعة اميال وتجتمع المياه تحت مرناو⁷ ويبقى مرناو على⁸ اليمين
 وبينها وبين قاجانة ميل ونصف ويتصل تحت منزل الامير ويبقى
 منزل الامير شمالا وبينها وبين الوادي ميل وبين مرناو ومنزل الامير
 ستة اميال ومنه الى البحر ميل كبير ومن الخزان الى جفلة نصف
 مرحلة وهو نحو من عشرة اميال وكذلك من منزل الامير⁹ مثل
 ذلك من الاميال وفي مرحلة¹⁰ وجفلة بلد مليح ذو اقليم¹¹ فسيح
 وعمل كبير وصياع¹² ومنازل مياهها مندقة¹³ وغدرانها مغدودة¹⁴

الخزان = الخزان C; الخزان sempre B; الخزان indi الخون A¹;
 الخزان. Sembra il luogo scritto Lachasen in un dipl. del XII.
 secolo² Forse dee dir 16 miglia. ³ Dalle parole وهو
 fin qui il Ms. A scrive tutto il passo sotto la rubrica di
 منزل الامير ⁴ ومنها B. ⁵ Così il Ms. B. In A قاجانة;
 in C قاجانة e così variano in seguito. È il casale di Cochena
 d'un dipl. del XII. secolo. ⁶ A جفلة; B حقلة e così in
 seguito. Senza dubbio i Bagni di Cefalà; nei dipl. del XII. e
 XIII. secolo Cefala, Ciphala etc. ⁷ A مرناو; C مرناق ⁸ Mss.
 وعلى ⁹ Da نصف fin qui nel solo B. ¹⁰ Nel solo B.
 مغدودة A¹⁴ متدقة B¹⁵ وصناع Mss. ¹² واقليم A¹¹

ومزارعها واسعة وجهاتها شاسعة ومن الخزان الى بيقو خمسة عشر ميلا وبيقو حصن على ومعقل مغلق الاقفال له مياه جارية وحروث زكية وبينه وبين وادي السلثة² النازل الى ثرمة ميل وله مزارع متصلة وخيرات مشتملة ونعم وافرة³ ومن بيقو الى بترانة⁴ تسعة اميال وبترانة حصن منيع وقفل رابع متنع⁵ للبهات له مزارع وغلات وارض تتصل عباراتها ببيقو المتقدم ذكرها ومن الخزان الى جاطو نحو من خمسة عشر ميلا وحصن جاطو على المكانة زايد للحصانة واليه الانتهاء في صحة المزارع وسعة الارعاء وبه سجن مطبق يودع فيه من سخط الملك عليه وليس بهذا للحصن مياه جارية ولا حوله انهيار متدانية ومن جاطو الى طرزى⁶ تسعة اميال وهو⁷ حصن علم ومعقل ازلى القدم وثيق جدا وله مزارع وارضه تتصل من جهة الشمال على ارض جاطو وتتصل ارضه من جهة الجنوب بحصن⁸ قزليون وبينهما نحو من ثمانية اميال وبين قزليون وقلعة الطريق شمالا تسعة اميال عربية⁹ وفي ثلاثة افرنجية وقزليون حصن حصين منيع ومعقل مشيد رفيع وله عبارات متصلة ويتصل به نهر المنسوب اليه ومن قزليون الى راية ثمانية اميال عربية¹⁰ وكذلك بين قزليون

1) نيقو C 2) I Mss. qui السيلة. Flumen Sullae dipl. del XII. secolo. 3) B replica وحروث كثيرة 4) Pitirrana nome attuale e del XIV. secolo. 5) متنع C 6) طوزى A; طونى C; طوزى e sotto طرزى B قلعة الطرزى secondo un dipl. del XII. secolo con traserizione arabica. 7) B وفي 8) بارض لحصن A 9) عربية C; عربية A 10) عربية A

وجاطو خمسة اميال افرنجية ومن قزليون الى بزرزوا شرقا عشرة
اميال وبزرزوا حصن حسن البقعة شديد المنعة ذو ريبص مسكون
ومياه جارية وعيون ومزارع ممتدة الاطناب وخيرات متوقفة
الاكتساب ومنه الى قصر نوبو 2 نحو من اثني عشر ميلا وكذلك من
قصر نوبو الى قزليون عشرون ميلا 3 وقصر نوبو محتل حسن للجهات
شامل المنافع والخيرات وله مزارع وغللات ومياه جاربية 4 ومن قصر نوبو
غربا الى راية نحو عشرة اميال وكذلك من بزرزوا الى راية عشرة اميال
وكذلك من قزليون ايضا الى راية ثمانية اميال فبزرزوا شمالا 5 وقصر
نوبو شرقا وقزليون غربا وراية جنوبا 6 وراية 7 هذا رحل شريف ومرتبغ
حسن منيف ذو مزارع زاكية وارضين مباركة طيبة ونهر السلطنة 8
وهو نهر ثرمة يخرج من اصل هذا للجبل المسمى راية غربا ومن جبله
المكتنف 9 له ويمر جاربا مع الشمال الى ان يجتاز بمياه بزرزوا يمينا مع
الشرق وبين بزرزوا والوادي ثلاثة اميال ويتمادي 10 الى رحل مرغنة 11
ويبقى مرغنة شمالا وبينها وبين الوادي ميل وبين قلعة بزرزوا ومرغنة
اربعة اميال ثم يمر هذا النهر الى تحت بيقو ويبقى بيقو يمينا
وبينها وبين الوادي ميل واحد وبين مرغنة وبيقو ثلاثة اميال

بزرزوا *A C G* 1) بازرزوا *B*. In seguito i primi hanno بزرزوا
e *B* بزرزوا 2) بزرزوا. I diplomi del XII. secolo *Pyrisum*; del XIII.
Perizium. 3) *A* تريبو 4) *B* Ms. *A* fol. 143 recto. 5) *B*
Manca tutto questo passo per parecchi righe nel Ms. *A*.
6) *B* Ms. *B* fol. 211 verso. 7) *B* Ms. *B* fol. 211 verso. 8) 1 Mss.
9) *A C* ويمتد 10) *A C* المكتنف *C*; المكتنف *A* 11) السيلة
11) *Margana*, dipl. del XII. secolo e seguenti.

وهناك يلتقى معه وادى ريغنوا واصله من جبل زرارة من مكان
يسمى الغدران² وينضاف له ماء منزل يوسف ويبقى منزل يوسف
يميننا ويجتمعان في الوادى الذى تحت بيغو ثم بتمادى الى بترانة³
فيبقى بترانة يمينا وبينها وبين الوادى ثلاثة اميال وبين بيغو
وبترانة تسعة اميال ويمر من هناك الى الابرجا⁴ فيبقى الابرجا
يميننا وبينها وبين الوادى ثلاثة اميال وبين الابرجا وبترانة ميلان
ومن هناك يمر الى تحت ققبش ويبقى ققبش يمينا وبينها وبين
الوادى ميلان وبين الابرجا وققبش⁵ ميل واحد ثم يتصل جريه
الى ثرمة ويبقى ثرمة يمينا وبين ققبش وثرمة عشرة اميال وهناك
يصب في البحر وبين جفلة المتقدم ذكرها وخصوصا⁶ ميلان افرنجيان⁷
وكذلك بين خاصوا وبيغو ميلان افرنجيان وخصوصا رحل كثير
الزراعات جامع لاصناف الخيرات⁸ واللجوب والغلات وكذلك من
قرليون الى بطلارى⁹ جنوبا اربعة اميال افرنجية وطلارى حصن
ازلى قديم البنية حسن حصين المنعة محذقة به جبال كثيرة
المياه ومن بطلارى الى قلعة البلوط السابق¹⁰ ذكرها عشرة اميال
ومن هذه القلعة الى الشاقة اربعة اميال افرنجية وفي اثنا عشر ميلا

C; بترانة B⁵ Godrano.² ريغمد و ريغمر A¹)
الارحا C; الانرجا A⁴) فيرانة
A erroneamente⁶ قنبش il quale ha erroneamente B solo
افرنجيه⁷) I Mss. hanno وجاطو المتقدم ذكرها
الاصناف⁸) Mancano queste due parole nel B. Il Ms. A ha
Battalari, dipl. del XII. secolo, con la trascrizione arabica
المتقدم A¹⁰) بطلارو

وكذلك من طرزي^١ الى رحل المرأة ثمانية عشر ميلا غربية^٢ وهو
 رحل طمر^٣ كثير المزارع والخصب والالبان والسمن ومن هذا الرحل
 الى برطنيق مرحلة خفيفة وفي نحو من ثمانية عشر ميلا ومن
 عدا الرحل غربا الى الصنم في طريق مازر تسعة اميال غربية^٤
 والصنم رحل كبير يحتوي على بشر كثير وعليه حصن مطل ومعقل
 سامي لخل اشجاره مصطفة وبساتينه ملتفة ومياهه مندخفة^٥
 وخيراته محدقة ومن الصنم الى مازر سبعة اميال افرنجية وقد
 تقدم ذكر مازر اذ في مدينة كبيرة ومن مازر الى الاصنام وقد
 ذكرناها قبل ثلاثة اميال افرنجية ونرجع الى قصر نوبو^٦ المتقدم
 ذكره فنقول انه يخرج منه نهر ابلاطنو^٧ وهو غدير فيمر الى قراطة
 ثم يتصل الى ابلاطنو^٨ ثم الى البحر ومن قصر نوبو الى قراطة
 عشرة اميال^٩ ومن قراطة الى ابلاطنو ثلاثون ميلا وفي مرحلة
 وقراطة رحل كبير تمتد للجنبات كثير الزرعات وبه حصن
 مرتفع الذروة حصين المنعة وله بساتين وجنات وفواكه ونعم
 وكذلك حصن ابلاطنو^{١٠} محل شامخ عليه قلعة سامية وذروة
 نامية وبين ابلاطنو والبحر نحو من ستة اميال ونرجع فنقول ان من
 حصن جاتو المتقدم ذكره الى قلعة اوى خمسة اميال افرنجية
 وقد ذكرناها ومن قلعة اوى الى علقمة ميل ونصف عربى وعلقمة

كبير *A aggiugne* ٣) غربية *A* ٢) طوري *A* ١)

ابلاطنو *A* ٧) قربو *A* ٩) متدخفة *B* ٥) غربية *A* ٤)
 e così in seguito. ٨) Ms. *A* fol. 143 verso. ٩) Ms. *B*

fol. 212 recto. ١٠) ابلاطنو *A*

منزل رجب وبه مزارع وخصب وفيه سوى قايمة وفعلة وصناعات¹
 وبين علقمة وميرجا² ميل واحد شمالا وميرجا³ حصن حصين
 صغير وله رصص ومساكن وارض خصبة⁴ الاماكن ومنه الى حصن
 الحمة⁵ ميل افرنجي وقد ذكرنا الحمة فيما تقدم⁶ ومن حصن الحمة
 الى المدارج ميلان افرنجيان والمدارج امنع للحصون بنيانا واحصنها
 مكانا وحوله خندق داير به مقطوع في الجبل والوصول اليه على
 قنطرة خشب تزال وترد متى اريد ذلك ولها⁷ بساتين وكروم وبها
 فواكه ولها مرسى حرج ومن حصن المدارج الى قلعة اوي⁸ ثلاثة
 اميال افرنجية وقد ذكرناها فيما سلف ومن قلعة اوي الى برظنيق
 ثلاثة اميال افرنجية وقد تقدم ذكر برظنيق⁹ ومن برظنيق الى
 حصن جاطو¹⁰ ثمانية عشر اميال وقد ذكرناها قبل هذا ونرجع
 الان فنقول ان من حصن الحمة الى قلعة فيمي نحو من ثمانية
 اميال وقلعة¹¹ فيمي حصن ازلي قديم ومعقل غير زميم له رصص
 عمر وحروث ومشاجر¹² ومباعد قليلة فيما استدار به ومن حصن
 فيمي الى قلعة الصنم اثنا عشر ميلا وقد ذكرناها¹³ ومن حصن
 الصنم الى رحل القايد عشرة اميال وكذلك من رحل القايد الى
 الاصنام التي على البحر عشرة اميال ومن جبل حجر الصنم يخرج

1) Queste due voci mancano nel Ms. A. 2) A sempre
 3) B aggiugne 4) الحامة A 5) خصيبة A 6) وله A 7) تويق A 8) B aggiugne
 فيما تقدم 9) مساجد C; متاجر A 10) جاطوا 11) حصن AB 12) I Mss. جاطوا
 13) I Mss. ذكرناه

نهر طوط وحتماز بالصنم ويبقى الصنم غربا ويتصل جريه بالبحر
 فيصب بمقربة من مازر وترجع ايضا فنقول ان من مازر الى قصر ابن
 منكون¹ بين شمال وشرق خمسة عشر ميلا ومن قصر ابن منكون
 الى بلاجة² اربعة اميال بين شرق وشمال ومن بلاجة الى منزل سندی
 بين شرق وشمال خمسة عشر ميلا ومن منزل سندی الى قصر ابن
 منكون ستة اميال³ ومن منزل سندی الى رحل الأرملة تسعة اميال
 بين شمال وغرب وبين منزل سندی وقلعة مورو⁴ تسعة اميال ومن
 قلعة مورو الى بطلاري ستة اميال شرقا فاما قصر⁵ ابن منكون فرحل
 واسع واقليم متباعد للجهات شاسع قد حقت به⁶ الخنازير والمزارع
 وله⁷ رقة تحوطه وكذلك بلاجة حصن حصين ومعقل شامخ مصنوع
 وقد احدثت به للجمال من جميع جهاته وحصنت رفته بحماته⁸
 وحوله اشجار ومزارع قلائل ويقرب⁹ منه نهر القارب ومبدا هذا النهر
 من شمال قلعة قزليون¹⁰ من جبلها للحيط بشمالها فيمر¹¹ بشرقيها
 ينعطف غربا فحتماز بمنزل سندی من غربيته ثم يمر بين الجبال في جهة
 الجنوب الى شرقي بلاجة ثم يمر في عين الجنوب فيقع في البحر على مقربة
 من الاصنام ومقدار جريته هذا الوادي من منبعه الى موقعه في البحر

1) منكون C G; منكون B
 2) Nei diplomati dell' XI. e XII. secolo Belich, Bellice, Belix, poi Bilichi.
 3) Deo dir miglia francesi, ossia leghe; o v'ha dimenticata una decina.
 4) مورو C; مورو A. Calatamauri nei dipl. del XIII. secolo.
 5) رحل A
 6) Da شاسع mancano nel B.
 7) وبه B fol. 212 verso.
 8) وحصنت ارضه لجهاته A
 9) ويقرب A
 10) A fol. 144 recto.
 11) ثم مر A

خمسون ميلا ومن موقع هذا النهر الى نهر سلمون خمسة اميال وهو نهر يأتي من جبل قليل الطول ومن نهر سلمون الى الشاقة اثنا عشر ميلا وكذلك من الشاقة الى ابلاطنوا سبعة عشر ميلا وابلاطنوا محل شريف ومعقل منيف وله مزارع وغلّات وخيبرات واسعات كثيرة البساتين والاشجار أهل بالقصاد والتجار² ووادي ابلاطنوا يمر به في جهة شرقيه ومن ابلاطنوا الى غردوظة³ شرقا وهو منزل حفييل ومحل أهل ذو⁴ بساتين واشجار كثيرة ومزارع معمورة ومن غردوظة الى سطيير شمالا والجبال محدقة به من جميع نواحيه⁵ أهل عامر مقصد لطريق الوارد⁶ والصادر وبينهما تسعة اميال ومن منزل سطيير الى حصن قراطة السابق ذكره قبل هذا ثمانية عشر ميلا شمالا⁷ وكذلك من جرجنت الى المنشار بين شرق وشمال ثمانية عشر ميلا وهو حصن على رأس جبل وعر أهل باعله عامر وله مزارع كثيرة وخصب زايد ومن حصن المنشار الى القطاع جنوبا عشرة اميال والقطاع محل مطّل ومكانه على جبل وله غلّات وزراعات كثيرة وخصب زايد وجمل من المنافع وانفوايد ومن القطاع الى جرجنت اثنا عشر ميلا غربا ومن القطاع الى⁸ ابلاطنوا عشرون ميلا شمالا

1) ابلاطنوا A. 2) عدروطة C. Qui manca al certo la distanza. 3) له A. 4) جهاته A. Di certo v' ha una lacuna. Almeno vi mancan le parole وهو محلّ o simili. 5) A مقصد للوادر 6) Nel solo B. 7) I Mss. عامر 8) Se non si aggiunga qui la voce نهر sarà errata di molto la distanza e la direzione.

ومن جرجنت الى ناروا اثنا عشر ميلا وفي منها شرقا وناروا رحل
 جليل ومنزل حفييل ذو اسواق عامرة وصناعات متحركة وله سوق في
 يوم مشهور¹ وله مزارع متصلة وعبارات مختلفة² ومن ناروا الى القطاع
 شمالا عشرة اميال وكذلك من ناروا الى السابوقة³ شرقا اثنا عشر
 ميلا ومن القطاع اليها مثل ذلك في جهة الشرق وكذلك من
 المنشار ايضا الى السابوقة احد عشر ميلا بين جنوب وشرق
 والسابوقة حصن على عامر أهل كثير الزراعات محتفل الغلات مشتمل
 البركات متصل العبارات ومن السابوقة الى قلعة النساء اثنا عشر
 ميلا في طريق جرجنت⁴ ومن ناروا الى قلعة النساء بين شرق
 وشمال احد⁵ وعشرون ميلا وقلعة النساء قلعة حسنة البناء مقلنة
 على عبارات متصلة ومنافع جمّة⁶ وغلّات واشجار وفواكه وفي الشرق
 منها وعلى مقربة منها يجرى النهر الملبج ومن قلعة النساء الى قصر
 ياني ثمانية عشر ميلا وفي مدينة في اعلى جبل ذات حصن حصين
 ومعقل⁷ متن قطرها واسع وفناؤها⁸ شاسع ولها اسواق جميلة
 الترتيب وديار متقنة التركيب وصناعات⁹ وبصانع¹⁰ وصناعات¹⁰ ومتاجر
 وامتاع ولها عمل واسع الجبال واقليم واسعة الخال مزارعها زكية
 وغلّاتها مرضية وعواها بارد ومرافقها تشفى الصادر والوارد وبالجملة

الشابوقة C sempre⁵ مختلفة A² مشهور A B¹

Ms. B. Questo passo tra le due voci النساء è nel solo⁴

Ms. A fol. 144 verso. جمّة A B⁶ Ms. A fol. 213 recto.

وَبصانع A¹⁰ ed è scritta A, nel solo⁹ وبصانعها A⁸

وصباغ

ناروا¹ اربعة وعشرون ميلا ومن ناروا الى جرجنت اثنا عشر ميلا
ومن ناروا الى قلعة النساء احد وعشرون ميلا ومن قلعة النساء الى
قرقونى جنوبا خمسة عشر ميلا وقرقونى بلد حسن فى راس جبل
من امنع قلل للجبال وله ارض طيبة زاكية وزراعات فاخرة نامية وبين
ارضها والوادى الملىح قريب وهو فى الشرق منها وهذا النهر الملىح
اصله ومنبعه يخرج من شعراء نزار² التى فوق جقلنة³ وبينها وبين
جقلنة ميل ونصف وينزل جنوبا امام جقلنة وبينها وبين الوادى ميل
ويتصل بالبحر ويتصل من⁴ هناك بالرحل المسمى حراقة ويبقى
الرحل عن يمين وبينه وبين الوادى رمية حجر وبين هذا الرحل
والبحر ستة اميال وفى كل هذا هو حلو ثم يمر حتى يصل الى ارض
مجان⁵ ويبقى مكان يميننا ومن قبل هذا يجرى الوادى على
سباخ⁶ فيملىح ماؤه ويعود ملىحا ثم يتصل بغرق ارض قصرهاني ويمر
فى شرق قلعة⁷ النساء على بعد خمسة اميال الى ارض الحجر المثقوب
وبعدها منه ميلان وفى فى شرقيه ثم يمر الى شرق قرقونى كما
قدمنا ذكره وبينهما نحو من تسعة⁸ اميال ثم ينعطف مارا فى عين
الغرب فاذا قارب لنبيانة مر جنوبا فيصب فى البحر⁹ وبينه وبين
نبيانة¹⁰ مقدار يسير ومن قرقونى الى بئيرة جنوبا اثنا عشر ميلا

1) A باروا Leggerei anche غلوة in vece di ميلا 2) A
نوار 3) C حقلنة; A حقلنة; B. Così 4) Di certo
non è جقلنة nominata di sopra. 4) Da ميل fin qui nel solo B.
5) B مجكان 6) A سباخ 7) Ms. B fol. 213 verso.
8) C سبعة. Forse è da leggere غلوات in vece di اميال
9) B aggiugne في لنبيانة 10) B وبينهما

على الجبل وعلى غير الجبل اربعة وعشرون ميلا وقد مر ذكرها ومن
 بثيرة الى لنبيانة تسعة عشر ميلا وقد سبق ذكر لنبيانة في 1
 ذكر المدن البحرية وبين بثيرة وشلياطة 2 اثنا عشر ميلا شرة مع
 الشمال وشلياطة 3 منزل في مستو من الارض انها جارية وزراعتها
 نامية وخيراتها متدانية وغلانها كثيرة ويتصل جري نهر العسل
 بعرق ارضها وبين شلياطة وابلاطسة 4 شمالا عشرة اميال ومنها
 يخرج نهر العسل المذكور وابلاطسة معقل حصين ذو ارض ممتدة
 ومزارع مباركة وله سوق مشهورة وفيها غلات كثيرة واشجار وفواكه
 ومنها الى قرقودي 5 غربا نحو من خمسة عشر ميلا ومن ابلاطسة
 ايضا الى الحجر المثقوب مثل ذلك والحجر المثقوب حصن حصين ومعقل
 مكن اطنابه ممتدة واقليمه معجورة ومياهه كثيرة ومن الحجر المثقوب
 الى قصر ياني نحو من اثنا عشر ميلا وكذلك ايضا من الحجر المثقوب
 الى شلياطة خمسة وعشرون ميلا وبين الحجر المثقوب وقلعة النساء
 غربا مع شمال سبعة اميال وكذلك بين شلياطة وحصن الجنون 6
 ويسمى قلعة الخنزارية 7 عشرة اميال وهو حصن منيف على شرف
 جبل منيع ارضه صالحة الزراعة شاسعة الذراعة 8 وبها العسل كثيرا
 وبين الخنزارية ورغوص خمسة وعشرون ميلا ورغوص منزل حسن
 وثيق البنيان سامى العلو حصين منيع على نهر يعرف بها وبينها

1) Ms. A fol. 145 recto. 2) وشلياطة. Diplomi nel
 XIV. e XV. secolo Garsiliato, Grassuliatum, Grasilati. 3) A
 درقودي C; درقودي B; قرقودة A 4) وابلاطنة B C وفي
 Queste due voci nel solo B. 5) الخندارية A 6) الجنون A 7)

وبين البحر اثنا عشر ميلا وبين رغوص المذكورة وشكلثة اثنا عشر
ميلا شرقا وبين شكلثة ومونقة ثمانية اميال ومونقة بين جبال منيعة
وبها خيرات وفوايد وغلات وبين مونقة وقلعة ابي شامة شمالا ستة
عشر ميلا وقلعة ابي شامة معقل يركن اليه ويعول عليه والشعراء
متصلة به ويتفاجر من جباله نهر الاروا¹ ونهر بنتارغة يصب في مينا
سرقوسة ونهر الاروا يصب في البحر مع ركن² الجزيرة في جهة الجنوب
وبين ابي شامة ورغوص خمسة عشر ميلا جنوبا وبين قلعة ابي شامة
ولنتيني اربعة وعشرون ميلا وبين لنتيني وبزيني خمسة وعشرون
ميلا في جهة الغرب مع الجنوب وكذلك من رغوص الى بزيني⁴
عشرون ميلا وبين شليباطة ايضا وبزيني خمسة وعشرون ميلا
وبزيني في جهة سفح جبل ولها مزارع وارض حسنة ويتفاجر
من جبلها واديان فينصبان⁵ ثم يجتمعان على بعد منها ثم
يشقان⁶ للجبال ويمران في اصل الشعراء الى البحر ويسمى هذا
الوادي وادي اكريلوا⁷ وبين بزيني ايضا وابي شامة خمسة عشر
ميلا وبين ابي شامة ونوطس⁸ ثلاثون ميلا وبين نوطس والبحر من
جهة مالطة عشرون ميلا وكذلك بين نوطس وبنتارغة تسعة عشر

¹) *A* الازوا *Elwros, Elorum.* ²) Ms. *B* fol. 214 recto.

³) Di qui fino alla distanza tra Lentini e Vizzini manca nel Ms. *A*.

⁴) *A* بزني و كذلك في ما يلي; *Bidos, Bidis,* e nei diplomi delle XI.

e XII. sec. *Bizinas* e *Vizini.* ⁵) *A C* فيصبان ⁶) *A C*

يشق و poi يمر. ⁷) *B C* اكريلوا. I diplomi del XIII. e XIV.

secolo hanno *Odegrillum* e *Dirillum.* ⁸) *A* ونوطس

ميلا وبنترغة قد احدثت بها جبال سرقوسة ونهرها المسمى بها يخرج من قلعة ابي شامة كما قدمنا ذكره وبين بنتارغة وسرقوسة شرقا تسعة عشر ميلا وبين بنتارغة ولنتيني اثنا عشر ميلا مع الغرب وبين لنتيني وقلعة ميناو² غربا مع جنوب اربعة وعشرون ميلا وميناو قلعة حسنة بين جبال بيزي دايرة الينابيع كثيرة المزارع كثيرة الفواكه والالبان وارضه طيبة التربة وبين ميناو وبزي اربعة عشر ميلا جنوبا ومن ميناو الى قلعة الخنزارية³ عشرة اميال غربا⁴ ومن ميناو الى قلعة الغار ثلاثة اميال شمالا وبين ميناو ومنزل ملجاء خليل تسعة اميال⁵ ومنزل ملجاء خليل منزل كثير العمارة متصل الزراعة والجبل منها في جهة الجنوب ونهرها يخرج منه ويسمى وادي بوكريط⁶ وبين منزل ابي⁷ خليل وقلعة الخنزارية تسعة اميال جنوبا وبين منزل خليل⁸ وقصرياني اربعة وعشرون ميلا ومن ميناو في جهة الشرق محققا الى بكيرو⁹ ثمانية عشر ميلا على طريق الجبال وبكيرو منزل في مستوي من الارض عامر لخلد جليل الغلة سامي الوصف كثير الفواكه ويتصل بالصنوبر المعروف بالبنيط من جهة الغرب ومن بكيرو الى لنتيني شمالا عشرون ميلا ومن بكيرو الى ابي شامة جنوبا سبعة اميال وارضها مختلطة متصلة¹⁰ ومن قصراني الى ابلاطسة جنوبا

الخندارية A¹ مناو B² Ms. A fol. 145 verso.
 4) Manca in A; C جنوبا 5) Questo squarcio manca in A.
 6) بوكريط G; بوكريط A⁹ Oggi Buffarito. 7) Così in tutti i Mss. 8) Così in tutti i Mss. 9) Diploma del XII. secolo Buccheriae; oggi Buccheri. 10) Queste tre voci nel solo B.

عشرون ميلا وابلاطسة حصن بين قلعة الحفزارية وقلعة الحجر المثقوب وبين ابلاطسة والحجر المثقوب اربعة عشر ميلا وكذلك بين ابلاطسة والشلياطة جنوبا اثنا عشر ميلا وبين منزل خليل ويطرنوا عشرون ميلا وبين ابي شامة وبلنسول ميلان ومن بلنسول الى قيرى² اثنان وعشرون ميلا ومن ابلاطسة الى ايدونى³ تسعة اميال شمالا ويخرج من ايدونى وادى رنبلو⁴ فيمير مشرقا ويجتمع مع وادى بوكريسط المتقدم ذكره. فيمران معا⁵ ويجتمعان مع وادى الطين على ثمانية اميال من مجتمع الواديين ويمر الكلد يصل⁶ قرب⁷ البحر فاجتمع مع وادى موسى فتصير هذه الاودية شبة⁸ واحدا فتصب في البحر وبين ايدونى وقصرياى خمسة عشر ميلا بين غرب وشمال وكذلك من ايدونى الى ملجاء⁹ خليل نحو من عشرة اميال ومن قصرياى مع الشمال الى طابس عشرة اميال. وطابس¹⁰ حصن جليل ومعقل على ذو مزارع ومياه وماء وادى الطين¹¹ يخرج من ارضها ويمر شرة الى ان يقع في وادى موسى بمقربة من البحر وكذلك من طابس الى جودقة¹²

¹) Così scritto in appresso Qui *A* بابربو; *B* باترنو; *C* بارلو. Diplomi dell' XI. secolo *Paternio*. ²) Così *B*, *C*. Nel Ms. *A* ايدونى، ايدونى، *B* بوندى، ايدونى *A* اندرونى ³) *A* اندرونى ⁴) رنبلو *C* رنبلو ⁵) *A* *at* يتصل قريب *C* ⁶) *A* يصير ⁷) *A* طانس و *at* ⁸) *A* طانس و *at* ⁹) *A* طانس و *at* ¹⁰) *A* طانس و *at* ¹¹) *Dittaino*. ¹²) *A* جودقة. *Judica* in un dipl. dell' XI. sec.

اثنا عشر ميلا ومن ايدونى الى جوندقة ايضا اثنا عشر ميلا
 شرة¹ وجوندقة منزل كبير وبه بشر كثير ومزارعه ممتدة وغلاته
 كثيرة معتدلة² مفيدة ومن جوندقة الى ملاجاء خليل جنوبا
 ثلاثة عشر ميلا ومن طابس مع الشمال الى شنت فيلب³ احد
 عشر ميلا ومن شنت فيلب الى شنتورب خمسة عشر ميلا
 وشنتورب محل حسن كثير الفوايد والغلات تمتد الارحاء والجهات
 عامرة ارضه شاسع طوله وعرضه وهو من شنت فيلب في عين الشرق
 وشنت فيلب موضعها احسن المواضع واشرفها بقعة واكثرها غلة
 ومنفعة وبين شنتورب واذرنو⁴ ثلاثة عشر ميلا شمالا وفوق اذرنو
 مجتمع نهر طرجينس⁵ ونهر جرامى⁶ ونهر القيسى⁷ وغيرها⁸
 واذرنو منزل حسن كالمدينة الصغيرة في شرف حجرى⁹ وبه سوق
 وحمام ورقة حسنة ومياهها كثيرة وهي في ذيل جبل النار من جهة
 الجنوب ومن اذرنو على سفح الجبل الى بطرنو ستة اميال وبطرنو معقل
 منيع وحصن كثير المزارع والمنافع والغلات¹⁰ وبه فواكه وكروم
 وجنات وهو حصن حسن مطل على ارضين ومنه الى نسطاسية¹¹
 سبعة اميال بين شرق وجنوب وبين نسطاسية والبحر اثنا عشر
 ميلا وبين نسطاسية ولنتينى جنوبا تسعة عشر ميلا وبين نسطاسية

1) *A B* شمالا 2) *Nel solo A.* 3) *A B sempre*
 4) اذرنو و اذرنوا *A C* فيلت 5) *A* خنس ; *B* طرخنس
 6) *A* حراحي *C* ; حرامى *poi* حراجى *A* 7) طرخس *C*
 8) كثير *B C* 9) حجرى 10) وغيرها *A B* 11) القيس
 نسطاسية *C* ; *A sempre* 12) المنافع مزارعه كثيرة
 Dipl. dell' XI. e XII. secolo *Sancta Anastasia.*

ووادى موسى ميلان ونصف ونهر موسى يجتمع من مياه اربعة
 احدها وادى جرامى¹ وهو يخرج من جبال القيسى والاصل الثانى
 من جبالها ايضا ومن جناتها فاما وادى جرامى² فانه يمر من الجبلين
 ميلين ونصفا فيلتقى مع صاحبه فيمران معا الى ان يوقى³ جرامى
 وبين مجتمع الواديين وجرامى نحو من ستة اميال ويتجاوز الى
 تحت جرامى حيث المطاحن ويبقى جرامى منه⁴ في الشرق وبين
 جرامى والوادى المذكور ميل واحد وبين ملتقى العنصرين وجر
 سارلو ثمانية اميال فيقع فيه هناك نهر النيقشين⁵ وبين النيقشين
 ونهر جرامى⁶ ميل كبير ومن هناك ينزل الوادى بجملته الى ما بين
 شنت فيلب وغلبيانة⁷ فتبقى غلبيانة في شرقى الوادى بينها وبينه
 ميل ونصف وتبقى شنت فيلب في الغربى من الوادى بينها وبينه⁸
 نصف ميل وينزل الوادى المذكور الى انترستيري⁹ بين اذرنو¹⁰
 وشنتورب وتبقى اذرنو في الشرق من الوادى بينها وبينه ميل
 وتبقى شنتورب في الغرب منه بينهما ميل ونصف ويجتمع مع
 الوادى المذكور المسمى وادى موسى في المكان المذكور¹¹ ومع
 الوادى النازل من طرجينس¹² ووادى ثلية¹³ ووادى انبله¹⁴ ومن

1) *A e C* recano questo nome sempre con errore. 2) *A*
 الى نواحي 3) I Mss. hanno منهما 4) *Nicosia*. *A* qui e
 appresso ha النيقشين 5) Ms. *B* fol. 215 recto. 6) *A*
C; انترستيري 7) الغربى بينها وبينه 8) *A* وغلبيانة
 9) انترستيري 10) Nel *B* questa frase cominciando
 da وبتورب e un po' diversa. 11) *B* طرجينس 12) Questa
 parola e la precedente mancano nel *A*. Più sotto questo nome

طرجينس^١ الى ملتقى الانهار المذكورة ثمانية اميال ومن ثلية الى ملتقى الانهار اربعة اميال ومن انبله ايضا الى المكان حيث تلتقى الاودية خمسة اميال وبصير جميع الاودية كلها واحدا ثم تنزل الى الجُرطة^٢ وتبقى بطرنو وشنك نسطاسية في الشرق وبين بطرنو والوادي نصف ميل وبين^٣ شنك نسطاسية ووادي موسى ميلان ويجتمع نهر موسى ونهر وادي الطين ووادي رنبلو ووادي كريبط^٤ على مقربة من البحر فتصب في البحر ولنرجع فنقول ان من يبقى الى بترانة تسعة اميال ومن بترانة الى اسقلافية^٥ خمسة اميال ومن اسقلافية الى قلعة ابي ثور شرقا ستة اميال وقلعة ابي ثور حصن مانع عامر ذو مزارع صادقة وغللات قايمة ومنه الى بولس^٦ جنوبا خمسة اميال وهو حصن في ذروة مطلة اجمل محلثة وله مزارع وارضون طيبة ومن بولس الى بطرلية شرقا ستة اميال وبطرلية حصن شريف ومعقل منيف مزارعه متصلة الاطناب كثيرة الخيرات وبه سوق^٧ وقلعة كساير اسواق المدن الكبار ومن بطرلية الى مقارة^٨ ثمانية

geografico è scritto nel Ms. A انقله e انبله; C بلية; Geogr. Nab. فلنه. Seguo la lezione del Ms. B. Theria? ^{١٣}) C انبلتة
 و انتلتة ^١) Di qui in poi tutti i Mss. hanno طرجينة con qualche variante nei punti diacritici. ^٢) الجُرطة C; الجُرطة A
 Giarretta? ^٣) A B C ويبقى بين ^٤) كريبط A. V. sopra a pag. ov ove si legge بوكريبط ^٥) اسقلافية B; سقلانية G
 Sclafani. ^٦) Ms. A fol. 146 verso. ^٧) نولس A
 مونس ^٨) C شرقا ستة ^٩) Così i Mss. Forse va letto سور e poi اسوار ^{١٠}) مقارة G; بقارة B; نعاوة A

اميال وهو حصن عامر الدمار كثير المزارع كثير المنافع ومنه الى
 حصن اسبرلنكة¹ عشرة اميال جنوبا وهو منزل كبير شامل تـكـل
 خير ذو ارض وزروع² وعبارات واسعة التوزيع³ ومن اسبرلنكة الى
 قراطة ثلاثة وعشرون ميلا وقد ذكرنا قراطة فيما صدر من الذكر⁴
 ومن اسبرلنكة الى النيقشين شرقا اثنا عشر ميلا والنيقشين حصن
 حصين من احسن الحصون وله رصص مسكون وعبارات كثيرة متصلة
 ومزارع غير منفصلة⁵ ومن النيقشين الى حصن طرجينس⁶ اثنا
 عشر ميلا بين شمال وشرق وايضا ان طرجينس حصن عـمـدـن
 وموطن مستوطن ومعقل مشرف على الجهات متصل الزراع والعبارات
 ومن طرجينس في جهة الغرب الى جرامي⁷ ثمانية اميال وجرامي
 منزل ذو رقة مظلة عامر أهل الخلة زراعاته خصيبة ومياهه كثيرة
 عذبة ومن جرامي الى قيسى⁸ تسعة اميال شمالا وقيسى حصن
 كثير العبارة حصين القارة ذو كروم كثيرة ونعم مشتملة⁹ غزيرة
 ومن قيسى الى جارا¹⁰ خمسة عشر ميلا غربا وجارا كثير
 الفواكه عامر المزارع رصصه رطب وعباراته منتشرة وهو بين¹¹ جبال

¹) *Sperlinga* استرلنكة e اشبرليكة *C*, اشبرلنكة *A* ha talvolta
²) *B* وذررع ³) *B* التوزيع *C*; التوزيع ⁴) *A*
 طرجينس *B* una volta; طرجنس *A* ⁵) منقصلة *A* ⁶)
Cedrenus Apayirac. Dipl. del XII. secolo Trayna. ⁷) *B* ha
 prima جرامتي *C*; جرامي *A*; جرامي *C* ⁸)
Dipl. dell' XI. e XII. secolo Ceramin, -Ceramum. ⁹)
 ولنتي *C* ¹⁰) *A C G* جارا. *Dipl. dell'*
¹¹) *Ms. B fol. 215 verso.* ¹¹) *I Mss. hanno*
 من *Giracii.*

شائعة، واطراف متلاحقة وبين جاراش وبطولية نحو من عشرة اميال
ومن جاراش ايضا الى رقة باسيلى شمالا تسعة اميال وفي رقة حسنة
ازراقها مكنة وخيراتها شاملة وزراعتها طيبة نامية ومن رقة باسيلى
الى الجار¹ ثلاثة عشر ميلا² وهو منزل في رأس جبل عشرة اميال
غربا وكذلك من جاراش الى الجار ثلاثة عشر ميلا ومن الجار الى
بولس ستة اميال³ بين غرب وجنوب ومن الجار الى قلعة الصراط
تسعة اميال غربا وفي قلعة على تل منيع ونشر رفيع كثيرة المياه
والمزارع عليها جبل مثل منيف وبها⁴ كان الحصن أولا وكان في نهاية
من الحصانة وغاية من الجاية وبه اغنام وابقار فهدمه الملك المعظم
رجار ونقله الى المكان الذى به انقلعة الان ومن قلعة الصراط⁵
الى جفلودى⁶ على البحر ثمانية اميال وبينهما حصن قرطيرش⁷
وهو حصن صغير وبه خير كثير ومن قلعة الصراط الى ثرممة⁸
الساحلية خمسة عشر ميلا غربا مع ميل الى الشمال وكذلك من
رقة باسيلى الى طرعة⁹ السابق ذكرها عشرة اميال شمالا ونرجع

¹) Dipl. sec. XII. *Roccam Asini*; sec. XIII. *Asinelli Castrum*.

²) Così *B* e *G*; il Ms. *A* ha ثمانية عشر ميلا e continua ومن الجار الى بولس الخ. Seguo la lezione del Ms. *B* e *Geogr. Nub.* aggiugnendovi وهو poichè per evidente omissione vi si legge الى الجار منزل الخ ³) Forse miglia francesi ossia leghe. ⁴) وبه ⁵) Qui *B* ha الصواط ⁶) حلقودي ⁷) Dipl. del XIII. secolo *Grattera*, *Gratteri*, *Gratterium*. *A* قوطبوس; *B* قوطيرش; *G* قوطيرش ⁸) *A* نومة. Ms. *A* fol. 147 recto. ⁹) *A* طرعة; *B* طرعة

بالقول فنقول ان من طرجينش المقدم ذكرها الى منباج¹ عشرون ميلا وفي تسمى غير ان الدقيق² وفي قرية عامرة في مستو من الارض لها سوق وتجار وبها خصب كثير وخير شامل ومنباج في الركن الشمالي من الجبل المسمى بجبل النار وبينهما نحو من خمسة اميال وفي³ على نهر ياتي اليها من نحو ثلاثة اميال وعليه ارجاء⁴ ومن منباج الى اذرنو والطريق مع وادي موسى عشرون ميلا وقد ذكرنا اذرنو فيما مضى⁵ ومن منباج شرقا الى الرنداج⁶ عشرة اميال⁷ والرنداج في حصيص للجبل المذكور وفي قرية كالدينة الصغيرة عامرة ان سوق بالتجار والصناع وبها من الخشب كثير ومنها يحمل الى كثير من الجهات ومن الرنداج الى قسطلون⁸ عشرون ميلا وبينهما حصن كلنزل صغير يسمى المد وحصن قسطلون على الرقعة⁹ كثير المنعة عامر أهل ذو اسواق وبيع وشرا¹⁰ ومنه الى قرية مصقلة في الركن البحري من الجبل¹¹ وفي قرية عامرة باهلها في ربوة جبل عدل والمياه تخترق وسطها ومنها الى طبرمين¹² على الساحل ستة اميال وبينهما النهر البارد ومخرجه من جبال شاختة في غربي منباج فيمر مشرقا لا ينثني¹³ الى ان يرد البحر وطول جريته¹⁴ من اوله الى

1) A sempre منباج; B per lo più منباج; la Geogr. Nub.
 ارخا عامرة C⁴) وهو A⁵) الدقيور A²) منباج
 7) Dalle nel solo B. 6) A الرنداج Randazzo?
 parole وعليه ارجاء fin qui manca tutto lo squarcio nel Ms. A.
 الطبرمين I Mss. 11) الشمال 10) وشري C⁹) ? الرقعة 8)
 12) Ms. B fol. 216 recto. 13) جريه A¹⁵)

وطبرمين وطريقها طريق صعب وكذلك من لوعارى¹ الى بريلس² خمسة عشر ميلا بين غرب وشمال ومن منت دفرت الى بريلس عشرون ميلا غربا وبريلس قلعة حسنة البناء واسعة الافناء لاهلها كسب وسعة حال ومن بريلس الى المد جنوبا خمسة اميال ومن بريلس الى منت البان اثنا عشر ميلا وكذلك من منت البان³ الى المد عشر اميال وهما تد ذكر صقلية وليس يدري على قرار⁴ الارض جزيرة في بحر باكثر منها بلادا ولا امر منها قطرا⁵ وبقي لنا ان نصف مراسيها مرسى مرسى واميالها ومراحلها بحول الله فنقول ان من المدينة المسماة بلرم الى برقة⁶ على التقوير⁷ خمسة اميال ومن برقة الى مرسى الطين خمسة اميال ومن مرسى الطين الى غالة⁸ ميلان ومنه الى الجزيرة اربعة اميال والى⁹ مرسى قرينش¹⁰ ستة اميال ومنه الى القرطيل الذى تحت جنش¹¹ ثلاثة اميال ومنه الى ساقية جنش ثلاثة اميال ومنها الى القرطيل الذى بينها وبين برطنيق ثلاثة اميال ومنه الى الشط¹² الذى تحت برطنيق ميل ونصف ومنه الى وادى¹³ قلعة اوى¹⁴ خمسة اميال ومنه الى وادى المدارج

١) نوكس A ٢) *Rocca Lucadi* لوعارت C; لوعارى A ٣) *Tripi* تريلس Forse; بوبلس Geogr. Nub.; بربليس C; بونلش Ms. A fol. 147 verso. ٤) ندرى على A ٥) البان B ٦) التقدير A ٧) برقة و برقة A ٨) عبارة اقطار A ٩) قدار جنش A ١٠) قرينش A ١١) الى Mss. I ١٢) غالة A ١٣) *Manca* البسيوط A ١٤) جنش e poi جنش B; حنبو C nel A. ١٥) *Correggo* اوى نوبى G; بدى ABC A ١٦) a p. ٤٢

ربع ميل ومن المدايح الى جبل شنت بيطوا اثناس عشر ميلا ومنه
الى طرابمش² خمسة وعشرون ميلا ومن طرابنش الى مرسى على
خمس وعشرون ميلا ومن مرسى على الى الراس الذي³ بينه وبين مازر
اثناس عشر ميلا ومن مازر الى راس البلاط ستة اميال ومن راس البلاط
الى عيون عباس ستة اميال ومن عيون عباس الى الاصنام اربعة
اميال ومن الاصنام الى ترسة⁴ اثناس ثور⁵ ستة اميال ومنها الى وادي
القوارب⁶ ستة اميال ومن وادي القوارب الى انف النسر ستة اميال
ومن انف النسر الى الشاقة ستة اميال ومن الشاقة الى وادي ابو
ثمانية اميال ومن وادي ابو الى انف النهر نهر ابلاطنو تسعة اميال
ومن انف النهر الى ترسة⁸ عباد ستة⁹ اميال ومن ترسة عباد الى
الاختين تسعة اميال ومن الاختين الى جرجنت تسعة اميال ومن
جرجنت الى وادي الزكوجي¹⁰ ثلاثة اميال ومن وادي الزكوجي
الى حجر ابن الفتي¹¹ تسعة اميال ومن حجر ابن الفتي الى بسوارية¹²

¹) Santo Vito. I Mss. بيطر ²) اطرابمش B ³) Ms. V. il plurale di qu. voce a p. 36 ⁴) ترشة B; برشة A ⁵) نور B ⁶) I Mss. qui e presso وادي القارب. Il sito è diverso della foce del القارب di cui si è detto sopra e risponde a quello che oggi si chiama Carabo e che Edrisi altrove appella نهر سلمون ⁷) ابو A ⁸) تسعة A ⁹) ترشة و برشة I Mss. come sopra ¹⁰) الزكوجي A G ¹¹) ابن الفتي A ¹²) Così B ¹²) الفتي B; ابن الفتي A ¹¹) بكر كوس Acragas. ¹²) بسوانة G; بشراربه C; سندانه A; بسوارية B. ovvero

ثمانية عشر ميلا ومن بسوارية الى الملاحة ثلاثة اميال ومن الملاحة الى الانبيانة ثلاثة اميال ومن الانبيانة الى الوادى المسالج¹ ميل ومن الوادى المسالج الى مرسى الشلوخ² ثمانية اميال ومنه الى مرسى بئيرة ثمانية اميال ومنه الى وادى السوارى اثنا عشر ميلا ومن وادى السوارى الى وادى اغريقوا³ اثنا عشر ميلا ومنه الى جزيرة الحمام اثنا عشر ميلا ومنها⁴ الى كرى⁵ سبعة اميال ومنها الى وادى رغوص اثنا عشر ميلا ومن وادى رغوص الى جرف الطفل اربعة اميال ومن جرف الطفل الى مرسى شكلة اربعة اميال ومنه الى غدير الشرشور ميلان ومن غدير الشرشور الى مرسى الدرمان⁷ اربعة اميال ومنه الى مرسى الشاجرة ميل⁸ ومن مرسى الشاجرة الى جزيرة اللرات ثلاثة اميال ومنه الى⁹ مرسى البوالص¹⁰ ثلاثة اميال ومنه الى جزيرة الجرمان¹¹ ثمانية اميال ومن جزيرة الجرمان الى كرم الربوح¹² ثلاثة اميال ثم الى قرطيل باشنو¹⁵ ثلاثة اميال ومن قرطيل باشنو الى دخلة القصاع ستة اميال ومن دخلة القصاع الى مرسى الحمام ستة اميال ومن مرسى الحمام الى دخلة ابن دكى¹⁴ ستة

اغريقوا³ A ٥) السلوق A C G ٢) الملح B C ١)

? كمرينى⁵ ومنه I Mss. ٤) اكريلو ha chiamato sopra l'

كوخى C ; كرى B G ; كرى A. È appunto il sito di Camerina.

٨) Sbagliata ٩) الدار من G ; الدارين A ٧) ومنه A G ٦)

١١) Così ١٠) البراص C ١٠) Ms. A fol. 148 recto. ٩) in distanza.

الربوح A ١٢) Così G. Il Ms. A ١٢) للجرمان B G. Il Ms. A

; سكى B. Il Ms. A ١٤) Così B. ١٣) ماسنو A C G ١٣) Pachino.

Porto Bindicari. ذكى G ; زكى C

اميال ومنه الى القاطنة ستة اميال ومنه 1 الى وادي قسبارى 2 اثنا عشر ميلا الى مرسى الخدائق 3 ستة اميال الى الانكنة ستة اميال الى انف الخنزير ثمانية اميال الى سرقوسة ستة اميال ثم الى خندق الغريق ستة اميال ثم الى جزيرة مسمار اربعة اميال ثم الى اكسيفوا 4 اربعة اميال الى راس الصليبية ستة اميال الى وادي زيدون 5 ستة اميال الى الركن ستة اميال الى وادي لغتيني ثلاثة اميال الى وادي موسى ثلاثة اميال الى قطانية 6 ستة اميال الى الانكنة ثلاثة اميال الى جزائر لياج 7 ثلاثة اميال الى وادي لياج ثلاثة اميال الى شنت ثقلى 8 ستة اميال الى عين القصب ثلاثة اميال الى قرطيل مصقلة 9 ثلاثة اميال الى الوادي البارد تسعة اميال الى القصوص 10 ثلاثة اميال 11 الى الانباصى 12 خمسة اميال الى الدرجة عشرة اميال 13 الى شنت بالمى 14 خمسة اميال الى الاجاصة 15 ستة اميال الى الدرجة الوسطى ستة اميال الى عين السلطان ميلان 16 الى

1) *A* ثم 2) I Mss. danno le lezioni notate a p. 37

3) زيتون *A G* 4) اكسير *A* 5) الخذف و الخراف *C*

6) Tutti i Mss. erroneamente بطانه 7) لياج *C*; لياج *A*

8) *Santa Tecla*. I Mss. شقلى 9) Ms. *B* fol. 217 recto. * Questo

Ms. ha مَسَقَلَة 10) Così *C*. Gli altri Mss. e *G* القصوص

Capo Schisó. 11) *A* aggiugne ومنه 12) *A* الابياص

13) Mabca la distanza in *A* e *B*. 14) Così correggo, rispon-

dendo il sito a *Palmi*. *A* شنت الى; *B* شنت المى; *G* اشطبين

ma il Ms. di Parigi S. Ar. 894 sul quale fu fatta la edizione ha

.... الى شنت con uno spazio vuoto appresso. 15) Così il

solo *B*. In *A* si legge الاجاصة; *C* الاخاصة; *G* الاباصة

16) *A* aggiugne ومنه

الدرجة الصغيرة ميلان الى حجر الى خليفة ثلاثة اميال الى شنت
اصطفيين¹ ومن شنت اصطفيين الى الكناس الثلاث سبعة اميال²
الى مسيبي ستة اميال الى الفارو³ اثنا عشر ميلا الى وادي عبود
اثنا عشر ميلا الى ميلاص اثنا عشر ميلا الى الراس ستة اميال
ومن الراس مع تقوير⁴ للجون الى ليمبري⁵ خمسة وعشرون ميلا الى
راس دنداري ثلاثة اميال الى بقطش⁶ مع تقوير للجون اربعة اميال
الى راس خلي⁷ ميلان الى مرسى دائية اربعة اميال الى جفلودي⁸
الصغرى ثلاثة اميال الى صغده⁹ الى علقمارة¹⁰ ستة وعشرون ميلا
الى قارونية اثنا عشر ميلا الى قلعة القوارب ستة¹¹ اميال الى طرعة¹²
ستة اميال الى انف اللب اربعة اميال ومنه مع تقوير للجون الى
جفلودي ثمانية اميال الى حجر عمار ميلان الى الالف اربعة اميال
الى الصاخرة ستة اميال الى وادي السواري¹³ ثلاثة اميال الى
وادي ابي رقاد ثلاثة اميال¹⁴ الى ترمة ستة اميال الى التربيعة

¹ *Santo Stefano*. *A* اشتباين و اشبتاين *B* اصطيقن و اصطيقن
² Il Ms. *A* qui e appresso aggiugne
تقريب *A* ⁴ القارو *B C G* القارون ³ منه *C G* اشتباين
⁵ I Mss. qui ليمبري ⁶ I Mss. بقطس ⁷ *B* خلي و خليي
⁸ *A* خلي *C* ملي. Si chiama adesso *Capo Calavá*.
⁹ *Così B. A* indistinto; *G* صغده. *C* جفلودي
¹⁰ *Così G.* و صغده e in margine si legge
¹¹ *A C* indistinti; *B* علقمارة
¹² *A* طرعة ¹³ In un dipl. del
¹⁴ Dalla voce الى nel solo *B*.

ثلاثة اميال الى الشبكة ثلاثة اميال الى قرية الصبر¹ ستة اميال الى وادي الامير على تقويم ميلان الى المدينة ستة اميال ٥ فقد تكلمنا في هذا الجزء ٥ ج وجزيرة صقلية مثلثة الشكل فالجهة الشرقية منها من مدينة مسبي الى جزيرة الارنب مايتا ميل ومن جزيرة الارنب الى طربنش اربعة مائة ميل² وخمسون ميلا وهو الوجه للجنوب والوجه الثالث من طربنش الى الحراش³ الى القارو⁴ مايتان وخمسون ميلا وقد ذكرنا هذا الصقع كله على نحو ما يجب⁵ وعدنا اقليمه وحصونه ومدنه موضعا بعد موضع والى هنا انتهى القول بنا في هذا الجزء والحمد لله على ذلك ٥

الفصل الرابع

من الجزء الاول من الاقليم الثالث

قال⁶ وافتتحها (يعني مدينة برشك من ارض افريقية) الملك المعظم رجار في سنة 7..... وخمس مائة الخ

¹) In oggi l' *Aspra*; *B G* الصبر ²) Non risponde alla somma delle distanze parziali date da Edrisi e molto meno alla distanza che si nota nelle carte moderne. ³) الحراس *A*; *B* الحراش; *G* الحراش; *C* indistinto. Sembra nome topografico, non ricordato altrove da Edrisi nè dagli scrittori e diplomi cristiani. Se si leggere على الحراش, potrebbe credersi sostantivo e darebbe un altro significato. ⁴) I Mss. erroneamente القارو ⁵) بحب *A*. Questo squarcio cominciando da وقد si trova nel solo *A*. ⁶) *A* fol. 62 recto; *B* fol. 100 verso. ⁷) Lacuna in ambo i Mss. È da supplirvi ثلاث واربعين

قال¹ ولما ظهر بها (يعنى بجبل من ارض افريقية) اسطول الملك المعظم
 رجار ارتفع اعلاها عن المدينة² الى جبل على بعد ميل منها³ بنوا
 هناك مدينة حصينة فاذا كان زمن الشتاء سكنوا المرسى والساحل
 واذا كان زمن الصيف ووقت سفر الاسطول نقلوا امتعتهم وجملة
 بضائعهم الى الحصن الاعلى البعيد من البحر وبقي الرجال باليسير
 من التجار في الضفة يتجرون وفي الان خراب مهدمة الديار مثامة
 الاسوار ليس بها ساكن ولا بقربها قطن⁴
 قال⁴ ومرسى الزيتونة اول⁵ جبل الرحمان وفي جبال وجبسة عالية
 مشرفة على البحر⁶ وبها ديار وناس ساكنون وفي زمن⁷ سفر الاسطول
 يرحلون الى الجبال ولا يبقون به شيئا من آثارهم⁸ وانما يبقى به⁹ في
 زمن الصيف الرجال فقط الخ

الفصل الخامس

من الجزء الثاني من الاقليم الثالث

قال¹⁰ واقتاحتها (يعنى مدينة صفاقس من ارض افريقية) الملك المعظم
 رجار في سنة¹¹ ثلاث واربعين وخمس مائة من سني الهجرية وفي الان

¹) A fol. 65 recto; B fol. 103 verso. ²) اعلاها الى A

³) جبل من المدينة A fol. 66 verso; B fol. 104

recto. ومنها الى القل A aggiugne ⁴) اصل A sic.

⁵) B dopo una o due parole illegibili ha في ايام A ⁶) ايمانهم A

sic. ⁷) بالقل B ⁸) A fol. 78 recto; B fol. 107 verso.

⁹) علم B ¹⁰) علم B

معمورة وليست مثل ما كانت عليه من العبارة والاسواق والمتاجر في
الزمن القديم الخ¹ ولها عامل من قبل الملك المعظم رجار^٥
قال² وكان بها (يعنى بالمهدية من ارض افريقية) قبل ان يفتتحها
الملك المعظم رجار في سنة ثلاث واربعين وخمس مائة طيقان
انذهب وكانت مما يفتخر به ملوكها واستفاحت المهدية وسلطانها
يومئذ الحسن بن علي بن يحيى بن تميم بن المعز بن باديس بن
المنصور بن بلكين بن زيري الصنهاجي^٣

قال⁴ واستفاحت^٤ بونة على يدى احد رجال الملك المعظم رجار في
سنة ثمان واربعين وخمس مائة وفي الان في ضعف وقلّة عبارة وبها
عامل من قبل الملك المعظم رجار من آل حماد الخ

قال⁵ واستفاحتها (يعنى طرابلس الغرب) الملك المعظم رجار في سنة
اربعين وخمس مائة⁶ وسبا حرمها وافى رجالها وفي الان له وفي
طاعته ومعدودة في جملة بلاده الخ

قال⁷ واستفاحتها (يعنى جزيرة قرقنة) الملك المعظم رجار في سنة ثمان
واربعين وخمس مائة الخ

قال⁸ فافتتحها (يعنى جزيرة جربة) الملك المعظم رجار باسطول بعته
اليها وذلك في اخر سنة تسع وعشرين وخمس مائة ثم استقر من

¹) Il passo che segue è nel solo B. ²) A fol. 67
verso; B fol. 108 recto. ³) A fol. 70 recto; B fol. 110
verso. ⁴) B واقفاحت ⁵) A fol. 71 verso; B fol. 112
recto. ⁶) A con manifesto errore وسبعماية ⁷) B fol.
114 recto. ⁸) B fol. 114 recto.

بقي فيها الى سنة ثمان واربعين وخمس مائة ثم نالوا وخرجوا عن طاعة الملك المعظم رجار فغزاهم في هذه السنة بالاسطول فاستفادها ثانية ورفع جميع سبيها الى المدينة ٥

الباب الثامن

من كتاب تحفة الالباب وتخبئة الاعجاب للامام ابى حامد محمد بن عبد الرحيم بن الربيع القيسى الغرناطى وكنيته ايضا ابو عبد الله 1 قال 2 وفي بحر الروم جزيرة يقال لها صقلية فيها جبل قريب من البحر يخرج منه نار تضيء بالليل الى 3 عشرة فراسخ وقد رايت جزيرة صقلية لما ذهبت الى الاسكندرية سنة احدى عشرة وخمسمائة واخبرنى ببغداد الشيخ الامام العلامة العلامة 4 الراهد ابو القاسم بن الحاكم الصقلى 5 حين سألته عن تلك النار 6 قال ان تضيء تلك النار على عشرة فراسخ لا يحتاج معها احد 7 في تلك المواضع الى ضوء ولا الى سراج في طريق ولا في قرية لكثرة ذلك الضوء 8 ويخرج من 9 تلك النار جمر كبر كاعدال القطن يتقطع فيقع بعضها في البحر فيصير حجرا ابيض خفيفا يطغو على الماء لثقتة 10 والذي

1) Ms. *A* Bibl. imp. di Parigi, *Anc. fond* 586; Mss. *B C D* ibid. *Sup. Ar.* 861. 862. 863; Ms. *E* squarcio trascritto nell' esemplare dello عجائب المخلوقات di Kawini, Ms. di Parigi *Anc. fond* 990. A. fol. 39 recto. 2) *A* fol. 66 verso. 3) *E* بالليل ترى من 4) Le ultime due voci nel solo *E*. 5) *B* Nel solo *E*. 6) *A* مع احد 7) *A* مع احد 8) *A* fol. 67 recto. 9) *A* fol. 67 recto. 10) Da بعضها fin qui manca in *E*. وفي *E*

يقع في البحر بصير حجرا اسود مثقبا يحك به الارجل في اللجام يطفو
على الماء ايضا¹ وان وقع جمر² من تلك النار على حجر او رمل
احترق الحجر³ واشتعل كما يشتعل القطن حتى يقع ذلك الحجر
وبصير⁴ غبارا كاللحم⁵ ولا يحترق الخشيش ولا الثياب⁶ ولا يحترق
الا الحجارة والحيوان فهذه تشبه نار جهنم الله قال الله تعالى وقودها
الناس والحجارة⁷ اعذنا الله تعالى منها ومن عذابها امين يا رب العالمين

الباب التاسع

من كتاب الاشارات في معرفة الزيارات لعلي بن ابي بكر الهراوي⁸
قال وجزيرة اسقلية جبل النار مطل على البحر شاهق في الهوى يرى
في النهار الدخان طالع منه وفي الليل النار وحدثني رجل من علماء
البلاد انه رأى حيوانا على شكل السمان رصاصي اللون يطير من
وسط هذه النار ويعود اليها وقال هو السمندل وانا لما رايت الا حجارة
سوداء مثقبة مثل حجر الرجل للجام⁹ يقع من هذا الجبل الى ناحية
البحر وقيل بفرغانة جبل مثله يحرق الحجارة ويباع رمادها ثلاث
اواق بدرهم يبيصون به الثياب¹⁰

¹) Da يطفو fin qui manca in E. ²) A B C D حجر
³) A B C الرمل ⁴) E حتى يبقى ⁵) Manca in E. ⁶) E
الزروع ⁷) Corano, Sura II verso 22. ⁸) Squarcio di un
Ms. del viaggiatore Burckhardt, pubblicato dal Dr. Samuel Lee in
nota a Ibn-Batuta's Travels, London 1829 in 4to p. 6. ⁹) Credo
si debba correggere حجر الارجل بالجام e parò mutare la versione
di questo passo.

الباب العاشر

من رحلة اللناتي وهو ابو الحسين حمد بن جبّير اللناتي

الاندلسي البلبنسي^١

الفصل الاول قال^٢ وفي هذا الصباح المذكور (يعنى صباح يوم العشرين من ذى القعدة سنة ثمان وسبعين وخمسمائة) ظهر لنا برّ صقلية وقد اجزنا اكثره ولم يبق منه الا الاقلّ واجتمع من حضر من روساء البحر من الروم ومن شاعد الاسفار والاعوال في البحر من المسلمين انهم لم يعاينوا قطّ مثل هذا الهول فيما سلف من اعمارهم والخبر عن هذه الحال يصغر في خبرها، وبين البرّين المذكورين برّ سرديانية وبرّ صقلية نحو الاربعمائة ميل واستصحبنا من برّ صقلية ازيد من مايي ميل ثم تردنا بحذاته بسبب سكون الريح، فلما كان عصر يوم الجمعة الحادي والعشرين من الشهر المذكور اقلعنا من الموضع الذي كنا ارسينا فيه وارقنا البرّ المذكور اول تلك الليلة واصبحنا يوم السبت وبيننا وبينه مسافة بعيدة وظهر لنا ان ذاك للجبل الذي كان فيه البركان وهو جبل عظيم مصعد في جو السماء قد كساه الثلج واعلمنا انه يظهر في البحر مع الصحو على ازيد من مسيرة مائة ميل الخ

^١) Testo arabico di un Ms. di Leyde pubblicato dal Sig. W. Wright, Leyden 1852 in 8. ^٢) pag. 33. 34 del testo stampato.

الفصل الثاني قال شهر رمضان المعظم عرفنا الله البركة والقبول فيه
 بمئة وكرمه لا رب غيره ۞ استهلّ هلاله ليلة الجمعة السابع لشهر دجنبر
 ونحن بازاء الارض الكبيرة على متن البحر مترددين وقد منّ الله
 علينا بريح شرقية فآترة المهبّ سرنا بها سيرا رويّدا حتى وصلنا هذا
 الموضع من ازاء الارض الكبيرة المذكورة وابصرنا فيها ضياعا وعمارة
 كثيرة اعلما انها من قلورية وهي من بلاد صاحب صقلية لانّ بلاده
 في الارض الكبيرة تتصل نحو شهرين وبهذا الموضع نزل كثير من
 البلغريين فالزمن بانفسهم مسغبة مست اعلم المركب لعدم الزاد
 ونغاده وحسبك انا كنا نقتصر على مقدار رطل من الخبز اليابس
 فنقسمه بين اربعة منا ونبلّه بيسير من الماء فنتبلّغ به وكلّ من نزل من
 البلغريين باع فضلة زاده فترفق المسلمون بابتياح ما امكن منه على
 غلّته وانتهى الى مقدار خبزة بدرهم من الخالص فما ظنك بمدّة
 شهرين على ظهر البحر في مسافة ظنّ الناس انهم يقطعونها في عشرة
 ايام او خمسة عشر يوما للغاية فالحازم من ادخل زاد ثلاثين يوما
 وسائر الناس لعشرين يوما وخمسة عشر يوما، ومن العجب في
 الاتفاقات في الاسفار البحرية انا استطلعنا على ظهر البحر اهلّة ثلاثة
 اشهر هلال رجب وهلال شعبان وهلال رمضان هذا، وفي يوم مستهلّه
 مع الصبح ابصرنا امامنا جبل النار وهو جبل البركان المشهور
 بصقلية فاستبشرنا بذلك والله تعالى يعظم اجورنا على ما كابدناه،
 ويختم لنا باجمل الصنع واسنائه، ويوزعنا في كلّ حال شكر ما اولاه،

بمته وكرمه، ثم حرّكتنا من ذلك الموضع ربح موافقة فلما كان عشي
يوم السبت ثلث الشهر المذكور اشتدّ هبوبها فرجّت المركب فزجّية
سريعة فلم يكن الآ كلا ولا حتى أدتنا إلى أول المصيق والليل قد
جنّ وهذا المصيق ياخصر فيه البحر إلى مقدار ستة أميال واضيق
موضع فيه ثلاثة أميال يعترض من برّ الأرض اللبيرة إلى برّ جزيرة
صقلية والبحر بهذا المصيق ينصبّ انصباب السيل العزم ويغلى
عليان المرّجل لشدة انحصاره وانصغاطه وشقّه صعب على المراكب
فاستمرّ مركبنا في سيره والريح الجنوبية تسوقه سوا عنيقا وبرّ الأرض
اللبيرة عن يميننا وبرّ صقلية عن يسارنا فلما كان مع نصف ليلة
الاحد الثاني^١ للشهر المبارك وقد شارفنا مدينة مَسِينَة من الجزيرة
المذكورة دجّمتنا زعقات البحرّيين بان المركب قد امالته الريح بقوتها
إلى احد البرّين وهو ضارب فيه فامر رئيسهم بحضّ الشرع للبحّين فلم
ياحضّ شراع الصاري المعروف بالاردمون وعالجوه فلم يقدروا عليه
لشدة زهاب الريح به فلما اعيانهم مرقه الرأس بالسكين قطعوا
طمعا في توقيفه وفي اثناء هذه المحاولة سخج المركب بكلّك على البرّ
والتقاء بسكّانيه وهما رجلاه اللتان يصرف بهما وقامت الصيحة
الهائلة في المركب فجاءت الطامة اللبيرة، والصدعة لله لم نطق
لها جبرا، والقارعة الصماء لله لم تدح لنا صبيرا، والتدمم النصاري
لتداما، واستسلم المسلمون لقضاء ربّهم استسلاما، ولم يجدوا سوى
حبل الرجاء استمسكا واعتصاما، وتغاورت الريح والامواج صفع

الثالث Sig. Wright II 1)

المركب حتى تكسرت رجلاه الواحدة فلقى الرأس مرسى من
 مراسيه طمعا في تمسكه به فلم يغن شيئا فقطع حبله وتركه في البحر
 فلما تحققنا أنها هي قنا فشددنا للموت حيازمننا، وامصيبا على
 انصبر للجبل عزأمننا، واثنا نرتقب الصباح، او للحين المتاح، وقد علا
 الصياح وارتفع الصراخ من اطفال الروم ونساءهم والقي الجميع عن يد
 الالاعان، وقد حيل بين العير والنزوان، ونحن قيام نبصر البر قريبا
 ونتردد بين ان نلقى بانفسنا اليه سحبا، او ننتظر لعل الفرج من
 الله يطلع صباحا، فاحضرنا نية الثبات والبحريون قد صموا العشارى
 لاجراج المم من رجالهم ونساءهم واسبابهم فساروا به الى البر دفعة
 واحدة ثم لم يطيقوا رده وقدفته الموج مكسرا على ظهر البر فتمكن
 حينئذ الياس من النفوس وفي اثناء مكابدة هذه الاحوال اسفر
 الصبح فجاء نصر الله والفتح وحققنا النظر فاذا بمدينة مسينة امانا
 على اقل من نصف الميل وقد حيل بيننا وبينها فاجبننا من قدرة
 الله عز وجل في تصريف اقداره، وقلنا رب مجلوب اليه حتفه في
 عتبه داره، ثم تمكن الشروق فجاءتنا الزواريق مغيثة ووقعت الصيحة
 في المدينة فخرج ملك صقلية غليسا بنفسه في جملة من رجاله
 متطلعا لتلك الحال وبادرنا الى النزول في الزواريق والامواج لشدتها لا
 يمكنها الوصول الى المركب فكان نزولنا فيها خائفة الهول العظيم
 ونجونا الى البر محيي ابي نصر عن قدر وتلف للناس بعض اسبابهم،
 فتسلوا عن الغنيمة بايابهم، ومن العجب على ما اخبرنا به ان هذا
 الملك الرومى المذكور ابصر فقراء من المسلمين يتظلمون من المركب

وليس لهم شئ يودونه في نزولهم لأن أصحاب الزواريق اغلوا على الناس في تخليصهم فسال عنهم فاعلم بقصصهم فامر لهم بمائة رباي من سكتته ينزلون بها وخلص جميع المسلمين عن سلام وقيل الحمد لله رب العالمين وفرغ النصارى جميع ما كان لهم فيه فاصبح في اليوم الثانى وقد جعلته الامواج جذاذا، ورمت به الى البر افلاذا، فعاد عبرة للناظرين وآية للمتوسمين، ووقع العجب من سلامتنا منه وجددنا شكر الله عز وجل على ما من به من لطيف صنعه وجميل قصائه وتخليصه لنا من ان يكون هذا القدر ينفذ علينا في الارض الكبيرة او احدى جزائر الروم المعجزة فكنا لو سلمنا نستعبد للابد والله عز وجل يعيننا على اداء شكر هذه المنة والنعمة، وما تداركنا به من لحظات الرأفة والرحمة، انه على ذلك قدير، ويعاود الفصل والخير جدير، لا اله سواه، ومن جملة صنع الله عز وجل لنا ولطفه بنا في هذه الحادثة كون هذا الملك الرومى حاضرا فيها ولولا ذلك لانتهب جميع ما في المركب انتهابا وربما كان يستعبد جميع من فيه من المسلمين لأن العادة جرت لهم بذلك وكان وصول هذا الملك لهذه البلاد بسبب اسطوله الذى ينشئه رحمة لنا والحمد لله على ما من به علينا من حسن نظره التقييل بنا لا اله سواه ۞

الفصل الثالث

ذكر مدينة مسينة من جزيرة صقلية أعادها الله تعالى¹⁾

عده المدينة موسم تجار اللقار، ومقصد جوارى البحر من جميع الاقنار،
كثيرة الارفاق برحاء الاسعار، مظلمة الافاق باللفر لا يقر فيها مسلم
قرار، مشحونة بعبدة الصليبان تغص بقاطنيها، وتكاد تضيق ذرا
بساكنيها، ملوة نثناً ورجسا، موحشة لا توجد لغريب انسا،
اسواقها نافقة حفيلة، وارزاقها واسعة بارغان العيش كفيلة، لا تزال
بها ليلتك ونهارك في امان، وان كنت غريب الوجه واليد واللسان،
مستندة الى جبال قد انتظمت حضيضها وخذاديقها والبحر
يعترض امامها في الجهة الجنوبية منها ومرساعها اعجب مراسى البلاد
البحرية لان المراكب الكبار تدنو نيه من البر حتى تكاد تمسكه
وينصب منها الى البر خشبة ينصرف عليها والخمائل يصعد بحملها
اليها ولا يحتاج الى زواريق في وسقها ولا في تفريغها الا ما كان مرسيا

¹⁾ Qui comincia il testo che io pubblicai nel *Journal Asiat.* IV. série. Tom. VI e VII (1845—6) sopra una copia mandata dal prof. Dozy. Alcune lezioni furono poi corrette dallo Sceikh Mohammed Aïad et-Tantawi, *Journ. Asiat.* IV. série. Tom. IX. p. 354 (1847).

على البعد منها يسيرا فتراها مصطفاة مع البرّ كاصطفاة الجياد في
مرابطها واصطبلاتها وذلك لافراط عمق البحر فيها وهو زقاق معترض
بينها وبين الارض الكبيرة بمقدار ثلاثة اميال ويقابلها منه بلدة
تعرف بربّة وفي عمالة كبيرة وهذه المدينة مسينة رأس جزيرة صقلية
وفي كثيرة المدن والعمائر والصياع وتسميتها تطول وطول هذه الجزيرة
صقلية سبعة ايام وعرضها مسيرة خمسة ايام وبها جبل البركان
المذكور وهو ياتزر بالسحب لافراط سموه ويعتم بالثلج شتاء وصيفا
دائما وخصب هذه الجزيرة اكثر من ان يوصف وكفى بانها ابنة
الاندلس في سعة العمارة وكثرة الخصب والرفاهة مشحونة بالارزاق على
اختلافها ملوة بانواع الفواكه واصنافها تلتها معمورة بعبدة الصلبيان
يمشون في مناكبها ويرتعون في اكنافها والمسلمون معهم على املاكهم
وصياعهم قد حسنوا السيرة في استعمالهم واصطناعهم وضربوا عليهم
اتاة في فصلين من العام يودونها وحالوا بينهم وبين سعة في الارض
كانوا يجدونها والله عز وجل يصلح احوالهم ويجعل العقبى الجميلة
مالهم ممتة وجبالها كلها بساتين مثمرة بالتفاح والشاه بلوط والبندق
والاجاص وغيرها من الفواكه وليس في مسينة هذه من المسلمين الا
نفر يسير من ذوى المهن ولذلك ما يستوحش بها المسلم الغريب
واحسن مدنها قاعدة ملكها والمسلمون يعرفونها بالمدينة والنصارى
يعرفونها ببيلارمة وفيها سكنى للخصريين من المسلمين ولهم فيها
المساجد والاسواق المختصة بهم والاراضى الكثيرة وسائر المسلمين
بصياعها وجميع قراها وسائر مدنها كسرقوسة وغيرها لكن المدينة

الكبيرة لله في مسكن ملكهم غليام أكبرها واحفلها وبعدها مسينة
 وبالمدينة ان شاء الله يكون مقامنا ومنها نومل سفرنا الى حيث
 يقضى الله عز وجل من بلاد المغرب ان شاء الله وشان ملكهم هذا
 عجيب في حسن السيرة واستعمال المسلمين واتخاذ الفتيان
 الجاييب وكلهم او اكثرهم كانه ايمانه متمسك بشريعة الاسلام وهو
 كثير الثقة بالمسلمين وساكن اليهم في احواله والمهم من اشغاله حتى
 ان الناظر في مطبخته رجل من المسلمين وله جملة من العبيد السود
 المسلمين وعليهم قائد منهم ووزراؤه وخدامه الفتيان وله منهم جملة
 كثيرة هم اهل دولته والمرتبون بخاصته وعليهم يلوح رونق ملكته
 لانهم متسعون في الملابس الفاخرة والمراكب الفارحة وما منهم الا من
 له الحاشية والحول والاتساع ولهذا الملك القصور المشيدة والبساتين
 الانيقة ولا سيما بحضرة ملكه المدينة المذكورة وله بمسينة قصر ابيض
 كالجامة مطلق على ساحل البحر وهو كثير الاتخاذ للفتيان والجواري
 وليس في ملوك النصارى اترف في الملك ولا انعم ولا ارفه منه وهو
 يتشبه في الانغماس في نعيم الملك وترتيب قوانيحه ووضع اساليبه
 وتقسيم مراتب رجاله وتفخيم ابهة الملك واظهار زينته بملوك
 المسلمين وملكه عظيم جدا وله الاطباء والمخجون وهو كثير الاعتناء
 بهم شديد الحرص عليهم حتى انه متى ذكر له ان طبيبا او متهما
 اجتاز ببلده امر بامساكه وادرك له ارزاق معيشته حتى يسليه عن
 وطنه والله يعيد المسلمين من الفتننة به بمنه وسنة نحو الثلاثين سنة
 كفى الله المسلمين عاديتها وبسطته ، ومن عجيب شأنه المتحدث به

انه يقرأ ويكتب بالعربية وعلامته على ما اعلمنا به احد خدمته
المختصين به الحمد لله حتى سمده وكانت علامة ابيه الحمد لله شكرا
لانه واما جواريه وحظاياها في قصره فسلمت كلهن ومن اعجب ما
حدثنا به خديمه المذكور وهو يحيى بن فتيان الطراز وهو بطرز
بالدعبل في طراز الملك ان الافرنجية من النصرانيات تقع في قصره
فتعود مسلمة يعيدها الجوارى المذكورات مسلمة وعن علي تكتم
من ملكهن في ذلك كله ولهن في فعل الخير امور عجيبة واعلمنا انه
كان في هذه الجزيرة زلازل مرجفة نهر لها هذا المشرك فكان يتطلع
في قصره فلا يسمع الا ذاكرا لله ولرسوله من نساؤه وفتيانها ورسا
لحقتهم دهشة عند رويته فكان يقول لهم ليذكر كل احد منكم
معبود ومن يدين به تسكينا لهم واما فتيانه الذين هم عيون
دولته واحل عمالته في ملكه فهم مسلمون ما منهم الا من يصوم
الاشهر تطوعا وتأجرا ويتصدق تقربا الى الله وترغفا ويفتك الاسرى
ويرقى الاصغر منهم ويزوجهم ويحسن اليهم ويفعل الخير ما استطاع
وهذا كله صنع من الله عز وجل لمسلمي هذه الجزيرة وسر من اسرار
اعتنا الله عز وجل بهم لقينا منهم عسينة فتى اسمه عبد المسيح من
وجوههم وكبراتهم بعد تقدمه رغبة منه اليها في ذلك فاحتفل في
كرامتنا وبرزنا واخرج اليها عن سره المكنون بعد مراقبة منه في
مجلسه ازال لها كل من كان حوله ممن يتهمه من خدامه محافظة على
نفسه فسالنا عن مكة قدسها الله وعن مشاهد المعظمة وعن
مشاهد المدينة المقدسة ومشاهد الشام فاخبرنا وهو يذوب شوقا

وتحرراً واستهدى منا بعض ما استصحبناه من الطرف المبارك من مكة والمدينة قدسهما الله ورغب في أن لا ندخل عليه بما أمكن من ذلك وقال لنا انتم مدلون باظهار الاسلام فانزوني بما قصدتم له راحيون ان شاء الله في متجركم ونحن كاثمون اماننا خائفون على انفسنا متمسكون بعبادة الله واداء فرائضه سرّاً معتقلون في ملكة كافر بالله قد وضع في اعناقنا ريقه الرقي فغايتنا التبرك ببقاء امثالكم من الحجج واستهداء ادعيتهم والاعتباط بما نتلقاه منهم من تحف تلك المشاهد المقدسة لنتخذها عدة للامان وذخيرة للاكفان فتفطرت قلوبنا له اشغافاً ودعونا له بحسن الخاتمة واتحفناه ببعض ما كان عندنا مما رغب فيه وابلغ في مجازاتنا ومكافاتنا واستكتمنا سائر اخوانه من الفتيان ولهم في فعل الجليل اخبار ماثورة وفي افتكاك الاسرى صنائع عند الله مشكورة وجميع خدمتهم على مثل احوالهم ومن عجيب شان هؤلاء الفتيان انهم يحضرون عند مولاهم فيحين وقت الصلاة فيخرجون اذ اذا من مجلسه فيقصون صلواتهم وربما يكونون بموضع تلحقه عين ملكهم فيستترهم الله عز وجل فلا يزالون باعمالهم ونياتهم وينصائحهم الباطنة للمسلمين في جهاد دائم والله ينفعهم ويجمع خلاصهم منه ولهذا الملك بمدينة مسيئة المذكورة دار صنعة تحتوي على الاساطيل على ما لا يحصى عدد مراكبه وله بالمدينة مثل ذلك فكان نزولنا في احد الفنادق واقنا بها تسعة ايام فلما كان ليلة الثلاثاء الثاني عشر للشهر المبارك المذكور

١) Lacuna. Par da suppirvi البحر

والثامن عشر لدجبر^١ ركبنا في زورق متوجهين الى المدينة المتقدم ذكرها وصرنا قريبا من الساحل بحيث نبصره راى العين وارسل الله علينا رجلا شرقية رخاء طيبة زجت الزورق اهننا ترجية وصرنا نسرح اللحظ في عابتر وقرى متصلة وحصون ومعقل في قنن للجبل مشرفة وابصرنا عن يميننا في البحر تسع جزائر قد قامت خيالا^٢ مرتفعة على مقربة من بر الجزيرة اثنتان منها تخرج منها النار دائما وابصرنا الدخان صاعدا منهما ويظهر بالليل نارا احمر ذات السن تصعد في الجو وهو البركان المشهور خبيرة واعلمنا ان خروجها من منافس في الجبلين المذكورين يصعد منها نفس نارى بقوة شديدة يكون عنه النار ورعا قذف فيها الحجر الكبير فتلقى بهد الى الهواء لقوة ذلك النفس وتمنع من الاستقرار والانتهاء الى القعر وهذا من اعجب المسموعات الصحيحة واما الجبل الشامخ الذى بالجزيرة المعروف بجبل النار فشانه ايضا عجيب وذلك ان نارا تخرج منه في بعض السنين كالسيل العرم فلا تهر بشيء الا احرقته حتى تنتهى الى البحر فتركب ثججه على صفحة حتى تغوص فيه فسبحان المبدع في عجائب مخلوقاته لا اله سواه الى ان حللنا عشى يوم الاربعاء بعد يوم الثلاثاء المورخ مرسى مدينة شغلودي وبينها وبين مسينة مجرى ونصف مجرى^٣

^١) Correggasi: لدجنبر: جبلًا
^٢) Il Sig. Wright propone ragionevolmente di leggere جبلا
^٣) Lacuna nel Ms.

الفصل الرابع

ذكر مدينة شفلودي من جزيرة صقلية اعادها الله

في مدينة ساحلية كثيرة الخصب واسعة المرافق منتظمة اشجار الاعناب وغيرها مرتبة الاسواق تسكنها طائفة من المسلمين وعليها قننة جبل واسعة مستديرة فيها قلعة لم ير امنع منها اتخذوها عدة لاسطول يفجروهم من جهة البحر من جهة المسلمين نصرهم الله وكان اقلعنا منها نصف الليل فجتنا مدينة ثرمة ضحوة يوم الخميس بسير رويد وبين المدينتين خمسة وعشرون ميلا فانتقلنا منها¹ من ذلك الزورق الى زورق ثان اكثريناه للون البحرين² صحبونا فيه من اهلها

الفصل الخامس

ذكر مدينة ثرمة من الجزيرة المذكورة فاحها الله

في احسن وضعا من الله تقدم ذكرها وهي حصينة تركب البحر وتشرف عليه وللمسلمين فيها ربح كبير لهم فيه المساجد ولها قلعة سامية منيعة وفي اسفل البلدة حمة قد اغنت اهلها عن اتخاذ حمام وهذه البلدة من الخصب وسعة الرزق على غاية والجزيرة باسرها من اعجب بلاد الله في الخصب وسعة الارزاق فأتنا بها يوم الخميس الرابع عشر للشهر المذكور ونحن قد ارسينا في وادٍ باسفلها وبطلع فيه المد من البحر ثم يحسر عنه وبتنا بها ليلة الجمعة ثم انقلب الهوى غريبا

¹) Il Sig. Wright legge ragionevolmente فيها
الذين Wright aggiugne

²) Il Sig.

فلم نجد للاقلاع سبيلا وبيننا وبين المدينة المقصودة المعروفة عند
النصارى ببلازمة خمسة وعشرون ميلا فخشينا طول المقام وحمدنا الله
تعالى على ما انعم به من التسهيل في قطع المسافة في يومين وقد
تلبثت الزواريق في قطعها على ما اعلمنا به العشرين يوما والثلاثين
يوما ونيفا على ذلك فاصبحنا يوم الجمعة منتصف الشهر المبارك على
نية من المسير في البر على اقدامنا معدنا لطينا¹ وتحملنا بعض
اسبابنا وخلقنا بعض الاحباب على الاسباب الباقية في الزورق وسرنا
في طريق كانتها السوق عبارة وكثرة صادر ووارد وطوائف النصارى
يتلقوننا فيبادرون بالسلام علينا ويونسوننا فراينا من سياستهم
ولين مقصود مع المسلمية ما يوقع الع² في نفوس اهل الجهل عصم
الله جميع امة محمد صلى الله عليه وسلم من الفتنة بهم بعزته وحمته
فانتبهينا الى قصر سعد وهو على فرسخ من المدينة وقد اخذ منا
الاعياء فلنا اليه وبتنسا فيه وهذا انقصر على ساحل البحر مشيد
البناء عتيقه قديم الوضع من عهد ملكة المسلمين للجزيرة لم يزل
ولا يزال بفضل الله مسكنا للعباد منهم وحوله قبور كثيرة للمسلمين
اهل الزهادة والورع وهو موصوف بالفضل والبركة مقصود من كل
مكان وبازائه عين تعرف بعين الجنونة وله باب وثيق من الحديد
وداخله مساكن وعلاى مشرفة وبيوت منتظمة وهو كامل مرافق
السكنى وفي اعلاه مسجد من احسن مساجد الدنيا بهاء

1) فَتَقَدْنَا لِطَيْبَتِنَا 2) Mancano alcune lettere. Si legga

مستطيل ذو حنايا مستطيلة مفروش بحصر نظيفة لم ير أحسن
منها صنعة وقد علق فيه نحو الأربعين قنديلا من انواع الصفر
والزجاج وامامه شارع واسع يستدير باعلى القصر وفي اسفل القصر بر
عذبة فبتنا في هذا المسجد احسن مبيت واطيبه وسمعنا الاذان
وكتنا قد طال عهدنا بسماعه واکرمنا القوم الساكنون فيه وله امله
يصلى بهم الغريضة والترابيح في هذا الشهر المبارك ومقربة من هذا
القصر نحو الميل الى جهة المدينة قصر آخر على صفة يعرف بقصر
جعفر وداخله سقاية تغور بماء عذب وابصرنا للنصارى في هذه
الطريق كنائس معدة لمضى النصارى ولهم في مدنهم مثل ذلك على
صفة مارستانات المسلمين وابصرنا لهم بعكّة وبصور مثل ذلك فحجبنا
من اعتنائهم بهذا القدر فلما صلينا الصبح توجهنا الى المدينة
فجئنا لندخل بُنعنا وُجّلنا الى الباب المتصل بقصور الملك الافرنجى
اراح الله المسلمين من ملكته وادينا الى المستخلف من قبله ليسالنا
عن مقصدنا وكذلك فعلهم بكلّ غريب فسلك رحاب وابواب
وساحات ملوكية وابصرنا من القصور المشرفة والميادين المنتظمة
والبساتين والمراتب المتخذة لاهل الخدمة ما راع ابصارنا، وانهل
افكارنا، وتذكرنا قول الله عزّ وجلّ ولولا ان يكون الناس امة واحدة
لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها
يظهرون^١ وابصرنا فيما ابصرناه مجلسا في ساحة فسيحة قد احرق
بها بستان وانتظمت جوانبها بلاطات والمجلس قد اخذ استطالة

^١) Corano Sur. 43, v. 32.

تلك الساحة كلها فحجبنا من طولها واشراف مناظرها فاعلمنا انها
 موضع غذاء الملك مع اصحابه وتلك البلاطات والمراتب حيث
 تقعد حكامه واهل الخدمة والعبادة امامه فخرج اليها ذلك المستخلف
 يتهدى بين خديين يحقان به ويرفعان اذياله فابصرنا شجرا طويل
 السيلة ابيضها ذا ابيته فسالنا عن مقصدنا وعن بلدنا بكلام عربي
 لئن فاعلمناه فظهر الاشفاق علينا وامر بانصرافنا بعد ان اخفى¹ في
 السلام والدعاء فحجبنا من شأنه وكان اول سؤاله لنا عن خبر
 القسطنطينية العظمى وما عندنا منه فلم يكن عندنا ما نعلمه به
 وقد نقيد خبرها بعد هذا وكان من اعرب ما شاعدهنا من الامور
 الغتانه ان احد من كان قاعدا عند باب القصر من انصارى قل لنا
 عند انصرافنا عن القصر المذكور تحفظوا بما عندكم يا حجاج من
 العمال الممكنين لئلا يقعوا عليكم وطن ان عندنا تجارة تقتضى
 التمكيس فاستجاب له احد انصارى فقال ما اعجب امرك بدخلون²
 حرم الملك وخافون³ من شى ما كنت اود لهم الا الاقا من الرباعيات
 انهضوا بسلام لا خوف عليكم فقضينا عجبا مما شاعدهناه وسمعناه
 وخرجنا الى احد الفنادق فنزلنا فيه وذلك يوم السبت السادس
 عشر للشهر المبارك والثاني والعشرين لدجنبر وفي خروجننا من
 القصر المذكور سلكنا بلاطا متصلا مشينا فيه مسافة طويلة وهو

1) Il Ms. اخفى 2) Così il Ms. Lo sceikh Tantawi legge
 يدخلون 3) Idem, idem يخفون

مسقف حتى انتهينا الى كنيسة عظيمة البناء فاعلمنا ان ذلك
البلاط مشى الملك الى هذه الكنيسة ☪

الفصل السادس

ذكر المدينة التي هي حضرة صقلية اياها الله

في هذه الجزائر ام الحضارة، والجامعة بين السنين غصارة ونضارة، فما
سنت بها من جمال مخبر ومنظر، ومراد عيش يانع اخضر، عتيقة
انيقة، مشرقة موقنة، تنطلع بمراى فتان، وتتخيل بين ساحات
وبسائط كلها بستان، فسحة السكك والشوارع، تروق الابصار
بحسن منظرها البارع، عجيبه الشان، قرطبيّة البنيان، مبانيها
كلها بمحوت الحجر المعروف باللدان، يشقهها نهر معين ويترد في
جنباتها اربع عيون، قد زخرت فيها ملكها دنياه فاتخذها حضرة
ملكه الافرنجى اياه الله تنتظم بلبتها قصوره انتظام العقود في محور
الكواعب، ويتقلب من بساتينها وميادينها بين نزهة وملاعب، فكم
له فيها لا عبرت به من مقاصير ومصانع، ومناظر ومطالع، وكرم له
بجهاتها من دياراتها من ديارت قد زخرت بنيانها، ورقده بالاقطاعات
الواسعة رهبانها، وكنائس قد صيغ من الذهب والفضة صلبانها،
وعسى الله عن قريب ان يصلح لهذه الجزيرة الزمان، فيعيدها دار
ايمان، وينقلها من الخوف للامان، بعزته انه على ما يشاء قدير
والمسلمين بهذه المدينة رسم باق من الامان يعبرون اكثر مساجد

ويقيمون الصلاة باذان مسموع ولهم ارباض قد انفردوا فيها بسكنائهم
 عن النصارى والاسواق معجورة بهم وهم التجار فيها ولا جمعة لهم
 بسبب الخطبة للخطورة عليهم ويصلون الاعياد بخطبة ودعاء فيها
 للعباسي ولهم بها قاص يرتفعون اليه في احكامهم وجامع يجتمعون
 للصلاة فيه ويحتفلون في وقبده في هذا الشهر المبارك واما المساجد
 فكثيرة لا تحصى واكثرها محاضر لمعلمي القران وبالجملة فلم عزاء عن
 اخوانهم المسلمين تحت ذمة اللغار ولا . . . 1. لهم في اموالهم ولا في
 حريمهم ولا ابنائهم تلافيا لله بصنع جميل بتمه ومن جملة شبه هذه
 المدينة بقرطبة والنشى قد يشبه بالنشى من احدى جهاته ان لها
 مدينة قديمة تعرف بالقصر القديم في وسط المدينة الحديثة
 وعلى هذا المثال موضوع قرطبة حرسها الله وبهذا القصر القديم ديار
 كانتها القصور المشيدة لها منذثر في الجو مظلمة 2 تحار الابصار في
 حسنها ومن اعجب ما شاهدناه بها من امور الغر ان كنيسة تعرف
 بكنيسة الانطاكي ابصرناها يوم الميلاد وهو يوم عيد لهم عظيم وقد
 احتفلوا لها رجالا ونساء فابصرنا من بغيانها مرأى يعجز الوصف عنه
 ويقع القطع بانه اعجب مصانع الدنيا المزخرفة جدرها الداخلة
 ذهب كلها وفيها من الواح الرخام الملون ما لم ير مثله قط قد رصعت
 كلها بفضوص الذهب وكلفت باشجار الفصوص الخضر ونظمت اعلاها
 بالشمسيات المدحبات من الزجاج فانخطف الابصار بساطع شعاعها

1) Manca una parola. Lo sceikh Tantawi propone di supplirvi
 2) Credo si debba correggere col Wright مطلقا

وتحدث في النفوس فننة نعوذ بالله منها واعلمنا ان بانيتها الذي
تنسب اليه انفق فيها قناطير من الذهب وكان وزيراً لجدّ هذا
الملك المشرك ولهذه الكنيسة صومعة قد قامت على اعمدة سوار من
الرخام ملونة وعلت قبة على اخرى سوار كلها فتعرف بصومعة
السواري^١ وفي من اعجب ما يبصر من البنين ، شرفها الله عن قريب
بالان ، بلطفه وكريم صنعه وزى النصرانيات في هذه المدينة زى
نساء المسلمين فصحات اللسن ملتحات متنقبات خرجن في هذا
العيد المذكور وقد لبسن ثياب الحرير المدقّب والتخفن اللحف
الرائقة وانتقبن بالنقب الملونة وانتعلن الاخفاف المدقبة وبرزن
للناسهن او كُنسهن حاملات جميع زينة نساء المسلمين من
التخلى والتخصب والتعتير فتذكرنا على جهة الدعابة الادبية قول
الشاعر

ان من يدخل الكنيسة يوماً يلحق فيها جأذراً وظباء
ونعوذ بالله من وصف يدخل مدخل اللغو، ويودى الى اباطيل اللهو،
ونعوذ به من تقييد، يودى الى تفنيد، انه سبحانه اهل التقوى
واهل المغفرة فكان مقامنا بهذه المدينة سبعة ايام ونزلنا بها في
احد فناديقها الله يسكنها المسلمون وخرجنا منها صبيحة يوم
الجمعة الثاقل والعشرين لهذا الشهر المبارك والثامن والعشرين لشهر
دجنبر الى مدينة اطرايش بسبب مركبين بها احدهما يتوجه الى

١) Il Ms. ha الصواري

الاندلس والثاني الى سبتة وكنّا اقلعنا الى الاسكندرونه وفيها^١ حجاج
وتجار من المسلمين فسلكننا على قري متصله وضياع متجاورة وابصرنا
بحارث ومزارع لدر مثل تربتها طيبا وكرما واتسعا فشبهاها
بقنباينة قرطبة او هذه اطيب وامتن وبتنا في الطريق ليلة واحدة
في بلدة تعرف بعلمنة وهي كبيرة متسعة فيها السوق والمساجد
وسكانها وسكان هذه الضياع لك في هذه الطريق كلها مسلمون
وقنا منها سحر يوم السبت الثالث والعشرين لهذا الشهر المبارك
والتاسع والعشرين لدجنبر فاجتزنا بمقرنة منها على حصن يعرف
بحصن الخمة^٢ وهو بلد كبير فيه حمامات كثيرة وقد فجرها الله
ينابيع في الارض واسالها عناصر لا يكاد البدن يحتملها لافراط حرها^٣
فاجزنا منها واحدة على الطريق فنزلنا اليها عن الدواب وارحنا
الابدان بالاستحمام فيها ووصلنا الى اطرابنش عصر ذلك اليوم
فنزلنا فيها في دار اكرينهاها

الفصل السابع

ذكر مدينة اطرابنش من جزيرة صقلية اعادها الله

في مدينة صغيرة الساحة، غير كبيرة. المساحة، مسورة بيضا
كالجامعة مرساها من احسن المراسي ووقفها للمراكب ولذلك ما

^١) Ben pensa il Sig. Wright che questo passo vada corretto:

٢) Il Ms. ... ٣) Il
اقلعنا فيه الى الاسكندرية وفيها
جرها Ms.

يقصد الروم كثيرا اليها ولا سيما المقلعون الى برّ العدو فان بينها وبين تونس مسيرة يوم وليلة فالسفر منها اليها لا يتعطل شتاء ولا صيفا الا ربّتها تهبّ الريح الموافقة فمجرها في ذلك مجرى الحجاز القريب وبهذه المدينة السوق والجمار وجميع ما يحتاج اليه من مرائق المدن لثقتها في لهوات البحر لاحاطته بها من ثلاث جهات واتصل البرّ بها من جهة واحدة صبيحة والبحر فاغر فاه لها من سائر الجهات فاعلمها يرون انه لا بدّ له من الاستيلاء عليها وان تراخى مدى ايامها ولا يعلم الغيب الا الله تعالى وفي مرفقة موافقة لرخصاء السمر بها لانها على محرت عظيم وسكانها المسلمون والنصارى وتلك الغريقتين فيها المساجد والكنائس وبركنها من جهة الشرق مانلا الى الشمال على مقربة منها جبل عظيم مفرط السموات متسع في اعلاه قنّة تنقطع عنه وفيها معقل للروم وبينه وبين الجبل قنطرة ويتصل به في الجبل للروم بلد كبير ويقال ان حريمه من احسن حريم هذه الجزيرة جعلها الله سبيبا للمسلمين وبهذا الجبل الروم والمزارع واعلمنا ان به نحو اربعائة عين متفجرة وهو يعرف بجبل حامد والصعود اليه عين من احدى جهاته وهم يرون ان منه يكون فتح هذه الجزيرة ان شاء الله ولا سبيل ان يتركوا مسلما يصعد اليه ولذلك ما اعدوا فيه ذلك المعقل الحصين فلو احسوا بحادثة حصلوا حريمهم فيه وقطعوا القنطرة واعترض بينهم وبين الذي في اعلاه متصل به خندق كبير وشان هذا انبلد عجيب فن العجب ان يكون فيه من

العيون المتفتحة ما تقدم ذكره واطرابنش في هذا البسيط ولا ماء
 لها الا من بر على البعد منها وفي ديارها ابار قصيرة الارشية مأوفا
 كلها شريب لا يساغ والغينا المركبين الذين يرومان الافلاج الى
 المغرب فيهما ونحن ان شاء الله نوتمل ركوب احدهما وهو القاصد
 الى بر الاندلس والله بمعهود صنعه للجيل كفيلا بمنه وفي غرق عسده
 البلدة اطرابنش المذكورة ثلاث جزائر في البحر على نحو فرسخين
 منها وفي صغار منجورة احداهما تعرف بمليطمة^٢ والاخرى ببابسة
 والثالثة تعرف بالرابع نسبت الى رابع يسكنها في بناء اعلاها كانه
 الحصن وهو مكن للعدو والجزيرتان لا عمارة فيهما ولا يعمر الثالثة سوى
 الرابع المذكور

الفصل الثامن

شهر شوال عرفنا الله بمنه وبركته

استهلّ خلاله ليلة السبت الخامس من ينير بشهادة ثبتت عند
 حاكم اطرابنش المذكورة بأنه ابصر حلال شهر رمضان ليلة الخميس
 ويوم الخميس كان صيام اهل مدينة صقلية المتقدم ذكرها فعيد الناس
 على الكمال بحساب يوم الخميس المذكور وكان مصلانا في هذا العبد
 المبارك باحد مساجد اطرابنش المذكورة مع قوم من اهلها امتنعوا من
 الخروج الى المصلى لعدو كان لهم فصلينا صلاة الغرباء جبر الله كل غريب

^١) Il Ms. بها. Seguo la correzione dello sceikh Tantawi.

^٢) Il Ms. احداهما ^٣) Manca questo nome nel Ms.

الى وطنه وخرج اهل البلد الى مصلاهم مع صاحب احكامهم وانصرفوا
 بالطبول والبوقات فمجبنا من ذلك ومن اغضاء النصارى لهم عليه
 ونحن قد اتفق كراونسا في المركب المتوجه ان شاء الله الى بر
 الاندلس ونظرنا في الزاد والله المتكفل بالتيسير والتسهيل ووصل امر
 من ملك صقلية بعلقة المراكب بجميع السواحل بجزيرته بسبب
 الاسطول الذى يعمره¹ ويعدّه فليس لمركب سبيل للسفر الى ان
 يسافر الاسطول المذكور خيب الله سعيه ولا تمّ قصده فباد² الروم
 الجنوبيون احباب المركبين المذكورين الى الصعود فيهما وتحصنا من
 النوالى³ ثم امتد سبب الرشوة بيننا وبينه فاقاموا بمركبيهم⁴ ينتظرون
 عواء يقلعون به وفي هذا التاريخ المذكور وصلتنا اخبار موحشة من
 الغرب منها تغلب صاحب ميورقة على بجاية والله لا يحقق ذلك
 ويصل العاقبة⁵ والهدنة للمسلمين منه وكرمه والناس بهذه المدينة
 يرحمون الظنون في مقصد هذا الاسطول الذى يحاول هذا الطاغية
 تعبيرة وعدد اجفانه فيما يقدر ثلثمائة بين طرائد ومراكب ويقال
 اكثر من ذلك ويستصاحب معه نحو مائة سفينة تحمل الطعام والله
 يقطع به ويجعل الدائرة عليه فثم من يزعم ان مقصده الاسكندرية⁶
 حرسها الله وعصمها ومنهم ان يقول ان مقصده ميورقة حرسها الله
 ومنهم من يزعم ان مقصده افريقية حماها الله فاكثنا لعهد في السلم

¹) Lacuna. Così vi supplisce lo sceikh Tantawi. ²) Lo
 sceikh Tantawi فبادر. Forse va letto فباد من ³)
 وحصنا من ⁴) Credo col Wright si ⁵)
 debba leggere افريقية ⁶) Il Ms. للاسكندرية

بسبب الانبياء الموحشة الطارية من جهة المغرب وهذا ابعد الظنون
من الامكان لانه مظهر للوفاء بالعهد والادب يعين عليه ولا يعينه ومنهم
من يرى ان احتفاله اتما هو لقصد القسطنطينية العظمى بسبب
ما ورد من قبلها من النباء العظيم الشأن، المهدي للنفوس بشائر
تتضمن عجائب من الخدائن، ويشهد للحديث الماثور عن المصطفى
صلى الله عليه وسلم بصديق البرهان، وذلك بانه ذكر ان صاحبها
توفي وترك الملك بعده لزوجها ولها ابن صغير فقام ابن عمر له في
الملك وقتل الزوج المذكورة وثقف الابن المذكور ثم ان ابنا للثائر
المذكور عطفته الرحم على الابن المعتقل فاضلق سبيله وكان ابوه قد
امره بقتله فرمت به الاقدار الى هذه الجزيرة بعد خطوب جرت عليه
فوردها على حائلة ابتدال، ومهنة استعمال، خادما لاحد الرهبان،
مسدلا على شارته الملوكية ستر من الامتهان، فغشى الامر، وذاع
السر، ولم يغن عنه ذلك الستر، فاستحضر عن امر الملك المصطفى
غليام المذكور قبل واستنطق استفهم فرغم انه عبد لذلك الراهب
وخديمه ثم ان طائفة من الروم الجنوبيين المسافرين الى القسطنطينية
اثبتوا صفته وحققوا انه هو مع محائل ودلائل ملوكية لاحت منه
منها فيما ذكر لنا ان الملك غليام خرج في يوم زينة له وقد اصطف
الناس للسلام عليه واحضروا الفتى المذكور في جملة الخاصة فصقع
الجميع خدمة للملك وتعظيمها لظلمة غليام الا ذلك الفتى ثابته ثم
يزد على الائمة في السلام فعلم ان الهمة الملوكية منعه من المدخل
مدخل السوق فاعتنى به الملك غليام واكرم مثواه واذكى عيون

الاحتراس عليه خوفاً من اغتيال يلحقه بتدسيس من ابن عمه الثائر عليه وكانت له اخت موصوفة بالجمال علق بها ابن العم الثائر على الملك المذكور فلم يمكنه تزويجها بسبب ان الروم لا تنكح في الاقارب فحمله الحب المصمى ، والهوى المصمى المعنى ، والسعادة لئلا تفضى بصاحبها الى العاقبة للسعى وترمى على اخذها والتوجه بها الى الامير مسعود صاحب الدروب وقونية وبلاد الحجر المجاورة للقسطنطينية وقد تقدم ذكره عناية في الاسلام في ما مضى من هذا التقييد وحسبك ان صاحب القسطنطينية لم يزل يودى الجزية اليه ويصالحه على ما يجاوره من البلاد فاسلم مع ابنة عمه على يده وسيق له صليب ذهب قد احمى عليه في النار فوضعه تحت قدمه وفي عندهم اعظم علامات للترك لدين النصرانية والوفاء بدمية دين الاسلام وتزوج ابنة العم المذكورة وبلغ هواه واخذ جيوش المسلمين الى القسطنطينية فدخلها بهم وقتل من اهلها نحو الخمسين الفا من الروم واعانه الاغريبيون¹ على فعله وهم اهل الكتاب من فرقى وكلامهم بالعربية وبينهم وبين سائر الفرق من جنسهم عداوة كامنة وهم لا يرون اكل لحم الخنزير فشققوا نفوسهم من اعلايهم وقرع الله نبع الكفر بعضه ببعض واستولى المسلمون على القسطنطينية ونقلت اموالها كلها وفي ما لا يأخذها² الاحصاء الى الامير مسعود وجعل من المسلمين فيها ما ينيف على الاربعين الف فارس واتصلت بلادهم بها وهذا

¹) Così il Ms. il Sig. Wright, seguendo Makrizi, legge

الاعريبيين ²) il Ms. يأخذها

انفتح اذا صحّ من اكبر شروط الساعة والله اعلمر بغيبه الفينا هذا
للحديث بهذه الجزيرة مستقيصا على السنة المسلمين والنصارى
محققين له لا شك عندم فيه انبأت به مراكب الروم الله وصلت من
القسطنطينية وكان اول سؤال¹ مستخلف الملك بالمدينة لنا يوم
احضرنا لديه عند دخولنا المدينة عما عندنا من خبر القسطنطينية
فلمر يكن عندنا علم ولا تعرفنا معنى السؤال عنها الا بعد ذلك
وتحققوه ايضا من جهة ملكها هذا الصبي وما كان من اتباع الثائر
عليه اياه عيوننا تروم اغتيااله فهو اليوم بسبب ذلك عند صاحب
صقلية محتسب محافظ عليه لا يكاد يصل لحظ العيون اليه واخبرنا
انه رطيب غصن الصبا محتدم حمرة الشباب صقيل رونق الملك عليه
ناظر² في علم اللسان العريق وغيره بارع في الادب الملوكتي ذو ذكاء على
فتوة سنه وغمرية شبيبهه فالملك الصقلي على ما يذكر بيوم توجيه
الاسطول المذكور الى القسطنطينية انفة لهذا الصبي المذكور وما
جرى عليه وكيف ما توجه الامر فيه من هذه المقاصد فانه عز
وجل ينكصه خاسرا على عقبه، ويعرفه شوم مذهبه، ويجعل قواصف
الرياح خاسفة به، انه على ما يشاء قدير وهذا الخبر القسطنطيني
حققه الله من اعظم عجائب الدنيا وكوائنها المرتقبة والله القدرة
البالغة في احكامه واقداره ٥

نظر Ms. II 2) شوال Ms. II 1)

الفصل التاسع

شهر ذي القعدة عرفنا الله بعمته وبركته

استهّل هلاله ليلة الاثنين الرابع من شهر فبراير ونحن بمدينة اطرابنش
المتقدّم ذكرها منتظرين انصلاح فصل الشتاء واقلاع المركب الجنوبي
الذي املنا ركوبه الى الاندلس ان شاء الله عزّ وجلّ والذّ سبحانه
ييمن مقصدنا وييسر مرامنا بعمته وكرمه وفي مدّة مقامنا بهذه
البلدة تعرّفنا ما يؤلّف النفوس تعرّفه من سوء حال اهل هذه الجزيرة
مع عبّاد الصليب بها دمرهم الله وما هم عليه معهم من الذلّ والمسكنة
والمقام تحت عهدة الذمّة وغلظة الملك الى دواعي طوارئ الفتنة في
الدين على من كتب الله عليه الشقاء من ابنائهم ونساءهم ورجالهم
تسبّب الى بعض اشياخهم اسباب نكالية تدعوهم الى فراق دينهم
فنها قصة اتفقت في هذه السنين القريبة لبعض فقهاء مدينتهم الله
في حضرة ملكهم الطاغية ويعرف بابن زرعة ضغطته بالمطالبة حتى
اظهر فراق دين الاسلام والانغماس في دين النصرانية ومهر في حفظ
الانجيل ومطالعة سير الروم وحفظ قوانين شريعتهم فعاد في جملة
القسيسين الذين يستفتون في الاحكام النصرانية وربما طراً حكم
اسلامى فيستفتى ايضا فيه لما سبق من معرفته بالاحكام الشرعية
ويقع الوقوف عند فتياه في كلا الحكمتين وكان له مسجد بازاء داره
اعلاه كنيسة نعوذ بالله من عواقب الشقاوة وخواتم الضلالة ومع
ذلك فاعلمنا انه يكتنر ايمانه فلعله داخل تحت الاستثناء في قوله
الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان¹ ووصل هذه الايام الى هذه البلدة

زعيم اهل هذه الجزيرة من المسلمين وسيدهم القائد ابو القاسم بن
 حمود المعروف بابن الحجر وهذا الرجل من اهل بيت بهذه الجزيرة
 توارثوا السيادة كثيراً عن كابر وقبر لدينا مع ذلك انه من اهل العدل
 الصالح مريد للخير محب في اهله كثير الصنائع الاخراوية من افتكك
 الاسارى وبث الصدقات في الغرباء والمنقطعين من الحجاج الى ماثر جمّة
 ومناقب كريمة فارتجت هذه المدينة لوصوله وكان في هذه المدّة
 تحت هجران من هذا الطاغية الرّمّة داره بمطالبة توجهت عليه
 من اعدائه القروا عليه فيها احاديث مزورة نسبوه فيها الى مخاطبة
 الموحدين ايديهم الله فكادت تقضى عليه لولا حارس المدّة وتوالت
 عليه مصادرات اغرمته نيفاً على الثلاثين الف دينار مومنية ولم يزل
 يتخلى عن جميع دياره واملاكه الموروثة عن سلفه حتى بقى دون
 مال فاتفق في هذه الايام رضى الطاغية عنه وامره بالنفوس لمسلم من
 اشغاله السلطانية فنفذ لها نفوذ المملوك المغلوب على نفسه وماله
 وصدرت عنه عند وصوله الى هذه البلدة رغبة في الاجتماع بنا
 فاجتمعنا به فاطهر لنا من باطن حاله وبواطن احوال هذه الجزيرة مع
 اعدائهم ما يبكي العيون دماً، ويذيب القلوب ألماً، فمن ذلك انه قال
 كنت اود لو اباع انا واهل بيتي فلعل البيع كان يخلصنا مما نحن فيه
 ويودى بنا الى الحصول في بلاد المسلمين فتأمل حالاً يودى بهذا
 الرجل مع جلالة قدره وعظم منصبه الى ان يتمتى مثل هذا التمتى
 مع كونه مثقلاً عيلاً وبنين وبنات فسالنا له من الله عز وجل حسن

1) Corano, XVI, 108. 2) Il Ms. يخلصنا

التخلص مما هو فيه ولسائر المسلمين من اهل هذه الجزيرة وواجب على كل مسلم الداء لهم في كل موقف يقفه بين يدي الله عز وجل وفارقناه باكيا مبكيا واستمال نفوسنا بشرف منزله وخصوصية شمانه ورزاقه خصاله وشمول ميرته وتكريمته وحسن خلقه وخليقته وكنا قد ابصرنا له ولاخوته ولاهل بيته بالمدينة ديارا كانها القصور المشيدة الانيقة وشانهم بالجله كبير لا سيما هذا الرجل منهم وكانت له أيام مقامه هنا افعال جميلة مع فقراء الحجاج وصعاليكهم اصلحت احوالهم ويسرت لهم الكراء والزاد والله ينفعه بها، وجمازيه الجزاء الاوفى عليهما، بمنه ومن اعظم ما منى به اهل هذه الجزيرة ان الرجل ربما غضب على ابنه او على زوجه او تغضب المرأة على ابنتها فتلحق المغصوب عليه انفة توديه الى التطارح في الكنيسة فيتنصر ويتعمد فلا يجد الاب لابن سبيلا ولا الامر للبننت سبيلا فتختيل حل من منى يمثل هذا في اهله وولده ويقطع عمره متوقعا لوقوع هذه الفتنة فيهم فم الدهر كله في مداراة الاهل والولد خوف هذه الحال واهل النظر في العواقب منهم يخافون ان يتفق على جميعهم ما اتفق على اهل جزيرة اقريطش من المسلمين في المدة السالفة فانه نزل بهم الملكة الطاغية من النصارى والاستدراج الشى بعد الشى حالا بعد حال حتى اضطروا الى التنصر عن آخرهم وفر منهم من قضى الله بحجته وحققت كلمة العذاب على الكافرين والله غالب على امره لا اله سواه ومن اعظم هذا الرجل اليهودى المذكور في نفوس

النصارى اهدى الله انهم يزعمون انه لو تفصّر لما بقى في الجزيرة مسلم^٥
 ألا وفعل فعله أتباعا له واقتداء به تكفل الله بعصمته جميعهم ونجّاهم
 بما هم فيه بفضلهم وكرمه ومن أعجب ما شاهدناه من احوالهم لئلا تقطع
 النفوس اشغافا وتذيب القلوب رافة وحنانا ان احد اعيان هذه
 البلدة وجه ابنه الى احد اصحابنا المحجّاج راغبا في ان يقبل منه
 بنتا بكرا صغيرة السن قد راهقت الادراك فان رضىها تزوّجها وان
 لم يرضها تزوّجها ممن رضى لها من اهل بلده وبخروجها مع نفسه
 راضية بفراق ابيها واخوتها طمعا في التخلص من هذه الفتنة ورجبة
 في الحصول في بلاد المسلمين فطاب الاب والاخوة نفسا لذلك لعلمهم
 يجدون السبيل للتخلص الى بلاد المسلمين بانفسهم اذا زالت هذه
 العلقة^١ المقيّدة عنهم فتاجر هذا الرجل المرغوب اليه بقبول ذلك
 واعناه^٢ على استغنام هذه الفرصة المودية الى خير الدنيا والاخرة
 وطلّ عجبنا من حال تودى بانسان الى السماح بمثل هذه الوديعة
 المعلقة من القلب واسلامها الى يد من يغربها واحتمال الصبر عنها
 ومكابدة الشوق اليها والوحشة دونها كما انا استغربنا حل الصبية
 صانها الله ورضاها بفراق من لها رغبة في الاسلام واستمساك بعروته
 الوثقى والله عز وجل يعصمها ويكفلها ويؤنسها بنظم شملها ويجعل
 الصنع لها بمنه واستشارها الاب فيمساك به من ذلك فقالت له ان
 امسكتني فانت مسؤول عني وكانت هذه الصبية دون امّ ولها
 اخوان واخت صغيرة اشقاء لها ٥

^١) Seguo la lezione del Wright.

^٢) Idem.

الباب الحادى عشر

من كتاب معجم البلدان للشيخ شهاب الدين
ابى عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومى البغدادى للجوى¹

قال انترنت² مدينة بصقلية،

أشْقُوْبِل³ بالصم ثر السكون وضم القاف والواو ساكنة وباء مضمومة

موحدة ولام مدينة⁴ فى ساحل جزيرة صقلية،

اطرابنش⁵ بكسر الباء الموحدة والنون والشين معجمة بلدة على

ساحل جزيرة صقلية الى افريقية منها يقلع،

بَقْدَس⁶ بالفتح ثر السكون وفتح الدال والسين مهملة مدينة بجزيرة

صقلية،

بَلْرَم⁷ بفتح اوله وثانيه وسكون الراء وميم معناه بكلام الروم⁸ المدينة

وقى اعظم مدينة فى جزيرة صقلية فى بحر المغرب على شاطئ البحر

¹) Ms. A, British Museum, *Additional Mss.* 16,649. 16,650 :
Ms. B, Bibl. Bodl. di Oxford, Marsh. 131. 132. Catal. T. I. p. 201.
N. 928. 929. Questo Diz. geografico è quasi completo nei due
volumi del Brit. Mus. I due della Bodl. contengono i nomi dalle
lettere أو سو ²) Dal Ms. A. ³) Dal Ms. A. ⁴) Sup-
plisco questa voce dal Meràsíd. ⁵) Dal Ms. A. ⁶) Dal
Ms. A. ⁷) AB. ⁸) القديم A

قال ابن حوقل بلرم مدينة كبيرة سورها شامخ¹ مانع من حجر
 وجامعها كان بيعة وفيها هيكل عظيم وسمعت بعض المنطقيين يقول
 ان آرسطوطاليس معلق² في خشبة في هيكلها وكانت النصراني
 تعظم قبره وتستشفى به لاعتقاد اليونان فيه فعلقوه نوسلا الى الله
 به قال وقد رايت خشبة في هذا الموضع³ معلقة يوشك ان يكون
 فيها قال وفي بلرم والخالصة⁴ والشارت للحيطة بها ومن وراء سورها من
 المساجد نيف وثلاثماية مساجد وفي محال كانت تلاصقها وتتصل
 بها⁵ وبنوادي عباس مجاورة المكان المعروف بالمعسكر⁶ وهو في ضمن
 البلد الى المنزل المعروف بالببيضاء وفي⁷ قرية تشرف على المدينة من
 نحو فرسخ مايتا مساجد قال ولقد رايت في بعض الشوارع في بلرم
 على مقدار رمية سهم عشرة مساجد وبعضها تجاه بعض وبينهما
 عرض الطريق فقط فسالت عن ذلك فقيل لي ان القوم لشدة
 انتعاج روسهم وقلّة عقولهم يحبّ كلّ واحد منهم ان يكون له
 مساجد على حدة لا يصلّي فيه غيره ومن يختصّ به وربما كان
 اخوان ودارجا متلاصقة وقد عمل كلّ واحد منهما مساجدا لنفسه
 خاصا به يتفرد به من اخيه والاب عن ابنه قال ومدينة بلرم
 مستطيلة وسوقها قد اخذ من شرقها الى غربها وهو سوق يعرف
 بالسماط مفروش بالحجارة وفيه⁸ وتطيف بالمدينة عيون من شرقها الى

١) B شامخ ٢) Nel solo A. ٣) الهيكل A ٤) B
 ٥) Mss. manca in A. ومن وراء ٦) Questo passo da الخالصة
 ٧) Manca nei Mss. ٨) Così بالمعسكر. V. Ibn-Haukal, pag. ٩

غريبها وماؤها يدير رَحًا وشرب بعض أهلها من آثار عذبة وملحة على
 كثرة المياه العذبة الجارية عندهم والعيون والذى يحملهم على ذلك
 قلة موتهم وعدم فطنتهم وكثرة أكلهم البصل الخىء¹ فذلك الذى
 افسد ادماغتهم وقتل حسهم وذكر يوسف بن ابراهيم فى كتاب
 اخبار الاطباء قال بعض الاطباء وقد قال له رجل اتى اذا اكلت
 البصل لا احس بملوحة الماء فقال ان خاصية البصل افساد الدماغ
 فاذا فسد الدماغ فسدت الحواس فالبصل اما يقلل² حسك لملوحة
 الماء لما افسد من الدماغ قال ولهذا لا³ ترى فى صقلية عاقلا ولا علما
 بالتحقيقه بفن من العلوم ولا ذا مروءة ودين بل الغالب عليهم الرقاق⁴
 والضعة⁵ وقلة العقل والدين وقال ابو الفتح⁶ نصر بن عبد الله بن
 قلافس الاسكندرى

وركب كطراف الاستنة عرسوا

على مثل⁷ اطراف السيوف الصوارم

لامر⁸ على الاسلام فيه تخيف⁹

يجبوا¹⁰ عليه انه غير ساير

ambo i Mss. V'ha senza dubbio una lacuna, da supplirvi con le
 parole البصلة التى¹ A. V. Ibn-Haukal p. ٨. ضروب التجارة
 يقل² A. البصل التى B. Correggo secondo Ibn-Haukal p. ١.
 3) I Mss. qui 4) ال⁴ A. 5) Nel solo A. 6) الفرج و الفرج
 الفرج. Correggo secondo la lezione loro dello articolo
 ثرمة. Veggasi d'altronde Hagi-Khalifa, ediz. Flügel III. 545
 N. 6880; e Ibn-Khalikân, ediz. Wüstenfeld IX. ٦٧ N. ٧١ che dà
 il nome di لامرى⁸ A. 7) ابو الفتح نصر الله 8) Manca in A. 9) حيف⁹
 A. 10) Manca in B. In A è senza punti diacritici nè vocali.

وقالوا بلرم عند ابرام امرم
 فتجمت¹ ان قد صادفوا جود² حاتم
 قد سعوا في³ الوشاة نحو علاه
 فسعوا في⁴ فلا عدمت الوشاتا
 حرکوا⁵ في الشباه⁶ منهم ووطنوا
 أنهم حرکوا على الشببات⁷
 فدعا من⁸ بلرم حتى فلبيه
 من⁹ وكانت سرقوسة الميقاتاء

بَلْزُوبَةُ¹⁰ بتشديد اللام وفتحها وضمر النون وسكون الواو وباء
 موحدة بليدة بجزيرة صقلية ينسب اليها ابو الحسن علي بن عبد
 الرحمن واخوه عبد العزيز الصقلي البلقوني القايل¹¹

بحق لخبه لا تنسى¹² فاني اليك مشوق مشوق¹³
 ولا تنس حق الوداد القديم فذلك عهد وثيق وثيق
 وكن ما حبيت شفيقا علي¹⁴ فاني عليك شفيق شفيق¹⁵
 ولا تتهمى فيما¹⁶ اقول فوالله اني صديق صديق

١) A فتجمت B فتجمت ٢) صافوا اجود A ٣) I Mss. حرکوا. Correggo secondo il metro. ٤) الى A ٥) سقى لي
 الشباتا I Mss. ٦) الشباه B; الوشاة A ٧) الشباتا I Mss. ٨) فلبيت B; فلست A ٩) قد عاص A
 ١٠) Dal Ms. A. ١١) Questi versi non si trovano nel diwan di Ali-el-Bellanobi, Ms. dello Escuriale N. CCCCLV ١٢) Il Ms. الى تنسى ١٣) Questa parola non è replicata nel Ms., come lo richiede il metro.
 ١٤) Il Ms. وكن ما حسب سعما علي ١٥) Non replicata. ١٦) Il

البلوط بلفظ البلوط النبات فخص البلوط ناحية بالاندلس الخ..
وقلعة البلوط بصقلية حونها انهار واشجار واثمار وارضى كريمة
تنبت كل شيء،

بُونفَاط بكسر النون وفاء والفاء مهملة مدينة في وسط جزيرة
صقلية،

البيباو^١ (البيباو؟) قال^٢ للحسن بن يحيى الفقيه صاحب تاريخ
صقلية هو^٣ احد اصلاع^٤ صقلية الثلاث^٥ يمر على ساحل البحر من
المغرب الى المشرق يتيان^٦ قليلا الى جهة القبلة وهذه الناحية
تنظر^٧ الى جهة افريقية وفي هذا الموضع من المواضع المشهورة او
قريبا منها مدينة البيباد^٨ وهذا الموضع هو ذنب الجزيرة واقبلتها^٩
خيبرا وكسبا^{١٠}،

تربولة^{١١} بالفخ قلعة في جزيرة صقلية،

ثرمة^{١٢} بالسر في السكون بلد في جزيرة صقلية كثير البراغيس
شديد الحر قال ابو الفخ بن قلاص الاسكندري،

فدخلت ثرمة وهو تصحيف اسمها

لولا حسين الندب ذوا الحسين^{١٣}

١) Manca ٢) وقال Il Ms. ٣) Dal Ms. A. ٤) فيها Ms. nel Ms. ٥) Il Ms. الثلاث ٦) Il Ms. اصلاع ٧) Il Ms. ينظر ٨) Cosi nel Ms. Correggerei لنبيباد ٩) v. Edrisi pag. ٣٨ poichè dopo avar detto del Lilibeo, si accenna alla costiera meridionale ov'è Licata, chiamata nel medio evo *Limpiados*. ١٠) Nel solo A. ١١) خيبرا وكسبنا Il Ms. ١٢) واقبله Il Ms. ١٣) ذوا الحسين A. Il metro rende

في حيث شب النار جمره¹ قيظا
 وبقيت في مقلاة² كاللبقين
 وشربت ماء المهل قبل جهنم
 وشفته³ بطاعم الغسلين
 حتى اذا استفرغت منها طاقتي
 وملا⁴ من اسف⁵ طلوع سفيحي⁶
 اجفلت من جفلون اجفال امرو
 بالدين يطلب⁸ ثر او بالدين⁹
 جالصة¹⁰ بصر الصاد المهملة وتسكين الهاء كذا يتلفظه بها وفي
 مدينة في وسط جزيرة صقلية¹¹،
 جطين¹² بالفخ ثر السر ري ساكنة ونون قرية من قرى بيلاص¹³
 في جزيرة صقلية اكثر زرعها القطن¹⁴ والبعث¹⁵ منها على بن عبد
 الله الجطيني،

necessaria la licenza poetica che leggiamo in *B*. ¹⁾ *A* جمره;
²⁾ *B* مغلاة ³⁾ *A* وسفته ⁴⁾ *A* في ⁵⁾ *A* أسف. Secondo il metro si dee leggere أسف. *Mss.*
⁶⁾ *A* أسف. ⁷⁾ *Mss.* عن سنين. Correggo secondo la lezione d'entrambi
 all' articolo جفلون ⁸⁾ *Mss.* نطلب ⁹⁾ Aggiungo le vo-
 cali, qui e nella stessa voce al principio dell' emistichio.
¹⁰⁾ *AB*. ¹¹⁾ Manca in *A*. ¹²⁾ Dal *Ms. A*. ¹³⁾ Nell'
 articolo analogo del Meràsîd si legge ميلاص ma è errore.
¹⁴⁾ Il *Ms.* القطن ¹⁵⁾ والبعيت? Ovvero الميعة. V. il capi-
 tolo di Zohri.

جَفْلُونًا¹ بالضم ثم السكون وضم اللام وسكون الواو والذال معجمة قال الحسن بن يحيى الفقيه مؤلف تاريخ صقلية قلعة جفلون² الكبيرة³ وفي مدينة حصينة بصقلية فوق جبل عال على شاطئ البحر وفي هذا الموضع جبال شوامخ وادوية عظيمة وفيها انتص⁴ اجناس العود الذي تنشأ منه المراكب قلت وقد ذكرها ابن قلاؤس الاسكندراني فقال

اجفلت من جفلون اجفالا امري بالدين يطلب⁴ ثم او بالدين مع انها بلد اشمر بحقه⁵ روض يشمر فن منى⁶ ومنون تجرى باعيننا عيون مياهه مخوفة ابدا بحور⁷ عين وتركتها والنوء ينزل⁸ راحتي عن مال قارون الى...⁹ قارون، جنبش¹⁰ بكسرتين وتانيه مشددة والشين معجمة بلدة في سواحل جزيرة صقلية،

خالصة¹¹ مدينة بصقلية ذات سور من حجارة يسكنها السلطان واجناده ولهم بها سوق ولا فنادق¹² وفي على بحر البحر ولها اربعة ابواب ذكر ذلك ابن حوقل وحدثني ابو الحسن رجل من بني مادس¹³ انها اليوم محل في وسط بلرم¹⁴ وبلرم محيطة بها،

1) *AB.* 2) الكبير *A* 3) انصر *B*; انصر *A* 4) يطلب *B* Mss. per questo verso l'articolo p. II. 5) *B* منزل *A* 6) بحور *A* 7) بني *A* 8) حقه *A*; حقه 9) Nei Mss. non v'ha lacuna. Ma il metro, al par che il senso, porta a supporvi un'altra parola: per esempio بئر; trattandosi qui di Caronia. 10) Dal Ms. *A.* 11) Nel solo *A.* 12) Il Ms. 13) Il Ms. 14) Costi il Ms. 15) *V. Ibn-Haukal p. o. والاعناق*

دمنش¹ من مدن صقلية على البحر،

سردانية² بفتح أوله وسكون ثانيه ثم دال مهملة وبعد الالف نون
مكسورة وياء آخر للحروف مفتوحة مخففة جزيرة في بحر المغرب كبيرة
ليس هناك بعد الاندلس والصقلية واقريطيس اكبر منها وقد
غزاه³ المسلمون وملكوها سنة اثنتين وتسعين في عسكر موسى بن
نصير وفي الان بيد الرننج ووجدت⁴ لبضعهم ان سردانية مدينة⁵

بصقلية،

سرقوسة⁶ بفتح أوله وثانيه ثم كاف وبعد الواو سين اخرى اكبر
مدينة بجزيرة صقلية وكان بها سرير ملك الروم قديما قال بطليموس
مدينة سرقوسة طولها تسع⁷ وثلاثون درجة وثمانى عشرة دقيقة
وعرضها تسع وثلاثون درجة داخله في الاقليم الخامس طالعها
الذراع وبين حياتها⁸ السرطان تحت ثلاث عشرة درجة من
السرطان مقابلها⁹ مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل
بيت عاقبتها¹⁰ مثلها¹¹ من الميزان قال ابن قلاؤس يصف مركبا
سار به¹² الى صقلية

ثم استقلت¹³ في 14 على علائها¹⁵ محنونة¹⁶ سحبت¹⁷ على مجنون

عراها³ Il Ms. A. ² Dal Ms. A. ¹ Dal Ms. A. يلزم
⁴ Parmi da aggiugnarsi في كتاب ⁵ Supplisco questa parola
dall' articolo analogo del Merásid. ⁶ AB. ⁷ I Mss. تسعة
⁸ Manca ⁹ عاقبتها B ¹⁰ يقابلها A ¹¹ حيوانها A
في A ¹² استقلت I Mss. ¹³ سارية A ¹⁴ in A.
سحبت I Mss. ¹⁵ علائها B ¹⁶ مجنون B ¹⁷ I Mss.

عوجا يقسم والرياح تقود ١١ بالنون أما من طعام النون
حتى اذا ما البحر أبدته^٢ الصبا ذا وجنة^٣ بالموج ذات غصون^٤
القت به النكباء^٥ راحة قلبت^٦ ظهور مشاهد^٧ لبطون
وكلفت^٨ سرقوسية باماننا^٩ في مدجاء للخافقين^{١٠} امين
سمنطاري^{١١} قيل قرية في جزيرة صقلية وقيل سمنطاري هو الذهبى
بلسان اهل المغرب قرأت بخط الخافظ محب الدين ابن الحجار نقله
عن ابى الحسن المقدسى منها ابو عتيق السمنطاري الرجل الصالح
العابد له كتاب كبير في الرقائق^{١٢} منها كتاب دليل المقاصدين
يزيد على عشر مجلدات ذكره ابن القطاع فقال العابد ابو بكر
عتيق^{١٥} بن على بن داود المعروف بالسمنطاري احد عباد الجزيرة
المجتهدين وزهادها العالمين ومن روض^{١٤} الاوّل ولم يتعلّق منها
بسبب وطلب الاخرى وبالغ في الطلب وسافر الى الحجاز فحجّ وساح
في البلدان من ارض اليمن والشام الى ارض فارس وخراسان ولقى
بها من العباد واحباب الحديث والزهاد فكتب عنهم جميع ما سمع
وصنّف كل ما جمع وله في دخول البلدان ومقابلة العلماء كتاب بناه

وجنة^٥ B ابدته^٢ B; ابدية^٢ A يعودها^١ A

قلبت^٦ I Mss. النكباء^٥ A غصون^٤ B; عصيون^٤ A
Prima di tal voce si legge in A عايث e in B عايث; ma il rit-
mo non comporta questa, che sembra variante interpolata. ^٧ A
شاهد^٨ I Mss. وتكلفنت^٨ I Mss. ^٩ Il metro rende necessaria la
licenza باماننا ovvero باماننا ^{١٠} I Mss. للخافقين^{١٠} Nel
solo A. ^{١٢} Il Ms. الرقائق. Par che manchino altre parole.
روض^{١٤} Il Ms. عسقى^{١٥} Qui il Ms.

على حروف المعجم في غاية الفصاحة وله في الرقائق واخبار الصالحين كتاب كبير لم يسبق الى مثله في نهاية الملاحاة وفي الفقه والحديث تأليف¹ حسان في غاية الترتيب والبيان وله سمعة في الزهد ومكانة الزمان منه قوله فتن اقبلت وقوم غفول وزمان على الانام وصول وكادت فيه لا تزيد² والاعم³ فيها الفساد والتضليل ايها الخائن الذي شأنه الاثم وكسب الحرام ما ذا تقول بعثت دار للخلود بالثمن الحسن مدينا⁴ عما قريب نزول وقال الحافظ ابو القسم بلغنى ان عتيق السمطاري توفى لثمان بقين من ربيع الاخر سنة اربع وستين واربعمائة⁵

شاذة⁶ من مدن صقلية ينسب اليها ابو عمر عثمان بن حجاج الشاذلي الصقلي وعلق عنه وتوفى في محرم سنة اربع واربعين وخمسمائة تفقه⁷ على مذهب مالك على الكبر وكتب⁸ كتباً كثيرة في الفقه وعلق عنه السلفي⁹

صقلية بثلاث كسرات وتشديد اللام والياء ايضاً مشددة وبعض يقوله بالسين واكثر اهل صقلية يغتفون الصمد واللام من جزائر بحر المغرب مقابلة افريقية وهي مثلثة الشكل بين⁹ كل زاوية والاخرى مسيرة سبعة ايام وقيل دورها مسيرة خمسة عشر يوماً وافريقية

? تديناً^١ ? والاعم^٢ ? تزيد^٣ ? تألف^٤ Il Ms. ^١
 Del resto parmi oscuro e forse erroneo questo passo del testo.
 ? In-^٥ والتتب^٦ Il Ms. تفقه^٧ Il Ms. ? Nel solo A. ^٨
 ? Il Ms. من^٩ distinte le ultime due lettere nel Ms. ^٩

منها بين المغرب والقبلة وبينها وبين ريو وفي مدينة في البرّ الشمالي
الشرقي الذي عليه مدينة قسطنطينية مجاز يسمى الفار ولاطول
جهة منها اتساعه عرض ميلين وعليه من جهتها مدينة تسمى
المسيبي¹ الله يقول فيها ابن قلاؤس الاسكندري، من ذا مسيبي¹
على مسيبي، وفي مقابلة ريو وبين الجزيرة وجزيرة افرقية مائة واربعون
ميلا الى اقرب مواضع افرقية وهو² الموضع المسمى اقليبية³ وهو
يومان للريح الطيبة او اقله وان طولها من اطرابلس⁴ الى مسيبي
احدى عشرة مرحلة وعرضها⁵ ثلاثة ايام وفي جزيرة حصينة كثيرة
البلدان والقرى والامصار⁶ وقرات بخط ابن القطاع اللغوي على
ظهر كتاب تاريخ صقلية وجدت في بعض نسخ سرقة⁷ صقلية تعليقا
على حاشية ان بصقلية ثلاث وعشرين مدينة وثلاثة عشر حصنا
ومن الصياع ما لا يعرف وذكر ابو علي الحسن بن يحيى الفقيه في
تاريخ صقلية حاكيا عن القاضي ابى الغضل ان بصقلية ثمانى عشرة
مدينة احداها بلرم وان فيها ثلاثماية ونيفا وعشرين قلعة ولم تنزل
في قديم وحديث بيد متملك لا يطبع من حوله من الملوك وان
جل قدوم طعاتها وسعة دخلها⁸ وبها عيون غزيرة وانهار جارسة
ونزهة عجيبة ولذلك يقول ابن حمديس⁹

¹ Il Ms. مسيبي V. a p. 110 articolo. ² Il Ms. وعرضه ³ Il Ms. اقليبية ⁴ Il Ms. اطرابلس ⁵ Il Ms. هو
⁶ Il Ms. والامطار ⁷ سيرة ⁸ Questo passo è certamente
erroneo. Forse va letto: وان جلد قدرم على طعاتها ووسع دخولها
⁹ Si ripeteranno questi versi con migliore lezione negli estratti

ذكرت صقلية والموت يهيج للنفس تذكرها

فان كنت اخرجت من جنة فأتى أحدث اخبارها

وفي وسطها جبل سمي قصر يانة هكذا يقولونه بكسر النون وفي
العجوبة من عجائب الدهر عليه مدينة عظيمة شائعة وحولها من
الحُرث والبساتين شيء كثير وكل ذلك يحويه باب المدينة وفي شائعة
في الهواء والانهار تتفجر^١ من اعلاها وحولها وكذلك جميع جبال
الجزيرة وفيها جبل النار لا تزال تشتعل^٢ فيه ابدا ظاهرة لا يستطيع
احد من الدنو منها فان اقتبس فيها مقتبس طفئت في يده اذا
فارق موضعها وفي كثيرة المواشي جدا من الخيل والبغال والحمير والبقر
والغنم والحيوان الوحشي وليس فيها سبع ولا حية ولا عقرب فيها
معدن الذهب والفضة والحاس والرصاص والزئبق وجميع الفواكه
على اختلاف انواعها وكلاهما لا ينقطع صيفا ولا شتاء وارضها تنبت^٣
الزعفران وكانت قليلة العجارة خاملة قبل الاسلام فلما فتح المسلمون
بلاد افريقية هرب اهل افريقية اليها فاقاموا بها يعبرونها^٤ فاحسنوا
ولم تنزل على قريتها من بلاد الاسلام حتى فتحتم في ايام بنى الاغلب
على يد القاضي اسد بن الفرات وكان صاحب صقلية رجلا^٥ يسمى
قسطنطين البطريق...^٦ وقتله^٧ لامر بلغه عنه فتغلب^٨ فيسمى

١) Il Ms. يتفجر. ٢) Il Ms. تشتعل.

٣) Il Ms. تنبت. ٤) Il Ms. نعبروها. ٥) Il Ms. تشعل.

٦) Ancorchè il Ms. sia in continuazione, ognun vede qui la mancanza di un pezzo del racconto. ٧) Il Ms. وقتله. ٨) Il Ms.

فيغلب

على ناحية من الجزيرة ثم دب حتى استولى على أكثرها ثم انفذ صاحب قسطنطينية جيشا عظيما فاخرج فيمى عنها فخرج في مراكبه حتى لحق باثريقية ثم بالقيروان منها مستنجيرا بزيادة الله بن ابراهيم بن الاغلب وهو يومئذ الوالى عليها من جهة امير المؤمنين المامون بن الرشيد هرون وهدن¹ عليه امرها واغراه بها فنذب زيادة الله الناس لذلك فابتدروا اليه ورغبوا في الجهاد فامر² عليهم اسد بن الفرات وهو يومئذ قاضى القيروان وجمعت المراكب من جميع السواحل وتوجه نحو صقلية في سنة اثنى عشرة ومايتين في ايام المامون في تسعماية فارس وعشرة الاف راجل فرحل الى الجزيرة وجمع الروم جمعا عظيما فامر اسد بن الفرات فيمى واصحابه ان يعتزلوا³ وقال⁴ لا حاجة بنا الى الانتصار باللقار ثم كبر⁵ المسلمون وحمّلوا على الروم حملة صادقة فانهمز الروم وقتل منهم قتلا ذريعا وملك⁶ اسد بن الفرات بالتنقل جميع الجزيرة ثم توفي سنة ثلاث عشرة ومايتين وكان رجلا صالحا فقيها علما ادرك حيوة مالك بن انس ورحل الى الشرق وبقيت بايدي المسلمين مدة وصار اكثر اهلها مسلمين وبنوا بها الجوامع والمساجد ثم...⁷ عليهم القفار فلكوها فهي اليوم في ايديهم قل بظلميوس في كتاب الملحمة مدينة صقلية طولها اربعون درجة وعرضها خمس وثلاثون درجة طالعها السنبله اعشرها ذراع الكلب

1) Ms. II 4) يفترق 5) Ms. II 6) ملك 7) Non v'ha lacuna
 2) Ms. II 3) كبر 8) Ms. II 9) وقالوا
 nel Ms. ma certamente vi manca o altro verbo simile.

ولها شركة في الفرغ المؤخر تحت عشر درجات من السرطان
مقابلها¹ مثلها من الجدى رابعها مثلها من الميزان بيت ملكها مثلها
من الجبل ومن فضل جزيرة صقلية أن ليس بها سبع عادة ولا ضبع ولا
عقرب² ماع³ ولا ثعابين وفيها معادن الذهب موجودة في كل مكان
ومعادن الشب⁴ والكحل والفضة ومعادن الزاج والحديد والرصاص
وجبال بيغش⁵ وكثيرا ما يوجد النوشادر في جبل النار ويحمل منه
الى الاندلس وغيرها كثير وقال علي بن يحيى الفقيه مصنف تاريخ
صقلية وأما جبل النار الذي في جزيرة صقلية فهو جبل مطل على
البحر المتصل بالمجاز وهو فيما بين قطنانية ومصقلنة وبقرط طبرمين
ودوره ثلاثة ايام وفيه اشجار وشعاري عظيمة اكثرها القسطل وهو
البندق والصنوبر والارزن وحوله ابنية كثيرة وآثار عظيمة للماضين
ومقاسم تدل على كثرة ساكنيه وقيل أنه بلغ من كان يسكنه من
المقاتلة⁶ في زمان الطورة ملك طبرمين ستين الف مقاتل وفيه
اصناف الثمار وفي اعلاه منافس يخرج منها⁷ النار والدخان وربما
سال النار منها⁸ الى بعض جهاته فيحترق كل ما يمر به وبصير خبث
الحديد ولم ينب⁹ ذلك لاحتراق شيئا ولا يمشى اليوم فيه دابة وفي
اليوم ظاهر نعيمه الناس الاخبات⁹ وفي اعلى هذا الجبل السحاب

١) Il Ms. يقابلها ٢) sic. ٣) sic. ٤) Credo si debba toglier via هو ٥) Il Ms. المقابل ٦) Il Ms. منه ٧) Il Ms. منه ٨) ينبت ٩) Questo passo è certamente alterato. Io leggerei: وهو اليوم ظاهر نعيمه الناس الاخبات dando al verbo سعي una costruzione che non si trova nei dizionarii.

والثلوج دائماً لا تكاد تنقطع في صيف ولا شتاء وفي اعلاه الثلج لا يفارقه في الصيف فلما في الشتاء فيعمر أوله وآخره وزعمت الروم ان كثيراً من الحكماء الاوليين كانوا يرحلون الى جزيرة صقلية ينظرون الى عجائب هذا الجبل واجتماع النار والثلج فيه وقيل انه كان في هذا الجبل معدن الذهب ولذلك اسمه عند الروم جبل الذهب وفي بعض السنن سال النار من هذا الجبل الى البحر واقام أهل طبرمين وغيرهم اياماً كثيرة يستفيدون بصوائدها^١ وقرات لابن حوقل التاجر فصلا في صفة صقلية ذكرته على وجه قصة مستمتعة^٢ للمناظر في هذا الكتاب قال جزيرة صقلية على شكل مثلث متساوي الساقين زاوية الحادة^٣ من غربي الجزيرة طولها سبعة ايام في اربعة ايام وفي شرقي الاندلس في لبح البحر وجماديهما من بلاد الغرب بلاد افريقية^٤ وبادجة وطبرقة^٥ الى مرسى احمد^٦ في غربيها في البحر جزيرة قرشق^٧ وجزيرة سردانية من جهة جنوب قرشق ومن جنوب صقلية جزيرة قوصرة^٨ وعلى ساحل البحر شرقيها من البر الاعظم الذي عليه قسطنطينية مدينة ريو^٩ ثم نواحي قلورية والغالب على صقلية الجبال والحصون واكثر ارضها مزرعة ومدينتها المشهورة بلرم وفي قصبه صقلية على

للحادة^٣ Il Ms. مستمتع^٢ Il Ms. بصعوا^١ Il Ms.

^٤) Di certo è erroneo il testo. Forse dee leggersi من بادجة

^٥) Il Ms. طرقة ^٦) Non so ritrovare la lezione di questo nome geografico. Mancan forse alcune parole; e di certo un و principio del periodo seguente. ^٧) Il Ms. قرشق e poi سودانية

^٨) Il Ms. قورة ^٩) Il Ms. ريم

بحر البحر وفي 1 خمس نواح محدودة غير متباينة ببعيد² مسافة
 وحدود كل واحدة ظاهرة وفي بلرم وقد ذكرت في بابها وخالصة وفي
 دونها وقد ذكرت أيضا وحارة³ الصقلية وفي عامرة⁴ امر من المدينتين
 المذكورتين... 4 وبها عيون جارئة وفي فاصلة بينها وبين بلرم ولا
 سور لها والمدينة الرابعة حارة المسجد وتعرف بابن صقلاب وفي
 مدينة كبيرة أيضا وشرب أهلها من الآبار ليس لهم مياه جارئة وعلى
 طريقها الوادي المعروف بوادي العباس وهو وادٍ عظيم وعليه
 مطاحنهم ولا ارتفاع لبساتينهم به⁵ ولا للمدينة والخامسة يقال لها
 الحارة الجديدة وفي تقارب⁶ حارة ابن صقلاب في العظم والشبه
 وليس عليها سور وأكثر الأسواق فيها⁷ بين مساجد ابن صقلاب
 والحارة الجديدة وفي بلرم والخالصة والحارات⁸ الخفيفة بها ومن ورأها من
 المساجد نيف وثلاثماية مساجد وفي محال تلاصقها وتتصل بها⁹
 وبوادي عباس مجاورة المكان المعروف بالمعسكر¹⁰ وهو في ضمن البلد
 إلى البلد المعروف بالببيضاء قرية تشرف على المدينة من نحو فرسخ
 مايتا مساجد قال ولقد رأيت في بعض الشوارع في بلرم على مقدار
 رمية ستم عشرة مساجد وقد ذكرتها في بلرم وأهل صقلية أقل

1) Il Ms. وللجزيرة 2) Il Ms. غير متسامية ببعيد V. Ibn-Haukal, pag. 4 3) Il Ms. وحمار 4) Lacuna. Si supplisce facilmente con Ibn-Haukal p. 5 5) Il Ms. ولا نتعاج لبساتينها بها 6) Il Ms. مقارب 7) Credo si debba leggere فيما V. Ibn-Haukal p. 5 nota 4. 8) Manca nel Ms. V. qui innanzi all' articolo بلرم p. 14 9) Mancano وتتصل بها و 10) Il Ms. بالمعسكر

الناس عقلا واكثرهم حمقا واقلهم رغبة في الفضائل واحرصهم على
 اقتناء¹ الودائل قال وحدثني غير انسان منهم ان عثمان بن الحرار
 تولى² قضاه وكان ذرعا فلما جربهم لم يقبل شهادة واحد منهم لا في
 قليل ولا في كثير وكان يفصل بين الناس بالمصالحات الى ان حضرته
 الوفاة فطلب منه الخليفة بعده³ قال في جميع البلد من يوصى اليه
 ليس فلما تولى تولى قضاه رجل من اهلها يعرف بابي ابراهيم اسحاق
 ابن الماصلي⁴ ثم ذكر شيئا من سخيف عقله قال والغالب على اهل
 المدينة المعلمون فكان في بلرم ثلاثماية معلم فسالت عن ذلك
 فقالوا ان المعلم لا يكلف الخروج الى الجهاد وعند⁵ صدمة العدو قال
 ابن حوقل وكنت بها في سنة اثنتين وستين وثلاثماية ووصف شيئا
 من حلقهم⁶ ثم قال وقد استوفيت وصف هولاء وحكايتهم ووصف
 صقلية واهلها بما هم عليه من هذا الجنس من الفضائل في كتاب
 رسميته⁷ بحاسن اهل صقلية ثم ذكرت ما هم عليه من سواء الخلق
 والمأك والمطعم المتن والاعراض القذرة⁸ وطول المرء مع اناس لا
 يتطهرون ولا يصلون⁹ ولا يركون¹⁰ ولا يجتجون¹¹ وربما صاموا رمضان
 واغتسلوا من الجنابة ومع هذا فالقمح لا يحول¹² عندهم وربما ساس
 في البيدر لنفساد¹³ هوانهم وليس شيبه وندخمر¹⁴ وقذرهم وسخ

1) Il Ms. أقمتا 2) Il Ms. ولما 3) Par che manchino

varie parole. 4) Ovvero الماحلي 5) ألا عند 6) تجلفهم 7) Il Ms. رسمته 8) Il Ms. القذرة 9) Il Ms. يصلون 10) Il Ms. يركون 11) Il Ms. يجتجون 12) Il Ms. يحول 13) Il Ms. لنفساد 14) Non posso indovinare la giusta lezione. في البيدر ولفساد

اليهود ولا ظلم بيوتهم سواد الاتانين¹ واجلهم منزله تسرح الدجاج
على موضعه² مخدة وهو لا يتانرة ثم قال ولقد عرت كتابي
بذكرهم

طبرمين⁴ بفتح أوله وتانيه وسكون الراء وكسر الميم ثم ياء مثناة من
تحت ونون قلعة بصقلية حصينة

طرابنش⁵ اسم مدينة بحزيرة صقلية⁶ ينسب اليها قوم منهم سليمان
ابن محمد الطرابنشى شاعر ذكره ابن القطاع ووصفه وقال سافر الى
الاتلس ومدح⁷ ملوكها وانشد له شعرا منه

طرعة⁹ بلدة على ساحل صقلية مقابل جزيرة بابسة

علقمة¹⁰ بفتح أوله ثم السكون وقاف مفتوحة وميم وهاء مدينة على
سواحل جزيرة صقلية ولقد عبضت الفيت¹¹ حفر ربح ساحبه اذا

برقت بالبطن من علجان حل به دان فونق الارض ان ودقت

قُرُون¹² (قُرُون. 1) بصم أوله وتانيه وتشديد اللام وسكون الواو

Fors'anco il copista ha saltato varie parole. ¹) Simile difficoltà nella frase ولا ظلم الخ ²) Lacuna nel Ms. ³) Non so trovare la giusta lezione. Le copie che abbiamo d' Ibn-Haukal non ci aiutano in questo; mancandovi i due capitoli, ovvero opuscoli, su la Sicilia qui accennati. ⁴) Nel solo A. ⁵) Nel soto A. ⁶) Manca nel Ms. ⁷) Credo si debba aggiugnere بعض ⁸) Seguono alcuni versi la cui lezione molto guasta permette sol di comprendere che non riguardano la Sicilia. ⁹) Nel solo A. ¹⁰) Nel solo A. ¹¹) أَلْعَيْتُ? Il resto di questo articolo presenta una lezione alterata di certo e che io non so correggere. ¹²) Dal Ms. A.

وأخره نون مدينة بساحل جزيرة¹ صقلية ،
 قصر يانة² بالبيضاء المثناة من تحت والف ساكنة ثم نون مكسورة
 وبعدها هاء ساكنة وفي رومية³ اسم رجل وهو اسم لمدينة
 كبيرة بجزيرة⁴ صقلية على سن جبل يشتمل⁵ سورها على ذروع
 وبساتين وعميون ومياه ،

قطانية⁶ بخفيف الياء مدينة على سواحل جزيرة صقلية ويقال
 قطانة⁷ وفي مدينة كبيرة على البحر في⁸ سفح جبل النار وتعرف
 بمدينة الفيل وفي قديمة البناء فيها آثار عجيبة وكنائس مغروشة
 بالرخام المجزع⁹ وفيها صورة فيل في حجارة وبه سميت مدينة الفيل ،
 قلورية¹⁰ بكسر أوله وتشديد اللام وفاحه وسكون الواو وكسر
 الراء¹¹ والياء مفتوحة خفيفة وفي جزيرة في شرقي صقلية وأهلها فرنج
 ولها مدن كثيرة وبلاد واسعة ينسب اليها¹² فيما احسب ابو
 العباس القلوري روى عن ابي اسحاق بن¹³ وغيره حدث عنه ابو
 داود في سنة¹⁴ ،

قراطنة¹⁵ بالكسر بالمغرب ،

قارونية¹⁶ بخفيف الياء جعلها ابن قلايس قارون في قوله

١) Il Ms. مدينة ٢) Nel solo A. ٣) بالرومية ٤) Il Ms. مدينة ٥) Il Ms. شتمل ٦) Dal Ms. A. Veggasi nel Meràsîd قطانية ٧) Il Ms. قطانسه Veggasi nel Meràsîd ٨) Il Ms. من ٩) Il Ms. المجزع. Correggo col Meràsîd. ١٠) Nel solo A. ١١) Il Ms. الوا ١٢) Manca nel Ms. ١٣) Manca il nome. ١٤) Segue la enumerazione di vari luoghi di Calabria. ١٥) Nel solo A. ١٦) Nel solo A.

وتركتها ... برا¹¹ راحتي عن مال قارون الى...² قارون،

قوصرة³ بالفتح ثم السكون والصاد مهملة قال الليث القوصرة وعر
التنوين⁴ ومنهم من يخففها وفي جزيرة في بحر الروم بين المهديّة
وجزيرة صقلية واثبتها ابن القطاع بالالف قوصرى جزيرة في البحر
فاحتها المسلمون في ايام معاوية ولغنت⁵ في ايديهم الى ايام عبد الملك
ابن مروان ثم خربت⁶ وقيل ان في ايامنا هذه فيها قوم من الخوارج
الوهبيّة،

كركنت⁷ بفتح أوله وسكون ثانيه وكسر الالف الثانية ثم نون ساكنة
وتاء مثناة بلد على ساحل البحر في جزيرة صقلية وصبيعة⁸ من
صبياع سفاقس⁹ ينسب اليها ابو الحسن على بن محمد التركودي¹⁰
اديب روى السلفى عن ابي الحسن على بن خلف بن عبيد الله
الخصرمي الافريقي عنه اثباتا وقال كان معلى،

كربنة¹¹ (كربنة؟) مدينة بصقلية،

لبيري¹² بفتح أوله وكسر ثانيه¹³ وسكون الياء المثناة من تحتها¹⁴
والقصر في البير الله تقدم ذكرها في باب الالف من نواحي الاندلس
قال ابن يونس وايضا عن ابن قلاقس بقوله

1) Si supplisca e corregga ينزل والنوء V. l'articolo جفلون
a p. III 2) V. p. III nota 9. 3) Nel solo A. 4) Il
Ms. التمر 5) Il Ms. ولعب 6) Il Ms. حرب 7) Nel
solo A. 8) Il Ms. صبيعة 9) Il Ms. سفاقس 10) Così
nel Ms. 11) Dal Ms. A. 12) Nel solo A. 13) Il Ms.
14) V'ha di certo una interruzione. لانيه

وتركت بقطس¹ مع البيري² جانبا

وركبت جونا³ كالليالى الجسون،

مازرا⁴ بفتح الزاء وأخبره راء مدينة بصقلية نسب بعض سُراج⁵

الصحيح اليها،

مرسى⁶ على مدينة على سواحل جزيرة صقلية،

مسيبي⁷ بالفتح ثم السين مشددة مكسورة وياء تحتها نقطتان

ساكنة ونون مكسورة وياء ساكنة بليدة على ساحل جزيرة صقلية

عسا يلى الروم مقابل ريو وهو بلد في بر قسطنطينية العرقفة⁸ في

مسيبي يري من في ريو قال ابن احمد ليس الصقلية واضل انشد

حين انشد⁹ صاحبي¹⁰

من ذا عيسى¹¹ على مسيبي

1) Il Ms. بقطس. Senza dubbio Patti. Il metro e la rima son gli stessi che nei versi dell' articolo جفلون² Il Ms. جفلون. Si tratta certamente di *Oliveri*. 3) Il Ms. جونا 4) Dal Ms. *A.* 5) Il Ms. سراج 6) Nel solo *A.* 7) Nel solo *A.* 8) Così il Ms. Forse المَعْرُوف⁹ Il Ms. replica حين انشد¹⁰ Questi versi sono d' Ibn-Kalâkis come si vede a pag. 113. Tolti il secondo emistichio del primo verso e gli ultimi due versi dei quali abbiamo altre copie, è impossibile, almeno per me, di indovinare la vera lezione su lo scorretto e spesso illegibile Ms. *A.* Pertanto io do' cotesti versi con poche correzioni e quasi com' essi stanno, ad onta del senso e del metro; sperando che un giorno alcun migliore Ms. aiuti a comprenderli. 11) Correggo secondo lo squarcio a pag. 115. Qui il Ms. ha برد المسى

وحللتها وحللت^١ عزامى بيد الى السيد المبارد دون
 فاقامنى سمع يوما لم تنزل^٢ نفسى بها في عقده التسعينى
 نخلق لا نسقل حناجده ولو اسطا دمر ممشى حبريس
 برد حرى في معطفيه ومكه وكلامه وعجانه المعجون
 ثم استقلت^٣ في ٥ على علاتها ماحوية سحبت^٤ على مجنون
 عوجا يقسم والرياح^٥ تقود عا بالنون اما^٦ من طعام النون
 قل بطلميوس مدينة مسينة صقلية طولها تسع وثلاثون درجة
 وعرضها ثمان وثلاثون درجة من اول الاقليم الخامس وثمان واربعون
 دقيقة طالعها القوس^٧ تسع درجات وسبع وعشرون دقيقة بيت
 حياتها^٨ بيت عاقبتها^٩ للجوزاء^{١٠} وانلسكب واليد واللف ، القوس
 والجوزاء داخله في الشمال خارجة من الجنوب ،
 ميلاص^{١١} عو من^{١٢} قري صقلية^{١٣}

١) Il Ms. e aggiugne حلتت ٢) Il Ms. نزل ٣) V. questi due versi a p. ١١٢ seg. Qui il verso principia لي استقلت
 ٤) Il Ms. مجنونة سحبت ٥) Il Ms. والرياح ٦) Il Ms. انا
 ٧) Credo si debba aggiugnere تحت ٨) Suppongo qui una lacuna.
 ٩) La posizione astrologica dei Gemini, dato per oroscopo il Sagittario, mi fa correggere cosi il Ms. che ha وفيها
 ١٠) Suppongo qui una lacuna. ١١) Nel solo A. ١٢) Manca nel Ms.

الباب الثاني عشر

من كتاب مرصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع لبقاوت ايضا

قال اذرننت² مدينة بصقلية

أشْقُوْبِلَة بالضم ثم السكون وضم القاف والواو ساكنة والباء موحدة

مضمومة ولام مدينة في ساحل جزيرة صقلية

أَطْرَابِنْش بكسر الباء الموحدة والنون والشين معجمة بلدة على

ساحل جزيرة صقلية الى جهة افريقية

بَتِينِق (بِرْتِينِق) 1. بالفتح ثم التشديد والنسر وباء ساكنة ونون

مفتوحة وقاف مدينة في ساحل جزيرة صقلية

بَقْدَس (بقطش) 1. بالفتح ثم السكون وفتح الدال والسين مهملة

مدينة بجزيرة صقلية

بَلْرَم بفتح أوله وتانيه وسكون الراء وميم معناه بلغة الروم المدينة

وهي اعظم مدينة في جزيرة صقلية على شاطئ البحر مدينة كبيرة

سورها شامخ يقال ان ارسطاطاليس معلق في خشبة في عيكلها

¹) Dalla edizione dei signori *Jaynboll e Gaal*, Leyde 1850

— 54. ²) *Otranto* in Calabria. ³) Nei dipl. dell' XI. se-

colo *Scupellun*.

بَلْتُونَة بتشديد اللام وفتح وضمّ النون وسكون الواو وباء موحدة

بليدة جزيرة صقلية،

وقلعة بَلُوط بصقلية،

بُونِفَات^١ بكسر النون وفاء والفاء وضمّ النون وفتح وضمّ النون وسكون الواو وباء موحدة

صقلية،

الببَاو^٢ (الببَاو؟) مدينة جزيرة صقلية وهو نخب الجزيرة،

تَرْبُولَة^٣ بالفتح قلعة في جزيرة صقلية،

ثَرَمَة بالكسر ثمّ السكون بلد في جزيرة صقلية كثير البراغيمت

شديد الحر،

جائِصَة^٤ بضمّ الصاد المهملة وتسكين الهاء كذا تتلفظ بها مدينة

في وسط جزيرة صقلية،

جَطِينَة^٥ بالفتح ثمّ الكسر وباء ساكنة ونون قرينة من قرى ميلاص في

جزيرة صقلية،

جُفْلُون بالضمّ ثمّ السكون وضمّ اللام وسكون الواو والذال معجمة

مدينة حصينة بصقلية بها قلعة فوق جبل عال على شاطئ البحر،

جَيْش بكسرتين وثانيه مشددة والشين معجمة بلدة في سواحل

جزيرة صقلية،

وخالصة مدينة بصقلية ذات سور من حجارة يسكنها السلطان

^١) Nei dipl. arabo-latini del XII. secolo Bonifatium e بونيفاط

^٢) Lilybaeum. ^٣) Forse Trabilis di un dipl. del XII. sec. ^٤) Un

dipl. arabo-latino del XII. secolo ha Jalcii و جالصو ^٥) Un

dipl. arabo-latino del XII. secolo ha Jatini و جطينة

واجناده على البحر وقيل في الآن محلّة في وسط بلرم وبلرمر^١ محيط

بها،

ودمنش بتشديد النون من مدن صقلية يلي البحر،
سردانية بالفتح ثم السكون ثم دال مهلمة وبعد الالف نون مكسورة
 وباء آخر للحروف مفتوحة جزيرة في بحر المغرب كبيرة ليس بعد
صقلية وأقربطش أكبر منها وقيل في مدينة بصقلية،
سرقوسة بالتصمّر ثم السكون ثم قاف وسين بعد الواو أكبر مدينة
 جزيرة صقلية،

سمنطار قيل قرية في جزيرة صقلية،

شافة من مدن صقلية،

وبصقلية موضع يقال له صقلب ويقال لها أيضا حارة الصقالبة بها
عيون جارية،

صقليات بثلاث كسرات وتشديد اللام قيل موضع بالشام،
صقلية كالتي قبلها إلا أنها موحدة وبعض يقوله بالسين وأكثر أهلها
 يغتصون الصناد واللام من جزائر بحر المغرب مقابلة أفريقية مثلثة
 الشكل بين كل زاوية والآخرى مسيرة سبعة أيام وقيل دورها خمسة
 عشر يوما بينها وبين ربة وهي مدينة في البر الشمالي الشرقي الذي
 عليه مدينة قسطنطينية مجاز يسمى الغاروس^٢ لا طول جهة منها

^١) Supplisco questa parola dal *معجم* v. qui a pag. ١١١

^٢) Così credo si debba correggere il testo che non ha punti diacritici nel Ms. di Leyde, ed è stampato الغاروني, secondo quel di Vienna. Correggo secondo il *معجم* (qui innanzi pag. ١١٥) il

أَسَاعِه عَرْض مِيلَيْن وَعَلَيْهِ مِنْ جِهَتِهَا مَدِينَةٌ تَسْمَى مَسِينِي وَبَيْن
الْجَزِيرَةِ وَافْرِيقِيَّةَ مَائَةٌ وَأَرْبَعُونَ مَيْلًا إِلَى أَقْرَبِ الْمَوَاضِعِ بِافْرِيقِيَّةَ وَهُوَ
الْمَوْضِعُ الْمَسْمَى أَقْلِيْبِيَّةَ وَهُوَ يَوْمَانِ لِلرِّيحِ الطَّيِّبَةِ أَوْ أَقَلَّ وَهِيَ جَزِيرَةٌ
حَصِينَةٌ كَثِيرَةٌ الْبُلْدَانِ وَالْقُرَى وَالْأَمْصَارِ قَبِيلٌ أَنْ لَهَا ثَلَاثَ وَعِشْرُونَ
مَدِينَةً وَثَلَاثَةَ عَشْرَ حَصْنًا ٤

طَرْنَت مَدِينَةٌ بِصَقْلِيَّةَ ١ ٤

طَبْرَمِينَ بِفَتْحٍ أَوْلَاهُ وَثَانِيَهُ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَكَسْرِ الْمِيمِ ثَمَّ بَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ
تَحْتِ وَنُونٌ قَلْعَةٌ بِصَقْلِيَّةَ حَصِينَةٌ ٤

طَرَابِنْش ٢ مَدِينَةٌ بِجَزِيرَةِ صَقْلِيَّةَ ٤

طَرِغَةَ (طَرِغَةَ ١) بَلَدَةٌ عَلَى سَاحِلِ صَقْلِيَّةَ تَقَابِلِ جَزِيرَةِ يَابَسَةَ ٤

عَلْقَمَةَ بِاسْمِ الرَّجُلِ مَدِينَةٌ عَلَى سَاحِلِ جَزِيرَةِ صَقْلِيَّةَ ٤

قُرْلُونَ (قُرْلِيُونَ ١) بِضَمِّ أَوْلَاهُ وَثَانِيَهُ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ وَسُكُونِ الْوَاوِ
وَأَخْرَهُ نُونٌ مَدِينَةٌ بِنَوَاحِي ٣ صَقْلِيَّةَ ٤

قَصْرِيَانِهِ بِالْيَاءِ الْمَثْنَاءِ مِنْ تَحْتِ وَالْفِ سَاكِنَةٌ ثَمَّ نُونٌ مَكْسُورَةٌ

وَبَعْدَهَا هَاءٌ سَاكِنَةٌ أَوْ أَلْفٌ وَهِيَ رُومِيَّةٌ اسْمُ مَدِينَةٍ كَبِيرَةٍ بِصَقْلِيَّةَ

عَلَى سَنْ جَبَلٍ يَشْتَمَلُ سُورَهَا عَلَى زُرُوعٍ وَبَسَاتِينٍ وَعَيْونٍ وَمِيَاهٍ ٤

قَطَالِيَّةَ بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ مَدِينَةٌ عَلَى سَاحِلِ جَزِيرَةِ صَقْلِيَّةَ وَيُقَالُ

passo seguente che nel testo stampato si legge: طول جهة منها: الساعه الخ
طول جهة منها: الساعه الخ ١) È in Calabria. ٢) Sopra ha dato il nome
stesso con la lezione أَطْرَابِنْش ٣) Seguo, come più giusta,
la lezione del Ms. di Vienna, in vece di سواحل che ha quel di
Leyde.

قطانية وهي مدينة كبيرة على البحر في سفح جبل انبار تعرف
بمدينة الغيل قديمة البناء فيها آثار عجيبة منها كنائس مفروشة
بالرخام المجزّع وفيها صورة فيل فسميت المدينة به.

قطانة قال ابن الخوري هي مدينة بحزيرة صقلية بها شهداء في مقبرة
شرقية.

قوصر (قوصرة ١). بالفصح ثم السكون والصاد مهملة جزيرة في بحر
الروم بين المهدية وجزيرة صقلية خربت.

كركنت بالفصح أوله وسكون ثانيه وكسر الكاف الثانية ثم نون ساكنة
وتاء مثناة بلد على ساحل البحر في جزيرة صقلية.

كرود ضيعة من ضياع سفاقس بصقلية.

كرنبه (كرينة؟) مدينة بصقلية على البحر.

مازر بالفصح الزاى وآخره راء مدينة بصقلية.

مرسى على مدينة على ساحل جزيرة صقلية.

مسيبي بالفصح ثم السين المشددة المكسورة وباء تحتها نقطتان ساكنة

ونون مكسورة وباء ساكنة بليدة على ساحل جزيرة صقلية مما يلي

الروم مقابل ريو وهو بلد في برّ قسطنطينية يرمى من مسيبي أهل.

مصقلة بلدة بصقلية في طرف جبل النار.

^١) Ambo i Mss. hanno così. Nel testo è corretto a ragione
بأفريقية; ma credo vi sia qualche lacuna e che due ville dello
stesso nome fossero state l'una presso Sfax, l'altra in Sicilia. V.
la nota 15 a pag. ١٣٣ del presente volume. V. anche il
مجمع articolo كركنت qui a pag. ١٣٤.

مِلاص بالكسر وصاد مهملة قلعة حصينة في سواحل جزيرة صقلية ١

مِلاص^١ من مدن صقلية ٢

ميناو مدينة بصقلية ٣

البياج قلعة بصقلية ٤

يأنه بتشديد النون وسكون الهاء قلعة من قلاع جزيرة صقلية

مشهورة ٥

الباب الثالث عشر

من كتاب المشترك وضعاً والمفتوح صقعا ليناقتون ايضاً^٢

قال في باب خَالِصَة وخالصة مدينة بجزيرة صقلية لها^٣ سور من حجارة

يسكنها السلطان واجناده وفي محلّة^٤ في وسط بلرم مدينة صقلية ١

وقال في باب القَصْر وقصر ياتيه ي والف ونون مكسورة مشددة وهاء

ساكنة كلمة (عجمية) رومية اسم لمدينة كبيرة بجزيرة صقلية على

سنّ جبل ٢

^١) È lo stesso nome di Milazzo con altra ortografia.

^٢) Dalla edizione del *Wüstenfeld: Jacut's Moschtarik. Göttingen* 1846. 8. ^٣) Var. ذات ^٤) Var. كالحلّة

وقال في باب مازر بفتح الزاي وتقدم عليها على الراي مازر مدينة بحجزيرة
صقلية معروفة ينسب اليها المازري شارح الموطأ لمالك،
وقال في باب ودان وودان مدينة بافريقية ينسب اليها ابو الحسن على
ابن ابي اسحاق الوداني صاحب الديوان بصقلية له فضائل وشعر
منه^١

من يشتري متى النهار^٢ بليلة لا فرقى^٣ بين نجومها وصحابي^٤

ذكرة ابن القطاع

^١) Questo verso si legge nella *خريدة* d'Imâd-ed-dîn da Ispahan, Ms. di Parigi, *Anc. Fonds* 1375 fol. 34 recto, e Ms. del British Museum, *Bibl. Rich.* 7593 fol. 27 recto. ^٢) I Mss. citati *النجوم* ^٣) Il Ms. di Parigi *فوق* ^٤) Seguono nella *خريدة* questi altri due versi:

دارت على فلكه السماء وحسن قد درنا على فلكه من الآداب
واقى الصباح فلكي وكأنه شيب اطل على سواد شباب

Dove ho corretto *فلكي* la lezione di ambo i Mss.

الباب الرابع عشر

من مختصر جغرافية

لنور الدين علي بن موسى بن سعيد المغربي الاندلسي¹

الفصل الاول قل² جزيرة قوصرة التي يجلب منها سرجة النين والقطران³ وبلتقط من شجر الضر⁴ وبها المصطكى وفي للمسلمين تحت عهد فرنج صقلية وبينهما مجراء ومعظم صقلية في الاقليم الخامس وفي شرقي الجمامات على الساحل مدينة سوسة ومنها فوج المسلمون جزيرة صقلية⁵

الفصل الثاني قل⁶ جزيرة انبدوشية⁶ خالية تآرى⁷ اليها المراكب وتسقى منها الماء وفي شماليتها تقع صقلية⁸

الفصل الثالث قل⁹ جزيرة صقلية المشهورة ذات المدن والجبال⁹

¹) Ms. A, Bibl. imp. di Parigi, Sup. Ar. 1905, esemplare passato per le mani di *Abulfeda*, di cui si veggono note marginali in qualche foglio; Ms. B, della Bodlejana di Oxford, Seld. Arch. A. sup. 76, Catalogo tom. 1. p. 220. N. MCV. che ha due titoli: كتاب بسط الارض في طولها والعرض e كتاب الجغرافية

²) A fol. 61 recto. ³) Il Ms. والقطن ⁴) Il Ms. الضر

⁵) A fol. 68 verso. ⁶) Il Ms. انمدوشية ⁷) Il Ms. يارى

⁸) A fol. 83 recto; B pag. 91. ⁹) B وجبال. Di qui

alla voce الفرنج manca in B.

والانهار وقد كانت صفة¹ للمسلمين ثم صفة للفرنج وطولها مجراوان²
اعى مايتا ميل³ وعرضها مجراء وقليل الى عشرين ميلا⁴ وقاعدتها
مدينة⁵ بلرم حيث الطول خمس وثلاثون درجة والعرض ست
وثلاثون درجة وثلاثون دقيقة⁶ وهي تقع 7 على البحر وتقع 8 مسينة
وهي 9 تقابل ارض¹⁰ الفرنج عند المجاز حيث الطول ست وثلاثون
درجة غير عشرين¹¹ دقيقة والعرض ثمان وثلاثون درجة وخمس
عشرة دقيقة¹² وبها البركان المشهور في جزيرة صغيرة في جهة
مسينة¹³ وبينها وبين طرابلس ثلاث مجار¹⁴ وبين جنبها الغربي
وحضرة¹⁴ تونس مجراء او¹⁵ ستون ميلا وصقلية في الشرق والمجاز¹⁶
ستة اميال الى ريو¹⁷ من ساحل قلوبية وطوله من الجنوب الى الشمال
عشرون ميلا وعند مسينة مينا يقال ان الاسكندر صنعها نقرا في
الحجر¹⁸

1) Il Ms. صفت 2) مجراوين B 3) Questo passo manca
in A. In vece di مايتا si legge nel Ms. مايتين 4) Questo
passo, cominciando da وعرضها manca in B. 5) ويقع عليه A
ونصف B ha 6) In vece di queste due parole, B ha ونصف
قاعدة 7) Manca in A. 8) مدينة B 9) الى A 10) B
11) In B manca وخمس عشرة B ha غير الخ في vece di 12)
Manca in B da في 13) Manca in B da والعرض 14) Manca
in B. 15) I due Mss. و. Veggasi per la correzione che ho
fatto, l'altro squarcio d'Ibn-Sa'Id pag. ١٣٨ lin. 8 e il paragrafo
estratto da Abulfeda. 16) Di qui alla voce ميلا manca in B.
17) Il Ms. ريو 18) في حجر ما لها بطين A

الفصل الرابع قال^١ ويقع في هذا الجزء مدينة لوشيرة التي اسكن

الانبرور فيها المسلمين الذين اخرجهم من صقلية^٢

الباب الخامس عشر

من كتاب البدي لابن سعيد ايضا^٣

قال^٤ ثم بعد هذه الجزيرة صقلية^٤ وفي تقطع عرض البحر عن الجيوب الى الشمال وطول هذه الجزيرة سبعون فرسخ وكذلك عرضها اقرب السواحل اليها راس الجبل الذي على راس مدينة تونس وبينهما^٥ وبين افريقية اربعون ميلا وبينها وبين بلاد الفرنج خليج من عشرة اميال وعلى هذا الخليج جزيرة صقلية^٦ وفي مشرق هذه الجزيرة للجنح الاخطر^٧ وبلية في الغرب جبل انبركان وفيه نار عظيمة تتأجج وتتأكل مع قدم الدهر لها في راس هذا الجبل منافس ترفر عليها النار فاذا كان بالليل ظهرت تلك النيران في الهواء تتقدد^٨ واذا كان النهار^٩ يطلع منها دخان يغطي^{١٠} الجو وهذه النار ترفر ثلاث^{١١} زفرات في

^١) A fol. 95 verso, Clima VI. sezione (جزء) 2^a. ^٢) Ms. della Bodlejana di Oxford, Laud 317. V. Catalogo, tom. I. p. 188. N. DCCCLXXIV. e tom. II. p. 230. N. CCLXIII. Copia piena di errori, con fogli tronchi e trasposti. Non ha frontispizio, e par che contenga due opuscoli diversi, con un sol titolo, che non trovasi in *Hagi-Khalfa*, e che è scritto a inchiostro rosso al principio del Ms., dopo le formule religiose. ^٣) fol. 39 recto. Veggasi il capitolo di Zohri. ^٤) Il Ms. صقلية ^٥) Il Ms. وبينهما ^٦) Il Ms. صقلية ^٧) الاخطر v. Zohri. ^٨) In vece di النار ^٩) Il Ms. فلها تتأجر ^{١٠}) Il Ms. النار ^{١١}) Il Ms. في الخ

السنة في كل زهرة سبعة ايام فترمي بشرار عظيم يغطي الافسح
 يصعد¹ في الهواء قدر مايتى ذراع ثم يوقع في النهر² فيصير جمرا³
 مبقية ثم يصير حجارة وقل المسعودى في كتاب مروج الذهب ان
 هذه الجمر لكذ تخرج من النار فتصير حجارة منها على صفة⁴ بنى آدم
 منهم الشيخ والمعجوز والصبي وقد راينا من ابصر⁵ ذلك ولم يذكر
 ما قل المسعودى غير انها تصير حجارة ولقد رايت من هذه الحجارة
 شيا كثيرا⁶ الا انها منها اصغر ومنها مورّد وانا جعلت⁷ منها في
 الماء البارد الجارى أسودت⁸ ولقد تسود من غير ماء وذلك من طول
 مكثها⁹ وهذه الجزيرة كثيرة الانهار والعيون والفواكه والارزاق والقطن
 الكثير والميعة السائلة ويوجد¹⁰ في هذا البحر المرجان ولا يوجد في
 غيره وهذه الجزيرة تصاف الى¹¹ بلاد الافرنج لان الافرنج قد ملكوا¹²
 اثريقية فيما مضى من الزمان

1) Leggo così per conghiettura. 2) ثلاثة 3) Il Ms. بغطى
 4) Il Ms. صيفة 5) Indistinto nel Ms. 6) Il Ms. البحر
 7) Il Ms. اجعلت 8) Il Ms. شى كثير 9) Il Ms. ابص
 10) Il Ms. ويوجد 11) Il Ms. مكتها 12) Il Ms. أسودة
 11) Il Ms. تطاف الا 12) Par che manchi qualche parola.

الباب السادس عشر

من كتاب عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات

تصنيف الامام العالم زكرياء بن محمد بن محمود القزويني^١

الفصل الاول فصل في جيوانه (يعنى بحر المغرب) قال^٢ للحيوانات العجيبة في هذا البحر كثيرة منها ما حكى عبد الرحمن بن هارون المغربي عنها في مجلس الجاني قال ركبت هذا البحر سنة ثمان وثمانين ومائتين اريد المغرب فوصلنا الى موضع يقال له البرطون^٣ ومعنا غلام صقلى معه صنارة^٤ فلقاها في البحر فصاد بها سمكة نحو الشبر فنظرنا فاذا خلف اذنها اليمى كتابة لا اله الا الله وفي قفاحا محمد وخلف الاذن اليسرى رسول الله ﷺ

الفصل الثانى جبل صقلية قال^٥ وصقلية جزيرة في وسط بحر المغرب منها ما ذكره ابو على^٦ الحسن بن يحيى في تاريخ صقلية قال انه جبل مطلق على البحر دورته ثلاثة ايام بقرب طبرمين فيه اشجار كثيرة واكثرها البندق والصنوبر والارزن وحوله ابنية كثيرة وفيه اصناف الثمار وفي اعلاه منافس كبريتية يخرج منها النار والدخان

^١) Dal testo pubblicato dal Dr. Wüstenfeld, a Gottinga, 1849, col titolo: Zaccaria Ben Muhammed Ben Mahmud el-Cazwini's Cosmographie. Confrontato coi Mss. di Parigi Anc. Fonds 864. 865. 866. 867, i quali han poche varianti; e queste non meritano di andar notate. ^٢) Ed. Wüst. p. ١٢٥. ^٣) Così tutti i Mss. di Parigi. ^٤) Così il Ms. Anc. F. 864. ^٥) Ed. Wüst. p. ١٢٦. ^٦) Il Ms. Anc. F. 866. pag. 110 verso أبو الحسن بن يحيى

وربما سالت النار منه الى بعض جهاته فاحرق كل ما مرت به وتصير
 مثل خبث الحديد ولا ينبت ذلك المحترق شيئا ابدا ولا تمشى
 فيه دابة وهو اليوم ظاهر يسميه الناس الاخبثات^١ وفي اعلى هذا
 للجبل السحاب والثلوج والامطار دائمة لا تكاد تطلع عنه في صيف
 ولا شتاء والثلج لا يفارق اعلاه في الصيف واما في الشتاء فيعمر
 الثلج اوله وآخره وزعمت الروم ان كثيرا من الحكماء كانوا يرحلون الى
 جزيرة صقلية للنظر في عجائب هذا الجبل واجتماع النار والثلج فيه
 فترى بالليل نار عظيمة تشتعل على قلته وبالنهيار دخان عظيم وفيه
 معدن الذهب ولذلك اسمه عند الروم جبل الذهب وفي بعض
 السنين سالت النار من هذا الجبل الى البحر واقام واهل طبرمين
 وغيرهم كانوا يستضيئون بضوءه اياما كثيرة ومنها جبل فيه منافس
 تنبع منها النار ثم تنطفئ قط وبضوء بالليل للسيارة البعيدة فان
 حملت منها الى موضع آخر لم تبقى^٢ ٥

الفصل الثالث عين صقلية قال صقلية جزيرة عظيمة في بحر
 المغرب بها عيون كبريتية تنبع منها نار ثم تنطفئ قط تصبى بالليل
 للسيارة البعيدة فان حمل الناس منها الى موضع آخر لا تبقى بل
 تنطفئ^٣ ٥

^١) Il Ms. dell' آثار البلاد Bibl. di Parigi, Sup. Ar. 658, ha
 الاحباب ^٢) Si confronti tutto questo squarcio con Jakut
 pag. 118 dal quale par copiato. ^٣) Ed. Wüst. p. 192

الباب السابع عشر

من كتاب آثار البلاد واخبار العباد للقزويني ايضا^١

الفصل الأول من الاقليم الثالث قال^٢ بلرم مدينة بحزيرة صقلية في بحر المغرب قال ابن حوقل الموصلي بها هيكل عظيم سمعت ان ارسطاطالس فيه في شي من الخشب معلق والنصارى تعظم قبره وتستسقى به لاعتقاد اليونانيين فيه قال ورايت فيها من المساجد اكثر ما رايت في شي من البلاد حتى رايت على مقدار غلوة سم اكثر من عشرة مساجد ورايت بعضها تجاه بعض فسالت عن ذلك فقالوا القوم لانتفاع ادمغتهم لا يرضى احدكم ان يصلى في مساجد غيره ويكون له مسجد لا يصلى فيه غيره^٣

الفصل الثاني قال صقلية جزيرة عظيمة من جزائر اهل المغرب مقابلة لافريقية وفي مثلثة الشكل بين كل زاوية والاخرى مسيرة سبعة ايام وفي حصينة كثيرة البلدان والقرى كثيرة المواشى جدا من الخيل والبغال والحمار والبقر والغنم والحيوانات الوحشية ومن

^١) Dal testo pubblicato dallo stesso Dr. *Wüstenfeld*. Gottinga 1848. Confrontato coi Mss. di Parigi Sup. Ar. 658. 916 e 917 che han poche varianti e di poco momento. Il 917 col titolo di *عجائب البلدان* è copia dell' *آثار البلاد*. Il 916 è più breve del testo di *Wüstenfeld* e sembra prima compilazione postillata dall' autore medesimo, o da altri. ^٢) Ediz. *Wüst.* p. ١٩ ^٣) Ediz. *Wüst.* p. ١٤٣. Nel Ms. S. Ar. 917 fol. 68 recto la Sicilia è messa anche nel terzo clima.

فصلها ان ليس بها عاد بناب او برثن او ابرة وبها معدن الذهب
والفضة والحاس والرصاص والحديد وكذلك معدن الشب واللحل
والزاج ومعدن النوشادر ومعدن الزبيق وبها المياه والاشجار والمزارع
وانواع الفواكه على اختلاف انواعها لا تنقطع شتاء ولا صيفا وارضها
تنبت الزعفران وكانت قليلة العمارة خاملة الذكر الى ان فتح
المسلمون بلاد افرقيية فهرب اهل افرقيية اليها وعمرها حتى فتحت
في ايام بني الاغلاب في ولاية المامون فبقيت في يد المسلمين مدة
ثم ظهر عليها الكفار وفي الان في ايديهم وبهذه الجزيرة جبال شاهقة
وعيون غزيرة وانهار جارية ونزهة عجيبة قال ابن حمديس وهو
بشتاق اليها

نكرت صقلية والهوى يهيج للنفس تذكراها

فان كنت اخرجت من جنة فاني احدث اخبارها

ذكر ان دورها مسيرة ستة عشر يوما وقطرها مسيرة خمسة ايام وفي
ملاوة من الخيرات والمياه والاشجار والمزارع والفواكه بها جبل يقال له
قصربانة وهو من عجائب الدنيا على هذا الجبل مدينة عظيمة
شاهقة وحولها مزارع وبساتين كثيرة وفي شاهقة في الهواء وكل ذلك
بحويه باب المدينة لا طريق اليها الا بذلك الباب والانهار تنفجر
من اعلاها وبها جبل النار ذكر ابو علي الحسن بن يحيى انه جبل²

¹) I Mss. adoperati dal Wüstenfeld. Così anche quei
di Parigi, fuorchè il Sup. Ar. 658 che ha قصربانة ²) Con-
tinua come nell' عجائب المخلوقات al paragrafo جبل صقلية qui

الخ لا يستطيع احد من الدنو اليها فان اقتبس منها طفئت
 اذا فارقت موضعها¹، وبها البركان العظيم قال احمد بن عمر العذري
 ليس في الدنيا بركان اشنع² منه منظرا ولا اعجب مخبرا³ فاذا هبت
 الريح سمع له دوى عظيم كالرعد القاصف ويقطع من هذا البركان
 الكبريت الذي لا يوجد مثله⁴، وقال ايضا بها آبار ثلاث يخرج منها
 من اول الربيع الى آخره زيت النفط فينزول في هذه الآبار على درج
 وتقع⁵ النازل ويسد مخره فان تنفس في اسفلها هلك من ساعته
 يغترف ماءها ويجعله في اجاثات فا كان نفطا علا فيجتمع ويجعل في

القوارير

الفصل الثالث من الاقليم الخامس قال⁵ مائة جزيرة بقرب
 جزيرة الاندلس عظيمة الخيرات كثيرة البركات طولها نحو ثلاثين
 ميلا وهي آهلة وبها مدن وقرى واشجار واثمار غزاة الروم بعد
 الاربعين والاربعمائة حاربوهم وطلبوا منهم الاموال والنساء فاجتمع
 المسلمون وعدوا انفسهم وكان عدد عبيدهم اكثر من عدد الاحرار
 فقالوا لعبيدهم حاربوا معنا فان ظفرت فانتم احرار وما لنا نكم وان
 توانيتم قتلنا وقتلتم فلما وافى الروم حملوا عليهم جملة رجل واحد

innanzi pag. ١٣٨ lin. 10 fino alle parole دخان عظيم pag. ١٣٩

lin. 4 e segue لا يستطيع¹⁾ Dal principio del presente para-

grafo fino a questo luogo, Kazwini copia e scorgia il paragrafo

analogo del معجم البلدان pag. ١١٤ a ١١٢²⁾ S. A. 658

وتسقع⁴⁾ S. Ar. 658. ³⁾ Così il S. Ar. 658. ⁵⁾ ايشع

Forse va letto ويتقع⁵⁾ Ed. Wüst. p. ٣٧٣. Ms. Sup. Ar.

917 fol. 223 verso.

ونصرهم الله فهزموهم وقتلوا من الروم خلقا كثيرا ولحق العبيد بالاحرار
 واشتدت شوكتهم فلم تغزهم الروم بعد ذلك ابداء ينسب اليها ابن
 السمطى^١ الشاعر المالطى كان آية في نظم الشعر على البديهة قال
 ابو القاسم ابن رمضان المالطى^٢ اتخذ بعض المندسين بمالطة ملكها
 صورة تعرف بها اوقات ساعة النهار وكانت ترمى بنادق على الصنوج^٣
 فقلت لعبد الله بن السمطى^٤ اجز هذا المصراع

جارية ترمى الصنوج^٥ فقال

بها القلوب تنتهج

كان من احكامها^٥ الى السماء قد عرج

وظالع الافلاك عن سر البروج والدرج

كانه يقرأها من حفظه^٥

الباب الثامن عشر

من كتاب نخبة الدهر وعجائب البر والبحر للشيخ شمس الدين

ابى عبد الله محمد بن ابى طالب الانصارى الصوفى الدمشقى^٦

الفصل الاول قال فى الفصل الثالث من الباب الخامس^٧ من جزائر

^١) Ms. S. A. 917 السمطى ^٢) Nella خريدة القصر di
 'Imad-ed-din da Ispahan è dato il nome di عبد الرحمن بن رمضان
 che si vedrà a suo luogo. ^٣) Ms. S. A. 917 الصباج ^٤) Ms.
 S. A. 917 السمطى ^٥) Così il Ms. S. A. 917. ^٦) A Ms.
 della Bibl. imp. di Parigi, Anc. Fonds 581; B Ms. della Bibl. pub-
 blica di Leyde 464. Warn. nel catalogo del Dozy tom. II. p. 134.
 N. DCCCXXXV. ^٧) A fol. 71 verso; B fol. 104 verso.

البحر الرومى جزيرة صقلية وفي حبال افريقية فلما كانت في ايدي المسلمين كانت في العلم¹ وكثيرة العلماء والادباء² والفضلاء مصاعبة الاندلس وشكلها مثلث يحيط بها خمسمائة ميل كثيرة للجبال³ والشجر والثمار والانهار والمدن والحصون على السواحل منها⁴ ومن مدنها المشهورة⁵ بلرمة وبها يكون الملك ولها ربح⁶ وكانت قسبة للجزيرة بعد ان فتحها المسلمون ثم انتقل الناس⁷ منها الى الخالصة وفي محدثة بنيت في ايام القاسم⁸ ابي القاسم بن المهدي سنة خمس وعشرين وثلاثماية ومدينة قطنية وكانت عظيمه فاحرقها البركان الذي¹⁰ في الجزيرة قبا الانبرور مدينة عوضها وسمها غسطارة¹¹ ومدينة مسيني وفي على احد اركان الجزيرة ومدينة سرقوسة¹² وفي على الركن الآخر والبحر يحدق بها من ثلاث جهاتها ولها قنطرة يجاز عليها الماء¹³ ومن بلاد الجزيرة اليربية¹⁴ الشاقة ومازر وكر كنت¹⁵ ونوطس¹⁶ وشكله¹⁷ وطبرمين¹⁸ وقصربانة¹⁹ ورغوش²⁰ وعنطة²¹

1) Queste due voci mancano in B. 2) Manca in B. 3) الجبال A. 4) Manca in B. 5) Manca in B. 6) Queste due voci mancano in B. 7) انعقل الرأس A. 8) Manca in A. Si aggiunga الله بامر الله 9) Manca in ambo i Mss. 10) A aggiugne كان 11) Agosta. 12) Sbagliato in ambo i Mss. in guisa diversa. 13) B اليه 14) Nel solo A. Credo vada letto اليربية 15) A وكر كبت 16) وشمكة A 17) وفوطس B وتوطس A 18) وكر كية B وقصربانة B 19) وقصربانة A 20) وطبرمين A 21) وشمكة B وعروس A. Si tratta di Gaeta trasposta in Sicilia, ovvero di Entella?

ورمطة¹ وامبش² وبرتينة⁵ وغيرها⁴ مما لا فائدة في ذكرها⁶ وبهذه⁶ الجزيرة اربع عشرة رستاقا كبيرا وبالقرب من الجزيرة⁷ جزيرة اخرى ملاصقة لها وفي اطمة بركان⁸ ترمى من نارها⁹ حذفا¹⁰ الى السماء باجسام كاجسام الناس بلا رؤس فتعلوا في الهوى ثم تسقط في البحر على وجه الماء¹¹ ومنها حجارة حكة¹² الارجل وقبالة هذه الاطمة جبل بالجزيرة يسمى جبل اللكام وهو شامخ مطد على البحر وعلى الاطمة¹³ وفي ذياته اشجار البندق والارز والقصطل¹⁴ وفي اعلاه منفس للنار مثل منفس الاطمة يخرج منه النار¹⁵ ترى¹⁶ ليلا من بعد¹⁷ بعيد في البحر وترى¹⁸ دخانا بالنهار كذلك¹⁹ وحولها رمان²⁰ عظيم ناعم قد احاط بها²¹ لا يطاق خطوه²² لاحد²³ لنعمته

Sbagliata al certo in ambo
 1) وزمطة B 2) واميس B. i Mss. per modo che non saprei indovinar la giusta lezione.
 3) Questo 4) وغيره B 5) Nel solo A; forse dee dire ثرمة
 6) وهذه A 7) Cominciando da اربع. passo manca in B.
 8) ياتها B; نهارها A 9) Nel solo A.
 10) حدة A 11) على وجهه في الماء B 12) حكة A. In ogni modo manca qualche parola, forse بها
 13) Le due ultime parole mancano in B. 14) شجر الارز والبندق B 15) In vece di questo passo da مثل in poi, B ha النار
 16) B 17) Manca in B. 18) Manca in B. 19) Manca ترمى
 20) Manca in B. 21) Questo passo, da ناعم manca in B. Forse si dee correggere به in luogo di بها, e qui innanzi حوله, poichè il pronome va riferito a منفس non già ad اطمة
 22) خوتنه A 23) Manca in B.

وحرارة^١ اطلية القريبة من موقع النار^٢ ويخرج من هذا المنفس ايضا
حجارة اصغر من حجارة الاطمة وربما مالت^٣ وسالت منه الى بعض
جهاته^٤ فاحرقها وتحرق ما تمر عليه وتجعله كخبث الحديد^٥ ويزعمون
ركاب البحر ان النار^٦ التي بين هذين الجبلين قتال وحرب بينهما^٧
وكان اليونان^٨ يسمون هذا الجبل جبل الذهب لما فيه من معادن
الذهب ومعادن الكبريت وانزيبق وغير ذلك^٩

الفصل الثاني قال^{١٠} جزيرة مالطة طولها سبعون ميلا وعرضها
ثلاثون ميلا وبها مدينة مسماة باسمها^{١١} وجزيرة قوسرة جزيرة كبيرة
وبها مواضع متوحشة غير مسكونة ويزعم اهلها ان بها جان^{١٢}
ظاهرون للناس وان كل واحد منهم^{١٣} يسمى شيطانا

الباب التاسع عشر

من تقويم البلدان للملك المؤيد عماد الدين

اسماعيل بن علي صاحب حماة المشهور بابي الغداء^{١٤}

الفصل الاول قال في خامس الاقاليم العرفية وهو الجزائر والبحار

^١) وحرارة *B* ^٢) Manca tutto questo passo in *B*. ^٣) Nel solo *A*. Credo che si debba leggere مالت che va riferita a حجارة; e che vi manchino altre parole tra le quali certamente النار ^٤) *A* جهاتها ^٥) Da وتجعله manca in *B*. ^٦) Manca in *B*. ^٧) *A* عنهما ^٨) وان اليونانيين *B* ^٩) Mancano in *B* le ultime due parole. ^{١٠}) *A* fol. 72 recto; *B* fol. 105 recto. ^{١١}) Da وبها ^{١٢}) Testo mancano in *B*. ^{١٣}) *A* منها ^{١٤}) I Mss. جان *B* pubblicato dai Sigg. Reinaud e de Slane, Paris 1840 in 4. su i

الغربية صقلية من الاقليم الحقيقي الرابع في بحر الروم حذاء
افريقية ضبط اسمها بفتح الصاد المهملة والقاف ثم لام وياء مثناة من
تحت وهاء

قاعدية جزيرة صقلية بلرم وعند الاطوال طولها خمس وثلاثون
درجة وعرضها ست وثلاثون درجة وعشر دقيقة وعند ابن سعيد
طولها خمس وثلاثون درجة وعرضها ست وثلاثون درجة وثلاثون
دقيقة

وجزيرة صقلية بين ذنبها الغربي وبين تونس مجرى او² ستون ميلا
ودورها خمسمائة ميل وامام بلرم جبل ينبع منه عيون كثيرة صغار
يسمى بالغربال وجزيرة صقلية على صورة مثلث حاد الزاوية فالزاوية
الاولى شمالية وهناك الجاز الضيق الى الارض الكبيرة وهو نحو ستة
اميال والزاوية الثانية جنوبية وفي تقابل بر طرابلس من افريقية
والزاوية الثالثة غربية وهناك بر كان النار في جزيرة صغيرة منقطعة
شمال الزاوية الغربية المذكورة وسنذكره في آخر الكتاب وشمالي
صقلية بلاد قلورية وصاحب صقلية في زماننا افرجي من الكيتلان
اسمه الريدريك واسماء مدن جزيرة صقلية بلرم طرابلس³ مازر
جرجنت مسيني وقصربانة

Mss. di Parigi e Leyde. ¹) Pag. ١٢٢. ١٢٣. ²) Seguo la cor-
rezione dei dotti editori che è confermata dai due passi di Iba-
Sa'id, qui innanzi pag. ١٣٥ lin. 9 e ١٣٣ lin. 8. I Mss. di Abul-
feda hanno ³) I Mss. طرابلس وستون

مدينة مسينة بفتح الميم وكسر السين المهملة المشددة وسكون
الياء المثناة من تحت وفتح النون ثم هاء طولها عند ابن سعيد
خمس وثلاثون درجة واربعون دقيقة وعرضها ثمان وثلاثون درجة
وخمس عشرة دقيقة ۞

ومدينة مسيني ومسينة في الزاوية الشمالية من جزيرة صقلية وهي
مدينة مشهورة بكثرة العنب والخمر وهي في جانب الجزيرة المقابل
للقلغرية وجزيرة صقلية كثيرة الزلازل بحيث يكثر تهديم ابنتها منها
وبالجزيرة اكثر من مائة حصن ودور جزيرة صقلية سبعة عشر يوما
وطولها على الاستقامة خمسة ايام واكبر مدنها وقاعدتها مدينة
بلرم ولها مدن كثيرة وتكن اشهرها هاتان المدينتان اعنى بلرم
ومسيني وكانت للمسلمين فخرجت عنهم وهي اليوم للنصارى قال
الشريف الادريسي ودور صقلية خمسمائة ميل ۞

الفصل الثاني وقال في ذكر جزاير بحر الروم^١ جزيرة قوصرة وهي
جزيرة قبالة اثريقية بالقرب من تونس وبينها وبين صقلية مجرى
وهي في اواخر الاقليم الرابع ويوجد بها شجر المصطكى ويجلب منها
التين والقطن الكثير وقوصرة بفتح القاف وسكون الواو وفتح الصاد
والراء المهملتين وفي آخرها هاء ۞

الفصل الثالث وقال في ذكر الجانب الشمالي من الارض بعد ذكر
بلاد التسقان^٢ وعن بعض من رأى تلك البلاد قال وقبالة رومية في
البحر جبلان شامخان لا يزال يظهر منهما الدخان نهارا والنار ليلاً

^١) Pag. ١٨٨

^٢) Pag. ٢٠٠

واسم احد الجبلين بِرْكَان بضم الباء الموحدة وسكون الراء المهملة
 وكاف والفاء ونون واسم الآخر اسْتَنْبِرِي بكسر الهمزة وسكون السين
 المهملة وفتح المثناة الفوقية وسكون النون ثم باء موحدة من تحت
 وراء مهملة وباء آخر للحروف ومعنى بركان واستنبري الرعد والبرق
 وأما الشريف الادريسي فقال بركان اسم لجبلين احدهما في جزيرة
 منقطعة في الشمال عن صقلية ولا يعلم في العالم اشنع منظرا منه
 والبركان الثاني في جزيرة صقلية في ارض خفيفة التربة كثيرة الكهوف
 قال ولا يزال يصعد من تلك الجبل لهب النار تارة والدخان اخرى
 قال وكلما هاجت الرياح اجتمع بتلك الكهوف تلال من الرمل كأنها
 مادة لتلك النار قال وفي تلك الكهوف مواضع للتنفس يسمع لها دوى
 مثل نباح الكلاب ☽

الفصل الرابع وقال في ذكر الجانب الشمالي^١ قال ابن سعيد
 ولوشيرة من بلاد الانبرور ولما استولى الانبرور على صقلية نقل
 المسلمين من صقلية واسكنهم في لوشيرة المذكورة ☽

^١) Testo pag. ٣٣١

الباب العشرون

من كتاب مسالك الابصار في ممالك الامصار

لشهاب الدين ابي العباس احمد بن يحيى الكرماني العمري

المعروف بابن فضل الله الكاتب الدمشقي¹

الفصل الاول قال² جزيرة قوصرة المقاربة لتونس وبها جماعة المسلمين تحت الذمة على مقرر لهم ومثل هولاء اذا كانوا تحت ايدي الفرنج يعرفون في بلاد المغرب بالمدجلين وجزيرة ملطنة³ وهي معاربة لطرابلس الغرب

الفصل الثاني قال⁴ جزيرة البركان وليست بالكبيرة وبها جبل تتقد فيه بعض الاحياء نار عظيمة يسمع بها بعض الاوقات دوى كالرعد القاصف وبها معزة⁵ برية وجزيرة الراحب وبها مراسي للمراكب وآبار تزيد المسافرين وجزيرة مليطمة وتقارب تونس وبها الطباء والمعز البرية وهي واليابسة من جزيرة الراحب⁷ وجزيرة⁸ بها معزز كثيرة برية وجزيرة مالطة وبها مرسى مامون يفتح الى الشرق وهي كثيرة الغنم والعسل والثمار

¹) Ms. della Bodlejana di Oxford, *Pococke* 191. Catalogo Tom. I. p. 195. N. CM e Tom. II. p. 599. Il titolo è dato un po' diverso da Hagi-Khalifa, ediz. *Flügel* Tom. V. p. 506. N. 11,861.
²) fol. 75 recto. ³) Così il Ms. ⁴) fol. 95 recto. ⁵) Il Ms. معزة ⁶) Il Ms. برد ⁷) Manca la distanza. ⁸) Manca il nome.

الفصل الثالث قال¹ وجزيرة صقلية وهي من اجل جزائر البحر

واطيبها هواء واعذبها ماء وفيها يقول شاعرها ابن حمديس²

بلداً اعزتها للجمامة طوقها وكساعها حلّة ريشة الطاووس

وكأن هاتيكم الشقائق قهوة³ وكان ساحات الديار كوروس

وان كان هذا ابن حمديس ليس له ان يصف بلده ويصرف اليه

مدد⁴ فقد ذكرها الشريف في كتابه المصنف لصاحبها رجار⁵

وشكرها⁶ فما اتى واحد منهما⁶ ببدع في اوصافها ولا قالا الا الصديق

فيها فانه ما عرفها الا من وصفها ولا ذكرها الا من شكرها ولقد

ولدت فضلاء وباجت⁷ نبلاء وليس⁸ بها مثل بن حمديس لو لم

يكن منها رشوا⁹ ولم يكن لها الا قوله¹⁰

باكر الى اللذات واركب لها سوابق اللهو ذوات المراح

من قبل ان يرشف شمس الضحى ريق الغواصي من تغور الاقح

¹) fol. 95 recto.

²) Aggiungo le vocali, i segni ortografici e, in molte lettere, anche i punti diacritici che mancano nell' originale. Non trovo questi due versi nel *diwân* di Ibn-Hamdis. ³) Leggo مُدَّة. I dizionarii non danno questa voce

⁴) Il Ms. لصاحبه اجار ⁵) Il Ms. مُدَّة plurale di مُدَّة

⁶) Il Ms. منكم ⁷) Nel Ms. non ha punti diacritici. ⁸) Il Ms. وسكرها

⁹) Il Ms. او ليس ¹⁰) Il Ms. وسواه

¹⁰) I seguenti due versi leggonsi anche presso Ibn-Khallikân, ed. *Slane*, tom. I. p. ٢٢, ed. *Wüstenfeld* Fasc. IV. p. ١١. N. ٢٧. La Kasida da cui son tolti si trova nel diwano d'Ibn-Hamdis; e mostra che questo poeta non alludeva affatto alla Sicilia, come suppone il nostro autore. Forse anco v'ha qualche errore in questo passo del testo.

وكذلك قوله ذكرت صقلية الخ^١

تلقي صقلية فيما فدحت من ذكاء ومانحت من ذكاء مع ان كُتِب
النواريج^٢ ومجاميع الادب محملة بحاسنها مكابلا باحاسنها ولقد
كان بها ايام الاسلام من امرائها^٣ ملوك الباء واعيان ادباء ما منهم الا
من يقصد له ويمدح ويقصد ويمتج^٤ وكذلك من ملوكها اللقار ما
برحوا يستمللهم^٥ الفصائل ويستمر بهم الفواضل ومنهم الملك رجسار^٦
وهو الذي عنى معرفته احوال البلاد وصنف له الشريف كتابه
الموسوم بنزهة المشتق وهو اصح كتاب في هذا الباب وانفق في
تأليفه^٧ الاعمار وانفذ الاموال مع ما كان يوصف به هذا الملك رجسار^٨
من اتقان الحكمة الفلسفية والاشكل الهندسية وما يحكى عن ملوكها
ما ينتظم في سلوكها ان بعض بني رواحة وكان شاعرا ركب البحر في
جماعة فصارتهم اصطلوا صقلية واسر ذوقهم ملكها وانشد

بقيت^٩ ووقيت الرداء وكفيتته

ووقفت^{١٠} للدنيا ووقفت للاخرى

ايا ملكا جالت اساطيل جيشه

فاعظمت القتلى واكثرت الاسرى

^١) Non replico questi versi notissimi, già dati a p. 159 e 161.

^٢) Il Ms. كنت انواريج. Ho messo le vocali nella frase precedente.

^٣) Il Ms. امراتها ^٤) Senza punti diacritici. ^٥) Il

فانفق في ^٦) Il Ms. اجار ^٧) Il Ms. مرحوا يستمللهم Ms.

ووقفت ^٨) Il Ms. تأليفه ^٩) Il Ms. بقمت ^{١٠}) Il Ms. اجار ^{١١}) Il Ms.

واجريتها^١ في نجة البحر ان جرى
 فاسكرته جريا واجريتها^٢ بحرا^٣
 وكنا لما تجرى المقادير عصابة
 ركبنا به والموج يحفظنا نعرا
 وجاءت من الاسطول طير مسنفة
 احاطت بنا من كل ناحية قسرا
 فقمنا اليه تأبين لدثعه
 نغالبه قهرا فعاجلنا قهرا
 وما في سوى امر عجوز وصبيبة
 كزغب القضا لا تعرف الصنع^٤ والضرأ
 تركتهم^٥ والله يعلم انهم
 باضيق حال لا يزيد^٦ به العمرا
 مغاليس في ضرر وشمل مشتت^٧
 اشد من الاسرى فيا لبيتهم اسرا
 ولو انهم اسرى لكانوا بغبطة
 فلنا نديكم لا نجوع ولا نعرا

فاطلقه ومن عليه ووجهه الافا وزوده وجهزه في مركب الى اعلاه ومن
 امرائها المسلمين ابو الحسين احمد بن الحسين^٨ الكلبى ومنه شعرة

١) Il Ms. واجريتها ٢) Idem. ٣) Il Ms. بحرا ٤) Il
 Ms. الصنع ٥) Il Ms. تركتهم ٦) Senza punti diacritici.
 ٧) Il Ms. مشتت ٨) Secondo i cronisti il nome è الحسين
 احمد بن الحسن بن ابي الحسين

شنييت البيض اذا اشتمن شيبى
 وتأبأى^١ الله ملكك فوادى
 وهل يختار ذو عقل ولب
 بياض^٢ المقلتين على السواد،
 ومنهم ابو القاسم عبد الله ابن سلمان^٣ الكلبي ومن شعره
 تحنوا^٤ على المكرمات نوازعا
 فكانى للمكرمات حمير
 واصلتهن^٥ كأنهن حبانب
 وحميتهن كأنهن حرير،
 منه قوله ما ان سمعت ولا رايت بمثلها
 نار على أيدي السقاة تدار
 وجلوتهما غلس الظلام فراعى
 ان قام في غلس الظلام نهار،
 ومنه قوله يا قاتلى صبيرا بطرف فاتر
 ومعدنى وجدا^٦ بخد ناصر
 ما زال دمعى فيك بالآف^٧ ناظر
 حتى حسبت الدمع بعض الناظر،

^١ Il Ms. اذا شمن سبى وبأبأى

^٢ Il Ms. بياض

^٣ Non si trova questo nome nei cronisti.

^٤ Il Ms. تحنوا

^٥ Il metro rende necessaria questa licenza poetica, tutte le volte che si replica il pronome هن nel presente verso.

^٦ Il Ms.

^٧ Il metro richiede questa licenza.

ومنه قوله
 كفى حزنا على البلوى مقامى
 اخص عداك دونك بالسلام
 فجد بالنوم اذ منعوك متى
 لعلى ان ازورك في المنام
 رجوت بمقلتيك شفاء¹
 وهل يشفى² السقام عن السقام
 وما ابقى للجم على عطفنا
 وتلتى³ خفيت عن الجم⁴

الفصل الرابع⁴ وقد بعدنا بنا الاستطراد عما نحن بصدده وأما
 اردنا ان ننبه على هذه الجزيرة وما حوت فلما احببنا ان لا ندعها
 عاطلة ولا ندعها عن سجاياها الفاضلة⁵ وان كنا لم نؤم في الاندلس
 الى هذا بلشارة ولا زينا⁷ لها بفرار⁸ الاداب فلما اكتفينا⁹ بشهرتها وما
 ننبه عليه عند ذكر ملكتها فلما صقلية فانها ليست الان من مالك
 الاسلام فنذكرها مفضلا¹⁰ ونوشحها بعقد الدر¹¹ مفضلا¹² ثم نرجع
 الى ما نحن فيه فنقول انها من اخصب الجزائر بل البلاد وانذاه¹³
 صفحة بالماء واسناها¹⁴ سكننا لصحة الهواء مع غراب الغراس

¹) Il Ms. qui aggiugne ذاي che sarebbe di troppo nel verso. ²) Il Ms. يستشفى ³) Il Ms. وتلتى ⁴) Continua il fol. 96 recto. ⁵) Il Ms. بعد ⁶) Il Ms. العاصلة ⁷) Il Ms. مفضلا. ⁸) Il Ms. كنفينا ⁹) بقراز? ¹⁰) Il Ms. زنا ¹¹) Il Ms. الدر ¹²) Il Ms. مفضلا ¹³) Il Ms. وانذاه ¹⁴) Il Ms. واسناها

وانواع الثمار وقد حدثني جماعة عن دخلها منهم الفاضل شجاع
الدين الخوارزمي الترجمان وان لم يبت بها سوى ليلة والشيخ
عبد الله بن ...¹ القرطبي الربان² ما زكى³ اقوال الواصفين لها
وقعدة ملكها مدينة بلرم⁴ وهي على ساحل البحر بالجانب الغربي
والجبال محذقة بها وعليها اسوار منيعة بابراج مشيدة وبدنات⁴
مكينة وهي على قسمين قصور وربض وبها الديار والجماعات والفنادق
والاسواق الممتدة والمساجد الباقية من زمان ملك الاسلام لها وبها
دار الصناعة لانشاء السفن وبساتين محذقة ومياه جارئة وارحبا
دايرة، وثانيها مدينة طبرمين⁵ وهي حصن منيع وبلد رفيع من
اعيان للحصون الاولية واشراف البلاد الاولية وهي على جبل مطل
على البحر ولها مرسى حسن تسمى البيه السفن من كل الجهات ويحمل
منه كثير⁶ من الغلات وبها عدة مدن اخرى فلما بقية مدنها فهي
برطنيق⁷ وطرابنش ومازر والشاقتة وكركنت وبثيرة وشكله وبها
عين⁸ الاوقات لانها لا تجرى الا في اوقات الصلوات قلت وقد ذكر
ابن منقذ لما عاد من المغرب حين جهزه السلطان صلاح الدين ان

¹) Lasciato in bianco lo spazio del nome. ²) Il Ms. الربان

³) Il Ms. زكى ⁴) وبدنات ⁵) Il Ms. طبرسين. Così anco
è guasta l'ortografia della piu' parte dei nomi geografici sino alla
fine del capitolo. Francamente li correggo con Edrisi, cui lo au-
tore ha copiato evidentemente. Darò in nota le lezioni del Ms.,
solo in quei casi, in cui la correzione lasciasse qualche dubbio.

⁶) fol. 96 verso. ⁷) Il Ms. نون ⁸) Forse è da aggiug-

nere تسمى عين

عيننا بالمغرب تنبع خمس مرّات على عدد اوقات الصلوات هكذا
 ذكرها جملياً ولم يعين المكان ولا فصل للسال ٥ ورغوص وسرقوسة
 وليساج وطبرمين¹ ومسيبي وبقطش وناصر وقارونية وجفلودي² وباني
 ونوطس وقطانية ومرسى على وقرينش وقرقودي³ وأما القلاع فهي
 حصن طرعة وقلعة القوارب⁴ وحصن دمنش⁵ وشنتت ماركو⁶ وحصن
 ناصر⁷ وحصن بقطش⁸ وحصن ميلاص وقلعة نوطس وحصن بيقو⁹
 وحصن جاطو وحصن طرزي¹⁰ وحصن قزليون وقلعة الطرييق
 وحصن بيزوا وحصن راية وحصن الصنمر وحصن ابلاطنو¹¹ وقلعة
 الحنزابية وتسمى حصن الجنون وقلعة ابي شامة وقلعة مينالو وقلعة
 الفار وحصن ابلاطسة وحصن طابس وقلعة ابي ثور وحصن مقارة¹²
 وحصن اسبرلنكة¹³ وحصن النيقشين وحصن فيمي وحصن....¹⁴
 وقلعة الصراط¹⁵ وحصن قرطيرش وحصن المد¹⁶ وحصن قسطلون
 وقلعة منت البان¹⁷ ❦

١) وطرمي ٢) وقلعروني. Simile alterazione del nome di
 Cefalú trovo nella carta di Sicilia del Ms. B di Edrisi. ٣) Scritta
 così esattamente come in Edrisi v. p. ٥٣ e ٥٤ ٤) Replicata
 con la lezione وقلعة الغوارب ٥) دمنيش ٦) باكور ٧) باصر
 قغارة ٨) نبطش ٩) سمعو ١٠) طوري ١١) ابلاطمو ١٢) قغارة
 اشبوليه ١٣) الفرارة. Non so indovinare qual nome sia così
 storpiato. ١٤) شنتت البلق ١٥) السمرط ١٦) المدر ١٧) شنتت البلق

الباب الحادى العشرون

من كتاب خريدة العجائب

لزين الدين ابى حفص عمر ابن الوردى^١

قل^٢ وبجورها (يعنى مدينة طرابنش) يصاد المرجان وهو ينبت فى
ارض هذا البحر كالشجر وبها قنطرة عجيبة طولها ثلاثماية ذراع^٣ فى
عرض عشرين ذراعاً^٤

الباب الثانى والعشرون

من كتاب الجغرافية لابي عبد الله محمد بن ابى بكر الرزقى^٥

قل^٥ وفى هذا الجزء الجزيرة العظيمة المعروفة بجزيرة صقلية وفى جزيرة

^١) Mss. della Bibl. imp. di Parigi, *Anc. Fonds* 590. 593. 594 e del British Museum, Add. 18,455. Il Prof. Tornberg ha pubblicato un testo di questa opera, Upsal 1835 e 1839 in 8; il quale non risponde esattamente ai Mss. di Parigi. Ibn-el-Wardi tocca la descrizione generale della Sicilia e la particolare di varii luoghi, con poche parole, tolte tutte dall' opera di Edrisi. Pertanto non ne darò altro che uno squarcio, ove rinvengo qualche notizia che manca in Edrisi. ^٢) Ms. di Parigi 590 pag. 107; del Brit. Mus. fol. 22 recto.

^٣) Manca il resto nel Ms. del Brit. Mus. ^٤) Ms. della Bibl. imp. di Parigi, *Anc. Fonds* 596.

È pregio dell' opera dare il seguente squarcio della prefazione fol. 1 recto: قل المؤلف... فالى نسخة (نسخت ا.) هذه الجغرافية: من نسخة نسخة (نسخت ا.) من جغرافية القمارى الذى نسخة (التي نسخة ا.) من جغرافية امير المؤمنين عبد الله المامون بن هارون الرشيد الذى اجتمع عليها وعلى عملها سبعون رجلا من

تقطع عرض البحر في الجنوب الى الشمال طولها سبعة ايام وعرضها مثل ذلك اقرب السواحل اليها راس الجبل الذي على مدينة تونس وبينها وبين تونس اربعون ميلا وبينها وبين بر الافرنج خليج من عشرة اميال وعليه جبل وفي صقلية البلد المسمى باسمين وما يلي به² في المشرق سرقسط ومدينة مرسى علي³ وهذا الموضع يعرف بالجنح الاحصر⁴ ومها يلي هذا الموضع في المغرب هو جبل البركان وفيه النار العظيمة وهي نار تتأجج وتتأكل مع قديم الزمان لها في راس الجبل منها منافس كمضاوي للجم تزفر عليها النار فاذا كان بالليل ظهرت تلك النيران وتخرج منها دخان يغطي الجو وقد تزفر هذه النار ثلاث مرات في السنة يدوم زفرها في كل مرة سبعة ايام فترمي بشرار عظيم يعم الافق ويصعد في الهواء ازيد من مائة ذراع ثم يقع في البحر فتصير حجارة سودا على وجه الماء وقيل انها على صور بني آدم وتعود هذه الحجارة سودا اذا جعل في الماء وهذه الجزيرة كثيرة الماء والعيون والفواكه والارزاق ومنها يجلب للجزر والقسطل الى بلاد افريقية ويجلب منها كثير من القطن ويجلب منها الميعة

فلاسفة العراق فوضعوها على صفة الارض وان كانت على غير الحقيقة من ذلك لان الارض كوربة والجغرافية بسيطة الخ

⁵) Fol. 56 recto. Si confronti questo capitolo con quello di Ibn-Sa'id pag. ١٣١ al quale risponde quasi di parola in parola; ma le poche differenze che v' hanno mi sembrano importanti.

¹) Il Ms. في ²) Corretto in margine يليه ³) Doppio errore la lezione di Siracusa, e di porre Marsala nella costiera orientale.

⁴) الأخصر? V. Ibn-Sa'id p. ١٣١

الطبيبة وهي من اعظم الاودي ولا توجد الا في جزائر هذا البحر
وكذلك المرجان لا يوجد في جميع بحار الارض الا في هذا البحر

الباب الثالث العشرون

من كتاب نشق الازهار في عجائب الاقطار

لمحمد بن احمد بن اياس²

قلا والغيل الذي عرف به (يعني مدينة قطنية المسماة ايضا بلد
الغيل) هو طلسم من حجر اسود على صورة فيل كان منصوبا على بناء
شاهق في قديم الزمان ثم نقل الى كنيسة هناك تسمى كنيسة
الرهبان وهي غربي هذه المدينة

¹) Il Ms. erroneamente aggiugne الى ²) Mss. della Bibl.
imp. di Parigi *Anc. Fonds* 595 e *Suppl. Ar.* 904. Dice della
Sicilia a fol. 210 recto e 249 verso del primo Ms. e pag. 220
e 264 del secondo, copiando parole spigolate in Edrisi. Veggo
qualche variante nel solo passo che segue, il quale si confronti
con Edrisi pag. 30 ³) *Anc. Fonds* 595 fol. 211 recto;
Suppl. Ar. 904 pag. 221.

الباب الرابع والعشرون

من كتاب فتوح البلدان لاسم بن يحيى البلاذري¹

قل² فتح جزائر في البحر ٥ قالوا غزا معاوية بن حديج³ الكندي
ايام معاوية بن ابي سفيان سقلية وكان اول من غزاها ولم يزل يغزي⁴
بعد ذلك وقد فتح آل الاعلب بن سائر الافريقي منها نيغا وعشرين
مدينة وفي ايدي المسلمين وفتح احمد بن محمد بن الاعلب
منها في خلافة امير المؤمنين المتوكل على الله قصر بازة وحصن غليانة
وقد الواقدي سبي عبد الله بن قيس بن مخلد الفزاري⁵ في سقلية
فاصاب اصنام ذهب وفضة مكللة بالجواهر فبعث بها الى معاوية فوجه
بها معاوية الى البصرة فاحمل الى الهند فتباع هناك ثلثون⁶ بها ٥

¹) Ms. della Bibl. pub. di Leyde, Warner 322. V. Dozy, Catal. II. 156. N. DCCLXXII. Debbo questo squarcio al Prof. Dozy. ²) pag. 275. ³) Ms. خديج ⁴) تزل تغزي ⁵) Illegibile nel Ms. ⁶) Ms. لثمن. Correggo secondo il senso del البيان المغرب tom. I. p. 11

الباب الخامس والعشرون

من كتاب فتوح مصر واخبارها

تأليف عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم بن اعين الفرسى^١
 قال في ذكر نبي الصواري^٢ قال عبر^٣ بن لهيعة مشيت الروم الى
 قسطنطين^٤ بن هرقل في سنة خمس وثلاثين فقالوا تترك
 الاسكندرية في ايدي العرب و^٥ مديننا الكبرى فقال ما اصنع
 بكم ما تقدرون ان تماللوا^٦ ساعة ان لقيتم العرب قالوا فاخرج على
 انا^٧ موت فتبايعوا على ذلك فخرج في الف مركب يريد الاسكندرية
 فسار في ايام غالبته^٨ من الريح فبعث الله عليهم رجلا فغرقنا^٩ انا
 قسطنطين^٩ نجسا بمركب فالقته الريح بسقاية فسالوه عن امره
 فاخبرهم فقالوا ايتمت^{١٠} النصرانية وافنيت رجالها لو دخل علينا
 العرب لم نجد من يردنا فقال خرجنا مقدرين فاصابنا هذا فصنعوا
 له الحمام ودخلوا عليه فقال ويلكم تذهب رجالكم ويقتلون ملككم
 قالوا كانه غرق معهم ثم قتلوه واخلوا من كان معه في المركب

^١) *A* Ms. di Parigi Anc. Fonds 785, del 585 dell' egira; *B* ibid. 655, del 776 della stessa era. L'ultimo nome patronimico è nel solo *A*, nè ha punti diacritici. ^٢) *A* fol 119 verso; *B* pag. 257. ^٣) *B* غير ^٤) *B* قسنتين ^٥) *A* fol. 120 recto. ^٦) *B* تماللون ^٧) Manca in *B*. ^٨) *E* pag. 258; *A* عالية ^٩) *B* قسنتين ^{١٠}) *A* سمّت sic *B* ايتميت

الباب السادس والعشرون

من كتاب احاديث الامامة والسياسة

لابي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة^١

قال^٢ وقدم عطاء بن رافع الهذلي في مراكب اجل مصر قد بعثه عبد العزيز (الي) سردانية فارسا بسوسة فاخرج اليهم موسى الاسواق^٣ وكتب (له) ان ركوب البحر قد فات في هذا العام فاقم ولا تغرر بنفسك فانك في نشر من^٤ الآخر فاقم مكانك حتى تطيب ركوب البحر فلم يرفع عطاء بكتاب موسى راسا وشحن مراكبه ثم رفع فصار حتى اتي جزيرة يقال لها سلسنة^٥ فافتتحها واصاب فيها مغنم كثيرة واشياء عظيمة من الذهب والفضة والجوهر ثم انصرف قافلا فاصابته ريح عاصف^٦ فغرق عطاء واصيب الناس ووقعوا بساحل افريقية فلما بلغ ذلك موسى وجه يزيد بن مسروق^٧ في خيل الى سواحل البحر يفتش مالقى البحر من سفن عطاء واحسابه فاصاب تابوتا

^١) Ms. posseduto dal professore *Gayangos* di Madrid, che mi ha favorito questo squarcio. Il prof. *Gayangos* crede l'opera attribuita falsamente a Ibn-Kotaiba; ma Ibn-Scebbât, negli estratti che ne darò, cita senza dubbiezza il titolo e il nome dell'autore.

^٢) fol. 69 recto e verso. ^٣) الاشرف? ^٤) Indistinte queste due voci nel Ms. La prima è stata supplita dal prof. *Gayangos*.

^٥) Parmi si debba leggere سكيلية. Il prof. *Gayangos* non tien questo avviso. ^٦) Ms. صاصف. Corretto dal *Gayangos*.

^٧) Idem su la lezione seguente del medesimo nome, che qui è scritto مروان

مدحوسا قل وفيه^١ كان اصل غناء يزيد بن مسروق قل ولقد لقيته
يوما شيخا متواكنا على قصبه فنازعني فاخذت القصبه من يده
فصربت بها راسه فانكسرت فتناثر منها اللؤلؤ والجوهر والدنانير ثم
ان موسى امر بتلك المراكب ومن نجسا من النواتية فادخلهم دار
الصناعة بتونس ثم لما كان سنة خمس وثمانين امر الناس بالتأهب
لركوب البحر واعلم انه ركب فيه بنفسه فرغب الناس في ذلك
وتسارعوا ثم شحن السفن فلم يبق شريف ممن كان معه الا وكد
ركبه حتى اذا ركبوا ولم يبق احد الا ان يرفع دعا بريح فعقده
لعبد الله بن موسى بن نصير وولاه عليهم ثم امره ان يرفع من ساعته
واتما اراد موسى بما اشاع من مسيرته ان يركب اهل الجلد والنكاية
والشرف فسميت غزوة الاشراف قل فسار عبد الله بن موسى في
مراكب وكانت اول^٢ غزوة غزيت من بحر افريقية فاصاب في غزاته
تلك صيقيلية فافتتح مدينته فيها فاصاب ما لا يرى فبلغ سالم الرجل
ماية دينار ذهبيا وكان المسلمون ما بين الالف الى تسعمائة
قل وعقد (موسى) بن^٣ اخيل على مراكب اهل افريقية فشتا في
البحر واصاب مدينته يقال لها سرقوسة ثم قفل سالما في سنة ست
وثمانين

١) Ms. وفيها ٢) Ms. اول ٣) Il prof. Gayangos cor-
لاين regge a ragione

الباب السابع والعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين^١

كتاب تاريخ جزيرة صقلية من حين دخلها المسلمون

واخبار ما جرى^٢ فيها من الحروب وتبديل الامراء وغير ذلك ✽

ابتداء ذلك في سنة ستة الاف^٣ وثلاثماية وخمس وثلاثين^٤ من
تاريخ العالم ما يورخوه الروم في كتبهم ✽ وفي هذا التاريخ اتوا^٥
المسلمون الى صقلية في النصف من شهر يوليو، وفي سنة ستة الاف

^١) Il Ms. unico di questa cronica si trova, in appendice agli Annali d'Eutichio, nella Biblioteca della Università di Cambridge. Lo possiede prima Erpenius; il quale scrisse in fine di propria mano: *Desunt hic quinque sive sex lineae.* 1613. Erpenius. Il trapassato prof. Samuel Lee riconobbe che il copista di questa cronica e degli Annali d'Eutichio è lo stesso d'una versione Arabica del Nuovo Testamento, che porta la data dei Martiri 988 (1272) e che fu pubblicata da Erpenius. Della presente cronica v'ha le due edizioni di G. B. Caruso e di Rosario di Gregorio. Quest' ultima è stata or collazionata col Ms. per bontà del Bibliotecario di Cambridge, Rev. J. Power e del Sig. Pharos. Mi è parso bene correggere i continui errori di grammaticà e d'ortografia, che il copista egiziano lasciò intatti, e che son da apporsi all' autore, greco di Sicilia senza dubbio. ^٢) Ms. جرى. ^٣) Ms. الف. ^٤) Ms. وثلاثون. In appresso correggerò gli errori di questa fatta, senza notarli. ^٥) Ms. اتوا المسلمين. Correggo la seconda voce; lascio il verbo al plurale, ancorchè messo innanzi al nome. E così farò in appresso.

وتسع وثلاثين وثلاثماية أخذت¹ ميناو² وقتل ثودوط البطريق ✽
 وفي سنة ستة الاف واربعين وثلاثماية أخذت بانر³ ✽ وفي سنة
 خمسين يتلو التاريخ وقع الجراد⁴ بصقلية ✽ وفي سنة ثلاث وخمسين
 وثلاثماية أخذت قلاج مودقة ✽ وفي سنة اربع وخمسين وثلاثماية
 وقع الحرب بين المسلمين والحزرنيطة ثات⁵ من الروم تسعة الاف ✽
 وفي سنة خمس وخمسين وثلاثماية أخذت لنتينة⁶ ✽ وفي سنة
 ست وخمسين وثلاثماية أخذت رغوس اولى مرة وكانت مجاعة
 شديدة ✽ وفي سنة اثنتين وستين وثلاثماية أخذت بثيرة ✽ وفي
 سنة ست وستين أخذت مراكب على ✽ وفي سنة سبع وستين
 أخذت قصر يانة ✽ وفي سنة ثمان وستين وثلاثماية نزل العندمة⁷ ✽
 وفي سنة اثنتين وسبعين اسلمت الناطس ✽ وفي سنة ثلاث وسبعين
 أخذت للروم اربع شلنديات⁸ بسر قوسة ✽ وفي سنة اربع وسبعين
 وثلاثماية اسلمت الناطس ثانية ✽ وفي سنة خمس وسبعين اسلمت
 رغوس ثانية ✽ وفي سنة ثمان وسبعين أخذت مالطة في تسع
 وعشرين من شهر اوسه ✽ وفي سنة ثمانين وثلاثماية هلك عسكر
 المسلمين بسالرنه ✽ وفي سنة ستة الاف وست وثمانين وثلاثماية
 أخذت سرقوسة في احدى وعشرين من شهر مايو يوم الاربعاء ✽

¹) Ms. أوخذت. Correggo alla 1ª forma qui e appresso.

²) Ms. ميناو ³) Così in questo luogo. Poi scrive sempre

البنرم; ma io correggerò secondo la prima lezione. ⁴) Ms.

الجراد. Seguo la lezione del Caruso. ⁵) Ms. ثاتوا ⁶) Ms

شلنديه Ms. ⁷) القبدية ⁸) لنتينه

وفي سنة سبع وثمانين وثلاثماية قتل خريصاف^١ و في سنة ثمان
 وثمانين اخذوا الروم مراكب المسلمين في موضع يقال له الأذنة^٢
 وفي سنة تسع وثمانين انهزم برصامس^٣ في طبرمين^٤ وفي سنة ثلاث
 وتسعين وثلاثماية اتى البوليطى^٥ بالقتداء^٤ واخرج سبي سرقوسة^٥
 وفي سنة خمس وتسعين كان للحرب الاولى^٥ بين الجند والبربر^٥ وفي
 سنة سبع وتسعين أخذت مراكب الروم في ميلاص وقتل منهم
 خمسة الاف وعرب^٦ اهل ريو^٥ وفي سنة ثمان وتسعين توثبوا
 الصقليين^٧ على اهل افريقية وقتلوا الطاولي في شهر مارشه^٥ وفي سنة
 ستة الاف واربعماية واربع صارت الهدنة بين المسلمين والروم في ايام
 اتى^٨ على^٥ وفي سنة ست واربعماية توثبوا البرابر على الجند واسلموا
 ابا^٩ الحسين وأولاده الى اهل افريقية^٥ وفي سنة سبع واربعماية كان
 الحرب في دركا^{١٠} مغارقة^٥ وفي سنة ثمان واربعماية عند^{١١} ابو
 العباس من افريقية الى مازر في اربع وعشرين من شهر يوليويه^٥ وفي
 سنة تسع واربعماية اخذ ابو العباس بانرم وكانت مقتلة كبيرة في

^١) Ms. حريصاف. Seguo la lezione del Caruso. ^٢) Ms.
 برصاس. Il nome di *Barsamius* leggesi in questo incontro nella
 Vita di S. Elia da Castrogiovanni. ^٣) Il Ms. non ha punti.
 Vi si riconosce, col *Di Gregorio*, la voce *Βουλευτής*. ^٤) Ms.
 الصقليين ^٥) Ms. واربوا ^٦) Ms. الأول ^٧) Ms. نالاقمدى
^٨) Ms. أبو ^٩) Idem. ^{١٠}) Credo sia plurale irregolare di
 qualche sostantivo derivato dal verbo *خرج*. Nelle due edizioni
 furono unite questa voce e la seguente, che è ben chiara nel
 Ms.; e ne risultò l'assurda lezione *فرنكافرتة* ^{١١}) Ms. عدا

ثمان من شهر ستنبر وفي آخر هذه السنة أخذت ريوه في عشر من شهر يوليويه ٥ وفي سنة ست عشرة واربعاية عدا^١ امير كبير من افريقية في شهر مايه وجيش^٢ مع الصقليين واهل افريقية واخذ طبرمين في اول يوم من شهر اوسه وكان يوم الاحد ٥ وفي سنة سبع عشرة واربعاية حكم امير المومنين على افريقية فتوثبوا الصقليون مع ابن ابي الفوارس وطردوا ابن رباح^٣ الى افريقية في اول يوم من شهر ابريل يوم الاحد ٥ وفي سنة احدى وعشرين واربعاية قتل عمران صاحب الخمس في بانرمة في سبع وعشرين من شهر جناريوه ٥ وفي هذه السنة في ثمان عشرة من شهر مايه يوم الاثنين ضمير (ابن قرعب امير^٤)

وفي سنة اثنتين وعشرين واربعاية في تسع من شهر يوليويه خرجت مراكب ابن قرعب وفي ثمان عشرة منه حرقوا مراكب افريقية وقتلوا ابن ابي خنزيرة^٥ وفي سنة ثلاث وعشرين واربعاية في اول يوم من شهر ستنبر خرجت مراكب ابن قرعب على الروم في موضع يقال له جلايانا^٦ وهاكت في البحر ٥ وفي سنة اربع وعشرين واربعاية في اربع عشرة من شهر يوليويه يوم الاحد عزلوا الصقليون

٤) Ms. زجاج ٥) Ms. وجيش ٦) Ms. عدا ١) Ms. قرعب امير e dà sempre quel nome proprio con la stessa lezione erronea. ٢) Ms. خنزيرة ٣) جلايانا? Sarebbe Gagliano presso il Capo di Leuca, ovvero Gallico presso Reggio. Secondo il *مجم انبلدان* all'articolo Calabria, Ibn-Haukal descrivendo questa penisola dice جبل الجلالغة اولها طرف جبل الجلالغة

ابن قزح ونفوه^١ الى افريقية ومات بها هو وولده^٢ وفي خمس
عشرة من شهر اوسه من هذه السنة اتا ابو سعيد الصيف الى
صقلية بعسكر كبير^٣ وفي سنة خمس وعشرين واربعماية في ثمان
وعشرين من ستنبر دخلت عساكر ابي سعيد واسطولته من البحر الى
بانهم وفي سبع عشرة من اكتوبر يوم الخميس حالفوا الصقليين مع
ابن علي واوا السعاري على ابي سعيد الصيف وانحصرت بانهم سنة
اشهر فانتهى فيها الملح اوقية بخربتين^٢ وفي اثنتي عشرة من مارسه
اعطاه الامان وفتحوا المدينة^٤

وفي سنة ست وعشرين واربعماية في شهر ستنبر رجع الاسطول
والعسكر الى افريقية وصير على البلد امير وهو سالر وفي آخر السنة
انت القوارب من افريقية واخذت^٣ ريوه في الليل^٤ وفي سنة سبع
وعشرين واربعماية جيش سلطان افريقية برأ وحسرا وزحف الى
الاسكندرية وفي آخر هذه السنة وقعت الهدنة بين سالر امير
صقلية وبين اهل طبرمين وسائر القلاع^٥ وفي سنة اثنتي وثلاثين
واربعماية اتى صقلية من افريقية يدنا اسمه مسعود واخذ قلاع شنت
اغائة^٥ وفي سنة ثلاث وثلاثين اتى حاجب امير المومنين من

بظريين Mal fu corretto Ms. ٢) كحربتين Ms. ١) لنفوه Ms. ٣) وأخذت Ms. ٤) في سنة سبع وعشرين واربعماية اتى صقلية من افريقية واخذ قلاع شنت اغائة Ms. ٥) في سنة ثلاث وثلاثين اتى حاجب امير المومنين من

افريقية، واخذ برصانه^١ ٥ وفي سنة اربع وثلاثين عدا^٢ الحاجب
بنفسه الى موضع يقال له اوره واخذها وهادن اهل قلورية واخذ
منهم الرهينين و٣ لاوه اسقف صقلية ووالى قلورية ٥ وفي سنة
خمس وثلاثين واربعماية اتيا شيخان^٤ مع ابن سلم و٥ البلزمى
والقلشاني واستغرم^٦ اهل صقلية ٥ وفي سنة ست وثلاثين اتى صقلية
ايضا من افريقية يدما صابين واخذ ررموه^٧ في سبع عشرة من
اوسه ٥ وفي سنة سبع وثلاثين عدا هذا الصقلية الى الانكبرده
واخذ سببا كثيرا ولم يحكم على مدينة وهادن اهل قلورية سنة
واحدة ٥ وفي سنة ثمان وثلاثين عدا الصقلية بنفسه ثلثة الى
قلورية واخذ قلعة يقال لها ترمولة وجاب سببا اثني عشر الفا^٨ ٥
وفي سنة اربعين واربعماية اتيا شيخان ايضا مع بن سلم و٩ ابن
سلمة وابن الداية واستغرم اهل صقلية غرما كثيرا^٩ وفي السنة التي
تتلوها مضيا^{١٠} الى افريقية فساخط عليهما امير المؤمنين ٥ وفي
سنة ستّة الاف واربعماية واثنتين واربعين في ثلاث من مارسه مات
امير المؤمنين بافريقية ووصل الخبر الى صقلية في خمس وعشرين من
اوسه وولى الملك بعده ابنه ابو القاسم فوجه الى جنوة واخذها ٥

^١) Nella ediz. del Caruso بريسانة e ben rendebbe Bruzzano.

^٢) Ms. عدا ^٣) Ms. الرهينين و٣ ^٤) Ms. اتوا شيخين

واستغرم Par si debba leggere alla forma attiva ^٥) Ms. و٥ ^٦) Ms. و٥

^٧) Forse va corretto وترنتو Otranto. Conf. Nowairi e Ibn-el-Athir. ^٨) Ms. سبب اثني عشر الف. In vece di جاب par si

اتوا واستغرموا غرم كثيرا ^٩) Ms. حاز ^{١٠}) Ms. عليهما

^{١٠}) Ms. عليهما e poi مضوا

وفي تلك السنة قُتِل رندايش والى طبرمين قبالة قصر سالم في عشر
من شهر مارسه ٥ وفي سنة ثلاث وأربعين في تسع عشرة من أكتوبر
يوم الاحد كان نوء عظيم ونزلت الاودية من حوالى المدينة وغرقت
الناس وهدمت دورا كثيرة داخل المدينة وخارجها ٥ وفي سنة
اربع وأربعين في احدى عشرة من يوليو كان ريح عاصف قبلية ١
بسموم فحرق ٢ الدوالى والشمار ولم يكن في تلك السنة قطاف ٥
وفي سنة خمس وأربعين وأربعين في سبع عشرة من ابريل توتبوا
لجرجنتيون ٣ على الامير سالم وطرخوا بن عمران من قلعة البلسوط
ونهبوا النردارين ٤ فاخرج اليهم الامير عسكر كتاميين وصقليين ومن
رجال ميمون بن موسى واقام عليهم مقدما ابا ٥ ذاق الكتامى فمضوا
وضربوا فازاتهم في موضع يقال له عصرة وابتدا يصيق على حصاره
فاتصل الامر بالجرجنتيين فزحفوا اليه فالتقوا للحرب في اربع
وعشرين من شهر يونيو يوم السبت وانهمزوا الكتاميون ٦ وقتلوا
مع مقدمهم فاخذوا ٧ عدد ٨ وتمادوا الى بانهم ليجاريوها وفي يومين من
شهر يوليو ٨ يوم الاحد التقوا للحرب في مشيد ناليس ٩ فهزمهم ١٠
اهل المدينة مع ميمون بن موسى وسالم الامير وكانت فيهم وقعة

١) Ms. قبلى ٢) Ms. فحرق ٣) Ms. لجرجنتيين

٤) Forse il cronista volle scrivere البرددارين e va corretto

٥) Ms. مقدم أبو ٦) Ms. الكتاميين ٧) Ms. البرددارية

٨) Il Ms., con manifesto errore, ha يونيو واخذوا

٩) مالميس ovvero ناليس. Non so indovinar questo nome.

١٠) Ms. فهزمهم

كبيرة وتبعوهم الى مطاحن مرنوة¹ وفي سنة ست وأربعين وأربعماية
توثبوا الصقليين مع ابن السباية واني طار على الامير سالم في سبع
عشرة من شهر سننبر يوم الاحد فالتقوا للحرب فقتلوا ابا نطار
الاسود وفي عشرين من هذا الشهر يوم الاربعاء قتلهم الامير سالم في
دار الصناعة مقتلة اللاب² وفي سبع من اكتوبر يوم السبت
تحررت عساكر كبار على سالم فخرج اليها وقتلهم وكانت على
الصقليين هزيمة كبيرة واحصروا في القصر القديم وفي ثلاث وعشرين
من هذا الشهر دخل خليل الى بانرم بعساكر كبار وابتدا يهدم
سور بانرم وخلق ابوابها فلما اتصل الامر بالمرجنتيين خالفوا
وجيش عليهم خليل صقليين وافريقيين وخرج اليهم بقوة كبيرة في
تسع من مارسه يوم الجمعة وانشبوا في القتال فقتلوا المرجنتيين³
ابن ابي خنزيرة وصهر سالم على بن ابي الحسين فكانت الهزيمة على
اهل افريقية فحاصروهم خليل ثمانية اشهر ولم يستطع لهم على شيء⁴
وفي السنة التي تتلوها في اثنتين وعشرين من اكتوبر رجع خليل
الى بانرم واستغرم اهل صقلية ثم ارسل الى افريقية وجلب منها
عساكر مع وساما وابن مدوا وردوا الى طاعته ثلاث قلاع وفي قلعة ابي
ثور وقلعة السيراظ واسقلايين⁵ وبعد هذه فلبه⁶ واخذ جزيرة
فقة واسلم فقة الى العذاب الى ان مات ثم مضت العساكر الى
قلعة البلوط وحاربوها فوقعتم في (هذا) الموضع مقتلة كبيرة في عشر

1) *Marineo*? 2) Ms. المرجنتيين 3) Ms. حرر 4) II
Ms. senza punti. 5) مازرة? 6)

من يوليويه وامن البقيّة ٥ وفي السنة التي تتلوها مضت العساكر الى بلاطية¹ وحاصرتها وفي شهر نونبر ضربوا عليهم الجرجنتيين² في الليل وطردهم من على قلعة البلوط واخذوا خيمهم ٥ وفي تلك السنة مات سائر الامير في قصره وكانت في تلك الايام مجاعة كبيرة في المدينة والبوادي حتى اكلوا الوالدون³ اولادهم وفي شهر مارسه اخذت بلاطية ٥ وفي السنة التي تتلوها في عشرين من شهر نونبر اخذ جرجنت فتقوت المجاعة وخربت قلاع صقلية وبواديها وخلصت⁴ فارسيل خليل انذاك سبيا كثيرا⁵ الى افريقية ٥ وفي سنة خمس واربعماية في عشر من ستنبر يوم الجمعة خرج خليل من صقلية الى افريقية وترك على بانرهم متولييين احد⁶ ابن الكوفي والآخر ابن عطاف وكان في تلك الايام قد كثرت السرقة والاذى وصار القوي ياكل الضعيف ٥ وفي سنة ست وخمسين واربعماية وصل من افريقية امير يدعى حسن بن علي ابي⁷ الحسين الذي قتل بجرجنت فاصلاح بلد صقلية وضبطه وقومه ٥ وفي السنة التي تتلوها تعاقبوا الصقليين⁸ لبحالفوا⁹ عليه ولما كان يوم الميلاد¹⁰ وكان ذلك يوم الاثنين تصيد¹¹ وحصل روساء العقد فقطع ايديهم ورجليهم وصلبهم وكان فيهم مريش¹² واصحابه وعند ذلك عدت¹³ صقلية ٥

٤) Ms. الوالدين Ms. ٥) الجرجنتيين Ms. ٦) ابلاطنة ١)
 بن ابي Correggasi ٧) احد^٦ Ms. سبي كثير Ms. ٨) وخلصت
 Ms. ٩) لبحالفوا Ms. ١٠) أميلا Ms. ١١) Il Ms. non ha puncti.
 الميعاد Ms. ١٢) Ms. عدت Ms. ١٣) Ms. ١٤) Ms. عدت
 ١٥) Ms. ١٦) La prima lettera non è dubbia nel Ms.

وفي سنة تسع وخمسين واربعمائة في اثنتين من يوليوية يوم الأربعاء
 اتى الى بانر صقلية من افريقية يدعى فرج محدد ومعه الجال^١ وعساكر
 كبار بيرا وبحرا^٢ فجيش الامير حسن الصقليين والافريقيين في
 اثنتي عشرة من ذلك الشهر يوم السبت الى ريوه فوجدوا الموضع
 خاليا^٣ فرجعوا الى جراجة وحاربوها حربا شديدة^٤ ولم يستطيعوا
 لها على شيء فهادنهم واخذ منهم رهائن^٥ ورجع ومضى الى قسانة^٦
 وحاربها ولم يستطع^٧ لها على شيء فهادنهم ايضا واخذ منهم رهائن^٨
 ورجع^٩ وفي السنة التي تتلوها شتاء^٩ في بانر وترك المراكب في
 مسينة^{١٠} وفي السنة التي تتلوها عدت العساكر الى قلورية فالتفت^{١٠}
 مع ملاجان^{١١} وهزموه وقتلوا عسكرة ونزلوا اهل رمتسه^{١٢} واهل
 بطره فوقه^{١٣} واسبوا سبيبا^{١٤} كثيرا وارسلوهم الى افريقية وارسل قائد
 الاسطول الى افريقية مكبلا وهو ابو محل وصلب بافريقية^{١٥} وفي سنة
 اثنتين وستين واربعمائة نزل اصروليس الراحب وعقد معهم الهدنة
 ورجعت العساكر الى افريقية^{١٥} وفي سنة اربع وستين واربعمائة في
 تسع من اوسه اتى عمار على اسطول وشتا ببانر وفي اول الزمان عدا

١) Non è da ammettere la correzione degli editori degli جمال.

٢) Mi sembra plurale di جَمَلَة col significato di *navis oneraria*.

٣) Ms. حرب شديد ٤) Ms. خالي ٥) Ms. بيرا وبحر ٦) Ms.

٧) Ms. رهينين; non credo, come a pag. lv., رهيناء ٨) Ms.

٩) Ms. يستظمعو ١٠) Ms. قسانة v. Ibn-el-Athir. ١١) Ms. فالتفت

١٢) Ms. شتوا ١٣) Ms. فالتفت ١٤) Ms. Malaxéros. ١٥) Ms. ترمتمس?

١٦) Ms. سبي ١٧) Ms. بطرقوقة ١٨) Ibn-el-Athir ١٩) Ms. Tremiti.

الى فلورية وفي تلك السنة نزل باسيطة الابروطوقار بوس وعهدم مساجد
 ربوة واخذ ثرمة ولاقى الامير حسن في مازر وقتل جماعة من
 المسلمين ٥ وفي سنة ست وستين عدا حسن والتقا مع اخيه 1
 عمار فهرب من قدامه مريان 2 السردغوس واخذ مركب من مراكب
 المسلمين ٥ وفي سنة سبع وستين عطب الاسطول في رجوعه في اربع
 وعشرين من ستمبر واقام في تلك السنة حسن اسطولا 3 آخر ٥ وفي
 سنة ثمان وستين واربعماية اخذ ادرمة 4 واخذوا الروم بن بصلوس
 ووجهوا به الى القسطنطينية ٥ وفي سنة تسع وستين واربعماية اتى
 سقریط 5 بالافتداء واخذوا الروم ادرمة 6 ودفعوا فداءه الى المسلمين
 ورجع حسن الى افريقية واخذ وجوه الصقليين وادخلهم في مذهب
 امير المؤمنين وكثر 8 معصام 9 وافصلهم واحردوا 10 السلطان على
 طبرمين ٥ وفي سنة سبعين واربعماية في شهر ماية جيش 11 احمد
 ابن حسن الصقليين والافريقيين وحاصر 12 طبرمين وفي آخر تلك
 السنة في اول يوم من اوسه وكان يوم الجمعة اتى القائد ابن عمار

١) Ms. اخوه 2) Il Ms. non ha punti. 5) Ms. اسطول

٤) Nel testo stampato si legge, non so perchè, افرينة ٥) Nel
 testo stampato سقریط 6) Come alla nota 4. 7) Manca
 nel Ms. 8) Ms. وكثر 9) Così il Ms. Nel testo stampato

مقتنم. Leggerci piuttosto مغتيا، aggettivo alla VIII forma da
 فاء; supponendolo adoperato da nome d'azione. Ma non è nei
 dizionarii. Lo stesso può dirsi di مقتنى 10) Così il Ms. e
 il Di Gregorio. Nella prima edizione era stato corretto واحردوا

12) Ms. وحبس 15) Ms. وحصر

بالعساكر والتقا مع ابن اخيه¹ في طبرمين^٥ وفي سنة احدى
وسبعين في شهر دجنبر يوم الخميس اخذت² طبرمين وفي شهر اوسه
عدا احمد الى افريقية والقائد عمار حاصر ربيعة في السنة التي
تتلوها^٥ وفي سنة ثلاث وسبعين اتى حسن بعساكر بن ابر³ وشتا
في بانرم ومات حسن في شهر نونبر وفي تلك السنة في شهر اكتوبر
يوم الاثنين نزل مانويل في ... 4^٥

الباب الثامن والعشرون

من كتاب رياض النفوس في طبقات علماء قيروان وافريقية
وما يليها من بلدانها ومراسيها وحصونها وسواحلها وزخاد^٤ وعباد^٤
ونساكهم وشيء من اخبارهم وفضائلهم وتاريخهم وفيانهم⁵ تأليف الشيخ
ابى بكر عبد الله بن الشيخ ابى عبد الله محمد المعروف بالمالتى⁶
الفصل الاول قل⁷ فلما بلغ عبد الملك والمسلمين⁸ الخبر اشتد
عليهم ذلك وكانت المصيبة بزخاد^٤ واحبابه مثل المصيبة بعقبة بس
نافع واحبابه رضى الله تعالى عن جميعهم وسأل اشرف المسلمين
عبد الملك ان ينظر الى اهل افريقية ويؤمنهم من عدوهم ويبعث
الجيش اليهم فقال عبد الملك ما اعلم احدا أكفا بافريقية من
حسان بن النعمان الغساني فبعثه اميرا سنة تسع وستين في سنة

? بعساكر برباير³ 2) Ms. اوخذت 1) Ms. اخوه

4) Fin qui il Ms. 5) Ms. وفاءهم 6) Dal Ms. unico della
Bibl. imp. di Parigi Anc. Fonds 752. 7) Fol. 5 verso 8) Ms.

الاف وهو أول من دخل افريقية من اهل الشام في زمن بنى امية فسار
 حسان الى افريقية فسال عن اعظم من فيها من الملوك فقالوا
 صاحب قرطاجنة فرحل اليه وفي بلده من الروم ما لا يعلمه الا الله
 تعالى وفي على شاطى البحر تسمى برشمش¹ فنزل عليها وصيقت
 عليهم وتواقف القوم واقتتلوا فقتل رجالهم وفسادهم واجتمع راي
 الروم على العبور الى جزائر البحر وكانت لهم سفن فهربوا الى صقلية
 والى الاندلس فدخلها حسان بالسيف فسبا بها² وغنم ما فيها
 وارسل الى ما حولها من العيران فاجتمعوا اليه مسرعين فامرهم بهدم
 قرطاجنة وقطع القناة عنها³ ثم جمع عليه الروم وعدوا عليه الحجة
 قل⁴ ثم ان الروم والبربر تحرقوا⁵ بعد ذلك واجتمعوا على قتال
 حسان وقتلوه فهزمهم الله تعالى فخافوه واستناموا اليه فلم يقبل
 امانهم حتى اعطوه من جميع قبائلهم اثنى عشر الف فارس تكون
 مع العرب مجاهدين فاجابوه واسلموا فعقد لولدي الكاعنة بعد
 اسلامهما لكل واحد منهما على ستة الاف فارس من البربر واليسا
 عليهم⁶ واخرجهم⁷ من انعرب يفتكون افريقية ويقتلون الروم ومن

¹) Ibn-Haukal scrive ترشيش e suppone sia stato il nome di Tunis prima del conquisto Musulmano. V. *Journ. Asiat.* 3me série tom. XIII. p. 178 (1842). ²) فسبا من بها ³) Seguono: la vittoria degli Arabi a Sefura; la vittoria della Kâhina sopra di loro; la ritirata degli Arabi a Barca; il ritorno di Hassân nell' Africa propria; e la sconfitta e uccisione della Kâhina. Ripiglio il testo col passo seguente. ⁴) Fol. 6 recto. ⁵) Ms. حرقوا ⁶) Ms. عليهم ⁷) Par che manchi qualche frase, come sarebbe

كفر من البربر فمن ذلك صارت الخطط للبربر بأفريقية فكان يقسم
 الفئ بينهم والارض وحسنت طاعتهم فدانت له افريقية ودون
 الدواوين ثم قدم القيروان فامر بتجديد بناء المسجد للجامع فبناه
 بنساء حسنا وجدده في شهر رمضان سنة اربع وثمانين ثم رحل
 يزيد^١ قرطاجنة فانتهى الى طسده^٢ فوجه ابا صالح مولاه الى قلعة
 رغووان فنزل بموضع فسمى بحص ابا^٣ صالح فقاتل اهلها ثلاثة ايام فلم
 يقدر عليهم فخلا حسان عسكره بطسده^٤ ورحل الى رغووان في خيل
 مجردة^٥ فافتتحها ثم انصرف الى طسده ثم سار يزيد قرطاجنة فنزل
 بموضع دار الصناعة وهو الذي اخرج البحر وجعلها دار الصناعة
 فخرج اليه اهل قرطاجنة فحاربوه حربا شديدة^٦ فهزمهم الله تعالى
 وملك فحص تونس وقرطاجنة فلما رات الروم قهرته وانهم لا قوام
 لهم به سالوه الصلح وان يضع عليهم الخراج فاجابهم الى ذلك
 فادخلوا ثقلهم في مراكب كانت عندم معدة في البحر وهربوا من
 باب يقال له باب النساء في الليل وحسان لا علم عنده بذلك فتركوا
 المدينة خالية لا احد فيها ونزلوا بجزيرة صقلية ويعتصم بالاندلس
 فدخلها حسان فاخربها واحرقها^٧ وبنسا بها مسجدا ورجع الى
 مدينة القيروان واقام بها وعمرها المسلمون وانتشروا^٨ وكثروا فيها
 فامنوا ووتى حسان على صدقات الناس والسعي عليهم حمش^٩ بن

? فحص ابي^٥ ? طسنة^٢ دخل يزيد Ms. ^١ مع طسنة
 7) Fol. 6 سديدا Ms. ^٦ محردة Ms. ^٥ ? بطسنة^٤
 ? جيش^٣ وانسروا Ms. ^٨ verso.

عبد الله الصنعاني التابعي رضي الله عنه ثم رحل حسان بن معه
من السبي والغنائم والاموال الى عبد الملك بن مروان وكان معه
خمسة وثلاثون الف راس من سبي البربر وكان معه من الذهب
ثمانون الف دينار فدخلها 1.... واستقامت افريقية كلها وام
اعليها وقطع الله عز وجل مدة اهل الكفر منها وصارت دار الاسلام الى
وقتنا هذا والى آخر الدهر ان شاء الله عز وجل ۞

الفصل الثاني قال في ذكر من دخل افريقية من اصحاب النبي
صلعم² ومنهم ابو يقطين رضي الله تعالى عنه ذكره ابو سعيد (بن
يونس) في جملة الصحابة الذين دخلوا افريقية من طريق ابي
سعيد ان ابا غسانة المعافري حدثه انه سمع ابا اليقطين صاحب
رسول الله صاعم بصقلية يقول ابشروا فوالله لانتتم اشد حبا لرسول الله
ولم تروه من عامته من راه دخل ابو يقطين هذا افريقية وغزا صقلية
قال ابو سعيد وذكروا ان ابا يقطين هذا هو عمار بن ياسر وذلك
عندي و ۞

الفصل الثالث قال في ذكر من كان في الطبقة الثالثة من اهل
القيروان من اهل العبادة والنسك³ منهم يزيد بن محمد الجمحي
قال ابو العرب كان ثقة قديم السن كثير الحديث لقي مالك بن
انس وابرعيم بن محمد من اهل المدينة وسمع من ابي بكر بن عياش
وجماعة من اهل الكوفة واهل الشام واهل البصرة سمع منه موسى بن
معاوية الصماوحي وركب يزيد بن محمد من افريقية في البحر يريد

1) Spazio in bianco. 2) Fol. 9 recto. 3) Fol. 24 recto.

غزو المصيصة فخرج عليهم عدو صقلية فاستشهد رحمه قال الشيخ ابو
عبد الله الاجداني^١ فدل ذلك على ان اصل صقلية لم يكن بينهم
وبين المسلمين هـ

الفصل الرابع ^٢ قال ومنهم ابو عبد الله اسد بن الفرات بن
سنان مول بني سليم رحمه قال ابو العرب اصله من خراسان بنسابور
قال سليمان بن عمران انه ولد بحران سنة اثنتين واربعين ومائة
ويقال انها اولى مدينة بنيت على الارض بعد الغرق والطوفان قال
دخلت مع ابي الى القيروان في جيش بن الاشعث فاقنا بها خمس
سنين ثم رحلنا الى تونس فاقنت بها نحو تسع سنين فلما بلغت
ثمانى عشرة سنة علمت القرآن ببجربة^٣ قال ورات ...^٤ بها كان
حشيشا نبت على ظهري يراء البهايم فعبرت روابها عند معبر فقال
سوف يكون عند هذا الغلام علم يحمل عنه كان قدومه القيروان
سنة اربع واربعين ومائة وهو بن سنتين وسمع على بن زياد الموسكا
وتعلم منه العلم بعد ان ارتحل من ...^٥ الى تونس ثم ارتحل الى
المشرق فلقى مائلا وواضب عليه وطلب عليه العلم وسمع منه الموسكا
ثم ارتحل الى العراق فلقى اصحاب ابي حنيفة ابا يوسف واسد بن
عمر ومحمد بن الحسن وكتب الحديث بالعراق وتفقه بها ثم رحل
من العراق بعد وفاة مالك بن انس رحمه الى مصر فوجد اصحاب

^١ Ms. الخداني

^٢ Fol. 26 recto.

^٣ ببجربة

^٤ Manca una voce rosa dalla tignuola.

^٥ Idem. Rimangou

تجو

مالك يوقر^١ فلزم ابن القاسم رحمه الله واخذ عنه الاسديّة وقدم بها الى القيروان وسمعتها منه خلق كثير مع الموطأ وغير ذلك من العلوم وانتشرت امامته ثم ولاة زيادة الله بن ابراهيم بن الاعلب قضاء افرقيية سنة ثلاث ومايتين فقام قاضيا عليها يقضى بين أهلها بالكتاب والسنة حتى خرج لغزو صقلية فجاهد بها الروم وقتلهم قتلا عظيما وكانت له بها آثار مشهورة ومقامات مذكورة واقتبح منها مواضع كثيرة ثم توفي رحمه الله تعالى من جراحات اصابته وهو محاصرا لسرقوسة في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة ومايتين ودفن بذلك الموضع^٢ قال^٣ ذكر ولايته القضاء وسيرته في ذلك ولايته على الجند الخارجين الى غزو صقلية وبعض ما جرى له من المقامات والاخبار^٤ ذكر بعض المؤرخين أن سبب ولايته القضاء ان علي بن حميلة لم يزل يتلطف بزيادة الله في عزل ابي محرز وولاية اسد وعظم عنده شأنه واشتهاره بالفقه والعلم فاجابه الى ذلك واقرّ ابا محرز على القضاء وولى معه اسدا فكانا يقضيان جميعا وذلك سنة اربع ومايتين فلم يزل^٥ على ذلك حتى ثار منصور الطنبُذقي وجماعة الجند على زيادة الله وحاصروه في القصر القديم نحو من اثنى عشرة

^١ Il Ms. senza punti. ^٢ Segun due righe su le tradi-

zioni riferite da Ased; indi un lunghissimo capitolo intitolato:

^٣ Fol. 28 recto. ذكر رحلته وما تم له مع مالك واهل العراق

^٤ Il Ms. بر الآ. Non credo si debba leggere

والم يعلم ان قبلهما قاضيان في مصر

واحد ووقت واحد

سنة١ وملك منصور مدينة القيروان وافريقية ونزل بعسكره بين شرقي مدينة القيروان وقبليها وخذق خندقا هناك فخرج اليه اسد وابو محرز وهما جميعا فاصبيان فدخلا على منصور فقال لهما وعنده وجوه الاجناد وغيرهم فقال لهما منصور في كلام كان منه اخرجنا معنا اما تعلمان ان هذا انبأيس ظلم المسلمين فاما ابو محرز فانه خاف من منصور واصحابه فقال نعم وظلم اليهود والنصارى فاما اسد فقال لهم قد كنتم اخوانا له قبل هذا الوقت وانتم وهو على مثل هذا الحال² وكما وسعنا الوقوف عنه وعنكم فكذلك يسعنا الوقوف عنه وحده قال فصال عليه بعض الجنود فانصرفا جميعا وهما خايفان ثم انهزم منصور والجنود في شهر رمضان من سنة احدى عشرة ومايتين وفتح الله عز وجل لزيادة الله ورجع اليه ملك افريقية وهدم سور مدينة القيروان قال سليمان بن عمران كنت حضرت في ايام ابي العباس في همدنة صقلية وقد جمع شيوخ القيروان ووجوههم وكنت فيمن حضر فكتب بين يديه كتاب الهندنة وقرى على جماعة الناس وكان فيه ان من دخل البيعة من المسلمين واراد ان يردوه الى المسلمين كان ذلك عليهم فلما قدم فيمة في هذه الهندنة ايام زيادة الله رفع³ اليه ان عند الروم اسارى من المسلمين فجمع زيادة الله الناس واحضر اسدا واما محرز وسالهما عن ذلك فاما ابو محرز فقال نستأني في هذا الامر حتى يتبين فاما اسد فقال نسل رسلهم عن ذلك فقال

¹) Qui v'ha di certo un errore. Mi par anche sbagliata la seguente voce ²) وملك ³) رَفَعَ؟

ابو محرز وكيف نقبل قول الرسل عليهم او دفعهم عنهم فقال اسد
 بالرسل عاتقناهم وبالرسل نجعلهم ناقضين قال الله عز وجل ولا تهنسوا
 وتدعوا الى الاسلام وانتم الاعلون¹ فكذلك لا نتماسك به ونحن
 الاعلون قال فسأل زيادة الله عند ذلك الرسل فقالوا نعم حبسوا
 لانهم في حينهم لا يحل² لهم ردنا قال وكان في الرسل مسلم قال فامر
 يومئذ زيادة الله بالغزو اليها فسارع اسد الى الخروج وكان زيادة الله
 تناقل عن ذلك وكان اسد يقول وجدوني رخيصة فلم يقبلوني وقد
 اصابوا من يجري لهم مراكبهم من النواتية فا احوجهم الى من
 يجربها لهم بالكتاب والسنة قال احمد بن سليمان كره علماء افريقية
 غزو صقلية للعهد الذي كان لهم لانه لم يصح عندهم انهم نقضوا
 العهد وما وثى زيادة الله اسدا على تلك الغزاة وعزم عليه في ذلك قال
 له اصلح الله الامير من بعد القضاء والتطر في حلال الله تعالى
 وحرامه يعزوني ويوثيني الامارة فقال له زيادة الله اني لم اعزلك عن
 القضاء³ بل وثيتك الامارة وفي اشرف⁴ من القضاء وابقيت لك اسم
 القضاء فانك قاض امير فخرج اسد على ذلك ولم يجتمع الامارة
 والقضاء لاحد ببلد افريقية الا لاسد وحده قال ابو العرب وكان
 خروجه الى صقلية في شهر ربيع الاول سنة اثنى عشرة ومايتين وكان
 معه في جيشه نحو⁵ من عشرة الاف فارس وذكر بعض مشايخنا ان

¹) Corano III. 133 con lezione alquanto diversa. ²) Ms.

³) Fol. 28 verso. ⁴) Alcune lettere son rose dalla

lignuola in queste due parole. ⁵) Idem.

اسدا لما خرج على الجيش متوجّها الى سوسة ليركب منها الى صقلية
 خرج معه وجوه¹ اهل العلم وجماعة الناس ليُشيعوه وامر زيادة الله
 ان لا يبقى احد من رجاله الا شيّعه فركب اسد في جمع عظيم
 فلما راى جمع الناس² بين يديه وخلفه وعن يمينه وعن شماله
 وقد صهلت الخيول وضربت الطبول ونشرت البنود قال لا اله الا الله
 وحده لا شريك له ثم قال والله يا معشر الناس ما ولّى لى اب ولا
 جد ولاية قط ولا راى احد من يلقى³ مثل هذا قط وما رايت
 ما ترون الا بالاقلام فاجهدوا انفسكم وانعبوا ابدانكم في طلب
 العلم وتدوينه وكثروا⁴ عليه واصبروا على شدته فانكم تنالون به
 الدنيا والآخرة (قال) سليمان بن سائر ان اسدا لما وصل الى صقلية
 زحف اليه بلاطة ملك صقلية في خلق عظيم يقال انه في مائة
 الف وخمسين الفا قال بن ابى الفضل⁵ فرايت اسد ابن الفرات وفي
 يده اللواء وهو يزرمز فحملوا عليه وكانت فينا روعة واقبل اسد على
 قراءة يس فلما فرغ منها قل للناس⁶ هاؤلاء عجم ان ساحل عساولاء
 عبيدكم لا تهابوهم وحمل باللواء وحمل الناس معه فيرم الله عز وجل
 بلاطة واحبابه فلما انصرف اسد رايت والله اندم قد سال مع قناه
 اللواء مع ذراعه حتى صار تحت ابطه ومعنى قول اسد عساولاء عجم
 الساحل يعنى الذين كانوا هربوا من الساحل لما فاتحت افريقية
 فكتب زيادة الله ابن الاغلب بفتح صقلية على يدى اسد بن انغر

¹ Idem. ² Idem. ³ Senza punti e la prima lettera
 mezzo corrossa. ⁴ Senza punti. ⁵ Idem. ⁶ Ms. الناس

الى المامون ويقال ان اسدا قل لقيمة النصراني الرسول اعترلنا فلا
 حاجة لنا بان تعينونا وقال اجعلوا على رؤسكم سيما تعرفون بها ليلا
 يتوهم واحد منا انكم من عاولي المواقفين لنا فيصيبكم بمكروه
 فاجعلوا على رؤسكم الخشيش وكانت تلك سيما قل سليمان بن سائر
 وكان اسد وابن قادم قد اختلفا وذلك ان اسدا لما وصل بالناس الى
 صقلية اضرب بالناس للجوع حتى اكلوا لحم الخيل فشى الناس الى ابن
 قادم فضى الى اسد وقال له ارجع بنا افريقية فان حياة رجل مسلم
 احب اليينا من الشرك كلهم فقال له اسد ما كنت لاكسر عروءه¹ على
 المسلمين وفي المسلمين خير² كثير فاني الناس ذلك فاراد حرق
 المراكب فبدرت من ابن قادم كلمة فقال على اقل من هذا قتل عثمان
 ابن عفان فتناوله اسد بالسوط فضرته ولم يجردته وانما ضربه اسواطيا
 يسيرة قدر ثلاث او اربع ومهدت عزيمته ونصرته فقاتل الروم قتالا
 شديدا حتى قتلهم وعزيمهم واستاصلهم وسكنها المسلمون
 واستوطنوها ثم شاء الله تعالى بذنوب اهلها ان اوقع بهم عدوهم نسل
 الله تعالى حلمه وامانه وعافيته لمن بقى بها من المسلمين واراد ان
 لهم على عدوهم وعونه وتأييدهم على عدوهم والنوبة عليهم امين ٥

الفصل الخامس قل في ذكر من كان في الطبقة الرابعة من المتعبددين
 والزاهددين الخ³ ومنهم ابو محمد عبد الرحيم بن عبد ربه الربيعي
 الراعي ويعرف بعبد الرحيم المسحاب⁴ قال سخفون رأيت ابن

١) غزوة

٢) حمر لمر Ms.

٣) Fol. 49 recto.

٤) المستجاب

القاسم واشهب وابن اوهب وعلى بن زياد والهلول بن راشد وابن اشرس فما رايت مثل عبد الرحيم وذلك انى علمت باطنه وظاهره وهؤلاء انما علمت ظاهريهم سمع من سخنون ومن اسد وطلب العلم وعنى به وحبس كتباً كثيرة بخطه وضبطه بقصر^١ زياد وقال ابو العرب وكان اول امره انه كان تاجراً في سوق البرازين^٢ في القيروان ثم ترك ذلك وسكن قصر زياد وهو الذى تولّى بنائه وذلك ان اسدا اذا اراد الغزو الى صقلية اراد الخروج مع اسد فشاور في ذلك سخنون فكسر عليه وقال له لا تفعل ثم قال له كنت ذكرت لك انك تجب بنيان قصر زياد وان عندك اخباراً توجب الخوف من البر والبحر وبنيانك لهذا القصر يكون حرساً للمسلمين وغوثاً لهمر يلاجون اليه ويرابطون فيه افضل من مسيرك الى صقلية فضى عبد الرحيم الى اسد فاخبره بما قل سخنون فقل الذى اشار عليك به هو الصواب ثم دخل زيادة الله بن الاغلب الامير فخرج ومعه سجلان سجل منهما^٣ بولايتيه على صقلية اميراً وقاضياً وسجل آخر لعبد الرحيم في الاذن له في بنا قصر زياد فتولّى عبد الرحيم بنائه واصلاحه واتفق فيه اثني عشر الف دينار وستة الاف من عند اخوانه وكان ذلك سنة اثنى عشرة ومايتين الخ^٤

الفصل السادس قل في ذكر الطبقة الخامسة من علماء القيروان الخ^٤ (منهم) ابو عبد الله محمد بن سخنون الخ... ومولده سنة

١) Da كثيرة fin qui senza punti. ٢) البرازين؟ ٣) Ms. منها ٤) Pol. 52 recto.

اثنيتين ومايتين وتوفي سنة ست وخمسين ومايتين الخ... وقال
 اللبيدي سمعت من اثنى¹ به يقول خرج محمد بن سحنون من
 القيروان الى قصر الطور للعبادة² والحرس على المسلمين قال فنزلت
 قطاع الروم بساحل ذلك البحر فضربوا على الساحليين وعلى تلك
 المنازل³ فتصايح الناس ولم يكن مع محمد بن سحنون الا بغل فخاف
 ان بعث الى السوسة في طلب فرس ان ينال الروم من المسلمين
 بَعَثْتَهُمْ⁴ فتقلد بسيف واخذ رمحا ودرقة وركب ذلك البغل الذي
 كان معه واجتمع اليه الناس في جماعة من المرابطين ومن يقرب من
 القصر من اهل البوادي الى حوله وتمادي بهم معه الى الروم فوجدوا
 قد اشرفوا على نهب الاموال وسبى للريرم فكبر عليهم هو ومن معه
 وقد ناشبوا القتال فهزمهم الله على يديه وقتل منهم مقتلة عظيمة
 واتبعهم بالهزيمة حتى ادخلهم البحر هاربين فحلف محمد بعد ذلك
 انه لا يخرج الى الحرس الا بفرس⁵

الفصل السابع قل⁶ ومنم يحيى بن عمر⁶ بن يوسف الاندلسي
 بسوسة توفي رحمه الله تعالى في شهر (ذي) القعدة⁷ وهو ابن ست
 وسبعين سنة الخ...⁸ ولما امر السلطان بانشاء المراكب للخروج
 فيها الى صقلية فهدم الذين ينشونها مقابر المسلمين ورددوا⁹ بها

1) Senza punti. 2) Idem. 3) Idem. 4) Ms. بعثتهم
 5) Fol. 57 verso. 6) Sbagliato nel titolo. 7) Manca l'anno;
 ma non v'ha lacuna nel Ms. Forse si dee supplire 290. 8) Il
 raccontatore di quest' aneddoto è detto soltanto بعض الشيوخ
 9) دزفروا?

المراكب ألا قبر يحيى بن عمر ما جسر احد على عدمه فكلم في ذلك بعض السودان فقال أنا فترى عليه نورا عظيما فهو الذي منعنا من عدمه ٥

الفصل الثامن قال (في ذكر) ابي عرون الاندلسي¹ حدث ابو بكر احمد بن محمد بن ابي يحيى المتعبد القرشي الصقلي² قال سمعت ابا الحسن علي بن محمد الفقيه بحضرة جماعة من اصحابنا وقد ذكر اخبار الصالحين وقراساتهم فقال حكي المغربي حيان³ المتعبد المستنير⁴ حكاية وهو في جماعة من بلدان شتى قال حدثني ابو بكر سعدون رحمة الله عليه وكان من اهل الزهد والعبادة والرواية قال حججت وادركت بمكة ابا عرون الاندلسي البخ⁵ قال ابو بكر الصقلي وكان من رجال يحيى بن عمر كنت اخدم ابا عرون الاندلسي وكان ابي كثير الصحبة له قال فحيت معه يوما الى حانوت حجام عند المسجد الجامع بسوسة لياخذ من شعره فوجدنا الحجام يحلق راس رجل فسلمنا وجلسنا ننتظر فراغه حتى اتى رجل من اهل الدنيا البخ ٥

الفصل التاسع قال (في ذكر) ابي السري واصل المتعبد الساكن

¹) Fol. 60 recto. Costui mori il 292. ²) Lo stesso Abu-Bekr-Abmed ... Sikilli è citato a fol. 107 verso com' autore d'un racconto relativo a ابن غازي ch' egli tenea da ابو عبد الله. محمد بن خراسان. Ibn-Ghàzi fu contemporaneo di Obeid-Allah fondatore della dinastia Fatemita. ³) حيان ? ⁴) المَسْتَنِير ?

⁵) Fol. 61 recto.

في قصر فعصده المرابط وهو الحصن الذي يقال له في هذا الوقت
الديباس 2..... قال ابو الحسن علي الصقلي الخيري قصدت ازور ابا
السري واصلا الصغير مع جماعة الخ ٥

الفصل العاشر قال في سنة تسع وتسعين ومائتين 3. ثم خرج
الشيعي الى سجلماسة في طلب عبيد الله اللعين واستخلف في مكانه
ابا العباس فاطلق يد المرودي 4 وقوى امره فاخذ ابا العباس بن
بظريعة 5 قاضي طرابلس وكان من الفقهاء العلماء وابا القاسم الطرزي
قاضي صقلية ولتسب بمدينة القيروان قبل القضاء فصر بهما وهون
بهما وقتل بن عديل وابراهيم ابن البردون واول ما ولى زاد في الاثان
حتى على خير العجل وترك الناس يصلون القيسام سنة واحدة ثم
منعهم وترك اكثره اناس الصلاة في المساجد واخذ اموال الاحباس
والحصون واخذ سلاح الحصون التي على البحر وامر الفقهاء ان لا
يفتوا ولا يكتبوا وثيقة الا من تسرى 7 وكفر وامر ان يفر آل الحصون
والمساجد اسر من بناها وامر بها من السلاطين ويكتب اسم
المهدي لعنه الله ٥

الفصل الحادي عشر قال في سنة اثنتين وثلاثماية في ذكر ابي
عثمان سعيد بن الحداد 8.. وكان رحمه الله متقللا من الدنيا حتى

1) Forse قصصا diversa da quella del Beled el-Gerid.

2) Fol. 64 recto. La morte di Wásil è riportata nel 294.

3) Fol. 67 verso. 4) Leggasi المرودي 5) بظريعة 6) Senza punti. 7) Ms. تسرى 8) Fol. 71 recto. Questo è l'anno in cui morì Abu-Othmán.

ورث من اخ له مات بصقلية اربعماية دينار اعطه عليها ابراهيم بن احمد الامير فلما وصلت اليه هدم داره وبنها انفق فيها مايتي دينار¹ واشترى خمسين دينارا كسوة وخمسين دينارا فراشا ودثارا وما يصلح للاستخدام من الاواني وغير ذلك وبقيت معه مائة دينار فعاتبه بعض اخوانه على محقه الدغائير فقال عملت ما عمله اكبر الرجال وعقلاءم اما بنياني للدار فراحة المرء في داره واما الكسوة فنظر في المعيشة لانه اذا كان للمرء ثوب واحد هلك في اقرب وقت واذا كان عنده جماعة من الثياب بقيت عنده مدة من الزمان واما المائة دينار الباقية فأتى شيء يفنيها² وانا آكل من الجمعة الى الجمعة ربع رطل لحم نجعل عظامه في ليلة وشراحه³ في ليلة ثم ناكل في الليلة الثالثة السما صاحيه⁴ والليلة الرابعة كواكب⁵ وفي سلق وحمص⁶ والليلة الخامسة نيسابورية⁷ وفي سلق واسفنارية والليلة السادسة فستقيه⁸ وفي سلق وفول والليلة السابعة اللحم وهذا الفعل من ابي عثمان رحمه الله تعالى قناعة وتدبير المعيشة قنع بما في يديه واستغنى عن الناس الخ

الفصل الثاني عشر قال في سنة اربع وثلاثماية (في ذكر) ابي يونس نصير المتعبد الخ...⁹ حدث ابو بكر محمد بن احمد بن

¹) Ms. دينارا ²) Senza punti. ³) Ms. وسراحه ⁴) Probabilmente o dee esser nome di vivanda simile a quelli che seguono. ⁵) كواكب V. nel *Merásid-Ittila'*. ⁶) Ms. وحمص ⁷) Ms. نيسابورية ⁸) Ms. فستقيه ⁹) Fol. 73 verso.

ابراهيم المعلم المعروف بالصقلي قال كان في قصر الطوب ابو يونس في
برجه وكان اسود باق ويتعاهد القصر في اول رجب وشعبان ورمضان
فاذا اكمل هذه الاشهر مضى فاقام بهذه الحال مدة من السنين فلما
كان سنة من السنين اتى فنزل في البيت الذي تحت البرج الذي
لاقي يونس فقال لى ابو يونس ان هذا الرجل يقدر شيئا كثيرا كثيرا
من ربل² وشبهه فاحب ان تجي وتأخذ دقيقا وخطبا بابسا فتدفعه
اليه قال فحبيت الى ابى يونس فاعطاني قصعة فيها دقيق وكوز
فيه زيت وخطبا بابسا وذلك بعد المغرب وقد غلق القصر فقال
تمضى بهذا الى هذا الرجل وتعرفه بكثرة الدخان قال ابو بكر
فصيت اليه الخ⁵

الفصل الثالث عشر قال³ ثم كانت سنة ستة عشرة وثلاثماية⁴
وفيها توفي ابو عمرو ميمون ابن عمرو الملعون ودفن بباب سلم كان
رجلا صالحا ذا دين وفضل سمع من سخنون وكان معدودا في اصحابه
ولى ابو عمرو مظالم القيروان ثم ولى بعد ذلك قضاء صقلية فلما ولى
قضاءها اجتاز⁵ بسوسة فقال لاهل سوسة هذا كساءى وهذه
فروقى⁶ وخرج⁶ فيه كنى وهذه السوداء تخدمنى ومعها جبة⁷ وكساء
فبهذا دخلت عليكم فانظروا باق شىء ارجع قال قال ابو الربيع
فاخبرنى سعيد بن عثمان من اهل صقلية انه لما وصل اليها قلنا له

1) Senza punti. 2) ربل ? 3) Fol. 77 verso. 4) Forse
va corretto 312 precedendo nello stesso foglio il 311 e seguendo
il 313. 5) Senza punti. 6) Ms. حرج 7) Ms. حمة

هذه القضاء تنزل^١ فيها فقال هذه دار عظماء ايش اعمل فيها فنزل
 في دوبره لطيفة وكانت السوداء تغزل وتبيع غزلها وتنفق عليه من
 فضل ذلك^٢ فاذا ضرب احد الباب خرجت اليهم وقالت الساعة
 يخرج عليكم القاضي الى ان اعتل فقام ثلاثة ايام لم يخرج فخرج
 الناس الباب فخرجت اليهم السوداء فقالت ادخلوا فعودوا القاضي
 فانه مريض فدخلنا عليه فاصبنا^٣ وسادتين محشوتين^٤ بثن^٥ عند
 راسه وحصيرة بردى^٦ تحته فلما رانا بكى ثم قال والله اني^٧ اجهدت
 ما استطعت ثم خرج من صقلية وهو مريض وقال لاهلها خلف الله
 عليكم بعدى بخير فقالوا له صعبك الله بالعافية فوصل الى سوسة
 فقال ياغل سوسة كما دخلنا عليكم رجعنا اليكم هذه كساهى
 وجيتى وخرجى فيه كتى وهذه السوداء التى تخدمنى^٨

الفصل الرابع عشر قال^٩ ثم كانت سنة ثمانى عشرة وثلثمائة
 فيها توفى ابو سعيد لقمان بن يوسف الغسالى بتونس وكان الانباني
 يثنى عليه^{١٠} ويذكر عنه انه كان عثا بائى عشر صنفاً من العلوم
 سمع من عبد الجبار وعيسى بن مسكين ويحيى بن عمر يذكر عنه
 انه اقام بصقلية اربع عشرة سنة يدرس المدونة وياخذها في اللوح
 حتى خرج له حراج^{١١} في جنبه من راس اللوح ومنه كان سبب موته
 وعلته التى مات فيها قل الانباني كنت معه يوماً في جامع تونس

١) Ms. نزل
 ٢) Ms. فضة... لك
 ٣) Ms. ثبن
 ٤) Ms. بردى
 ٥) Ms. الله ادمى
 ٦) Fol. 79 recto.
 ٧) Ms. ادمى
 ٨) Ms. ha in continuazione la variante عليه
 ٩) حراج
 ١٠) Ms. ثمن
 ١١) حراج

وكان يوماً مطيراً فقام إلى ماء مستنقع في صحن الجامع فغسل رجله في ذلك فقام إليه رجل فقال له اتغسل رجلك في المسجد أيها الشيخ فقال له لقمان إن عطا بن رباح^١ يتوضأ في المسجد الحرام وهذا يعني أن اغسل^٢ رجلي في جامع تونس الخ

الفصل الخامس عشر قلة^٣ ثم كانت سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة وفيها توفي (أبو جعفر) أحمد بن محمد بن عبد الرحيم ابن سعيد التميمي يعرف بالقصري مولى الاغلب بن سائر الامير ودخن بساب سلمر قال أبو العرب كان أبو جعفر يسمع معنا من مشايخنا ويكثر^٤ الكتاب والسمع وكان ثقة وقال ابن الاحداني الفقيه كان أبو جعفر^٥ رجلاً صالحاً قيل أنه مضى لزيارة يحيى بن عمر بسوسة^٦ فلما وصل وجد يحيى بن عمر قد ألف كتاباً أراد أن يكتبه^٧ فلم يجد ما يشتري به الورق فباع القميص الذي كانت عليه واشترى بثمنها رقواً وكتب الكتاب وقبله واتى به معه إلى القيروان قال سعيد بن محمد بن جرير^٨ شهدت أبا بكر بن اللباد يأتي راجلاً إلى أبي جعفر أحمد بن عبد الرحمن^٩ القصري يأخذ منه كتاباً كان ينقل منه سماعة^{١٠} من يحيى بن عمر^{١١} وغيره وهذا ثقته وضبطه وقال بن سلبون وكنا ونحن صبيان نلعب بمر بنسا فنترك اللعب

^١) Forse ابن رباح. V. Ibn-Khallikân, ediz. Wüstenfeld IV. ١٣٣ N. ٤٣. ^٢) Il Ms. aggiugne في ^٣) Fol. 79 recto. ^٤) Senza punti. ^٥) Ms. حجر ^٦) Ms. نسوسة ^٧) Senza punti. ^٨) Idem. ^٩) Sic. ^{١٠}) Ms. سماعة ^{١١}) Ms. عمرو

ونهرب اجلالا له وهيبة وقال ابو جعفر بن نطف¹ ربما انتبهت من النوم فارى نورا نازلا من السماء على كتب المعجزات وهذا الكتاب الذى فيه المعجزات كتاب عجيب يشتمل على نيف وستين جزءا سماه بكتاب تحديد الايمان وشرائع الاسلام² وقفت على جميعه وقراته مرارا بصقلية وافريقية نفعنا الله تعالى به ونفع مولفه الخ ٥

الفصل السادس عشر قل³ ثر كانت سنة تسع عشرة⁴ وفيها توفي ابو الحسن الصقلنى الحريرى قال ابو سليمان ربيع القطان بخطه كان ابو الحسن هذا من خيار الناس نُكِرَ لنا عنه انه كان على منواله ضامنا لا ينطق الا بذكر الله تعالى او بما يعنيه فاذا اقيمت الصلاة تأوه واجتر نفسه وتواجد وقل وانهاب عبرى في خساره وقال ربيع القطان وسمعتة يقول والله الذى لا اله الا هو ما شىء في وقتى هذا اقر لعينى من الغدوم على الله عز وجل لاني قد تحقق ظتى به فقلت له سررتى والله ودخلنا عليه نعوده في داره عند مسجد ابى زرمونة فقال لنا كان عندنا بثغر صقلية رجل يقال له ابو على الطاجنى انا رايتة وعرفته وكان من الكلدانيين عمره كله وكان من اهل الشغل والذكر وكان يظهر له عدوة ابليس في هيئة انسان قال فكان يقول له العدوة نكدك⁵ فوالله لا يصحتن قبلك. او يكف عما انت فيه⁶

¹) Ovvero, نطيف, نطلب ²) Manca in Hagi Khalfa.

³) Fol. 79 verso. ⁴) Nello stesso foglio precede il 322 e segue il 323. Perciò può essere erronea la data del 319. Questo paragrafo è scritto con pochissimi punti diacritici.

⁵) نَكْدُكُ؟ ⁶) In questa frase aggiungo i punti.

فيقول له ابو علي اليك عني يا عدو الله فوالله لا زلت هكذا ان شاء
الله تعالى ابدا فبينما هو ذات يوم راقد على سدة قلبه عدو الله من
فوقها فاتجرح له موضع السجود فلم يزل يورم وينتشر حتى اخذ
الوجه وكان ياتيه عدو الله فيقول له اقصر ويوزل عنك ما تجد فيقول
انذهب يا عدو الله والله لا اقصر او اموت فكانت تلك العلة سبب
موته رحمه الله تعالى قال ربيع القطان قال لنا ابو الحسن يها سليمان
كان عندنا رجل فاضل¹ من المتعبدين المشتغلين بالذكر والذكر اسمه
مفرج² ابو عبد السلم فلم يزل على كده واجتهاده حتى حضرت
غزاة فخرج مفرج معها وخرج جماعة للجناد وكان بلدنا انذاك
الوقت بلد جناد ثم يوافقهم فتنة فتلاقى العدو والاسلام فقتل من
المسلمين خلق عظيم فاصب فيما ضمت⁴ ابا عبد السلم مفرجا
قال مفرج فرايت والله سلا منصوبة من الارض الى السماء تنزل عليها
جوار ما رايت قط مثلهن وببدا كل واحدة منهن منديل⁵ اخضر
فنزلت كل واحدة منهن على صاحبها من الشهداء واخذت راسه
جعلته في حجرها ومسحت من دمه بذلك المنديل ثم رفعته ان
ارتفعت قال ابو الحسن قال لنا مفرج فلما نزلت صاحبتي فلم تجدني
ميتا فانصرفت مستحزنة وفي تقول واشوم يحيى⁶ واعارى عند
صواحي⁷ ثم انصرفت قال مفرج وكان ذلك متى في البيضة فلا ازل

1) Ms. رجلا فاضلا. 2) Ms. مفرج qui e appresso. 3) Questa voce, come tante altre, è scritta senza punti. 4) فَاصْبَتْ فِيهَا. 5) Ms. مندلا. 6) Ms. يحيى. 7) Nel Ms. صواحي.

ابى يا اخوتاه حتى للحق بها قل ابو الحسن فكان بعد ذلك غلب عليه اللد والزهد والاشتغال بالله تعالى والدار الآخرة والاكل مما تنبت الارض من بقولها ما الله تعالى به عليهم وكان كلما قيل له اقصر بابا صبد السلم قد...¹ تدرك الجنان فيقول ويحك لا عذر لي عند ربك ثم يعصم² عليهم ويبكى قل ابو الحسن واقام بذلك بحرص³ ست سنين ثم توفي على خير فلحق بما امل ان شاء الله تعالى⁴

الباب التاسع والعشرون

من كتاب الذي صنفه يحيى بن سعيد الانطاكى

تبعاً لتاريخ سعيد بن بطريق⁴

قل في سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة⁵ وغزا (المنصور) بلاد الروم وفتح في ارض قلوبية فتوحات عظيمة الحج⁶ وقال⁶ وخالف عليه (يعنى المهدي) اهل سقلية وروسوا عليهم احمد ابن قزيب⁷ فسير عليهم بغنا⁸ ايضا فقتل رجاله واسره وجمه الى المهدي فقتله وخالف عليه اهل تاهرت الحج⁹

ma è racconto d'altra mano ¹) Una macchia d'inchiostro non permette di leggere questa voce. ²) يقص؟ ³) Senza punti. ⁴) Ms. di Parigi Anc. Fonds 131 A in appendice agli Annali di Eutichio. Dopo il titolo che ho trascritto, viene la formula musulmana (negli Annali d' Eutichio si trova la formula cristiana). La continuazione corre dal 326 al 417. ⁵) Fol. 87 verso. ⁶) Fol. 89 verso in un lungo capitolo retrospettivo su i principi dei Fatemiti. La notizia che trascrivo vien dopo la ribellione repressa di بركة che è messa nel 308. ⁷) Ms. مؤهف ⁸) In

الباب الثلاثون

من تاريخ القضاة¹

قال² سبق المعز القائد ابا الحسن جوهر غلام المنصور الى مصر واصل
جوهر رومي³ جلبه خادم⁴ يعرف بصاير وانتقل الى خادم يعرف
بخيران ثم الى خفيف وتجهل خفيف الى المنصور الخ⁵

الباب الحادي والثلاثون

من كتاب تاريخ المن بالامامة على المستضعفين بان جعلهم الله ائمة
وجعلهم الوارثين³ لابن⁴ صاحب الصلاة⁵

قال⁶ نكرو ما دار من الاوامر العلية في هذه الغزوة المنصورة غزوة
المهدية وفتح الفريقية واخبار عبد السلام في وزارته الى حين الايقاع
به فيها وميتته⁵ قال الراوية الثقة لما خرج امير المؤمنين رضه من
حضرته مراکش الى غزوته الخافلة المؤيدة غزوة المهديية كان خروجه
في اول شهر شوال من عام ٥٥٣ هـ على ما ذكرته واستوزر عبد السلام بن
محمد الكومي ووصل الى سلى برباط الفتح بها الخ...⁶ فلما تحرك امير

بغنا or بغنا or scritto in altri tre o quattro luoghi, questo nome è scritto
Nol trovo in altre memorie. ¹) Ms. di Parigi Anc. Fonds 761.
Tale è il titolo che si legge nel Ms. e che si dava ordinariamente
a quest' opera. Il titolo e nome di autore si trovano interi in
Hagi-Khalifa ed. Flügel tom. II. p. 142. N. 2280 e tom. IV. p. 293.
N. 8486. ²) Fol. 116 recto. ³) Ms. di Oxford, Marsh. 433.
Catal. I. 167. N. DCCLVIII e tom. II. 595. ⁴) Manca per er-
rore nel Catalogo. ⁵) Fol. 20 recto. Debbo questo squarcio
al prof. Dozy. ⁶) Seguono fatti non appartenenti all' impresa

المؤمنين رضه اثر ذلك الى غزوته على ما قدمته ووصل مدينة تلمسان
امر ابنه السيد الاعلى ابا حفص ان يصحبه في غزاته وكان واليا عليها
فامتثل ذلك وتما وصل ايضا مدينة بجاية كان ابنه السيد الاجل
ابو محمد عبد الله واليا عليها فامر ايضا بصحبتة والمشى في
الغزاة المذكورة فامتثل ومشيا مع ابيهما في العسكر المنصور الخ¹ ٥

الباب الثاني والثلاثون

من كتاب فتوح الشام ومصر

(زعموا انه) تاليف ابي عبد الله محمد بن عمر الواقدي²

الفصل الاول قل³ فانه (بعضى ابن عوف) نجا والقته الامواج
والريح على جانب جزيرة في البحر عظيمة يقال لها سقلية⁴ وقربها
البركان وهو جبل النار وذلك للجبل مشرف على البحر⁵ الاخضر
ويخرج من اعلا الجبل بالنهار دخان ازرق مثل دخان سبايك الفضة
وبالليل يخرج منه نار⁶ تضيء عن عشرة فراسخ لا يحتاج معها بالليل

di Mehdia. ¹) Idem. ²) Ms. del British Museum, Rich. 7361. Catal. N. CCLXXXVII. Non trovo questo squarcio né il seguente in alcuno dei Mss. del falso Wakidi della Bibl. Parigina. ³) Fol. 118 recto. Precedon questo racconto: 1. l'impresa di Cipro; 2. quella di Rodi; 3. la battaglia navale in cui fu rotto Costante; 4. la nuova impresa marittima apprestata; 5. la tempesta che distrusse questa seconda flotta. ⁴) Qui e in altro luogo تنقلية; poi sempre سقلية ⁵) Manca di certo qualche parola. Conf. pag. 139 nota 7. ⁶) Ms. ناراً. Si vegga il passo analogo di Abu-Hamid p. ٧٢

في تلك القرى التي¹ حول الجبل الى سراج وكذلك في الجبال
والبساتين ولها شهيق مقرع مثل الرعد في بعض الاوقات وتطير في
ذلك للجر كل جمرة مثل جسد الجمل في روية العين ثم ينقطع
تلك² للجر في الهوى³ حتى تصير⁴ شرارا فاذا اوقعت منها شرارة⁵
على حجر احرقته فيصير الحجر رمادا⁶ فتذريه الريح قال الراوي
واقامت مراكب المسلمين عن مقابلة الجبل خمسة ايام ولم يكن لها
ريح ثم رحلوا في اليوم السادس الى الاسكندرية وقد حدثني الشيخ
ابو القاسم بن الحاكم الزاهد الذي كان يسكن في حرم الخليفة
ببغداد وكان من اهل سقلية⁷ عن هذه الجزيرة وعن النار يمثل هذا
وقال اذا وقع من هذه⁸ للجر شيء في الماء فيرجع حجرا اسود خفيفا⁹
يقفوا¹⁰ على وجه الماء وهو الذي يحكى به الرجل قال الراوي ثم ان
ابن عرفل القته الريح الى جزيرة سقلية وخرجت اليه اهلها وقالوا
له لقد اهلكك اهل دين النصرانية وايتمت الاطفال فسكت ثم
طلب منهم اندخول الى الجام فلما دخل الجام فدخلت عليه القوم
بالخناجر وقالوا لقد اهلكك جميع اهلنا وترجع انت سالما الى
ديارك فهذا شيء لا يكون فقتلوه قال فبلغ ذلك الى عثمان بن عفان
رضه فقال للجد له الذي عجل هلاكه فلقد كان عدوا لاهل الاسلام
قال ثم كتب عبد الله بن سعد الى عثمان بن عفان يستأذنه في

اثر يقية الحج¹¹

١) Ms. الذي ٢) Ms. ذلك ٣) ? الهواء ٤) Ms. يصير
٥) Ms. شرارة ٦) Ms. رماد ٧) Conf. p. v^f liu. 10 seg. ٨) Ms.
عذرا ٩) Ms. خفيف ١٠) Ms. يقفوا ١١) Segue l'impresa

الفصل الثاني ١ قال الراوي ٢ نهضت المسلمون ٣ لفتح سقلية قال الراوي وكانت سقلية عظيمة الشأن قال وأما كان ملك الروم في ثلاثة مواضع من ارض الروم في سقلية ورومية وقسطنطينية من قديم الزمان الى يومنا هذا قال وكانت جزيرة سقلية جزيرة واسعة خصبة مسيرة ٤ ثلاثة ايام في مثل ذلك وفيها عينون غدقة وأشجار بانمار مونة قال فعزم معاوية على غزوها وكتب الى عثمان بن عفان رحمه في ذلك قال وبلغ في ذلك لاهل افرريقية فبعثوا الى اهل سقلية ان العرب قد عزموا على حربكم فكونوا على حذر من ذلك قال واتصل الخبر بصاحب سقلية فغضب لذلك وقال انحسب العسب اننا مثل غيرنا من اهل افرريقية قال واقلعت المسلمون ٥ من ساحل البحر في ثلاثماية مركب ولم يشعر اهل سقلية الا ومراكب المسلمين قد طلعت عليهم فنظروا اليها قال وبلغ ذلك ملك سقلية فاشرف من قصره ونظر الى مراكب المسلمين وقد اقبلت وعليها الرايات والاعلام وفيها الرجال بالسلاح الشاك الذي لم يرا مثله قال فنظر صاحب قيسارية وكان عنده الى المراكب وكان لما عرب من قيسارية نزل في جزيرة سقلية وكان يتحدث صاحب سقلية من العرب وما فاتحت من الشام ومن مدنها ومن سواحلها فلما كان ذلك اليوم التفت صاحب سقلية الى صاحب قيسارية وقال له اننا اكثر من هؤلاء ٦

di Abd-Allah-ibn-Sa'd in Affrica; e immediatamente appresso la impresa di Sicilia. ١) Fol. 119 verso. ٢) Ms. المسلمين

٣) مسيرتها ٤) Ms. المسلمين

الذميين كانوا يارض الشام قال صاحب قيسارية أيها الملك أتما الذميين
دخلوا الشام أكثر من هولاء وكانوا قوما صالحين اصحاب نيات
وبصائر يقاتلون على نية ودين وحسن يقين وهولاء اظنتم ما
يريدون إلا الدنيا فلو ان الملك اعطاهم شيئا^٢ فدفعهم عن بلده
لكان ذلك هندی هو الراى قل فغضب صاحب سقلية من ذلك ثم
قال له انت رجل مرعوب من العرب لانك رايت منهم بقيسارية ما قد
رايت وفي سقلية اليوم من العدد والرجال مثل ما في الشام ومثل ما في
ارض مصر واتى لارضهم على مائة عارض فتمكنون^٣ سنة يتعرضون فقال
له صاحب قيسارية صدخت أيها الملك ولاجل ذلك فارقت ابن هرقل
وصرت اليك لما اعلم من عزمك وكثرة رجالك وان سقلية تقاس
برومية قال فسر صاحب سقلية وفرح قال واتما كان الكلام خداع لاجل
ما راه قد غضب من قوله فخشى قل وارسى مراكب المسلمين على
الساحل قل فارسل اليهم ملكهم ان ابعثوا منكم رجلا حتى اكلمه بما
اريد قل فبعثوا المسلمون رجلا^٤ ومعه ترجمان يخبره بما تقول الروم
فاقبل حتى وقف قدماه فقال الملك ما انتم فقال المسلم من العرب
الذميين بلغتم دعوتكم اطراف الارض واكناف الجبال واقطار البحار
وان الله عز وجل بعث الينا رسولا هو افضلنا بيانا واصدقنا حديثا
واكرمنا نفسا فدعانا الى الله عز وجل فاجبنا رسول الله صلعم وامنا
به بعضا واما منسا آخرون فقاتل من ابا عليه بالذميين امنوا به حتى

رجل Ms. ^٤) ؟ فيهلكون ^٥) شى Ms. ^٢) علا Ms. ^١)

اظهر الله العرب قاطبة^١ ولقد اقر له هرقل ملك الروم قبل اليوم
 بالنبوة وشهد له بالرسالة ولن ينكر له ذلك ولقد خبرنا نبينا محمد
 صلعم من قبل وفاته ان الله يفتح علينا وينصرنا على جميع الاديان
 ويظهرنا ولقد بلغك ما كان منا بارض الشام ونحن على ما عليه من
 الضعف وقلة المال والسلاح حتى هرب منا هرقل الى القسطنطينية
 مرعوبا فلم يزل كذلك حتى مات بحربنا ثم قام من بعده قسطنطين
 ولده ولقد بلغ ما نزل به وباحبابه اخذتم الريح^٢ واتجنوا^٣ بالجراح
 حتى سار اليكم وشتمتم به وهذا حديثنا قال فقسم صاحب سقلية
 ثم قال صدقت نحن قتلناه لاجل ما قتل من اهل دين النصرانية
 بقلته تدبيره ولم يسمع من راي غيره قال ثم اقبل صاحب سقلية على
 المسلم وقال له خبرنا الان عنكم ان قصدتمونا في مثل هذا البحر فقال
 اعلم انما قصدناكم ألا انكم تدخلون في ديننا وتؤمنوا بالله ورسوله
 وتقيموا الصلاة وتوتوا الزكاة وتطيعوا الله في امره ونهيه وتامنوا على
 دياركم واموالكم ونوتى عليكم رجلا^٤ منا يعلمكم شرائع ديننا وان
 ابيتم الدخول في ديننا فاقبلوا عهدنا وذمتنا وآتوا الجزية الينا وقروا
 في دياركم آمنين وان ابيتم ما عرضناه عليكم فقد اندرناكم
 واعذرناكم واعلموا انما بعد ذلك ألا السيف فان قتلنا فكنا على
 بينة من ربنا بان الجنة مثوانا وان قتلناكم فالى النار مثواكم كما قال
 نبينا محمد صلعم قال صاحب سقلية قل لاميركم ان سقلية ليست
 كمدائن الروم التي^٥ فاحتتموها وليس الامر كما زعمتم وان سقلية

الذى Ms. ٤) رجل Ms. ٥) واتجنوا Ms. ٦) قاطبة^١

آمنة من ذلك وانتم فقد ندمتم على عبوركم اليها عند ما رايتهم
من جموعنا وكثرة سلاحنا ولم يغزنا قط احد من قبلكم الا نزل
وخصع وانا لنغزو جميع اهل الاديان في ديارهم فنسبيهم ونذلتهم ونأق
بهم الى جزيرتنا اذلة اسارى صاغرين واما ما عرضتم علينا من
اتباع دينكم فهذا ما لا يكون ونست اثارى دينى ودين اباى
واجدادى واما ما سالتمونا من الجزية فقد يجب عليكم ان ترضوا
متى بالمسألة والمتاركة ان لا نغزوكم في بلادكم قال فلما سمع المسلم
كلام صاحب سقلية قال افرغت من قولك قال نعم قال نحن قوم لا
نرى القتل خزى ولا الموت عارا والقتل اليها احب من الخيابة قال
فبينما المسلم يكلم صاحب سقلية واذا ببطريق قد تكلم وقال ايها
العرقى من يبارزنى منكم فقال المسلم يبارزك اذنا واصعفنا في نفسه
قال فغضب البطريق من كلامه ثم انه بادر وخرج من باب القصر وفي
يده سيف مسلول ودرقة مذخبة نحو المسلمين وطلب البراز فبرز
اليه رجل من افريقية ممن اسلم فاختلف بينهما ضربتان فسبقه
الافريقى بالضربة فجاءت على امر راسه فسقط البطريق قتيلاً ثم
وقف الافريقى ونادا باعلى صوته على من مبارز فقال صاحب سقلية
هذا الرجل من العرب فقالوا هذا من اهل افريقية قد رجع الى
دينهم قال فرجع الملك الى قصره مغموما وخرجت المسلمون^١ وغاروا
على اطراف سقلية وغنموا ثم اخرجوا مناجنيق كانت معهم في
المراكب فنصبوها على حصونهم ورموه رمياً متداركا ورزق الله

المسلمين Ms. ١)

المسلمين من اعتدال حجارتهم وقصدوا بها حصون ألفغار شيا عجيبا
قال وضربت الروم بالعرادات فلم يكن لعراداتهم نكاية قال وقهرهم
المسلمون¹ حتى اخرجوهم من دورهم قال فعندما خرج صاحب سقلية
من قصره وقد اجتمع اليه اهل مملكته وعطعوا ونفخوا في البوقات
واظهروا ما قدروا عليه من آلة السلاح وصفت المسلمون صفوفهم
واظهروا سلاحهم قال واقتمت الروم على ميسرة المسلمين فكشفوهم
وثبتت اليمين والقلب وقاتلوهم ساعة ثم رجعت ميسرة المسلمين الى
مواضعها ودام الحرب بينهم يومهم ذلك فقتل من الفريقين² جماعة
ثم افترقوا عند المساء فلما كان عند ثلث الليل غارت بعض
المسلمين على بعض قري سقلية فاخذوا منها شيا عظيما³ ثم
رجعوا الى مراكبهم وبلغ ذلك صاحب سقلية فاغتنم لذلك ثم
ارسل الى مقاتلته فدعاهم وقال ما بالكم لا تغيرون عليهم كما غاروا
عليكم تبأ لكم لقد خشيت ان توخذ سقلية منكم كما اخذ
الشام من قبل قال فكتب للروم ولم يردوا جوابه فقال صاحب
قيسارية اشير عليك ايها الملك ان تكتب لامير حواء العرب وتقول
له ان يوحى القتل حتى نرى ما يكون منه من الراى فاذا اتجمع عن
الحرب فسير⁴ الى الملك الاكبر وتساله المدد فقال لا فعلت ابدا ولو
اخذت سقلية من يدي قال فلم يزل المسلمون في الحاربة حتى ملوا
ايديهم من الغنائم وقتلوا منهم خلقا كثيرا قال وبلغ ذلك ملك

شئ عظيم Ms. 5) الفريقان Ms. 2) المسلمين Ms. 1)

فتسير⁴؟

الروم فجهز الى سقلية ستمائة مركب فيها المقاتلة والسلاح قل واتصل
 للخبر بالمسلمين قبل ان يصل الى سقلية من كلب الروم مدد فراوا
 من الراى ان يرحلوا فقال اميرهم ليس من الراى ان ترحلوا نهارا
 فانما لا ندرى ما يكون من الحدتان ولكن اخرجوا هذا الى الليل فقالوا
 ذلك اليك ايها الامير قل فلما عدأ الليل ونامت العيون قعدت
 المسلمون في المراكب واخلعوا من ساحل سقلية وهبت الريح فرفعوا
 الشراعات وسارت المراكب والله يراعيهم وهم سايرون بلا حول ولا فرع²
 حتى اصبحو على بعد من سقلية وساروا حتى وصلوا الى ساحل
 الشام قل فارسوا مراكبهم واخرجوا تلك الغنائم وذلك السبي حتى
 وصلوا الى دمشق وحضروا بين يدي معاوية فاخرج من ذلك كله
 الخمس ووجهه الى عثمان رضى عنه وكتب اليه بخبره بسلامة المسلمين
 وما كان من امر سقلية قل فسر عثمان بذلك وفرح بسلامة المسلمين
 ولم يكن للمسلمين غزو بعد سقلية الا غزو ارادو النخ³

الباب الثالث والثلاثون

من كتاب الفتح القسرى في الفتح القسرى

تأليف الامام الخ عباد الدين عزيز الاسلام ذى البلغتين

ابى عبد الله محمد بن حامد الكاتب الاصفهاني⁴

الفصل الاول قل في ذكر وصول عماد الدين صاحب سنجار

¹) Ms. كلب ²) Ms. فرع ³) Dopo la occupazione d'Arado si nota essere stata questa l'ultima vittoria sotto il califato di Othmàn; la cui uccisione segui il medesimo anno. ⁴) Ms. A

والاجتماع بها ورحلنا عنها (يعنى انطرسوس) رابع عشر الشهر (يعنى جمادى الاولى سنة ٥٨٤) شاعرين على الاعلى سيوف القهر ونزلنا على مرقبة وقد خلت من اهلها وتخلت^٢ وتشعثت عمارتها واختلت^٣ وكان جوازنا^٤ الى جيلة على الساحل تحت حصن المرقب وهو معقل للاسبترية على المنكب سامى المرقى والموقب^٥ ضيق المذهب عسر المطلب فلم يكن بُد من ذلك المصيق وسلوك ذلك الطريق وقد صفت الفرنج في البحر المراكب وسدوا المذاهب وردوا الراحل والراكب وفوقوا للهرج للاجرح وسددوا^٦ الزنبورك للفرج والطرخ فعبس العبور وكثر العثور وامتنع الجواز ووجب الاحتراز واعوز الظهور وظهر الاعواز وذلك ان صاحب صقلية رام ان يكشف عن الفرنج البلية فجهز اسطولا بجهازه مستطيلا وجملة^٧ من عدد القتال وعدد الرجال عبأ^٨ ثقيلًا واتفق وصوله في تلك الايام في ستين قطعة بحسب كل واحدة منها قلعة او قلعة من كل شيى من شأنه شن^٩ الغارة ومن عادته^{١٠} العادية تشعيث العجارة مع طاغية يقال له المرقريط قد عرف منه^{١١} التنريط من ارجس^{١٢} الطواغيت وانجس العفاريت فوصل الى طرابلس بطوله واسطوله وصوله وصوله فما

Bibl. imp. di Parigi Anc. Fonds 714 ove si dice finita la composizione il 14. giunada prima del 600; Ms. B ibid. Anc. Fonds 715. ^١) A fol. 99 recto; B fol. 82 verso. ^٢) Nel solo A. ^٣) A حوارنا; B حوارنا ^٤) وحلت B; واختلت A ^٥) Mss. ^٦) عبأ B ^٧) وخملة B ^٨) وشدوا A ^٩) والمركب انجس A ^{١٠}) منام B ^{١١}) عادته A ^{١٢}) شن

أحلى ولا أمر ولا نفع ولا ضرر ولا استقل ولا استقر ولا نقص ولا أمر¹
 بل صار على الفرنج وبالأ ما حدث لهم ما يسومهم من مؤنته احمالاً وما
 خفف عنهم بل زادهم على الثقل انقلاً ووجد الكفر في أوان توانية
 فلم ينفع ولم يرتفع شأن شوانيه وصار الى صور ثم رجع على طرابلس
 وتردد في البحر وتلدّد وأبلس وتفرقت جماعته وتجنبت² شجاعته
 واضطرب في البحر اشهراً لا يظهر له رأى ولا يسرى³ له مطهراً
 فتقطعت اقطاعه وتتابعت في الفرار انبعاثه حتى عاد في عدة⁴
 يسيرة وشدة عسيرة وكان هذا الطاغية قد حضر يوم عبورنا تحت
 المرقب بمراكبه مصفوفة في البحر من جوانبه قد ضيق الطريق ولم
 يطرق المصيق فامر السلطان بحمل الجفائق الى هناك وتصفيغها
 والستائر وتليفيها والتبراس وترصيفها واقعد من ورايها على مقابلة
 سفن القوم وازايها اللماة النخية والرماة الجرخية حتى تباعدت تلك
 السفن ودب اليها الوهن وهنت عليها للجن واتحت الاخن ورحل
 العسكر فعبّر آمناً⁵ وأمن عبيراً وسار ظاهراً وظهر سائراً وجزنا على
 مدينة يقال لها بلنبياس⁶ الحج ٥

الفصل الثاني وقيل في ذكر فتح اللانقية⁷... وكانت شواني صقلية
 قد قبلت في البحر اللانقية طمعاً في امتناعها وطلباً لذباها⁸ عنها
 فلما خابت خبت نارها وبأخ أوارها⁹ وقصدت لجهلها اخذ¹⁰
 وتجنبت A ; وتجنبت B² امر B Ms. II ؟ أمن¹
 B⁹ فربيراً منا B⁵ بعدة B⁴ رأى ولا يسرى Mss.³
 ؟ لذباها⁸ ؟ A fol. 104 verso ; B 87 recto.⁷ بانبياس
 ؟ لجهلها أخذ¹⁰ اوراها A⁹

مراكب^١ من يخرج من أهلها لكونهم شغلوا عن صنونها ببذلها
فامتنعوا عن الانتقال وامنوا بعقد الذمة عن النفس والمال وكان
السلطان يوم الرحيل من اللاذقية راكبا عند مينائها وقد حصل
من ترتيب العجزة منها طلب^٢ مقدم تلك الشواني امانه ليصعد
ويشاهد سلطانه فآمنه حتى صعد ولو اسلم ذلك الشقي^٣ لقلنت^٤
سعد ولما حضر الفافر عفر وكفر وتروى ساعة وتفكر واحضرنا
التُرجمان وادى عنه البيان وقال انت سلطان عظيم وملك كريم
وملك رحيم وقد شاع عدلك وذاع فضلك وقهر سلطانك وظهر
احسانك فلو مننت على هذه الطائفة الخائفة فامنت وافصلت
عليها واحسنت لملكك قيادها اذا اعدت بلادها وصاروا لك
عبيدا واطاعوك قريبا وبعيدا وان ابيت غير الغيرة والاباء ودمنت^٥
على ارقاق الدهماء واهراق الدماء جاء من وراء السبعة البحار من
يسد فضاء السبع الطباق وافلق للتناصر على دفع هذا الخطب
نصارى الآفاق وثار الروم لروم الثار وخرج الفرنج انفاراً للاستنفار وسار
ملوك ذوى الاقانيم من ساير الممالك والاقاليم واتى الآتى ولا يقاوم
القدر الماتى وهولاء اهون منهم فاتركهم واصفح عنهم فقال السلطان
قد امرنا الله بتمهيد الارض ونحن قنمون في طاعته بالفرض وعلينا
الاجتهاد في الجهاد وامثال امره فيه بالانقياد وهو الذى يقدرنا على
فتح البلاد ولا تكثر الآساد بكثرة النقاد ولو اجتمع اهل الارض

السقى B; الشقى A^٣ ؟ فطلب^٢ مركب A^١
وَدَمَّت A^٥ لقلنت A^٤

ذات الطول والعرض لتوكلنا على الله في اللقاء ولم نُبال بأعداد الاعضاء
فلما سمع ما فهمه¹ من نهجه² ذهب³ بعد ما صلّب على وجهه
وركب بكرّيه وكرّ برّكّيه ولم يغن خطابه عن خطبه⁴

الباب الرابع والثلاثون

من ديون صلة السمط وسمت المرط للقاضي ابي عبد الله
محمد ابن الشيخ ابي الحسن علي بن المصري التوزري المدعو
بابن شباط⁴

الفصل الاول قال ذكر غزاة صقلية⁵ قال (البكري) واغزى معاوية
ابن حديج جيشا في البحر الى صقلية في مايتي مركب، وصف
صقلية اعلم ان ما اورده من الاوصاف عن البكري رحمه الله فهو من
كتابه المعروف بالمسالك والممالك من نسخة متممة بتنميم الكاتب
الاجل ابي الحكم بن غلندة رحمه الله واعرض ذلك بنسخة غير
متممة الا اتي اختصر من ذلك ما ارى اختصاره وكذلك افعل ايضا
فيما اورده من كلام غيرها والله المستعان، ذكر البكري رحمه الله ان

١) Ms. di
Mr. Alphonse Rousseau, agente diplomatico del governo francese a
Tunis. È commento d'una poesia di ابي محمد عبد الله ابن
سمط ابي زكرياء يحيى بن علي الشقرطسي التوزري
intitolata بحبي بن علي الشقرطسي التوزري
المهدي في الفخر الحمدني
Debbo la copia a Mr. Rousseau. In
una notizia biografica favoritami da lui si legge: وشقرطس قصر
٢) Nel solo A. ٣) نهجه B ٤) فهمه ٥) pag. 7
قديم من قصور قفصة بافريقية كما في رحلة العبدري
del Ms.

عرض جزيرة صقلية مائة وسبعة وخمسون ميلا وطولها مائة وسبعة
وسبعون ميلا ودورها خمسمائة ميل قل وذكر أنها مثلثة الشكل
وهي كثيرة الصرع والزرع والفواكه وبلمرة قاعدتها في شمال الجزيرة على
سبع ليال من الحجاز، وجزيرة صقلية البركان العظيم الذي لا يعلم
في العالم اشنع منظرا منه ولا اغرب خبرا وهو في جزيرتين شمالا من
هذه الجزيرة فاذا عبت الريح الجنوبية سمع له دوى عائل كالرعد
القاصف وجزيرة صقلية قبر جالينوس معلوم وكان شتخص من
مدينة رومة يريد الشام ليلقى اصحاب عيسى عم، قل ابو الحكم
وبصقلية مياه حامضة وبصقلية معدن الكبريت الاصغر الذي لا
يوجد بموضع مثله وهو بجزيرة البركان وله قناعات علون بتناول
ذلك قد تمطت شعورهم ونضلت اظفارهم من حره ويبسه ويدكرون
انهم يجدوه بعض الايام سايلا مثميعا فيتخذون له في الارض مواضع
يجتمع فيها ثم يجدونه في غير ذلك الاوان قد تجر فيقطعونه
بالعاويل، وجزيرة صقلية آبار ثلاث يخرج منها في وقت معلوم من
السنة زيت النفط وذلك في شهر شباط وشهرين بعده وينزل في
البئر¹ على درك آخر ويخمر الرجل الذي يدخل البئر راسه ويستد
مسام انفه وان تنفس في اسفل البئر هلك في ساعته وما اخرج منه
وضع في قصار فيعلو الدهن منه وهو المستعمل وهذه الآبار على مقربة
من سرقوسة ومدينة صقلية نهران يطردان من عين واحدة وفي
اختصار اقتباس الانوار² جزيرة صقلية كبيرة وصقلية اسم لاجدى

¹) In margine ويرقى على درك

²) Questo Iktibás sembra

مدنها فنسبت للجزيرة كلها اليها وفيها مدن كثيرة وقلاع وطول هذه الجزيرة مسيرة سبعة ايام وعرضها مسيرة خمسة ايام وفي البحر الشامي موازبة لبعض بلاد افريقية انتهى الوصف والحمد لله قال فسبوا وغنموا واقلوا شهرا ثم انصرفوا الى افريقية بغنائم كثيرة واصنام منظومة بالجوهر واقتسموا فيها وبعث معاوية بن حديج بالخمس الى معاوية بن ابي سفيان رحمه الله ٥

الفصل الثاني ذكر غزاة البحر قال² قد تقدم قول من قال ان موسى هو الذي خرق البحر بتونس الى دار الصناعة وانه امر بصناعة مائة مركب وهو الواقع في كتاب الامامة والسياسة لابن قتيبة قال فاقام في ذلك بقية سنة اربع وثمانين ثم لما كانت سنة خمس وثمانين امر الناس بالتاقب لركوب البحر واعلم انه راكب بنفسه فرغب الناس وتسارعوا ولم يبق شريف ممن كان معه الا ركب حتى اذا لم يبق احد دعا بلواء فعقده لابنه عبد الله وولاه عليهم ثم امره ان يرفع من ساعته وانما اراد موسى بما قال ان يركب اهل الجبل والنكاية والشرف فسميت غزوة الاشراف قال وكانت اولى غزاة غزيت في بحر افريقية فسار عبد الله في غزاته تلك الى صقلية فافتتح فيها واصاب من المال ما لا يدري ثم انصرف قافلا سالما ثم عقد لغيره على مراكب افريقية فاصاب مدينة يقال لها سرقوسة وصف سرقوسة قال البكري رحمه الله وقد ذكر جزيرة سرقوسة

l'opera di Rosciotti pressa Hagi-Khalifa, ed. Flügel I. p. 375. N. MXXXVI. ¹) Ms. موازية ²) pag. 38. ³) Conf. pag. ٣٤

وبينها وبين جزيرة صقلية مجاز لطيف قال ومدينة سرقوسة مدينة
كبيرة عليها ثلاثة اسوار وفيها مرسى يعرف بالمينة الصغيرة وبينه
وبين مرسى المينة الكبيرة حفير وعلى الحفير قنطرة الى المدينة والمينة
الكبيرة مرسى مشى للسفن انتهى الوصف بحمد الله عز وجل ٥

الفصل الثالث قال وصقلية بفتح الصاد وفتح القاف كذا
سمعت بعض علمانا يقوله وكان ينشد قول بن حمديس ذكرت
صقلية والاسى كذلك وكذا وقع في بعض نسخ تثقيب اللسان
والجاري على اللسنة كسر الصاد وكسر القاف قال صاحب تثقيب
اللسان ويقولون سقلية والصواب صقلية بالصاد فاما سقلية بالسين
مكسورة فصيغة في غوطة دمشق قال والاصل فيما يظهر فيهما واحداً
عربت هذه وقيلت بالصاد وبقيت تلك على حالها وسقلية اسم
رومى تفسيره تين وزيتون قال والى هذا المعنى اشار ابو على الحسن
ابن رشيق رحمه الله حين مدح صقلية بقوله²

أخت اعدينة³ في اسم لا يشاركها

فيه سواها من البلدان والتيمس⁴

1) Pag. 50 del Ms. 2) Questi due versi e lo squarcio
del *Tathkif el-lisán*, ch' è opera del Siciliano Ibn-Katá', si tro-
vano nel *طبقات اللغويين والحكاة* di Soiúti, del quale, a suo
luogo, daremo questo ed altri estratti. 3) Ne' due Mss. di
Soiúti اعدينة. V. nel *Merásid* ed. *Jaynboll* II. 242 عدينة e
عدينة; ma forse non si allude né all' una né all' altra. Se
Ibn-Rascik avesse voluto dir di Atene? 4) Mss. senza vocali.

وعظم^١ الله معنى لفظها قَسَمًا^٢

قَلْدًا^٣ اذا شيت اهل العلم أو فُقِسَّ^٤

واعلم ان شاعر قوله فاما سقلية بالسين مكسورة بعد ذكر سقلية اولا
يؤذن بان الصاد عنده مفتوحة ولذلك قيده السين بالكسر لكن
قوله بعد ذلك ان اصلهما في ما يظهر واحد يؤذن بكسر الصاد الا
ان يقال ان تعريب سقلية كان بوجهين احدهما بابدال السين صادًا
والثاني بابدال الكسرة فتحة وبقيت سقلية التي لم تعرب على حالها
والله عز وجل اعلم ولعل الوجهين بعد ذلك جائزان فان العرب
كما تقدم تتلعب بهذه الاسماء المجمية ٥

^١) Idem. ^٢) Idem. ^٣) Così un Ms. di Soiùti. ^٤) Ms.
senza vocali. In uno de Mss. di Soiùti فُقِسَّ ^٥) Idem.

الباب الخامس والثلاثون

من كامل التواريخ للشيخ عز الدين ابى الحسن على بن محمد

المعروف بابن الاثير الجزرى¹

سنة ٣١١ قـل في غزوة الصوارى...² واما قسطنطين فاته سار في

¹) *A* Bibl. imp. di Parigi, Sup. Ar. 740; VI volumi an. 155 a 628 con lacune; *B* Bibl. Bodl. d'Oxford, vol. I. Marsh. 324 an. 296 a 369. — II. Pococke 73 an. 370 a 455. — III. Pococke 346 an. 502 a 572; *C* Bibl. imp. di Parigi, Sup. Ar. 740 bis; V volumi, an. 1 a 621 con poche lacune; *D* Ibid. Sup. Ar. 744 frammento, an. 300; *E* Ibid. Sup. Ar. 741 bis, an. 296 a 369; *M* ibid. Anc. Fonds 668 quinto vol. della *بدية الفكرة* di Bibars Mansuri che copia Ibn-el-Athir an. 252 a 322; *N* Bibl. Bodl. Hunt. 198 sesto volume della medesima compilazione di Bibars, an. 323—399; *T* Edizione del prof. Tornberg, Upsal 1850 an. 527 a 583. — In vece di scompartire gli estratti d'Ibn-el-Athir in paragrafi (فصل), come ho fatto degli altri, seguirò la naturale divisione del *Kāmil et-tewārikh*, cioè gli anni dell'egira. Ove l'autore fa capitoli a parte per la Sicilia, ne trascriverò i titoli. Ov'ei narra gli avvenimenti della Sicilia nel capitolo *عدّة حوادث* che pone alla fin di ogni anno, accennerò questo con le iniziali *عـت*. L'anno 27 dell'egira manca in tutti i Mss. che ho avuto alle mani. ²) *C* tom. II. fol. 186 verso.

مركبه الى صقلية فساله اهلها عن حاله فاخبرهم فقالوا اهلكت
النصرانية وافنيت رجالها لو اتانا العرب لم يكن عندنا من يمنعهم من
ادخلوه للجّام وقتلوه وتركوا من كان معه في المركب ٥
سنة ٣٥ قال في عت 2 في هذه السنة اعى سنة خمس وثلاثين سار
قسطنطين بن هرقل في الف مركب يريد ارض المسلمين قبل قتل
عثمان فسلب الله رجلا عاصفا فغرقهم ونجا قسطنطين فأتى صقلية
فصنعوا له تماما فدخله فقتلوه فيه وقالوا قتلت رجالنا هكذا قال ابو
جعفر وهذا قسطنطين الذي هزمه المسلمون في عزوة الصواري سنة
احدى وثلاثين وقتله اهل صقلية في الجّام وان كانوا قد اختلغوا في
السنة التي كانت الواقعة فيها فلولا قوله ان المراكب غرقت لكانت
هذه الحادثة هي تلك فانها في قول بعضهم كانت سنة خمس وثلاثين
سنة ٦٢ قال في ذكر ولاية زهير بن قيس افريقية ... 4 وكان قد بلغ
الروم بالقسطنطينية سير زهير ابن قيس من برقة الى افريقية لقتال
كسيلة فاعتنموا خلوجها فخرجوا اليها في مراكب كثيرة من جزيرة
صقلية واطاروا على برقة فاصابوا منها سبيسا كثيرا فقتلوا ونهبوا
ووافق ذلك قدوم زهير من افريقية الى برقة فاخبر للخبر فامر العسكر
بالسرعة والجد في قتالهم ورحل هو ومن معه وكان الروم خلقا كثيرا
فلما راه المسلمون استغاثوا به فلم يمكنه الرجوع وياشر القتال واشتد

١) C tom. II. fol. 228 verso. ٢) فغرقتهم ٣) C tom. III.
fol. 77 recto sotto l'anno 62 ma si assegna a questo fatto
l'anno 69.

الامر وعظم الخطب وقد اثر الروم عليهم فقتلوا زهير واحبابه ولم
 ينج منهم احد وعاد الروم بما غنموا الى القسطنطينية ٥
 سنة ٧٢ قل في ذكر ولاية حسان بن النعمان ١ افريقية ٢ قد ذكرنا
 ولاية زهير بن قيس سنة اثنتين وستين وكان قتله سنة تسع وستين
 فلما علم عبد الملك قتله عظم عليه وعلى المسلمين واقمة ذلك
 وشغله عن افريقية ما كان بينه وبين ابن الزبير فلما قتل ابن الزبير
 واجتمع المسلمون عليه جهز جيشا كثيرا واستعمل عليهم وعلى
 افريقية حسان بن النعمان ٣ الغساني وسيرهم اليها في هذه السنة
 فلم يدخل افريقية جيش مثله فلما ورد القيروان تجهز منها وسار
 الى قرطاجنة وكان صاحبها اعظم ملوك افريقية ولم يكن المسلمون
 قد حاربوها فلما وصل اليها راي بها من الروم والبربر ما لا يحصى
 كثرة فقاتلهم وحصرهم وقتل منهم كثيرا فلما راوا ذلك اجتمع رايهم
 على الهرب فركبوا في مراكبهم وسار بعضهم الى صقلية وبعضهم الى
 الاندلس ودخلها حسان بالسيف الخ ٥

سنة ٤٩٢ ذكر غزوة جزيرة سرديانية ٤ هذه الجزيرة في بحر الروم وفي
 من اكبر الجزائر ما عدا جزيرة صقلية واقريطش وفي كثيرة الفواكه
 ولما فتح موسى بلاد الاندلس سير طايفة من عسكره في البحر الى هذه
 الجزيرة سنة اثنتين وتسعين فدخلوها وعهد النصراني الى ما لم من
 انية ذهب وفضة فالفوا للبيع في المينا الذي لهم وجعلوا اموالهم في

١) Ms. النعمان ٢) C tom. IV. fol. 18 recto. ٣) Ms.
 النعمان ٤) C tom. IV. fol. 47 verso.

سقف بنوه للبيعة العظمى التي لهمر تحت السقف الأول وغنم
المسلمون فيها ما لا يحسد ولا يوصف واكثروا الغلول¹ فانفق ان
رجلا من المسلمين اغتسل في الميناء فعلق² رجله في شئ فاخرجه
فاذا صفة من فضة فاخذ المسلمون ما فيه ثم دخل رجل من
المسلمين الى تلك الكنيسة فنظر الى حمام فرماه بسهم فاخطاه ووقع في
السقف وانكسر لوح فنزل منه شئ³ من الدنانير واخذوا الجميع
وازدادوا⁴ المسلمين غلولا فكان بعضهم يذبح الهرة⁴ ويرمي ما في
جوفها فيملاها دنانير ويخيط عليها ويلقيها في الطريق فاذا خرج
اخذها وكان يضع⁵ قنبر سيفه على الخن ويملاها ذهباً فلما ركبوا في
البحر سمعوا قائلاً يقول اللهم غرقهم فغرقوا عن آخرهم فوجدوا اكثر
الغرقى والدنانير في اوساطهم وفي سنة خمس وثلاثين ومائة غزاه
عبد الرحمن بن حبيب بن ابي عبيدة القهري فقتل من بها قتلا
ذريعا ثم صالحوه على الجزية فاخذت منهم وبقيت ولم يغيرها بعده
احد فعرها الروم فلما كانت سنة ثلاث وعشرين وثلاثماية اخرج
اليها المنصور بن القائم العلوي صاحب افريقية اصطولا من المهدينة
ثم بجنده ففاحوا المدينة واقعدوا باهل سردانية وسبوا فيها واحرقوا

¹) Ms. العلول. Correggo secondo la lezione della stessa voce qui appresso, e secondo un passo analogo di Nowairi, Ms. di Parigi Anc. Fonds 702 fol. 10 verso.

²) Ms. فعلعت; Nowairi l. c. فعلق في رجله شئ ³) Credo si debba aggiugnere

⁴) Così il Ms. e anche Nowairi e poi i pronomi al femi-
nino. ⁵) Nowairi وكان يصنع

مراكب كثيرة واخربوا جنوة وغنموا ما فيها وفي سنة ست واربعماية
غزاهم مجاهد العامري من دانية وكان صاحبها في البحر في مائة
وعشرين مركبا ففاجها وقتل مائت وسبا النساء والذرية فسمع
بذلك ملوك الروم فجمعوا اليه وساروا اليه من المير الكبير في جمع
عظيم فاقتتلوا وانهزم المسلمون واخرجوا من جزيرة سردانية
واخذت بعض مراكبهم واسر اخو مجاهد وابنه علي ابن مجاهد
ورجع من بقى الى دانية^١ ولم تغز بعد ذلك وانما ذكرنا جميع
اخبارها هاهنا لقلتها واذا تفرقت لم تعرف كما يجب^٢

سنة ١٠٩ قال في عثة وفيها غزا بشر بن صفوان عامل افريقية
جزيرة صقلية فغنم شيئا كثيرا ثم رجع عن غزاته الى القيروان فتوفي
بها من سنته^٣

سنة ١١٦ قال في عثة وفيها غزل هشام عبيد الله بن الحجاج الوصل
عن ولاية مصر واستعمله على افريقية فسار اليها ومنها سير ابن
الحجاج جيشا الى صقلية فلقيهم مراكب الروم فاقتتلوا قتالا
شديدا وانهزمت الروم وكانوا قد اسروا جماعة من المسلمين فيهم
عبد الرحمن بن زياد فبقى اسيرا الى سنة احدى وعشرين ومائة^٤

سنة ١١٧ قال ذكر ولاية عبيد الله بن الحجاج^٥ افريقية والاندلس

^١) Il Ms. replica qui ورجع non saprei dir se per errore, o accennando a Mogiâhid. ^٢) Conf. Marangone e Sardo, *Archivio St. Ital.*, tom. VI. parte II. pag. 4 e 76. 77. ^٣) C IV.

74 verso. ^٤) C IV. 81 recto. ^٥) C IV. 82 recto.

^٦) Il Ms. sempre الحجاج

في هذه السنة استعمل هشام بن عبد الملك على أفريقية والاندلس
عبيد الله بن الحبحاب فامرهم بالمسير اليهما وكان واليا على مصر
فلاستخلف عليها ولده وسار الى أفريقية واستعمل على الاندلس عقبة
ابن الحجاج واستعمل على طنججة^١ ابنه اسماعيل وبعث حبيب بن ابي
عبيدة بن عقبة بن نافع غازيا الى المغرب فبلغ السوس الاقصى
وارض السودان فلم يقاتله احد الا طهر عليه واصاب من الغنم
والسبي امرا عظيما فلما اهل المغرب منه رعبا واصاب في السبي
جارتين من البربر ليس كليل واحدة منهما غير ثدي واحد ورجع
سالما وسير جيشا في البحر سنة سبع عشرة الى جزيرة السردانية
فغاصوا منها ونهبوا وغنموا وعلدوا ثم سيره غازيا الى جزيرة صقلية
سنة اثنتين وعشرين ومائة ومعه ابنه عبد الرحمن بن حبيب فلما
نزل بارضها وجه عبد الرحمن على الخيل فلم يلقه احد الا حرمه عبد
الرحمن فظفر ظفرا لم ير مثله حتى نزل على مدينة سرقوسة وهي من
اعظم مدن صقلية فقاتلوه فهزموه وحصرهم فصالحوه على الجزية وعاد
الى ابيه وعزم حبيب على القيام^٢ بصقلية الى ان يملكها جميعا فاتاه
كتاب من الحبحاب يستدعيه الى أفريقية وكان سبب ذلك انه
استعمل على طنججة ابنه اسماعيل وجعل معه عمر بن عبيد الله
المرادي فساء السيرة وتعدا واراد ان يخلص^٣ مسلمي البربر وزعم
انهم في^٤ المسلمين وذلك سى لم يرتكبه احد قبله فلما سمع البربر

١) Ms. حبل ٢) Ms. الْقَام ٣) Manca nel Ms. ٤) Ms.

في Ms. ٥) خمس

بمسير حبيب بن عبيدة الى صقلية بالعساكر طمعوا ونقضوا الصلح
 على بن الحجاج وتلاعت^١ عليه باسيرها مسلمها وكافرها وعظم البلاء
 وقدم من بطاحجة من البربر على انفسهم ميسرة السقاء ثم المدغرى وكان
 صغرىا وسقاء وقصدوا طاحجة فقاتلهم عمر بن عبد الله فقتلوه واستولوا
 على طاحجة وابعوا ميسرة بالخلافة وخطب بامير المؤمنين فكثرت
 جمعه من البربر وقوى امره بنواحي طاحجة ظهر في ذلك الوقت
 جماعة بافريقية فظهروا مقاتلة للخوارج فارسل بن الحجاج الى حبيب
 وهو بصقلية يستدعيه اليه لقتال ميسرة السقاء لان امره كان قد
 عظم فعاد الى افريقية الخ

سنة ١٣٥ قال^٢ ذكر غزو جزيرة صقلية في هذه السنة غزا عبد
 الله بن حبيب جزيرة صقلية وغنم بها وسها وظهر بها ما لم يظفره
 احد قبله بعد ان غزا تلمسان واشتغل ولاة افريقية بالفتنة مع
 البربر فامن الصقلية وعمرها الروم من جميع الجهات وعمروا فيها
 الحصون والمعقل وصاروا يخرجون كل عام مراكب تطوف بالجزيرة
 وتذب عنها ورثما صارفوا تجارا من المسلمين فياخذونهم
 سنة ١٧٨ قال في عث^٣ فيها غزا الصايقة معاوية بن زفر بن عاصم
 وغزا الشاتية سليمان بن راشد ومعه البيد^٤ بطريق صقلية

^١) Ms. تلاعت ^٢) C IV. 118 recto. ^٣) A L. 54 recto.
 C IV. 164 recto. ^٤) A البمد; C البند 1. *Elpidius*. Conf.
 Theophanes ed. Bonn. tom. I. p. 702 e 705. In un foglio stac-
 cato d' Ibn-el-Athir annesso al Ms. d' Ibn-Forât Bibl. imp. di Pa-
 rigi Sup. Ar. 743 si trova questo squarcio, e il nome senza punti.

سنة ٢٠١ ق١ في ذكر ولاية زيادة الله بن ابراهيم بن الاغلب افریقیة¹
 ثم جهز جيشا في البحر في مراكب كثيرة الى مدينة سردانية²
 وفي للروم³ فعطب بعضها بعد ان غنموا من الروم⁴ وقتلوا كثيرا فلما
 عاد من سلم منهم احسن اليهم زيادة الله ووصلهم⁵

سنة ٢٠٢ ق١ ذكر ما فتحه زيادة الله بن الاغلب بحزيرة صقلية وما
 كان فيها من الحروب الى ان توفي ، في سنة اثنتي عشرة ومايتين جهز
 زيادة الله جيشا في البحر وسيرهم الى جزيرة صقلية واستعمل عليهم
 اسد ابن القرات قاضي القيروان وهو من اصحاب مالك وهو مصنف
 الاسدية في الفقه على مذهب مالك⁶ فلما وصلوا اليها ملكوا كثيرا
 منها وكان سبب انقاذ الجيش ان ملك الروم بالقسطنطينية استعمل
 على جزيرة صقلية بطريقا اسمه قسطنطين سنة ٢١١ فلما وصل اليها⁷
 استعمل على جيش الاسطول انسانا روميا اسمه فيمي وكان حازما شجاعا
 فغزا افریقیة واخذ من سواحلها تجارا ونهب فبقى هناك مديدة ثم
 ان ملك الروم كتب⁸ الى قسطنطين يامرہ بالقبض⁹ على فيمي مقدم
 الاسطول وتعذيبه فبلغ الخبر فيمي فاعلم اصحابه فغضبوا له واعانوه
 على المخالفة فسار في مراكبه الى صقلية واستولى على مدينة
 سرقوسة فسار اليه قسطنطين فالتقوا واقتتلوا فانهمز قسطنطين¹⁰ الى

١) *C* IV. 191 recto. *A* I. 120 verso. ٢) *C* سرانحة

٣) *C* الروم ; *A* وفي بعد ان زعموا من الروم ; ٤) *A* come sopra.

٥) *A* I. 122 verso ; *C* IV. 191 recto in entrambi sotto l'anno 201
 nel quale si raccontano tutti i fatti di Ziadet-Allah. ٦) Manca

in *C* da في ٧) وصلها *C* ٨) Manca in *A*. ٩) Queste due

parole mancano in *A*. ١٠) Manca in *A* da فالتقوا

مدينة قطنية فسير اليه فيمى جيشا فهرب منهم فاخذ وقتل
 وخوطب فيمى بالملك^١ واستعمل على ناحية من الجزيرة رجلا اسمه
 بلاطة فخالف على فيمى وعصى واتفق هو وابن عمه له اسمه
 مزخاييل وهو والى مدينة بلزم^٢ وجمعا^٣ عسكريا كثيرا فقاتلا فيمى^٤
 وانهمز فاستولى بلاطة على مدينة سرقوسة وركب فيمى ومن معه في
 مراكبهم الى افريقية وارسل الى الامير زيادة الله يستأجده ويعدده بملك
 جزيرة صقلية فسير معه جيشا في ربيع الاول سنة اثنى عشرة
 ومائتين^٥ فوصلوا الى مدينة مازر من صقلية فساروا الى بلاطة الذي
 قاتل فيمى فلقبهم جمع الروم فقاتلهم المسلمون وامروا فيمى ومن معه
 ان يعتزلوهم واشتد القتال بين المسلمين والروم فانهزمت الروم وغنم
 المسلمون اموالهم ودوابهم وهرب بلاطة الى قلورنه فقتل بهما^٦ واستولى
 المسلمون على عدة حصون من الجزيرة ووصلوا الى قلعة تعرف بقلعة
 الكرات^٧ وقد اجتمع اليها خلق كثير فخدعوا القاضي اسد ابن
 الفرات امير المسلمين وذلوا له فلما رام فيمى مال اليهم وارسلهم^٨ ان
 يثبتوا ويحفظوا بلادهم فبدلوا لاسد الجزيرة وسالوه ان لا يقرب منهم
 فاجابهم الى ذلك وتأخر عنهم اياما فاستعدوا للحصار ودفعوا اليهم ما
 يحتاجون اليه فامتنعوا عليه^٩ وناصبهم للحرب وبتت السرايا في كل
 ناحية فغنموا شيئا كثيرا وافتتحوا غيرانا كثيرة^٩ حول سرقوسة

١) Ms. الملك ٢) وجمع C ٣) فقاتلها A ٤) واربع C
 اباما Da ٥) وراسلهم A ٦) الكرات A ٧) معاد A ٨) مائة
 fin qui manca in C. ٩) كميرا A (sic).

وحاصروا سرقوسة برا وبحرا وحققته الامداد من افريقية فسار اليهم
 وإلى بلرم في عساكر كثيرة فخذق المسلمون عليهم وحفروا خارج
 الخندق حفرا كثيرة فحمل الروم عليهم فسقط في تلك الحفر كثير
 منهم فقتلوا وصيب المسلمون على سرقوسة فوصل اسطول من
 القسطنطينية فيه جمع كثير وكان قد حل بالمسلمين وباء شديد
 سنة ثلاث عشرة ومايتين² هلك فيه كثير منهم وهلك فيه امير
 اسد ابن الفرات وولى الامر على المسلمين بعده محمد بن ابي
 الجوارى³ فلما رأى المسلمون شدة الباء ووصول الروم تحملوا في
 مراكبهم ليسيروا فوق الروم في مراكبهم على باب المرسى فنعوا
 المسلمين من الخروج فلما رأى المسلمون ذلك احرقوا مراكبهم⁴
 وعادوا ورحلوا الى مدينة ميناو⁵ فحصرها ثلاثة ايام وتسلموا الحصن
 فسار طايفة منهم الى حصن جرجنت فقاتلوا اهله وملكوه وسكنوا
 فيه واشتدت نفوس المسلمين بهذا الفتح وفرحوا ثم ساروا الى
 مدينة قصريانة ومعهم فيمى فخرج اهله اليه وقبلوا الارض بين
 يديه واجابوا الى ان يملكوه عليهم وخذعوه ثم قتلوه ووصل جيش
 كثير من القسطنطينية مددا لمن في الجزيرة فتصافوا⁶ والمسلمون
 فانهزم الروم وقتل منهم خلق كثير ودخل⁶ من اسلم قصريانة وتوفي
 محمد بن ابي الجوارى امير المسلمين وولى بعده زهير بن غوث⁷ ثم

¹) Queste due parole mancano in A. ²) Questa data
 manca in C. ³) Mss. الجوارى ⁴) المم A ⁵) ميناو; C
 بن فرغوث A ⁶) ورحل A ⁷) بن فرغوث

ان سريّة المسلمين سارت للغنيمة فخرج عليها طايفة من الروم
فاقتتلوا وانهزم المسلمون وعادوا من الغدنة² ومعهم جمع العسكر فخرج
اليهم الروم وقد اجتمعوا وحشدوا وتصاقوا مرة ثانية فانهزم المسلمون
ايضا وقتل منهم نحو ألف قتيل وعادوا الى معسكرهم وخذلوا عليهم
فحصروهم الروم ودام القتال بينهم فصاقت الابواب³ على المسلمين
فعمروا على بيات الروم فعلموا بهم ففارقوا الخيم⁴ وكانوا بالقرب منها
فلما خرج المسلمون لم يروا احدا فاقبل عليهم الروم من كل ناحية
فاكثروا القتل فيهم وانهزم الباقون فدخلوا ميناو⁵ ودام الحصار عليهم
حتى اكلوا الدواب والتلاب فلما سمع من في مدينة جرجنت من
المسلمين ما هم عليه عمدوا المدينة وساروا الى مازر ولم يقدرها على
نصرة اخوانهم فدام الحال كذلك الى ان دخلت سنة اربع عشرة
ومايتين وقد اشرف المسلمون على الهلاك وانا قد اقبل اسطول كثير
من الاندلس خرجوا غزاة ووصل في ذلك الوقت مراكب كثيرة من
افريقية مددا للمسلمين فبلغت عدّة الجميع ثلاثماية مركب فنزلوا
الى الجزيرة فانهزم الروم عن حصار المسلمين وفرج الله عنهم وسار⁶
المسلمون الى مدينة بلرم فحاصروها وصيقوا على⁷ من بها فطلب
صاحبها الامان لنفسه واعله وماله فاجيب الى ذلك وسار في البحر
الى بلد الروم ودخل المسلمون البلد في رجب سنة سبت عشرة

١) Parmi da aggiugnere من ٢) Ms. A اعد ٣) C
وصار A ٤) مينا C ; سار A ٥) خيامهم C ٦) الاوقات
٧) عليها C

ومايتين فلم يروا فيه آلا اقل من ثلاثة الاف انسان وكان فيه ثمان
 حصروه سبعون الفاً وماتوا كلهم وجرى بين المسلمين اهل افريقية
 واهل الاندلس خلف ونزاع ثم اتفقوا وبقي المسلمون الى سنة تسع
 عشرة ومايتين وسار المسلمون الى مدينة قصر يانة فخرج من فيها من
 الروم فافتتلوا اشد قتال ففتح الله على المسلمين وانهزم الروم الى
 معسكرهم¹ ثم رجعوا في الربيع وقتلوا ونصر المسلمون ايضا ثم ساروا
 سنة عشرين ومايتين² واميرهم محمد بن عبد الله الى قصر يانة
 فقاتلهم الروم فانهزموا واسرت امرأة لبطريقهم وابنه وغنموا ما كان في
 معسكرهم وعادوا الى بلرم ثم سير محمد بن عبد الله عسكرا الى
 ناحية طبرمين³ عليهم محمد بن سائر⁴ فغنم غنائم كثيرة ثم عدا
 عليه بعض عسكره فقتلوه ولحقوا بالروم فارسل زيادة الله من افريقية
 الفضل ابن يعقوب عوضا منه فسار في سرية الى ناحية سرقوسة
 فاصابوا غنائم كثيرة وعادوا ثم سارت سرية كبيرة فغنمت وعادت
 فعرض لهم البطريق ملك الروم بصقلية وجمع كثير فاحصنوا من
 الروم في ارض وعمر وشجر حليف فلم يتمكن من قتالهم وواقفهم الى
 العصر فلما راي انهم لا يقاتلونهم عاد عنهم فترق اصحابه وتركوا
 التعبية فلما راي المسلمون ذلك حملوا عليهم جملة صادقة فانهزم
 الروم وطعن البطريق وجرح عدة جراحات وسقط عن فرسه فاتاه

¹) Da *وأنهزم* fin qui manca in C e v'ha in vece وعادوا

²) Lunga interruzione in C. ³) Nel Ms. è lasciato in bianco

il nome di Taormina. Supplisco con Ibn-Khaldûn. ⁴) Ms.

محمد وسائر

حماة اصحابه واستنقذوه جرحا وجملة وغنم المسلمون ما معهم من سلاح ومتاع ودواب فكانت وقعة عظيمة وسيّر زيادة الله من افريقية الى صقلية ابا الاغلب ابراهيم¹ بن عبد الله اميرا عليها فخرج اليها فوصل اليها منتصف رمضان² فيه اسطولا فلقوا جمعا للروم في اسطول فغنم المسلمون...³ فضرب ابو الاغلب رقاب كل من فيه وبعث اسطولا آخر الى قوصرة فظفر بحرقاة⁴ فيها رجال من الروم ورجل متنصر من اهل افريقية فأتى بهم فضرب رقابهم وسارت سرية اخرى الى⁵ جبل النار والحصون التي في تلك الناحية فاحرقوا الزرع وغنموا⁶ واكثروا القتل ثم سيّر ابو الاغلب سنة احدى وعشرين ومايتين سرية الى جبل النار ايضا فغنموا غنائم عظيمة حتى بيع الرقيق باخس الاثمان وعادوا سالمين وفيها جهز اسطولا فساروا نحو الجزائر فغنموا غنائم عظيمة وقتلوا مدنا ومعامل وعادوا سالمين وفيها سيّر ابو الاغلب ايضا سرية الى قسطنطينية فغنموا ولقيهم العدو فكانت بينهم حرب استظهر فيها الروم وسيّر سرية الى مدينة قصر يانة فخرج اليهم العدو فاقتتلوا فانهمز المسلمون واصيب منهم جماعة ثم كانت وقعة اخرى بين الروم والمسلمين وانهمز الروم وغنم المسلمون منهم تسعة مراكب كبار برجالها وشلندس⁷ فلما جاء انشاء واطلمر

¹) Ms. ابو الاغلب ابن ابراهيم ma qui appresso ha sempre
 الاغلب ²) Non v'ha interruzione nel Ms. ma probabilmente è
 da aggiugnere وسيّر ³) Spazio bianco. ⁴) Ms. بحر اقة ⁵) Ri-
 piglia C. ⁶) C وقاتلوا وعادوا ⁷) Ms. senza punti وشلنديتين?

الليل رأى رجل من المسلمين عمرة¹ من أهل قصر يانة فقرب منه
ورأى طريقا فدخل منه ولم يعلم به احد ثم انصرف الى العسكر
فاجبر² فاجتازوا معه فدخلوا من ذلك الموضع وكبروا وملكوا ربحه
وتحصنوا المشركون³ منهم بحصنه فطلبوا الامان فآمنهم وغنم
المسلمون غنائم كثيرة وعادوا الى بلرم⁴ وفي سنة ثلاث وعشرين
ومايتين وصل كثير من الروم في البحر الى صقلية وكان المسلمون
يحاصرون⁵ جفلوندى وقد طال حصارها فلما وصل الروم رحل
المسلمون عنها وجرى بينهم وبين الروم الواصلين⁶ حروب كثيرة ثم
وصل الخبير بوفاة زيادة الله امير افرريقية⁷ فوهن المسلمون ثم تحقروا⁸
وضبطوا انفسهم⁹ سرقوسة بسين مفتوحة وقاف وواو وسين ثانية¹⁰
وبلرم بفتح الباء الموحدة واللام وتسكين الراء وبعدها ميم¹¹ ميناو
ميم وباء تحتها نقطتان ونون وبعدها الالف واو¹² وجر جنت بحيم وراء
وجيمر ثانية مفتوحة وتاء فوقها نقطتان¹³ وقصر يانة بالقاف والصاد
المهملة والراء والياء تحتها نقطتان وبعدها الالف نون مشددة وهاء¹⁴
سنة ٢٠٦ ق ل في عت¹⁵ وفيها غزا المسلمون من اذ يقية جزيرة

١) غيرة؟ Forse v'ha lacuna. Ibn-Khaldûn, che in questo
passo copia Ibn-el-Athîr, compendiandolo, ha بعض المسلمين
٢) Ms. المشركين ٣) Ripiglia qui C. على عورة من قصر يانة
٤) Nel solo A. ٥) Nel solo C. ٦) C dà
٧) C dà tutto il nome di Ziadet-Allah. ٨) C تحقروا sic; A تفجعوا
٩) Questi avvertimenti d'ortografia mancano in C. In vece v'ha
la data della morte di Ziadet-Allah che noi daremo in capitolo a
parte secondo il Ms. A. ١٠) A l. 140 recto.

سرداينة فغنموا واصابوا من الكفار واصيبوا منهم ثم عادوا ٥
 سنة ٢٢٣ قل ١ ذكر وفاة زيادة الله بن الاغلب وولاية اخيه الاغلب،
 في هذه السنة رابع عشر رجب توفى زيادة الله بن ابراهيم بن الاغلب
 امير افريقية وكان عمره احدى وخمسين سنة وتسعة اشهر وثمانية
 ايام وكانت امارته احدى وعشرين سنة وسبعة اشهر وولى بعسده
 اخوه ابو عفان الاغلب بن ابراهيم بن الاغلب فاحسن الى الجند
 وازال مظالم كثيرة وزاد العمال في ارزاقهم وكف ايديهم عن الرعية
 وقطع النبيذ والخمر عن القيروان وسير سرية سنة اربع وعشرين
 ومايتين الى صقلية فغنمت وسلمت وفي سنة خمس وعشرين
 ومايتين استلم عدة حصون من جزيرة صقلية الى المسلمين منها
 حصن البلوط وابلاطنو^٢ وقرلون ومرو^٣ وسار اسطول المسلمين الى
 قلورية وفتحها ولقوا اسطول صاحب القسطنطينية فهزموه بعد قتال
 فعاد الاسطول الى القسطنطينية مهزوما فكان فتحا عظيما وفي سنة
 ست وعشرين ومايتين سارت سرية للمسلمين بصقلية الى قصر ياتنة
 فغنمت واحرقت وسبت فلم يخرج اليها احد فسارت الى حصن
 الغيران وهو اربعون غارا فغنمت جميعها وتوفى الامير (ابو) عفان
 فيها على ما نذكره ان شاء الله تعالى ٥

^١) A l. 185 verso nell' anno 223. C IV. 192 recto in
 continuazione dell' anno 201 e con diverso principio e fine. V.
 la nota 9 della pag. precedente. ^٢) C وايلاطنوا ^٣) Così
 ambo i Mss. Forse مرقاوا

سنة ٣٣٨ قال 1 ذكر غزوات المسلمين بجزيرة صقلية في هذه السنة
 سار الفضل بن جعفر الهمداني في البحر فنزل مرسى مسيني 2 وبيت
 السرايا فغنموا غنائم كثيرة واستلم اليه اهل نابل 3 وساروا 4 معه
 وقاتل الفضل مدة سنتين 5 واشتد القتال فلم يقدر على اخذها
 فضى طايفة من العسكر واستداروا خلف جبل مطل على المدينة
 فصعدوا اليه ونزلوا منه الى المدينة واهلها 6 مشغولون بقتال جعفر
 ومن معه فلما راي اهل البلد ان المسلمين دخلوا عليهم من خلفهم
 انهزموا وفتح البلد وفيها فاحت مدينة مسكان وفي 7 سنة تسع
 وعشرين ومائتين خرج ابو الاغلب العباس بن الفضل في سرية فبلغ
 شرة 8 فقاتله اهلها قتالا شديدا فانهزمت الروم وقتل منهم ما يزيد
 على عشر الاف رجل واستشهد من المسلمين ثلاثة نفر ولم يكن
 بصقلية قبلها مثلها وفي سنة اثنتين وثلاثين 9 ومائتين حصر الفضل
 ابن جعفر مدينة لنتيني 10 فاحبر الفضل ان اهل لنتيني كانوا
 البطريق الذي بصقلية لينصرف فاجابهم وقال لهم ان العلامة عند
 وصولي ان توقدوا 11 النار ثلاث ليال على الجبل الفلاني فاذا رايتم
 ذلك ففي اليوم الرابع اصل اليكم فاجتمع انا وانتم على المسلمين

1) من سبي فسبي A II. 2 recto; C IV. 212 recto. 2) مدينة مسيني C 3) وصاروا Mss. 4) نابل A 5) في Mss. 6) واهل البلد على المدينة A dopo 7) Manca in A. 8) مسرة C 9) بئيرة Credo vada letto 10) A 11) توقدوا A لسي C; سبتة
 لسي C; سبتة il secondo لسي A 11)

بغته فارس الفصل من اوقد النار على ذلك للجبل ثلاث ليال فلما
 رأى اهل لنتيبى النار اخذوا في امرهم واعدوا الفصل ما ينبغي ان
 يستعدوا به وكنتم الكفاء وامر الذين يحاصرون المدينة ان ينهزموا
 الى جهة الكين اذا خرج اهلها عليهم وقتلوا فاذا جازوا الكين
 عطفوا عليهم فلما كان اليوم الرابع خرج اهل لنتيبى وقتلوا المسلمين
 وهم ينتظرون وصول البطريق فانهزم المسلمون واستجروا الروم حتى
 جازوا الكين ولم يبق بالبلد احد الا خرج فلما جازوا الكين عاد
 المسلمون عليهم وخرج الكين من خلفهم ووضعوا فيهم السيف فلم
 ينج منهم الا القليل فسألوا الامان على انفسهم واموالهم ليسلموا
 المدينة فاجابهم المسلمون الى ذلك وامنوا وسلموا المدينة وفيها
 اقام المسلمون بمدينة طارنت² من ارض انكبردة وسكنوها وفي سنة
 ثلاث وثلاثين ومائتين وصل عشر شلندييات من الروم فارسوا عرسى
 الطين وخرجوا ليغيروا فضلوا الطريق فرجعوا خائبين وركبوا
 البحر راجعين فغرق منها سبع قطع وفي سنة اربع وثلاثين صالح
 اهل رعوس³ وسلموا المدينة الى المسلمين بما فيهم فهدمها المسلمون
 واخذوا منها ما امكن تحمله وفي سنة خمس وثلاثين سار طايغة من
 المسلمين الى مدينة قصر يانة فغنموا واسلموا واحرقوا وقتلوا في
 اهلها وكان الامير على صقلية للمسلمين محمد بن عبد الله بن
 الاغلب فتوفي في رجب من سنة ست وثلاثين ومائتين وكان مقيماً

طائب C ; طابث A² جاوزوا A qui e appresso¹

وعوس C ; زعورس A³

بمدينة بلرم لم يخرج منها فأما كان اخرج للجيش والسرايسا فتفتح¹
وتغتم² فكانت امراته عليها تسع عشرة سنة والله اعلم
سنة ٣٣٧ قل³ ذكر ولاية العباس بن الفضل صقلية وما فتح فيها
قد ذكرنا سنة ثمان⁴ وعشرين ومايتين أن محمد بن عبد الله امير
صقلية توفي⁵ سنة ٣٣٦ فلما مات اجتمع المسلمون بها على ولاية
العباس بن الفضل بن يعقوب فولت⁶ امرهم فكتبوا بذلك الى محمد
ابن الاغلب امير افريقية فارسل اليه عهدا⁶ بولايته فكان العباس
الى ان وصل عهد⁷ يغير ويرسل السرايسا وتأتيه بالغنم⁷ فلما قدم
عليه عهد الولاية⁸ خرج بنفسه وعلى مقدمته معه رباح⁹ فارسل في
سرية الى قلعة ابي ثور فغتم واسر وعاد فقتل الاسرى وتوجه الى
مدينة قصربانة فنهب واحرق وخرّب لخروج اليه البطريرق فلم
يفعل فعاد العباس^٩ وفي سنة ثمان وثلاثين ومايتين خرج حتى بلغ
قصربانة ومعه جمع عظيم فغتم وخرّب واتي قطنانية وسرقوسة
ونوطس ورغوس فغتم من جميع هذه البلاد وخرّب واحرق ونزل
بثيرة¹⁰ وحصرها خمسة اشهر فصالحه اهلها على خمسة الاف راس^٩
وفي سنة اثنتين واربعين سار العباس في جيش كثيف ففتح حصونا
خمس¹¹ وفي سنة ثلاث واربعين سار الى قصربانة فخرج اهلها فلقوه

¹) فيفتح A; فتفتح C; ²) رينم A; ³) A II. 19 verso; ⁴) سبع A; ⁵) وفاة C; ⁶) Interruzione C IV. 215 verso. ⁷) Ms. وتأتيه الغنم. Ripiglia A. ⁸) اليه عهدا A; ⁹) soltanto C; رباح C; ¹⁰) بثيرة A; ¹¹) جمّة C; على سره C; ¹⁰) بثيرة A

فهزموهم وقتل فيهم فاكثروا وقصد سرقوسة وطبرمين وغيرهما فهرب
 وخرّب واحرق ونزل على القصر الجديد^١ وحصره وصيق على من به
 من الروم فبدلوا له خمسة عشر الف دينار فلم يقبل منهم واطال
 الحصر فسلموا اليه الحصن على شرط ان يطلق مايتى نفس فاجابهم
 الى ذلك وملكه واباع كل من فيه سوى مايتى نفس وعدم الحصن^٢ والله
 اعلم

ذكر فتح قصر ياندة^٣ في سنة اربع واربعين ومايتين فتح المسلمون
 مدينة قصر ياندة وهي المدينة التي بها دار الملك بصقلية وكان الملك
 قبلها يسكن سرقوسة فلما ملك المسلمون بعض الجزيرة نقل دار
 الملك الى قصر ياندة لحصانتها وسبب فتحها ان العباس سار في جيوش
 المسلمين الى مدينة قصر ياندة وسرقوسة وسير جيشا في البحر فلقبهم
 اربعون شلندي للروم^٤ فاقتتلوا اشد قتال فانهم الروم واخذ منهم
 المسلمون عشر شلنديات برجالها وعاد العباس الى مدينته فلما كان
 الشتاء سير سرية فبلغت قصر ياندة فنهبوا وخرّبوا وعادوا ومعهم رجل
 كان له عند الروم قدر ومنزلة فامر العباس بقتله فقال استبقني ولك
 عندي نصيحة قال وما هي قال املكك قصر ياندة والطريق في ذلك ان
 القوم في هذا الشتاء وهذه الثلوج آمنون من قصدكم اليهم فهم
 غير محتسبين ترسل معي طائفة من عسكركم حتى ادخلكم المدينة
 فانتخب العباس من عسكره نحو الفى فارس اتجاد ابطال وسار الى ان

^١ الحديد A
^٢ الحصون C
^٣ In continuazione
^٤ الروم C
 A II. 20. C IV. 215 verso.

قاربها وكمن هناك مستترا وسيّر عمه رباحا في شجعانهم فساروا
 مستخفيين في الليل والرومي معهم مقيدا¹ بين يدي رباح قاراهم
 الموضوع الذي ينبغي أن يملك منه فنصبوا السلاكم وصعدوا للجبل
 ثم وصلوا الى سور المدينة قريب الصبح والحرس ينام فدخلوا من نحو
 باب صغير فيه² يدخل منه الماء ويلقى فيه الاقدار فدخل المسلمون
 كلهم فوضعوا السيف في الروم وفتحوا الابواب وجاء العباس في باقي
 العسكر فدخلوا المدينة صلاة³ الصبح يوم الخميس منتصف شوال
 وبني فيها في الحال مسجدا ونصب فيه منبرا وخطب فيه يوم
 الجمعة وقتل من وجد فيها من المقاتلة واخذوا ما فيها من بنات
 البطارقة بحليهن وابناء الملوك واصابوا فيها ما يحجز الوصف عنه
 وذل الشر يومئذ بصقلية ذلا عظيما فلما سمع الروم ذلك ارسل
 ملكهم بطريقا من القسطنطينية في ثلاثماية شلندي وعسكر كثير
 فوصلوا الى سرقوسة فخرج اليهم العباس من المدينة⁴ ولقى الروم
 فقاتلهم فهزمهم فركبوا في مراكبهم هاربين وغنم المسلمون منهم مائة
 شلندي وكثر القتل فيهم ولم يصب من المسلمين ذلك اليوم غير
 ثلاثة نفر بالنشاب⁵ وفي سنة ست⁶ وأربعين ومايتين نكت كثير من
 قلاع صقلية وفي سطر⁷ وابلا⁸ وابلاطنوا⁹ وقلعة عبد المومن وقلعة
 البلوط وقلعة ابي ثور وغيرها من القلاع فخرج العباس اليهم فلقبهم

1) Ms. مقيد 2) Par che manchi qualche parola. 3) A
 4) C بلرم كما يكرر في كثير من النسخ 5) A بكرة
 6) A وابلانوا 7) A وابلانوا 8) A شطر

عساكر الروم فاقتتلوا فانهزم الروم وقتل منهم كثير وسار الى قلعة عبد المؤمن وقلعة ابلطنوا فحصرها فانه الخبر بان كثير من عساكر الروم قد وصلت² فرحل اليهم فالتقوا بجفلودي وجرى بينهم قتال شديد فانهزمت الروم وعادوا الى سرقوسة وعاد العباس الى المدينة وعمر قصر يانة وحصنها وشحنها بالعساكر وفي سنة سبع واربعين ومايتين سار العباس الى سرقوسة فغنم وسار الى غيران قرقنة³ فاعتل ذلك اليوم ومات بعد ثلاثة ايام ثالث جمادى الآخرة فذبح هناك فنبشه الروم واحرقوه وكانت ولايته احدى عشرة سنة وادام للجهاد شتاء وصيفا وغزا ارض قلورية وانكبردة واسكنها المسلمين

سنة ٣٤٧ قال⁴ ذكر ولاية خفاجة بن سفيان صقلية وابنه محمد وغزواتهما قد ذكرنا سنة ست⁵ وثلاثين ومايتين ان امير صقلية العباس توفي سنة سبع واربعين فلما توفي وتي الناس عليهم ابنه عبد الله بن العباس وكتبوا الى الامير بافريقية بذلك واخرج عبد الله سرايا ففتح قلاعا عدة⁶ منها جبل ابى مالك وقلعة الارمنين⁷ وقلعة المشارعة⁸ فبقى كذلك خمسة اشهر ووصل من افريقية خفاجة ابن سفيان اميرا على صقلية فوصل في جمادى الاولى سنة ثمان⁹ اربعين ومايتين قاولى سرية اخرجها سرية فيها ولده محمود فقصده سرقوسة فغنم وخرّب واحرق وخرجوا اليه فقاتلهم فظفروا وعاد واستامن اليه

¹) عسكر *A* ²) *C* ha la frase الخ بوصول الخ ³) *A* فرقة
⁴) *A* II. 33 recto. *C* IV. 221 recto. ⁵) Così il Ms. *A*; ove del resto il capitolo citato è messo nel 237. ⁶) Manca in *A*.
⁷) In *C* senza punti. ⁸) In *A* senza punti. ⁹) *A* سبع

اهل رغوس¹ وقد جاء سنة اثنتين وخمسين ان اهل رغوس استامنوا فيها على ما نذكره ولا نعلم² هذا اختلاف من المورخين ام كما غزاتان ويكون اهلها قد غدروا بعد هذه الدفعة والله اعلم³ وفي سنة خمسين ومايتين فاحت مدينة نوطس⁴ وسبب ذلك⁵ ان بعض اهلها اخبر المسلمين بموضع دخولوا منه الى البلد في الحرم فغنموا منها اموالا جليلا ثم فتحوا شكلة بعد حصاره وفي سنة اثنتين وخمسين ومايتين سار خفاجة الى سرقوسة ثم الى جبل النار فانه رسل اهل طبرمين⁶ يطلبون الامان فارسل اليهم امراته وولده في ذلك قنم⁷ الامر⁸ ثم غدروا فارسل خفاجة ابنه محمد⁷ في جيش اليها ففاتها وسبى اهلها⁸ وفيها ايضا سار خفاجة الى رغوس فطلب اهلها الامان ليطلق رجل⁹ من اهلها باموالهم ودوابهم ويغنم الباقي ففعل واخذ جميع ما في الحصن من مال ورقيق ودواب وغير ذلك وهادنه اهل الغيران¹⁰ وغيرهم وافتتح حصونا كثيرة ثم مرض فعاد الى بلرم⁹ وفي سنة ثلاث وخمسين ومايتين سار خفاجة من بلرم الى مدينة سرقوسة وقطانية فحرب

1) رغوس *A*; رعوش *C*; 2) Manca in *A* una parola; in *C* tutto questo periodo. 3) Di qui alla fine del capitolo ve n'ha altra copia in *A* I. 200 recto, sotto la data falsificata del 227. 4) Così i tre Mss. Ma sembra errore; e forse è da correggere طرجينس. 5) Queste due parole nel solo *C*. 6) Mss. محمد. 7) Lunga interruzione in *C*. 8) *A* tom. I. رجل. tom. II. رجل. Di certo dee precedere un numero. 9) *A* tom. I. الغيران tom. II. الفيران

بلادها واحلك زروعها وعاد وسارت سراياه الى ارض صقلية فغنموا
غنماً كثيرة، وفي سنة اربع وخمسين ومايتين سار خفاجة في
العشرين من ربيع الاول وسير ابنه محمدا على الحراقات^١ وسير سريسة
الى سرقوسة فغنموا واتام الخبير ان بطريقا قد سار من القسطنطينية
في جمع كثير فوصل الى صقلية فلقية جمع من المسلمين فاقتتلوا
قتالا شديدا فانهزم الروم وقتل منهم خلق كثير وغنم المسلمون
منهم غنماً كثيرة ورحل خفاجة الى سرقوسة فافسد زرعها وغنم
منها وعاد الى بلرم وسير ابنه محمدا في البحر مستهلاً رجب الى
مدينة عظيمة فحصرها وبتت العساكر في نواحيها فغنم وشحن مراكبه
بالغنم وانصرف الى بلرم في شوال، وفي سنة خمس وخمسين سير
خفاجة ابنه محمدا الى مدينة طبرمين^٢ وفي من احسن مدن
صقلية فسار في صفر اليها وكان قد اتام من وعدهم ان يدخلهم
اليها من طريق يعرفه فسيّره مع ولده فلما قربوا منها تأخر محمد
وتقدم بعض عسكره رجالة^٣ مع الدليل فادخلهم المدينة وملكوا
بابها وسورها وشرعوا في السبي والغنم وتأخر محمد بن خفاجة
فيمس معه من العسكر عن الوقت الذي وعدهم انه ياتيهم فيه فلما
تأخر عنهم ظنوا ان العدو قد اوقع بهم ثنعمهم من السبي فخرجوا
عنها منهزمين ووصل محمد الى باب المدينة ومن معه من العسكر
فراى المسلمين قد خرجوا منها فعاد راجعاً وفيها في ربيع الاول

١) الحراقات Mss. ٢) A tom. II. عنطه. Credo si debba
٣) رجالة? ٤) A tom. I. طبرس ٥) غيطة: Gaeta. leggere

خرج خفاجة وسار الى بارسه^١ وسير ابنه في جماعة كبيرة الى سرقوسة
فلقيه العدو في جمع كثير فاقتتلوا فوحن المسلمون وقتل منهم
ورجعوا الى خفاجة^٢ فسار الى سرقوسة فحصرها^٣ واقام عليها وضيق
على اهلها وافسد بلادها واهلك زرعها وعاد عنها يريد بلرم فنزل
بوادى الطين وسار منه ليلاً فاغتاله رجل من عسكره فطعنه طعنة
فقتله وذلك مستهمل رجب وهرب الذي قتله الى سرقوسة وحمل
خفاجة الى بلرم فحدث بها وولى الناس عليهم ابنه محمدا وكتبوا
بذلك الى الامير محمد بن احمد امير افريقية فاقره على الولاية وسير
له الوعد^٤ والخلع^٥

وقال^٦ ذكر ولاية ابنه محمد، لما قتل خفاجة استعمل الناس ابنه
محمدا واقرة محمد بن احمد بن الاغلب صاحب القيروان على
ولايته فسير جيشا في سنة ست وخمسين ومايتين الى مائطة وكان
الروم يحاصرونها فلما سمع الروم بمسيرهم رحلوا عنها وفي سنة سبع
 وخمسين ومايتين في رجب قتل الامير محمد قتله خدمه للخصيان
وهربوا فطلبهم الناس فادركوهم فقتلوهم^٧

سنة ٣٤٨ قال في عت^٨ ... وفيها كان بصقلية سرايا للمسلمين

^١) *A* tom. II. بارسه. Forse dee dir ترسة^٢) Ripiglia *C*.

^٣) *C* in vece del passo seguente, dà: اياما وقطع الزرع والاشجار: وعاد فنزل بوادى الطين ثم رحل منه قبل الصبح فاغتاله بعض الجند
^٤) In continuazione *A* l. 201
^٥) ? العهد^٦) فقتله اول رجب
recto; *A* II. 34 recto; *C* IV. 221 recto. ^٧) *A* II. 38 recto.
Questo e i seguenti mancano in *C*.

فغنمت وعات ولم يكن حرب بينكم تذكر ٥

سنة ٢٢٩ قـل في عـث ١ ... وفيها توفي أبو ابراهيم احمد بن محمد ابن الاغلب صاحب افريقية ثالث عشر ذي القعدة فلما مات ولى اخوه زيادة الله بن محمد بن الاغلب فلما ولى زيادة الله ارسل الى خفاجة بن سفيان امير صقلية يعرفه موت اخيه وامره ان يقيم على ولايته ٥

سنة ٢٥٥ قـل في عـث ٢ وفيها توفي خفاجة بن سفيان امير صقلية في رجب وولى بعده ابنه محمد وتقدم ذكر ذلك سنة سبع واربعين ومايتين ولما ولى محمد سيره عبد الله بن سفيان الى سرقوسة فاعلك زرعها وعاد ٥

سنة ٢٥٧ قـل في عـث ٣ وفيها قتل محمد بن خفاجة امير صقلية قتله خدمه نهاراً وكنتموا قتله فلم يعرف الا من الغد وكان الخدم الذين قتلوه قد هربوا فطلبوا واخذوا وقتل بعضهم ولما قتل استعمل محمد بن احمد بن الاغلب على صقلية احمد بن يعقوب بن المصفا ابن سلمة فلم تطل ايامه ومات سنة ثمان وخمسين ومايتين ٥

سنة ٢٥٩ قـل في عـث ٤ وفيها سارت سرية للمسلمين الى مدينة سرقوسة فصالحه اهلها على ان يطلقوا من الاسرى الذين كانوا عندهم من المسلمين ثلاثماية وستين اسيراً فلما اطلقوا عاد عنهم ٥

١) A II. 39 verso. ٢) A II. 69 recto. ٣) A II. 81 recto. ٤) A II. 86 recto. ٥) Probabilmente è saltato il nome dell' emir.

سنة ٢٢٦ قال¹ ذكر ولاية محمد بن احمد بن الاغلب، ولما توفي زيادة الله ولي بعده ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن الاغلب وجرى على سنن اسلافه وكان اديبا عاقلا حسن السيرة² غير ان جزيرة صقلية³ تغلب الروم على مواضع منها وبني ايضا حصونا ومحارس على ساحل البحر والمغرب ارض تعرف بالارض اللبيرة بينها وبين برقة مسيرة⁴ خمسة عشر يوما وبها مدينة على ساحل البحر تدعى بارقة⁵ وكان اهلها نصارى ليسوا يروم فغزاهم حياة مولى الاغلب فلم يقدر عليها ثم غزاهم خلفون⁶ البربري⁷ ويقال انه مولى لربيعة ففاتها في خلافة المتوكل وقهر بعده رجل يسمى المفرج⁸ بن سائر ففتح اربعة وعشرين حصنا واستولى عليها وكتب الى والى مصر يعلمه خبره وانه لا يرى لنفسه ومن معه من المسلمين صلاة الا بان يعتقد له الامار على ناحيته ويؤتاه اياها ليخرج من حد المتغلبين وبنا مسجدا جامعاً ثم ان اصحابه شغبوا⁹ عليه فقتلوه ثم توفي ابو عبد الله محمد رحمه الله سنة احدى وستين ومائتين واما ذكرنا ولاية عولاء متتابعة لقلّة ما كلّ واحد منهم^{١٠}

سنة ٢٣١ قال¹⁰ ذكر ولاية ابراهيم بن احمد افريقية، وفي هذه السنة

¹) Questo capitolo è nella serie di parecchi emiri Aghlabiti, posta nel 226. *A* I. 198 verso; *C* IV. 211 recto. Ziadet-Allah era morto in Dsu-l-Ka'da 250. ²) *A* الشعرة ³) Manca in *C*. ⁴) Nel solo *C*. ⁵) *Mss.* بارقة ⁶) *A* senza punti; *C* شعبوأ ⁷) *A* المفرج ⁸) *A* المردي ⁹) *A* حلفون ¹⁰) *A* II. 92 recto; *C* IV. 246 verso, *M* 27 recto.

توفى محمد بن احمد بن الاغلب صاحب افريقية سادس جمادى الاولى
 وكانت ولايته عشر سنين وخمسة اشهر وستة عشر يوما ولما حضره
 الموت عقد لابنه ابي عقسال العهد واستخلف^١ اخاه ابراهيم ليبدأ
 بنازعه واشهد عليه آل^٢ الاغلب ومشايخ القيروان وامره ان يتولى
 الامر الى ان يكبر ولده فلما مات ابي اهل القيروان ابراهيم وسأله
 ان يتولى امرهم لحسن سيرته وعدله فلم يفعل ثم اجاب وانتقل الى
 قصر الامارة وباشر الامور واقام فيها قياما مرضيا^٣ وكان عادلا حازما في
 اموره آمن^٤ البلاد وقتل اهل البغى والفساد وكان يجلس للعدالة
 في جامع القيروان يوم الخميس والاثنين يسمع شكوى الخصوم ويصبر
 عليهم وينصف بينهم وكان القوافل والتجار يسبرون في الطرق آمنين
 وبنا للحصون والخراس على سواحل البحر حتى كان يوقد النار من
 سبتة فيتصل الخبر الى الاسكندرية في ليلة واحدة وبنا على سوسة
 سورا وعزم على الحج فرد المظالم واظهر الزهد والنسك وعلم انه ان
 جعل طريقه الى مكة على مصر منعه صاحبها ابن طولون فيجربى
 بينهما حرب فيقتل المسلمون فجعل طريقه على جزيرة صقلية ليجمع
 بين الحج والجهاد ويفتح ما بقى من حصونها فاخرج ما اذخره من
 المال والسلاح وغيره وسار الى سوسة فدخلها وعليه فرو^٥ مرقع في
 زى الزهاد اول سنة تسع وثمانين ومايتين وسار منها في الاصلول

١) Mss. واستخلف ٢) ابي A ٣) C dal principio del
 Capitolo fin qui ha: بعد اخيه الخ ولى ابراهيم الخ في هذه الخ ولى ابراهيم الخ
 continua poi secondo gli altri Mss. ٤) حازما في امر البلاد A ٥) مرو A ٦) للعهد A

الى صقلية^١ وسار الى مدينة يريطينوا^٢ فلحقها سلاح رجبية واطهر
العدل واحسن الى الرعية وسار الى طبرمين فاستعد أهلها لقتاله
فلما وصل خرجوا اليه والتقوا فقرأ القارى انا فاتحنا لك فاتحاً مبيناً^٣
فقال الامير اقرأ هذان خصمان اختصموا في ربهم^٤ فقرأ وقال اللهم
انى اختصم انا واللفار اليك في هذا اليوم وحمل معه اهل البصائر
فهزم اللفار وقتلهم المسلمون كيف شاءوا ودخلوا معهم المدينة عنوة
فركب بعض من بها من الروم مراكب فهربوا فيها والنجا بعضهم الى
الخصن واحاط بهم المسلمون وقتلوه واستنزلوه قهراً وغنموا اموالهم
وسبوا نزارياهم وذلك لسبع بقين من شعبان وامر بقتل المقاتلة وبيع
السبي والغنيمة ولما اتصل للخبر بفتح طبرمين الى ملك الروم عظم
عليه وبقي سبعة ايام لا يلبس التاج وقال لا يلبس التاج محزون

^١) In tutti i Mss. si trova qui il seguente passo, identico a quello che leggiamo nell' anno 287 nel عباس ابي العباس ذكر ولاية ابي العباس. Senza dubbio fu inserito per errore nella vita d' Ibrahim. Conf. Nowairi e il Baidn. Ecco il passo: فنزل على دمنش: فحصرها سبعة عشر يوماً وانصرف الى مسيني وجاز في الجزيرة (؟ للربية = للرمه C) الى ريو وقد اجتمع من الروم جمع كثير فقاتلهم على باب المدينة فهزمهم وملك المدينة عنوة في رجب وغنم من المال وعاد الى مسيني فهدم سورها ووجد بها مراكب قد قدمت بزيطينوا^٢ من القسطنطينية فاخذ منها ثلاثين مركبا^٣ L'impresa di questa città credo appartenga al capitolo di Abu-Abbās, ancorchè non vi si trovi nei Mss. ^٤) Cor. XLVIII. 1. ^٥) Cor. XXII. 20.

وتحرّكت الروم وعزموا على المسير الى صقلية لمنعها عن المسلمين
 وبلغهم أنه سائر الى القسطنطينية فترك الملك بها عسكرا عظيما
 وسير جيشا كثيرا الى صقلية فأما ابراهيم فإنه لما ملك طبرمين بثّ
 السرايا في مدن صقلية ^١ بيد الروم وبعث سرية الى ميقش ^٢
 وسرية الى دمنش ^٣ فوجدوا أهلها قد اجلوا عنها فغنموا ما وجدوا
 فيها وبعث طايفة الى رمطة وطايفة الى الياج ^٤ فاذعن القوم جميعا
 الى أداء الجزية فلم يجيبهم الى ذلك ولم يقبل منهم غير تسليم
 الحصون ففعلوا فهدمها وسار الى كسنته ^٥ فجاءته الرسل منها يطلبون
 الامان فلم يجيبهم وقد كان ابتداء به المرض وهو علة الدربة ^٦ فنزلت
 العساكر على المدينة فلم يجدوا في قتالهم لغيبة الامير عنهم فإنه
 نزل منفردا لشدة مرضه وامتنع منه القوم وحدث به الفواق وتوفي
 ليلة السبت لاحدى عشرة ليلة بقيت من ذى القعدة سنة تسع
 وثمانين ومايتين فاجتمع أهل الراى من العسكر في ان يولّوا امره ابا
 مضر بن ابي العباس عبد الله ليحفظ العساكر والاموال والجزائن الى
 ان يصل الى ابيه بافريقية وجعلوا الامير ابراهيم في تابوت وحمّوه الى
 افريقية ودفنوه بالقيروان رحمه الله وكانت ولايته خمسا وعشرين سنة
 وكان الخ ^٧

^١ وتحوّلت A ^٢ Così parmi da leggere. V. Edrisi p. ٦٥;
 بيقش J. Khalid. تيفش Nowairi. بيعش C; دعس M A
 الماح C; الياج A ^٤ دمنش M; دمن C; دميس A ^٥
 الزرب A ^٦ كنسقه M; كنسفه A ^٧ التاج M

سنة ٣١٤ ق^١ ذكر ملك المسلمين مدينة سرقوسة^٢ وفي هذه السنة رابع عشر رمضان ملك المسلمون مدينة سرقوسة وفي من اعظم صقلية وكان سبب ملكها ان جعفر ابن محمد امير صقلية غزاها فانسد زرعها وزرع قطانية وطيرمين ورمطة^٣ وغيرها من بلاد صقلية التي بيد الروم ونازل سرقوسة وحصرها برا وبحرا وملك بعض ارباضها ووصل مراكب الروم نجدة لها فسير اليها اصطولا فاصابوه^٤ فتمكنوا حينئذ من حصرها فاقام العسكر محاصرا لها تسعة اشهر وفتحت وقتل من اهلها عدة ألوف واصيب فيها من الغنائم ما لم يصب بمدينة اخرى ولم ينج من رجالها الا الشاذ الغد واقاموا فيها بعد فتحها شهرين ثم هدموها ثم وصل بعد هدمها من القسطنطينية اصطول فالتقوا^٥ والمسلمون فظفر بهم المسلمون واخذوا منهم اربع قطع فقتلوا من فيها وانصرف المسلمون الى بلد آخر ذي القعدة والله اعلم ٥

سنة ٣١٦ ق^١ في عت^٢ ... وفيها التقى اصطول المسلمين اصطول الروم عند صقلية فجرى بينهم قتال شديد فظفر الروم بالمسلمين واخذوا مراكبهم وانهمز من سلم منهم الى مدينة بلرم بصقلية ٥

سنة ٣١٧ ق^١ في عت^٢ ... وفيها ولي جزيرة صقلية الحسن بن

^١) A II. 104 verso; M 43 recto. Manca in C. ^٢) A
 ربطه ^٣) A فاصابوها ^٤) A II. 109 verso; M 49 recto.
 Questo squarcio e i seguenti mancano in C. ^٥) A II. 120
 recto; M 59 recto.

العباس فبث السرايا الى كل ناحية وخرج الى قطنية فافسد زرعها
وزرع طبرمين وقطع اشجارها وسار الى بقارة فافسد زرعها وانصرف
الى بلرم واخرجت الروم سرايا فاصابوا من المسلمين كثيرا وذلك ايام
الحسن بن العباس ٥

سنة ٣١٨ قال في ذكر الحوادث بالاندلس وبافريقيين^١.... وفيها سارت
سرية بصقلية مقدمها رجل يعرف بابي الثور فلقبهم جيش الروم
فاصيب المسلمون كلهم غير سبعة نفر وعزل الحسن^٢ ابن العباس عن
صقلية وولها محمد بن الفضل فبث السرايا في كل ناحية من صقلية
وخرج هو في حشد وجمع عظيم فسار الى مدينة قطنية فاهلك
زرعها ثم رحلة الى اصحاب الشلندية^٣ فقاتلهم فاصاب فيهم فكثر
القتل ثم رحل الى طبرمين فافسد زرعها ثم رحل فلقى عساكر الروم
فاقتتلوا فانهزم الروم وقتل اكثرهم فكانت عدّة القتلى ثلاثة الاف
قتيل ووصلت رؤسهم الى بلرم ثم سار المسلمون الى قلعة كان الروم
بنوها عن قريب وسموها مدينة الملك فلكها المسلمون عنوة وقتلوا
مقاتلتها وسبوا من فيها ٥

سنة ٣١٩ قال في عتق وفيها خرج محمد بن الفضل امير صقلية في
عسكر الى ناحية رمطة^٤ وبلغ العسكر الى قطنية فقتل كثيرا من
الروم وسبى وغنم ثم انصرف الى بلرم في ذي الحجة ٥

١) A II. 123 recto; M 62 recto. ٢) الحسين M ٣) M
رجع ٤) السلندية A ٥) A II. 133 verso; M 72 recto.
٦) ريطه A

سنة ٢٧١ قل في نكر حروب الاندلس واثريقية^١ وفيها سارت سرية للمسلمين عظيمة بصقلية الى رمطة^٢ فخربت وغنمت وسبت واسرت كثيرا وعادت وتوفي امير صقلية وهو الحسين بن احمد فولى بعده سواده بن محمد بن خفاجة التميمي وقدم اليها فسار في عسكر كثير الى مدينة قطنية فاعلك ما فيها وسار الى طبرمين فقاتل اهلها وافسد زرعها وتقدم فيها فتاه رسول بطريق الروم يطلب الهدنة والمفاداة فهادنه ثلاثة اشهر وقاداه ثلاثماية اسير من المسلمين فرجع سواده الى بلرم^٣

سنة ٢٧٢ قل في عثة وفيها انقضت الهدنة بين سواده امير صقلية والروم فاخرج سواده السرايا الى بلد الروم بصقلية فغنمت وعادت وفيها قدم من القسطنطينية بطريق يقال له انجفور^٤ في عسكر كبير فنزل على مدينة سيرينة^٥ فحصرها وضيق على من بها من المسلمين فسلموها على امان ولحقوا بارض صقلية ثم وجه انجفور عسكرا الى مدينة منتيية^٦ فحصرها حتى سلمها اهلها بالامان^٧ الى بلرم من صقلية^٨

سنة ٢٨٧ قل في نكر ولاية ابي انعباس صقلية^٩ كان ابراهيم ابن الامير احمد امير اثريقية قد استعمل على صقلية ابا مالك احمد بن

^١) *A* II. 140 recto; *M* 83 recto. ^٢) *A* رطة ^٣) *A*
 II. 141 verso; *M* 85 verso. ^٤) *A* انجفور *Niceforo*. ^٥) *M*
 Santa Seterina. ^٦) *A* مغينة; *M* *Amantea*.
^٧) *Aggiungasi* فعادوا o simile. ^٨) *A* II. 167 recto; *M* 123
 recto. Manca in *C*.

عمر بن عبد الله فاستضعفه فولّى بعده ابنه ابا العباس بن ابراهيم
 ابن احمد بن الاغلب فوصل اليها غرة شعبان من هذه السنة في
 مائة وعشرين مركبا واربعين حربى^١ وحصر طرابلس^٢ واتصل خبره
 بعسكر المسلمين بمدينة بلرم^٣ وفتح يقاتلون اهل جرجنت فعادوا الى
 بلرم فارسلوا جماعة من شيوخهم اليه بطاعتهم واعتذروا من قصد
 جرجنت ووصل اليه جماعة من اهل جرجنت وشكوا منهم واخبروه
 انهم مخالفون عليه وانهم سيروا مشايخهم خديعة ومكرا وانهم لا
 ايمان لهم ولا عهد وان شيت ان تعلم مصداق ذلك فاطلب اليك
 منهم فلانا وفلانا فارسل اليهم يطلبهم فامتنعوا من الحضور عنده
 وخالفوا عليه واظهروا ذلك فاعتقل الشيوخ الواصلين اليه منهم
 واجتمع اهل بلرم وساروا اليه منتصف شعبان ومقدمهم مسعود
 الباجى^٤ وامير السفهاء منهم ركمويه وحبهم ثم اصطلوا في البحر
 نحو ثلاثين قطعة^٥ فهاج البحر على الاصطول فعطب اكثره وكان الباقي
 الى بلرم واما العسكر الذين في البر فانهزم وصلوا اليه وهو على
 طرابلس فاقتتلوا اشد القتال فقتل من الفريقين جماعة وانتهزوا
 عادوا^٦ القتال في الثالث والعشرين فانهزم اهل بلرم وقت العصر
 وتبعهم ابو العباس انى بلرم برأ وحرا فعادوا قتاله عشر رمضان من

^١) حربى *M*; حربى *A*. Credo nave da guerra in gene-
 rale. Il plurale irregolare sembra حربية. V. qui appresso
 la nota 4 della pag. seguente. ^٢) Dee dir sempre طرابلس
Trapani. ^٣) Nel solo *M*. ^٤) Mss. الساحى ^٥) Par
 che munchi qualche parola. ^٦) عادوا *M*

بكرة الى العصر فانهزم اهل البلد ووقع القتل منهم الى المغرب واستعمل (ابو) العباس على ارباضها ونهبت الاموال وهرب كثير من الرجال والنساء الى طبرمين وهرب^١ ركمويته وامثاله من رجال الحرب الى بلاد النصرانية كالقسطنطينية وغيرها وملك ابو العباس المدينة ودخلها وآمن اهلها واخذ جماعة من وجوه اهلها فوجههم الى ابيه باثريقية ثم رحل الى طبرمين فقطع كرومها وقتلهم ثم رحل الى قطنية فحصرها فلم ينل منها غرضاً فرجع الى المدينة واقام الى ان دخل سنة ثمان وثمانين ومايتين فتجهز للغزو وطاب الزمان وعمه الاصطول وسيره اول ربيع الآخر ونزل على دمشق^٢ ونصب عليها الخانيق واقام اياماً^٣ ثم انصرف الى مسينى وجاز في الحربية^٤ الى ريو وقد اجتمع بها كثير من الروم فقاتلهم على باب المدينة وهزمهم وملك المدينة^٥ بالسيف في رجب وغنم من الذهب والفضة ما لا يحصى وشحن المراكب بالدخيق والامتعة ورجع الى مسينى وهدم سورها ووجد بها مراكب تد وصلت من القسطنطينية واخذ منها ثلاثين مراكب^٦ ورجع الى المدينة واقام الى سنة تسع

١) Ms. دمشق. ٢) مقدم السفهاء وكان يسمى *M aggiugne*.
 Si confronti lo squarcio posto sotto l'anno 261 che abbiamo dato
 in nota a pag. ٢٤١. ٣) Da ونزل fin qui manca in *M*. ٤) *A*
 الحربية; *M* الحربية e *C* nel passo identico sotto il 261
 ٥) *A* replica in vece على باب المدينة ٦) Forse si deve ag-
 giugnere وسار الى مدينة نرطينو فلحقها سلاح رجب V. pag. ٢٤١
 nota 3.

وثمانين فأتاه كتاب أبيه إبراهيم بأمره بالعود إلى إفريقية فرجع إليها
جريدة في خمس قطع شوان^١ وترك العسكر مع ولديه أبي مضر
وإبي مَعَد فلما وصل إلى إفريقية استخلفه أبوه بها وسار هو إلى
صقلية مجاهدا عازما على الحج بعد الجهاد فوصلها في رجب سنة
تسع^٢ وثمانين ومائتين وقد ذكرنا خبره سنة إحدى وستين
ومائتين ٥

سنة ٢٨٩ ق^٣ ذكر ولاية أبي العباس عبد الله بن إبراهيم إفريقية
قد ذكرنا سنة إحدى وستين ومائتين أن إبراهيم بن أحمد أمير
إفريقية عهد إلى ولده أبي العباس عبد الله سنة تسع وثمانين
ومائتين وتوفي فيها فلما توفي والده قام بالملك بعده وكان أدبيا لبيبا
شجاعا أحد الفرسان المذكورين مع علمه بالحرب وتصرفها وكان عاقلا
عالمًا له نظر حسن في الجدل وفي أيامه عظم أمر عبد الله الشيعي
فارسل أخاه الاحول ولم يكن احول وإنما لقب بذلك لأنه كان إذا
نظر دائما رما كسر جفنه فلقب بالاحول إلى قتال أبي عبد الله
الشيعي فلما بلغه حركته خرج إليهم في جموع كثيرة والتفوا عند
كموسة^٤ فقتل فيهم خلق عظيم وانهمز الاحول ألا أنه أكل في
مقابلة^٥ أبي عبد الله وكان أبو العباس يأمر أبيه على خوف شديد
منه لسوء خلقه واستعمله أبوه على صقلية ففتح بها مواضع متعددة

^١) شوان *M*؛ شوان *A* ^٢) سبع *A* ^٣) *A* II. 172 recto;
C IV. 279 recto; *M* 129 verso. ^٤) *C M* ^٥) *A*
قتاله

وقد تقدّم ذكر ذلك ايام والده ولما ولي ابو العباس افریقیة كتب
الى عمّاله كتابا يقرأ على العامة يعدّم فيه الاحسان والعدل والرفق
وللهاد ففعل ما وعد من نفسه وله شعر فمن ذلك قوله بصقلیة وقد
شرب دواء¹

شربت الدواء على غُرْبِيَّة بعيداً من الاعل والمنزل
وكنت اذا ما شربت الدواء اُطْيَب² بالمسك والمنذل
فقد صار شَرْبِي بجارة³ الدماء ونَقَعَ العجاجة والقسطل⁴

واتصل بابي العباس عن ولده ابي مضر زيادة الله والى صقلیة له
اعتكافه على اللهو⁴ وادمانه شرب الخمر فعزله وولّى محمد بن⁵
السرقوسى وحبس ولده فلما كان ليلة الاربعاء آخر شعبان من سنة
تسعين ومايتين قتل ابو العباس قتله ثلاثة نفر من خدمه الصقالبة
بوضع من ولده واهلوا راسه الى ولده ابي مضر وهو في الحبس فقتل
الخدم وصلبهم وكان عو الذي وصفهم وكانت امارته سنة واثنين
وخمسين يوماً وكان سكناه وقتله رحمه الله بمدينة تونس وكان كثير
العدل احضر جماعة كثيرة⁶ عنده ليُعينوه على العدل ويعرفوه من
احوال الناس ما يفعل فيه على سبيل الانصاف⁷ وامر الحاكم في بلده
ان يقضى عليه وعلى جميع اهله وخواص اصحابه ففعل ذلك ولما

¹) Questi versi trovansi anche in Ibn-Abbâr, Ms. della Soc. Asiat. di Parigi fol. 33 verso. ²) Ibn-Abbâr تطيّبت ³) A ⁴) Nel ⁵) الهوا A ⁶) بحار Ibn-Abbâr senza punti; C M ⁷) فيه بمقتضى الانصاف C ⁸) من اهل العلم C ⁹) e prima dei versi inserisce lo stesso periodo con qualche variante.

قتل ولى ابنه ابو مضر وكان من امره ما ذكره سنة ست وتسعين
ومايتين ٥

سنة ٢٩٦ قال في ذكر مسير ابي عبد الله (الشيعي) الى سجلماسة
وظهور المهدي^١.... ووصل (المهدي) الى رقادة العشر الآخر من
ربيع الآخر من سنة سبع وتسعين ومايتين وزال ملك بني الاغلب
وبني مذار الذين منهم اليسع وكان لهم ثلاثون ومائة سنة منفردين
بسجلماسة وزال ملك بني رستم من تاهرت ولهم ستون ومائة سنة
وملك المهدي جميع ذلك فلما قرب من رقادة يلقاه اهلها واعل
القيروان وابو عبد الله وروساء كتامة مشاة بين يديه وولده خلفه
فسلموا عليه ورد جميلًا وامرهم بالانصراف ونزل بقصر من قصور رقادة
وامر يوم الجمعة بذكر اسمه في الخطبة في البلاد ويلقب المهدي امير
المؤمنين وجلس بعد الجمعة رجل يعرف بالشريف ومعه الدواة
واحضروا الناس بالعنف والشدة ودعوا الى مذهبهم فمن اجاب
أحسن اليه. ومن ابا حُبس فلم يدخل في مذهبهم الا بعض الناس
وم قليل وقتل كثير ممن لم يوافقهم على قولهم وعرض عليه ابو عبد
الله جوارى^٢ زيادة الله فاختر منهم كثيرا لنفسه ولولده ايضا وفتق
ما بقى على وجوه كتامة وقسم عليهم اعمال افريقية ودون الدواوين
وجنى الاموال واستقرت قدمه ودان^٣ له اهل البلاد واستعمل العمال
عليها جميعا فاستعمل على جزيرة صقلية الحسن بن احمد بن ابي

^١) A II. 198 recto; B pag. 21; C IV. 290 recto; E 8
recto; M 160 verso. ^٢) Mss. جوار ^٣) A E واذن

خنزير^١ فوصل الى مازر عشر ذي الحجة سنة سبع وتسعين ومايتين
فوتى اخاه على جرجنت وجعل قاضيا بصقلية اسحق بن المنهال وهو
اول قاض ولى بها للمهدى العلوى وبقي ابن ابي خنزير الى سنة
ثمان وتسعين فسار في عسكره الى دمنش^٢ فغنم وسبا واحرق
وعاد^٣ فبقى مدة يسيرة واساء السيرة في اهلها فتاروا به واخذوه
وحبسوه وكتبوا الى المهدي بذلك واعتذروا فقبل عذرهم واستعمل
عليهم على بن عمر البلوى فوصل آخر ذي الحجة سنة تسع وتسعين
ومايتين^٤ ❦

سنة ٣٠٠ قل^٥ ذكر طاعة اهل صقلية المقتدر وعودهم الى طاعة
المهدى العلوى، قد ذكرنا سنة سبع^٦ وتسعين ومايتين استعمال
المهدى على بن عمر على صقلية فلما وليها كان شجاعا ليما فلم يرض
اهل صقلية سيرته فعزلوه عنهم وولوا على انفسهم احمد بن قرعب^٧
فلما ولى سبر سريه الى ارض قلورية فغنموا منها واسسروا من

^١) *A C* حرير ^٢) *A E* دمشق ^٣) *Da* مازر fin qui
mancano in *C*. ^٤) Debbo avvertire che nel Capitolo intitolato
sotto lo stesso anno 296 si legge
il paragrafo seguente, nel quale credo si debba correggere il
nome, e porre la data del 300. Dopo la morte di 'Abu-Abd-
Allah, continua: وخالف على (يعنى المهدي) اهل صقلية مع ابن
وعب (? قرعب) فانفذ اليهم اصطولا ففتحها واتى بابن وعب فقتله
وخالف عليه اهل تاهرت الخ. Questo passo si trova in *A* il. 200
recto; *C* IV. 290 verso; ed in *M* 166 recto, sotto l'anno 298.
^٥) *A* II. 205 verso; *B* p. 32; *C* IV. 293 recto; *D* p. 342;
E 16 verso; *M* 169 verso. ^٦) Si legga ست ^٧) *M* قرعب

الروم^١ وعادوا وارسل سنة ثلاثماية ابنه علياً الى قلعة طبرمين للحدثة
في جيش وامره بحصرها وكان غرضه اذا ملكها ان يجعل بها ولده^٢
وامواله وعبيده فاذا رأى من اهل صقلية ما يكره امتنع بها فحصرها
ابنه ثلاثة اشهر ثم اختلف عليه العسكر وكرهوا المقام واحرقوا
خيمته وسواد العسكر وارادوا قتله فنعهم العرب ودعا احمد ابن
قره ب^٣ الناس الى طاعة^٤ المقتدر فاجابوه الى ذلك فخطب له
بصقلية وقطع خطبة المهدي واخرج ابن قره ب جيشا في البحر
الى ساحل افريقية فلقوا هناك اصطولا للمهدي^٥ ومقدمه للحسن بن
ابي خنزير^٦ فاحرقوا الاصطول وقتلوا حسنا وجملوا راسه الى ابن
قره ب وسار الاصطول الصقلي الى مدينة^٧ سفاقس فحربوها^٨ وساروا
الى طرابلس فوجدوا فيها القائم ابن المهدي فعادوا ووصلت الخلع
السود والالوية الى ابن قره ب من المقتدر ثم اخرج مراكب فيها
جيش الى قلورية^٩ فغمر جيشه وخربوا وعادوا وسيروا ايضا اصطولا
الى افريقية فخرج عليه اصطول المهدي فظفروا بالذي لابن قره ب
واخذوه ولم يستقم بعد ذلك لابن قره ب حال وادبر امه وطمع
فيه الناس وكانوا يخافونه وخاف^{١٠} منه اهل جرجنت وعصوا امه
وكتبوا المهدي فلما رأى ذلك اهل البلاد كاتبوا المهدي ايضا

^١) Nei soli *B C*. ^٢) *A E* ابنه ^٣) *A C* وهب questa
sola volta. ^٤) Così *D*; gli altri Mss. طاعته ^٥) Così *A*.
Gli altri Mss.: اسطول المهدي ^٦) حوير *C* ^٧) *B M* مربة
^٨) فحربوها *B* ^٩) قنورية *B M* ^{١٠}) وخالف?

وكرهوا الفتنة وثاروا باين فرهب واخذوه اسيرا سنة ثلاثماية
وحبسوه وارسلوه الى المهدي مع جماعة من خاصته فامر بقتلهم على
قبر^١ ابن ابي خمير فقتلوا واستعمل على صقلية ابا سعيد موسى بن
احمد وسير معه جماعة كثيرة من شيوخ كتامة فوصل الى طرابلس^٢
وسبب ارسال العسكر معه ان ابن فرهب كان قد كتب الى المهدي
يقول له ان اهل صقلية يكثرون الشغب على امرائهم ولا يطيعونهم
وينهبون اموالهم ولا يزول ذلك الا بعسكر يقهرهم^٣ وينزل الرياسة عن
روسائهم ففعل المهدي ذلك فلما وصل معه العسكر خاف منه اهل
صقلية واجتمع عليه اهل جرجنت واهل المدينة وغيرهم^٤ فاحض
منهم^٥ ابو سعيد وعمل على نفسه سورا الى البحر وصار المرسي معه
فاقتتلوا وانهزم اهل صقلية وقتل جماعة من روسائهم واسر جماعة^٦
وظلب اهل المدينة الامان فآمنهم الا رجلين هما اثارا الفتنة فرصوا
بذلك وتسلم الرجلين وسيرهما الى المهدي بافريقية وتسلم المدينة
وهدم ابوابها واتاه كتاب المهدي بامره بالعفو عن العامة والله تعالى
اعلم ٥

سنة ٣١٣ قال^٦ ذكر ما فتحه اهل صقلية في هذه السنة سار
جيش صقلية مع اميرهم سالم بن راشد وارسل اليهم المهدي جيشا
من افريقية فسار الى ارض انكبردة ففتحوا^٧ غيران وابرجة^٨ وغنموا

١) *A* قتل ٢) طرابلس *A B* ٣) يفرقهم *A E* ٤) *A*
بينهم *C* منه ٥) Queste due parole nei soli *B C*. ٦) *A*
Il. 234 verso; *B* pag. 78; *C* IV. 304 recto; *E*..... *M*
197 verso. ٧) ففتحها *C* ٨) واترجه *A*

غنائم كثيرة وعاد جيش صقلية¹ الى ارض قلورية وقصدوا مدينة طارنت² فحاصروها وفتحوها بالسيف في شهر رمضان ووصلوا الى مدينة ادرنت فحاصروها³ وخرّبوا منازلها فاصاب المسلمين مرض شديد كبير فعادوا⁴ ولم يزل اهل صقلية يغيرون على ما بيدي الروم من جزيرة صقلية وقلورية ونيهمون وخرّبون⁵

سنة ٣٣٢ ق ل في ذكر وفاة المهدي صاحب افريقية وولاية ولده القائم⁶ وسير ايضا (يعني القائم) جيشا في البحر وقدم عليهم رجلا اسمه يعقوب بن اسحق الى بلد الروم فسبوا وغنم في بلد جنوة النج⁷

سنة ٣٣٣ ق ل⁸ ذكر فتح جنوة وغيرها في هذه السنة سير القائم العلوي جيشا من افريقية في البحر الى ناحية الفرنج ففكحوا مدينة جنوة ومروا بسردانية فوقعوا باهلها واحرقوا مراكب كثيرة ومروا بقرقيسيه⁹ فاحرقوا مراكبها وعادوا سالمين

سنة ٣٣٥ ق ل¹⁰ ذكر الفتنة بين اهل صقلية وامرائهم في هذه السنة خالف اهل جرجنت¹² وقي من بلاد صقلية على اميرهم سائر

١) *B M* aggiungono وساروا ٢) طارنت *C*; طاريت *A* ٣) *AEM* الى مدينة ادرنت ٤) *AEM* في شهر *Da* ٥) *C* وجرقون ٦) *B* pag. 149; *C* IV. 321 verso; *E* 105 verso. Comincia con la morte del Mehdi di rebi' primo 322. ٧) Segue un' impresa in Egitto» ٨) *B* p. 163; *C* IV. 325 verso; *E* 117 verso. ٩) Senza dubbio بقرقسيه; *C* بقرقسيه *B E* ١٠) *B* p. 179; *C* IV. 330 recto; *E* 130 verso. ١١) *C* القبض من ١٢) *E* ha per lo più كركنت

ابن راشد وكان استعمله عليهم القائم العلوي صاحب افريقية وكان
 ساء السيرة في الناس فاخرجوا عامته عليهم فسير اليهم سالم جيشا
 كثيرا من اهل صقلية وافريقية فاقتتلوا اشد قتال فهزمهم اهل جرجنت
 وتبعوهم فخرج اليهم سالم ولقيهم واشتد القتال بينهم وعظم الخطب
 فانهمزمو^١ اهل جرجنت في شعبان فلما راى اهل المدينة خلافه اهل
 جرجنت خرجوا ايضا على سالم وخالفوه وعظم شغبهم عليه وقتلوه
 في ذي القعدة من هذه السنة فهزمهم وحصرهم بالمدينة فارسل الى القائم
 بالمهدية يعرفه ان اهل صقلية قد خرجوا عن طاعته وخالفوا عليه
 وبستمته فامده القائم بجيش واستعمل عليهم خليل بن اسحق
 فساروا حتى وصلوا الى صقلية فرأى خليل من اهلها من الطاعة^٢
 للقائم ما سره وشكوا اليه من ظلم سالم وجوره وخرج اليه النساء
 والصبيان يبكون ويشكون فرتق الناس لهم ويكوا لبكاتهم وجاء
 اهل البلاد الى خليل واهل جرجنت فلما وصلوا اجتمع بهم سالم
 واعلمهم ان القائم قد ارسل خليلا لينتقم منهم من قتلوا من
 عسكره فعادوا للخلاف فشرع خليل في بناء مدينة على مرسى
 المدينة وحصنها ونقض كثيرا من المدينة واخذ ابوابها وسمها
 الخالصة وقال الناس شدة في بناء المدينة فبلغ ذلك اهل جرجنت
 فخافوا وتحقق عندهم ما قل لهم سالم وحصنوا مدينتهم واستعدوا
 للحرب فسار اليهم خليل في جمادى الاولى سنة ست وعشرين
 وثلاثماية وحصرهم فخرجوا اليه والحمم القتال واشتد الامر ويقى

البحر E^٣ من طاعة اهلها B E^٢ فانهمزمو من C^١

محاصروا لهم ثمانية اشهر لا يخلو يوم من قتال وجاء الشتاء فرحل
 عنهم في ذي الحجة الى الخالصة فنزلها فلما دخلت سنة سبع وعشرين
 خالف على خليل جميع القلاع واهل مازر كل ذلك بسعي اهل
 جرجنت وبنوا سراياهم واستفحل امرهم وكتبوا ملك القسطنطينية
 يستمدونه^١ فامدّم بالمراكب فيها الرجال والطعام فكتب خليل الى
 القائم يستجده فبعث اليه جيشا كثيرا فخرج خليل من معه من
 اهل صقلية فحاصروا قلعة ابي ثور فلكوها وكذلك ايضا قلعة البلقوط
 ملكوها وحاصروا قلعة ابلطنوا واقاموا عليها حتى انقضت^٢ سنة
 سبع وعشرين وثلاثماية فلما دخلت سنة ثمان وعشرين رحل
 خليل عن ابلطنوا وحصر جرجنت واطال الحصار ثم رحل عنها
 وترك عليها عسكريا يحاصرها مقدمهم ابو خلف بن عرون فدام
 الحصار الى سنة تسع وعشرين وثلاثماية فسار كثير من اهلها الى بلاد
 الروم وطلب الباقون الامان فآمنهم على ان ينزلوا من القلعة فلما
 نزلوا غدر بهم وجمعهم الى المدينة فلما راي اهل ساير القلاع ذلك
 اطاعوا فلما عانت البلاد الاسلامية الى طاعته رحل الى افرىقية في
 ذي الحجة سنة تسع وعشرين وثلاثماية واخذ معه وجوه اهل
 جرجنت وجعلهم في مركب وامر بنقبه وهو في لجة البحر فغرقوا^٣
 سنة ٣٣٣ قال^٤ ذكر ولاية الحسن بن علي صقلية في هذه السنة

^١) *C E* يستمدونه ^٢) *B C* senza punti; *E* انقضت

^٣) *B* p. 261; *C* IV. 350 verso; *E* 195 verso. Il principio si trova anco in *N*.

استعمل المنصور الحسن بن علي بن ابي الحسين الكلبي على جزيرة صقلية وكان له محل كبير عند المنصور وله اثر عظيم في قتال ابي يزيد وكان سبب ولايته ان المسلمين كانوا قد استضعفوا الكفار بها ايام عطاء لعجزه وضعفه وامتنعوا من اعطاء مال الهدنة وكان بصقلية بنو الطبري من اعيان الجماعة ولم اتباع كثيرون فوثبوا بعطاف ايضا واعانهم اهل المدينة عليه يوم عيد الفطر سنة خمس وثلاثين وقتلوا جماعة من رجاله واقلت عطاف هاربا بنفسه الى الحصن فاخذوا اعلامه وطبوكه وانصرفوا الى ديارهم فارسل ابو عطاف الى المنصور يعلمه الحال ويطلب المدد فلما علم المنصور ذلك استعمل على الولاية الحسن بن علي وامره بالمسير فسار في المراكب فارسي بمدينة مازر فلم يلتفت اليه احد فبقى يومه فاته بالليل جماعة من اهل افريقية وكتامة وغيرهم وذكروا انهم خافوا للصور² عنده من ابن الطبري ومن اتفق³ معه من اهل البلاد⁴ وان علي بن الطبري ومحمد بن عبدون وغيرهما قد ساروا الى افريقية وادسوا بنبيهم ليمنعوه من دخول البلد ومفارقة⁵ مراكبه الى ان تصد كُتُبهم بما يلحقون من المنصور وقد مضوا يطلبون ان يولي المنصور غيره ثم اتاه نفر من اصحاب ابن الطبري ومن معه ليشاهدوا من معه سراوه في قلعة فظمعوها فيه وخادعوه وخادعهم ثم عادوا الى المدينة وقد وعدهم

١) Si deve aggiungere ابو ovvero ابن. V. qui appresso e la Cron. di Cambr. p. ١٧٣ lin. 11. ٢) المنصور *CE*; للصور
٣) Manca in *C*. ٤) البلد *C* ٥) ومعارضة *E*

أنه يقيم بمكانه الى ان يعودوا اليه فلما فارقه^١ جد السير الى
المدينة قبل ان يجمعوا اصحابهم ويمنعوه فلما انتهى الى البيضاء اتاه
حاكم البلد واصحاب الدواوين وكل من يريد العافية فلقبهم
واكرمهم وسالهم عن احوالهم فلما سمع اسماعيل بن الطبري^٢ بخروج
هذا الجع اليه اضطر الى الخروج فلقبه الحسن فكرمه وعاد الى داره
ودخل الحسن البلد ومال اليه كل ماخرف عن بني الطبري ومن
معهم فلما رأى ابن الطبري ذلك امر رجلا صقليا فدعا بعض عبيد
الحسن وكان موصوفا بالشجاعة فلما دخل بيته خرج الرجل
يستغيث ويصيح ويقول ان هذا الرجل دخل بيتي واخذ امراتي
بحضرتي^٣ غصبا فاجتمع اهل البلد لذلك وحركهم ابن الطبري
وخوفهم وقال هذا فعلهم ولم يتمكنوا من البلد وامر الناس بالحضور
عند الحسن ظنا منه أنه^٤ لا يعاقب علوكه فيثور الناس به
فيخرجونه من البلد فلما اجتمع الناس وذلك الرجل يصيح
ويستغيث احضره الحسن عنده^٥ وساله عن حاله فحلف بالله تعالى
على ما^٦ يقول فحلف فامر بقتل الغلام^٧ فقتل فسر اهل البلد وقالوا
الان طابت نفوسنا وعلمننا ان بلدنا ينعم ويظهر فيه العدل
فانعكس الامر على ابن الطبري واقام الحسن وهو خائف منهم ثم
ان المنصور ارسل الى الحسن يعرفه انه قبض على علي بن الطبري

١) قاربه C
٢) E; ان الحسن C
٣) E
٤) احضر الحسن عنده E
٥) منها ان الحسن
٦) عبا B
٧) عبده C

وعلى محمد بن عبدون ومحمد بن جنا¹ ومن معهم وبأمره بالقبض على اسماعيل بن الطبري ورجا ابن جنا ومحمد...² ومخلفي الجماعة المقبوضين فاستعظم³ الامر ثم ارسل الى ابن الطبري يقول له كنت قد وعدتني ان نتفرج⁴ في البستان الذي لك فاحضر لنمضي اليه فارسل الى الجماعة على لسان ابن الطبري يقول تحضرون لنمضي مع الامير الى البستان فحضروا عنده وجعل يحادثهم وبطول الى ان امسوا فقال قد فات الليلة وتكونون اضيافنا وارسل الى اصحابهم يقول انهم الليلة في ضيافة الامير فتعودون الى بيوتكم الى الغد فمضى اصحابهم⁵ فقبض عليهم واخذ جميع اموالهم وكثر جمعه واتفق الناس عليه وقويت نفوسهم فلما راي الروم ذلك احضر الراجب مال الهدنة لثلاث سنين ثم ان ملك الروم ارسل بطريقا في البحر في جيش كثير⁶ الى صقلية واجتمع هو والسردغوس وارسل الحسن بن علي الى المنصور يعرفه الحال فارسل اليه اسطولا فيه سبعة الاف فارس وثلاثة الاف وخمسمائة راجل سوى البحرية وجمع الحسن اليهم⁷ جمعا كثيرا وسار في البر⁸ والبحر فوصل الى مسيني⁹ وعدت العساكر الاسلامية الى ريو¹⁰ وبث الحسن السرايا في ارض فلورية ونزل الحسن على جراجة وحاصرها اشد حصار واشرفوا على

١) *B* حنا ٢) Vuoto in *B*. ٣) فاستعلم *C* ٤) Mss.
 اصحابه *B C* ٥) لنمضي ma poi han tutti نتفرج e مفرج
 سبيني *B* ٦) Manca in *E*. ٧) اليه *E* ٨) كثيف *E* ٩)
 زير *B* ١٠)

الهلاك من شدة العطش فوصله الخبر أن الروم قد زحفوا اليه
فصالح أهل جراجة على مال أخذه منهم وسار إلى لقاء الروم فغروا
من غير حرب إلى مدينة بارة ونزل الحسن على قلعة قسانة¹ وبث
سراياه إلى قلورية وأقام عليها شهرا فسالوه الصلح فصالحهم على مال
أخذه منهم ودخل الشتاء فرجع الحسن² إلى مسيني وشنتي
الاسطول بها فarsل المنصور بامرته بالرجوع إلى قلورية فسار الحسن
وعداة³ الحجاز إلى جراجة فالتقى المسلمون والسرديغوس ومعه الروم
يوم عرفة سنة اربعين وثلاثماية⁴ فاقتتلوا اشد قتال راه الناس
فانهزمت الروم وركب المسلمون اكتافهم إلى الليل واكثروا القتل
فيهم فغنموا اثقالهم⁵ وسلاحهم ودوابهم ثم دخلت سنة احدى
واربعين فقصده الحسن⁶ جراجة فحصرها فarsل اليه قسطنطين ملك
الروم يطلب منه الهدنة فهادنه وعاد الحسن إلى ريو وبني بها
مسجدا كبيرا في وسط المدينة وبني في احد اركانها ماذنة⁷ وشرط
على الروم أنهم لا يمنعون المسلمين من عمارته واقامة الصلوة فيه
والاذان وان لا يدخله نصراني ومن دخله من الاسارى⁸ المسلمين
فهو آمن سواء كان مرتدا او مقيما على دينه وان اخرجوا⁹ حجرا منه
هدمت كنائسهم كلها بصقلية وافريقية فوفا¹⁰ الروم بهذه الشروط

1) Di qui للجيش B; قسانه C; قسانه B. 2) Di qui
al fine si trova anco in N. 3) وعدى N. 4) Manca la data
in N. 5) اموالهم N. 6) المسلمون N. 7) B C E
8) اسارى E N. 9) اخرجوا B. 10) فوخت N.

كلها^١ ذلة وصغارا وبقي الحسن بصقلية الى ان توفي المنصور وملك
 المعز فسار اليه وكان ما نذكره ان شاء الله تعالى ٥
 سنة ٣٣٤. قال^٢ ذكر الحرب بصقلية بين المسلمين والروم كان المنصور
 العلوي صاحب افريقية قد استعمل على صقلية سنة ست وثلاثين
 وثلاثماية الحسن بن علي ابن ابي الحسين الكلبي فدخلها واستقر
 بها كما ذكرناه وغزا الروم الذين بها عدة غزوات فاستمدوا بملك
 قسطنطينية فسير اليهم جيشا كثيرا فنزلوا اذنت فارس الحسن
 ابن علي الى المنصور يعرفه لخال فسير اليه جيشا كثيفا مع خادمه
 فرجة فجمع الحسن جنده مع الواصلين وسار الى ريو وبنت السرايا
 في ارض قلورية وحاصر الحسن جراجة اشد حصار فلشرف اهلها على
 الهلاك من شدة العطش ولم يبق الا اخذها فآذاه الخبر ان عسكر
 الروم واصل اليه فهادن اهل جراجة على مال يودونه وسار الى الروم
 فلما سمعوا بقربه منهم انهزموا بغير قتال ونزلوا اذنت ونزل الحسن
 على قلعة قسانة وبنت سرايا تنهب فصالحه اهل قسانة على مال ولم
 يزل كذلك الى شهر ذي الحجة وكان المصافة^٤ بين المسلمين وعسكر
 قسطنطينية ومن معهم من الروم الذين بصقلية ليلة الاصحى
 واقتتلوا واشتد القتال فانهزم الروم وركبهم المسلمون يقتلون وبأسرون

^١) Manca in C. ^٢) C IV. 353 verso. Questo capitolo, in cui si ripetono in parte i fatti del precedente, manca in tutti gli altri Mss. Lo do, perchè contiene particolari che non si trovano nel capitolo precedente. ^٣) Conf. p. lvf lin. 2. ^٤) Ms. المصاف (sic). Non mi par che si possa leggere المصاف

الى الليل وغنموا جميع ائفالهم وسلاحهم ودرابهم وسيّر الروس الى
مدائن صقلية وافريقية وحصر الحسن جراحة فصالحوه على مال
يجملونه ورجع عنهم وسيّر سرية الى مدينة بطرقوقة ففاحوها
وغنموا ما فيها ولم يزل الحسن بجزيرة صقلية الى سنة احدى
واربعين ثات المنصور فسار عنها الى افريقية واتصل بالمعز بن المنصور
واستخلف على صقلية ابنه ابا الحسين احمد ٥

سنة ٣٣١٤ ق ل في عت 2 وفيها انشاء عبد الرحمن الناصر الأموي
صاحب الاندلس مركبا كبيرا لم يعمل 4 مثله وسيّر فيه امتعة الى
بلاد الشرق فلقى في البحر مركبا فيه رسول من صقلية الى المعز
فقطع عليه اهل المركب الاندلسي واخذوا ما فيه واخذوا الكتب
التي الى المعز وبلغ ذلك المعز فتم اسطولا واستعمل عليه الحسن بن علي
صاحب صقلية وسيّر 5 الى الاندلس فوصلوا الى المرية 6 فدخلوا المرسى
واحرقوا جميع ما فيه من المراكب واخذوا ذلك المركب وكان قد
عاد من الاسكندرية وفيه امتعة لعبد الرحمن وجوار مغنيات وصعد
من في الاسطول الى البر فقتلوا ونهبوا ورجعوا سالمين الى المهدية
ولما سمع عبد الرحمن الاموي 7 سير اسطولا الى بعض بلاد افريقية
فنزلوا ونهبوا فقصدتهم عساكر المعز فعادوا الى مراكبهم ورجعوا
الى الاندلس وقد قتلوا وقتل منهم ٥

1) Conf. pag. lvf lin. 11. 2) B p. 286. C IV. 356 recto;
E 215 recto; N ad an. 3) N سير 4) N يعهد 5) B
ذلك 6) B المرثه 7) Par da aggiugnere

سنة ٣٤٥ ق١ في عت^١ وفيها سار الحسن بن علي صاحب صقلية
على اسطول كبير الى بلاد الروم ٥

سنة ٣٥١ ق٢ ذكر فتح طبرمين من صقلية، وفي هذه السنة سارت
جيوش المسلمين بصقلية واميرهم حينئذ احمد بن الحسن بن علي
ابن ابي الحسين الى قلعة طبرمين من صقلية ايضا وفي بيد الروم
فحصروها وفي من امنع الحصون واشدحا على المسلمين فامتنع اعلمها
ودام الحصار عليهم^٤ فلما راي المسلمون ذلك عبدوا على الماء الذي
يدخلها فقطعوه عنها واجروه الى مكان آخر فعظم الامر عليهم
وطلبوا الامان فلم يجابوا اليه فعادوا وطلبوا ان يؤمنوا على دمانهم^٥
ويكونوا رقيقا للمسلمين واموالهم فيسا فاجيبوا الى ذلك واخرجوا
من البلد وملكه المسلمون في ذي القعدة وكان مدة الحصار سبعة
اشهر ونصفا واسكن القلعة نفرا من المسلمين وسميت المعزية نسبة
الى المعز العلوي صاحب افريقية وسار للجيش^٦ الى رمطة مع الحسن
ابن عمار فحصرها وصيقوا عليها فكان ما نذكره سنة ثلاث
وخمسين ان شاء الله تعالى ٥

سنة ٣٥٣ ق٧ ذكر فتح رمطة والحرب بين المسلمين والروم بصقلية
قد ذكرنا سنة احدى وخمسين فتح طبرمين وحصر رمطة والروم

^١) *B* p. 289; *C* IV. 357 recto; *E* 218 recto. ^٢) *B*

p. 302; *C* IV. 360 recto e *C* tom. V. 3 recto. Manca in *E*.

^٣) Da الحسن manca in *B*. ^٤) *B* *C* tom. V عليها ^٥) *B*

على ما بهم ^٦) *B* e *C* tom. V جيش ^٧) *B* p. 308; *C*
IV. 361 verso; *C* tom. V. 4 recto; *E* 233 verso; *N* ad an.

فيها فلما رأى الروم ذلك خافوا وأرسلوا إلى ملك القسطنطينية يعلمونه الحال وينتلبون منه أن يخدمهم بالعساكر فجهزوا اليهم عسكراً عظيماً يزيدون على أربعين ألف مقاتل وسيرهم في البحر فوصلت الأخبار إلى الأمير أحمد أمير صقلية فأرسل إلى المعز بأفريقية يعرفه ذلك ويستتمده ويسأله إرسال العساكر إليه سريعاً وشرع عو في إصلاح الاصطول والزبادة فيه وجمع الرجال المقاتلة في البر والبحر وأما المعز فإنه جمع الرجال وحشد² وشرق فيهم الأموال لليلة وسيرهم مع الحسن³ بن علي والد⁴ أحمد فوصلوا إلى صقلية في رمضان وسار بعضهم إلى الذين يحاصرون رمطة فكانوا معهم على حصارها فلما رآهم الروم فأتهم وصلوا أيضاً إلى صقلية ونزلوا عند مدينة مسبي في شوال وزحفوا منها بجموعهم لئلا يدخل صقلية مثلها إلى رمطة فلما سمع الحسن بن عمار مقدم الجيش الذين يحاصرون رمطة ذلك جعل عليها طايفة من عسكره يمنعون من يخرج منها وبرز بالعساكر للقضاء الروم وقد عزموا على الموت ووصل الروم واحاطوا بالمسلمين ونزل أهل رمطة إلى من يليهم لبيتوا المسلمين من ظهورهم فقاتلهم الذين جعلوا هناك لمنعهم وصدوهم عما أرادوا وتقدم الروم إلى القتال وهم مندئون بكثرتهم وبما معهم من العدد وغيرها والتاحم القتال وعظم الأمر على المسلمين ولحقهم العدو بخيامهم وأيقن

الحسين E³ 2) Manca in C tom. V. 1) فجهز C¹
 إلى E⁴

الروم بالنظر فلما رأى المسلمون عظم ما نزل بهم اختاروا الموت وراوا
 أنه أسلم لهم واخذوا بقول¹ الشاعر
 تأخرت استبقي للحياة فلم أجد نفسي أحياء مثل أن اتقدما
 فلسنا على الاعقاب تدمى كلومنا ولكن على أقدامنا تقطر الدما
 فحمل بهم الحسن بن عمار أميرهم وحى الوطيس حينئذ وحرصهم
 على قتال اللغار وكذلك فعل بطارقة الروم وطملوا وحرصوا عساكرهم
 وحمل منوبل مقدم الروم فقتل في المسلمين فطعنه المسلمون فلم
 يوتر فيه لكثرة ما عليه من اللباس فرمى بعضهم فرسه فقتله واشتد
 القتال عليه وقتل هو وجماعة من بطارقته ولما قتل انهزم الروم
 اذبح عزيمته فأكثر المسلمون فيهم القتل وودم المنهزمون الى جرف
 خندق عظيم كالحفرة فسقطوا فيه² من خوف السيف فقتل بعضهم
 بعضا حتى امتلأت تلك الحفرة³ وكانت الحرب من بكرة الى العصر
 وبات المسلمون يقتلونهم في كل ناحية وغنموا من السلاح والخيل
 وصنوف الاموال ما لا يحصى وكان في جملة الغنيمة سيف عندي
 عليه مكتوب عذا سيف عندي وزنه مائة وسبعون مثقالا طال ما⁴
 ضرب به بين يمني رسول الله صلعم فأرسل الى المعز من⁵ الاسرى
 والروس وسار من سلم من الروم الى ريو وأما أهل رمطة فأنهم ضعفت

¹) *B* ويقول. Questi versi di Hosain-ibn-Homâm, leggonsi nell' *Hamasa* ed. Freyt. p. ٩٣ Il primo si trova senza varianti in tutti i Mss. d' Ibn-el-Athîr; il secondo è nel solo *N*.

²) Così *E*; gli altri Mss. فيها ³) Queste due voci nel solo *N*.

⁴) *C IV* e *C V* طال ما ⁵) *C IV*. *N* مع

نفوسهم وكانت الاقوات قد قلت عندهم فاخرجوا من فيها من الضعفاء وبقي المقاتلة فرحف اليهم المسلمون وقتلوا الى الليل والزمو القتال في الليل ايضا وتقدموا بالسلايم فلكوها عنوة وقتلوا من فيها وسبوا الحرير¹ والصغار وغنموا ما فيها وكان² شيا كثيرا عظيما³ ورتب فيها من المسلمين من يعبرها ويقيم فيها ثم ان الروم تجمع من سلم منهم واخذوا معهم من في صقلية وجزيرة ريو منهم وركبوا مراكبهم يحفظون نفوسهم فركب الامير احمد في عساكره واصحابه في المراكب ايضا وزحف اليهم في الماء وقتلهم واشتد القتال بينهم والقي جماعة من المسلمين نفوسهم في الماء فحرقوا كثيرا من المراكب لك للروم فغرقت وكثر القتال في الروم فانهزموا لا يلبى احد على احد⁴ وسارت سرايا المسلمين في مدائن الروم فغنموا منها فبذل اهلها لهم من الاموال وهادنوهم وكان ذلك سنة اربع وخمسين وثلاثماية وهذه الوقعة الاخيرة في المعروفة بوقعة الحجاز

سنة ٣٥٩ ق⁵ ذكر الفتنة بصقلية في هذه السنة استعمل المعز لدين الله العلوي على جزيرة صقلية يعيش مولى الحسن بن علي بن ابي الحسين فجمع القبائل في دار الصناعة فوقع الشر بين موالى كتامة والقبائل فقتلوا وقتل من موالى كتامة كثير وقتل من الموالى بناحية سرقوسة جماعة وازداد الشر بينهم وتمكنت العداوة وسعى

¹) *C* IV e V الحرير ²) Manca in *B*. ³) *Idem*.

⁴) *C* بعض على بعض ⁵) *B* p. 340; *C* IV. 368 verso e tom. V. 9 recto; *E* 259 verso; *N ad an*.

يعيش في الصلح فلم يوافقوه وتطاول أهل الشر من كل ناحية ونهبوا¹
وافسدوا على أهل المراعي² واستطالوا على أهل القلاع المستامنة فبلغ
الخبر إلى المعز فعزل يعيش واستعمل أبا القسم بن الحسن بن علي بن
أبي الحسين نيابة عن أخيه أحمد فسار إليهما فلما وصل فرح به
الناس وزال الشر من بينهم وأتفقوا على طاعته ٥

سنة ٣٧١ قال في ذكر مسير المعز لدين الله العلوي من إفريقية إلى
مصر³ وفي هذه السنة سار المعز لدين الله العلوي من إفريقية يريد
الديار المصرية وكان أول مسيره أو آخر⁴ شوال من سنة إحدى وستين
وثلاثمائة وكان أول رحيله من المنصورية وأقام بسردانية وفي قرية
قريبة من القيروان⁵ واستعمل⁶ على بلاد إفريقية يوسف
بلكين بن زيري بن مناد الصنهاجي الجبيري إلا أنه لم يجعل له
حكماً على جزيرة صقلية ولا على مدينة طرابلس الغرب ولا على
اجدابية وسرت وجعل على صقلية حسن بن علي بن أبي الحسين
على ما قدمنا وجعل على طرابلس عبد الله بن خلف⁷ الكتامي
وكان اثيراً عنده الخ ٥

١) *B* ٥) *E*. Da fin qui nel solo *E*. ٢) *E* واستطالوا ٣) *B*
p. 346; *C* IV. 370 recto e tom. V. 10 recto; *E* 264 verso;
N ad an. ٤) *C* tom. V آخر ٥) Seguono alcuni particolari
che non fanno al nostro argomento. ٦) *N* ووثق على جميع

أعمال المغرب يوسف بن زيري خلا صقلية فأنهها كانت في يد أبي
القاسم من جهة المعز وجعل طرابلس في يد عبد الله بن خلف
ورتب المعز أنه يكون مع يوسف بن زيري صورة وزير للخارج
٧) *Mss.* خلف

سنة ٣٣٥ ق^١ في ذكر حصر كسنتة وغيرها، في هذه السنة سار امير صقلية وهو ابو القاسم بن الحسن بن علي بن ابي الحسين في عساكر المسلمين ومعه جماعة من الصالحين والعلماء فنزل مدينة مسيى في رمضان فهرب العدو عنها وهدا المسلمون الى كسنتة^٢ فحصرها ايما فسال اهلها الامان فاجابهم اليه واخذ منهم مالا ورحل عنها الى قلعة جلوا^٣ ففعل كذلك بها وبغيرها وامر اخاه القاسم ان يذهب بالاسطول الى ناحية بر بولة^٤ ويبعث سرايا في جميع قلوبية ففعل ذلك فغنم غنائم كثيرة وقتل وسبا وعدا عو واخوه الى المدينة فلما كان سنة ست وستين وثلاثماية امر ابو القاسم بعمارة رمطة وكانت قد خربت قبل ذلك وعاود الغزو وجمع للجيش وسار فنزل قلعة اغائة^٥ وطلب اهلها الامان فآمنهم وسلموا اليه القلعة بجميع ما فيها فرحل الى مدينة طارنت فرأى اهلها قد هربوا منها واغلقوا ابوابها فصعد الناس السور وفتحوا الابواب ودخلها الناس فامر الامير بهدمها تهدمت واحترقت وارسل السرايا فبلغوا ادرنت^٦ وغيرها ونزل هو الى مدينة عربليه^٧ فقاتلها فبذل اهلها له مالا صالحم عليه وهدا الى المدينة

^١) A III. 9 verso; B pag. 375; C V. 16 recto; E 288 recto; N ad an. ^٢) Così B. Gli altri senza punti; A كسنتة
^٣) Così tutti fuorchè N che ha حلوا; B pone le vocali جَلُوا
^٤) A B بربولة; C بربولة; E senza punti; N بربولة — Paola?
^٥) A B E اغائة; C اغائة Sant' Agata. ^٦) A ادرنت
^٧) Così A B E. Nel Ms. C senza punti. Mr. Des Vergers nell' Ibn-Khald. p. 172 nota, pubblicando questo capitolo sul solo Ms'

سنة ٣٧١ قال ١ ذكر قتل الامير ابي القاسم امير صقلية وهزيمة
الفرنج، في هذه السنة في ذى القعدة سار الامير ابو القاسم امير
صقلية من المدينة يريد للجهاد وسبب ذلك ان ملكا من ملوك
الفرنج^٢ يقال له بردويل خرج في جموع كثيرة من الفرنج الى صقلية
فحصر قلعة مليطنة^٣ وملكها واصاب سريتين للمسلمين فسار الامير
ابو القاسم بعسكره ليُرْجَلَه عن القلعة فلما قربها خاف وجبن
فجمع وجوه اصحابه وقال لهم اني راجع من مكاني هذا فلا تكسروا علي
رايى فرجع هو وعساكره وكان اسطول اللغار يسائر اسطول المسلمين
في البحر فلما راوا المسلمين راجعين ارسلوا الى بردويل ملك الروم^٤
يُعلمونه ويقولون له ان المسلمين خايغون منك فالحق بهم فانك
تظفر فجرّد الفرنجى عسكره من اثقالهم وسار جريدة وجدّ في السير
فادركهم في العشرين من الحرم سنة اثنتين وسبعين فتعبأ المسلمون
للقتال واقتتلوا واشتدّت الحرب بينهم فحمل طايفة من الفرنج على
القلب والاعلام فشقوا العسكر ووصلوا اليها وقد تفرّق كثير من
المسلمين عن اميرهم واختل نظامهم فوصل الفرنج اليه فاصابته ضربة
على ام راسه فقتل وقتل معه جماعة من اعيان الناس وشجعانهم
ثم ان المنهزمين من المسلمين رجعوا مُصممين^٥ على القتال ليظفروا

A, corregge غريبنة. Non so s'egli si apponga al vero.

^١) *A* III. 33 recto; *B* II. ad an.; *C* IV. 22 recto; *N* ad
an. ^٢) *B* الملوك الفرنجيتة ^٣) *A* ملطيية; *C* ملطية. L'autore
vuol dir Mileto. ^٤) Manca in *B C*. ^٥) Così tutti i Mss.

^٦) *B* مصممين

أو يموتوا فاشتد الأمر حينئذ وعظم الخطب على الطايغتين فانهزم
 الفرنج اقبح هزيمة وقتل منهم نحو اربعة الاف قتيلا واسر من
 بطارتهم كثير وتبعوهم الى ان ادركهم الليل وغنموا من اموالهم
 كثيرا وافلت ملك الفرنج هاربا ومعه رجل يهودي كان خصيصا به
 فوقف فرس الملك وقال له اليهودي اركب فرسي فان قتلت فانت
 لولدي فركبه الملك وقتل اليهودي فاجأ الملك الى خيامه وبها
 زوجته واحبابه فاخذهم وعاد الى رومية ولما قتل الامير ابو القاسم
 كان معه ابنه جابر فقام مقام ابيه ورحل بالمسلمين لوقتكم ولم يمكنكم
 من اتمام الغنيمة فتركوا كثيرا منها وساله احبابه ليقيم الى ان
 يجمع السلاح وغيرها ويعرج به للخراسان فلم يفعل وكانت ولاية ابي
 القاسم على صقلية اثنتي عشرة سنة وخمسة اشهر وخمسة ايام
 وكان عادلا حسن السيرة كثير الشفقة على رعيتيه والاحسان اليهم
 عظيم الصدقة ولم يخلف دينارا ولا درهما ولا عقارا فانه كان قد وقف
 جميع املاكه على الفقراء وابواب² البر³

سنة ٣٨٩ قال في ذكر ملك الحاكم (بامر الله) طرابلس الغرب وعودها
 الى باديس³ كان لباديس نائب بطرابلس الغرب فكانت الحاكم
 بامر الله بمصر وطلب ان يسلم اليه طرابلس ويلحق به فارسل اليه
 الحاكم يانس الصقلتي وكان خصيصا بالحاكم وهو المتولّي لبلاد بركة
 فوصل يانس وتسلم طرابلس واقام بها وذلك سنة تسعين وثلاثماية

1) Così A. Tutti gli altri Mss. ألف 2) وأرباب C 3) A
 III. 100 recto; C V. 37 verso.

فارسل باديس الى يانس يسأله عن سبب وصوله الى طرابلس وقال له
 ان كان الحاكم استعلك عليها فارسلا العهد لاقف عليه فقال يانس
 انما ارسلني معيناً ونجدةً ان اُحتبج^١ التي ومثلي^٢ لا يطلّب منه
 عهد بولاية لحتي من دولة الحاكم فسير اليه جيشا فلقبهم يانس
 خارج طرابلس فقتل في المعركة وانهمز اصحابه ودخلوا طرابلس
 فاحصنوا بها الخ

سنة ٢٠٧ من ذكر تغرق مالک الاندلس، قال في باب دانينة
 والجزائر^٥... ثم سار هو (يعني ابو محمد عبد الله المعيطي) ومجاهد
 (العامري) في البحر الى الجزائر^٦ في البحر وفي ميورقة ومنورقة
 وبابسة ثم بعث المعيطي بعد ذلك مجاهداً الى سردانية في مائة
 وعشرين مركبا بين كبير وصغير ومعه ألف فرس ففاتها في ربيع
 الاول سنة ست وأربعين وأربعماية وقتل بها خلقا كثيرا من النصارى
 وسبا مثلهم فسار اليه^٤ الفرنج والروم من البر^٦ في آخر هذه السنة
 فأخرجوه منها فرجع الى الاندلس الخ

سنة ٢١٢ قال^٧ ذكر غرق الاسطول بجزيرة صقلية في هذه السنة
 خرج الروم الى جزيرة صقلية في جمع كثير وملكوا ما كان للمسلمين
 في جزيرة قلورية وفي مجاورة بجزيرة^٨ صقلية وشرعوا في بناء المساكن

^١) Aggiungo le vocali. ^٢) ومثله A ^٥) A III. 166
 recto; C V. 52 verso. ^٤) Manca in C. ^٦) في A ^٧) E
 da aggiugnere الكبير. V. An. 92. ^٧) A III. 193 verso; B
 ad an.; C V. 58 bis recto. In A il titolo è dato erroneamente
 لجزيرة C ^٨) ذكر غزو الاسطول مدينة صقلية

ينتظرون وصول مراكبهم وجمعهم مع ابن اخت الملك فبلغ ذلك
 المعز ابن باديس وجّه اسطولا كبيرا اربعماية قطعة وحشدا فيها
 وجمع خلقا كثيرا وتطوع خلق² كثير بالجهاد رغبة في الاجرة وسار
 الاسطول في كنون الثاني فلما قرب من جزيرة قوصرة وفي قريب من
 بر افريقية خرج عليهم ريح شديدة ونوء عظيم فغرق اكثرهم ولم
 ينج الا اليسير⁵

سنة ٢٨١ ق⁴ ذكر ملك الروم مدينة زويلة وعودم عنها في هذه
 السنة فتح الروم مدينة زويلة من افريقية وفي بقرب المهديّة وسبب
 ذلك ان الامير تميم بن المعز بن باديس صاحبها اكثر غزو بلادهم في
 البحر فخرّبها وشتت⁵ اهلها فاجتمعوا من كل جهة وانفقوا على انشاء
 الشواني لغزو المهديّة ودخل معهم البيشانيون والجنويون واما من
 الفرنج فاقاموا يعمرّون الاسطول اربع سنين واجتمعوا بجزيرة قوصرة في
 اربعماية قطعة فكتب اهل قوصرة كتابا على جناح طاير يذكرون
 وصولهم وعددهم وحكاهم على الجزيرة فاراد تميم ان يسير عثمان بن
 سعيد المعروف بالمهر⁶ مقدّم الاسطول الذي له ليمنعهم من النزول
 فنعد من ذلك بعض قواده اسمه عبد الله بن منكوت⁷ لعداوة بينه
 وبين المهتر فجاءت الرّم وارسوا وطلّعوا الى البر ونهبوا وخرّبوا واحرقوا
 ودخلوا زويلة ونهبوها وكانت عساكر تميم غايبة في قتال الخارجيين

وحسبه *B* aggiugne⁵ جمع *B*² وحسبه *A*¹
⁴ *A* IV. 122 verso; *C* V. 196 verso. ⁵ *A* ? وسبا من
⁶ *Conf. Baiân* ⁷ المهذب e poi المهذب ⁶ وشتت *C*; وشتب
 ed. *Dozy* I. ٣١.

عن طاعته ثم صالح تميم الروم على ثلاثين الف دينار ورد جميع ما
حازوه^١ من السبي وكان تميم يبذل المال الكثير في الغرض للقيصر
فكيف في الغرض الكبير حتى عند أنه بئد للعرب لما استولوا على
حصن له يسمى قباطة^٢ ليس بالعظيم اثني عشر الف دينار حتى
عدمه فقبل له هذا سرف في المال فقال هو سرف في الحال^٥

سنة ٤٨٤ قلة ذكر ملك الفرنج جزيرة صقلية^٤ في هذه السنة
استولى الفرنج لعنهم الله على جميع جزيرة صقلية اعلاها الله الى
الاسلام والمسلمين وسبب ذلك أن صقلية كان الامير عليها سنة
ثمان وثمانين وثلاثماية ابا الفتح يوسف بن عبد الله بن محمد
ابن ابي الحسين ولاة عليها العزيز العلوي صاحب مصر واثريقية
فاصابه هذه السنة فالج فتعطل جانب الابر وضعف الجانب الايمن
فاستتاب ابنه جعفر فبقى كذلك صابطا للبلاد حسن السيرة في
اعلها الى سنة خمس واربعماية فخالف عليه اخوه علي واعانه جمع
من البربر والعبيد فاخرج اليه اخوه جعفر جندا من المدينة
فاقتتلوا سبع شعبان وقيل من البربر والعبيد خلق كثير وهرب من
بقي منهم واخذ علي اسيرا فقتله اخوه جعفر وعظم قتله على ابيه
فكان بين خروجه وقتله ثمانية ايام وامر جعفر حينئذ ان ينفي
كل بربري بالجزيرة فنقوا الى اثريقية وامر بقتل العبید وقبلسوا عن
آخر وجعل جنده كلهم من اهل صقلية فقل^٤ العسكر بالجزيرة وطمع

134 IV. A 5) قباطة C; فمطانه A 2) حووه C 1)
فضعف فقتل A 4) recto; C V. 109 recto.

أهل الجزيرة في الأمراء فلم يعض الآيسير حتى ثار به أهل صقلية
 وأخرجوه وخلعوه وأرادوا قتله وسبب ذلك أنه وثى عليهم أنسانا
 صانرا^١ وأخذ الأعشار من غلاتهم واستخف بقواديم^٢ وشيوخ البلاد
 وقهر جعفر أخوته واستطال عليهم فلم يشعر الآ وقد زحف إليه أهل
 البلد كبيرهم وصغيرهم فحصره في قصره في الحرم سنة عشر وأربعماية
 وأشرفوا على أخذه فخرج اليهم أبوه يوسف في تحفة وكانوا له محبين
 فلفظ بهم ورفق فبكوا رحمة له من مرضه وذكروا له ما أحدث ابنه
 عليهم وطلبوا أن يستعمل ابنه أحمد المعروف بالأكحل ففعل ذلك
 وخاف يوسف على ابنه جعفر منهم فسيّره في مركب إلى مصر وسار
 أبوه يوسف بعده ومعهما من الأموال ستمائة ألف دينار وسبعون
 ألفا وكان ليوسف من الدواب ثلاث عشرة ألف حجرة سوى البغال
 وغيرها ومات بمصر وليس له دابة واحدة ولما ولي الأكحل أخذ أمره
 بالحزم والاجتهاد وجمع المقاتلة وبت سراياه في بلاد الكفرة فكانوا
 يحرقون ويغنمون ويسبون ويخربون البلاد وأطاعه جميع قلاع
 صقلية لك للمسلمين وكان للأكحل ابن^٣ اسمه جعفر كان يستخلفه إذا
 سافر فخالف سيرة أبيه ثم أن الأكحل^٤ جمع أهل صقلية وقال أحب
 أن أفرغكم^٥ من الأفريقيين الذين قد شاركوكم في بلادكم والراي
 أخرجهم فقالوا قد صاعرنا^٦ وصبرنا شيئا واحدا فصرنا ثم أرسل إلى
 الأفريقيين فقال لهم مثل ذلك فجابوه إلى ما أراد فجمعهم حوله

١) C البلد ٢) M أخذ ٣) C يستنبيه ٤) C أنه
 ٥) C اشليكم ٦)

فكان يحمي أملاكهم ويأخذ للفراج من أملاك أهل صقلية فسار من
 أهل صقلية جماعة إلى المعز بن باديس وشكوا إليه ما حلّ بهم وقالوا
 نحبّ أن نكون في طاعتك وآلا سلّمنا البلاد إلى الروم وذلك سنة
 سبع وعشرين وأربعماية فسير معهم ولده عبد الله في عسكر فدخل
 المدينة وحصر الأكل في الخالصة ثم اختلف أهل صقلية وأراد
 بعضهم نصره الأكل فقتله الذين احضروا عبد الله بن المعز ثم ان
 الصقليين رجع بعضهم على بعض وقالوا ادخلتم غيركم عليكم والله
 لا كنّت عاقبة أمركم إلى خير فعزموا على حرب عسكر المعز فاجتمعوا
 وزحفوا إليهم فاقتتلوا فانهزم عسكر المعز فقتل منهم ثمانماية رجل
 ورجعوا في المراكب إلى اثريقية ووثى أهل الجزيرة عليهم حسناً
 الصمصام أخا الأكل فاضطربت أحوالهم واستولى الأراذل عليهم
 وانفرد كل إنسان ببلد واخرجوا الصمصام فانفرد القايد عبد الله
 ابن منكوت بمازر وطرابنش² وغيرهما وانفرد القايد علي بن نعمة
 المعروف بابن الخوّاس³ بقصر يانة وجرجنت وغيرهما وانفرد ابن الثمنة
 بمدينة سرقوسة وقطانية⁴ وتزوج باخت ابن الخوّاس ثم أتته جرى
 بينها وبين زوجها⁵ كلام واغلظ كل منهما لصاحبه وهو سكران فأمر
 ابن الثمنة بغصدها في عضديها وتركها لتموت فسمع ولده إبراهيم
 فحضر واحصر الأطباء واجلوه⁶ إلى أن عادت قوتها ولما أصبح أبوه

¹) أما آل A ²) طرابلس A ³) الخوّاس C e così in tutto il capitolo. ⁴) وقسطانية C ⁵) Così M. — C ha in vece ⁶) وعالجها C بينه وبين زوجها A ; ثم جرى بينهما

ندم واعتذر اليها بالسكّر فظهرت قبول عذره ثم أنّها طلبت منه بعد مدّة ان تزور اخاها فاذن لها وسير معها الخف والهدايا فلما وصلت ذكرت لاخيبها ما فعل بها فحلف أنّه لا يعيدها اليه فارسل ابن الثمننة يطلبها فلم يردها اليه فجمع ابن الثمننة عسكره وكان قد استولى على اكثر الجزيرة وخطب له بالمدينة وسار وحصر ابن الخوّاس بقصريانة فخرج اليه وقتله فانهزم ابن الثمننة وتبعه الى قرب مدينته قطانية وعاد عنه بعد ان قتل من اصحابه فاكثرت فلما رأى ابن الثمننة أنّ عساكره قد تمزقت سوّلت له نفسه الانتصار بالفجار لما يريدّه الله تعالى فسار الى مدينة مليطوا^١ وهي بيد الفرنج قد ملكوها لما خرج يردوبيل الافرنجى الذى تقدّم ذكره سنة اثنتين وسبعين واربعمائة^٢ واستوطنها الفرنج الى الان وكان ملكها حينئذ رجّارة الافرنجى^٤ فى جميع من الفرنج فوصل اليهم ابن الثمننة وقال انا أملكك الجزيرة فقالوا أنّ فيها جندا كثيرا ولا طاقة لنا بهم فقال أنّهم مختلفون واكثرهم يسمعون قولي ولا يخالفون امرى فساروا معه فى رجب سنة اربع واربعين واربعمائة فلم يلقوا من يدافعهم فاستولوا على ما مروا به فى طريقهم وقصد بهم الى قصريانة فحصرها فخرج اليهم ابن الخوّاس فقاتلهم فهزمه الفرنج فرجع الى الحصن ورحلوا عنه وساروا فى الجزيرة فاستولوا على مواضع كثيرة وفارقها كثير من اهلها من العلماء والصالحين وسار جماعة من اهل صقلية الى المعز بن

^١) I Mss. tutti erronei: ملطيّه, ملطه, مايطه ^٢) Leggasi

٣٧١ ^٤) Così qui i Mss. ^٥) رجار; زحار; C; راحار A

باديس وذكروا له ما الناس فيه بالجزيرة من الخلف وغلبة الفرنج على كثير منها فعمّر اسطولا كبيرا¹ وشحنه بالرجال والعدد وكان الزمان شتاء فساروا الى قوصرة فهاج عليهم البحر فغرق اكثرهم ولم ينج منه الا القليل وكان زهاب هذا الاسطول مما اضعف المعز وقوى عليه العرب حتى اخذوا البلاد منه فلما حينئذ الفرنج اكثر البلاد على مهل وتوعدوا لا يمنعمهم احد واشتغل صاحب افريقية بما دونه من العرب ومات المعز سنة ثلاث وخمسين واربعماية وولى ابنه تميم فبعث ايضا اسطولا وعسكرا الى الجزيرة وقدم عليه ولديه ايوب وعليما فوصلوا الى صقلية فنزل ايوب والعسكر المدينة² ونزل على جرجنت ثم انتقل ايوب الى جرجنت فامر على³ بن الخواس ان ينزل في قصره وارسل له هدية كثيرة فلما قدم ايوب فيها احبه اعلمها فحسده ابن الخواس فكتب اليهم ليخرجوه فلم يفعلوا فسار اليه في عسكره وقتله فشدّ اهل جرجنت من ايوب⁴ وقتلوا معه فبينما ابن الخواس يقاتل اتاه سهم⁵ عرب فقتله فلما العسكر عليهم ايوب ثم وقع بعد ذلك بين اهل المدينة وبين عبيد تميم فتنة أدت الى القتل ثم زاد الشر بينهم فاجتمع ايوب وعلي اخوه ورجعا في الاسطول الى افريقية سنة احدى وستين وصحبهم جمعة من اعيان

١) كثيرا A ٢) Nel solo C. ٣) Mss. على ٤) Mi
 è parso bene notar qui le vocali di A. In vece di اهل in M
 si trova اعلى ٥) عرب A. Lo stesso errore si trova in uno
 dei Mss. di Nowairi.

صقلية والاسطولية ولم يبق للفرنج مانع^١ فاستولوا على الجزيرة ولم
يثبت بين ايديهم غير قصر يانة وجر جنت فحصرهما الفرنج وصيقوا
على المسلمين بهما فصالح الامر على اهلها حتى اكلوا الميتة ولم
يبق عندهم ما يأكلونه فاما اهل جر جنت فسلموها الى الفرنج
وبقيت قصر يانة بعدها ثلاث سنين فلما اشتد الامر عليهم انعموا
الى التسليم فتسلمها الفرنج لعنهم الله سنة اربع وثمانين واربعمائة
وملك رجارا جميع الجزيرة واسكنها الروم والفرنج مع المسلمين ولم
يترك لأحد من اهلها تماما ولا ذكنا ولا طاحونا ولا فرنا ومات رجار
بعد ذلك قبل التسعين والاربعمائة وملك بعده ولده رجار فسلك
طريق ملوك المسلمين من الجنائب والنجاب والسلاحية والجاندارية^٢
وغير ذلك وخالف عادة الفرنج فانهم لا يعرفون شيئا منه وجعل له
ديوان المظالم يرفع اليه شكوى المظلومين فينصفهم ولو من ولده
واكرم المسلمين وقربهم ومنع عنهم الفرنج فاحبوه وعمر اسطولا
كبير^٣ وملك الجزائر لك بين المهديّة وصقلية مثل مالطة وقوصرة
وجربة وقرقنة^٤ وتطاؤل الى سواحل افريقية وكان منه ما نذكره ان
شاء الله

سنة ١٢٩١ قال^٥ ذكر ملك الفرنج مدينة انطاكية، كان ابتداء
ظهور دولة الفرنج واشتداد امرهم وخروجهم الى بلاد الاسلام
واستيلائهم على بعضها سنة ثمان وسبعين واربعمائة فلكوا مدينة

١) Cost in A. ٢) الجانديية C; الجاندارية A ٣) A
٤) مرقنة C; فريقية A ٥) C tom. V. fol. 117 verso. كثيرا

طليطلة وغيرها من بلاد الاندلس وقد تقدم ذكر ذلك ثم قصدوا
 سنة اربع وثمانين واربعماية جزيرة صقلية وملكوها وقد ذكرته ايضا
 وتطرقوا الى اطراف افريقية فلكوا منها شبا واخذ منهم ثم ملكوا
 غيره على ما تراه فلما كان سنة تسعين خرجوا الى بلاد الشام وكان
 سبب خروجهم ان ملكهم يردويل جمع جميعا كثيرا من الفرنج
 وكان نسيب رجار الفرنجى الذى ملك صقلية فارسل الى رجار يقول
 له قد جمعت جميعا كثيرا وانا واصل اليك وساير من عندك الى
 افريقية افتحها واكون مجاورا لك فجمع رجار اصحابه واستشارهم في
 ذلك فقالوا وحق الاجيل هذا جيد لنا ولم وتصبح البلاد بلاد
 النصرانية فرجع رجاره وحبس حبقة عظيمة وقال وحق ديبى هذه
 اخير من كلامكم قالوا وكيف ذلك قال اذا وصلوا الى احتاج الى
 كلفة كثيرة ومراكب تحملهم الى افريقية وعسكر من عنده ايضا فان
 فتحوا البلاد كانت لهم وصارت المؤنة لهم من صقلية وينقطع عنى
 اليهم ما يصل من المال من ثمن الغلات كل سنة وان لم يقلحوا^١
 رجعوا الى بلادى وتأذيت بهم ويقول تميم غدوت فى ونقصت عهدى
 وتنقطع الوصلة والاسفار بيننا وبلاد افريقية باقية لنا متى وجدنا
 قوة اخذناها واحضر رسوله قال له اذا عزمت على جهاد المسلمين
 فافصل ذلك فخرج بيت المقدس تخلصونه من ايديهم ويكون لهم
 الفخر واما افريقية فبيى وبين اهلها ايمان وعهود فجهزوا وخرجوا
 الى انشام الخ

^١ اقلحوا. Mss.

سنة ٥٠٣ قال في عت^١ وفيها جهز يحيى بن تميم صاحب افريقية
خمس عشرة شينيا وسيرها الى بلاد الروم فلقيها اصطول الروم وهو
كبير فقاتلوه فآخذوا ست قطع من شواني المسلمين ولم ينفزم بعد
ذلك لجيش يحيى في البحر والبر^٥

سنة ٥٠٩ قال من ذكر وفاة يحيى بن تميم وولاية ابنه علي^٢ ، فقال
عبد الجبار بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي^٣
بالملكة^٣

ما أعهد العصب إلا^٤ جرد الذكر ولا اختفى قر حتى بدا قر
موت يحيى أميت الناس كلهم حتى اذا ما على جاء لم نشروا
ان يبعثوا بسرور من تملكه من منية يحيى بالاسى قبرا^٥
أوفى على فسئ الملك ضاحكة وعينه^٦ من أبيه دمعها حر
شقت جيوب المعالي بالاسى فبكت في كل أفق عليه النجم الزهر
وقل لابن تميم حزن^٧ ما بهما^٨ فكل خزن عظيم فيه محتقر
قام الدليل ويحيى لا حياة له ان المنية لا تبقى ولا تدر^٩
سنة ٥١٠ قال ذكر حصار قابس والمهدية ، في هذه السنة جهز علي

١) B tom. III.; C tom. V. 139 verso. ٢) C tom. V.

143 recto. Le vocali sono nel testo. ٣) Questi versi non si trovano nel diwân d' Ibn-Hamdîs. Li dà anche Nowairi nella Storia d' Affrica, Mss. di Parigi Anc. Fonds 702. 44 verso e 702 A 71 recto. ٤) Now. حتى ٥) Questo verso manca

in C. ٦) C وعينها ٧) C حزن; Now. senza vocali né tesdid. ٨) C بهما ٩) B III. C V. 145 recto. Nel primo questo capitolo è messo erroneamente sotto l'anno 505.

ابن يحيى صاحب أفريقية أسطولا في البحر الى مدينة قابس وحصرها وسبب ذلك ان صاحبها رافع بن مكن الدلماني انشا مركبا بساحلها ليحمل التجار في البحر وكان ذلك آخر ايام الامير يحيى والد علي فلم ينكر يحيى ذلك جرياً على علاته في المداراة فلما ولي علي الامر بعد ابيه انف من ذلك وقال لا يكون لاحد من اهل أفريقية ان يناوئني في اجراء المراكب في البحر بالتجار فلما خاف رافع ان يمنعه علي التجا الى اللعين رجار الفرنجي ملك الفرنج بصقلية واعتصد به فوعده رجار ان ينصره ويعينه على اجراء مركبه في البحر وانفذ في الحال اسطولا الى قابس فاجتازوا² المهدية فحينئذ تحقق علي اتفاقيهما وكان يكذبها فلما جاز³ اسطول رجار بالمهدية اخرج علي اسطوله⁴ في اثره فتواقي⁵ الجميع الى قابس فلما راي صاحبها اسطول الفرنج والمسلمين لم يخرج⁶ مركبه فعاد اسطول الفرنج وبقي اسطول علي يحصر رافعا بقابس مصيقتا عليها⁷

قال⁷ ذكر الوحشة بين رجار والامير علي ء كان رجار صاحب صقلية بينه وبين الامير علي صاحب أفريقية مودة وكيدة الى ان اعان رافعا كما تقدم قبل فاستوحش كل منهما من صاحبه ثم بعد ذلك خاطبه رجار بما لم تجر عاداتهم به وتأكدت الوحشة فارسل رجار رسالة فيها خشونة فاحترز علي منه وامر بتجديد الاسطول واعداد

باسطوله B⁴ احتار B⁵ واجازوا B² احتر B¹
 من C aggiugne⁶ فتواقي B⁵
 C V. 145 recto in⁷ continuatione del capitolo precedente.

الاهبة للقاء العدو وكتب المرابطين بمراكش في الاجتماع معه على
الدخول الى صقلية فكف رجاءهما كان يعتمد^٥
سنة ٥١٧ ق^١ ذكر الحرب بين المسلمين والفرنجة بافريقية قد ذكرنا
ان الامير علي بن يحيى صاحب افريقية لما استوحش من رجاء
صاحب صقلية حرّد الاسطول الذي له واكثر عدده وكتب امير
المسلمين علي بن يوسف بن تاشفين^٢ بمراكش بالاجتماع معه على
قصد جزيرة صقلية فلما علم رجاء ذلك كف عن بعض ما كان
يفعله فانفق ان عليا مات سنة خمس عشرة وخمسمائة وولي ابنه
الحسن وقد ذكرناه فلما دخلت سنة ست عشرة سير امير المسلمين
اسطولا ففأحوا نقوظة^٣ بساحل بلاد قلوبية فلم يشك رجاء ان
عليا كان سبب ذلك فجدّ في تعبير الشواني والمراكب وحشد فاكثر
ومنع من السفر الى افريقية وغيرها من بلاد الغرب فاجتمع له من
ذلك ما لم يعهد مثله قبيل كان ثلاثماية قطعة فلما انقطعت
الطريق عن افريقية توقع الامير الحسن بن علي خروج العدو الى
المهدية فامر بأخذ العدد^٤ وتجديد الاسوار وجمع المقاتلة فأتاه من
اهل البلاد ومن العرب جميع كثير فلما كان في جمادى الاولى سنة
سبع عشرة وخمسمائة سار الاسطول الفرنجي في ثلاثماية قطعة فيها
الف فرس وخرس^٥ وحدث آلا أنتم ساروا من مرسى علي فرقتهم^٦ الرياح

١) B III. C V. 155 recto. ٢) Nel solo C. ٣) Nicotra
B بقطورة; C بقوظة ٤) العدة B ٥) الآخر C ٦) B
فرقتهم; C فرقتهم

وغرق منهم مراكب كثيرة ونازل من سلم منهم جزيرة قوصرة ففتحها
 وقتل من بها وسبها وغنم وساروا عنها^١ فوصلوا الى افريقية ونزلوا
 الحصن المعروف بالديماس اواخر جمادى الاولى فقاتلهم طائفة من
 العرب كانت هناك والديماس حصن منيع في وسط حصن آخر وهو
 مشرف على البحر وسير الحسن من عنده من الجوع الى الفرنج واقام
 هو بالمهدية يحفظها في جمع آخر واخذ الفرنج حصن الديماس
 وجنود المسلمين محيطة بهم فلما كان بعد^٢ ليال اشتد القتال على
 الحصن الداخلة فلما^٣ كان الابل^٤ صباح المسلمون صيحة عظيمة
 ارتجت^٥ لها الارض وكبروا فوق العقب في قلوب الفرنج ولم يشكوا
 ان المسلمين يهجمون عليهم فبادروا الى شوانيم وقتلوا بايديهم
 كثيرا من خيولهم فغنم المسلمون منها اربعة فرس ولم يسلم معهم
 غير فرس واحد وغنم المسلمون جميع^٦ ما تخلف عن الفرنج وقتلوا
 كل من عجز من الطلوع الى المراكب فلما صعد الفرنج الى مراكبهم
 اقاموا بها ثمانية ايام لا يقدر على النزول الى الارض فلما ايسوا^٧
 من خلاص اصحابهم الذين في الديماس ساروا والمسلمون يكترون^٨
 عليهم ويصدونهم واقامت عساكر المسلمين على حصن الديماس
 في امم لا يحصون كثرة فحصره^٩ فلم يمكنهم فتحه لحصانته وقوته

١) Queste due voci nel solo B. ٢) Forse è da aggiu-
 gnere ثلاث. Conf. Tigiani. ٣) ولما B ٤) Agg. الرابعة?
 ٥) زجت B ٦) كل B ٧) همسوا B ٨) B senza punti;
 ٩) Nel solo C.

فلما عدم الماء على من به من الفرنج وضاجروا من مواصلة القتال ليلا ونهارا فاتحوا¹ باب الحصن وخرجوا² فقتلوا عن آخرهم وذلك يوم الاربعاء منتصف جمادى الاخرى من السنة وكانت مدة اقامتهم في الحصن ستة عشر يوما ولما رجع الفرنج مقهورين ارسل الامير الحسن البُشَري الى ساير البلاد وقال الشعراء في هذه الحادثة فاكثروا وتركنا ذلك خوف التطويل

وقال³ في عت (سنة ٥١٧) وفيها لقي اسطول مصر اسطول البنادقة من الفرنج فاقتتلوا وكان الظفر للبنادقة وأخذ من اسطول مصر عدة قطعة وعاد الباقي سالماً

سنة ٥١٩ قال⁴ ذكر حصر عسكر يحيى المهديّة في هذه السنة سير يحيى بن العزيز بن حماد صاحب بجاية عسكرا لحصر المهديّة وبها صاحبها الحسن بن علي بن تميم بن المعز بن باديس وكان سبب ذلك ان الحسن احب ميمون بن زيادة امير طائفة كبيرة من العرب وزاده علي ساير العرب فحسده⁵ العرب وسار امرأه⁶ الى يحيى بن العزيز باولادهم وجعلوهم⁷ رهائن عنده وطلبوا منه ان يرسل معهم عسكرا ليملكوا له المهديّة فاجابهم الى ذلك وهو متباطئ فاتفق انه رصده كتاب⁸ من بعض مشايخ المهديّة يمثل ذلك فوثق الى ما اتاه وسير عسكرا كثيفا واستعمل عليهم قائدا كبيرا من فقهاء

1) فتحوا C 2) Nel solo C. 3) B III; C V. fol. 155 verso. 4) A V. pag. 7, C V. fol. 165 recto; T vol. XI. 19. 5) زيادة T 6) ومال اليه واكثر الانعام عليه فحسده غيره من T 7) كتب AT 8) Manca in C. 9) فساروا

اصحابه يقال له مطرف^١ بن حمدون وكان هذا بجيى عسو واباه
بحسدون اولاد المنصور الى هذا الحسن^٢ فسارت العساكر من الفارس
والراجل^٣ ومعهم العرب جمع كثير حتى نزلوا على المهديّة وحصروها
براً وبحراً وكان مطرف يظهر التنقش والتورع عن الدماء وقال انما
اتيت الان لانسلم البلد بغير قتال فخاب ظنه فبقى اياما لا يقاتل
ثم انهم باسروا القتال فظهر اهل المهديّة عليهم واقربوا فيهم وتوالى^٤
القتال وفي كل ذلك الظفر لاهل البلد وقتل من الخارجين جمر غفير
فجمع مطرف عسكره فزحف برأ وبحراً لما ينس من التسليم وقاتل
اشد قتال فلكت شوانيه شاطى البحر وقربوا من السور فاشتد الامر
فامر الحسن بفتح الباب من الشاطى وخرج اول الناس وحمل عو ومن
معه عليهم وقال انا للحسن فلما سمع من يقاتله دعواه سلموا عليه
وانهزموا عنه اجلالاً له ثم اخرج الحسن شوانيه تلك الساعة من
المينا فاخذ من تلك الشوانى اربع قطع وهزم^٥ الباقي ثم وصلتته نجدة
من رجار الفرنجى صاحب صقلية فى البحر فى عشرين قطعة فحصرت
شوانى صاحب بجاية فامرهم الحسن باطلاقها فاطلقوها ثم وصل ميمون
ابن زياد^٦ فى جمع كثير من العرب لنصرة الحسن فلما راي ذلك
مطرف وان النجدات تاتي للحسن فى البر والبحر علم انه لا طاقة له
بهم فرحل من المهديّة خائبا واقام رجار الفرنجى مظهرها للحسن

عو واباه يحصرون المعز بن باديس واولاده T^٢ مطرف A^١
وهزموا A^٥ وتتابع T^٤ وتولى C^٤ والرجال C^٣ بعده
زيادة T^٦ وعرب T

أنه مهانده ومواقفه وهو مع ذلك يعبر الشواني ويكثر عددها
والأنتها^١ ❧

ذكر استلاء الفرنج على جزيرة جربة^٢، كانت جزيرة جربة من بلاد
افريقية قد استوت في كثرة صارتها وخيرتها غير أن أهلها طغوا فلا
يدخلون تحت طاعة سلطان ويعرفون بالفساد وقطع الطريق فخرج
اليها^٣ جيش من الفرنج من أهل صقلية في اسطول كبير وجمر
غفير فيه من مشهورى فرسان الفرنج جماعة فنزلوا بساحتها
واداروا المراكب بجهاتها فاجتمع أهلها وقتلوا أشد قتال فوقع بين
الفرقيين وقعات عظيمة^٤ فثبت أهل جربة فقتل منهم بشر كثير
فانهزموا وملك الفرنج الجزيرة وغنموا أموالها وسبوا نساءها وأطفالها
وهلك أكثر رجالها وعاد من بقى منهم وأخذوا لانفسهم أمانا من
رجار ملك^٥ صقلية وافتكوا اسرا^٦ وسببهم ❧

سنة ٥٣٦هـ قال في عت^٧ وفيها سير رجار الفرنجى صاحب صقلية
اسطولا الى اطراف افريقية فاخذوا مراكب سيرت^٨ من مصر الى
الحسن صاحب افريقية وغدر بالحسن ثم رأسه للحسن وجتد
لهدنة لاجل حمل الغلات من صقلية الى افريقية لان الغلاء كان
بها شديدا والموت كثيرا ❧

^١) Nel solo *T*. ^٢) *ACT* in continuazione del capitolo precedente; *B* III. anno 527. In tutti i Mss. è sbagliata l'ortografia di *Gerba*. ^٣) *A* اليهم ^٤) Manca nei Mss. ^٥) *AC* للحرب الشديدة ^٦) *BT* من صاحب ^٧) *A* V. 58 recto; *C* V. 173 verso; *T* XI. ٦. ^٨) Manca in *AB*. ^٩) *A* جمل

سنة ٥٣٧ ق^١ ذكر حصر الفرنج طرابلس الغرب، في هذه السنة سارت مراكب الفرنج من صقلية الى طرابلس الغرب فحاصروها وسبب ذلك ان اهلها في ايام الامير الحسن صاحب افريقية لم يدخلوا يدا^٢ في طاعته ولم يزلوا مخالفين مشاقين له قد قدموا عليهم من بنى مطروح مشايخ يدبرون امرهم فلما رام ملك صقلية كذلك جهز اليهم جيشا في البحر فوصلوا تاسع ذي الحجة فنزلوا البلد وقتلوه وعلقوا الللاب في سوره ونقبوه فلما كان الغد وصل جماعة من العرب تجدة لاهل البلد ففوى اهل طرابلس بهم فخرجوا الى الاسطولية^٣ فحملوا عليهم حملة منكرا فانهزموا هزيمة قاحشة وقتل منهم خلق كثير ولحق الباقون بالاسطول وتركوا الاسلحة والاتصال والدواب فنهبها العرب واهل البلد ورجع الفرنج الى صقلية فجددوا اسلحتهم وتجهزوا وعلوا الى المغرب فوصلوا الى جبل^٤ فلما رام اهل البلد هربوا منهم الى البراري والجبال فدخلها الفرنج وسبوا من ادركوا فيها وهدموها واحرقوها واحرقوا^٥ القصر الذي بناه يحيى بن^٦ العزيز بن حماد للفرجة وعلوا^٥

سنة ٥٣٩ ق^٧ في عت^٧ وفيها خرج اسطول الفرنج من صقلية الى ساحل افريقية والمغرب^٨ ففاحوا مدينة برشك^٩ فقتلوا اهلها وسبوا

١) A V. 59 recto; B III. an. 537; C V. 173 verso; T XI. ٦. ٢) AT ابدأ ٣) T الاسطول ٤) A جبل; C ٥) A 67 recto; B an. 539; C V. 175 recto; T XI. ٦. ٦) B بالمغرب ٧) Mss. برسكى

حريمهم وابعوه بصقلية على^١ المسلمين ٥

وقال في ذكر فتح الرُّها الخ^٢ حكي ان بعض العلماء بالانار^٣
 والتواريخ قال كان صاحب جزيرة صقلية من الفرنج قد ارسل سرية
 في البحر الى طرابلس الغرب وتلك الاعمال فنهبوا وقتلوا وكان
 بصقلية انسان من العلماء المسلمين وهو من اهل الصلاح وكان
 صاحب صقلية يكرمه ويحترمه^٤ ويرجع الى قوله ويقدمه على من
 عنده من القسوس والرهبان وكان اهل ولايته يقولون انه مسلم
 بهذا السبب ففي بعض الايام كان جالساً في منظره له تشرف على
 البحر واذا قد اقبل مركب لطيف واخبره من فيه ان عسكره
 دخلوا بلاد الاسلام وغنموا وقتلوا وظفروا وكان المسلم الى جانبه
 وقد اغفى فقال له الملك^٥ يا فلان اما تسمع الى ما يقولون قل لا قل
 انهم يخبرون بكذا وكذا اين كان محمد عن تلك البلاد واعلمها
 فقال انه^٦ كان قد غاب عنهم وشهد فتح الرُّها فقد فتحها المسلمون
 الان فضحك منه من هناك من الفرنج فقال الملك لا تضحكوا فوالله
 ما يقول الا للحق فبعد ايام وصل الخبر من فرنج الشام بفتحها ٥
 سنة ٥٥٥ قال في عت^٧ وفيها سار اسطول الفرنج من صقلية ففتحوا
 جزيرة قرقنة من افريقية فقتلوا رجالها وسبوا حريمهم فارسل الحسن

١) *AB* الى ٢) *A V.* 65 recto; *B* an. 539; *C V.* 174
 verso; *T XI.* ٣١ ٣) *B C T* بالانساب ٤) *C* ويحترمه
 ٥) Manca in *B.* ٦) *A C T* له ٧) *A V.* p. 69. *B III.*
 an. 540. *C V.* 175 verso. *T XI.* v.

صاحب افريقية الى رجار الفرنجى¹ ملك صقلية يذكره العهد الذى
 بينهم فاعتذر بأنهم غير مطيعين له^٥
 سنة ١٠٢١ قال² ذكر ملك الفرنج طرابلس الغرب، فى هذه السنة
 ملك الفرنج لعنهم الله طرابلس الغرب وسبب ذلك ان رجار
 الفرنجى³ ملك صقلية جهز اسطولا كبيرا وسيره الى طرابلس
 فحافظوا بها برا وبحرا ثالث لخرم فخرج اليهم اهلها وانشبوا القتال
 ودامت الحرب بينهم ثلاثة ايام فلما كان فى اليوم الثالث سمع الفرنج
 فى البلد ضججة عظيمة وخذت الاسوار من المقاتلة وكان سبب ذلك
 ان اهل طرابلس كانوا قبل وصول الفرنج اليهم بايام يسيرة قد
 اختلفوا فخرج طائفة منهم بنى⁴ مطروح⁵ وقدموا عليهم رجلا من
 الملتزمين قدم يريد الحج ومعه جماعة فولتوا امرهم فلما نزلهم الفرنج
 اعدت الطائفة الاخرى⁶ بنى مطروح فوقع الحرب بين الطائفتين
 وخذت الاسوار فانتهز الفرنج الفرصة ونصبوا السلاطين وصعدوا على
 السور فاشتد القتال فلكت المدينة عنوة بالسيف فسفكوا دماء
 اهلها واخذوا نساءهم واموالهم وهرب من قدر على الهرب والتجوا
 الى البربر والعرب ثم نودى بالامان فى كافة الناس فرجع كل من فر
 منها واقام الفرنج ستة اشهر حتى حصنوا اسوارها وحفروا خندقها
 ولما عادوا اخذوا رهابين اهلها معمر بنو⁷ مطروح والملتزم ثم اعدوا

1) Nel solo *B*. 2) *A C T* II. cc. *B* III. an. 541.

3) Nel solo *B*: 4) بنو *A* 5) مطروح *A* 6) العرقى *A*

7) *A B C* بنى

رعائيتهم وولّوا عليها رجلا من بني مطروح وتركو^١ رهائنه وحده
واستقامت امور المدينة والنزم اهل صقلية والروم بالسفر اليها فاعمرت
سريعا وحسن حالها ٥

سنة ٥١٢٢ قال^٢ ذكر طاعة اهل قابس للفرنج وغلبة المسلمين عليها
كان صاحب مدينة قابس قبل هذه السنة انسانا اسمه رشيد فتوفي
وخلف اولادا فعمدة مولى له اسمه يوسف الى ولده الصغير واسمه
محمد فولده الامر واخرج ولده الكبير واسمه معمر^٣ واستولى يوسف
على البلد وحكم على محمد لصغر سنه وجرى منه اشياء من
التعرض الى حرم سيده والعهد على ناقله وكان من جملةهن امرأة
من بني قرّة فارسلت الى اخوتها تشكو اليهم ما في فيه فجاء
اخوتها لاختها فنعهم^٤ وقال هذه حرمة مولاى ولم يستمها فسار
بنو قرّة ومعمر بن رشيد الى الحسن صاحب افريقية وشكوا اليه ما
يفعل يوسف فكانتبه الحسن في ذلك فلم يجب اليه وقال لمن لم
يكف الحسن عتي وآلا سلمت قابس الى صاحب صقلية فجهز
الحسن العسكر اليه فلما سمع يوسف^٥ بذلك ارسل الى رجسار
الفرنجي صاحب صقلية وبذل له الطاعة وقال له اريد منك خلعة
وعهدا بولاية قابس لاكون نايبا عنك كما فعلت مع بني مطروح^٦
في طرابلس فسير اليه رجسار الخلع والعهد فلبسها وقربى العهد

١) واخذوا *T* ٢) *A V. p. 77. B III. an. 542; C V.*

٣) *T* معمر ٤) فعمد؟ ٥) *T* فنعها منهم ٦) *T* XI. v. 177 recto.

٧) *Manca in A B.* مطروح

بمجمع من الناس فجَدَّ حينئذ الحسن في تجهيز العسكر الى قابس فساروا اليها ونازلوها فنار اهل البلد بيوسف لما اعتمده من طاعة الفرنج وسلّموا البلد الى عسكر الحسن وتحصن يوسف في القصر فقاتلوه حتى فاتحوه واخذ يوسف اسيرا فتونّ عذابه معمر بن رشيد وبنو قرة فقتلوه ذكره وجعلوه في فيه وعذب بانواع العذاب وولى معمر قابس مكان اخيه محمد واخذ بنو قرة اختام وعرب عيسى اخو يوسف وولد يوسف وقصدوا رجار ملك صقلية فاستجاروا به وشكوا اليه ما لقوا من الحسن فغضب لذلك وكان ما ذكره سنة ثلاث واربعين وخمسمائة من فتح المهديّة ان شاء الله تعالى ٥

وقال ٢ ذكر حادثة ينبغي ان يجتاط العاقل من مثلها، كان عذا يوسف صاحب قابس قد ارسل رسولا الى رجار بصقلية فاجتمع هو ورسول الحسن صاحب المهديّة عنده فجرى بين الرسولين مناظرة فذكر رسول يوسف للحسن وقال منه ودمه ثم اتهمسا عدا في وقت واحد وركبا البحر كل واحد منهما في مركبة فارسل رسول الحسن الى صاحبه رقعة على جناح طائر يخبره بما كان من رسول يوسف فسير الحسن جماعة من اصحابه في البحر فاخذوا رسول يوسف واحضروه عند الحسن فسبّه وقال ملكت الفرنج بلاد الاسلام وطولت لسانك بدمي ثم اركبه جملا وعلى راسه طرطور بجلاجل وظيف به في البلد ونودي عليه هذا جزاء من سعى ان يملك

١) نايب B

٢) Stessi testi in continuazione.

٥) B

الفرنج بلاد المسلمين فلما توسط المهديّة ثار به العامّة فقتلوه بالحجارة
وصلبوا جثته ٥

وقال في عت^١ وفيها اشتدّ الغلاء بأفريقية ودامت أيامه فإنّ أوله كان
سنة سبع وثلاثين وخمسمائة وعظم الامر على اهل البلاد حتى اكل
بعضهم بعضا وقصد اهل البوادي المدن^٢ من الجوع فأغلقها أهلها
دونهم وتبعه وباء وموت كثير حتى خلت البلاد وكان اهل البيت لا
يبقى منهم احد وسار كثير منهم الى صقلية في طلب القوت ولقوا
امرا عظيما ٥

سنة ٥١٣^٣ قال^٣ ذكر ملك الفرنج مدينة المهديّة بأفريقية ، قد
ذكرنا سنة احدى واربعين وخمسمائة مسير اهل يوسف صاحب
قابس الى رجار ملك صقلية واستغاثتم به فغضب لذلك وكان بينه
وبين الحسن بن عليّ بن يحيى بن تميم بن المعزّ بن باديس
الصنهاجى صاحب افريقية صلح وعهود الى مدة سنتين وعلم انه
أن^٤ فأتته فتح البلاد في هذه الشدّة لئلا تصابتم وكانت الشدّة دوام
الغلاء في جميع المغرب من سنة سبع وثلاثين الى هذه السنة وكان
اشدّ ذلك سنة اثنتين واربعين فإنّ الناس فارقوا البلاد والقرى
ودخل^٥ اكثرهم الى جزيرة^٦ صقلية واكل الناس بعضهم بعضا وكثر
الموت في الناس فأغتنم رجار هذه الشدّة فعمر الاسطول واكثر منه

١) A V. p. 80. B III. an. 542; C V. 177 verso. T XI. ٨١

٢) B والمدن e vi mancano le due voci seguenti. ٣) A V.

p. 81. B III. an. 543. C. V. 177 verso. T XI. ٨٢ ٤) Manca

in C. ٥) A وسار ٦) T مدينة

فبلغ نحو مائتين^١ وخمسين شينيا ملوّة رجلا وسلاحا وقوّة^٢ وسار
الاسطول عن صقلية فوصل الى جزيرة قوصرة^٣ وهي^٤ بين المهدية
وصقلية فصادفوا بها مركباً وصل من المهدية فاخذ اخله واحضروا
بين يدي جرجى مقدّم الاسطول فسألهم عن حال افريقية ووجد
في المركب قفص حمام فسألهم هل ارسلوا منها شيئا فحلفوا^٥ انه لم يرسلوا شيئا فامر الرجل الذي كان للحمام صحبتته ان يكتب بخطه انما
لما وصلنا جزيرة قوصرة وجدنا بها مراكب من صقلية فسألناهم عن
الاسطول المتخول فذكروا انه اقلع^٦ الى جزائر القسطنطينية واطلق
للحمام فوصل الى المهدية فسّر الامير الحسن والنسار واراد جرجى
بذلك^٧ ان يصل بغتة لى سار وقرروا^٨ وصولهم الى المهدية وقت
السحر ليحطّ^٩ بها قبل ان يخرج اهلها فلو لم^{١٠} له ذلك لم يسلم
منهم احد فقدر الله ان ارسل عليهم ريحا هائلة عكستهم^{١١} فلم
يقدروا على السير الا بالمقاذيف وطلع النهار ثلثي صفر من هذه
السنة قبل وصولهم فرائم الناس فلما رأى جرجى^{١٢} ان الخديعة
فأنته ارسل الى الامير الحسن يقول انما جيت بهذا الاسطول طالبا
بشار محمد بن رشيد صاحب قابس وردّه اليها^{١٣} واما انت فبيننا
وبينك عهد وميثاق الى مدة وفريد منك عسكريا يكون معنا فجمع

? وقوتاً^٢ Cf. Tigiani, Nowairi, Ibn-Khaldun, etc. مائة C^١
Manca^٩ قلع ABC^٥ بالله T ag.^٤ ما T aggingue^٥
Manca in T.^٩ ليحيط CT^٥ وقدّر T^٧ في B.
الينا ABC^{١١} ذلك و T ag.^{١٠}

الحسن الناس من الفقهاء والاعيان وشاورهم فقالوا نقاتل عدونا فان
بلدنا حصين فقال اخاف ان ينزل الى البر ويحصرنا برا وبحرا وبحول
بيننا وبين الميرة وليس عندنا ما يقوتنا شهرا فموخذ قهرا وانا ارى
سلامة المسلمين من القتل والاسر خيرا¹ من الملك وقد طلب متى
عسكرا الى قابس فان فعلت لنا بحل في معونة الفجار على المسلمين وان
امتنعت يقول² انتقص ما بيننا من الصلح وليس يريد الا ان
يثبطننا حتى يحول بيننا وبين البر وليس لنا بقتاله طاقة والراى
ان يخرج بالاهل والولد ونترك³ البلد فن اراد ان يفعل كفعلنا
فليبادر معنا وامر في الحال بالرحيل واخذ⁴ معه من حصره وما خف
جمله وخرج الناس على وجوههم باعليهم واولادهم وما خف من اموالهم
وانائهم⁵ ومن الناس من اختفى عند النصارى وفي الكنائس وبقي
الاسطول في البحر تمنعه الريح من الوصول الى المهديّة الى ثلثي النهار
فلم يبق في البلد من عزم على الخروج احد فوصل الفرنج ودخلوا
البلد بغير مانع ولا مدافع⁶ ودخل جرجى القصر فوجده على حاله
لم يأخذ الحسن منه الا ما خف من ذخائر الملوك وفيه جماعة من
حظاياها وراى الخزائن مملوءة من الذخائر النفيسة وكل شيء غريب
يقدر وجود مثله فحتمر عليه وجمع سرارى الحسن في القصر وكان
عدّة من ملك منهم من زبرى ابن مناد الى الحسن تسعة ملوك
ومدّة ولايتهم مايتسا سنة وثمانى سنين من سنة خمس وثلاثين

وامر B⁴ ونزل T⁵ يقال B² خوفا C¹
دافع B T⁶ وانائهم A B⁵

وثلاثماية الى سنة ثلاث واربعين وخمسمائة وكان بعض القواد قد ارسله الحسن الى رجسار برسالة فاخذ لنفسه واحله منه امانا فلم يخرج معهم فلما ملك المدينة نهبت مقدار ساعتين ونودي بالامان فخرج من كان مستخفيا فاصبح جرجى من الغد فارسل الى من قرب من العرب فدخلوا اليه¹ فاحسن اليهم واعطاهم اموالا جزيلة وارسل من جند المهديّة الذين تخلفوا بهنسا جماعة ومعهم امان² لاهل المهديّة الذين خرجوا منها ودواب يحملون عليها الاطفال والنساء وكانوا قد اشرفوا على الهلاك من الجوع ونهمهم بالمهديّة خبايا وودائع فلما وصل اليهم الامان رجعوا فلم يمض غير² جمعة حتى رجع اكثر اهل البلد واما الامير الحسن فانه سار باهله واولاده وكانوا اثني عشر ذكرا غير الاناث وخواص خدمه قاصدا الى محرز بن زياد وهو بالملقعة فلقيه في طريقه امير من العرب يسمى حسن³ بن ثعلب فطلب منه مالا انكسر له في ديوانه فلم يمكن الحسن اخراج مال لئلا يؤخذ فسلم اليه ولده يحيى رعيينة فسار فوصل في اليوم الثاني الى محرز وكان الحسن قد فضله على جميع العرب واحسن اليه ووصله بكثير من المال فلقيه محرز لقاء جميلا وتوجع لما حل به فاقم عنده شهورا والحسن كره للقامة فاراد المسير الى ديار مصر الى الخليفة الحافظ العلوي واشترى مركبا لسفره فسمع جرجى الفرنجي فجهز شوانى لتأخذه فعاد الحسن عن ذلك وعزم على المسير الى عبد المؤمن بالمغرب فارسل كسار اولاده يحيى وتهيما وعليبا الى يحيى بن

حسين B (5) 1) Nel solo T. 2) فدخلوا المدينة A 1)

العزير وهو من بني حماد ولما اولاد عمر يستأذنه في الوصول اليه
وتجديد العهد به والمسير من عنده الى عبد المومن فان له
يجيى فسار اليه فلما وصل له يجتمع به يجيى وسيره الى جزيرة
بني مزغنا هو واولاده ووكل بهم من يمنعهم من التصرف فبقوا
كذلك الى ان ملك عبد المومن بجاية سنة سبع واربعين فحصر²
عنده وقد ذكرنا حاله هناك فلما استقر جرجى بالمهدية سير
اسطولا بعد اسبوع الى مدينة سفاقس وسير اسطولا آخر الى مدينة
سوسة فلما سوسة فان اهلها لما سمعوا خبر المهدية وكان واليهما على
ابن الحسن الامير فخرج الى ابيه وخرج الناس لخروجه فدخلها
الفرنج بلا قتال ثلث عشر صفر واما سفاقس فان اهلها اتام كثير من
العرب فامتنعوا بهم فقاتلهم الفرنج فخرج اليهم اهل البلد فظهر
الفرنج الهزيمة وتبعهم الناس حتى ابعدوا عن البلد ثم عطسوا
عليهم فانهم قور الى البلد وقور الى البرية وقتل منهم جماعة
ودخل الفرنج البلد فلكوه بعد قتال شديد وقتل كثيرة واسر من
بقي من الرجال وسبى المحريم وذلك في الثالث والعشرين من صفر
ثم نودي بالامان فعاد اهلها اليها فافتكوا حرمهم واولادهم ورفق بهم
وباعل سوسة والمهدية وبعد ذلك وصلت كتب من رجار لجمع اهل
افريقية بالامان والمواعيد الحسنة ولما استقرت احوال البلاد سار
جرجى في اسطوله الى قلعة اقليبية وهي قلعة حصينة فلما وصل

مزغنان T ; مرغنا C ; مرسان B ; مرصار A¹

² فحصره A

اليها سمعت العرب فاجتمعوا اليها ونزل اليهم الفرنج فاقتتلوا فانهزم
الفرنج وقتل منهم خلق كثير فرجعوا خاسرين الى المهديّة وصار
الفرنج من طرابلس الغرب الى قريب تونس ومن المغرب الى دين
القيروان ٥

سنة ٥٢٢ قال ذكر الخلف بين صاحب صقلية وملك الروم ، في
هذه السنة اختلف رجار الفرنجى صاحب صقلية وملك
القسطنطينية وجرى بينهما حروب كثيرة دامت عدّة سنين
فاشتغل بعضم ببعض عن المسلمين ولولا ذلك فلك رجار جميع
افريقية وكان القتال بينهم براً وبحراً والظفر في جميع ذلك لصاحب
صقلية حتى ان اسطوله في بعض السنين وصل الى مدينة
القسطنطينية ودخل فم المينا واخذ عدّة شواني الروم واسر جمعاً
منهم ورمى الفرنج طاقث قصر الملك بالنشاب وكان الذي يفعل
هذا² بالروم والمسلمين جرجى وزير صاحب صقلية فرض عدّة
امراض منها البواسير والحصا ومات سنة ست واربعين وخمسمائة
فسكنت الفتنة واستراح الناس من شره وفساده ولم يكن لصاحب
صقلية من يقوم مقامه ٥

سنة ٥٢٧ قال في ذكر ملك عبد المومن بجاية وملك بني حمادة
..... وسار (يعنى عبد المومن) من سبتة في صفر سنة سبع واربعين

¹) *A* V. p. 94; *B* III. an. 544; *C* V. 179 recto. *T* XI. ١٥

²) Manca in *A* e *C*. In *B* si legge di nuovo: واسر جمعاً منهم:

³) *A* V. p. 102; *B* III. وهذا الذى يفعل هذا بالروم الخ
an. 547; *C* V. 180 recto; *T* XI. ١.٣

فأسرع السير وطوى المراحل والعساكر تلتفاه في طريقه فلم يشعر أهل بجاية إلا وهو في أعمالها وكان ملكها يحيى بن العزيز بن حماد آخر ملوك بني حماد وكان مولعاً بالصيد واللهو لا ينظر في شيء من أمور مملكته قد حكم فيها بنو حمادون فلما اتصل الخبير بميمون بن حمادون جمع العسكر وسار عن بجاية نحو عبد المومن فلقبهم مقدمته وفي تزويد على عشرين فارس فانهزم أهل بجاية بغير قتال ودخلت مقدمة عبد المومن بجاية قبل وصول عبد المومن بيومين وتفرق جميع عسكر يحيى بن العزيز وهربوا برأً وبحراً وتحصن يحيى بقلعة قسنطينة الهواة وهرب أخواه الخارث وعبد الله إلى صقلية ودخل عبد المومن بجاية وملك جميع بلاد ابن العزيز بغير قتال الخ ٥

سنة ٥٤٨ ق^٢ ذكر للحرب بين العرب وعساكر عبد المومن، في هذه السنة في صغر كانت الحرب بين عساكر عبد المومن والعرب عند مدينة سطيف وسبب ذلك أن العرب وهم بنو جلال والائسج^٥ وعدى ورياح وزغبنة^٤ وغيرهم من العرب لما ملك عبد المومن من بلاد بني حماد اجتمعوا من ارض طرابلس الى اقصى المغرب وقالوا أن^٥ جاورتنا عبد المومن اجلانا من المغرب وليس الراي^٦ إلا القاء للحد^٧ معه واخراجه من البلاد قبل ان يتمكن ومحالفوا على التعاون

١) قسنطينية *T* ٢) *A* V. p. 121. *B* III. an. 548. *C* V. 183 verso; *T* XI. ١٣٣ ٣) Correggo i nomi di queste tribù secondo Ibn-Khaldûn St. dei Berberi, testo I. ١٨ ٤) Mss. e لجد^٧ *A T* ٥) في الامر *B* ٦) Mss. أن^٥ ٧) زعب *T*

والتظافر وان لا يخون بعضهم بعضا وعزموا على لقائه بالرجال والاهل
والمال ليقاتلوا قتال الحريم واتصل الخبر بالملك رجار الفرنجى صاحب
صقلية فarsل الى امراء العرب وهم محرز بن زياد وجبارة بن كامل
وحسن بن ثعلب وعيسى بن حسن وغيرهم يحثهم على لقاء عبد
المومن ويعرض عليهم ان يرسل اليهم خمسة الاف فارس من الفرنج
يقاتلون معهم على شرط ان يرسلوا اليه الرهائن فشكروه وقالوا ما بنا
حاجة الى تجارته ولا نستعين بغير المسلمين وساروا في عدد لا
يحصى وكان عبد المومن قد رحل من بجاية الى بلاد المغرب فلما
بلغه خبرهم جهز جيشا² يزيد على ثلاثين الف فارس الخ

وقال ذكر ملك الفرنج مدينة بونة وموت رجار وملك ابنه غيلار ،
في هذه السنة سار اسطول رجار ملك الفرنج بصقلية الى مدينة
بونة وكان المقدم عليهم⁴ فتاه فيلب⁵ المهدوى فحصرها واستعان
بالعرب عليها فاخذها في رجب وسبأ اهلها وملك ما فيها غير انه
اغصى عن جماعة من العلماء والصالحين حتى خرجوا باعليهم
واموالهم الى القرى فاكلهم بها عشرة ايام وعاد الى المهدية وبعض
الاسرى معه ورجع الى صقلية فقبض رجار عليه لما اعتمده من
الرفق بالمسلمين في بونة وكان فيلب يقال انه وجميع فتيانه مسلمون
ويكتمونه وشهدوا عليه انه لا يصوم مع الملك وانه مسلم فجمع

¹) *B* امم ²) *T* من الموحدين ما ³) *A V. p. 123.*
B III. an. 548; C V. 183 verso; T XI. 133 ⁴) *Mss.* عليها
⁵) *Sbagliati i punti in B C.*

رجار الاساقفة والقسوس والفرسان فحكوا بأن يحرق فأحرق في رمضان وهذا أول وعن دخل على المسلمين بصقلية ولم يمهل الله رجار بعده إلا يسيرا حتى مات في العشر الأول من ذي الحجة من السنة وكان مرضه للخوانيق وكان عمره قريبا من ثمانين سنة وكان ملكه نحو ستين سنة ولما مات ملك بعده ابنه غليار وكان فاسد التدبير سىء التصوير² فاستوزر مايو³ البصراني⁴ فإساء التدبير واختلفت⁵ عليه حصون من جزيرة⁶ صقلية وبلاد قلورية وتعدى الأمر إلى أفريقية على ما نذكره ان شاء الله تعالى

وقال في عت⁷ في هذه السنة وصلت مراكب من صقلية فيها جمع من الفرنج فذهبوا مدينة تنيس بالديار المصرية

سنة ٥٥٥ قال⁸ ذكر عصيان الجزائر وأفريقية على ملك الفرنج بصقلية وما كان منهم قد ذكرنا سنة ثمان وأربعين وخمسمائة موت رجار الفرنجى ملك صقلية وملك ولده غليار وأنه كان فاسد التدبير فخرج عن حكمة عدته من⁹ حصون صقلية فلما كان هذه السنة قوى طمع الناس فيه فخرج عن طاعته جزيرة¹⁰ جربة¹¹ جزيرة قرقة

1) عشرين *T* 2) Queste due voci mancano in *C*.

3) Sbagliati i punti. *Majo* ne da Bari. 4) *A* النصراني = البصراني

5) *Mss.* واختلت 6) *B* بلد 7) *A* V. p. 125. *C* V. 184

recto; *T* XI. ١٢٥ stesso anno 548. 8) *A* V. p. 132. *B* III.

an. 550 che pare sbagliato; *C* V. 185 verso; *T* XI. ١٣٤

9) Manca in *B*. 10) Manca in *B* da ظلمة

11) Sbagliato in *A B*.

واظهروا للخلاف عليه وخالف عليه افریقیة فأول من اظهر للخلاف عليه
 عمر بن الحسين^١ الفرياني بمدينة سفاقس وكان رجلا قد استعمل
 عليها لما فتحها اياه ابا الحسن^٢ وكان من العلماء الصالحين فظهر
 العجز والضعف وقلة استعماله ولدى فاستعمله واخذ اياه رهينة الى
 صقلية فلما اراد المسير اليها قل لولده عمر اني كبير السن وقد
 قرب أجلي فاني امكنتك الفرصة في الخلاف على العدو فافعل ولا
 تراقبهم ولا تنظر في اني اقتل واحسب اني قد مت فلما وجد
 هذه الفرصة دعا اهل المدينة الى الخلاف وقال تطلع جماعة منكم الى
 السور وجماعة يقصدون مساكن الفرنج والنصارى جميعهم
 ويقتلونهم كلهم فقالوا له ان سيدنا الشيخ والدك يخاف عليه فقال
 هو امرني بهذا واذا قُتل بالشيخ ألوف من الاعداء ثا مات فلم تطلع
 الشمس حتى قتلوا الفرنج عن آخرهم وكان ذلك اول سنة احدى
 وخمسين وخمسمائة ثم اتبعه ابو يحيى^٦ بن مطروح بطرابلس
 وبعدهما محمد بن رشيد بقابس وسار عسكر عبد المؤمن الى بونة
 وملكها وخرج جميع افریقیة عن ملك^٧ الفرنج ما عدا المهديّة
 وسوسة وارسل عمر بن ابي الحسن^٨ الى زويلة وهي مدينة بينها وبين
 المهديّة نحو ميلان^٩ بحرّضهم الى الوثوب على من معهم فيها من

١) *BT* بن ابي الحسن *C*. Cf. Tigiani e Ibn-Khaldun.
 Il giusto nome sembra الحسين أبو الحسن ٢) *AT* اياه ابا
 الحسين ٣) *B* aggiugne انا ٤) Manca in *B*.
 ٥) Manca in *B*. ٦) Conf. Tigiani e Ibn-Khaldûn; *C* محمد;
 ميدان *T* ٧) ابي الحسن *AB* ٨) حكم *BT* ٩) بحري

النصارى ففعلوا ذلك وقدم عرب البلاد الى زويلة فاعانوا اهلها على
 من بالمهدية من الفرنج وقطعوا الميرة عن المهدية فلما اتصل للخمر
 بغليار ملك صقلية احضر ابا الحسن¹ وعرفه ما عمل ابنه وامره ان
 يكتب اليه ينهيه عن ذلك ويأمره بالعود الى طاعته وخوفه عاقبة
 فعله فقال من اقدم على هذا لا يرجع² بكتاب فارس ملك صقلية
 اليه رسولا يتهدده ويأمره بترك ما ارتكبه فلم يمكنه غير من دخول
 البلد يومه ذلك فلما كان الغد خرج اهل البلد جميعهم ومعهم
 جنازة والرسول يشاهد فدفنوها وعادوا وارسل عمر الى الرسول يقول
 له هذا ابي قد دخنته وقد جالسنا للعزاء به³ فاصنعوا به ما اردتم
 فعاد الرسول الى غليار فاخبره بما صنعه عمر بن الحسين فاخذ اياه
 وصلبه فلم يزل يذكر الله تعالى حتى مات واما اهل زويلة فانه كثير
 جمعهم بالعرب واهل سفاقس وغيرهم فحصروا المهدية وصيقوا عليها
 وكانت الاقوات بالمهدية قليلة فسير اليهم صاحب صقلية عشرين
 شينيا فيها الطعام والرجال والسلاح فدخلوا البلد وارسلوا الى
 العرب فبدلوا لهم مالا لينهزموا وخرجوا من الغد فاقتتلوا⁴ واهل
 زويلة وانهمزمت العرب وبقي اهل زويلة واهل سفاقس يقاتلون
 الفرنج بظاهر البلد واحاط بهم الفرنج فانهمز اهل سفاقس وركبوا⁵
 في البحر فنجوا وبقي من اهل زويلة فحمل عليهم الفرنج فانهمزوا الى
 زويلة فראوا ابوابها مغلقة فقاتلوا تحت السور⁶ وصبروا حتى قتل

1) ACT 22g. 2) لعزائه B 3) الا B 4) الحسن T 5) Manca uno squarcio in T. 6) Mancano molte parole in C.

أكثرهم ولم ينج منهم إلا القليل فنفروا ومما بعضهم إلى عبد
المومن فلما قتلوا حرب من^١ بها من الحرم والصبيان والشيوخ في
البحر^٢ ولم يعرجوا على شيء من أموالهم ودخل الفرنج زويلة فقتلوا
من وجدوا فيها من النساء والأطفال ونهبوا الأموال واستقرّ الفرنج
بالمهدية إلى أن أخذها منهم عبد المومن على ما ذكره أن شاء الله
تعالى ❀

سنة ٥٥٢ ق^٣ ذكر ملك عبد المومن مدينة المهدية من الفرنج
وملكه جميع أفريقيا قد ذكرنا سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة
ملك الفرنج مدينة المهدية من صاحبها الحسن بن تميم بن المعز
ابن باديس الصنهاجي وذكرنا أيضا سنة إحدى وخمسين ما فعله
الفرنج بالمسلمين في زويلة المدينة المجاورة للمهدية من القتل والنهب
فلما قتلهم الفرنج ونهبوا أموالهم حرب منهم جماعة وقصدوا عبد
المومن صاحب المغرب وهو بمراكش يستجبرونه فلما وصلوا إليه
دخلوا إليه فأكرمهم وأخبروه بما جرى على المسلمين وأنه ليس في
ملوك الإسلام من يقصد سواه ولا يكشف هذا الكرب غيرة فدمعت
عيناه وأطرق ثم رفع رأسه وقال أبشروا لأنصركم ولو بعد حين وأمر
بأنزالهم وأطلق لهم الفئ دينار ثم أمر بجبل الروايا والقرب والحياض^٤
وما تحتاج إليه العساكر في السفر وكتب إلى جميع نوابه في الغرب

^١) *B T* agg. سلم ^٢) *A T* البر ^٣) *A V*. p. 158;
B III. an. 554; *C V*. 190 recto; *T* XI. 108 ^٤) Manca in *T*

وكان قد ملك الى قريب تونس بأمرهم بحفظ جميع ما يحصل^١ من
 الغلات وان يترك في سنبلة ويخزن في مواضعه وان يحفروا الابار في
 الطرق ففعلوا جميع ما أمرهم به وجمعوا الغلات ثلاث سنين ونقلوها
 الى المنازل وطبنوا عليها فصارت كأنها تلال^٢ فلما كان في صفر من
 هذه السنة سار عن مراكش وكان اكثر اسفاره في صفر فسار يطلب
 افريقية واجتمع من العساكر مائة الف مقاتل ومن الاتباع والسوقة
 امثالهم وبلغ من حفظه لعساكرهم انهم كانوا يعيشون بين الزروع فلا
 يتنادى بهم سنبلة وانا نزلوا صلوا جميعهم مع امام واحد بتكبيره
 واحده لا يتخلف منهم احد كأننا من كان وقدم بين يديه الحسن
 ابن علي بن يحيى بن يحيى بن المعز بن باديس الصنهاجى الذى
 كان صاحب المهديّة وافريقية وقد نكرنا سبب مصيره عند عبد
 المؤمن فلم يزل يسير الى ان وصل الى مدينة تونس في الرابع
 والعشرين من جمادى الاخرة من السنة وبها صاحبها احمد بن
 خراسان واقبل اسطوله في البحر في سبعين شينيا وطريده وشلندى
 فلما نزلها ارسل الى اهلها يدعوهم الى طاعته فامتنعوا فقاتلهم من
 الغد اشد قتال ولم يبق الا أخذها ودخول الاسطول اليها فجاءت
 ريح عاصف منعت الموحدين من دخول البلد فرجعوا ليبياكروا
 القتال ويملكوه فلما جاء الليل نزل سبعة عشر^٣ رجلا من اعيان
 اهلها الى عبد المؤمن يسالونه الامان لاهل بلادهم فاجابهم الى الامان

١) تحصل A T ٢) كالتلال B ٣) Manca uno squarcio
 in C.

لهم في انفسهم واموالهم واهليهم لمبادرتهم الى الطاعة واما من عدائهم من
 اهل البلد فيومنونهم في انفسهم واهليهم ويقاسمهم على اموالهم واملاكهم
 نصفين وان يخرج صاحب البلد هو واهله فاستقر ذلك وتسلم البلد
 وارسل اليه من يمنع العسكر من الدخول اليه وارسل امانة ليقاسموا
 الناس على اموالهم واقام عليها ثلاثة ايام وعرض الاسلام على من بها
 من اليهود والنصارى فمن اسلم سلم ومن امتنع قتل واقام اهل تونس
 باجرة توخذ نصف¹ مساكنهم وسار عبد المومن منها الى المهديّة
 والاسطول بجاذيه في البحر فوصل اليها ثلثي² عشر رجب وكان حينئذ
 بالمهديّة اولاد ملوك الفرنج وابطال الفرسان وقد اخلوا زويلة وبينها
 وبين المهديّة غلوة³ سلم فدخل عبد المومن زويلة وامتلت بالعساكر
 والسوقة فصارت مدينة معجورة في ساعة ومن لم يكن له موضع من
 العسكر نزل بطاعرها وانضاف اليهم من صنهاجة والعرب واهل البلاد
 ما يخرج عن الحصاء واقبلوا يقاتلون المهديّة مع الابلر فلا يوتر فيها
 لخصانتها وقوة سورها وضيق موضع القتال عليها⁴ لان البحر دائر
 باكثرها وكانها كف في البحر وزندها متصل بالبر فكانت الفرنج تخرج
 شجعانهم الى اطراف العسكر فتتال منه وتعود⁵ سرعيا فامر عبد
 المومن ان يبني سور من غرق المدينة يمنعهم من الخروج واحاط
 الاسطول بها في البحر وركب عبد المومن في شيبى ومعه الحسن بن

¹) Così A. In C manca questo passo; B ha على توخذ
²) Così i Mss. e Tigiani توخذ عن نصف البح T مساكنهم
 nel luogo analogo. T ha ثلثي³) غاية T⁴) بها C⁵) ويعودون

على الذي كان صاحبها واطاف بها في البحر فهاله ما رأى من
حصانتها وعلم أنها لا تفتح بقتال برا ولا بحرا وليس لها آلا المطاولة
وقال للحسن كيف نزلت عن مثل هذا الحصن فقال لقلته من يوثق
به وعدم القوات وحكم القدر فقال صدقت وعاد من البحر وامر بجمع
الغلات والاقوات وترك القتال فلم يمض غير قليل حتى صار في
العسكر كالجبلين من الحنطة والشعير فكان من يصل الى العسكر من
بعيدا يقولون متى حدثت هذه للجبال عاهنا فيقال لهم هي حنطة
وشعير فيعجبون من ذلك وتمادى الخصار وفي مدته اطاع اهل
سفاقس عبد المومن وكذلك مدينة طرابلس وجبال نفوسة وقصور
افريقية وما ولاها وفتح قابس بالسيف وسير ابنه ابا محمد عبد الله في
جيش ففتح بلادا ثم ان اهل مدينة قفصة لما راوا تمكن عبد المومن
اجمعوا على المبادرة الى طاعته وتسليم المدينة اليه فتوجه صاحبها
يحيى بن تميم بن المعز ومعه جماعة من اعيانها وقصدوا عبد
المومن فلما اعلمه حاجبه قال له عبد المومن قد اشتبه عليك ليس
هؤلاء اهل قفصة فقال له يشتبه على فقال عبد المومن كيف يكون
ذلك والمهدى يقول ان اصحابنا يقطعون اشجارها ويهدمون اسوارها
ومع هذا فنقبل منهم ونكف عنهم ليقضى الله امرا كان مفعولا
وارسل اليهم طائفة من اصحابه ومدحه شاعر منهم بقصيدة اولها

ما هنر عطفه بين البيص والاسل

مثل الخليفة عبد المومن بن عليؑ

فوصله بالف دينار ولما كان في الثاني والعشرين من شعبان من السنة
 جاء اسطول صاحب صقلية في مائة وخمسين شبيبي غير الطرائد
 وكان قدومه من جزيرة بابسة من بلد الاندلس وقد سبا اهلها
 واسرهم وجمعهم معه وارسل اليهم ملك صقلية يأمرهم بالرجوع الى المهديّة
 فقدموا في التاريخ فلما قاربوا المهديّة حطوا شرعهم ليدخلوا المينا
 فخرج اليهم اسطول عبد المومن وركب العسكر جميعه ووقفوا على
 جانب البحر فاستعظم الفرنج ما راوا من كثرة العساكر ودخل
 الرعب قلوبهم وبقي عبد المومن يبرغ وجهه على الارض ويبكي ويدعو
 للمسلمين بالنصر واقتتلوا في البحر فانهزمت شواني الفرنج واعادوا
 القلوع وتبعهم المسلمون فاخذوا منهم سبع شواني ولو كان معهم
 قلوع² لاخذوا اكثرهم وكان امرا عجيبا وفتحها قريبا وعاد اسطول
 المسلمين مظفرا منصورا وخرق فيهم عبد المومن الاموال ويأس اهل
 المهديّة حينئذ من النجدة وصبروا على الحصار ستة اشهر الى آخر
 ذي الحجة من السنة فنزل حينئذ من فرسان الفرنج الى عبد المومن
 عشرة وسالوا الامان لمن فيها من الفرنج على انفسهم واموالهم
 ليخرجوا منها ويعودوا الى بلادهم وكان قوتهم قد فنى حتى اكلوا
 الخيل فعرض عليهم الاسلام ودعاهم اليه فلم يجيبوا ولم يزالوا يترددون
 اليه اياما ويستعطفوه باللين فاجابهم الى ذلك وآمنهم واعطاهم
 سفنا فركبوا فيها وساروا وكان الزمان شتاء فغرق اكثرهم ولم يصل
 منهم الى صقلية الا نفر اليسير وكان صاحب صقلية قد قال ان

غريبا *AB* ³ شواني *T* ² الفرنج *ACT* ¹

قتل عبد المومن من اصحابنا بالمهدية قتلنا المسلمين الذين بجزيرة صقلية واخذنا حرمهم واموالهم فاعلك الله الفرنج غرًا وكان مدة ملكهم المهدية اثنتي عشرة سنة ودخل عبد المومن المهدية بكرة عشرين سنة من الهجرة سنة خمس وخمسين وخمسمائة وسماها عبد المومن سنة الاخماس واقام بالمهدية عشرين يوما فرتب احوالها واصلاح ما انتلج من سورها ونقل اليها الذخائر من الاقوات والرجال والعدد واستعمل عليها بعض اصحابه وجعل معه الحسن بن علي الذي كان صاحبها وامره ان يقتدى برأيه في افعاله واقطع الحسن بها اقطاعا واعطاه دورا نغيسة يسكنها وكذلك فعل باولاده ورحل من المهدية اول صفر من السنة الى بلاد الغرب ٥

سنة ٥٦٩ قلة ذكر قتل جماعة من المصريين ارادوا الوثوب بصلاح الدين في هذه السنة ثلثي رمضان صلب صلاح الدين يوسف بن أيوب صاحب مصر جماعة ممن اراد الوثوب به مصر من اصحاب الخلفاء العلويين وسبب ذلك ان جماعة من شيعة العلويين منهم عمارة بن ابي الحسن اليماني الشاعر وعبد الصمد القلاب والقاضي العوريس ٤ وداعي الدعوة وغيرهم من جند المصريين ورجالتهم السودان وحاشية القصر ووافظهم جماعة من امراء صلاح الدين وجنده واتفق رايهم على استدعاء الفرنج من صقلية ومن ساحل الشام الى ديار مصر على شيء بذلوه لهم من المال والبلاد واذنا قصدوا

١) Così tutti i Mss. *T* عسورا ٢) Manca in *B*. ٣) *A V*. p. 264; *C V*. 211 recto; *T XI*. ٣٢ ٤) Questo nome nei soli *AT*.

البلاد فان خرج صلاح الدين بنفسه اليهم ثاروا ثم في القاهرة ومصر
واعادوا الدولة العلوية وعاد من معه من العسكر الذين وافقوه عنه
فلا يبقى له مقام مقابل الفرنج وان كان صلاح الدين يقيم وينفذ
العساكر اليهم ثاروا به واخذوه اخذاً باليد لعدم الناصر له والمساعد
وقال لهم عمارة انا قد ابعدت اخاء الى اليمن خوفاً ان يسد مسدّه
وتجتمع الكلمة عليه من بعده وارسلوا الى الفرنج بصقلية والساحل
في ذلك وتقررت القاعدة بينهم ولم يبق الا رحيل الفرنج وكان من
نطف الله بالمسلمين ان الجماعة المصريين ادخلوا معهم في هذا الامر
زين الدين علي بن نجباء الواعظ المعروف بابن نجبية ورتبوا للخليفة
والوزير والمحاسب والداعي والقاضي الا ان بني رزيك قالوا يكون
الوزير منا وبني شاور^١ قالوا يكون الوزير منا فلما علم علي بن نجباء
الحال حضر عند صلاح الدين واعلمه حقيقة الامر فأمره بملازمتهم
ومخالطتهم ومواطأتهم على ما يريدون يفعلونه وتعريفه ما يتجدد
اولاً بأول ففعل ذلك وصار يطالعه بكل ما عزموا عليه ثم وصل رسول
من ملك الفرنج بالساحل الشامي الى صلاح الدين بهدية ورسالة
وهو في الظاهر اليه وفي الباطن الى اولئك الجماعة فكان يرسل اليهم
بعض النصاري وتأتيه رسلهم فاتي الخبر الى صلاح الدين من بلاد
الفرنج بجلية الحال فوضع صلاح الدين على الرسول بعض من يثق
اليه من النصاري فداخله فاخبره الرسول بالخبر على حقيقته فقبض
حينئذ على المقدمين في هذه الحادثة منهم عمارة وعبد الصمد

^١) T agg. والقاضي

والغورييس وغيرهم وصلبهم الخ فأما الفرنج فإن فرنج صقلية
 قصدوا الاسكندرية على ما نذكره ان شاء الله تعالى لانهم لم يتصل
 بهم ظهور الخبر عند صلاح الدين واما فرنج الساحل الخ^١
 سنة ٥٧٠ قال ذكر وصول اسطول صقلية الى الاسكندرية وانهزامه
 عنها في هذه السنة في الحرم ظفر اهل اسكندرية وعسكر مصر
 باسطول الفرنج من صقلية وكان سبب ذلك ما ذكرناه من ارسال اهل
 مصر الى ملك الفرنج بساحل الشام والى صاحب صقلية ليقتصدوا
 دينار مصر ليثوروا بصلاح الدين ويخرجوه من مصر فجهز صاحب
 صقلية اسطولا كثيراً عدته مايتى شينى تحمل الرجالة وستة وثلاثين
 طريدة تحمل الخيل وستة مراكب كبار تحمل آلة الحرب واربعين
 مركبا تحمل الازواد وفيها من الراجل خمسون الفا ومن الفرسان
 الف وخمسمائة منها خمسمائة تركبلى^٢ وكان المقدم عليهم ابن عم
 صاحب صقلية وسيره الى الاسكندرية من دينار مصر فوصلوا اليها في
 السادس والعشرين من ذى الحجة سنة تسع وستين على حين غفلة
 اهلها وطمأنينة فخرج اهل الاسكندرية بسلاحهم وعدتهم ليمنعوه
 من النزول عليهم عن البلد فنعهم الوالى وابعدوا من ذلك وامرهم
 بملازمة السور ونزل الفرنج الى البر مما يلي البحر والمنارة وتقدموا الى
 المدينة ونصبوا عليها الدبابات والمجنقات وقاتلوا اشد قتال وصبر
 لهم اهل البلد ولم يكن عندهم من العسكر الا القليل وراى الفرنج

^١) A V. p. 274; C V. f. 213 verso; T XI. ٢٧

^٢) Turcopoli. C senza punti; A T تركبلى

من شجاعة اهل الاسكندرية وحسن سلاحهم ما راعهم وسيّرت
 انلتب الى صلاح الدين بالحال ويستدعونه لدفع العدو عنهم ودام
 القتال اول يوم الى آخر النهار ثم عاود الفرنج القتال اليوم الثاني
 وجدوا ولازموا الزحف حتى وصلت الدبابات الى قريب السور
 ووصل ذلك اليوم من العساكر الاسلامية كل من كان في اقطاعه وهو
 قريب من الاسكندرية فقويت بهم نفوس اهلها واحسنوا القتال
 والصبر فلما كان اليوم الثالث فتح المسلمون باب البلد وخرجوا منه
 على الفرنج من كل جانب وهم غارون وكثر الصياح من كل الجهات فارتاع
 الفرنج واشتد القتال فوصل المسلمون الى الدبابات فاحرقوها وصبروا
 للقتال فانزل الله نصره عليهم وظهرت امارته ولم يزالوا مباشرين¹
 القتال الى آخر النهار ودخل اهل البلد اليه وهم فرحون² مستبشرون
 بما راوا من تباشير الظفر وقوتهم وفشل الفرنج وفتور حربهم وكثرة
 القتل والجراح في رجالتهم واما صلاح الدين فانه لما وصله الخبر سار
 بعساكره وسيّر ملوكا له ومعه ثلاث جنائب ليجتد السير عليها الى
 الاسكندرية يبشر بوصوله وسيّر طائفة من العسكر الى دمياط خوفا
 عليها واحتياطا لها فسار ذلك المملوك فوصل الى الاسكندرية من
 يومه وقت العصر والناس قد رجعوا من القتال فنادى في البلد
 بما جرىء صلاح الدين والعساكر مسرعين فلما سمع الناس ذلك عادوا
 الى القتال وقد زال ما بهم من تعب وأثر جراح وكثر منهم يظن ان
 صلاح الدين معه فهو يقاتل قتال من يريد ان يشاهد قتاله وسمع

¹) Manca in *A T.* ²) Nel solo *T.*

الفرنج بقرب صلاح الدين في عساكره فسقط في ايديهم وازدادوا
 تعباً وقتلوا فهاجمهم¹ المسلمون عند اختلاط الظلام ووصلوا الى
 خيامهم فغنموها بما فيها من الاسلحة الكثيرة والتجملات العظيمة
 وكثر القتل في رجالة الفرنج وهرب كثير منهم الى البحر وقربوا
 شوانيهم الى السواحل ليركبوا فيها فسلم بعضهم وركب وغرق
 بعضهم وغاص بعض المسلمين في الماء وخرق بعض شواني الفرنج
 فغرقت فخاف الباقون من ذلك فوثقوا عاريين واحتمى ثلاثماية من
 فرسان الفرنج على راس تل فقاتلهم المسلمون الى بكرة ودام القتال
 الى ان اضحى النهار فغلبهم اهل البلد وقهرهم فصاروا بين قنبل
 واسير وكفى الله المسلمين شرهم وحق بالفاخرين مكرمهم

سنة ٥٧١ ق ل في ذكر ملك يوسف بن عبد المؤمن مدينة قفصة
 بعد خلاف صاحبها عليه².... وتسلم (يوسف) المدينة اول
 سنة ست وسبعين الخ... وسار يوسف الى المهديّة فانه بها رسول
 ملك الفرنج صاحب صقلية يلتمس منه الصلح فهانده عشر سنين
 وكانت بلاد افريقية مجذبة فتعذر على العسكر القوت وعلف الدواب
 فسار الى المغرب مسرعاً والله اعلم

سنة ٥٨٤ ق ل في ذكر فتح جبلة³..... واتفق ان صاحب صقلية
 من الفرنج قد سير بجده⁴ الى فرنج⁵ الساحل في ستين قطعة من

¹) A VI. p. 19. T XI. ٣٠٩ ²) A VI. p. 76; C V. 237 recto; T vol. XII. (an. 584—628) Upsal. 1853
 p. ٣ ³) Manca in C. ⁴) Idem.

الشواني وكانوا بطرابلس فلما سمعوا بمسير صلاح الدين جاءوا ووقفوا في البحر تحت المرقب في شوانيم ليمنعوا من اجتاز بالسهام فلما رأى صلاح الدين ذلك أمر بالطارقيات والجفنيات فصفت على الطريق مما يلي البحر من أول المصيق إلى آخره وجعل وراءها الرماة فنعوا الفرنج من الدنو إليهم فاجتاز المسلمون عن آخرهم حتى عبروا المصيق ووصلوا إلى جبلة ثامن عشر جمادى الأولى وتسلمها وقت وصوله الحج ٥
 وقال² ذكر حال اسطول صقلية، لما نازل صلاح الدين لاذقية جاء اسطول صقلية الذي تقدم ذكره فوقف بازاء ميناء لاذقية فلما سلمها الفرنج الذين بها إلى صلاح الدين عزم أهل هذا الاسطول على اخذ من يخرج منها من أهلها غيظا وحنقا حيث سلموها سريعا فسمع بذلك أهل لاذقية فاثموا وبدلوا الجزية وكان ذلك سبب مقامهم ثم ان مقدم هذا الاسطول طلب من السلطان الامان ليحضر عنده فآمنه فحضر وقبل الارض بين يديه وقال له ما معناه أنك سلطان رحيم كريم وقد فعلت بالفرنج ما فعلت فذلتوا فانركهم يكونون مماليكك وجندك تفتح بهم البلاد والممالك وترد عليهم بلادهم والآجاءك من البحر ما لا طاقة لك به فيعظم عليك الامر ويشتد

١) والجفنيات *T*; بالحضيات *A*; بالجفنيات *C* ١) Si confrontino i passi analoghi dell'فتح القسى e del كتاب الروصتين i quali hanno الجفاني و الجفاني. Gli esempi che per avventura si troveranno decidano tra la lezione che ho seguito e quella, anche plausibile, di الجفاني o الجفنيات ٢) *A* VI. p. 77. *C* V. 237 verso; *T* XII. o nello stesso anno.

للحال فاجابه صلاح الدين بأحو من كلامه من اظهار القوة والاستهانة
بكل من يجي من البحر وأنهم ان خرجوا اذاقهم ما اذاق اصحابهم
من القتل والاسر فصلب على وجهه ورجع عنه الى اصحابه ٥
سنة ٦٠٠ ق١ في عت¹ وفيها كانت زلزلة عظيمة عمت اكثر البلاد
من مصر والشام والجزيرة وبلاد الروم وصقلية وقبرس ووصلت الى
الموصل والعراق وغيرها وخربت من مدينة صور سورعا واثرت في
كثير من الشام ٥

سنة ٦٢٥ ق٢ ذكر خروج الفرنج الى الشام وعبارة صيدا، في هذه
السنة خرج جمع كثير من الفرنج من بلادهم^٣ الى المغرب من
صقلية وما وراءها من البلاد الى بلادهم^٤ بالشام عت^٥ وصور وغيرها
من ساحل الشام^٥ وكثر جمعهم وكان قد خرج قبل هولاء جمع آخر
ايضا الا انه لم يكنهم الحركة والشروع في امر الحرب لاجل ان ملكهم
الذي هو المقدم عليهم هو ملك الامان^٤ ولقبه انبروز^٥ وقيل معناه
ملك الامراء^٥ المعظم كان حيا وكان شهما شجاءا مقداما فلما توفي
المعظم كما ذكرنا وولي بعده ابنه وملك دمشق طمع الفرنج وظهروا
من عت^٥ وصور وبيروت الى مدينة صيدا وكانت مناصفة بينهم وبين
المسلمين وسورها خراب فعمروها واستولوا عليها وازالوا عنها حكم

¹) A IV. 171 recto in un foglio legato per errore nel 492;
C V. 263 verso; T. XII. ١٣. ²) A VI. p. 333. T XII. ٣١١
³) nel solo T. ⁴) T الامان ⁵) A انبروز
aggiugne qui ولان^٥ و T. و ولاي. Suppongo in entrambi qualche lacuna.

المسلمين وأما ثم لهم ذلك بسبب تخريب الحصون القريبة منها
تبين وهونين وغيرهما وقد تقدم ذكر ذلك قبل مستقصى
فعضمت شوكة الفرنج وقوى طمعهم واستولى في طريقه على جزيرة
قبرس وملكتها وسار منها الى عكا فارتاع المسلمون لذلك والله تعالى
يخذله وينصر المسلمين بمحمد وآله ثم ان ملكهم انبرور وصل الى

الشام ٥

سنة ٦٣٦ قال 1 ذكر تسليم بيت المقدس الى الفرنج في هذه
السنة في اول ربيع الاخر تسلم الفرنج لعنهم الله البيت المقدس
صلحا اطاها الله الى الاسلام سريعا وسبب ذلك ما ذكرناه سنة
خمس وعشرين وستماية من خروج الانبرور ملك الفرنج من بلاد
الفرنج داخل البحر 2 الى ساحل الشام وكانت عساكره قد سبقته
ونزلت بالساحل فافسدوا فيما تجاورهم 3 من بلاد المسلمين ومضى
اليهم ومدينة صور طائفة من المسلمين يسكنون للجبال الجاورة
لمدينة صور واطاعوا وصاروا معاهم وقوى طمع الفرنج بموت الملك
المعظم عيسى بن الملك العادل ابن بكر بن ايوب صاحب دمشق
وتما وصل الانبرور الى الساحل نزل بمدينة عكا وكان الملك الكامل
رحم الله تعالى ابن الملك العادل صاحب مصر قد خرج عن الديار
المصرية يريد الشام بعد وفاة اخيه المعظم وهو نازل بتل عجول 4 يريد
ان يملك دمشق من الناصر داود ابن اخيه المعظم وهو صاحبها

1) في البحر من داخل A 2) VI. p. 335. T XII. ٣١٤

3) في تجاورهم T 4) العجول T 5) بلاد الفرنج

حينئذ وكان داود لما سمع بقصد عمه الملك الكامل رحمه الله له قد
ارسل الى عمه الملك الاشرف صاحب البلاد الجزيرية يستنجده ويطلب
منه المساعدة على دفع عمه عنه فسار الى دمشق فتروّد الرسل بينه
وبين اخيه الملك الكامل في الصلح فاصطلحا واتفقا وسار الاشرف
الى الملك الكامل رحمه الله فاجتمع به فلما اجتمعوا ترددت الرسل
بينهما وبين الانبرور ملك الفرنج خذلهم الله دفعات كثيرة فاستقرت
القاعدة على ان يسلموا¹ اليه البيت المقدس ومعه مواضع يسيرة
من بلادها ويكون باقي البلاد مثل الخليل ونابلس والغور وملطية² وغير
ذلك بيد المسلمين ولا تسلم الفرنج الا البيت المقدس والمواضع التي
استقرت معه وكان سور البيت المقدس خرابا قد خربه الملك المعظم
وقد ذكرنا ذلك وتسلم الفرنج البيت المقدس واستعظم المسلمون
ذلك واكبروه ووجدوا له من الوهن والتأخر ما لا يمكن وصفه فلا
حول ولا قوة الا بالله المعلى العظيم ويسر الله التريم فاتخذ وعونه الى
المسلمين امين ٥

وطبرية T²) يسلموا T¹)

الباب السادس والثلاثون

من كتاب نبذة لفتحة في اخبار ملوك صنهاجة

للغاضى ابي عبد الله محمد بن علي بن حماد

الفصل الاول² والمظلة³ التي اختصوا بها (بنو عبيد الله المهدي) من دون سائر الملوك شبه درقة في راس رجم محكمة الصنعة رايقة المنظرة صرف من الصناعة في الصياغة ونظم الاجارة العالية الغالية ما يروق مراعه ويدهش من رآه يمسخها فارس من الفرسان يعرف بها فيقال صاحب المظلة وكانت عندهم خطة يتداولها من يرحل⁴ لها فيجاذى بها الملك من حيث كانت الشمس يقيه حرها بظلمها وفيه يقول محمد بن هاني الاندلسي من قصيدة يمدح بها معد المعز الذي يأتي ذكره⁵

ولا يعلم احد من الملوك اتخذ هذه المظلة الا بنو عبيد خاصة ثم ملك الروم باصقيلية وحسب انهم اهدوها اليه في بعض عداياهم وكأني سمعت هذا

¹) Ms. posseduto da M. Cherbonneau, professore a Constantina. V. Journal Asiatique, déc. 1852. p. 472 seg. ²) fol. 3 recto. ³) Qui il Ms. المصلة. Altrove è corretto. ⁴) يزدمل؟ ⁵) Due versi che è inutile di trascrivere.

الفصل الثاني وقال^١ وبعث (المنصور اسمعيل بن عبّيد الله المهدي) براس فضل وجتة ابيه ابي يزيد الى صقيلية مع حسن^٢ ابن علي بن ابي الحسين فعطب المركب وذهب راس فضل وطفعت جتة ابي يزيد على الماء فرّدت الى المهديّة وصلبت على مجرّة^٣ الخابية

الباب السابع والثلاثون

من كتاب المعجب في تخلص اخبار المغرب

تأليف الشيخ النخ محيي الدين ابي محمد عبد الواحد

ابن علي التميمي المراكشي^٤

الفصل الأول قال^٥ وقد كان عبد المومن حين فصل عن بجاية ووتى عليها ابنه عبد الله حسن ما تقدّم عهد اليه ان يشسن الغارات على نواحي افريقية وان يضيّق على تونس ويمنع عنها المرافق لئلا تصل اليها على طريقه ففعل ذلك ثم ان عبد الله تجهز في جيش عظيم من المصامدة والعرب وغيرهم وسار حتى نزل على مدينة تونس وهي حاضرة افريقية بعد القيروان وكبرى مملكاتها ومقر تدبيرها وايضا يستوطن والى افريقية لم يزل هذا معروفا من امرها الى وقتنا هذا وفي سنة احدى وعشرين وستمانّة فحاصرها

١) fol. 8 recto. ٢) Ms. حسين ٣) Ovvero بحر

٤) The history of the Almohades . . by Abdo-l-Wahid al-Marrekoshi . . . edited by Dr. R. P. A. Dozy, Leyden 1847. in 8.

٥) pag. ١٣

عبد الله المذكور واخذ في قطع اشجارها وتغيير مياحها وكان
الذي يملكها في ذلك الوقت لوجار بن لوجار المعروف بابن الدوقه
الرومي صاحب صقلية لعنه الله كان عاملاً عليها رجل من المسلمين
اسمه عبد الله يُعْرَفُ بابن خُرَّاسَانَ لم يزل عاملاً عليها حتى اخرجته
الموحدون في التاريخ الذي سيذكر فلما طال على ابن خراسان
للحصار اجمع رايه وراى اهل البلد من الجند على الخروج لقتال
المصامدة ففعلوا ذلك وخرجوا بخيل ضخمة فالتقوا ^م واحباب عبد
الله فانهمز احباب عبد الله وقتل منهم خلق كثير ورجع عبد الله
ببقية احبابه الى بجاية فكتب الى ابيه يخبره بذلك فلما كان في
آخر سنة ثلث وخمسين وخمس مائة اخذ عبد المؤمن في الحركة
الى افريقية فجمع جموعاً عظيمة من المصامدة وغيرهم من جنود
المغرب وسار حتى نزل على مدينة تونس فافتتحها عنوة وفصل عنها
الى مهادية بنى عبيد وفيها الروم احباب الدوقه وفيها معالم يحيى
ابن حسن بن تميم بن المعز بن باديس بن المنصور بن بلاتين بن
زيري بن مناد الصنهاجي ملوك القيروان فنزل عبد المؤمن عليها
فحاصرها اشد الحصار وهي من معادل المغرب المنيعه لان بنيانها في
غاية الاحكام والوثاقه بلغى ان عرض حائط سورها مئسرا ستة
افراس في صف واحد ولا طريق لها من البر الا على باب واحد
والبحر في قبضة من في البلد يدخل الشيبى كما هو بمقاتلته الى
داخل دار الصناعة لا يقدر احد ممن في البر على منعه فبهذا قدر
الروم على الصبر على الحصار لان الحجة كانت تاتيهم من صقلية في

كل وقت وأقام عبد المومن وأصحابه عليها سبعة أشهر ألا إيلاما
 واصابتهم عليها شدة شديدة من غلاء السعر بلغنى عن غير واحد
 انهم اشتروا الباقلاء في العسكر سبع باقلات بدرهم مومنى وهو نصف
 درهم النصاب ثم افتتحها عبد المومن رحمه الله بعد ان امن النصارى
 الذين بها على انفسهم على ان يخرجوا له عن البلد ويلحقوا
 بصقلية بلدهم حيث ملكة صاحبهم ففعلوا ذلك ودخل عبد المومن
 واصحابه المهديّة فللكوها وبعث الى قابس من افتتحها وفيها الروم
 ايضا ثم افتتح طرابلس المغرب وارسل الى بلاد الجريد وفي توزر وقفصة
 ونغطة والمامة وما والى هذه البلاد فافتتحت كلها واخرج الافرنج
 منها ولحقهم ببلادهم كما تقدم فحما الله به الفجر من افريقية وقطع
 عنها طمع العدو فانتهى بها الدين بعد خمولة واصلاء كوكب
 الايمان بعد انطماسه وافوله وتم لعبد المومن رحمه الله ملك افريقية
 كلها منتظما الى ملكة المغرب فلك في حياته من طرابلس المغرب الى
 سوس الاقصى من بلاد المصامدة واكثر جزيرة الاندلس وهذه ملكة
 لم اعلمها انتظمت لاحد قبله منذ اختلت دولة بنى امية الى
 وقته

الفصل الثاني وقال^١ وفي اول سنة خمس وسبعين خرج ابو يعقوب
 من مراكش قاصدا بلاد افريقية فقصده منها مدينة قفصة وكان قد
 قام بها رجل اسمه على يعرف بابن الرند وتلقب بالناصر لدين النبى
 فحاصره ابو يعقوب والموحدون الى ان استنزروه وقطعوا دابر الخلف

^١) pag. 121

وحسموا مواضعه ورجعوا الى مراكش وفي هذه السفارة صالحه ملك صقلية وارسل اليه بالآتاة بعد ان خافه خوفا شديدا فقبل منه ما وجد به اليه وعادته على ان يحمل اليه في كل سنة مالا أتفقوا عليه وبلغني انه أتصلت اليه منه ذخائر لم يكن عند ملك مثلها مما اشتهر منها حجر ياقوت يسمى الخافر جعلوه فيما كللوا به المصحف لا قيمة له على قدر استدارة حافر الفرس هو في المصحف الى اليوم مع اجمار نفيسة وهذا المصحف الذي ذكرناه وقع اليهم من نسخ عثمان رضى الله عنه من خزائن بنى امية الخ

الباب الثامن والثلاثون

من كتاب النوادر السلطانية والحاسن اليوسفية ويقال ايضا سيرة السلطان الملك الناصر صلاح الدين تاليف الامام بهاء الدين ابي الحاسن يوسف بن رافع بن تميم المعروف بابن شذاد قضى حلب ١ قال 2 ذكر قصد الفرنج ثغر الاسكندرية حرسها الله تعالى ٥ وذلك ان الفرنج لما علموا تغيرات الاحوال بالديار المصرية وتقلبات الدول بها دخلهم الطمع في البلاد وحردوا عساكرهم في البحر وكانوا في ستمائة قطعة ما بين شاني وطراة وبسطة وغير ذلك وكانوا في ثلاثين الفاً على ما ذكر ونزلوا الثغر وذلك في اثناء شهر صفر في السابع منه من هذه السنة وفي سنة سبعين (وخمسمائة) فامده السلطان بالعساكر المنصورة وتحرك وداخل الله في قلوبهم من الخوف والرعب ما لم يكنهم

1) Vita et res gestae Sultani ... Saladini, ed. Alb. Schultens, Leyde 1732. in fol. 2) p. 41. cap. XII.

الصبر معه وعادوا خائبين خاسرين بعد ان ضايقوا الشجر وزحفوا عليه ثلاثة ايام وقتلوا قتلا شديدا وعصمه الله منهم ولما احتسوا بحركة السلطان نحوهم ما تلبثوا ان خلفوا منا جنيتهم وراءهم والنتهم فخرج اهل البلد الى نهبها واحراقها وكان امرا عظيما ومن اعظم النعم على المسلمين وامارة كل سعادة ❀

الباب التاسع والثلاثون

من كتب سير الابه البطارقة الخ بالمدينة العظمى الاسكندرية

الفصل الاول قال² ودخلت سنة ٤٣٨ (لشهداء) وفي اثناء هذا وصلت خمسة واربعون³ شينيسا من عسكر الانبرور الذي كان جانيا في النجدة الى دمياط فلما سمعوا ما جرى من الهدنة وان الملوك رهائن رجعوا الخ ❀

الفصل الثاني وقال في سنة 4٩4٤ ثر وصل رسول السلطان الذي كان توجه مع رسول الانبرور الواصل في السنة للخراجية⁴ ووصل معه رسول آخر من جهة الانبرور المذكور الا انه ليس مثل ذلك الرسول في حرمة بل دونه واحضر معه هدايا من خيل وقماش ومصراع وجوارح وانزل على جاري العادة وتحرك السلطان عز نصره للسفر الى الشام هو وعساكره وخرج من القاهرة في يوم الاحد التاسع

¹) Ms. della Bibl. imp. di Parigi A. F. 139. 140. La parte dalla quale tolgo questi estratti è nel 140 e non ha nome d'autore. ²) pag. 338. ³) Ms. واربعين ⁴) p. 352. ⁵) Ms. للخراجية

والعشرون من ابيب من السنة المذكورة وسار على فوره ونزل على تلّ العجول بين الداروم وبين غزة بعد ان استخلف بمصر ولده الملك الصالح وسلطه بها واستنابه فيها^٥ ودخلت سنة ٩٤٥ ثم ان السلطان تنقل^١ من تلّ العجول من منزلة الى منزلة الى ان وصل الى نابلس^٣ فقام بها وامتدت جيوشه الى الغور^٢ الى قصير بن معين الدين وجاز القدس والساحل من الداروم الى القصير المذكور وفي اثناء ذلك وصل الانبرور من المغرب الى قبرص ومن قبرص الى عكا وجاءت رساله الى السلطان بهدايا نفيسة وحمل عظيم وكانوا اثنين جليلين احدهما صاحب صيدا والآخر الكند تماس^٤ نائب الملك في عكا وتلقاه السلطان ملقا عظيما وركب العسكر جميعه يوم وصولهم وانزلوا في كرامة كبيرة وتحدثت الرسل من السلطان اليهم ومنهم الى السلطان وكان هذا الانبرور رجلا حكيما كريما حسن المقاصد مشكورا^٥ السيرة وحمادى الحال على ذلك والسلطان اعز الله نصره يده بالهدايا من الحجورة والبغال والهاجن والنجاني^٦ والاقشة وغير ذلك من تحف الملوك وبعد ذلك رحل السلطان من على نابلس^٧ وعاد الى مجدلياها نزل عليها وتنقل في المنازل الى قريبات^٨ بالقرب من عسقلان وهناك وصل اليه اخوه الملك الاشرف صاحب الشرق يوم عيد الصحى من سنة خمس وعشرين وستماية وكان يوما مشهودا

١) Ms. senza punti. ٢) Ms. للغور ٣) Ms. نابلس ٤) Il conte Tommaso. ٥) Ms. مشكورة ٦) والنجانى ٧) Ms. نابلس ٨) Così il Ms.

ورسل الانبرور له تكن تنقطع وسيّر السلطان اعزّ الله نصره احضر
من مصر الفيل الذي كان الملك المسعود صاحب اليمن والحجاز
احضره صحبته مع جملة الغيلة¹ ولم يكن بقى منها² سواه لانها ماتت
كلها وسيّر الفيل المذكور الى الانبرور ورحل الانبرور من عكا ونزل
يافا يعمرها بعد عمارة قيساريا³ ووصل الى السلطان على هذا المنزل
الملك المجاهد صاحب حمص اقام عنده مدة ورسل الانبرور مترددة
وهو على يافا ورسل السلطان مترددة اليه ايضا⁴⁵ واشبع بان
السلطان اعزّ نصره صالح الانبرور على ان يعطيه القدس الشريف
وبلادا من اعمالها وفي لثة على الطريق من عكا اليه وبيت لحم من
جملة ذلك ثم حثت الشناعة وتسلم الانبرور مدينة القدس
الشريف وبيت لحم ولدة الرملة وما والى ذلك من القدس الى عكا
وكان في طول هذه المدة قد عمر قيساريا ويافا واستثبت الامر بينه
وبين السلطان خلد الله ملكه وعبر الانبرور الى البيت المقدس في
اوائل الصوم الشريف من هذه السنة وكان يوما عظيما وتسلموا
الصخرة ثم اقام الانبرور بالقدس يومين لا غير وخرج منه الى عكا
وبقى بها الى ان فرغ العيّد واستخلف في البلاد من يثق به وسافر
في البحر الى بلاد⁶

الفصل الثالث وقال في سنة 6٩٥٨ ووصل رسول الانبرور الى

¹ Parmi si debba leggere جملة الغيلة

² Ms. منهم ³ Ms. لانهم ماتوا كلهم ⁴ Ripiglia il racconto dopo altri fatti nel medesimo anno. ⁵ Ms. وند ⁶ pag. 413

الاسكندرية ومعه اموال عظيمة وبضائع جزيلة وتحف كريمة وقيل
 ان المركب الذي وصل فيه يسع مائة حمارا وان اسمه نصف الدنيا
 وتأخر وصوله الى القاهرة ثم اذن له في الحجى فاحضر في البر وطول به
 في الطريق ودور به من على الفيوم وجاء الى الاعرام وعدى من
 الخيرة وكان معه زهاء مائة رجل وكان يوم وصوله عظيما زينت له
 المدينتان وركب العسكر جميعه وتلقاه وخرج الناس اجمعون وكان
 الرسول المذكور ورفيقه لانهما كانا اثنين على فرسين من خيل النوبة
 لله مولانا السلطان اعز الله نصره وجاءوا بهما وانزلوهما في الآدرة
 السلطانية لله بخط دار الديباج المعروفة بسكن انصاحب بن شكر
 فالكبير منهما هو الذي يقال ان على جسمه ثوب صوف في الدار
 الكبيرة والصغير في الدار لله على باب درب الشيخ المعروفة بسكن
 عز الدين بن الصاحب المقدم ذكره واطلق لهم من الرواتب
 والضيافات والانعام والاطلاقات ما لم يسمع بمثله واقام الرسولان اياما لا
 يجتمعان بمولانا السلطان خلد الله ملكه ثم استدعاهما وسير اليه
 النوبة ولاصحابهما ما يركبون لانهم كانوا وصلوا في البحر وكان يوم
 طلوعهم الى القلعة المحروسة مثل يوم وصولهما واقاما في البلاد لاجل
 الشتاء في الضيافة والكرامة والدعوى والفرح والصيد ورمية البندق

dopo la descrizione di una eclissi totale di Sole (6 ottobre 1241).¹⁾ Non si vede se l'autore abbia voluto dire بحار ovvero تجار in vece del singolare تاجر. Se quella voce non forse replicata nel paragrafo seguente si potrebbe supporre una maniera di misura di tonnello.

الفصل الرابع وقال في سنة 1٩٥٩ وفي هذه الايام وردت الاخبار من الاسكندرية بوصول رسول من جهة الانبرور الى مولانا السلطان الملك الصالح وكان تحتها بسطة تسمى نصف الدنيا وكان الناس يتعجبون من عظمها وقيل ان فيها ثلاثماية تجار² خاصة خارجا عن الركاب وكان فيها من البضائع ما لا يحصى كثيرة من زيت وخمر وحب³ وعسل نحل ومتاع وغير ذلك

الباب الاربعون

من كتاب مرآة الزمان لشمس الدين ابى المظفر يوسف

سبط ابن الجوزي⁴

الفصل الأول قال⁵ وفيها (يعنى سنة ٤٤٠) ولّى المستنصر دمشق القائد طارق الصقلي فكان عليها ناصر الدولة الحسن بن الحسين بن حمدان فقبض عليه وبعث به الى مصر ثم صرف المستنصر طياراً في سنة احدى واربعين وولاهم عدة الدولة الخ⁶

الفصل الثاني وقال⁶ وفيها (يعنى سنة ٤٣٣) ملكت الفرنج جزيرة صقلية وسبب ذلك انه كان بها وال يقال له بن البعباع فبعث اليه صاحب مصر يطلب منه المال وكان عاجزاً عما طلب منه فبعث الى الفرنج ففتح لهم باب البلد فدخلوا فقتلوه وملكوا الجزيرة⁷

¹) pag. 440. ²) Così il Ms. V. la nota di pag. prec.

³) وحب؟ ⁴) Ms. di Parigi Anc. F. 641. ⁵) fol. 1 verso.

⁶) fol. 130 recto.

الباب الحادى والربعون

من كتاب الخلة السيرة لآبى بكر بن الأبار القضاى البلمسى^١

الفصل الأول قال^٢ ومن بنى عمه (يعنى بنى الاغلب امرأ افريقية)
عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الاغلب بن سائر ابو العباس
ويعرف عو وابوه محمد وعمه الاغلب بن عبد الله بنى عبد الله
وجده عبد الله الذى يعرفون به عو اخو ابى اسحق ابراهيم بن
الاغلب وكان عمه الاغلب ممن انهض لحرب منصور بن نصر الطنبلى
ايام زيادة الله بن ابراهيم فخذ له جنده وانهمز وولى محمد بن عبد
الله لزيادة الله المذكور صقلية سنة سبع عشرة ومائتين وفتح بها
فتوحات وقد كان زيادة الله اغزاه اليها سنة اربع ومائتين قبل فتحها
على يدى اسد بن الفرات باحو من ثمانى سنين فسبى منها شيئا
كثيرا وانصرف ثم وليها ابنه عبد الله بن محمد هذا لآبى عبد الله
محمد بن احمد بن محمد بن الاغلب بن ابراهيم ابن الاغلب
المعروف بابى الغرانىق سنة تسع وخمسين ومائتين وكان قد ولى قبل
ذلك بحين اطرابلس ثم وليها مرة اخرى بعد ولايته صقلية ولى
ايضا عمارة القيروان وكان اديبا شاعرا طالبا للحديث والفقه وهو
القائيل لما اتاه كتاب عزله عن اطرابلس الخ^٣

^١) Ms. della Società Asiatica di Parigi, copia moderna del
Ms. 1649 dello Escoriale. ^٢) fol. 35 recto. ^٣) Sopprimo i
versi che non fanno al mio argomento.

الفصل الثاني وقال في ذكر بني اخي الاغلب بن سالم (بني)

يعقوب بن المضاء بن سوادة بن سفيان بن سالم بن عقيل التميمي^١
 مناهم احمد (بن) سفيان بن سوادة بن سفيان بن سالم بن عقيل وعقيل
 هو ابن خفاجة بن عبد الله بن عباد بن محزب بن سعيد بن عقيل
 هو جد الاغالبة وهو جد عولا ولى احمد هذا الزاب ثم ولى انطرابلس
 واعمالها سنين كثيرة وله بها اخبار وآثار ووقائع مشهورة وكان من
 الجود بمكان رفيع وهو ايضا ممن قهر بنصرة ابي العباس محمد بن
 الاغلب على اخيه احمد مع اخيه خفاجة بن سفيان وابن عمهما
 يعقوب بن المضاء حتى ظفر به ابو العباس واحتفظ سلطانه وكذلك
 قام ابوه سفيان بن سوادة بالمر زيادة الله بن ابراهيم بن الاغلب في
 حروبه وكان سبب ثبات ملكه وفي احمد (بن) سفيان هذا يقول بكر
 ابن حماد التاهرتي الخ^٢ وكان خفاجة بن سفيان اخو احمد هذا من
 رجالات بني عمه الاغالبة وهو اكبر سنا منه واجل حالا وولى صقلية
 فاقام بها مدة ونصر على الروم فله فيهم فتوحات شهيرة^٣

الفصل الثالث وقال ومن رجال الاغالبة مجبر بن ابراهيم بن

سفيان كان من اهل الشرف والشروة ولاة ابراهيم بن احمد الاربس
 وغيرها وكان ينادمه لحدقة القناء ثم اخرجته الى صقلية وولاه العسكر
 الذي بمسيني وارض قلورية بعد وقعة ميلاص فخرج في شيبى يريد
 قلورية فاسرته الروم وُجِّل الى القسطنطينية فثبات بها وهو القائل في

^١) fol. 35 verso.

^٢) Sopprimo i versi come sopra.

^٣) fol. 36 recto.

أسره من قصيدة طويلة بعث بها من محبسه عند الروم ورواها في
أيام بني الأغلب أكثر الناس

ألا ليت شعري ما الذي فعل الدهر
باخواننا يا قيسروان ويا قصر
ونحن فانا طحطحتنا رحي النوى
فلم يجتمع شغل لنا ولا وفر
راينا وجوه الدهر وفي عوابس
باعين خطب في ملاحظها شزر

وأخر هذه القصيدة

لعل الذي نجا من الجب يوسف
وفرّج عن أيوب ان مشه الضر
وخلص² ابراهيم من نار قومه
واعلا عصى موسى فذل له السحر
يصبر أهل الاسر في طول اسرهم
على معضلات الاسر لا سلم الاسر³

الفصل الرابع وقالة فارس (يعني عباد بن محمد المعتضد بالله)
في الصقل المعنى وكان قد قدم ههنا به فاجلسه وآتسه وامره بالغناء
فغنى

¹) Ms. طحطحتنا ²) Ms. وخلص ³) fol. 52 recto.

Si legge anco presso Dosy, Hist. Abbadidarum, II. 62.

نطوى الليالي علما ان ستطويها فشعشعها بماء المزن واسقينها

غنى من ذلك خمسة ابيات وخمسة ايام مات الخ ٥

الفصل الخامس وقال خليل بن اسحاق بن ورد ابو العباس مولده بطرابلس وهو من ابناء جندرها وكان في اول امره يطلب العلم والادب ويصحب الصوفية ويبيت بالمساجد الى ان خالف اهل طرابلس بلده سنة ٣٩٩ فكان هو المتولى لعدايتهم واخذ اموالهم وذلك في اول دولة عبيد الله المهدي وانبع القائم ابا القاسم محمد ابن عبيد الله المهدي في مسيرته الى محاربة اهل مصر وهو اذذاك وفي عهد فلاحه بالاسكندرية وكان المتولى لجباية الاموال والنظر فيها فانصرف الى المهدي فقدم على خيل افرريقية وكان امر جندرها اليه مع النظر في البحر وخرج الى صقلية واليا على اهلها فاعلكتهم جوعا وقتلا وهرب كثير منهم الى بلد الروم وكان يقول بعد وصوله الى افرريقية² مفتخرا الكثير يقول اني قتلت واعلكت الف الف والمقتل يقول ست مائة الف وكان خروجه اليها في اول دولة القائم سنة ٣٢٥ وقد كان المهدي عبيد الله سخط عليه في آخر دولته فخاف فلما توفى امته القائم واستعماه فجار³ اشد الجور ونعون بالله من الجور بعد الكور ثم ان القائم صرفه عن صقلية واستقدمه منها وقدمه لحرب ابي يزيد الخارجي واخرجه الى مدينة القيروان في الف فارس من وجوه العبيد فاساء معاملتهم حتى اصغتهم وديروا عليه وقصده ابو يزيد

¹) fol. 104 recto. ²) Conf. Baiân qui appresso Cap. XLIV anno 325; ediz. Dozy I. ٣٣٣ ³) Ms. مجار

فدخل القيروان وحصره بداره الى ان اخذه واحياه فاعتقلهم ثم
قتلهم جميعا بباب ابي الربيع وامر بهم فُصلبوا ⑤

الفصل السادس وقال^١ ومن بني الاغلب احمد بن ابي الاغلب
واسمه ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم بن الاغلب ابو العباس وكان
علماً باللغة والغريب مع تصرف في كثير من العلم والادب ومهارة في
الحجامة ويقال انه كان يحفظ كتب الاغاني للموصلين ولاكته شان
نفسه واتسد علمه بكبر كان فيه وتشاؤق في منطقته وتقصير في
كلامه واستعمل الغريب والاغراب حتى اطاعه لسانه وكان ابوه ابو
الاغلب واليا على صقلية من سنة احدى وعشرين ومايتين فصبطها
واستقام له امرها طول عمره بها ⑥ ومن رجالهم اسد بن الفرات بن
سنان مولى بني سليم من اهل نيسابور وولده^٢ هو بحرآن ويكنى ابا
عبد الله وكان يقول انا اسد والاسد خير الوحوش وابي الفرات
والفرات خير الماء وجدى سنان والسنان خير السلاح وقدم ابوه
مع محمد ابن الاشعث الخراساني في عسكره حين ولاه ابو جعفر المنصور
افريقية سنة ١٤٤ واسد انذاك ابن سنتين مولده بحرآن سنة
اثننتين واربعين وماية ويروى عنه انه قال دخلت مع ابي القيروان في
جيش ابن الاشعث فاقنا بها خمس سنين ثم دخلت مع ابي الى
تونس فاقنت بها نحو من تسع سنين فلما انتهيت ثمان عشرة سنة
علمت القران بحجدة ثم خرجت بعد ذلك الى المشرق فوصلت
الى المدينة اطلب العلم ثم خرجت الى العراق ثم انصرفت الى

١) fol. 148 verso. ٢) ومولده ٢)

القيروان سنة احدى وثمانين ومائة واستقصاه زيادة الله بن ابراهيم
ابن الاغلب وأمره على الجيش الذي انفذه لغزو صقلية فخرج اليها
في شهر ربيع الاول سنة اثنى عشرة ومائتين وهو في عشرة الاف منهم
تسعمائة فارس فظفر بكثير منها وتوفي وهو محاصر لسرقوسة سنة
ثلاث عشرة ومائتين وكتب زيادة الله الى المأمون بفتح صقلية على
يدي اسد هذا وكان له بيان وبلاغة الا أنه بالعلم اشهر منه بالادب
واليه تنسب الاسديّة في الفقه ٥

الباب الثاني والاربعون

من كتاب الروضتين في اخبار الدولتين النورية والصلاحية
تأليف الشيخ الحاج شهاب الدين ابي محمد عبد الرحمن (ابن)
اسماعيل بن ابراهيم الشهير بابي شامة المقدسي¹،

الفصل الاول قال في سنة 20v. قال العماد (يعني عماد الدين
الاصفهاني) ثم عزم السلطان على ان يسارع على تلافى الامر فاعترضه
امران احدهما وصول اسطول صقلية الى الاسكندرية وادراكه والثاني
نوبة الكنز ونفاقه وهلاكه أما وصول الاسطول فكان يوم الاحد
السادس والعشرين من ذي الحجة سنة تسع وستين وانهزم في اول

¹) *A* Ms. della Bibl. imp. di Parigi, Sup. Ar. 788, primo volume dell' opera; *B* Ms. della stessa Bibl. Anc. Fon. 707. A. che contiene tutta l'opera. Si trovano altresì nel Suppl. Français 2503. 13. a, copia moderna. ²) *A* 148 recto a 149 verso; *B* 123 verso a 124 recto

المحرم سنة سبعين ثم ذكر كتابا وصل من صلاح الدين الى بعض
 الامراء بالشام يشرح الحال وحاصله ان اول الاسطول وصل وقت الظهر
 ولم يزل متواصلًا متكاملًا الى وقت العصر وكان ذلك على حين
 غفلة من المتوكلين بالنظر لا على حين خفاء من الخبر فامر ذلك
 الاسطول ان قد اشتهر وروج به ابن عبد المؤمن في البلاد المغربية
 وهدد به في الجزائر الرومية صاحب قسطنطينية فشوهد في الثغر من
 وفور عدته وكثرة عدته^٢ وعظم الهمة به وفرط الاستكثار منه ما ملا
 البحر واشتد به الامر فحمى اهل الثغر عليهم البر ثم اشير عليهم ان
 يقربوا من السور فامكن الاسطول النزول فاستنزلوا خيولهم من الطراند
 وراجلهم من المراكب وكانت الخيل الفا وخمسمائة راس وكانوا ثلاثين
 الف مقاتل بين فارس وراجل وكانت عدة الطراند ستا وثلاثين
 طريدة تحمل الخيل وكان معهم مايتسا شيشي في كل شيشي مائة
 وخمسون راجلا وكانت عدة السفن التي تحمل آلات الحرب والحصار
 من الاخشاب البار وغيرها ست سفن وكانت عدة المراكب للجالة
 برسم الازواد للرجال اربعين مركبا وفيها من الرجال المتفرق وغلمان
 الخيالة وصناع المراكب وابراج الزحف ودباباته والمخنيقية ما يتمم
 خمسين الف راجل ولما تكاملوا نازلين على البر خارجين من البحر
 حملوا على المسلمين حملة اوصلهم الى السور وفقد من اهل الثغر في
 وقت الجلة ما يناهز سبعة انفس واستشهد محمود ابن البصار بسلم

١) مكاملا ٢) Mancano in A queste due voci.

جرح وجذفت^١ مراكب الفرنج داخله الى المينا وكان به^٢ مراكب
مقاتلة ومراكب مسافرة فسبقهم اصحابنا اليها فحسفوها وغرقوها وغلبوهم
على اخذها واحرقوا ما احتريق منها واتصل القتال الى المساء فصرخوا
خيماهم بالنير وكانت عدتها^٣ ثلاثماية خيمة فلما اصحوا زحفوا^٤
وضايقوا وحاصروا ونصبوا ثلاث دبابات بكباشها وثلاثة مجانيق كبار
المقادير تضرب حجارة سود استصحبوها من صقلية وتعمجب اصحابنا
من شدة اثرها وعظم حجرها وأما الدبابات فانها تشبه الابراج في جفاء
اخشابها وارتفاعها وكثرة مقاتلتها واتساعها وزحفوا بها الى ان
قربت السور وتحووا في القتال عامة النهار المذكور وورد الخبر الى منزلة
العساكر بفاقوس يوم الثلاثاء ثالث يوم نزول العدو على جناح الطائير
فاستنهضنا العساكر الى الثغرين اسكندرية ودمياط احترازاً عليها
واحتياطاً في امرها وخوفاً من مخالفة العدو اليها واستمر القتال
وقدمت الدبابات وضربت المجانيقات وزاحمت السور الى ان صارت
منه بمقدار امج فاتفق اصحابنا على ان يفتحوا ابواب قبالتها من
السور ويتركوها مغلقة^٥ بالقشور ثم فتحوا الابواب على غفلة وخرجوا
منها على غرة وركب من هناك من الامراء وخرجوا من الابواب
وتكاثر صايح اهل الثغر من كل الجهات فاحرقوا الدبابات المنصوبة
وصدقوا عندها القتال وانزل الله على المسلمين النصر وعلى الكفار
الخذلان والقهر واتصل القتال الى العصر من يوم الاربعاء وقد ظهر

١) جذفت A ٢) بها B ٣) عدتها B ٤) نزاحفوا A

٥) معلقة Mss.

فشل الفرنج ورعبهم وقصرت عزائمهم وفتن حربهم واحترقت آلات قتالهم واستحجر القتل والجراح في رجالهم ودخل المسلمون الى الثغر لقضاء فريضة الصلاة واخذ ما به² قوام الحياة وهم على نية المباركة والعدو على نية الهرب والمبادرة ثم كرم المسلمون عليهم بغتة وقد كان يختلط الظلام فهاجموهم في الخيام فتسلّموها ما فيها وقتلوا³ في الرجالة اعظم قتل⁴ وتسلّموا الخيالة ولم يسلم منهم الا من نزع لبسه ورمى في البحر نفسه وتقاتم اصحابنا في البحر على بعض المراكب فحسّفوها وأتلفوها فولت بقية المراكب هاربة وجاءتها احكام الله الغالبة وبقي العدو بين قتل وغرق وأسر وفرق واحتفى ثلاثماية فارس في راس تل فاخذت خيالهم ثم قتلوا واسروا واخذ من المتاع والآلات والاسلحة ما لا يملك مثله واقلع هذا الاسطول من الثغر يوم الخميس وذكر ابن شداد ان نزول هذا العدو كان في شهر صفر وكانوا ثلاثين الفا في ستمائة قطعة ما بين شيبى وطراة وبسطة وغير ذلك

الفصل الثاني وقال من رسالة ارسلها صلاح الدين الى الديوان العزيز تشتمل على تعداد ما للسلطان من الايادى من جهاد الفرنج في حياة نور الدين ثم فتح مصر واليمن وبلاد حجة من اطراف المغرب واقامة الخطبة العباسية بها⁵ فاما الاعداء للخدقون

وفتكوا ³ B يكون aggiugne ² لاجل قضاء ¹ B
⁴ B فتك ⁵ Nel solo B 128 verso. Il Ms. A non dà intero il dispaccio.

بهذه البلاد والقفار الذين يقاتلوننا بالممالك العظام والعزائم الشداد
 فمنهم صاحب قسطنطينية وهو الطاغية الأكبر والجالات الأكبر
 وصاحب المملكة التي اكلت على الدهر وشربت وقام النصرانية
 الذي حكمت دولته على ممالكها وغلبت جرت لنا معه غزوات بحرية
 ومناقلات ظاهرة وسرية ولم يخرج¹ من مصر الى ان وصلتنا رساله في
 جمعة واحدة نوبتين بكتابين كل واحد منهما يظهر فيه خفص
 الجناح والقاء السلاح والانتقال من معاداة الى مهادة ومن مفاضحة
 الى مناحة حتى انه انذر صاحب صقلية واساطيله الله تسرد
 ذكرها وعساكره الله لم يخف امرها ومن هولاء القفار هذا صاحب
 صقلية كان حين علم بان صاحب الشام وصاحب قسطنطينية قد
 اجتمعا في نوبة دمياط فغلبا وقسرا وهزما وكسرا اراد ان يظهر
 قوته المستقلة فعم اسطولاً استوعب فيه ماله وزمانه فله الان خمس²
 سنين يكثر عدته وينتخب عدته الى ان وصل منها في السنة
 الخالية الى الاسكندرية امر رابع وخطب هائل ما اثقل ظهر البحر
 مثل حماء ولا ملا صدره مثل خيله ورجله وميا هو الا اقليم بل اقليم
 يقله³ وجيش ما احتفل ملك قط بنظيره لولا ان الله خذله ومن
 هولاء الجيوش البنادقة والبياشنة والجنوية كل هولاء تارة يكونون
 غزاة لا تنطق صراوة صرهم ولا تنطق شرارة صرهم وتارة يكونون سفارا
 يحتكمون على الاسلام في الاموال الأجنبية وتقتصر عنهم يد الاحكام

¹ يخرج ؟ ² Per avvicinarsi al vero si deve aggiugnere

عشرة ³ نقلته ؟

المرهوبة وما منهم إلا هو الآن يجلب الى بلدنا آلة قتاله وجهاده
ويتقرب اليها باعداد ظرائف اعماله وتلاده وكثهم قد قررت معهم
المواصلة وانتظمت معهم المسائلة على ما نُريد ويكرهون وعلى ما
نوثر ولم لا يوثرون ولما قضى الله سبحانه بالوفاء النورية وكنا في تلك
السنة على نية الغزاة الخ

الفصل الثالث قال: فصل في فتح جبلة وقال العماد بعد فتح
انطربسوس ووصل اليها رجال حماة فرحل السلطان يوم الاثنين رابع
عشر الشهر ونزل على مرقبة^١ وقد اخلاها سكانها فخيم فيها اهل
الاسلام فطاب لهم فيها المقام وكانت الطريق الى جبلة على الساحل
ضيقة المسالك صعبة المراحل وهناك للفرنج الاستتار^٢ حصن يقال
له المرقب مأهول معمور ولا طريق الا تحت تله^٣ وانفق ان طاغية
صقلية لما شجاه ما تم على الفرنج في الساحل جهز اسطولا يشتمل
من الشواني على ستين قطعة بحسب كل واحدة منها قلعة او قلعة
وقدم عليها طاغية يقال له المرغيط فوصل وما ضر ولا نفع فان فرنج
الساحل ما رفعوا به راسا وتضجروا منه وكان في عشرة الاف رجل
يحتاجون الى ميرة وكلف كبيرة فصار الى صور ثم رجع الى طرابلس
وتردد في البحر وتلدد وابلس واضطرب شهرا^٤ لا يظهر له راي ولا
يرى له مظهرا فلما سمع بعبور عساكر المسلمين على الساحل الى

١) B 219 verso, anno 584. ٢) Si confronti con l'altra
compilazione d'Imad-ed-din p. ٢٠٩ ٣) مَرَقَبَة ٤) الاسبتارية ٥) اشهرأ
٥) v. p. ٢٠٧

جبلته جاء بالشواني وصفها على موازاة الطريق ومباراة المصيق
وفيها ارماء فامر السلطان بنقل الجفاني² الى هناك وتصفيها وتكثير
ستائرهما واجلس الرماة من ورائها لما زال الامر على ذلك والرماء ترمى
وتسمى وائمة المسلمين في سلوكه ذلك المصيق حتى خفت الاثقال
وعبرت الاحمال وخلص المسلمون من ذلك الشق بغير مشقة⁵

الفصل الرابع وقالة وفي كتاب عمادى الى سيف الاسلام باليمن
عن السلطان قال وكانت شواني صقلية قد قابلت في البحر اللادقية
طمعاً في امتناعها فلما خابت خبت نارها وقصدت لجهلها اخذ
مركب من يخرج من اهلها حنقا عليهم كيف سلموا البلد وسماحوا
ببذلها فكان ذلك مقتضيا لبقاء ساكنيها بالجزيرة توديتها ولما وقف
السلطان على شاطئ البحر بعساكره طلب مقدم تلك الشواني امانه
ليصعد ويشاهد سلطانه فآمنه فصعد وعقر⁴ وكفر وتروى ساعة
وتفكر وقال ما معناه انت سلطان عظيم وملك رحيم وقد شاع
عدلك وداع⁵ فضلك وقهر سلطانك وظهر احسانك فلو مننت على
هذه الطائفة الساحلية الخائفة لملكك قيادها اذا اعدت اليها
بلادها وصاروا لك عبيدا واطاعوك قريبا وبعيدا والآن جاءك من وراء
البحار في عدد الامواج افواج بعد افواج وسار اليك ملوك ذوى
الاقانيم من ساير الممالك والاقاليم⁶

¹) Ms. مباراة ²) Imad-ed-din الجفاني v. p. ٢٠٧ ³) B
220 recto, stesso anno. ⁴) Ms. وعقر ⁵) ? وداع ⁶) Con-
tinua senza varianti che importi di notare, come nel testo d'
Imad-ed-din p. ٢٠٨ e ٢٠٩

الباب الثالث والاربعون

من كتاب تشریف الایام والعصور بسیرة السلطان الملك المنصور^١،
الفصل الأول قال^٢ فاما الفرنج فقد توالفت الاخبار في هذه السنة
 (یعنی سنة ٦٨٣) وما قبلها بغزو بعضهم في بعض وانتم ما بقيت
 تسعتم ارض وانتم تغانونا بالحروب والملاحم وما بقى لهم منهم راحم
 فمن ذلك هلاك صاحب صور وموته وهلاك اول ملك قبرص وموته
 وموت ولده ومن ذلك ورود الاخبار في سادس وعشرين صفر من
 هذه السنة بان ملك افرنسة هلك ومات وكذلك انبرور اللمانية
 هلك ومات وان البرى جار^٣ اخا فرنسيس توجه الى افرنسة ليملكها
 عوض ولد اخيه ونزل ولده مكانه في بر بولينة وان الريدرغون^٤
 البرشونى عند ذلك عدى الى قلورية وهي مدينة من البر الطويل
 قبالة صقلية واخذها لان ملك افرنسة ولد الميت هو ولد اخت
 البرشونى فخاف البرى جار من انه اذا ملك ابن صاحب افرنسة
 عوض ابيه يميل مع خاله البرشونى وينزعون الملك من شارلون^٥ وهو
 البرى جار فسارع الى ذلك وشاع هذا الخبر ولما كان يوم الثلاثاء
 حادى عشر شهر ربيع الاخر وردت الاخبار الى مولانا السلطان في

^١) Ms. della Bibl. imp. di Parigi Sup. Ar. 810. L'autore anonimo fu contemporaneo di Kelaun. Trattanda (fol. 272 verso) dell' entrata di lui al Cairo il 685 dice ذلك وما نظمته في ذلك e dà i versi. ^٢) fol. 114 recto. ^٣) Charles. ^٤) El Rey d' Aragon. ^٥) Carlone?

مركب^١ عهداً عن مسينا خمسة عشر يوماً بأن البرشنوفى كان مقيماً في مسينا وأنه عمر خمسة وثلاثين شينياً وقصد بها ميناً نابل أحد بلاد الري جار لك ولده الأبرنيس^٢ وألند سنديرت^٣ نائبه مقيم بها وكان في ميناً نابل هذه ثمانية وعشرون شينياً مركزاً بها فلما طرقت شواقي الريدريغون البرشنوفى لم يجسر أحد من أهل نابل أن يطلع إلى الشواقي المركزة في مينها فطلع الأبرنيس ابن الري جار القائم مقام أبيه وطلع معه ألند نائبه وجماعة كبيرة من الأكناد ومن الخيالة لأنهم قالوا لو ولد الري جار متى لم تطلع أنت وألا ما يطلع أحد فلما طلع طلوعاً وقصدوا شواقي البرشنوفى لك حصرت لقتالهم فلما خرجوا من ميناً نابل قدر ثلاثة أميال اندفعت شواقي البرشنوفى قدامهم إلى داخل البحر لأن الريح كانت غربية وخافوا أن تحشرهم الريح في البر فلما اندفعوا طلبتهم شواقي الري جار وهي متفرقة في البحر فرجعت عليهم شواقي البرشنوفى وقتلتهم فأخذت منهم عشرة شوان وكان ولد الري جار والأكبر في شبي مستعداً بالرجال والعدد فقاتلوه قتالاً عظيماً وأن شخصاً ممن كان في شواقي البرشنوفى التزم أنه إن أعطى خمسة أواني ذهب أن يتلف شبي ولد الري جار فغطس وخرق الشبي المذكور فعمل الماء فيه واشرف على الغرق فعند ذلك رموا سيوفهم وطلبوا الأمان فأخذوا الملك ومن كان معه من الأكناد والخيالة والاعيان ثم أخذوا عشرة شوان أخر خارجة عن العشرة الأول واحضروا الملك واحياه

١) مركب ؟ ٢) Le prince. ٣) Le comte Estendart.

الى مسينا وعائنه اهل المدينة وسيروا اعلموا البرشونى بما تجدد
وقالوا ان هذه الواقعة كانت في العشرين من شهر ربيع الاول سنة
ثلاث وثمانين وستماية ٥

الفصل الثانى وقال ١ وما تجدد وروى مركب في تالى عشر شهر ربيع
الآخر (يعنى سنة ٦٨٤) من نابل الى الاسكندرية وخبر من وصل فيه
ان الباب خليفة الفرنج هلك واقام الفرنج غيره من اللرنذال ٢ الاثنى
عشر شخصا يسمى جاكموا سبلو ٣ وانه شرع في الصلح بين الجنوبية
واعداثم وان اهل صقلية سيروا اليه رسولا في غرايين بسبب الصلح
وخلص الابرنس بن شربون المعتقل في صقلية وانه قد عمر في صقلية
ستون غرابا وان هذا السباب سير الى كل جهة بانهم لا يتحركون
الا بامر ٥

الفصل الثالث وقال ٤ ذكر صلح الريدراكون البرشونى واخيه ٥
صاحب صقلية مع مولانا السلطان ٥ في هذه السنة (يعنى سنة ٦٨٦)
وصلت رسل البرشونى المسمى ذو فنش ٦ وهو الذى اخذ ملك
الرى جبار اخى الفرنسيس وملك الانبرور وتضرعوا الى رحمة مولانا
السلطان في الصلح على عذة الانبرور مع ملك اللامل واحضر في
جملة هديته الى الابواب السلطانية سبعين نفرا من المسلمين
الاسارى الذين كانوا في بلادهم من ازمنا طويلة وتقرهوا من مراضى

١) fol. 238 recto. ٢) Ms. اللرنذال ٣) Giacomo Savelli.
٤) fol. 313 verso a 338 recto. ٥) Ms. اخو ٦) Alfonzo.
Forse si dee leggere دون don, come nel trattato.

مولانا السلطان بكلّ ممكن وتكفلوا بأنهم يكونون اعداء اعداء مولانا السلطان واصدقاء اصدقائه واقاموا اياما حتى تحررت نسخة هُدنة كتب رُسُلُه نسختها بايديهم بالعربيّ والفرنجيّ استنصحبوها معهم الى مَخدومهم وكتبوا خطوطهم على النسخة لله بالعربيّ وتدرّكوها حتى يتوجهوا¹ الى مَخدومهم والى اخيه صاحب صقلية ويعودون فيستصحبون رسل مولانا السلطان وحلف مولانا السلطان على ما تقرّر وحلف مولانا السلطان الملك الاشرف^٥

ونساخته الهدنة² استقرت المودة والمصافاة والمصادقة بين مولانا السلطان الملك المنصور السيد الاجلّ العالم العادل سيف الدنيا والدين سلطان الاسلام والمسلمين سلطان الديار المصريّة والبلاد الشاميّة وحلب سلطان الملوك ملك الشرق بأسره سلطان النوبة بلاد الملك داوود سلطان البيت المقدّس سلطان البيت العالي الشريف بمكة اعزّها الله سلطان اليمن والحجاز سلطان جميع العرب سلطان اهل الاسلام جميعهم سيد الملوك والسلطين ابي الفتح قلاوون الصالحى وولده ولىّ عهده المولى الملك الاشرف السيد الاجلّ العالم العادل صلاح الدنيا والدين خليل والملوك اولاده^٥ وبين حضرة الملك للليل المكرّم لفظير الباسل الصرغام المفخّم المجلّ³

¹) Ms. ا. . . متوجهوا

²) Mr. de Sacy die in francese di

questo trattato nel *Magasin encyclopédique de Millin*, tome II. p. 145 seg. Io ne ho fatto una versione italiana nella 4a edizione della mia *Storia del Vespro Siciliano* Docum. XXXI, p. 588 seg.

³) المجلّ?

دون الفنش الريدراغون واخيه الملك لجليل المكرم الخطير الاسد
الضرعام الري دون جام¹ صاحب صقلية واخويهما دون فلدريك²
ودون بيدرو³ من تاريخ يوم الثلاثاء المبارك ثالث عشر شهر ربيع
الآخر سنة تسع وثمانين وستماية للهجرة النبوية المحمدية صلوات
الله وسلامه ومحبياته على صاحبها الموافق ذلك لسبع بقين من شهر
ابريل سنة الف ومائتين تسع وثمانين لمولد السيد المسيح عيسى
عليه السلام وذلك بحضور رسل الملك الريدراغون و⁴ الزعيم الرسول
ابن ليجير سنفسس⁴ ور⁵ الملمان⁵ قراري⁶ برشونيه والكبير
داود بن حسداى الاسرائيلى وزير حضرة الملك الريدراغون وكتابه
بكتابه المختوم بختم الملك المذكور المقتضى معناه ان يصدقهم في
جميع ما يقولونه ويقررونه من قوايد الصلح والمودة والصدقة وما
يتكفلونه من الشروط التي يشترطها مولانا السلطان الملك المنصور
على الملك الريدراغون وانه يلتزم بجميع هذه الشروط التي ذكرها
ويجلب الملك المذكور عليها هو واخوته المذكورون ووضع الرسل
المذكورون خطوطهم بجميع الفصول التي ذكرها بامرهم ومرسومهم وان
الملك الريدراغون واخوته يلتزمون بها وهي استقرار المودة والصدقة
من التاريخ المقدم ذكره على عمر السنين والاعوام وتعاقب الليالي
والايام برا وبحرا سهلا ووعرا قريبا وبعدا على ان تكون بلاد مولانا

¹) Don Jayme. ²) فادريك Fadrique. ³) بيدرو Pedro.
⁴) الامان ⁵) Berlingar de Intensis? ⁶) برلنجير (د) بيننيسس
Raimon de Alamany. ⁷) قراري?

السلطان الملك المنصور وولده السلطان الملك الاشرف والملوك اولاده
 وقلاعهم وحصونهم وثغورهم ومآلهم وموانيم بلادهم وسواحلها وبرورها
 وجميع اقاليمها ومدنها وكلما هو داخل في مملكتهم ومحسوب منها
 ومنسوب اليها من سائر الاقاليم الرومية والعراقية والمشرقية والشامية
 والحلبية والفراتية واليمينية والحجازية والديار المصرية والغرب وحد
 هذه الاقاليم والبلاد وموانيمها وسواحلها من البر الشرقي والشامي من
 القسطنطينية والبلاد الرومية والبلاد الساحلية والاندلسية وطرابلس
 الشام وجميع المواقي والبرور الى ثغر دمياط وبحيرة تنيس وحدها من
 البر الغربي من تونس واقليم افريقية وبلادها وموانيمها وطرابلس الغرب
 وثغورها وبلادها وموانيمها الى ثغر الاسكندرية ورشيد وبحيرة بنى
 لبيس وسواحلها وبلادها وموانيمها وما تحويه هذه البلاد المذكورة
 والممالك التي تذكر والمدائن والثغور والسواحل والمواقي والطرق
 في البر والبحر والصدور والبرود والمقام والسفر من عساكر وجنود
 وتركمان واكراد وعربان ورعيلما وتجار وشواني ومراكب وسفن واموال
 وموا^١ على اختلاف الاديان والانفار والاجناس وما تحويه الايدي من
 سائر الاصناف والاموال والاسلحة والعدد والامتعة والبضائع والمتاجر
 قليلا كان او كثيرا قريبا كان او بعيدا برا كان او بحرا آمنة على
 النفوس والارواح والاموال والحريم والاولاد من الملك الريدراغون
 واخوته المذكورين^٢ اعلاه ومن اولادهم وفرسانهم وخبائلتهم ومعاهدتهم
 وعمايرهم ورجالهم ومن كل من يتعلق بهم وكذلك كلما سيفتحه الله

المذكورون Ms. ^٢ ^١ *Cosi lesse M. de Sacy* ? ومواشى ^١

على يد مولانا السلطان الملك المنصور وعلى يد اولاده وعساكره وجيوشه من القلاع والحصون والبلاد والاقاليم وانه يجزى عليه هذا الحكم وعلى ان تكون بلاد الريدراغون وبلاد اخوته واولاده وماله المذكورة وفي بلاد آرقون ونغورها واعمالها مايرقة^١ واعمالها وبلادها بلنسية واعمالها وبلادها اقليم برشوننة واعمالها وبلادها صقلية وجزيرتها وبلادها واعمالها بر بولبية واعمالها وبلادها جزيرة مالطة وقوصرة وبلادها واعمالها مايرقة^٢ ومانسة^٣ وبلادها واريسوبات^٤ واعمالها وما سيفتحه الملك الريدراغون من بلاد اعدائه الفرنج المجاورين له بتلك الاقاليم آمنة من مولانا السلطان الملك المنصور واولاده وعساكره وجنوده وشوانيه وعمايره وفي ومن فيها من فرسان وخيالة ورعايا واحل بلاد آمنين مطمئنين على الانفس والاموال والحريم والاولاد في البر والبحر والصدور والورود وعلى ان الملك الريدراغون يكون هو واخوته اصدقاء من يصادق مولانا السلطان الملك المنصور والملوك اولاده واعداء من يعاديه من سائر الملوك الفرنجية وغير الملوك الفرنجية وان قصد الباب برومية او ملك من ملوك الفرنج متوجا كان او غير متوج كبيراً كان او صغيراً او من الجنوبية او من البنادقة او سائر الاجناس على اختلاف الفرنج والروم والبيوت بيوت الاخوة الديوية والاسبتارية وجميع اجناس النصرى مصرّة مولانا السلطان محاربة او اذية يمنعهم الملك الريدراغون ويردّهم ويعتد شوانيه

^١) Credo si debba leggere مرسية Murcia.

^٢) بابسة ا.

^٣) Narbona? واربنونة ^٤) Iviça.

ومراكبه هو واخوته ويقصدون بلادهم وبشغلونهم بنفوسهم عن قصد
 مَصْرَةَ بلاد مولانا السلطان وموانيه وسواحلها وثورته المذكورة وغير
 المذكورة ويقاتلونهم في البر والبحر بشوانيتهم وعمايرهم وفرسانهم
 وخيالتهم ورجالهم وعلى انه متى خرج احد من معاھديهم على مولانا
 السلطان من الفرنج بعكها وضور وبلاد الساحل وغيرها عن شروط
 الهدنة المستقرّة بينه وبينهم ووقع ما يُوجب فسح الهدنة لا
 يُعينهم الملك الريدراغون ولا اخوته ولا خيالتهم ولا فرسانهم ولا اصل
 بلاده بخيل ولا خيالة ولا سلاح ولا مال ولا تجارة ولا ميرة ولا مراكب
 ولا شواني ولا غير ذلك وعلى انه متى طلب البساب برومية¹ وملوك
 الفرنج والروم والتتار وغيرهم من الملك الريدراغون او من اخوته او
 من بلاده انجادا او معاونة بخيالة او رجالة او مال او مراكب او
 شواني او سلاح لا يوافقهم على شيء من ذلك لا في سر ولا في جهير
 ولا يُعين احدا منهم ولا يوافقهم على ذلك ومتى اطلع على ان احدا
 منهم يقصد بلاد مولانا السلطان بمحاربة او بمصرة يُسير يُعرف مولانا
 السلطان خبرهم وبالحجة الله اتفقوا على قصدها في اقرب وقت قبل
 حركتهم من بلادهم ولا يُخفيه شيئا من ذلك وعلى انه متى انكسر
 مركب من المراكب الاسلاميّة في بلاد الملك الريدراغون وبلاد اخوته
 ومعاھديه يكون كل من فيها من التجار والحجارة والمال والماليك
 والجوار² آمنين على الانفس والاموال والبضائع ويلتزم الملك
 الريدراغون ان يحفظهم ويحفظ مراكبهم واموالهم ويساھد على

¹ رومية Ms. ² والجواری cioè

عمارة مركبهم و تجهيزهم ^١ و اموالهم و بضائعهم الى بلاد مولانا السلطان
 وكذلك اذا انكسرت مركب من بلاد الريدراغون و بلاد اخوته....
 في بلا...^١ مولانا السلطان يكون لهم هذا الحكم المذكور اعلاه
 وعلى انه متى مات احد من تجار المسلمين ومن نصارى بلاد مولانا
 السلطان او نمة اهل بلاده في بلاد الريدراغون و بلاد اخوته و اولاده
 و معايديه لا يعارضهم في اموالهم ولا في بضائعهم و يحمل مالهم
 و موجودهم الى بلاد مولانا السلطان ليفعل فيه ما يختار وكذلك من
 يموت في بلاد مولانا السلطان من اهل ملكة الريدراغون و بلاد اخوته
 و معايديه فلم هذا الحكم المذكور اعلاه وعلى انه متى عبر على بلاد
 الملك الريدراغون رسل من بلاد مولانا السلطان قاصدين جهة من
 الجهات البعيدة او القريبة صادقين او واردين او رماح الريح في بلاده
 يكون الرسل و غلمانهم و اتباعهم ومن فضل معهم من رسل الملوك
 و غيرهم آمنين محفوظين في الانفس و الاموال و تجهيزهم الى بلاد مولانا
 السلطان وعلى ان الملك الريدراغون لا يمكن الحرامية^٢ ولا الرسائلية^٢
 من التزود من بلاده ولا من حمل ماء و من ظفر به من الحرامية^٢ يسبكه
 ويفعل فيه الواجب و يسير ما يجده معهم من الاسرى المسلمين ومن
 البضائع و الخريم و الاولاد الى بلاد مولانا السلطان وكذلك ان حصر
 احد من الحرامية الى بلاد مولانا السلطان يجرى الحكم فيه لبلاد
 الريدراغون كذلك وعلى ان الملك الريدراغون متى جرى من

^١) Queste cinque parole sono aggiunte in margine.

^٢) Corsali.

واحد من بلاده قضيةً تُوجب فسحَ هذه المهادنة كان على الملك
الريدراغون طلبٌ من فعل ذلك وفعل الواجب فيه وعلى ان الملك
الريدراغون يُفسيح لاهل بلاده وغيرهم من الفرنج في انهم يجلبون الى
الثغور الاسلامية الحديد والبياض والخشب وغير ذلك وعلى انه متى
أسر احدٌ من المسلمين في البر أو في البحر من مبداء تاريخ هذه
المهادنة من سائر البلاد شرقها وغربها اقصاها وادناها ووصلوا به الى
بلاد الملك الريدراغون وبلاد اخوته ومعايديه ليبيعوه فيلزم الملك
الريدراغون فك أسرهم وتسلم الى بلاد مولانا السلطان على انه متى
كانت بين تجار المسلمين وتجار بلاد الريدراغون معاملة في بضائعهم
وهم في بلاد مولانا السلطان كان امرهم محمولاً على موجب الشرع
الشريف وعلى انه متى ركب احد من المسلمين في مراكب الملك
الريدراغون وحمل بضاعته معهم وعُدت البضاعة كان على الملك
الريدراغون ردّها ان كانت موجودة او قيمتها ان كانت مفقودة
وعلى انه متى هرب احد من بلاد مولانا السلطان الداخلة في هذه
المهادنة الى بلاد الملك الريدراغون وبلاد اخوته او توجه ببضاعة
لغيره واقام بتلك البلاد كان على الريدراغون ردّ الهارب والمال معه
الى بلاد مولانا السلطان ما دام المذكور مسلماً وإن تنصر فيردّ المال
الذي معه خاصةً ولملكة الريدراغون ولملكة اخيه فيمن هرب من
بلادهم الى بلاد مولانا السلطان هذا الحكم المذكور اعلاه وعلى انه اذا
وصل من بلاد الملك الريدراغون وبلاد اخوته ومعايديهم من الفرنج
من يقصد زيارة القدس الشريف وعلى يده كتاب الملك الريدراغون

وَحْتُمَهُ إِلَى نَائِبِ مَوْلَانَا السُّلْطَانِ بِالْقُدْسِ الشَّرِيفِ يَفْسَحُ لَهُ فِي
 الزِّيَارَةِ مَسْمُوحًا بِالْحَقِّ لِيَقْضِيَ زِيَارَتَهُ وَيَعُودَ إِلَى بِلَادِهِ آمِنًا مُطْمَئِنًّا
 فِي نَفْسِهِ وَمَالِهِ رَجُلًا كَانَ أَوْ امْرَأَةً بِحَيْثُ أَنَّ الْمَلِكَ الرَّيْدِرَاغُونَ لَا
 يَكْتُبُ لِأَحَدٍ مِنْ أَعْدَائِهِ وَلَا مِنْ أَعْدَاءِ مَوْلَانَا السُّلْطَانِ فِي أَمْرِ
 الزِّيَارَةِ بِشَيْءٍ وَأَنَّ الْمَلِكَ الرَّيْدِرَاغُونَ يَحْرُسُ جَمِيعَ بِلَادِ مَوْلَانَا السُّلْطَانِ
 مِنْ كُلِّ مَضْرَبَةٍ وَيَجْتَهِدُ فِي أَنْ أَحَدًا مِنَ أَعْدَاءِ مَوْلَانَا السُّلْطَانِ لَا يَصِلُ
 إِلَى بِلَادِ مَوْلَانَا السُّلْطَانِ وَلَا يَتَجَدَّدُ عَلَى مَضْرَبَةٍ بِبِلَادِ مَوْلَانَا السُّلْطَانِ
 الْمَلِكِ الْمَنْصُورِ وَلَا بِبِلَادِ وَلَدِهِ السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ وَلَا رَعِيَّتِهِ وَأَنَّهُ
 يُسَاعِدُ مَوْلَانَا السُّلْطَانِ وَوَلَدَهُ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِكُلِّ مَا
 يَشْتَهُونَهُ وَيَخْتَارُونَهُ وَعَلَى أَنْ الْحَقُوقَ الْوَجِبَةَ عَلَى مَنْ يَصْدُرُ وَيَسْرُدُ
 وَيَتَرَدَّدُ مِنْ بِلَادِ الْمَلِكِ الرَّيْدِرَاغُونَ إِلَى ثَغْرَيْ الْأَسْكَندَرِيَّةِ وَدَمِيضَاتِ
 وَإِلَى الثَّغُورِ الْأِسْلَامِيَّةِ وَالْمَمَالِكِ السُّلْطَانِيَّةِ بِسَائِرِ اصْنَافِ الْبِضَاعِ
 وَالْمَتَاجِرِ عَلَى اخْتِلَافِهَا تَسْتَمِرَّ عَلَى حُكْمِ الصَّرَائِبِ الْمُسْتَقَرَّةِ فِي
 الدَّوَابِّ وَالْمَعْمُورَةِ إِلَى آخِرِ وَقْتٍ وَلَا يَحْدُثُ عَلَيْهِمْ فِيهَا حَادِثٌ وَكَذَلِكَ
 يَجْرِي الْحُكْمُ عَلَى مَنْ يَتَرَدَّدُ مِنَ الْبِلَادِ السُّلْطَانِيَّةِ إِلَى بِلَادِ
 الرَّيْدِرَاغُونَ تَسْتَمِرُّ هَذِهِ الْمَوَدَّةُ وَالْمَصَادِقَةُ عَلَى حُكْمِ هَذِهِ الشَّرُوطِ
 الْمَشْرُوحَةِ أَعْلَاهُ بَيْنَ الْجِهَتَيْنِ عَلَى الدَّوَامِ وَالِاسْتِمْرَارِ وَتَجْرِي أَحْكَامُهَا
 وَقَوَاعِدُهَا عَلَى أَجْمَلِ الْإِسْتِقْرَارِ فَإِنَّ الْمَمْلُوكَاتَيْنِ بِهَا قَدْ صَارَتَا شَيْئًا
 وَاحِدًا وَعِلَاقَةً وَاحِدَةً لَا تَنْتَقِصُ بِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ الْجَانِبَيْنِ وَلَا بِعِزْلِ
 وَإِلٍ وَتَوَلِيَّةٍ غَيْرِهِ بَلْ تُؤَبَّدُ أَحْكَامُهَا وَتَدْوِمُ أَيَّامُهَا وَشُهُورُهَا وَأَعْوَامُهَا
 وَعَلَى ذَلِكَ انْتَضَمَتْ وَاسْتَقَرَّتْ فِي التَّارِيخِ الْمَذْكُورِ أَعْلَاهُ وَهُوَ يَوْمٌ

الثلاثاء ثالث عشر شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وستماية
 للهجرة الحمدية صلوات الله وسلامه على صاحبها الموافق لسبع
 بقين من شهر ابريل سنة الف ومايتين تسع وثمانين لمولد السيد
 المسيح عيسى عليه السلام ۞ حررت في التاريخ المذكور نسخة
 اليمين لله خلف مولانا السلطان عليها للملك الريدراغون ولاحوته ۞
 أقول وانا قلاون بن عبد الله الصالحى والله والله والله وحق دين
 الاسلام وحق القران العظيم الذى يعتقد المسلمون ان هذا
 الصلح والصدقة الذى تقر بينى وبين الملك الريدراغون لا اغيره
 ولا اخرج عنه ما دام الملك الريدراغون واقياً باليمين لله خلفه
 رُسلى بها هو واخوته عن نفسى وعن اولادى وعن اهل بلادى
 جميعهم والله على ما اقول وكيل ۞ ونسخة اليمين لله خلف بها
 مولانا السلطان الملك الاشرف بحضور والده نصرها الله

أقول وانا خليل بن قلاون والله والله والله وحق دين الاسلام وحق
 القران الذى يعتقد المسلمون ان هذا الصلح والصدقة الذى
 تقر بين مولانا السلطان الملك المنصور سيف الدنيا والدين
 سلطان الاسلام والمسلمين سلطان الشرق والغرب سيد الملوك
 والسلاطين والذى نصره الله ويبنى وبين الملك الريدراغون لا اغيره
 ولا اخرج عنه ولا اخلى احدا يغيره ما دام الملك الريدراغون واقياً
 باليمين لله خلفه رسل مولانا السلطان نصره الله هو واخوته عن
 نفسه واخوته ۞ نسخة اليمين لله يخلف عليها الملك الريدراغون
 أقول وانا ذو فنس والله والله والله وحق المسيح وحق الصليب

وحق السمّت مارية أم النور وحق الاناجيل الاربعة لكه نقلها متى
 يمرقص ولوقا ويوحنا وحق الصوت الذي نزل على نهر الأردن
 فرجره وحق ديني ومعبودي واعتقادي اني من وقتي هذا وساعتي
 هذه وما مدّ الله في عمري قد اخلصت نيتي ولا فيئت سريري
 وساويت بين ظاهري وباطني في مصادقة مولانا السلطان الملك
 المنصور سيف الدنيا والدين سلطان الاسلام والمسلمين سلطان
 الدمار المصرية والشام وحلب والروم والعراق والشرق والغرب سلطان
 الاسلام جميعهم سيد الملوك والسلاطين ابي الفتح قلاوون الصالحى
 ومصادقة ولده ولتى عهده المولى السلطان الملك الاشرف صلاح
 الدنيا والدين خليل والملوك اولاده ومودتكم والاستقرار على محبتكم
 وان ملكتي وملكتم تكون شيئاً واحداً في اللفظ والصدقة والمودة
 وملكنا واحداً وانى وحق المسيح والصليب وحق الانجيل صديق
 اصدقاء مولانا السلطان الملك المنصور واصدقاء اولاده ومُعادي
 معاديتهم ومُحارب من يقصد بلادهم من سائر الفرنجية واجناس
 النصارى كائناً من كان واقاتلهم وأشغلهم بنفسهم عن قصد بلاد مولانا
 السلطان الملك المنصور بحرب او مصرية واعتمد في ذلك كله مقتضى
 شروط المهادنة والصدقة المورخة بيوم الثلاثاء ثالث عشر شهر ربيع
 الآخر سنة تسع وثمانين وستماية للهجرة النبوية الحمدية الموافق
 لسبع بقين من شهر ابريل لله انتظمت بين مولانا السلطان الملك
 المنصور وولده الملك الاشرف والملوك اولاده وبيبي وبين اخوتي الثلاثة
 وهم الربى جاكم صاحب صقلية وفلادريك ودون بيدروا بحضور

رُسِلِي المذكورة اسمائهم في المهادنة المذكورة وامرى لرُسلي بان يلتزموا
عني وعن اخوته بجميع ما فيها من الاحكام والشروط ما دامت
الليالي والايام والشهور والاعوام بمقتضى كتابي الى مولانا السلطان
الملك المنصور وختمى عليه بذلك ولا انقض شيئا من شروطها
واستمر بها انا واخوتي واولادى ومملكتى ما دامت الايام والليالي لمملكة
مولانا السلطان الملك المنصور ومملكة ولده السلطان الملك الاشرف
واولاده من غير تغيير ولا تبديل وانى والله العظيم احفظ رعيتي
بلاد المسلمين كلهم في بلادى واتوصى بهم وافعل معهم بشروط
المهادنة المذكورة ومضى خالفت شرطا منها فاكون محروما من ديبى
مخالفا لاعتقادي واعتقاد اهل ملتي واليمين يمينى وانا والنبي فيهما
نية مولانا السلطان الملك المنصور ونية ولده الملك الاشرف ونية
اولاده الملوك ونية مستخلفى لهم بها والاله على ما اقول وكيله

الباب الرابع والاربعون

من كتاب البيان المغرب في اخبار المغرب

لابن عذارى المراكشى واختلطت به قطع من تاريخ عريب

(سنة ١٣٣٠) قال واغزى معاوية بن حذيفة جيشا في البحر الى صقلية

¹⁾ *Histoire de l'Afrique et de l'Espagne intitulée Al-Bayano 'l-Mogrib par R. P. A. Dozy, Leyde 1848—1851 in 8vo, volume 1. Il prof. Dozy mi avea favorito, prima della pubblicazione, gli estratti del Baiân; e similmente il prof. Weil bibliotecario a Heidelberg, quei del Ms. di Gotha. Dò gli uni e gli altri insieme, come nella edizione di Leyde. Dall' anno 300 in*

في مايتي مركب فسبوا وغنموا واقاموا شهرا ثم انصرفوا
ورقيق واصنام منظومة بالجوهر فاقنسموا فيهم وبعث معاوية
ابن ابي سفيان هكذا نص عريب في مختصره للطبري (سنة ٤٩)
قال وفي سنة ٤٩ من الهجرة قال البلاذري اول من غزا صقلية معاوية
ابن حديج بعث اليها عبد الله بن قيس واصاب فيها اصناما من
ذهب وفضة مكللة بالجوهر فحملت الى معاوية بن ابي سفيان فبعثها
الى الهند ياخذ ثمنها فانكر الناس ذلك عليه انكارا شديدا وكان
العامل على افريقية من قبل معاوية بن ابي سفيان معاوية بن
حديج الكندي المتقدم ذكره الطبري رحمه الله تعالى
سنة ٧٨ قال من ذكر قرطاجنة افريقية² فلما وصل حسان (بن النعمان)
اليها وقتل فرسانها ورجالها اجتمع راي من بقى بها على الفرار منها
وكانت لهم مراكب كثيرة فنم من مضى الى صقلية ومنهم من مضى
الى الاندلس الخ (سنة ٨٩) قال من ذكر فتح المغرب الاقصى على
يدى موسى بن نصير³ قال ابن القطان ثم عقد (موسى) لعبياش

poi, metterò tra parentesi quadrate [] i passi che si trovano
nella sola cronica di Gotha e nelle citazioni indicherò con la
lettera A il Ms. del Baiàn e con la lettera B quello di Gotha.
Come negli estratti d'Ibn-el-Athir, dividerò ad anni, non a para-
grafi. Porrò tra parentesi ordinarie gli anni che non si trovano
nel testo. ²⁾ p. ٩ La data, dubbia negli autori musulmani è
determinata dai cristiani al 652. V. la mia *Storia dei Musul-
mani di Sicilia* I. 84. seg. ¹⁾ p. ١١ Come sopra per la data
ch' è del 669. V. *St. dei Mus. di Sic.* I. 98. 99. ²⁾ p. ١٩
³⁾ p. ٢٧ Per la data v. Ibn-Koteiba, qui sopra a pag. ١٢٢

ابن أخيمال على مراكب افريقية فشى في البحر الى صقلية فاصاب
مدينة يقال لها سرقوسة فغنمها وجميع ما بها وقفل سالما غابما ٥
سنة ١٠٢ قال ٢ وكان (محمد بن أوس الانصارى) غازيا بصقلية فلم
يلبث الا يسيرا حتى قدم بغنم قد اصابها فقلدوه امر افريقية
البحر ٥ (سنة ١٠٩) قال ٣ ثم ان بشر بن صفوان غزا بنفسه صقلية
واصاب بها سبيا كثيرا وقفل الى انفيروان البحر ٥ (سنة ١١٣) دل في
ولاية عبيد الله بن الحجاج افريقية ٤ فغزا (حبيب بن ابي
عبد ٥ بن عقبة بن نافع الفهري) صقلية وظهر بها بامر له ير مثله
البحر ٥ سنة ١١٥ قال في انتزاع عبد الرحمن بن حبيب الفهري
بافريقية ٦ وفي سنة ١١٥ كانت غزوة عبد الرحمن بن حبيب
صاحب افريقية صقلية فسبا وغنم وغزا ايضا سردينية وصالحهم
على الجزيرة البحر ٥

سنة ٢٠٩ قال ٧ وفي سنة البحر غزا المسلمون جزيرة سردينية وعليهم
محمد بن عبد الله التميمي فاصابوا واصيب منهم ثم قفلوا ٥
سنة ٢١٢ قال ٨ وفي سنة البحر اغزى زيادة الله صقلية واجتمع له سبعون

١) Ms. قوسية ٢) p. ٣٥ ٣) p. ٣٥ L'anno è determi-
nato da Ibn-el-Athir, cf. p. ٢١٨ di q. vol. ٤) p. ٣٨ L'anno
è determinato da Ibn-el-Athir. Cf. p. ٢١٨ di q. vol. ٥) عبيدة?
Cf. Ibn-el-Athir p. ٢١١ ٦) p. ٥٣ Nello stesso capitolo p. ٤٩
l'autore avea fatto menzione di queste due imprese, aggiugnendo
dopo quella di Sardegna: فقتل من بها قتلا ذريعا ثم صالحوه وبعثت
٧) p. ٨٩ ٨) p. ٩٥ الى افريقية فأتى بسببها البحر

مركبا حمل فيها سبع مائة فرس وعرض القاضي اسد بن فرات بنفسه على زيادة الله في الخروج للغزو فولاه على الجيش واقره على القضاء مع القيادة فخرج معه اشرف افريقية من العرب والجنود والبربر والاندلسيين واحمل العلم والبصائر وذلك في حقل عظيم وعدة جبلية في ربيع الاول فساروا الى حصون الروم ومدنهم فاصابوا سببا كثيرا وسامة كثيرة وكراعا وكثرت الغنائم عند المسلمين واحتل القاضي اسد بن معه على مدينة سرقوسة وحاصرها برا وبحرا واحرق مراكبها وقتل جماعة من اهلها وجاءته الامداد من افريقية والاندلس وغيرهما سنة ٢١٣ قلا^١ وفي هذه السنة توفي اسد بن الفرات في رجب منها وهو محاصر لسرقوسة فلما توفي هربت رهن الروم لانه كانت عنده ووقع الموت في عسكر المسلمين فاغتموا لذلك وولوا على انفسهم الجوارى^٢ سنة ٢١٤ قلا^٣ وفيها وصل من الاندلس الى صقلية نحو ثلاث مائة مركب فيها اصبح بن وكيل المعروف بفرغلوش وبلغ المسلمين للحصوريين بها خبرا^٤ وصولهم فاستغاثوا بهم فوعدوهم بذلك وفي سنة خمس عشرة ومايتين كان غزو فرغلوش الواصل في المراكب الى صقلية هو والقواد الذين معه فاخذوا القلاع وسبوا وغنموا في بلاد الروم ثم سلوا اغائة من كان من المسلمين بها فاجابوهم الى ذلك على ان يكون امر الناس الى فرغلوش فساروا الى ذلك واخذوا في طريقهم القلاع واغاروا حتى انتهوا الى مينا^٥ فترجح

عن Ms. ٤) p. ٢١ ٥) ابن الجوارى ا. ٢) p. ٢١ ١) ميناو ا. ٥)

مخفق من كان بها من المسلمين وحرقوا المدينة وهدموها وانتقلوا عنها وسار المسلمون الى غلوانية فحاصروها وتغلبوها واعتل جماعة من المسلمين بها واخذهم الوباء ومات فرغلوش وغيره من القواد فرحل المسلمون وركب العدو اثراً فقتل منهم خلق كثير في خبر طويل ثم اخذوا في اصلاح مراكبهم قائلين الى الاندلس سنة ٢٢٦ ق١ وولى ابو فهر صقلية سنة ٢٢٧ ق٢ وفي سنة الخ توجه ابو فهر محمد بن عبد الله التميمي من افريقية الى صقلية ونفر عثمان بن قهراب عنها سنة ٢٣٠ ق٣ وفيها اغزى محمد بن عبد الله بن الاغلب صاحب صقلية فالتقى بالمشركين فانهزموا امامه وانصرف بالغنائم الى بلرم وكانت فيها غزوات كثيرة للمسلمين في صقلية والاندلس برأ وبحراً وفيها وصل ابن الاغلب الى بلرم قاعدة صقلية واليا عليها في رمضان بعد ان رأى شدة في البحر وعطبت له مراكب وعطيت له اخرى واصاب له النصاري حراقة من مراكبه وجاهد محمد بن السندي في حراقات فاتبعهم حتى حال الليل بينهم سنة ٢٣١ ق٤ وفي سنة الخ توفي قاضي صقلية وكان قد اوصى اخاه عمران ان يكتنر موته حتى يكفنه ويصلى عليه خوفاً ان يكفنه زيادة الله ويصلى عليه ففعل عمران ذلك فلما حمل نعشه وخرج به من داره اقبل خلف الغتني بمسك كثير واكفان من قبل زيادة الله فقال له عمران قد كفناه فذر خلف المسك الذي كان معه عليه وحمل الى المصلى فحصر زيادة الله دفنه وعزى اخاه عنه وقال يا اهل القيروان لو اراد الله

١) p. ٩٧ ٢) p. ٩٧ ٣) p. ٩٨ ٤) p. ٩٨

بكم خيرا لما خرج ابن ابي محرز من بين اظهركم الخ ٥ سنة ٣٣٢ قل^١
 وفي سنة الخ كانت غزوة صقلية للمسلمين الى ناحية جبل النار
 فاصابوا وغنموا وقللوا سالمين غائبين ٥ وفيها فتح المسلمون حصن
 مدنار^٢ ومعادل كثيرة في غزوة للفضل بن يعقوب اغراه اياها ابو
 الاغلب ٥ وغزوة اخرى لعبد السلام بن عبد الوهاب اغراه ايضا
 اياها ابو الاغلب فخرج اليه العدو فانهزم المسلمون واصيب منهم
 جماعة واسر عبد السلام حتى فدى بعد ذلك ٥ سنة ٣٣٦ قل^٣
 ولاية العباس بن الفضل رحمه الله جزيرة صقلية ٥ لما تولى صاحب
 صقلية ابو الاغلب ابراهيم بن عبد الله بن الاغلب قدم اهلها على
 انفسهم العباس بن الفضل هذا وكتبوا الى محمد بن الاغلب بالخبر
 فاقر العباس وكتب اليه بعهد بولاية صقلية فجاهد كثيرا وغزا
 طويلا وكان له في الروم مواقف اذلم بها ٥ سنة ٣٣٧ قل^٤ وفيها اغرى
 العباس بصقلية ارض الروم فغنم غنائم عظيمة وسبا سبيا كثيرا
 وادخ بلادهم ٥ وفي سنة ٣٣٨ اغرى العباس بن الفضل صاحب
 صقلية الروم فقتل الله المشركين وبعث العباس برسام الى مدينة
 بلرم واقلم ينتسف زروعهم ويظأ ارضهم ويسى من ظفر به منهم ثم
 قفل الى صقلية وفي سنة ٣٣٦ كان للجهاد بصقلية في غزوة العباس بن
 الفضل في الصانفة فافسد زرع النصارى وبت السرايا في كل موضع
 وغنم قصر يانده^٥ وقطنانية وسرقوصة وغيرها وحاصر مدينة بثيرة^٦

١) p. ٩٩ ٢) Tindaro. دندارى ٣) p. ١٠٤ ٤) p. ١٠٤

٥) Ms. قصر يانده ٦) Ms. بثيرة

سنة اشهر حتى صالحوه على ستة الاف راس قبضها منهم وقفل الى
 حصرة بلرم وفتح مدينة شمرينة¹ سنة ١٤٠ قال² وفيها كان للجهاد
 بصقلية غزى العباس بن الفضل صاحبها بلاد الروم فسبا ونكا
 وخرّب وانتسف وبث السرايا فغنموا غنائم عظيمة^٥ وفي سنة ١٤١
 غزى العباس بن الفضل ايضا الروم بصقلية فافسد زرعهم وبث
 السرايا في ارضيهم فغنمت غنائم كثيرة واقام في جبل مانع ثلاثة
 اشهر يضرب كل يوم حول يانه فيقتل ويصيب وتتوجه سراياه فغنم
 في كل جهة واغزا اخسائه على بن الفضل في البحر فاصاب وغنم
 وانصرف بروس كثيرة^٥ سنة ١٤٢ قال³ وفيها كان للجهاد بصقلية غزا
 صاحبها العباس بن الفضل الروم بالصانفة فغنم وسبا وانتقل الى
 حصن ٤... ففتح اكثرها وصالحه بعض اهلها^٥ وفي سنة ١٤٣ كان
 للجهاد بصقلية في غزوة العباس بن الفضل بالصانفة فسبا وغنم
 وصالحه اهل قصر الحديد بعد ان حاصره شهرين بخمسة عشر
 الف دينار وصالحه اهل حصن شلقوة⁶ على ان يخرجوا منه ويهدمه
 ففعل ذلك وفي سنة ١٤٤ غزا العباس صاحب صقلية ارض الروم فغنم
 غنائم كثيرة وخرج اخوه في مراكب في البحر الى جزيرة اقريطش
 فقتل وسبا وغنم ثم دارت على المسلمين جولة فقتل منهم واخذت
 لهم عشرون مركبا^٥ سنة ١٤٧ قال⁷ وفيها توفى العباس بن الفضل

١) Par che vi sia lacuna. V. Ibn-el-Athir p. ١٣١ ٢) p. ١٠٤ ٣) p. ١٠٥ ٤) Ms. سلعوده Cefalù. ٥) Cf. Ibn-el-Athir p. ١٣٢ ٦) Ms. سلعوده Cefalù. ٧) p. ١٠٤

صاحب صقلية في جمادى الاولى لثلاث خلون منها وولى عمه احمد صقلية ولاء اهلها وكتبوا بذلك الى صاحب افريقية ابى ابراهيم احمد بن محمد بن الاغلب فجاء كتابه باثباته ٥ سنة ٢٤٨ قلا¹ وفيها كانت غزوة رباح² فاصاب وغنم ثم دارت عليه وقبعة اخذت فيها طبوله اعلامه ثم اسر قوم من اصحابه ثم تراجع وافتتح مدينة جبل ابى مالك وسبا جميع ما كان فيها واحرقها وبيث سرايا كثيرة فاصابت وغنمت ٥ سنة ٢٥١ قلا³ وفي سنة الحج كانت غزوة السريسة المعروفة بسرية الف فارس وذلك ان خفاجة صاحب صقلية غزى قصر بانه فافسد زروعه وسار الى سرقوسة فقاتل اهلها ثم رحل عنهم واخرج ابنه محمدا اليهم في سرية فكنن لهم وقتل منهم الف فارس فسميت تلك السرية سرية الف فارس ٥ سنة ٢٥٢ قلا⁴ وغزا خفاجة صاحب صقلية ارض الروم وافتتح حصونا كثيرة ثم مرض مرضا شديدا فانصرف في محمل الى بلرم ٥ وفي سنة ٢٥٤ قلا⁵ غزا خفاجة صاحب صقلية الى بطريق وصل من القسطنطينية في جمع كبير في البر والبحر فانهمز البطريق بعد قتال شديد وقتل من اصحابه الاف كثيرة واخذ لهم سلاح وخيل ودخل خفاجة الى سرقوسة وغيرها فغنم غنائم كثيرة ورجع الى بلرم فاعدته اول يوم من رجب وفي سنة

¹) p. 1.٦ *Queste fazioni occorsero in Sicilia. Cf. Ibn-el-*

Athir p. ٢٣٤ ²) Si legga رباح ابن يعقوب بن فزارة eugino di Abbās-ibn-Fadhī. Cf. *Ibn-el-Athir* p. ٢٣١, ٢٣٣ e *Ibn-Khaldūn, Histoire de l'Afrique et de la Sicile*, testo p. ٥١ ³) p. 1.٧

⁴) p. 1.٨

٢٥٥ خرج خفاجة صاحب صقلية للغزو فلقية العدو في جمع كبير فاقتلوا قتالا شديدا فقتل شجاع من شجعان المسلمين فانكسروا لقتله فسار خفاجة الى سرقوسة فامتنعت منه فاقام عليها وافسد زرعها ٥ وفيها توفي خفاجة وذلك انه لما اكمل غزاته المذكورة قفل من سرقوسة يريد بلرم فادلج ليلا فاغتاله رجل من عسكرة وطعنه طعنة مات منها وذلك اول يوم من رجب وعرب الذي طعنه الى سرقوسة وحمل خفاجة الى بلرم فدخل بها فوئى اهل صقلية ولده محمدا وكتبوا بذلك الى الامير محمد بن احمد بن الاغلب ابن الغرانيق فكتب اليه بالولاية وخلع عليه ٥ سنة ٢٥٧ قال ١ وفيها توفي صاحب صقلية محمد بن خفاجة قتله خدمه نهارا لثلاث خلون من رجب وكتبوا امره فلم يعرف قتله الا بعد يوم لهروب للخدم فاحدوا وقتل بعضهم فوئى صقلية احمد بن يعقوب بتقديم ابن الاغلب اياه وولى على الارض الكبيرة عبد الله بن يعقوب فكانت لهما في هذا العام غزوة اوقعا فيها بالمشركين ٥ سنة ٢٥٨ قال ٢ وفي سنة الحج توفي احمد بن يعقوب صاحب صقلية وولى ابنه الحسين مكانه واقره صاحب افريقية عليها ٥ سنة ٢٥٩ قال ٣ وفيها غزا صاحب صقلية سرقوسة فصالحه اهلها على ان اخرجوا اليه من اسرى المسلمين الذين كانوا عندهم ثلاث مائة وستين اسيرا ٥ سنة ٣١٤ قال ٤ وفيها فتح سرقوسة يوم الاربعاء لاربع عشرة ليلة خلت لرمضان وقتل فيها اكثر من اربعة الاف علق واصيب فيها من

١) p. ١٠٩ ٢) p. ١٠٩ ٣) p. ١٠٩ ٤) p. ١١

الغنائم ما لم يصب بمدينة من مدائن الشرك ولم ينج من رجالهم
 احد وكان مقام المسلمين بصقلية عليها الى ان فتحت تسعة اشهر
 واقاموا بعد فتحها شهرين ثم تهذمت ، وفيها قتل صاحب صقلية
 جعفر بن محمد قتله غلماناه مع الاغلب بن محمد بن الاغلب
 الملقب بخرج الرعونة واني عقاب الاغلب بن احمد وكنا محبوسين عنده
 فتولى خرج الرعونة بلرم وضبطها فوثب اهلها عليه وعلى ابي عقاب
 ومن اتصل بهما فاخرجوه من صقلية الى افريقية وولى الحسين بن
 رباح^١ صقلية ، وفي سنة ٣١٥ غزا صاحب صقلية الحسن بن رباح^٢
 بالصانفة الى طبرمين^٣ ودارت بينه وبين مشركي صقلية حرب نبيل^٤
 فيها من المسلمين ثم كانت لهم الكثرة على المشركين فهزموه وقتلوه
 وقتلوا بطريقهم ٥ سنة ٣٢١ ق^٥ وفيها اغزى صاحب صقلية الروم
 والتقى في البحر بمراكبهم وهم في نحو مائة واربعين مركبا فدارت
 بينهم حرب شديدة حتى اسلم المسلمون مراكبهم واخذها الروم
 وانصرف من كان في تلك المراكب الى بلرم فاقاموا بها شهرا يبثون
 السرايا ويغنمون ارض الروم المجاورين لهم ٥ سنة ٣٢٧ ق^٦ وفيها ولى
 الحسن بن العباس جزيرة صقلية ٥ سنة ٣٢٨ ق^٧ وفيها عزل صاحب
 صقلية الحسين^٨ بن العباس ووليها محمد بن الغضل ٥ سنة ٣٧١ ق^٩
 وفي سنة الخ توفى الحسين بن احمد صاحب صقلية ووليها سودة بن
 محمد بن خفاجة التميمي ٥ وفي سنة ٣٧٢ اغزى سودة صاحب

? قنبل^٤ طرمين Ms. ^٥ ? الحسين بن رباح^٢ ? رباح^١
^٥ p. ١١٣ ^٦ p. ١١١ ^٧ p. ١١٣ ^٨ الحسن I. ^٩ p. ١١٣

صقلية سراياها الى بلاد الروم فغنمت وانصرفت وفيها كانت وقائع
 بين المسلمين وبين بطريق جاء من القسطنطينية يقال له محفور^١ في
 عسكر كبير فدخل مدينة سبرينة^٢ وخرج منها المسلمون بامان الى
 صقلية^٣ وفي سنة ٢٧٣ وثب اهل بلرم على سواده بن محمد صاحب
 صقلية وعلى اخيه وبعض رجاله فوجههم مقيدين الى افريقية
 واجتمع اهل البلد على ابي العباس بن علي فولوه على انفسهم^٤
 سنة ٢٧٥ قال^٥ وفي سنة الحج كانت لاهل صقلية على المشركين صولة
 فقتل فيها من المشركين اكثر من سبعة الاف وغرق نحو من خمسة
 الاف حتى اخلا الروم كثيرا من المدن والحصون لئلا تجاور المسلمين
 ووصلت سرايا المسلمين الى الارض الكبيرة فسببت وانصرفت^٦
 سنة ٢٧٦ قال^٧ وفي سنة الحج كان للجهاد بصقلية في غزوة سواده بن محمد
 الى طبرمين فحاصرها^٨ سنة ٢٧٨ قال^٩ (وفيها) كانت ولاية محمد بن
 الفضل صقلية^{١٠} سنة ٢٧٩ قال^{١١} وفي سنة الحج كانت ولاية محمد بن
 الفضل صقلية ودخل حصرة بلرم ليلتين خلتا من صغرها^{١٢} سنة ٢٨٢
 قال^{١٣} وفي سنة الحج انعقد الصلح بين اهل صقلية والروم لاربعين شهرا
 على اخراج الف اسير من المسلمين وعلى ان تكون عندهم رهائن الاسلام
 في كل ثلاثة اشهر من العرب وثلاثة من البربر^{١٤} سنة ٢٨٥ قال^{١٥} وفي سنة
 الحج كانت فتنة بصقلية بين عربها وبربرها وفي خلال ذلك ورد كتاب
 ابن الاغلب يدعو بالرجوع الى الطاعة ويومنهم اجمعين حاشا ابا

١) Niceforo. نجفور. ١. ٢) Santa Severina. سبرينة. ١. ٣) p. ١١٤ ٤) p. ١١٥ ٥) p. ١١٦ ٦) p. ١١٦ ٧) p. ١٢٣ ٨) p. ١٢٤

الحسن بن يزيد وولديه والحضرمي فتقبض عليهم ويعدت بهم الى ابن الاغلب فاما ابو الحسن فانه تناول سمًا مات من ساعته وصلبت جثته وقتل ولداه وجعل ابراهيم من يضاحك للحضرمي وبهزاله فقال له ليس هذا وقت عزل وامر به فقتل بالمقارع بين يديه ٥ سنة ٢٨٧ قال^١ وفي سنة الحج كانت بصقلية ملحمة كبيرة وذلك ان ابا العباس عبد الله بن ابراهيم بن احمد اخبره ابوه بالاستيلاء مصلحا لها فاسرع الى بلرم يؤمن اهلها فانه قاضيها في جماعة من اهلها فحبسهم عند نفسه وصرف القاضي ثم وجه اليهم ثمانية مشايخ من اهل افريقية فحبسهم مكافاة لفعلة في مشايخهم ثم زحفوا اليه وحاربوه فانهزموا وقتل منهم عدد كثير ودقت لهم سفن وتمادت هزيمتهم الى بلرم ثم زحف اليهم فحاربهم على باب بلرم وقتل منهم عددا كثيرا وطلبوه بالامان فامنهم ودخلها لعشر بقين من رمضان من السنة ٥ سنة ٢٨٨ قال^٢ وفيها اغزى ابو العباس صاحب صقلية فدخل مدينة زلدة^٣ عنوة وغنم فيها غنائم كثيرة واستامننت له حصون واعطوه الجزية ٥ سنة ٢٨٩ قال^٤ وقدم ولده (يعني ولد ابراهيم بن احمد) ابو العباس من صقلية مستدعي فاسلم اليه ابوه الملك فولى ابو العباس على الكور من احبده ٥ ومن اخبار ابراهيم بن احمد على الجبل ووفاته كان مولده يوم احدى سنة ثلاثين ومائتين وتوفي يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة بقيت من ذي القعدة

^١) p. ١٢٥ ^٢) p. ١٢٥ ^٣) Scilla? Piuttosto si dea correggere رجاء Reggio. V. Ibn-el-Athir p. ٢٤٧ ^٤) p. ١٢٦

من هذه السنة المورخة بارض الروم وسيق ميّتا الى جزيرة صقلية
فدشن بها بعد ثلاثة واربعين يوما من موته وكان عمره اثننتين
واربعين سنة ومدّة ولايته ثمانية وعشرين سنة وستة اشهر واثنى
عشر يوما الحج ٥ سنة ٣٠ قال في ولاية ابي العباس بن ابراهيم بن
احمد ١... وكتب الى ابنه زيادة الله يستحثّه في القدوم عليه من
صقلية لانه وشي به اليه انه يريد الانتزاع عليه فقدم زيادة الله على
ابيه لعشر بقين من جمادى الآخرة فقبض ابو العباس ما كان معه
من الاموال والعدّة وجلس زيادة الله في بيت داخل داره وحبس
ناس من اصحابه ٥ سنة ٣٣ قال ٢ [وفيها توفي ابو جعفر محمد بن
الحسين المروزي بجزيرة صقلية وكان فقيهاً واتهم بالذنب ٥]

سنة ٣٠٠ قال ٣ [وفيها خالفت جزيرة صقلية وثاروا بالحسن وعلى ابي
احمد بن ابي خنزير العاملين عليها وطردها وانتهبوا دورها واراد
اهل صقلية ان يقدموا على انفسهم احمد بن زيادة الله بن قرحب
فامتنع عليهم وهرّب منهم وتوارى عنهم في غار فاجتمع وجوه اهل
البلد اليه وسأوه التأم عليهم واوثقوه من انفسهم انهم لا يخذلونه
فتوفى امرهم وكتب الى المقتدر ببغداد ان يكون داعيا له وقائماً بامر
بجزيرة صقلية فانفذ المقتدر ذلك له وبعث اليه بالوية سود وخلع
سود وطوق ذهب ووصل ذلك الى احمد بن زيادة الله بن قرحب
فسر به واظهر الخزم والجند في امره ٥] سنة ٣٠١ قال ٤ [وفيها احرق
محمد بن احمد بن زيادة الله بن قرحب اسطول عبيد الله الشيباني

١) p. ٣٨ ٢) p. ٣٨ ٣) p. ١٦١ B solo. ٤) p. ١٧٢ AB.

بمصرى لمطة وقتل * قائد الحسن بن احمد بن ابي خنيزر قتله محمد
ابن قريش ذكيا بيده¹ وقطع يديه ورجليه واسر من اصحابه [بحو]
ستمائة رجل [واحرق جميع الاسطول] وبلغ عبيد الله ذلك فبعث
جيشا [للمدافعة عن الاسطول ان ظن انه لم يحرق فخرج اصحاب بن
قريش اليهم وقاتلوه حتى] هزموا² وغنموا [ما كان في العسكر]³
سنة ٣٠٣ قال³ وفيها * اضطرب امر جزيرة صقلية على⁴ ابن قريش
[واجتمع بعضهم على خلعه وكانوا عبيد الله في امره فداروا ابن
قريش وذكرهم بايمانهم له فلم يلين ذلك منهم حتى] * صارت بسببه
فتنة بصقلية من⁵ طائفة كانت معه وطائفة كانت عليه * فاراد ابن
قريش جواز البحر الى الاندلس واكثرى مراكب وشحن فيها متاعا
كثيرا فحال اهل صقلية بينه وبين ما اراد وانتهبوا ما كان له في تلك
المراكب واسروا بن قريش وابنه⁶ وقاصيه [المعروف بابن الحامى
وقيدوا اجمعين] وبعثوا⁷ الى عبيد الله وكتب اهل [جزيرة] صقلية⁸
ان يوجه اليهم عاملا وقاصيا [وانهم لا يحتاجون الى رجال ولا مدد]
واشترطوا * في كتبهم اليه اشتراطا⁹ اغضبهم¹⁰ عليهم واغراه¹¹ بهم
وحرك¹² منه محاصرتهم¹⁵ على ما سياتي ذكره ان شاء الله تعالى *

١) فهزموا A ٢) قائد الشيعي بيده ذكيا ha in vece A
٣) كانت فتنة بصقلية وخلعوا واليها A ٤) p. lvo AB.
٥) وانتهى حال ابن قريش الى A ٦) فصارت لفتنة بسببه لان A
٧) وبعث بهم A ٨) aggiugno A ٩) ان انتهب ماله واسر مع ابنه
اغضبهم A ١٠) عليه شروطا A ١١) الى عبيد الله يسألونه
مضايقتهم ومحاصرتهم A ١٢) وحركت A ١٣) واغرتهم A ١٤)

سنة ٣٠٤ قال^١ وفي سنة الحج [في الحَرَمِ منها] وصل ابن قَرْهَبٍ واحبابه
الى [مدينة سوسة مصقدين في الحديد وكان] عبيد الله [الشيعة]
بها فواصل ابن قَرْهَبٍ الى نفسه وقال له ما حملك الى الخلاف علينا
وحدد حَقَّنَا فقال له اهل صقلية وتونى وانا كاره وخلعوني وانا كاره
فانصرف عبيد الله بهم الى رقادة وامر بلبن قَرْهَبٍ واحبابه [فَضُرِبُوا
بالسياط وقطعت ايديهم وارجلهم^٢ على قبر الحسن بن ابي خنيزير
[بباب سلمر وصلبوا هناك] وفيها اخرج^٣ عبيد الله للجيش
والاساطيل الى صقلية [وقدم عليها ابا سعيد المعروف بالضيف]
فحاصروهم^٤ شهورا وقتل منهم [جملا] واجال^٥ كتابا * على من الفى
في ارباض المدينة^٦ من النساء والذرية [فعبث بهم^٧] واقتصر^٧
[الجوارى] الابكار [وكتب ابو سعيد الضيف الى عبيد الله بالفتح
فيهم فامدهم بمراكب ورجال كثير] فلما راي ذلك اهل صقلية رغبوا
[اليه] في الامان [على ان يدفعوا اليه من كان شايخ في ما احدثوه]
فامنهم وهدم سور المدينة^٨ [واخذ سلاحهم وخيلهم ورفيعهم وفرض
عليهم مغرما وبعث بمن اخذ منهم الى عبيد الله في مراكب فانكفأ
بهم في البحر] وولى [ابو سعيد الضيف على جزيرة] صقلية ساله بن
ابى راشد و[ابقى] معه جماعة من كتابا [وانصرف الى القيروان]،
سنة ٣١٠ قال^٩ [وفيها غزا مسعود الفتي بلد الروم في البحر في عشرين

١) p. ١٧١ A B. ٢) A aggiugne وصلبوا ٣) بعث A
٤) فيمن الفوا بارباضها A ٥) وعبثت A ٦) فحاصروهم A
٧) واقتصرهوا A ٨) مدينتهم A ٩) p. ١٣٤ solo B.

شينيما فافتتح مدينة اغاثة^١ وسباعا وانصرف الى المهديّة^٥ سنة ٣١٢ ق^٢ وفيها خرج جعفر بن عبيد الحاجب في اسطول كبير الى صقلية يريد غزو الروم فشتم^٣ بصقلية تلك السنة ولم يلق العدو^٤ سنة ٣١٣ ق^٤ وفي سنة الحج غزا ابو احمد جعفر بن عبيد^٦ الحاجب بلد الروم من صقلية فافتتح اماكن كثيرة [منها مدينة واري^٨] وقتل بها ستة الاف مقاتل واخرج منها عشرة الاف سبية^٩ [واسر بها بطرقة صالحه عن نفسه ومدينته بخمسة الاف مثقال وانصرف الى صقلية فوصل اليها لاربع بقين من شهر ربيع الآخر] وكتب الى عبيد الله [الشيعة] بالفتح [ثم قدم جعفر بعد ذلك الى المهديّة واصل جميع الغنائم الى عبيد الله الشيعة فذكر بعض رجاله انه دخل عليه وبين يديه جوهر كثير وديباج سني^٢ واموال فقال له يا موالى ما رايت كاليوم منظرا فقال له عبيد الله هذا من الغنائم التي اصببت بواري فقال له الرجل ان من ادى هذا الامين واراد ان يثنى بذلك على جعفر الحاجب فقال له عبيد الله مبادرا والله ما اعطاني من الجبل الا انذية^٥ سنة ٣١٥ ق^{١٠} وفيها خرج صاس^{١١} الفتي الى صقلية لغزو بلد الروم في اربعة واربعين مركبا فاصاب بغزاته هذه وسبى وقتل^٥ سنة ٣١٦ ق^{١٢} وفيها غزا

^١) *San' Agata* di Calabria. ^٢) p. ١٩٤ solo *B*. ^٣) *Ms.* كانت *A* ^٤) p. ١٩٥ *A B*. ^٥) *A* ^٦) *عبد الله A* ^٧) *A* agg. الى ^٨) *Oria*. ^٩) *A* ^{١٠}) p. ١٩٨ nel solo *B*. ^{١١}) *Ms.* senza punti; ediz. *Cron. di Cambr.* صاسين v. a *ضارب* o *ضارب* *Nowairi*; *ضارب*; ^{١٢}) p. ١٩١ nel solo *B*. p. ١٧.

صاس¹ من صقلية الى بلد الروم فافتتح موضعا يعرف بالغيران وقلعة
 الحسب² واحتوى على ما فيهما وزحف الى سليرة³ فصالحه اعلمها بمال
 وديباج ثم توجه الى نابل⁴ فصالحوه ايضا بمال وثياب ثم صدر الى
 صقلية⁵ [سنة ٣١٧ ق⁶] وفيها غزا صاس⁶ التي غزوته الثالثة
 والتقى في البحر بالسردغوس و⁷ في سبعة مراكب وصاس في اربعة
 مراكب فانهمز السردغوس وفتح صاس مدينة ترمولدا⁷ وسبى فيها
 سبيا كثيرا ثم انصرف الى المهديّة⁸ [سنة ٣٣٣] ق⁸ وافتتحت في
 ايامه (يعني ابي القاسم بن عبيد الله) مدائن كثيرة من مدائن
 الروم الخ ... واخرج يعقوب بن اسحاق في الاسطول الى بلد الروم
 فافتتح جنوة⁹ سنة ٣٣٥ ق⁹ وفي سنة الخ قدم ابو القاسم بن
 عبيد الله الشيعي على صقلية خليل بن اسحاق فعمل بها ما لم يعمله
 احد قبله ولا بعده من المسلمين اهلكهم قتلا وجوعا حتى فروا الى
 بلاد الروم وتنصر اكثر¹⁰ وبقي بصقلية اربعة اعوام ولما قدم
 منها سنة تسع وعشرين قال يوما مفتخرا بظلمه في مجلس حصرة
 جماعة من وجوه الناس تكلموا فيه معه في امور شتى ثم جرى ذكر
 خروجه الى صقلية فقال اني قتلت الف الف يقول المكثّر والمقلد
 يقول¹⁰ ما نة الف في تلك السفرة ثم قال لا والله الا اكثر فقال له ابو
 عبد الله المودب يا ابا العباس لك في قتل نفس واحدة ما يكفيك

1) Come sopra. 2) الخشب. 3) Salerno. 4) Napoli, Ms. نابل 5) p. ٢٠١ nel solo B. 6) Come sopra. 7) Ms. ترمولدا Cf. Cr. di Camb. p. ١٧. 8) p. ٢١٦ 9) p. ٣٣٣ 10) Forse è da aggiugnere ست. Cf. Ibn-Abbâr qui sopra p. ٣٣.

وكان خليل هذا يكنى ابا العباس وكان عبيد الله الشيعي يصرفه في الاعمال وجبايات الاموال ومحاسبة الدواوين والعمال ثم وقعت فيه اقوال فكرهه عبيد الله وابغضه ولولا ابنه ابو القاسم لاعلكه سنة ٣٧٣ ق^١ وفي سنة الخ قتل امير صقلية ابو القاسم علي بن حسن الحسي في مقاتلته مع الفرنج وكانت ولايته بها احدى عشرة سنة ثم ولي ابنه جابر سنة واحدة سنة ٣٧٦ ق^٢ وفيها توفي عامل صقلية عبد الله بن محمد بن ابي الحسن وولي ابنه يوسف فكان الناس في ايامه على افضل ما يشتهون واستقامت له الامور واداخ بلاد الروم وظهر من كرمه وجوده وعدله ما هو معدوم في كثير من البلدان سنة ٣٧٣ ق^٣ وفي هذه السنة كان خروج يحيى بن علي ابن الاندلسي من مصر بالعسكر فكان وصوله الى اطرابل يوم الجمعة لتسع خلون من ربيع الاول وكان متولى التدبير في الوقت زيدان الصقلي فاختلفت عليه امور العسكر مع سوء عقله وضعف ووصل الى فلغل فاستخف به واحتقره

سنة ٤٠٩ ق^٤ وفي سنة الخ خرجت طائفة من الشيعة نحو مايبي فارس بعيالهم واطفالهم يريدون المهدية للركوب منها الى صقلية وبعثت معهم خيل تشيعهم فلما وصلوا الى قرية كامل وباتوا بها تنافروا اهل المنازل عليهم فقتلواهم وفضحوا بعض شواب النساء ومن كان لها منهن جمال ثم قتلوهن وفيها كان باثريقية غلاء كثير

١) p. ٣٤٧ ٢) p. ٢٥٤ ٣) p. ٣٦١ ٤) p. ٢٨٠ ٥) Ms.

وحروب كثيرة، سنة ٤٨٠ ق^١ ذكر دخول النصارى مدينة المهديّة،
وسبب ذلك مع قدر الله تعالى غيبة عسكر سلطانها عنها ومفاجأة
الروم قبل استقدامه اليها واخذ الاعبة للقائهم وخلو كافة الناس
من الاسلحة والعدد وقصر الاسوار وتهديمها وتكذيب تميم
بخبرهم وسوء تدبير عبد الله بن منكور متولى امور الدولة في
قصده مخالفة قائد الاصطول في الخروج اليهم للقائهم في الماء ومنعهم
من النزول في البر فكان ذلك كله سبب تغلبهم على المدينتين
المهديّة وزويلة ونهبهم اياها وقتلهم الناس فيهما واحراقهم بالنار ما
هو مشهور بالمهديّة الى الآن وقد استوعب ذلك ابو الحسن الحداد
في قصيدته الله اولها ٢ ٥ سنة ٤٩٨ ق^٢ وفيها وصل الرمانيون الى
المهديّة باجفان كثيرة حربية تسمى الشوائى ومعهم ثلاثة وعشرون
مركبا وكان قصدهم ان يجدوا فرصة كما وجدها الروم المتقدم ذكرهم
فقصدوا الى باب دار الصناعة ليمنعوا اصطول المهديّة من الخروج اليهم
فخاب ظنهم وخرجت اصطول المهديّة اليهم فهزموهم وقتلوا كثيرا منهم ٥
سنة ٥٠٧ ق^٣ وفي سنة الحج وصلت اصطول المهديّة بسى كثير من
بلاد الروم في ربيع الآخر فسر بذلك يحيى بن تميم والمسلمون ٥
سنة ٥١٣ ق^٤ وفي سنة الحج وصل الامير على بن يحيى من قبل
صاحب صقلية رجار رسول منه يلتمس تجديد العقود وتاكيد
العهود ويطلب اموالا كانت له موفقة بالمهديّة وذلك بعنف وغلظة

١) p. ٣١. ٢) Si veggano questi versi qui appresso nel
capitolo di Tigiani. ٣) p. ٣١١ ٤) p. ٣١٤ ٥) p. ٣١٦

فرد علي رسوله دون جواب وجبهه بالقول فتزايدت الوحشة بينه وبين رجار فأوسع شرا وحاول بعد ذلك مكرًا سنة ٥١١هـ قتل وفي سنة الحج غزا أبو عبد الله بن ميمون قائد علي بن يوسف ملك البرتين جزيرة صقلية فافتتح بها مدينة نقرطزة² من عمل رجار صاحب صقلية وسبى نساءها واطفالها وقتل شيوخها وسلب جميع ما وجد فيها فلم يشك صاحب صقلية ان الحرك لذلك والمسبب له هو امير افرريقية الحسن بن علي لما تقدم بينه وبين ابيه من الوحشة العظيمة فاستنفر اهل بلاد الروم قاطبة فالتأم له ما لم يعهد مثله كثيرة فعلم بذلك الحسن بن علي فامر بتشبيد الاسوار واتخاذ الاسلحة وحشد القبائل واستقدام العرب فجاءت الحشود من كل جهة ومكان والناس متاقبون لما يطرقهم منهم وفي سنة سبع عشرة في اواخر جمادى الاولى وصلت اصطول الافرننج الى جزيرة الاحاسي وخرج منهم الى البر خلق كثير وانبسطوا حتى بعدوا عن البحر اميالًا وفي اليوم الثاني جاء الى المهديّة ثلاثة وعشرون شينيا فعابنوا العساكر والحشود ثم انصرفوا الى الجزيرة فوجدوا العرب قد كشفوا من كان بها من الروم عن مواضعهم ومزقوا مضاربهم فقويت نفوس المسلمين بذلك وكان رجار قد امر اصطوله ان يدخل تلك الجزيرة وياخذ قصر الديماس وان يسير الخيل والرجل من هناك على تعبئة في البر الى المهديّة فدخلوا القصر لليلتين خلتا⁴ من جمادى الاولى وفي آخر ليلة منه كتب

Dee⁴) واخذ Ms. (5) سقطرة Ms. Nicotra. (6) p. 36v¹)

المسلمون ودخلوا الجزيرة فانهزم الروم الى اجفانهم بعد ما قتلوا بايديهم كثيرا من خيولهم واخذ المسلمون فيما يحتاجون اليه نحو اربعةماية فرس وآلات كثيرة واسلحة واحاطت العساكر بقصر الديراس تقائله واعل الاسطول في البحر يعاينون ذلك الى ان طلب الروم الامان من السلطان الحسن بن علي بن يحيى بن تميم فلم تساعد العرب على ذلك وخرجوا في منتصف جمادى الآخرة فاخذتهم السيوف وقتلوا عن آخرهم وكان عدد الاجفان نحو ثلاثماية وعدد الخيل فيها نحو الف فرس، اخبر ابو الصلت قال اخبرني عبد الرحمن ابن عبد العزيز قال رايت علي باب رجار بصقلية رجلا من الافرنج طويل اللحية يتناول طرف لحيته بيده ويقسم بالانجيل انه لا ياخذ منها شعرة حتى ياخذ ثاره من اهل المهديّة فسألته عنه فقيل لي انه لما انهزم جُبد بها حتى اذمته الى هنا انتهى كلام ابي الصلت في اخبار المهديّة واميرها الحسن بن علي بن يحيى بن تميم الى سنة سبع عشرة وخمس مائة وبقي الحسن بن علي مالك للمهديّة وبلاد تلك الجهات الى سنة ثلاث واربعين وخمسماية ثم خرج باستيلاء صاحب صقلية عليها سنة ٣٠٠هـ قال^١ وفيها جهز رجار صاحب صقلية اصطولا فقصدوا جزيرة جربة فاستولوا عليها وسبوا اهلها سنة ٣٠١هـ قال^٢ وفي سنة الحج توفي ابو عبد الله المازري وابو الصلت ... وقال وفي هذه السنة خرج جرجي من صقلية في خمسة وعشرين غرابا وضرب على مرسى المهديّة فاخذ جميع ما كان فيه من

١) p. ٣٣٢ ٢) p. ٣٣٣ بقينا dir

المراكب وفيه مركب جديد انشاه الحسن من خشب المركب الذي انكسر لصاحب مصر ٥ وفي سنة ٥٣٧ هـ خرج اصطول صاحب صقلية فضرب على مدينة طرابلس فخيبه الله ٥ وفي سنة ٥٣٨ هـ دخل مدينة سفاقس ودخلت في عمل رجار صاحب صقلية ٥ وفي سنة ٥٤٣ هـ كان تغلب الروم على مدينة المهديّة وخرج منها صاحبها الحسن ابن علي بن يحيى بن تميم بن المعز بن باديس بن المنصور بن بلجيين بن زيري بن مناد بن منقوش الصنهاجيّ بجملته وحاشيته وتبعه اهل البلد فارين باعليهم وكان قائد رجار صاحب صقلية جرجي بن متخايل الانطاكيّ وكان ابوه عديجا من علوج ابيه تميم فكان هذا اللعين عارفا بعورات المسلمين بالمهديّة وغيرها فلم يزل رجار وقائده جرجي يحيلان على المهديّة بحيلهما الى ان استولوا عليها في هذه السنة وتعرف هذه اللانئة الشنعاء بكائنة يوم الاثنين وبقيت بايدي الروم حتى افتتحها الموحدون على ما اذكر في دولتهم ولما استولى صاحب صقلية على هذه المدينة كانت باثريقية مجاعة عظيمة فخاف اهل تونس من اهل هذه السواحل من النصراري وكان صاحب صقلية افتتح سفاقس ودخل بونه وسبى اهلها فاخذ اهل تونس في الاستعداد والاهبة والوقوف بجماعتهم وقتا بعد وقت عند باب البحر بمحضر والبيم معد بن المنصور وهو في الديوان الذي على الباب فخرجوا يوما من ايام عرضهم فوجدوا قاربا يوسق زرا فانكرت العامّة خروج الزرع من بلدكم في تلك الشدة الى موضع تحت ملكة الروم واجتمعوا على منعه وصنّجت العامّة

وارتفع صياحهم فتعرض لهم رجال معد بن المنصور فوضعوا السلاح
فيهم وفي عبيد معد والبيم وقتلوهم قتله شنيعة واطلقوا النار تحت
برج الديوان فنزل معد عنه واستسلم للعامّة فوقفوا عنه فكانوا
ياخذون رجاله وعبيده من تحت ركبه ويقتلونهم ويبقى معد بعد
ذلك بتونس على حال قهر من العامّة وكتب الى بجاية فجاءه غراب
منها فطلع فيه مع بنيه وسار الى بجاية ورجع النظر في تونس
لقائد من قواد صنهاجة مدّة يسيرة ثم انصرف وبقي البلد في
حكم العامّة فكانت الفتنة المشهورة فيهم والقتال بين اهل باب
السويقة واهل باب الجزيرة ومدبرهم في تلك المدّة قاضيهم ابو محمد
عبد المنعم بن الامر ابى الحسن رحمه الله ولما اشتد خوف اهل
تونس من صاحب صقلية ولما سمعوه من غضب صاحب بجاية
واستعداده لهم اخذوا في تمليك محمد بن زياد العرفى بارادة قاضيهم
الحج سنة ٥٥١ قال وفي سنة الحج في شوال كان القيام على النصارى
بالمهدية وحصارها فيها وفي سنة ٥٥٢ استولت الروم على زويلة
وفي سنة ٥٥٤ دخل عبد المومن افريقية المرة الثانية ونازل تونس ثم
اقلع عنها وحاصر النصارى بالمهدية وفي سنة ٥٥٥ دخل ابو محمد
عبد المومن مدينة المهدية صلحا واستولى الموحدون عليها في
العاشر من شهر محرم وفي سنة ٥٥٨ كانت كائنة يوم السبت بنزول
الروم على المهدية واخذوا مدينة سوسة ثم خرجوا عنها وفي
سنة ٥٦٣ كانت كائنة يوم الجمعة بنزول النصارى على المهدية ثم غدرها

ابن ابي التميم في ربيع الآخر منها ودخلها يحيى بن غانمة الميرقي
الحج ٥

الباب الخامس والرابعون

من كتاب رحلة الشيخ ابي عبد الله محمد بن ابراهيم التنجاني¹
الفصل الاول قال² وجزيرة شريك هذه اجتمع الروم عند دخول
عبد الله ابن سعد ابن ابي سرح المغربي ثم ارحلوا منها الى مدينة
اقلبيية وركبوا منها الى جزيرة قوصرة³ فيقال انهم اقاموا بها الى
خلافة عبد الملك بن مروان فلقى عبد الملك بن قطن في البحر
فافتح جزائر افريقية كلها ٥

الفصل الثاني قال⁴ وانتهى بنا السير في هذه المرحلة الى القرية
المعروفة باهريقلية وهي قرية كبيرة على سفح جبل مشرف على البحر

¹) *A* Ms. di Mr. Alphonse Rousseau, agente diplomatico di Francia a Tunis, *B* Ms. della Bibl. imp. di Parigi, Supp. Ar. 911 bis, dono dello stesso Mr. Rousseau. Debbo gli estratti del Ms. *A* alla cortesia di questo erodito; il quale ha pubblicato una versione francese del viaggio di Tigiàni, Parigi 1853 in 8. di p. 290 (Journ. Asiat.). Parmi bene trascrivere le seguenti parole dell'Autore, Ms. *B* fol. 2 verso كان خروجي من تونس حكيمة الركب والعلی الماخزومي السيمومي اعلا الله مقامه واطال في العز دوامه في آخر جمادى الاولى من عام ست وسبعماية ²) *B* fol. 6 recto. Versione francese p. 24. ³) Ms. قوصرة ⁴) *B* f. 10 verso. Vers. fr. p. 44.

وأهلها يزعمون أنهم من العرب وبهذا الموضع الذي نزلنا به كانت
 الواقعة بين أيوب بن خيران الزوبلي النكاري أحد قواد أبي يزيد
 وبين بشرى الصقلّي خادم أبي القاسم القائم وكان القائم لما سمع
 اطلال أبي يزيد عليه ووصله إلى باجة وذلك في أول أقباله إلى البلاد
 وجّه خادمه بشرى المذكور ليبادر أبا يزيد بدخول باجة فيصبتها
 ويعسكرها فتوجه بشرى إليها وعسكر بها ووصل أبو يزيد إلى باجة
 فوجد بشرى قد سبقه إليها فوقع القتال بينهما فانهزم أصحاب أبي
 يزيد هزيمة فاحشة فلما رأى أبو يزيد ذلك نزل عن فرسه واستدعى
 بحماره الأشهب فركبه وقال لمن معه ليست هذه حالة من يريد
 الهرب بل حال من يطلب الموت ثم خالف بشرى إلى أخبيسة
 فجازها فعلم بشرى بذلك فادركه رعب وولّى منهزما وتبعه أصحاب
 أبي يزيد يأسرون ويقتلون ووصل بشرى منهزما إلى تونس ودخل
 أبو يزيد باجة بالسيف ثم خرج بشرى متوجهًا إلى سوسة فكتب
 أهل تونس إلى أبي يزيد فأمنهم وولّى عليهم واليا من قبله ولما
 اتصل بالقائم خبر انهزام بشرى ووصله إلى سوسة أمده بالجيش
 والاموال وأمره أن يعتدّ للقضاء أبي يزيد ثانية فخرج بشرى من
 سوسة متوجهًا إلى أبي يزيد ثانيًا فوصل إلى المرصد وهي القرية
 الكبيرة المذكورة قبل فلما علم أبو يزيد وجهه للقائه أيوب بن خيران
 المذكور قبل فوصل إلى بشرى بالمرصد فنقهر بشرى إلى اهرقلية
 هذه وتخيّر إلى سور القلعة وأقبل إليه أيوب ذلتقيًا بهذا الموضع
 فانهزم أيوب وقتل من أصحابه آلاف وأسر منهم مئود فوجههم بشرى

الى المهديّة فقتلهم العامّة بالعصا والحجارة وانقلب ايوب الى ابي
يزيد فاخبره انوقيعة فسأه ذلك ورحل بنفسه قاصدا الى بشرى
فوجده قد انصرف الى المهديّة فوقف على المعترك وترحم على
قتلائهم وامر بمواراتهم ٥

الفصل الثالث قال¹ ومن سوسة هذه ركب اسد بن الفرات
البحر غازيا الى صقلية سنة ٢١٢ واستفتح كثيرا من معانها وتغلب
على كثير من مدنها ومات في العام الذي يليه وهو محاصر لها ٥

الفصل الرابع قال² وقد خالف اهل سوسة ايضا على المعز بن
بادس صاحب افريقية سنة خمس واربعين واربعماية ومنعوه ما كانوا
يحملون اليه من المال وقالوا نحن اولي به لنندب³ عن بلدنا وتوقيت
اخت المعز عندهم فضموا اموالها وابوا توجيهها اليه فبعث اليهم
المعز في ذلك فقالوا كيف ندفع اليه اموالنا نتقوى بها نحن على
مدافعتة وحربه فبعث المعز اليهم من المهديّة اسطولا صاخما فاصبح
بمصرى سوسة فاحرق ما فيها من المراكب فكانت نيفا وستين مركبا
اكثرها لاهل سوسة فهد اهل سوسة الى من كان عندهم من اهل
القيروان فاخذوا اموالهم واحانوم اشد الاهانة فوجه المعز اليهم
جيشا فيه مائة فارس وامرهم ان يتظاهروا مع الاسطول على حصار
سوسة ليأخذوا بمحقتها برا وبحرا فكان من قدر الله الغريب
الاتفاق ان اجتاز على سوسة يوم خروج هذا الجيش اسطول من قبل

¹) A p. 22; B 11 verso. Vers. franc. p. 48.

²) B

12 verso. Vers. fr. p. 51. ³) Ms. أولا به لنندب

صاحب صقلية فتهيبه اسطول المعز فانصرف راجعا الى المهديّة
ولا علم عند المعز بذلك ووصل جيش المعز الى سوسة فسالوا عن
الاسطول فاخبروا باقلاعه فسقط في ايديهم فخرج اهل سوسة ومن
حق بهم من الاعراب اليهم فادخلوهم الى المدينة واعلوا السيف
على جميعهم ونصبوا رءوسهم على السور قال ابن شرف اخبرني من
شاعدها ان عدتها اثنان وخمسون راسا وقال وانما سلم من سلم من
الجيش لضعف في دوابهم منعهم من اللحاق باخوانهم فلما تحققوا الخبر
ولوا راجعين فسلموا بذلك فأت المعز بعد ذلك سنة اربع وخمسين
(واربعماية) وسوسة مخالفة عليه فلما ولي ابنه تميم اتابوا له فعفا
عنهم وتغمد ذنوبهم وذلك سنة ست وخمسين وتوالت على
سوسة بعد ذلك امراء من العرب ملكوها حين استولوا على البلاد
وانتزعوها عن ايدي صنهاجة واستقرت آخرًا تحت ملك جبارة²
ابن كامل بن سرحان بن ابي العنين الفادغي البعيد الصيبت³
المشتهر بالجود ومن يده اخذها النصارى حين اخذوا المهديّة من
يد الحسن واستولوا على سائر بلاد الساحل⁴ ولما وصل عبد المؤمن
الى افريقية واستنفذ المهديّة من ايدي النصارى وقام اهل كل بلد
على من عندهم منهم امتثل اهل سوسة ذلك ووصل اشياخهم الى
عبد المؤمن ووصل اليه ايضا جبارة⁵ بن كامل المذكور فقدم على
اهل سوسة حافظا من الموحدين يعرف بعبد الحق بن علتاس

النسواحل A⁴ الصنى A⁵ حيارة B² وتولت A¹
حيارة B⁵

الشمسى فطرقهم^١ اسطول النصارى ثانية وهم على غرة فاستولى على
البلد وقتل من اهله من قتل وسبى ما سبى وخرّب البلد تخريباً
عظيماً لأنه لم يبق على الاقامة فيه واسر الخافض المذكور واهله وولده
وتوجه بهم الى صقلية فاقاموا بها مدة ثم اقتدوا بعد ذلك وخرجوا
ومن حينئذ استولى الخراب على مدينة سوسة وهلم جرا ٥

الفصل الخامس قال^٢ ومنهم (يعنى من شعراء مدينة سوسة)
محمد بن عبدون السوسى قال ابن رشيق اصلهم من القيروان وهم
من اكبرها وابوه هو المنتقل الى سوسة قال وهو شاعر وطبيب الكلام
كلف بعدوبة اللفظ والتوصل الى المعنى البعيد بلطافة وسكون
جاش لا يكاد يلغى^٣ بالشعر ألا اذا قال وكانت له رحلة الى ثقة
الدولة يوسف بن عبد الله يعنى الى صقلية فامتدحه فاضافه الى
ولده جعفر فادناه وقربه وكان من اكرم الناس عنده وسأله الرجوع
الى وطنه ورفع له قصيدة يتشوق فيها معاهده منها

بالله يا جبل المعسكر دَعِ ربيع الجنوب تَرَقَّ او تَسِرِ

كما اسأيلها فتخبرنى ما يفعل الجيران بالقصر^٤

قال ابن رشيق ولما سمعها جعفر ازداد بها عجاباً وفيه رغبة ومنعه من
السفر فكتب الى ثقة الدولة يسأله فيما سأل فيه ولده ويشكر ما
نال من الجود ويذكر وطنه ايضاً

^١) فطرقهم A ^٢) B f. 16 recto. ^٣) Ms. يلغى ^٤) Se-
guono altri 13 versi nei quali non è fatto parola della Sicilia né
dello emir.

يا قصر طارق حَتَّى فيك مقصود
شوق طليق وخطوى عنك مأسور
ان نام جارك¹ اتي ساعر ابدأ
ابكى عليك وبكى السن معدور
عندي من الوجد ما لو فاص من كبدي
اليك لا حترقت من حولك الدور

ومدح فيها ثقة الدولة فلم يجد عندها ما يشتهي ومن ملح ما
رايت له قوله لجعفر حين استاذنه في الرجوع الى وطنه فعتب عليه
وحجبه

وما رايت البدر تبت مسلماً عليه واظهرت الخضوع لذيئه
فقلت له ان الامير ابن يوسف شبيهك قد عز الوصول اليه
فكن لي شقيقا عنده ومدكراً اذا جئته تبغى السلام عليه
قال وكتب هذه الابيات ولقيه بها في منتهز له فاطرب لها واعجب
عجابا شديدا وامر له بمال كثير قال والابيات مأخوذة من قول الرومي
الخ

الفصل السادس قال² فلما كانت سنة تسع وخمسمائة توفي
جحيى (بن تميم بن المعز بن باديس امير افريقية) وعلى بصفاقس
فوصل واستبد بالملك وكان يبعث الولاة الى صفاقس الى ان توفي ووذ
ابنه الحسن فوعدت الوحشة بينه وبين لجار³ فوجه لجار اساطيله

¹ Ms. نام جارك ² A p. 61; B f. 30 verso; Vers. fr.
p. 77. ³ Così sempre in vece di رجار

لحصار المهديّة وكان من تغلبه عليها وخروج الحسن منها ما يأتي ذكره
مستوفى بعد هذا ان شاء الله فلما ملكه المهديّة واستقرّ عامله بها
وذلك في سنة ثلاث وأربعين أنفذ منها اسطولا لمدينة صفاقس
فلجها وآمن أهلها ارقّة² واسكن بها جملة من النصارى الذين
افتنحها بهم وحمل منها رهائن منهم شيخ البلد وصالحه ابو الحسن
الغرياني وبقي ولده عمر بن الحسين متصرفا في اعمال البلد وكان ذا
اقدام وشهامة ولما ودعه ابوه قال له يا بني اني قد كبرت واشرفت
على الموت وقد صدقت نفسي على المسلمين فان امكنتك الفرصة
في عولاء النصارى الذين عندك فانتهزها³ ودعني اقتل فلما كانت
سنة احدى وخمسين امثال ابو علي وصية ابيه وثار على من
بصفاقس من النصارى فقتلوا قتلا ذريعا فبلغ ذلك طاغية صقلية
غلامي⁴ بن لجار فقيّد الشيخ ابا الحسن وسجنه وارسل الى ابنه عمر
يوعده بقتل ابيه ان لم يرجع الى الطاعة قال الرسول فوصلت الى
صفاقس فلم امكن من النزول الى البرّ ولما كان من الغد سمعت في
البلد ضجّة ثم فتح باب البحر وخرج الناس يكبرون ويهللون ومعهم
نعش قد رفعوه على رؤسهم فخطوه ثم تقدّم عمر فصلى عليه ودفنه
وعزاه الناس وانفصلوا قال فاستدعيت الجواب فقبيل لي ان الشيخ
مشغول بالعزاء في والده الذي بصقلية والنعش الذي رايت نعشه
وقد عزم على موته والسلو عنه وليس لك جواب الا ما رايت فلما

فأثغرها B؛ فاستقرها A⁵ ارقّة B؛ رقة A²؛ تملك A¹؛
Cf. Ibn-Khaldûn nello stesso racconto. 4) غليام Meglio B⁴.

بلغ ذلك طاغية صقلية امر بالشيخ ابي الحسن فساحب الى المشنقة
 بوادي عباس فشنق وهو يتلو كتاب الله تعالى الى ان فاصت
 نفسه رحمه الله وكان انتقاص صفاقس على النصراني سببا في انتقاص
 سائر بلاد السواحل وزوالها من ايديهم واقام عمر¹ يدبر امر البلد
 الى ان نزل الخليفة عبد المومن الى افريقية بحصار المهدية فوصل
 اليها عمر المذكور مع جماعة من اشياخ صفاقس فادعوا له بالطاعة
 فعين لهم عبد المومن حافظا من الموحدين وامر عمر بالرجوع الى
 بلده وان تكون الاشغال الخرنية² تتصرف على يده فقام على ذلك
 الى ان توفى وخلفه في ذلك ولده عبد الرحمن بن عمر واقام مقامه
 الخ

الفصل السابع قلادة توفى يحيى ابن تميم (بن المعز بن باديس)
 وولى بعده ابنه علي فانف في مصالحة رافع (بن مكن بن كامل والى
 قابس) وكان يحيى يجتمل لرافع امورا منها ان رافعا انشا بساحل
 قابس سفينة احدعا لما يعرض له في البحر من الامر فلم يغد يحيى
 انكارا لذلك بل اعانه عليها وامده بما احتاج اليه فيها فلما ولي علي
 انف عن ذلك وكره ان يقاومه احد من اهل افريقية في اجراء
 السفن في البحر فانفذ اسطولا الى ساحل قابس لمنع هذه السفينة في
 الاقلاع³ واخذها ان اقلعت وعلم بذلك رافع فكتب للتجار صاحب
 صقلية يسأله الاعانة على علي ويخبره انه اذا انشا تلك السفينة

¹) B qui e appresso عمرو ²) A المخزنية ³) A p. 82;
 B fol. 40 recto. Vers. fr. p. 92. ⁴) B agg. ومنعها ⁵) A لما

لبعث هدية يحب ان^١ يهديها اليه فبعث لجار الى قابس اسطولا
صاخما لنصرة رافع فلما بلغ ذلك عليا اجتمع رجال دولته واستشارهم
في ذلك فكلهم اشار عليه باسترجاع اسطوله والتغاضي عن رافع في
هذه المسئلة حفظا^٢ لما بينه وبين لجار من المصالحة فرأى علي في
ذلك وهنا عليه ثامر ببقية اسطوله فاخرج في الحين ووجه الى قابس
فوجد الروم قد نزلوا من قطعهم لضيافة اعداها رافع لهم فلم يرهم
الا وصول الاسطول فبادروا الى قطعهم فغلبهم^٣ على اكثرها وقتلوا منهم
جماعة كثيرة قال ابو الصلت وسلم من سلم منهم فلاذ بالهرب^٤ وطار
من خيفة الخوف لا من خفة الظرف^٥ وكان ذلك من اشد اسباب في
الوحشة لئلا وقعت بين لجار وعلي وابنه الحسن بعده حتى اذت
لتغلب الروم على المهديّة وانقرض دولة بني مناد منها وفي هذا
الفتح يقول محمد بن عبد الله الكاتب يمدح علي بن يحيى من
قصيدة ضعيفة النظم

ليبي المعالي ان تملك رقبها علي^٦ بن يحيى بالحق والتكريم
جري وجري صير الملوك وبزيم الى غاية في المجد لم تقم
وصمم تصميم للحسام مبادرا لأطقاً ناراً دنت بالتصميم
عدوت على الاعلاج في بحر قابس وصار اليهم بالخبين^٧ العرموم
فولوا على الاديار كلاً وأجبلوا بناب بنا عنم وظفر مقلّم^٨

^١) Nel solo B. ^٢) حافظا A ^٣) فبلغهم A ^٤) بالمغرب A
^٥) خيفة الضرب B ^٦) Dal principio del verso fin qui ho ag-
giunto e segui ortografici. ^٧) Ms. بالخبين ^٨) Mancano i segni
in questo verso.

ولما تمّ هذا الفتح لعليّ دون قبائل الاعراب اعدّ الاساطيل لمحصرة قابس وذلك في سنة احدى عشرة وخمسمائة فلما بلغ رافعا ارسل جماعة من وجوه قومه الى عليّ راغباً في المصالحة فلم يجبه عليّ اليها فرأى انه ليس له قبل بقتال عليّ فقصده القيروان وكانت تحت ملك العرب فاتفق بنو عمّه ان اعطوه اياها ففى دخوله اليها يقول محمد ابن بشير الخ¹ ❦

وملك قابس بعد دخول رافع الى القيروان محمد بن رشيد من بني جامع ايضاً وغلب على دولته مولاة يوسف واتفق ان يخرج محمد ابن قابس لحرب عدو له وتركه بنيه² نايبا عنه فطردّه يوسف منها واستولى على المدينة وانتسب الى طاعة نجار فقام عليه اهل قابس ودفعوه الى العرب فعذبوه عذاباً شديداً وقطعوا مذاكيره لانهم نسبوه للتعريض لحرام مولاة وكان ليوسف اخ اسمه عيسى ففرّ الى صقلية مستنصراً بطاغيتهم وزعم له ان اخاه انما صنع ما صنع لانه منتسب الى طاعته فخرج نجار اسطوله لحصار قابس فحاصرها مدة ثم رجع ❦

الفصل الثامن قاله ثم تغلب النصارى عليها (يعنى على جزيرة جربة) في سنة تسع وعشرين وخمسمائة فقتلوا من قتلوا وبقي الباقون تحت طاعتهم فلما كان سنة ثمان واربعين وخمسمائة ثار اهلها على النصارى وقتلوا منهم جماعة كثيرة فغزوا النصارى من عامم وتغلبوا على الجزيرة ثانية فنقلوا اكثر اهلها سبايا الى بلادهم ولم

¹) Seguono sei versi alieni dal nostro argomento. ²) ابنه؟

³) B f. 51 verso. Vers. fr. p. 121.

يُبقوا بها إلا من لا يبال له ثم يملكها المسلمون بعد ذلك ولم تنزل من
 أول الفتح الاسلامي على هذه الصفة مترددة بين يملك المسلمين
 وتغلب النصارى الى زماننا هذا وكان تغلبهم عليها في هذه المرة
 الآخرة سنة ثمان وثلاثين وستماية ينسب^١ ملك الحضرة ان ذاك
 رحمه الله تعالى ببعض الثائرين عليه الخ^٢ ثم اصبحنا من الغد
 مرتحلين فلم نزل المشى بين تخيل باسقة وثمار متناسقة الى ان
 وصلنا الى موضع القشتيل^٣ دمره الله فراينا حصنا^٤ يهول الناظر
 اتقاناً وحسناً وهو مربع الشكل وفي كل ركن منه برج^٥ مما اثنان منه
 مستديران واثنان مثنان وبين كل برجين من هذه في وسط
 الحائط برج مربع ويدور به فصيل قصير ويدور بجميع ذلك حفر
 متسع فنزلنا على مقدار ميل منه ووصل اليها ان ذاك شيخ النكارة
 وقد كان هو ونظيره من الوهبية قرأ عن الجزيرة أول اقبالنا عليه
 خوفاً على انفسهما فلما حللنا بها كتبنا اليها كتابا يطلبان الامان
 فاسعفا به فوصل النكاري وتأخر وصول الوهبي فوصل بعده بايام ولما
 اجتمعا تكفلا باستخلاص ما وضع من الأذء على قومهما وانفصلا
 ليشتغلا ببعض ذلك من يومهما واستمرت المحاولة في قتال الحصن
 المذكور شهرين كاملين فوجدنا قوما قد اطالوا للحصار استعدادهم
 واستفرغوا في التحرز^٦ جهدهم واجتهادهم وكانت كثرة الجيش الذي
 معنا من اعظم الاسباب في الاقلاع عنها لانقطاع الاقوات^٦ بتلك

^١ Ms. ينسب ^٢ B f. 52 verso. Vers. p. 125.

^٣ Ms. الاوقات ^٤ Ms. التحرز ^٥ Ms. حسنا ^٦ Castello.

الجزيرة وتعزّر الميرة ألا في الشىء اليسير الذى لا تحصل به كفاية
 فعلمنا ان هذه تصعب بتلك المحاولة وأما توخذ بالحصار والمطاولنة
 وراينا ان ننفصل عنها لما كنا تبييننا عليه من تهديدن البلاد الجريدية
 وقبض مجابيهها فاذا تم ذلك وعاد للجيش الى الحضرة جريدة خيل
 فبقي 2 في امرها على الاختصار فتوطن 3 على السكنى هنالك
 للحصار فكان كذلك وكان ارحالنا من جربة يوم الخميس السادس
 والعشرين لشعبان فكانت مدة الاقامة بها من يوم الدخول اليها
 الى يوم الخروج عنها خمسة وستين يوما ٥

الفصل التاسع ٤ وبهذه القرية (يعنى اجاس) كانت اقامة
 جعفر بن حبيب حين وجهه باديس بن المنصور من المهديّة لقتال
 يانس الصقلّي لما اقبل من مصر مدعيا ولاية طرابلس فقام جعفر بن
 حبيب بقرية اجاس هذه منلوماً عليه نحو ثلاثة اشهر الى ان كانت
 الواقعة بينهما بظاهر زانور 5 قرية من قرى طرابلس سياتى ذكرها
 بعد هذا وذلك كله في سنة تسعين وثلاثماية وسيط 6 هذه القصيدة
 ان باديس بن المنصور كان واليا على افريقية وكانت طرابلس مستثناة
 عليه لا يليها احد من قبله بل تتعين ولائها من مصر فاحبب والى
 طرابلس ان ذاك ان يرحل الى مصر فكتب الى الحاكم يطلب ذلك
 منه ليكون بين يديه في حضرته وان يوجه اليه من يتسلم البلد

1) Ms. بنينا 2) تبقى 3) فتوطن 4) B f. 74 recto.
 Vers. fr. p. 156. 5) Così nella vers. fr. Il Ms. B زانور
 6) وبسيط?

من يده فوجه اليه يانس المذكور وكان واليا على برقة فلما وصل الى طرابلس توجه واليها الى مصر امكنه من البلد فلما علم بذلك باديس وجه الى يانس يستفهمه عن سبب وصوله ويستحق منه سجلا ان كان بيده بالولاية فبعث اليه اثما بعثت نائبا عن امير المؤمنين ومثلي يكبر ان يوتي بسجل فحينئذ وجه باديس جعفر بن حبيب المذكور لقتاله فاقام المدة المذكورة بقرية اجاس هذه متلوما عليه وبعث اليه في اثناء تلك المدة بخيرة في واحدة من ثلاث اما بعث السجل ان كان بيده واما القدوم على باديس ليفاوضه فيما وصل اليه واما المناجزة بالحرب فعاد جوابه اليه يقول اما الوصول فلا سبيل اليه واما سجل الولاية فانا اكبر من ذلك ان كنت خليفة امير المؤمنين على ما هو اعظم من طرابلس واما الثالثة فانا اوافيك عن الحركة التي واجبتك الي موضعك فاقبلك به فتحرك جعفر بن حبيب متوجها اليه فنزل غرق زانزور ونزل يانس بالجانب الشرقي منها والزيتون بينهما ثم التقيا فكانت الهزيمة على يانس وقتل اكثر جنده واخذ هو اسيرا فطلب لمن اسره ان يحمله الى جعفر فابسوا واجتزوا راسه ثم حملوه الى جعفر ونجا قلال المنهزمين فلدجسوا الى مدينة طرابلس ٥

الفصل العاشر ^٢ وفي (يعنى قرية زواغة) كانت في القديمر قاعدة ذلك الموضع كله ولم يكن هناك احصن منها افتتاحها عمرو بن العاصي رحمه الله تعالى اول دخوله لافريقية بعد افتتاحه لطرابلس

١) Ms. ليغاضه ٢) B fol. 86 recto. Vers. fr. p. 176.

جرء^١ اليها خيلا وهم امنون قبل ان يصل اليهم الخبر بفتح طرابلس
فصاحتها خيله وقد فتحوا ابوابها لتسرح ماشيتهم وكان على الخيل
عبد الله بن الزبير فدخلوها فلم يجدوا من اهل احد^٢ الا ناس
قلائل توجهوا في مراكب لهم الى صقلية الخ^٣

الفصل الحادى عشر قال^٤ وتأخر بناؤه (يعنى سور طرابلس) من
جهة البحر الى ولاية حرثمة^٥ بن اعين على افريقية من قبل الرشيد
سنة ثمانين ومائة فهو ابتناه على يد مقتم^٦ زكريا بن قادم ثم زاد في
انقائه ورفع في بنيانه من جهة البر والبحر مع اى الفتح زيان الصقل^٧
متوتق طرابلس علم خمسة واربعين وثلاثماية الخ^٨ ولما انفصل
العبيديون الى مصر وتركوا الصنهاجيين بافريقية استولى بنو خزرون
الزناتيون على طرابلس وكانت بينهم وبين الصنهاجيين وقائع كثيرة
اشار الرقيق في تاريخه الى بعضها ولم تنزل باحدى الزناتيين الى سنة
اربعين وخمماية فكانت في تلك السنة شدة عظيمة ومجاعة
هلكت فيها الناس وفروا عن اوطانهم فوجه لجار صاحب صقلية
اسطولا حاصرها به وذلك بعد استيلائه على المهديّة وصفاقس
واستقرار ولاية^٩ فيهما ووقع بين اهل طرابلس خلاف ادى الى تغلب
الاسطول عليها فاحسن قائده جرجى بن مزخاييل الى اهلها لما

^١ جرد؟ ^٢ Questa voce è al certo sbagliata. Leggo con dubbio la seguente. ^٣ B f. 97 verso. Vers. fr. p. 190.
^٤ Ms. حرثمة ^٥ Credo erronea questa parola. ^٦ Nella vers. fr. الصقلی ^٧ Dopo uno squarcio che non appartiene al nostro argomento ripiglia a f. 98 recto. ^٨ ولانته؟

اظهر من تملك غيرها من البلاد الساحلية وابقى بها جنده من
 المسلمين والصفليين وولى على البلد شيخه ابا يحيى بن مطروح
 التميمي وجعل قاضيهم رجلا منهم يعرف بابي الحاج يوسف بن
 زيري وهو صاحب التاليف المعروف بالثاني في الوثائق فكانت احكام
 المسلمين كلها مصروفة الى قاضيهم وواليهم ولم يكن النصراني يتعرض
 بشيء من احكامهم واقامت تحت تغلب النصراني اثنا عشر عاما او
 نحوها الى ان افتتح الموحدون اكثر بلاد افريقية فخاف النصراني ان
 يكاذبهم اهل طرابلس فاحبوا ان ينشأوا بينهم عداوة فامروهم ان
 يصعدوا المنابر فيتكلموا في جانب الموحدين بسوء فاعظم اهل
 طرابلس ذلك واجتمعوا الى قاضيهم ابي الحاج فسفر بينهم وبين
 النصراني واعلم النصراني عنهم انه لا سبيل الى نيل ذلك منهم وان الامر
 لما كان العقد بينهم الا يكلفوا المسلمين بشيء مما يخالف دينهم وذكر
 اهل الدين بسوء مما يخالف الدين فان رضوا منهم بهذا والا سلموا
 لهم البلد وخرجوا عنه فاعفاهم النصراني من ذلك واحداث الله سبحانه
 عند اهل طرابلس عزما على القيام عليهم والتخلص من ايديهم
 فاسروا النجوى بذلك بينهم وانعدوا^١ لليلة معينة ونصبوا تلك
 الليلة في الطرقات خشبا واناشيط لمنع الخيل من الجري فيها وثاروا
 عليهم فبادروا النصراني الى خيولهم وركضوها فلم تجر مجالا فاخذوا
 قبضا باليد وخذ البلد على تملك المسلمين وكان هذا في سنة ثلاث
 وخمسين وخمسمائة وحكم على البلد شيخه ابو يحيى بن

١) Non son certo di questa lezione. ٢) Ms. ابا

مطروح وكان رجلا شهما حازما وطابع العرب المجاورون له فاستحكم
 حاله انج^١ واخبرنا صاحبنا الفقيه احمد بن عبد السلام الاموي^٢
 قال نقلت من خط القاضي ابي موسى بن عمران معمر ان شكرا^٣
 المعروف بالصقلتي ابتدى المجال الذي بجامع طرابلس من جهة
 جوفه والقبية لله عليه في سنة تسع وستين^٤ وان خليل بن اسحاق
 ابتدى المنار الذي به كما ذكرنا^٥

الفصل الثاني عشر قال^٦ ولما كانت سنة ثمانين واربعماية وقع ما
 وقع من نزول اهل بيس وجنوة^٧ من النصارى على المهديّة فاستولى
 عليها وعلى زويلة وسبوا اهلها وقتلوا من شاعوا منها واحرقوها^٨
 بالنار وكانت عدّة القطع لله نزلوا بها عليها ثلاثماية قطعة تشتمل
 على ثلاثين الف مقاتل قال ابو الصلت وكسفت الشمس في هذا
 العام ببرج الاسد طالع تخطيط المهديّة كسوقا كلياً فجرى بها هذا
 الواقع باثر ذلك قال وكان من اعظم الاسباب فيه مع قضاء الله تعالى
 الذي لا يرد ومشيتته لله لا تدفع غيبة عسكر السلطان عن
 المهديّة ومفاجأة^٩ الروم دون استعداد لهم واخذ اعبدة للقائهم
 وخلو كافة الناس عن الاسلحة والعدد وقصر الاسوار وتهتمها

^١) Ripiglia il Ms. a fol. 104 recto e la versione francese a p. 206. ^٢) Ms. معمر ان شكرا. Mr. Rousseau ha letto معمر ان ومعمر ان e però ha supposto che شكرا appartenesse al nome del cadi.
^٣) Nella versione francese 269. ^٤) B 135 verso. Vers. fr. p. 239. ^٥) Così il Ms. di Mr. Rousseau; B ha اهل.... وجنوده. ^٦) Ms. ومفاجات. ^٧) Ms. ومفاجات. ^٨) واهرقوها. ^٩) ومفاجات.

واقام تميم بعد ذلك بالمهدية الى ان مات بها سنة احدى وخمسمائة
فكان مما حدث في ايامه من الاسباب المؤدية الى تغلب النصارى على
المهدية التغلب الثاني الذي ادى الى انقراض دولة صنهاجة منها
ان نصرانيا اسمه جرجير بن فلان¹ الانطاكي كان قد هاجر من
المشرق الى تميم وكان قد عرف لسان العرب وبرز في الحسب
وتهدب بالشام بانطاكية وغيرها فحكاه تميم في دخله وخرجه وجعل
مصارف الاموال بنظره فصارت اموال المسلمين كلها في يده ويد اقربه
وكان الاتساع² فيه من الاموال فلما مات تميم خاف هذا النصراني من
يجبى فجار صاحب صقلية واعلمه انه يجب الانتقال اليه في قطعة
اظهرت انها وصلت في رسالة فخرج هذا النصراني واقربه في يوم
جمعة عند اجتماع الناس للصلاة وتزويوا بزى البحرين فطلعوا اليها
وتر لم امرم فلم يفتن الناس لهم الا وقد اقلعوا ولما وصلوا الى
صقلية حكاهم عبد الله النصراني صاحب اشغالها في الجبايات فنصحوا
واظهروا واحتاج لجار ان يوجه رسولا الى مصر فاشار اليه عبد الرحمن
بجرجير هذا فارسله ونصح واقبل بدخائر ملوكية اخضته³ عند
لجار ثم مات يجبى بن تميم سنة تسع وخمسمائة وولى ابنه ابو
الحسن على ف وقعت الوحشة بينه وبين لجار بسبب السفينة التي
انشاها رافع بن مكن⁴ بن كامل بقابس حيث منعه منها على
فاستنصر رافع بلجار ف وقعت المقاتلة بين اسطول على واسطوله

1) Altrove ha detto مزخاييل 2) Ms. الانساع 3) احظته

4) Ms. مكي

بسببها وقد تقدّم ذكر ذلك مستوفى عند ذكرنا لقابس ووصل بائر ذلك رسول لجار الى عليّ يقتضى اموالا كانت تثقفت له بالمهدية وكان عليّ عند تلك الوحشة قد امسك وكلاءه فسرّحهم عليّ ووجه بامواله فلما وصلت اليه وجه رسولا ثانيا بمكاتبة فيها اغلاظ وتهديد وتقصير على العادة واساءة في الالاب فاغضب ذلك^١ وصرف رسوله دون جواب وبلغ عليّ^٢ ان النصرانيّ يتهدده ويوعده فامر باستجراة الاساطيل والاستعداد لقتاله فانشا اسطولا قويّ انفس الناس به ومدحه الشعراء بسببه فقال محمد بن بشير من قصيدة له

واعذت للاعداء كل مصمّم يسير اليهم قاصدا وهو اهنّج
 كمثل الرواسى منعة الا أنّها على نّجّ ادماء تسير وتولّج
 كّن القنا والنبيل في جنباتها سيال باكناف الهضاب وعوسج
 يُغير مضى^٤ الجوّ اقتمر حالكا دخان لظى في نارها يتوهج
 اذا نضضت في السرى^٥ لهيبة بمارج نار يستقلّ ويغوّج
 رايت صلاا اخرجت من جهنم تحرق الجناد العداة وتنصج
 ولم تنزل الفتنة متاكدة بينهما الى ان مات عليّ وولى بعده ابنه الحسن فكاتب امير الملتّمين بالمغرب عليّ بن يوسف بن تاشفين واتفق بائر ذلك ان وصل اسطول عليّ بن يوسف مع قايده عليّ بن ميمون الى بلاد لّجار فافتح منها حصونا وسبا منها سبايا كثيرة فلم يشك^٦ النصرانيّ ان الباعث لعليّ بن يوسف على ذلك أنّها هو

يعير مضى Ms. ^٤ تج Ms. ^٥ عليا ^٦ ؟ بذلك ^١

ان Il Ms. aggiugne ^٦ ؟ السرى ^٥ col significato di tubo.

للحسن فاستجاش من قبله وحشد اجناده ومقاتليه وبالغ في كتم امره بمنع السفر الى سواحل المسلمين ولم يخف على الحسن مقصده وخشى ان يظري بلاده دون تأقيب فامرهم بالتخاذ الاسلحة وتسنيده وتشبيد الاسوار واستقدام القبائل من العرب وغيرهم للجهاد فوصلت الخشود اليه من كل جهة ونزلت العرب بظاهر المهديّة فلما كان يوم السبت لحمس^١ بقين من جمادى الاولى سنة سبع عشرة وخمسمائة وصل^٢ اسطول لجار فارسي بالجزيرة المعروفة بجزيرة الاحاسي^٣ وفي على عشرة اميال من المهديّة ونزل قائده^٤ عبد الرحمن وجرجير الى الجزيرة وضربت لهما ولقدمي الفرنج مضارب هنالك وكان وصولهم آخر النهار فخرج منهم تلك الليلة الى البر خلق كثير وانبسطوا حتى بعدوا عن البحر اميالا ثم عادوا الى الجزيرة ووصل القايدان في اليوم الثاني في البحر في بعض قطعهم الى المهديّة فاطافا بها وانتهيا الى ساحل زويلة فهالهما ما رايا بالاسوار والسواحل من الناس وانصرفا عريدين الى الجزيرة فوجدنا طائفة من العرب والاجناد قد دخلوا اليها وكشفوا من كان بها من الروم عن مواضعهم وقتلوا منهم قوماً وانتهبوا بعض اسلحتهم فلما كان في اليوم الثالث تمكن النصراني من القصر المعروف بقصر الديلمس وحصل به زهاء مائة منهم بائنة بعض الاعراب لهم على ذلك لما مناهم به عبد الرحمن وصاحبه وقد كان لجار امروهم بذلك من النزول بجزيرة الاحاسي^٥ والتجفل في

١) Ms. خميس ٢) Ms. ووصل ٣) Così in A. Cf. Vers.
٤) قائده؟ ٥) Cosi AB.
Ir. B الاداسي

أخذ قصر الديماس بمباطنة العرب ثم الزحف من هناك بالرجال
والخيل إلى المهديّة فلما كان في اليوم الرابع اجتمع المسلمون وخرجوا
من المدينة وكبروا تكبيرة راعت من الجزيرة فظنوا أنهم داخلون
إليهم فانهزموا إلى مراكبهم وقتلوا كثيراً من خيلهم بأيديهم ودخل
المسلمون الجزيرة وليس بها أحد منهم فوجدوا فيها خيلاً وألات
واسلحة اعجزهم الهرب عن حملها واحاطوا بقصر الديماس يقاتلون
والاسطول في البحر يعاين ذلك ولا يستطيع اغائة من في قصر
الديماس لكثرة من اجتمع في البر من عساكر المسلمين فلما علموا
أنهم غير قادرين على انتقاذ من في القصر اقلعوا عُنُودهم إلى صقلية
وأقار المسلمين يقاتلون من حصل بقصر الديماس منهم إلى أن
اشتدّ عليهم الحصار وفي مآوهم وطعامهم فخرجوا منه ليلة الأربعاء
الرابع عشر من شهر جمادى فخطفتهم سيوف الاعراب فقتلوا عن
آخرهم وهنّى بهذا الفتح ولم يدبر ما تحت طية من الخنة لله خصته
وعمت المسلمين بسببه وكتبت عنه في ذلك كتب إلى سائر الجهات
منها كتب يقول في بعض فصوله، وأن صاحب صقلية لما جار في
طغيان غيه، واستمر على عدوانه وبغيه، وجملة² سوء تقديره،
وفساد تدبيره، على احتضام جانب الاسلام، وتوهم أن ذلك يسهل
الملتصم قريب المدام، فاستجاش وحشد واستغزور³ واستمدت، ولما
انتهت له في اظنه، اموره، وكمل تدبيره الذي كان فيه تدبيره،
سير اسطوله نحو المهديّة سماها الله في نحو ثلاثماية مركب، حمل على

? فيما ظنّه⁴ ? واستغزور³ ? جملة² ? كتاب¹ ?

ظهرها ثلاثين الف راكب، وزهاء الف فارس، وكان اقلاعه في طالع
مقارن للخوس، قاص عليه باتلاف الأموال وهلاك النفوس، فن أول ما
انثأه الله فيه من صنعه الجليل، واطهر من عنایته الله لا يودى^٢
حقها بغير الشكر الجزيل، ان ارسل عليهم رجلاً صبراً جميعهم الى
النتبار، واطتلج^٥ ببرد الماء حر النار، وثابت في اهلاكم مناب زرق
الاسنة وبيض الشفار، وكان لجار قد رام اخفاء كيدته ومكره، بمنع
السفر الى سواحل المسلمين وحضره، فسقط الى الساحل مركب
من جملة اسطوله، فعرفنا من ركابه صورة امره، وما يسر الله سبحانه
من تشتيت شمله وشتته، ونر نكن قبل ذلك مهملين لما تقصيه
هذا الحادث من التثقب والاستدان، واستضافة الاجناد الى الاجناد،
فاستظهرنا باستقبال قبائل العرب المطيعة بنا فاقبلوا افواجا افواجا،
وجاءوا مجي السيل يعتاج اختلاجاً ويتفرق امواجاً، وكلم على
نيات في للجهاد خالصة وعزمات غير مغدونة في موافق الموت ولا
ناكصة، ووصل الاسطول المخذول بمن اسلمه السوق^٤ الى حد
للسمام، وتخطاه الغرق فنجاً من الحمام^٥ ونزلوا على عشرة اميال
من المهدية بجزيرة هناك ذات احساء بينها وبين البحر^٦ مجاز
متداني العيرين^٧، قريب ما بين الشطين هين مرآمة، سهل على
الفارس والراجل حوضه واقحامه، فسرع اليهم من جندها، ومن
انصاف اليهم من العرب المأجدة لنا، طائفة اوسعت اعداء الله

? الشوقى^٤ ? واصتلج^٥ ? يودى^٢ ? انتتاه^١
? العيرين^٧ ? البر^٦ ? الحمام الى^٥

طعنا وضربه، وملات قلوبهم خوفا ورعبا، فلما عاينوا ما نزل بهم انزلوا
 عن ظهور مراكبهم ما كان ابقاء الغرق من افراسهم، وكانت خمسمائة
 فرس، وظنوا انهم ان امتطوا ظهورهم متونها مستسلمين، وصدخوا
 بها جيوش المسلمين، امكنهم بها انتهاز فرصة² فاكذب الله تعالى
 ظنونهم، وخبب آمالهم، وجعل الدائرة عليهم لا لهم، وخامرهم من
 الرعب الذي نصر به المسلمون وخذل به المشركون، ما ولوا منه
 ادبارهم، يرون الهزيمة غنيمته، والهرب غلبه، وتركوا كثيراً من خيلهم
 واسلحتهم نهبا مقتسمها، وفيها مغتنمها، واتفق في مرة في مقام
 الاسطول، بالجزيرة ان رجلا من طغاة العرب ومردتهم داه فساد دينه،
 وضعف يقينه، ان اغتال لهم قصرًا، على الهجاز المذكور شديد الامتناع
 فحصل به منهم زهاء مائة³ الف عالج وتسربت العرب اليهم من كل
 فج فجردنا من خيلنا من توتى امره وباشر حصره ان كانت العرب لا
 تباشر مثل هذا وانما تعرف الحصر لا الحضور، ويعظم غناؤها في
 السهول لا الحزون، ثم اقلع جميع الاسطول حين علم عجزه عن
 استنقاذ اصحابه ولبنوا بعده والقتل يحققهم، والنار تحرقهم الى ان
 استوصلوا عن آخرهم، وكبهم الختف على وجوههم ومناخرهم، وجرى
 امر هذا العدو المخذول من اوله الى آخره، ومن فاتحته⁴ الى خاتمته

فرسة Ms. 2) ظهورهم متونها e poi si leggerabbe 1) أمطوا

3) Forse è saltato uno squarcio, la cui prima parola doveva essere عالج e riferirsi ai Cristiani, e l'ultima مائة apparteneva alla frase seguente الف عالج e si riferiva ai Musulmani. 4) Ms.

5) Ms. وفاتحة 5) غناها

على ما قاله يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ كُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ
 جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا، فالجند لله الذي
 أريد لنا سلام نصره، واعلاه واطهره، واباد الشرك ودمره، واذله
 ودحره ٥ ولما اقلع الاسطول الى صقلية خايبا خاسرا اغاظ لجار
 ذلك ثم اتفق باثره ان وصل اسطول الملثم من المغرب وقائده ميمونة
 محمد بن ميمون المذكور قبل فعات في بلاد لجار وقتل واهل نساء
 سببا الى بلاده وكان لجار كلما وصل اسطول من المغرب الى بلاده
 نسبة الى الحسن فعزم العزم المصمم ٤ على غزو المهديّة وانشا في ظاهر
 الامر بينه وبين الحسن صلحا وفي نفسه ما فيها ليتمم خديعته
 ويتمكن من مراده وكان بين الحسن وبين عمه يحيى بن العزيز ٥ بن
 باديس بن المنصور بن الناصر بن علناس ٦ بن حماد صاحب بجاية
 من المخالفة ما اوجب ان يبعث يحيى في هذه المدة لحاصرته
 بمهديّة اسطولا في البحر وجيشا في البر قائده مطرف بن علي بن
 حمدون الفقيه فحصر المهديّة برا وبحرا ونزل مطرف بن علي بجيشه
 بظاهر زويلة فاستمد الحسن لجار قائده باسطوله فعلم مطرف بذلك
 فارتحل عن المهديّة مسرعا وكانت للجار حواسيس بالمهديّة فكتبوا
 اليه يعلمونه ان بمساعها مراكب قد استوفت وسقها فامر جرجير
 قائد الاسطول المتوجه للنصرة بالهجوم عليها واخذها ففعل ذلك
 غدرا واهلها الى صقلية ثم هجر بعد ذلك على مرسى المهديّة

١) Corano XXXIII. 9.

٢) أَرَزَدَ

٣) Così il Ms.

٤) الْمُصَيِّمُ

٥) Ms. المعز

٦) Ms. علناس

فأخذ منه مركبا كان الحسن قد احتفل فيه وشحنه بذخائر
ملوكية ليوجه بها الى الحفيظ العبيدق صاحب مصر وكان ذلك
المركب يسمى بنصف الدنيا ولم يزل يرسل العز عليها باساطيله
والمقدم عليها جرجير المذكور وهو العارف بالمهدية حاضرة وبادية
ويضعفه بذلك الى ان دخلت سنة ثلاث واربعين وخمسمائة فلم
يشعر الحسن صباح يوم الاثنين الثاني من شهر صفر الآ وقد طلع
عليه جرجير المذكور في ثلاثماية مركب للفرنج فارسى على بعد من
المهدية وكانت الريح قد منعت من الدخول الى المرسى فارسى الى
الحسن بخادعه ويذكر انه وصل لطلب عسكر يستعين به على اهل
قابس ليوليها ابن رشيد المذكور قبل هذا فيما سلف من هذا
التقييد وبيتنا سبب خروجه من قابس فعلم الحسن ان هذه مخادعة
له الى ان تنهيا له ربح يدخل بها وانه لم يصل الآ بعد علمه بخلاء
المهدية من العسكر وقد كان الغلاء المتولى على اثريقية اضعف اكثر
جند الحسن واهلك خيلهم ومع ذلك فكانت بقية العسكر في
محاربة ابن خراسان عصف لخرز بن زياد الغادغى² صاحب المعلقة
فعزم الحسن على تسليم المهدية للنصارى وامر في الخين بالرحيل
عنها وخرج من القصر بمن حقه معه ومن امكنه من اهله وولده
وحشمه وتبعه الناس فارسى بما قدروا عليه من اهل وولد وجرى
عليهم في هذه الضغطة ما لم يكونوا يقدرونه وذكر ابن شدان من
كلام الحسن عند خروجه سلامة المسلمين من القتل والاسر خيسر⁹

1) Ms. عليه 2) Così Ibn-Khaldūn; A الغادغى; B الغادغى

التي من الملك والقصر وبقي الاسطول على ظاهر البحر لا يمكنه
الدخول الى البلاد بسبب الريح الى الساعة السابعة من حين
وصوله ثم لانت الريح فدخل ووجد المهديّة خالية فتملّكها دون
دافع ووجد جرجير قصر الحسن على حاله ثم يحمل الحسن منه الآ
ما خف له فرا فيه من الدخائر الملوكيّة ما هاله وحكم على ذلك كنه
وامر ان ينادى في المهديتين بالامان فارتفع النهياء منهما واخرج
جميع النصارى من المهديتين فانزل لهم فيما بينهما في مصاربههم
واحببتهم فكان من بقي بالمهديّة احسن حالاً ممن فر منها فان
الغاريين لقوا من المشقة وعدم الماء ما اهلك اكثرهم الى ان تداركهم
جرجير فبعث لهم خيلاً يعلمونهم بالامان فرجعوا الى بلدتهم وفرق
عليهم مالا وطعاما اقرضهم اياه فصلحت احوالهم واغتبط الناس
بالمهديّة لما راوا من عدل النصارى فعبت احسن عبارة واما الحسن
ابن عليّ فانه صار الى عسكره الذي قدمنا انه كان في نصرته محرز
ابن زياد فلقبه محرز بالبرّ واكرمه وانزله عنده فاقام هناك اشهرًا وهو
كاره في الاقامة لما يرا في عيني محرز من السامة فاحب الانتقال الى
مصر ووالبيها اذ ذاك المحافظ عبد المجيد بن محمد بن المستنصر
ابن الطاهر بن الحاكم بن العزيز بن المعز بن المنصور بن القايم بن
المهديّ وبامه كان الحسن يخطب في بلاده فابتاع من تونس مركبا
عدّه لسفره فعلم جرجير بذلك فاعد له عشرين قنطرة ترقب اقلاعه
فتنبه وعلم بذلك الحسن فعدل عن السفر الي مصر ونظّر في
التوجه الى الخليفة عبد المومن بن عليّ بالمغرب الخ ٥

وأما الحسن فإنه أظن بمراكش إلى أن عاد عبد المومن إليها فلم يزل يغريه بالحركة إلى إفريقية وخصه على استنفاد المهديّة من أيدي النصاري إلى أن تحرك إليها سنة أربع وخمسين وخمسمائة فافتتح تونس وأذهب دولة بني خراسان منها وقد كان عند وصوله إلى بجاية عرض عسكره فكانت الخيل أزيد من مائة ألف فارس وأما الرجال فما يحصون كثرة الخ ^٥

الفصل الثالث عشر قال^٢ قال ابن شداد ثم توجه عبد المومن إلى المهديّة وكان وصوله إليها نحو يوم الأربعاء الثاني عشر لرجب وبها حينئذ ولاية^٣ ملوك الفرنج وابطالهم وقد خلوا زوبلة فنزلها عبد المومن فهي جملة من خواصه ومن أهل الأسواق فعاتت مدينة معجورة من يومها وأقبل الناس يقاتلون المهديّة مع الامام فلا يؤثر ذلك فيها لحصانتها وضيق ما أخذ القتال منها لأن البحر دائر باكثرها وكان الفرنج يخرجون منها فينهبون اطراف العسكر فأمر عبد المومن ببناء سور بين عسكره والمدينة يمنعهم من الخروج وركب عبد المومن في قطعة من قطعه ومعهم الحسن ابن علي الذي خرج منها وظاف بها في البحر فهاله امرها وعلم أنها لا تفتح بقتال وليس لها إلا مطاولة الحصار وتوقع الاقدار فتبادى حصاره لها ستة أشهر وقتل عبد المومن للحسن ما الذي اخرج هذا المعقل من يدك

^١) Continua con le vicende di Hasan e del principe di Bugia con Abd-el-Mumin; e indi ripiglia. ^٢) B f. 141 recto. Vers. fr. p. 262. ^٣) أولان؟

فقال له اخرجني انقصاء الامر وعدم الثقة باحد فصدقته عبد المؤمن
 واستحسن كلامه وكان المحسن فصيحاً معروفاً بذلك ووصل من طاعية
 صقلية اسطول فيه مائة وخمسون مركبا غير الطرائد فحضر مقدم
 اسطول عبد المؤمن بين يديه وقال له هذا الاسطول قد اقبل وهو لا
 يصل الا متفرقا بحكم النوء فلتأذن لنا في الخروج اليه فسكت عبد
 المؤمن فاعتنموا سكوته وبادروا الى القطع فلوها بما تحتاج اليه من
 العدد وخرجوا واصطفقت عساكر المسلمين على الساحل قال الخاكي
 كنت حاضرا وعبد المؤمن يبكي ويسجد في الارض ويقول اللهم لا
 تضع دعائم الاسلام وتسا قرب الاسطول من دار الصناعة خرجت
 اليه من المهديّة قطعة لتلقاه فبادر ابن ميمون الى اخذها وكان
 بعض اسطول الفرنج قد حطّ قلعه للدخول فاخرجه فاجله اسطول
 المسلمين على الدخول واستولى على ثمان قطع منه فاجتمع بقيّة
 الاسطول وولّوا منهزمين فسجد عبد المؤمن شكرا لله تعالى وفرّق في
 غزاة الاسطول اثنا عشر الف دينار مومنيّة وييس اهل المهديّة من
 النصرّة ونزل في اواخر ذي الحجة عشرة من فرسانهم فوقفوا بين يدي
 عبد المؤمن وسالوه الامان لمن بها في الانفس والاموال وان يُسمّح لهم
 بالخروج منها وكان فوتهم قد فني فعرض عليهم الاسلام فقالوا ما
 جينا لهذا وانما جينا نطلب فضلك وترددوا اليه اياما وقالوا ما
 عسى المهديّة ومن فيها من الفرنج بالنسبة الى ملكك العظيم وامرك
 اللبير وان نعمت علينا كُنّا ارقاك في بلادنا فرأى منهم كمالا في
 الاجسام وتوّدة في انلام فاعطاهم ما ارادوا وجهزهم في سفن الى بلادهم

وكان الفصل شاتيا فلما قربوا الى صقلية حال البحر عليهم فهلك
اكثرهم وتسلم عبد المؤمن المهدية وعاد اليها الاسلام في يوم عاشوراء
من سنة خمس وخمسين ٥

الباب السادس والاربعون

من كتاب الانيس المطرب روض القرطاس

في اخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس

لابن ابي زرع الفاسي وقيل لصالح بن عبد اللطيم الغرناطي¹

قال² دخلت سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة فيها كانت حركة
المهدية وفتحها وتخليصها من ايدي الروم الذين كانوا ملكوها وفيها
فتحت جميع افريقية وكانت المهدية قبل ان يملكها الروم بيد
الحسن بن علي بن يحيى بن تميم بن المعز بن باديس ارائنة من ابيه
واجداده فنزل عليه بها العدو الرومي صاحب صقلية وشد عليه
للمصار حتى دخلها عنوة وذلك بعد اربعين وخمسمائة فهرب
الحسن بن علي المذكور الى الجزائر واستوطنها فلما وصل عبد المؤمن
الى الجزائر بجيوش الموحدين وجد فيها الحسن بن علي المذكور
فخرج اليه وبايعه وصاحبه عبد المؤمن وجملة الى مراکش فقام معه الى
سنة ثلاث وخمسين المذكورة فخرج عبد المؤمن الى المشرق برسم
غزو المهدية فوصل اليها ونزلها برا وبحرا وشرع في قتالها حتى
انزعها من ايدي الروم وذلك في سنة خمس وخمسين وخمسمائة

¹) Dal testo pubblicato pel prof. Tornberg sotto il titolo di
Annales Regum Mauritaniae etc. Upsal 1843 in 4. ²) p. ١٢٨

قال البرنوسى وقال ابن جنون تحرك امير المؤمنين عبد المؤمن الى غزو المهديّة من حضرة مراكش وذلك في العشر الاول من شهر شوال عام ثلاثة وخمسين الحج^١ وارتحل الى المهديّة فنزل على من بها من الروم برأ وحجرا ونصب عليها المنجانيق والرعدات في البر والبحر ولم يرفع عنها القتال ليلاً ولا نهياراً وجعل قتالها نوباً على قبائل الموحديين حتى فتحها وقتل بها خلقاً كثيراً من النصارى^٢ قال وقيل كان يملك عبد المؤمن على المهديّة وفتحها لها يوم عاشوراء من سنة خمس وخمسين وخمسمائة^٣

الباب السابع والاربعون

من كتاب المختصر في اخبار البشر للملك المؤيد

عبد الدين اسمعيل بن علي صاحب جملة المشهور بابي الفداء^٤ قال سنة ١١٣٨^٥ فيها فتحت المسلمون عدة اماكن من جزيرة صقلية وكان الامير على صقلية محمد بن عبد الله بن الاغلب وكان مقيماً في صقلية بمدينة بلرم^٥ يخرج منها ولتن يجهز للجيوش والسرايا فيفتح ويغنم وكانت امارته على صقلية تسع عشرة سنة وتسوق في سنة سبع وثلاثين ومائتين في رجب على ما سنذكره ان شاء الله^٥

^١) Segue il conquisto di varii paesi d'Africa. Indi il cronista ripiglia pag. ١٣٩ ^٢) p. ١٣٠, dopo il racconto di fatti che si riferiscono al 554. ^٣) A edizione di Adler, *Abulfedae Annales Muslemici*; B Ms. della Bibl. imp. di Parigi Sup. Ar. 748 che arriva fino all' anno 693; C Ms. della stessa Bibl. Sup. Ar. 750, la più parte autografo, che arriva fino all' anno 710.

^٤) A ll. 178; B ad an.; C f. 123 r. ^٥) A ولم

قال سنة ١٣٣٧ فيها توفى^٢ محمد بن عبد الله صاحب صقلية وتوفى موضعه على جزيرة صقلية العباس بن الفضل بن يعقوب بن فزارة^٤ وفتح فيها الفتح لليليلة وفتح قصره وفي المدينة لله بها دار الملك بصقلية وكان الملك قبلها يسكن سرقوسة فلما اخذ المسلمون بعض الجزيرة انتقل الملك الى قصره لحصانته ففتحها العباس في هذه السنة يوم الخميس منتصف شوال وبني فيها مسجدا في الحال فنصب فيه^٥ منبرا وخطب وصلى فيه الجمعة ٥

قال سنة ٦٣٤٧ وفي هذه السنة توفى العباس صاحب صقلية فولى الناس عليهم ابنه عبد الله بن عباس ثم ورد من افريقية خفاجة ابن سفيان اميرا على صقلية فغزى وفتح في جزيرة صقلية ثم اغتاله رجل من عسكره فقتله فهرب القاتل الى المشركين، فلما قتل خفاجة استعمل الناس ابنه محمد بن خفاجة ثم اقره على ولايته محمد بن احمد بن الاغلب صاحب القيروان ويقى محمد بن خفاجة اميرا على صقلية الى سنة سبع وخمسين ومايتين فقتله خدمه الخصيان فهربوا^٨ فادركهم الناس وقتلوا على ما سذكروه ان شاء الله ٥

قال سنة ٩٢٥٥ وفي هذه السنة توفى خفاجة بن سفيان امير صقلية وولى بعده ابنه محمد ٥

١) *A* II. 190; *B* ad an.; *C* f. 124 v. ٢) *BC* في هذه
 ٣) *A* فيها *A* ٤) فزارة *A* ٥) امير *C* ٦) السنة مات
 وعربوا *BC* ٧) امير *C* ٨) *A* II. 206; *B* ad an.; *C* f. 125 v. ٩) *A* II. 228; *B* ad an.; *C* f. 128 r.

قال سنة ١٢٥٧^١ وفيها قتل محمد بن ٢ خفاجة امير صقلية خدمه
كما تقدم ذكره في سنة ١٢٤٧ واستعمل محمد بن احمد الاغلب
صاحب افريقية على صقلية احمد بن يعقوب ٥

قال سنة ٥٣١^٢ وفيها توفي محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن
الاعلب صاحب افريقية في جمادى الاولى وكانت ولايته عشر سنين
وخمسة اشهر ونصف وتوفي بعده اخوه ابراهيم بن احمد بن محمد
ثم سار ابراهيم الى صقلية وفتح الفتوح العظيمة وجاهد في سبيل الله
حتى جهاده وتوفي ابراهيم بالذرب^٤ ليلة السبت لحدى عشرة
بقيين من ذى القعدة سنة تسع^٥ وثمانين ومائتين بصقلية رحمه الله
وجعل في تابوت وحمل الى افريقية ودفن بالقيروان وكانت ولايته
خمسا وعشرين سنة وكان له فطنة عظيمة وتصدق بجميع ماله ٥
قال سنة ٦٣٧^٣ وفيها ولي صقلية الحسن بن العباس فبث السرايا الى
كل ناحية ٥

سنة ٧٣٩^٤ قال..... ووصل (يعنى عبيد الله المهدي) الى رقادة في ربيع
الآخر سنة سبع وتسعين ومائتين فدون الدواوين وجبى الاموال
وبعث العمال على سائر بلاد المغرب واستعمل على جزيرة صقلية
الحسن بن احمد بن ابي خنيرة^٥ الخ ٥

^١) A ll. 240; B ad an.; C f. 129 r. ^٢) Mancano in
A queste due parole. ^٣) A ll. 248; B ad an.; C f. 130 r.
^٤) A في الذرب ^٥) AB سبع ^٦) A ll. 258; B ad an.;
C f. 131 r. ^٧) A ll. 316; B ad an.; C f. 138 r. ^٨) A
حفتير; B جفتير; C حفتير

سنة ٣٣٣ ذكر فتح جنوة وغيرها قل^١ في هذه السنة سیر القاهر
العلوقی صاحب المغرب جيشا من افريقية في البحر ففأخروا مدينة
جنوة ووقعوا باهل سردانية^٢ وادوا سالمين ٥

سنة ٣٣٥ قل^٣ وفيها اساء عامل صقلية السيرة وظلم^٤ وكان عاملا للقاهر
العلوقی واسمه سالم بن راشد فعصت عليه جرجنت من صقلية
وكتب الى القاهر بذلك فجهز اليه عسكريا فحاصروا جرجنت
فاستجد اهل جرجنت بملك قسطنطينية فاتجدم ودام الحصار الى
سنة تسع وعشرين فسار بعض اهلها ونزل الباقون بالامان فاخذوا
كبارهم وجعلوهم في مركب ليقدموا على القاهر بافريقية^٥ فلما توسطوا
اللاجئة امر مقدم جيش القاهر فنقب مركبهم وغرقوا عن آخرهم ٥

سنة ٣٣٩ قل^٦ فيها عقد المنصور العلوقی ولاية جزيرة صقلية للحسن
ابن علي بن ابي الحسين الكلي^٧ من تاريخ جزيرة صقلية تاليف
صاحب تاريخ القيروان استمر الحسن بن علي يغزو ويفتح في جزيرة
صقلية حتى مات المنصور وتولى المعز^٨ فاستخلف الحسن على صقلية
ابنه^٩ ابا الحسين احمد بن الحسن فكانت ولاية الحسن بن علي على
صقلية خمس سنين ونحو شهرين وسار الحسن عن صقلية الى
افريقية في سنة اثنتين واربعين وثلاثماية^{١٠} ولما وصل الحسن الى

^١) A II. 394; B ad an.; C f. 146 v. ^٢) B سردانية

^٣) A II. 400; B ad an.; C f. 147 v. ^٤) Manca in A.

^٥) في افريقية ^٦) A II. 446; B ad an.; C f. 154 r.

aggiunto in margine di mano dell' autore. Molte parole sono tagliate con la estremità della carta. ^٧) C ولد

افريقية كتب المعز بولاية ابنه احمد بن الحسن على صقلية فاستقر
 احمد والبا عليها، وفي سنة سبع واربعين وثلاثماية قدم احمد بن
 الحسن من صقلية ومعه ثلاثون رجلا من وجوه الجزيرة على المعز
 بافريقية¹ فبايعوا المعز وخلع عليهم المعز² ثر² اعاده الى مقره بصقلية،
 وفي سنة احدى وخمسين وثلاثماية ورد كتاب المعز على الامير احمد
 بصقلية يامر به باحصاء اطفال الجزيرة وان يختنهم ويكسومهم في اليوم
 الذي يطهر³ فيه المعز ولده، فكتب الامير احمد خمسة عشر الف
 طفل وابتدا احمد فختن⁴ ولده واخوته في مستهل ربيع الاول من
 هذه السنة ثر⁵ ختن الخاص والعام⁵ وخلع عليهم ووصل من المعز
 مائة الف درهم وخمسون حملا من الصلات فقرقت على لمختونين،
 وفي سنة اثنتين وخمسين وثلاثماية ارسل الامير احمد بسبى طبرمين
 بعد فتحها الى المعز وجملته الف وسبعماية ونيف وسبعون راسا،
 وفي سنة ثلاث وخمسين وثلاثماية جهز المعز اسطولا عظيما وقدم
 عليهم الحسن بن علي بن ابي الحسين والد الامير احمد فوصل الى
 صقلية واجتمعت الروم بها وجرى بينهم قتال شديد نصر الله فيه
 المسلمين وقتل من الففار فوق عشرة الاف نفس وغنم المسلمون
 اموالهم وسلاحهم وكان في جملة ذلك سيف عليه منقوش هذا
 سيف هندي وزنه مائة وسبعون مثقالا طال ما ضرب به بين يدي
 رسول الله، فبعث به الحسن بن علي الى المعز وكذلك بعدة من

¹) Manca in A. ²) A و ³) Così in C. ⁴) B يختن.

⁵) Manca con l'orlo della carta in C.

الاسرى والسلاج وسار الحسن بعد هذا النصر^١ واقام بقصره^٢ بصقلية
ولحقه المرض حتى توفي في ذى القعدة سنة ثلاث وخمسين وثلاثماية
وكان عمرة^٣ ثلاثا وخمسين سنة وفي اواخر سنة ثمان وخمسين
وثلاثماية استقدم المعز الامير احمد من صقلية فسار منها باعله وماله
وولده فكانت امارته بها ست عشرة سنة وتسعة اشهر^٤ ولما سار
احمد عنها استخلف على الجزيرة^٥ يعيش مولى ابيه الحسن بن علي^٦،
فلما وصل احمد الى افريقية ارسل المعز ابا القاسم علي بن الحسن بن علي
اخا الامير احمد المذكور وولاه الجزيرة نيابة عن اخيه احمد^٧ فوصل
ابو القاسم الى صقلية في نصف شعبان سنة تسع وخمسين وثلاثماية^٨،
وفي سنة تسع وخمسين وثلاثماية قدم المعز الامير احمد على
الاصطول وارسله الى مصر فلما وصل الى طرابلس اعتل احمد بن
الحسن المذكور ومات بها^٩ وفي سنة ستين وثلاثماية ارسل المعز الى
ابى القاسم سجلا باستقلاله بولاية صقلية وتعزيتته في اخيه احمد^{١٠} وفي
سنة ست وستين وثلاثماية غزى الامير ابو القاسم علي وعدى الى
الارض اللبيرة ونزل بموضع يعرف بالابراجة فرأى عسكره قد اكثروا
من جمع^{١١} البقر والغنم^{١٢} فانكر ذلك وقيل لقد اثقلتم وهذا يعيقنا
عن الغزو فامر بذبحهما^{١٣} وتفريقهما فسميت تلك المرحلة مناخ البقر
الى الآن وشنت غاراته في الارض اللبيرة فاخرب فيها مدنا ثم عاد

١) Di qui alla nota 3 manca la carta in C. ٢) Manca in B.

٣) V. nota 1. ٤) Manca in A. ٥) Manca in A. ٦) A

قد جمعوا من ٧) A agg. اكثروا

٨) Manca la carta in C. ٩) B بذبحها ١٠) شيئا كثيرا

الى صقلية مؤيدا منصورا، واستمر أبو القاسم يغزو الى سنة اثنتين وسبعين وثلاثماية فجرى بينه وبين الفرنج قتال استشهد فيه أبو القاسم ولذلك يعرف بالشهيد وكان مقتله في الحرم من السنة المذكورة ومدّة ولايته على صقلية اثنتى عشرة سنة وخمسة أشهر وایاماً، ولما استشهد أبو القاسم تولّى الامر بعده ابنه جابر بغير ولاية من الخليفة وكان جابر المذكور سيء التدبير وفي سنة ثلاث وسبعين وثلاثماية وصل الى صقلية جعفر بن محمد بن الحسن بن عليّ بن ابي الحسين اميرا عليها من قبل العزيز خليفة مصر واغتمر جابر لذلك غمّا عظيما وكان جعفر المذكور مواظبا² للعزيز خليفة مصر وقريبا اليه جدا وكان للعزيز وزير يقال له ابن كلس³ فغار من جعفر فلما استشهد أبو القاسم اشار ابن كلس بتولية جعفر فارسله العزيز اليها فسار جعفر الى صقلية وهو كاره لذلك وبقي جعفر واليا على صقلية حتى مات في سنة خمس وسبعين وثلاثماية فتولّى اخوه عبد الله بن محمد بن الحسن بن عليّ بن ابي الحسين وبقي عبد الله حتى توفى في سنة تسع وسبعين وثلاثماية وتولّى بعده ولده أبو الفتح يوسف بن عبد الله واحسن يوسف المذكور السيرة وبقي على ولايته ومات العزيز خليفة مصر وتولّى الحاكم واستوزر ابن عم يوسف وهو حسن بن عمّار بن عليّ بن ابي الحسين وبقي الحسن وزيرا بمصر وابن عمه يوسف اميرا بصقلية، وفي سنة ثمان

¹) Mancano in *A* queste due parole. ²) مواظبا *A*

³) Cost in *C*.

وثمانين وثلاثماية أصابها الفتوح يوسف بن عبد الله فالج فعطب
جانبه الأيسر فتولى في حياته ابنه جعفر بن يوسف وأتاه سجل من
الحاكم بالولاية ولقبه تاج الدولة وبقي مدة ثم أحدث على أهل
صقلية مظالم فخرجوا عن طاعته وحاصروا جعفر المذكور في القصر
فخرج إليهم والده يوسف وهو مغلوب في محفة ورد الناس وشرط لهم
عزل جعفر فعزله وتولى موضعه أخاه تأييد الدولة أحمد الأكل بن
يوسف وانعزل جعفر وتولى الأكل في الحرم سنة عشر وأربعماية^١
وبقي الأكل حتى خرج عليه أهل صقلية وقتلوه في سنة سبع
وعشرين وأربعماية^٢ ولما قتلوا الأكل ولوا أخاه الحسن صمصام
الدولة فجرى بايامه اختلاف بين أهل الجزيرة وتقلب الخوارج عليها^٣
حتى صارت للفرنج على ما سنذكر ان شاء الله تعالى ٥

سنة ١٣٤٤ قال ذكر ما جرى في هذه السنة بين المعز العلوي وعبد
الرحمن الأموي صاحب الأندلس ٥ في هذه السنة انشا عبد الرحمن
الناصر الأموي مركبا كبيرا لم يجعل مثله وسيبر فيه بضائع لتباع في
بلاد الشرى ويعتاض^٤ عنها فلقى في البحر مركبا فيه رسول من
صقلية الى المعز العلوي ومعه مكاتبات اليه فقطع عليهم المركب
الأندلسي واخذهم بما معهم وبلغ ذلك المعز فجهز اصطولا الى الأندلس
فاستعمل عليه الحسن بن علي عامله على صقلية فوصلوا الى المريّة
واحرقوا جميع ما في مينائها من المراكب واخذوا ذلك المركب

١) Manca in A. ٢) عليه AB ٣) A ll. 462; B ad
an.; C f. 155 verso. ٤) وتغيض B

اللبير المذكور بعد عودته من الاسكندرية وفيه جوار مغنّيات وامتعة
 لعبد الرحمن وصعد اصطول المعز الى البر فقتلوا ونهبوا ورجعوا
 سالمين الى المهديّة وآسا جرى ذلك جهز عبد الرحمن اصطولا الى
 بلاد افريقية فوصلوها فقصدهم عساكر المعز فرجعوا الى الاندلس
 بعد قتال جرى بينهم *

سنة ٣٥١ ق^٢ وفي هذه السنة في ذي القعدة سارت جيوش المسلمين
 الى صقلية ففأخوها طبرمين وفي من امنع الحصون واشدّها على
 المسلمين بعد حصار سبعة اشهر ونصف فسميت طبرمين المعزويّة
 نسبة الى المعز العلوي *

سنة ٣٦١ ق^٣ من ذكر مسير المعز لدين الله العلوي الى مصر^٣ وجعل
 (يعني المعز) علي^٤ صقلية ابا القاسم علي بن الحسن بن علي بن
 ابي الحسين *

سنة ٣٦٥ ق^٦ وفي اواخر هذه السنة وأول تلك بعدها سار ابو القاسم
 ابن الحسن بن علي بن ابي الحسين امير صقلية الى الغزوة ففتح
 مدينة مسيني^٧ ثم عدى الى كسننتة^٨ ففأخوها وفتح قلعة جلوي^٩
 وبت سراياه في نواحي قلورينة^{١٠} وغنم وسمى وفتح غيرها من تلك
 البلاد *

١) *AB* فوصلوا ٢) *A* ll. 478; *B* ad an.; *C* f. 156 v.
 ٣) *A* ll. 510; *B* ad an.; *C* f. 161 r. ٤) *B* agg. بلاد
 ٥) Manca in *A*. ٦) *A* ll. 524; *B* ad an.; *C* f. 163 v.
 ٧) *A* مسينا; *B* سينا ٨) *C* كنته; *B* كنهه ٩) *AB*
 وفتح ١٠) *B* agg. حلوي

سنة ٤٨٤ ق^١ ذكر استيلاء الفرنج على صقلية^٥ وقد تقدّم ذكر فتح صقلية وتوارد الولاة عليها من جهة بنى الاغلب ثم من جهة الخلفاء العلويين فلما كان سنة ثمان وثمانين وثلاثماية كان الامير على صقلية ابو الفتوح يوسف بن عبد الله بن محمد بن (الحق) الحسين من جهة العزيز خليفة مصر فاصاب يوسف المذكور فالج وبطل جانبه الايسر فاستناب ابنه جعفر بن يوسف فبقى جعفر اميرا بصقلية الى سنة عشر واربعماية فثار به اهل صقلية وحصروه بقصره^٢ لسوء سيرته وكان ابوه يوسف حينئذ حيا مفلوجا فخرج الى اهل صقلية في محفة فبكوا عليه فشكوا من ابنه جعفر وسالوا ان يولى^٣ عليهم ابنه احمد المعروف بالاكل ففعل يوسف ذلك ثم سير ابنه جعفر الى مصر وسار نحو بعده ومعهما اموال جليلتة وكان ليوسف المذكور من الدواب اربعة عشر الف حجرة سوى البغال وغيرها واستمر الاكل في صقلية واحسن السيرة وبتت السرايا في بلاد الكفار واطاعه جميع قلاع صقلية وبلادها^٤ ذلك للمسلمين ثم حصل بين الاكل وبين اهل صقلية وحشة فسار بعض اهل صقلية الى افريقية الى المعز بن باديس فارسل المعز بن باديس الى صقلية جيشا مع ابنه عبد الله بن المعز بن باديس في سنة سبع وعشرين واربعماية فحصروا الاكل في الخالصة وقتل الاكل في الحصار ثم ان اهل صقلية كرهوا عسكر المعز فقاتلوه فانهزم عسكر المعز وابنه عبد الله وقتل

^١) A III. 274; B ad un.; C 240 verso. ^٢) في A

^٣) يولوا A ^٤) Manca in A.

منهم ثمانمائة^١ رجل ورجعوا في المراكب الى افريقية ووتى اهل صقلية عليهم اخا الاكل اسمه الصمصام بن يوسف واضطربت احوال اهل صقلية عند ذلك فاستولى الازائل ثم اخرجوا الصمصام وانفرد كل انسان ببلده^٢ فانفرد القائد عبد الله بن منكوت بمازر وطرابنش وغيرها وانفرد القائد علي بن نعمة المعروف بابن الخواش^٣ بقصربرانه وجرجنت وغيرها وانفرد ابن الثمنة بمدينة سرقوسة^٤ وقطانية فوقع بينهم واستنصره^٥ ابن الثمنة بالفرنج الذين بمدينة مليطو^٦ واسم ملكهم رجار وهون عليهم امر المسلمين فسار الفرنج وابن الثمنة الى البلاد التي بايدي المسلمين في سنة اربع واربعين واربعمائة واستولوا على مواضع كثيرة من الجزيرة وقارق الجزيرة حينئذ كثير من اهلها من العلماء الصالحين وسار جماعة الى المعز بن باديس الى افريقية ثم استولوا الفرنج على غالب بلاد صقلية وحصونها وليس لهم مانع ولم يثبت بين ايديهم غير قصربرانه وجرجنت وحصنها الفرنج وظال عليهما للخصار حتى اكل اهلها الميتة فسلمت اهلها جرجنت أولا وبقيت قصربرانه بعدها ثلاث سنين ثم انصروا وملك رجار جميع الجزيرة في هذه السنة اعنى سنة اربع وثمانين واربعمائة ثم مات رجار قبل سنة تسعين وتوتى بعده ولده وسلك طريقة ملوك المسلمين من الجناب^٧ والنجاب والجاندارية وغير ذلك واسكن في

١) الخواش A ٢) ببلده A ٣) وولوا A ٤) ثلاثمائة A ٥) ABC ٦) وانتصر A ٧) سرقوس B; سيرقوس A ٨) الخواش B
للجناب A ٩) خلق A egg ١٠) مالطه

الجزيرة الفرنج مع المسلمين¹⁰ واكرم المسلمين ومنع من التعدي عليهم وقربهم

سنة ٥١٥ ق² وفيها توفي بمصر علي بن جعفر بن علي بن محمد المعروف بابن القطيع الخوي العروضي وكان احد الائمة في علم الادب واللغة وله عدة مصنفات وولد في سنة ثلاث وثلاثين وأربعماية

سنة ٥٣٩ ق³ وفيها استولى الفرنج على جزيرة جربة من اعمال افريقية وهرب واسر من كان بها من المسلمين

سنة ٥٣٧ ق⁴ وفيها سارت الفرنج في البحر من صقلية الى طرابلس الغرب فحاصروها ثم عادوا عنها

سنة ٥٣٩ ق⁵ وفيها خرج اسطول الفرنج من صقلية الى ساحل افريقية وملكوا مدينة برشك⁶ وقتلوا أهلها وسبوا للريم

سنة ٥٤١ ق⁷ ذكر ملك الفرنج طرابلس الغرب وسبب ملكها انهم نزلوا عليها وحاصروها فلما كان اليوم الثالث من نزلهم سمع الفرنج في المدينة ضجة عظيمة وخلصت الاسوار من المقاتلة وكان سببه ان

¹⁾ Manca in *A*. ²⁾ *A* III. 416; *B* ad an.; *C* f. 222 v.

³⁾ *A* III. 462; *B* ad an.; *C* f. 229 v. ⁴⁾ *A* III. 486; *B*

ad an.; *C* f. 233 r. ⁵⁾ *A* III. 492; *B* ad an.; *C* f. 233 v.

⁶⁾ *A* برشك ⁷⁾ *A* III. 496; *B* ad an.; *C* f. 234 r. Questo

capitolo e alcuni dei seguenti si leggono *parola a parola* nel Ms. della Bibl. imp. di Parigi Anc. F. 642 che è il vol. XXIII del *مسالك الابصار* di cui abbiám dato altro estratto al cap. XX p. 10. Indicherò questo altra *copia* di Abulfeda con la lettera M — M f. 1 recto.

اهل طرابلس اختلغوا فراد طائفة منهم تقديم رجل من الملتزمين
ليكون اميرهم وارادت طائفة اخرى تقديم بنى مطروح فوقعنا
للحرب بين الطائفتين وخذت الاسوار فانتهز الفرنج الفرصة وصعدوا
بالسلاطين وملكوها بالسيف في الحرم من هذه السنة وسفكوا دماء
اعليها وبعد ان استقر الفرنج في ملك طرابلس بدلوا الامان لمن
بقي من اهلها وتراجعت اليها الناس وحسن حالها ٥

سنة ٥٤٣ هـ² ذكر ملك الفرنج المهديّة بافريقية وحال ملكة بنى
باديس ٥ كان قد حصل بافريقية غلاء شديد حتى اكل الناس بعضهم
بعضا ودام من سنة سبع وثلاثين وخمسمائة الى هذه السنة فغارت
الناس القرى ودخل اكثرهم الى جزيرة صقلية فاعتنم رجاء الفرنجى
صاحب صقلية هذه الفرصة وجهاز اسطولاً نحو مائتين وخمسين
شينيماً ملوّة رجالة وسلاحاً واسمر مقدّمهم جرج ٤ وساروا من جزيرة
صقلية الى جزيرة قوصرة وفي ما بين المهديّة وصقلية وساروا منها
واشرفوا على المهديّة ثلثي صفر من هذه السنة وكان بالمهديّة الحسن
ابن على بن يحيى بن تميم بن العز بن باديس الصنهاجى صاحب
افريقية فجمع كبراء البلد واستشارهم فراوا ضعف حالهم وقلة المونة
عندهم فاتفقوا على الامير الحسن بن على بن اخلاء المهديّة فخرج
منها واخذ معه ما خفّ جملة وخرج اهل المهديّة على وجوههم
باعليهم واولادهم وبقي الاسطول في البحر يمنع الرياح من الوصول الى

١) *A* فقويت ٢) *A* III. 502; *B* ad an.; *C* f. 235 r.;
M f. 2 recto con l'anno 542. ٣) *B* agg. وفرساناً ٤) *Così C.*

المهدية ثم دخلوا المهدية بعد مضي ثلثي النهار المذكور بغير مانع ولا مدافع ولم يكن قد بقي من المسلمين بالمهدية ممن عزم على الخروج واحد ودخل جرج مقدم الفرنج الى قصر الامير الحسن بن علي فوجده على حاله لم يعلم منه الا ما خف حمله ووجد فيه جماعة من خطايا الامير الحسن بن علي² ووجد للفرانس مملوكة من الدخائر النفيسة من كل شي غريب يقلد وجود مثله وسار الامير الحسن الحج

سنة ٥٢٨ ق³ وفيها مات رجار الفرنجي ملك صقلية بالخوانيق وكان عمره قريب⁴ ثمانين سنة وملكه نحو عشرين سنة وملك بعده ابنه غلب⁵ وفيها⁶ وصلت المراكب من صقلية ونهبوا مدينة تنيس بالديار المصرية

سنة ٥٥٥ ق⁶ فيها تار اهل بلاد افريقية على من بها من الفرنج فقتلوه وسار عسكر عبد المؤمن فلك بونة وخرجت جميع افريقية عن حكم الفرنج ما عدى المهدية وسوسة

سنة ٥٥٤ ق⁷ ذكر فتح المهدية في اواخر هذه السنة نزل عبد المؤمن على مدينة المهدية واخذها من الفرنج يوم عاشوراء سنة خمس وخمسين وخمسمائة وملك جميع افريقية وكان قد ملك

¹) A فقدم ²) خصيان الامير A ³) A III. 532; B ad an.; C f. 239 v.; M f. 6 v. ⁴) B نحو ⁵) AB ibid.; C f. 240 r. ⁶) A III. 542; B ad an.; C f. 240 v.; M f. 7 v. ⁷) A III. 562; B ad an.; C f. 243 r. d'altra mano; M f. 10 r.

الفرنج المهدية في سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة واخذوها من صاحبها الحسن بن علي بن يحيى بن تميم الصنهاجي وبقيت في ايديهم الى هذه السنة ففاجها عبد المؤمن فكان ماك الفرنج المهدية اثنتي عشرة سنة تقريبا الخ ٥

سنة ٥٦٥ ق^١ وفيها توفي محمد بن محمد بن ظفر صاحب كتاب سلوان المطاع صنفه لبعض القواد بصقلية سنة اربع وخمسين وخمسمائة وله ايضا كتاب نجباء الابناء وشرح مقامات الخريزي ومولده بصقلية وتنقل بالبلاد واقام بمكة شرفها الله تعالى وسكن آخر وقت مدينة حماة وتوفي بها ولم يزل يكابد الفقر حتى مات رحمه الله تعالى ٥

سنة ٦٣٣ ق^٣ ... ولما تحقق الملك اللامل اعتصاد اخيه الملك المعظم بجلال الدين خاف من ذلك وكان الانبرور ملك الفرنج في ان يقدم الى عكا ليشغل سر اخيه المعظم عما هو فيه ووعد الانبرور بان يعطيه القدس وسار الانبرور الى عكا فبلغ ذلك المعظم فكاتب اخاه الاشرف واستعطفه ٥

سنة ٦٣٥ ق^٥ ... وفيها قدم الانبراطور الى عكا بجموعه وكان الملك اللامل قد ارسل اليه فخر الدين بن الشيخ يستدعيه انى قصد الشام بسبب اخيه المعظم فوصل الانبراطور وقد مات المعظم فنشب

^١) A III. 628; B ad an.; C f. 249 verso, d'altra mano.

^٢) A مكابد ^٣) A IV. 334; B ad an.; C f. 293 rec. autogr. ^٤) A ان ^٥) A IV. 346; B ad an.; C f. 294 v.

به الملك التامل ولما وصل الانبراطور استولى على صيدا وكانت
 مناصفة بين المسلمين والغرنج وسورها خراب فعمّر الغرنج سورها
 واستولوا عليها والانبراطور معناه ملك الامراء بالفرنجية ولما اسمر
 الانبراطور المنكور فريدريك^٢ وكان صاحب جزيرة صقلية ومن البر
 الطويل بلاد انبولىة والانبردية قل القاضي جلال الدين بن واصل
 لقد رايت تلك البلاد لما توجهت رسولا من الملك الظاهر^٣ بيمبرس
 الصالحى الى الانبراطور ملك تلك البلاد قل وكان الانبراطور من
 ملوك الغرنج فاصلا محبا للحكمة والمنطق^٤ والطب مايل الى المسلمين
 لان منشاه جزيرة صقلية وغالب اهلها مسلمون ، وترددت الرسل
 بين الملك التامل وبين الانبراطور الى ان خرجت هذه السنة^٥

سنة ٦٣٦ قل^٥ ولما جرى بين السلطان الملك التامل وبين اخيه الملك
 الاشرف^٦ الاتفاق على نزع دمشق من الناصر داود بلغ الناصر داود
 ذلك وهو بنابلس فرحل الى دمشق وكان قد لحقه بالعبور عمه
 الاشرف وعرفه ما امر به^٧ عهد^٨ الملك التامل واته لا يمكنه^٩ الخروج
 عن مرسومه فلم يلتفت الناصر داود الى ذلك وسار الى دمشق
 وسار الاشرف في اثره وحصره بدمشق والملك التامل مشتغل بمراسلة
 الانبراطور ولما طسال الامر ولم يجد الملك التامل بدا من المهادنة
 اجاب الانبراطور انى تسليم القدس اليه على ان تستمر اسواره

١) وصل الى A ٢) فريدريك A ٣) انظهر A ٤) B
 ٥) B ٦) A IV. 348; B ad an.; C f. 295 r. ٧) محب للحكمة
 ٨) Manca in A. ٩) يمكن BC بين السلطانيين

خرابا ولا يعمرها الفرنج ولا يتعرضوا الى قبّة الصخرة ولا الى الجامع
الاقصى ويكون الحكم في الرساتيق الى والى المسلمين ويكون لهم
من القرابا ما هو على الطريق من عكا الى القدس فقط ووقع
الاتفاق^١ على ذلك وبخالفه عليه وتسلم الانبراطور القدس في هذه
السنة في ربيع الآخر على هذه القاعدة لله ذكرناها الخ

سنة ٩٧٧ ق^٢ وفي ثامن وعشرين شوال من هذه السنة توفي جمال
الدين محمد بن ساهر بن واصل قاضي القضاة الشافعي بحماة
لخراسة وكان مولده في سنة ٦٠٤ وكان فاضلا اماما مبرزاً في علوم كثيرة
مثل المنطق والهندسة واصول الدين والفقه والهيئة والتاريخ وله
مصنفات حسنة منها مفرج الكروب في اخبار بني ايوب ومنها
الانبرورية في المنطق صنفها للانبرور ملك الفرنج صاحب صقلية لما
توجه القاضي جمال الدين المذكور اليه رسولا في ايام الظاهر
بيبرس الصالحى واختصر الاغانى اختصارا حسنا وله غير ذلك من
المصنفات ولقد تردت اليه بحماة مرارا كثيرة وكنت اعرض عليه
ما احلّه من اشكال اقليدس واستفيد منه وكذلك قرأت عليه
شرحه لمنظومة ابن الحاجب في العروض فان جمال الدين المذكور
صنف لهذه المنظومة شرحا حسنا مطولا فقرأته عليه وصححت
عليه اسماء من له ترجمة في كتاب الاغانى فرجه الله تعالى ورضى
عنه وكان توجه الى الانبراطور رسولا من جهة الملك الظاهر بيبرس

١) الامر BC ٢) AV. 144. Manca in B; C d'altra mano
f. 337 recto.

صاحب مصر والشام في سنة ٦٥٩ ومعنى الانبراطور بالفرنجية ملك
الامراء وملكته جزيرة صقلية ومن البر الطويل بلاد الانبولية
والانبردية قال جمال الدين ووالد الانبراطور الذي رايتة يسمى
فردريك وكان مصافيا للملك الكامل ثم مات فردريك المذكور في سنة
٦٤٨ وملك صقلية وغيرها من البر الطويل بعده ولده قرا ١١ بن
فردريك ثم مات قرا 2١ وملك بعده اخوه منفرید بن فردريك وكل من
ملك منهم يسمى انبراطور وكان الانبراطور من بين ملوك الفرنج
مصافيا للمسلمين ويحب العلماء قال فلما وصلت الى الانبراطور
منفرید المذكور اكرمى واقمت عنده بمدينة من مدائن البر الطويل
المتصل بالاندلس من مدائن انبولية واجتمعت به مرارا ووجدته
منميرا ومحبا للعلوم العقلية يحفظ عشر مقالات من كتاب اقليدس،
قال وبالقرب من البلد الذي كنت فيه مدينة تسمى لوجارة^١ اهلها
كثيرون مسلمون من اهل جزيرة صقلية تقام فيها الجمعة^٢ ويعلمون بشعار
الاسلام قال ووجدت اكبر اصحاب الانبراطور منفرید المذكور مسلمين
ويعلمون بالاذان والصلاة في معسكرو وبين البلد الذي كنت فيه
وبين رومية مسيرة خمسة ايام قال وعند توجهي من عند الانبراطور
اتفق البابا خليفة الفرنج وريدفرنس على قصد الانبراطور وقتاله
وكان البابا قد حرّمه كل ذلك بسبب ميل الانبراطور المذكور الى
المسلمين وكذلك كان اخوه قرا ٥ ووالده فردريك محرمين من جهة

١) لوجارة C ٢) Idem. ٣) لوجارة C ٤) Manca in A.
٥) قرا C

البابا برومية لميلهما الى الاسلام قال ولقد حكاني¹ لما كنت عنده
 ان مرتبة الانبراطور كانت لوالده² فردريك² ولما مات والد فردريك
 المذكور كان فردريك شاباً اول ما ترعرع وانه طمع في الانبراطورية
 جماعة من ملوك الفرنج وكل منهم رجي ان يفوضها البابا اليه وكان
 فردريك شاباً مأكراً وجنسه من الالمانية فاجتمع بكل واحد من
 الملوك الذين طمعوا في اخذ الانبراطورية بانفراد³ وقال له اني لا اصلح
 لهذه المرتبة وليس لي فيها غرض فاذا اجتمعنا عند البابا فقل
 ينبغي ان نقلد⁴ الحديث في هذا الامر ابن الانبراطور المتوفى ومن
 رضى بتقليده⁵ الانبراطورية فانا راض به فان البابا اذا رد الاختيار الي
 في ذلك اخترتك ولا اختار غيرك وقصدي الانتماء اليك ولما قال
 هذه المقالة نل واحد من الملوك المذكورين بانفراده⁶ صدقه⁴ في
 ذلك ووثق به واعتقد صدقه فلما اجتمعوا عند البابا بمدينة
 رومية ومعهم فردريك المذكور قال البابا للملوك المذكورين ما ترون في
 امر هذه المرتبة ومن هو الاحق بها ووضع تلج الملك بين يديهم فكل
 منهم يقول قد حكمت فردريك في ذلك فانه ولد الانبراطور واحق
 للجماعة بان يسمع قوله في ذلك فقام فردريك وقال انا ابن الانبراطور
 وانا احق بتناجه ومرتبته والجماعة كلهم قد رضوا بي ووضع التلج على
 راسه فابلسوا كلهم وخرج مسرعاً والتلج على راسه وكان قد حصل
 جماعة من اصحابه الالمانية الشجعان راكبين مستعدين وركب

يتقلد C⁵ كانت قبل فردريك لوالده C² حكى لي C¹
 4) وصدقه A 5) Da fane fin qui manca in A.

واجتمعت عليه اصحابه الالمانية وسار بهم على حمية الى بلاده ، قل
القاضي جمال الدين واستمر الانبراطور منفريد ابن فرديك المذكور
في ملكته واقصده البابا وريدافرنس بجموعهما واقتتلوا معه وهزموه
وقبضوا عليه وتقدم البابا بذبحه فذبح منفريد المذكور وملك
بلاده بعده اخوريدافرنس وذلك في سنة ٩٩٣ في غالب ظني 2

الباب الثامن والاربعون

من كتاب نهاية الأرب في فنون الأدب

تأليف الشيخ شهاب الدين ابى عبد الله احمد بن عبد الوهاب

ابن عبد الدائم البكري النويري

الفصل الأول قل³ وجزيرة صقلية وهي حبال افريقية مصاحية

لجزيرة الاندلس وشكلها مثلث يحيط بها خمسمائة ميل كثيرة

1) حتى C 2) L'ultima frase in C solo. 3) Ms. di

Leyde 273. p. 57. (V. Dozy, Catal. I. p. 4. N. V.) Debbo questo
estratto al prof. Dozy.

للجبال والحصون والامصار والانهار والاشجار وما فيها من المدن المشهورة على ساحل البحر بلرموا² وبها يكون الملك وكانت قصبه الجزيرة بعد ان فتحها المسلمون ثم انتقل الناس الى الخالصة¹ وفي محدثة بنيت في ايام القسام بن المهدي العبيدي في سنة خمس وعشرين وثلاثماية ثم صارت بلرموا² وبقيت الخالصة ريبضا لها وقطانية³ وكانت عظيمة فاحرقها البركان الذي في الجزيرة فبني الانبرطور⁴ مدينة عوضها وسمعا غسطارة⁵ ومسيي⁶ وفي احد اركان الجزيرة وسرقوسة⁷ وفي على الركن الآخر والبحر محيط بها من ثلاث جهات وطرابلس⁸ وفي على الركن الثالث والبحر محيط بها ولها مجاز ومن بلاد هذه الجزيرة البرية⁸ الشاقة⁹ ومازر وكركنت ونوطس¹⁰ وقصرتانه¹¹ والنور¹² ورغوص¹³ وعيطة¹⁴ وغير ذلك وبهذه الجزيرة ويقال بجزيرة ملاصقة لها بركان وفي اطمة يخرج منها اجسام كاجسام الناس بغير روس من الناس تعلوا في اليوا ليلاً ثم تسقط في البحر فتطفوا على وجه الماء ومنها يكون حجر المره الذي تحك به الارجل⁵

1) Ms. الخالصة 2) Credo, col Dozy, che manchi qualche parola. 3) Ms. ووطانية 4) Ms. الانبرطور 5) Agosta. Ms. عشطارة. V. qui cap. XVIII. p. 144 La descrizione della Sicilia per Dimiski è analoga a questa di Nowairi. 6) Ms. والشاقة 7) Ms. سرقومند 8) Ms. البرية 9) Ms. متبيتي 10) Ms. كوكنت وبوطش 11) Ms. وقصرتانه 12) Ms. الثور? Calaturo. 13) Ms. ورغوص 14) V. p. 144 nota 21.

الفصل الثاني قال¹ ذكر اخبار جزيرة صقلية ومن غزاها من المسلمين وما اقتنح منها وكيف استولت² الغرنج خذلهم³ الله تعالى عليها قد ذكرنا صفة جزيرة صقلية وما بها من الانهار والعيون والفواكه والاشجار والنبات والكلأ وما بها من المدن المشهورة واتيئنا⁴ على ذلك مبينا وهو في السفر الاول من كتابنا هذا في اخبار الجزائر فلنذكر الان في هذا الموضع خلاف ما قدمناه من اخبارها فنقول (سنة ١٣٠٠) ذكر اول من غزا جزيرة صقلية في الاسلام (وهو) عبد الله

¹) Dai due Mss. della Bibl. imp. di Parigi A. F. 702 e 702 A. che indicherò con la lettera *A* il primo e con la lettera *B* il secondo. Il primo, che non ha data, sarebbe autografo a crederne la sottoscrizione علي يد مولف الخ; ma i molti errori fan supporre trascritte queste parole dall' originale sul quale si fece la copia, ovvero messe per impostura. V. *De Slane, Journ. Asiat. février 1841 p. 98.* Il secondo, di scritte diverse, porta la data del 966 (1558—59) ma alcuni quaderni sembrano più antichi. Del rimanente è piuttosto scelta delle istorie di Nowairi che volume della Enciclopedia di questo autore; in fatti ha per titolo: كتاب فيه نبذة من تاريخ الشيخ الخ ابي عبد الله النويري. Su questi Mss. Mr. *J. J. Caussin* fece la copia che fu pubblicata dal *Di Gregorio* nel *Rerum Arab.* p. 1 seg. Avendo corretto il testo su i Mss. non noterò le differenze con la ediz. del *Di Gregorio*. La versione francese di Mr. *Caussin* si trova in appendice al *Voyages en Sicile etc.* del *Barone de Riedesel*, Parigi an X in 8. Il capitolo della Sicilia comincia in *A* fol. 68 verso e in *B* fol. 13 verso. ²) استعونت *B* ³) دونهم *B* ⁴) واتيئنا *A*

ابن قيس الغزاري من قبا معاوية بن حديج¹ وكان قد بعثه من
افريقية وذلك في خلافة معاوية بن ابي سفيان ففتح وسى وغنم
وكان تما غنم اصناما من ذهب وفضة مكللة بالجواهر فحملها الى
معاوية بن ابي سفيان فانفذها معاوية الى الهند لزيادة² ثمنها فانكر
المسلمون عليه³ ذلك ۞

(سنة ١٠٢) ثم غزاه بعد ذلك محمد بن ابي ادريس⁴ الانصاري في
ايام يزيد بن عبد الملك فقدم بغنام وسبايا ۞

(سنة ١٠٩) ثم غزاه بشر بن صفوان الللي في ايام هشام بن عبد
الملك فقدم بغنام وسبايا ۞

سنة ١١٣ ثم غزاه حبيب بن ابي عبيدة في سنة اثنتين وعشرين
وماية ومعه ولده عبد الرحمن بن حبيب فوجهه على الخيل فلم يلقه
احد الا هزمه عبد الرحمن حتى انتهى على سرفوسة وفي دار الملك
فقاتلوه فهزموه وضرب باب المدينة بسيفه فآثر فيه فهاجه النصاري
ورضوا بالجزية فاخذها منهم ثم توجه الى ابيه فرجع الى افريقية ۞

سنة ١١٤ ثم غزاه عبد الرحمن بن حبيب في سنة ثلاثين وماية
فظفر ثم اشتغل ولاة افريقية بالفتن التي قدمنا ذكرها في اخبارهم
فلمن اهل جزيرة صقلية وعمرها الروم من كل الجهات وبنوا بها المعقل
والحصون ولم يتركوا جبلا الا جعلوا عليه⁵ حصنا ۞

¹) Mss. حديج ²) لزائدة A ³) Manca in A. ⁴) Così
i Mss. Forse dee dire اوس Cf. il Baián ad an. ⁵) B به

(سنة ٢١٢) وفي سنة احدى^١ ومايتين وثي ملك القسطنطينية على صقلية قسطنطين^٢ البطريق الملقب بسودة فعبر اسطولا وسيهه الى بر افريقية ووثى عليه^٣ فيمى الرومى وكان مقدما من بطارقتة^٤ فاختطف^٥ من بعض سواحلها تجارا وبقي مدة فوصل كتاب صاحب القسطنطينية الى قسطنطين يامر به بعزل فيمى وان يعذبه بشى بلغه عنه فاتصل ذلك بفيمى فضى الى مدينة سرقوسة وملكها ونزع يده من الطاعة فخرج اليه قسطنطين فالتقوا واقتتلوا فانهمز قسطنطين وقتل وخوطب فيمى بالملك وكان ممن انقطع اليه عالج من الامنيين^٦ يقال له بلاطة فقدمه^٧ وولاه على ناحية من الجزيرة فخالف على فيمى وخرج اليه وقتله فانهمز فيمى وقتل من اصحابه الف رجل ودخل بلاطة مدينة سرقوسة وركب فيمى ومن معه فى البحر وتوجه الى افريقية الى زيادة الله بن ابراهيم بن الاغلب يستنصر به فجمع زيادة الله وجوه اهل القيروان وفقهايها استشارهم فى انفسان الاسطول الى جزيرة صقلية فقل بعضهم نغزوها ولا نسكنها ولا نتخذها وطنا فقال سحنون بن قادم رحمه الله كمر بينها وبين بلاد الروم قالوا يبروح الانسان مرتين وثلاثة فى النهار ويرجع قل ومن ناحية افريقية فقالوا

١) Forse è da aggiugnere عشرة. Cf. Ibn-el-Athir. ٢) *A* e قسطنطين، قسطنطين. ٣) قسطنطين. Forse è da leggere قسطنطين *qo-rtisòs*. Cf. la mia Storia dei Musulmani di Sicilia Lib. II. cap. 1. ٤) *B* احتطب ٥) *B* بطارقيه ٦) *A* نطافته ٧) *B* عليه ٨) *B* احتطب ٩) *B* ارمنيين ٧) *B* ارمنيين ٨) *B* ارمنيين ٩) *B* ارمنيين

يوم وليلة قال لو كنت طائرا ما طرت عليها وأشار من بقى بغزوها^١
ورغبوا^٢ في ذلك وسارعوا اليه فخرج امر زيادة الله الى فيمى بالتوجه
الى مرسى سوسة والاقامة هناك الى ان ياتيهِ الاسطول وجمع الاسطول
والمقاتلة واستعمل عليهم القاضى اسد بن الفرات واقلع الاسطول من
مدينة سوسة يوم السبت النصف من شهر ربيع الاول سنة اثنى
عشرة ومائتين وهو نحو مائة مركب سوى مراكب فيمى وذلك في
خلافة المأمون فوصل مازر يوم الثلاثاء فامر بالتحليل فاخرجت من
المراكب وكانت سبع مائة فرس وعشرة الاف راجل واقام ثلاثة ايام
فلما بخرج اليه الا سرية واحدة فاخذها فاذا هو من اصحاب فيمى
فتركها ثم رحل من مازر على تعبئة قاصد بلاطة وهو مخرج^٣ ينسب
اليه فعنى^٤ القاضى اصحابه للقتال وافرد فيمى ومن معه ولم يستعن^٥
بهم والتقوا واقتتلوا فانهزم بلاطة ومن معه وقتل منهم خلق كثير
وغنم المسلمون ما معهم ولحق بلاطة بقصر يانه ثم غلبه الخوف فخرج
منها الى ارض قلورية فقتل بها ثم سار القاضى اسد الى الكنيسة
التي على البحر وتعرف بافيمية واستعمل على مازر ابا زكى النخعي ثم
سار الى كنيسة المسلقين^٦ فلقبه طائفة من بطارقة سرقوسة فسألوه
الامان خديعة ومكرا واجتمع اهل الجزيرة انى قلعة انترات وجمعوا
فيها جميع اموال^٧ الجزيرة ونزل اهل سرقوسة وانقوا بايديهم فلما

١) لغزوها A ٢) وزعموا B ٣) مخرج Mss. ٤) فعنى B
٥) يستغن B ٦) الشلقين B ٧) In B interpolazione d'altro
squarcio del Nowairi. Poi ripiglia a fol. 15 recto.

شاهد ذلك فيمى داخلته حمية الففر فارس اليهم ان يثبتوا وان
يجتدوا في الحرب ويستعدوا¹ واقام القاضي اسد في موضعه اباما
وتبين له انهم مكروا به حتى اصلحوا حصنهم وادخلوا اليه جميع
ما كان في الربض² وفي اللنايس من الذهب والفضة والميرة فتقدم
وناصبهم للقتال وبتت السرايا في كل ناحية فغنموا به وسبوا شيئا كثيرا
واتوه⁴ بالسبي والغنائم واتته الاساطيل من افريقية والاندلس وشدت
القاضي الحصار على مدينة سرقوسة فسألوه الامان فاراد ان يفعل
فان عليه المسلمون وعاودوا الحرب فرض القاضي اسد في خلال ذلك
ومات في شعبان سنة ثلاث عشرة ومايتين ❀

(سنة ٣١٣) ذكر ولاية محمد بن ابي الجوارى ❀

قال لما توفي القاضي اسد بن الفارث وتي المسلمون على انفسهم محمد
ابن ابي الجوارى فصين على اهل سرقوسة فوصل من القسطنطينية
اسطول كبير وعساكر في البر فعزم المسلمون على العود الى افريقية
فرحلوا عن سرقوسة واصلحوا مركبهم⁵ وركبوها فوقعت مراكب
الروم على المرمى اللبيرة ومنعوم من الخروج فاحرق المسلمون مراكب
نقوسهم ورحلوا الى حصن منار ومعهم فيمى فلكوا الحصن وسكنوه
وملكوا حصن جرجنت وسكنه طائفة من المسلمين ثم خرج فيمى
الى قصر يانه فخرج اليه اهلها وبذلوا له الطاعة وخدموه وقالوا له
نكون نحن وانت والمسلمون على كلمة واحدة ونخلع طاعة الملك

فغنموا اشيا A³ الربض B² ويستعدوا A¹
مراكبهم⁵ واتوا A⁴

وسالوه ان يرجع عنهم ذلك اليوم لينظروا فيما يصلحون عليه
فرجع عنهم يومه ذلك ثم جاءهم من الغد في نفر يسير فخرجوا
يقبلون الارض بين يديه وكانوا قد دفنوا سلاحاً في تلك البقعة
فلما قرب منهم اخرجوا السلاح وثاروا به فقتلوه ثم وصل تودظ
البطريق من القسطنطينية في عساكر عظيمة من الامن¹ وغيرهم
وتوجه الى قصر يانه وخرج بجموعه للقضاء المسلمين² فالتقوا فانهزم
تودظ وقتل من عسكره خلق كثير واسر من بطارقتهم³ تسعون
بطريقاً ثم توفي محمد بن ابي الجوارى في اول سنة اربع عشرة ومايتين
فوتى المسلمون عليهم زهر بن برغوث وكان بينه وبين تودظ حروب
كثيرة وحاصر المسلمين في حصنهم وضائق عليهم الميرة وقتلت
الاقوات حتى اكلوا دوابهم ولم يزالوا كذلك حتى قدم اصمغ بن
وكيل الهوارى في مراكب كثيرة من الاندلس قد خرجوا غزاة وقدم
سليمان بن عافية الطرطوسى بمراكب فارسل المسلمون اليهم وسالوهم
النصرة وارسلوا اليهم دواب فخرجوا وقصدوا تودظ وهو مقيم على
مناو فانصرف الى قصر يانه وارتفع الحصار عن المسلمين وذلك في
جمادى الاخرة سنة خمس عشرة ومايتين⁴

ذكر فتح مدينة بلرم

(سنة ٢١٥) كان ابتدا حصارها في جمادى الاخرة سنة خمس عشرة
ومايتين ودام الى شهر رجب سنة عشرين⁴ ومايتين وفتحت بالامان

١) Dee ٢) Mss. المسلمون ٣) بطارقتهم ٤) ? الامن
dire 216.

وذلك في ولاية محمد بن عبد الله بن الاغلب وفي سنة خمس وعشرين ومائتين استامننت قلاع كثيرة من قلاع جزيرة صقلية منها حرحنة¹ وقلعة البلوط وابلطنو وقلقة قرلون² ومرنا³ وغير ذلك ٥
 ذكر وفاة محمد بن عبد الله بن الاغلب

وولاية العباس بن الفضل بن يعقوب

سنة ٣٣٩ وفي سنة ست وثلاثين ومائتين توفي محمد⁴ بن عبد الله ابن الاغلب لعشر خلون من شهر رجب فكانت ولايته تسع عشرة⁵ سنة وكان في مدة ولايته لا يخرج من مدينة بلرم بل كان يخرج انسرايا مع ولاته فلما مات اجتمع الناس⁶ على ولاية العباس بن الفضل فوثقوا وكتبوا بذلك الى الامير محمد بن الاغلب امير القيروان فولاه للجزيرة فكان يخرج بنفسه تارة وبسراياه اخرى وهو يجرب⁷ في بلاد العدو وينكي⁸ وينال منهم ومن بلادهم ويصالحونه على

الاموال والرفيق⁹ ٥

١) حَرْحَنَة. Forse dee leggersi حَرْحَنَة. *A* ٢) حَرْحَنَة. Forse dee leggersi حَرْحَنَة. *A* ٣) مَرْنَا. Cf. Ibn-el-Athir p. ٣٣٨. *B* ٤) È da correggere ابراهيم. Cf. Ibn-el-Athir l. c. Forse مَرْنَا ٥) Dee dire 16. Cf. *St. dei Mus. di Sicilia*, l. c. ٦) Comincia in *A* una lacuna, supplita d'altra mano nel XVIII secolo, forse copiando sul Ms. *B*. ٧) Così nella edizione del Di Gregorio, certamente secondo la copia di Mr. Caussin. Il Ms. *B*, unico in questo luogo ha يجرب ٨) Idem. Ms. وينكي ٩) Nella ediz. del Gregorio والمرقنق; il Ms. *B*, unico in questo luogo. ha والمرقنق. Cf. Ibn-el-Athir p. ٣٣٩ e ٣٣٣

ذكر فتح قصربرانه وفي دار ملكة الروم بجزيرة صقلية ٥

سنة ١١٤٤ قل المورخ كانت سرقوسة دار ملكة الجزيرة الى ان فتح المسلمون بلرم فانتقل الروم الى قصربرانه لخصانتها وجعلوها دار ملكهم فلما كان في سنة اربع واربعين ومائتين خرج العباس بن الفضل فوصل الى قصربرانه وسرقوسة واخرج اخاه عليا في المراكب للحرية في البحر فلقبه الاقريطشي في اربعين سلنديا فقاتلهم اشد القتال فهزمهم واخذ منهم عشر سلنديات برجالها ورجع ثم سير العباس سرية الى قصربرانه فغنموا وقد اسروا بعلج فامر العباس بقتله فقال له العليج استبقني ولك عندي نصيحة فخلا به وساله ما النصيحة فقال ادخلك قصربرانه فعند ذلك خرج العباس في كانون في ٢٠ اجد رجاله والعلج معه وهو في الف فارس وسبعماية راجل فجعل على كز عشرة مقدا ثم سار بهم ليلا حتى نزل على مرحلة من جبل الغدير وقدم معه رباحا في خيار اصحابه واتاه هو بموضعه وهو مستتر ومضى معه رباح عن معه يدبون دبيبا حتى صاروا الى جبل المدينة والعلج معهم فراقم الموضع الذي ينبغي ان توضع عليه السلالة فتلطفوا بالصعود الى الجبل وذلك الوقت قريب الصبح وقد نام الحراس فلما وصلوا الى السور دخلوا من خوخة كانت في السور يدخل منها الماء ووضعوا السيف وفتحوا الابواب واقبل العباس بجدة السير وقصد باب

١) Nella edizione del Gregorio si aggiungo le voci في الروم che non si trovano nel Ms. nè sono necessarie. ٢) Così lo squarcio moderno di A. In B. Cf. Ibn-el-Athir p. ٣٣٣

٣) Ms. يجد

المدينة ودخلها صلاة الصبح من يوم الخميس لاربع عشرة ليلة بقيت
من شوال وقتل من وجد بها من المقاتلة وكان بها بنات البطارقة
وابناء ملوك الروم فوجد المسلمون بها ما لا يحصى من الاموال وبني
العباس فيها مسجدا في يومه ونصب فيه منبرا وخطب عليه
لخطيب يوم الجمعة وما زال العباس يداوم الغزو بنفسه الى ان توفي
الى رحمة الله تعالى في يوم الجمعة لثلاث خلون من جمادى الآخرة
سنة سبع واربعين ومايتين فكانت ولايته احدى عشرة سنة ٥

سنة ٢٤٧ قال ولما مات العباس وتوا الناس على انفسهم احمد بن
يعقوب ثم وتوا عبد الله بن العباس وكتبوا الى امير القيروان فولى
خمسة اشهر ووصل اليهم خفاجة بن سفيان في سنة ثمان واربعين
ومايتين وداوم الغزو الى ان اغتاله رجل من جنده عند منصرفه من
غزاته وقتله وذلك في يوم الثلاثاء مستهل شهر رجب سنة خمس
وخمسين ومايتين ويقال ان الذي قتله خلفون بن ابي زياد
الهوازي ١ ٥

سنة ٢٥٥ قال ولما قتل خفاجة وتوا الناس على انفسهم ابنه محمد بن
خفاجة ثم اتته الولاية من قبل امير القيروان ثم قتله خدامه
الخصيان لثلاث خلون من شهر رجب سنة سبع وخمسين ومايتين
وهربوا فاخذوا وقتلوا فواتي الناس عليهم محمد بن ابي الحسين
وكتبوا الى افريقية فبعث امير افريقية بولايتها الى رباح بن يعقوب
ووتى الارض اللبيرة عبد الله بن يعقوب ثبات رباح في الحبر سنة ثمان

١) الهوارى

رخمسين ومايتين ومات بعده أخوه في صفر من السنة فولّى الناس
 عليهم ابا العباس بن يعقوب بن عبد الله فلكل شهر اثنى عشر مات فولّى
 اخاه ثر ولى الحسين بن رباح من قبل امير افريقية ثر عزله واستعمل
 عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن الاغلب في شوال سنة تسع
 وخمسين ومايتين ثر عزله وولى ابا مالك احمد بن يعقوب بن عمر
 ابن عبد الله بن ابراهيم بن الاغلب في 1 سنة تسع وخمسين
 ومايتين المعروف بحبشي فبقي متوليا عليها ستا وعشرين سنة ثر
 وليها ابو العباس بن ابراهيم بن احمد في سنة سبع وثمانين ومايتين
 فقام الى ان اخلع له ابوه ابراهيم بن احمد الملك فردّه الى افريقية
 وسار ابراهيم الى صقلية وغزا بنفسه كما ذكرناه انفا ومات في الغزو
 ثر وليها محمد بن السرقوسي² ثر ولى على ابن محمد بن ابي
 الفوارس في سنة تسعين ومايتين فعزله زيادة الله واستعمل احمد بن
 ابي الحسين بن رباح^٥

سنة ٣٦٦ ثر بلغ اهل صقلية تغلب ابي عبد الله الشيعي على بلاد
 افريقية فوثب اهل صقلية على احمد وانتهبوا ماله وحبسوه وولّىوا
 عليهم على بن ابي الفوارس لعشر خلون من شهر رجب سنة ست
 وتسعين ومايتين وارسلوا ابن ابي الحسين الى ابي عبد الله الشيعي
 وكتبوا اليه كتابا يسألونه ابقاء على عليهم فاجابهم الى ذلك وكتب
 اليه ان يغزو برا وبحرا وكان احمد بن ابي الحسين آخر ولاية بني

1) B aggiugne شوال ma è cancellato. 2) B aggiugne
 ولى ابراهيم بن احمد con manifesto errore

الاعلب بصقلية وكان لكل واحد من الولاة الذين ذكرناهم غسزوات
وسرايا وجهاد في العدو ٥

سنة ٣٦٧ قال ولما ولي المهدي بعد بني الاعلب كتب اليه ابن ابي
الغوارس يستأذنه في القدوم الى افريقية فان له فخرج اليه فلما
وصل حبسه بركة^١ ... كانت ولايته من قبل المهدي فوصل الى
صقلية في عشر ذي الحجة سنة سبع وتسعين ومائتين فثار به اهل
المدينة في سنة ثمان وتسعين وقبضوا عليه وكان سبب ذلك ان
عماله جاروا على الناس واتفق انه صنع طعاما ودعا اليه وجوه
الناس فلما صاروا عنده زعم بعضهم انه راي عبيده يتعاطون
السيوف المسلولة فخافوا وفتحوا طاقات المجلس وصاحوا السلاح
السلاح فثار اليهم الناس واجتمعوا حول الدار واطلقوا النار في
الابواب فاخرج اليهم من كان عنده من وجوه الناس وانكر ان يكون
اراد بهم سوا فلم يقبلوا منه وتالبوا عليه فوثب من داره الى دار
لرجل من جيرانه فسقط وانكسر ساقه فاخذوه وحبسوه وكتبوا
بذلك الى المهدي فعزله واغتفر نعلهم وضبط المدينة خليل
صاحب الخمس ثم استعمل المهدي علي بن عمر البلوي فوصل
المدينة لثلاث بقين من ذي الحجة سنة تسع وتسعين ومائتين فلم
يرض اهل صقلية سيرته وكان شيخا عينا لينا بالرعية فآله^٢ عليه
احمد بن قرقب ودعى الناس الى طاعة المقتدر بالله فاجابوه الى ذلك
جماعة ووثوه على انفسهم ووردت عليه رسل المقتدر بالله العباسي في

١) Ms. قاله ٢) Ms. قاله ٣) Lacuna nel Ms. Cf. Ibn-el-Athir p. ٢٥٠, folo

سنة ثلثماية بكتاب بالولاية والخلع والبنود وطوق ذهب وسوار ثم
عصى عليه أهل صقلية وكتبوا المهدي واجتمعوا إلى أبي الغفار
فرحف بهم إلى ابن قزح فقالوا له اخرج عنا وانهب حيث
شئت فإبى ذلك وقتلهم ثم تحصن منهم ثم قتل بعد ذلك في آخر
سنة ثلثماية فكانت ولايته أحد عشر شهرا ٥

(سنة ٣٠٤) قال المؤرخ لما قتل ابن قزح أرسل المهدي موسى بن
أحمد وأبى وأرسل معه جماعة يساعده على أهل صقلية أن أرادوا
به سوا فلما قدم ورد عليه رؤساء جرجنت فآكرمهم وكساهم ثم أخذ
بعد ذلك أبا الغفار فقبده وحبسه فهرب أخوه أحمد إلى جرجنت
فألقب على موسى بن أحمد فوافقه الناس عليه وكانت بينه وبينهم
حرب شديدة ثم طلبوا الأمان فآمنهم وكتب بذلك إلى المهدي
فولّى مكانه سائر بن أسد الأتلي 2 في سنة خمس وثلثماية ٥

سنة ٣١١ قال المؤرخ وفي سنة ست عشرة وثلثماية وصل صارب الصقلي
إلى 3 أفريقية في ثلاثين مركبا 4 حربيّا فخرج معه سائر إلى أرض
قلورية وأخذها 5 مدينة طارنت 6 عنوة ووصلا إلى مدينة أدرنت 7
بحاصرها 8 وخرّبها منازلها وأصاب الناس وخم فرجعوا إلى المدينة
ثم عادوا إلى أن أذنوا أهل قلورية لأعطاء الجزية وأدوها مدة بقاء
المهدي ٥

1) Si corregga 304. Cf. Baián qui sopra p. ٣٣٦

2) Manca nel Ms. 3) مراكب Ms. 4) من؟ 5) الأتلي

6) Ms. طاريت 7) أدرنت Ms. 8) رحاصرها Ms. Cf. Iba-
el-Athir p. ٢٥٢

(سنة ٣٣٣)^١ اخرج القائم بن المهدي يعقوب بن اسحاق في اسطول الى ناحية افرنجية ففتح مدينة جنوة ومروا بسردانية^٢ فوقعوا باهلها وحرقوا مراكب كثيرة وفي هذه السنة كان الطوفان بصقلية فهدم الدور

(سنة ٣٣٥) خالف اهل جرجنت على سالم واخرجوا عامله ابن ابي عمران فاخرج اليهم سالم عسكريا فهزمهم ورجعوا الى سالم فقاتلهم سالم وهزمهم ثم خرج على سالم اهل المدينة وحاربوه مع اسحق البستاني ومحمد بن حمو وكانت بينهم حروب فهزمهم وحاصروا بالمدينة واتصل الخبير بالقائم فانفذ خليل^٣ بن اسحق في عسكر وجماعة من القواد نقتل اهل صقلية فورد كتاب اهل البلد الى القائم بطاعتهم وانما انهم كرهوا افعال سالم فاستعمل عليهم خليل بن اسحق فوصل الى المدينة في آخر سنة خمس وعشرين وثلاثمائة فاطاعه اهل صقلية فاكرمهم وعزل عنهم عمال سالم فقام بها خليل اربع سنين ثم رجع الى افرنجية فوليها محمد بن الاشعث في سنة اربع وثلاثين واستقل^٤ عطايا بالامر الى سنة ست وثلاثين فكتب الى المنصور يخبره بتخايل اهل البلد وان امرهم يؤول الى فساد فاستعمل المنصور بن القائم بن المهدي على صقلية الحسن بن علي بن ابي حسين اللسبي^٥ وكان مكينا عند المنصور فحبته ونصحه وتقدم خدمة سلفه لانه فوصل

^١) Mauca la data. A (che è copia moderna in questo squarcio) premette ذلك ثم بعد ذلك ^٢) Ms. بسروانية ^٣) Ms. خليل
^٤) Si dee premettere al nome di 'Attâf أبو ovvero ابن. Conf. p. ١٧٣ e ٢٥٧ ^٥) Ms. اللسبي

الى صقلية واقام بها سنتين وشهرا ورجع الى افريقية في ولاية المعز
لدين الله ابن المنصور فساله تشریف ولده ابي الحسين بالولاية فولاه
في سنة ثلاث واربعين وثلاثماية ٥

سنة ٣٥١ قـل المورخ وفي ايام ابي الحسين فتح المسلمون طبرمين وكانت
يومئذ اشد قلاع الروم شوكة وكان فتحها خمس بقين من ذي
القعدة سنة احدى وخمسين وثلاثماية بعد ان حوصرت سبعة
اشهر ونصفا ونزلوا على حكم الملك دون القتل فامر المعز بتسميتها
المعزية ووجه الامير احمد الى المعز بسببها وهو الف وخمسماية
وسبعون راسا ٥

سنة ٣٥٢ قـل لما فتح المسلمون طبرمين وسكنوها وعمرت بهم وتحصنت
خرج اهل رمطة عن الطاعة واستنصروا بالدمستق ملك
القسطنطينية فورد كتاب المعز الى احمد يامره باخراج الحسن بن
عمار الى حصار رمطة وقتال من بها وازالتهم منها فنزل ابن عمار
عليها في يوم الخميس آخر شهر رجب سنة اثنتين وخمسين
وثلاثماية ونصب عليها الجانيق والعرادات² ودام القتال في كل يوم
وبنى له قصرا وسكنه واجحد الناس في بنيان البيوت فلما بلغ ذلك
الدمستق امر بالحشود وجهز انعاكر حجة منويل وامرهم بالتعدية
الى صقلية فابتدوا في التعدية يوم الاربعاء لثلاث خلون من شوال
سنة ثلاث وخمسين وثلاثماية واقاموا يعدون تسعة ايام في عدد

¹) Questo sei parole mancano nella ediz. del Di Gregorio
e nella versione di Mr. Caussin. ²) Ms. الغرادات

عظيم وحفروا خندقاً حول مدينة مسيى وشيدوا اسوارها وكأَنَّ
الحسن بن عمار بذلك فخرج الامير احمد بالجيوش ورحل الفقرة من
مسيى قاصدين الحسن بن عمار بقلعة رمطة ٥

سنة ١٣٥٣ قال وفي النصف من شوال سنة ثلاث وخمسين وثلثمائة
زحف منويل بجميع عسكره من الجوس والارمن والروس في جمع له
يدخل الجزيرة مثله قط فلما علم الحسن بن عمار بتقدمهم استعدت
للقاه وجعل عسكراً في مصيوق بنفش^٢ وعسكراً في مصيوق دمنش^٣
فبلغ ذلك منويل فوجه عسكرين بازانتهما ووجه عسكراً ثالثاً الى
طريق المدينة يمنع من يصل اليها باجدة ورتب الحسن المقاتلة على
القلعة وبرز بالعاكر للقاه الفقرة وقد عزموا على الموت وزحف الفقرة
في ستة مواكب واحاطوا بالمسلمين من كل ناحية ونزل اهل رمطة على
من يليهم والتقوا وقاتلت كل طائفة من يليها^٤ فقاتلوا حتى دخل
المسلمون خيام^٥ انفسهم وايقن العدو بالظفر فاختر المسلمون الموت
وروا انه^٦ اسلم لهم واوفر لحظوظهم فحميت^٧ للرب ونادى الحسن بن
عمار باعلا صوته اللهم ان بنى ادم اسلموني فلا تسلمني وحمل بمن
معه جملة رجل واحد فصاح منويل بالفترة يقول اين افتخاركم بين
يدى الملك اين ما عنتم له في هذه الشريعة القليلة فحسى

^١) Qui ricomincia l'antica scrittura del Ms. A fol. 70 recto.

^٢) Così A. In B بنفش. Credo si debba leggere ميقش. Cf. Edrisi qui sopra p. ٦٥ ed Ibn-el-Athir p. ٢٢٢ ^٣) A دميش

^٤) A يليهم ^٥) Mss. حيا من. Cf. Ibn-el-Athir p. ٢٢٢ ^٦) B وروا انهم انه
^٧) فحمت A

الوطيس^١ عند ذلك وحمل منوبل وقتل رجلا من المسلمين فطعن
 عدة طعنات فلم تعمل فيه شيئا لحصانة ما عليه من اللباس^٢ فحمل
 عليه رجل من المسلمين وطعن فرسه فعقره وقتل وجات سخابة ذات
 برق ورعد وظلمة وأيد الله المؤمنين بنصره فانهزم الكفرة وركبهم
 المسلمون بالقتل ثالوا الى موضع ظنوه سهلا فوقعوا في الوعر وافضى
 بهم الى حرف خندق عظيم كالحفرة من بعد قعرة^٣ فسقطوا فيها
 وقتل بعضهم فيها بعضا وامتلات الحفرة منهم على طولها وعرضها
 وعقبها حتى مرت الخيل عليهم مسرعة وحصل^٤ من بقى منهم في
 مواضع وعرة وخنادق هائلة وكانت الحرب من أول النهار الى بعد
 صلاة الظهر وتمادت هزيمة من بقى الى الليل وبات المسلمون يقتلونهم
 في كل ناحية واسر جماعة من الكبريم وغنم المسلمون من الخيل والمال^٥
 والسلاح ما لا يحصى وبلغ القتل فوق العشرة الاف وكان فيما غنموه
 سيف فيه منقوش هذا سيف هندی وزنه مائة وسبعون مثقالا
 طال ما ضرب به^٦ بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث به
 للحسن الى المعز لدين الله مع مايتي^٧ عالج من وجوههم ودروع
 وجواشن وسلاح كثير ونجا من الكفرة نفر يسير فركبوا في المراكب
 وجاء الخبر الى الامير احمد بالهزيمة قبل وصوله الى ابن عمار وفي اثر
 هذه الواقعة توفي الحسن بن علي بن ابي الحسين والد الامير احمد^٨
 (سنة ٣٥٤) قال وبلغ الدمستق خبر هذه الواقعة وكسرة اصحابه وهو

وجعل B^١ ؟ قعرة^٣ القماش A^٢ الوسط A^١
 مايتين A^٧ Manca in A^٦ والاموال B^٥

بالمصيصة وقد صَبَقَ على أهلها فرجع مسرعاً إلى القسطنطينية ودام
 الحصار على رمطة أشهر فنزل منها ألف نفس من شدة ما نالهم من
 الجوع فوجه بهم الحسن بن عمارة إلى المدينة وبقيت المقاتلة ثم
 فاحت رمطة وكان بين المسلمين بعد ذلك وبين الكفار وقايح
 كثيرة منها وقعة الاسطول بالحجاز قتل فيها من الكفار في الماء حتى
 أحر الحجاز ثم وقع الصلح بعد ذلك بين المعز والدمستق في سنة
 ست وخمسين وثلثمائة وأتته هدايا^١ ووصل كتاب المعز إلى الأمير
 أحمد يعرفه بالصلح ويأمره ببناء أسوار المدينة وتحصينها ويعلمه أن
 البناء اليوم خير من غد وأن يبني في كل إقليم من إقليم الجزيرة
 مدينة حصينة وجامعاً ومنبراً وأن يأن^٢ أهل كل إقليم بسكنى
 مدينتهم ولا يتركوا متفرقين في القرى فسارع الأمير أحمد إلى ذلك
 وشرع في بناء سور المدينة وبعث إلى جميع الجزيرة مشايخ ليظفروا
 على العمارة ٥

ذكر إخلاء طبرمين ورمطة

سنة ٣٥٨ وفي سنة ثمان وخمسين وثلثمائة وصلت هدية ملك
 القسطنطينية فامر المعز لدين الله بإخلاء طبرمين ورمطة فأغتم^٣
 المسلمون لذلك فامر الأمير أحمد أخاه أبا القاسم وعمه جعفرًا ففزلا
 بينهما وهدمتا وأحرقتا بالنار وفيها أمر المعز لدين الله الأمير أحمد
 بمفارقة صقلية والقدم إلى إفريقية ففارقها بجميع أهله وماله وأولاده
 وأخوته فركبوا في ثلاثين مركباً ولم يبق منهم بصقلية أحد

١) فأغتم ٢) يأخذ ٣) فأغتم

فكانت ولايته خاصة ست عشرة سنة واستخلف على صقلية يعيش

مولى ابيه ❁

ذكر ولاية ابي القاسم نيابة عن اخيه احمد واستقلاله

سنة ٣٥٩ قال وفي نصف شعبان سنة تسع وخمسين وثلاثماية وصل
الامير ابو القاسم الى صقلية نيابة عن اخيه الامير احمد ثم توفى
الامير احمد في بقية السنة فوصل سجل المعز الى ابي القاسم
بالاستقلال وكانت له غزوات كثيرة مع العدو فالاولى في سنة خمس
وستين وثلاثماية وفيها امر بعمارة قلعة رمطة فعمرت وولى بعض
عبيده عليها وداوم الغزو الى ان استشهد في غزاته الخامسة في
الحرم سنة ائنتين وسبعين وثلاثماية وولى بعده الامير جابر بن ابي
القاسم واتاه سجل العزيز بالله بن المعز لدين الله من مصر فولى سنة
ثم عزله العزيز واستعمل جعفر بن محمد بن الحسين فوصل الى
صقلية في سنة ثلاث وسبعين وثلاثماية فبقى بها الى ان توفى في
سنة خمس وسبعين وولى بعده اخوه عبد الله بن محمد الى ان
توفى في شهر رمضان سنة تسع وسبعين وثلاثماية وولى بعده ابنه
يوسف ❁

ذكر ولاية ابي الفتح يوسف الملقب بثقة الدولة

سنة ٣٧١ كانت ولايته عند وفاة والده بعهد منه ثم اتاه سجل العزيز
بالله من مصر بالولاية فصبط الجزيرة واحسن الى الرعايا واستمر الى ان
اصابه الفالج في سنة ثمان وثمانين وثلاثماية فبطل شقه الايسر
وضعف الايمن فاستناب ولده جعفر وكان بيده سجل من الحاكم

بولايته بعد ابيه ثم بعث اليه الحاكم بعد ذلك تشريفا وعقد له
لواء ولقبه بتاج الدولة سيف الملة فضبط الاحوال الى ان سلخ
شهر رجب سنة خمس واربعماية فظهر عليه اخوه الامير علي بن ابي
الفتح الخلف وخرج الى موضع بقرب المدينة فاجتمع اليه البربر
والعبيد الذين عاقدهم على القيام معه فاخرج اليه جعفر عسكريا
فالتقوا يوم الاربعاء لسبع خلون من شعبان فجرت بينهم قتال
شديد وقتل فيه كثير من البربر والعبيد الذين مع علي وهرب من
بقي منهم واسر علي وجيى به الى اخيه الامير جعفر فقتله فكان
بين خروجه وقتله ثمانية ايام فعز ذلك على ابيه ثم امر جعفر
بنفى من الجزيرة من البربر بعيالاتهم^١ فنغوا حتى لم يبق منهم
احد وامر بقتل العبيد فقتلوا عن آخرهم وجعل جميع جنده من
اعل صقلية فقل العسكر عنده وادى ذلك الى وثوب اهل صقلية به
واخراجه ٥

ذكر وثوب اهل صقلية بالامير جعفر

سنة ٤١٠ قال المؤرخ كان سبب ذلك انه ولى عليهم كاتبة حسن بن
محمد الباغاتي فصادر الناس وعاملهم بسوء واثار على جعفر ان
ياخذ من صقلية الاعشار من طعامهم وثمارهم على عادة البلاد ولم
تجر لهم بذلك عادة وانما كانت العادة ان يوخذ^٢ على الزوجه^٣ البقر
شي معلوم ولو اصاب ما اصاب ثم اظهر جعفر الاستخفاف باهل
صقلية وشيوخ بلادها واستطال عليهم فزحف عليه اهل البلد

^١) Così ambo i Mss. ^٢) ياخذ ^٣) Agg. من ؟

صغيراً وكبيراً فحاصروه في قصره وهدموا بعض ارباضه وباتوا ليلة
الاثنين لست خلون من الحرم سنة عشرة واربعماية وقد اشرفوا على
اخذه فخرج اليهم ابوه يوسف في محفة وكانوا له مكرمين فلطف
بالناس ووعدهم انه لا يخرج عن رايهم فذكروا له ما احدث ولده
فقال انا اكفيكم امره واعتقله واوتى عليكم من ترضونه فوقع اختيارهم
على ولده احمد الاكل

ذكر ولاية الامير تأييد الدولة احمد الاكل

سنة ٤١٠ كانت ولايته في يوم الاثنين السادس من الحرم سنة عشر
واربعماية وتسلم اهل صقلية حسن الباغى الثالث فقتلوه وطاقوا
براسه واحرقوه بالنار وخاف يوسف على ابنه جعفر فحمله في مركب
جرى الى مصر وسار يوسف ايضاً ومعهم من الاموال ستمائة الف
وسبعين الف دينار وكان ليوسف ثلاثة عشر الف حجر سوى البغال
وغيرها مات بمصر وليس له الا دابة واحدة قل ومأوى الاكل اخذ
امرته بالحزم والاجتهاد فسكن الناس وصلحت احوالهم ثم وصل
كتاب الحاكم ولقب الاكل بتأييد الدولة وجمع الاكل المقاتلة
وبنت سراياه في بلاد اللفرة فكانوا يحرقون ويغنمون وتخربون البلاد
فاطاعه جميع القلاع وكان للاكل ابن اسمه جعفر كان يستخلفه اذا
سافر لغزاة فخالف سيره ابيه في العدل والاحسان ثم جمع اهل
صقلية وقال اتى احب اخراج اهل افريقية عنكم فذهبتم قد شاركوكم
في بلادكم واموالكم فقالوا كيف يكون ذلك وقد صاهرنا واختلطنا

1) ارباضه A 2) وكتب B 3) Manca in A.

بهم وصرنا شيئاً واحداً فصرفهم ثم ارسل الى الافريقيين وقال لهم مثل ذلك في حق اهل صقلية فاجابوه الى ما اراد فجمعهم حوله فكان يجمي املاكهم ويأخذ الخراج من املاكهم اهل صقلية فسار جماعة من اهل صقلية الى المعز بن باديس واعلموه بما حل بهم وقالوا نحن ان نكون في طاعتك والا سلمنا الجزيرة الى الروم وذلك في سنة سبع وعشرين واربعماية فوجه المعز ولده عبد الله الى صقلية بعسكر عدته ثلاثة الاف فارس ومثلهم رجال فسار الى الجزيرة ووقعت بينه وبين الاكل حروب وحاصره في قصره بالخالصة ثم اختلف اهل صقلية واراد بعضهم نصره الاكل فقتله الذين احصروا عبد الله بن المعز غدراً واتوا براسه الى عبد الله ثم رجع بعض الصقليين عن بعض وندموا على ادخال عبد الله الى الجزيرة واجتمعوا على حربه وقتلوه فانهمز عسكر عبد الله وقتل منهم نحو ثلثمائة رجل ورجعوا في المراكب الى اثريقية وولى اهل صقلية على انفسهم الصمصام اخا الاكل واضطربت احوال اهل الجزيرة وانفردت كل طائفة بجهتها فرجع امر اهل المدينة الى المشايخ الذين بها واخرجوا الصمصام وانفرد القائد عبد الله بن منكوت² بمازر وطربانيش والشاقة ومرسى على وما حولها من البوادي وانفرد القائد على بن نعة المعروف بابن الخواش³ بقلعة قصر يانه ومدينة جرجنت وقصر نوبو⁴ وما يلي ذلك اختبضت⁵ الجزيرة ثم ثار رجل يعرف بابن الثمنة فاستولى على مدينة

نوبو⁴ A الجواس⁵ A متكوت² A اموال¹ A
 احتبضت⁵ Mss. يويو^B

سرقوسة وما يليها وخرج منها بعسكر الى مدينة قطانية فدخلها وقتل ابن الكلاني¹ وملكها وكان ابن الكلاني² مصاعرا للقائد علي بن نعة المعروف بابن الخواش³ باخته ميمونة فلما انقضت عدتها خطبها ابن الثمينة لاختيها فزوجه بها وكانت امرأة عاقلة فجربى بينها وبينه في بعض الايام خصام⁴ أدى الى ان غلط لها بالقول⁵ فاجابته بمثله وكان سكران فغضب وامر بفصدها في عضديها⁶ وتركها لتموت فسمع ولده ابراهيم فحضر واحضر الاطباء وطلبها الى ان عادت قوتها فلما اصبح ابوه ندم واعتذر اليها بالسكّر فظهرت قبول عذره ثم طلبت منه بعد مدة ان تزور اخاها فلن لها وسهر معها التحف والهدايا فلما وصلت اليه ذكرت له ما فعل بها فحلف⁷ انه لا يعيدها اليه فارسل ابن الثمينة يطلبها فلم يردّها اليه فجمع عساكره وكان قد استولى على اكثر الجزيرة وخطب له بالمدينة وسار لحرب⁸ ابن الخواش⁹ بقصر يانه فخرج اليه وقتله فانهمز ابن الثمينة وتبعه وقتل من اصحابه فاكثر فلما رأى ابن الثمينة ان عساكره قد تمزقت اراد الانتصار بالفغار

¹) Poco appresso *A* dà la variante المكلاني. In Ibn-Khal-dûn e nella *Kharida* di Imâd-ed-din si legge المكلاني che per la giusta lezione e risponde al *Benneclerus* di Malaterra che forse scrisse *Bemnecletus*. ²) المكلاني *A* ³) الخواش *B*; الخواش *A* ⁴) فعدى *A* ⁵) في القول *B* ⁶) ادنى *A* ⁷) عضدها *A* ⁸) حرب *B* ⁹) الخواش *A*

ذكر استيلاء الفرنج خذلهم الله تعالى على جزيرة صقلية سنة ٤٤٤ كان سبب ذلك أنه لما وقعت الحرب بين ابن الثمينة وابن الخواش^١ وانهزم ابن الثمينة وسار الى مدينة ملبطو^٢ وكانت بيد الفرنج ملكوها في سنة اثنتين وسبعين وثلاثماية وكان ملكها حينئذ رجاء الفرنجى فوصل اليه وقال انا املكك الجزيرة فسار معه في شهر رجب سنة اربع واربعين واربع مائة فلم يلقوا من يدافعهم واستولوا على ما مروا عليه في طريقهم وقصدت قصر يانه فقاتلهم بن الخواش فهزمه الفرنج فرجع الى الحصن فرحلوا عنه واستولوا على مواضع كثيرة فغارت الجزيرة كثير من العلماء والصالحين وسار جماعة من اهل صقلية الى المعز بن باديس وذكروا له ما الناس فيه بالجزيرة من الخلف وغلبن^٣ الفرنج على كثير منها فعمروا اسطولا كثيرا وشحنه بالرجال والعدد وكان الزمان شتاء فساروا الى قوصرة فهاج البحر عليهم فغرق اكثرهم ولم ينج الا القليل وكان ذهب هذا الاسطول عما اضعف المعز بن باديس وقوى العرب عليه حتى اخذوا البلاد منه تلك حينئذ الفرنج اكثر البلاد على مهل وتوادة لا يمنعهم احد واشتغل المعز بما دونه من العرب ثم مات في سنة ثلاث وخمسين واربعماية وولى ابنه تميم فبعث اسطولا وعسكرا الى الجزيرة وقدم عليه ولديه ايوب وعليسا فوصلوا الى صقلية فنزل ايوب والعسكر المدينة ونزل على جرجنت ثم انتقل ايوب الى جرجنت

١) A بلطيه B بلطيه ٢) الجواش B الجواش A ٣) A الجواش
٤) Mss. وغلبت Cf. Ibn-el-Athir p. ٢٧٧

فأحبه أهلها فحسده ابن الخواش¹ فكتب إلى أهلها ليخرجوه فلم يفعلوا فسار إليه في عسكره فقاتلوه وقتل ابن الخواش بسهم غرب² أصابه وملك أيوب بن تميم ثم وقع بعد ذلك بين أهل المدينة وبين عسكر أيوب فتنة أدت إلى القتال ثم دار الشر بينهم وتراق³ فرجع أيوب وأخوه في الأسطول إلى إفريقية وذلك في سنة إحدى وستين وأربعماية وصحبهم جماعة من أعيان صقلية فلم يبق للفرنج مانع ولا مانع فاستولوا على الجزيرة ولم يثبت بين أيديهم غير قصرياته وجرجنت فحصرها الفرنج وضيقوا على المسلمين حتى أكلوا الميتة وعدموا ما ياكلونه فأما أهل جرجنت فسلموها إلى الفرنج في سنة إحدى وثمانين وأربعماية وبقيت قصرياته بعد ذلك ثلاث سنين فلما اشتد الأمر عليهم ادعوا إلى التسليم فتسلمها الفرنج خذلهم الله تعالى في سنة أربع وثمانين وأربعماية وملك رجار جميع الجزيرة وأسكنها الروم والفرنج مع المسلمين ولم يترك لأحد من أهلها تماناً ولا دكناً ولا طاحوناً ولا فرناً ومات رجار بعد ذلك قبل التسعين وأربعماية وملك بعده ولده رجار وسلك طريق ملوك المسلمين من الجنائب والسلاحية والجاندارية وغير ذلك وخالف عادة الفرنج وجعل له ديواناً للمظالم ترفع إليه شكاوى المظلومين فينصفهم ولو من ولده وأكرم المسلمين ومنع عنهم الفرنج فأحبوه وعمر استقولا كبيراً وملك الجزائر⁴ الله بين المهدية وصقلية مثل مائطة وقوصرة

? وترامي - وترافى A³ عرب B² الخواش Mss.¹
⁴ Manca in B.

وغيرها وتناولوا بعد ذلك الى سواحل افريقية وملكوا المهديّة
وغيرها ثم استرجعت منهم على ما ذكرناه في اخبار عبد المؤمن
ابن عليّ ٥

الفصل الثالث من باب اخبار افريقية وبلاد المغرب ٥

(سنة ٢١٣) من ذكر ولاية ابي محمد زيادة الله بن ابراهيم بن الاغلب
الحج قل ٢ وفي ايام زيادة الله فاحت صقلية وذلك انه وجه اليها
اسد بن الفرات القاضى في عشرة الاف فرحف اليه ملكها في مائة
وخمسين الفا فجزمه وفتحها واستعمل عليها زيادة الله محمد بن
عبد الله بن الاغلب ٥

(سنة ٢٥٩) من ذكر ولاية ابي عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن
الاغلب المكنى بابي الغرانيق الحج ٥ وفي ايامه فاحت مالطة وفي
جزيرة في البحر على يد احمد بن عمر بن عبيد الله بن الاغلب ٥
(سنة ٣١٤ الى سنة ٢٨٩) من ذكر ولاية ابي اسحق ابراهيم بن احمد بن
الاغلب الحج قل ٤ وفي ايامه فاحت سرقوسة من صقلية في شهر
رمضان سنة اربع وستين ومائتين على يد احمد بن الاغلب وقتل
فيها اكثر من اربعة الاف عالج واصاب من الغنائم ما لم يوجد في

١) *A B*, stessi Mss. Questo capitolo su la storia d'Africa è designato in *A* من الفن ٥ من القسم ٥ من الباب ٩. E tradotto in francese da Mr. de Slane, in appendice alla *Histoire des Berbères* par Ibn Khaldoun, tom. I. 314. seg. II. 483. seg. ٢) *A* f. 19 v.; *B* f. 50 v.; Vers. fr. I. 412. ٣) *A* f. 21 r.; *B* f. 52 r.; Vers. fr. I. 423. ٤) *A* f. 21 v.; *B* f. 52 v.; Vers. f. I. 425.

مدينة من مدائن الشرك ولم ينج من رجالها احد وكان مقام
المسلمين عليها الى ان فتحت تسعة اشهر واقاموا بعد فتحها
شهرين ثم حدموها وانصرفوا ٥ وفي سنة اربع وستين وثب الموالي
على ابراهيم وعقدوا للخلاف في القصر القديم ومنعوا من يجوز الى
رقادة من القبيروان وسبب ذلك ان ابراهيم امر بقتل رجل منهم
يقال له مطروح ابن امر بادر^٢ فخالفوا عليه لذلك فاقبل اليهم أهل
القبيروان في عدد لا يحصى فارتدع الموالي وسألوا الامان فآمنوا فلما
حوا وقت اعطاء الارزاق جلس ابراهيم بقصر ابي الفتح وحضر
جميع العبيد لقبض ارزاقهم فكلما تقدم رجل نزع سيفه حتى
اخذوا كلهم فقتل اكثرهم بضرب السياط وصلبوا وحبس بعضهم
بسجن القبيروان حتى ماتوا فيه ونفى بعضهم الى صقلية وامر الخ^٥
(سنة ٢٧٨) قال^٣ وقتل (ابراهيم) حاجبه بن الصمصامة واخوته
وقرابتة وولى حجابته الحسن بن ناقد واصاف اليه عدة ولايات منها
امارة صقلية الخ ٥

سنة ٢٨٤ قال^٤ وفي سنة اربع وثمانين جهز ابراهيم ابنه ابا
العباس الى صقلية لقتال اهلها فسار اليها في جمادى الآخرة فقاتله
اهلها قتالا شديدا ثم انهزموا ودخل بالسيف المدينة فقتل خلقا
عظيما ثم عفا عن الناس وآمنهم ثم ركب حتى جاز الجاز ووقع

^١) من قوادة الى B ^٢) بادر A ^٣) B f. 22 recto; Vers.
fr. l. 428. ^٤) B f. 53 verso. Vers. fr. l. 431.

بالروم فقتل المقاتلة وسمى الذرية ورجع الى صقلية وقد اثنى في

الروم ٥

سنة ٢٨٩ قال ذكر اعتزال ابراهيم الملك وزعمه وغزوه ووفاته ٥ وكان سبب ذلك ان رسول الخليفة المعتضد بالله العباسي قدم عليه في سنة تسع وثمانين ومائتين من بغداد الى تونس فخرج ابراهيم اليه فآزة سواد² في ساحة تونس فخلا بالرسول وكان بينهما مجاورة³ ولم ياته بكتاب وكان المعتضد قد ارسله على غضب وسخط لشكوى اهل تونس منه وصياحهم على المعتضد ووصفهم له ما صنع بهم ابراهيم وقالوا اهدى اليك نساءنا وبناتنا فغضب المعتضد وامره باللاحاق به وان يعتزل عن افريقية وولي عليها ابنه ابا العباس فكره ابراهيم المسير الى المعتضد واظهر التوبة ورفض الملك ولبس الخشن⁴ من الثياب وامر باخراج من في سجنونه وقطع القبالات وبعث الى ابنه ابي العباس وهو بصقلية ليصير اليه الملك ويخرج له من الامر فقدم عليه في شهر ربيع الاول فسلم اليه الامر وخرج من تونس واظهر انه يريد الحج ووصل الى سوسة ووجه رساله الى بغداد بذلك ثم بعث بمن يذكر رجوعه عن الحج وخروجه الى الجهاد خشية⁵ من بني طولون لئلا تسفك بينهما الدماء واستنفر الناس ودعاهم الى الجهاد ووسع على من اتاه وخرج من سوسة لثلاث عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الآخر فنزل نوبة ففرق الخيل والسلاح على اصحابه وامر

¹) B f. 53 verso. Vers. fr. l. c.

²) Ms. سواد

³) محاورة ⁴) Ms. الخشن ⁵) Ms. حشبه sic.

بالعطاء فأعطى الفارس عشرون دينارا والراجل عشرة وخسرج من
 نوبة الى طرابنش^١ فقام بها سبعة عشر يوما يعطى الارزاق لمن معه
 ثم رحل فدخل مدينة بلرم^٢ ليلتين بقيتا من شهر رجب وامر برد
 المظالم واقام بصقليية^٣ اربعة عشر يوما يعطى اهلها ومن بها من
 الجرتين^٤ الارزاق وارتحل لسبع خلون^٥ من شعبان فنزل على
 طبرمين وحاصرها وكان بينه وبين اهلها قتال شديد حتى انقضت
 الجراح في الفريقين ومسلمون بالاحياز فقرا قارى عدان خصمان
 اختصموا في ربهم الآية^٦ فحمل جماعة العسكر واهل البصائر بنيات
 صادقة فانهمز الكفرة عاربين فقتلهم المسلمون ابرح قتل وقفوا آثارهم في
 بطون الاودية وروس الجبال ودخل ابراهيم ومن معه طبرمين فقتل
 وسبى وبعث زيادة الله ابن ابنه ابي العباس الى قلعة تيفش^٧ وبعث
 ابا الاغلب ولده بعسكر الى دمنيش فوجد اهلها قد هربوا على
 وجوههم فاخذ جميع ما كان منها وبعث ابنه ابا حجر الى رمطة
 فطلب القوم الامان واجابوا الى الجزية فبعث سعدون الجلوقي بطانفة
 الى لياج^٨ فدعوا القوم جميعا فاجابوا الى اداء الجزية فلم يجيبهم ولم
 يرصه الا نزولهم عن الحصون فنزلوا وهدم جميع القلاع ورمى

^١) Ms. طرابنس. Di certo *Trapani*, non *Tripoli* come ha
 letto Mr. De Slane. ^٢) Ms. بلرم ^٣) مدينة صقليية ^٤) Ms.
 الجرتين sic. ^٥) Questa cifra o alcuna delle precedenti è sba-
 gliata. ^٦) *Corano* XXII. 20. ^٧) Credo sia da leggere ميفش.
 Cf. *Ibn el-Athir* p. ٢٢٢ e *Nowairi* stesso qui innanzi p. ٢٣٦
^٨) Ms. لياج. Cf. *Ibn-el-Athir* l. c.

حجارتها الى البحر ثم تمادى بالعساكر الى مسيحي فالتزم بها يومين
وامر الناس بالتعدية الى قلورية لاربع بقين من شهر رمضان وتمادى
في رحيله الى ان قرب من مدينة كسنته فجاءته الرسل يطلبون
الامان فلم يجيبهم وسار الى ان وصل كسنته وقدم العساكر وبقي في
الساقية لضعف اصابه فنزلت العساكر بالوادى وامر الناس بالزحف
لخمس بقين من شوال وفرق اولاده وخاصته على ابوابها فقاتلوا من
كل ناحية ونصبوا المجانيق واشتدت علة ابراهيم وكانت علة
البطن وعرض له الفواق فايس احبابه منه فقلدوا الامر الى زيادة الله
ابن ابنه ابي العباس سرا وكانت وفاة ابراهيم في ليلة السبت
لاثنتي عشرة ليلة بقيت من ذي القعدة سنة تسع وثمانين ومايتين
فركب القواد الى ابي مضر زيادة الله وهو اكبر اولاد ابي العباس بن
ابراهيم فقالوا له تولي هذا الامر حتى تصل الى ابيك فقال لعه ابي
الاغلب انت احق بحق اخيك فلم يتقدم على زيادة الله وكان
يحب السلامة ثم طلب اهل كسنته الامان وهم لم يعلموا بوفاة الامير
فآمنوا واقام المسلمون حتى قدم عليهم من كان يوجه الى الجهات فلما
قدموا ارتحلوا باجمعهم وعادوا الى مدينة بلزم² ونقلوا ابراهيم معهم
فدفنوه بها وبني على قبره قصر وعادوا الى افرريقية باجمعهم وكان
مولد ابراهيم يوم الاضحى سنة خمس وثلاثين ومايتين وكان عمره
ثلاث وخمسين سنة واحد عشر شهرا واياما ومدة ولايته حسين
وفاته ثمان وعشرين سنة وستة اشهر واثنى عشر يوماً الحج

1) Ms. qui e ksteh. 2) Ms. بلزم

سنة ٤٨١ ذكر ملك الروم مدينة زويلة وعودهم عنها^١ ٥

قال وفي سنة احدى وثمانين واربعماية اجتمع الروم في اربعماية
قطعة واعانهم الفرنج واتوا كلهم الى جزيرة قوصرة واخربوا ونهبوا
واحرقوا وملكوا مدينة زويلة وفي بقرب المهديّة وكانت عساكر تميم
غايبة في قتال الفارحين عليه فصالح تيمم الروم على ثمانين الف
دينار على^٢ ان يردوا جميع ما حووه من السبي ففعلوا ذلك ورجعوا
جميعاً ٥

سنة ٥٥٥ ذكر ولاية علي بن يحيى بن تميم بن المعز بن باديس قال
3... وفي سنة احدى عشرة وخمس مائة حاصر الامير علي مدينة
قابس في البحر وسبب ذلك ان رافع بن مكن الدجماني انشا مركبا
بساحلها وقصد اجراءه في البحر في اخر ايام يحيى فلم ينكر ذلك
عليه واعانه بالخشب والحديد وتوفى يحيى قبل اكماله فلما ولي علي
انف من ذلك وعمر ست حربيّات^٤ واربع شواني فاستعان رافع بهر جار
صاحب صقلية فانفذ رجار لاعنته اسطولا جملته اربعة وعشرون
شينيّا لتأخذ المركب معها وتشيعه^٥ الى صقلية ليلاً يقطع عليه
مراكب علي فلما اجتاز اسطول^٦ رجار بالمهديّة اخرج عليّ الحربيّات
والشواني تتبعه الى قابس فتوافوا بها فرجع اسطول رجار الى صقلية
وبقى اسطول عليّ يحاصر قابس فضيق علي من بها واثر في ماحلها^٨

١) A f. 42 v.; B f. 69 v. ٢) بشرط B ٣) A fol. 45 r.;
B 71 verso. ٤) Mss. احراه ٥) حربيّات A ٦) ويشنعه A
٧) Di qui fino ad اسطول seguente manca in B. ٨) ماجله B
= محالها =

وافسد ثم رجع الى المهديّة وتمادى رافع في اظهار المخانفة
والتمسك بصاحب صقلية ٥

سنة ١١٣ ذكر حصار رافع المهديّة وانهزامها ٥

قال ثم اقبل رافع بن مكن الدهماني على جميع قبائل العرب وحالفهم
وسار بهم لحصار المهديّة ونزلها فامر على العسكر بالخروج اليه وقتاله
فخرجوا عشية النهار فحملوا على رافع ومن معه حتى ازالوا عن
مواقفهم ووصل للجند الى اخبية العرب فصاح الحريم هكذا نسى²
هكذا نستباح³ فعادت العرب ونشبت الحرب واشتد القتال الى
المغرب ثم افرقوا وقد قتل من عسكر رافع خلق كثير ولم يقتل من
اصحاب على الا رجل واحد ثم خرج اليهم الجند مرة ثانية واقتتلوا
فكان الظهور لاصحاب على وهرب رافع بالليل الى القيروان فدخلها
بعد قتال فرسل على بن يحيى اليه عسكراً فحاصره⁴ بالقيروان ووقع
بينهم قتال شديد قتل فيه احمد بن ابراهيم صاحب الجيش بسهم
اصحابه وكان الغلب مع ذلك لاصحاب على ورجع رافع الى قابس
وتوسط ميمون بن زياد لرافع في الصلح مع على فاجاب الى ذلك
بعد امتناع وتم الصلح بينهما وانتظم وزالت الوحشة ثم وصل
رسول رجار صاحب صقلية بمكاتبة يلتمس فيها تأكيد العهد
وتجديد العقود فاجاب الى ذلك ثم وقعت الوحشة بينهما فامر
على بتجديد الاسطول فعمر عشرة مراكب حربية وثلاثين غرابا

١) *AB* in continuazione.

٢) *B* بسى

٣) *B* يستباح

٤) *B* باليد

٥) *A* بحاصره

وشحنها بالرجال والعدد والنفط وجميع ما يحتاج اليه وكان دأبه
لحزم والصرامة والشهامة والعزم الى ان توفي وكانت وفاته في يوم
الثلاثاء لسبع بقين من شهر ربيع الآخر سنة خمس عشرة وخمس
ماية وكان مولده بالمهدية صبيحة يوم الاحد للنصف من صفر سنة
تسع وسبعين^١ واربعماية وكانت مدة ولايته خمس سنين واربع
اشهر وثلاثة عشر يوما وخلف من الاولاد اربعة وهم الحسن وباديس
واحمد وعزيز ولما مات ولي بعده ولده الحسن^٢

سنة ٥٠٥ قال ذكر ولاية الحسن بن علي بن يحيى النخ^٢

كانت ولايته بعهد من ابيه فاستقل بعد وفاة ابيه وله من العمر ان
ذاك اثنتا عشرة سنة وشهورا فدبر دولته صندل الخصى وحفظ
الملك فلم تطل ايام صندل حتى مات ووقع الاختلاف بين الاكبر
الدولة والنواد وكل منهم يطلب التقدم على الجميع ويبدى انه
صاحب الخل والعقد فلم يزلوا كذلك الى ان فوض امور دولته الى
القائد ابي عزيز موقق وهو من قواد ابيه فصلحت الامور^٣

سنة ٥١١ قال ذكر استيلاء الفرنج على جزيرة جربة^٣

وفي سنة تسع وعشرين وخمس مائة استولت الفرنج على جزيرة
من بلاد افريقية وكان اهلها لا يدخلون تحت طاعة سلطان فخرج
اليها جيش من صقلية واداروا المراكب بجهاتها فقاتل اهلها قتالا
شديدا فقتل منهم خلق كثير وانهزموا وملكها الفرنج وغنموا

^١) وتسعين A

^٢) AB in continuazione.

^٣) AB

الاموال وسبوا النساء والاطفال وهلك اكثر رجالها وعاد من بقى
منهم فاخذوا لانفسهم امانا من صاحب صقلية واقتكوا اسراهم^١
وسبيهم^٢ ❖

سنة ٥٢١ قال ذكر ملك الفرنج مدينة طرابلس^٣ ❖

وفي ايامه ملك الفرنج مدينة طرابلس الغرب وذلك في سنة احدى
واربعين وخمس مائة وسبب ذلك ان رجلا^٤ صاحب صقلية جهز
اسطولا كبيرا وسيره اليها فاحاطوا بها برآ وبحرا في ثالث الحرم من
السنة فقاتلهم اهلها ودامت الحرب بينهم ثلاثة ايام فلما كان في
اليوم الثالث سمع الفرنج صيحة عظيمة في البلد وخلت الاسوار من
المقاتلة وكان سبب ذلك ان اهل طرابلس كانوا قبل وصول الفرنج
بايام يسيرة قد اختلفوا واخرجت بنو^٥ مطروح طائفة وقدموا على
انفسهم رجلا من المسلمين^٦ كان قد قدم يريد الحج ومعه جماعة
فوتوه امرهم فلما نزلهم الفرنج اغارت تلك الطائفة على بني مطروح
فوقعت الحرب بين الطائفتين وخلت الاسوار فانتبه الفرنج الفرصة
ونصبوا السلاخيم وصعدوا على السور وملكوا المدينة فسفكوا دماء
اهلها وسبوا نساءهم ونهبوا اموالهم وهرب من قدر على الهرب والتجوا
الى البربر والعرب ثم نودى بالامان للناس كافة فرجع كل من فر منها
واقام الفرنج ستة اشهر حتى حصنوا اسوارها وحفروا خندقها وعند

واقتلوا امراهم^١ B; واقتكوا اسراهم وسبيهم^٢ A اكبر^٣ A^٤ جار^٤ A. Cf. Ibn-el-Athir p. ٢٨٩. ^٥ AB in cont. ^٦ المسلمين B^٦ ? بني^٦

رجوعهم اخذوا رهائن اهلها والمثلثم وبني مطروح ثم اطلقوا رهائينهم
واستقام امر المدينة سريعاً

سنة ٥٤٣هـ ذكر استيلاء الفرنج مدينة المهديّة وسفاس وسوسة^١
سنة ٥٤٨هـ ذكر الحرب بين عبد المومن والعرب وظفر عساكر عبد
المومن^٢

سنة ٥٥٤هـ ذكر ملك عبد المومن مدينة المهديّة من الفرنج وجميع
بلاد افريقية^٣

سنة ٥٧٥هـ من ذكر ملك ابى يعقوب (يوسف بن عبد المومن) مدينة
قفصة... قال^٤ وتوجه (ابو يعقوب) الى المهديّة وشاعدها ووفاه رسول

^١) *A* f. 46 r.; *B* f. 72 verso. È superfluo dar questo paragrafo nel quale si trascrive l'analogo d'Ibn-el-Athir p. ٣٣٢ a ٣٣٧, tagliandone qualche passo. V'ha del resto pochissime varianti. Le due sole che importino sono queste: Ibn-el-Athir p. ٣٣٦ lin. 15 في الثالث والعشرين *A* f. 46 r.; *B* 73 verso تونس ومن المغرب في الثالث عشر. Ibn-el-Athir ٣٣٧ lin. 3 تونس ومن المغرب الى دوى القيروان. *A* l. c. Nowairi انج. La lezione di *B* è conforme a quella d'Ibn-el-Athir. ^٢) *A*

f. 58 recto; *B* f. 5 verso. Come in Ibn-el-Athir p. ٣٦٨. La sola variante da notare è alla linea 13 حلال الحج. Nowairi ha: اهللال والاشج وعدي ورياح (رياح *B*) وزعيف وغيره من يقول بقولهم ^٣) *A* f. 59 recto: من ارض طرابلس الى اقصى المغرب وقالوا الحج *B* f. 6 verso. Come in Ibn-el-Athir p. ٣٣٣. Parafraasi del principio in Nowairi, senza diversità nei fatti. Varianti da notarsi p. ٣٣٣ lin. 11 من القتل والنهب. Nowairi aggiugne والتخريب ^٤) *A* f. 62 verso. Cf. Ibn-el-Athir p. ٣٦٦ Abd-el-Wāhid-Marre-

صاحب صقلية يلتمس الصلح فهادنه عشر سنين ورجع الى المغرب ٥
الفصل الرابع وقل من ذكر اخبار دولة بى عبّاد^١ وكان الشيخ
 عبد الجبار بن ابي بكر بن محمد بن حمديس توجه من المغرب الى
 الاندلس في سنة ٤٧١ فقصده المعتمد (على الله محمد بن عبّاد
 صاحب اشبيلية) واقام عنده الى ان خلع فكتب اليه المعتمد بعد
 ان عاد المهديّة غريب بارض المغربين^٢ الخ
 فاجابه ابو محمد ابن حمديس جرى لك جدّة الخ ٥

الباب التاسع والاربعون

من كتاب تاريخ الاسلام لشمس الدين ابي عبد الله الذهبي^٤
 سنة ٣٣٣ ق. ٥.... وفيها اخرج المنصور اسمعيل العبيدي يعقوب
 ابن اسحق في اسطول من المهديّة عدته ثلاثون حربيا الى ناحية
 افرتجة ففتح مدينة جنوة ومروا بمدينة سردانية فوقعوا باهلها وسبوا
 واحرقوا عدّة مراكب وقتلوا رجالها واسرعوا بالخروج الى جنوة
 واحرقوا مراكب فرسقة ونقبوا اسوار جنوة واستولوا على المدينة
 واسروا الف امرأة وقدموا بالغنائم الى المهديّة ٥

kosci qui innanzi p. ٣٣١ e l'Anonimo Cassinese presso Muratori,
Rerum Italic. V. p. 70. ^١) Dall' opera di R. P. A. Dozy,

Scriptorum Arabum loci de Abbadidis II. 138. ^٢) V. cotesti
 versi op. cit. I. 62. 63 e nel Diwano d'Ibn-Hamdis, Ms. di Pe-
 troburgo f. 59 recto. ^٣) V. 4 versi op. cit. II. 44. Il Diwân

f. 59 r. e v. ne dà 12. ^٤) Ms. della Bibl. imp. di Parigi
 A. F. 646; volume che comprende gli annali dal 301 al 370.

^٥) fol. 105 verso.

الباب والخمسون

من كتاب العبر وديوان المبتداء والخبر في أيام العرب والحجم والبربر
ومن عصرهم من ذوى السلطان الأكبر لابي زيد عبد الرحمن بن محمد

ابن خلدون^١

الفصل الأول من الكتاب الأول منه في العبران من الفصل في قيادة
الاساطيل قال^٢ وأوعز الخليفة عبد الملك الى حسان بن
النعمان عامل افريقية^٣ بأخذ دار صناعة بتونس لإنشاء الآلات
البحرية حرصاً على مراسم الجهاد وبها^٤ كان فتح صقلية أيام زيادة الله
الأول بن ابراهيم بن الاغلب على يد اسد بن الفرات شيخ الفتيا
وفتح قوصرة ايضاً في أيامه بعد ان كان معوية بن حديج^٥ اغزى
صقلية أيام معوية بن ابي سفيان ولم يفتح الله على يده وفتحت على
يد ابن الاغلب^٦ وقائده اسد بن الفرات^٧ الخ

وقال^٨ وكان المسلمون لعهد الدولة الاسلامية قد غلبوا على
هذا البحر (يعنى بحر الروم) من جميع جوانبه وعظمت صولتهم
وسلطانهم فيه فلم يكن للامم النصرانية قبل باساطيلهم بشى من

^١) Nel dare gli estratti di questa grande opera appartenenti alla Sicilia, seguirò l'ordine in cui si trovano ch' è diverso dall'ordine dei tempi. ^٢) *A* Ms. della Bibl. imp. di Parigi Sup. Ar. 742 quinquies, vol. 1, fol. 100 recto; *B* Ms. del British Museum 9574 fol. 144 recto. ^٣) Mancano queste due parole in *B*. ^٤) *A* ومنها ^٥) Mss. خديج ^٦) Mss. الاصلب ^٧) Da ولم ^٨) *A* f. 100 recto; *B* f. 144 verso.

جوانبه وامتطوا ظهره للفتح سائر أيامهم فكانت لهم المقامات
المعلومات من الفتح والغنائم وملكوا سائر الجزائر المنقطعة عن
السواحل فيه مثل ميورقة ومنرقة وبابسة وسردانية وصقلية وقوصرة
ومالطة واقريطش وقبرص وسائر ممالك الروم وكان^١ أبو القاسم
الشيخي وابناؤه يغرون اساطيلهم^٢ من المهدية على جزيرة جنوة
مرات فتقلب^٣ بالظفر والغنيمة وافتتح مجاهد العامري صاحب
دانية من ملوك الطوائف جزيرة سردانية في اساطيله سنة خمس
واربعماية ارجعها النصراني لوقيتها والمسلمون خلال ذلك كله قد
تغلبوا على الاكثر من ثلثة هذا البحر وسارت اساطيلهم فيه جارية
وذاهبة والعساكر الاسلامية تجيز البحر في اساطيلهم من صقلية الى
انبر الكبير المقابل لها من العدو الشمالية فتوقع بملوك الفرنج
وتتخض في مائلهم كما وقع في ايام بني ابي الحسين ملوك صقلية
القائمين بدولة العبيديين^٤ واتحازت^٥ امر النصرانية باساطيلهم الى
الجانب الشمالي الشرقي منه من سواحل الافرنجة والصقالبة وجزائر
البرمانية لا يعدونها واساطيل المسلمين قد ضربت عليهم ضراء
الاسد بغريسته الخ^٥

وقال^٧ ولما استفلحت دولة الموحدين في المائة السادسة وملكوا

^١) وانغزا *B* ^٢) Mancano queste due parole in *B*.

^٣) Manca in *A*. ^٤) وانقلبوا *B* ^٥) Manca in *B* questo lungo squarcio dalla voce والعساكر من؛ e v'ha in vece من اساطيلهم من صقلية قد ضيق (sic) على اهل البر الكبير من العدو الشمالية

^٦) وتجزت *B* ^٧) *A* f. 100 recto; *B* f. 145 verso. ^٨) Man-

العدوتين اذموا خطة هذا الاسطول على اثر ما عرف واعظم ما عهد وكان قائد اساطيلهم احمد الصقلي اصله من صدغيان الموطنين بجزيرة جربة من سدويكش اسرة النصرارى من سواحله وورق عندهم واستخلصه صاحب صقلية واستكفاه ثم هلك وولى ابنه فاستخطه ببعض النزاعات وخشى على نفسه فلحق بتونس ونزل على السيد بها من بنى عبد المؤمن¹ فاجاز الى مراکش فتلقاه الخليفة يوسف بن عبد المؤمن² بالميرة والكرامة واجزل له الصلوة وقلده امر اساطيله فجلى في جهاد امر النصرانية وكانت له آثار ومقامات مذكورة في دولته الموحدين وانتهت اساطيل المسلمين على عهده في الليرة والاستجداء ما لم تبلغه من قبله ولا بعد ثيما عهدنا الخ

الفصل الثاني من الكتاب الثاني في اخبار العرب من الطبقة الثالثة منهم من دولة العبيديين قال...³ ثم جيز ابو القاسم (بن عبيد الله الشيعي) اسطولا فتخما لغزو ساحل افريقية وعقد عليه ليعقوب بن اسحاق فائقن في بلاد الافرنجة وسرى ونزل بلد جنوة وافتتحها وعظم صنع الله في شانها ومرّوا بسردانية من جزر الفرنج فائقنوا فيها ثم مرّوا بقرقيسا من سواحل الشام⁴ الخ

يوسف ² B. ¹ Manca in B da من in poi. ³ Ms. della Bibl. imp. di Parigi Sup. Ar. 742 quater vol. IV. fol. 18 verso. Versione francese del Barone de Slane in appendice alla *Histoire des Berbères... par Ibn Khaldoun*, tom. II. 529. ⁴ ? افرنجة ⁵ Si dee leggere بقرسقا Corsica e sopprimere la designazione di Siria che par aggiunta da Ibn-Khaldun per giustificare la lezione erronea trovata probabilmente in

وقال 1.... 1. عقد (المنصور بن القائم بأمر الله بن عبيد الله) سنة تسع وثلاثين (وثلاثماية) للحسن² بن علي بن أبي الحسين اللسبي على صقلية وأعمالها وكانت تحليل بن اسحاق فصرفه الحسن³ واستقل بولايتها فكان له فيها ولبنيه ملك سنذكره وبلغ المنصور أن ملك الفرنج يريد غزو المسلمين فأخرج أسطوله وشحنه بالعساكر لنظر مولاه فرج الصقلي⁴ وأمر الحسن⁵ بن علي عامل صقلية بالخروج معه فاجزوا البحر إلى عدوة الأفرنجية ونزلوا قلورية ولقيهم رجاء⁶ ملك الفرنج فهزمهم وكان فتحا لا كفاء له وذلك سنة أربعين وثلاثماية ورجع فرج بالغنائم إلى المهديّة سنة اثنتين وأربعين الخ

وقال 7.... 7. وبعث (المعز بن المنصور بن القائم بأمر الله) إلى الحسن بن علي عامل صقلية سنة أربع وأربعين (وثلاثماية) أن يخرج بأسطوله إلى ساحل البرية من بلاد الأندلس فعات فيه وغنم وسوى ورجع الخ
قال 8.... 8. وافتتح صاحب صقلية سنة إحدى وخمسين (وثلاثماية) قلعة طبرمين⁹ من حصون صقلية بعد حصار طويل أجهدهم فنزلوا على حكم صاحب صقلية بعد تسعة أشهر ونصف للحصار وأسكن

Ibn-el-Athir. V. p. ٢٥٢ nota 9 e qui innanzi a pag. ٢٥٩ il paragrafo di Dsehebi. 1) fol. 20 verso. Vers. franc. op. cit. II. 540. 2) Ms. الحسين 3) Ms. الحسين 4) Ms. الصقلي. Cf. la Cronica di Cambridge p. ١٧٢ e Ibn-el-Athir anno 340. p. ٣١١ 5) Ms. الحسين 6) Questo nome è sbagliato al par che quello di Franchi. 7) Fol. 20 verso. Vers. fr. op. cit. II. 542. 8) Fol. 21, recto. Vers. franc. op. cit. II. 544. 9) Ms. طبرمين

المسلمين بالقلعة وسمّاها المعزّية نسبة إلى المعزّ صاحب إفريقية ثمّ
 سار صاحب صقلية بعدها وهو أحمد بن الحسن بن عليّ بن أبي
 الحسين^١ إلى حصار رمطة من قلاع صقلية فاستمدّوا ملكهم صاحب
 القسطنطينية فجهّز لهم العساكر برّاً وبحراً فاستمدّ صاحب صقلية
 المعزّ فأمده بالعساكر مع أبيه^٢ الحسن ووصل مدده إلى مدينة
 مسيني وساروا مجموعهم إلى رمطة وكان على حصارها الحسن بن عمار
 فجهّز عسكرياً على رمطة وزحف إلى عسكر الروم مستميتاً فقاتلهم أمير
 الروم وجماعة من البطارقة وهزموا أقبج هزيمة واعترضهم خندق
 فسقطوا فيه واقتنح المسلمون فيهم وغنموا عسكرهم واشتدّ الحصار
 على أهل رمطة وعدموا الاقوات فانتحها المسلمون عنوة وركب فلّ
 الروم البحر يطلبون النجاة فأتبعهم الأمير أحمد بن الحسن في استولوه
 فادركهم وسبح بعض المسلمين في الماء فحرق مراكبهم وانهمزوا وبثّ
 أحمد سرايا المسلمين في مدائن الروم فغنموا منها وكانوا فيها حتى
 صالحهم على الجزية وكانت هذه الواقعة سنة أربع وخمسين وتسمّى
 وقعة الجازة

الفصل الثالث من الكتاب الثاني والطبقة الثالثة أيضاً من
 أخبار بني الأغلّب ولاة إفريقية^٣ قال من ولاية حسان بن النعمان

^١) Ms. الحسن ^٢) Ms. ابنه ^٣) C Ms. della Bibl. imp.
 di Parigi Sup. Ar. 742 quater vol. IV; T Estratti di un Ms. di
 Tunis inviati nel 1846 dal Sig. Honnegar; F testo pubblicato
 da Mr. Noël des Vergers su lo stesso Ms. C, col titolo di *Hi-*
stoire de l'Afrique etc. et de la Sicile etc. d'Ebn-Khaldoun, Paris

الغسانى افريقية... 1. وافتتح قرطاجنة عنوة وخرّبها وشرّ من كان بها من الروم والفرنجية الى صقلية والاندلس الخ، وقال من ولاية بشر بن صفوان الللى... 2. وغزا بنفسه صقلية سنة تسع (وماية) وهلكية مرجعه منها ٥ وقال من ولاية عبيد الله بن الحبحاب... 4. ثم اغزاه (يعنى اغزا عبيد الله حبيب بن ابي عبيدة بن عقبة بن نافع) الى صقلية سنة اثننتين وعشرين (وماية) ومعه ابنه عبد الرحمن بن حبيب فنازل سرقوسة اعظم مدائن صقلية وضرب عليهم الجزاء واتخّن في سائر الجزيرة وكان عمر بن عبيد الله بطانجة قد اساء السيرة في البربر واراد ان يخمس من اسلم منهم وزعم انه الفى فاجمعوا الانتفاض وبلغهم مسير العساكر مع حبيب بن ابي عبيدة الى صقلية فثار ميسرة المطغرى بدعوة الصغرية من الخوارج وزحف الى طانجة فقتل عمر بن عبيد الله وملكها واتبعه البربر وبايعوه بالخلافة وخاطبوه بامير المؤمنين وفتشت مقاتله في سائر القبائل بافريقية وبعث ابن الحبحاب اليه خالد بن حبيب الفهري فيمن بقى معه من العساكر واستقدم حبيب بن ابي عبيدة من صقلية ومن معه من العساكر وبعثه في اثر خالد الخ، وقال من ولاية عبد الرحمن بن حبيب... 5. ثم بعث جيشا في البحر الى صقلية وآخر الى سردانية فاذخنوا في امم الفرنجة حتى اتقوه بالجزء الخ ٥

1841 in 8. 1) V p. ٥ 2) V p. ٩ 3) Manca qualche parola. 4) V p. 1. 5) V p. 1٥

الفصل الرابع فتح اسد بن الفرات صقلية^١، كانت صقلية من
 عملات الروم وامرها راجع الى صاحب القسطنطينية وولي عليها سنة
 احدى عشرة ومايتين بطريقا^٢ اسمه قسطنطين واستعمل على
 الاسطول قائدا من الروم حازما شجاعا فغزا سواحل افريقية وانتهبها
 ثم بعد مدة كتب ملك الروم الى قسطنطين يامره بالقبض على
 مقدم الاسطول وقتله ونهى^٣ للبحر اليه بذلك فانتقص وتعصب له^٤
 اصحابه وسار الى مدينة سرقوسة من بلاد صقلية ثلثها وقاتله
 قسطنطين فهزمه القايد ودخل مدينة قطنانية فاتبعه جيشا
 اخذوه وقتلوه واستولى القايد على صقلية ثلثها^٥ وخطب^٦ بالملك
 وولى على ناحية من الجزيرة رجلا اسمه بلاطة وكان مخايل^٧ ابن عم
 بلاطة على مدينة بلرم^٨ فانتقص هو وابن عمه على القايد واستولى
 بلاطة على مدينة سرقوسة وركب القايد في اساطيله الى افريقية
 مستنجدا بزيادة اليد فبعث معه العساكر واستعمل عليهم اسد بن
 الفرات قاضي القيروان فخرجوا في ربيع سنة ثمانى عشرة فنزلوا بمدينة
 مازر وساروا^٩ الى بلاطة فلقبهم واعتزلوا القايد وجموع^{١٠} الروم
 الذين استمدواهم فهزموا^{١١} بلاطة والروم الذين معه وغنموا اموالهم
 وهرب^{١٢} بلاطة الى قلورية فقتل بها واستولى المسلمون على عدة

^١) C l. 90 verso; T p. 1; V p. ٢١ ^٢) V بطريق

^٣) CV وما ^٤) T اليه ^٥) Manca in T. ^٦) T
^٧) CV ^٨) مازر ^٩) T ^{١٠}) بلرم ^{١١}) Mss. عامل ^{١٢}) T وخوذب
 بلاطة فاعتزلوا ولقبهم القايد وجميع ^{١١}) T لم من ^{١٢}) T
 وضرب

حصون من الجزيرة ووصلوا الى قلعة الكرات^١ وقد اجتمع بها خلق كثير فحادوا القاصي اسد بن الفرات في المرافضة على الصلح وادوا الجزيرة حتى استعدوا للحصار ثم امتنعوا عليه فحاصروهم وبيت السرايا في كل ناحية وكثرت الغنایم وحاصروا سرقوسة براً وبحراً ولحقه^٢ المدد من افریقیة وحاصروا بلرم^٣ وزحف الروم الى المسلمين وهم يحاصرون سرقوسة فدفعوهم واشتد حصار^٤ المسلمين بسرقوسة ثم اصاب معسكرهم الفنا وهلك كثير منهم ومات اسد بن الفرات اميرهم ودثن بمدينة بلرم وولى على المسلمين بعده محمد بن ابي الجوارى^٥ ووصل اسطول الروم من القسطنطينية فاعتزم المسلمون على الاقلاع الى افریقیة فاعترضهم اسطول الروم فرجعوا واحرقوا المراكب واستماتوا وحاصروا مدينة مازر^٦ ثلاثة ايام وملكوها ثم حصن كركنت^٧ كذلك ثم ساروا الى مدينة قصریانه^٨ ومعهم القايد الذى جاء يستأجدهم فحادوه اهل قصریانه وقتلوه وجا المدد من القسطنطينية فتصافوا مع المسلمين فهزموا وقتلوا منهم خلقاً ودخل فلهم^٩ الى قصریانه ثم توفى محمد بن ابي الجوارى^{١٠} امير المسلمين وولى بعده زهير بن عون^{١١} ثم محص الله المسلمين فهزمهم الروم مرات وحاصروهم في معسكرهم حتى جهدهم للحصار وخرج من كان في كركنت من

١) الحصار C ٢) بلرم Mss. ٣) وجاء CV ٤) الكرات CV ٥) الجوارى C; الجوارون T ٦) كبركيب C ٧) ميناو Corr. ٨) كركيب T ٩) فانه T ١٠) بايه C ١١) كركيب T ١٢) غوث Credo sia da correggere. ١٣) الجوارى T ١٤) محص Mss.

المسلمين بعد ان عديموها وساروا الى مازر وتعدّر عليهم الوصول الى اخوانهم واقاموا كذلك الى سنة اربع عشرة الى ان اشرفوا على الهلاك فوصلت مراكب افريقية مددا واسطول من الاندلس خرجوا للجهاد واجتمع منهم ثلثمائة مركب فنزلوا الجزيرة وافرغ الروم عن حصار المسلمين وفتح المسلمون مدينة بلرم بالامان سنة سبع عشرة ثم ساروا سنة تسع عشرة الى مدينة قصرانده وهزموا الروم عليها ثم سنة عشرين كذلك ثم بعثوا عسكريا الى طبرمين³ فغنموا⁴ ثم بعث زيادة الله الفضل بن يعقوب في سرية الى سرقوسة فغنموا⁵ ثم سارت سرية اخرى واعترضها بطريق صقلية فامتنعوا منه في وعر وخمر من الشعراء حتى يئس منهم وانصرف⁶ على غير تعبئة فحمل عليهم اهل السرية فانهزموا وسقط البطريق عن فرسه وطعن وجرح وغنم المسلمون ما معهم من سلاح ودواب ومتاع ثم جهز زيادة الله الى صقلية ابا الاغلب ابراهيم بن عبد الله في العساكر وولاه اميرا عليها فخرج منتصف رمضان وبعث اسطولا فلقى اسطولا للروم فغنمه وقتل من كان فيه وبعث اسطولا اخر الى قوصرة⁷ فلقى اسطولا كذلك وسارت سرية الى جبل النار والمحسون⁸ الله في نواحيها وكثر السرى بايدي المسلمين وسير ابو الاغلب سنة احدى وعشرين اسطولا نحو الجزائر فغنموا وعلوا وبعث سرية الى قظليانته⁸ واخرى الى قصرانده كان فيها التمدد للمسلمين ثم كانت

١) Manca ٢) طبرمين Mss. ٣) Nel solo T. ٤) ضربوا T ٥) في قوصرة T ٦) بالاغلب T ٧) T agg. منهم ٨) قظليانته sic F قظليانته C ٩) قظليانته C

وقعة اخرى كان فيها الظفر لهم وغنم المسلمون من اسطولهم تسع
مراكب ثم عثر بعض المسلمين على عورة من قصر يانه فدخل المسلمون
عليها ودخلوا البلد منها وتحصن المشركون بحصنه² حتى استامنوا
وفتحه الله وغنم المسلمون غنايمه وعادوا الى بلرم الى ان وصلهم الخبر
بوفاته زيادة الله فوهنوا أولا ثم نشطوا وعادوا الى الصبر والجهاد وكانت
وفاته زيادة الله³ منتصف سنة ثلاث وعشرين ومايتين لاحدى
وعشرين سنة ونصف من ولايته⁴

وقال من ولاية ابي عقيل الاغلب بن⁴ ابراهيم بن الاغلب⁵
وبعث سنة اربع وعشرين سرية الى صقلية فغنموا وعادوا طافرين وفي
سنة خمس وعشرين استامن الى المسلمين عدة حصون من صقلية
فآمنوا وفتحوها صلحا وسار اسطول المسلمين الى قلورية ففتحوها
ولقوا اسطول القسطنطينية فهزموه وفي⁶ سنة ست وعشرين سارت
سرايا المسلمين بصقلية الى قصر يانه ثم حصن الغيران⁸ واقتنوا في
نواحيها كما نذكر ثم توفي الاغلب بن ابراهيم في ربيع من سنة
ست وعشرين ومايتين لسنتين وسبعة اشهر من امارته⁷

وقال من ولاية ابي ابراهيم احمد بن ابي العباس محمد⁹ ... وفي ايامه
افتتحت قصر يانه من مدن صقلية في شوال سنة اربع واربعين

3) Manca بحصينه C² الظهور T¹ ١) ٣٣١ p. in Ibn-el-Athir
4) Manca in V. فوهنوا T questo squarcio da
5) Stessi Mss.; V p. ٤٦ 6) CV في Cf. Ibn-el-Athir p. ٣٣٨
7) CV القبيرون T sic; الغيرون C; V. Ibn-el-Athir l. c.; 8) وسارت
9) Stessi Mss. V p. ٤٨ القبيرون V

ومايتين وبعث بفاتها الى المتوكل واعدى له من سبيها ثر توفى
 ابراهيم هذا اخر سنة تسع واربعين لثمان من ولايته ٤
 وقال من ولاية ابي الغرانيق محمد بن ابي ابراهيم احمد... وكانت
 في ايامه حروب وفتن وفتح جزيرة مالطة سنة خمس وخمسين
 ومايتين وتغلب الروم على مواضع من جزيرة صقلية الخ

الفصل السادس قال^٢ بقية اخبار صقلية في سنة ثمان وعشرين
 ومايتين سار الفضل بن جعفر الهمداني^٣ في البحر ونزل مرسى
 مسيبي^٤ وحاصرها فامتنعت عليه وبث السرايا في نواحيها فغنموا
 ثر بعث طايفة من عسكره وجاءوا الى البلد من ورايه من جبل
 مطر عليه و^٥ مشغولون بقتاله فانهمزوا واعطوا باليد ففاتها ثر
 حاصر سنة ثنتين وثلاثين مدينة لنتيبي^٥ وكاتب اهلها بطريق
 صقلية يستمدونه فاجابهم واعطاهم العلامة بايقاد النار على الجبل
 وبلغ ذلك الفضل بن جعفر فاوقد النار بذلك المكان^٦ واكن لهم
 من ناحية فخرجوا واستطرد لهم حتى جاوزوا^٧ الكين فخرجوا عليهم
 فلم ينج منهم الا القليل وسلموا المدينة على الامان وفي سنة ثلاث
 وثلاثين اغارة المسلمون على^٩ ارض انكبردة من البر الكبير وملكوا
 منها مدينة وسكنوها وفي سنة اربع وثلاثين صالح اهل رغوس وسلموا
 المدينة للمسلمين فهدموها بعد ان حملوا جميع ما فيها وفي سنة

١) Stessi Mss. V p. ٤٩ ٢) Stessi Mss. V p. ٥. ٣) T

لنتيبي V; سني T sic; لسبيبي C ٤) مسين T ٥) الهيراني

اجاز CV ٦) على الجبل CV in voce ٧) جازوا T

٨) CV الى

سنة ١ وثلاثين توفي أمير صقلية محمد بن عبد الله بن الاغلب بمدينة بلرم لتسع عشرة سنة من امارته واجتمع المسلمون بعده على ولاية العباس بن الفضل بن يعقوب بن فزارة^٢ أمير^٣ وكتب له محمد بن الاغلب بعهدده على صقلية وكان من قبل يغزو^٤ ويبعث سرايا وتأتيه الغنايمر ولما جاءه كتاب الولاية خرج بنفسه وعلى مقدمته^٥ رباح^٦ فعلت في نواحي صقلية وردد البعوث والسرايا الى قطنانية وسرقوسة ونوطس^٧ ورغوس فغنموا وخرّبوا واحرقوا وفتح حصونا جمّة^٨ وهزم أهل قصر يانه مرات وفتح القصر الجديد من بلادها وهدمه وعات في نواحي سرقوسة^٩ وطبرمين^{١٠} ثم فتح قصر يانه وهي مدينة الملك بصقلية وكان الملك قبلها^{١١} يسكن سرقوسة فلما فتحها المسلمون كما ذكرناه انتقل الملك الى^{١٢} قصر يانه وخبر فاتحها ان العباس كان يرّدد الغزو الى نواحي سرقوسة وقصر يانه شاتية وصايفة فيصيب منهم ويرجع بالغنايم والاسرى فلما كان في شاتية^{١٣} منها اصاب منهم اسرى وقدمهم للقتل فقال له بعضهم وكان له قدر وهيبة^{١٤} استبقى واملك قصر يانه ودلّهم على عورة البلد فجاءوها ليلا ووقفهم على باب صغير وتجوّوا منه فلما توسطوا البلد وضعوا

Mss. ٤) الغزو T ٥) فريزة T; فزارة CV ٦) ثلاث T ٧) وبوطر V; وبوطس A ٨) خمسة. Cf. Ibn-el-Athir p. ٣٣١. Noto. ٩) Forse è da leggere. Cf. Ibn-el-Athir p. ٣٣١. ١٠) فيها قبله CV ١١) طبرمين Mss. e V ١٢) سرقسطه T ١٣) T agg. سكتي ١٤) Da قصر يانه in poi manca in T. ١٥) وهيبة

السيف وفتحوا الابواب ودخل العباس في العسكر فقتل المقاتلة
وسى بنات البطارقة واصاب فيها ما يعجز عنه الوصف وذلك الروم
بصقلية من يومئذ وبعث ملك الروم بالقسطنطينية عسكرا عظيما
مع بعض بطارقتة وركبوا البحر الى مرسى سرقوسة فجاءهم العباس
من بلرم فقاتلهم وهزمهم واقلع فلهم¹ الى بلادهم بعد ان غنم
المسلمون من اسطولهم ثلثه واكثر وذلك سنة سبع وثلثين² واقتح
بعدها كثيرا من قلاع صقلية وجاء مدد للروم³ من القسطنطينية
وهو يحاصر قلعة الروم⁴ فنزلوا سرقوسة وزحف اليهم العباس من
مكانه وهزمهم ورجع الى قصر يانه فحصنها وانزل بها الحامية ثم سار
سنة سبع واربعين الى سرقوسة فغنم ورجع واعتل في طريقه فهلك
منتصف سنته ودخن في نواحي سرقوسة واحرق النصراني شلوه
وذلك لاحدى عشرة سنة من امارته واتصل للجهاد بصقلية والفتح
واجاز المسلمون⁶ الى عدوة الروم في الشمال وغزوا ارض قلورية
وانكبردة وفتحوا فيها حصونا واسكنوا بها المسلمين ولما توفي العباس
اجتمع الناس على ابنه عبد الله وكتبوا الى صاحب افريقية وبعث
عبد الله السرايا ففتح القلاع وبعد خمسة اشهر من ولايته وصل
خفاجة بن سفيان من افريقية اميرا على صقلية في منتصف ثمان
واربعين واخرج ابنه محمود⁷ في سرية الى سرقوسة فعاث في نواحيها

1) T جلهم 2) La data è sbagliata. Cf. Ibn-el-Athir p. ٣٣٣

3) وجاءه مدد الروم T 4) قلعة للروم
5) مكانهم T 6) وخرج ابنه محمود T 7) المسلمين ?

وخرج اليه الروم فقاتلهم وظفر ورجع ثم فتح مدينة نوطس^١ سنة
 خمسين ثم فتح مدينة شكلة^٢ بعد حصار طويل ثم سار خفاجة
 سنة اثنتين^٣ وخمسين الى سرقوسة وجبل النار واستامن اليه اهل
 طرمين^٤ ثم غدروا فسرح ابنه محمدا في العساكر ففتحها^٥ وسي
 اهلها ثم سار خفاجة الى رغوس فافتتحها واحابه المرض فعاد الى
 بلرم ثم سار سنة ثلاث وخمسين الى سرقوسة وقطانية فحرب
 نواحيها وافسد زرعها وبت^٦ سراياه في ارض صقلية فامتلت ايديهم
 من الغنائم وفي سنة اربع وخمسين وصل بطريق من القسطنطينية
 مددا لاهل صقلية فقاتله جمع من المسلمين وهزموه واث خفاجة
 في نواحي سرقوسة ورجع الى بلرم وبعث سنة خمس وخمسين ابنه
 محمدا في العساكر الى طرمين^٧ وقد دله بعض العيون على بعض
 عوراتها فدخلوها وشرعوا في النهب وجاء محمد بن خفاجة من
 ناحية اخرى فظنوه مددا للعدو فاجفلوا وراء^٨ محمدا مجفليين
 فرجع ثم سار خفاجة الى سرقوسة فحاصرها واث في نواحيها ورجع
 فاغتاله بعض عسكره في طريقه وقتله وذلك سنة خمس وخمسين^٩
 وولى الناس عليهم ابنه محمدا وكتبوا الى محمد بن احمد امير
 افريقية فاقره على الولاية وبعث اليه بعهد^{١٠}

١) *V* شكلة *CT* ٢) بوطر *V*; بوط من *T*; يوطس *C* ٣)
 طرجينش *Cred* si debba leggere *Così* i Mss. e *V*. ٤) خمس
 ٥) *Manca* in *CV*. ٦) *وشنتت* *T*. ٧) طرمين *CV*. ٨)
 ٩) *Manca* in *T* dal primo خمسين fin qui.

الفصل السابع من ولاية ابراهيم بن احمد اخى ابي الغرانيق

١... ١. ... ولى ابنه ابا² العباس عبد الله على صقلية سنة سبع وثمانين فوصل اليهم في مائة وستين مركبا وحصر طرابنة³ وانتقص عليه اهل بلرم واهل كركنت⁴ وكانت بينهم فتنة فلغراه كل واحد منهم بالآخرين ثم اجتمعوا لمحربه وزحف اليه اهل بلرم في البحر فهزمهم واستباحهم وملك بلدهم وبعث جماعة من وجوهها الى ابيه بافريقية وفر آخرون من اعيانهم الى القسطنطينية وآخرون الى طبرمين⁵ فاتبعهم واث في نواحيها ثم حاصر اهل قطنية فامتنعوا عليه فاعرض عن قتال المسلمين وتجهز سنة ثمان وثمانين للغزو فغزا دمنش⁶ ثم مسيني ثم جاز في البحر الى ربو⁷ ففاجها عنوه وشحن مراكبه بغنائمها ورجع الى مسيني فهدم سورها وجاء مدد القسطنطينية في المراكب فهزمهم واخذ لهم ثلثين مركبا ثم اجاز الى عدوة الروم ووقع⁸ بامر الفرنجية من وراء البحر فرجع الى صقلية وجاء في هذه السنة رسول المعتضد فعزل⁹ الامير ابراهيم لشكوى اهل تونس به فاستقدم ابنه ابا العباس من صقلية وارتحل هو اليها مظهر التوبة والانخلاع هكذا قال ابن الرقيق وذكر انه كان جبارا¹⁰ ظلوما سفاكا للدماء وانه اصابه في آخر عمره مالمخونيسا اسرف بسببها في القتل فقتل من خدمه ونسائه وبناته ما لا يحصى وقتل ابنه ابا الاغلب لظن ظنه

¹) Stessi Mss.; V p. ov ²) Manca nei Mss. e in V.

³) Mss. e V ⁴) كركنت CV ⁵) طرابنة T
⁶) اربق T; ربو C ⁷) دمشق T; دمشق C ⁸) طبرمين
⁹) جبارا CV ¹⁰) بعزل CV ¹¹) وواقع T

به واقتقد ذات يوم منديلا لشراجه فقتل بسببه ثلثمائة خادم واما ابن الاثير فاقى عليه بالعقل والعدل وحسن السيرة وذكر ان فتح سرقوسة كان في ايامه على يد جعفر بن محمد امير صقلية وانه حاصرها تسعة اشهر وجاءهم المدد من انقسطنطينية فهزمهم ثم فتح البلد واستباحها وانفقوا كلهم على انه ركب البحر من افريقية الى صقلية فنزل طرابنة ثم تحول عنها الى بلرم ونزل على دمنش¹ وحاصرها سبعة عشر يوما ثم فتح مسينى وهدم سورها ثم فتح طبرمين² آخر شعبان من سنة تسع وثمانين ووجل ملك الروم بالقسطنطينية لفتحها³ ثم بعث⁴ حافده زيادة الله ابن ابنه ابي العباس عبد الله الى قلعة بيقش⁵ فافتتحها وابنه ابا الاغلب الى دمنش⁶ فافتتحها وابنه ابا محرز الى رمطة فاعطوه الجزيرة ثم عبر⁸ عدوة البحر وسار في بر الافرنج ودخل قلورية عنوة فقتل وسبى ورعب منه الفرنجة ثم رجع الى صقلية⁹ ورغب منه النصارى بها في قبول الجزيرة فلم يجب الى ذلك ثم سار الى كسنتة¹⁰ فحاصرها واستامنوا اليه فلم يقبل ثم هلك وهو محاصر لها آخر تسع وثمانين لثمان وعشرين سنة¹¹ من امارته فولى اهل العسكر عليهم حافده ابا مضر¹² ليحفظ¹³ العسكر والاموال الى ان يصل الى¹⁴ ابيه¹⁵ ابي العباس وهو يومئذ بافريقية فآس اهل

1) Mss. come sopra. 2) طبرمين *CV*; 3) *CV* طربنتي *T*; 4) ميقش? 5) *Mss.* come sopra. 6) *CV* بيقش *V*; 7) *Manca in T.* 8) *CV* الى *agg.* 9) *Su questo passo v. la nota 1 ad Ibn-el-Athir p. 341* 10) *CV* كسنتة *T*; 11) *Manca in C e V.* 12) *T* منصر 13) *T* لحفظ 14) *Manca in CV.* 15) *CV* ابنه

كسنتة^١ قبل ان يعلموا بموت جدّه وقبل منام الجزيرة واقام قليلا ثم^٢
تلاحقت به السرايا من النواحي ثم ارحل وحمل شلو^٣ جدّه ابراهيم
فدفنه في بلرم وقال ابن الاثير جملة الى القيروان فدفنه بها
الفصل الثامن قال^٤ بقية اخبار صقلية ودولة بنى ابي الحسين^٥
الكلبيين بها من العرب المستبدين بدعوة العبيديين وبداية امرهم
ومصائر احوالهم ولما استولى عبيد الله المهدي على افريقية ودانت
له وبعث العمال على نواحيها بعث على جزيرة صقلية الحسن بن
احمد بن ابي خنزير من رجالات كتامة فوصل الى مازر آخر^٦ سبع
وتسعين فولى اخاه على كركنت^٧ وولى على القضا بصقلية اححاق
بن^٨ المنهال ثم سار سنة ثمان وتسعين في العساکر الى دمنش^٩
فعاث في نواحيها ورجع ثم شكى اهل صقلية سوء سيرته وثأروا به
وحبسوه وكتبوا الى المهدي معتذرين فقبل عذرهم وولى عليهم
علي بن عمرو^{١٠} البلوي وقدمها آخر تسع وتسعين وكان شيخا ليثا
فلم يرضوه وعزلوه وولوا عليهم احمد بن قرهب وبعث سرية الى ارض
قلورية فدوخوها ورجعوا بالغنائم والسبي ثم ارسل سنة ثلثمائة ابنه
عليا الى قلعة طبرمين لخذثة ليتخذها حصنا لحاشيته وامواله
حذرا من ثورة اهل صقلية فحصرها ابنه سنة اشهر ثم اختلف عليه
العسكر فاحرقوا خيامه وازادوا قتله فبغده العرب ودعا هو الناس الى

^١ *CV* كسنة *T* كسعة ^٢ حتى *TV* ^٣ *Manca*
in *CV*. ^٤ *Stessi Mss. V p. ٩٧* ^٥ الحسن *CFT* ^٦ *CV*
سنة ^٧ *Mss. e V come sopra.* ^٨ *T* ^٩ *Mss. come*
sopra. ^{١٠} *CV* عمرو

طاعة المقتدر فاجابوه وقطع خطبة المهدي وبعث الاسطول الى ساحل افريقية ونقوا اسطول المهدي وقادده الحسن بن ابي خنزير فقتلوه واحرقوا الاسطول وسار اسطول ابن قزح الى صفاقس فخرّبوها وانتهبوا الى طرابلس وبها القايم بن المهدي ورجعوا ثم وصلت الخلع والالوية من المقتدر الى ابن قزح ثم بعث للجيش في الاسطول الى قلورية فعاثوا في نواحيها ورجعوا ثم بعث ثانية اسطولا الى افريقية فظفر به اسطول المهدي فانتفض امره وعصى عليه اهل كركنت وكتبوا المهدي ثم ثار الناس باين قزح آخر الثلاثماية وحبسوه وارسلوه الى المهدي فامر بقتله على قبر ابن ابي خنزير في جماعة من خاصته ووثى على صقلية ابا سعيد موسى بن احمد وبعث معه العساكر من كتامة فركب اليها البحر ونزل في طرابنة وارتب اهل صقلية من معه من العساكر فانتفضوا عليه وقتلوه اهل كركنت واهل طرابنة فهزمهم وقتلهم ثم استناب اليه اهل طرابنة² فآمنهم وهدم ابوابها وامره المهدي بالعمو عنهم ثم ولى المهدي على صقلية سالم بن راشد وامتد سنة ثلاث عشرة بالعساكر فعبه البحر الى ارض انكبردة فدوخوها وفتحوا بها³ حصونا ورجعوا ثم عادوا اليها ثانية وحاصروا مدينة طارنت⁴ وفتحوها عنوة في رمضان سنة ثلاث عشرة ثم حاصروا مدينة ادرنت اياما ورحلوا عنها ولم يزل اهل صقلية يغيرون على ما بأيدي الروم من جزيرة صقلية

¹) وانتهبوا الى CV

²) Senza dubbio dee dire يلزم

³) فيها CV ⁴) Ms. طابث ⁵) Mancano in CV.

وقلورية ويعيشون في نواحيها وبعث المهدي سنة اثنتين وعشرين جيشا في البحر مع يعقوب بن اسحاق فعاث في نواحي جنوة ورجعوا ثم بعث جيشه من قابل¹ ففأخوا مدينة جنوة ومسروا بسردانية فاحرقوا فيها مراكب² واوقعوا باهلها ثم عاجوا على قرقيسا في سواحل الشام فاحرقوا مراكبها³ وانصرفوا ولما كانت سنة خمس وعشرين انتقض اهل كركنت على اميرهم سالم بن راشد وقتلوا جيشه وخرج اليهم سالم بنفسه فهزمهم وحصرهم ببليد⁴ واستمدد القائم فامده بالعساكر مع خليل بن اسحاق فلما وصل الى صقلية شكى اليه اهله من سالم بن راشد واسترحم النساء والصبيان وجاءه اهل كركنت وغيرها من اهل صقلية بمثل ذلك فرق لشكوانهم ودس اليهم سالم بن خليلا انما جاء للانتقام منهم بمن قتلوا من العسكر فعادوا الى الخلف واختطف خليل مدينة على مرسى المدينة وسماحا للخالصة وتحقق بذلك اهل كركنت ما قال لهم سالم واستعدوا للحرب فسار اليهم خليل منتصف ست وعشرين وحصرهم ثمانية اشهر يعاديه⁵ بالقتال وبمراوحهم حتى اذا جاء الشتاء رجع الى الخالصة واجتمع اهل صقلية على الخلف واستمددوا ملك القسطنطينية فامد⁶ بالمقاتلة والطعام واستمدد خليل القائم فامده بالجيش فافتتح قلعة ايم ثور وقلعة البلوط⁴ وحاصر قلعة بلاطنو الى ان انقضت سنة سبع وعشرين فارتحل عنها وحصر كركنت ثم جهز⁵ عليها

قرسقة² Mancano in *CV*. Si corregga
¹ قبائل *T* 1) come al § 2 p. ٤٧٣
⁴ *T* فعاد بهم 4) *V* يعاديه⁵
⁵ *Cost CT*; *V* جهز⁵ افلوط

عسكراً للحصار مع ابي خلف بن عارون ورحل عنها وظال حصارها الى سنة تسع وعشرين فسار^١ كثير من اهلها الى بلد الروم واستامن الباقيون فآمنهم على النزول عن القلعة ثم غدر بهم فارتاع لذلك سائر القلاع واطاعوا ورجع خليل الى اثريقية آخر سنة تسع وعشرين وجمل معه وجوه اهل كركنت في سفينة وامر بحرقها^٢ في لجة البحر فغرقوا اجمعين ثم ولى على صقلية عطف الازدي ثم كانت فتنة ابي يزيد وشغل القائم والمنصور بامرهم فلما انقضت فتنة ابي يزيد عقد المنصور على صقلية للحسن بن علي بن ابي الحسين الليلي من^٣ صنايع دولته^٤ ووجوه قواده وكنيته ابو القاسم وكان له في الدولة محل كبير وفي مدافعة ابي يزيد عناء عظيم وكان سبب ولايته ان اهل بلرم كانوا قد استضعفوا عطفاً واستضعفهم العدو لحجزه فوثب به اهل المدينة يوم الفطر من سنة خمس وثلثين وتولى ذلك بنو الطبري^٥ منهم ونجا عطف الى الحصن وبعث الى المنصور يعلمه ويستمدّه فوثق الحسن بن علي صقلية وركب البحر الى مازر وارسى بها فلم يلقه احد منهم واتاه في الليل جماعة من كتامة واعتذروا اليه عن الناس بالخوف من بني الطبري وبعث بنو الطبري عيونهم عليه واستضعفوه وواعدوه ان يعودوا اليه فسبق ميعادهم ودخل المدينة ولقيه حاكم البلد واصحاب الدواوين واضطر بنو الطبري^٦ الى لعانته وخرج اليه كبيرهم اسمعيل

صنايعهم CV^٤ مع T^٥ ؟ بحرقها^٢ فثار V^١
^٥ Qui e appresso VC المطير T. Cf. Ibn-el-Athir p. ٢٥٧
^٦ Qui VC الطبري

ولحق به من انحرف عن بني الطبري فكثير جمعه ودين اسمعيل
بعض، غلمانه فاستغاث بالحسن من بعض عبده^١ انه اكره امراته
على الفاحشة يعتقد ان الحسن لا يعاقب مملوكه فاختش قلبه
اهل البلد عليه وفتن الحسن لذلك فدى بالرجل واستخلفه على
دعواه وقتل عبده فسر الناس بذلك^٢ ومالوا عن ابن الطبري اليه
وكان ابن الطبري قد بعث اخاه عليا ومحمد بن عبدون الي
المنصور في الاعفاء من الحسن فقبض عليهما المنصور وبعث الي الحسن
بذلك فقبض على اسمعيل بن الطبري واصحابه واقترب جمعهم
وضبط الحسن امره وخشى الروم بادارته^٣ فدفعوا اليه جزيرة ثلاث
سنين وبعث ملك الروم بطريقا في البحر في عسكر كبير الي صقلية
واجتمع هو والسردغوس فاستمد الحسن بن علي المنصور فامده
بسبعة الاف فارس وثلاثة الاف وخمس مائة راجل وجمع الحسن من
كان عنده وسار يرا وبحرا وبت السرايا في ارض قلورية ونزل على
خراجة^٤ فحاصرها وزحف اليه الروم فصالحهم على مال اخذه
وزحف الي الروم ففروا من غير حرب ونزل الحسن على قلعة
قيشانة فحاصرها شهرا وصالحهم على مال ورجع الاسطول الي مسيني^٥
فشكى بها وجاء امر المنصور بالرجوع الي قلورية فعبر الي خراجة
ولقى الروم والسردغوس فهزمهم وامتلا من غنائمهم وذلك يوم عرفة
سنة اربعين وثلثمائة ثم ساروا الي خراجة فحاصرها حتى هادن

١) Manca in V.C. ٢) لذلك T ٣) بادارته T ٤) Corr.
تسى T ٥) جراجة

ملك الروم قسطنطين ثم عاد الى ريو^١ وبني بها مسجدا وسط المدينة وشرط على الروم ان لا يعرضوا له وان من دخله من الاسرى امن ولما توفي المنصور وملك ابنه المعز سار اليه الحسن واستخلف على صقلية ابنه احمد وامره المعز بفتح القلاع التي بقيت للروم بصقلية فغزاها وفتح طبرمين^٢ وغيرها سنة احدى وخمسين واعيته رمطة وحاصرها فجاءها من القسطنطينية اربعون الفا مددا وبعث احمد يستمد المعز فبعث اليه المدد بالعساكر والاموال مع ابيه الحسن وجاء مدد الروم فنزلوا بمرسى مسيني^٣ وزحفوا الى رمطة وقدم الحسن^٤ على حصارها للحسن بن عمار وهو ابن اخي الحسن بن علي فاحاط الروم بهم وخرج اهل البلد اليهم وعظم الامر على المسلمين فاستماتوا^٥ وحملوا على الروم وعقروا فرس قائدكم منويل^٦ فسقط عن فرسه وقتل جماعة من البطارقة معه وانهمزم الروم وتتبعهم^٧ المسلمون بالقتل وامتلأت ايديهم من الغنائم والاسرى والسبي ثم فلكوا رمطة عنوة وغنموا ما فيها وركب فل الروم من صقلية وجزيرة ريو^٨ في الاسطول ناجين بانفسهم فاتبعهم الامير احمد في المراكب فحرقوا مراكبهم وقتل كثير منهم وتعرف هذه الواقعة بوقعة الحجاز وكانت سنة اربع وخمسين واسر فيها الف من عظامهم ومائة بطريق وجاءت الغنائم والاسرى الى مدينة بلرم حصرة صقلية وخرج الحسن للغنائم فاصابته الحمى من الفرح فمات وحزن الناس

١) ريو CT ٢) طبرمين qui e appresso. VCT ٣) T
٤) T ٥) Manca هو in CV. ٦) ومقدم الجيش VC ٧) بسني
٨) ريو CT ٩) وتبعه T ١٠) هويل T ١١) فاستامنوا

عليه وولي ابنه احمد بانفساق اهل صقلية بعد ان ولي المعز عليها
يعيش مولى الحسن فلم ينهض بالامر ووقعت الفتنة بين كتامة
والقبائل وعجز عن تسكينها وبلغ الخبر الى المعز فولى عليها ابا
القاسم علي بن الحسن نيابة عن اخيه احمد ثم توفي احمد بظرابلس
سنة تسع وخمسين واستبد بالامارة اخوه ابو القاسم علي وكان علا
نجيبا² وسار اليه سنة احدى وسبعين ملك الفرنج في جموع
عظيمة وحصر قلعة رمطة³ وملكها واصاب سرايا المسلمين وسار
الامير ابو القاسم في العساكر من بلرم يريدون فلما قاربهم خامر عن
لقاتهم ورجع وكان الافرنج في الاسطول يعاينونه فبعثوا بذلك
للملك بردويل فسار في اتباعه وادركه واقتلوا وقتل ابو القاسم
في الحرب واحمر المسلمون امرهم فاستماتوا⁴ وقتلوا الفرنج فهزمهم
اقبح هزيمة وانجس بردويل الى خيامه براسه وركب البحر الى
رومة وولى المسلمون عليهم بعد الامير ابي القاسم ابنه جابرا فرحل
بالمسلمين لوقته راجعا ولم يعرج على الغنائم وكانت ولاية الامير ابي
القاسم اثنى عشرة سنة ونصفا وكان علا حسن السيرة⁵ ولما ولي
جابر شغل⁶ بالملاذ واضطربت احواله الى ان خلعه المسلمون سنة
ثلاث وسبعين وولوا ابن عمه جعفر بن محمد بن علي بن ابي الحسن
وكان من وزراء العزيزة وندمانه فاستقامت الامور وحسنت الاحوال
وكان يحب العلم ويجزل الهبات وتوفي سنة خمس وسبعين وولي اخوه

¹) Manca in T. ²) VC محببا ³) Il nome è sbagliato
di certo. Secondo Ibn-el-Athir p. ٣٦٦ sarebbe Mileto; ma né
anco par esatto. ⁴) T فاستامنوا ⁵) T اشغل ⁶) T المعز

عبد الله بن محمد فاتبع سيرة اخيه الى ان مات سنة تسع سبعين
 وولى ابنه ثقة الدولة ابو الفتح يوسف بن عبد الله بن محمد بن
 علي بن ابي الحسين² فانسى بجلاله وفضايله كل³ من كان قبله منهم
 الى ان اصابه الفالج وعطل نصفه الايسر سنة ثمان وثمانين وولى
 ابنه تاج الدولة جعفر بن ثقة الدولة يوسف فضبط الامور وقام
 احسن قيام وخالف عليه اخوه على سنة خمس واربعماية مع
 البربر والعبيد فرحف اليه جعفر وظفر به فقتله ونفى⁴ البربر
 والعبيد واستقامت احواله ثم انقلبت⁵ حاله واختلفت⁶ على يد
 كاتبه ووزيره حسن بن محمد الباغاني⁷ فثار عليه الناس بسببه
 وابتوا حوله القصر واخرج اليهم اياه المفلوج في محفة فتلطف بالناس
 وسلم اليهم الباغاني فقتلوه وقتلوا حاجبه ابا رافع وخلع ابنه جعفر
 ورحل الى مصر وولى ابنه احمد بن يوسف⁸ سنة عشر ولقبه تاييد
 الدولة بن ثقة الدولة ويعرف بالاكل فسكر الاضطراب واستقامت
 الاحوال وفوض احمد الامور الى ابنه جعفر وجعل مقاليد الامور بيده
 فساء جعفر السيرة وتحامل على اهل صقلية ومال الى اهل افريقية فصج
 الناس وشكوا امرهم الى المعز صاحب القيروان واظهروا دعوته فبعث
 الاسطرن ثلاثماية⁹ فارس مع ولديه عبد الله وايوب فاجتمع اهل

1) Mancano in *VC*. 2) *VCT* للحسن 3) Manca in *VC*.
 4) *VC* وبقي 5) انتقلت *T* 6) واختلت *VC* 7) Nowairi
 scrive الباغاني v. qui innanzi p. ٤٤٣ 8) Così dee correggersi
 ancorché *CT* abbiano جعفر. Manca in *V*. Cf. Ibn-el-Athir e
 Nowairi. 9) ثلاثماية *VC*

صقلية وحصروا^١ اميرهم الاكحل ثم قتل وحمل راسه الى المعز سنة
سبع عشرة واربعمائة ثم ندم اهل صقلية على ما فعلوه وثاروا^٢ باهل
افريقية وقتلوا منهم نحو من ثلثمائة واخرجوهم وولوا الصمصام اخا
الاكحل فاضطربت الامور وغلب السفلة على الاشراف ثم ثار^٣ اهل
بلرم على الصمصام واخرجوه وقدّموا عليهم محمد بن ابراهيم^٤ بن
الثمينة من روس الاجوان^٥ وتلقب القادر بالله. واستبد بمازر وطرابنزة^٦
عبد الله بن الحواس^٧ وعدينة قطنانية^٨ ابن المكلاتي وذلك سنة
احدى وثلاثين ثم قتل الصمصام وغلب ابن الثمينة على ابن
المكلاتي فقتله واستبد بمملكة^٩ للجزيرة الى ان اخذت من يده ولما
استبد ابن الثمينة بصقلية تزوج ميمونة بنت الحواس اخت على
واغضبها^{١٠} يوما وعو يشرب فامر بفصدها الى ان سقطت وقدم
بها^{١١} ابنه ابراهيم فتلافاه^{١٢} واحصر الاطباء فانعشوها وافاق فندم
واعتذر فاطهرت^{١٣} القبول واستاذنته^{١٤} في زيارة اخيها بقصر يانسه
واخبرت اخاها فحلف ان لا يردعا ووقعت الفتنة بحشد^{١٥} ابن
الثمينة فهزمه ابن حواس فاستنصر ابن الثمينة بالروم فجاز الى مليطو
وبها^{١٦} القمط رجار^{١٧} بن تنقر^{١٨} بن خيرة ومعه سبعة من اخوته

١) Mancano ٢) VC وحصروا ٣) VC سار ٤) VC وثاروا ٥) VC
in VC. ٦) VC والارغاد; C. La variante di T è impor-
tantissima e mi pare preferibile; come dimostrerò in altra opera.
٧) Sbagliato in CT. ٨) Qui e appresso VC للحواس; T
٩) VC وغضب عليها ١٠) VC ملك ١١) VC وبقطنية ١٢) VC
١٣) VC ١٤) VC agg. له ١٥) VC فتلافاه? ١٦) VC وقام فجا
١٧) C وجاء T ١٨) مليطو T ١٩) واحشد T ٢٠) واستاذنت

وجمع من الافرنج ووعدهم بملك صقلية فدخل في سبعمائة وقصد
 قصر يانه وحكموا على ما مروا به من المنازل وخرج ابن حواس فهزموه^١
 ورجع الى القصر ثم رحلوا وفتحوا مواضع كثيرة وانذعروا^٢ اهل صقلية
 موتا ونهبيا وخرج الى^٣ افريقية عمر بن خلف بن مكي فنزل تونس
 وولى قضاءها ولم يزل^٤ الروم يملكونها حتى لم يبق الا المعادل وخرج
 ابن^٥ الحواس باعده وماله صلحا سنة اربع وستين واربعماية وتملكها
 رجار كلها وانقطعت كلمة الاسلام ودولة الثلبيين وم عشرة ومدتهم
 خمس وتسعون سنة ومات^٦ رجار في قلعة مليطو من ارض قلورية
 سنة اربع وتسعين وولى ابنه رجار الثاني وظالت ايامه وله ألف
 الشريف ابو عبد الله الادريسي كتاب نزهة المشتاق في اختراق
 الافاق وسماه باسمه فصار اسم^٧ رجار علما عليه معروفا به في الشهرة
 والده مقدر الليل والنهار^٨

الفصل التاسع من الكتاب الثالث في اخبار البربر من الخبر عن
 هوارة قال^٨ وجاءها هوارة بعبد الوهاب بن رستم من مكان
 امارتهم بتاعرت فجاءهم واجتمعوا اليه ومعهم قبائل نفوسة وحاصروا
 ابا العباس ابن الاغلب بطرابلس الى ان هلك ابوه ابراهيم بالقيروان

? واندر = Manca in T^٢ فهزمه T^١ ينقر T; ينقر
 Manca in T.^٦ ابو T^٥ الى T^٤ agg. قصر C^٣ agg.
 Manca in VC.^٧ S Testo della Storia dei Berberi pubbli-
 cato dal governo francese ad Algeri per le cure del barone De
 Slane, tom. I. p. ١٧٨, A Ms. citato 742 quinques tom. V. f. 61
 recto.

(سنة ١٢١) وقد عهد اليه فصالحهم على ان تكون الصاحبة لهم
وانصرف عبد الوهاب الى نفوسة ثم اصبحوا^١ بعد ذلك وغزوا مع
الجيش صقلية وشهد فتحها منهم زواوة بن نعم الخلف الخ^٥

**الفصل العاشر من الخبر عن دولة آل زيري بن مناد من دولة
بجيبى بن تميم بن المعز بن باديس (سنة ١٠٤ الى ١٠٧) قال^٢ وقد صرف
عه الى غزو النصارى في الاساطيل البحرية فاستكثر منها واستبلغ في
اقتنائها وردد الغزو الى دار الحرب فيها حتى اتقته امر النصرانية
بالجزى من وراء البحر من بلاد الفرنج وجنوة وسردانية وكان له في
ذلك آثار طاهرة عزيزة..... وقال من دولة على بن بجيبى بن تميم^٣
ثم نهض الى حصار رافع بن مكن بقابس سنة احدى عشرة
وخمسمائة ودون لها قبائل فادغ من بني على احدى بطون رباح
كما نذكره في اخبار رافع ثم حدثت الفتنة بينه وبين رجار
صاحب صقلية بمألاة رجار لرافع بن كامل عليه وامداده اياه باسطوله
يغير على ساحل على بن بجيبى ويرصد لاساطيله فاستجد^٤ على بن
بجيبى الاساطيل واخذ في الابهة للحرب وهلك سنة خمس عشرة
وخمسمائة^٥**

**الفصل الحادى عشر قال^٦ دولة الحسن بن على ولما حلك على
ابن بجيبى بن تميم ولى بعده ابنه الحسن بن على غلاما يفتة ابن
ثنتى عشرة سنة وقام بامر مولا صندل ثم مات صندل وقام بامر مولا**

^١) *A* اصبحوا ^٢) *S* l. p. ٢٧; *A* l. 70 recto. ^٣) *SA*
ll. cc. ^٤) واستخدم *S* ^٥) *S* l. p. ٢٨; *A* l. c.

موفق وكان ابوه اصدر المكاتبة الى رجار عند الوحشة يهتده
 بالمرابطين ملوك المغرب لما كان بينه وبينهم من المكاتبة واتفق ان
 غزا محمد بن ميمون قائد اسطول المرابطين صقلية وافتتح قرية منها
 فسباعا وقتل اهلها سنة ست عشرة فلم يشك رجار ان ذلك باملاء
 الحسن فرحفت اساطيله الى المهديّة وعلينم عبد الرحمن بن عبد
 العزيز وجرجى¹ بن ميخائيل الانطاكي وكان جرجى هذا نصرانيا
 هاجر من المشرق وقد تعلم اللسان وبرع في الحساب وتهذب في
 الشام بانطاكية وغيرها فاصطنعه تميم واستولى عليه وكان يجيى
 يشناه فلما حلكت تميم اعمل جرجى الحيلة في اللحاق برجار فلحق
 به وحظى عنده واستعمله على اسطوله فلما اعترزم على حصار
 المهديّة بعثه لذلك فرحف في ثلاثماية مركب وبها عدد كثير من
 النصرانية فيم الف فارس وكان الحسن قد استعدّ لحربهم فانفتح
 جزيرة قوصرة وقصدوا الى المهديّة ونزلوا الى الساحل وضربوا الابنية
 وملكوا قصر الديماس² وجزيرة الاحلس³ وتكرر القتال بينهم الى ان
 غلبهم المسلمون واقلعوا راجعين الى صقلية بعد ان اسحروا القتل
 فيم ووصل بائر ذلك محمد بن ميمون قائد المرابطين باسطوله فعات
 في نواحي صقلية واعترزم رجار على اعادة الغزو الى المهديّة ثم وصل
 اسطول يجيى بن العزيز صاحب بجاية لحصار المهديّة ووصلت
 عساكره في البير مع قائده مطرف بن علي بن حمدون الفقيه فصالح

1) A sempre جرجير 2) الدحاس 3) A e altri Mss.

الاحلس. Cf. Tigiani p. ٣٩٤

المحسن صاحب صقلية ووصل يده به واستمد منه اسطوله واستمد
المحسن باسطول رجار فامده وارتحل مطرف الى بلده واقام المحسن
ملكاً بالمهدية وانتفض عليه رجار وعاد الى الفتنة معه ولم يزل يتردد
اليه الغزو الى ان استولى على المهدية قائد اسطوله جرجى بن
مريخايل سنة ثلاث واربعين وخمسمائة وصلها باسطوله في ثلاثماية
مركب وخادمه بانته اما جاء مددا له وكان عسكر المحسن قد
توجه صريخا لحرز بن زياد الغادغى صاحب المعلقة على ابن
خراسان صاحب تونس فلم يجد صريخا فتخلى عن المهدية ورحل
واتبعه الناس ودخل العدو الى المهدية وتملكوها دون دفاع ووجد
جرجى القصر كما هو لم يرفع منه المحسن الا ما خف وترك
الذخائر الملوكية فأتى الناس وابقام تحت ايلته ورد الغارين منهم
الى اماكنهم وبعث اسطولا الى صفاقس ثلثها واخذ الى سوسة
ثلثها ايضا واخذ الى طرابلس كذلك واستولى رجار صاحب
صقلية على بلاد الساحل كلها ووضع على اعلاها الجزى وولى عليهم
كما نذكره الى ان استنقذهم من ملكة الغر عبد المؤمن شيخ
الموحدين وخليفة امام المهدى ولحق المحسن الخ ٥

الفصل الثاني عشر من الخبر عن بنى جامع الهلاليين امراء
قابس لعهد الصنهاجيين قال 1..... ولما ولى على بن يحيى بن
تيمم فسد ما بينه وبين رافع (بن مكن بن كامل بن جامع) واعان
عليه رافع صاحب صقلية فغلب اسطول على بن يحيى على

١) S I. p. ٣٥ A f. 73 recto.

استول النصارى ثم دون قبائل العرب والاساطيل وزحف الى قابس سنة احدى عشرة وخمسمائة^١ الخ وولى بعده (يعنى بعد رشيد بن كامل) ابنه محمد بن رشيد وغلب عليه مولاة يوسف ثم خرج محمد في بعض وجوهه وتركه ابنه مع يوسف فطرده يوسف واستبد وانتسب الى طاعة رجار فثار به اهل قابس ودفعوه عنهم فخرج الى حيه وحق اخوه عيسى برجار واخبره الخبر فحاصروهم رجار بسبب ذلك مدة من الايام وكان اخر من ملكها من بني جامع اخوه مدافع بن رشيد بن كامل ولما استولى عبد المومن على المهديّة الخ

الفصل الثالث عشر قال^٢ للخبر عن ثورة ابن مطروح بطرابلس والفرجاني بصفاقس على النصارى واخراجهم واستبدالهما بامر بلديهما في آخر دولة بني باديس

اما طرابلس فكان رجار صاحب صقلية لعنه الله قد استولى عليها سنة اربعين وخمسمائة على يد قائده جرجي بن ميخائيل الانطاكي وابقى المسلمين بها واستعمل عليهم واقاموا في ملكة النصارى ايما ثم ان ابا يحيى ابن مطروح من اعيان البلد مشى في وجوه الناس واعيانهم وداخلهم في الفتك بالنصارى فاجتمعوا لذلك وثاروا بهم^٣ وحرقوه بالنار ولما وصل عبد المومن الى المهديّة وافتتحها سنة خمس وخمسين وفد عليه ابو يحيى بن مطروح ووجوه اهل طرابلس فوسعهم براء وتكرمة وقدم ابن مطروح المذكور

^١) Mss. واربعمائة come ha avvertito Mr. De Slane. ^٢) A fol. 68 recto. S I. p. ٢١٩ ^٣) Manca in S.

عليهم وردم الى بلدهم فلم يزل عليهم الخ ولما تغلب
 النصارى على المهديّة وملكها جرجى بن ميخائيل قائد رجار سنة
 ثلاث وأربعين تغلبوا بعدها على صفاقس وابقوا أهلها واستعملوا
 عمر بن ابي الحسن الفرياني لمكانه فيهم وحملوا ابا ابا الحسن معهم
 الى صقلية رحنا وكان ذلك مذعب رجار وديدنه فيما ملك من
 سواحل افريقية يبقيهم ويستعمل عليهم منهم ويذهب الى العدل
 فيهم فبقي عمر بن ابي الحسن عاملا لهم في اهل بلده وابوه عندهم
 ثم ان النصارى الساكنين بصفاقس امتدت ايديهم الى المسلمين
 ولحقوا بالضرر وبلغ للغير ابا الحسن وهو بمكانه من صقلية فكتب الى
 ابنه عمر يامره بانتهز الفرصة فيهم والاستسلام الى الله في حق
 المسلمين فنار بهم عمر لوقته سنة احدى وخمسين وقتلهم وقتل
 النصارى ابا ابا الحسن وانتقص عليهم بسبب ذلك سائر السواحل
 ولما اقتبح عبد المومن المهديّة من يد رجار وصل اليه عمر وادى
 طاعته فولاه صفاقس ولم يزل واليا عليها وابنه عبد الرحمن من
 بعده الى ان تغلب يحيى بن غانية فرغبه في الحج فسرجه ولم
 يعد

الفصل الرابع عشر من الخبر عن دولة آل حماد قال ... 2. وملك
 الموحدون بجاية وركب يحيى (بن العزيز) البحر الى صقلية يروم
 الاجازة منها الى بغداد ثم عدل الى بونة فنزل على اخيه الحارث
 ونكر عليه سوء صنيعه وافراجه عن البلاد فارتحل عنه الى قسنطينة

1) A امدت 2) S l. p. ٣٣١ A fol. 72 recto.

فنزل على اخيه الحسن فتخلى له عن الامر وفي خلال ذلك دخل
الموحدون القلعة عنوة وقتل جوشن بن العزيز وابن الدحاس من
الاثبج معه وخربت القلعة ثم بايع يحيى لعبد المؤمن سنة سبع
واربعين ونزل عن قسطنطينة واشترط لنفسه فوئى له ونقله الى مراکش
فسكنها ثم انتقل الى سلا سنة ثمان وخمسين فسكن قصر بني
عشرة الى ان هلك في سنته واما الحارث بن العزيز صاحب بونة
ففر الى صقلية واستصرخ صاحبها فصارخه على امره ورجع الى
بونة وملكها ثم غلبه عليها الموحدون وقتلوه صبوا وانقرض ملك
بني حماد الخ ٥

الفصل الخامس عشر من الخبر عن مهلك السلطان ابي زكرياء
(يحيى بن ابي محمد بن الشيخ ابي حفص سلطان افريقية) قال
1... ولما بلغ الخبر بمهلك الامير ابي زكرياء (لسبع بقين من جمادى
الآخرة سنة سبع واربعين وستماية) الى صقلية ايضا² وكان المسلمون
بها في مدينة بلرم قد عقد لهم السلطان مع صاحب الجزيرة على
الاشراك في البلد والصاحبة فتساكنوا حتى اذا بلغهم مهلك
السلطان بادر النصاري الى العميت فيهم فلجوا الى الحصون والاعار
ونصبوا عليهم ثائرا من بني عيس وحاصرهم طاغية صقلية بمقلهم
من الجبل واحاط بهم حتى استنزلهم واجازهم البحر الى عدوته
وانزلهم لوجارة³ من عمارها⁴ ثم تعدى الى جزيرة مالطة فخرج

¹) S I. ٤.٩ A f. 128 verso. ²) Manca in A. ³) A

عمارها⁴) A ^٥) بجوارة

المسلمين الذين كانوا بها والمحظهم باخوانهم واستولى الطاغية على صقلية وجزائرها ومحا منها كلمة الاسلام بكلمة كفره والله غالب على امره ٥

الفصل السادس عشر من الخبر عن استيلاء العدو على جزيرة جربة وميورقة ومنازلته المهديّة وأجلابه على السواحل ٥
 قال كان من اعظم الحوادث في ايام هذا السلطان تكالب العدو على الجزر البحريّة فاستولت اساطيلهم على جزيرة جربة في رجب من سنة ثلاث وثمانين (وستماية) ورياستها يومئذ من محمد بن ستمون² شيخ الوهبيّة ويخلف بن امغارة³ شيخ النكارة وهما فرقتا الخوارج وزحف اليها المراكية⁴ صاحب صقلية نائباً عن الغديريك ابن الريداكون ملك برشلونة في اساطيله البحريّة وكانوا فيما قيل سبعين اسطولا من غريان وشواني وضايقهم مرارا ثم تغلبوا عليها فانتهبوا اموالها واحتملوا اهلها اسرى وسبوا يقال انهم بلغوا ثمانية الاف بعد ان رموا بالرّصع في الجيوب فكانت هذه الواقعة من اشجى الوقائع للمسلمين ثم بنوا بساحلها حصنا واعتمروه وشكوه حامية وسلاحا وفرض عليهم المغرم مائة الف دينار في⁵ سنة واقاموا على ذلك وهلك المراكية على راس المائة وبقيت الجزيرة في ملكة النصراني الى ان اعادها الله في اواخر الاربعين والسبعين كما سنذكر الخ ٥

1) S I. ٤٩٣, A f. 138 recto. 2) A سوم 3) مغار A
 e sotto المراكية 4) أو مغار Si tratta dello ammiraglio Ruggier Loria. 5) A agg. كل

الفصل السابع عشر قال الخبر عن سفر شيخ الدولة بتونس
 ابي يحيى اللحياني لحصار جربة ومصيبه منها الى الحج^١ لما انعقد
 امر هذا الصلح واستتم راجع رئيس الدولة ابو يحيى زكرياء
 اللحياني نظره لنفسه واعمل فكره في الخلاص من انشوطته وكان يومئذ
 رجوع الوفد المغربيين بالمهدية من امراء الديار المصرية الى يوسف
 ابن يعقوب فيصحبهم لقضاء فرضه وابطسا عليه شانهم فاعتزم على
 قصده وورى بحركته الى جزيرة جربة لاسترجاعها من ايدي
 النصارى والرجوع عنها من بعد ذلك الى الجريد لتمهيد احواله
 وتناول الراى في الظاهر من امره مع السلطان فاذن له وسرح معه
 العساكر فخرج من تونس في جمادى سنة ست (وسبعماية) غازيا الى
 جربة ولم يزل يغد السير حتى انتهى الى مجازها ثم عبر منه الى
 الجزيرة وكان النصارى لما تغلبوا عليها سنة ثمان وثمانين (وستماية)^٢
 شيّدوا بها حصنا لاغتصام الحامية سموه بالقشتيل فنزل في العساكر
 عليه وانفذ الشيخ ابو يحيى عماله للجباية واقام في منازلته شهرين
 ثم انقطعت الاقوات واستعصى الحصن الا بالمطاوله فرجع الى قابس
 ثم ارتحل الى بلاد الجريد وانتهى الى توزر ونزلها واعنى^٣ في خدمته
 احمد بن محمد بن يملول^٤ من مشيختها فاستوفى جباية الجريد وعاد
 الى قابس وانزله عبد الملك بن عثمان بن مكى بداره وصرح بما ورى
 عنه من حجة وصرف العساكر الى الحضرة وولى^٥ بعده رياسة

١) S l. ٤٧٧, A l. 144 recto. ٢) Doorebbe dire come

وورى A^٥ ملول A^٤ واعنى A^٣ sopra 683.

الموحدين وتديبير الدولة ابو يعقوب بن يزيد وثمن وتحوّل من قابس الى بعض جبالها تجافيا عن هوانها الوخم واقام في انتظار الركب الحجازي وكان مريضا الى ان ابل فتحوّل عنه الى طرابلس واقام بها عاما ونصفه الى ان وصل وقد التزم من المغرب الاقصى آخر سنة ثمان فخرج معهم حاجا حتى قضى فرضه وعاد فكان من شأنه واستيلائه على منصب الخلافة ما ياتي ذكره ووصل مدد النصرانية الى قشتيل جربة سنة ثمان بعد منصور العساكر عنهم وفيهم فديريك بن الطاغية صاحب صقلية فقاتلهم اهل الجزيرة من النصارين فنظر ابي عبد الله بن الحسن من مشيخة الموحديين ومعه بن أومغار² في قومه من اهل جربة فاطفروا الله بهم ولم يزل شان هذه الجزيرة مع العدو كذلك منذ التناثت دولة صنهاجة وربما وقعت الفتنة بين اهلها من النكارة فتصل احدى الطائفتين يدها بالنصارى الى ان كان ارتجاعها في هذه النوبة سنة...³ واربعين لعهد مولانا السلطان ابي يحيى كما نذكره في اخباره ٥

الفصل الثامن عشر قال⁴ الخبر عن فتح جربة ودخولها في دعوة السلطان ابي اسحاق صاحب الحضرة ٥ هذه الجزيرة جربة من جزر هذا البحر الذي يمر⁵ قرينسا من قابس والى الشرق منها⁶ قليلاً طولها من المغرب الى المشرق ستون ميلا وعرضها من ناحية المغرب

¹) الخلافة على C ²) Così A ed S. ³) Manca nei Mss.
Dee dire piuttosto 738. ⁴) S l. p. ٥٧١ A fol. 167 recto.
⁵) Aggiunto in S. ⁶) عنها S

عشرون ميلا ومن ناحية الشرق خمسة عشر ميلا وبينهما وبين
 قرقة في ناحية الغرب ستون ميلا وشجرها التين والبخل والزيتون
 والعنب واختصت بالنتفاج وعمل الصوف للباسهم فيتخذون¹ منه
 الاكسية المعلمة للاشتمال² وغير المعلمة للباس وتجلب منها الى
 الاقطار فيتنقيها الناس للباسهم واهلها من البربر من كتامة وفيهم الى
 الآن سدويكش وصدغيان من بطونهم وفيهم ايضا من نفرة
 وعوارة وسائر شعوب البربر وكانوا قديما على راي الخوارج وبقي بها
 الان فرقتان منهم الوهبيّة وهم بالناحية الغربيّة ورياستهم لبيى سموس
 والنكارة وهم بالناحية الشرقيّة وجربة فاصلة بينهما والظهور والرياسة
 على اكلب ببي سموس وكان فاتحها اول الاسلام على يد زويّع بن
 ثابت بن سكين بن عدى بن حارثة بن بني ملك بن النجار من
 الانتصار من جند مصر وآله معاوية على طرابلس سنة ست واربعين
 فغزا افريقية وفتح جربة سنة سبع بعدها وشهد الفتح حنش بن
 عبد الله الصنعاني ورجع الى برقة مات بها ولم تنزل في ملكة المسلمين
 الى ان دخل دين الخوارج الى البربر فاخذوا به ولما كان شان ابي
 يزيد سنة احدى وثلاثين وثلاثماية فاخذوا بدعوته بعد ان
 دخلها عنوة وقتل مقدمها يومئذ ابن كلبين⁴ وصلبه ثم استردّها
 المنصور اسماعيل وقتل اصحاب ابي يزيد ولما غلبت العرب صنهاجة
 على الصواحي وصارت لهم اخذ اهل جربة في انشاء الاساطيل وغزوا

١) دخلوها S ٢) للاشتمال A ٣) يتخذون S ٤) كلبين

السواحل ثم غزاهم على بن يحيى بن نعيم بن المعز بن باديس سنة
تسع وخمسمائة باساطيله الى ان انقادوا وضمنوا قطع الفساد
وصلح الحال ثم تغلب النصارى عليها سنة تسع وعشرين وخمسمائة
عند تغلبهم على سواحل افريقية ثم ثار اهلها عليهم واخرجوهم سنة
ثمان واربعين ثم تغلبوا عليها ثانية وسبوا اهلها واستعملوا على
الرعية واهل الفلج ثم عادت للمسلمين ولم تنزل مترددة بين المسلمين
والنصارى الى ان غلب عليها الموحدون ايام عبد المؤمن واستقام
امرها الى ان استبد بنو ابي حفص بافريقية ثم افترق امرهم بعد
حين واستبد المولى ابو زكرياء بن السلطان ابي اسحاق بالناحية
الغربية وشغل صاحب الحضرة بشانه كما قدمناه فتغلب على هذه
الجزيرة اهل صقلية سنة ثمان وثمانين وستماية وبنوا بها حصن
القشتيل مربع الشكل في كل ركن منه برج وبين كل ركنين برج
ويدور به حفير وسوران واقام المسلمون شانها ولم تنزل عساكر الحضرة
تتردد اليها كما تقدم الى ان كان فتحها ايام السلطان ابي بكر على
يد مخلوف بن الكباد من بطانته سنة ثمان وثلاثين (وسبعماية)
واستضافها ابن مكي صاحب قابس الى عمله فاضافها اليه وعقد له
عليها فصارت من عمله سائر ايام السلطان ومن بعده الخ

الفصل التاسع عشر من اخبار الفرنج فيما ملكوه من سواحل

الشام وثورته^١ قل استيلاء الفرنج على جزيرة جربة من افريقية^٢

^١) Da due Mss. della Bibl. imp. di Parigi A Sup. Ar. 742
quinquies, tom. VI; C Sup. Ar. 742 quater tom. V. È da av-

كانت جزيرة جربة من اعمال¹ افريقية ما بين طرابلس وقابس وكان
اعليها من قبائل البربر قد استبدوا بجزيرتهم عند ما دخل العرب
النهاليون افريقية ومزقوا² ملك صنهاجة بها وقارن ذلك استفحال³
ملك الفرنج برومة وما اليها من البلاد الشمالية وتطاولوا الى ملك
بلاد المسلمين فسار ملكهم بردويل فيمن معه من زعمائهم واتواهم
الى الشام فلكوا مدنه وحصونه كما ذكرناه انفا وكان من ملوكهم
القمص رجار بن ينغر بن حوه⁴ وكان كرسيه مدينة مليطوا مقابل
جزيرة صقلية ولما ضعف امر المسلمين بها وانقضت دولة بني
الحسن اللطبيين منها سما رجار هذا الى ملكها واغراه المتغلبون بها
بعض على بعض فاجاز اليها عساكره في الاستول في سبيل التصريب⁵
بينهم ثم ملكها من ايديهم⁶ معقلا معقلا الى ان كان آخر معاقلها فتح⁷
طرابنة ومازر من يد عبد اللد بن الحواس⁸ احد الثوار بها فلحقها من

vertire che in *A* la Storia dei Berberi prende il tom. V e però
precede al volume dal quale tolgo questi estratti, il quale com-
prende la dinastia Selgiukida, le Crociate etc. In *C* la Storia
dei Berberi vien dopo, prendendo il vol. VI secondo il noto
disegno dell' autore. Nondimeno si vede da due passi qui ap-
presso che Ibn-Khaldûn avea scritto la Storia dei Berberi prima
di questa delle Crociate. ²⁾ *A* f. 92 recto; *C* f. 316 recto.

بنقر *C* ⁴⁾ استعجال *A* ⁵⁾ Manca in *A*. ⁶⁾ عمل *A* ¹⁾

بن خيرة. Il primo nome è Tancredi, come ognuno sa. Il se-
condo non si può correggere, ignorandosi la genealogia della
casa di Hauteville. Forse indica un' avola del conte Ruggiero
alla quale si attribuiva discendenza di sangue più illustre.

الحواس *A* ⁸⁾ Indistinto in *A*. ⁷⁾ منهم *A* ⁶⁾ التصرف *C* ⁵⁾

يده صلحا سنة أربع وستين وأربعماية وانقطعت كلمة الاسلام منها
 ثم مات رجار سنة أربع وتسعين فولى ابنه رجار مكانه وطالت ايامه
 واستفحل^١ ملكه وذلك عند ما حبت ربيع الفرنج^٢ بالشنم وجاسوا
 خلالها وساروا يتغلبون على ما يقدرون عليه من بلاد المسلمين وكان
 رجار بن رجار يتعاهد سواحل افريقية بالغزو فبعث سنة ثلاثين^٣
 وخمسماية اسطول صقلية الى جزيرة جربة وقد تقلص عنها ظل
 الدولة الصنهاجية فحاطوا بها واشتد القتال ثم اقتحموا الجزيرة
 عليهم عنوة وغنموا وسبوا واستلحموا^٤ واستنم الباقون واقروم
 الفرنج في جزيرتهم على الجزيرة وملكوا عليهم امرهم^٥

الفصل العشرون قال^٦ استيلاء الفرنج على طرابلس الغرب
 كان اهل طرابلس الغرب لما احدث نظام الدولة الصنهاجية بافريقية
 وتقلص ظلها عنهم استبدوا بانفسهم وكان بلهيدية آخر الملوك من
 بنى المعز بن باديس وهو الحسن بن على بن يحيى بن تميم بن المعز
 فاستبد لعهد^٦ في طرابلس ابو يحيى بن مطروح ورفضوا دعوة
 الحسن وقومه وذلك عند ما تكالب الفرنج على الجهات فطمع رجار
 في ملكها وبعث اسطوله في البحر فنازلوها آخر سبع وثلاثين
 وخمسماية ونقبوا سورها فاستجد اهلها بالعرب فاجدوم واخرجوا
 الى الفرنج فهزموم وغنموا اسلحتهم ودوابهم فرجع الفرنج الى
 صقلية فجهزوا الى المغرب وطرقوا جيجل من سواحل بجاية وهرب

١) Nel ٢) ثلاث A ٣) الشمالى C ٤) واستعجل A ٥) A fol. 92 verso; C f. 316 verso. ٦) اجهده A

اعلمها الى الجبل^١ فدخلوها ونهبوها واحرقوا وخرّبوا القصر الذي
 بناه بها يحيى بن العزيز^٢ بن حماد ويسمى المنزهة ورجعوا الى بلادهم
 ثم بعث رجسار اسطوله الى طرابلس سنة احدى^٣ وأربعين فارسي
 عليها ونزل المقاتلة فاحاطوا بها برا وبحرا فقاتلوا ثلاثا وكان اهل
 البلد قد اختلفوا قبل وصول الفرنج واخرجوا بنى مطروح وولّوا
 عليهم رجلا من امراء مكنونة قدم حاجبا في^٤ رهط من قومه فولّوه
 امرهم فلما شغل اهل البلد بقتال الفرنج اجتمعت شيعة بنى مطروح
 وادخلوهم الى البلد ووقع بينهم القتال فلما شعر الفرنج بامرهم بادروا
 الى الاسوار فنصبوا عليها السلار وتسنموا واقحموا البلد عنوة^٥
 والحشوا في القتل والسبي والنهب ونجا كثير من اعلمها الى البربر
 والعرب في صواحها ثم رفعوا السيف وفادوا بالامن فتراجع المسلمون
 الى البلد واقروهم على الجزية واقاموا بها ستة اشهر حتى اصلحوا
 اسوارها وخذلوا عليها وولّوا عليها ابن مطروح واخذوا رهنه على
 الطاعة

الفصل الحادي العشرون قال^٦ استيلاء الفرنج على المهديّة
 كانت قابس عند ما اختل نظام الدولة الصنهاجية قد استبدت بها
 رشيد بن كامل بن جافع من قبائل الرباح احدى بطون هلال^٧
 الذين بعثهم لجزيرة^٨ وزير المستنصر بمصر على المعز بن باديس

١) Da ٢) و A ٣) ثمان C ٤) العز A ٥) الجبل C ٦) فلما fin qui manca in A. ٧) Stessi Mss. in continuazione. ٨) هولاء A

وقومه فأصرعوا الدولة وأفسدوا نظامها وملكوا بعض أعمالها واستبدت
 آخرون من أهل البلاد بمواضعهم فكانت قابس عذبة في قسمة بني
 دحيان عولاء وكان لهم لهذا العهد رشيد منهم أميراً بها كما ذكرنا
 ذلك في أخبار الدولة الصنهاجية في أخبار البربر وتوفي رشيد سنة
 ثنتين وأربعين وخمسمائة ونصب مولاة يوسف ابنه الصغير محمد
 ابن رشيد وأخرج ابنه الكبير معه واستبدت على محمد وتعرض
 لخرمه^٢ سراً وكان فيهن امرأة من بني قرة إحدى بطون علال
 فبعثت تشكوا إلى اخوتها فطلبوها ومنعها^٣ منهم واجتمعوا مع
 معمر بن رشيد وساروا إلى الحسن صاحب المهديّة يشكون فعله
 وكتبه الحسن في ذلك فلم يجبه ويهدده بإدخال الفرنج إلى قابس
 فجهز إليه العساكر وبعث يوسف إلى رجار صاحب طرابلس
 بضاعته وأن يوليّه على قابس كما ولي بن مطروح على طرابلس وشعر
 أهل البلد بمدخلته للفرنج فلما وصلت عساكر الحسن بادروا به
 معهم وتحصن يوسف بالقصر تلكوة عنوة وأخذ يوسف أسيراً وملك
 معمر قابس مكان أخيه محمد وأما حسن يوسف بأنواع العذاب إلى أن
 حلكت^٤ وأخذ بنو قرة اختهم ولحق عيسى أخو يوسف وولسد
 يوسف برجار صاحب صقلية وأسجروا به وكان الغلاء قد اشتدّة
 بأثريقية منذ سنة سبع وثلاثين ولحق أكثر^٥ أهلها بصقلية وأكل
 بعضهم بعضاً وكثر الموتان وأغتنم رجار الفرصة ونقص الصلح الذي

١) Nel solo A. ٢) لخدمة A. ٣) منعها A. ٤) Mancano
 in A. ٥) كبرا A. ٦) الهلاك قد استبدت A. ٧)

كان بينه وبين الحسن بن علي صاحب¹ المهديّة لسنين² وجهته
 اسطوله مايتين وخمسين من الشواني وشحنها بالمقاتلة والسلاح ومقدم
 الاصطول جرجي بن مخاييل اصله من البصرة³ وقد ذكرنا خبره
 في اخبار صنهاجة والموحدين فقصد قوصرة وصادف بها مركبا من
 المهديّة فغنمه ووجد عندهم جملة البطاقة فبعث الخبر للمهديّة في
 اجاحتها بان اسطول الفرنج اقلع الى القسطنطينية ثم اقلع فاصبح
 قريبا من المرسى في ثلثي صفر سنة ثلاث واربعين وقد بعث الله تعالى
 الريح فعاقنا من دخول المرسى فغاثه غرضه⁴ وكتب الى الحسن بانه
 بابي علي الصلح وانه اتما جاء طالبا بشار محمد بن رشيد ورده الى
 بلده قابس فجمع الحسن الناس واستشارهم فاشاروا⁵ بالقتال فحاصر⁶
 عنه واعتذر بقلّة الاقوات وارتحل من البلد وقد حمل ما خفّ جملة
 وخرج الناس باعاليهم وما خفّ من اموالهم واختفى كثير من
 المسلمين في الكنائس ثم ساعد الريح اصطول الفرنج ووصلوا الى
 المرسى ونزلوا⁷ الى البلد من دون مبدافع ودخل جرجي القصر
 فوجده على حاله ملوا بالدخاير النفيسة⁸ التي يعزّ وجود مثلها فحتم
 على جميع المتخزّنين وجميع سراير الحسن وخصايه ورفع النهب
 عن البلد⁹ وبعث بالامان الى كل من شرد من اهلها فرجعوا واقروا
 على الجزية وسار الحسن الخ¹⁰.... ثم جهّز جرجي اسطولا⁸ الى

المصرة C⁵ لسنتين C² الذي كان بالمهديّة C¹
 Da⁷ فحام A⁹ فاشاروا A⁵ فعانه عرضة A⁴
 آخر A⁸ agg. manca in A. فحتم

سوسة وبها علي بن الحسن صاحب المهديّة ففارقها ولحق بابيه
 وملكها الفرنج منتصف صفر ثم جهز جرجى اسطولا آخر الى
 سفاقس وجاء العرب لاجدادهم فلما تواقفوا^١ للقتال استنردم الفرنج
 غير بعيد ثم كروا عليهم فهزمهم ومضى العرب عنهم وملك الفرنج
 المدينة عنوة ثالث وعشرين صفر وفتكوا فيها ثم آمنهم وفادوا اسراهم
 واقروهم على الجزية وكذا اهل سوسة وكتب رجار صاحب صقلية الى
 اهل سواحل افريقية جميعا بالامان والمواعد ثم سار جرجى الى
 اقليبية^٢ من سواحل تونس واجتمع اليها العرب فقاتلوا الفرنج
 وهزمهم ورجعوا خاسرين^٣ الى المهديّة وحانت^٤ الفتنة بين رجار
 صاحب صقلية وبين ملك الروم بالقسطنطينية فشغل رجار عن
 افريقية وكان متولى كبرها جرجى بن مجاييل^٥ صاحب صقلية ثم
 مات سنة ست واربعين فسكنت تلك الفتنة ولم يقر لرجار بعده
 احد مقامه

الفصل الثاني والعشرون^٦ استيلاء الفرنج على بونة ووفاء رجار صاحب صقلية وملك ابنه غليان

ثم سار اسطول رجار من صقلية سنة ثمان واربعين الى مدينة بونة
 وقائد الاسطول قتاه فيلب^٧ المهديّ فحاصرها واستعان عليها بالعرب
 فلجها واستباحها واغضى عن جماعة من اهل العلم والدين

١) C توافقوا ٢) لغليسة A ٣) خاشيين C ٤) C
 حدثت ٥) Manca qualche parola. ٦) Mss. in cont. ٧) A
 قناو دلب C ; فما لب

فخرجوا باموالهم واهاليهم الى القرى واقام بها عشرا ورجع الى المهديّة
ثم الى صقلية فنكر عليه رجار رفقته بالمسلمين في بوننة وحبسه ثم
اعتزم في دينه فاجتمع الاساقفة والقسوس واحرقوه ومات رجار آخر
هذه السنة لعشرين سنة من ملكه وولى مكانه ابنه غليار وكان
سوء السيرة واستوزر مايو البرقياني² فساء التدبير واختلفت عليه
حصون من صقلية وبلاد قلورية وتعدى الامر الى امراء³ افريقية
على ما ياتي ٥

الفصل الثالث والعشرون قال⁴ ثورة المسلمين بسواحل

افريقية على الفرنج المتغلبين بها

قد تقدّم لنا وفاة رجار وملك ابنه غليار وانه ساء تدبير وزيره
فاختلف عليه الناس وبلغ ذلك المسلمين الذين تغلبوا عليهم
بافريقية وكان رجار قد ولى على المسلمين⁵ بمدينة سفاقس لما تغلب
عليها ابا الحسين الغرياني⁶ منهم وكان من اهل العلم والدين ثم عجز
عن ذلك فطلب⁷ ولاية ابنه عمر فولاه رجار وحمل ابا الحسين الى
صقلية رحينة فاوصى ابنه وقال يا بني انا كبير السن وقد قرب اجلي
فهي امكنتك الفرصة فانقذ المسلمين من ملكة العدو⁸ ولا تخش عليّ
واحسبني⁹ قد مت فلما اختل امر غليار دعا عمر اهل سفاقس الى

Cf. Ibn-el-Athir p. ٣٠٠. مايق البرقياني C² بعد C¹

١) Mss. البرياني ovvero النصراني Si dee leggere
٢) طلب C⁷ المريني A⁹ ٣) Manca in C.
٤) Manca in A. ٥) في انقاد المسلمين من ملكة العدو فانقل C⁸

الثورة بالفرنجة فثاروا بهم فقتلوه ^١ سنة احدى وخمسين واتبعه ابو يحيى بن مطروح بطرابلس ومحمد بن رشيد بقابس وسار عسكر عبد المؤمن الى بونة فلحقها ونهب حكم الفرنجة عن افريقية ما عدا المهديّة وسوسة وارسل عمر الفرياني ^٢ الى زويلة قريبا من المهديّة يغريهم بالوثوب على الفرنجة الذين معهم فوثبوا واعانهم على ضاحيتهم وقتلوا الفرنجة بالمهديّة وقطعوا الميرة عنهم وبلغ الخبر الى غليلا فبعث الى عمر الفرياني ^٣ بسفاس واعتذر اليه في ابيه فظهر للرسول جنازة ودفنها وقال هذا ابي ^٤ قد دفنته ورجع الرسول بذلك فصلب ابو الحسين ومات شهيدا رحمه الله وسار اهل سفاس والعرب الى زويلة واجتمعوا مع اهلها على حصار المهديّة وامتد ^٥ غليلا بالقوات والاسلحة وصانعوا العرب بالمال على ان يخذلوا اصحابهم ثم خرجوا للقتال فانهزم العرب وركب اهل سفاس البحر الى بلد ^٦ ايضا واتبعهم الفرنجة وطجلوهم عن زويلة فقتلوهم ثم اقتحموا البلد وقتلوا مخلفيها واستباحوهم ^٧

الفصل الرابع والعشرون ^٨ قال ارتجاع عبد المؤمن المهديّة من

يد الفرنجة ^٩

وتما وقع باهل زويلة من الفرنجة ما وقع لحقوا بعبد المؤمن ملك المغرب يستصرخونه فاجاب صريخهم ووعدهم واقاموا في نزلة وكرامه

وقال ها قد دفنته C ^٥ Come sopra. ^٢ الفرياني A ^١
 Cf. Ibn-el-Athir p. ٣٠٢ ^٤ ابا C ^٥ وامتد A ^٦ Stessi ^٧
 Mss. in cont.

جماعة من اعيانها فبذل¹ طاعته ووصله² عبد المومن بالف دينار
ولما كان آخر شعبان وصل اسطول صقلية في مائة وخمسين من
الشواني غير الطراند كان في جزيرة بابسة فاستباحها وبعث اليه
صاحب صقلية بقصد المهديّة فلما اشرفوا على المرسى قلدت اليهم
اساطيل عبد المومن ووقف عسكره على جانب البحر وعبد المومن
ساجد يعفر وجهه بالتراب ويجأ³ بالدعاء فانهم اسطول الفرنج
واقبلوا الى بلادهم وعاد اسطول المسلمين ظافرا واستيأس الفرنج
بالمهديّة من الانتجاد ثم صابروا الى آخر السنة حتى جهد⁴ الحصار
ثم استامنوا الى عبد المومن فعرض عليهم الاسلام فابوا ولم يزالوا
يخضعون له بالقول حتى آمنهم واعطاهم السفن فركبوا فيها وكان
فصل الشتاء⁵ فهال عليهم البحر فغرقوا ولم يفلت منهم الا الاقل
ودخل عبد المومن المهديّة في محرّم سنة خمس وخمسين لثنتي
عشرة سنة من ملك الفرنج واقام بها عشرين يوما فاصلى امرها
وشحنها بالحامية والاقوات واستعمل عليها بعض اصحابه وانزل معه
الحسن بن علي واقطعه بارضها ولولاده وامر الوالي ان يقتدى براهه
ورجع الى الغرب

الفصل الخامس والعشرون قال من الخبر عن دولة بنى ايوب

قال واقعة عمارة ومقتله⁶

كان جماعة من شيعة العلويين بمصر منهم عمارة بن ابي الحسن اليماني

١) يبذل A ٢) وواصله A ٣) ويجرأ A ٤) جاهدتم A

٥) الفصل شتاء C ٦) A fol. 128 verso; C f. 357 verso.

الشاعر وعبد الصمد الكاتب والقاضى العوريس¹ وابن كامل وداعى
 الدعاة وجماعة من لُجند وحاشية القصر اتفقوا على استدعاء الفرنج
 من صقلية وسواحل الشام وبذلوا لهم الاموال على ان يقصدوا مصر
 فان خرج صلاح الدين للقائهم² بعساكره ثار هولاء بالقاهرة ومصر
 واعادوا دعوة³ العلوية وآلا فلا بد له ان اثار من بعث العساكر
 لمداغنة الفرنج فينفردون به ويقبضون عليه وواطأهم على ذلك
 جماعة من امراء صلاح الدين وتخيّنوا لذلك غيبة اخيه توران
 شاه باليمن ووثقوا بانفسهم وصدقوا توقّعاتهم ورتبوا وظائف⁴ الدولة
 وخططها وتنازع في الوزارة بنو زريك⁵ وبنو شاور⁶ وكان على بن
 نجاء الواعظ من داخلهم في ذلك فاطلع صلاح الدين على ذلك
 فامرهم بملازمتهم حتى تنتهى جليّة الحال فيهم ووصل رسول ملك
 الفرنج من ساحل الشام الى صلاح الدين وهو في الباطن اليهم وبما
 الخبر الى صلاح الدين من عيونه ببلاد الفرنج فوضع على الرسول
 عنده عيوناً جاءوه بجليّة خبره فقبض حينئذ عليهم وقيل ان على
 ابن نجاء⁷ ما خبره الى القاضى الغاضل فاوصله الى صلاح الدين ولما
 قبض عليهم صلاح الدين امر بصلبهم ومرة عمارة ببيت القاضى
 الغاضل فطلب لقاء فلم يسعفه فانشد المشهور له

عبد الرحيم قد احتجب انّ الخلاص هو العجب

ثم صلبوا جميعاً ونودى في شيعة العلوية بالخروج من ديار مصر الى

١) A العوريسى ٢) Nel solo C. ٣) دولة C ٤) A
 اما A ; اعتم C ٥) مشاور A ٦) زرنك A ٧) وضايهم

الصعيد واحتياط على سلالة العاضد بالقصر وجاء الفرنج بعد ذلك من صقلية الى الاسكندرية كما يأتي خبره ٥

الفصل السادس والعشرون قال¹ وصول الفرنج من صقلية الى الاسكندرية، لما وصل رسل هولاة الشيعة الى الفرنج بصقلية تجهزوا وبعثوا مراكبهم مايتى اسطولاً² للمقاتلة فيها خمسون ألف راجل والغان وخمسمائة فارس وستة وثلاثون مركبا للخيل وستة مراكب لآلة الحرب واربعون للازواد والمقدم عليهم ابن عم الملك صاحب صقلية ووصلوا الى ساحل الاسكندرية سنة سبعين وركب أهل البلد الاسوار وقاتلهم³ الفرنج ونصبوا الآلات عليهم وطار الخبر الى صلاح الدين بمصر⁴ ووصلت الامداد الى الاسكندرية من كل جانب من نواحيها وخرجوا في اليوم الثالث فقاتلوا الفرنج فظفروا⁵ عليهم ثم جاءهم البشير آخر النهار بما جرى صلاح الدين فاحتاجوا للحرب وخرجوا عند اختلاط الظلام فكبسوا الفرنج في خيامهم بالساحل⁶ وتبادروا الى ركوب البحر فتقسموا بين القتل والغرق ولم ينج الا قتل واعتصر⁷ منهم نحو ثلاثماية براس رابية هنالك الى ان اصبحوا فقتل بعضهم واسر الباقون واقلعوا باساطيلهم راجعين ٥

١) Mss. in cont. ٢) اسطول A ٣) وقاتلوا C ٤) Manca in A. ٥) فظفروا C ٦) بالسواحل A ٧) Da ينج nel solo C.

الباب الحادى والخمسون

من كتاب الفارسية فى مبادئ الدولة المخصية

لأبى العباس أحمد بن حسن بن على بن الخطيب بن القنفوذ¹
 قال وفى السنة التى بويغ فيها الامير ابو حفص² اخذ النصارى
 جزيرة جربة واسروا من الشباب القوي والشابة الحسنة ثمانىة
 الاف وقتلوا الصغار ونهبوا الامتعة والاموال والزيت والزبيب ما
 حملوا سفنهم³ فى نحو السبعين وفى سفن الجزيرة⁴ فى نحو
 الثلاثين وفى مدته ايضا فى سنة ثلاث وثمانين وستمايةة نزل
 النصارى المهديّة ومات منهم نحو الماية ومات من اهل المدينة ثلاثة
 وانصرفوا بعد اقامة خمسة ايام

الباب الثانى والخمسون

من كتاب جامع التواريخ زعموا انه تأليف حسين الياغى⁵
 سنة ٦٢٤ قال فى ذكر ماجريات بنى ايوب^٦ ... فكتب الكامل الى
 الانبرور ملك الالمّان بان يجتصر الى الشام والساحل ويعطيه البيت

¹) Squarci pubblicati da Mr. Cherbonneau nel Journal Asiatique, tome XIII della IV. serie p. 190. ²) Anno 683 dell' egira.

³) Ms. della Bibl. imp. di Parigi Sup. 757. Il compilatore, vivuto nel XV. secolo, non è per certo Jafei. Si crede con fondamento che questo Ms. sia un volume dell' عقد اليابان di Bedr-ed-din-Mahmûd-'Aini. V. Journ. Asiat. III. serie, tom. XIV. 448 e IV. serie t. VIII. 535. ⁴) fol. 13 verso.

المقدس وجميع فتوح صلاح الدين بالساحل الخ وقال عن تاريخ
 ابن كثير¹ ولما تحقق الملك الكامل اعتقاد اخيه المعظم بجلال
 الدين خوارزم شاه خاف من ذلك وكاتب الانبرور مالك الفرنج في
 ان يقدم الى عكا ليشغل سر اخيه المعظم عما هو فيه ووعد الانبرور
 بان يعطيه القدس فسار الانبرور الى عكا وبلغ المعظم ذلك فكاتب
 اخاه الاشرف واستعطف خاطره وقال ابن كثير وقدم رسول الانبرور
 عليه اللعنة الى المعظم يطلب منه ما كان فاتحه السلطان صلاح
 الدين يوسف من بلاد السواحل فاعلظ له المعظم في الجواب وقال
 قل لصاحبك ما عندي الا السيف وقال ابو شامة قدم رسول
 الانبرور ملك الفرنج البحرية على المعظم بعد اجتماعه بالكامل
 يطلب منه البلاد التي فاتحها عمه صلاح الدين فاعلظ له فقال قل
 لصاحبك ما انا مثل الغير ما له عندي سوى السيف وفي تاريخ
 بيبرس² ... فارسل (يعني الملك الكامل) الامير فخر الدين ابن شيخ
 الشيوخ الى الانبرطور فردريك وطلب منه القدوم الى عكا ووعد
 ان يعطيه بعض الفتوح الصلاحية³ بالساحل ليشغل بذلك سر
 المعظم ليصطر الى موافقته والدخول في طاعته فجهز الانبرطور
 لقصد الساحل فبلغ المعظم ذلك الخ⁴

سنة ٥٣٥ قال عن تاريخ ابن العيديد⁴ واما السلطان الملك الكامل فانه

¹) fol. 14 recto, dopo il racconto delle pratiche del principe di Damasco con Gelâl-ed-din-Khowarezmciâh. ²) Ibid. dopo alcuni particolari relativi a Malek-Nâsir-Dâwûd figliuolo del principe di Damasco. ³) Ms. الصلاحى ⁴) fol. 25 recto.

وصل الى نابلس ونزل بها ورتب الولاية والنواب والدواوين في البلاد الساحلية وبلغه ان الانبرور وصل الى يافا (١) فعاد الكامل من نابلس الى تلّ العجول ونزل عليها وترددت الرسل بين السلطان والانبرور وكان السفير بينهما الامير فخر الدين ابن الشيخ فلم يزل يتردد الى الانبرور تارة بمفرده وتارة جده^٢ معه الصلاح الاربلى الى ان تقرّر الصلح على ان يعطى الانبرور القدس والقرايا^٣ لله على طريقه من يافا الى القدس ومدينة لُدّ^٤ قل وفي سنة ست وعشرين طلب الانبرور من السلطان تبني^٥ واعمالها بحكم ان صاحبته^٦ بنت الهنفرى^٧ دخلت عليه فسالته فانعم السلطان عليه بها ودخلت في نسخة المهادنة لله بين الانبرور وبين السلطان وانتظم الصلح مدة عشر سنين وتسلم الانبرور مدينة القدس ومدينة لُدّ والاماكن لله على طريقه وسند^٨ بقرية ذلك في السنة الآتية ان شاء الله تعالى^٩ وفي تاريخ بيبزس وفيها قدم الانبرور فرديريك^{١٠} ملك الفرنج الى عكا في جمع كثير من الالمانية وغيرها من الفرنج ومعنى هذا الاسم بالفرنجية ملك الامراء وملكته جزيرة صقلية ومن البر الطويل بلاد انبولية والانبردية^{١١} وكان الانبرور ملكا متميزا علما محبا للحكمة والمنطق والطب ولما وصل نشب الكامل به ولم يكنه دفعه ومحاربتة

^١) Metto tra parentesi queste due parole, che mi sembrano nota marginale copiata per errore nel testo. ^٢) جَدّ ^٣) Thoron. ^٤) Ms. صاحبها ^٥) الهنرى Henri re di Gerusalemme, padre di Alice regina di Cipro. ^٦) Fridericus. ^٧) Puglia e Lombardia.

لما تقدّم بينهما من الاتّفاق ولأنّه كان يوّدّى ذلك الى فوات أعراضه
 ذلك كان في ذلك الوقت يصدّدها فراسله ولاطفه وبعد وصوله الى
 عكا سرع الفرنج في عمارة صنيديا وكانت مناصفة بينهم وبين الفرنج
 وسورها خراب فعمروها واستولوا عليها وازالوا عنها حكم المسلمين
 ولم يزل الانبرور بعكا والرسل متردّدة بينه وبين التلامس الى ان
 خرجت هذه السنة الح^١ قال وفي تاريخ النويري وكان الملك التامل
 قد ارسل الى الانبرور فخر الدين ابن الشيخ يستدعيه الى قصد
 الشام بسبب اخيه المعظم فوصل الانبرور وقد مات المعظم والانبرور
 معناه ملك الامراء بالفرنجية^٢ وأما اسمه فرتريك وكان صاحب جزيرة
 صقلية وغيرها ويقال كان صاحب جزيرة قبرس قلت لا خلاف بين
 التلامس لانه كان صاحب الجزيرتين جزيرة صقلية وجزيرة قبرس^٥
 سنة ٦٣٦ قال ذكر تسليم القدس الى الفرنج^٥ وكان هذا في الاسلام
 من اعظم المصيبات واصل هذه الطامة انه قد اجتمع ملوك بني
 أيوب الى الملك التامل صاحب مصر وهو مقيم بنواحي القدس
 الشريف بسبب اخذ دمشق فقويت قلوب الفرنج بكثرتهم بمن
 وفد اليهم من البحر وموت الملك المعظم واختلاف من بعده بين
 الملوك فطلبوا من المسلمين ان يردّوا اليهم ما كان السلطان صلاح
 الدين اخذ منهم فوعدت المصلحة بينهم وبين الملوك على ان يردّوا

^١) Segue un racconto di ابن كثير estraneo al nostro argomento. Il compilatore ripiglia nella stessa pagina come segue.

^٢) Ms. بالفرنجية ^٥) fol. 27 recto.

عليهم بيت المقدس وحده وتبقى بأيديهم بقية البلاد فسلموا
القدس الشريف وكان الملك المعظم قد هدم اسواره على ما ذكرناه
فعظم ذلك على المسلمين جدا وحصل بسبب ذلك وعن عظيم
وارجاف شديد وفي تاريخ النويري ولما طال الامر ولم يجد الملك
الكامل بدا من المهادنة اجاب الانبرور الى تسليم القدس اليه على
ان يستمر اسواره خرابا ولا يعمرها الفرنج ولا يتعرضون الى الصخرة
ولا الى الجامع الاقصى ويكون للحكم في الرساتيق الى والى المسلمين
ويكون لهم من القرايا ما هو على الطريق من عكا الى القدس فقط
ووقع الامر على ذلك ومخالفا عليه وتسلم الانبرور القدس في هذه
السنة في ربيع الآخر على القاعدة لله ذكرناها وفي تاريخ بيبوس
لم تنزل الرسل تتردد بين الكامل وبين الانبرور واني ان يرجع الى
بلاده الا بما وقع الشرط عليه من تسليم القدس اليه وبعض الفتح
الصلاحية واني الكامل ان يسلم اليه كل ذلك وتقرر الامر آخر الحال
انه يسلم اليه القدس على شريطة ان يبقى خرابا ولا يجدد سوره
وان لا يكون للفرنج شيء من ظاهره البتة بل يكون جميع قراياه
للمسلمين ويكون عليه وال للمسلمين ويكون مقامه بالبيرة من عمل
القدس وان الحرم الشريف بما حواه من الصخرة المقدسة والمسجد
الاقصى يكون بأيدي المسلمين لا يدخله الفرنج الا للزيارة فقط
ويكون شعار الاسلام به قائما على عادته وراى الملك الكامل ان يرخى
الفرنج بمدينة القدس خرابا ويهادنهم مدة ثم هو قادر على انتزاع

١) Ms. الصلاحى

ذلك منهم متى شاء وأنه منه. شاقق الانبرور ولم يف له بالثبوت انفتح
باب محاربة مع الفرنج ويتسع للفرق ويفوته كلما خرج بسببه^١ وكان
المتروك بينهما في الرسائل الامير فخر الدين ابن الشيخ وكانت
تجرى بينهم محاورات شتى ومسائل حكيمة وغيرها ثم حلف الكامل
على ما وقع عليه الاتفاق وحلف الانبرور له وعقدوا عقد الهدنة
مدة معلومة وقل الانبرور للامير فخر الدين ابن الشيخ لولا اني
اخاف انكسار جاني عند الفرنج لما كلفت السلطان شيئا من ذلك
ونودي بالقدس بخروج المسلمين وتسليمه الى الفرنج فخرج المسلمون
ووقع فيهم الصاحبج والبيكاء وحنزوا على خروجه من ايديهم وانكروا
على الكامل هذا الفعل الخ^٢ ولما تم ذلك استاذن الانبرور السلطان
في زيارة القدس فاذن له وتقدم الى القاضي شمس الدين قاضي
نابلس بملازمته الى ان يزور القدس ويرجع الى عكا فزار ورجع الخ^٣
وفي تاريخ ابن العميد تسلم الانبرور مدينة القدس ومدينة لُد
والاماكن التي على طريقه وحضر الايمة والمؤذنون الذين كانوا في
الصخرة والمسجد الاقصى الى باب دهليز الملك الكامل واذنوا على
باب الدهليز في غير وقت الاذان فعز ذلك على الملك الكامل وامر
ان يوخذ ما معهم من الستور وقناديل^٤ الفضة وجميع الآلات

١) وَيَقْوُوهُ كُلَّمَا جُرِحَ بِسَبَبِهِ^١ ٢) Sopprimo le lagnanze
dei Musulmani e due versi che le ripetono. ٣) Altre querele
contro Malek Kâmil e altri versi. Ripiglia nello stesso f. 27 v.
٤) Ms. القناديل

ويتوجهوا الى حال سبيلهم وقال بيبوس في تاريخه ثم اقلع الانبرور
 الى بلاده واستمر مصافيا للملك الكامل وموادا له الى ان مات
 الكامل ثم استمر على موادة الملك الصالح نجم الدين ايوب بعده
 وفي المرة وجرى الانبرور عجائب منها انه لما دخل الصخرة راي
 قسيسا قاعدا عند القدم ياخذ من الفرنج قراطيس فجاء اليه لانه
 يطلب منه الدعا فلكه فرماه الى الارض وقال يا خنزير السلطان
 تصدق علينا بزيارة هذا المكان تفعلوا فيه هذه الافعال لمن عاد
 دخل واحد منكم على هذا الوجه لاقتلته قال السبط وحكى لى
 صورة للسال قوام الصخرة قالوا ونظر الى الكتابة لله في القبة وفي
 ظهر هذا البيت المقدس صلاح الدين من المشركين فقال من ثم
 المشركين وقال للقوام هذا الشباك لله على ابواب الصخرة من اجل
 ايش قالوا نملا يدخلها العصافير فقال قد اتى الله اليكم بالخنازير
 قالوا ولما دخل وقت الظهور واذن المودن قام جميع من كان معه من
 الفراسين والغلمان ومعلمه وكان من صقلية يقرأ عليه المنطق فصلوا
 وكانوا مسلمين قالوا وكان الانبرور اشقر امعط في عينيه ضعف لو كان
 عبدا ما يشارى مايتى درهم قالوا والظاهر من كلامه انه كان دهرتيا
 وانما كان يتلاعب بالنصرانية قالوا وكان الكامل قد تقدم الى القاضى
 شمس الدين قاضى نابلس ان يامر المودنين ما دام الانبرور في القدس
 لا يصعدوا المناسير ولا يودنوا في الحرم فانسى القاضى ان يعلم
 المودنين فصعد عبد الكريم المودن في تلك الليلة وقت السحر
 والانبرور نازل في دار القاضى فجعل يقرأ الايات لله تختص بالنصارى

مثل قوله تعالى مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ ذَلِكَ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ وَخَو
 هذا فلما طلع الفجر استدعى القاضي عبد الكريم فقال له أيش
 علمت السلطان رسم كذا وكذا قال يا فتى التوبة فلما كانت الليلة
 الثانية ما سعد عبد الكريم الماذنة فلما طلع الفجر استدعى
 الانبرور القاضي وكان قد دخل القدس في خدمته وهو الذي سلم
 اليه القدس فقال له يا قاضي ايش ذاك الرجل الذي طلع بارحة
 امس المنارة وذكر ذلك الكلام فعرفه ان السلطان اوصاه فقال
 الانبرور اخطا يا قاضي تعيرون انتم شعاركم وشرعكم ودينكم
 لاجلى فلو كنتم عندي في بلادى ❀

سنة ١٣٧٠ قال² ذكر بقية الحوادث في هذه السنة منها ان الملك الناصر
 داود بعد ان اعتقل الصالح ايوب بالكرك استنقذ البيت المقدس
 من الفرنج وذلك انه كان في ايديهم منذ سلمه الكامل الى الانبرور
 ويقال له الانبرطور في سنة ست وعشرين وستماية ومسا جرى بين
 الملوك ما ذكرناه من الاختلاف عم الفرنج احد ابراجها فتوجه اليه
 الملك الناصر وحاصر هذه القلعة ونصب عليها الجانيق فسلمت
 اليه بالامن الحج ❀

سنة ١٤٤٠ قال في ذكر بقية الحوادث³ ومنها انه وصلت الاخبار من
 البحر بحبة مركب وصل من صقلية الى الاسكندرية ان البابا غضب
 على الانبرور وعامل خواصه الملازمين له على قتله وكانوا ثلاثة وقال
 قد خرج الانبرور عن دين النصرانية ومال الى المسلمين فاقتتلوه

¹) Corano XXIII. 93. ²) fol. 82 recto. ³) fol. 102 verso.

وَحُدُوا بلادَهُ لَكُمْ واقطع كل واحد مملكة فاعطى واحدا صقلية
والآخر تصفانة¹ والآخر بولية وهذه ممالك الانبرور وكتب اصحاب
الاخبار الى الانبرور بذلك فبعد الى ملوك له فجعله في مكانه على
التخت واطهر انه قد شرب دواء وارسل الى الثلاثة فجاؤوا والمملوك
نظم على التخت فظنوه الانبرور وقد اختفى الانبرور في مجلس ومعه
ماية فارس فلما دخلوا على المملوك مالوا عليه بالسكاكين فقتلوه
فخرج عليهم الانبرور فذبحهم بيده وسلخهم وحشا جلودهم تبنا
وعلقهم على باب القصر وبلغ البابا فبعث الى قتاله جيشا والخلف
وقع بينهم وهذا الانبرور هو الذي اعطاه الملك الكامل القدس قل
السبط ذكر ألقابه الملك الكبير الاجل للطير الاعز الاثير فيصير
المعظم انبرطور المقتدر بقدره الله المستعلى بعزته مالك الألمانية
والانبردية² وصقلية وحافظ بيت المقدس معز امام رومية مالك
ملوك النصرانية حامى الممالك الفرنجية قائد الجيوش الصليبية
سنة ٦٤٧ ق. في ذكر اخذ الفرنج دمياط³ ... وكانت الاخبار
تتواتر الى الملك الصالح بحركة ريد افرنس من جهة الانبرور ملك
بلاد الأندرية وانبولية فانه كان مصافيا للملك الكامل ابيه فكذا
له الحج⁴

1) Ms. تصفانة

2) Ms. الانبروية

3) fol. 108 recto.

4) Non si parla più di Federigo.

الباب الثالث والخسون

من كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك لنتقى الدين احمد

ابن على المقرئ^١

سنة ٢٥٣٩ وفيها وصل من صقلية الى الاسكندرية مايتان وستون
مركبا تحمل الرجال وست وثلاثون ظريفة تحمل الخيل وستة
مراكب تحمل آلة الحروب واربعون مركبا تحمل الزاد وكان من فيها
من الرجال خمسين الفا ومن الخيالة الف وخمسمائة فارس فقاتلهم
اهل الثغر اشد قتال وانتهم العساكر من القاهرة ثم قدم السلطان
صلاح الدين فهزم الله الفرنج وغنم المسلمون منهم غنائم كثيرة
واحرقوا عدة من مراكبهم واسروا طائفة وذلك في الحرم الحج^٢
سنة ٥٣٤ وفيها تآكدت الوحشة بين الكامل وبين اخيه المعظم
والاشرف وخاف من انتماء اخيه المعظم فتجهز الى السلطان جلال
الدين بن خوارزم شاه فبعث الامير فخر الدين يوسف بن شيخ
الشيوخ الى ملك الفرنج يريد منه ان يقدم الى عكا ووعدة ان
يعطيه بعض ما بيد المسلمين من بلاد الساحل ليشغل سر اخيه
المعظم فتجهز الانبهرطور ملك الفرنج لقصد الساحل وبلغ ذلك
المعظم فكتب الى السلطان جلال الدين فساله الخجدة على اخيه
الكامل الحج..... وفيها وصل رسول ملك الفرنج بهدية سنوية

^١) Ms. della Bibl. imp. di Parigi A. F. 672 parte I.

^٢) pag. 42.

^٣) p. 142.

وتحلف غريبة الى الملك الكامل وعدة خيول منها فرس الملك برُكب
 ذهب مُرصع بجوهر فاخر فنلقاه الكامل بالاقامات من الاسكندرية الى
 القاهرة وتلقاه بالقرب من القاهرة بنفسه واكرمه اكراما زائدا وانزله
 في دار الوزير صفى الدين بن شكر واعتمت بتجهيز عديّة سنيّة الى
 ملك الفرنج فيها من تحف الهند واليمن والعراق والشام ومصر
 والحج ما قيمته اضعاف ما سيره ٥

سنة ١٢٣٥ وفيها قدم الانبرطور ملك الفرنج الى عكا باستدعاء الملك
 الكامل كما تقدم ليشغل سر اخيه المعظم فاتفق موت المعظم ولما
 وصل ملك الفرنج الى عكا بعث رسوله الى الملك الكامل فامرته ان
 يقول له الملك يقول لك ان الجيد والمصلحة للمسلمين ان يبذلوا
 كل شيء ولا اجيء اليهم والآن فقد كنتم بدلتكم لناشي^٢ في زمن
 حصار دمياط الساحل كله واطلاق الحقوق بالاسكندرية وما فعلنا
 وقد فعل الله لكم ما فعل من ظفركم واعادتها اليكم ومن نادى^٣ هو
 الا اقل غلمانى :- اقل من^٤ اعطاني ما كنتم بدلتموه له فاختير
 الملك الكامل ولم يمكنه دفعه ولا محاربتة لما كان تقدم بينهما من
 الاتفاق فرأى سلمه ولاطفه وسفر بينهما الامير فخر الدين بن
 الشيخ وشرع الفرنج في عمارة صيدا وكانت مناصفة بين المسلمين
 والفرنج وسورها خراب فعمروها وازالوا من فيها من المسلمين

١) p. 147. ٢) Ms. لناشى ٣) Ms. مانسى ٤) فلا

? اقل من

وخرجت السنة والكامل على تلّ العجول وملك الفرنج بعضا
والرسل تتردد بينهما ٥

سنة ١٩٣١ وفي اثنا ذلك كثير تردّد الامير فخر الدين بن شيخ
الشيونج والشريف شمس الدين الازموي قاضي العسكر بين
الكامل وبين الانبرطور فريديك ملك الفرنج الى ان وقع الاتفاق ان
ملك الفرنج ياخذ القدس من المسلمين ويبقيها على ما هي من
الخراب ولا يحدّد سورها وان يكون سائر قري القدس للمسلمين لا
حكم فيها للفرنج وان الحرم بما حواه من الصخرة والمسجد الاقصى
يكون بايدي المسلمين لا يدخله الفرنج الا للزيارة فقط ويتولاه قوم
المسلمين ويقيمون فيه شعائر الاسلام من الاذان والصلاة وان يكون
القري الله فيها^٢ بين عكا وبيانا وندة والقدس بايدي الفرنج دون ما
عداها من قري القدس وذلك ان الكامل تقطعت مع ملك الفرنج
وخاف من غايلته عجزا عن مقاومتها فراضه بذلك وصار يقول انا لو
نسمح للفرنج الا بكنائس وادر خراب والمسجد على حاله وشعار
الاسلام قائم ووالى المسلمين ما تحكم في الاعمال والضبياع فلما اتفقا على
ذلك عقدت الهدنة بينهما مدة عشر سنين وخمسة اشهر واربعين
يوما اولها ثامن عشرين ربيع الاول من هذه السنة فاعتذر ملك
الفرنج للامير فخر الدين بانه لولا يخاف انكسار جاعه ما كلف

١) p. 148. Dopo avere narrato l'accordo tra Malek-Kâmil
e il fratello Asciraf e il principio dell' assedio di Damasco.

٢) فيما؟ ٣) Ms. توقيظ (sic).

السلطان شيئاً من ذلك وأنه ما له غرض في القدس ولا غيره وأتمها
 قصد حفظ ناموسه عند الفرنج وحلف الملك الكامل وملك الفرنج
 على ما تقرّر وبعث السلطان فنودي بالقدس بخروج المسلمين منه
 وتسليمه للفرنج فأشتدّ البكا وعظم الصراخ والعيويل وحضر الأيمة
 والمؤذنون من القدس إلى مخيم الكامل وانزوا على بابيه في غير وقت
 بالاذان فعزّ عليه ذلك فأمر بأخذ ما كان معهم من الستور والقناديل
 الغضة والآلات وزجرهم وقيل لهم امضوا إلى حيث شئتم فعظم على
 أهل الاسلام هذا البلاء واشتدّ الانكار على الملك الكامل وكثرت
 الشناعات عليه في سائر الاقطار وبعث الانبرطور بعد ذلك يطلب
 تبنيين^١ واعمالها فسلمها الكامل فبعث يستأذن في دخول القدس
 فاجابه الكامل إلى ما طلبه وسيّر القاضي شمس الدين قاضي نابلس
 في خدمته فسار معه إلى المساجد بالقدس وطاف معه ما فيه من
 المرادات فأعجب بالمسجد الأقصى وبقية الصخرة وصعد درج المنبر
 فرأى قسيساً بيده الاجليل وقد قصد دخول المسجد الأقصى
 فزجره وانكر مجيئه واقسم لمن عاد أحد من الفرنج يدخل هنا بغير
 إذن لياخذن ما فيه عيناه فأمّا نحن ممالك هذا السلطان الملك
 الكامل وعبيده وقد تصدّق علينا وعليكم بهذه الكنائس على
 سبيل الانعام منه فلا يتعدّى احد منكم طوره فانصرف القس وهو
 يردد خوفاً منه ثم نزل الملك في دار وأمر قاضي نابلس المؤذنين ألا
 يؤذنوا تلك الليلة فلم يؤذنوا البتة فلما أصبح قال الملك للقاضي لير

^١ ميين. Mss.

ثم يوزن المؤننون على المنائر فقال له منعم المملوك اعظاماً للملك واحتراماً له فقال له اخطأت فيما فعلت والله انه كان اكبر غرضي في المبيت بالقدس ان اسمع اذان المسلمين وتسبيحهم في الليل ثم رحل الى عكا وكان هذا الملك علماً متبحراً في علم الهندسة والحساب والرياضات وبعث الى الملك الكامل بعدة مسائل مشكلة في الهندسة والحكمة والرياض فعرضها على الشيخ علم الدين الخنفي المعروف بتعاسيف وغيره فكتب جوابها وعاد الانبرطور من عكا الى بلاده في البحر آخر جمادى الآخرة الخ

الباب الرابع والخمسون

من تاريخ أولية بعض الدولة الموحديّة ونبوغ الدولة الخفصية

للشيخ ابي عبد الله محمد بن ابراهيم اللؤلؤي الزركشي^١

الفصل الأول قال^٢ وقرا (محمد بن تومرت المهدي) بغرناطة على القاضي ابن حمدون ثم ارتحل الى المهديّة واخذ عن الامام المازري ثم انتقل الى الاسكندرية وهو ابن ثمانى عشرة سنة الخ ... وقال الشيخ ابو الحسن البطرفي رايت شيخنا خليلاً المزدورقي قال رايت الشيخ الصالح ابا عبد الله محمد الصقلي ا. دخون بالبر من عمل مرناق واحد قرا تونس قال اجتاز على الامام المهدي وانا اسكن

^١) Ms. della Biblioteca imp. di Parigi Sup. Arab. 852. Compio il nome secondo il cenno biografico dato da Mr. Alph. Rousseau, *Journ. Asiatique* série IV, tome XIII, p. 271. ^٢) fol. 1 verso e 2 recto

بزويلة فقال لي يا شيخ الامام ابو حامد سلم عليك قال البطريركي
 وبلغني ان الصقلي عاش ثلاث مائة سنة وثلاثا¹ عشر عاما ثم ان
 المهدي انتقل الى تونس الخ

الفصل الثاني قال² ونزل عبد المومن المهدية في ثاني عشر رجب
 من سنة اربع وخمسين وخمسمائة ومعه الحسن بن علي صاحبها
 فلما عين ابراجها الشاخنة من جهة البر في سفينة وطاق بها من
 جهة البحر فقال للحسن كيف نزلت من هذا المعقل العظيم فقال
 لقلته من يوثق به من الرجال وعدم القدرة وحكم القدر وكان
 النصراني يداخلون مدينة زويلة فامر عبد المومن بدخول اسواق
 الخلة اليها وان يدخل من اهل الخلة من يعمرها فصارت من حينها
 مدينة عامرة فكان عبد المومن يقعد في فسطاطه نهاره بالخلة
 ويبيت بالليل بدار داخل زويلة وحاصر المهدية برا وبحرا ولما دخل
 عبد المومن بمن معه حصن المدينة واقام بها شعار الاسلام وامر
 باصلاح ما تلمر من سورها بعد حصار ستة اشهر وكان دخوله لها في
 سنة خمس وخمسين من محرم وقدم عبد المومن على المهدية محمد
 ابن فرج الكومى وترك معه الحسن بن علي الصنهاجي الذي كان
 صاحبها ووفد على عبد المومن شيخ صفاقس عمر بن ابي الحسن
 الغرياني بعد ان غدر بالنصارى الذين كانوا بصفاقس وملكوها ووفد

¹) Il Ms. وثلاثين. Forse voleva scrivere 333 in vece di 313.

²) fol. 5 verso.

عليه ايضا ابن مطروح شيخ طرابلس بعد ان قام على النصارى
الذين بها فاحسن اليهما عبد المومن الخ

الباب الخامس والخمسون

من تقويم التواريخ تاليف مصطفى بن عبد الله

الشهير بحاجي خليفة¹⁾

سنة ۸۲ فتح جزيرة^۲ سنة ۲ يعني صقلية بدست عطار بن رافع
سنة ۳۳۸ استيلاء ولاقي اغلب وبنر بلاد جزيرة صقلية يعني مبلسه³⁾
سنة ۳۳۵ استيلاء عسكر نزار جزيرة مسنه بر امر وعصيان رعايا
سنة ۳۳۷ ظهور دولت بني كلب در جزيرة صقلية يعني مسنه
سنة ۳۵۳ انهبام كفار از عسكر معز در جنك صقلية سنة ۳۳۹
کردن ابو القاسم على كلبى⁴ بلاد قلورى سنة ۳۷۲ شهادت على
كلبى ملك صقلية در فرنك سنة ۴۲۷ محصور اكحل ملك صقلية در
خالصه سنة ۴۴۴ انقراض دولت بني كلب در صقلية⁵⁾ (برغوس⁶⁾

¹⁾ Ms. della Bibl. imp. di Parigi Anc. Fonds Turc 45. La introduzione e le note marginali sono in turco; la cronologia in persiano. Ignorando coteste due lingue ho richiesto eruditi amici di correggere il testo. Ho tenuto sotto gli occhi una versione latina inedita di Reiske fatta il 1747 sopra il testo turco; il quale Ms. di Reiske, posseduto un tempo da Mr. de Sacy, appartiene adesso alla Bibl. imp. di Parigi. ²⁾ Corr. مسنه come sotto. ³⁾ Idem. ⁴⁾ Ms. كلبى ⁵⁾ Il passo che segue tra parentesi è nota marginale. ⁶⁾ Forse l'autore scrisse سرغوس Saragusa come pronunzia il volgo in Sicilia.

حاكمى ابن ثمينه بنى كلب جنكنه مالطه كفارندن استمداد
 ايتمكله اشبو تاريخده اهل مالطه تغلب ايله جزيره بالنتمام ضبط
 ايتديلم) سنة ٤٨٤ استرداد فرنگ جزيره مسينه را ٥ سنة ٥١٥ وقت
 ابن قطاع صيقلى شيخ اللغة ٥ سنة ٥٢٨ استيلاء فرنگ بر جزيره
 جربه ٥ سنة ٥٤١ كرفتن فرنگ طرابلس مغرب را باسيف ٥ سنة ٥٤٣
 كرفتن حصار مهديه را ب حيله ٥ سنة ٥٥٤ كرفتن عبد المومن
 حصار مهديه را از فرنگ ٥

الباب السادس والخمسون

من كتاب المونس في اخبار افريقية وتونس

تأليف الشيخ الفقيه الاديب

ابى عبد الله محمد بن ابى القاسم الرعمي شهر بابن ابى دينار القيرواني
 (سنة ٣٣٣) قال ٤ قال ابن ناجي كان يدخل القيروان اربعون حملا ورضا
 جلوليا وبوردها يضرب المثل وارسل معاوية ابن حديج ٥ جيشا في
 البحر مايتى مركب الى صقلية فسبوا وغنموا واقاموا شهرا وانصرفوا

١) Ms. خويه. Vers. Reiske *Gerbah*. ٢) Vers. Reiske
Infideles Siculi capiunt Al Mahdiam fraude. ٣) A Ms. della
 Bibl. imp. di Parigi Sup. Ar. 851; B estratti di un Ms. di Te-
 nis, mandatimi dal Sig. Honnegar il 1847. L'opera è stata tra-
 dotta in francese da MM. Pellissier et Remusat sotto il titolo di
Histoire de l'Afrique de Mohammed-ben-abi-el-Raimi-el-Kairouani.
 ٤) A f. 10 verso. ٥) Ms. حديج

بغنائم كثيرة وبعث معاوية بالخمسة الى معاوية بن ابي سفيان وفي

سنة ٤١ الحج ٥

(سنة ٨٥) قال وقيل ان موسى (ابن نصير) عو الذي خرق البحر

الى تونس وبنا دار الصناعة وصنع بها مائة مركب وغزى صقلية

وبعث ولده مروان الى السوس الاقصى الحج ٥

(سنة ١١٠) قال فلما قدم عبيدة (بن عبد الرحمن القيسي) الى

افريقية بعث المستنير بن الحرث غازيا الى صقلية فاصابتهم ريح

فاغرقتهم وسلم المركب الذي به المستنير والقاه الريح الى طرابلس

فكتب عبيدة الى عامله بطرابلس يأمره بامساك المستنير وان يشد

وثاقه ويرسله اليه ففعل به ذلك وارسله الى القيروان فلما وصل^٣

عبيدة وطيف به في القيروان والقاه في السجن والذي يغمر^٤ به

على المستنير انه اقام بارض الروم حتى دخل عليه الشتاء واشتدت

عليه امواج البحر حتى عطبت المراكب ولم ينزل محبوسا الى ولاية

عبيد الله بن الحجاج واطلقه ابن الحجاج وبعثه الى تونس كما

مر في اول الكتاب وسياتي بقية خبره انتهى ونقل ابن الشباط ان

عبيد الله ابن الحجاج ارسل حبيب بن عبيد الله في البحر غازيا

الى صقلية في سنة اثنتين وعشرين ومائة: نظفر ظفرا لم ير مثله ونزل

على سرقوسة وفي اعظم مدناهم بصقلية فقاتلهم وقاتلوه حتى ضرب

^١) A f. 14 verso. ^٢) A f. 16 verso. ^٣) Agg. امر?

^٤) Ms. نغم ^٥) Ms. qui ed appresso الحجاب

بابها بالسيف فآثر فيه فهابتة النصرى وانعموا باداء الجزية فاخذها
منهم ورجع سالما الى عبيد الله بن الحجاج ٥

سنة ٣٣٣ ق^١ وفي ايامه (يعنى زيادة الله) بعث الى صقلية اسد بن
الفرات وكان قاضيهم بالقيروان ومعه من الجيش نحو عشرة الاف فركب
البحر من سوسة وسار الى صقلية والتقى بصاحبها بلاطة ويقال انه
كان في مائة الف وخمسين الفا فهزم الله الكافرين وغنم المسلمون
اموالهم وبتدوا شملهم واستفاحوا من صقلية مواضع كثيرة وتسوق
اسد بن الفرات وهو محاصر لسرقوسة في ربيع الآخر سنة ثلاث
عشرة ومايتين ودفن هناك وسكنها المسلمون واستوطنوها ما شاء
الله وتداولت عليها الولاة من قبل القيروانيين الى ان اخذها منهم
العدو وذلك بعد الاربعين وخمسمائة^٢ وسياق بقية خبرهم فيما
بعد ان شاء الله^٣ وكان محمد بن عبد الله بن الاغلب والياس على
صقلية سنة ثمانى عشرة ومايتين ومات سنة سبع وثلاثين وفتح فيها
فتوحات عظيمة وكان مقامه في بلرم^٤ لم يخرج منها وانما يبعث
سراياه ومدة امارته تسع عشرة سنة ٥

سنة ٣٣٧ ق^٥ وكان عامه (يعنى ابي العباس ابراهيم) من بصقلية ابن
عمه محمد بن عبد الله بن الاغلب المتقدم ذكره ومات بها سنة

^١) A f. 20 verso; B. ^٢) Corr. واربعماية ^٣) Questo squarcio da اخذها الى ان è trasposto in B alla fine del paragrafo. ^٤) Mss. بليوم. Forse si volle scrivere, come altrove بليوم ^٥) A f. 21 recto; B.

سبع وثلاثين ومائتين وتوفى بعده العباس بن الفضل بن يعقوب بن
فزارة وسياتي ان شاء الله ٥

سنة ٣٤٠ قال ١ ومنهم (يعني بنى الاغلب ولاة افريقية) محمد بن ابراهيم
ابن محمد بن الاغلب وكان في سنة اربعين ومائتين وفي ايامه فتح
العباس بن الفضل بن يعقوب بن فزارة مدينة يانة² من صقلية وبنا
بها مسجدا وصلّى فيه الجمعة وفي دار الملك عندهم وكان الملك قبلها
يسكن³ سرقوسة⁴ وتوفى بها سنة سبع واربعين ومائتين وتوفى بعده
ولده عبد الله بن العباس اميراً على الجزيرة ٥

سنة ٣٥١ قال ٥ وكان عامه (يعني ابا عبد الله محمد) على صقلية
خفاجة بن سفيان ارسله من افريقية فغزا فيها عدّة غزوات وفتح
فتوحات عظيمة ولم يزل بها الى ان اغتاله رجل من عسكره فقتله وفرّ
الى العدو واقام الناس ابنه محمد بن خفاجة وارسل اليه الامير
محمد فآقره على عمله ولم يزل الى سنة سبع وخمسين ومائتين وقتله
خدمه الخصيان واستعمل بعده الامير محمد الاغلبى على الجزيرة
احمد بن يعقوب ٥

سنة ٣٩١ قال ٦ وبعث (ابراهيم بن احمد) الى صقلية الحسن بن
العباس⁷ عاملا عليها فبعث الحسن سراياه وفتح بها عدّة اماكن
مشهورة ودانت البلاد وصلح حالها في ايامه وانتقل من افريقية بعد

¹) A f. 21 recto; B. ²) A فانه; B مرييا ³) Manca
in A. ⁴) A بسرقوسة ⁵) A fol. 21 recto; B. ⁶) A f. 21
verso; B. ⁷) A الياس. Cf. Ibn-el-Athir anno 267 p. ٢٤٣

ما استخلف ولده ابا العباس احمد¹ وسار الى صقلية وجاهد في الله حتى جهاده وفتح الفتوحات العظيمة وتوفي بالذرب وحمل الى القيروان سنة تسع وثمانين ومايتين وتصدق بجميع ماله رحمة الله عليه ٥

سنة ٢٨٩ قال² ومنهم (يعني بنى الاغلب) الامير ابو العباس احمد³ بن ابراهيم بن احمد بن محمد المتقدم ذكره استخلفه ابوه على افريقية عند مسيره الى صقلية واقام بها بعد وفاة والده الى ان توفي سنة ثمان وثمانين ومايتين وقام بالامر بعده ابنه عبد الله بن احمد وكانت اقامته بتونس وقيل سنة تسع وثمانين⁴ ومات بتونس سنة خمس وتسعين⁵ مقتولا قتلته ثلاثة من الصقالبة⁶ بانفاق من ابنه زيادة الله لانه سجنه على شرب الخمر فانفق معهم على قتل ابيه فقتلوه واحضروا راسه الى زيادة الله ولده وهو في السجن فلما توفي زيادة الله امر بقتلهم فقتلوا وهو الذي كان امر بذلك ٥

سنة ٣٩١ قال⁷ وبعث (عبيد الله المهدي) العمال وجبا الاموال واستعمل على صقلية الحسن بن احمد بن⁸ ... وعصت عليه صقلية فبعث اليها جيشا واصطولا وفتحها وبعث اليها عاملا من قبله الخ ٥
سنة ٣٣٣ قال⁹ وفي سنة ست وثلاثين بعث المنصور اسماعيل للحسن

¹) Corr. عبد الله بن ابراهيم بن احمد
²) A f. 21 verso; B.
³) Corr. عبد الله
⁴) Si dee cancellare tutto questo passo dalle parole الى ان ove il compilatore fa due personaggi di un solo.
⁵) Corr. 290.
⁶) B الصقلية
⁷) A f. 23 recto; B.
⁸) Lacuna in ambo i Mss. Dopo la uccisione di Abu-Abd-Allah lo Sciita ripiglia il compilatore.
⁹) A f. 25 verso; B.

ابن علي بن ابي الحسين عاملا على صقلية ودامت ولايته الى سنة
ثلاث وخمسين وثلاثماية وبقيت في عقبه الى سنة اربعين^١ نعت
المنصور اصطولا عظيما الى صقلية لانه سمع بملك الروم عازم^٢ على
الحركة اليها^٣

سنة ٣٥٣ ق^٤ وبعث (المعز لدين الله) الى صقلية الحسن بن عمار
ابن علي بن الحسين وتوفي بها سنة ثلاث وخمسين وثلاثماية وبعث
المعز الى ولده احمد ابن الحسين بولاية صقلية وفي سنة اربع
وخمسين اخرج^٥ المعز امره الى احمد ابن الحسين بولاية صقلية^٦ الخ
سنة ٣٧١ ق^٧ وفي هذه السنة مات عامل صقلية عبد الله بن محمد
ابن ابي الحسين واوصى الى ولده يوسف من بعده واتاه سجل^٨ من
نزار خليفة مصر بالولاية فصلحت احوال صقلية في ايامه يعنى في
ايام يوسف بن عبد الله

سنة ٤٨١ ق^٩ وفي غيبته (يعنى تميم بن المعز بن باديس عن المهديّة)
جاءت للمهديّة عماره من الجنويين والبلسيان^{١٠} نحو ثلاثماية مركب
فنهبوا المهديّة وزويلة واضرموا النار في البلد ولم يكن بها مدافع

١) Si deve aggiugnere واربعماية e poi la congiunzione و
٢) Manca in A. ٣) اليها B ٤) A f. 26 verso; B. ٥) B
٦) De امره fin qui manca in B. ٧) A f. 33 verso; B.
L'anno non è scritto ma va tra il 376 e il 380. Cf. Baián qui
innanzi a p. ٣٣٦ ٨) Mss. سجلا ٩) A f. 37 verso. ١٠) Corr.
والبميشانيين

لغريبة لجند عن المهديّة وكان عدد الروم ثلاثين الفا مقاتلين
فغنموا ورحلوا عنها ٥

سنة ٤٨٤ قلا ١ وفي ايامه (يعنى تميم) استولى عدو الدين على جميع
صقلية وكان ذلك سنة اربع وثمانين واربعماية اعادها الله للاسلام
وحيث انتهى بنا مساق الحديث الى صقلية وان كنا اتينا ٢
بطرف من ذكرها فيما تقدم وجب الآن ان نذكر طرفا منها لزيادة
الفايدة ولكن على سبيل الاختصار وليكون المتأمل عنا على بصيرة
من ان صقلية كانت تحت حكم افريقية برهة من الزمان فاقول
وبالله المستعان قد تقدم في اول الكتاب فتح الجزيرة على يدى اسد
ابن القرات من قبل (زيادة الله بن) ابراهيم بن الاغلب في خلافة
امير المؤمنين عبد الله المأمون بن الرشيد وتداولتها العمال من قبل
بى الاغلب الى ايام بى عبيد ولما كان الخليفة العبيدى وهو
المنصور بالله بن القائم بن المهدي متمكنا من البلاد الغربية وتو له
الحكم على سائر اعمالها عقد ولاية جزيرة صقلية للحسن بن على
ابن ابي الحسين الثلجى وذلك سنة ست وثلاثين وثلاثماية واستمر
الحسن بها حتى مات المنصور وتولى ولده المعز اقبل الحسن الى
افريقية * في سنة اثنتين واربعين ٥ واستخلف على صقلية ولده احمد
ابن الحسن ٦ * في سنة اثنتين واربعين وجدد المعز العهد الى احمد

١) A f. 37 verso; B.

٢) B aggiugne طرفها

٣) الحسین B ٤) Manca in A. ٥) من B ٦) برهت A

ابن الحسن¹ ثكث الى سنة سبع واربعين ووفد على المعز بجماعة من
 اهل صقلية فبايعوا المعز وخلع عليهم² واعادته الى صقلية، وفي سنة
 احدى وخمسين بعث اليه كتاباً بامر به بتختين اطفال للجزيرة
 وكسوتهم في اليوم الذي يظاهر المعز ولده في مستهل ربيع الاول من
 السنة المذكورة فابتدى الامير احمد بتختين اولاده واخوته ثم الخاص
 والعام وخلع عليهم ووصلهم من المعز مائة الف درهم * وخمسون حملاً
 من الصلاة وفرقت بين المختونين وكانت³ جملة خمسة عشر
 الف طفل، وفي سنة اثنتين وخمسين بعث الامير احمد بسبى
 طبرمين بعد ما فتحها وجملة الف وسبعماية ونيف وسبعين راساً
 وفي سنة ثلاث وخمسين بعث المعز اسطولا عظيماً وقدم عليه
 الحسن⁴ بن علي والدة⁵ الامير احمد فوصل الى صقلية وكان بينه وبين
 الروم حرب شديد انتصر الحسن وقتل المشركين ازيد من عشرة
 الاف وغنم مغنماً وفي جملة⁶ سيف منقوش عليه طال ما ضربت⁷
 به بين يدي رسول الله فبعث به الحسن سنة ثلاث وخمسين
 وثلاثماية وفيها استقدم⁸ المعز لدين الله الامير احمد من صقلية
 بماله وولده واستخلف يعيش مولى ابيه على الجزيرة⁹ ومأ وصل احمد
 الى افريقية ارسل المعز علي بن الحسن¹⁰ نائباً عن اخيه احمد وبعث
 المعز اسطولا والامير احمد مقدماً على الاسطول الى مصر فلما وصل

¹) الحسن *A*. Manca questo squarcio in *B*. ²) Manca
 ولد *B*. ³) Mancano in *B*. ⁴) Mss. الحسين ⁵) Di qui
⁶) جملة *B* ⁷) خرجت *A* ⁸) *B* agg. الحسين ⁹)
 الحسين Ms. ¹⁰) alla fine del paragrafo manca in *B*.

طرابلس اعتدل بها ومات بها وبعث المعز الى الامير على سجلا بولايتہ
 بعد اخيه فمكث اثنى عشرة سنة ومات في غزاته بالارض اللبيرة
 بمكان يعرف بالشهيد عرف به لان مقتله هناك وتولى ولده جابر
 من غير عهد من الخليفة وكان سىء التدبير فعزله الخليفة وبعث
 مكانه جعفر بن محمد بن الحسين وبقى واليا عليها حتى مات
 سنة خمس وسبعين وتولى اخوه عبد الله بن الحسين وتوفي سنة
 تسع وسبعين وتولى بعده ولده ابو الفتح يوسف بن عبد الله بن
 على وكان محسن السيرة واصابه فالج فتولى ولده جعفر بن يوسف
 في حياة والده واتاه سجن من الحاكم ولقبه تاج الدولة واحداث
 مظالما على صقلية فخرجوا عن طاعته وحاصروه في القصر فخرج
 اليهم ابوه يوسف في محفة فشرط الناس عزله وسكنهم وقدم عليهم
 اخاه احمد ولقبه تاييد الدولة وذلك سنة عشر واربعمائة وبقى الى
 سنة سبع وعشرين (و) خرجت عليه اهل الجزيرة فقتلوه وتولى اخوه
 الحسين ولقبه صمصام الدولة واضطربت الاحوال في ايامه وكثرت
 الثوار فاخرجوا صمصام الدولة وانفرد كل انسان ببلده فانفرد
 القائد عبد الله ابن منكوت بمازرا وطرابنة وابن الحواس بقصريانه
 وجرجنت² وغيرهما والقائد بن الثمنة بس قوسة وقطانية وقام
 بينهم الفتن فاستنصر ابن الثمنة بالفرنج من مالطة³ وهون عليهم امر
 المسلمين وكان امير النصارى اسمه رجار⁴ فسار مع ابن الثمنة الى

¹) Ms. بوازر

²) Ms. qui e appresso وجرجنته

³) Corr. مليطو

⁴) Ms. qui e appresso زجاج

البلاد التي بأيدي المسلمين فحاصرها فاستولى على مواضع كثيرة من الجزيرة فحينئذ فارق الجزيرة جماعة من أهلها واتوا إلى المعز يستنجذونه وبعث أسطولا للجزيرة فلم تغن شيئا وذلك لاضطراب الجزيرة ولا زال العدو يأخذ الجزيرة شيئا شيئا غير قصر يانہ وجرجنت فحاصرها الفرنج أشد حصار حتى أكلوا المينة فسلم أهل جرجنت وبقيت قصر يانہ ثلاث سنين ثم انعموا واستغلب رجار على سائر الجزيرة وفي سنة أربع وثمانين مات بعلثة الخوانيق وعمره ثمانون سنة أعنه الله وتولى بعده ولده فارعي على أبيه في الجزى وسلك طريقة ملوك المسلمين من الجنانج وأنجاب واسكن الفرنجة في الجزيرة مع المسلمين وقربهم ومنع التعدي عليهم وكانت أساطيلهم مشحونة بالمسلمين والفرنج وأخذ كثيرا من بلاد المسلمين وهو الذي أخذ المهديّة وسوسة وجربة وطرابلس وامتدت يده في البلاد وملك عدة جزائر في البحر وبها مدنا عظيمة وأخر مداينها مدينة بليمر وفي المدينة العظما على ساحل البحر محدقة بها الجبال وفي ثلاثة أسمطة وبها المدينة القديمة المسماة بالخالصة وكانت مستقر السلطان والخاصة في أيام المسلمين ودار الصناعة لإنشاء المراكب ومكثت في أيدي المسلمين مائتين ونيفا وسبعين سنة أطلها الله للإسلام وما ذكرت هذه النبذة إلا لتكونها فاحت على أيدي عمال افريقية ولم تنزل تحت الحكم إلى أن قدر الله بردها لأعداء الدين والسبب المفضى للهلاك الحاسد والفتن حسم الله هذه المادة عنا

¹⁾ Par che manchi qualche frase.

لأننا في طرف منها عسى الله ان يعنا وبلطفه يتداركنا ولنرجع الى ما كنا فيه من بقية اخبار تميم بن المعز الخ ^٥

(سنة ٥١١) قال^١ وعصا عليه (يعنى على بن يحيى بن تميم) رافع عامله على قابس وبعث الى رجار صاحب صقلية فدخل تحت طاعته وطلب منه الاعانة على الامير على بن يحيى واجتمعت لرافع جموع من العرب وقصد المهدية لما كره الامير على باستجلاب نفوس الاعراب ووعدهم واعطاهم فخذلوا رافعا ففر الى القيروان واقتسمت العرب البلاد بينهم وقويت شوكة العرب في ايامه وكبرت بينه وبين صاحب صقلية الوحشة فبعث اليه يهدده بغزوة المهدية فهياً الامير على مراكب في البحر واستقدم الاجناد وكثر من رجال وعمر المدينة واخذ احبة للحرب ومشيت بينهما مراسلات بالتهديد من الجانبين وارا على ان يستنصر بامير المسلمين يوسف ابن تاشفين لان الامير على علم ان ليس له طاقة بصاحب صقلية فاخذ بالحد من بقية حياته الا انه وقع بينهما الصلح في الطاهر دون الباطن الخ ^٥

(سنة ٥١٧) قال^٢ وفي ايام الحسن (بن على بن يحيى) تحرك صاحب صقلية الى اخذ المهدية ومنعته^٣ نفسه ان يستاصل باثريقية فحشد من جميع البلاد وجمع جيشا عظيما وبعث باسطول عظيم الى المهدية فلما احس^٤ الحسن بمجيء اهل صقلية ارسل الى البلاد

١) A f. 39 recto. ٢) A f. 39 verso; B. ٣) متعته?

٤) احسن A

واستعدوا استعدادا كلياً فاجتمعت له مائة الف راجل² وعشرة الف
من الخيل ونزلت طائفة من النصارى من الاحاسى³ وحصنوا بقصر
الديماس فانذر المسلمين بهم فاخذوهم وكان عدد المراكب الواردة من
صقلية ثلاثماية مركب منها ما هو مشحون بالسلاح وآلة الحرب ومن
لخيل الف فرس وفرسين وكان غالب المراكب عطلت قبل وصولها
من شدة هيجان البحر فلم يرجع منها الى صقلية الا قدر مائة
مركب وثر ينج من الخيل الا فرسين⁴ وفي ايام الحسن قصد صاحب
بجاية⁵ اخذ المهديّة لانه سمع بالامير الحسن⁶ انه صالح رجار
صاحب صقلية ووقعت بينهما مهادنة⁷ وكان ذلك ان⁷ الحسن
ارسل اليه بهديّة وصالحه مخافة من شره فتمّ الصلح وشرط اللعين
عليه شروطاً فقبلها⁸ فكاتبوا اهل المهديّة يحيى بن العزيز الخادم
صاحب بجاية واطمعهوا تسليم البلاد فوثق بهم وبعث اليها جيشا
في البر⁹ ومراكب في البحر⁹ وبعث مقدما على الجيش الفقيه
مطرف فنازلها برا وبحرا وجاءته العربان من كل فجّ ولم يكن¹⁰ له
ارب في القتل لاطماعه¹⁰ اهل البلد آياه وطال الحصار على اهل
المهديّة واتصل الخبر برجار صاحب صقلية فبعث اسطولا عظيما
لنصرة الحسن وامر المقدم على الاسطول ان يقف عند امر الحسن
ونهيّه فلما جاء اسطول اللعين وانتشر حول المهديّة طاج ما بيد

بجاية B⁴ ١) الاجافي B⁵ ٢) رجال B² ٣) له A agg. ٤) على A⁵
فكلمها A⁶ ٥) وكذلك الا ان A⁷ ٦) الهدنة A⁶ ٧) على A⁵
شفقة ... نطمع B¹⁰ ٨) Mancano in B. ٩)

صاحب بجاية واراد النصر الى ان يعكس^١ مراكب اهل بجاية ففعله
الحسن وامره^٢ باللق عن القتال لانه كره سفك دماء المسلمين وفر^٣
مراكب بجاية بالخبية^٤ ورحلوا الذين كانوا نازلين المهديّة من البر
بعد اقامتهم عنها سبعين يوما او خمسة وسبعين* وذلك سنة تسع
وعشرين وخمسماية^٥ ورجع الاسطول الى صقلية وكتب الحسن كتابا
الى الملك رجسار يشكره نحو صنعه وانه داخل تحت امره ونهيه
فناكدت بينهما المخالصة واستقامت عند ذلك امور الحسن وفي
هذه السنة ارسل عدو الله رجسار اسطولا الى جزيرة جربة مشحونا
برجال المسلمين من اهل صقلية^٦ ورجال الافرنجيين بعدد وقوة
عظيمة ونازل جزيرة جربة واخذها عنوة بالسيف وقتل رجالها
وسبا حريمها وابعث في صقلية ورجع اليها من سلمر ودخل تحت
طاعة رجسار ووثق عليها عملا من قبله وكتب لهم امانا من عنده
وجعلهم حولا له ودانت له بلاد المهديّة وجربة وخافته البلاد كلها
وشمخ اللعين بانفه^٧ والحسن في غالب اوقاته يدافع عن نفسه
بالتى هو احسن الى ان كانت سنة ست وثلاثين وخمسماية
ابتدات بينهما الوحشة لسبب ما استسلفه من عند وكلاء اللعين
وماظله به فبعث مراكب الى المهديّة واظهر شره فدافعه الحسن^٨
واعدى اليه عدة اسارى فلم تغن عنه شيئا وارسل الحسن رسولا الى

١) يعسكر A ٢) وامر A ٣) وفوت B ٤) بالخبية B
٥) Ms. بانفسه ٦) Continuo col solo A. ٧) في تلك السنة B
٨) Ms. بالحسن ٩) Ms. وكلاء

الملك رجار ولاطفه فشرط اللعين شروطا فقبلها ودخل تحت طاعته وجعله عاملا من عماله وعادته مهادنة مكره وفي سنة سبع وثلاثين نازل اللعين مدينة طرابلس فهزموه ولم يتعلق منها بشيء وفي هذه السنة بعث الى جيجل فاخذها وسفك دماء اهلها وسبأ حربها واضرمها نارا وفي من اعمال بنى حماد ولاية بجاية وفيها ملك جزيرة قرنة وسبأ اهلها وابعث في صقلية ومن سلم رجعا لها ودخل تحت طاعته وخافته جل بلاد افريقية وفي سنة احدى واربعين وخمسمائة ارسل مايثي مركب الى طرابلس وفتحها عنوة وقتل وسبأ وعفى عن الباقيين واحسن اليهم وامن من جاءها وانعموا بطاعته ولما دأب خبر طرابلس خافته جميع البلاد الافريقية وكتب اليه صاحب قابس يتضرع اليه ويتلطف وسلم له ما تحت يده ورضى ان يكون عاملا له فكتب له سجلا بذلك وبعث له ما يتشرف له من تشاريف النصراني وجبا اموالها الى اموال قابس من تحت طاعته قلت اعوذ بالله من الخذلان والا كيف تعدد هذه الطائفة من خرب المسلمين وانما هي خرب الشياطين ولاكن حب الدنيا والرياسة الجاهل الى هذه الرذيلة وحبك الدنيا يعنى ويصم وفي هذه السنة كان القحط بافريقية حتى فرت غالب الناس الى صقلية وفي سنة اثنتين واربعين وخمسمائة استعان معمر بن رشيد بالحسن صاحب المهديّة وجمع من الاعراب على يوسف صاحب قابس وعضده محرز بن زياد عليها وفر القائد عيسى اخو يوسف

ورجع Ms. 1)

الى صقلية واعلم النصراني أن الحسن ممن اعان على قتل يوسف فانف اللعين من ذلك لكون كل منهما تحت طاعته فعول على غزو المهديّة فحشد جيشا عظيما وبعث في مراكب مشحونة بالسلاح وآلات الحرب فدسوا المهديّة على حين غفلة فاندهل الناس عند ما راوا الاسطول ففرت الناس ولم يكن لهم مدافع وفرّ الحسن دون قتال وحمل اهله ومن ساعده وخلف اكثر دخايرة وبعض اهله وتوجه الى المعلقة بمقربة من تونس ونزل عند محرز بن زياد فرثا له واكرم مثواه واما اهل البلد فتراجعوا عنه وان المقتدر على الاسطول لما دخل المهديّة امر بالكف عن القتل والنهب ونادى في الناس بالامان ومن له منزل رجع اليه وهدن اهل البلد واحسن لمن رجع واحتوى على دخاير الحسن واثائه مما لا يوصف ولقى بعض اولاده واهله وامهات اولاده فاحسن اليهم وارسلهم الى صقلية وعمر عدو اللد المدينتين زويلة والمهديّة ودفع للتجار رغوس اموال واحسن لفقرائهم وقدم قاصيا رضيا يحكم بين الناس ومهد قواعد البلدين وبعث في اثناء ذلك جيشين احدهما لسوسة والاخر لسفاس فلما اهل سوسة سلموا البلد دون قتال فاحتوى عليها عدو الدين ونهبها واعاد لها اهلها واهل سفاس دانعوا على انفسهم بقدر طاقتهم واخذوا العدو عنوة واخذ ما فيها ورد اليها اهلها واحسن اليهم وودّ عليهم ولاقت من قبله وجاءته وفود العرب والابرار فدخلوا في طاعته واستوثق له الحكم على اكثر البلاد وجبا خراج رعايتها برفق منه واحسان واستمال الناس وسار فيهم سيرة حسنة

بالرفق بهم ونازل قلعة اقليبية فلم يقدر عليها لتجمع اكثر العرب
عليها ولم تنزل هذه البلاد بيد اللعين الى ايام امير المؤمنين عبد
المومن بن علي فاستنقذها من ايديهم سنة خمس وخمسين
وخمسماية ورد الامير حسن الى المهديّة كما سيأتي ان شاء الله الخ
سنة ٥٥٣ قل^١ وفي سنة ثلاث وخمسين وخمسماية تحرك امير
المؤمنين عبد المومن من مدينة مراكش وقصد افريقية بامر لا
تخصي فوصل الزاب وبلاد افريقية يقتل من عصا وبومن من يستامن
الى ان وصل مدينة تونس فحاصرها ثلاثة ايام وارحل عنها وترك
جيشا محاصرا لها وسار الى القيروان ففاتها وفتح سوسة وصفاقس
وارحل الى المهديّة فحاصرها سبعة اشهر وضايق عليها برا وبحرا
ونصب عليها الجانيق وجعل قتالها نوبا ليلاً ونهاراً حتى فاتها
وقتل خلقا كثيرا من النصارى الذين بها ورد اليها صاحبها
الحسن بن علي بن يحيى بن تميم الصنهاجى الذى اخذت منه
المهديّة الخ

الباب السابع والخمسون

من تاريخ تونس تأليف حسين بن محمد ابن وادران^٢
قل سنة ٢٠١ ولاية زيادة الله بن ابراهيم بن الاغلب ، كانت ولايته من

^١ A fol. 49 verso. ^٢ Estratti recatimi dal Sig. Honnegar nel 1847 da Tunis. Ritraggo il titolo da una lettera dell' erudito Mr. Alphonse Rousseau che ha alle mani altri estratti di questa opera. Un cenno biografico, scritto nel 1854 da Sid-Ahmed-ibn-Diaf, segretario del Bey di Tunis e favoritomi dallo

قبل المأمون سنة احدى ومائتين فطالت أيامه واستقام له الامر وبنا سور القيروان وادار سور سوسة وبنا جامع القيروان بعد عدمه ما عدا محرابه وانفق عليه ستة وثمانين الف دينار وبنا قنطرة باب الربيع وحص الرباط بسوسة وفتح في أيامه جزيرة صقلية على يد قاضيها اسد بن الفرات وكان قاضي القيروان، قال ابن رشيقي سيرته في نحو من عشرين الفاً من الجيش واركبه البحر من سوسة وسار الى صقلية والتقى بصاحبه يقال انه كان في مائة الف وخمسين الف مقاتل وهزمه اسد بن الفرات وخذل الله النافذين وغنم المسلمون اموالهم وبددوا شغلهم واستفادوا من صقلية مواضع كثيرة ومات اسد بن الفرات محاصراً لسرقوسة في ربيع الاخر سنة ثلاث عشرة ومائتين واستولى المسلمون على الجزيرة واستوطنوها ودشن اسد المذكور هناك وصارت الجزيرة بأيدي المسلمين يتداول عليها الولاة من قبل القهروانيين ولاة بني العباس ومن بعدهم وفي بأيدي المسلمين الى ما بعد الاربعين وخمسمائة ثم اقتكها العدو ورجعت الى الفار وكان فتحها في ايام زيادة الله على عهد الخليفة المأمون واقام زيادة الله الحج ٥

سنة ٣٣٣ ولاية ابي عقبال الاغلب بن ابراهيم بن الاغلب وهو اخو

stesso Mr. Rousseau, ci fa conoscere esattamente il nome dell'autore; e ch'ei visse nella seconda metà del XVIII. secolo. Mr. Cherbonneau ha dato la versione francese di alcuni squarci d'Ibn-Wuedrân nella *Revue de l'Orient*, dicembre 1853 p. 417 seg.

١) وأربعماية

زيادة الله كانت ولايته من قبل المعتصم بالله وكان الامير على صقلية
 محمد بن عبد الله بن الاغلب فكث ابو عقيل المذكور مدة قليلة
 ولم تطل ايامه وادركه حماته ومات سنة ست وعشرين ومايتين في
 خلافة المعتصم وقبل وفاته بسنة وكانت مدة ولاية الاغلب سنتين
 وتسعة اشهر وتولى بعده اخوه ابو العباس ٥

سنة ٣٣١ ولاية ابي العباس عبد الله بن ابراهيم بن الاغلب كانت
 ولايته من قبل المعتصم في السنة المذكورة وكان فاضلاً ذكياً عادلاً
 قاطناً يباشر الامور بنفسه وامنت السبل في ايامه الخ وكان على
 عهده اميراً على صقلية العباس بن الفضل بن يعقوب بن فزارة
 فولاهما سنة سبع وثلاثين ومايتين ففتح فيها الفتوحات الجليلة وفتح
 قصر يانه يوم الخميس منتصف شوال من السنة المذكورة اعنى سنة
 سبع وثلاثين وفي المدينة التي بها دار الملك بصقلية وكان الملك قبل
 ذلك يسكن سرقوسة فلما ملكه المسلمون بعض الجزيرة انتقل
 الملك الى قصر يانه المذكور لخصائمه ففتحها المذكور كما قلنا وبنا
 فيها مسجداً في الحال ونصب فيه منبراً وخطب فيه وصلى فيه
 الجمعة وذلك على عهد ابي العباس ابن الاغلب في خلافة المتوكل
 ومات ابو العباس ابن الاغلب سنة اثننتين واربعين ومايتين وتولى
 بعده ولده ابو ابراهيم ٥

سنة ٣٣٢ قال ولاية ابي ابراهيم احمد بن محمد المذكور... وعلى عهده

١) Manca nel Ms. Cf. Ibn-el-Athir p. ٣٣٢ Questi e Ibn-
 Wuedrân copiano probabilmente Ibn-Rescik.

توتوي العباس بن الفضل الفزاري صاحب صقلية سنة اربعين ومايتين
 فوتي الناس عليهم ابنه عبد الله ثم ورد عليهم من افريقية من قبل ابي
 ابراهيم الاعلبي المذكور خفاجة بن سفيان¹ اميراً على صقلية
 فغزاه² وفتح فيها ثم اغتاله رجل من عسكره فقتله وهرب الى
 المشركين فاولى الناس بعد قتله ابنه محمد بن خفاجة على صقلية
 واقربه ابو ابراهيم على ولايته وبقي محمد بن خفاجة على صقلية الى
 سنة سبع وخمسين فقتله خدمه للخصيان وبقي ابو ابراهيم الاعلبي
 على عمل افريقية الى خلافة المنتصر بن المتوكل والمستعين بن المعتصم
 ومات في خلافة المستعين سنة تسع وخمسين ومايتين وتوتوي موضعه
 اخوه ابو محمد زيادة الله بن محمد

سنة ٢٥٩ ولاية ابي محمد زيادة الله بن محمد بن ابراهيم الاعلبي،
 كانت ولايته بعد اخيه من قبل الخليفة احمد المستعين بالله ولم تطل
 ايامه ومات بعد ثمانية عشر شهراً من ولايته فكانت وفاته سنة
 احدى وستين ومايتين في خلافة المستعين وتوتوي بعده ابن اخيه
 ابو عبد الله محمد بن احمد³

سنة ٤٣١ ولاية ابراهيم بن احمد بن الاعلبي، كانت ولايته من قبل
 المعتمد على الله وكان ذا فطنة عظيمة وحسنات ومعروف جزيل وله
 مآثر وكان يكثر الاقامة بتونس فبنا بها الجامع وبنا ايضاً ماجل

¹) Ms. سليمان ²) Ms. فغزاه ³) Sopprimo un para-
 grafo sul governo di questo Mohammed, nel quale non si parla
 della Sicilia. ⁴) Nel Ms. per errore è scritto 271.

القيروان واسم مدينة رقادة سنة ثلاث وسبعين وتمها سنة اربع
 وسبعين مكان عملها في سنة واحدة وبنا بها الجامع وانتقل بالملك
 اليها وسكنها وجعلها دار ملكه وكان تصدق بجميع ماله وبعث الى
 صقلية الحسن بن الميلاس¹ عاملاً عليها فبعث الحسن سراياه فيها وفتح
 بها عدة حصون واماكن ودانت له البلاد وصلح حالهم في ايامه ثم
 انتقل الى صقلية بنفسه فسار اليها وخلف على افريقية ولده ابا
 العباس احمد² وفتح فيها بنفسه الفتوحات العظيمة وجاهد في الله
 حق جهاده وبقي ولده ابو العباس احمد بافريقية ينوب اياه ابراهيم
 الى ان مات سنة ثمان وثمانين ومايتين⁴ ومات ابراهيم المذكور
 ليلة السبت لاجدى عشرة ليلة بقيت من ذى القعدة سنة تسع
 وثمانين ومايتين بصقلية فجعل في تابوت وحمل الى افريقية ودفن
 بالقيروان فكانت ولايته خمس وعشرين سنة وتولى بعده ولده
 عبد الله

الباب الثامن والخمسون

من كتاب الفلاح مؤلفه الشيخ الفاضل

ابو زكرياء يحيى بن محمد بن احمد بن العوام الاشيبلى⁵

الفصل الاول قال من الجزء الثاني منه ... 6. قال الشيخ ابو عبد

¹) Corr. العباس. Cf. Ibn-el-Athir anno 267 p. 243

²) Si corregga come sopra. ³) Idem. ⁴) Questo personaggio non esistette. Ibn-Wuedrân fu tratto in errore da Ibn-Abi-Dinar, v. qui innanzi p. 39 ovvero il furono entrambi da alcun com-

الله محمد بن ابراهيم بن الفصل الاندلسى وارض^١ صقلية يقصدون به (يعنى بالقطن) الارض الكريهة ويفعل ايضا هذا بالسواحل بالاندلس وهو موافق الحج

الفصل الثانى وقيل من الجزء الثانى من صفة العجل فى زراعة البصل
..... وصفة عمل الاهداف لئلا يغرس فيها نقل البصل وغيرها وي
المنسوبة لاجل صقلية^٢ وذلك ان يقصد الى الارض المعجورة نعبا
ويقام فيها اهداف بين كل هدفين ساقية تجرى الماء عليها وتتصل
تلك السواقي بساقية يدخل منها الماء اليها كلها كاتصال الاحواض
بالساقية لئلا يدخل الماء منها اليها * ولتكن صفة الاهداف
والسواقي لئلا تكون بينها مثل التسعيف بالفراسدة ويدرس كل
هدف منها بالاقدام ليثبت ولا يهدمه الماء وذلك ان يقف رجلان
كل واحد منهما فى ساقية ووجه احدهما الى وجه الآخر والهدف
بينهما وليكن قدم كل واحد منهما قبالة قدم الآخر ويدرسان
الهدف كذلك من جنبه درسا جيدا ولتكن شركته^٣ قايمة ويقلع
نقل البصل على صفة ما تقدم فى صفة قلع النقل ويقطع اعلى اوراقها

pilatore più antico. ^٥) Dal testo di Banqueri: *Libro de Agricultura* etc. Madrid 1802. 2 vol. in fol. ^٦) Tom. II. Cap. XXI. p. 104. Pongo il nome dell'autore citato in vece della sigla ص which si trova nel testo. V. tom. I. p. 9. ^١) Banqueri propone di correggere اجل ^٢) Tom. II. Cap. XXIV. art. IV. p. 193. ^٣) Banqueri mette questo passo tra parentesi e nol traduce dicendo non capirlo. Credo tolta la difficoltà leggendo le due ultime voci بالتسقيف بالقراميد ^٤) شرفته

وعروقها ويؤخذ وتد يكون غلظه نحو غلظ نصاب القديوم ويثقب في آخر حاشيتي^١ الهدف به ثقبه بعد اخرى ويكون بينهما قدر نصف شبر ويفرس من نقل البصل في ذلك^٢ الثقب ويعمل من الجانب الآخر مثل ذلك حتى يكون لهدف بين صفيين من نقل البصل وتعمل سائر الاعداف كذلك ويدخل اليها الاميساه من الساقية الكبرى في تلك السواق ويدبّر على نحو ما اصف ان شاء الله تعالى وهكذا يعمل في البصل الذي يذخر وياتي غليظا مدحرجا طيبا ص^٣ وهذه الصفة من العمل يستعملها اهل صقلية وهي حسنة ٥

الفصل الثالث وقال من الفصل في زراعة الخنمى^٤ وورد الزينة والخبازى الصقلية والقرطبي والبستاني الخ ٥

الفصل الرابع وقال^٥ صفة اخرى من كتاب القصد والبيان لابن بسال في عمل مصنب من عصير العنب الخلو يكون شبيها بالعسل والماء مخلوطين ٥ قال يؤخذ قدر رطل من صنب طيب لعشرين ربا من عصير العنب الخلو ويسحق الصنب ويخل ويحجن بالعسل الطيب بقدر ما يمتزج به ويؤخذ طرف من فخار جديد قد قصر بالماء العذب بل^٦ ذلك نحو يومين ويفرغ من الماء ويترك للهواء يوما

^١ ? احد جانبي ^٢ ? تلك ^٣ Si vegga qui sopra il significato di cotesta sigla. Nel Cap. XXV. art. IV. p. 231 l'autore, citando lo stesso الفصل, dice che va applicato anche alla cultura del النفاج من اصناف البطيخ il preparamento a schiene مثل الصفة Siciliano سواقى الاعداف e rigagnoli al modo detto Tom. II. cap. XXVII. art. XVIII. p. 296. ^٤ المنسوبة لاهل صقلية ^٥ Tom. II. cap. XXX. art. VII. p. 418. ^٦ قبل ?

واحدًا ثم يظلى داخله بذلك الصناب المحجون بالعسل طليسا معتدلا ويبقى كذلك يوما واحدا ثم يوخذ العصير للتلون نحرًا ويصفى ويصاف برفق في ذلك الظرف الى ان يصل الى منهى ذلك الطلاء منه فان ذلك العصير يبقى حلواً ولا تحدث به بشاعة ولا يوجد للصناب فيه اثر ولا مطعم ويرقى ويطول بقاوه لذلك وتشتد حلاوته وهكذا يعمل في صقلية وفي نسخة صحيحة قال ابراهيم بن محمد بن البسال^١ ثم ار مثلها في هذا النوع^٢

الباب التاسع والخمسون

من ديوان الفضل الاديب التامل الاريب الشيخ عبد الجبار

ابن ابي بكر بن محمد بن حمديس الصقلي السرقوسي

تغمده الله برحمته امين^٣

الفصل الاول^٤ قال^٥ * يفتخر ويذكر ايامه^٤ * من ع. و من المنتقارب

والغافية من المتدارك^٥

^١) Il testo ha, come sembra per error di stampa, البصل
^٢) P Ms. della Bibl. imp. di Pietroburgo, copiato il 1006 dell'egira da un dottore sciafeita di Damasco: il Ms. mi fu prestato a Parigi nel 1846 per favor del governo russo, impetratomi dal duca di Serradifalco. Gli squarci che ne dò sono stati collazionati, mercè l'amichevole premura del conte Miniscalchi, col Ms. della Vaticana, No. CCCCXLVII del catalogo che pubblicò Monsignor Mai; il quale Ms. è copia dell' intero diwano d'Ibn-Hamdîs, fatta il 607 dell' egira: lo indicherò con la lettera V. Alcuni versi trovansi nella خريدة القصر, della quale darò gli estratti

قَصَّتْ فِي الصَّبَا النَّفْسَ أَوْطَارَهَا وَابْلَغَهَا الشَّيْبَ أَنْدَارَهَا
 وَمَا غَرَسَ الدَّعْرَ فِي تَرْبَةٍ غَرَّاسًا وَلَمْ يُجْنِ اثْمَارَهَا²
 نَعَمَ وَأُحْبِلَتْ³ قَدَاحَ الْهَوَى⁴ عَلَيْهَا فَفَقَسَمَ أَعْشَارَهَا⁵
 * فَانْبَيْتُ فِي الْحَرْبِ⁶ الْآتِيهَا وَاعْدَدْتُ لِلسَّلْمِ أَوْزَارَهَا
 هُ كَمَيْتًا لَهَا مَرْحَ بِالْفَيْ إِذَا حَثَّ بِاللَّهِوِ أَدْوَارَهَا
 تَنَاوَلَهَا⁷ الْلُوبَ مِنْ ذَنْبِهَا⁸ فَتَحْسَبُهُ كَأَنَّ مَضْمَارَهَا
 وَسَاقِيَةَ زَرَّتْ⁹ كَقِيهَا عَلَى عُنُقِ النَّظِيِّ أَرْزَارَهَا
 تَدِيرُ بِسِيَاقِوتَةٍ ذُرَّةً¹⁰ فَتَغْمَسُ فِي مَائِهَا نَارَهَا
 وَفَتِيَانِ صَدَقَ كَزَهْرِ النَّجْمِ مِ كَرَامِ النَّجَارِ¹¹ أَحْرَارَهَا¹²

nel Capitolo LXIII. Il volume di quest' opera d'Imad-ed-din che mi occorre di citare qui, è il XII. Ms. della Bibl. imp. di Parigi Anc. Fonds 1376, che noterò con la lettera *K*. Finalmente qualche altro verso si legge in un volume del *مسالك الابصار* di Scehab-ed-din Omari, Ms. della detta Bibl. di Parigi, Anc. F. 1372 il quale sarà indicato con la lettera *M*. ⁵⁾ *P* fol. 6 r. Si trova in *V*. Il Ms. *K* dà, nell' ordine in cui li trascrivo nella presente nota, i soli versi 1. 3. 12. 13. 14. 16. 25. 26. 27. 7. 8. 28. 30. 31. 32. 35. ⁴⁾ Nel solo *P*. ⁵⁾ Nel solo *V*.
¹⁾ *K* فَاعْقَهَا ²⁾ Terzo verso in *V*. ³⁾ *P* واجيلت; *V* واجلت:
 seguo *K*. ⁴⁾ *K* النوى ⁵⁾ Secondo verso in *V*. ⁶⁾ *P*
 زردت ⁷⁾ *P* ذونها ⁸⁾ *P* تنازلها ⁹⁾ *P* واقبلت للحرب
¹⁰⁾ *P* فضة ¹¹⁾ *V* انجار ¹²⁾ *P* حرارها. La lezione del verso mi pare dubbia in ambo i Mss. Le sillabe *نجوم* son poste da *V* nel primo e da *P* nel secondo emistichio.

١. يدبسون راحاً^١ يفيض اللؤس^٢ على ظلمر الليل انوارها
 كأن لها من نسيج الحبا^٣ ب شبتاً كالعقل^٤ أطيأرها
 وراعبة اغلقت^٥ دبرها^٦ فكنا مع الليل زوارها
 عدانا^٥ اليها شذا قهوة^٦ تديع^٦ لانفك أسرارها
 لنا فاز^٧ بالمسك إلا أمر^٨ ينتمر^٩ دارين أو دارها
 ما كان نوافجه عندها^{١٠} دنان مصمنة قارها
 طرحت بميزانها دبري^{١١} فجرت من الدن^{١٠} دينارها
 خطبنا بنات لها اربعاً^{١٢} ليقترع اللهو ابكارها
 من اللاء * اعصار زهر النجوم^{١١} تكاد تطاول^{١٢} اعمارها^{١٣}
 تريك عرايسها ايديا^{١٤} طوالاً تصافح اخصارها^{١٤}
 ٢. تغرس في شمه^{١٥} طيبها^{١٥} مجيد^{١٦} الفراسة فاختارها^{١٧}
 فتى دارس الكلاس^{١٨} حتى درا^{١٨} عصير الخمر واعصارها
 يعد لنا شيت من قهوة^{١٩} سنينا^{١٩} ويعرف خمارها^{٢٠}

١) *P* كلسا ٢) I due Mss. trasportano il س al 2. emistichio.

٣) *PK* شدانا ٤) *R* علقنت ٥) *P* علقنت ٦) *P* تعقل; *V* يعقل ٧) *P* ha la nota interlineare فتى ٨) *V* زال ٩) *V* تديع
 فسيل *V* e ثابتت *P* ha. Il Ms. *P* ha ثابتت e *V* فسيل ١٠) Così in *K*. Il Ms. *P* ha ثابتت e *V* فسيل
 e in entrambi segue في الكلاس ١١) In ambo i Mss. ultima voce
 è scritta in fin del primo emistichio. La licenza poetica che
 sopprime la vocale del م si ripete nei versi 19. e 37. e si è
 veduta già nel 10. *P* ha اعمارها النجوم. Parmi da leggere
 احصارها *P* ١٤) اعمارها ١٥) تطارد *V* ١٦) أعصار زهر النجوم
 الخمر *V* ١٨) مختارها *V* ١٧) مجيد *V* ١٩) شمه *P* ١٥)
 خمارها Ms. ٢٠) سنينا *P* ١٩)

وعدنا الى عالمة اطلعت على قصب البان انارها
 نفى¹ ملك اللهو عنها² الهموم³ * تثور فيقتل⁴ ثوارها
 ٢٥ وقد سكنت حركات الاسى قيان * محرك اوتارها⁵
 فهاذى * تعانق عودا لها⁶ وتلك تقبل مزمراها
 وراقصة لفظت⁷ رجلها حساب يد نقرت طارها
 وقصب من الشمع مصفرة⁸ تريك من النار⁹ نوارها
 كان لها عمدا صفت وقد وزن العدل اقطارها
 ٣٠ تقل¹⁰ الدياجي على عامها¹¹ وتهتك¹² بالنور استارها
 كان¹³ تسلط¹⁴ آجالها عليها فتمحق اعمارها
 نكرت صقلية و الاسى¹⁵ يهيج¹⁶ للنفس تذكراها¹⁷
 * ومنزلة للتصانى خلبت وكان بنو الظرف عمارها¹⁸
 فان كنت اخرجت من جنة فاني احدث اخبارها¹⁹
 ٣٥ ولولا ملوحة ماء السبكي²⁰ لخلت²¹ دموي انهارها

١) In ambo i Mss. il m alla fine dell' emistichio. ٢) فيها V ٣) يرمى V ٤) ولو ثور قتل P ٥) محرك اوتارها V ٦) تعانق لي عودها V; تغازل لي عودها K ٧) لفظت KV ٨) تقل V; تقل KP ٩) النور K ١٠) مصفرة KP ١١) تسلط Mss. ١٢) كانا V; كانها P ١٣) وتهتك V ١٤) راسها ١٥) والمئي K ١٦) Ibn-Khallikân, ediz. Slane II. 420 ediz. Wüstenfeld fasc. IV. p. ١٥ ha تجدد dando questo verso ed il 35. Veggansi il 32. e 34., con varianti, qui innanzi p. ١١٩ e ١٢١ ١٧) اوطارها K ١٨) Nel solo P. ١٩) اخبارها K ٢٠) P ed Ibn-Kh. البكاء ٢١) حسبت Ibn-Kh.

ضحكتُ ابنَ عشرين من صبوة^١ بكيتُ ابنَ ستين اوزارها
 فلا تعظمُ لديك الذنوب^٢ * اذا كان^٣ ربك غفارها
الفصل الثاني (وتوجه) عبد الجبار من صقلية الى افريقية سنة
 احدى وسبعين واربع مائة وهو في سن الحداثة وحسب العرب
 واشعارها تعرب نفسها اذا ثبتت في مواضعها فقال^٤
 اني لأبسطُ للقبول اذا سررت^٥ خدي وألقاها بتقبيل اليد
 واضمّر اجناتي على انفاسها كيما تبرّد حرّ قلب مكبّد
 مسحّت كراقية على بكفها ونقأها فدا^٦ من الزهر الندى
 وعرفت في الارواح مسراها كما عرف المريض طبيبه في العود
 ما لي أطيل الى الديار تغربا أقبالنغرب كن طالع مولدي
 ابدا أبدا^٧ النوى عزمى الى أمل باطراف البلاد مُبَدّد
 كم من فلاة جبتها باجيبية عن مَبَسِمِ دام وخطم مُزبّد
 ابقى للجريل لها جميل ثنائيه في العيش موصولاً بقطع الفدخد
 ضربتُ معي^٨ الأعناق الغلاة^٩ بحسام ماء في حشاها مُغمَد

١) In ambo i Mss. in fin dell' emistichio. ٢) فا زال
 ٣) Dal solo P f. 14 r. ove la prima parola dell' argomento è
 lasciata in bianco. L'ultimo verso si trova in K, fol. 22 v. sotto
 la rubrica di وقيل من قصيدة يصف ابلا. In vero questa doveva
 essere una lunga Kasida della quale non abbiamo che il princi-
 pio. Le note ortografiche mancano la più parte nel Ms. ٤) La
 vocale è nel Ms. ٥) Così il Ms. Credo si debba leggere نَد
 ovvero نَدَّ ٦) Così nel Ms. ٧) ضربتُ لدى K ٨) الغلاة K
 وهو من قول ابن المعتز 'واغمدن في الأعناق اسيف' K annota:

* ويسقى بكارى ربع الصباء ما زال فى لخل يسقى البكاء¹
 ولا تعطشى طلالاً بالبحرى² ترائى على مِرْزاة أو تناء
 ١٥ وان تجهليه فعيده³ أنه لظى الشمس يلدغ⁴ منه الكباء
 فلا تعجى فعانى⁵ الهوى يطيب طيبُ ثراها الهواء⁶
 ولى * عندها مهاججة صبة⁷ ترودت⁷ فى الجسم * منها دماء⁸
 ديار نمشت اليها لظوب كما تتمشى الذياب الصراء
 صبت بها فى الغياض الاسود⁹ وزرت بها فى الكناس الظباء
 ٢٠ وراءك يا بحر لى¹⁰ جنة ليست النعيم بها لا الشقاء
 * اذا انا¹¹ طالعت¹² منها صباحاً¹³ تعرضت¹⁴ من دونها لى مساء
 فلو اتى كنت اعطى المنا اذا منع البحر¹⁵ منها اللقاء
 ركبت الهلال به¹⁶ زورقا الى ان اعنق فيها¹⁷ ذكاه
 الفصل الرابع وقول من قصيدة يمدح بها المعتمد بن عباد¹⁸

1) Manca in *V*. 2) Questo verso è nel solo *V* che ha
 qui بالبحرى 3) فعيده? 4) *P* تلدغ; *V* يلدغ 5) *P* ثعان
 6) *P* الهوى. Questo emistichio non ha note ortografiche in al-
 cuno dei due Mss. 7) *P* عنددها مهاججة صبة تذوب 8) *P* ما الدماء 9) *P* الاسد 10) Mss. لى
 11) اذا انا? 12) *V* حاولت 13) Ambo i Mss. trasportano
 l'ultima sillaba nel 2. emistichio. 14) *P* تعرضت; *V* senza
 note ortografiche. 15) *P* الهجر 16) *P* بها. Credo si debba
 leggere اليها 17) *P* منها 18) Dal solo *P* f. 56 verso.
 Questo è il fine del componimento. Precedono 22. versi alieni
 dal nostro soggetto.

٢٣ * لا ناب في ثبات السير عن بلدى
 فقد رضيت بحمص بعده بلدا
 بدلت من معشرى الاذنين معشرها
 لا فرق الله فيما بيننا ابدا
 ٢٥ وكم حوى التراب دونى من ذوى رحى
 وما مقلت^٢ لبعدى منهم احدا
 ولم يسرقى من مثواك موت ابى
 وقد تقلقل موت الوالد الولدا
 وما سددت سبيلي عن لقاءتكم^٣
 لكن جعلت صفادى عنكم الصفدا
 وحسن بر اذا فاضت حلاوته
 على فوادى من حر الاسى بردا
 الفصل الخامس وقيل ايضا في المغرب^٤
 تدرعت صبرى جنة للنوايب
 فان لم تسلم يا زمانى فحارب

٢) Il metro richiede مقلت^٣ ٣) Ms. لقاءتكم ٤) Dal solo *P*, fol. 61 recto. Le vocali e altri segni ortografici si trovano solo nei passi che noterò espressamente, e nei versi 8, 12, 16, 19, 23, 24, 25, 27 a 30, 37. 44. I versi 38 e 39 sono anche in *M* fol. 75 recto ed il verso 46 in *K* fol. 23 recto.

عجمتُ حصاةً لا تلين لعاجم
 ورضت شمولاً ما لا مذللاً الراكب:^١
 كأنك لم تسمع لنفسي بغربة
 إذا لم أنقث في بلاد المغرب
 وطمت بها عن كل ناس ولسنة
 وانفقت كثر الصبر في غير واجب
 ٥ تبيت^٢ رباش العصب في بني ساعدى
 معاوضة عن خد غيذاء كعيب
 وما ضاجع الهندى إلا مثلهم
 مصاربة يوم الوغا في الصرائب
 فكنت^٣ وقدى^٤ في الصبا مثل قده
 عمدت اليه أنه من مكاسبي
 فإن يغن لي في المشرة^٥ في مأرب
 فكم في عصي موسى له من مأرب
 اجسبى انسى وقد كنت ذاكرا
 جناية دهرى او خيانة صاجبي
 ١. تغدى باخلاق صغيراً ولم تكن
 صرائبه إلا خلاف صرائبي

١) Ms. نذل ٢) Ms. تبيت ٣) ؟ فليلت ٤) Così nel Ms.

٥) Ms. المشر

وما رَبُّ نبت تعتريه مرارة
 وقد كان يُسقى ماء عذب السحاب
 علمت بتجربى أموراً جهلتها
 وقد * تُجهل الاشياء قبل التجارب^١
 ومن ظن امواه الزواجر عذبة
 قضى بخلاف الظن عند المشارب
 ركبت^٢ الهوى في رحل كل بحسبه
 توأصل^٣ اسباب بقطع السباسب
 قلص حناهن الهزال كأنها
 حنيت^٤ تبع في اكف جوانب
 اذا وردت في رزقة^٥ الماء اعيننا
 وقعن على ارجائها كالحواجب
 تصادق عزم في البلاد بحيل^٦
 على أمل من قبة النفس كاذب
 ولا سكن^٧ الا مناجاة فكرة
 كاتي بها مستحضر كل عيب^٨

١) Ms. التجارب ٢) Sarebbe meglio ركبنت ٣) Ms. مواصل

٤) Ms. (sic) جنيت تبع ٥) ? يُحيلني ٦) Leggerei piuttosto زرقنا con un significato che non ha nei dizionarii.

٧) Credo sia da aggiugnere في ٨) Ms. عيب

فلما رايت الناس يذهب سيرهم
 تجنبتهم واخترت وحدة راجب
 ٢. أحتى^١ خيال كنت احظى بوصله
 له في الكرى عن مصابحي ضد غايب^٢
 فهل حال من شكلى عليه تغيير^٣
 تحافذ^٤ جسمى وابيضاص ذوائبى
 اذا عد من غاب الشهور^٤ لغربة
 عددت لها الاحقاف فوق الحقابب
 ول في سماء الشرق مطلع كوكب
 خلا من ضلوى بين زهر اللواكب
 متى تسمع^٥ للوزاء في الجو منطقى^٦
 تصبح من معالى الارتجال الغرابب
 ٢٥ وكرم لى من صغبر وودد محافظ
 لذى الغيب من اعدائه غير غايب
 اخى صبوة نادمته الراج والصببا
 له من يدى الايام غير سوابب
 معتقة^٧ دع نكر احقاب عمرها
 فقد ملبت منها انامل حاسب

١) Ms. احتى ٢) Ms. صد غائب ٣) Ms. ovvero تحافذ ٤) Ms. كرم لى
 ٥) Ms. معتقة ٦) Ms. منطقى ٧) Ms. الشهور ٨) Ms. تصبح

اذا خاص منها الماء في مضمر الحشا
 بدا الدرّ منها بين طاف وراسب
 ليالى لم يذهبن الا لتالما
 نظمن عقود اللسبين^١ الذواحب
 ٣٠ ولو ان ارضى حرّة لاتبعتها
 بعزم بعيد السير ضربة لازب
 ولكن ارضى كيف لي بفكاكها
 من الاسر في ايدي العلوج الغواصب
 احين تغاني اهلها طوع فتنة
 يضرم^٢ فيها ناره كل حاطب
 ولم يرحم الارحام منهم اقرب
 تُروى سيفوا من دماء اقرب
 وكان لهم جذب الاصابع لم يكن
 * رواجب منها جانبيات رواجب^٣
 ٣٥ انلس اذا ابصرتهم في كربهة
 رضيت من الآساد عن كل غاصب
 اذا خالدوا^٤ في مارق الحرب جردوا
 صواعق من ايديهم في حاسب

رواجب منها جانبيات Ms. ٥) يضرم Ms. ٢) اللسبين ١)
 خالدوا ٤) رواجب ٥)

لهم يوم طعن السمير ايد مبيحة^٥
 كلا الاسد في كسراتهم للتعاليب
 يخب بهم قُب يُطيل^١ صهيلها
 بارض اعادتهم نيناج^٢ النوادب
 مؤلثة الآذان تحت الالهم
 كما حرقت^٤ بالبري^٥ اقلام كاتب
 ٤. اذا ما ادارتها لذكر حسبتهما
 تدور على الهامات فوق اللواكب
 اذا سكتوا في غمرة الموت انطقوا
 على البيض بيض المرهفات القواضب
 ترى شعل النيران في خلج الطبا
 يديق^٦ المنايا من اكف المواهب
 اوليك قوم لا يخاف^٧ احرافهم
 عن الموت ان حامت اسود الكنايب
 اذا ضل قوم عن سبيل الهدى اعتدوا
 واق ضلال للسجوم الشواقب
 ٥. وكم فيهم^٨ من صادق الناس مفكرا
 اذا كبر في الاقدام لا في العواقب

٥) Mss. مؤلدة
 ١) مطيل M; تطيل P
 ٢) يناج P; للبري M
 ٣) فرحت M
 ٤) Forse va letto
 ٥) بالبري M
 ٦) بينهم
 ٧) يخاف Ms.
 ٨) خليج pl. di خليج e prima

لها 1 جملة * بالسيف والرمح فنكها²
 كفتكتك³ في 4 وجهين شاه الملاعب
 اذا ما غزوا في الروم كان دخولهم
 بطون للابا في بطون السلاهب
 يموتون موت العز في حومة الوغا
 اذا مات اهل الجبن بين الكواهب
 حشوا من عججات للجهاد وسابدا⁵
 اعدت لهم في الدفن تحت المناكب
 ٥. فعادوا اقول الشهب في حفرة البلا⁶
 وانبقوا على الدنيا سواد الغياهب
 ألا في امان الله * داموا طيبين⁷
 ودرت عليهم معصمات الهواهب
 امثلها في خاطري كل ساعة
 وامرى لها قطع الدموع السواكب
 احن⁸ حنين البيت للموطن الذي
 معاني غوانييه اليه جوانبي⁹
 ومن سار عن ارض قوى¹⁰ قلبه بها
 تمنى له بالجسم اوتة آيب

1) لها P 2) عن صكس انفراجها V 3) كفتكتك P 4) من K 5) وسابدا Ms. 6) خفر الملا Ms. 7) كضربك K 8) اخر Ms. 9) Così nel Ms. 10) نوى Ms. 7) Ms. sic. داسوطس

الفصل السادس وقال^١ يذكر عرباً يحبهم بالمغرب^٢ وينشوق الى
بلده ويمدح اهلده^٣ بسر قوسه وصقلية* من عروض الطويل وقافية
المتداركة^٤

رعوا^٥ ورق البيض الذي زهره دم
بهم وراقه^٦ عن زهرة الروض تبسم^٧
جبابرة في الروع تعدو جيدم
بهم فوق رشح^٨ الوشيج المقوم
نفوه بهم في ذيل^٩ الخط انجم
سحائبها نقع وامطارها نم
ترحل من* أجارها الاسد^{١٠} خيفة
اذا نزلوا للرى فيها وخيموا
ه ترى كل جوا^{١١} من قنا^{١٢} ونقعهم
يكوكب ان ساروا اليه^{١٣} ويعتم
فصاح غداة الحرب^{١٤} عز سكوتهم
والسنة الاغمان^{١٥} عنهم تترجم

قومه اهل ^٥ *V* ١) بارض المغرب ^٢ *V* ٣) *P* fol. 63 r. ٤) *V*;
تبسم ^٧ *V* ورقاً ^٦ *V*; ورقاً ^٥ *P* رعى ^٥ *V*. ٦) Nel solo *V*.
٨) *P* ماسح; *V* رشح. Leggo questo vocabolo con lo stesso
significato di راشح ٩) ذبل? Questo verso manca in *P*.
١٠) *V* بهم ١١) *V* ضاءم ١٢) *V* نقع ١٣) اجسامها الوحش *P*
١٤) *V* الروع ١٥) *P* الاعمان

كَأَنَّ بَأْيْدِيهِمْ إِذَا صَرَبُوا الطَّلَا
 عَزَائِمُهُمْ لَوْ أَنَّهَا تَتَجَسَّمُ
 إِذَا مَا اسْتَوَى فَعَلُ الْمُنَايَا وَفَعَلُهُمْ
 بَارَوَاجٌ¹ أَبْطَالُ الرِّغَا فَيَهْمُ هُمُ²
 أَعْرِيبٌ * أَنْفَى فِي تَبَارِيحِ حَبِيهِمْ³
 لَهْمُ أَعْوَجٌ مَا * يُوْحَفُونَ وَشَدَقُمْ⁴
 ١. تَحَبَّبْتُهُمْ فِي مَوْحَشِ الْأَرْضِ مَقْطُفِرٍ
 بِهِ الذُّيْبُ يَعْوَى وَالغَزَالَةُ تَنْعَمُ
 سَقَا اللَّهُ عَيْنَا عَذْبَةً⁵ الدَّمْعُ إِنْ بَكَتْ
 دِيَارًا⁶ بِهَا لِلْجَسْمِ فَلَئِنْ مَتَيْتُمْ
 بِلَادِ تَلَاقٍ⁷ الدَّرَارِي⁸ كَلِمَا
 طَلَعْنَ عَلَيْهَا⁹ وَفِي عَيْنَيْنِ لَوْمَةٍ¹⁰
 بَارِضٌ يَمِيتُ أَلْهَمَ عَنكَ¹¹ سِرُّورَعَا
 وَيَتَحَوُّ ذُنُوبَ الْبُوسِ فِيهَا¹² التَّنْعَمُ
 وَكَمْ لِي بِهَا مِنْ خَلِيٍّ صَدِيقٍ مُسَاعِدٍ
 مَهِينٍ الْعَطَايَا وَهُوَ لِلْعَرِصِ مَكْرَمٌ

أبقَى في سجمات جميع V⁵ فمهم Mss. ² بافعال P¹
 تلاقيني P⁷ حظراً V⁹ ؟ غربة ⁶ يعرجون وشدنم V⁴
 عند V¹¹ نوم P¹⁰ عليه P⁹ الدراري Mss. ⁸
 منها P¹²

١٥ يفيض على ايدى الكافة^١ سماحة
 على أنه من نجدة يتصرّم
 اذا فرت^٢ الابطال * كَر وسيفه
 محلّ ودم العليج فيه^٣ محرّم
 يوج به بحر^٤ كُن حبابه
 عليه دلاص سردها منه محكّم
 ونحن بنو الثغر الذين ثغورم
 اذا عبست حرب لهم تتبسم
 ومن حلب الوداج يغدى فطيننا
 حجر من الهجاء ساعة يفظم
 ٢٠ لها^٥ عجز الجيش اللهم وصدرة
 بحيث صدور السمير فينا تحطم
 يضاعف ان عدّ الفوارس عدنا
 كُن الشجاع الفرد فينا عرمرم
 نوحّر للاقدام في كل ساقنة^٦
 تأخر ما^٧ يلقي للتوف تقدم
 فان كان للحرب العوان معول
 علينا فما كل الكواكب ترجم

كبر سيفه بحلّ بيمناه^١ V كرت^٢ V العداة^٣ V دم العليج
 تاحرنا^٤ V ساعة^٥ V لنا^٦ V موج^٧ P

* وسمّح يوم الروح ايدي جيانا¹
 علينا ملاء للشاعمر ترقم²
 ٢٥ فن كل صنديدة على أعوجية⁴
 بكراتها طير الملاحم. تلجم
 وطائرة * بالدمر ملو⁵ عنانها
 * لها السبق في شأ⁶ البروق مسلم
 رمينا عداة الدين في عقر دار^٣
 * بعادية في 7 عمرة الموت تفخم⁸
 تعوم بها بين الطلوع⁹ مظلة
 كما * حلفت فتخ¹⁰ على الجو حوم
 فن حامل من غير * فحل سخرها¹¹
 * لدى وضعها¹² في ساحل الروم صيلم
 ٣. ومنسوبة للحرب منشأة لنا
 طوانر بالاساد في الماء عوم

¹) *V* ونسج يوم الروح من نسج جردنا. Aggiungo le vocali nel secondo emistichio. Questo verso in *V* è messo innanzi il precedente. ²) *V* رقم ³) *V* مقدم ⁴) *V*. *Journal Asiatique*, 1838 tom. V. 467. ⁵) *V* بالدمر ماء. La voce ملو è così scritta in *P* al par che l'altra شأ ⁶) *V* لما الفصل في ⁷) *P* من شان ⁸) *V* بعادية ⁹) *P* العلج. Manca in *P* il secondo emistichio. ¹⁰) Ms. حلفت فتخ ¹¹) *V* اذا وضعت ¹²) *V* سخرها *P* ha سخرها; محل سخرها

كُنَّ قَسِيًّا^١ فِي مَوَآخِرِهَا لَكَ
 يُفَوِّقُ^٢ مِنْهَا فِي الْمَقَامِ اسْمَهُمْ
 وَتُرْسَلُ نَفْطًا يَرْكَبُ^٣ الْمَاءَ مَحْرَبًا^٤
 * كَمِهْلٍ بِهِ تَشْوِي^٥ الْوَجْوهَ جَهَنَّمَ
 مَدَائِنَ تَغْزُو. لِلْعَلَّوْجِ مَدَائِنَنَا
 فَتَنْفَخُ قَسْرًا بِالسِّيَوفِ وَتَغْنَمُ
 وَتُحْتَدَى^٦ قَيْصَ الْخَرِيرِ^٧ مَلَابِسًا
 إِذَا نَكَلَ الْإِبْطَالُ فِي الْحَرْبِ أَقْدَمَ
 ٣٥ كَانْتَهُمْ خَاضُوا سَرَابًا بِقَيْعَةٍ
 تَرَى * لِلثَّرِيَا فِيهِ عَيْنَا عَلَيْهِمْ^٨
 صَبِرْنَا لَهُمْ صَبْرَ الْكِرَامِ وَلَمْ يَسْغِ
 لَنَا الشَّهْدُ إِلَّا بَعْدَ مَا سَاغَ عَلَقْمُ
 فَعَادَرُ أَفْوَاهًا بِهِمْ هَبْرًا^٩ ضَرْبِنَا
 بِوَاحِدِهَا^{١٠} مِنْ مَرْهَفَاتِ يَثَلَّمُ^{١١}
 وَأَنْ بَايَدِينَا لِلْحَدِيدِ لِنَاطِقُ^{١٢}
 إِذَا مَا * غَدَا فِي غَيْرِهَا^{١٢} وَهُوَ أَبْكُمْ

محرق P^٤) بجرق P^٥) يفوق Mss. ٢) قيسًا V^١)
 الحديد^٧) ومخزي V; ومحتدى P^٩) كميل به يشوي V^٥)
 للثريا فيه عيننا علتكم Leggerei piuttosto للرفا فيها عيوننا عليهم V^٨)
 V^{١٠}) صبر^٩) للترا أي ponendo la prima voce in luogo di
 اعتدى من غيرنا P^{١٢}) قشام V^{١١}) نواخرها

واجحة الرايات فينا¹ خوافق
 كأن دم الابطال² فيهنّ عندم
 ٤. أم آري³ بالدار * أو مص ياري⁴
 كطائش كف بالبنان يسلم⁵
 * يري من⁶ عيون ساعرات * مدامعا
 وكحلها⁷ بالنور والليل مظلم
 وما عجا من روضة⁸ زار طيغها
 جفونا من التهويم فيها توفم
 ألم⁹ بساق عبرة حد¹⁰ قفرة
 * بمبسم حرف¹¹ كلما بدل يلطم
 وأعدى * نسيم من شذاها¹² ودونها
 بمفاحم الاعوال سهب¹³ وحصرم
 fo وللصبح¹⁴ نور في الظلام كما اكتسى
 حيمما بطول¹⁵ الركض في الصدر ادغم

١) أو مص ياري P ٢) أم آري P ٣) الاعلاج P ٤) منها P ٥)
 مدامعا = ٦) مرامي V ٧) تسلم V ٨) أو مصى ياري V
 Ambo i Mss. hanno مدامعا ٩) زورة V ١٠) حد V ١١) حد P ١٢) الر
 بمبسم حرف P ١٣) حد V ١٤) حد P ١٥) الر
 Mi par si debba leggere حرف come in altro verso di
 Ibn-Hamdis, P fol. 8 v.: اخالف كور الحرف في كل مهمة الخ
 da una Kasida nella quale l'autore parimenti discorre del suo
 soggiorno in Affrica. ١٦) شهد V ١٧) أريجاً من ثناها V ١٨)
 ١٩) وفي الصبح P ٢٠) Mss. يطول

أحنّ الى ارضى الله في ترابها¹
 مفاصل من اعلى يَلِين² واصطُرُ
 كما حنّ في قيد الدجى بمصلته
 الى وطن عود من السوق³ يرزُمُ
 وقد صغرت⁴ كفاى من ريق⁵ الصبا
 ومتى ملآن بذكر الصبا فَمُرُ

الفصل السابع وقال⁶ وقد ورد اليه كتاب والده من صقلية بالاندلس

يحصه على البرّ ويتشوقه

سمعت مقالة شخى النصيح ودارى عن داره نأبيه

وكانت لاللى بها صرخة اراد بها امر ساربه

الفصل الثامن ويوجد في نسخة الديوان⁷، وقال يمدح الرشيد

عبيد الله بن المعتمد⁸ قم عاتها من كف ذات الوشاح،

فقد نعى الليل بشير الصبا، الابيات ٥ وقال يرثى زوجته لئله كانت

ام ونديه اى بكر وعبرو وصنعها على لسان اى بكر رحمة الله⁹

اى خطب عن قوسها الموت يرمى، وسهام تصيب منه فتصمى،

الابيات ٥ كان عبد الجبار ربما جلس بهجاية¹⁰ عند رجل يقال له

? ريق⁵ ? صغرت⁴ الشوق³ P² نلين² شرابها¹ P

⁶ P fol. 65 r. ⁷ Raccolgo in questo paragrafo tutti quegli argomenti messi innanzi alle poesie d'Ibn-Hamdīs i quali possano fornire cenni biografici. Ometto gli altri. Moltissimi sono lasciati in bianco nel Ms. ⁸ P f. 4 v. Cf. Ibn-Khalikān, ed. Slane I. ff. ed. Wüstenfeld fasc. IV. II. ⁹ P f. 19 r. ¹⁰ Ms.

احمد الخراط وكان لهذا الرجل طبع في الشعر فصنع يوما عبد الجبار
 هذين البيتين في كرام الصديق^١، البيتين ^٥ وقال عبد الجبار لما
 بلغ سنة الذكور سنة 2٥٥

كُملت لي للمسون والخمس، ووقعت في مرض له نكس،

الابيات ^٥ وقال عبد الجبار صنع لنا الشاعر ابو محمد عبد الجليل
 ابن وهبون المرسى باشبيلية براحة^٤ في الوادي شهدها جماعة من
 الشعراء والادباء والمغنين فأتنا بها من بكرة الى العشي فبرد الهواء
 وهبت ريح لطيفة النسيم صنعت في الماء حبكا جميلا فقلت
 عند ذلك للجماعة اجيزوا، حاكت الريح من الموج زرد، فأجاز
 هذا القسم كل انسان بما سح في خاطره وكان في القوم الشاعر ابو
 تمام غالب بن رباح الغالب على اسمه التحجاج فلما سمع ما اتى به كل
 واحد منهما قال له يصنعوا شيئا ثم التفت الى وقال كيف قلت
 انت يا ابا محمد قلت حاكت الخ فقال مجيزا،

اتي درع لقتال لو جمدا، فلم يحفظ لاحد منهم مع هذا شيئا ومن
 اهل الاندلس من يثبت هذا البيت لابي القسم بن عباد المعتمد
 ولم نسمع به وقد وقع لي مثل هذا في صفة زرافة^٦ الماء وهو
 ولربما سللت لنا من مائها، سيغا وكان عن النواظر مغمدا،
 * طعنة لهما فدايت^٧ صفحة، منه ولو جمدت لسان مهندا،
 وابو تمام كان يعبر على^٨ في المعاني وانتزعها منه وينزعها متى بالزيادة

١) P l. 32 v. ٢) P l. 32 v. ٣) P l. 38 v. ٤) نزاحة؟
 نعر على Ms. ٥) طعنت لخبأ به فدايت ٦) زرافة؟ ٧) منم؟ ٨)

او بوجه من الوجوه لله تسلم المعنى لقائلها وسياتي ذلك في
 موضعه ^١ وقال يلكر سرية خرجت الى بلد الروم عقيب غيث
 والارض مجلولة فضربت مغيرة على العدو فكسرتة واخذت الغنم
 وانصرفت الى ارض المسلمين ^٢ ، ومسبلة دمعاً تسوغ عدوية ^٣ ،
 على ان ماء المقلتين اجاج ، الابيات ^٤ وقال يمدح المعتمد ^٥ ،
 لم تأت ليلتنا الغراء من قصر ، لولا وصال ذوات الدل والحفر ،
 الابيات ^٦ وقال ايضاً يمدح ^٧ ،
 ورد للحدود ونرجس المقل ، عدلا بسامعتي عن العدل ،
 وقال عند ابيه الى اشبيلية وكانت الروم يوم الواقعة صرخته اول مرة
 وعليه الدرع سحات ^٨ فقال ^٩ ،
 ابا هاشم عشمتهى السيوف ، فله صبرى لتلك الشغار ،
 تذكرت شخصك ما بينها ، فلم تدعى جنة للقرار ،
 وابو هاشم هذا المذكور ولده كان في ذلك الوقت صغيراً وكان يوتر
 ويستطيب قربه ^{١٠} وقال يرثى جارية له ماتت غريقة في المركب
 الذى عطب فيه عند خروجه من الاندلس الى افريقية ^{١١} ،
 ايا رشاقة الغصن ما عصرى ، وبها تالف نظم الشمل ما نثرى ،
 الابيات ^{١٢} وقال يصف داراً بناها المعتمد ^{١٣} ،

^١) P f. 43 r. Non dò tutto il componimento perchè non
 v'ha particolari e il fatto pare accaduto in Spagna. ^٢) P

f. 44 r. ^٣) P f. 45 v. ^٤) سَحَاة؟ ^٥) P f. 47 r. ^٦) P

f. 47 v. ^٧) I versi in P f. 51 r. Il titolo è in bianco in P.

Lo supplisco da Nowairi, Ms. di Leyde 273 p. 105 e da Mak-

أمر الهوى كم ذا تقطعتني عدلاً، قتلت الهوى علماً أنتقلني جهلاً،
 الابيات ٥ وقال يمدحه ويذكر الواقعة التي كانت بينه وبين يوسف
 ابن تاشفين والغنش وتعدية المرابطين من رشينة إلى برّ الأندلس
 وهزيمة الغنش يوم لقائهما¹ على بطليوس وفرار الغنش في الليل فقال²
 خلعت على بنيات المكروم، محاسن ما خلعت على الرسوم،
 الابيات ٥ وقال يمدحه ويذكر خروجه على حصن لبيسط³ وهو
 حصن بالقرب من المريجة⁴ لجنا إليه فرس من الغنش وتخصن فيه مع
 خلق من الروم وكان أبو القاسم محمد بن عباد رحمه الله على هذا
 الحصن مع المرابطين وأقام عليه زمناً في شدة حصر ثم دخل الشتاء
 فقام عليه وأنشده هذه القصيدة وهو باشبيلية يوم جلوسه لسلام
 الناس عليه⁵

في كنه قدرك للعقول تحير، فلذاك عنها النيران تقصر،
 الابيات ٥ وقال من قصيدة تهنئة⁶ بسلامة المعتمد أبي القاسم بن
 عباد وقد ورد عليه كتابه بما فتح الله عليه وظهور المسلمين على
 الروم وفرار الغنش ليلاً بعد قتل كماته ومن كان يعول عليه من
 صناديده⁷

الآن أفرح روح كل مهتد، وأعز دين محمد بمحمد،

kari, edizione di Leyde l. ٣٣١ P ha 43 versi di più dello

sqarcio dato da Makkari. ¹) لقائهما ²) P f. 53 r.

³) Cf. Dozy, *Hist. Abbad.* II. 39, 201, 202. ⁴) Ms. المدنه

⁵) P f. 54 v. ⁶) Ms. يهنيه ⁷) P f. 57 r.

الابيات، هذا ما تعلق بحفظ عبد الجبار من القصيدة ولما خلع
محمد بن عباد من ملكه وعدى به الى طابحة ثم وقع منها الى
اغصات سجنه يوسف بن تاشفين فاقام في سجنه² مدة يسيرة فكتب
اليه عبد الجبار من هذه القصيدة يقول³

اباد حياتي الموت ان كنت سالياً، وانت مقيم في قيودك عانياً،
الابيات ٥ وكتب المعتمد على الله رحمه الله الى عبد الجبار في اغصات
وهو اسير بقطعة شعر اولها: الابيات، يقتضيه فيها الجواب فجاوبه
جري بك حد بالكرام عشور، وجار زمان كنت فيه تجير،
الابيات، ومضى عبد الجبار لزيارة المعتمد في اغصات فصرفه بعض
خدمه انه لا يوجد في ذلك الوقت فرجع عبد الجبار الى منزله
فاخبر المعتمد بما حبه ورجوعه فعسر ذلك عليه وعنف خدمه
وكتب اليه بالغداة بهذا الشعر يعتذر اليه فقال⁴
حجبت فلا والله ما ذاك عن امرى، الابيات، فجاوبه عبد الجبار
يقول،

امثلك مولى يبسط العبد بالعدر، بغير انقباض منك يجرى الى ذكر،
الابيات ٥ وكتب المعتمد يامر عبد الجبار بالقدوم اليه من اشبيلية
الى قرطبة فوافق ذلك مجيئ ان بكر بن عمار من سفره اسيراً مقيداً
فنزل به المعتمد في الوادي الى اشبيلية وكان منهما ما كان فرجع

1) Ms. سنجح 2) Ms. سنجح 3) P f. 57 v. 4) P
f. 59 r. V. Dozy, *Hist. Abbadid.* I. 62. 146. II. 44 e Ibn-Khal-
likan, ed. Slane I. f. ٢١١ ed. Wüstenfeld fasc. IV. II. 5) P f. 59 v.

عبد الجبار الى اشبيلية وكتب الى المعتمد بهذه القطعة¹.... آخرها
 رفعت واصحابي الى ما يجده، علاك فوقع تمسكاً او مصرحاً،
 فوقع² له بل تمسك بمعروف ووصله بمائة دينار^٥ وقال في آخر عمره في
 السنة التي توفي فيها وهي سنة سبع وعشرين وخمس مائة يرثي
 القائد ابا الحسن علي بن حمدون السنهاجي وهو رئيس بني عباد
 ويرثي السداة النجباء القائد ابا محمد ميمون والقائد ابا الفضل
 والفقير ابا عبد الله وقال³

اي الموت اعين الصبر بالدم، وقال لحسن الصبر بين الخشا دم،
 الابيات^٥ وقال يمدح السلطان ابا الطاهر يحيى بن تميم بن المعز
 ابن باديس صاحب افريقية⁴

أشهب في دجى الليل نقب، ام سراج ناره ماء العنكب،
 ام عروس فوق كرسي بدت⁵، يجتليها اللهب في عقد اللب،
 الابيات^٥ وقال يمدحه ايضا⁶

او بيض البرق في الليل البهيم، ام اتاه الشمس في كأس النديم،
 الابيات^٥ وقال⁷

اسلمى الدهر للرزيا، وغير الحاديات نفسى،
 وكنت امشى ولست اعيا، فصرت اعيا ولست امشى،
 كاذى ان كبرت نسر^٩، يطعمه فرخه بعش،

¹) P f. 61 r. Dò l'ultimo verso in vece del primo. Aggiungo i segni ortografici. ²) Così nel Ms. ³) P f. 60 v. in margine. ⁴) P f. 61 v. in margine. ⁵) Ms. بد ⁶) P f. 62 r. in margine. ⁷) P fol. 60 v. in margine.

أخبرني أبو محمد عبد الجبار وقد سألته عن التمثيل بالنسر فقال
ذكر بعض العلماء بأسرار الحيوان أنه ليس في الطير ما يطعمه ولده
إلا النسر إذا ضعف عن الطيران لتكسب ٥ وقال في العصى
وانشد فيها¹

ولي عصى من طريق الذم أجمدها²
بها أقتد في تأخيرها قدیمی
كانها وفي³ في كفى أعش بها
على الثمانين عاماً لا على غنمی
كانسى قوس رام وفي⁴ لي وتر⁴
أرمى عليها زمان⁵ الشيب والهزم ٥

الباب الستون

من كتاب المسائل الصقلية وقيل أيضا الفوائد الصقلية
تأليف قطب الدين أبي محمد عبد الحق بن إبراهيم بن محمد بن نصر
الشهير بابن سبعين المتكى المرسي الاندلسي⁶

الفصل الأول بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين ٥ قال الشيخ

¹) P fol. 60 in marg.; K fol. 27 r. e anche nel Ms. di Parigi Sup. Ar. 1051; fol. 7 r. ²) أجمدها? ³) P في

ورمى Ms. 1051; رمى K ⁴) رمى e poi وترأ K e Ms. 1051 ⁴)

⁶) Ms. della Bodlejana, Hunt. 534. Catal. CCCCLXVI. V. un articolo che scrissi su questa opera nel *Journal Asiatique* 1853. tom. I. p. 240. Il primo titolo è quello che si trova alla fine del Ms. e nella notizia biografica per Lisan-ed-din. Il secondo

الامام الصدر امام الامة علّم الامة قَدْوَةَ الحَرَمَيْنِ سَيِّدِنَا قُطْبَ
 الدين ابو محمد عبد الحَقِّ ابنِ سَبْعِينَ¹ نَفَعَ اللهُ بِهِ وَاَعَادَ مِنْ
 بَرَكَاتِهِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فِي جَوَابِ مَسْأَلِ مَلِكِ الرُّومِ الْاِمْبِرْطُورِ صَاحِبِ
 صَقْلِيَّةٍ لَمَّا وَجَّهَ بِهَا نَسَخًا إِلَى الْمَشْرِقِ مِصْرَ وَالشَّامَ وَالْعِرَاقَ وَالْمَدْرُوبَ
 وَالْيَمَنَ فَرَجَعَتْ اجْوِبَةٌ حِكْمَاءَ الْمُسْلِمِينَ بِمَا لَمْ يَرَجَّهَ² فَسَالَ عَنْ
 اَفْرِيْقِيَّةٍ وَمَنْ بِهَا فَقِيلَ لَهُ اَنْهِيَ عَرِيَّةٌ مِنْ عَذَا الشَّانِ وَسَالَ عَنْ
 الْمَغْرِبِ وَالْاَنْدَلُسِ فَقِيلَ لَهُ اَنَّهُ بِهَا رَجُلٌ يَعْرِفُ بِابْنِ سَبْعِينَ فَكَتَبَ
 لِلْخَلِيفَةِ الرَّشِيدِ مِنْ اَوْلَادِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ فِي امْرِهَا فَكَتَبَ اَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
 لِعَامِلِهِ بِسَبْتَةَ وَهُوَ ابْنُ خُلَاصٍ اَنْ يَنْظُرَ فِي الرَّجُلِ الْمَذْكُورِ اَنْ يَسِرَّ
 الْجَوَابَ عَلَى الْاَسْئَلَةِ وَكَانَ مَلِكُ الرُّومِ قَدْ وَجَّهَ حَفْنًا فِيهِ رَسُوْلَهُ
 وَجُمْلَةً مَالٍ فَاسْتَدْعَى ابْنَ خُلَاصِ الْاِمَامِ قُطْبَ الدِّينِ وَاوَقَفَهُ عَلَى

si legge nel frontispizio. Tolgo i nomi dell' autore da Makkari. Aggiungo la seguente tradizione d'uno sceikh levantino anonimo, data dal Makkari, la quale appartiene alla storia letteraria d'Italia: ان الامير عبد الله ابن هود سأل طاغية النصراني فنكتت به ولم يف بشرطه فاضطره ذلك الى مخاطبة القس الاعظم برومية فوكل ابا طالب ابن سبعين اخا ابى محمد عبد الحَقِّ بنِ سَبْعِينَ فِي التَّكَلُّمِ عَنْهُ وَالاسْتِظْهَارِ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ الشَّخْصَ رُومِيَّةً وَهُوَ بِلَدٍ لَا يَصِلُ اِلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ وَنَظَرَ اِلَى مَا بِيَدِهِ وَسَمَّلَ عَنْ نَفْسِهِ فَخَبِرَ بِمَا يَنْبَغِي كَلِمَ ذَلِكَ الْقَسِّ مِنْ دَنَا مِنْهُ بِكَلَامٍ مَعْجَمٍ تَرْجَمَ لِابْنِ طَالِبٍ بِمَا مَعْنَاهُ اَعْلَمُوا اَنَّ اَخَا هَذَا لَيْسَ لِلْمُسْلِمِينَ الْيَوْمَ اَعْلَمَ بِاللَّهِ مِنْهُ اَنْتَهَى (Dal Ms. di Parigi A. F. 704 fol. 196 recto)

¹) Sempre con queste vocali nel Ms. ²) Con queste vocali nel Ms.

الاسولة بامر الخليفة فصاحك رَضَهُ وَأَلْزَمَ نَفْسَهُ الْجَوَابَ فَدَفَعَ لَهُ ابْنَ
 خِلاصِ الْمَلِكِ الَّذِي جَاءَ بِهِ رَسُولُ مَلِكِ الرُّومِ فَرَدَّهُ وَلَمْ يَقْبَلْهُ وَقَالَ إِنَّمَا
 نَجَابُوبٌ عَنْهَا احْتِشَادًا² لَهُ وَانْتِصَارًا لِلْمَلَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ ثُمَّ قَرَأَ قَوْلَهُ
 تَعَالَى قَدْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى³ وَجَاوَبَهُ فَلَمَّا بَلَغَ
 الْجَوَابَ لِلْمَلِكِ أَرْضَاهُ وَوَجَّهَ بِصَلَّةٍ عَظِيمَةٍ فَرَدَّتْ عَلَيْهِ كَالأُولَى وَعَنَّا⁴
 النُّصْرَانِي قُصُورَ نَفْسِهِ وَنَصَرَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ وَاطَّهَّرَهُ عَلَى الْمَلَّةِ النَّصْرَانِيَّةِ
 بِالْبِرِّهِمِيِّينَ الْقَطْعِيَّةِ وَالْمُجِدِّ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ⁵ الْجَوَابَ عَنِ الْاسُولَةِ الْمَذْكُورَةِ
 وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقَ⁶ سَأَلَتْ أَيُّهَا الرَّعِيمُ الْمُتَوَدُّدُ الْبَاحِثُ الْمُسْتَرْشِدُ
 وَفَقَّكَ اللَّهُ لِلاخِيرِ وَهَيَّاكَ لِقَبُولِهِ وَأَرَاكَ طَرِيقَ الْحَقِّ بِنُورِهِ وَنَقَلَكَ مِنْ
 اعْتِقَادِ الظَّنِّ لِلوَاجِبِ وَرَزَقَكَ الْفَرْقَ بَيْنَ الصَّحِيحِ وَالسَّائِبِ عَنِ
 مَسْأَلِ تَبَاذُلِ فِيهَا أَلْبَاءِ كُلِّ عَصْرٍ وَاحْبَسَارِ كُلِّ زَمَانٍ وَذَهْرٍ وَكُلُّ تَكَلَّمَ
 فِيهَا بِمَا سَخَّجَ لَهُ الخ ...

الفصل الثاني ... 5 وَأَنْتِ قُلْتِ لِلْحَكِيمِ يُفَصِّحُ فِي جَمِيعِ أَقْوَابِهِ
 بِقَدَمِ الْعَالِمِ وَلَا شَكَّ أَنْهُ رَأَيْدُ الْآلَةِ أَنْهُ أَنْ كَانَ قَدْ بَرَهَنَ عَلَيْهِ نَا
 بَرَعَانَهُ وَأَنْ لَمْ يُبْرَهِنْ فَبُنْ أَيْ قَبِيلٌ هُوَ كَلَامُهُ فِيهِ هَذَا نَصٌّ كَلَامِي
 فَقَوْلُكَ فِي جَمِيعِ أَقْوَابِهِ لَيْسَ بِصَادِقِي الخ ...

الفصل الثالث ... 6 يَقُولُ عَبْدُ الْحَقِّ بْنُ أِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
 سَبْعِينَ ... مَسْئَلَةٌ سَأَلْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ هَذَاكَ اللَّهُ تَعَالَى لِدِينِهِ الْقِيَمَ
 عَنِ الْعِلْمِ الْإِلَاقِيِّ مَا عَمَّا الْمَقْصُودُ مِنْهُ وَمَا مَقْدَمَاتُهُ الضَّرُورِيَّةُ أَنْ كَانَ لَهُ

¹) Ms. رب ... ²) Ms. احتشادا ³) Sur. XLII. 22.

⁴) Ms. ١..٥ ⁵) fol. 2 recto. ⁶) fol. 12 recto. ⁷) Ms. آية

مقدمتُ هذا نصّ كلامك الخ

الفصل الرابع ١ مسألة سألت آيتها الزعيم المسترشد عن المقولات اى شىء ٢ و كيف يتصرف بها فى اجناس العلوم حتى يتم عددها وعددها $\frac{2}{5}$ وكم عددها وهل يمكن ان تكون اقلّ وهل يمكن ان تكون اكثر وما البرهان على ذلك وهذا نصّ كلامك الخ ..

الفصل الخامس ٣ فنبتداً بذكر مسألة النفس بحول الله الخ فنقول سألت آيتها الزعيم المسترشد عن النفس وله تقيد آيتها نفس ٤ الخ ولو كنت تعرف اجناس النفوس الجزئية كم ٥ وتعرف الخطأية ما ٥ وتعرف المطلق والمقيد والمهمل والمختص والمشترك والمشكك والمنقول من الالفاظ ما سألت بهذا السؤال اذا قلت ما الدليل على بقاء النفس بحتم ان تكون النفس النباتية او الحيوانية او الناطقة او الحكيمة او النبوية المكرمة وعن اى نفس سألت عنها تقول بعد قولك ما الدليل على بقاء النفس وهل تبقى الخ وله قلت بعد هذا واين خالف الحكيم الاسكندر وله تذكر فيما ذا ولا بما ذا ولا لاجل ما ذا وهذا اقبح الخ

الفصل السادس ٤ وقد ذكرتها (يعنى المواضع اللّه خالف للحكيم الاسكندر) لك على الوجه الصنائى ويقدر ان تنظر ذلك من كتب القوم ولما علمت ان الامر مشهور بنفسه تركت التنبيه على

١) fol. 23 verso.

٢) Così nel Ms. probabilmente ٢

٣) fol. 32 verso.

٤) fol 48 verso.

ذلكم والتطويل مع أنك أنت لم تتردّ إلا القول المقبول في ذلك
 فثبتت معك بحسب ما طلبت مني وعند الاجتماع بك يقع الكلام
 على تلك¹ المواضع مشافهة وهو الاصحّ فاعلم ذلك كله والله يوفق
 بتمه وعمه وكرمه انقص الكلام على المسائل الصقلية ولحمد لله الخ^٥

الباب الحادي والستون

من كتاب جدوة المقتبس في ذكر ولاية الاندلس في اسماء رواة الحديث
 لابي عبد الله محمد بن ابي نصر الجيّد²

قال من باب السين³ سليمان بن محمد المهدي الصقلي من اجل انعلم
 والادب والشعر قدم الاندلس بعد الاربعين واربعماية ومدح ملوكها
 وتقدم عند كبرائها بفضل آدبه وحسن شعره اخبرني بعض اصحابنا
 عنه بالاندلس قال كان بسوسة افريقية رجل اديب شاعر وكان يهوى
 غلاما جميلا الخ⁴

1) Ms. ذلك 2) Ms. della Bodlejana, Hunt. 464. Catal. I. DCCLXXXIII. 3) Fol. 93. r. Tigiani, Ms. della Bibl. imp di Parigi, Sup. Ar. 911. bis fol. 21. r. dà il passo di Homaidi su quel poeta anonimo di Susa, preceduto dalle parole: ونختم هذا الفصل من سوسة وشعرائها بحكاية ذكرها الجيّد في تاريخه قال اخبرنا بعض اصحابنا بالاندلس عن سليمان بن محمد الهروي (sic) الصقلي قال كان بسوسة الخ e segue con altre varianti. Forse è da correggere 4) Sopprimo il rimanente di questo non bello aneddoto e i versi del poeta anonimo di Susa. Ciò non ha che fare con la Sicilia, nè con Solimano Sikilli che fu

وقال من باب العين¹ العباس بن عمرو الصقلّي أبو الفضل كان بالاندلس
 روى غريب الحديث لقاسم بن ثابت السرقسطيّ عن ابنه ثابت
 عنه رواه عنه يونس بن عبد الله بن مغيث القاضى المعروف بابن
 الصفار ۞ اخبرني أبو محمد عليّ بن أحمد قال نا أبو الوليد بن الصفار
 قال نا العباس بن عمرو الصقلّي قال نا ثابت السرقسطيّ قال اخبرني ابي
 قال انشدني اسمعيل الاسديّ عن محمود بن مطر قال انشدني أحمد
 ابن ابي المقام البيتين² ۞ وقال عليّ بن حمزة الصقلّي أبو الحسن
 ودخل الاندلس قبل الاربعين واربعماية وكان يتكلم في فنون وبشارك
 وعلوم ويتصوّف سمعته يقول سمعت ابا الطاهر وهو محمد بن عليّ
 ابن محمد بن محمد بن القاسم الشافعيّ البغداديّ الواعظ فينشد
 في حلقته، الابيات⁴ ۞

الباب الثاني والستون

من كتاب الصلّة في تاريخ ائمة الاندلس

لاي القاسم خلف بن عبد الله بن مسعود بن بشكوال القرطبي⁵ ۞
 قال ومحمد بن سابق الصقلّي يُكنى ابا بكر روى بحكّة عن كريمة بنت

mero narratore. Sopprimo anche setto versi di Solimano: من
 قصيدة طويلة¹) Fol. 136. r. ²) Sopprimo i due versi che
 son alieni dal nostro argomento. ³) Fol. 134. r. ⁴) Seguono
 quattro versi che sopprimo per la stessa ragione. ⁵) Ms. della
 Società Asiatica di Parigi, copia moderna di un Ms. dell' Escu-
 riale.

أحمد المروزي وغيرهما وقدم الاندلس واخذ عنه أهل غرناطة وكان
من أهل الكلام ما يلا إليه أخبرنا عنه أبو بكر بن عطية وأبو الحسن
علي بن أحمد المقرئ في كتابهما الينسا وتوفي بمصر في ربيع الأول سنة
ثلاث وتسعين وأربعماية ٥

الباب الثالث والستون

من كتاب خريدة القصر وجريدة العصر

نعمان الدين أبي عبد الله محمد بن حامد الكاتب الأصفهاني^١

الفصل الأول ٥ الجزء الحادي عشر القسم الثاني من الرابع باب في

ذكر محاسن فضلاء جزيرة صقلية وفي معدودة من المغرب^٢

أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن أبي البشار^٣ الكاتب الصقلي
الانصاري سماه أبو الصلت في رسالته من أهل العصر واثني علي
بلاغته بعد ذكر أبيات لنفسه في وصف النيل كتبها إلى الأفضل
لبيلة المهرجان، الأبيات^٤ قال (أبو الصلت) وقد تعاور الشعراء وصف
وقوع الشعاع على صفحات الماء ومن ملبج ما قيل فيه قول بعض أهل

^١) *A* Bibl. imp. di Parigi Anc. Fonds 1375; *B* British Museum Rich. 7593; *C* Bibl. imp. di Parigi, Sup. Ar. 1411; *D* ibid. Anc. F. 1374; *E* ibid. Anc. F. 1414; *K* ibid. Anc. F. 1376. — Cf. *Dozy*, Catal. di Leyde II. 208. seg. ^٢) *A* fol. 1. v.; *B* fol. 1 v. Il titolo di *B* è ذكر محاسن أبح في كتاب في ذكر محاسن أبح
^٣) Qui appresso è scritto البشير Così anche in *K*. V. il §. 11 pel presente capitolo. ^٤) Son quattro versi di Abu-s-Salt. Ripiglia Imad-ed-din.

العصر وهو أبو الحسن علي بن أبي البشر الكاتب الابيات (قال العباد)
 وقرأت في مجموع شعر نظمياً جرأ يغوي بقوتها ودراً منسوباً الى ابي
 الحسن ابن ابي البشر مشتملة من المعاني على الغرء فمن ذلك قوله
 في راقصة الابيات ١ وقال ومأ يقرأ على خمسة اوزان ١

وغزال مُشَنَّفٌ ٢ قد رثى لي بعد بُعدي

لما رأى ما لقيت

مثل روض مفوف ٣ لا ابا لي وهو عندي

في حبه ان ضيبت

وجهه البدر طالعا تساء لما حاز ودي

فأني قد سقيت

في قضيب مهفوف ٤ لد فيه طول ٤ وجدي

جفا ٥ فكادت أموت

مائع غير مُسَعِفٍ ليس يأتي ٦ نقص عهدي

وليس إلا السكوت

حايير غير مُنصِفٍ حال عما كان يبدي

ان ٧ الوصال نجوت ٨

١) Dò questi soli versi, in grazia del metro non ordinario.
 Li dispongo nei rigli come stanno in *A* fol. 2. v. In tutto, i
 versi di Ali sono 132 divisi in 30, tra epigrammi e squarci di
 componimenti più lunghi. ٢) *A* مشف; *B* مشنف ٣) مفوف?
 ان Mss. ٤) بائي; *B* بائي; *A* ٥) جفا? ٦) لد فيه طول?
 بحوت *A* ٧)

الفصل الثاني طالعتُ كتابا صنّفه بعض فضلاء عصرى هذا

الاقرب بالمهدية وذكر فضلاء صقلية¹ ، منهم

ابو الفضل جعفر بن البرون الصقلى ذكر انه احد الافراد، في النظم
المستجاد، واورد من شعره ما يصف الراح، ويصا في الارواح، فن
ذلك قوله الابيات

الفقيه ابو محمد بن صمّنة الصقلى² وصفه بحسن لخاصرة³ ولخاورة،
وطيب المفاكهة والمذاكرة، واستضافة علم الشعر الى علم الشرع،
وظرافة الطبع، واورد له شعرا سنى الصنع، جنى الينع، الابيات
وذكر ان الفقيه عيسى بن عبد المنعم الصقلى بلغه عنه كلام
احفظه فكتب اليه، الابيات، فاجابه وقرن بالعتى عتابه،
الابيات

عبد الرحمن ابن رمضان⁴ قال ويعرف بالقاضى وليس له في علوم
الشريعة يد بل هو شاعر له من بحر خاطره وغزارة عزيزية⁵ مدد
ومعظم شعره في مدح روجاء⁶ الافرنجى المستوفى على صقلية يساله
العودة الى مدينة مالمطة ولا يحصل منه الا على المغالطة له وقد
احتجب عنه بعض الرساء، الابيات

¹) Questa nota d'Imad-ed-din è scritta a guisa di titolo. Mss. in cont. 19 versi in 4 squarci. ²) Mss. in cont. 18 versi in 3 squarci, un dei quali, di 3 versi, appartiene ad Isa-ibn-Abd-el-Monim. ³) *B* لخاصرة ⁴) Mss. in cont. 5 versi in due epigrammi. V. per questo poeta il Cap. XVII. §. 3. p. 143 ⁵) *B* عزيزية. Forse va letto عزيزية ⁶) Si legga رجار

عبد الخليم ابن عبد الواحد^١ الاصل الاثريقي المنشاء الصقلي
الدار سكن مدينة بلرم واستدر من ذوى كرمها الكرم وله نظم
كالعقود^٢، وحلب كالعقود^٣، له في صقلية

عشقت صقلية يافعاً، وكانت كبعض جنان الخلود،
فما قدر الوصل حتى اکتھلت، وصارت جهنم ذات الوقود،

ونسب اليه هذه الابيات وفي مشهورة جداً، الابيات^٤

البثيري الصقلي^٥ هو عبد الرحمن بن محمد بن عمر من مدينة
بثيرة حامل القران، ومساجل الاقران، ذكر انه باع في الترس^٦
امداً، وخاطره في النثر احداً، وورد له قصيدة مدح بها رجار
الفرنجي صاحب صقلية يصف المباني المثاني^٧ العلية ذكر انه
انشدها لنفسه منها

ادبر العقيق^٨ العسجدية وصل اصطباحك بالعشية
واشرب على وقع المثلثا في والاغاني المعبدية
ما عيشة^٩ تصفوا بسوى بذري^{١٠} صقلية عنيه

^١) Mss. in cont. Manca di certo un nome geografico.

^٢) كالعقود؟ ^٣) كالعقود؟ ^٤) كالعقود sic. ^٥) Seguono tre altri squarci. In tutto 13 versi.

^٦) Ms. in cont. I tre seguenti squarci di versi furono pubblicati dal baron De Slane nel *Journal Asiat.* 3. série, tom. XI. 366 seg. sul solo Ms. di Parigi. Indicherò le sue lezioni con la lettera S. ^٧) Mss. الترس

^٨) A المثاني. Forse va letto così. Cf. Di Gregorio *De Supputandis apud Arabes Siculos temporibus*, p. 44. 46. ^٩) العتيق؟

^{١٠}) تدرى S; بذري B; بذري A ^{١١}) عيشة S; عيشة B

في دولة اربتا على دول الملوك القيصريه
ومنها وقصور منصورية حظ السرور بها المطية
اعجب بمنزلها الذي قد اكمل الرحمن ربه
والمعلب الزاقي على كل المباني الهندسيه
ورياضه الانف لله عادت بها الدنيا زعيه^٢
واسود شادر وانسه تهمل مياها كوثرية
وكسا الربيع ربوعها من حسنه خللاً بهية
وغدا^٣ وكلل وجهها بمصبغات جوهرية
وعطر^٤ انفاس الصبا عند الصبيحة والعشيه

وفي قصيدة طويلة قال ابن بشرون لما عرض عبد الرحمن على هذه
القصيدة سألني ان اعمل على وزنها ورويها فقلت

لله منصورية راق^٥ت^٥ بيهاجتها البهية
وبقصرها الحسن البناء الشكل الغرف^٦ العلية
وبوحشها ومياها الغزر العيون الكوثرية
وقد اكتست جئاتها من بيتها خللاً بهية^٧
غطا^٨ عبير ترابها بمدجات^٩ سندسية
يهدى اليك نسيمها افواه طيب عنبرية

١) AB ٢) رغدا S ٣) زاعيه S ٤) رية B; زية AS ٥) راق^٥ت^٥
والعرف A ٦) أقت S; أقت A ٧) وعطر S; عطر
٧) Questo secondo emistichio e il primo del verso seguente man-
cano in S. ٨) غصا? ٩) Mss. مدحات

واستوسقت اشجارها باطائب الشجر^١ للجنة
وتجاوبت اطيبارها في الصبح دأبا والعشيه
وبها رجار سما العلى ملك الملوك القيصريه
في طيب عيش دأبر ومشاهد فيها شهيه

واختصرت من القصيدتين على ما اورده لانهما في مدح الكفار فسا

اثبتته ٥

عبد الرحمن بن ابي العباس الكاتب الاطرابنشى^١ اورد له في وصف
منزله^٢ المعتز^٣ المعروف بالفواره

فواره البحرين جمعت المعنى
عيش يطيب ومنظر يستعظم
قسمت مياهك في جداول تسعة
يا حبذا جريانها المتقسم^٤
في ملتقى بحريتك معترك الهوى
وعلى خليجك الغرام مخيم^٥
لله بحر الخلطين وما حوى الـ
بحر المشيد به المقام الاعظم

^١ Così chiaramente i due Mss; S الثمر ^٢ Mss. in con-
tinuazione. ^٣ A الطرابنشى ^٤ متنزه A ^٥ Mss. المعتز
Il re Ruggiero nelle monete arabiche ha il titolo di المعتز بالله
^٦ Mss. مخيم ^٧ المنقسم S

وَكُنَّ مَاءَ الْمَفْرَعِينَ^١ وَصَفْوَهُ
 دُرٌّ مَدَابٍ * وَالنَّسِيظَةَ عَدْرَمُ^٢
 وَكُنَّ اغْصَانِ الرِّبَاضِ تَطَاوَلَتْ
 تَرَفُّوا إِلَى سَمَكِ الْمِيَاهِ وَتَبَسَّمُ
 وَالْحَوَاتِ يَسْبِجُ فِي صَفَاءِ مِيَاهِهَا
 وَالطَّيْرِ بَيْنَ رِبَاضِهَا يَتَرْتَمُ
 وَكُنَّ نَارِجُ الْجَزِيرَةِ أَنْ زَهَا^٣
 نَارٍ عَلَى قَضَبٍ^٤ الزُّبُرِجِدِ تَصْرُمُ
 وَكُنَّ اللَّيْمُونَ صُفْرَةَ عَاشِقٍ
 قَدْ بَاتَ مِنْ أَمْرِ النَّوَى يَتَأَلَّمُ
 وَالْمُخْلِتِينَ كَعَاشِقِينَ اسْتَخْلَصَا
 حَذَرَ الْعَدَى حِصْنَا مَنِيْعَا مِنْهُمُ
 أَوْ رَيْبَةَ عُلُقْتَهُمَا فَتَطَاوَلَا
 يَسْتَمَحْكِمَانِ طَنُونٍ مَنِ يَتَوَقَّمُ
 يَا تَخْلَتِي بِحَرِّيِّ بِلَرَمِ سَقِيْتِمَا
 صَوْبِ اللَّيَا بِتَوَاصِلِ لَا يَصْرُمُ^٥
 هَنِيْتِمَا أَمْرَ الزَّمَانِ وَنَلْتِمَا
 كُلَّ الْأَمَانِي وَالْحَوَادِثِ نَوْمُ

^١) Così i Mss.; S المفرعين ^٢) Mr. de Slane ha corretto la prima voce بالنسيظة e letto la seconda عندم. Non mi persuade. ^٣) Mss. رها ^٤) AS قضب ^٥) Mss. يصرم

بالله ١... واسترا أهل الهوى
 فيأمن ٢ ظلّكم ٣ الهوى يتحرّم ٤
 هذا العيان بلا امتراء ٥
 سمع اللماي ٥ رخارف ٦ تنوّم ٥

الغاون الصقلّي هو أبو عليّ حسن بن وادّ الملقب بالغاون ٧ وحدث
 في شعره لحناً كثيراً له من قصيد، الابيات ٥

الفقيه أبو موسى عيسى بن عبد المنعم الصقلّي ٨ ذكر أنه كان كبير
 الشأن، ذا الحجّة والبرهان، فقيه الأئمة له المعاني والابكار البعيدة
 مرامى مراقبيها، والالفاظ للذ في كالمباح جادفا هامي رهامها ٩،
 وقد أورد من كلامه ما يأسو سماعه اللوم، يجلو سنا احسانه
 العلوم، ويحكى درر الاصداف ودرارى ١٠ الحجم، فن بديع قوله في
 الغزل، وهو احلى من نبحج الأمل،

يا بنى الاصغر انتم بدمى منكم القاتل لى والمستبيح
 أمليج حاجر من يهواكم وحلال ذاك فى ديس المسبيح
 يا عليل الطرف من غير ضنى واذا لاحظ قلباً فصبيح
 كل شىء بعد ما ابصرتكم من صنوف الحسنى فى عيني قببح

١) Senza lacuna nei Mss. S aggiugne a ragione طيباً

٢) Mss. فيامن ٣) ظلّكم B ٤) مستحرم B ٥) Così i Mss.

٦) Mss. رخارف A ٧) الكلباء. Credo piuttosto S legge

in cont. Due squarci; 9 versi. ٨) Mss. in cont. In tutto 63

versi in otto squarci; e tre frammenti di prosa. ٩) Rهامها B

١٠) Mss. ودركرى

وله، الابيات ٥ وقال في جارية مصفرة اللون بدیعة الحسن، الابيات ٥
ومن رسائله في وصف الخط الخ١ وله من رسالة اسقط فيها حرف
الالف واللام الخ٢

ولده ابو عبد الله محمد بن عيسى الفليبي٣ ذكر انه كاتب شاعر
بارع ماهر مهندس منجم لغارب الفصاحة متمم، وفي ملتقى اولى
العلم كمي معلم، وقد اورد من شعره ما يهز اعطاف القلوب مراحا،
ويدير على الاسماع من الرحيق المختوم راحا، وله من قصيدة،
الابيات ٥ وله صدر رسالة الخ٤

ابو حفص عمر بن حسن الخوي الصقلي٥ ذكر انه شيخ لغة
ونحو، وله في علمهما٦ سبع صفة ونحو، حصل في اعتقال الاثرنج
في صقلية، وسيم انواع البلية، وشعره متناسب للحوك، متناسق
السلك والسبك، وله قصيدة في مدح رجار٧ صاحب صقلية وهو
في قبضة الاسار٨ اولها

طلب السلوة لو أن غير سعاده خلت 10 سويدا قلبه وفوايد
ورجا زيادة طيفها في صدرها وغرامه يابى لديد١١ رقاد
والله لولا الملك رجار الذي اردى لحتته١٢ عظيم ودان

1) Mss. in cont. 2) Mss. in cont. 3) Mss. in cont. In tutto 123 versi in 12 squarci, un dei quali finisce con un pezzo di prosa rimata. 4) Tre squarci di prosa. Il primo in prosa rimata è messo in continuazione dell' ultimo squarcio di versi come se facesse parte dello stesso componimento. 5) Mss. in cont. 6) B علمها 7) I Mss. qui رجا 8) Manca in B. 9) Così A. 10) A خلت; B حلت 11) Mss. لديد 12) A

ما عاف كاس الوجد يوم فراقها وراى محيا المجد في ميلاده^١

ومنها في المدح

يهتز للجذوى اعتزاز مهتد يهتز في كفيه يوم جلده^٢

ويضىء في الدجور صبح حبيبه^٣ فاحمال^٤ ضوء الشمس من حسنة

ومطالع للجوزاء ارض خيامه والنجم والقمران من دوناده^٤

واذا الامور تشابهت فلغصبه^٥ خط يبيض سودها بمداه^٥

ومنها

يايها الملك الذي ثبتت^٦ به قدما الفظاظ^٧ في صفا اصلاده^٧

ودعته ارواح العدى فرمى بها لعبا تلقتها طي اعماده^٨

واقترعت منها على هذه المغده^٩ مع الظلماء اليها فاوثر اثبات

مديح الكفر عجل الله بهم الى الفج ناره المسعرة وهذا الشاعر معذور

فانه مأسور^٩

عثمان بن عبد الرحمن المعروف بابن السوسى^{١٠} مطالعه

١) فاحمال A ٢) حبيبه B ٣) محجيا ٤) لحسه B; لحبيه

٥) فتخال B ٦) Non comprendo questa voce. Potrebbe leg-

gersi forse ذوباده ٧) Mss. فلغصبه ٨) ثبتت B; نبتت A

٩) Mss. in ١٠) النغبة ١) اعماده ٢) Aggiungo le vocale.

cont. Alle fin del nome, di certo manca una parola; ovvero è sbagliata la prima che segue. Credo si debba supplire o cor-

reggere مألظة; poichè in Malta troviamo una famiglia il capo della quale ha lo stesso soprannome d'Ibn-es-Susi. V. l'iscrizione sepolcrale del 569 nel Journ. As. Nov.— Déc. 1847. p. 437 seg.

Seguono otto versi.

مسقط رأسه ، ومربط ناسه^١ ومغبط^٢ كاسه^٣ وبها تهكّب ، وقرأ
 على ابيه الادب ، ثم سكن بلرم^٤ واتخذها داراً ، ووجد بها قرأراً ،
 وثيف على السبعين ، * ومتع ببنين^٥ ، وله شعر صحيح المعنى ، قوي
 المبنى ، لذيد الجبي ، وذكر أنه انشده لنفسه قبل وفاته بأيام فلأنل
 مرثية في بعض روساء المسلمين بصقلية يدل على ما حواه من فضائل
 وفي قصيدة طويلة ، الابيات ٥

الفصل الثالث ٥ جماعة من شعراء جزيرة صقلية ذكرهم ابو
 القاسم عليّ ابن^٦ جعفر بن عليّ السعديّ المعروف بابن القطّاع في
 كتاب الدرّة للخطيرة والمختار من شعراء الجزيرة وهم اقدم عصرًا واسبق
 شعرًا وقد اوردت منها والتقطت من عقدها ذرراً فمنهم

ابن القطّاع مؤلف الدرّة للخطيرة ، ذكر ان مولده سنة ثلاث
 وثلاثين واربعمائة وأنه قال الشعر صبياً سنة ست واربعين وعر
 ورايت انا بمصر من رآه وعاش الى آخر زمان الافضل ورايت خطه على
 دختر في سنة تسع وخمسمائة فما اوردته من شعرة ، الابيات ٥ وقوله
 في مدح الافضل اولها ، الابيات ٧

ابو عبد الله محمد بن الحسن ابن الطري^٨ ذكر أنه كان صاحب

^١) Le vocali di questa voce e di quella che fa la rima sono
 in *A*. ^٢) *B* ومغبط ^٣) Mss. يلزم ^٤) *A* senza punti.
^٥) Mss. in cont. ^٦) In *A* è scritto e poi cancellato عبد الرحمن
^٧) Non v'ha che il primo verso di questo componimento. In tutto
 35 versi in 13 squarci. ^٨) Mss. in cont. *B* الطري. In tutto
 191 versi in epigrammi di due o tre versi. Il più lungo è di
 sei.

ديوان الرسائل والانشاء، ومن ذوى الفضائل البلغاء، طبيبنا مترسلاً
شاعراً، وأورد من نظمه كل ملبج للحوكا، صحیح السبک، فن ذلك،
الابيات، وقوله

يقرب قوله لك كل شيء وتطلبه فتبصره بعيدياً

فا يرجو الصديق الوعد منه ولا يخشى العدو له وعيداً

طابق ثلاثة بثلاثة في هذا البيت، وقوله في التصوف

ليس التصوف لبس الصوف ترقيه ولا تكاون² ان عنى المغنونا³

ولا صياح ولا رقص ولا طرب ولا تغاشي كأن قد صرت مجنوناً

بل التصوف ان تصفو بلا كدر وتتبع الحق والقُرآن والديننا

وان ترى خائفاً له ذاك ندم على ذنوبك طول الدهر محزوناً

ابو الحسن على بن الحسن ابن الطوق⁴ ذكر أنه امام البلغاء، وزمام

الشعراء، مولف دثائر ومصنف جوهر ومقلد⁵ دواوين، ومعتمد

سلاطين، سافر الى⁶ المشرق، وحل منه في الاثني، وكان في زمان

المعز بن باديس عنفوانه، وله فيه قصيدة وضع بها ديوانه⁷،

الابيات، وله يصف قواداً يحسن الصناعة

واحور مايل النظرات عني دسست اليه من سعي وسيطاً

فجاء به على مهل وستر كما يستدرج الالهب السليطاً

١) الاحول A ٢) تكلون B; مكلول A ٣) Credo vi sia sbaglio nelle due parole che seguono. ٤) Mss. المغنونا B ٥) Mss. in cont. الطوق B. In tutto 101 versi in 24 squarci. ٦) Mss. من B ٧) Nulla che faccia al nostro argomento nei 7 versi che abbiamo di questa Kasida.

أبو محمد عبد العزيز ابن الحاکم عمر بن عبد العزيز المعافري¹،
وصفه بالبراعة في الصناعة، والمهارة في العيارة²، والتنزّه³ في رياض
الرياضات، والتنزّه في سحریات السحريات، وأورد له ما اخترت منه،
الابيات

أبو الحسن علي بن أبي اسحق ابراهيم ابن الودائي⁴ وصفه بالرياسة
والنفاسة ومن شعره، الابيات، كان في عهد ابن رشيقي وبينهما
مكاتبات

أبو القاسم احمد بن ابراهيم الودائي⁵ له بيتان
أبو عبد الله محمد بن علي بن الصبّاع⁶ اللاتب⁷ كان في عهد ابن
رشيقي وبينهما مراسلات ذكر أنه ناظم ناثر، له الابيات، وله

قومي الدين اذا السنابك انشأت
دون السحاب سخايبا من عشيرة⁸
برقت صوارمهم وامطرت الطلي
علقا⁹ كثرثار لليا المتفاجر
الواترين فلا يقدان وثير¹⁰
والفاتكين بحمير وبقيصر

1) Mss. in cont. Quattro epigrammi, ciascuno di due versi.
2) العيارة A 3) والتنزّه B 4) Mss. in cont.
5) Mss. in cont. 6) A
7) Mss. in cont. In tutto 13 versi in cinque squarcio.
8) عشير B 9) Mss. senza vocali. 10) وثير؟

والمانعين حمام ان ترتبي
ولحامين نكل داه يعترى

وكتب اليه ابو علي ابن رشيق عند وصوله من القيروان الى مازر

وفي أول رسالته، الابيات، فكتب اليه في جوابه، الابيات ٥

الامير مستخلص الدولة عبد الرحمن بن الحسن الكلبى¹، له في

بعض الكتاب، الابيات ٥

الامير ابو محمد القاسم بن نزار² الكلبى³، ذكر انه كان مقيما بمصر

وتولى شرطتها، وله، الابيات ٥

ابو علي احمد بن محمد بن القاف الكاتب⁴، له الابيات ٥

اخوه ابو العباس ابن محمد بن القاف⁵، له الابيات ٥

القائد ابو الفتوح ابن القايد بدير المكلاقي سند الدولة حاجب

السلطان⁶، له، الابيات ٥

ابو الحسن علي بن عبد الجبار ابن الودائى⁷، من اهل القران وسبق

ذكر والده وعمه، له، البيتين ٥

ابو علي بن حسين بن خالد الكاتب⁸، الابيات ٥

ابو بكر محمد بن سهل الكاتب المعروف بالرزيق⁹، له، الابيات ٥

1) Mss. in cont. Due epigrammi; in tutto 7 versi. 2) *B*
نزار *A*; بزوار 3) Mss. in cont. Due squarci; 7 versi. 4) Mss.
in cont. Cinque epigrammi di due versi ciascuna. 5) Mss. in
cont. Tre epigrammi di due versi ciascuno. 6) Mss. in cont.
Tre soli versi. 7) Mss. in cont. 8) Mss. in cont. Quattro
versi in due epigrammi. 9) Mss. in cont. *B* ha بالرزيق Tre
versi.

أبو الفضل مشرف بن راشد ١ له

سرت ورداء الليل اسحر حالك
 ولا ساير آلا النجوم الشوايبك
 عشية اعشى الدمع انسان مقلبي
 وممت باسرار الدموع السسوايبك
 وطاف الكرى بالطرف وهو محجب
 كما طاف بالبيت المحجب ناسك^٢
 سرت موهنا ثم استاءت فودعت^٣
 يجاد^٤ بها حقف من الرمل عاتك
 به غصن بان اثمر البدر طالعا
 عليه قناع من دجى الليل حالك
 غريبة حسن يحسن الهاجر عندها
 واعجب بها محبوبنة وفي فانك^٥
 واحوار مكحول المدامع عاقبي
 عن الصبر فاستولت عليه مهالك
 رعى الله اكناف الجزيرة ان رعى
 سوايها * العراء ريس^٦ فانك^٧

١) Mss. in cont. ٢) ناسك A ٣) استات Mss. ٤) Mss.
 ٥) فانك? La voce ch' è nei Mss. si trova all' 8 verso. ٦) العراء زين B; العرايين A ٧) فانك?
 ٨) نايك?

يشيد اعاليه للخصون متيسعة¹
 وعمل منع الافشين ما شان بابك²
 ١. والى لآنى للحق فيهما اقوله
 وما انا فيما يعلم الله فاتك
 شهدت لقد حار العلاء بيمينه³
 غداة تصداه⁴ الردى وهو صاحك
 ليوت وغي اذكك خلال ضلوعها
 لهيباً انارته لهن للسابك⁵
 ومنها يصف القتلى وطابق اربعة بلربعة في بيت واحد
 فاقصم رضوان عن روح للسنة
 واذنم عن نفحة النار مالك
 وانا اقول ان كان قد طابق ولكن في البيت اضطراب بين⁶ من قبل
 المقابلة فامع النظر فيه، وله من اخرى، الابيات⁷
 سليمان بن محمد الطرابلسي⁸، ذكر انه سافر الى افريقية وانتقل
 الى الاندلس وتوطنها واتخذها لخالطة ملوكها سكناً، ومن شعره،
 الابيات

¹) منيفه ²) V. Abulfeda *Ann. Mosl.* tom. II. an. 226
 e Ibn-el-Athir *Ms. di Parigi Sup. Ar. 740 bis. tom. IV. f. 203.*
 v. seg., 205. v. seg. anni 220 e 221. ³) منه ⁴) *Mss.*
⁵) تصداه ⁶) *Mss.* للسابك ⁷) *Mss.* بين ⁸) Seguono squarci
 d'altre *Kasida.* In tutto 7 con 39 versl. ⁹) *Mss.* in cont. 13
 versi, in 3 squarci.

أبو الفتح محمد بن الحسين بن القرقودي الكاتب¹، اثنى على نظمه
ونثره كثيراً، وذكر أنه كان قدرة كبيراً، له الأبيات ٥

أبو عبد الله محمد بن الحسن ابن القرني² الكاتب³، ذكر أنه منجم
حاسب كاتب له في وصف الغرقى، الأبيات ٥

أبو القاسم هاشم بن يونس الكاتب⁴، ذكر أنه كان صاحب ترسل
ومقامات وملح وروايات، وله من قصيدة، الأبيات ٥

القاضي أبو الفضل الحسن بن إبراهيم الشامي الكناسي⁵ له من
قصيدة مرثية الأبيات ٥

أبو الفضل أحمد بن علي الفهري صاحب الشرطة⁶ له الأبيات ٥
عبد الجبار بن عبد الرحمن ابن سرعين الكاتب⁷ له في حاسد،
الأبيات ٥

الأمير أبو محمد عمار بن المنصور اللبني⁸، ذكر أنه من أفضل العلماء
وسادات الأمراء، وذو يد في الفقه والحديث، وله .

تقول لقد رايت رجلاً نجيداً وما ابصرت مثلك من يمان
ألفت⁹ وقنع الغمرات¹⁰ حتى كأنك من رداها في أمان
إلى كم ذا الهاجوم على المنايا وكم هذا التعرض للطعان

¹) Mss. in cont. 15 versi, in 3 squarci. ²) القرني B

³) Mss. in cont. 3 versi. ⁴) Mss. in cont. 29 versi, in 4 squarci.

⁵) Mss. in cont. 3 versi. ⁶) Mss. in cont. Tre soli versi.

⁷) Mss. in cont. Due squarci 5 versi. ⁸) Mss. in cont. 1 soli

6 versi che dò. ⁹) Mss. ألفت ¹⁰) Mss. العمرات

ظقلت لها سمعت بكل شيء^١ ولم اسمع بكلبي جبان
ويقول في ابن عمه شكايته

ظننتك سيفاً انتصيك^٢ على العدى

وما خلت أنى انتصيك على نفسي

وجبتك^٣ ابغى رفعةً وكرامةً

فامسيت مقهوراً بقربك في حبيس^٤

الامير ثقة الدولة جعفر بن تاييد الدولة الكلبى^٥، كان احد ملوك

صقلية كتب اليه بعض الكتاب البيتين، فكتب اليه

حاش الله ان اقصر فيما يبتغيه الولي من انعامي

انا موفى بما وعدت ولكن شغلتنى حوادث الابرار^٥

ابو الحسن على بن عبد الله ابن الشامى^٤، له من قصيدة^٤،

الابيات^٥

القائد ابو محمد الحسن بن عمر بن منكود^٥، له يصف الليموث^٦،

البيتين^٥

ابو حفص عمر بن الحسن ابن القوي^٧ الكاتب^٨، ذكر انه لغوى

شاعر كاتب منجم مهندس وله في مراثية اولها الابيات^٥

١) Mss. ابهصيك. ٢) وجيتك B; وجيتك A. ٣) Mss. in cont. Due versi del segretario, e la risposta che dà. ٤) Mss. in cont. 8 versi in tre epigrammi. ٥) Mss. in cont. Due soli versi. ٦) Così chiaramente, ambo i Mss. Si tratta di certo del Nenufar. La stessa lezione si trova nel diwan d'Ibn-Hamdis, Ms. di Pietroburgo f. 32. v. ٧) القوي A. ٨) Mss. in cont. 14 versi in 4 squarci.

أبو بكر محمد بن علي بن عبد الجبار الكوفي¹ له الابيات ٥
 زريق² بن عبد الله الشاعر³ كان محارفاً ولم ينزل حرمانه يضعف
 حظه متضاعفاً برة بعض الروساء بدنانير وظنه انه يغنيه فلما
 عاد الى بيته وجد لصاً قد سرى جميع ما فيه فقال البيتين ٥

أبو محمد عبد الله بن مخلوف القافأ⁴ له الابيات ٥
 أبو حفص عمر بن حسن ابن السطبري⁵ ذكر أنه من أهل الدين
 والنور والعفاف وله في الزهد الابيات ٥

أبو حفص عمر بن خلف ابن مكي⁶ ذكر أنه انتقل الى تونس وولى
 قضاة وهو فقيه محدث خطيب لغوي وقضاه⁷ بالاسنة⁸ في
 جميع الامكنة ماثور مروى له خطب لا تقصر عن خطب ابن
 نباتة بحجب رواه * وشعره مما يتمثل به⁹ ومن شعره الابيات ٥

أبو الحسن بن عبد الله الطرابلسي¹⁰ له الابيات ٥
 أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الغنى المقرئ الواعظ¹¹ له مرثية
 الابيات ٥

أبو بكر عتيق بن عبد الله بن رحون الخولاني المقرئ¹² البيتين ٥
 أبو سعيد عثمان بن عتيق¹³ له من قصيدة في الأمير المعتصم

¹) Mss. in cont. 6 versi in due squarci. ²) B زريق

³) Mss. in cont. ⁴) Mss. in cont. 6 versi in due epigrammi.

⁵) Mss. in cont. B السطبري cinque versi. ⁶) Mss. in cont.

28 versi in 12 epigrammi. ⁷) Mss. senza vocali. ⁸) B

بالسنن ⁹) Nel solo B. ¹⁰) Mss. in cont. Tre epigrammi

ciascuno di due versi. ¹¹) Mss. in cont. 4 versi in due squarci.

¹²) Mss. in cont. ¹³) Mss. in cont. 4 versi.

أبي يحيى محمد بن معن بن صمادح، الأبيات ٥
أبو حفص عمر بن عبد الله الكلابي¹ له الأبيات ٥
 الأمير أبو محمد جعفر بن الطيب الكلابي²، أثنى عليه مصنف
 الدرّة للطيرة، بالفصائل الكثيرة، وذكر أن بينهما مكاتبات ونبذ⁴
 منها طرفاً وطرفاً⁵ وأورد من شعره، الأبيات ٥
 أبو الفتح أحمد بن عليّ الشامي⁶، ذكر أنه زين الأدباء، وغرّة
 الدماء، الأبيات، قال مصنف الدرّة سألته أن ينغذني بشيء من
 شعره في حين تأليف الكتاب وكتب إليّ الأبيات ٥
الفقيه أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر السرقوسي⁷، له الأبيات ٥
 أبو عبد الله محمد بن قاسم بن زيد اللخمي الكلابي القاضي⁸ له
 من قصيدة، الأبيات ٥
عبد الوهاب بن عبد الله بن مبارك⁹ له الأبيات ٥
 أبو عبد الله محمد ابن العطار الكلابي¹⁰ له الأبيات ٥
الفصل الرابع من باب في ذكر محاسن جماعة من المغرب الأدنى
 والقيروان وأفريقية من أهل هذا العصر¹¹ (منها)

1) Mss. in cont. 7 versi in due squarci. 2) Mss. in cont.
 36 versi in 8 squarci. 3) *B* حلمه 4) *A* senza punti.
 5) *A* وطرفاً 6) Mss. in cont. 9 versi in due squarci. 7) Mss.
 in cont. 12 versi in 5 squarci. 8) Mss. in cont. 22 versi in
 6 squarci. 9) Mss. in cont. 9 versi in due squarci. 10) Mss.
 in cont. 3 soli versi. 11) *A* fol. 51. r.; *B* fol. 38. v. Questo
 capitolo comincia a dirittura con la notizia biografica di un
 ابن فرحان القابسي. Prima di dare i versi, Imâd-ed-din avverte:

بجيبى بن التيفاشى القصصى¹ من قصص مدينة القيروان ، انتقل الى قابس وسكن بها ومدح * بنى حلال² فقتله الافرنج بصقلية بعد سنة خمسين وخمسمائة عند فتكهم بالمسلمين قال³ وانشدنى لهذا الشاعر الابيات

الشيخ ابو الحسين بن الصبان المهدي⁴ قال⁵ ورد الشام واشتهر⁶ بارق الفصل وشام ولقى دولة نور الدين وتوفى بدمشق سنة ستين فما انشد لنفسه الخ ... وقال في صدى نصرانى خمار بمدينة صقلية⁷ ومزتر⁸ عقد الصليب باكرة وادار حول وشاحه انجيلا خمدت بجح الليل جمرة ناره فقام خمره دنه قنديلا متطلع لذوى السرى من كاسه نجم يكون الى الصباح⁹ دليلا

الفصل الخامس من جماعة اورد¹⁰ ابن بشرون في مختاره من احد المغرب الاوسط الذى كان لبني حماد واستولى عليهم عبد المؤمن¹⁰ الفقيه ابو حفص عمر بن فلفول قال¹¹ هو كاتب السلطان بتلك

قال الشريفي ادريس الادريسي انشدنى ابو عمران شاعر بن عامر بن محمد ابن عسكر بن كامل بن جامع الهلاني القلاعي لابن فرحان e dà uno squarcio di Kasida composta il 553. ¹⁾ A f. 53. r.; B f. 40. v. ²⁾ Mancano in B. ³⁾ Certamente l'interlocutore è Edris-Edrisi, e il recitatore dei versi Abu-Imran; dei quali si è detto nella nota di sopra. ⁴⁾ A fol. 57 v.; B fol. 43 r. ⁵⁾ Si riferisce tuttavia a Edris. ⁶⁾ A واشتم ma è scritto sopra una raschiatura e dubbio; B واشهر ⁷⁾ A fol. 58. r.; B fol. 43. v. ⁸⁾ A ومزتر; B ومزتر ⁹⁾ A الصباح ¹⁰⁾ A f. 72. v.; B f. 55. r. ¹¹⁾ Essendo in continuazione del titolo, l'interlocutore sembra Ibn-Bescirîn.

البلاد يحيى ابن العزيز الجادى وخالصته وصاحب سره وله اليد الطولى في الانشاء الدال اعجازه فيه على البلاغة الودية لسحره في نثره ، قال انشدني له الامير عبد الله بن العزيز الجادى عند الاجتماع به في جزيرة صقلية ، الابيات ٥

الفصل السادس من باب في ذكر عدة من شعراء المغرب ٢ ،

الاديب الحكيم ابو الصلت امية بن عبد العزيز بن ابي الصلت كان اوحده زمانه ، وافضل اقرانه الخج ٣ . . . جماعة من الفضلاء كانت بينهم وبين الحكيم ابي الصلت مكاتبات منظومة ومنثورة ولم اثبت من شعوره شيئا فانى لم اصادفه ، ابو الصوة سراج بن احمد بن رجاء الكاتب ، قرأت من ديوان ابي الصلت ما كتبه الى سراج الكاتب الخج ٤ . . هذا الغاضل لم يقع الى من شعوره شيء لكنى احببت ذكره

^١) Così chiaramente i Mss. Ma lezione tuttavia mi pare sbagliata. الرية؟ ^٢) A fol. 76 r.; B fol. 57 v. ^٣) I passi seguenti, che appartengono alla nostra raccolta, sono talmente intrecciati coi nomi di Abu-s-Salt e di Abu-d-Dhaw, da non potersene saper l'autore senza avere un cenno del capitolo intero. Le poesie d'Abu-s-Salt prendono circa 40 fogli in A e circa 30 in B. Imâd-ed-din dice (A f. 76. v.) averne avuto ragguglio a Bagdad il 560 e poi avere avuto alle mani il diwan, disposto in ordine alfabetico di rime; dove si trovava, tra le altre, una poesia con la data del 522. Gli squarci conservati da Imâd-ed-din han rime di tutte le lettere dell'alfabeto. Seguono altri frammenti che non si trovavano nel diwan. Poi viene il capitolo dei poeti corrispondenti d'Abu-s-Salt. ^٤) A f. 114. v.; B f. 86. v. Dopo tre pagine di poesie di Abu-d-Dhaw si legge

بإثبات ما قيل فيه وشهادة ذلك على قدره النبويه وان سمح الدعير
 الضنين بعد هذا بشيء من فوائده اغتنمت اثباته، وجمعت في
 هذا المؤلف 1 شتاتة، 2 ثم وقع بيدي كتاب ألفه ابن بشرون
 اللاتب بصقلية في عصرنا هذا ووسمه بالختار في النظم والنثر، لافصل
 العصر، وذكر فيه الشيخ ابا الصوة سراجاً ووضح من محاسنه الفرة،
 ومناقبه الزهر، منها جلو وصفه بصحة التصور وصدق التخييل
 وسداد الرأي وحدثة الخاطر وان شعرة بديع الخوك، رفيع السلك،
 ثم ان الفقيه عيسى بن عبد المنعم الصقلي كتب اليه، الابيات 3
 فاجابه ابو الصلت الابيات،

وقال في رمد اللبيب والبيت الآخر تضمين⁴، الابيات، وله من مرثية
 في ولد رجار الافرنجى صاحب صقلية اولها

بكاء وما سالت عيون واجفان
 شجون⁵ وما ذابت قلوب وابدان

(A f. 216 r.) l'avvertimento d'Imâd-ed-dîn ch' io dò nel testo.
 1) Mss. المؤلف 2) Ho messo il segno ☉ che non si trova nel
 testo, perchè il passo seguente è di certo una postilla dell' au-
 tore. La postilla credo arrivi sino alla fine dei versi ch' io dò.
 E questo spiega come si trovi sotto la rubrica di Abu-d-Dhaw
 la elegia pel figliuolo di re Ruggiero, opera, com' ei parmi, del
 Siciliano Isa-ibn-Abd-el-mon'im. 3) Tre versi. La risposta è
 di sette. 4) Seguono cinque versi; poi vien lo squarcio d'ele-
 gia che dò. Cotesti due componimenti mi par si debbano attri-
 buire ad Isa-ibn-Abd-el-Mon'im. 5) B شجون

خبا القمر الاسنى فاطلمت الدنيا
 وماد من العلياء والمجد اركان
 احين استوى في * حسنه وجلاله¹
 وتاعت به اطوار عز واطوان
 تخطفه ريب المنون مخاتلا
 على عزه ان المنون خوان
 كذلك اعراض البدر بعفوها²
 اذا كملت من حادث الدهر نقصان
 بحق بان تبكى عليه بادمع
 لها في مسيل الخد در ومرجان
 وتحرق اكباد وتمرض انفس
 وتعظم اتراج وتكبر اشجان
 وتبتاع احزان وتهيبى مدامع
 * وتجمع امواه غزار³ ونيران
 تبكت له خيماته وقصوره
 وناحت عليه مرففات ومران
 وعاد صهيل الخيل في لهواتها
 حنينا واقبيهن لجم وارسان

1) B حذ وبلاه 2) B بعفوها 3) A تملت 4) Aggiungo le vocali.

وما نأج وري الايك الاله فلو
 ذرت لبكت قبل الجايمر اغصان
 فيا لك من زره عظيم وحادث
 يعز له صبر ويعوزا سلوان
 وبا يومه ما كان اقطع قولة
 تشيب برءاه المروع ولدان
 كان منادى البعت قلم مناديا
 تحشر فهب للخلق طرا كما كانوا
 وقد صاق رخب الارض بالخلق والتقت
 جموعهم مرجا رجسا ولسوان
 وشقت قلوب * لا جيوب² ورجعت³
 بلابل وارجت نفوس واذهان
 وكانوا بلبس اللهو بيضاء⁴ حماء
 فعادوا ولم في ملبس الحزن غرابان

الفصل السابع من باب في ذكر محاسن جماعة من فضلاء العصر
 بالقيروان اوردم ابن الزبير في كتاب الجنان⁵ (منها) الفقيه ابو
 الفضل يوسف المعروف بابن الخوي، قال انشدني عمر بن الصقلتي
 قال انشدني ابو الفضل لنفسه بالقلعة في مدح مصر، الابيات ٥....
 (ومنها)

1) بيضاء A 4) ورجعت Mss. 5) الجيوب B 2) ويعلوه B 1)
 5) A f. 131 v.; B f. 99 r.

محمد بن ابي بكر الصقلي^١ ذكره ابن القلطاع في الدرّة الخطيرة وذكر
أنه كان يهوى بعض القواد، وخامرته عوى برح^٢ منه بالقواد، وكذب
غرامه به، حتى تقطعت كبده، وهو مع ذلك يسترّ وجده،
ويزيد كمده، وقال فيه، الابيات

الفصل الثامن من باب في ذكر جماعة وافدين الى مصر وغيرها
من المغرب^٣ (قل العباد) ومّا وجب ابراده في شعراء صقلية^٤
الامير شيخ الدولة عبد الرحمن لولو صاحب صقلية، انشده في
لطاخه الحريبي في صفة الفرس فقال شيخ الدولة في المعنى، البيتين^٥
القاضي الرشيد احمد بن قاسم الصقلي^٥ من الطائرين على مصر وكان
قضى قضائها في ايام الافضل فدخل يوما الى الافضل وبين يديه
دواة من عرج محلاة بمرجان^٦ فقال،

ألين؟ لداوود الحديد بقدره يُقَدِّدُه^٧ في السرور كيف يريد
ولان لك المرجان وهو حجارة على انه صعب المرام شديد
وكان الافضل قد اجرى الماء الى قرافة مصر فكتب اليه اجراء الماء
الى دار له بها، الابيات

الفصل التاسع من باب في ذكر محاسن فضلاء اليمن والحجاز

^١) A f. 133 r.; B f. 100 r. sette versi. ^٢) نرح. Si
potrebbe leggere نرح ^٣) A f. 133 r.; B f. 100 v. ^٤) A
f. 135 v.; B f. 101 v. ^٥) Mss. in cont. In tutto 14 versi
in tre squarci. ^٦) Le vocali sono in A. Cf. Freytag Diz.
Arab. e il secondo dei versi seguenti. ^٧) A ألين; B ألين
^٨) A بقده; B يقدره

..... (منه) حجة الدين المكي الاصل المغربي المنشأ هو ابو عبد الله محمد بن ابي محمد بن محمد بن ظفر¹ سكن الشام في الشطر الاخير من عمره، وقلد اسماع المستفيدين بدره، وكان امام وقته في التفسير والادب رايته بحماة مقيما، ونفوس طلبة العلم اليه هيماء وتوفى سنة سبع او ثمان وستين وخمسمائة وله التصانيف الحسنه، والجموعات المدونة، ومن جملة كتبه، سلوان المطاع، في عدوان الاتباع، طالعه فوجدته كتابا مفيدا مشتملا على حسن معنى ولغة، وذكر تنبيه ووعظ، صنعه اهان² مقامه بصقلية سنة اربع وخمسين وخمسمائة وشكر في خطبته القائد الذي صنعه باسمه ويقول الخ³، ومن نثره ونظمه في التفويض⁴ اسجاع وابيات حكيمة فمن النثر الخ، ومن الشعر، الابيات، ومن ملتقطات حكم الكتاب المودعة فيه الخ، ولهذا حجة الدين كتب مصنفة من جملتها، درر الغرر⁵ اودعه انباء نجباء الابداء، وكان شخصا عزيزا قد برز في العلوم على علماء عصره تبريزا⁶

الفصل العاشر من جماعة (فضلاء مصر) ذكره ابن الزبير في

مجموعه (منه)

تجبر بن محمد بن تجبر الصقلي⁶ ذكره القاضي الفاضل وقترطه

1) E f. 248 recto. 2) Ms. اهان 3) Seguono alcuni squarci della Prefazione d'Ibn-Zafer. V. il Capitolo 79. 4) Ms. التفويض V. le versioni p. 3 seg. e l. 145 seg. 5) Ms. الغرب 6) D f. 119 recto. In tutto 95 versi in 13 squarci. Dschebi nel كتاب المشتبه Ms. di Parigi Anc. Fonds 862 all'

بالفضائل وهو صقلى النجار، مصرى الدار، وهو قريب العصر توفى قبل الاربعين والخمس مائة قال ابن الزبير ينقل الى المصريين بحكم ان نشوه واشتهاره بمصر عزيز¹ موارد الفكرة، وأرى زناد القرحة، نقلت من مجموع ابن الزبير قوله، الابيات، وله في ابى عبد الله مسلم الكاتب وكان يجرى له خمسة دنانير في كل شهر على نظم السيرة المصرية فسأل ان يجرى له شئ؟ على الشعر فزيد نصف دينار جرى الحديث فقالوا كل ذى أدب اخذت له خمسة تجرى بمقدار باقى فضل حواه ابن² مسلم من دون الجماعة حتى زيد في الجارى اجروا له خمسة عن حق سيرته فقال الابيات، وله يسدح القائد ابا عبد الله الملقب بالمامون

ليس الفراق مستطاع قدعيه من نكر السوادع
 وعديه ما يحى به من طيب وصل واجتماع
 يا وجة مكتمل البدو روحسن ما تحت القناع³
 يا اخت يوسف ان قلبى فى هواك اخو الصواع⁴
 فلن ظفرت به لديك وكنت سارقة المتاع

ووحده ابو القاسم مجبى بن محمد بن عبد :articolo المجبى dice: العزيز بن عبد الرحمن بن مجبى الصقلى المصرى عن خلتي ومنه
 1) Così chiaramente il Ms. 2) Così il Ms. Si dee
 correggere il nome qui o sopra. 3) Qui si trova la nota marginale: وقد معتدل (يعتدل) اليراع بجمال ما تحت الرداء
 4) Così nel Ms. notandosi il ص con aggiugner sotto la lettera più picciola.

فَلَا خَلَقَكَ مِنْ قَبِيلِكَ أَخَذَ مُلْكِي وَاقْتِطَاعِ

يَا نَفْسُ حَسْبَكَ لَا تَهْمَا لِي بِالْخَطُوبِ وَلَا تُرَاهِي

يَكْفِيكَ أَنْكَ فِي حَمِي مَنْ لَيْسَ يَرْضَى أَنْ تَضَاعَى ٥

الفصل الحادى عشر من باب في ذكر محاسن اعيان المغرب
والاندلس (من) جماعة اتفقوا بالاندلس في حدود سنة خمس

ماية¹

ابو محمد عبد الجبار بن حمديس الصقلي² الاصل من اهل صقلية
وهو اقرب عصرًا وقيل مات بعد الخمس مائة، ووجدت في ديوان
ابى الصلت بن امية الاندلسي انه كتب اليه ابن حمديس الصقلي،
الابيات، وقرأت في مجموع لابن حمديس في المعتمد ابن عباد لما
خُلع وأُخرج، الابيات³، وانشدت له ببغداد ونسب الى ابى

¹) *K C.* Cotesti due Mss. son entrambi l'ultimo volume dell' ultima parte dell' opera; e corrispondono l'uno all' altro, si nel principio, e si nel resto; fuorchè alcuni fogli dal 2 in poi, nei quali hanno lacune diverse, che non arrivano a supplirsi vicendevolmente. Nè l'uno nè l'altro ha titolo del libro (باب). Quel che ho posto, si trova nel volume precedente (*A* fol. 143 r.). Cf. Dozy, *Catal.* II. 280. 282. Il Ms. di Parigi, che Dozy dà col N. 1733, è il Sup. Ar. 1411. La tavola dei capitoli quivi aggiunta, è fatta su l'A F. 1376. ²) *K* fol. 20 v. Gli ultimi squarci della poesia d'Ibn-Hamdis trovansi anche in *C* fol. 7 r. dopo una lacuna, di quelle che accennai nella nota precedente. In tutto Imâd-ed-dîn dà 128 versi dei quali 58 mancano nel *Diwân*, Ms. di Pietroburgo. ³) Seguono i 4 versi dati dal Dozy, *Hist. Abbad.* II. 44 e altri due. Tutti questi si trovano nel

الصَّلْتِ وَصَحَّ أَنَّهَا لِابْنِ حَمْدِيسٍ^١ ، قَالَ أَبُو الصَّلْتِ فِي الْحَدِيثِ كَانَ
عَبْدُ الْجُبَّارِ ابْنُ حَمْدِيسٍ جَيِّدَ السَّبْكِ حَسَنَ الْأَخْذِ وَأَنَا أَنْكَرُ
عَافِنَا طَرَفًا مِنْ سِرْقَانِهِ لِأَنَّ زَادَ فِيهَا عَلَى الْمَسْرُوقِ مِنْهُ ثَمَنُ ذَلِكَ الْحَجِّ^٢
وَمَا أوردَهُ أَبُو الصَّلْتِ فِي حَدِيثِهِ قَوْلُهُ مِنْ قَصِيدَةٍ فِي مَدْحِ عَلِيِّ بْنِ
يَحْيَى ابْنِ تَمِيمٍ ، الْأَبْيَاتُ ، وَقَوْلُهُ فِي مَدْحِ ابْنِ يَحْيَى الْحَسَنِ بْنِ
عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى بْنِ تَمِيمٍ مِنْ قَصِيدَةِ عِبْدِيَّةِ الْأَبْيَاتِ ٥

ولده محمد بن حمديس^٣ ذكره ابن بشر^٤ في المختار وذكر أنه
اشعر من والده عبد الجبار وأوردته في شعراء الغرب الأوسط ووصفه
في الشعر بحسن النمط وأورد له بائيتة^٥ اخترت منها أبياتاً سوية^٦
الأبيات ٥

أَبُو الْعَرَبِ مُصْعَبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ابْنِ الْفُرَاتِ الْقُرَشِيِّ^٧ ، وُلِدَ بِصَقْلِيَّةِ
فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِيَّةٍ* وَخَرَجَ عَنْهَا لَمَّا تَغَلَّبَ الرُّومُ عَلَيْهَا
فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِيَّةٍ قَاصِدًا لِلْمَعْتَمِدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادٍ قَالَ
أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مَخْجَبٍ^٩ فِي تَعْلِيْقِهِ وَبَلَغَنِي فِي سَنَةِ سَبْعٍ
وَخَمْسِمِائَةٍ أَنَّهُ حَيٌّ بِالْأَنْدَلُسِ ، قَالَ مِنْ قَصِيدَةٍ مَدَحَ بِهَا الْمَعْتَمِدَ
أَوَّلَ مَا لَقِيَهُ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِيَّةٍ ، الْأَبْيَاتُ ، وَقَالَ

Diwân, Ms. di Pietroburgo. ^١) E veramente si trovano nel Di-
wân e altrove. ^٢) Son citati in varii luoghi alcuni versi di
Imro-'l-Kais, e d'altri poeti. ^٣) K f. 27 r.; C f. 7 r. sette
versi in due squarci. ^٤) C بائيتة ^٥) Manca in C. ^٦) Manca
in C. ^٧) K f. 31 v.; C f. 8 r. In tutto 49 versi in 9
squarci. ^٨) Manca in C. ^٩) C مَحْت

الامر أتبعني¹ للاماني السوانب
 وهذا² طريق المجد بادي المذاهب
 أم³ ولي عزمان عزمر مشرق⁴
 وآخر يعزى⁴ قتي بالمغاربة
 ولا بد لي ان اسأل العيش حاجته
 يشق على أخفافها والغوارب
 على لآمالي اضطراب مؤمل
 ولكن على الاقدار نجح المطالب
 فيا نفس لا تستصحي الهون أنه
 وان خدعت أسبابه شر صاحب
 وبيا وطبي ان بنت عتي فانتى
 ساوطن اكوار العتائق المجائب
 اذا كان اصلى من تراب فكلها
 بلادى وكل العالمين اقرب
 وهذا من قول ابن المعتز

اذا كنت في الناس ذا ثروة فانت المسود في العار
 وحسبك من نسب صورة تخبر أنك من آدم
 وكقول الآخر

الناس من جهة التمثال اكفاء ابوم ادم والام حواء

رجعنا الى القصيدة

١) C أم; R أم^٥ وهذا C^٢ ابتاعي Mss. ١) نعزى
 نسخة يثني قتي للمغارب R^٥

وما ضاق عني في البسيطة جانب
 وان جلا أأاعتصت منه بجانب
 اذا كنت ذا نيم فكن ذا عزيمة
 فما غايب نال النجاح بغايب ٥

الامير تاج الدولة جعفر ابن الامير ثقة الدولة ملك صقلية²
 وجدت في تعليق للمصريين وقد كتب سنة سبع وعشرين
 وخمسمائة⁴ احسن ما سمع لاهل عصرنا من الارتجال قول هذا الامير
 وقد راي غلامين على احد⁵ ثوب ديباج احمر وعلى الآخر ثوب
 ديباج اسود فقال الابيات ٥

ابو سليمان حبة الله الكاتب⁵ كتب الى ابى الحسن على بن * ابى الخير
 ابن⁶ عبد الرحمن بن ابى البشر الانصارى الصقلى الابيات، فاجابه
 على بن ابى البشر الابيات ٥

الفصل الثاني عشر جماعة من شعراء الاندلس العصريين اورد
 ابن بشر المهدوى الصقلى ونقلته من خطه في تصنيفه⁷... (منها)
 محمد بن محمد يعرف بابن الثيبرى⁸ القرطى⁹ معظم ما يذكره ابن

¹) Mss. جل ²) K fol. 40 r.; C fol. 10 r. tre soli versi.

³) K كمت في ⁴) Corr. واربعماية. Cf. Ibn-Khallikān, nella vita di akthm بن اكرم بن اكرم ediz. Wüstenfeld fasc. X. ٣١ e qui appresso Cap. 68. ⁵) Mss. in cont. V. questo capitolo §. 1.

p. ٥٧١ ⁶) Manca in K. ⁷) مَصْنُوع; K fol. 44 v.;

C f. 11 v. ⁸) الثرى C ⁹) K fol. 49 r.; C fol. 12 v.

Mr. Reinaud ha dato in parte la versione francese nella *Géographie d'Aboulfeda*, Int. p. CXXI.

بشرون في المختار من الازدلسيين روية عنه ويذكر أنه لقبه في
مدينة صقلية * وقد صنف اتملكها رجار الافرنجى في مسالك
الارض ومالكها كتاباً كبيراً سماه نزهة المشتاق ، في مخترق 2 الأفاق ،
ثم آلف بعده لولده غليلا 3 صاحب صقلية كتاباً في المعنى اكبر
منه سماه روض الأانس ، ونزهة 4 النفس ، ووصفه ابن بشرون بتوليد
المعالي 5 في الشعر وتجويدها ، وتوكيد المباني في السحر . وتشبيدها ،
لا سيما في توشية التوشيح ، وتوسيع نظمه الملبج ، فأنه حاذق
زمانه ، وسابق ميدانه ، وهو قريب في عصرنا هذا وقد اورد من
شعره ما يروع ويروق ، ويضوع ويغوق ، ويضطرب ويشوق ، * ويحسد
عقوده وسعوده 6 العقيسان والعيوق 7 ، ويصف 8 مرجه 9 ووهاجه
الرحيق ، والحريق ، ثم ذلك قوله ، الابيات 10

أبو حفص عمر بن رحيق 11 قال من قصيدة يندب مدينة الروم 12
وقد فتحها الروم سنة اربع 13 وخمسماية ،

نفسى تحسن الى اعلى وأوطاني
وعد رايتم محباً غير حنان
كانوا بقلبي 14 احياء وفي كبدي 15

نار تاجم 16 من شجوى واحزاني

عليلا C ; عليلا K 3) مخترق Mss. 2) Nel solo C. 1)
C 7) وعميد عموده وسعود C 6) المعالي C 5) ونز K 4)
10) Seguono 35 versi in 5 squarci. 11) K f. 64 r.; C f. 17 r. 12) Suppongo
uno sbaglio nel nome della città. 13) C اربعين 14) K بقلبي 15)
تاجم Mss. 16) كبد C 15)

* ما ضَرَّ حِينَ نَأُوا لَوَّوْذَعُوا دَنِفًا^١
 رهن للحوادث في كَفِّ الِاسِي عَنِ^٢
 عَزَّ اصْطَبَارِي لِرِزِّهِ قَدْ دُهَيْتُ بِهِ
 وَبَانَ عَنِّي لَوْشَكَ الْبَيْنِ سَلَوَانِي^٥

الباب الرابع والستون

من اخبار الملوك وفضحة المالك والمملوك في طبقات الشعراء

المتقدمين من الجاهلية للملك المنصور صاحب جماعة^٣

ذو الوزارتين ابوبكر بن حمديس الصقلي^٤ كان اوحده دهره وفريده
 لا يجازي في حلبة علم ولا يمانى في ميدان حرب ولا سلم ولا
 يمارس في نشر حكمه وكان ذكره بين الفضلاء والعلماء مشهورا
 كالعلم وكان شاعرا مفلحا مجيدا ثم ملج شعره قوله الابيات
 علي بن عبد الرحمن الصقلي^٥ كان شاعرا مجيدا نحسنا ثم ملج

١) Ms. ٥) علي K ٢) ما ضَرَّ حِينَ نَأُوا لَوَّوْذَعُوا دَنِفًا ٣) Ms. della Bibl. pub. di Leyde N. 639. V. Dozy, Catal. II. 288. N. DCCCLXXXIV. Debbo questi estratti allo stesso prof. Dozy. ٤) Ms. p. 167 quattro versi. ٥) pag. 38. Tre versi. Questo poeta potrebbe essere il medesimo di cui Nowairi, Ms. della Bibl. imp. di Parigi, Anc. F. 702 A fol. 57 v. وفي سنة ٤٥٠ استعمل ناصر الدولة ابن حمدان على ولاية دمشق وفي سنة ٤٥٣ في الحرم صرف البابلي عن الوزارة ووليها عبد الله بن يحيى بن المتبحر ثم صرف بقبية السنة وولي ابو محمد عبد الكريم بن عبد الحاكم بن سعيد الفارقي في شهر رمضان من السنة فقتل ابو الحسن علي بن

شعره كلمته السينية لث قد يدح بها الامير ابن حمدان وفي من قلاند
شعره وغرره واختيارى له اولها الابيات ٥
ابو العرب الصقلى 1 وهو القائل من قصيدة ٥ البيتين ٥

الباب الخامس والستون

من كتاب تاريخ الحكماء ل محمد بن علي بن محمد الخطيبى الزوزنى 2 ٥
ابيدقليس 3 حكيم كبير من حكماء اليونان وهو اول الحكماء الخمسة
المعروفين باساطين الحكماء والحكمة واقدمهم زمانا والخمسة 4 ٥ ابيدقليس
هذا ٥ فيثاغورس ٥ سقراط ٥ افلاطون ٥ ارسطوطاليس بن
نيقوماخس النشاغورى الجهراسنى ٥ فهؤلاء الخمسة 5 ٥ المجمع على
استحقاقهم اسم الحكمة عند اليونانيين ولغة اليونانية تسمى الاغريقية
وفي من اوسع اللغات واجلها وكانت عامة اليونانيين صائبة معظمين
الكواكب ويدينون بعبادة الاصنام وعلماهم يسمون فلاسفة واحدهم
فيلسوف وهو اسم معناه باللغة العربية محب الحكمة وفلاسفة اليونانيين
من اجل الناس طبقة واجل اهل العلم منزلة لما ظهر منهم من
الاعتناء الصحيح بفنون الحكمة من العلوم الرياضية والمنطقية

سسر sic (بن عبد؟) الرحمن ابن بشر الصقلى يخاطب ابن المدبر ٥
1 versi son sei. ٥) pag. 256. 2) Ms. della Bibl.
imp. di Parigi Sup. Ar. 672. Cf. Wenrich *De auct. graec. ver-*
sionibus prefaz. Reinaud, *Géogr. d'Aboulfeda*, Intr. I. p. XLIII e
Dozy, *Catal. II.* 289. Dò il nome del compilatore secondo il
Ms. di Parigi. Vi si legge in fine che l'opera fu compiuta l'anno
647. 3) pag. 13.

والمعارف الطبيعية والالهية والسياسات المنزلية والمدنية¹ فلما
 ابيدقلس هذا فكان في زمن داود النبي عم على ما ذكره العلماء
 بتواريخ الامم وقيل انه اخذ الحكمة من لقمان الحكيم بالشام ثم
 انصرف الى بلاد اليونانيين فتكلم في خلقة العالم باشياء تفسد
 ظواهرها في امر المعاصد فجهره بعضهم وله تصنيف في ذلك رايته في
 كتب الشيخ ابي الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي الذي وقفها على
 البيت المقدس ولارسطوطاليس عليه كلام وردود من الفرقة الباطنة
 من يقول براهيه وينتمى في ذلك الى مذهبه ويؤمنون ان له رموزا
 * فلما وقف عليها² وفي في غالب الظن ابهامات منهم فأننا ما رايها شيا
 منها والكتاب الذي رايته ليس فيه شيء مما يزعموه ومن المشتبهين
 في الملة الاسلامية بالانتماء الى مذهبه محمد بن عبد الله الجبلي³
 الباطني من اهل قرطبة كان كلفا بفلسفته ملازما لدراستها وهو
 محمد ابن عبد الله بن مسرة⁴ بن نجيج القرطبي ابو عبد الله سمع
 من ابيه ومن ابن وضاح والخشي وخرج الى المشرق فأرا لما اتاهم
 بالزندقية لاكثره من النظر في فلسفة ابيدقلس ولهجه بها وتردد

¹) Cominciando di qui il presente articolo è trascritto e
 scorciato da Ibn-Abi-Oseibi'a, Mss. della Bibl. imp. di Parigi Supp.
 Ar. 673 e 674 il primo dei quali noterò *A* e il secondo *B*.
 Il paragrafo comincia in *A* f. 22 r. ed in *B* f. 40 v. con le
 seguenti parole: (sic) بندهاليس قل القاصى صاعد ان بندقليس (sic)
 قل ما توقف (يقف) عليها *AB* ²) كان في زمان الخ
 مسرة Ms. ⁴) الجبلي *A* ³) فلما ha

في المشرق مدة واشتغل بملاحظات أهل الجدل واححاب الكلام والمعتزلة
 ثم عاد الى الاندلس فأظهر النسك والورع واغتر الناس بظاهره
 واختلفوا اليه وسمعوا منه ثم ظهوروا على معتقده وقبح مذهبه
 فانقبض منه بعض ولازمه بعض ودانوا بأحلمته وكان له لسان خلوب
 يتوصل به الى مراده وكان مولده ليلة الثلاثاء لسبع مصعين من
 شعبان سنة تسع وستين ومائتين وتوفي يوم الاربعاء لاربع خلون من
 شوال سنة تسع عشرة وثلاثماية وهو ابن خمسين سنة وثلاثة
 اشهر والمشتهر من امر ابيدقلس انه أول من ذهب الى الجمع بين معاني
 صفات الله تعالى وانها كلها تؤدي الى شيء واحد وأنه وصف بالعلم
 والجلود والقدرة فليس هو ذا معان متميزة تختص بهذه الاسماء
 المختلفة بل هو الواحد بالحقيقة * الذي لا يتكرر² بوجه ما اصلاً
 بخلاف³ سائر الموجودات فان الوجدانية العالمية معرض للتكرر⁴ اما
 باجزائها واما بمعانيها واما بنظائرها وذات الباري سبحانه وتعالى
 متعالية عن هذا كله واني هذا المذهب بالصفات ذهب ابو الهذيل
 * محمد بن الهذيل⁶ العلاف البصري * وبنيدقليس من اکتسب
 كتاب فيما بعد الطبيعة⁷ كتاب الميامر⁸

١) AB ٢) Ms. يخالف ٣) Ms. لا تنكر A ٤) ذو AB ٥) للتكثير
 ٦) Mancano nel Ms. ٧) Mancano nel Ms. ٨) وصفات AB ٩) للتكثير
 nel Ms. La voce ميامر, al plur. ميامر, derivata dal Siriaco, si
 trova spesso nei Mss. arabi Cristiani, col significato di omelia,
 sermone.

ارشميدس¹ * الحكيم الرياضى يونانى² كان³ بمصر وبها حقق علمه
واخذ عن المصريين انواعا من فنون الهندسة * لانهم كانوا قائمين بها
من قديم وله كتب جميلة جلييلة⁴ وحكى لى الخطيب امين الدين
ابو الحسن على بن احمد بن جعفر بن عبد الباقي * الابانى العثمانى
الامور⁵ القفطى وكان اجل الناس من رايت نباهة وفضلا وبلاغة
* ومشاركة قال⁶ ادركت جلة المشايخ من اخلاء بلادنا ومجمعون
على ان⁷ الذى اردم اراضى اكثر قرى مصر واسس الجسورة المتوصل
بها من قرية الى قرية في زيادة⁸ النيل هو ارشميدس فعلى ذلك
لبعض ملوكها وسببه ان اكثر القرى بمصر كان اعلمها⁹ اذا جاء
النيل تركوها وصعدوا الى الجبال المقابلة لها فاتاموا بها الى ان
يذهب النيل خوفا من الغرق * واذا اخذ النيل في النقص نزل كل
قوم الى ارضهم فشرعوا في الزرع فكان ما تظا¹⁰ من الارض يمنعهم ما
انحبس فيه من الماء عن الوصول الى ما علا فلا يوصل اليه الا بعد
جفائه فلا يمكن زرعه فيذهب بذلك مغل كثير ولما علم بذلك
ارشميدس في زمانه¹¹ قاس اراضى اكثر القرى على اعلى ما يكون من
النيل وردم¹² ردوما وبني عليها القرى وعمل للجسورة ما بين القرى

¹) pag. 57. Casiri dà il testo, *Bibl. Ar. Hisp.* I. 384.
 Noterò le varianti con la lettera C. ²) الرياضى الحجر C
³) Credo manchi qualche parola. ⁴) Mancano in C. ⁵) Idem.
⁶) Idem. ⁷) Manca in C. ⁸) Così C. Il Ms. زمن ⁹) Nel
 solo C. ¹⁰) ما اتظأ ? ¹¹) Manca tutto questo squarcio in
 C il quale continua فقاس ¹²) واردم C

وفي اوساط الجسورة¹ فناظر ينغد الماء منها من ارض قرية الى اخرى * فزرع كل واحد منهم الزرع في وقته من غير فوات² ووقف كل ضيعة³ ارضا معينة يصرف مغلها في كل سنة الى اصلاح هذه الجسورة فهي الى الآن معلومة ولها ديوان مفرد بمصر يُعرف بديوان فدن الجسورة * وعليها احتراز كثير وعناية كثيرة واعرف وانا طفل وقد اُضيقت هذه للجهة بالاعمال الشرقية من خوف⁴ مصر الى والدى رحمه الله نظراً وله نواب وصممان ومشدون وكان العمل فيها اتعب من جميع الاعمال⁵ وصنف ارشميدس مصنفات عدة⁶ في هذا النوع وما يتصل مثل كتاب المسبع في⁷ الدائرة، وكتاب مساحة الدائرة⁸، وكتاب الكرة والاسطوانة⁹، وكتاب تربيع الدائرة مقالة¹⁰، وكتاب الدوائر المتماثلة مقالة¹¹، وكتاب المثلثات مقالة¹²، وكتاب الخطوط المتماثلة¹³ مقالة، وكتاب الماخوذات في اصول الهندسة¹⁴، وكتاب المفروضات مقالة¹⁵، وكتاب خواص المثلثات¹⁶ القائمة الزوايا¹⁷، وكتاب ساعات آلات الماء التي ترمى بالبنادق مقالة¹⁸ وذكر محمد بن

2) Mancano in C. ما بين القرى 1) Il Ms. replica qui
 3) Ms. صنيعة 4) Ms. خوف 5) Manca tutto questo squarcio
 in C. 6) Nel solo C. 7) Nel solo C. Cf. Hagi-Khalifa V. 151. N. 10,487. 8) Hagi Kh. V. 150. N. 10,489 il quale aggiunge وتكسيورها 9) Ib. Ib. 140. N. 10,419. 10) Ib. Ib. 60. N. 9,962. 11) Ib. Ib. 84. N. 10,116. 12) Ib. Ib. 146. N. 10,463. 13) C المتوازية e così Hagi Kh. ib. 81. N. 10,093. 14) Ib. Ib. 144. N. 10,450. 15) Ib. Ib. 154. N. 10,514. 16) Il Ms. aggiunge مقالة 17) Hagi Kh. ib. 82. N. 10,101. 18) Ib. ib. 93. N. 10,167. Casiri traduce «De instrumentis hydraulcis,

اسحاق النديم في كتابه قال اخبرني الثقة ان الروم احرق من كتب
ارشميدس خمسة عشر جملا^١ قال ولذلك خبر يطول شرحه ولم
يذكر الخبر بطوله ٥

اخريميدس^٢ حكيم يوناني رياضي بعد اقليدس علم الناس في زمنه
علم اقليدس وتصدر لذلك وعرف به وصنف في فوائده وتلمذ له
علم من الروم وحكوا اقواله في فن الرياضه ٥

غراب الخطيب الصقلي^٣ هذا رجل من حكماء يونان من اهل جزيرة
صقلية وكان غنى من الفلسفة بصناعة الخطابة المناجحة^٤ للاقتناع وقام
بها الى ان مهر فيها وتقدم على اهل زمانه وسار اليه الطلبة
لاستفادة ذلك منه وكان من جملة قاصديه في يونان يقال له
تيسياس^٥ ورغب اليه في تعلم الخطابة وضمن له عن ذلك مالا
معينا فاجاب برغبة^٦ وعلمه فلما لقنها حاول العذرية ورام فسخ ما
وافقه عليه فقال له يا معلم حد لي الخطابة فحد بانها مفيدة الاقتناع
فتمسك بالحد وبنى عليه قياسا وقال اتنى انظر ك الآن في الاجرة فان
اقنعتك باي لا ادفعها اليك ان قد اقنعتك بذلك وان لم اقدر

ubi de cochleis ad aquas exhauriendas". Di certo sbaglia; e probabilmente si tratta di clepsidre con soneria. V. sopra p. 143, e cf. Ibn-Giobair, ediz. Wright p. 39, 37; lo stesso squarcio in Appendice ad Abdallatif, *Rélation de l'Égypte* p. 577. 578 ed Einhardo presso Pertz, *Script.* I. 194. ^١) Ms. جملا. Cf. Abulfaragi testo ar. p. 64 versione p. 41. 42. ^٢) pag. 59. ^٣) p. 211. Come ognuno vede, è tradotto in arabo il nome di Κόραξ. ^٤) المغنحة? ^٥) Ms. تيسناس ^٦) Ms. برغبة

على اقتناعك فلست اعطيك شيئا لاني لم اتعلم منك للخطابة التي
 في مفيدة الاقتناع فاجابه المعلم وقال وانا ايضا اناظره فان اقتنعتك
 فانه يجب لي منك اخذته اخذ من قد اقتنع وان لم اقتنعك
 فيجب ايضا اخذه منك ان قد انشأت تلميذا يستظهر على معلمه
 فقال من حضر بيض ردى لغراب ردى اى تلميذ نكد ومعلم نكد
 محمد بن عيسى بن المنعم^١ ابو عبد الله الصقلي^٢ من اهل صقلية^٣
 من اصحاب العلم بعلمى الهندسة والنجوم ماهر فيهما^٤ قيم بهما^٥
 مذكور بهما^٦ ما بين للكفاء^٧ هناك باحكامهما وله شعر رايق ومن
 شعره الابيات^٨

الباب السادس والستون

من كتاب عيون الانباء في طبقات الاطباء لابن ابي اَصْبَغَةَ^٧

ابن جُلْجُل^٨ هو ابو داود سليمان بن حسان يعرف بابن جلجل

^١) Ms. p. 235 e Casiri *Bibl. Ar. Hisp.* I. 464. Forse va corretto ابن عبد المنعم. Cf. *Kharida* Cap. 63. §. 2. p. ٥٨١ e p. ٥٨٦ ^٢) Manca in Casiri. ^٣) id. ^٤) id. ^٥) Di qui in poi nel solo Ms. di Parigi. ^٦) Seguono due epigrammi di due versi ciascuno. ^٧) *A* Ms. della *Bibl. imp.* di Parigi Sup. Ar. 673; *C* *ibid.* Anc. F. 873. Su cotesti Mss. si veggano le notizie che dà il Dr. B. B. Sanguinetti da Modena nel *Journal Asiat.* 1854 e 1855. ^٨) *A* fol. 187 v.; *C* fol. 91 r. Il testo del presente paragrafo estratto del Ms. di Leyde 76 fu pubblicato con versione francese da Mr. de Sacy, in append. ad Abdallatif, *Déscription de l'Egypte* p. 549 e 495. Noterò le lezioni di Mr. de Sacy con la lettera S. Il lavoro fatto in Spagna

وكان طبيبا فاضلا خبيراً بالمعالجات جيّد التصرف في صناعة الطبّ وكان في أيام هشام المويّد بالله وخدمه بالطبّ وله بصيرة واعتناء بقوى الادوية المفردة وقد فسّر أسماء الادوية المفردة من كتاب ديسقوريدس العين زرقى وافصح عن مكنونها وأوضح مستغلق مضمونها وهو يقول في أول كتابه هذا أنّ كتاب ديسقوريدس ترجم بمدينة السلام في الدولة العباسية في أيام جعفر المتوكل فكان المترجم له * اصطفى بن بسيل الترجمان من اللسان اليوناني الى اللسان العربيّ وتفصح ذلك حنين بن اسحق المترجم فصّح الترجمة واجازها لنا علم¹ اصطفى من تلك الاسماء اليونانية في وقت² له اسمها في اللسان العربيّ فسره بالعربية وما لم يعلم له في اللسان العربيّ اسمها تركه في الكتاب على اسمه اليونانيّ اتكالا منه³ على ان يبعث الله بعده من يعرف ذلك ويفسره باللسان العربيّ اذا التسمية لا تكون الا بالتواطي من اهل كل بلد على اعيان الادوية بما راوا ان⁴ يسموا ذلك اما باشتقاق واما * بغير ذلك من تواطيم⁵ على التسمية فانك كل اصطفى على شخوص ياتون بعده من⁶ قد

su la versione di Dioscoride è ricordato da Sefedi Ms. della Bibl. imp. di Parigi Sup. Ar. 706 all' articolo: داود بن حسان ابن¹) Tutto questo passo manca in S e in C. La lacuna si supplisce con A e col Ms. di Vienna, presso Wenrich *De auctor. graec. versionibus* p. 218 che è al tutto conforme ad A. ²) S agg. نا e corresse عرف نا per supplire alla lacuna ch'ei non conosceva. ³) Manca in AC. ⁴) Così in A. Si legge in S رأى وان ⁵) من غير ذلك بتواطيم S ⁶) A

عرف اعيان الادوية لئلا يعرف هولها اسما في وقتها فيسميها¹ على قدر ما سمع في ذلك الوقت فيخرج الى المعرفة قل ابن جلدجل وورد هذا الكتاب الى الاندلس وهو على ترجمة اصطفن منه ما عرف اسمه² بالعربية ومنه ما لا يعرف له اسما فانتفع الناس بالمعروف منه بالمشرق والاندلس الى ايام الناصر عبد الرحمن بن محمد وهو يومئذ صاحب الاندلس فكاتبه ارمانوس الملك ملك قسطنطينية³ احسب في سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة⁴ وحاداه بهدايا لها قدر عظيم فكان في جملة هديته كتاب ديسقوريدس مصور⁵ الخشيش⁶ بالتصوير الرومى⁷ العجيب وكان الكتاب مكتوبا بالاغريقي⁸ الذي هو اليوناني⁹ وبعث¹⁰ معه كتاب هروسييس صاحب القصص وهو تاريخ للروم عجيب فيه اخبار الدهور¹¹ وقصص الملوك الاولى وفوائد عظيمة وكتب ارمانوس في كتابه الى الناصر ان كتاب ديسقوريدس لا تجتنب فايدته الا برجل يحسن⁸ العبارة باللسان اليوناني ويعرف اشخاص تلك الادوية فان كان في بلدك⁹ من يحسن ذلك فزت ايها الملك بغايده الكتاب واما كتاب هروشييس فعندك في بلدك⁹ من اللطينيين من يقرأوه باللسان اللطيني وان كسفتهم¹⁰ عنه¹¹ نقلوه لك من اللطيني الى اللسان العريق قل ابن جلدجل وفر يكن يومئذ بقرطبة من نصارى الاندلس من يقرأ اللسان الاغريقي الذي هو اليوناني القديم فيبقى

A⁴) القد S⁵) له اسما S²) وليسمها S¹) لما عرف
C⁸) الروم C⁷) بعث S⁶) الخشيش A⁹) وستماية
كسفتهم S¹⁰) Manca questo passo in A. ⁹) حسن
عنه A¹¹)

كتاب ديسقوريدس في خزانة عبد الرحمن الناصر باللسان الاغريقي
 ولم يترجم الى اللسان العربي وبقي الكتاب بالاندلس والذي بين
 ايدي الناس ترجمة اصطفى الواردة من مدينة السلام بغداد فلما
 جاوب الناصر ارمانوس الملك سأل ان يبعث اليه برجل يتكلم
 بلاغريقي والطبيعي ليعلم له عبدا يكونون مترجمين فبعث
 ارمانوس الملك الى الناصر براعب كان يسمى نقولا فوصل الى قرطبة
 سنة اربعين وثلاثماية وكان يومئذ بقرطبة من الاطباء قوم لهم بحث
 وتفتيش وحرص على استخراج¹ ما جهل من اسماء عقاقير كتاب²
 ديسقوريدس الى العربية وكان احدثهم واحرصهم على³ ذلك من جهة
 التقرب الى الملك عبد الرحمن الناصر حسداي⁴ بن بشروط
 الاسراييلي وكان نقولا الراعب عنده احظا الناس واخصام به⁵ وفسر
 من اسماء عقاقير كتاب ديسقوريدس ما كان مجهولا وهو اول من
 عمل بقرطبة تريباق الفاروق⁶ على تصحيح الشجارية التي فيه وكان
 في ذلك الوقت من الاطباء الباحثين⁷ عن تصحيح⁸ اسماء عقاقير
 الكتاب وتعيين اشخاصه محمد المعروف بالشجار ورجل كان يعرف
 بالبساسبي⁹ وابو عثمان الجزار الملقب بالبباسبي¹⁰ ومحمد ابن سعيد
 الطبيب وعبد الرحمن بن اسحق بن هيثم وابو عبد الله الصقلي
 وكان يتكلم باليونانية ويعرف اشخاص العقاقير¹¹ والادوية قال ابن

خسداي A⁴ الى S³ Manca in S.² استعمال A¹;
 C⁵ حسداي A⁶ Manca in S. الغرق A⁶ Manca in S. ma
 è nella versione. المباحثين A⁷ Manca in S.⁸ A⁹ البساسبي
 S¹⁰ corregge بالبساسبي Manca in S.¹¹ البساسبي

جلجل وكان هولاء النفر كلهم في زمان واحد مع نقولا الراحب
 ادركتهم وادركت نقولا الراحب في ايام المستنصر وحببتهم في ايام
 المستنصر للحكم وفي صدر دولته مات نقولا الراحب فصتح ببحث
 هولاء النفر الباحثين عن اسماء عقاير كتاب ديسقوريدس
 تصحيح الوقوف على اشخاصها بمدينة قرطبة خاصة بناحية
 الاندلس ما² ازال الشك فيها عن القلوب ووجب المعرفة بها
 بالوقوف³ على اشخاصها وتصحيح النطق باسمائها بلا تصحيف الا
 القليل منها الذي لا بال به ولا خطر له وذلك يكون في مثل عشرة
 ادوية الخ ٥

الباب السابع والستون

من كتاب تهذيب الاسماء لمحيى الدين ابى زكرياء يحيى النواوي⁴
 قال ...⁵ قد سبق في ترجمة ادم ان ابراهيم اسم العجمي وفيه
 لغات اشهرها ابراهيم والثانية ابراهام وقري بها في السبع والثالثة
 والرابعة والخامسة ابرم بكسر الهاء وفتحها وضمها حكاهن الامام ابو
 حفص عمر بن خلف بن مكي الصقلي الخوقي اللغوي في كتابه
 تثقيف اللسان الخ ٥

⁴) The Biographical Dictionary ... by Abu Zakarija el Nawawi, now first edited ... by Ferd. Wüstenfeld. Göttingen 1842—47.
⁵ pag. ١٣٦

الباب الثامن والستون

من كتاب وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان لابن خلّكان¹

من ترجمة ابي العباس احمد بن عبد السيد الاربلي الملقب صلاح
الدين...² وعند وصول الانبرور صاحب صقلية الى ساحل الشام
سنة ست وعشرين وستماية بعث الملك الكامل الصلاح اليه رسولا
فلما قرّر القواعد واستخلفه³ كتب الى الملك الكامل

زعم الزعيم⁴ الانبرور بانّه سلم يدومر لنا على اقواله

شرب اليمين فان تعرضنا فلياكلن لذاك لحم شماله الخ
ابو علي الحسن بن رشيق⁵ المعروف بالقيرواني احد الافاضل البلغاء
له التصانيف المملّحة منها كتاب العمدة في معرفة صناعة الشعير
ونقده وغيوبه ، وكتاب الامونج ، والرسائل الفانقة والنظم الجيد
قال ابن بسام في كتاب الدخيرة بلغني انه ولد بالمسيلة وتادب بها
قليلا ثم ارتحل الى القيروان سنة ست واربعماية وقال غيره ولد
بالمهدية سنة ٣٩٠ وابوه ملوك رومي من موالي الازد وتوفي سنة ثلاث
وستين واربعماية وكانت صناعة ابيه في بلده وهي للمهدية الصياغة

¹) *W Ibn Chalikani Vitae*, ediz. Wüstenfeld, Gottingae 1835—50. *S Vies des hommes illustres de l'Islamisme par Ibn-Khallikan*, ed. Slane tom. I. Paris 1842. *A* Ms. della Bibl. imp. di Parigi Sup. Ar. 702; *B* id. id. 704.; *R* Ms. di proprietà di Mr. Reinand. ²) *S* p. ٨٨; *W* fasc. I. p. ١٠٥, vita 75. ³) *W* ⁴) *W* اللعين ⁵) *S* p. ١٥٠; *W* fasc. H. p. ١٤, vita 164.

فعلّمه أبوه صناعته وقرا الأدب بالحمدية وقال الشعر وتاقت نفسه الى التزييد منه وملاقة أهل الأدب فرحل الى القيروان واستشهر بها ومدح صاحبها واتصل بخدمته ولم يزل بها الى ان هجر العرب القيروان وقتلوا أهلها واخربوها فانتقل الى جزيرة صقلية واقام بمازر الى ان مات ورايت بخط بعض الفضلاء انه توفي سنة ٤٥١ والاول اصح رحمه الله تعالى بمازر وهي قرية بجزيرة صقلية وسياتي ذكرها في ترجمة المازري ان شاء الله تعالى وقيل انه توفي ليلة السبت غرة ذي القعدة سنة ٥١ بمازر والله اعلم الخ

ومن تصانيفه ايضا، قراضة الذهب، وهو لطيف الجرم كبير الغايذة وله كتاب الشذوذ في اللغة، يذكر فيه كل كلمة جاءت شاذة في بابها، وكانت بينه وبين ابي عبد الله محمد بن ابي سعيد ابن احمد المعروف بابن شرف القيرواني وقائع وماجريات يطول ذكرها وقصدنا الاختصار، ورشيق بفتح الراء وكسر الشين وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها قاف

ابو العلاء صاعد بن الحسن بن عيسى^١ الربيعي البغدادي اللغوي^٢ صاحب كتاب الفصوص روى بالمشرق عن ابي سعيد السيرافي وابي علي الفارسي وابي سليمان الخطابي ودخل الى الاندلس في ايام هشام بن الحكم وولاية المنصور بن عامر في حدود الثمانين والثلاثماية واصله من بلاد الموصل ودخل بغداد وكان عالما باللغة

^١) S p. ٣٣٣; W III. ١٣٣, vita 300.

^٢) Manca in W.

^٣) ورحل S

والادب والاختبار سريع للجواب حسن الشعر طيب المعاشرة متنوعاً
فاكرمه المنصور وزاد في الاحسان اليه والافتصال عليه وكان مع ذلك
محسناً للسؤال حاذقاً في استخراج الاموال وجمع له كتاب الفصوص
نحى فيه مآخى القائل في اماليه واثابه عليه خمسة آلاف دينار
وكان يتنم بالكلب في نقله فلهذا رفض الناس كلامه¹ وكتابه الخ²،
وتوفي صاعد المذكور سنة سبع عشرة واربعماية بصقلية رحمه الله الخ³
ابو محمد عبد الجبار بن ابي بكر بن محمد بن حمديس² الازدي
الصقلّي الشاعر المشهور قال ابن بسام في حقه، هو شاعر ماعر
يقرطس اغراض المعاني البديعة، ويعبر عنها باللفاظ النفيسة
الرفيعة، ويتصرف في التشبيه المصيب، ويغوص في بحر اللام على
در المعنى الغريب، فن معانيه البديعة قوله الخ³، وكان قد دخل
الى الاندلس سنة احدى وسبعين واربعماية ومدح المعتمد بن
عباد فاحسن اليه واجزل عطاياه ولما قبض المعتمد وحبس باغمات
كما سيأتي ذكره³ في ترجمته ان شاء الله تعالى سمع ابن حمديس
المذكور له ابياتا عملها في الاعتقال فاجابه عنها بقوله، الابيات، وله
ديوان شعر اكثره جيد وتوفي* في شهر رمضان⁴ سنة سبع وعشرين
وخمسمائة بجزيرة ميورقة* وقيل بجاية⁵* ودفن الى جنب ابن
اللبانة الشاعر المشهور وكان قد عمى⁶ وابياته الميمية لله في الشيب
والعصا تدل على انه بلغ الثمانين رحمه الله تعالى، وحمديس بفتح

¹) Nel solo *IV*. ²) *S* ff.; *IV* IV. II., vita 407. ³) Nel solo *S*. ⁴) Nel solo *IV*. ⁵) Nel solo *S*. ⁶) Nel solo *IV*.

للحاء المهملة وسكون الميم ونسر الدال المهملة وسكون الياء المتناساة
من تحتها وبعدها سين مهملة والصقلّي بفتح الصاد المهملة والقاف
وبعدها لام مشددة، هذه النسبة الى جزيرة صقلية وهي في البحر
المغرب بالقرب من افريقية * انتزعتها الفرنج من المسلمين في سنة
2٢٩٤ ٥

ابن القطّاع³ ابو القاسم علي بن جعفر بن علي بن محمد بن عبد
الله بن الحسين بن احمد بن محمد بن زيادة الله بن محمد بن
الاعلى السعدى بن ابراهيم بن الاعلى بن سائر بن عقيل بن
خفاجة بن عبد الله بن عباد بن محرز⁴ بن سعد بن حزام بن
سعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد بن
طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان المعروف بابن
القطّاع السعدى الصقلّي المولد المصرى الدار والوفاء اللغوى هكذا
وجدت هذا النسب بخطى في مسوداتى وما اعلم من اين نقلته
والمقول من خطه انه علي بن جعفر بن علي بن محمد بن عبد الله
ابن الحسين الشنتريّ السعدى احد بنى سعد بن زيد مناة بن
تميم والله اعلم كان احد ائمة الادب خصوصا اللغة وله تصانيف
نافعة منها، كتاب الافعال، احسن فيه كل احسان وهو اجود من
الافعال لابن القوطية وان كان ذلك قد سبقه اليه وله كتاب ابنية
الاسماء، جمع فيه فروع⁵ وفيه دلالة على كثرة اطلاعه وله عروض

١) S من ٢) Nel solo IV. ٣) S' p. fv.; IV V. ٣٦,
vita 458 ٤) W محرز ٥) W فروع

حسن جيد، وكتاب الدرّة للظاهرة المختار من شعراء الجزيرة،
 وكتاب ملح الملح، جمع فيه خلقا من شعراء الاندلس وكانت
 ولادته في العاشر من صفر سنة ثلاث وثلاثين وأربعماية بصقلية وقرا
 الادب على فضلها كابن البرّ اللغوي وامثاله واجاد النحو غاية
 الاجادة ورحل عن صقلية لما اشرف على تملكها الفرنج ووصل الى
 مصر في حدود سنة خمسماية وبالغ اهل مصر في اكرامه وكان
 ينسب الى التساهل في الرواية ونظم الشعر في سنة ست وأربعين
 ومن شعره الابيات، وله شعر كثير وتوفي بمصر في صفر سنة خمس
 عشرة وخمسماية رحمه الله تعالى وقد تقدّم الكلام على السعدى
 والصقلى ٥

من ترجمة ابى الحسن على بن عبد الغنى الفهرى المقرئ الصري
 للصرى القيروانى² قال (يعنى ابو الاصبغ³ نباتة بن الاصبغ⁴ الحارثى
 الاندلسى) بعث المعتمد بن عباد صاحب اشبيلية الى ابى العرب
 الزبيرى خمسماية دينار وامره ان يتجهز بها ويتوجه اليه وكان
 بجزيرة صقلية وهو من اهلها وهو ابو العرب مصعب بن محمد بن
 ابى الفرات القرشى الزبيرى الصقلى الشاعر وبعث مثلها الى ابى
 الحسن للصرى وهو بالقيروان فكتب اليه ابو العرب
 لا تعجبن لرامى كيف شاب امى
 واعجب لا سون عيني كيف لم يشب

¹) فضلاء بها S ²) S p. fvo; IV fasc. V. f. 43, vita 461.
³) الاصبغ IV ⁴) اصبغ S

البحر للروم لا يجرى السفين به

ألا على الغررا والسبر للعرب

وكتب له الخصري، البيهقي 2. وأما أبو العرب الزبيرى فإنه ولد بصقلية سنة ثلاث وعشرين وأربعماية وخرج منها لما تغلب الروم عليها سنة أربع وستين وأربعماية قاصدا للمعتمد بن عباد، قال ابن الصيرافى وبلغنى أنه فى سنة سبع وخمسماية حتى⁴ بالاندلس والله اعلم ٥

أبو عبد الله محمد بن على* بن عمر⁵ بن محمد التميمى المازرى⁶ الفقيه المالكى لحدث احد⁷ الاعلام المشار اليهم فى حفظ الحديث والكلام عليه وشرح صحيح مسلم شرحا جيدا سماه كتاب المعلم بفوائد كتاب مسلم وعليه بنا القاضى عياض كتاب الاكمال وقد تقدم ذكره وهو تكلمة لهذا الكتاب وله فى الادب كتب متعددة وله كتاب ايضاح للحصول فى⁸ برهان الاصول وكان فاضلا متفطنا⁹ وتوفى فى الثامن عشر من شهر ربيع الاول سنة ست وثلاثين وخمسماية وقيل توفى يوم الاثنين تالى الشهر المذكور بالمهدية وعمره ثلاث وثمانون سنة* ودفن بالمنشيين¹⁰ رحمه الله تعالى والمازرى بفتح الميم وبعدها الف ثم زاء مفتوحة وقد تكسر ايضا ثم راء هذه النسبة الى مازر ولى بليدة بجزيرة صقلية ٥

1) *W* غرر 2) Seguono altre notizie sul personaggio principale; e ripiglia. 3) *S* بالصقلية 4) Manca in *W*. 5) Mancano in *W*. 6) *S* p. ٩٨; *W* fasc. VII. ٣, vita 628. 7) *W* 8) Manca in *W*. 9) *W* متفنا 10) Mancano in *S*.

أبو عبد الله محمد بن أبي محمد بن ظفر الصقلي المنعوت بحجة الدين أحد الأدباء الفضلاء صاحب التصانيف الممتعة منها كتاب سلوان المطاع في عدوان الاتباع، صنّفه لبعض القواد بصقلية سنة أربع وخمسين وخمسمائة، وخير البشر بخير البشر، وكتاب الينبوع في تفسير القرآن الكريم، وهو كبير، وكتاب نجباء الأبناء، وكتاب الحاشية على ذرة الغواص، للحريزي صاحب المقامات، وشرح المقامات للحريزي، وما شرحان كبير وصغير وغير ذلك من التواليف الظريفة المليحة ورايت في أول الشرح السدي له * على المقامات² يذكر أنه أخبره بها الحافظ أبو الطاهر السلفي عن منسبها الحريزي والناس يقولون أن الحافظ السلفي رأى الحريزي في جامع البصرة وحوله حلقة وهم يأخذون عنه المقامات فسأل عنه فقبل له أن هذا قد وضع شيئا من الأكاذيب وهو يمليه على الناس فسكت³ ولم يعرج عليه والله أعلم بالصواب وحكى عن الشيخ تاج الدين الكندي المقدم ذكره أنه قال أحلت علي ديوان حمزة برزق فسرت اليها لأجل ذلك فلما حللتها جمع الجماعة بيهي وبين ابن ظفر المذكور وجرت بيننا مناظرة⁴ في النحو واللغة فأوردت عليه مسائل في النحو لم يمش⁵ فيها وكان حاله في اللغة قريبا فلما كاد المجلس بتقوص قال ابن ظفر الشيخ تاج الدين أعلم مني بالنحو وأنا أعلم منه باللغة فقلت الأول مسلم والثاني ممنوع وتفرقتنا وكان ابن

1) S p. ٣٣٤; *W* VII. ٧٤, vita 673. 2) Mancano in *S*.

3) *W* يس 4) مناظرات *W* 5) فتنبه *W*

ظفر قصير القامة دميم الخلقه غير^١ صبيح الوجه ويروى لابن ظفر المذكور شعر من ذلك ما وجدته في بعض المجاميع منسوبا اليه البيتين، وورد له العباد الاصبهاني في كتاب الخريدة عدة مقاطيع من ذلك البيتان، وكانت نشاته بمكة وتنقل في البلاد ومولده بصقلية وسكن آخر الوقت بمدينة حماة وتوفي بها سنة خمس وستين وخمسمائة رحمه الله تعالى ولم يزل يكابد الفقر الى ان مات حتى قيل انه زوج ابنته في حماة بغير كفوف من الحاجة والضرورة وان الزوج رحل بها عن حماة وباعها في بعض البلاد وظفر بفتح الظاء المعجمة والفاء وبعدعا راء وهو المصدر من قولهم ظفر بالشىء يظفر ظفرا اذا فاز^٢ به وقد تقدم الكلام على صقلية فلا حاجة الى اعادته من ترجمة^٣ ابي الفتح^٤ نصر الله* بن عبد الله^٥ بن مخلوف بن علي بن عبد القوي بن قلافس اللخمي الازعري الاسكندردي الملقب* صبياء الدين^٦ القاضي الاعز^٧ الشاعر المشهور... ودخل صقلية في شعبان^٨ سنة ثلاث وستين (وخمسمائة) وكان وصوله الى اليمى سنة خمس وستين وكان بصقلية بعض القواد يقال له القائد ابو القاسم ابن الحجر فاتصل به واحسن اليه فصنف له كتابا سماه

١) *W* aggiugne أنه. Questa parola manca nella trascrizione di Taki-ed-din, qui appresso cap. 73. Al contrario nell'articolo di Makrizi Cap. 74 è seguita una lezione analoga a *W*.
 ٢) *W* قر ٣) *W* IX. ٤) vita 772; *A* fol. 301 r.; *B* f. 209 v.
 ٤) *AB* الفتح ٥) Manca in *A*. ٦) Manca in *AB*. ٧) Manca in *A*. ٨) Manca in *A*.

الزهر الباسم في اوصاف ابي القسم¹ واجاد فيه ولما فارق صقلية
 راجعا الى الديار المصرية وكان في زمان الشتاء ردتته الريح الى صقلية
 فكتب الى ابي القسم المذكور

منع الشتاء من الوصول مع الرسول الى ديارى
 فاعادنى وعلى * اختبارى رجاء² من غير اختبارى
 ولربما وقع للجار وكان من غرض المكارى

* وكان بصقلية رسول صاحب مصر فلما رجع الرسول في البحر الى
 مصر كان في محبته فردّه الريح الى صقلية فنظم الابيات المذكورة³
 وذكر العباد الكاتب الاصبهاني⁴ في كتاب الخريدة هذا الكتاب المذكور
 في ترجمة ابن قلاؤس المذكور⁵ ونقل منه اشيا حسنة نظما
 ونثرا الخ

من ترجمة⁶ ابي محمد يحيى بن اكرم⁷ بن محمد بن قطن بن
 سمعان بن منبج⁸ التميمي الأسدي المروزي من ولد اكرم بن
 صيفى التميمي حكيم العرب

ومثل هذا ايضا ما حكاه ابن رشيق القيرواني في كتاب الامونج وهو
 ان عبد الله بن ابراهيم بن المثنى⁹ الطوسي¹⁰ المعروف بابن المودب
 المهدي الاصل القيرواني البلد الشاعر المشهور وكان مغربا بالسباحة

1) V. Hagi Khalfa III. 545. N. 6880. 2) *W* اختبارى
 3) Manca in *W*. 4) Manca in *W*. 5) Manca in *AB*.
 6) *W* X. ٢٨, vita 803; *A* f. 326 v.; *B* f. 234 r.; *R* f. 394 r.
 7) *R* اكرم 8) *W* مشنج; *A* شيخ 9) *BR* مثنى 10) *BR*
 الطوسي

وطلب الكيمياء والاحجار وكان محروما مقلتا عليه متلافا اذا افاد
 شيئا فخرج مرة يريد جزيرة مقربة² صقلية فاسره الروم في البحر واقام
 مدة طويلة مأسورا³ الى ان هادن ثقة الدولة يوسف بن عبد الله
 ابن محمد بن الحسين القضاة صاحب صقلية الروم وبعث اليه
 بالاسرى⁴ وكان عبد الله المذكور فيمن بعث فامتدح عبد الله
 المذكور ثقة الدولة بالصيدة شكره فيها على صنيعته⁵ ورجاء صلة
 فلم يصله بشيء ارضاه وكانت فيه رغبة⁶ فتكلم وطلب طلبا
 شديدا وهو مستخف عند بعض من يعرفه⁷ من اهل صناعته وطالت
 المدة وخرج سكرانا⁸ ليشتري نقلا لها شعر الا وقد كف⁹ وجمه
 صاحب الشرطة حتى ادخله على ثقة الدولة فقال له ما الذي
 بلغني يا بايس قل للحال ايد الله سيدنا¹⁰ الامير فقال من هو¹¹
 الذي يقول في شعره، فالحر¹² ما حسن باولاد الزناء فقال هو الذي يقول
 وعداوة الشعراء ببس المقتناء¹² فتم¹³ ساعة فر امر له بمايسة¹⁴
 رباي¹⁵ واخرجه من المدينة كراهية ان تقوم¹⁶ عليه نفسه فيعاقبه
 بعد ان عفى عنه فخرج منها وهذا المستشهد به عجزا¹⁷ بيتين من

1) *BR* امان 2) Manca in *W*. 3) Manca in *BR*.
 4) *BR* الاسرى 5) *W* صنعه 6) *AR* رغبة 7) *ABW*
 نصف *A*; ثقف *W*? كُفّف 8) *BR* سكران 9) يعرف
 10) *Man* in *V*. 11) *BR* هذا 12) *V*. Ms. della Bibl. imp.
 di Parigi Sup. Ar. 1485. fol. 448 r. Commentario di Motenebbi.
 13) *W* فسكت 14) Manca in *R*. 15) *A* دينار 16) *BR*
 يقوم 17) Manca in *BR*.

شعر المتنبي في قصيدته النونية للك يمدح بها بدرًا بن عمار،
الابيات ٥

وإذا قد ذكرنا ثقة الدولة المذكور فنذكر قصيدة ابى محمد عبد
الله بن محمد التنبوخي المعروف بابن قاضي ميللة لك مدحه بها في
* عيد البحر² وفي قصيدة بديعة غريبة لا توجد بكما لها في ايدي
الناس ولقد ظفرت بها في ظهر كتاب ولم يكن عندي منها³ سوى
البعض ولا سمعت احدا يروي منها الا ذلك القدر فاحببت
اثباتها لحسنها وغرابتها وفي

يديل⁴ الهوى دمي وقلبي المعنف
وتجني جفوني الوجد وهو المكلف
واني⁵ ليدعوني⁶ الى ما شئفته
وفارقت * مغناه الاعن المشنف⁷
واحور ساجي الطرف اما وشاحه
فصفر⁸ واما وقفه ثوقف
يطيب اجاج الماء عن⁹ نحو ارضه
يجي¹⁰ وتندى رجه وهو مرجف¹¹

١) Manca in BR. ٢) صيد البحر BR ٣) زيد BR ٤)
معناه ABR ٥) لتدعوني A ٦) واني BR ٧) يديل BR ٨)
Costi A, ٩) من WVA ١٠) فصفر WVR ١١) الاعن المشنف
AB ١٢) حتى BR; يجي W; يري como يجاي AB
حرف W

وأبأسنى¹ من وصله أن دونه
 متالف تشرى² الربح فيها فتتلف³
 وغير أن يجفوا⁴ النوم كيلا⁵ يرى لنا
 إذا نام شمالا في الكرى يتألف⁶
 يظل⁶ على ما كان من قرب دارنا
 وغفلته عما مضى يتأسف⁷
 وجو مزن الرعد يستن * ودقته⁸
 يرى⁷ برقه كالحيمة الصل تطرف⁸
 كآسى إذا ما لاج والرعد معول
 وجفن السحاب للجون بلساء يدرف⁹
 سليم وصوت الرعد * راق ودقته⁹
 كنفث الرقي من سوء ما أتكلف¹⁰
 ذكرت¹¹ به ربا¹² وما كنت ناسيا
 * فذكر لكن¹³ لوعة يتضعف¹⁴
 ولما التقينا محرمين وسيرنا¹⁵
 بلبيك ربا¹⁶ والركائب تعسف¹⁷

١) *A* فيتلف *ABR* ٢) تشرى *W* ٣) ويأسنى *BR* ٤) *A* وظل *BR* ٥) كيما *BR* ٦) يجفوا *BR*; يجفئ
BR; باري *A*? راق ودقته ٧) تطرف ٨) *BR* ٩) *Mancano in BR.* ١٠) فيه ودقته
BR ١١) ربا *W* ١٢) ذكرت ١٣) أتكلف ١٤) تقضعف *WA* ١٥) سيرنا *B*; وسرنا *WA* ١٦) فذكره ولكن
 ربا *BR*; ربا *WA* ١٧) *Credo si debba leggere* مُحْرَمِينَ وَسَيِّرْنَا

نظرت اليها والمطى لهما¹
 غواربها² منها معاطس ترعف
 فقلت أما منك من يعرف الفتى
 فقد رابى من طول ما يتشوق
 اراه اذا سرنا يسير حذاءنا
 وتوقف اخفاة المطى فيوقف
 فقلت لترببها⁴ ابلغاعا بانى
 بها مستهام * قالتا نتلطف⁵
 وقولا لها يا أم عمرو أليس ذا
 * منى والمنى⁶ فى خيفه ليس يخلص
 * وقولا لها⁷ ان تبدلى⁸ طارق⁹ الوفا
 بأن عن لى منك البنان المطرف
 وفى عرفات ما يخبر¹⁰ انى
 بعارفه¹¹ من عطف قلبك اسعف
 وأما دماء الهدى فهى¹² هدى لنا
 يدوم ورأى فى الهوى يتألف
 وتقبيل ركن البيت اقبال دولة
 لنا وزمان بالمودة يعطف

5) B غوان بها BR 2) كانهما BR 1) نقسف ABR 17)
 قالتا نتلطف ABR 5) لنزعتها BR 4) احفان R; احفان
 9) VB تبدى BR 8) فقلت فى VBR 7) منى والمنى 9)
 فهو VVB 12) بعارفه 11) بخير R 10) طرف AB

فأوصلنا ما قلته فتبسمت
 وقالت احاديث العيافة زخرف
 بعيشي الم اخبرك كما انه فتى
 على * لفظه برد¹ الكلام الموقوف
 فلا تأمنا ما استطعتما كيد نطقه
 وقولا ستندري آينا² اليوم اعيف³
 انا كنت ترجو في مبي الفوز بللمنى⁴
 ففي⁵ الخوف من اعراضنا تتخوف⁶
 وقد انذر الاحرام ان وصلنا
 حرام وانا عن مرادك نصدف
 ومذا وقدى بالحصا لك مخبر⁷
 بان النوى في عن ديارك يقذف⁷
 وحاذرة⁸ نفارى ليلة النفر انه
 سريع فقلدو من بالعيافة¹⁰ اعرف
 فلم ار مثيلنا خليلى مودة
 لكل لسان ذو غرارين مرهف
 اما انه لولا اعز¹¹ مههف¹²
 واشنب برآق واحور اوطف

٤) اغيف *W* ٥) ابنا *ABR* ٦) برده لفظ *A* ٧) *W A* تقلد
 ٨) *W* الاغن ٩) *ABR* يخوف ١٠) *W* فقلد ١١) *W* بالعواقب *A* ١٢) *W BR* المههف
 ١) *BR* بالمنام ٢) *BR* معى ٣) *BR* وجاوز ٤) *BR* والاعن *R*

لراجع¹ مشتاق ونام مسهد
وايقن مرتاب واقصر مدنق²
وعلاذ³ في بلذ ما ملكت يدي
لراج⁴ رجاني دون * يحيى يعنف⁵
تقول اذا افنيت مالك كله
واحوجت⁶ من يعطيك قلت يوسف
أغر⁷ فصاعى يكاد⁸ نواله لكثرة
ما يدعو الى⁹ الشكر يحصف
اذا نحن اخلفنا خايل ديمة
وجذنا حيا معروفة ليس يخلف
سعي وسعي الاملاك في طلب العلى¹⁰
فهاز واكدوا¹¹ اذ اخف¹² واقطشوا
ويقظان شاب البطش بالين¹³ فالتقى
بكفبيه ما يرجسا وما يخوف

1) *W* لراجع. Leggerei volentieri tutto il verso:

لَوَاجِعُ مُشْتَنَائِي وَنَامُ مُسْهَدٌ
وَإَيْقِنُ مَرْتَابٍ وَأَقْصِرُ مَدْنِقُ

2) *A* مدخف 3) *W* علاذ 4) *A* لراج 5) *BR* معنف يحيى
اليه *W* 6) *W* بهاو *BR* 7) *ABR* اعز 8) *ABR* وحوجت *ABR* 9)
10) *A* محف حجي *A* 11) واكدرا *BR* 12) الغل *BR* 13) بالين
BR

حسام علي من ناصب الدين وصلت^٥
 وستر علي من راقب الله مغدق^٦
 يسايره جيشان راى^٥ وفيلق^٥
 ويصاحبه سيفان عزم^٥ ومرهف^٥
 مطل^٥ علي من 1 شاعه 2 فكاتبها
 علي حكه صرف الردى^٥ 3 يتصرف
 يرى رأيه ما لا ترى عين غيره
 ويفرى^٥ 4 به ما ليس يفري المثقف
 رعى الله من ترى^٥ حى الدين عينه
 ويحى^٥ ربا^٥ الاسلام والليل اغصف^٥
 ومن وعده في مسرح الحد مطلق^٥
 وايعاده في ذمة الحكم^٥ 7 موقف
 ومن يضرب^٥ الاعداء هباً فتنثى^٥ 8
 صناديد^٥ ٩ والبيض بالهام تكدف
 رما^٥ 9 بماجر صعصع الارض رزه^٥ 10
 كان الرواى منه بالنيل^٥ 11 تدلف
 كان الردينيات في رونق الصحى
 اراقم في طام^٥ 11 من الال^٥ 12 ترجف

che il زمان B permette^٥ 3) شاء ABR^٥ 2) ما WVA^٥ 1) era forse glossa marginale. 4) BR qui e appresso يقرى^٥ 5) A
 BR; فتنثى^٥ 6) A الخلم ARR^٥ 7) اغطفه BR^٥ 8) رمى
 بالنيل VV^٥ 11) زرع BR^٥; زاده A^٥ 10) دما BR^٥ 9) فينتسى
 che par in- من الكحل الال B ha^٥; الاله AR^٥ 12) ضل A^٥ 11)

يعود الدجا من بيضه وهو ابيض
 ويبعدو الضحى من نقهه وهو الكف
 وتجب نور الشمس بالنقع عنهم
 ففعل الطبا في هامم لا يكيّف¹
 لهم كل عام منك جاوز² فيلق
 يسايل عنهم بالعواى فتلحف³
 اذا ما طوّوا كشحا على قرح⁴ عامهم
 وبلوا من الآلام انشأت تعرف⁵
 فكم من اغمر الوجه عر⁶ تركته
 وعاديه⁷ عثنون ولحيه⁸ اكشف⁹
 عوالمقصب¹⁰ الماضى بمهواه¹¹ فانثنى
 صريعا تراه حبترا¹² وهو اسقف
 لعبرى لقد عاديت فى الله طالبا
 رضاه وقد ابلت¹³ ما الله يعرف
 لطالبتهم فى الاهل حتى تركتهم
 فرادى وفى الاديان¹⁴ حتى تحقّفوا¹⁵

serzione di una glossa come sopra. 1) *A* تكلف 2) *W*

3) *W* فتخلف *ABR* 5) جاوا *BR*; جاوا
 4) *BR* بالعواى leggendo avanti

6) *B* غار *BR*; عام *A*; عاو *W* 9) تعرف *WA* 5) فرج

لحيه *BRW* 8) من *WBR* وعاديه *R*; وغاربه

مهواه *A* 11) النصب *A* 10) اكشف *ABR* 9) ولحيه *A*

12) *A* اجناد *A* 14) قابلت *BR* 15) جثوا *BR* 12)

فيها ثقة¹ الملك الذي الملك² سهمه
 يراش لاكباد الاعلى ويرصف
 هنيا لك العيد الذي منك³ حسنه
 يروق ومن اوصافك الغمر⁴ يوصف
 بدا معلم الارجاء يزق كما
 على عطفه وشى العراق المشقف
 اتي³ بعد حول زايرا⁶ من تشرق⁷
 وقد كان ذا طرف للقيامك يُطرف
 فطوقته عزاً وشنتفته به
 فلاح لنا وهو لخلي المشنف
 وقابله⁸ بالسعد نجلك جعفر
 فيالك من * عيد بملكين⁹ يخنف
 فلا زلت تساجدى فتولى وترتجى
 فتكفى وتستدى بخطب¹⁰ فنكشف
 تجرت القصيدة

وكان لثقة الدولة المذكور ولد يدعى تاج الدولة جعفر * ابن ثقة
 الدولة¹¹ وكان اديباً شاعراً وله الابيات السائرة في غلامين على

1) *BR* ثوة 2) *Manca in BR.* 3) *BR*
 4) *BR* زاجرا 5) *BR* انا 6) *BR* اخرا 7) *WBR*
 8) *W* خطب 9) *W* خطب 10) *W* خطب
 11) *Manca in W.*

أحدًا ثوب ديباج أحمر وعلى الآخر ثوب ديباج أسود وفي الأبيات^١
وكان عمله لهذه الأبيات في سنة سبع وعشرين وأربعماية، ولما توجه

المأمون الخ^٥

من ترجمة^٢ ابن طاهر يحيى بن عمير بن المعز بن باديس الجيبي
السنهاسجى صاحب إفريقية وجرت في أيامه (يعنى في أيام
الحسن بن علي بن يحيى) وقائع وأمور يطول شرحها من ذلك أن
رجار الفرنجى صاحب صقلية أخذ طرابلس الغرب عنوة بالسيف
في يوم الثلاثاء سادس للحرم سنة إحدى وأربعين وخمسماية وقتل
أهلها وسبى الحرم والأطفال وأخذ الأموال ثم شرع في عمارتها
ومحصينها بالرجال والعدد ثم أخذ المهديّة يوم الاثنين ثلثي عشر
صفر سنة ثلاث وأربعين وخمسماية وذلك أن الحسن بن علي لما علم
عجزه عن مقاومة خرج من المهديّة هاربا وقد استصحب ما خف
* عليه جملة من النفائس وخرج أهل البلد أيضا هاربين إلا من
قعدت العجز عن الهرب فدخل الفرنج إليها^٣ وملكوها وصادفوا
فيها من الأموال والذخائر ما لا يعدّ ولا يحصى وكان عدّة من
ملك من أهل بيتهم الخ...^٤ ثم أن رجار صاحب صقلية هلك في
العشر الأول من ذي الحجة سنة ثمان وأربعين وخمسماية ولما هلك

^١) Sono i medesimi tre versi dati nella Kharida V. Cap. 63.
§. 11. p. ٩١. ^٢) *IV* X. ٢٣, vita 815; *A* f. 324 v.; *B* f. 240 v.
^٣) *AB* جملة ^٤) *IV* إليه e così appresso. ^٥) *AB* يجد
^٦) Dopo un racconto dei casi di Hasan ripigliano *IV* pag. ٩٤;
A f. 325 v.; *B* f. 242 r.

رجار ملك بعده ابنه غنيم^١ ابن رجار وعليه قدم ابو الفتح نصر الله
ابن قلافس الشاعر المقدم ذكره ومدحه واجازته وذلك في سنة
ثلاث وستين وخمسمائة ومّا هلك غنيم ملكت بنته وفي أمّ الانبرور
قد ملك المانية في زماننا ثم هلكت أمّ الانبرور وخلفتها صغيرا فلما
واستمرّ ملكه وكان عاقلا فاضلا وبينه وبين الملك الكامل صاحب مصر
مراسلات وغيرها * والله اعلم^٢ ثم انّ عبد المؤمن وصل الى المهديّة
وملكها بعد جهد جهيد وكان دخوله اليها بكرة يوم عشرين سنة
خمس وخمسين وخمسمائة الحج

الباب التاسع والستون

من مختصر كتاب انباء الرواة على انباء الخاء

تأليف ابي الحسن علي بن يوسف الشيباني القفطى

اختصره شمس الدين ابو عبد الله الذهبي^٣

جعفر بن علي بن محمد السعدى اللغوى الصقلى ابو محمد المعروف
بالن القطاع احد العلماء باللغة المبرزين فيها المتصرفين في العربية
القائمين عليها وله في التوسل طبع نبيل^٤ وفي المعاني ونفحة الشعر

^١) Corr. غليار ^٢) Nel solo *IV*. ^٣) Ms. di Leyde 654.
Warn. 3. Dozy Catal. II. p. 205. N. DCCCLXXVI. Dò il titolo
dell' opera di Ali-ibn-Jusuf secondo il Ms. che mi sembra più
corretto di quel di Hagi Khalfa I. 441 N. 1280. Questo Ms.
che percorsi, son dieci anni, a Leyde è di pessima scrittura.
^٤) Ms. نبيل ^٥) Ms. ونهد

حظاً جزيلاً، وله شعر كان في وسط المائة الخامسة موجوداً

بصقلية ٥

الحسن بن رشيق الأفريقي المعروف بالقيرواني من أهل مدينة من بلد أفريقية تعرف بالمهدية وأبوه رشيق ملوك * ... لبعض² من أهلها ولد بها في شهر سنة تسعين وثلاثمائة ونشأ بها ومات بمازر في طلق³ سنة خمسين وأربعماية وله مصنفات منها كتاب العدة ٥

خلف بن عبد الله البرقي الخوي المقرئ نزيل صقلية علا بالقرآت والاعراب متفتم وله شعر صالح كان في وسط المائة الخامسة ٥

صاعد بن الحسن الربيعي اللغوي أبو العلاء من بلاد الموصل قرأ ببلاطه اللغة على مشايخها وحفظ منها الكثير وتفتم في الأدب وكان فصيح اللسان حاضر للجواب سريع⁴ يجيب كل ما يسأل عنه غير متوقف فنسب أخباره⁵ إلى الكذب وبلغه أن اللغة بالاندلس مظلوما والآداب هناك مرغوب فيها من ملوكها ورعييتها فارتحل إليها ودخلها في حدود سنة ثمانين وثلاثماية والمستنزل على الاندلس يومئذ من بني أمية هشام بن الحكم المويدي ووالديه * عليها وآء باب⁶ المنصور ابن أبي عامر فآكرمه واحسن إليه وزاد وآء له كتاب القصص على مثال * يراد رأي علي⁷ القالي⁸ وخرج صاعد عن الاندلس

١) حظ؟ ٢) Così per conghiettura. Le due voci son illegibili nel Ms. ٣) Così mi pare scritta questa voce, anche poco leggibile. ٤) Come sopra. ٥) Idem. ٦) Così il Ms. ma la lezione mi pare strana. ٧) Idem. ٨) Cf. Hagi Khalfa IV. 424. N. 9070. Segue uno spazio in bianco.

في ايام الفتنة وقصد جزيرة صقلية فأت بها قريبا من سنة عشر
واربعماية وقد أسن وقال ابو محمد بن حزم توفى صاعد بضلله في
سنة تسع عشرة واربعماية ٥

ظاهر بن محمد بن الرقباني الصقلي اللغوي من اهلها المقيمين بها
* تغلبى يدعى² الوزير لم يكن في زمانه اعلم منه بلغة العرب
وكلامها ونثرها ونظامها وكان بيّفا³ مقدما جليلا معظما وقصدته
العلماء من كل مكان فلقوا منه بحرا خضرما⁴ وله شعر ٥

عبد الرحمن بن عتيق⁵ بن خلف المقرئ الصقلي النحوي المعروف
بابن الفحام⁶ هذا كان من كبار القراء وممن رحل الى المشرق في
طلب القراءة على الشيوخ فادرك بمصر ابن الهلبي وابن نفس sic
وعبد الباقي بن فاضل sic واما الحسين الواري واخرص⁷ سنة ثمان
وثمانين واربعماية وتلمذ لابن ناسد sic في النحو له تأليف حسن
في النحو وبقي بمصر للقراءة وطلب العلم من سنة ثمان وثمانين⁸
ولده النهد⁹ اربع وخمسين وتوفى سنة ست عشرة وخمسماية ٥

علي بن ابراهيم بن علي ابو الحسن النحوي الصقلي المعروف بابن
المعلم اجاد النحو واللغة وقرا الطب * ويعتبر الرويا¹⁰ وكان له خط

1) Così il Ms. Probabilmente il testo da cui fu preso questo fatto avea بصقلية 2) تغلبى يدعى 3) بيتا Ms. 4) Ms. 5) Ms. الفحام. Cf. Hagi Khalfa Ms. عتيق 6) Ms. حرا خضرما 7) Ms. وأخرص 8) Ms. ويعتبر الرويا 9) ولد سنة 9) ونلسن 10) Ms. الرويا

حسن ذكر أنه توفي سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة ٥
 علي بن جعفر بن علي السعدي الصقلي المعروف بابن السقطاع
 اللغوي الخوي الكاتب مولده بصقلية فاضل بن فاضل ولد سنة
 ثلاث وثلاثين وأربعماية وقرا الادب على فضلها واجاد النحو غاية
 الاجادة وصنف التصانيف الجيلة¹ ورحل عن صقلية² الى مصر في
 حدود سنة خمسمائة واقام بها الى ان مات بها في حدود سنة
 خمس عشرة وخمسمائة ٥

علي بن حبيب اللغوي الصقلي ابو الحسن احد رجال اللغة
 المعدودين والعلماء بها المبرزين وكان * مصطلعا بنغدة الشعر
 ومعانيه⁴ وله شعر ٥

علي بن طاهر بن الرقباني ابو الفضل اللغوي الصقلي حافظ للغة
 وايام العرب جامع لادرات الادب وله شعر ٥
 علي بن عبد الرحمن الصقلي الخوي العروصي نزيل الاسكندرية
 علم بعلم النحو والعروض قيّم بهما مشارك في جميع الانواع
 الادبية متصدر لافادة هذا النوع وله شعر ٥

عمر بن حسن الخوي الصقلي ابو حفص سمح في اللغة والنحو
 طويل الباع فيهما وله شعر ٥

عمر بن خلف⁵ بن مكي فقيه محدث لغوي علم بالعربية مصنف في

١) Ms. الجيلة ٢) Il Ms. agg. ورحل ٣) Ms. مصطلعا بنغدة
 ٤) Ms. ومعانيه. Cf. Cap. 76. Ali-ibn-Hasan-ibn-Habib. ٥) Ms.
 حلف. Cf. Kharida qui sopra Cap. 63. §. 3. p. ٥٧٠ e Nawawi
 ediz. Wüstenfeld p. ١٣٩

اللغة استوطن تونس وروى قصائعا وكان يجيد الخطب يخطب في كل
 جمعة بخطبة² من * انشائه يعقوب خطب ابن نباتة⁵ وله شعر
 يروق اصلا من صقلية⁶

عمر بن علي بن عمر السرقوسي الصقلي النحوي كان علما نحويا لغويا
 مقربا وله توالييف في القراءات والنحو والعروض وكان له في جامع مصر
 * حلقة للاقراء لقيته الحافظ السلفي بمصر.....⁴ وله شعر⁵

محمد بن الحسن بن الطوي⁵ ابو عبد الله الصقلي مقيم بصقلية
 يتولى الانشاء نحوي اديب فاضل له شعر منه البيتين⁶
 محمد بن سندس ابو عبد الله النحوي الكاتب الصقلي برع في النحو
 على اهل زمانه وكان النظم والنثر طوع عنانه⁶

محمد بن عبد الله المقرئ النحوي اللغوي الصقلي ابو بكر كان من
 اهل القراءات والورع والتعفف⁷ وابتلى بحب فتي من ابناء قواد
 صقلية فهام به وسلب له ولر⁸ يزل جسمه يتحل الى ان نفث الدم
 وصنّره الى ان قارق ذنياه وصار الى اخراه * ودون ان يكتثر⁹ عوضه

السانه sic يعقوب⁵ Ms. بخطه² Ms. محمد¹
 Cf. Kharida l. c. e la biografia dello stesso
 حله⁴ Ms. خطب ابن نباتة
 Cf. Cap. 76. الحافظ السلفي بمصر وماركة في انماع
 Cf. Kharida Cap. 63. الطوي⁵ Ms. Forse va letto
 §. 3. p. ٥٨٩ Pure i due versi non si trovano nella Kharida.
 Di qui alla fine mancano⁸ Ms. والمعفف⁷ Ms. عنانه⁶
 Cf. Kharida sempre le vocali e quasi sempre i punti diacritici.
 Cap. 63. §. 7. p. ٩٤ ove il nome patronimico è diverso.
 Non son certo di questa lezione.⁹

الله وغفر له

محمد بن علي بن الحسن بن عبد البر اللغوي الصقلي التميمي القرشي فاضل كامل ولد بصقلية ورحل عنها في طلب العلم ثم عاد اليها وحب ابن مدكود² صاحب مازر من بلد صقلية فقربه واكرم محته وكان ابن مدكود هذا على غاية من الصيانة والزهد وكان * لمن لسيرة هذا موجودا الى سنة خمسين واربعمائة وكان من

تلاميذه ابن القطاع اللغوي الصقلي نزيل مصر

نصرون بن فتوح بن حسين الفرزي لغوي من اصحاب ابن القطاع

يعقوب بن علي الرنيدي الصقلي اللغوي وله شعر

يوسف بن احمد ابو يعقوب الخوي الدماع⁴ الصقلي مقيم بحجزيرة

صقلية حافظ لتب⁵ المتقدمين وله شعر صالح

ابو محمد الخوي الصقلي المعروف بالدمعة من اهل صقلية المقيمين

بها واحد رؤساء المعلمين وله شعر صالح

الباب السبعون

من كتاب العبر في خبر من عبر للذهبي ايضا

قال ... وفيها (يعنى سنة ٣٢٠ توقي) ميمون بن عمر الافريقي المالكي

¹) Manca nel Ms. Cf. la stessa biografia al Cap. 76.

²) Leggesi منكود, o منكوت. Cf. Kharida Cap. 63. §. 3. p. ٥٩٩

الدماع Ms. ⁴) ابن (عبد) البر ⁵) Ms. p. ٢٧٥ etc.

⁶) Ms. della Bibl. imp. di Parigi Sup. Ar. 746 tom. 1 che comprende il periodo dall' anno 3 al 444 dell' egira; mancandovi coi primi fogli

أبو عمر الفقيه قاضي القيروان وقاضي صقلية عاش مائة سنة أو أكثر
وكان آخر من روى بالمغرب عن سخنون وعن أبي مصعب الزهري ٥

الباب الحادي والسبعون

من كتاب مسالك الابصار في ممالك الامصار لشهاب الدين العمري
من السفر السابع عشر منه في ذكر الشعراء المغاربة ١٥
قال 2 ومنهم أبو علي بن رشيق المسيلي، لورام البحر مجاراته لقصرت

l'anno 1. e gran parte del 2. Il tomo secondo, stesso numero, arriva all' anno 700. ¹⁾ Ms. della Bibl. imp. di Parigi Anc. Fonds 1372. Veggasi il cap. XX. p. ١٥. Nel Ms. manca il nome dell' autore e il titolo non si trova che nella sottoscrizione. Il Ms. di 217 fogli è pieno di correzioni ed aggiunte, di mano, senza dubbio, dell' autore medesimo; una delle quali (fol. 209 r.) dev' essere posteriore al 740 dell' egira. Tratta dei poeti d'Africa e di Spagna, dal principio del 4. secolo dell' egira infino ai tempi dell' autore. Questi nella prefazione (f. 3 v.) dice avere adoperato la raccolta d' ابن سعيد (non dà altrimenti il nome) e fattevi notevoli aggiunte. Nella prefazione parla dell' المغرب d'Ibn-Sa'id; ma nel corso del volume cita di costui lo المرتص والمطرب. D'altre citazioni, si trova poche volte Homaidi; di rado Ibn-Khallikân; sovente Ibn-Rescik, sino al f. 129 r.; più sovente Ibn-Bassâm, sino al f. 182 r.; in poche pagina (182 v. a 190 r.) il siciliano Ibn-Kattâ'; dono che l'autore allega la tradizione di un suo maestro أبو حيان f. 198 r. 200 r. etc. in fine dà notizie raccolte da lui in persona, e versi recitatigli dagli autori stessi. Avanti la prefazione è scritto a rosso ثم لم يبق إلا ذكر

به اطماعه الخ^١ ذكره ابنُ بسّامٍ وقل ولد بالمسيلة وتادب بها قليلا
 ثم ارتحل الى القيروان ، وكان ربوة لا يبلغه الماء ، وغاية لا تنالها
 الوجناء ، ان نقده ، سعى الطبع الصقيل وحفده ، او كتب ، سجد
 القلم الصنيل واقرب^٢ شعاع القمر ، وحديث السمرة ، ومعجزة
 الخبير والخبر ، وما طلع نجوم الحوس ، بسماه المعز ابن باديس ،
 وخرج الى المهديّة بسماه كسفة الاثارة ، ونساء اقصر من طىّ الخمار ،
 وكان ابو عليّ ممن انحسر في زمرة الخروبة ، وحيّز الى فنّته المنكوبة ،
 اقام معه وعشى المهديّة فما بعد اصطول الروم فاصبح الحجر ثنايا ،
 تطلع المنايا ، والاماء تحمل موتاً زواماً ، فدخل على المعز حين وضع
 الحجر فوجدته في مُصلّاه والرقاع عليه ترد ، والشمع بين يديه
 تنقد ، فقام ينشده قصيدته تلك اولها

تثبتت لا يخامرني اضطرابٌ فقد خضعت لعزتك الرقابُ

فقال له مه متى عهدتني لا اثبتت اذا لم تجمنا الا بمثل هذا فما لك
 لا تسكت عنا ثم امر بالرقعة التي كانت فيها القصيدة فزقت ، ولم
 يقنعه حتى ادفعها الى الشمع فاحرقته ، فخرج ابن رشيق يومئذ

ed alla fine si leggono le parole che ho
 posto in guisa di titolo.

I segni ortografici sono messi con diligenza e sovente sem-
 brano corretti dall' autore. Però non ne ho aggiunto o cam-
 biato, senza farne avvertimento.

2) Fol. 137 v. 1) Sopprimo un lungo squarcio di prosa
 rimata: frasi vaghe e lodi sperticate che l'autore infilza per far
 le consonanze e mostrar lasso di vocabolario.

من عنده على غير طريق ، وكان وجهته الى صقلية وكان ابن شرفا
 قد سبقه اليها ، وقد قتله عليها ، وكان قد وقع بينهما بالقيروان ،
 ما وقع بين الخوارزمي وبديع الزمان ، فلما اجتمعا يومئذ بصقلية
 تنمر بعضهما لبعض ، وتشوق اعلام البلد لما كان بينهما من ابرام
 ونقص² ، فقصد ابن رشيقي بعض اخوانه وقال له انتما علمنا
 الاحسان ، وشيخا اهل القيروان ، وقد اصبحتما بحال جلاء ،
 وبين الأعداء ، والاشبه بكما ان لا تقريا ادعكما ، ولا تطعا الأعداء
 لحومكما ، فقال له ايت ابن شرف فوجده اجح للسلم ، وادنى الى
 الخلم ، برى اليه من صبيه وصعده ، واعطاه بذلك صفتي لسانه
 ويده ، وكان ابن رشيقي رما اعترض وتعرض ، وتقلب وتلمظ ،
 وأما ابن شرف فلم يحل ما عقد ، ولا حال ما عهد ، قلت وسادكر
 جملة ما ذكره ابن بسام من اخباره واجى به مختصرا ، وعلى لفظه
 مقتصرا ، ألا انى احلف ما طولت ما لا حاجة اليه على عادتنا في
 مثله حكى عن ابي عبد الله بن الصغار الصقلي انه لما خرج فآرا الى
 القيروان اجتمع بابن رشيقي فلما انس به شكا اليه عوى غلام
 وساله الشخصوس معه اليه قال فصرت معه حتى جئنا صناعة
 للجوهريين فاذا بغلام ، كانه بدر تمام ، صاقي الاديير عطر التسيير ،
 قد ركب كافر عارضيه غبار همبر يجرحه الوهم بخاطره ، ويدميه
 الطرف بناظره ، فلما راه الغلام علته حجلة سلبت وجه ابي على ماء

1) V. la notizia biografica e le poesie di costui nello stesso
 Ms. f. 43 v. e qui innanzi Cap. 68. pag. ٦٥٠ 2) Ms. ونقص

فانشدته قول الصنوبري، البيتين فقل لي يا ابا عبد الله والله ما
 واجهته قط بوجهي الا اغشى علي وتلتني تثبت بك وايسست¹
 بعدوبة لفظك مع اني لم اربط طرفي من وجهه المقمر، الخ² قال
 الصقلي فلم ازل الابطى ابا علي حتى اطلعني على سراره مع ذلك
 الغلام فوالله ما اطلعت له معه علي ما تحاسب به من فبح فعل لم
 كنت اختلف الي الغلام للجورقي فجلست يوما اليه فجعلت اذكر
 له بعض ما ذكر ابو علي فرايته قد تغير لوقتته واطرق ساعة لم
 اخذ سحاة فكتب فيها، كتمان السر حلية القلب فان ازاله بقي
 عطلا، لم طواها ودفعها الي وقال قد اودعتها كلاماً موجزاً، ومعنى
 محرزاً، فاذا اتيت ابا علي فاعلمه ان لخب اذا كنتم رجم واذا نشر
 فاجبر فلا تعد بعدها الي افشاء سري فان يرم بحبي انتهيت عن
 زيارته، وعرضته بفيض الدموع، وطول الخضوع، وانا افسس
 بحاجته الي، وانذاره بالنوح علي، لا اخلى صدره من زفره، ولا
 ضلوعه من جمرة، ولا جفونه من عبره، فحمت ابا علي فدفعني
 السحاة اليه فقراها واخبرته بكلامه فواه، لم شهن شهنه توقفت
 بها ان ضلوعه تفصصت لم قل لي ابهذا القسم اقسام قلت نعم
 فقال لي اتريد ان انظر لك منشور ما جنتني به حتى تتوقم انه
 كلامه قلت بحياتك الا ما فعلت فقال، الايبات³

¹) Ms. وایست ²) Risparmio à lettori il disgusto degli
 spasimi d'Ibn-Rescik, filati in prosa rimata e in versi; e passo
 allo scioglimento della commedia, fol. 39 recto. ³) Seguono
 parecchi versi su questo ed altri argomenti. Ripiglia la narra-

حكى ابن بسام قال اخبرني بعض وزراء اشبيلية قال جهز عباد
بعض التجار الى صقلية وكان ابن رشيق كثيرا ما يسمع بذكر عباد
فيرتاج الى جنابه، ارتباج الكبير الى شبابه، فلما سمع بمقدم ذلك
التاجر لزم داره وجعل يتردد اليه ويعشاه، ويقترح عليه لقاء عباد
ويتمناه، والتاجر يعده ويمنيه، ويقرب له ذلك ويؤديه، حتى
اسمحت الرياح، وامكن في ميدان البحر المراج، ذهب التاجر
لظئته، وخطى بين ابن رشيق وأمنيته، واخبر التاجر عبادا
بذلك كانه يبتجح له بما هنالك فتابع عباد في نكاله، وامر باستصفاة
ماله، ثم رام ابن رشيق بعد ذلك ركوب البحر فخش له مسه، ولم
تساعده على ركوبه نفسه، فقال، البيتين، وذكره ابن خلكان
فقال احد الافاضل البلغاء له التصانيف المليحة منها كتاب العجدة
والامونج وقراضة الذهب والشدون، وذكر غيره ان اياه علوك
رومى وتوقى بمازر قرية من قرى صقلية وما انشد له ابن خلكان،
الابيات ٥

ومنهم ابن حمديس وهو عبد الجبار بن ابي بكر بن محمد بن
حمديس الازدي الصقلي ابو محمد صباح لا يصدته الغياهب،
وقراح لا تكدره الشوائب، وجواد لا تلزه السوابق، وسحاب لا
تهزه البوارق، لا يتساقط غصنه المثمر، ولا يبلم جنح ليله المقمر،
طريقه قل من سلكها، وجل من بوا² قرة المنير فلكها، وقد ذكره

ما هو Ms. 5) نوأ Ms. 2) نوأ Ms. 1) fol. 74 r. zione a fol. 40 v.
V. sopra Cap. 68. pag. ٩٣٩

أبن بَسَام فقال هو شاعر ماهر³ يُقرطس اغراض المعاني البديعة ويغوص في بحر الكلم على در المعنى الغريب فن معانيه البديعة، الابيات¹ ومنهم² ابن المودب عبد الله بن ابراهيم بن مُثَنَّى اصله من المهديّة... 3... صحت لديه صنعة الكيمياء ألا انها الادب، وقلب الأعيان لآته بدّل الحديد بالذهب، وصنع الاكسير لكنّه به الى الأسر انقلب، ومضى بفساد التدبير ومع هذا ما كف عن الطلب، قال ابن رشيح كان قليل الشعر مُقرطساً في حبّ الغلمان مغرماً بالسياحة وطلب الكيمياء والاحجار خرج مرّة يريد صقلية فأسر واقتدر مدّة الى ان حصلت المهادنة مع ملك الروم وبعث الاسارى وهو فيهم ومما انشد له قوله البيتين

ومنهم⁴ عمر ابن الحسن بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد الله بن ابي سعيد ابو حفص الهوزنى⁵ ممن ولدّه ذو الكلاع النخ⁶ وقال ابن بَسَام فيه ان جدّه ابا سعيد انداخر بحجزيرة الاندلس كان صاحب صلاة الجمعة بقرطبة على عهد عبد الرحمن الداخل وافضى امر اشبيلية الى عباد وابو حفص يومئذ ذات نفسها وآية شمسها وكان بينه وبين عباد قبل افضاء الامر اليه ائتلاف الفرقدين، واقتران الاذن

1) Seguono parecchi squarci di poesia, dei quali alcuno si trova nel diwan, Ms. di Pietroburgo ed altro no. Ad alcuni squarci son premessi brevi giudizi, che io non trascrivo perchè sono, al solito, molto vaghi; e mi avrebbero costretto a dare anche i versi; uscendo così dai limiti propostimi. 2) fol. 110 v.

3) Manca una parola nel Ms. 4) fol. 155 r. 5) الهوزنى?

6) Sopprimo uno squarcio di prosa rimata.

والعين، فلما ثبتت قدم المعتضد أو حبس^١ منه دُعراً وأوجس^٢ بها أبو حفص لو أخطأ للخازم أجله ونفعت لختال حيلة فاستادن المعتضد في الرحلة واحتل صقلية تضيق عن فخره الافاق، وتتهادى عجائب ذكره الشام والعراق، ثم رحل إلى مصر ووصل إلى مكة وروى في طريقه كتاب الترمذى وعنه اخذه اهل المغرب ثم رجع إلى الاندلس وسكن مرسية فلما غلبت الروم وتغاقم للقطب رجع إلى بلده لأمل استدرجه إلى ملحدته فذهلة عما كان استشعر وانساء عما كان حذر لمصرع لم يكن عنه مدفع فاحضره المعتضد وأمر خادمين من فتيلانه بقتله فكلما اشفق من سوء فعله فلم ينل عبداً بعده سولا ولم يمتع بدنياه إلا قليلا وما انشد له، الابيات

ومنهم^٣ سليمان ابن محمد الصقلي صقل الفلم الجلى مرآته، وصور في هيئة الصباح المضي مشكاته، وداوى به سقم الادب حتى ازال شكاته، قال ابن بسام فيه كان فيما بلغنى من اهل العلم والادب والشعر ووفد هذا القطر^٤ سنة اربعين واربعماية وقصد بمدحه عدة من الروساء وتقدم بفصل ادبه عند الكبراء وما انشد له البيتين

ومنهم^٥ ابو العرب الصقلي اجاد^٦ في فن النظم، وزخر فيه بحرا وارده^٧ لم يظمر احد^٨ من جاحه ما تشعب، وسكن من جاحه^٩ ما

١) Ms. fol. 179 v. ٢) وأوجس ٣) أو حبس ٤) Ms. Fol. 180 verso. I segni ortografici che porrò senza farne avvertimento in nota, si trovano nel Ms. ٥) العطر احاد ٦) Ms. ٧) Ms. ٨) Ms. احد ٩) Ms. جاحه

تشعب ، وحيى من فليح ما سقى للياه ورداً خده فتشرب ،
تسمى^٢ في هذا الفن بكل اسمائه وبرز انواره سافرة من ظلماته ،
وكان عطلاً حتى حلاه ، وباطلاً حتى جلده ، وشكناً حتى طلع فجره
المشرق ، ووفياً حتى وضع صبحه في صمير المشرق ، وسلك منه
طريقة كان يعرف بحسنها ، وبامر قومه الشعراء ان ياخذوا باحسنها ،
وحصلت له هبة اقبال انتاشت حظه الخامل ، وامننت من السرار
بدره الكامل ، ووالت عليه صبيها ، وساقنت اليه في انفاس السحر
طيبها ، وزقت^٤ عليه ابيكارها ، وزادت ثواباً ثيبها ، قال ابن بسام
كان لساناً بهذا الأفق عن العرب اعرب ، وكوكباً من المشرق غرب ،
ومن اشهر خبر بلغني عنه انه حضر يوماً مجلس المعتمد وقد ادخل
اليه جملة وافرة من دنابير الفضة فامر له بخريطين منها وبين يديه
تصاوير عنبر من جعلتها صورة جمل مرصع بنفيس للجوهر فقال له
ابو العرب معرضاً ما يحمل هذه الدنانير أبداً الا جمل ،
فتبسّم المعتمد وامر له به فقال ابو العرب على البديهة ، احديتني
جملاً جونا شفعت به ، جملاً من الفضة البيضاء لو جملاً ، فاعجب
لشاني فشاني كله عجب ، رقيتني فحملت للجمل والجملا^٥
قال فاما من حلى ابن القطاع بذكر المملح العصرية فسانكر ممن
تفرد بهم أناساً ، وورد لهم انواع واجناساء ، لا تحلى تلك المملح ،

١) ورد ؟ ٢) Ms. تسمى ٣) Ms. انتاشت ٤) Ms. وزقت

٥) fol. 182 v.

والاغزال الموصلة بالمدح، وابن القطاع هو أبو القاسم علي بن جعفر
السعدي ثمن ذكر الخ 1

الباب الثاني والسبعون

من كتاب الواقي 2 بالوفيات

للشيخ صلاح الدين ابن أبي الصفا خليل بن * عبد الله الصفدي 4
خرخي 5 الافرنجي وزير الملك رجار المتغلب ملكة صقلية كان بطلاً
شجاعاً من دهاة النصارى سار في البحر واخذ المهديّة من المسلمين
ثم سار في البحر بالجيوش * وجاء به 6 القسطنطينية ودخل المينا
واخذ عدّة شواني ورعى احبابه بالنشاب في قصر الملك وجرت له
مع صاحب القسطنطينية عدّة حروب يُنصر في جميعها على
صاحب القسطنطينية وكان لا يصطلي له بنار فهلك بالبواسير
والخصي سنة ست وأربعين وخمسمائة وفرح الناس بموته 5
رجار ملك الفرنج صاحب صقلية هلك بالخوانيق سنة ثمان
وأربعين وخمسمائة ويقال فيه أجار بهمزة بدل الراء وجيم مشددة
بعد الالف راء كان فيه محبة لأهل العلوم الفلسفية وهو الذي

1) Non si fa più menzione d'Ibn-Kattā' ma soltanto è citato
in qualche articolo. 2) Il Ms. الواقي. Correggo secondo Hagi
Khalifa VI. 417. N. 14,155. 3) Hagi Kh. ايبك 4) Ms. della
Bibl. imp. di Parigi Sup. Ar. 706. Due soli volumi di esemplari
diversi. Un volume ch' era l'VIII. va dal nome ابن خاتون ad
السنيمة. L'altro, ch' era il XV. di altre esemplare, corre da
وحاحه Ms. 6) جرجي Corr. 5) صاعد infino a سعيد بن علي

استقدم الشريف الادريسي صاحب كتاب نزهة المشتاق في اختراق
الآفاق من العُدوة اليه ليضع له شيئا في شكل صورة العالَم فلما وصل
اليه اكرم نُزْنَهُ وبالغ في تعظيمه فطلب منه شيئا من المعادن ليضع
منه ما يريد فحمل اليه من الفضة الحجَر وزن اربعماية الف درم فُصنع
فيها دَوَائِرُ كَهَمَّةِ الافلاك وركب بعضاً على بعض ثم شكلها له على
الوضع المخصوص فاعجب بها رُجَّارٌ ودخل في ذلك ثلث الفضة
وارجع بقليل وفضل له ما يقارب الثلثين فتركه له اجازةً واضاف
لذلك مائة الف درم ومركباً موسماً كان قد جاء اليه من بَرَشْلُونَةَ^١
بانواع اجلاب الرومية لئلا تجلب للملوك وسأله المَمامَ عنده وقال له
انت من بيت الخلافة ومتى كنت بين المسلمين عمل ملوككم على
قتلك ومتى كنت عندي امنت على نفسك فاجابه الى ذلك ورثب
له كفاية لا تكون الا للملوك وكان يجي اليه راكب بغلة فاذا صار
عنده تنحى له عن مجلسه فيأتي فيجلسان معاً وقال له اريد
تحقيق اخبار البلاد بالمعينة لا بما يُنقل من الكتب فوق اختيارها
على اناس الباء فطناء اذ كياء وجهوزم رُجَّار الى اقليم الشرق والغرب
جنوباً وشمالاً وسفر معاه قوماً مصورين ليصوّروا ما يشاهدونه عياناً
وامرهم بالتقصي والاستيعاب بما لا بُد من معرفته فكان اذا حضر
احد منهم بشكل اثبتته الشريف الادريسي حتى تكامل له ما
اراد وجعله مصنفاً وهو كتاب نزهة المشتاق الذي للشريف
الادريسي ٥

^١) Così il Ms. senza dubbio si tratta di Barcellona. ^٢) Ms.

أبو رشيق جماعة منهم عبد الله بن رشيق القرظي وابن رشيق
القيرواني صاحب التصانيف اسمه حسن ❀

سليمان بن محمود بن أبي الحسين بن محفوظ القرشي أبو المسعود
الصقلي البغدادي سمع شيئا من الحديث من أبي هشام عيسى بن
أحمد الدوشاني وحدث باليسير وتوفي سنة ثلاث وعشرين وستماية
ليلة عاشوراء ومن شعره ❀ البيهقي ❀

صاعد بن الحسن بن عيسى الربيعي أبو العلاء اللغوي البغدادي
سمع الحسن بن عبد الله السيرافي وأبا علي الفارسي وأبا بكر أحمد بن
جعفر القطيبي وأبا سليمان الخطابي وروى عنهم وأصله من الموصل ثم
أنه دخل الأندلس أيام هشام بن الحكم المويدي وولاية المنصور بن أبي
عمر في حدود الثمانين وثلاثماية وتوفي بصقلية سنة سبع عشرة
واربعمائة وكان سريع الجواب الخ ❀

الباب الثالث والسبعون

من كتاب العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين

تأليف تقي الدين محمد بن أحمد الحسيني الفسافي المكي²

قال من التراجم

محمد بن أبي محمد بن محمد بن ظفر الفقيه أبو هاشم المغربي
الأصل المكي المولد والمنشأ الجوي الدار ذكر نسبه هكذا أبو الحسن
القتبي في ذيل تاريخه لبغداد وقال قدم بغداد ولا أعلم له رواية

¹) Il tom. XV الصيقل أنعته
²) Ms. della Bibl. imp. di Parigi Anc. F. 719 fol. 251 recto.

ثم نزل حماة من بلاد الشام وهو مشهور بالخير والعلم والعبادة درس
 فقه الشافعي بها توفي سنة سبع وستين وخمسمائة بحماة وذكر
 القطيفي في موضع آخر من تاريخه ان ابا الحسن عمر بن علي القرشي
 سمع منه وانه سال عنه بحماة في شهر ربيع الاول سنة سبع وستين
 فقبل له مات منذ ايام رحمه الله فاستفدنا من هذا زيادة في معرفة
 تاريخ وفاته وذكر انه ساله عن مولده فقال في شعبان سنة سبع
 وتسعين واربعمائة بمكة حرسها الله تعالى وقال في هذه الترجمة وقد
 روى عن ابي عبد الله الحسين ابن علي الطبري وأبى القطيفي
 روايته عن الحسين ولعل ذلك بالاجازة واما بالسماع فلا يمكن لان
 الحسين المذكور مات في سنة ٤٩٨ كما سيأتي في ترجمته وذكره ابن
 خلكان في تاريخه قال احد الادباء الخ^١

انتهى قلت هذا كما ترى مخالف لما ذكره القطيفي في تاريخ وفاته
 وموضع ولادته والله اعلم قال ابن خلكان ولم يزل يكابد الخ^٢
 انتهى وذكره القطب الحلبي في تاريخ مصر فقال محمد بن محمد بن
 ظفر الحميري المكي الفقيه الواعظ المتكلم المالكي وقال رحل من بلده
 صغيرا في طلب العلم ودخل الى بلاد المغرب ولقى ابا بكر الطرطوشي
 بالاسكندرية وعلماء افريقية ولقى بالاندلس ابا بكر بن العري و
 مروان الباجي و ابا الوليد الديلمي وابن مسرة وكان يذكر الناس في
 المساجد ودخل الى صقلية ثم الى دمشق واستوطن حماة وبها مات

^١) Segue parte dell' articolo d'Ibn-Khallikan dato qui sopra
 pag. ٦٣. ^٢) Come sopra p. ٦٣٦

في عشر السبعين وخمسمائة ودفن خراجها قل القطب الحلي
 نقلت ذلك من الجزء الثالث في ازراع المسالك لتعريف اصحاب مالك
 انتهى قلت هذا مخالف لما ذكره القطيفي من أنه درس فقه
 الشافعي ولعله جمع بين الامرين فتنتفى المعارضة وفيه مخالفة في
 نسبه وهو أنه سقط بين محمد وبين عبد الله ابو محمد ولعل ذلك
 سقط من الناسخ لا من المؤلف ومن شعر ابن ظفر المذكور ما
 انشده له القطيفي الابيات^١

الباب الرابع والسبعون

من كتاب المققى للحافظ المقرئ رحمه الله وهو بخطه^٢

(قال من ترجمة) عبید الله المهدي...^٣ فورده الخبير بخلاف

صغلية فانفذ اليها اسطولا قتلها حتى فتحها الخ^٤

عبيدة بن عبد الرحمن بن حكيم بن امية بن حارثة بن الاوقص
 الذكواني السلمى^٤ وهو ابن اخى ابي الاعور السلمى وولاه هشام
 ابن عبد الملك بن مروان افريقية والاندلس في صفر سنة عشر
 ومائة وقيل في الحرم منها نصى الى افريقية * واغزى فيها عثمان ابن

^١) Seguono tre versi; poi altri due tolti da Ibn-Khallikan; e due tolti dalla Kharida. ^٢) Copio il titolo dal Ms. di

Parigi Anc. Fonds 675 autografo. Questo volume comprende le biografie delle lettere ع, ظ, ط. Due altri volumi, che sembrano anco autografi, si trovano a Leyde Catal. Dozy, II. 200. N. DCCCXX. lettere م, ل, ك, ا. Debbo gli estratti di questi ultimi al prof. Dozy. ^٣) Ms. Par. f. 222 v. ^٤) Id. f. 227 r.

أبي عبيدة بن عقبة (في) البحر فخرج بسقلية (sic) وعقد لآخيه
 حبيب بن أبي عبيدة على سبع مائة فلقوه واستقر بطريقهم وهزمهم
 الله واخر (رج) في سنة إحدى عشرة من أفريقية المستنير بن الحجاب
 الخوشتي غازيا إلى صقلية (sic) في ثمانين ومائة مركب فحاصروهم وهجم
 الشتاء ففعل بربيع طيبة حتى نجح² فجاءت ربيع عاصف فغرقست
 مراكبهم فلم يسلم منها إلا سبعة عشر مركبا ووقع المركب الذي
 كان فيه المستنير إلى ساحل اطرابلس وكتب عبيدة لعامله على
 اطرابلس يزيد بن مسلم الكندي بأمره أن يشده وثاقا ويبعث معه
 ثقة فبعث به في وثاق فلما قدم عليه جلده حدا وخيفا وطاف
 به القيروان على أنان ثم جعل يصربه في كل جمعة مدة وذلك أن
 المستنير أقر بارض الروم حتى برك عليه الشتاء واشتدت امواج
 البحر وعواصفه فلم يزل محبوبا عنده * واغزى في سنة اثنتي عشرة
 ومائة ثابت بن حثيم من أهل الأردن سقلية (sic) فاصاب سبايا
 وغنائم وسلم واغزى في سنة أربع عشرة من أفريقية عبد الملك بن
 قطن سقلية فغنم وسلم واغزى أيضا عبد الله ابن زياد الانصاري
 سردانية فغنم وسلم وفي سنة خمس عشرة اغزى من أفريقية بكر

ابن سويد فأتى سقلية فلقية الروم فرموا مراكبه بالنار³ الخ⁴
 (من ترجمة⁴) عبد الله بن بزي بن عبد الجبار بن بزي السخي
 الخوشتي اللغوي نزيل القاهرة ولد بمصر في خامس شهر رجب سنة

¹) Postilla al margine. ²) Ms. صحح ³) Postilla al marg.

⁴) fol. 185 r.

تسع وتسعين وأربع مائة وقرا الادب على ابي بكر محمد بن عبد
 الملك الشنتراني المغربي وابي عمرو عثمان بن علي الصقلي الخ
 محمد بن ابراهيم بن موسى¹ ابو بكر التميمي المصري الصقلي
 الصوفي² كتب الكثير وسافر في طلب الحديث الى العراق وحدث
 باحاديث يسيه (sic) روى عن عبد الله بن محمد المبارك وحفص
 ابن عمر شيخه وحضر مجلس الجنيد والنوري روى عنه ابو سعد
 الماليني بواسطة وروى عنه ابو علي الحسين بن علي ابن خلف وابو
 الحسن محمد بن عبد العزيز القتي وقال عنه حضرت في مبيين³ مع
 الجنيد وابي الحسين النوري وجماعة شيوخ فاخذ القوال بقول فقام
 ابو الحسين النوري فتواجد وعبر على الجنيد وقال انما يستجيب
 الذين يسمعون فقال الجنيد وتري للرجال تحسبها جامدة وفي ثم مر
 السحاب

محمد بن ابي بكر بن عبد الرزاق شرف الدين⁵ ابو عبد الله
 الصقلي المغربي الصيرفي قرا القرآن بالقرآن على الكمال ابي الحسن علي
 ابن شجاع العبّاسي الصيرفي وعلى المعين ابي العباس احمد بن ابي
 الفضائل جعفر بن محمد بن عبد الخالق المالكي المتصدر بمصر وروا
 من اصحاب ابي الخلق وسمع الحديث من المعين احمد ومن ابي الخلق
 ابراهيم (بن؟) عمر بن مضر بن فارس وحدث وكان من اهل الدين
 والنساج والخير يتبرك بدعائه واقرا الناس مدة وعنه اخذ القرآت
 نور الدين علي بن محمد بن مجاهد المعروف بالوراب ومولده في

¹) Ms. di Leyd. vol. 1. ²) Ms. مبيين ³) Ms. di Leyd.

سنة ١٣١ تخميناً وتوفي بالقاهرة ٥

محمد بن الحسن بن علي بن أبي الحسن^١ أبو عبد الله الصقلي أحد
 أمراء صقلية المعروفين ببني أبي الحسين قدم من صقلية إلى المهديّة
 على المعز لدين الله في سنة ٣٥٨ عند ما كتب المعز إلى الأمير أبي
 القاسم أحمد بن الحسن بن علي أن يرسل إلى إفريقية بأهله وماله
 وجميع من يتعلّق به فاستخلف على صقلية يعيش مولد أبيه
 الحسن بن علي وقدم أبو عبد الله هذا إلى مصر مع المعز وكان
 اختصّ الناس به واقرباه إليه فلم يزل بالقاهرة إلى أن مرض فعاده المعز
 في مرضه ومات لاحدى عشرة خلت من جمدى الأولى سنة ٣٦٣
 فغسله القاضي النعمان بن محمد وصلى عليه المعز وفتح تابوته
 واتّبعه بيده هو وابنه الأمير عبد الله بن المعز ودُفن في داره
 بالقاهرة وكان مولده في سنة ٣٦٩ ٥

محمد بن الحسن بن علي^٢ أبو بكر الربيعي^٣ الكركنتي الفقيه المالكي
 تفقه بصقلية وإفريقية وقدم الاسكندرية وكان من الاخير وفاضل
 المسلمين قال منصور بن سليم توفي سنة ٥٣٧ وكرّكنت من مدن
 صقلية ٥

محمد بن خراسان^٤ أبو عبد الله الخويّ سكن صقلية مقرى
 متصدّر وابوه مولد لبني الاغلب سمع بمصر محمد بن بدر القاضي
 ومروان بن عبد الملك بن بحر بن شاذان المكي وأحمد بن مروان

١) Ms. Leyd. vol. I. ٢) Idem. ٣) Ms. الربيعي ٤) Ms.
 Leyd. vol. I.

المالكى واخذ القرآنة عرضا عن المظفر بن احمد بن حمدان وسمع من
ابى جعفر احمد بن محمد بن النحاس وحدث بصقلية سمع منه
يوسف ابن ابى حبيب بن محمد وخرج عنه فى شرح الشهاب له
وسمع منه بها ايضا ابو الحسن غيلان بن تميم الفزارى قال الدائى
مات بصقلية سنة ٣٨٦ وقد بلغ ستا وسبعين سنة ٥

محمد بن محمد بن محمد^١ فخر الدين ابو عبد الله بن الصقلى^٢
الشافعى سمع الحديث وعرف الفقه وولى قضا دمياط وصنف كتاب
التنجيز فى تصحيح التنجيز فى الفقه وناى فى الحكم بالقاهرة توفى
فى سابع عشر من ذى القعدة سنة سبع وعشرين وسبعماية بمصر ٥
محمد بن محمد بن ابى الفضل مغيث بن عبد الرحمن بن مجاهد^٣
ابو عبد الله وابو بكر بن ابى عبد الله الربعى ربعة مضر الفقيه
الشافعى شرف الدين بن الصقلى مولده بمصر فى سادس عشر ربيع
الاول سنة تسع او ثمان وستماية وسمع من مكرم بن ابى الصقر وابى
بكر عبد العزيز بن باقا وغيره وحدث وبرع فى الفقه وولى حسبة
مصر واعاد توفى يوم الثلاثاء رابع عشرين جمادى الآخرة سنة ٦٦٣ بمصر ٥
محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن ظفر^٤ المنعوت حجة الاسلام برهان
الدين * ابو هاشم وابو عبد الله بن ابى محمد المكى الاصل المغربى
المنشا نزيل حماة^٥ الصقلى ولد بصقلية وقدم الى مصر وتنقل فى

^١) Ms. Leyde vol. III.

^٢) Hagi Khalfa II. 440 scrive

^٣) Ibid. التنجيز e poi التنجيز.

^٤) Ms. Leyde vol. III.

^٥) Idem.

^٦) Postilla in marg.

البلاد وسكن آخر عمره مدينة حماة وبها مات في سنة ٥٦٥ وله من
المصنفات كتاب ينبوع الحياة في تفسير القرآن الحكيم ، وكتاب
قوائد الوحي الموجز الى فرائد الوحي المعجز ، وكتاب المسنى في
الفقه على مدعب مالك بن انس ، وكتاب اساليب الغاية في
احكام الآي ، وكتاب التشجيعين¹ في اصول الدين ، وكتاب
معاتبه للبرقي على معاقبة البري في اعتقاد ابي حنيفة والاشعري ،
وكتاب المعادات * في الاعتقاد ايضا² * احديها كبير والآخر
صغير³ ، وكتاب الجنة في اعتقاد اهل السنة ، وكتاب خير * البشر
خير البشر⁴ ، وكتاب ملح اللغة * فيما اتفق لفظه واختلف معناه
على حروف المعجم⁵ ، وكتاب ابهام الغواص في ابهام الخواص في
بيان غلط ابي محمد الحريري ، وكتابان في شرح مقامات الحريري
* الخوند الواقيه والعود الراقيه ، وكتاب نصاب الذكرى ، وكتاب
رياض الذكرى ، وكتاب اكسير كيميا التفسير ، وكتاب البرهانية
في شرح الاسماء المحسنى ، كتاب الاشتراك اللغوي والاستنباط
المعنوي ، كتاب الانبا⁶ عن الكتاب المسمى بالاحياء ، كتاب الاشارة
الى علم العبارة ، كتاب القواعد والبيان⁷ مختصر النحو ، وكتاب
كشف الكشف * في نقص الكتاب المسمى بالكشف⁸ ، وكتاب غرر
نجباء الابناء ، وكتاب مالك الاذكار في مسالك الافكار ، وكتاب

1) Cf. Cap. 79. §. 3. 2) Al margine destro. 3) Al margine
sinistro. 4) Vocali nel Ms. 5) Marg. 6) Ms. الانبا. Cf.
Cap. 79. 7) Marg. 8) Marg.

لجود الواصب ، وكتاب سلوان المطاع في عدوان الاتباع ، وله شعر جيد منه ، البيتين ، وكان قصير القامة لميمر الخلقه الا انه صبح الوجه واجتمع مع الشيخ تاج الدين ابي اليمين زيد بن الحسن الكندي وتناظرا في اللغة والحو فوقف في مسائل نحوية وكان حاله في اللغة قريبا فقال الشيخ تاج الدين اعلم متى بالحو وانا اعلم منه باللغة فقال الكندي الاول مسلم والثاني ممنوع واجتمع بالحافظ ابي طاهر السلفي وروى عنه وعن القاضي ابي بكر محمد بن عبد الله بن العربي وصنف كتاب سلوان المطاع في آبان مقامه بصقلية سنة ٥٥٤ قال الحافظ جمال الدين يوسف ابن احمد اليغموري واخبرني الشيخ الزاهد ابو الحسن علي بن عبد الله بن يوسف بن حمزة الانصاري القرطبي المعروف بالعابد انه وقف على نسخة من سلوان المطاع تصنيف ابن ظفر بمكة وعليها خطه موقوفة في رباط الخليفة في نظر القطب ابن القسطلاني تكون في مقدار هذه الله بايدي الناس مرتين وفي اولها ان ملكا حسن السيرة مطنون حسن السيرة امرى ان اصنف له كتابا يكون لهمامه شافيا وندمنة وكليلة قافيا فأجبت له ذلك مكافيا وكرر اسمه ونسبه ومن شعره ، الابيات ، ولم يزل رحمه (الله) يكابد الفقر طول عمره وزوج ابنته من الضرورة بغير كفوف ساخر بها واباعها في البلاد ٥

محمد بن المسلم بن محمد ابو عبد الله القرشي الع... 2. المازري

1) Ms. اصنفه 2) L'amico prof. Dozy mi avverti trovarsi qui un'altra parola che cominciasse القر ma egli n' era in dubbio. Suppongo sia الغقيه

المالكي الاحول ولد بمزاز احد مدائن جزيرة صقلية وقدم مصر
وسمع من ابي العباس احمد بن ابراهيم الرازي المالكي وحدث
بالاسكندرية فسمع منه بها ابو عبد الله محمد بن محمد بن
الحسين المالكي وابو محمد عبد الكريم بن يحيى بن عثمان الخوي
وابو القاسم مخلوف بن علي بن عبد الرحمن التميمي القروي عرف
بابن جاره وحدث عنه ابو محمد عبد السلام بن عسق^١ بن
محمد وكان من اجل العلم والفضل والذكاء والنبيل نزل بالمهدية
واستوطن الاسكندرية وصنف كتاب المعلم بفوائد مسلم وكتب
عنه السليخ^٢ وقال كان من متقدمي المتكلمين على مذهب الاشعري
وله مؤلفات في علم الكلام ومنها كتاب شرح الارشاد وشرح البرهان
لامام الحرمين واستاذنه فيه ابو علي الحضرمي القروي توفي في شعبان
سنة ٣٠٥هـ وقيل المسلم ابوه بالتخفيف وقيل بالتشديد وهو الاظهر
محمد بن مكي بن ابي الذكر بن عبد الغني بن علي بن يوسف
ابن ابراهيم شمس الدين ابو عبد الله بن تقي الدين ابي الحزم
ابن ابي الذكر القرشي الصقلي الرقام الدمشقي المولد المقرئ مولده
بدمشق للنصف من شهر رجب سنة ٦١٤هـ وسمع بها من ابي المنجا
ابن اللي وابي عبد الله بن الزبيدي وابي الطاهر اسمعيل بن ظفر
ومكرم بن ابي الصقر وابي الحسن بن المقير وغيرهم وحدث وكان
رقاما بدار الطراز بالقاهرة وكان متيقظا لا يأس به توفي عشية الجمعة

١) عتيق ؟ ٢) السلفي ؟

الحادى والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ٦٩١ بالقاهرة ودفن بباب
النصر ٥

الباب الخامس والسبعون

من كتاب المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار للمقريزى ايضا
الفصل الاول قال من ذكر الرصد (بالقاهرة)¹ وامر (يعنى الخليفة
الامر باحكام الله) فكسر (الرصد) وحمل الى المناخات وهرب
المستخدمون ومن كان فيه وكان الحاضر فيه من المهندسين برسم
خدمته وملازمته في كل يوم بحيث لا يتأخر منهم احد الشيخ ابو
جعفر بن حسداى والقاضى ابن ابي العيش وللطبيب ابو الحسن
على بن سليمان بن البواب والشيخ ابو المنجى بن سند الساطى
الاسكندرانى المهندس وابو محمد عبد الكريم الصقلى المهندس
وغيرهم من الحساب والمنجمين الخ ٥

الفصل الثانى وقال في ذكر الجامع الازهر² هذا الجامع اول مسجد
اسس بالقاهرة والذي انشاه القائد جوهر اللاتب الصقلى مولى
الامام ابن تميم معد الخليفة امير المؤمنين المعز لدين الله لما اختط
القاهرة وفرغ من بناء هذا الجامع في يوم السبت لست بقلين من
جمادى الاولى سنة ٣٥٩ وكمل بناؤه لتسع خلون من شهر رمضان
سنة ٣٦١ وجمع فيه وكتب بدائر القبة لله في الرواق الاول وفى

¹) Notices et Extraits des Mss. Tom. VII. p. 33. Memoria
di Mr. Caussin de Perceval. ²) Ms. della Bibl. imp. di Parigi
Ano. Fonds 673. C tom. III. fol. 60 r.

بمئة لخراب والمنبر ما نصه بعد البسملة مما امر ببنائه عبد الله ووليه
 ابو تميم معد المعز لدين الله امير المؤمنين صلوات الله عليه وعلى
 اهله وابنائهم الاكرميين على يد عبده جُوهر الكاتب الصقلي¹ وذلك
 في سنة ستين وثلاثماية الخ ٥

الباب السادس والسبعون

من كتاب بغية الوفاة في طبقات اللغويين والباحة

تأليف الشيخ الخ جلال الدين عبد الرحمن الاسيوطي² ٥

محمد بن خراسان الخوصي الصقلي ابو عبد الله مولى لبني الاغلب
 سمع من ابي جعفر الحاس مصنفاته واخذ القراءة عرضا عن ابن³
 المطرف بن احمد بن حمدان مات سنة ست وثمانين وثلاثماية بصقلية
 وهو بن ست وسبعين سنة ذكره الداني⁴ في طبقاته وقال المنذرى
 روى عن ابي بكر محمد بن بدر القاضى ومروان بن عبد الملك بن
 بكر⁵ بن شاذان * واحمد بن مروان المالكي⁶ وعنه يوسف بن ابي
 حبيب * بن محمد وخرج عنه في شرح الشهاب له⁷ ٥

¹) Ho confrontato questa lezione coi Mss. della stessa Bibl. Anc. F. 673. A. 2. Anc. F. 680. e Sup. Ar. 923. e tutti hanno similmente الصقلي ²) A Ms. del Dr. John Lee, B Ms. della Bibl. imp. di Parigi Sup. Ar. 683. L'autore nella prefazione B fol. 2 dice avere intrapreso cotesto lavon l'anno 868. Cf. Hagi Khalfa IV. 150. N. 7917. ³) Manca in B. ⁴) Secondo la prefazione B fol. 2 costui avea per soprannome ابو عمرو e compilò una طبقات القراءة ⁵) حرب B ⁶) Mancano in B. ⁷) Mancano in B.

محمد بن عبد الله بن محمد بن ظفر المقي الصقلي حجة الدين ابو
جعفر الخوي اللغوي ولد بمكة ثم قدم مصر في صباه وقصد بلاد
افريقية واقام بالمهدية مدة وشاهد بها حروبا بين الفرنج واخذت
من المسلمين وهو هناك ثم انتقل الى صقلية ثم الى مصر ثم قدم
حلد واقام بمدرسة ابن ابي عمرو وصنف بها تفسيراً كبيراً ثم
جرت فتنة بين الشيعة والسنية فنهبت كتبه فيما نهب فقصده
جماعة فصادق قبولاً واجور له راتباً وصنف هناك تصانيفه وكان رجلاً
صالحاً ورعاً زاعداً مشتغلاً بما يعنيه وله شعر حسن وكان اعلم
باللغة من الخو واقام بحماة الى ان مات بها سنة خمس وستين
وخمسماية وله من الكتب، ينبوع الحياة في التفسير، التفسير
اللبير، الاشتراك اللغوي والاستنباط المعنوي، سلوان المطاع،
القواعد والبيان في الخو، الرد على الخيري في ذرة الغواص،
اساليب الغاية في احكام آية، المطول في شرح المقامات، التنقيب
على ما في المقامات من الغريب، ملح اللغة فيما اتفق لفظه
واختلف معناه على حروف المعجم، خير البشر بخير البشر، نجباء
الابناء، معاتبه الجري على معاقبة البري، اكسير كيميا التفسير،
ارجوزة في الفرائض والولاء، * وغير ذلك² ومن شعره البيتين³

محمد بن علي بن الحسن بن عبد البر⁴ ابو بكر الخوي حدث

¹) Manca in *A*. Cf. Hagi Khalifa V. 607. N. 12285.

²) Manca in *B*. ³) Manca qui nei Mss. ma si trova più innanzi.

⁴) البرا *A*

عن ابى ذرّ عبد الله بن احمد الهروى ويوسف بن يعقوب بن
 خرزاد¹ النجيمى وابى سهل محمد بن على الهروى اللغوى وصالح
 ابن رشد ابن المصرى وابى سعد احمد بن محمد المالينى وعنه ابو
 القاسم على بن جعفر ابن² القطاع ذكره المندرى، قال ابن دحية فى
 المطرب، صقلية بفتح الصاد والقاف قاله الخوى الكلبير ابو بكر محمد
 ابن على بن الحسن بن عبد البر التميمى هكذا عربتها العرب
 واسمها باللسان الرومى سَكِه³ بفتح السين وكسر الالف وسكون
 الهاء كَلِيَه⁴ بكسر الالف واللام وتشديد الياء وسكون الهاء
 وتفسيرها تين وزيتون والى ذا المعنى اشار⁵ الاديب البارع ابو على
 الحسن بن رشيق حين مدح صقلية بقوله البيتين⁶ قوله وعظم الله
 معنى لفظها قسما يريد معنى قوله تعالى والتين والزيتون⁷ وكان فتح
 الصقلية فى سنة اثنى عشرة ومايتين ثم صرفت الى النصارى سنة
 خمس وخمسين واربعماية⁸ انتهى

محمد بن ابى الفرج بن فرج⁹ بن ابى القاسم ابو عبد الله المالكى
 اللتانى¹⁰ الصقلى المعروف بالدكى الخوى كان عالما بالحو واللغة

1) خرزاد B 2) Manca nei Mss. 3) سَكِه A; سَيْلَة B
 par che debba precedere il nome intero سَكِه كَلِيَه 4) كَلِيَه B
 5) شار A 6) Seguono i due versi già dati pag. ٢٣ 7) Sur.
 XCV. 1. 8) Si legge in margine di altra mano africana: صقلية
 وقى الله يقول أهل النصارى (sic) اليوم سهيلية فبينها وبين ملاطه
 ثمانون ميلا واقل. Probabilmente chi scrisse rendea la pronunzia
 maltese. 9) فرج B 10) اللتانى?

وسائر فنون الادب اصله من صقلية المغرب وورد الى بغداد وخراسان
وغزنة¹ وجال في تلك البلاد حتى وصل الى الهند وجرت له
مخاصمات مع جماعة من الامة آلت الى طعنه فيهم وسبب لسانه
* الى ما² لا يليق بهم وحضر مرة املاء³ محمد بن منصور السمعاني
فاملى المجلس فاخذ عليه⁴ الذكى شيئا وقال ليس⁵ كما يقول بل هو
كذا فقال السمعاني اكتبوا كما قل فهو اعرف به فغيروا تلك الكلمة
وكتبوا كما قل الذكى فبعد ساعة قال يا سيدى انا سهوت والصواب
ما امليت فقال⁶ غيرهه وجعلوه⁶ كما كان ففعلوا فلما فرغ من الاملاء
وقام الذكى قال السمعاني ظن المغربي انى انازعه في اللام حتى
يبسط⁷ لسانه في كما بسطه في غيره فسكت حتى عرف الحق
ورجع مولده بصقلية سنة ٢٢٧ ومات باصبهان سنة ٣٠٥ قال السلفى
وكان قرا الفقه على محمد بن يونس والحو على ابى على المحبوبة⁸ وله
يخرج من المغرب الا وهو امام في الفقه والحو غير انه كان يتتبع
عثرات الشيوخ فدعوا عليه وله يفلح انتهى

محمد الصقلي الحوى يعرف بالدمعة قل باقوت احد فرسان الحو
المعلمين ورجالة الحفاظ السابقين وله شعر صالح اسد بن على بن
معمر الحسينى الجوابى العبيدى الحوى ابو البركات ويقال ابو
المبارك حدث بمصر عن ابى القاسم ابن القطاع وعنه ولده محمد
اسماعيل بن خلف بن سعيد بن عمران ابو طاهر الصقلي الاندلسى

١) B عنه ٢) A املى ٣) بما B ٤) وعزته A ٥)
للحيوى B ٦) بسط A ٧) غيرهه وأجعلوه ٨) عو. agg.

الخووي المقرئ قال ابن خلكان كان اماما في علوم الادب متقنا لفن
القرآت صنف العنوان في القرآت^١ واختصر الحجّة للقراسي^٢ وانتفع
به الناس ومات يوم الاحد مستهلا للحرمة سنة خمس وخمسين
واربعماية وقال ياقوت عو صاحب علي ابن ابراهيم الخووي صنف اعراب
القرآت تسع مجلدات^٣ ❦

اسماعيل بن علي بن مقشر الخووي ابو الطاهر احد المتصديرين
بالجامع العتيق من اهل المعرفة والتحقيق صاحب ابن القطاع
وانتسب اليه واشهر به وسمع ابن^٤ صادق وابن بركات اللغوي^٥
الحسن بن علي^٥ الصقلي الخووي كذا وصفه ابن عساكر وقال روى
عن ابي القاسم الزجاجي وغيره وعنه ابو بكر ابن الطيبان مات بمكة
بعد ان حجّ ثلثي عشرة^٦ ذى الحجّة سنة احدى وتسعين وثلاثماية^٥
سعيد بن فاتحون بن مكرم بضم الميم وسكون الالف وفتح الراء
التجيبى القرطبي الخووي اخوه محمد بن فاتحون السابق ابو
عثمان قال ابن عبد الملك كان متمكنا من علوم اللسان وآف في
العروض مختصرا ومطولا وله خط^٧ من علوم الفلاسفة وأما حسن من
قبل المنصور ابي عامر فساجن ثم اطلق فاستوطن صقلية الى ان
مات بها ❦

^١) V. Hagi Khalfa I. 356. N. 926 e IV. 274. N. 8398 e
Ibn-Khalkân ediz. Wüstenfeld. Ibn-Khalkân lo dice Spagnuolo
e di Saragozza. ^٢) للقراسي A ^٣) V. Hagi Kh. I. 353. N. 926.
^٤) B ابا ^٥) A agg. ابو علي ^٦) Manca in A. ^٧) خَطٌّ ?

صاعد بن الحسين بن عيسى الربيعي البغدادي أبو العلاء قال في
 البلغة لها لغوي الفصوص كآمل القائل وقال ابن مکتوم كان متقدما²
 في علم اللغة ومعروفة العويص وكان احضر الناس شاهدا واروا³
 نللمة غريبة وآتمها حظه عند اهل الادب ما غلب⁴ عليه من حب
 الشراب والبطالة وايشار السخف والفكاهة فلم يثقوا بنقله ولا
 استكثروا منه وكان من متقدمي ندامي المنصور بن ابي عامر ونال
 منه دنيا عريضة الا انه كان متلانا لا يبقى على شيء وقال ابن الحجر
 صاحب السيراتي والفارسي والخطابي وروى عنهم واصله من الموصل
 ودخل الاندلس وكان علما باللغة والاداب والاختبار سريع الجواب عما
 يُسئل عنه طيب العشرة حلو الفكاهة وقال الصغدني كان يتنم في
 نقله بالكذب الخ⁵ مات بصقلية سنة سبع عشرة واربعمائة⁶ وكان
 المنصور قد اتا به على كتاب الفصوص خمسة الاف دينار الخ⁷
 عبد الله بن ابي مالك المصيب القيسي الصقلي قال الصغدني احد
 رجال اللغة والعربية المطابع في اجناس القريص، العالمين بالاوزان
 والاعاريص، ومن شعره

غلط الذي سمى الحجاره جوهرًا ان الكريم احق باسم الجواهر
 ان الجواهر قد علمت صوامت والمرء جوهره جميل للخصر

١) Nel solo B. ٢) مقدا B ٣) واووا³ A ٤) علب A ٥) Continua come presso Ibn-Khallikân e Sefedi. Ne darò solamente i due rigli che seguono. ٦) وخمسماية A ٧) A كتابه

عبد الكريم بن يحيى بن عثمان الكوفي جمال الحكة ابو محمد
 روى عن ابي عبد الله محمد بن مسلم المازري وعنه الحسن بن
 عبد الباقي الصقلّي^١ ٥

عثمان بن علي بن عمر السرقوسي الكوفي الصقلّي ابو عمرو قال
 السلفي كان من العلم بكتاب نحواً وبلغت قرا القرآن على ابن الفتحام
 وغيره وله توالييف في القرآت والنحو والعروض وصارت له حلقة
 للاقراء بجامع عمرو وروى عن ابي صادق وابن بركات واخرين ٥

علي^٢ بن جعفر بن علي بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن احمد
 بن محمد بن زيادة الله بن محمد بن الاغلب السعدي ابن ابراهيم
 بن الاغلب بن سلم بن عقاب بن خفاجة بن عبد الله بن عبادة
 بن محارب^٣ بن سعد بن حزام بن سعد بن مالك بن سعد بن
 زيد^٤ مناة بن تميم بن مر بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر بن
 نزار ابن معد بن عدنان السعدي المعروف بابن القطاع الصقلّي قال
 باقوت كان امام وقته بمصر في علم العربية وفنون الادب قرا على ابي
 بكر الصقلّي وروى عنه الصحاح للجوهري واقام بالقاهرة يعلم ولد
 الافضل ابن^٥ امير الجيوش قال الصفدي وكان نقاد^٦ المصريين
 ينسبونه الى التساهل في الرواية وذلك انه لما قدم مصر سالوه عن

^١) Trascrivo questo cenno dal solo B. ^٢) B abbrevia così

علي بن جعفر بن علي السعدي المعروف بابن القطاع الصقلّي

^٣) Ms. عياد ^٤) Cf. Ibn-Khallikân pag. ٩٧ ^٥) Il Ms. aggiunge

? نقاد ^٦) بن ابي B ^٧) من

الصحيح فذكر انه لم يصل اليه¹ ثم لما² رأى اشتغالهم به ركب له اسنادا واخذها الناس عنه مقلدين له، صنّف، الافعال، ابنية الاسماء، حواشي الصحيح، تاريخ صقلية، الدرّة لخطيرة في شعراء الجزيرة، وغير ذلك، ولد في عشر صفر سنة ثلاث وثلاثين واربعماية ومات في صفر سنة خمس عشرة* وقيل اربع عشرة³ وخمسمائة ودين بقرب صريح الشافعي وله، الابيات⁴

علي بن الحسن بن حبيب اللغويّ أبو الفصل الصقليّ قال ياقوت احد رجال اللغة المعدودين والعلماء المبرزين وكان مصطلعا بنقد الشعر ومعانيه نالها باعباء الغريب ومبانيه⁵

علي بن عبد الجبار بن سلامة بن عيّدون⁷ الهذليّ اللغويّ أبو الحسن قال السلعيّ في معجم السفر كان اماما في اللغة حافظا لها حتى انه لو قيل لم يكن في زمانه ألغى منه لما استبعد وكانت له قدرة على نظم الشعر اخذ عن ابي القاسم ابن القطّاع وغيره مولده يوم عيد النحر ٤٣٣ ومات في آخر ذي الحجة سنة ٥١٩ بالاسكندرية^٥ بن خلف بن مكيّ الصقليّ الامام اللغويّ لحدث كذا ذكره في ابلغة وقال من تصانيفه تثقيب اللسان، دال على غزارة علمه، وكثرة حفظه، ولى قضا تونس وخطابتها وكان يخطب بالخطب البديعة من انشائه وله، البيتين⁸

١) اليد A ٢) Manca in A. ٣) Nel solo B. ٤) Seguono 12 versi che non trovo nella Kharida, nè altrove. ٥) B بنقد ٦) ومعانيه A. Cf. la biogr. dello stesso da Dsehebi Cap. 69. ٧) عيّدون B ٨) Questi due versi trovansi nella

عمر بن يعيش السوسى الكوى كذا ذكره ابن مکتوم في تذكرته¹
 نقلًا عن خط² السلفى وقال قرا عليه الكوى اكثر اهل الاسكندرية.
 وكان قرا على ابن مَعلى⁴ قاضى سوسية⁵ ومات بالاسكندرية قبل
 دخولى اليها بقليل وقال التاج في طبقاته قرا عليه⁶ حسن بن جعفر
 صاحب المذهب كتاب سيبويه سنة ٤٦٨ وقرا هو على ابى الحسن على

ابن عبد الرحمن الصقلى

موسى بن اصبح المرادى القرطى ابو عمران قال ابن الفرضى كان
 بصيرا باللغة والاعراب شاعرا محسنا خرج الى المشرق ودخل العراق
 ولقى ابن دريد وغيره واستوطن صقلية ونظم المبتداء في ثمانية

الف بيت

يوسف ابن الدباغ الكوى الصقلى ابو يعقوب قال ابن القطاع حافظ
 لكتب المتقدمين وتنبه لاسرار المؤلفين تقدم في زمانه على اشكاله
 واقترانه وله مع ذلك شعر صالح اكثره⁷ في مسائل الكوى ثمانية

البيتين

الباب السابع والسبعون

من كتاب نفع الطيب من غصن الاندلس الرطيب

للشيخ ابى العباس احمد بن محمد المقرئ⁸

قال⁹ ثن ذلك قول ابن حمدىس الصقلى يصف دارا بناعسا المعتمد

Kharidha A 45 r.; B 34 r. ¹) Hagi Khalifa II. 271. N. 2,864.

²) Nel solo B. ³) Idem. ⁴) Le vocali in B. ⁵) Così ambo

i Mss. ⁶) على A ⁷) Nel solo B. ⁸) Dall' edizione di Leyde

1855. Tom. I. W. Wright. ⁹) pag. ٣٣١

على الله، الابيات¹، وقال من اخرى يصف دارا بناها المنصور بن
 * اعلى الناس² بجاية، الابيات³ ثم ذكر بركة فيه عليها اشجار من
 ذهب وفضة ترمى فروعه المياه وتفتن فذكر اسودا على حافاتهما
 قاذفة بالماء ايضا فقال الابيات ثم مدح المنصور بعد ذلك وختم
 القصيدة بقوله الابيات، قلت⁴ ثم ار لهذه القصيدة من نظير، في
 معناها اليانع النصير، ولفظها العذب النصير، الذي شمر فيه
 قائلها عن ساعد الاجادة اى تشمير، غير ان فيها عندي عيبا
 واحدا وهو ختمها بلفظ التدمير، وعلى كل حال فالحسن
 والاحسان، يقادان في ارسان، لعبد الجبار بن حمديس المذكور
 ذى المقاصد الحسان، وخصوصا في وصف المباني والبرك، ثا ابقى
 لسواه في ذلك حسنا ولا ترك، ومن ذلك قوله في وصف بركة
 تجرى اليها المياه من شادروان من افواه طيور وزرافات واسود وكل
 ذلك في قصر اطنب في وصفه في قصيدة طويلة الابيات⁵ وهاتان

1) V. qui innanzi p. ٥٩٩ nota 7. 2) Ibn-Khaldûn, Storia
 dei Berberi, testo arabico pubblicato ad Algieri tom. I. ٣٣٣ e

المنصور بن الناصر ابن علناس بن حماد

3) Di questa lunga Kasida il Makkari dà 48 versi. Manca nel
 Diwân, ma si trova a Oxford nel *مناجج الفكر* come nota il dotto
 editore (p. ٣٣١ h). Il Nowairi, Ms. di Leyde 273 pag. 105 ne
 dà 30 versi dei quali ebbi copia dall' amico prof. Dozy.

4) p. ٣٣٤ 5) Seguono 19 versi di una Kasida che manca nel
 Diwân, ma si trova in Nowairi Ms. di Leyde l. c. Altri due versi
 di Ibn Hamdis a p. ٣٣٧ del Makkari, son tolti da un componi-
 mento che abbiamo nel Ms. di Pietroburgo f. 13 verso.

القصيدتان لابن حمديس كما في المناهج مع طولهما قد دلان على
الابداع الذي ابتكره، والاختراع الذي ما ولج سمع احد من
الفصلاء الا شكره ٥

الباب الثامن والسبعون

من كتاب اسمه الجزء من شعر ابي الحسن علي بن عبد الرحمن الصقلي
الكاتب رواية الفقيه ابي محمد عبد الله بن يحيى بن حمود الخزيمى
عنه وفيه من شعر مهيار البغدادي ولابن رشيق القرودي وابن
الحكاك المتكى * واحمد سماع^١ لعبد الله ابن عبد الرحمن بن يحيى
ابن اسماعيل العثماني^٢ ٥

الفصل الاول بسم الله الرحمن الرحيم، انشدنا الفقيه ابو محمد
عبد الله بن يحيى ابن حمود الخزيمى بالاسكندرية انشدنا ابو
الحسن علي بن عبد الرحمن الصقلي لنفسه ويعرف بالبلنرى^٣ الاحوى
الانصاري، الابيات^٤ ٥

١) وأخذ سماعاً ٢) Ms. dell' Escoriale CCCCLV. Cf. Casiri *Bibl. Ar. Hisp.* I. 135 e la mia *Storia dei Musulmani di Sicilia*, I. XLIII. Per favor pel Conte di Siracusa n'ebbi nel 1846 una copia fatta sotto la direzione del prof. Gayangos di Madrid.
٣) Così chiaramente nel Ms., che è in caratteri neskhi e non cutici, come disse Casiri. È aggiunto alla mia copia un facsimile di questa pagina dal بسم ٤) Seguono 236 versi in 16 tra componimenti ed epigrammi. Tutti son preceduti dall' *ismâd* وانشدنا ابن حمود انشدني ابو الحسن لنفسه. Un solo ha anche l'argomento يرثى أمه

الفصل الثاني وانشدني ابو محمد (ابن حمود) لابي علي الحسن بن
رشيق الغبيرواني الابيات (منها)

قد كنتُ كاتبُ جيش الامير ونجرتُ الأمور على رَسْمِهَا

بِأنا تاجر سوق الحبال وسوق الحبال كفى بأسْمِهَا

الفصل الثالث سمع من اول شعر ابي الحسن الصقلي الى هاهنا
على الشيخ الغقيه ابي محمد عبد الله بن يحيى بن حمود الخزيمى
رحمه الله صاحب الكتاب الشريف القاضى ابو محمد عبد الله بن
عبد الرحمن بن يحيى العثماني² واصلح³ بن احمد حوسى³
المروازى واهم⁴ بن محمد بن احمد السلفى الاصبهاني⁴ في جمادى
الآخرة سنة ١١٣٠هـ بالاسكندرية وهذا خطه ومن نسخته نُقل الكتاب
والتسميع جميعا ٥

الباب التاسع والسبعون

من كتاب سلوان المطاع في عدوان الأتباع

تأليف حجة الدين جمال الاسلام ابي عاظم محمد بن ابي محمد

ابن محمد بن ظفر (الصقلي المكي المالكي)⁵

الفصل الاول بسم الله الرحمن الرحيم قال عبد الله الفقير اليه

¹) In tutto 52 versi d'Ibn-Reslik in epigrammi di due o tre ciascuno. Oltre i poeti nominati nel titolo, v'ha componimenti di
المعتز d'، ابن عبد ربه الاندلسى d'، الرضى
? رواية²)
³) Così nella copia.

⁴) الاصبهاني⁴)
⁵) A Bibl. imp. di Parigi A. F. 948. B ibid.

الغنى به محمد بن ابي محمد بن محمد بن ظفر عفى الله عنه ان
شكر الله سبحانه لآسنى الملابس الفاخرة، وان حمده لاعدود بخير
الدنيا والآخرة، الحمد لله جاعل الصبر للنجاح ضميناً، وللحبوب في
المكروه كميناً، الذى ضرب دون اسرار الاقدار حجلاً مستورا،
وقضى ان الخير على الفطن لا يزال حجراً محجوراً، وأوطأ المستسلمين
لمشايه مهوداً¹ وثيراً، وامطأ المتبرمين لقضاياه كنوداً² عثوراً، وقال
سبحانه وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا يَجْعَلُ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا³، وصلى

id. 950. *C* ibid. Sup. Ar. 539. *D* ibid. id. 536. *E* ibid. id.
1950. *L* Ms. di Leyde Golius 97. Dozy Catal. I. p. 268.
N. CCCCIV. *O* Bibl. Bodlejana, Marsh. 325. Catal. I. 87. N.
CCXCIV. Tralascio, per brevità, gli altri Mss. di Parigi che ho
avuto alle mani; nè ricordo quei di altre Biblioteche, dei quali
diedi una lista nella versione italiana del Solwân, Firenze 1851.
in 8. p. LXV seg. e nella versione inglese riveduta da me, Lon-
don 1852. in 8. I. 94 seg.

Il titolo è lo stesso in tutti i Mss. fuorchè quello dell' Es-
curiale, Casiri, *Bibl. Ar. Hisp.* I. 154. Cod. DXXV ove si legge
كتاب السلوانات في مسامة الخلفاء والسادات. Il catalogo Ms. di
Vienna pubblicato in Append. ad Hagi Khalfa Tom. VI. p. 664.
N. 616. ha سلوانات ابن ظفر في الحكايات. Copio il nome dell'
autore da *A* fuorchè quel che ho messo in parentesi. *O* scrive
السقلى. L'altro Ms. d'Oxford, Hunt. 180. Cat. I. 93. N. CCCXXIX
جمال الدين il Sup. Ar. 535 di Parigi أبو عبد الله
ibid. 539 برهان الشريعة. Alcuni Mss. hanno محمد بن محمد

Avverto che porrò le sole varianti più notabili e ne lascerò
indietro molte altre.

¹) Così *D*; altri Mss. مهودا ²) *D* جوادا ³) Kor. IV. 23.

الله على المرسل شاهداً ومبشراً ونذيراً وداعياً إلى الله بأذنه وسراجاً
منيراً، سيدنا محمد المصطفى وسلم تسليماً كثيراً، وبعد فإن بما
* اقتضى به إلى اضطراب الاغتراب، وانتياب الاكتساب²، ان اظفرني
الله وله الحمد مواخاة مقيل * العثرات للسادة³ السراة، ومسيل
انفس الحسدة حسرات، ساند السادة وقائد القادة ابي عبد الله
محمد بن ابي القاسم بن علي بن العلوي⁴ القرشي، بارك الله له،
فيما أتهمة كسبه⁵، وكان وليه وحسبه، فلقد انزل الدنيا بدرك
منزلتها، * وكوشف بشرك منزلتها⁶، فعمل للبقاء، لا للفناء، وجمع
للجود لا للاقتناء، وجاد لله لا للثناء، وآخا للتعاون على السبر
والتقوى، لا للتهافت في عوى الهوى، وزان الرياسة بنفسه لا
تصديق بنازلة ذرعا، ولا يصغى إلى الوشاة سمعا، ولا يدنس بطبع
طبعها، ويحلم لا يرفع الغضب لديه رأساً، وحزم لا يخاف الايالة⁷
معه بأساً، فالحمد لله الذي اباحني من اخائه حما منيعاً، وحرماً
اميناً، ومرتعاً مريعاً، وورداً معيناً شعر

فأحن بقربه فيما اشتهينا وما أحببنا وما اخترنا وشينا
يقيننا ما نعافه وان ظنننا به خيراً اراناه يقيننا
يميل على جوانب كاتا اذا ملنا يميل على ايميننا⁸

عثرات السادات ³ D الاكتياد ² اقتضى اليه بي E ¹
بدرك مدلتها A ⁶ Mss. senza vocali. ⁵ علوي ABCD ⁴
Cotesti ⁹ يخاف B ⁸ الايالة A ⁷ مدلتها E; منزلتها D
tre versi si trovano anche nella Kharida, Ms. di Parigi Anc. F.
1414 f. 248 v. Il quarto nel solo C. Nella mia versione_ita-

وَتَبَلَّوْا حَالَتَيْهِ لِنَبْتَلِيَهُ فَنَبَلُّوا مِنْهُمَا كَرَمًا وَلَيْسَنَا
 واقسم لولا ان الشكر عقد شرعي^١، وحق^٢ مرعي^٣، لا قررت عينه بطي
 ما نشرت، والويت^٤ عما اليه اشرت، ان كان وظن الله بعده، ولا
 ابقاني فعده^٥، يرى ان الشكر في وجوه آله يدوب^٦، والمدح من
 خواص اوليائه ذنوب، فلا زالت يد التوفيق له ناصرة، وخطأ
 الشوايب عنه قاصرة، ومكانة العلا به فاخرة، ومكاداة الاعداء^٧
 داحرة، امين امين وصلى الله على سيدنا محمد الامين، وعلى آله
 واصحابه الاكرمين وسلم عليه وعليهم في العالمين، ولما كانت الهدايا
 تزرع للحب وتضاعف، وتعصد الشكر وتضاعف، احببت ان اهدي
 اليه هدية قلقة رقيقة، تكون عنده نافعة وبقدرة لايقه، فلم اجد
 ذلك الا العلم الذي شغفه حبا، والحكمة التي نزل بها صبأ،
 والادب الذي استوعبه مولدا وكسبا، واستعمره^٨ خلبا وقلبا،
 فاحفته، باساليب الغاية في احكام آية، وهو كتاب ضمته احدى
 عشر اسلوبا^٩ تفيض بسائلها الى العلم بالظاهر والمستنبط من قول
 الله سبحانه يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم
 الآية^٧، ثم شفعتها * بالمسنى لاشتغاف المعونة والاشراف^٨ وهو كتاب

liana p. 213 dissi il metro *Motekarib*. Si corregga *Wāfir*.

١) Così E; gli altri والتورية ٢) A ندوب ٣) A الاعتدا له ٤) A والتورية
 ٥) E واستعمله ٦) سلوانا A ٧) Kor. V. 8. Cf. Cap. 76.
 biogr. d'Ibn Zafer. ٨) AD لاشتغاف Manca in B; C
 بالمسنى للاستغاف E بالمسنى لاشتغاف المعنى به
 ٩) Cf. Kharida Cap. 63. §. 4. La Bibl. di Gotha par che n' ab-

استوعبت به مسائل ذينك التاليفين الشريفين مشغوعة بخشب
 براعيتها ثم عززتهما بدور^١ الغرر وهو كتاب انتظمت به درر انباء
 نجباء الابداء، فاودعته منها ما عز مطلبه، وبهرت حكته، وحسن
 ادبه، ثم رعت بكتاني هذا وهو كتاب عمدت فيه الى امثلة استأثر
 خواص الملوك ببصاعتها^٢ ومنعتهم الغيرة عليها من اذاعتها،
 فتوسعت بالتعبير بالفاظي عنها والتخبير^٣ بعلمى لها واليقين بقوى
 فطنى فيها توسعا لا يحظره شرع، ولا ينبوعه سمع، حتى اذا
 عادت اهلتها بدورا^٤ رابعة، وآضت * وديها عما يانعة، نفثت في
 صورها ارواح الاخلاق الزكية وكسوت جسمها حُلل الأداب الملوكية
 وتوجت رؤسها بتيجان الهمم الابية، وقلدت عواتقها سيوف
 المكائد الحربية، وصدرتها باي من التنزيل للحكم، واحاديث عن
 المصطفى صلى الله عليه وسلم، الى ما تلى ذلك من منشور للكرم
 وموزونها، وابكار الادب وعونها، فبرزت روضة للقلوب والاسماع،
 ورياضة للعقول والطباع، وسميتها سلوان المطاع في عنوان الاتبع،
 والسلوان جمع سلونة وهي خرزة تزعم العرب ان الماء المصبوب عليها
 اذا شربه لخب سلا

قال الراجز شعر

لَو أَشْرَبَ السَّلْوَانَ مَا سَلَوْتُ مَا لِي غَيٌّ عَنْكُمْ وَإِنْ غَنَيْتُ

bia una copia. Cf. J. H. Moeller Catal. p. 14. N. 72. e la versione italiana del Solwan p. XXXVII. Altra copia è all'Escorial: v. Casiri *Bibl. Ar. Hisp.* II. 156. N. MDCXCVII. ^١) بصناعتها ^٢) درتها غيظه B عينا نابغة C ^٣) التخبير AE ^٤)

وفي خمس سلوانات السلوانة الاولى في التفويض، والسلوانة الثانية في التناهي، والسلوانة الثالثة في الصبر، والسلوانة الرابعة في الرضى والسلوانة الخامسة في الرُحْد، وأنا ارجب الى الله سبحانه في الامداد بالسداد، والارشاد الى نفع العباد، فيه الحول والقوة وله السطول والمنة، السلوانة الاولى الخ¹

الفصل الثاني (وفي بعض النسخ) قال عبد الله الفقير اليه الغني الخ².... تسليما كثييرا، ولحمد لله الذي خلق البرية الادمية الخ³.... وبعد فان ملكا ميمون السيرة، مظنون صلاح السيرة، حميد الفكرة شديد العبرة، سعه العلم حبا، واستعبره خلبا

¹) Segue il testo, di cui si vegga il contenuto a p. 7 della versione italiana e tom. I. p. 145 dell' inglese. Com' io avvertii nella Introduzione italiana, p. LXVIII, e nella inglese I. 99, la parte antica del Ms. di Parigi Sup. Ar. 536 (dal f. 11 in poi); il Ms. di Leyde, Golius 97; e il Ms. d'Oxford Marsh. 325, appartengono a una prima edizione, o compilazione che voglia dirsi; che ha molte aggiunte e correzioni, ed una prefazione quasi del tutto diversa. Di questa dunque darò lo squarecio che più importa in fatto di biografia e bibliografia. È tolto dal Ms. di Leyde dinanzi citato, secondo la copia che me ne diè l'amicissimo prof. Dozy; non trovandosi per la ragione detta nel Ms. di Parigi. Non ho studiato il detto Ms. di Oxford. Ma nel frontispizio, dopo il titolo del libro e il nome dell' autore si legge: صنع علي وضع كليله ودمنه مكتريا فيه الصدق متوخيا ان ياتي ³) Segue nel tenore sul quale ho fatto la versione italiana p. 214 a 216 e la inglese I. 116 a 122. ²) Come al §. 1 innanzi la formola وبعد بالحق

وقلباء، ولم يزل بالحكمة صبياً توثب خارجي على رعيته فاقتطع منهم
 حزباً، وطمع في أن ينتزه ملكه غضباً وأنس من وجوه أتباعه شعباً،
 فسألني في تلك الحال أن أونسه بكتاب يشتمل على حكم وآداب
 ولما علم أني سموت إلى تلبية ندائه ورجوت مداواة قلبه من كرب
 دأته زعم أن الكتاب لا يكون لغمه نافعاً، ولا لدأته شافياً، ألا إذا
 جعلته لكتاب، كليله ودمنة قافياً، وكان قد عاظمي ودا صافياً،
 وبراً صافياً، وتأفيساً ظاهراً وخافياً، فكرهت أن أكون عن تأفيسه
 في تلك الحال منجافياً، وانخبت حكايات من الحكيمات العربيات
 العديمت² الصرائب منها ما روى بعض أمراء المؤمنين ومنها ما
 حكى عن بعض الملوك المتقدمين فشجذت بحبير التعبير عن
 معانيها³ نصارها واستعبرت أوكارها عون الحكيم وابكارها ثم نظرت
 أشباح امثال نفاحت فيها ارواح الاخلاق الزكية وكسوت جسمها
 حلل الآداب الملوكية وتوجت رؤسها بتيجان الهمم الابية وقلدت
 عواتقها سيوف السياسات العجمية والعربية وافتاحت كل فن بآيات
 من الذكر الحكيم واخبرني عن المصطفى محمد بارك الله في الصلوة
 والتسليم فأضت روضات الافئدة والاسماع ورباضات العادات والطباع
 وسهيتها الحج...⁴ والسلوة الخامسة في الزهد، وها أنا أقدم بين
 يدي ما توسعت بادارته على قطب الحكايات الالهية النقلية من

١) Ms. ومنه ٢) القديمت ٣) agg. و ٤) Segue il
 testo come al §. 1 del presente capitolo p. ٦٨٥ per pochi righe;
 poi i due testi divergono nuovamente.

صور امثال نفثت¹ فيها ارواح البيان وحكم اقوال عزوتها الى الحيوان ما يحفزني من عشو ذي علم قاصر وتعاشي ذي لمح ناصر وهو ما رواه الامام الفقيه ابو بكر محمد بن الحسين الاجوي باسناد له ان امير المؤمنين ع. بن عبد العزيز الخ²

الفصل الثالث قل صاحب الكتاب³ اتى وللمجد له قد قضيت كتابي هذا واثمته، وبلغت به الشأو الذي يمتد، وكان حين فصل عن كتي وحصل في ايدي رواته عتي خاتمة كُتبي الكتاب لله وليت منها تصنيفا وتاليفاء واثيرت فيها تهديبا وتخويفاء احتججت الى ان اختتمه باسمائها وشياتها وان كان الفاجرة قد انتهبوا كثيرا من مسمياتها فأولها وافضلها الكتاب المسمى، بنبوع⁴ الحياة في تفسير الذكر الحكيم، نستختان واتما اتحد اسمهما لان احدهما عوضا عن مسلوب تكرر نشدانه ومطلوب تعدر وجدانه والكتاب المسمى، فؤائد الوحي الموجز الى فؤائد الوحي المعجز، ومنصمته قول في اوحاد الاسماء الحسنى واوحادها في المخلص من الاشتراك

1) Ms. نفثت 2) Veggansi la versione italiana p. 218 e la inglese l. 125 sino alla fine di questa prefazione. 3) Questa appendice alla fine dell' opera si trova in *D* et *L* Mss., come ho detto, della prima compilazione. Copio da *D* fol. 111 r. 4) ينبوع? La Bibl. imp. di Parigi ha un Ms. Anc. F. 248 secondo volume di quest' opera. Arrivando, come vi si legge in fine, alla prima quarta parte del Corano l'opera dovea fare 8 vol. Il titolo è الثاني من تفسير الكتاب العزيز الموسوم بالينبوع للامام الجزء الثاني Sur. III. 86 alla Sur. VI.

اللغوي والاشتباه المعنوي كاللرير والعظيم فانهما لا يشتركان في اللفظ ولا يشتهبان في المعنى ويقبض^١ هذا تشاجر^٢ لفظ الرجم ولفظ الرحيم وبيانه معنى للخبير عن معنى العليم وخصصت الاسماء الغرةنية دون الاسماء الاثرية والكتاب المسمى بالمستی، اى المسهل وهو فقهي على طريقة الامام مالك بن انس رحمه الله ومسائله مشفوعة باقامة الحجج عليهما والكتاب المسمى بالتسخيرة وهو في اصول الدين والمعتقد المسمى بالمعاداة وهو مترع ببراهين شافية وبنيات للشبه نافية والكتاب المسمى بمعانبة الجري على معاينة البري وهو اصول^٣ والكتاب المسمى بخير البشر بخير البشر وهو كتاب صنفت^٤ فيه ما اخبر به من البشارات بمبعث سيدنا المصطفى محمد صلعم اربعة اصناف الاول منها ما جاء في كتب الله المنزلة مجيئاً لا منكر له والثاني ما جاء منها على السنة الاحبار والثالث ما جاء منها عن الكهان والرابع ما جاء منها على السنة للجان والكتاب المسمى انباء نجباء الابناء والكتاب المسمى بملح اللغة وهو في ذكر ما اتحد لفظه وتعددت معانيه مرتباً على حروف المعجم والكتاب المسمى السفر وهو بيان الغريب وما يدانيه والمثل السائر وثانيه من المقامات الادبية الخيرية والكتاب المسمى بالنقيب عما في المقامات من الغريب^٥ والكتاب المسمى اوهام الغواص في اتهام الخواص وهو

١) Così *L* — *D* وبقبض ٢) *L* تساجر ٣) Così *L*. —

in *D* leggo التشجير Cf. Makrizi Cap. 74. p. ٣٣٩ ٤) صنفت

٥) In altre opere il titolo è dato التنقيب ٦) Cf. Scerisci,

presso Sacy *Séances de Hariri*, ediz. di Reinaud e Derenbourg

بيان اغلاط ابي محمد الخريزى في كتابه المسمى ذرة الغواص في
 افهام الخواص¹ والكتاب المسمى كشف الكشف، ومتضمنه النقص
 للكتاب المسمى كشف² الكشف والانباء من³ الكتاب المسمى بالاحياء
 يعنى احياء علوم الدين⁴ والمختصر المسمى القواعد والبيان في
 النحو، وارجوزة في الفرائض والولاء، والكتاب المسمى للحدود⁵
 الواقية والعود الراقية، وهو وعظي⁶ والكتاب المسمى رياض الذكرى،
 والكتاب المسمى النصاب، والكتاب المسمى مالكة الاذكار وهو
 وعظي⁷ وانا اسأل مولاي مجيب دعائه ومثيب سعائه الحج⁸

الباب الثمانون

من كتاب انباء نجباء الائمة

للشيخ الامام حجة الاسلام محمد بن ابي محمد بن ظفر المكي المغربي⁷
 بسم الله الحج قل الشيخ⁸ الامام العارف الخافظ⁹ حجة الدين برهان
 الاسلام ابو هاشم محمد بن ابي محمد بن ظفر المكي¹⁰ قدس الله
 روحه امين، الحمد لله للحمود باقوال المهتمدين واحوال المعتددين

1) V. Hagi Khalfa III. 205. N. 4947. 2) Nel solo *L*.
 3) *L* عن 4) Cf. Makrizi Cap. 74 p. 331 5) الخَوَّزُ V.
 il Cap. 74, p. 331 6) Finisce con altre frasi religiose ch' è
 inutile di trascrivere. 7) *AB* Mss. della Bibl. imp. di Parigi
 Sup. Ar. 678 e 679 (un tempo 486 e 487). La prima pagina
 di *A* è di scrittura moderna. L'antico Ms. comincia avanti وبعد
 ed ha tutte le vocali. *B* è moderno e per lo più ne manca.
 8) *A* الفقيه 9) *A* الواحد 10) Nel solo *A*.

وصلت الخ وبعد فهذا الكتاب اودعته¹ انباء نجباء الابناء كَشْررة
من صرام² بل³ كَقَطْرَة من رهام⁴ لاني قصدت به تلقيح فتة غلام⁵
وتنقيح فطنة كهام⁶ الا اني⁷ اجنيت قارئة من هذا النوع الله⁸
واطيبة⁹ * واحليته اسده¹⁰ واعجبه¹¹ مضربا في الغالب عما سجع¹²
به الجاهم هانفا¹³ وقَعَ به الغمام¹⁴ واكفها¹⁵ لان النفوس طلعة¹⁶ الى
الفائق العجيب¹⁷ ومولعة بالرائق الغريب¹⁸ ذي المتناول القريب¹⁹
فاذنته بذكر سيدنا المصطفى صلعم المتيمين²⁰ بذكره * والمنشرف²¹
باليمان²² الى شرف قدره²³ * اصفت باثر²⁴ ذلك ما عمدت لذكره
اربعة اصناف فهي غرر²⁵ عوال²⁶ نر²⁷ نخب²⁸ توال²⁹ نر³⁰ نكت³¹ كرايم³²
نر³³ فقر³⁴ حوانر فالصنف الاول * ذر³⁵ عشرة³⁶ من كرم³⁷ الله بصحبة
رسول الله صلعم والصنف الثاني ذكر رجال من ابناء³⁸ الصحابة
وغيرهم³⁹ والصنف الثالث ذكر رجال ممن اتسم بالعبادة واشتهر
بالزهادة⁴⁰ والصنف الرابع⁴¹ ذكر رجال سادوا في عصر الجاهلية من
العرب ورجال من ملوك الفرس⁴² ولو اطلقت عنان اللسان في
حلبة⁴³ هذا الميدان⁴⁴ لرتبت⁴⁵ فيه اصفارا وملأت من ملحه

1) *A* agg. من e poi كشررة 2) *A* او 3) *Manca*
4) *B* شجع *A* 5) عن *B* 6) واحليته اسده *B* 7) *in A.*
8) *B* المنشرف *B* sic 9) للمتيمين *B* 10) المتناول الغريب *B* 11) طلقه
12) *Le vocali da A.* 13) *Così*
14) *B* كرايم *B* 15) *B* نر؟ *A* 16) *ambo i Mss.* نكت؟
17) ذر بات *A* 18) كرمه *B* 19) ذر كرم عشرة. ذكره عصره
20) *Manca in A.* فارس *B* 21) *B* agg. في *B* 22) *B* رضى الله عنهم
23) *A* لرتبت

أَسْفَارًا وَاللَّهُ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، الْوَاسِطَةُ الْيَتِيمَةُ الْفَرْدُ الْكَافِرُ
 اللَّهُ بِهَا عَيْنَ آدَمَ وَالصَّفْوَةُ بَعْدَهُ قَالَ الْمَوْلَى الْخَيْرُ ٥

الباب للحادى والثمانون

من كتاب خَيْرِ الْبَشَرِ بِخَيْرِ الْبَشَرِ تاليف الشيخ الامام العالم
 حجة الندية محمد بن ابي محمد بن محمد ابن طاهر المكي²

بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ الخ لجد له مولى اوليائه الرقعة
 والتمكين ومبلى اعدائه الصعقة والتوهين الخ اما بعد فان لله
 سبحانه صنائين³ من عباده حتى بهم عواظل بلاده فجعلهم رحمة
 مهاداة ونبهة مسداة ومنته معادة مبداة، فليكن ان يجيروا من
 اهانة الغل اسيرا، ويجيروا من زمانة القل كسيرا، ويصونوا عن
 خسف الغير وجيهها، ويعينوا على كلف المروة نبيهها، وان من
 ارتفعهم نفسا وقوما، وانفعهم امسا ويوما، اخى ووليتى في الله
 سبحانه الشيخ الاجل الرئيس الحسيب العالم الخبر الفاضل صفى
 الدين ابا الرضى احمد بن هبة الله بن احمد بن على بن قمرناص
 ايده الله فهو المتوجد في العصبية للعصبية العلمية والفنية الادبية في
 عصر ككت⁴ بهم سماوم وكشطت اسماوم وأوسعوا جنفا وخسرا

¹) Manca in A. ²) Ms. della Bibl. imp. di Parigi Sup.

Ar. 586 bella e corretta copia dell'anno 724. Ha la più parte delle vocali. Ma in alcuni luoghi l'umidità ha fatto rimprontare la scrittura d'una pagina sull'altra. Prendo le vocali dal Ms.

³) Qui è la nota marginale خلقه خواص ⁴) Non distinguo se sia ص ص

وارحلوا من امرهم عسرا فهو المهدي الى نفاس الصنائع المغتبي
بتوضيع المتكبر وتكبير المتواضع فاجزل الله له المواهب واتمده
العواقب وصرق عن علايه الشوايب ووقاه مكروه النوايب فذلك
على الله يسير واتى لما هاجرت من المغرب القصية الى حرم المملكة
النورية الله اخفقت بسنائها قلوب الاملاك شرقا وغربا واطبقت
على اعدائها عجاج الهلاك كيدا وحربا فتبرجت الاكليمر لخطبة
اقلامها وخرت المعامل بين يدي اعلامها فادام الله لها التمكين في
بلاده وايدها بالصلحاء من عباده اهانت في الاقدار الى معاسف
اوسعتني بهرا وأرعتني السهي ظهرا، فبينما اخن² اثر الصببر
المزابل * وانوعته الغصالة الهزائل تداركني الله فله الحمد من اخي
ووليتي في آية⁴ الحسيب الرئيس الخبر صفى الدين عطية مرتاد
وأظفر⁵ لي بقرة عين وطمانينة فواد واصافني منه الى جاري كافي دواد
فرايت ان اخفه بهذا الكتاب المطرز بحميد نكره للخطيب بارتفاع
قدره واتساع فخره الموكد بقاء اسمه في الآخريين الخلد ثبات رسمه
في حلبة الفاخريين فلرب غايب مئنته الكتب شاهدا وعالكي جعلته
الصحف خالدا فاجليته منه⁶ روضة بهجة المنظر، متنوعة
الشجرة يانعة الثمر، ذات قطاف دلب دانية، ونطاق غليل

1) Corretto in margine النصحاء 2) Così il Ms. 3) Leggo
وأنوعته الغصائل; e ciò mi conduce a mutare la versione italiana
prefazione al *Sohedn* p. XXII. 4) Ms. أنه 5) Ms. وأظفر
6) Confusa nel Ms. ببينته?

جارية، ونسيم ألين من مسك السمور محبوباً، وأبين من مسك الثبت طيباً، فالجذب بها روضة لا ينقل نحوها قدماً، ولا يعمل اليها حافرًا ولا منسماً، لابل¹ تلي فهُ كَلَمَا دَا...² وتتبع إن شاء قدمه أينما سعى إن قرَّبها اجلته عَجَاب الاعجاب، واجنته لُبَاب الألباب، وإن حجبها للاعباب³، فلها * الباب بالباب⁴، وهو كتاب صنفت به مُلِح البشارات المُقَدَّمات بين يدي مَبْعَث سيدنا المصطفى محمد صلعم، أربعة اصناف فالصنف الأول ما جاء من ذلك في كتب الله عز وجل محيياً⁵ لا مكنر له والصنف الثاني ما جاء منه على ألسنة الأحبار والصنف الثالث ما جاء منه عن اللُّهَان والصنف الرابع ما جاء منه عن الجان وسميته خير البشر الخ

الباب الثاني والثمانون

كتاب المصحح في التداوي من صنوف الامراض والشكاوي

ترتيب الشيخ ابي سعيد بن ابراهيم المغربي الصقلي⁶

بسم الله الرحمن الرحيم ان اولي ما افنتج به الخطاب الخ⁷ ولما كانت

? الباب بالباب⁴ ? للاعباب³ ? دعاهما² ? لابل¹

⁶ A Ms. della Bibl. imp. di Parigi Anc. F. 1027; ⁷ تمجياً

B Ms. della Bodlejana, Marsh. 173 Catal. I. 134. N. DLXIV.

Il primo che ha una legatura del tempo di Carlo X. par abbia perduto i fogli che conteneano il titolo, il nome dell' autore è la data. Nel Catalogo stampato e in una nota Ms. che è rimasta, si legge «Takuim al adouiat al mofredat; l'autore Ibrahim ben Abi Sa'id al Magrebi al 'Olaij e la data del 932. Dò il titolo del Ms. di Oxford. ⁷) Così il Ms. A con altre frasi

الاعدية والادوية مادة لحفظ صحة الانسان ، وهبوط بمداوات اسقام
الابدان ، وكان من الواجب على الطبيب معرفة ما هياتها وامزجتها
وقواعها ومنافعها على الحقيقة والاستقصاء ليعالج كل نوع من الامراض
بالدواء اللائق له ثم ان لما كانت طبائع الامراض والاشخاص
والاعضاء مختلفة لم تتم مداواة كل مريض وكل مرض وكل عضو
بدواء واحد معلوم اذا كانت في كل دواء من الادوية قوى كثيرة
مختلفة لا توافق المرض الواحد من جميع جهاته فيحتاج الطبيب
لذلك ان يعرف ادوية كثيرة مختلفة المزاج والقوة نافعة من مرض
واحد ليختار منها اللائق لغرضه والاصح لمقصده بحسب ما يراه
من الاسباب الحاضرة ولم اجد احداً من المصنفين من جمع هذين
المعنيين³ في كتاب واحد بل⁴ منهم من ذكر الادوية المفردة وقواعها
ومنافعها فقط ومنهم من ذكر علاج الامراض بالادوية المفردة فقط
وهذا هو هذا⁵ بعينه وانما يخالفه⁶ في الترتيب اذا كان في هذا
ذكر دواء واحد ينفع من * امراض كثيرة⁸ وفي هذا ذكر * ادوية
كثيرة تنفع من مرض واحد فاردت ان ارتب كتابا⁹ موجزا مختصرا
جامعا يتضمن المعنيين معا اطلب به تسهيل مستصعب وتيسير
مطلب فجعلت الكتاب جداول وقسمت كل جدول منها طولا الى

d'invocazione all' uso Musulmano. *B* ha dopo il bismillah la invocazione a Maometto e continua لبح كانت لما كانت

1) *A* مداواة 2) Manca in *A*. 3) Manca in *B*. 4) Manca in *A*.
5) Manca in *B*. 6) يخالف *B* 7) ان *B* 8) الامراض الكثيرة *B* 9)
ادوية تنفع من امراض كثيرة فرتبت هذا الكتاب *B*

ستة اقسام انكر في الاول ترجمة في كل سطر من الاسطر وفي الخمسة
 الباقية خمسة ادوية مرتبة على حروف المعجم مبتدء بالحرف الاول
 تالياً تالياً له بحرف الباء على النسق المعروف ثم قسمت للجدول
 عرضاً الى ستة عشر قسماً جعلت القسم الاول اسماً الادوية المفردة
 الخ¹ واللذ وفي التوفيق * بسم الله الرحمن الرحيم² الشىء الوارد
 على * بدن الانسان³ اما ان يحيله البدن الى ملازمته وهذا⁴ هو
 الغداء المطلق واما ان يغير هو⁵ البدن الخ⁶

¹) Segue la descrizione delle tavole sinottiche fino al fol. 3 recto. In vece di tutto questo si legge in *B* فاطلب يشتمل
²) *B* وبه المستعان واما *B* متصعبه وتيسيره الله وفي الخ
³) Manca in *B*. ⁴) البدن الانساني وهذا الذي يقال له
⁵) Manca in *B*. Queste differenze bastano a mostrare che non si tratta di due Mss. con varianti, si bene di due compilazioni diverse. Se la trascrizione del nome del Ms. parigino è esatta si potrebbero anche supporre diversi gli autori: forse padre e figlio. Ma da un lato v'ha identità in parte della prefazione; e, dall' altro lato, l'opera anonima data da Hagi Khalfa VI. 182. N. 13,145. sotto il titolo di الادوية المفردة في ماشرح principia appunto con le stesse parole di *A*. Perciò mi appiglio al supposto di due compilazioni dello stesso autore, delle quali *B* fosse la prima. *B* continua a discorrere le varie cagioni di malattie e le classi dei medicamenti semplici; poi dà (fol. 14 recto a 133) una lista dei loro nomi secondo l'ordine alfabetico dell' *Abuged*. Al contrario *A*, dopo 8 pagine che continua l'introduzione, dà le sole tavole nelle quali sono scritti in colonne orizzontali i semplici nello stesso ordine dell' *Abuged* e in colonne verticali le malattie. Corrono coteste tavole dal fol. 7 v. al 121 r. fine dell' opera.

الباب الثالث والثمانون

كتاب الاطباء (في) الامراض من الفرق الى القدم

لاحمد بن عبد السلام الشريف الصقلي^١

بسم الله الخ يقول احمد بن عبد السلام الشريف الصقلي لطف الله به وعفى عنه بمنه وكرمه ، الحمد لله المنعم الخ وبعد فاني اشخرت الله ان كتب هذا التصنيف وهو مشتمل على مداواة الامراض من الفرق الى القدم بادوية بسيطة قرسه^٢ لان التركيب في الادوية صعب وقتل ما يصاب فيه التحقيق وقالت عيشة رضيها كان رسول الله صلعم^٥ اذا حر في شيتين فلينظر ايها ايسر ومن اقتدى بقوله وفعله اهتدى وقد جعلته عشرين بابا وقد ابنته في هذه الفهرست ليسهل على متاوليه الباب الاول في الادوية المفردة النافعة من الصداع ٢ في امراض العين ٣ الاذن ٤ الانف ٥ الفم ٦ الخلق والعنق ٧ الكلبد والمعدة ٨ الامعاء والملينات^٥ ٩ المقعدة وادرامها ١٠ الكلى ١١ المثانة ١٢ في الادوية المخصوصة باعضاء التناسل من الذكران ١٣ من امراض الرحم ١٤ المفاصل ١٥ الجراحات ١٦ الاورام والشور ..

^١) Ms. della Bibl. pub. di Leyde 41. N. 727, del Catalogo del 1716. p. 440. Il titolo non si trova nel Ms. L'ho preso dal catalogo, aggiugnendovi في أن كتبت e prima قرنته^٢)

^٣) agg. يقول ^٤) والعين ^٥) والملينات

١٧ ... الخصوص بالربننه^١ ١٨ ... النافعة من الحجيات وفساد
 الهواء ١٩ ... المفردة اختلصة من السموم ووسع الهوام^٢ ٢٠
 فيما يعم نفعه للبدن وفي خواص الاشياء وهو فصلان والفصل الاول
 فيما يعم نفعه للبدن فأول^٢ المسكنة للوجع الفصل الثاني في خواص
 الاشياء الله يفعل بعضها في بعض افعال الاخاصة^٣ * بدعه خلوا^٤
 من العلاج الخ

الباب الرابع والثمانون

من كتاب جواهر الالفاظ وظهور الانوار

للامام العارف الرباني ابي محمد عبد الرحمن بن محمد الصقلي^٥

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين للهدى المبدى المعيد الفاعل
 لما يشاء ويريد الذي دلّ العباد بالعدول^٦ على معرفته * واعذر
 بالندرة^٧ والبيّنات لخلقته حتى ختم شرائعه بملة المصطفى صلعم ثم
 ان الله سبحانه خص بالفضلة العليا اهل السبق الى دينه والانصار
 لنبيه وتتابع الناس بعدهم في التنزيل بقدر انوار عقولهم وذكاء
 * فطن افهام^٨ اذهانهم بايثار حقه والقيام بامرّه وجعل سبيل الحقيقة
 في التصديق وشاهد غيب التصديق العمل بالتحقيق ونصب

١) Così il Ms. ٢) لخاصية ٣) فأولى ٤) بالرؤية

٥) Ms. della Bibl. pub di Leyde 529. N. 366 del Catalogo del 1716. p. 423. Ms. dato del 649. ٦) Ms. بالعدول ٧) Ms.

٨) È probabile che queste due parole siano glossa marginale inserita nel testo. واعذر بالندرة

لذلك أربعة اعلام أمراً ونهياً وترغيباً وترهيباً وأتم ذلك في أربعة
اصول من العلم كل درجة ومقام ورتبة وحال داخل فيها وكل علم
وعمل في بدايته ونهاية محتاج اليها فاعلمها الراسخون² في العلم
والطالبون لها المريدون للمعرفة أولئك حزب الله الذين طلت
مقاليد عدوه عندهم وجدده الله الذي انعم بإرشادهم على من اتبع
منهم منهاجهم فالاصل الأول معرفة الله جل ثناؤه بعلم حقيقة
اسمائه الخ والاصل الثاني معرفة دين الله جل وعز من جهة الاتباع
لكتابه ولستة محمد نبيه الخ والاصل الثالث معرفة عدو الله اخذاه
الله ولعنه وما يريد منه وما يدعوه اليه وما يدفع به كيده الخ
والاصل الرابع معرفة الدنيا وأهل الزمان مما لا بد من مباشرته مما لا
غناء به عنه وما يلزمه من الحقوق والمفروضات منها ومن أهلها وما ندب
اليه فيها من المسارعة بالخيرات واصلاح ذات البين والسلامة الخ³

الباب الخامس والثمانون

من كتاب كشف الظنون عن اسامي الكذب والغشون

تأليف مصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة⁴

الاشتراك اللغوي والاستنبات المعنوي للشيخ محمد بن عبد الله
المعروف بابن ظفر المكي المتوفى سنة 598 هـ ، علم اعراب القران ...⁶

¹) Ms. بدائية ²) Ms. وحند ³) الراسخون ⁴) *Lexicon
Bibl. et Enc. a Mustafa ... Haji Khalifa etc.* ediz. di Fluegel.
Noterò con la lettera *P* qualche rara variante del Ms. di Parigi
Anc. F. 875. ⁵) I. 314. N. 777. ⁶) I. 352. N. 926.

وَمَنْ صَنَّفَ فِي أَعْرَابِ الْقُرْآنِ مِنَ الْقَدَمَاءِ ... وَأَبُو طَاهِرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ
 خَلْفِ الصَّقَلِيِّ الْحَوْثِيِّ الْمَتَوَقِيُّ سَنَةَ ٤٥٥ وَكُتَابُهُ فِي تَسْعِ مَجَلَّدَاتٍ^١ ،
 أَعْلَامُ النَّبُوَّةِ لِلشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ
 ظَهْرِ الْمُتَوَقِّ سَنَةَ ٢٥٩٥ ، الْأَفْعَالُ وَتَصَارِيفُهَا لِابْنِ بَكْرِ مُحَمَّدٍ ...
 الْقُرْطُبِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْقَوْطِيَّةِ ... وَمَنْ صَنَّفَ فِيهِ الشَّيْخُ أَبُو
 الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْقَطَّاعِ السَّعْدِيِّ الصَّقَلِيِّ الْمَصْرِيُّ
 الْمَتَوَقِيُّ سَنَةَ ٥١٥ وَتَالِيْفُهُ أَجُودٌ مِنْ أَعْمَالِ ابْنِ الْقَوْطِيَّةِ كَمَا ذَكَرَ ابْنُ
 خَلِّكَانٍ ثُمَّ آتَى رَأْيَتَهُ بِذِكْرِ أَنَّهُ رَتَّبَ كِتَابَ ابْنِ الْقَوْطِيَّةِ عَلَى الْحُرُوفِ
 وَذَكَرَ مَا أَغْلَفَهُ وَهَدَّبَ^٢ ٥ أَنْبَاءَ نَجَبَاءِ الْإِبْنَاءِ لِلشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ
 مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ ظَهْرِ الصَّقَلِيِّ الْمَتَوَقِّ سَنَةَ ٥٩٥ مَخْتَصِرٌ أَوَّلُهُ لِلْجَدِّ
 لَهُ لِلْحَمُودِ بِأَقْوَالِ الْمُهْتَدِيِّ الْخِزْجِيِّ ذَكَرَ فِيهِ كَثْرًا وَلِدَ نَجِيبٍ وَأَخْبَارَهُ^٣ ٥
 أَمْوُزِجٌ^٤ وَاللُّغَةُ لِابْنِ عَلِيِّ الْحَسَنِ بْنِ رَشِيْقِ الْفَيْرَوَانِيِّ الْمَتَوَقِّ سَنَةَ ٦٤٥٩ ،
 تَارِيخُ الْجَزِيرَةِ لِلْحَصْرَاءِ مِنْ بَلَدِ أُنْدَلُسِ لِابْنِ حَمْدِيْسٍ^٥ ٧ ، تَارِيخُ صَقْلِيَّةِ
 لِابْنِ الْقَطَّاعِ^٦ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عَلِيِّ الصَّقَلِيِّ الْمَتَوَقِّ سَنَةَ ٥١٥ قَدْ ابْنُ
 شَهْبَةَ وَلَهُ كِتَابُ الدَّرَةِ لِلْفَطِيرَةِ وَالْحُتَّارِ^٧ مِنْ شَعْرَاءِ الْجَزِيرَةِ حِزْبِيَّةِ
 صَقْلِيَّةِ وَأُورِدَ فِيهِ مِائَةٌ وَسَبْعِينَ شَاعِرًا أَنْتَهَى وَلاِبْنِ زَيْدِ الْغَمْرِيِّ

^١) pag. 356. ^٢) I. 361. N. 944. ^٣) I. 373. N. 1025.

كتاب Si vegga Casiri *Bibl. Ar. Hisp.* I. 168. Cod. DLXXIII. أبو
 الأفعال ch' egli spiega «Liber verborum tripartitumque» di
 القاسم بن القطاع «patria Siculus, domicilio Cordubensis» morto
 il 514. ^٤) I. 443. N. 1288. ^٥) Il testo أموزج ^٦) I.
 468 N. 1392. ^٧) II. 124. N. 2196. ^٨) Il testo قطاع ^٩) Il
 testo في الحجاز. Cf. Cap. 63. §. 3.

المتوفى سنة ١٠٠٠، تواريخ قيروان منها وتاريخ ابي علي
 حسن بن رشيق القيرواني المتوفى سنة ٢٤٩٣، تثقيب اللسان لابن
 القطاع^٣ علي بن جعفر السعدي الصقلي المتوفى سنة ٤٠١، تجويد
 لبغية المزيد في القراءات السبع للشيوخ ابي القاسم عبد الرحمن بن
 ابي بكر ابن الغمام^٥ الصقلي شيخ الاسكندرية المتوفى سنة ٦٥٩،
 تفسير ابن ظفر (في القرآن) هو شمس الدين محمد بن محمد بن
 محمد الصقلي المتوفى سنة ٧٥٥، تاجيز في الفروع لفخر الدين محمد
 ابن محمد^٨ الصقلي الشافعي المتوفى سنة ٧٣٩ وهو كالتجيز الا انه
 يزيد فيه تصحيح لخلاف^٩، تهذيب المطالب لعبد الحق الصقلي
 المالكي^{١٠}، جامع الصحيح المشهور بصحيح البخاري وشرح
 القاضي عياض بن موسى اليحصبي المالكي المتوفى سنة ٥٤٤، سماه
 الاكمال في شرح مسلم كمل به المعلم للمازري وهو شرح ابي عبد الله
 محمد بن علي المازري المتوفى سنة ٥٣٦، سماه المعلم بفوائد كتاب
 مسلم^{١٢}، خير البشائر بخير البشائر^{١٥} لحنيفة الدين محمد بن محمد
 ابن ظفر الصقلي المتوفى سنة ١٤٥٥، الدرّة الخطيرة في المختار من
 شعراء^{١٥} اهل الجزيرة لابي القاسم علي ابن جعفر المعروف بابن القطاع

١) II. 135. N. 2243. ٢) II. 142. N. 2285. ٣) Il testo
 Ho corretto secondo Hagi Khalfa stesso all' art. مفردات N. 12,632.
 قطع ٤) II. 190. N. 2429. ٥) العمام P الغمام ٦) II. 209. N. 2472. ٧) II. 348. N. 3173. ٨) Manca in P.
 ٩) II. 440. N. 3655. ١٠) II. 479. N. 3785. ١١) II. 512.
 N. 3908. ١٢) p. 545. ١٣) Cf. Cap. 81. ١٤) III. 181.
 N. 4821, P ٥٥٥ سنة في حدود سنة ٥٥٥ ١٥) Il testo شعر

الصقلی المصری المتوفى سنة 1٥٥٥ هـ، درة الغواص في اوصاف الخواص
 لابي محمد قاسم بن علي الحريري. وحاشية ابي عبد الله محمد بن
 ابي محمد المعروف بحجة الدين الصقلی المتوفى سنة ٥٥٥ هـ وحاشية
 محمد بن محمد المعروف بابن ظفر امي المتوفى سنة 2٥٧٧ هـ، ديوان
 عبد الجبار بن محمد^٥ الصقلی المتوفى بحجزيرة ميورقة سنة ٥٧٧ هـ قل
 اكثره جيد^٤، ديوان مصعب بن عبد الله بن ابي الفرات العبدري
 القرشي الصقلی المتوفى سنة 5٥٩ هـ، الروضة الانيفة لابي زكرياء يحيى
 بن عبد الرحمن بن عبد الممعم الصقلی الدمشقي الشافعي القيسي
 المعروف بالاصفهانى لدخوله فيها توفى سنة ٦٠٨ طاف البلاد وسمع
 وروى ولم يكن بالصابط⁶، النزهة الباسم في اوصاف القاسم لابي
 الفتوح نصر الله بن عبد الله المعروف بابن قلاص الشاعر المتوفى
 سنة ٥٧٧ هـ ألفه للقاسم القوان⁷ بصقلية حين انتسب اليه⁸، سقيف
اللسان لعمر بن خلف⁹ بن مكي الصقلی المتوفى سنة ... قلت في
 نسخ طبقات الحجة للسيموطي وقع بلفظ تثقيب اللسان بالنساء
 وبعدها تاء وهو المناسب للسان انتهى¹⁰، سلوان المطاع في عدوان
الطباع¹¹ لابي عبد الله محمد بن محمد وهو ابو عبد الله محمد بن

¹) III. 203. N. 4935. ²) III. 205. N. 4957. L'autore non si accorse che si trattava della stessa persona. ³) Corr.
⁴) III. 294. N. 5543. Il critico citato sembra Ibn-Khallikān. ⁵) III. 314. N. 5678. ⁶) III. 498. N. 6633.
⁷) Par si debba premettere بعض ⁸) III. 545. N. 6880. ⁹) Il testo حلف. Cf. Cap. 63. 67. 69. 76. ¹⁰) III. 604. N. 7189.
 V. la variante del titolo ai Cap. 67 e 76. ¹¹) Si legge الاتباع

أبى القاسم بن على القرشي المعروف بابن ظفر المتقي حجة الدين
 الحوي المتوفى سنة ٥٩٨ صنفه لبعض القواد بصقلية سنة ٥٥٤ أو له
 أما بعد فإن شكر الله سبحانه وتعالى لاسي الملابس الفاخرة، وأن
 حمده لاعود لخير الدنيا والآخرة الخ ثم ذيله في كراستين ونظمه
 تلج الدين أبو عبد الله بن السجاري المتوفى سنة ٧٩٩ وهو كتاب
 في قوانين الحكمة ونوادير اخبار السلاطين من لسان الطيور والوحوش
 وقد ترجمها جماعة وفي ترجمته بالفارسية رياض الملوك في رياضات
 السلوك تصرف صاحبه بتقديم بعض الحكايات وتأخيرها والمحاق
 بعض وقائع السلطان أوبس الجلايري والاصل في خمس سلوانات فقصره
 بالباب المقدمة في تعريف الكتاب والباب الأول في التفويض ونتائجه
 والثاني في التماسي وقوائمه والثالث في الصبر وعوائده والرابع في
 الرضاء وميامنه والخامس في الزهد وعواقبه والخاصة في احوال الشيخ
 أوبس الجلايري وقد ترجمه في زماننا شيخ الاسلام محمد امين
 افندي بن خليل الاسود المعروف بقره خليل زاده المتوفى سنة ١١٩٨
 ترجمة تركية لطيفة رحمه الله، شافي في علم القواني لابي القاسم علي
 بن جعفر السعدي الصقلي المعروف بابن القطاع المتوفى سنة ٢٥١٥ ٥

١) III. 61. N. 7227.

٢) IV. 7. N. 7384. È qui il

luogo di ricordare il Ms. dell' Escuriale che Casiri, l. 82. Cod. CCCXXIX, intitola البارح بالاختصار للجامع e traduce «Poeticae eloquentia in compendium contracta», auctore Abilcassem Ali Ben Giaphar vulgo Ebn Cataa; origine Siculo, patria Hispanensi — m. 514.

صحاح في اللغة للامام ... للجوهري الخ¹ وقد ألف الامام ابو محمد عبد الله بن بري الحواشي على الصحاح وصل فيها على اثناء حرف الشين انتهى قيل سماه التنبيه والايضاح عما وقع من الوم في كتاب الصحاح وهو اجود تاليفه وكان استاده على بن جعفر ابن القطاع ابتداها وبني ابن بري على ما كتب ابن القطاع اقول وتسوق ابن بري سنة ٥٨٤ الخ² ومن كتب الحواشي على الصحاح ايضا ابن القطاع على بن جعفر الصقلّي المتوفى سنة ٣٥٥هـ، طبقات الشعراء...³ ثم كتاب ملج العصرية تأليف ابي القاسم على بن جعفر السعدي الصقلّي الاديب المعروف بابن القطاع الخوي⁴ وكتاب المختار في النظم والنثر لافضل اهل العصر لابن بشرون الصقلّي⁵، عمدة في صناعة الشعر لابن رشيق ابي علي الحسن الفيرواني المتوفى سنة ٤٥٩ واختصره الصقلّي وسماه العدة⁶، عنوان في القراءة لابي اسماعيل ابن خلف المقرئ الانصاري الاندلسي المتوفى سنة ٤٥٥ قال ابن خلكان وهو عمدة في هذا الشأن اوله الحمد لله الذي انشانا بقدرته السخ ذكر فيه ما اختلف فيه قرأت السبعة بايجاز واختصار لتقرب على المحققين دون الاعمار على المبتدئين والغلمان اذ جعل كتابه المترجم بالاكثفاء كافيًا للمنتهي والمبتدى وبسطه بسطاً لا يشكل على ذي لب سوى فجعل هذا المختصر كالعنوان له والترجمة وشرحه عبد الظاهر ابن نشوان الرومي الخ⁸، فرائض الجعديّة على مذهب

1) IV. 91. N. 7714. 2) p. 93. 94. 3) p. 94. 4) IV. 144. N. 7901. 5) p. 145. 6) p. 146. 7) IV. 263. N. 8338. 8) IV. 274. N. 8398. Cf. Cap. 76 a questo nome.

المالكية للشيخ الامام ابي محمد الحسن ابن علي بن الجعد الصقلي
المالكي¹، فوائض الصقلي في الحديث عو القاصي ابو الحسن علي بن
المفرح الصقلي ذكره البقاعي في مشيخته²، قراضة الذهب في نقد
اشعار العرب لابي علي حسن بن رشيق الازدي القيرواني المتوفى سنة
3409، كتاب حفظ الصحاح للشريف احمد بن عبد السلام الصقلي
التونسي مختصر ألفه لابي فارس عبد العزيز بن احمد وبوبه ثمانين
بابا³، كتاب السيف لابي عبيدة معمر بن مثنى الخ... ولاسي
القاسم علي بن جعفر بن علي السعدي اللغوي المعروف بابن القطاع
الصقلي المتوفى سنة 414 في اسمائه وصفاته⁴، كتاب القصار واسمائهم
وصفاتهم علي الحروف مختصر للشيخ ابي القاسم علي بن جعفر بن
علي اللغوي السعدي المعروف بابن القطاع الصقلي المتوفى سنة 605،
كتاب المشي والسير للشيخ ابي القاسم علي بن جعفر السعدي
اللغوي المعروف بابن القطاع المتوفى سنة 505 وهو علي الحروف⁵،
مختار في النظم والنثر لافضل اهل العصر لابن بشر بن الصقلي المتوفى
سنة 800...⁶ معاتبة الجري علي معاتبة⁹ الراي¹⁰ لابن ظفر¹¹ محمد
بن محمد بن عبد الله المالكي¹² المتوفى سنة 1307، مفردات يعقوب

1) IV. 398. N. 8978 2) IV. 474. N. 9271. 3) IV. 509.
N. 9394. 4) V. 75. N. 10,057. 5) V. 102. N. 10,207.
6) V. 136. N. 10,395. 7) V. 151. N. 10,492. 8) V. 438.
N. 11,590. 9) معاتبة Corr. معاقبة P 10) e così
va corretto. 11) Così P. Il testo ha مظفر 12) P
المالكي P 13) V. 607. N. 12,285.

في القراءة و**ابن الفحاح** عبد الرحمن بن عتيق بن خلف
 الصقلّي المتوفّي سنة 1٥١٩ء مقامات للشيخ ابي محمد ... **الخريزّي**²
 وشرحه ... و**ابن ظفر** محمد بن ابي محمد المتّي الصقلّي
 المالكي المتوفّي سنة ٥٩٥ء وسمّاه التنقيب على ما في المقامات من الغريب³
 مقدمة ابن بابشاذ في النحو وهو الشيخ طاهر بن احمد النحوي
 المتوفّي سنة ٤٩٩ ... وشرحها **والشيخ** عبد الرحمن بن عتيق
 الصقلّي المتوفّي سنة 4٥١٩ء ملح العصريّة لابي القاسم علي بن جعفر
 الشهير بابن القطاع الصقلّي المتوفّي سنة اربع او خمس عشرة
 وخمسمائة⁵ء موطأ في الحديث للامام مالك بن انس⁶ ... شرحه .
 و**ابن رشيّق** القيرواني المتوفّي سنة ٤٥٩ء وشرحه
 القاضي الحافظ ابو بكر محمد بن العربي المغربي المتوفّي سنة 7٥٤٩ء
 ميزان العمل في التصاريح لحسن بن رشيّق القيرواني المتوفّي سنة ٤٥٩ء
 اقتصر فيه على عدد الايام من دول الملوك⁸ء تجيأ الابناء لابي عبد
 الله محمد بن ظفر بن احمد الصقلّي المتوفّي سنة ٥٩٥ء⁹ نزهة المشتاق
 في اختراق الآفاق للشريف محمد بن محمد الادريسي الصقلّي صنّفه
 لرجار الفرنجّي صاحب صقلية وهو من اصحابه رتب على الاقاليم
 السبعة واورد اوصاف البلاد والممالك مستوفيا وفي المسافات بالميل

¹) VI. 36. N. 12,632. ²) VI. 57. N. 12,719. ³) p. 60.
 Il catalogo Ms. di Vienna pubblicato in appendice, stesso vol.
 p. 663. N. 595 ha: ⁴) VI. **ابن ظفر** على مقامات الخريزّي في سفر
 70. N. 12,752. ⁵) VI. 109. N. 12,867. ⁶) VI. 264. N. 13,437.
⁷) pag. 265. ⁸) VI. 285. N. 13,497. ⁹) VI. 304. N. 13,602.

والفرسخ لئنه لم يذكر الاطوال والعروض اختصاراً بعضهم¹، ينبوع
 الخيرة في التفسير لابي عبد الله بن ظفر محمد بن محمد الصقلي
 المتوفى سنة ٥٦٨ في مجلدات²، فصل من برنامج الكتيب لله
 متداولة في بلاد المغرب³ الباب الرابع في الفقه.. ٩٣. المازري على
 تلقين القاضي عبد الوهاب في اربعة اسفار⁴ ٥

1) VI. 333. N. 13,726. 2) VI. 514. N. 14,470. 3) Ap-
 pendice data con questo titolo dal dotto editore secondo un Ms.
 di Vienna. Tom. VI. p. 647. seg. 4) p. 650. Alla fine di
 cotesti estratti bibliografici ricorderò con le stesse parole di Ca-
 siri, un' opera il cui titolo nè il nome dell' autore non son dati
 in caratteri arabici. Bibl. Arab. Hisp. I. 501. Cod. MCCCLXIV.
 „Appendix ad Poema paraphrasim Alcorani complectens, quod Abu
 Abdallah Mohammed ben Hajun, genere Siculus, ortu Setabitanus,
 condidit; notisque postea exornavit Obaidallah Ahmedi Alvalid
 Altazagri.“ —

فهرست الاسماء

407. 175. 7. احمد بن الحسن	240. 190. ابراهيم بن احمد
544. 531. 529. 464.	363. 328. 248. 245. 242.
263 - الحسن بن علي	476. 474. 449. 434. 406.
481. 266.	543. 528.
530. 153. الحسين	327 ابراهيم بن الاغلب
434 - ابي الحسين	189 - البردون
505. 304. خراسان	275. - ابي ثمنة
328 - سفيمان	484. 446.
183 - سليمان	226. - عبد الله
2 - الطيب	468. 357. 331.
388 - عبد السلام	170 - محمد
624 - عبد السيد	- محمد بن البسال
598 - علي الشامي	547
595 - علي الفهري	547 ابو ابراهيم بن محمد
245. 142. 47. عمر	613. ابيدقليس
449.	298 بنو الاثنج
604 - قاسم	475. ابن الاثير
251. 196. قرحب	529. 455. احمد بن ابراهيم
476. 435.	591. - ابراهيم الوداني
469 - محمد	449. 331. - الاغلب

221. 180. 116	اسد بن الفرات	احمد بن محمد بن الاغلب
428. 377. 355. 331. 327.		542. 359. 238. 161
531. 527. 466. 460. 449.		— — محمد بن عبد الرحيم
541.		193
673	اسماعيل بن خلف	— — محمد بن القاف
479. 259	— — الطبري	— — محمد بن ابي يحيى
219	— — عبيد الله	188
459. 318.		— — يعقوب
674	— — علي	238. 17. 360.
186	ابن اشرس	528. 433. 406. 360.
518. 510	الاشرف	— — يلول
331	ابن الاشعث	— — يوسف
186	اشهب	413. 411. 444.
430. 355	اصيغ بن وكييل	533. 483. 444.
174	اصروبلس	— — الأكل
239. 228	الاغلب بن ابراهيم	— — الخراط
541. 469		— — الصقلي
361	— — احمد	ابن احمد
524. 361. 193	— — سالر	125
240. 161. 141. 9	بنو الاغلب	اخريميدس
464. 435. 413. 327. 250.		ابن اخيل
531. 528. 524.		الادريسي
327	بنو الاغلب بن عبد الله	706. 485. 148
301	— — محمد	ارشميدس
460. 360. 356	ابن الاغلب	616
357. 331. 226	ابو الاغلب	ارسيوس
474. 468 452.		17
		استحاق بن الحسن
		17
		— — المناصلي
		121
		— — المنهال
		476. 251
		— — البستني
		437
		ابو استحاق
		494
		اسد بن عمر
		180

ابن بشرون 704. 705.	الاحل 274. 411. 444. 483.
بشرى الصقلى 376	524.
ابن بصلوس 175	اقليدس 420
البطرنى 523	البيد البطريق 220
بظلميوس 17. 112. 117. 126.	الفنش 570
ابن البعباع 326	امية بن عبد العزيز 600
بكر بن حماد 328	بنو امية 177. 320.
ابو بكر بن احمد 191	الانباتى 192
ابو بكر بن البناد 193	انجفور 245
ابو بكر بن عبد الجبار 567	ابن اومغار 494
ابو بكر بن عمار 179	اوهب 186
ابو بكر بن عياش 571	ايوب 277. 483. 515.
البلاذرى 353	ايوب بن تميم 447
بلاظة 184. 222. 427. 466.	ايوب بن خيران 376
527.	بنو ايوب 420. 506. 509. 513.
البلىزى 170	باديس بن على 456
البوليطى 167	— — المنصور 276. 386.
بيبرس 419. 510. 513. 515.	بنو باديس 416. 489.
	باسيلة الابروطوقاربوس 175
تلج الدولة بن ثكة الدولة 610	البثيرى عبد الرحمن 582
641.	بردويل 269. 276. 279. 482.
تماس 323	497.
تميم 370. 373.	برصامس 167
تميم بن الحسن 295	البرنوبى 404
تميم بن المعز 272. 277. 378.	ابن بسال 546
530. 487. 454. 447. 391.	بشر بن صفوان 218. 354. 426.
535.	465.

- جعفر بن عبيد 367
 — — محمد 410.361.243
 533.483.475.442.
 — — يوسف 379.273
 533.483.442.413.411.
 ابو جعفر 331.215
 — — بن محمد 193
 — — نطف 194
 جلال الدين بن خوارزم شاه
 518
 — — — واصل 419
 ابن جلدجل 619
 جمال الدين بن سائر 420
 423.
 جمليا 157
 ابن جيون 404
 جوشن بن العزيز 491
 جوهر 669.197
 جيش بن الاشعث 180
 ابن الحاجب 420
 الحارث بن العزيز 490.298
 الحاكم 442.410.386.270
 533.
 الحاكمي بن ثمينه 525
 الحافظ 378.295
 ابو حامد 523
 بن الحجاب 526.465
- تودط 430.166
 توران شاه 507
 ثقة الدولة جعفر 633.596
 ثقة الدولة يوسف 379
 ابن الثمينة 445.414.275
 533.484.
 تودط 430.166
 ابو ثور 244
 ثورة بن مطروح 489
 ابن الثبيري 610
 جابر بن علي 442.410.369
 533.482.
 جار 339
 جاكم 351
 جاكمو سبلو 341
 بنو جامع 488.384
 جاناخ بن خاتان 17
 جبارة بن كامل 378.299
 جرجي بن ميخائيل 372.293
 657.501.487.388.
 جرجير 1 398.394.392.
 جعفر بن البرون 581
 — — — الاكل 444.274
 — — — حبيب 386
 — — — الطيب 598
 — — — عبد الله 273

للحسن بن علي الخوي 674	حبيب بن عبيد الله 526
— علي بن ابي الحسين	حبيب بن ابي عبيد 219
411. 407. 318. 256. 173	465. 426. 354. 220.
529. 479. 463. 440. 437.	ابن الحجاب 218
— علي بن يحيى 71	ابو الحجاج 389
393. 371. 304. 290. 282.	ابو حجر 452
498. 486. 456. 416. 398.	حسان بن النعمان 216. 176
505. 501.	464. 460. 353.
— عمار 326 438.	للحسن بن ابراهيم 595
530. 481. 464.	— احمد 406. 364
— محمد 443 483.	529.
— الميلاس 544	— بن ابي خنزير
— ناقد 450	476. 365. 250
— يحيى 109 111.	— تميم 303
141. 138. 115.	— ثعلب 299. 295
— يزيد 363	— الحسين 326
— يوسف 411	— رشيق 379. 212
— البشري 284	649. 644. 624. 541.
ابو الحسن بن عبد الله 597	706. 704. 701.
— الفرياني 301 381.	— رباح 361
503. 490.	— العباس 361. 243
— بن محمد 370	528. 406.
390.	— عبد الباقي 676
— البطرقي 522	— المومن 318
— الحريري 194	— العزيز 491
— المقدسي 113	— علي 383. 380
بنو الحسن 497	— علي بن الجعد 705

- 365 ابن الخامى
 505. 488. 399 ابن خراسان
 670. 664.
 461 بنو خراسان
 خريصاف 167
 بنو خزرون 388
 328. 234 خفاجة بن سفيان
 528. 472. 433. 405. 359.
 543.
 خفيف 197
 ابن خلاص 574
 479. 256 ابو خلف بن هارون
 433. 239 خلفون بن ابي زياد
 644 خلوف بن عبد الله
 330. 254 خليل بن اسحاق
 463. 437. 390. 368.
 خليل بن قلاون 342
 ابن ابي خنزير 172. 168
 477. 365. 253. 251.
 خيران 197
 داوود بن خسداى 343
 319. 315 المعظم — —
 516.
 ابن الداية 170
 الدباغ 648
 ابن الدحاس 491
 360. 245 الحسين بن احمد
 — — - الرباج 434
 — — - رياج 361
 — — - العباس 361
 — — - يوسف 533
 ابو الحسين 167
 — — - بن الحسن 438
 بنو ابي الحسين 664. 476. 461
 الحضرمي 363
 ابو حفص 496. 409. 198
 ابو الحكم بن غلندة 209
 بنو حماد 538. 490. 296. 73
 ابن حمدون 522
 ابن حمديس 151. 141. 115
 567. 551. 280. 212. 192.
 653. 626. 612. 607. 571.
 700.
 ابن ابي حمران 437
 حنش بن عبد الله 495
 ابن الحواس 484. 414. 275
 533.
 ابن الحواش 445
 ابن حوقل 119. 111. 106
 140.
 حياة 239
 خالد بن حبيب 465

- رشيد 290
 رشيد بن كامل 489. 499
 الرشيد بن المهدي 388
 ابن رشيد 399
 ابن الرقباني 645
 ابن رشيقي v. الحسن
 الرقيقي 388
 ابن الرقيقي 474
 ركمويه 246
 رنداش 171
 بنورواحة 151
 رويغ بن ثابت 495
 ريذافرنس 423. 421
 الريدراغون 343. 341. 339
 الريدخريك 147
 ريذافرنس 517
 ريمون 343
 ابن الزبير 216
 ابن زرة 101
 بنوزريك 507
 بنوزغبة 298
 زكريا بن قادم 388
 زكريا اللخمياني 493
 ابو زكريا 496. 491
 ابوزكي 428
 زوارة بن نعم 486
 ابو دقاق 171
 الدمعة 673. 648
 دون الغنش 343
 دون بيدرو 351. 343
 دون جام 343
 ابن الدوقة 319
 بنو دومان 500
 ذو صواري 162
 ذو فنش 341
 رافع بن كامل 486
 رافع بن مكن 392. 382. 281
 535. 488. 486. 454.
 ابورافع 483
 رباح 432. 359. 233. 231
 471.
 ابن رباح 168
 ربيع القطان 194
 ربعة 239
 رجار 71. 63. 41. 29. 26. 15
 285. 281. 278. 276. 151.
 414. 370. 299. 295. 289.
 463. 457. 454. 447. 416.
 657. 533. 502. 497. 484.
 رزيق بن عبد الله 597
 بنوززيق 309
 بنورستم 250

سعيد بن الحداد 189	زيادة الله بن ابراهيم 181. 117
عثمان - - 191	332. 327. 225. 221. 186.
فلكون - - 674	449. 434. 426. 364. 354.
محمد - - 193	540. 531. 527. 486. 460.
الجيهازي 17	زيادة الله بن ابي العباس 452
ابن سعيد 147	475.
ابو سعيد بن احمد 253	- - - عبد الله 529
يونس - - - 179	543. 238 محمد - - -
الضيف 366. 169	زيان الصقلي 388
سفيان بن سواده 328	زيدان الصقلي 369
ابن سلمة 170	زيري بن مناد 294
بنو سليم 331. 180	زهر بن يرغوث 430
سليمان بن راشد 220	زهير 176
سالم - - 184	زهير بن عون 467
عافية - - 430	زهير بن غوث 223
عمران - - 182. 180	زهير بن قيس 215
محمد - - 594. 577	
655.	سالم بن اسد 436
محمد 659	- - راشد 477. 407. 253
ابو سليمان 195	- - ابي راشد 366
ابن السميطي 143	ابن سالم 170
بنو سمون 495	ابن سبابة 172
سواده بن محمد 361. 245	السبط 517. 515
ابن السوسي 588	سحنون بن قادم 427. 191. 185
سيف الاسلام 338	سدويكش 495. 462
	ابو السري 188
ابو شامة 510	سعدون 452. 188

- الصقلي 523
 صلاح الدين 333. 308. 156
 515. 512. 510. 507. 335.
 518.
 ابو الصلت 390. 383. 372
 الصمصام بن يوسف 445. 414
 533. 484.
 ابن الصمصمة 450
 ابن صمئة 581
 ابو الصوه سراج 600
 ابو طار 172
 الطاولي 167
 طاهر بن محمد 645
 الطبري 353
 ابن الطبري 480. 257
 بنو الطبري 479. 257
 ابن الطيزي 647. 589
 ابن الطوي 590
 الطورة 118
 ابن طولون 240
 بنو طوطنون 451
 ابن ظفر 665. 659. 630. 605
 703. 699. 671.
- ابن الشامي 596
 بنو شاور 507. 309
 ابن الشباط 526
 شجاع الدين الخوارزمي 156
 ابن شداد 401. 399. 335
 ابن شرف 13
 شرلون 341. 339
 الشريف 151
 ابو شريك 13
 شكر الصقلي 390
 ابن شلبون 193
 شلندس 226
 شمس الدين 520. 514
 صابر 197
 الصاحب بن شكر 325
 صارب الصقلي 436
 صاعد بن الحسن 644. 625
 659.
 صابين 367. 170
 ابن الصباغ 591
 ابن الصبان 599
 ابن الصغار 651. 578
 صدغمان 495. 462
 صفى الدين بن شكر 519
 ابن صقلاب 120. 5
 الصقلي 170

عبد الله بن الزبير 388	عبد بن محمد 329
119. 13 - - - سعد	بنو عبد 572
375.	العباس بن عمرو 578
238 - - - سفيان	- الفضل 231. 229
184 - - - سلمان	471. 431. 405. 357.
143 - - - السمنطي	542. 528.
405. 234 - - - العباس	434 - - - يعقوب
543. 533. 528. 472.	ابو العباس 189. 182. 167
600. 298 - - - العزيز	330. 328.
13 - - - قطن	ابو العباس بن ابراهيم 245
353. 161 - - - قيس	474. 453. 450. 434. 363.
425.	ابر العباس بن اسحاق 368
675 - - - ابي مالك	485 - - - الاغلب
- - - محمد التنوخي	542.
634	362 - - - علي
محمد بن ابراهيم - - -	123 - - - القلوري
434	بنو العباس 541
الحسن - - -	عبد الله 483. 198
410	- - - بن ابراهيم 542. 363
ابي - - -	654. 632. 544.
الحسن 309	عبد الله بن احمد 529
الحسين - - -	704. 662 - - - برب
442	- - - حبيب 220
ابي - - -	- - - الحسن 306
الحسين 530	- - - الخواس 497. 484
عبد الله - - -	- - - خراسان 433
327	- - - رشيق 659

عبد الحق بن علتاس 378	عبد الله بن محمد بن علي 483
- - - المالكي 701	- - - مخلوف 597
- - - الحلبي بن عبد الواحد 582	- - - المعز 413. 275
الرحمن 394. 392	منكوت 275. 272
الرحمن بن ابي بكر 598	533. 445. 414.
701.	منكور 370
- - - حبيب 217	- - - موسى 211. 164
465. 426. 354. 219.	- - - يخلف 267
- - - الحسن الكلبى 592	- - - يعقوب 360. 308
- - - رمضان 581	- - - الشيعي 248
- - - زياد 218	- - - القرطبي 156
- - - ابي العباس 584	- - - المعبطي 271
- - - عبد العزيز 487. 372	- - - النصراني 392
- - - عتيق 645	ابن عبد الله الصنعاي 179
706.	ابو - - - 248
- - - عبد الغي 597	- - - بن الحسن 494
- - - عمر 490. 382	- - - ميمون 371
- - - لولو 604	- - - الاجداني 180
- - - بن محمد 582	- - - الشيعي 434. 250
- - - هارون 138	- - - الفقيه 572
- - - الاموي 411	- - - المازري 392
- - - الناصر 262	- - - المودب 368
- - - الرحيم بن عبد ربه 185	عبد الجبار v. ابن حمديس
- - - السلام بن عبد الوهاب 357	- - - بن عبد الرحمن 595
	- - - محمد 702
	- - - الجليل بن وعيون 568

بنو عبس 491	عبد السلام بن عتيق 668
عبيد الله 189	محمد - - - 197
- - - بن الحجاب 218	ابو عبد السلم 195
526. 465. 354.	عبد الصمد 308
- - - خرداذبه 17	- - - الكلاب 507
- - - المعتمد 567	- - - العزيز 163
- - - المهدي 364.330	- - - بن احمد 705
661. 529. 476. 406.	- - - عبد الرحمن 108
بنو عبيد 531. 319. 317	- - - عمر 591
عبيدة بن عبد الرحمن 661.526	- - - الكريم بن يحيى 676
عتيق بن عبد الله 597	- - - القاضي 616
- - - علي 113	- - - المهندس 669
ابو عتيق 113	- - - المجيد بن محمد 400
عثمان بن حجاج 114	- - - المسيح 84
- - - الحداد 190	- - - الملك بن عثمان 493
- - - الحرار 121	- - - فظن 375
- - - سعيد 272	- - - مروان 124. 13
عثمان بن عبد الرحمن 588	460. 375. 216. 179. 176.
- - - عتيق 597	- المنعم بن ابي الحسن 374
- - - عفان 199. 185	- المومن بن علي 301. 295
321. 215. 205.	378. 374. 333. 318. 303.
- - - علي 676. 663	458. 449. 417. 400. 382.
- - - قهرب 356	523. 504. 496. 488. 462.
بنو عدى 298	540.
العذاب 172	- الوهاب بن رستم 485
ابو العرب 193. 186. 183. 179	- - - عبد الله 598
655. 629.	عمر بن لهييب 162

369	علي بن حسن الحسيني	325	عز الدين بن الصاحب
172	- الحسين	456	عزيز بن علي
572	- حمدون	442. 410. 273	- معز
578	- حمزة	482.	
181	- جميلة	456	ابو عزيز القايد
124	- خلف	163	عطا بن رافع
320	- الرند	524	عطار بن رافع
186. 180	- زباد	479. 437. 257	عطاف
663	- شجاع	173	ابن عطاف
646	- طاهر	257	ابو عطاف
480. 258	- الطبري	228	ابو عفان
590	- ابن الطوي	328	عقال بن خفاجة
172. 110	- عبد الله	361. 240	ابو عقال بن محمد
592	- الجبار	541.	
579. 108	- الرحمن	319	عقبة بن الحجاج
646. 612.		175	- نافع
628	- الغني	522	علم الدين الخنفي
496. 435	- عمر	645	علي بن ابراهيم
358	- الفصل	380. 364. 251	- احمد
434	- ابي الفوارس	383.	
218	- مجاهد	591. 133	- اسحاق
188	- محمد الفقيه	610	- ابي البشر
124	- اتركودي	447. 380. 277	- تميم
663	- الوراب		- جعفر v. ابن القطاع
705	- المفرح	646	- حبيب
393	- ميمون	409. 295. 188	- الحسن
535. 507. 309	- نجا	532. 502. 482. 412.	

603	عمر ابن الصقلی	445. 414. 275	علی بن نعة
598. 219	- - عبد الله	370. 280. 118	- - يحيى
465	- - عبيد الله	486. 454. 392. 382.	
647	- - علي	496. 488.	
599	- - فلفول	282	- - يوسف بن تاشفين
251	- - اليلوى	393. 371.	
191	أبو عمر بن عمر	443	- - يوسف بن عبد الله
356. 168	عمران		- - الصقلی 189
171	ابن عمران		- - الكلبي 524
387	عمرو بن العاصمي	378. 167	أبو علي
567	- - عبد الجبار	592	- - بن حسين
514. 510	ابن عميد	194	- - الطنجي
310. 308	العوريس	169	ابن علي
353	عياش بن اخيال	486	بنو علي
250. 243. 210	عيسى عم	337. 332. 205	عماد الدين
516.		174	عمار
291	عيسى	595	- - بن المنصور
315	— بن ابي بكر	179	- - ياسر
299	— حسن	440. 438	ابن عمار
581	— عبد المنعم	530	عمارة
586.		506. 308	- - بن ابي الحسن
538	— القايد	654. 646. 587	عمر بن حسن
192	— مسكين	381. 301	- - ابي الحسن
500. 489. 384	— المولى	523. 503. 490.	
		623. 597. 485	- - خلف
568	غالب بن رباح	702. 646.	
586	الغاون حسن بن واد	611	- - رحيق

- ابن ابي الفصل 184
 فلدريك 470. 229
 ابن ابي الفوارس 435. 167
 فيلب المهدي 299
 فيمي 427. 221
 ابو فهير 356
 ابن قادم 185
 قارون 124. 111
 القاسم بن ثابت 578
 — - الحسن 268
 — - نزار التلي 592
 ابن القاسم 186. 181
 ابو القاسم 441. 170. 102
 — - بن الحاكم 199. 74
 — - الحسن 267
 484. 412. 409.
 — - رمضان 143
 — - عميد الله 368
 461.
 — - المهدي 144
 — - الحافظ 113
 — - الطرزي 189
 ابن القاف 592
 القايد بن عمار 175
 ابن القايد 592
 القايم 330
 غراب الخطيب 618
 ابو غشانة 179
 ابو الغفار 436
 غلليم بن لجار 381
 غليلا 502. 417. 302. 299
 غليام 98. 79
 بنو فادغ 486
 ابو الفتح بن قلاص 109
 ابن الفحام 701. 672. 645
 706.
 فخر الدين الشيخ 510. 418
 518.
 فدريك بن الريداركون 492
 — - الطاغية 494
 ابن الفرات 184
 فرج الصقلي 463
 — - محدد 174
 فردريك 511. 421. 419
 فرديك 520
 فرغوس 355
 فرفيريرس 1
 فرنسيس 341. 339
 الفصل بن جعفر 470. 229
 — - يعقوب 357. 225
 468.
 ابو الفصل 572. 115

- القاييم بن المهدي 254. 252
 ابن كامل 507
 ابن كثير 510
 ابن قتيبة 211
 قدامة البصري 17
 ابن قنينة 211
 ابن الكريم 375
 ابن اللثاني 446
 بنو كلب 524
 ابن كلاب 495
 ابن كلس 410
 ابن كلب 173
 ابن قرقرة 500. 290
 ابن قرقرة 365. 252. 168
 لجار 398. 392. 388. 383. 380
 لقمان بن يوسف 192
 ابن لحيمة سنفسس 343
 لوجار بن لوجار 319
 لوتا 251
 الليث 124
 قسطنطين البطريق 427
 قصير بن معين الدين 323
 ابن القطاع 122. 115. 113
 بنو ماديس 111
 مارية 351
 المازري 522. 133
 مالت 218
 مالنق 589. 523. 415. 133. 124.
 مالنق 700. 676. 646. 643. 627.
 ابن القطان 353
 ابن قلاقس 115. 111. 107
 المامون بن الرشيد 141. 117
 مالنق 702. 124.
 مالنق 541. 531. 428. 332. 185.
 مالنق 351. 342
 مالنق 170
 مايو البرقياني 503
 مايو البصراني 300
 المتوكل 542. 470. 239. 161
 ابن القوي 596
 المتامل 509

328. 231 محمد بن الاغلب	461.271.218 مجاهد العامري
471. 431. 357.	مجبر بن ابراهيم 328
354 - اوس - —	مجبر بن محمد 605
392. 384 - بشير - —	محب الدين بن الخجار 113
663. 604 - ابي بكر - —	محرز بن زياد 399. 299. 295
522 - تومرت - —	538. 488.
258 - جعا - —	ابو محرز 475. 181
223 - ابي الجوارى - —	ابن ابي محرز 257
467. 429.	ابو محل 174
180 - الحسن - —	محفور 362
664 - الربيعي - —	محمد صلعم 202. 138. 88
364 - الحسين - —	528. 288. 258 —
664.433 - ابي الحسين - —	— بن ابراهيم بن الثمينة 484
608 - ابن حمديس - —	— — — محمد 528
437 - هجو - —	— — — الفصال 545
670. 664 - بن خراسان - —	— — — موسى 663
359. 234 - خفاجة - —	— — — احمد 473. 470
543.528.473.433.405.	— — — بن ابراهيم 190
673. 648 - الدمعة - —	406.
294. 290 - رشيد - —	— — — الاغلب 237
504.500.489.384.301.	405. 360.
374 - زياد - —	— — — زياده الله
578 - سابق - —	364
420. 225 - سائر - —	— — — محمد 327
186 - سخنون - —	543. 449.
647 - سدس - —	— — — ابي ادريس 426
433 - السرقوسي - —	— — — الاشعث 437. 321

محمد بن قابس 492	محمد بن سمنون 492
365 - قره‌ب - —	365 - السندي - —
605. 418 - محمد - —	592 - سهل - —
667 - المسلم - —	647. 589 - ابن الطوي - —
668 - مكي - —	ظفر v. ظفر - —
487. 398 - ميمون - —	570 - عباد - —
317 - هاني - —	عبد الله بن الاغلب - —
الخوقلي 17 - —	356. 327. 230. 225
522 - الصقلي - —	471. 449. 431. 404.
ابو محمد القفصي 6	542. 527.
333 - محمود بن البصار - —	384 - عبد الله التميمي - —
487. 234 - خفاجة - —	383 - الكاتب - —
578 - مطر - —	647 - المقرئ - —
668 - مخلوف بن علي - —	671. 648 - البر - —
496 - مخلوف بن الكهاد - —	259. 257 - عبدون - —
489 - مدافع بن رشيد - —	480. 379.
250 - بنو مدرار - —	330 - عبيد الله - —
172 - ابن مدوا - —	597 - علي الكوفي - —
492 - المراكيه - —	591 - بن الصباغ - —
250 - مرقص - —	701 - المازري - —
526 - مروان بن موسى - —	629 - التميمي - —
175 - مريان السردغوس - —	598 - العطار - —
543 - المستعين بن المعتصم - —	619. 587 - عيسى - —
499. 326 - المستنصر - —	523 - فرج - —
526 - المستنير بن الخازن - —	672 - ابي الفرج - —
169. 99 - مسعود - —	361. 244 - الفضل - —
246 - مسعود الباجي - —	434 - ابي الفوارس - —

- المعز بن المنصور 463. 438. 261
 534. 530. 524. 481.
 المعز القايد 197
 المعظم 518. 512. 510
 ابن المعلم 645
 ابن معلى 678
 المعمر بن رشيد 538. 500. 290
 المفرج بن سائر 239
 المقتدر 435
 ابن المكلاتي 484
 ابن مكي 496
 الملك الاشرف 342. 323. 316
 517. 418. 349. 344.
 — الصالح 326. 322
 — العدل 315
 — الكامل 421. 418. 315
 521. 519. 512. 510.
 — المجاهد 324
 — المسعود 324
 — المعظم 512. 418. 315
 — المنصور 349. 342
 بنو مناد 383
 المنتصر بن المتوكل 543
 ابو المنجا بن اللتي 668
 المنصور 285. 260. 257. 196
 المنصور بن القايم 407. 217
 531. 479. 463. 437.
- مسعود الفتى 366
 المسعودي 137. 17
 مشرف بن راشد 593
 مصعب بن محمد 628. 608
 — — عبد الله 702
 ابو مضر بن ابي العباس 242
 475. 248.
 مطرف بن علي 487. 398. 285
 536.
 مطروح بن ام بادر 450
 ابن مطروح 524. 500. 498
 بنو مطروح 416. 289. 287
 499. 457.
 معاوية بن حديج 209. 161
 525. 460. 426. 352. 211.
 معاوية بن زفر 220
 — — ابي سفيان 161. 124
 426. 353. 211. 205. 200.
 526. 495. 460.
 المعتصد 474. 451
 المعتمد 607. 568. 553. 543
 628.
 معد بن المنصور 373
 ابو معد بن ابي عباس 248
 المعز بن باديس 377. 275. 272
 447. 445. 414. 411. 408.
 498.

- المنصور بن نصر 327
 المنصور الطنبلي 181
 منقباد بن فرديك 423. 421
 ابن منقاد 156
 ابن منكود 596
 منويل 481. 438. 265
 ابن المودب 654. 632
 موسى 216. 211. 163
 — بن احمد 477. 436. 253
 — — قاسم 17
 — — معاوية 179
 — — نصير 526. 353. 112
 ابو موسى بن عمران 330
 الموصلي 331
 الموفق 487
 متخاييل 466. 222
 ميسرة 465
 ميمون بن حمدان 298
 — — زياد 453. 284
 — — عمر 648
 — — موسى 171
 ميمون القايد 572
 ابن ميمون 402
 ميمونة بنت الحواس 484. 446
 المهدي 306. 250. 192. 189
 522. 488. 476. 435.
 ابن ناجي 525
 نزار 530
 نصر بن عبد الله v. ابن قلاص
 نصر الله ابن مخلوف 631
 ابو نصر 79
 نصر بن قنوج 648
 نصير 190
 ابو نظار 172
 نفرة 495
 نور الدين 335
 النويري 512
 ابو عارون الاندلسي 188
 عاشم بن يونس 595
 ابو عاشم 569
 عبة الله الكاتب 610
 ابن حذيل 189
 عرثمة بن اعين 388
 هرقل 202
 ابن هرقل 201. 198
 هشام بن عبد الملك 426. 218
 661.
 بنو حلال 499. 298
 هلهول بن راشد 186
 بنت الهنغري 511
 حوارة 495. 485
 الواقدى 161
 وساما 172

يعقوب بن المصنأ 328	يونس 386. 270
أبو يعقوب 320	يحيى بن يحيى 370. 306. 280
— — بن يزيد وثمن 494	486. 454. 392. 382. 380.
يفعة بن ثنثة 486	642. 572. 505.
أبو يقظان 179	يحيى ابن التيفلاشي 599
يوحنا 251	— بن الحسن 349. 295
يوسف 538. 290	— — عبد الرحمن 702
— بن إبراهيم 107	— — العزيز 287. 284
— — أيوب 308	490. 487. 398. 296.
— — تاشفين 570. 535	536. 499.
— — أبي حبيب 665	— — علي 369
670.	— — عمر 193. 192. 187
— — الدعاء 648	— — غانية 490. 375
— — زيري 389. 267	— — فتيان 84
— — عبد الله 369. 273	— — أبي محمد 491
483. 442. 410. 379.	أبو يحيى بن مطروح 389. 301
533. 530.	504. 498. 489.
— — عبد المومن 312	أبو يحيى النخعياني 493
462. 458.	يخلف بن امغار 492
— — ابن الكوي 603	يزيد بن عبد الملك 426
— — يعقوب 493	— — محمد 179
— — يوسف 291	— — مسروق 163
— — المولى 500. 498. 384	أبو يزيد 376. 330. 318. 257
يونس ابن الصغار 578	495. 479.
— ابن يونس 124	يعقوب بن اسحاق 368. 254. 2
— أبو يونس 191	478. 462. 459. 437.
	يعقوب بن علي الرندي 648

فهرست أسماء الاماكن

330. 325. 321.	الذرفو 59. 64.	الابراجة 409
336. 334. 332.	الاريس 328	ابرجا 47
349. 344. 341.	اريسويات 345	ابرجة 253
516. 508. 412.	اربونة 20	ابلا 233
522. 518.	الاردن 251	ابلاطسة 67. 57. 55
اشبيلية 568	ارغون 345	157.
اشتنقة 23. 20	اركونة 23. 20	ابلاظنو 157. 50. 18
اشقوبل 127. 105	رحل الارمل 50	256. 233. 228.
الاصنام 50. 40	قلعة الارمنين 234	431.
اطرايل 369	جزيرة الارنب 71	اتريبة 20
اطرابلس 327. 40	الاروا 56	اجلاس 386
اطرابنش 96. 93. 23	اسبرلنكة 157. 62	الاجاصة 69
115. 105. 101.	استرنجلو 22. 20	اجدابية 267
127.	استنبري 149	الاحاسي 487. 394
اغريقو 68	اسقلافيئة 172	536.
اترنسة 339	اسقلافية 61	الاختان 67
اقريطس 3	اسكندرونة 94	ادرننت 436. 254
اقريطش 24. 11	الاسكندرية 97. 74	477.
216. 129. 103.	199. 169. 162.	ادرننت 127. 105
461. 358	310. 262. 240.	268. 261.

بانوسة 20	144. 142. 124.	اقريطيس 112
بترانة 61. 47. 45	216. 177. 155.	اقليبية 130. 15
بتينق 127	244. 224. 218.	502. 375. 296.
بثيرة 68. 54. 38	etc.	540.
231. 166. 156.	392. 278	انطاكية 24
357.	487.	اكريلو 56
بجاية 297. 198	334. 206	انطرسوس 69
398. 374. 318.	70	الانف 167
536. 498. 401.	انف الخنزير 69	الامنية 517. 511
567.	انف النسر 67	البو 67
بربلس 66	انف النهر 67	البيمار 128. 109
بربولة 268	انكبدة 230. 15. 10	البنة 20
برزو 46	470. 253. 233.	منزل الامير 44
برزوا 157	477. 472.	وادي الامير 71. 44
برشك 287. 71	الانكنة 170. 69	اميش 145
برشلونة 492. 20	اوق 66. 48. 42	الانباصى 69
برشنونة 345. 343	اورة 170	الانبردية 421. 419
برطنيق 127. 48. 43	عين الاوقات 156. 38	517. 511.
156.	ايدوق 58	انبلتة 60
البرطون 138	ايطالية 15	انبوريش 26
برقة 239. 215. 66	اهريقلية 375	انبولية 421. 419
495. 387.		517. 511.
البركان 77. 22. 20. 1	باجة 376	الانبيادة 67
142. 135. 86. 82.	النهر البارد 69. 46	انترنستيري 60
150. 148. 144.	بارة 260. 239	الاندلس 94. 32. 3
210. 198. 159.	باسيلي 63	109. 101. 96.
424.	بانرم 171. 167. 166	122. 118. 112.

بيش 21	بلرمة 210	جزيرة بنت بيرة 22
بيضا 120.106.9.6	بلقريين 210	بزي 56
بيقش 475. 118	بلنسل 58	بسوارية 67
بيقو 157. 61. 45	بلنسية 345	البصرة 179
بيلاص 110	بلنوبة 128. 108	برج البطال 9
	بلنياس 207	بطرقوة 262
تاهرت 250. 196	بلوط 109. 47. 40	بطرليه 63. 61
تبنين 521. 511	228. 171. 128.	بطرنو 61. 58
تربولة 128. 109	431. 256. 233.	بطلاري 50. 47
التربية 70. 30	478.	بقطش 105. 70. 32
ترمولة 368. 170	بليرم 534	157. 127. 125.
التسقان 148	بلهرا 9	بكير 57
تصقانة 517	بفتارغة 56	بلرمة 501. 88. 82
تلمسان 220. 198	البنياط 57	راس البلاط 67
تنيس 344. 300	البوالص 67. 37	بلاطنو 478
417.	بورقاد 30	بلاطية 173
توزر 493. 320	بوكريط 57	بلاجة 50
تونس 136. 95. 23	بولس 63. 61	بلرم 28. 23. 12. 7. 4
164. 159. 147.	بولية 517. 345. 339	108. 105. 66. 43.
192. 180. 178.	بونسة 22	127. 119. 111.
297. 249. 211.	بونفاط 128. 109	135. 132. 129.
331. 318. 304.	بونة 301. 299. 73	156. 147. 140.
376. 373. 344.	490. 417. 373.	231. 227. 222.
460. 451. 400.	502.	356. 243. 235.
485. 474. 462.	بيت لحم 324	etc.
502. 493. 488.	بيروت 314	بلرموا 424
526. 522. 505.	بيس 390	بلرموة 144

95. 42	جبل حامد	277. 275. 251.	543. 539. 529.
	الخامة 320	etc. 407.	تيفش 452
324. 113	الحجاز	61	الحرطه
	342.	68	جرمان
358	قصر حديد	61	الجرندة
69	مرسى الخذاق	320	البلاد الجريدية
	الحراش 11	493. 386.	ثلية 60
	حراقة 54	66	الجزيرة
	حران 331	128. 110	جطين
	حرحة 431	89	قصر جعفر
	صخرة الحرير 31	128. 110	جفلون
388	قلعة الحسن	70.65.63.	جفلونى
390	قصر حسين	234. 227. 157.	جراش 62
351. 342	حلب	47. 44	جفلة
	الحار 63	54	جقلة
	جزيرة ام الحار 20	268	جلوا
	وادي الحام 68	31	جلودى
420. 418. 337	حماه	412	جلوى
	حمص 324	128.111.66	جنش
94. 54. 49. 42	الحة	20	حصن الجنون
	خاصوا 47	368.254.170	جنوة
29. 9. 7. 5	الحالصة	437. 407. 390.	492. 462. 456.
120. 111. 106.		478. 461. 459.	534. 525. 509.
144. 132. 128.		486.	537.
424. 275. 255.		58	جوزقة
524. 478. 445.		498.287.72	جيجل
	534.	538.	246. 227. 223.

324	الرملة	283. 189	الديلماس	480	خراجة
61. 58	رنبلو	487. 394. 371.		180. 113	خراسان
64	الرندياج			166	الحرزنيطة
	روطة 8	70. 67	الراس	45. 44	خزان
200. 148. 15	رومية	157. 45	راية	70	خلي
517. 421. 345.		23. 20	جزيرة الراحب	70	حجر ابي خليفة
482. 210	رومة	50. 41.		316	للخليل -
47	ريغنو	68	كرم الربوح	57	ملاحا خليل
176	ريطة	331	باب ابي ربيع	57. 55	قلعة الخنزيرية
247. 125. 20	ريو	344	رشيد	157	
474. 265. 259.		344	رشينة		
481.		178	رعوان	323	النداروم
174. 167	ريوة	235. 230. 166	رعوس	70	دالية
82	رية	524. 473. 470.		218	دانية
288	الرها	144	رعوش	68	درامن
		68. 55. 38	رعوص	69	دخلت ابي دكي
328	الزاب	424.		212. 205	دمشق
386	زانبور	70	وادي ابي رقاد	419. 321. 314.	
47	زرارة	450. 435. 250	رقادة	512.	
	مسجد ابي زرمونة	544.		129. 112. 32	دمنش
194		69. 43	الركن	247. 242. 157.	
67	زكوجي	461	جزاير الرمانية	474. 452. 439.	
387	زواغة	174	رمسته	334. 311	دمياط
370. 301. 272	زويلة	242. 145. 65	رمطة	349. 344. 336.	
394. 390. 374.		268. 263. 244.		519. 517.	
454. 401. 398.		452. 441. 438.		70. 23	دنداره
539. 523. 504.		481. 475. 464.		23. 20	دندمة

172 قلعة السيرات	22 سرننت	186 قصر زياد
114.67.47.39 شاقنة	233 سطر	72 مرسى زيتونة
445. 156.	53. 51 سطيير	69 وادي زيدون
113.84. 10. 3 شام	298 سطييف	52 السابوقة
179. 175. 129.	88 قصر سعد	60 حجر سارلو
210. 204. 200.	9 عين ابي سعيد	66 ساقية
308. 288. 279.	296.252.50 سفاقس	166 سالرنه
321. 314. 310.	373. 306. 301.	171 قصر سالر
351. 333. 331.	539. 502. 458.	245 سميرينة
421. 418. 392.	163 سلسلة	362 سميرية
487. 478. 462.	69 عين السلطان	10 ستوري
509. 507. 496.	368 سليير	250. 189 سجالماسة
519. 512.	47. 45. 30 السلة	112.76.20 سردانية
58.56 قلعة ابي شامة	129. 113 سمنطار	163. 129. 119.
157.	240 سنتة	228. 221. 216.
71 الشبكة	205 ساجار	271. 267. 254.
68 مرسى الشاجرة	50 سندي	437. 406. 354.
68 شرشور	524 سنه	465. 461. 459.
375 شريك	93. 70. 68 سوارى	486. 478.
66 الشط	526.320.219 سوس	159 سرقسط
8 عين الشعاع	184.163.134 سوسا	56. 54. 36 سرقوسة
56 الشعرا	240. 191. 187.	108. 82. 69.
86 شنلودى	366. 301. 296.	144. 129. 124.
68. 55. 37. 21 شكلة	417. 376. 374.	166. 164. 157.
156. 144.	458. 451. 428.	219. 210. 181.
358 شلفودة	504. 501. 488.	231. 226. 221.
67 الشلوي	539. 534.	243. 232.

344. 330. 320.	صقليات 129	شلياطة 58. 55
373.	راس الصليبية 69	شنت اصطفين 70
66. 41. 23 طرابنش	انصنم 157. 48	— اغائه 169
147. 130. 122.	الصواري 214	— بالمى 69
254. 158. 156.	صور 339. 337. 314	— بيطو 67
452. 414. 275.	346.	— ثغلى 69
477. 474 طرابنة	صيدا 419. 323. 314	— غاث 8
533. 497. 484.	518.	— فيلب 59
طربانيش 445		— فيمى 20
طربنش 7	طابس 157. 58	— ماركو 65. 32
طرجينس 64. 60	طارنت 254. 230	157.
157. 45 طرزى	477. 436. 268.	— نسطاسية 60
طرطوسة 3	طرمين 64. 36. 34	شنتورب 59
11 طرطوشة	130. 122. 118.	شنس 43
20 طرفانية	156. 144. 138.	مكان الشهيد 533
473 طرمين	225. 175. 167.	ابو صالح 178
130 طرنت	241. 235. 232.	قرية الصبر 71
157. 45 قلعة الطريق	263. 252. 247.	الصخرة 70
68 جرف الطغل	412. 408. 361.	قلعة الصراط 157. 63
279 طليظلة	438.	صعفة 70
465. 219 طخجة	طرابلس شام 337. 206	الصعيد 508
191 قصر الطوب	344.	الدرجة الصغيرة 70
187 قصر الطور	طرابلس الغرب 73	صفاقس 388. 380. 72
50 طوط	150. 147. 135.	523. 488. 477.
230. 66 مرسى الطين	267. 246. 189.	570.
61. 58 وادى الطين	297. 287. 270.	صقلاب 129
237.	313. 306. 301.	حارة الصقالبة 120. 5

العداوس 9	غالة 66	مدينة الفيل 123
عيون عباس 67	الغدران 47	131.
نهر عباس 30	الغربل 9 147.	فيلادنت 65
وادي عباس 106.9.5	غرذوطة 51 53.	قلعة فيمي 49 157.
382. 120.	غرناطة 22	
قلعة عبد المومن 233	عسطاره 144	قابس 280. 290. 301.
وادي عبود 70	غلاط 65	382. 320. 306.
تل عجول 323. 315	غليانة 60 161.	454. 399. 392.
520. 511.	عودش 24 25.	493. 488. 486.
العراق 180 314.	الغور 316 323. 419.	504. 500. 496.
519. 351. 331.	غيران 64 253. 368.	538. 535.
عسقلان 323	469.	نهر القارب 50
نهر العسل 55	غيطة 11 22.	قاروب 111 124.
قصر بني عشرة 491		قارونية 32 65. 70.
عشكونية 20	قلعة الفار 57 157.	157. 123.
عكا 346. 323. 314	فارس 113	القاطعة 69
510. 420. 418.	الفارو 71	قلعة 20
522. 518.	الفاروس 129	رحل القايد 49
علقمة 122. 94. 48	الفارة 70	القاعرة 309 322.
130.	فاقوس 334	518. 507. 325.
علقمة 70	قصر ابي الفتح 450	قبرس 1 3. 11. 314.
مراكب علي 166	حجر ابي الفتى 67	512.
مري علي 125. 66. 41	فرغانة 74	قبرص 323. 339. 461.
445. 159. 131.	فكة 172	قبرية 21
حجر عمار 70	الفيطننة 20	قبرة 21
عنطة 145	فيكونة 23	قمودية 24
عيطة 424	بلد الفيل 35 160.	قجانة 44

311	جبل القلال	131. 129. 125.	القدس	348. 323
148	القليرية	202. 200. 175.		520. 510. 418.
524	قلورى	228. 223. 215.	قرشق	119
26. 20. 15. 10	قلورية	242. 236. 233.	قرشقة	20
123. 77. 34. 30.		256. 247. 245.	قرطاجنة	210. 77. 23
170. 147. 135.		297. 293. 261.		465. 353.
222. 196. 174.		298	قرطبة	571. 94. 92. 6
254. 251. 234.		490	قرطيرش	157. 63
259.		21	القرطيل	68. 66
13	قلمبية	493. 385	قرشونة	20
62. 51. 48	قراطة	496.	قرقنة	278. 234. 73
123.		68	دخلة الفصاع	538. 495. 288.
23. 20. 13	قوصرة	69	قرقونى	157. 53
131. 124. 119.		69	قرقيسا	477. 462
148. 146. 134.		51	قرقيسية	254
272. 226. 150.		118. 69. 35	قرلون	220. 133. 122
293. 283. 277.		144. 130. 123.		431.
416. 375. 345.		222. 160. 157.	قرليمون	50. 47. 45
460. 454. 447.		243. 235. 231.		157. 130. 122.
501. 487. 468.		357. 275. 247.	قرينش	157. 66. 43
		446. 424. 414.	باب ابي قرعب	8
		473. 471. 466.	قسانة	260. 174
178. 117	قيروان	484.	قسبارى	69. 37
191. 189. 186.		131. 123	قسطلون	157. 64
218. 216. 193.		468	قسطلياسة	226
237. 228. 221.		505. 458	قسطنطمية	98. 90
250. 242. 240.		47	قسش	119. 117. 115.

67. 50. 48. 40	مازر	248	كموسة	318. 297. 267.
133. 131. 125.		24. 20	كمونة	354. 329. 327.
156. 147. 144.		230	كمين	351.
222. 175. 167.		179	كوفنة	58 قيرى
256. 251. 224.		338	لادكية	205. 200 قيسارية
424. 414. 275.		208. 207	لادكية	324.
466. 445. 426.		334. 313.		62 قيسى
484. 479. 476.		124	لبيرى	480 قيشانة
629. 533. 497.		344	بحيرة بنى لبيس	369 قرية كامل
	الماصة 20	570	حصن لبيط	25. 20 جزيرة الكتاب
	الوادى المالح 67	150	لتونس	266. 253. 250 كتامة
56. 37. 24. 20	مالطة	514. 511. 324	لد	482. 479. 476.
150. 146. 142.		520.		495.
278. 237. 166.		145	جبل اللكام	467. 428 قلعة الكرات
461. 448. 345.		339	اللمانية	222. 68 الكرات
525. 491. 470.		499	لمتونة	516 الكرك
	533.	365	لمطة	131. 124 كركنت
359	جبل ابي مالك	24	لنبدوشة	424. 156. 144.
234	قلعة ابي مالك	54. 38	لنبيانة	476. 474. 467.
	مانسة 345	69. 59. 57. 36	لنتيبي	131 كركود
	مانوسة 22	166	لنتيفنة	131. 124 كرفنة
	مايرقا 345	491. 421	لوجار	68 كرفى
	مبلسة 524	149. 136	لوشيرة	61 وادى كريط
58. 55	الحجر المنقوب	66	لوعارى	268. 242 كسنتة
	وادى الجنون 40	157. 69. 35	لبيج	475. 453. 412.
	محلان 54. 51	22. 20	لبيبر	215 كسيلة
157. 66. 64	المد	70. 32	لبيبرى	70 انف الكلب

9	عين ابي ملك	147. 144. 130.	66. 49	المدراج
244	مدينة الملك	247. 229. 157.	357	حصن مدنار
53	الوادي الملبج	259.	84	المدينة (الشريفة)
41. 23. 20	مليطمة	126. 82. 78	331. 85.	مسينة
150. 96.		174. 148. 135.	282. 197	مراكش
414. 276. 26	مليطو	234	401. 320. 303.	قلعة المشارعة
497. 484. 447.		180. 163. 9. 3	491. 462. 403.	مصر
269	مليطة	218. 201. 197.	540.	
429	مناو	270. 267. 239.	48	المرأة
157. 65	منت البان	286. 284. 273.	376	المرصد
65	منت دفرت	314. 308. 295.	337	المرغريط
22	منتية	330. 326. 323.	46	مرغنة
65	متجبة	335.	337	المرقب
46	منركة	131. 118. 69	206	مركبة
51	المنشار	441. 180	44	مرناو
267	المنصورية	106. 9. 6	172	مرنوة
197	المنصورة	120.	228	مرو
50	قصر ابن منكود	279	463. 411. 262	المرية
271. 20	منورقة	509. 342. 315.	570.	
64	منياج	515. 513.	296	جزيرة بني مزغنا
429	مورو	240. 188. 84	120. 5	حارة المسجد
314	الموصل	418. 342.	229	مسكان
49	ميرجا	68	69	مسمار
345	ميرقة	132	524	مسنة
242	ميشش	316	340	مسينا
126. 70. 33	ميلاص	150	65. 33. 32	مسيني
157. 132. 128.		22. 10	125. 115. 70.	ملف

62. 60	النيكشين	468. 357. 235.	328. 167.
157.		473.	المينا 306. 297. 285
133	وادن	54. 51	334.
69	الدرجة الوسطى	157. 32	ميناو 157. 132. 57
385	الوهي	166	الناطس 355. 227. 223.
96. 41. 23	بابسة	36	النبودي 166
271. 150. 130.		171	الفرديارين 22
506. 461. 307.		54	شعراء نزار 461. 271. 97
242. 132	انياج	54. 52	قلعة النساء 492.
520. 511. 324	يافا	61. 59	نسطاسية 391
	البيانية 20	320	نغطة 217. 197. 73
57. 52	قصر يانه (ياي)	505. 485	نفوسة 278. 272. 255.
130. 123. 116.		371	نقطرة 299. 291. 280.
144. 141. 132.		282. 20	نقوظرة 330. 318. 312.
161. 157. 147.		25. 20	نموشة 367.
225. 223. 166.	قصر نوبو	53. 48. 46	
275. 234. 230.		445.	نابل 340. 229. 22. 10
528. 278.		343	النوبة 368.
145	برتية	424	النور 419. 322. 316
241	برطينو	144. 56. 37	نوطس 521. 514. 511.
335. 324. 113	عين	235. 231. 157.	جبل النار 86. 64. 35
519. 342 338.		473. 471. 424.	226. 141. 131.

- 700 15 الدرة .. في المختار الدرة .. والمختار
- 701 10 للامام لبح النيسابوري المشهور بصحيح البخاري
- 22 Cap. 81 *Si aggiunga* : p. ٦٣ l. 4 ov'
è la giusta lezione *Pl.*
- 703 9 في على
- 704 2 على اثناء الى اثناء
- 8 ملح الملح
- 12 لاني *Si aggiunga* طاهر

قد قد

695	1	بمداوات	لمداواة <i>Fl.</i>
	2	وكان	كان <i>Fl.*</i>
		ما عيانتها	مَعيانتها <i>Fl.</i>
	4	أن	أنه <i>Fl.*</i>
	6	إذا	إذا <i>Fl.</i>
	10	من	<i>Si cancelli Fl. A</i>
	13	إذا	إذا <i>Fl.</i>
697	5	اشخرت	استخرت <i>Fl.</i>
	6	كتب	اكتب <i>Fl.</i>
	9	حز	خَيْر <i>Fl.</i>
	11	متناوليه	متناوليه <i>Fl.</i>
	14	وادرامها	واررامها <i>Fl.</i>
	17	والشور	والبثور <i>Fl.</i>
	20	قربته ?	<i>e si cancelli il resto. Fl.</i>
698	3	والفصل	الفصل <i>Fl.</i>
	13	بالفتيلة	بالفضيلة <i>Fl.</i>
699	4	ظلت	ظلت <i>Fl.</i>
	5	عدوه	غيبوه ? <i>Fl.</i>
	8	محمد	محمد
		اخذاه	اخزاه <i>Fl.</i>
	11	والمفروضة	المفروضة <i>Fl.</i>
	16	والاستنباط	والاستنباط
	18	الراشخون ?	الراستخون <i>Si vegga la</i> versione tedesca delle „Collane d'oro” di Zamakhscheri pel prof. Fleischer p. 33 note
700	9	اغلفه	اغلفه
	12	واللغة	في اللغة

688	12	عوضا	عوض ^و Fl.
	13	المعجز	<i>Si vegga il titolo esatto a p. ٣٣١ lin. 3</i>
689	2	ويقيص	ونقيص ^و Fl.
	3	وبيانه	ونيبانه ^و Fl.
	5	ومسانله	ومسانله ^و
	6	عليهما	عليها
	8	وبنيات	وبينات
690 (corr. ٦١.)	2	افهام	اوهام
	3	من	عن Fl. L
	14	المعتدين	المعتدين Fl.*
693	1	المهتدي .. المعتي	المهتدي .. المعتي
	3	ووقاه	ووقاه Fl.
	11	ايه	الله Fl.
	12	واظفر لي	واظفرتي Fl.
	13	اتحفه	اتحفه ^و
	16	بينه	منه cf. Fleischer, <i>Mutanabbi und Seifuddaula</i> p. 74-76 nota
	17	دكل	دكل Fl.
	19	وانوره الغصا	وانوره بالغصا Fl.
		conduccà	condurrà
694	1	وابين	وابين Fl.
	2	التببت	التببت Fl.
	8	مكرر	منكر
	14	للخطاب	للخطاب
	15	? لا بل	لا بل Fl.
		? دها	دعا Fl.*
	19	ن	e

684	22	3	1 della pagina ٩٨٥	
685	6		والتخبير	والتخبير <i>Fl.</i>
			واليقين	والتنقيب ? <i>Fl.</i>
	11		المكائد	المكائد <i>Fl.</i>
	15		سلوانة	سلوانة
	21		1	2
	22		2 3	3 4
686	3		وَأَنَا	وَأَنَا
	9		سَعَفَه	شَعَفَه <i>Fl. F</i>
	19		dià	diè
	20		Parigi	<i>Si aggiunga: È da aggiugnere il Ms. di Parigi A.F. 374 col quale ho adesso confrontato questo paragrafo. Lo indicherò con la lettera F</i>
687	2		يَمْتَرَة	يَمْتَرَة <i>Fl. (F يَمْتَرَة)</i>
	8		العربيات	الغرائب <i>F</i>
	10		بالتخبير	بتغيير <i>F</i>
	11		نظرت	نظت بها <i>F</i>
	15		الصلوة	agg. له <i>F</i>
	16		الاقمدة	الاقيدات <i>F</i>
	19		2 3	<i>Si cancellino queste due note Fl.</i>
688	2		جفوني	بخفوني <i>Fl. F</i>
			ناصر	ناصر <i>Fl.*</i>
	3		الاجوي	الاجري <i>F</i>
	4		عبد العزيز	الخطاب <i>F</i>
	7		خاتمة	خاتمة <i>Fl.</i>
	8		احتاجت	فاحتجت ? <i>Fl.</i>

673	17	الجوابي	<i>Fl.</i> الجواني؟ الجواني
674	8	واشهر	<i>Fl.</i> واشتهر
	21	خط؟	<i>Fl.</i> حظ
675	3	ومعروفة	<i>Fl.</i> ومعرفة
	16	الجواهر	<i>Fl.</i> الجوقر
	17	جوهرة .. الخضر	<i>Fl.</i> جوهرة .. الخضر
677	8	بنفذ	<i>Fl.</i> بنفقد
	11	السفر	<i>Fl.</i> الشعراء
678	12	وتنبه	<i>Fl.</i> وممننة؟
679	3	فروعها	وفروعها
680	16	pel	del
681	21	الاصبهاني؟	cf. Ibn-Khallikàn, ed. Wüstenfeld N. f ³ <i>Fl.</i>
682	5	الخير	<i>Fl.*</i> للخير
	6	امطاً	<i>Fl.</i> وامطاً
683	7	كسبة	<i>Fl.</i> كسبة
	11	يصغى	<i>Fl.</i> تصغى
		يدنس	<i>Fl.</i> تدنس
	13	حما	<i>Fl.</i> حما
684	2	لا قررت	لاقررت
	3	وقاني	وقاني
	4	يدوب	<i>Fl.*</i> ندوب
	7	داخرة	<i>Fl.</i> داخرة
	10	فانقة	فانقة
	13	احدى	<i>Fl.</i> احد
	14	6	5
	16	7	6

662	2	واستغفر	واستغفر <i>Fl.</i>
	5	نجح	يَجْتَحِ <i>Fl.</i>
	9	وخيفنا	وَجِيعًا <i>Fl. Ms.</i>
663	15	شجاع	شجاع <i>Fl.</i>
665	16	حجة	حجة <i>Fl.</i>
	20	التعجيز	<i>Si aggiunga: e queste son le giuste lezioni. Fl.</i>
666	3	الى	في <i>Fl.</i>
	11	غلظ	غلظ
667	2	ذميم .. صبح	ذميم .. صبيح
	15	لهمامه	? لهوممه <i>Fl.</i>
669	7	وكان للخاص	<i>B</i> من الخاص وكان
	10	البواب	<i>B</i> ابواب
		المانجى	<i>B</i> النجا
	15	ابن	انى
	16	وفرغ من	<i>B</i> وشرع في
	20	Perceval	<i>Si aggiunga: B</i> edizione recente di Bulak con la quale il prof. Fleischer si è compiaciuto di confrontare il testo. Questo passo si trova nel vol. I. ١٧
	21	60 r.	<i>Si aggiunga: B</i> II ٢٧٣
670	3	جَوْهر	جَوْهر
	19	lavon	lavoro
671	5	حلد	حلب
	7	فصادق . واجور	<i>Fl.*</i> فصادف . وأجروا
673	3	وسبط	وسبط
	16	صائح	<i>Si ponga alla fine ☉ e si faccia da capo.</i>

650	6	طَى الخمار	طَمَّء الخمار v. Freytag, <i>Prov. II. 290. N. 123. Fl.</i>
	8	وعشى	<i>Fl. وعَشَى</i>
	21	² fol. 137 v.	¹ fol. 37 v.
651	4	وتشوق	<i>Fl. وتشوف</i>
652	2	وايست	وانست
	5	تحاسب	<i>Fl. يحاسب</i>
	16	تفصصت	<i>Fl. تفصصت</i>
653	4	ويعشاه	<i>Fl. ويعشاه</i>
	6	اسماحت	<i>Fl. اذا سماحت</i>
	8	يباتجج	<i>Fl. يبتجج</i>
	9	فخش	<i>Fl. فخشن</i>
	12	والشدود	<i>Fl. W. Sl. والشدون</i>
655	1	دُعْرًا	<i>Fl. دُعْرًا</i>
	17	احد	<i>Fl. احد</i>
	18	? او حَبَسَ	<i>Fl. او حَسَ</i>
		? واوْحَسَ	<i>Fl. واوحس</i>
656	4	صمير	<i>Fl. صمير</i>
	6	خَطَّة	<i>Fl. خطه</i>
	18	لا تحلى	<i>Fl. لا تحلى</i>
657	21	altre	altro
658	2	العدوة	<i>Fl. العدوّة</i>
	17	معرفته	<i>Fl. معرفته</i>
660	8	واَبَّئِمَّ	<i>Fl. واتئم</i>
	18	يدكر	<i>Fl. يداكر</i>
661	1	خارجها	<i>Fl. خارجها</i>
	11	فانفذ	فانفذ

641	7	تَشْرِيقُ	تشويق <i>Fl. W</i>
	8	يَطْرِفُ	يَطْرِفُ <i>Fl.</i>
	11	وقائلة	وقائله <i>Fl. W</i>
	14	بخطب	خطب <i>Fl.* W</i>
	15	تجرت	تجرت <i>Fl. W</i>
642	1	ديباج	ديباج
	14	قعدة	اقعدة <i>Fl. W</i>
643	4	قد ملك	ملك <i>Fl. W</i>
	15	ونقد	ونقد <i>Fl.</i>
644	6	طلق	حدود? <i>Fl.</i>
	11	يجيب	يجيب عن
	12	مطلوبا	مطلوبة <i>Fl.</i>
	14	المستفزل	المستولى? <i>Fl.</i>
	15	ورآء بابہ	ونائبه? <i>Fl.</i>
645	6	بيئنا	نبيلا? <i>Fl.</i>
	11	واخرص	واختر من <i>Fl.</i>
	16	ويعتبر	وتعتبر <i>Fl.</i>
646	9	بنقد	بنقد <i>Fl.</i>
	12	لادرات	لأذوات <i>Fl.</i>
647	2	جبهة	جمعة
	13	وسلب له	وشلب به <i>Fl.</i>
	14	وصدرة	<i>Fl.*</i> وصدرة ovvero من صدره
		ودون ان يكثر	دون ان يكبر <i>Fl.</i>
649	6	مجاته	مجاته <i>Fl.</i>
	22	dono	dopo
	23	in	In
650	4	واقرب	واغرب <i>Fl.</i>

635	20	ذُكِرْتُ ?	ذُكِرْتُ Fl.
	22	مُحَرِّمِينَ وَسَيِّرْنَا	مُحَرِّمِينَ وَسَيِّرْنَا Fl.*
636	10	يُخَلِّفُ	يُخَلِّفُ Fl.
	11	طَارِقُ	طَارِقُ Fl. W
	14	بِعَارِفِهِ	بِعَارِفِهِ Fl.
	16	وَرَأَى	وَرَأَى Fl. W
	21	مُنَى وَالْمُنَى ?	Si cancelli Fl.
637	3	فَتَى	فَتَى
	4	الْمَقُوفُ	الْمَقُوفُ Fl.
	5	اسْتَطَعْتَمَا	اسْتَطَعْتَمَا Fl. W
	8	لِخُوفِ	لِخُوفِ Fl. W
	11	وَمَذَا	وَمَذَا
	12	يُقَدِّفُ	يُقَدِّفُ Fl. W
	17	أَعَزَّ	أَعَزَّ Fl.
		وَعَالِدُهُ	وَعَالِدُهُ Fl.* W
638	3	وَعَالِدُهُ	وَعَالِدُهُ Fl.* W
	6	يُعْطِيكَ	يُعْطِيكَ Fl. W
	7	نَلْتَرُهُ	Si ponga nel secondo emistichio.
	10	حَيًّا	حَيًّا Fl. W
	14	بِكَفِّيهِ	بِكَفِّيهِ Fl.
	15	Leggerei etc.	Si ritenga la lezione del testo. Fl.
639	12	الْحَكْمُ	الْحَكْمُ Fl.* ABR.
	14	صِنَادِيدٌ	صِنَادِيدٌ
	21	ARR	ARR
640	6	بِالْعَوَالِي	بِالْعَوَالِي
	16	تَحَقَّقُوا	تَحَقَّقُوا
	18	Mi par etc.	Si cancelli. Fl.*

624	11	وعيوبه	وعيوبه <i>Fl.</i>
627	16	أمة	أمة <i>Fl.</i>
628	1	الخطيرة	الخطيرة في <i>Fl.</i>
	19	لا سود	لأسود <i>Fl.</i>
629	2	الغرر	غَرَّرَ <i>Fl. W</i>
630	8	ورأيت	ورأيت <i>Fl.</i>
	18	بتلقوص	بتلقوص <i>Fl. W</i>
632	4	الوصول،	الوصول، ل <i>Fl.</i>
	5	اختباري،	اختباري، ري <i>Fl. W</i>
	6	الجار،	الجار <i>Fl.</i>
	13	منج	مُنَجَّج <i>Fl. W</i>
	17	بالسياحة	بالسياحة <i>Fl.</i>
633	6	ورجاء	ورجاء <i>Fl.</i>
	9	سكران	سكران <i>Fl. B. R.</i>
		كفف	كُفِّفَ <i>Fl. W</i>
	11	للحال	لِلْحَالِ <i>Fl. W</i>
634	3	وإذا	وإن <i>Fl. W</i>
	10	وتجى	وتجى؟ <i>Fl.</i>
	11	ما	من <i>Fl.</i>
	16	يجى	يجى؟ <i>Fl. W</i>
		مرجف	حرجف <i>Fl.* W</i>
635	2	تسرى	تسرى <i>Fl.* W</i>
	3	يجفوا	يَجْفَوُ <i>Fl.</i>
	7	مزن	مزن <i>Fl.</i>
	11	ودقه	ودقه <i>Fl.*</i>
	14	لكن .. يتضعف	لكن .. تتضعف <i>Fl. W</i>
	19	تطرف؟	يَطْرَفُ <i>Fl.*</i>

609	17	صورة. تخبير	Fl. صورة. تخبير
611	8	في	Fl. من
612	9	يجازي	Fl. يجازي
613	11	صابية	Fl. صابية
614	6	الذي	التي
	7	البيت	المبيت
	9	وقف	Fl. يوقف
		ابهامات	Fl. ابهامات
615	1	بملاحات	Fl. بملاحاة
616	5	الامور	Fl. الامور?
	6	اخلاء	Fl. اجلاء
	21	ما اتظأ	Fl. ما تطأمن ovvero: aggiungasi?
617	1	ينفذ	Fl. ينفذ
	6	جوف	v. Sacy, Fl. خوف
			Abdallatif p. 376, 572, 706. Fl.
	10	الكرة	Fl. الكرة
618	1	احرق	Fl. احرقنت
	3	بطوله	Fl. لبطوله
	12	برغبة	Fl. برغبة
	15	باني	فاني
	23	المفتحة	Fl. المنانجة
619	3	اقتنع	Fl. اقنع
620	12	انا	ان
	13	الادوية	الادوية
621	4	لا	لا
622	15	اشخاصه	اشخاصها
623	17	لمدينة	لمدينة

602	19	وَعَاقِبَتِهِنَّ	Fl. وَعَاقِبَتِهِنَّ
603	5	أَقْطَعُ	Fl. أَقْطَعُ
	10	وَنَسْوَانُ	Fl. وَنَسْوَانُ
	13	بَلْبِيسُ	Fl. بَلْبِيسُ
604	12	بِقَدْرِهِ يُقَدِّدُهُ	v. Kor. 34, 10. Fl. بِقَدْرَتِهِ يُقَدِّدُهُ
	14	أَلَيْهِ	Si aggiunga <i>يَسْتَلِكُهُ</i> o altro simile Fl.
605	9	صَنَعَهُ	Fl. صَنَعَهُ
606	3	عَزِيزٌ .. وَأَرَى	Fl. عَزِيزٌ .. وَأَرَى
	5	خَمْسَةٌ	Fl. خَمْسَةٌ
	6	فَزَيْدٌ	Fl. فَزَيْدٌ
	7 a 9	جَرَى etc.	Si leggano in metro nel seguente modo: Fl.

جَرَى الْحَدِيثُ فَقَالُوا كُلُّ ذِي أَدَبٍ
 فَأَيُّ فَضْلِ حَوَاهُ ابْنُ الْمُسْلِمِ مِنْ
 أَجْرُوا لَهُ خَمْسَةٌ عَنْ حَقِّ سِيرَتِهِ
 نَادُوا عَلَيْهِ وَسَوَى الشَّعْرِ نَافِلَةٌ
 أَنْخَسَتْ لَهُ خَمْسَةٌ تَجْرَى بِمَقْدَارِ
 دُونَ الْجَاعَةِ حَتَّى زَيْدٌ فِي الْجَارِي
 فَقَالَ لَا تَنْقُصُونِي حَقِّ اشْعَارِي
 فَلَمْ يَزِدْ قَدْرًا عَنِ نِصْفِ دِينَارٍ

aggiungo gli ultimi tre emistichii dal Ms.

	12	جَحَى	Fl. جَحَى
	14	الْقَنَاعُ	Fl. الْقَنَاعُ
	20	وَقَدْ (يَعْتَدِلُ) l.	Fl. وَقَدْ مَعْتَدِلٍ
607	15	hanno	v'hanno
609	2	وَعَدَا	Fl. وَعَدَا
	3	أَيُّمٌ	Fl. أَيُّمٌ
	4	يُعْرَى	Fl. يُعْرَى
	5	الْعَيْشُ	Fl. الْعَيْشُ
	6	يَشْقَى	Fl. تَشْقَى

590	8	كَلَن	<i>Fl.</i> كَلَن
	12	جواهر	جواهر
	14	وضع	<i>Fl.</i> رَضَع
	16	سعى	<i>Fl.</i> سَعِيَ
591	2	العبارة	<i>Fl.</i> العبارة
	13	الطلي	<i>Fl.</i> الطلي
593	8	استنات	<i>Fl.</i> استنات
	9	يجاد بها	<i>Fl.</i> يُجَادِبُهَا
	14	واحور	<i>Fl.</i> واحور
594	8	انارته	<i>Fl.</i> انارته
	10	الجنة	جنة
	11	عن	<i>Fl.</i> من
	13	فامعن	<i>Fl.</i> فامعن
596	5	وجبتك	<i>Fl.</i> وجبتك
	9	الله	له
597	10	تقصر	<i>Fl.</i> تقصر
598	4	ونبدا	<i>Fl.*</i> ونبدا
599	5	واشتهر	<i>Fl. B</i> واشهر
	14	الشريف	الشريف
600	12	Ma	Ma la
601	4	ووسمه	<i>Fl.</i> ووسمه
	5	الفر	<i>Fl.*</i> الفر
	6	منها جلو وصفه	<i>Fl.</i> منها جلاء ووصفه
602	1	الدنا	<i>Fl.</i> الدنيا
	13	وتكبر	<i>Fl.</i> وتكبر
	14	وتبتاع	<i>Fl.</i> وتبتاع
	15	وتجمع	<i>Fl.*</i> وتجمع

584	9	المعنى	المتى
	14	الغرام	<i>Fl. Sl.</i> للغرام
585	2	والنسيطة عذرم	<i>Fl.</i> (supponendo che il poeta abbia adoperato la seconda voce per (عذارم) ovvero والبسيط عذارم
	11	والمختلتين	والمختلتان
586	2	الهوى	الهوى
	3	اتما	<i>Fl.</i> ان ما
	5	وحدث	وحدث
	8	والابكار	<i>Fl.</i> الابكار
	10	يجلو	<i>Fl.</i> ويجلو
	17	طيبنا	<i>Fl.</i> طيبنا
587	13	قبضه	<i>Fl.</i> قبضه
	14	لوان .. خلت	<i>Fl.</i> لوان .. حلت
	15	زيادة	<i>Fl.</i> زيادة
	16	اردى	<i>Fl.</i> اأردى
588	4	فتجال	<i>Fl. B</i> فتجال
	6	فلعصبه	<i>Fl.</i> فلعصبه
	8	ثبتت.. قدما انفظاطة	<i>Fl.</i> ثبتت.. قدما انفظاطة
	10	الظلماء	<i>Fl.</i> الظلماء
	11	المسعرية	<i>Fl.</i> المسعرية
	14	? محيما	<i>Fl.</i> محيما
	16	ذوباده	<i>Fl.</i> أوتاده
589	5	مرثية	<i>Fl. e cosi a</i> مرثية
	9	والمختار	<i>Fl.*</i> في المختار
590	5	بخشى	<i>Fl.</i> بخشى

578	10	فينشد	Fl. ينشد
	16	setto	sette
579	1	المروزي	المروزي
	20	pel	del
580	2	جرأ ... يقوتا	Fl. حراً .. يقوتا
	3	مشملة	Fl.* مشتملا
	7	أبا لى	Fl. أبالي
	10	سقيت	Fl. شقيت
	15	حابر	Fl. جابر
	16	نجوت	Fl. نجوت
	21	جفا?	Fl. جفا
581	6	للخاصرة	Fl. B للخاصرة
	7	وطيب المغاكهة	Fl. وطيب المغاكهة
		واستصافه	واستصافه
	15	المغالطة	Fl.* المغالطة
	16	الرساء	Fl. الزمان
	22	عزيبته	Fl. غريبته
582	3	وحلب	Fl. ? وخطب
	8	انه	Fl.* ان
583	4	والمعب	والمعب
	6	شادر وانه	شادروانه
	9	وعطر	Fl. عطر
	13	الشكل الغرف	والشكل والغرف
	15	بيتها	Fl. نبتها
	21	غصا?	Fl. غطا
584	3	رجار	Fl. رجار
	5	واختصرت	Fl.* واقتصرت

571	10	خدمة	<i>aggiugnete</i> قَانِلَا, ovvero scri- vete بانه <i>Fl.</i>
572	2	مُسْكَاً او مَصْرَحًا	<i>Fl.</i> مُسْكَاً او مَصْرَحًا
	5	السنهاجى	الصنهاجى
	6	السداة	السادة
	11	دجى .. نقب	<i>Fl.</i> دجى .. نقب
	14	او بيض	<i>Fl.</i> أَوْ بِيض
		اتاه	<i>Fl.</i> آيَاهَا
	16	للرزيا	للرزايا
573	4	وانشد	<i>Fl.*</i> او نشد
	10	زمان	<i>Fl. K</i> زَمِي
	17	أَجْمَدًا?	<i>v. il Journ.</i> أَجْمَدًا
			<i>Asiat. 1846 juillet-déc. p. 120. Fl.</i>
574	5	يَرْجَه	<i>Fl.</i> يَرْضَه
	6	عربية	<i>Fl.</i> عربية
	10	حفنًا	جفنًا
575	3	احتشادا	<i>Fl.*</i> احتسايَا
	6	قُصُورٌ	<i>Fl.</i> قُصُورٌ
	8	المتوَدَد	<i>Fl.</i> المتوَدَد
	18	الْقِيَم	الْقِيَم
576	8	أَيْتَهَا	أَيْتَمَا
	18	يقدر	<i>Fl.*</i> تقدر
	19	علمت	<i>Fl.</i> علمت
577	1	تَرْدٌ	<i>Fl.</i> تَرْدٌ
	4	وَمِنَه .. انقص	<i>Fl.</i> وَمِنَه .. انقصى
	17	تاريخه	تاريخه
578	9	وعلوم	في علوم

566 6 وَكَلَّهَا .. مُظْلَمٌ e si cancelli la
nota 7 Fl.

	9	حَدَّ قَفْرَةً	حَدَّ قَفْرَةً Fl.
	10	بِئْسَ	بِئْسَ Fl.
	12	وَحَصْرَمٌ	Fl.* وَحَصْرَمٌ
	20	مِهْمَةٌ	Fl. مِهْمَةٌ
567	2	يَلِينُ وَأَعْظَمُ	Fl. يَلِينُ وَأَعْظَمُ
	3	مَصَلَةٌ	Fl.* مَصَلَةٌ
	8	وَيَتَشَوَّقُهُ	Fl. وَيَتَشَوَّقُهُ
	15	قَوْسِيهَا	Fl. قَوْسِيهَا
	17	صَفَرَتْ ?	Fl. صَفَرَتْ
568	4	كَمَلَتْ	Fl. كَمَلَتْ
	19	يُعْبِرُ	Fl.* يُعْبِرُ
	21	لُحْبًا بِهِ	Fl. بِهِ لُحْبًا
		زُرَاقَةٌ ?	Fl.* زُرَاقَةٌ
569	1	المعنى	Fl. المعانى
	4	تَسْوَعُ	Fl. يَسْوَعُ
	6	تَات .. وَالْحَفَرُ	يَات .. وَالْحَفَرُ
	8	وَرْدٌ	Fl. وَرْدٌ
	12	تَدْعِنِي	Fl. تَدْعِنِي
	16	رَشَاقَةٌ	Fl. ? شِبْهٌ aggiugnete
570	1	اعمر .. عدلا	Fl. اعمر .. عدلا
	5	المكروم	المكروم
	7	فَرَسٌ	Fl. فَرَسٌ
	12	عِنْدَ .	Fl. عِنْدَ
	17	أَفْرَجٌ	Fl. أَفْرَجٌ
571	8	حَدَّ	Fl. حَدَّ

561	15	تُتْرَحِمُ	تُتْرَجِمُ Fl.
	19	نُذِلُ ?	Si legga نُذِلُ
562	4	فَقَمُّ	فَقَمُّ Fl.
	5	انْفَى	اَبْقَى Fl.*
	7	فَحْبَنَتُمْ	فَحْبَنَتُمْ Fl.
	11	تَلَاقِي	تُلَاقِيْنَ Fl.
	12	نَوْمٌ	نُومٌ Fl. P
	16	لِلْعَرِضِ	لِلْعَرِضِ
		مَكْرَمٌ	مَكْرَمٌ Fl.
563	9	يَغْدَى	يَغْدَى Fl.
	15	سَاقَةٌ	سَاعَةٌ Fl.* V
		تَأْخِرُ مَا ... تَقْدِمُ	تَأْخِرُنَا ... تَقْدِمُ Fl.*
564	1	وَسَمَحٌ	وَتَسْمِجٌ Fl.
	2	مَلَاءٌ	مُلَاءٌ Fl.
		لِلْقَشَاعِ	بِالْقَشَاعِ Fl.*
	4	تَلَجَمُ	تَلَجَمُ Fl.
	5	بِالدَّمْرِ	بِالدَّمْرِ Fl.
	8	تَقْلَحَمُ	تَقْلَحَمُ Fl.
	11	سَخَّرَهَا	فَخَجَّرَهَا Fl.
565	1	مَوَآخِرَهَا	مَوَآخِرَهَا Fl.
	2	اسْتَمَّ	اسْتَمَّ Fl.
	7	مُحْتَدَى قَيْصِ الْخَوْبِرِ	مُتَّخِذَى قَيْصِ الْحَدِيدِ Fl.
	14	بِوَاحِدِهَا	بِنَوَاجِدِهَا Fl.
		يَتَلَمُّ	تَتَلَمُّ Fl.
	19	Leggerei etc.	Si cancelli il resto della nota Fl.
566	3	آرَبِيٌّ .. أَوْ مَصَّ بَارَبِيٌّ	أَبْرَبِيٌّ .. أَوْ مَصَّ بَارَبِيٌّ Fl.
	4	يَسْلَمُ	يَسْلَمُ Fl.

557	8	الاحقاف	Fl. الاحقاف
	10	خلا .. ضلوى .. زفر	Fl. جلا .. طلوى .. زفر
	12	تضح	Fl. تضح
	19	etc. تحافة	Fl. تحافة
	20	منطقى .. تشمع	Fl. منطقي .. تشمع
558	4	عقود السبين	Fl. عقودا للسبين
	8	الغواصب	Fl. الغواصب
	9	تغاني	Fl. تغاني
	14	حانيات	Fl. حانيات
	17	مارق	Fl. مارق
559	2	كلا	Fl. كما
	3	صهيلها	Fl.* صهيلها
	4	اعلام نياح	Fl. اعلام نياح
	5	موللة	Fl.* موللة
		الالام	Fl. الالام
	6	بالرقى	Fl. بالرقى
	17	الناس	الباس
	21	بينام	Si cancelli Fl.
560	2	كفتكك في	Fl. كفتكك من
	4	للحلايا	Fl. للحلايا
	7	وسايدا	Fl.* وسايدا
	9	اقول الشهب	Fl. اقول الشهب
		البلا	Fl. البلا
	11	طيبين	Fl. موطنين?
	15	البيبت	Fl. البنبت
561	5	ورقة .. تبسم	Fl. V ورقا .. يبسم
	7	رشح	Fl. P ما سرح

553	8	لَبَسْتُ	لَبَسْتُ <i>Fl.*</i>
	9	تُعَرِّضُ	تُعَرِّضُ <i>Fl.</i>
	10	أُعْطِي	أُعْطِي <i>Fl.</i>
	18	أِذَا أُنْ	<i>Si cancelli Fl.</i>
	20	Credo etc.	<i>Si cancelli Fl.</i>
554	1	بِي مَات	بِي مَات مَات
	6	لُبَعْدِي	لُبَعْدِي <i>Fl.</i>
	8	تَقْلُقُ	يَقْلُقُ <i>Fl.</i>
	9	سَدَدْتُ	سَدَدْتُ <i>Fl.</i>
		لِقَاءَتِكُمْ	لِقَاءَتِكُمْ <i>Fl.</i>
	17	مَقَلَّتْ	مَقَلَّتْ <i>Fl.</i>
555	2	شَمُولًا مَا لَا مَذَلَّ الْرَاكِبِ	<i>Fl.</i> شَمُولًا مَا لَا يَذَلُّ لِرَاكِبِ
	5	وَضَمَّتْ .. وَوَلَدَتْ	<i>Fl.</i> وَضَمَّتْ .. وَوَلَدَتْ
	7	تَبَيَّنَتْ ... بِي	<i>Fl.</i> تَبَيَّنَتْ .. بِي
	9	مَثَلَم	<i>Fl.</i> مَثَلَمًا
	13	الْمَشْرِقِي	<i>Fl.</i> الْمَشْرِقِي
	19	فَلَلْتُ?	<i>Fl.*</i> فَكُنْتُ
556	2	عَدَبَ	<i>Fl.</i> عَدَبَ
	7	كُلَّ حَسْبِهِ	<i>Fl.</i> كُلَّ حَسْبِهِ
	8	بِقَطْعِ	<i>Fl.*</i> لِقَاطِعِ
	13	تَصَادِقِ	<i>Fl.</i> بِصَادِقِ
		تَحْيَلِي	<i>Fl.*</i> تَحْيَلِي
	16	عَائِبِ	<i>Fl.</i> غَائِبِ
	18	5 .. 6	6 .. 5
557	1	سِيرِمِ	<i>Fl.*</i> سَيِّدِمِ
	4	غَائِبِ	<i>Fl.*</i> عَائِبِ
	7	لِغَرَبَةِ	<i>Fl.</i> لِعَرَبَةِ

549	22	ذَقِرْ	ذَقِرْ <i>FL.*</i>
		? اءمارها	اءمارها <i>FL.*</i>
550	9	كُنَّ	كُنَّ <i>FL. P</i>
	19	II	III
	20	تجدد .. II	تجدد .. III
551	7	قلب	قلب
	10	مولدي	مولدي
	11	النوى	<i>FL.</i> بالنوى
	12	منسب .. مزيد	<i>FL.*</i> منسب .. مزيد
	21	ovvero نَد	<i>FL.</i> Si cancelli
552	2	م	<i>FL.</i> م

اضاء e cosi aggiugnendo una
in tutte le rime di questo squarcio *FL.*

	4	بالزوال .. عتي	<i>FL.</i> بالزوال .. عتي
	8	النسيم	<i>FL.</i> النسيم م
	11	ويشعل	<i>FL. P</i> وتشعل
		تبر	<i>FL.</i> تبر
	13	اما .. الحياء	<i>FL.</i> اما .. الحياء
	14	حمام	<i>FL.</i> حمام
	15	يفرى منهن	<i>FL.</i> يفرى بهن
	17e18	Credo etc.	<i>FL.</i> Si legga اطت
	20	? دعاء	<i>FL.</i> رغاء
553	1	بكارى .. الصباء	<i>FL.</i> بكاهى .. الصبا
	2	بالجى ترانى	<i>FL.</i> بالجى تدانى
	3	فعيد انه .. يلذع منه	<i>FL.</i> فعيد انه .. تلذع منها
	5	مهاجة صبة ترودت	<i>FL.</i> مهاجة صبة ترودت
	8	لي	<i>FL.</i> لي

538	13	له	به <i>Fl.</i>
	15	خرب ... خرب	<i>Fl.</i> خرب ... خرب
539	19	ولاقت	ولاة
541	4	وحص	<i>Fl.</i> ? وحصص
	7	بصاحبه	<i>Fl.</i> ? بصاحبها
	9	شفلم	<i>Fl.</i> شملم
542	8	لامور	الامور
544	1	واسم	واسس
		وتها	واتمها
	8	اهمد	اهمدة
		الفلاح	<i>Fl.</i> الفلاحنة
546	4	لهدف	الهدف
	15	قصر	<i>Fl.</i> فعم
	17	احد جاني	<i>Fl.</i> احدى حاشيتى
547	3	منهى	<i>Fl.</i> منتهى
	4	تحدث	<i>Fl.</i> تحدث
		عروض	عروض
548	2	يجي	<i>Fl.</i> * يجين
	3	واحييت	<i>Fl.</i> واحييت
	5	مرح	<i>Fl.</i> مرح
		النجوم	<i>Fl.</i> V النجوم
	9	احرارها	<i>Fl.</i> واحرارها
549	2	اللباء ب	<i>Fl.</i> لللباب
		شباكا يعقل	<i>Fl.</i> شبكا تعقل
	5	يتمم	<i>Fl.</i> تيمم
	8	ابكارها	<i>Fl.</i> ابكارها
	13	سنينا	<i>Fl.</i> P سنيها

518	1	والخمسون	والخمسون
520	9	قوم	<i>Fl.</i> قَوْمَة
	13	لو	<i>Fl.</i> لَنْ
521	16	ممالك	ممالیک
522	6	والرياض	<i>Fl.</i> والرياضة
523	6	وطاق	وطاف
524	7	ولاقى - وبر	<i>Fl.</i> ولات ... بر
	8	جزيرة مسنه بر امر	<i>Fl.</i> بر امر جزيرة مسنه
	11	کردن	<i>Fl.</i> فتح کردن
	12	در فرنگ ..	<i>Fl.</i> در جنک فرنگ ..
		محصور	محصور شدن
525	5	باسيف	<i>Fl.</i> بالسیف
		کرفتن ... ب حيله	<i>Fl.</i> کرفتن فرنگ ... بحيله
	20	<i>le</i>	<i>de</i>
526	11	يغم	<i>Fl.</i> نغم
527	16	من بصقلية	<i>Fl.*</i> من senza بصقلية
531	7	المتأمل	التأمل
532	7	الصلاة	الصلوات
533	11	الناس	<i>Fl.</i> للناس
	13	(و) خرجت	<i>Fl.</i> خرجت
535	1	يعنا	<i>Fl.</i> يُعيننا
	6	فا كره	<i>Fl.</i> فَا كَرَّه
	10	وكثر	<i>Fl.</i> واكثر
	12	وارا	<i>Fl.</i> واراد
	14	الظاهر	الظاهر
	20	? مَنَعْتَهُ	<i>Fl.</i> ? وَمَنَعْتَهُ
537	6	نحو	<i>Fl.</i> ? بحسن

504	18	وكرامة	وكرامة
505	15	معسكر	معسكره
507	9	زريك	زريك ^{٢٠} Fl.
508	1	واحتياط	Fl. واحتياط
509	6	ونهبوا	Fl. ونهبوا من
	7	حملوا	Fl. حملوا في
511	7	ومدينة	ومدينة
	19	? جد	Fl. ياخذ
512	1	أعراضه	Fl. أعراضه
	2	بصددها	Fl. بصددها
	3	سرع	Fl.* اسرع
	18	المصلحة	المصلحة
513	6	يتعرضون	Fl. يتعرضوا
	19	يرخي	Fl.* يراخي
514	17	وقناديل ^١	Fl. (e si canc. la nota) والقناديل
	18	كلما جرح	Fl. كل ما خرَّج
515	4	المرأة	المرأة
	-	الانبرود	Fl.* من الانبرود
	11	التي	Fl. التي
	16	يشاري	Fl.* يساوي
	19	يعلم	Fl.* يُعلم
516	3	علمت	Fl.* علمت
	8	تغيرون	Fl.* تغيرون
	11	استنقذ	Fl.* استنقذ
	20	فأقتلوه	Fl. فأقتلوه
517	15	ريد أفرنس	Fl.* ريد أفرنس
	16	أبيه	أبيه

481	5	واعيته	<i>Fl. (V)</i> واعيته
482	11	المسلمون	<i>Fl.</i> المسلمين
	17	للحسن	الحسن الحسين corr. a)
483	1	سبعين	وسبعين
	8	واختلفت	<i>Fl. (VC)</i> واختلفت
484	12	فتلافا	<i>Fl.* (VC)</i> فتلافا
485	17	? وانذغر	<i>Si cancelli</i>
486	5	وقد	وكان قد
	6	عه	قه
	9	عزيرة	عزيرة
487	13	الابنية	<i>Fl. ?</i> الاخبية
488	4	الغزو	<i>Fl.</i> بالغزو
	20	رافع	<i>Fl.</i> رافعا
492	8	من محمد	<i>Fl.</i> بين محمد
	11	الريداركون	<i>Fl.</i> الريداركون
495	3	فيأخذون	فيأخذون
	5	للباسم	للباسم
	8	لبنى	لبنى
	10	لبنى	<i>Fl.</i> لبنى
497	4	اليها	<i>Fl. ?</i> يليها
499	11	ضواحيها	ضواحيها
	17	جامع	جامع
500	10	ويهدده	وتهدده
501	16	المخرائن... وخصايها	<i>Fl.</i> المخرائن... وخطاياها
503	3	اعتم	أنهم
504	10	بالقوات	بالاقوات

441	2	اشهر	اشهرًا <i>Fl.</i>
	10	ياذن	ياخذ <i>Fl. (A)</i>
442	20	القالنج	الفالنج
445	19	اختبطت	واختبطت
446	5	غلط	غلط
449	15	. E	; e
450	7	قآمنوا	قآمنوا <i>Fl.</i>
451	6	قآزة سؤداء	(<i>Il prof. Fleischer crede che si potrebbe leggere بازرزة سؤداء</i>)
452	1	عشرون	عشرين <i>Fl.</i>
453	15	قآمنوا... بوجه	قآمنوا... توجّه <i>Fl.</i>
456	2	الخزم	الخزم
	16	جزيرة	جزيرة جوية
457	1	وسبوا	وسبوا <i>Fl.*</i>
458	9	ووثاه	ووثاه <i>Fl.</i>
461	5	يعغزون	يعغزون <i>Fl.</i>
	17	استفدحت	استفدحت <i>Fl.</i>
463	2	الحسن	للحسن <i>Fl.</i>
464	12	فخرق	فخرق <i>Fl.*</i>
465	13	وفشت	وفشت
466	9	وخطب	وخطب <i>Fl. (T)</i>
471	16	ولجوا	ولجوا <i>Fl.</i>
472	21	? المسلمون	المسلمون (<i>Ms.</i>) <i>Fl.*</i>
473	5	واصابه	واصابه
	13	وراءم محمدًا	وراءم محمدًا
476	6	احوائهم	احوائهم
478	15	يعاديلهم	يعاديلهم <i>Fl. (V)</i>

401	15	ومعهم	ومعه <i>Fl.</i>
402	14	اثننا	اثنى <i>Fl.</i>
	17	فوتنم	قوتنم
	20	نعتت	انعتت <i>Fl.</i>
	21	وتوتنة	وتوتنة
403	5	المطرب روص	<i>Fl.*</i> المطرب بروص
	19	انزعها	<i>Fl.</i> انزعها
404	14	ولكن	ولكن
406	17	خنزير	خنزير
407	21	aggiunto	§. aggiunto
408	8	فختن	فختن <i>Fl.</i>
410	11	بتوتية	<i>Fl.</i> بتوتية
415	1	(10)	(1)
417	5	خطايا	<i>Fl.</i> حظايا
421	14	اكبر	<i>Fl.</i> (cf. la vers. di Reiske) اكثر
422	1	حكالى	(C) حتى لى <i>Fl.</i> per لى حكالى
423	1	تجيه	<i>Fl.</i> تجيه
	3	وعزموه	<i>Fl.</i> وعزموه
426	3	اصناما فحملها	<i>Fl.</i> اصنام .. فحملها
427	16	وثلاثه	<i>Fl.</i> وثلاثا
429	11	الفارت	الفارت
431	21	certamenti	certamente
432	19	aggiungo	aggiungono
435	13	وتائبوا	<i>Fl.</i> وتائبوا
	18	ذآله	<i>Fl.</i> ذآلب
439	14	دروا	<i>Fl.*</i> دراوا
440	6	قعره ³	<i>Fl.</i> قعره (e si canc. la nota)

393	11	الهضاب	الهضاب
	12	يُغَيِّر	<i>Fl.</i> يُعَيِّر
	14	الجناد	<i>Fl.</i> اكباد
394	19	والثقل	<i>Fl.</i> والثقل
395	13	وقتي ... يبدو	<i>Fl.</i> وقتي الحسن ... يبدو
	16	سوء	<i>Fl.*</i> سوء
	17	يسهل	<i>Fl.</i> سهل
	18	المدام	المرام
396	7	وحصره	<i>Fl.</i> وحصره
	11	بنا	<i>Fl.</i> لنا
	13	مغدونة في موافق	<i>Fl.</i> مغدونة في موافق
	17.18	مرامة واقحامه	مرامة ... واقحامه
	20	الشوق ⁴ ؟ انتناه ¹	<i>Fl.</i> انشاه ¹
⁴ (<i>Si cancelli</i>)			
		واصطلح ³	واصطلح
	21	الجم الى ⁵ العيرين ⁷	<i>Fl.</i> الجم الى العيرين
397	9	ومردتهم	<i>Fl.</i> ومردتهم
	18	ظهورها متونها	<i>Fl.</i> ظهورها متونها
398	3	واظهره	واظهره
399	2	الحفيظ	الحافظ
400	5	فرا	فراي
	6	المنباء	<i>Fl.</i> المنبأ
	19	عده	اعده
		٣٨٣	٤١
401	2	استنغان	<i>Fl.</i> استنغان
	13	فيتهمون	(Ms.) فينتهمون
			<i>Fl.</i> فينتهمون

386	3	تَبَيَّنَا	<i>Fl.</i> (Ms.) <i>Fl.</i>
	4	جَرِيدَةٌ	? <i>Fl.</i> نَجْرَدٌ جَرِيدَةٌ
	19	فَتَوَطَّنَ	<i>Fl.</i> فَتَوَطَّنَ
387	16	وَاجْتَزَوْا فَلَالَ	<i>Fl.</i> وَاجْتَزَوْا <i>Fl.</i> فَلَالَ
388	2	لَتَسْرَحَ	<i>Fl.</i> لَتَسْرَحَ
	3	يَجِدُوا .. اَهْلَ اَحَدٍ	<i>Fl.</i> يَنْجُ per يَجِدُوا .. اَهْلَهَا
389	6	بَشَىء .. اَنَا	<i>Fl.</i> لَشَىء ... اَنَا
	16	وَانْعَدُوا	<i>Fl.</i> وَانْعَدُوا
	18	تَجْر	<i>Fl.</i> تَجْد
390	8	بِيس	<i>Fl.*</i> بِيش
		فَاسْتَوُوا	<i>Fl.</i> فَاسْتَوُوا
391	2	اَنْ ذَلِكْ	? <i>Fl.</i> اَبْنِ مَنْكُوتْ
	4	فِيهَا	فِيهَا
	9	قَصِيدَةٌ	قَصِيدَةٌ
	12	بِيسَمَا	<i>Fl.</i> وَبِيسَمَا
	13	غُرَّةٌ	<i>Fl.</i> غُرَّةٌ
	14	بَاهِغِيَّةٌ	<i>Fl.</i> رَافِغِيَّةٌ
	15	مِنْ سِنْتِيهِمْ	<i>Fl.*</i> مِنْ سِنَّةٍ
	16	كَالْجِبَالِ	<i>Fl.</i> كَالْجِبَالِ
	18	مِجَازِفٌ	<i>Fl.</i> مِجَازِفٌ <i>lic. poet. Fl.</i>
	21	وَلِيثٌ	<i>Fl.*</i> (Dozy) وَلِيثٌ
392	14	وَاطْهَرُوا	<i>Fl.*</i> وَاطْهَرُوا
393	2	تَتَقَفَّتْ	تَتَقَفَّتْ, cf. ٣٧, 19, e Ell. Boethor s. v. Arrêter
	5	فَاغْصَبَ	<i>Fl.</i> فَاغْصَبَ
	9	مَصْمَمٌ	<i>Fl.</i> مَصْمَمٌ
	10	اَلَا	<i>Fl.</i> غَيْرٌ

378	16	واستنفذ	<i>Fl.*</i> واستنفذ
379	8	شاعر	شاعر
	14	ترقى	<i>Fl.</i> ترقى
	15	كما	كيما
	16	عجبا	<i>Fl.</i> اعجابا
380	5	فاص	<i>Fl.</i> فاص
	14	عجبا	<i>Fl.</i> اعجابا
381	4	ارقه	رقّة
	9	فانتبهزها	<i>Fl.</i> فاستغبرها
		ودعى	ودعى
382	2	فاضت	فاضت
	5	بحصار	<i>Fl.</i> لبحصار
	9	واقم	<i>Fl.</i> واقم
	12	في مصالحة	من مصالحة
	17	السفينة في	السفينة من
	19	اذا	<i>Fl.</i> انما
383	9	خيفة	<i>Fl.*</i> خفة
		الطرف	<i>Fl.</i> الطرب
	14	ليتهى	<i>Fl.</i> ليتهين
	15	تقدم	<i>Fl.</i> تتقدم
	16	لاطفأ نارا	<i>Fl.</i> لاطفء نيران
	17	بالخميين العرمرم	<i>Fl.</i> بالخميس العرمرم
	18	الادبار.. واجبلوا	<i>Fl.</i> الادبار.. واجفلوا
		.. بنا.. وشفر مقلّم	<i>Fl.</i> .. نبا وشفر مقلّم
384	9	ابن	من
	12	لحرام	لحرم
386	1	وتعزّر	<i>Fl.</i> وتعذر

363	17	أحبّه	أحبّ
	20	dea	dee
365	7	واجتمع	واجمع
	15	كتباهم	كتباهم
	19	لفتنة	الفتنة
	21	أغضبته	أغضبتّه
	22	وخركت	وخركت
366	9	واجلا	واحلّ <i>Fl.</i>
367	7	بطرقا	بطريقا
	12	مولى	مولى
	14	الامين	لأمين <i>Fl.</i>
	19	بغزاته	في غزاته
368	14	حصرة	حصرة
	16	يقول	يقوله (<i>Dozy</i>) <i>Fl.*</i>
369	11	اطرايل	اطرايلس
	13	وضعف	وضعف تدبيره
	21	? تنامر	(<i>Si cancelli</i>) <i>Fl.</i>
370	19	موظفة	موظفة <i>Fl. e Dozy</i>
372	8	فارس	فارس
	12	أدماته	أدماته <i>Fl.</i>
375	6	المغربي	المغرب? cf. p. ١٣, 7.
	15	erodito	erudito
376	6	ويعسكرها	ويعسكر بها <i>Fl.</i>
	10	أخببته	أخببته <i>Fl.</i>
377	1	بالعصا	بالعصى <i>Fl.*</i>
	18	بمحققتها	بمحققتها
378	4	واعالوا	واحالوا <i>Fl.*</i>

340	21	?مراكب	(Si cancelli.) Fl.
342	6 e 7	السلطان	السلطان
343	11	قوايد	قواعد
344	2	بلادهم	وبلادهم
349	1	وختمه	وختمه
	6	مُضْرَّة.. السلطان	Fl. مُضْرَّة - السلطان
	10	الواجبة	الواجبة
	14	يحدث	Fl. يحدث
	16	عدة	عدة
351	4	ولا فيت	?وكافيت
	12	وملكنا	Fl. وملكنا
352	2	اخوته	Fl. اخوتي
	10	وانا	Fl.* و senza انا
354	1	أخيال	أخيال
	8	وظفر بها بامر	وظفر بامر
355	1	بنفسه	نفسه
356	7	قهره	قهره
	12	واعطيت	Fl.* واعطيت
257	16	زرعهم	زرعهم
	21	بيرة	بنيرة
		p. ٣٥٧	٣٥٨
		٣٥٨	٣٥٩
359	5	اعلامه	واعلامه
	9	زرعها	زرعها
	19	رياح	Fl. رياح
361	20	رياح... رياح	Fl. رياح... رياح
363	9	مشايخ... مشايخهم	Fl. مشايخ... مشايخهم

326	3	بسطة	بطسة
	4	تجار *	تجار <i>Fl.</i>
327	8	فخذ له	فخذة <i>Fl.</i>
	15	وئ	وئ <i>Fl.*</i>
328	16	والشروة	والسراوة <i>Fl.</i>
		لحذقة الغناء	لحذقة الغناء <i>Fl.</i>
329	6	شخل لنا ولا	شخل لنا لا ولا <i>Fl.</i>
	10	للب	للجب <i>Fl.</i>
	13	فدل	فدل <i>Fl.</i>
330	6	لعدائهم	لعدائهم <i>Fl.</i>
331	6	كتب	كتاب ? <i>Fl.</i>
	11	وولده	ولد (Ms.) <i>Fl.</i>
	18	انتهيت	انتهيت الى <i>Fl.</i>
	19	بجردة	تجردة <i>Fl.</i>
333	7	وكثرة	وكثرة
	15	المتفرق	المتفرقة <i>Fl.</i>
	17	راجل	رجل <i>Fl.</i>
334	17	صايح	صياح <i>Fl.</i>
335	2	واسنجر	واسنجر <i>Fl.</i>
	8	فخشفوها	فخشفوها <i>Fl.</i>
	11	لا	لا <i>Fl.*</i>
	13	وبسطة	وبطسة
337	2	طرائف	طرائف <i>Fl.*</i>
	20	مرقبة 1.	<i>Si cancelli. Fl.*</i>
	—	الاسبتارية	(Ms.) <i>Fl.*</i>
338	2	وتكتير	وتكتير <i>Fl.*</i>
	2 e 3	الرماء	الرماء <i>Fl.</i>

313	4	الرّمّة	<i>Fl.</i> الرّمّة
314	13	الامان	<i>Fl.</i> الامان
	14	المعظم	<i>Fl.* (T)</i> ولان المعظم
316	6	فاسقرت	فاسقرت
	8	وملطينة	<i>Fl.* (T)</i> وطبرية
	9	البيت	البيت
	13	المعلّى	<i>Fl.</i> المعلّى
	—	وعوده ^٥	<i>Fl.</i> وعوده
317	6	الاجارة	الاجار
	9	يزعل	<i>Fl.*</i> هو اعل
318	7	تخليص	تلخيص
	11	حسن	حسب
319	1	وتغوير	<i>Fl.</i> وتغوير
321	10	ويقال	<i>Fl.</i> ويقال له
	15	دخلتم...وجردوا	داخلتم...وجردوا
	16	وبسنة	وبطسة
322	3	مناجيفهم	<i>Fl.</i> مناجيفهم
	13	الخارجيه	<i>Fl.</i> الخارجة
	15	ومصاع	<i>Fl.</i> ومصاع
323	5	2...3	3...2
	14	والخاني	<i>Fl.</i> والخاني
	16	قربيا	<i>Fl.</i> قَرْتِيَا
324	11	الرملة	<i>Fl.*</i> والرملة
	19	مع صحابته ومع جملة	<i>Fl.</i> صحبته مع جملة
325	2	كارا	<i>Fl.</i> (e si cancelli la nota) بخار
	5	الخيرة	<i>Fl.</i> للخيرة
	8	الآدر	<i>Fl.</i> الآدر

286	16	لهدفنة	الهدفنة
287	4	يداً	ابدأ (AT) Fl.*
289	18	معهم	معهم
290	20	فعمد؟	فعمد Fl.
292	16	أن	أن Fl.
293	10	وقرروا	وقدروا Fl.
	11	ليحظ	ليحيط (CT) Fl.
296	4	مزغنا	مزغناي Fl.
297	11	عدة	عدة من Fl.
298	6	عشرين	عشرين الف
	14	المومن من بلاد	المومن بلاد (T) Fl.
300	15	جربة جزيرة	جربة وجزيرة
	17	Majo ne	Majone
301	17	ميلان	ميدان (T) Fl.
302	2	للخبر	للخبر
	19	قرأوا... ⁸	قرأوا... ⁶
303	16	لأنصركم	لأنصرتكم (T) Fl.
305	7	توخذ	توخذ على (B) Fl.
	13	للحصاء	الاحصاء
306	20	علي	علي
308	17	وواظفكم	واظفكم Fl.
310	15	غفلة	غفلة من (T) Fl.

16 من ذلك da النزول fino a

Si ponga come in Ibn-el-Athiri

Chron. Tom. XI. Tornberg p. ٢٧٢

النزول وابعدهوا عن البلد فنعلم انوالي عليهم من ذلك

312 15 مجذبة مجذبة Fl.

272	19	وحسبه	Fl. وحسبته
	21	المهدب	agg. المهذب? Fl.
273	18	وقتلوا	فقتلوا
274	6	محفة	Fl.* محفة
275	18	وعاجلوهما	وعاجلوهما
276	12	جميع	جمع
	13	أملكك	أملككم
278	2	الفرنج	الفرنج
	9	بعد	بعد
279	3	وتنظروا	Fl.* وتنظروا
	5 c 7	جميعا	جمعا
280	3	ذلك	ذلك
	10	قبروا	Fl. قبروا
	11	أوفى ... الملك	Fl. أوفى ... الملك
	12	الانجم الزهر	Fl. الانجم الزهر
	13	وقل... حزن..بها	Fl. وقل... حزن..بها
		حزن	حزن
281	4	جريا	Fl. جريا
	9	مركبه...المهدية	مركبه...بالمهدية
282	5	حرد	Fl. حرد
	16	جميع	جمع
	18	وحد	واحد
	—	ساروا .. فرقتهم	Fl.* لما ساروا — فرقتهم
283	13	عجز من	عجز عن
	19	agg. الرابعة?	(Si cancelli) Fl.
286	3	استلاء	استيلاء
	4	عمارتها	Fl. عمارتها

242	10	يجدوا	يجدوا
243	3	اعظم	<i>Fl.</i> اعظم مدن
	6	فاصابوه	<i>Fl.</i> (A) فاصابوها
244	8	ووليها	ووليها
246	3	خرق	<i>Fl.</i> cf. fol, 11. خرق per خرق
247	2	واستعمل	<i>Fl.</i> واستولى
	5	المدينة	المدينة
	21	سلخ	سلخ
248	12	عبد	ابى عبد
	18	لسوء اخلاقه	<i>Fl.</i> لسوء اخلاقه
249	7	بجار	<i>Fl.</i> بجار
	13	وصفاهم	<i>Fl.</i> (A) وصفاهم
250	8	يلقاه	<i>Fl.</i> تلقاه
252	21	? وخالف	? وخالف عليه
256	14	وتعلم	<i>Fl.</i> وتعلم
257	19	ابو	<i>Fl.</i> * ابى
258	12	يعاقب	يعاقب
259	4	نتفرج	<i>Fl.</i> نتفرج
261	15	المصافاة	<i>Fl.</i> المصاف (e si canc. la nota)
263	7	على	الى
265	3	احياء	حياة
266	10	القتال	القتل
268	1	قال فى ذكر	قال ذكر
269	6	وجبن	وجبن
271	17	بحجزيرة	بحجزيرة
272	4	كنون	كانون
	17	البرم	البروم

220	2	باسيرها	Fl. (المبرهه) بأسرها
	9	انغريقية	انغريقية
	15	ورثما صارفوا	Fl. ورثما صارفوا
222	14	وارسلهم	Fl.* (A) وارسلهم
223	17	اسلم	Fl.* سلم
225	15	حليف	Fl. ملتف؟ كثيف
227	1	عمروا	Fl. (e si canc. la n.) غيرة
	3	فاحبرهم	فاحبرهم
	12. 13. 14	نقضان	نقضتان
228	1	سردانية... واصيبوا	سردانية... واصيب
229	3	وساروا	Fl.* (Mss.) وصاروا
	4	مدة سنتين	Fl. (C) مدينة مسمي
230	4 e 7	جازوا	Fl. (A) جاوزوا
	15	فيهم	فيها
	17	واسلموا	Fl. (C) وسلموا
231	2	امراته	امراته
	8	بانغندم	Fl.* (Ms.) انغندم
	9	رباح فارس	Fl. رباح فارس
233	5	فيهم ²	Fl. (e si canc. la n.) فيه
	11	الشرك	الشرك
234	2	بان	Fl. بان
	3	فانتقوا	فانتقوا
235	2	عذا....	Fl. هل عذا
237	ult.	Questo	Questo §.
238	4	الله	الله
240	7	واقم فيها	Fl.* واقم بها
241	1	سلخ	سلخ

206	8	الراحل	الراجل
	9	والظَّرح فَعَسِرَ	<i>Fl.</i> والظَّرح فَعَسِرَ
	18	giumada prima	giumadi primo
207	1	أمر	أمر (B) <i>Fl.</i>
	3	الثَّقَل...تَوَانِيه	<i>Fl.</i> الثَّقَل...تَوَانِيه
	6	يَبْرِي	<i>Fl.</i> يَبْرِي
	12	والرَّمَّة	<i>Fl.</i> والرَّمَّة
	14	وَأَمِنَ	<i>Fl.</i> وَأَمِنَ
208	10	أنا	<i>Fl.</i> أنا
	14	لُرُومِ النَّارِ	<i>Fl.</i> لُرُومِ النَّارِ
	15	الآتِي	<i>Fl.</i> الآتِي
209	5	ديون	ديوان
210	7	العاصف •	العاصف
	18	قصار	<i>Fl.</i> قَصَاع؟ غَصَائِرُ
211	14	عليهِنَّ	عليهِنَّ
212	14	العدينة	<i>Fl.*</i> المدينة
	15	والتَّمِيسِ	<i>Fl.</i> فالتَّمِيسِ
213	2	فَقَسِ	<i>Fl.</i> فَقَسِ
215	2 ... 3 ... 4		1 ... 2 ... 3
	8	عزوة	عزوة
216	1	وقد أذَرِ	<i>Fl.</i> وقد أذَرِ (v. Baiân I. ١٥) وتكائِرِ
	12	كثْرَه	<i>Fl.</i> كَثْرَه
217	7	ويَبْرِمِي	ويَبْرِمِي
218	4	فَجَمَعُوا إِلَيْه	<i>Fl.</i> فَجَمَعُوا عَلَيْهِ
	12	عِزْلِ عِشَامِ	عِزْلِ عِشَامِ
219	6	ظَهَرِ	ظَهَرِ
	15	المَقَامِ	<i>Fl.</i> المَقَامِ

195	17	شوم	شومه <i>Fl.*</i>
	18	ازل	ازال <i>Fl.*</i>
196	8	كتاب	الكتاب
	12	وروسوا	وروسوا
	16	? يقص	<i>Fl.</i> يقص
197	14	برباط	? <i>Fl.*</i> ونزل برباط
199	2	مقرع	<i>Fl.</i> مقرع
	4	تلک... تصير ⁴ ... اوقعت 4	تلک... يصير... وقعت
			(canc. le note 2. 4)
	7	الاسكدرية	الاسكندرية
	10	عده ⁸	عذا (<i>e si canc. la nota</i>) <i>Fl.</i>
200	6	غروها	غزوها
	7	وبلغ في	<i>Fl.</i> وبلغ ^b
			b) Ms. agg. في
	9	احسب	احسب
	14	يرا	<i>Fl.</i> یر
	16	من العرب	<i>Fl.*</i> عن العرب
	21	? مسيرتها	(Ms.) <i>Fl.*</i> مسيرة
201	11	خداع	<i>Fl.</i> خداعا
	20	? فيهلكون	<i>Fl.</i> فيمكتنون
202	7	واثجنوا	<i>Fl.</i> واثخنوا
	12 e 17	أما ... ألا	<i>Fl.</i> أن ما ... ألا
204	7	اليمنى	<i>Fl.</i> الميمنة
	11	فاغتنم	<i>Fl.</i> فاغتم
	16	انجمع	<i>Fl.</i> انجم
205	2	كلب	<i>Fl.</i> كليب
	6	واخلعوا	واقلعوا

184	19	الفرات	الفرات
186	1	والهلول	<i>Fl.</i> ? والهلول
	9	لك أنك تحب	<i>Fl.</i> ? لي أنك تحب
	12	دخل	دخل على
	16	وانفق	وانفق
187	3	للعيادة ²	للعيادة ² (<i>v. Dozy</i> <i>Baiân II. 18. gloss.</i>) <i>Fl.</i>
	7	بغتتم	<i>Fl.</i> ? بعتتم
	22	? وزفروا	<i>Fl.</i> ورفدوا
188	21	? المنستير	Il prof. <i>Fleischer legge</i> المنستير
189	17	متقللا	متقللا
190	14	المعيشة	<i>Fl.</i> للمعيشة
	16	dee	dev'
191	7	وكوز	وكوزا
192	1	القضاء... عظماء ايس	<i>Fl.</i> دار القضاء... عظماء ايش
	6	محشوتين	(Ms.) محشوة
	7	اجهدت	<i>Fl.</i> اجتهدت
193	9	الاحداسى	<i>Fl.</i> ? الاجداني
194	2	كتب	<i>Fl.</i> كتاب
	9	ضامنا	<i>Fl.</i> صامتنا
	10	والذهب	وا ذهب
	17	قلبك او يكف	<i>Fl.</i> قلبك او تكف
	22	? نكدك	<i>Fl.</i> نكدك
195	9	لجناد ...	<i>Fl.</i> لجناد ...
	10	جناد لـ يواقفهم	<i>Fl.</i> جناد لـ يواقفهم
	11	فاصب فيما صب ابا مفرجا	فاصب فيما صب ابو مفرج <i>Fl.*</i>

164	12	أولى	اولى (e così ۱۳۱, 7; ۱۳۲, 7; ۱۳۱, 15 e 16) <i>Fl.</i>
	13	يرى	يدرى <i>Fl.</i>
173	8	خمس	خمسين
	21	puncti	punti
174	2	الجلال	الجلال
175	11	معصم	مقتنم <i>Fl.*</i>
	23	12 .. 13	11 .. 12
177	15	من العرب	مع العرب, cf. l. 13. <i>Fl.*</i>
178	21	جيش ⁹ ?	حنش ⁹ (cf. <i>Baian</i> I, 10, l. 21sqq.
179	8. 10. 12. 13	يقطان	يقطان <i>Fl.</i> <i>Fl.</i>)
180	5	مول نسابور	مولي نيسابور
	18	التداني ¹ Ms. ?	الاجداني ¹ <i>Fl.</i>
	—	بتجرده ⁵	تجرده ⁵ <i>Fl.</i>
	19	tignuola	tignuola; أمي [?] <i>Fl.</i>
181	1	بوقرم	فوقرم <i>Fl.</i>
	8	محاصرا	محاصر <i>Fl.</i>
	16	نحو	نحو <i>Fl.</i>
	21	أن	أن <i>Fl.</i>
182	4	أما	أما <i>Fl.</i>
183	2	عادنام	عادنام
	3	الاسلام	السلم
	5	حينام	دينام <i>Fl.</i> (<i>Il Ms.</i>
			<i>permette anco questa lezione)</i>
	12	والتنظر	والنظر
	19	III. 133.	XLVII. 37. <i>Fl.</i>
184	6	وَي	وَي <i>Fl.</i>

155	5	شفاء داني شفاء (esi canc. la nota) Fl	
	9	بَعَدَ	Fl. بَعَدَ
	15	وَأَنذَاهَا	Fl.* وَأَبْدَاهَا
	20	بِقِرَازِ?	Fl. بِغِرَارِ?
156	15	مَنْقَدَ	Fl. مَنْقَدَ
	22	نُونِ	Fl. نُونِ? cf. ٤٦, 5.
157	2	وَرَعُوضِ	وَرَعُوضِ
	14	وَقَلْعَرُونِ وَقَلْعَةُ مَوْسَى	cf. ٢٢, nota 8; ٢٦, nota 14. Fl.*
	19 n. 14	storpiato. storpiato. Forse	الغواراة
159	1	فِي	Fl. مِنْ
	8	مِنْهَا مَنَافِسَ	Fl.* مِنْهَا مَنَافِسَ senza
	12	فَتَصِيرُ	Fl. فَيَصِيرُ
	13	جَعَلَ	Fl. جَعَلَتْ
160	1	الْأَدْوِي	Fl. الْأَدْوِيَّة
	2	وَكَذَلِكَ	وَكَذَلِكَ
161	10	لَتَتَمَنَّيَنَّ	Fl.* لَتَتَمَنَّيَنَّ, cf. ٣٥٣, 7.
162	3	الْفَرَشِيَّ الْفَرَشِيَّ (v. Hagi Kh. IV. 386.)	Fl.
	7	أَنْ	Fl. إِذَا
	9	غَالِبِيَّةَ	Fl.* خَالِيَّةَ
	13	تَذْهَبُ	cf. Abulma- hâsin, I, 498, 13, يَبَايِعُ Fl.*
	—	وَيَقْتُلُونَ	وَيَقْتُلُونَ
163	6 e 7	فَأَقُمْ... تَطْيِيبَ...	Fl. فَأَقُمْ... يَطْيِيبَ
164	2	مَتَوَاكِنَا	Fl. مَتَوَاكِنَا
	7 e 8	وَكَدَّ رُكْبَهُ	Fl. وَقَدَّ رُكْبَهُ
	8	أَحَدَ الْآ	Fl.* أَحَدَ, cf. ٣٩, 11. senza الْآ

146	9	أَنْ	أَنْ <i>Fl.</i>
	16	مَأْت	مَأْت <i>Fl.</i>
147	13	بِرْكَان	بِرْكَان
148	7	لِقَلْفَرِيَّة	لِقَلْفَرِيَّة
150	6	مَقْرَر	مَقْرَر
	7	بِالْمَدْجَلِيْنَ	بِالْمَدْجَلِيْنَ <i>Fl.</i>
	8	مَعَارِبَة	مَعَارِبَة
	12	تَرِيْد	تَرِيْد <i>Fl.</i> ?
151	3	حُلَّة رِيْشَة	حُلَّة رِيْشَة <i>Fl.</i>
	6	مَدْحَة مَدْدَة ⁵	(<i>e si canc. la nota</i>) <i>Fl.</i>
	9	وَبَاجَتْ .. بِن	وَبَاجَتْ ... اِبْن <i>Fl.</i>
	10	رَشْوَاه	رَشْوَاه <i>Fl.</i>
152	2	فَدَحْت	فَدَحْت
	-	زُكَاء	زُكَاء <i>Fl.</i>
	3	مَحْمَلَة	مَحْمَلَة <i>Fl.</i>
	5	وَمِيْخ	وَمِيْخ <i>Fl.*</i>
	6	يَسْتَمِلِم	يَسْتَمِلِم <i>Fl.</i>
	9	وَأَنْفَد	وَأَنْفَد
	10	أَنْقَان	أَنْقَان <i>Fl.</i>
	12	فَصَارِقَم	فَصَارِقَم <i>Fl.</i>
	13	الرِّدَاء	الرِّدَاء <i>Fl.</i>
153	5	مَسْنَفَة	مَسْنَفَة <i>Fl.*</i>
	15	بَغْبِطَة	بَغْبِطَة
154	6	نَحْنُوَا	نَحْنُوَا <i>Fl.</i>
	7	فَكَاتِي	فَكَاتِي <i>Fl.</i>
	8	وَاصِلْتِهِنَّ ⁵ وَاصِلْتِهِنَّ	(<i>e si canc. la nota</i>) <i>Fl.</i>
	16	بِأَلْف نَاطِرِي بِأَلْف ⁷ نَاطِر	(<i>e si canc. la n.</i>) <i>Fl.</i>

- 135 *Fl.* وانهار... صَفَت... صَفَتْ والانهار... صفة.. صفة 1
21 not. 15 p. ٣٨ alla pagina seguente
- 136 11 قَدِمَ قديم
23 تَتَافَر تَتَافَد
- 137 2 البِرّ (Ms.) *Fl.**
2 e 3 جَمْرًا مَبْقِيَةً *Fl.** ? جَمَا مَنقَلِبَةً
4 صَفَة *Fl.* صِيغَةً
8 أُسْوَدَّتْ *Fl.* أَسْوَدَّتْ
10 الكَثِير الكَثِيرَاءُ ? *Fl.*
- 138 4 جِيَوَانِه حيوانه
139 1 وَتَصْبِيرَه وَتَصْبِيرَه
- a) ed. Wüst. وَتَصْبِيرَه Cf. il *Mogiam* qui innanzi p. ١١٨
- 10 وَاهَلِ وَاهَلِ, cf. ١١٩, 6.
11 كَانُوا يَسْتَصْبِرُونَ كَانُوا يَسْتَصْبِرُونَ senza
12 تَطْفَء... وَيَضِيءُ *Fl.* تَطْفَء ... وَتَضِيءُ
15 تَنْطَفِءُ *Fl.* تَنْطَفِءُ
142 3 مَخْبِرًا *Fl.* مَخْبِرًا
143 4 المُنْدَسِين المُنْدَسِين
5 سَاعَة سَاعَات
6 اَجْرُ *Fl.* اَجْرُ
8 تَنْتَهَجُ *Fl.** تَنْتَهَجُ
9 اَحْكَامَهَا *Fl.* اَحْكَامَهَا
144 2 وَكَثِيرَةً وَكَثِيرَةً
5 بِلرْمُوهُ *Fl.* بِلرْمُوهُ
7 مَحْدَثَةٌ *Fl.* مَحْدَثَةٌ
145 1 وَاَمِيشُ cf. ١١٣, 1. ١١٩, 3. *Fl.** وَدَمِنْشُ
17 فَهِيَ بِهَا forse فَهِيَ بِهَا forse va letto

- 126 12 مِيلَاصٌ مِنْ *b* مِيلَاصٌ مِنْ
- 17 ⁹La posizione etc. ⁹I due Mss. han qui وفيها:
La voce وفيّ potrebbe esser sinonimo di عاقبة
p. 14 nel gergo astrologico. Il segno di
cui si tratta è diametralmente opposto al بيت
الملك e dovrebbe presagire il contrario della
possanza; cioè il fine, la distruzione.
- b* (corr. بصقلية) بصقلية
- يانه بتشديد النون وسكون الهاء قلعة من قلاع جزيرة صقلية
مشهورة فيها ينسب اليها ابو الصواب الكاتب اليباني
- 127 14 مُعَلَّقٌ ... خَشْبَةٌ مُعَلَّقٌ .. خَشْبَةٌ *Fl.*
- 128 10 تَتَلَفَّظُ تَتَلَفَّظُ *Fl.*
- 16 مَشْدَدَةٌ مَشْدَدٌ
- 129 10 شَاقَّةٌ شَاقَّةٌ
- 11 بِقَالٍ ... حَارَةٌ بِقَالٍ ... حَارَةٌ
- 18 الْغَارُوسُ لِأَطْوَلِ الْغَارُوسُ فِي أَطْوَلِ *Fl.*
- 130 6 طَارِنَتْ طَارِنَتْ^a
- a) La ediz. طَارِبٌ
- 133 13 وَحْنٌ ، قَدٌ وَحْنٌ ، قَدٌ ،
- 14 فَلَكَ فَلَكَ (e si cancelli
Ultima linea) *Fl.*
- 134 5 الْقَطْرَانُ .. وَبِهَا الْقَطْنُ ... بِهَا
- (e si cancelli la nota) *Fl.*
- 6 مَجْرَاءٌ مَجْرَى per مَجْرَى (e in modo
analogo 1. 2. 8. 9.) *Fl.*
- 9 تَرَى تَارَى *Fl.*
- 11 أَمْدَنُ وَالْجِبَالُ أَمْدَنُ وَجِبَالُ *Fl.*

125	2	الجون	* الجون <i>b</i>
	3	مازر بفتح الزاء وآخره راء	مازر بتقدِيم الزاء <i>b</i>
	-	نسب الخ	Mancano in <i>b</i>
	5 e 6		مري على <i>b</i> مسيى <i>b</i>
	7	ساكنة	* ساكنة
	8	ريو - لعرقف	* ريو - * الواقف <i>b</i>
	9	مسيى يري من في	يرى في <i>b</i>

* قال ابن حمديس الصقلي، *b* قال ابن احمد الخ -
 وَأَكْلُ أَنْشُدْ حِينَ أَنْشُدْ صَاحِي، مَنْ ذَا يَمْسِي عَلَى مَسِي،
 وَحَلَّتْهَا وَحَلَّتْ عَقْدَ عَزَائِي، بِيَدِي إِلَى السَّيِّدِ الْمُبَادِرِ دُوبِي،
 فَلَمَّ مَيِّ تَسْعِينَ (يَوْمًا) لَمْ تَسْزَلْ نَفْسِي بِهَا فِي عَقْدَةِ التَّسْعِينَ
 بِحَلْقِ *b* لَا يَسْتَقِلُّ جَنَاحُهُ، وَلَوْ أَسْتَظَارَ بِرَيْشَتِي جَمِيرِينَ
 بَرْدَهُ جَرَى فِي مَعْطِفِيهِ وَفَكِيهِ، وَكَلَامِهِ وَعَجَانَةِ الْمُنْجُونَ
 رَأَى _____، مَحْبُونَةَ _____،
 حَوْحًا بِقَسَمِ _____، أَا سِجِ _____،

a) Dò i versi come in *b*. Le vocali dei due primi son poste dal prof. Fleischer; le altre da me. La voce يومًا del 3. verso manca in *b*. b) *b* بحلف c) *b* حناجه d) *b* برد e) *b* وفكاه Le vocali delle due voci seguenti sono nel Ms. f) Tralascio le parole senza varianti. Si veggano questi ultimi due versi a pag. 112, 113

126	10	عاقبتها	وفيها <i>b</i>
			مَصْفَلَةٌ بِلْدِ بَصْقَلِيَّةٍ فِي طَرِيقِ جَبَلِ النَّارِ
			مَلَاصٍ بِالْمَلَاصِ مَهْمَلَةٌ وَأَوَّلُهُ مَكْسُورٌ قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ فِي سَوَاحِلِ
			جَزِيرَةٍ صَقْلِيَّةٍ وَأَيَّاهَا أَرَادَ ابْنُ قَلَّاسٍ بِقَوْلِهِ
			كَيْفَ الْخُلَاصِ إِلَى مَلَاصٍ وَسُورِهَا،
			مَنْ حَيْثُ نَزَتْ بِهِ يَدُورُ قَرِينِي،

g) Ms. قريني.

قرونيه *b*

124 1 وتركتها والنوء يترك *b* وتركتها ... برا

corr. come p. III

2

قوصرة *b*

2. 3 وعاء التمر *b* * وعاء التمر

4 بالالف *b* بالف

5 ولغنت *b* وبقيت

8

كر كنت *b*

9 مثناة بلد على *b* مثناة على

صقلية وصيغة الحج *b* * صقلية e fa da capo :

كر كور (corr. كركود) صيغة الحج

10 سفاقس *b* سفاقس بصقلية (وبصقلية?)

— انلركودي *b* انلركوري

12 اثباتا - معلى *b* معانا * معلمى

13 كرنبة *b* كرنفة

14 لبيري *b* لبيري

15 * الاندلس ونسب اليها بهذا *b* الاندلس قل الحج

e 16 اللفظ ابو الخضر حامد بن الاعطل ابن ابى العريض

اللمري الاندلسي رحل وسمع الحديث وروى عن العتري

وابن المزين ومات بالاندلس سنة ٢٠٨ واحمد بن عمر بن

منصور اللمري (sic) الاندلسي روى عن يونس بن عبد

الاعلى وغيره من الاندلس سنة ٣٣٢ بعد (بعدها) في مسواي

بني امية قاله الحج

22 1+V'ha etc. *Si cancelli.*

125 1 بقطس *b* بقطين

- البيري *b* Fl. لبيري corr.

2 جونا *b* Fl. جونا corr.

ولقد غَبَطْتُ الغيث تحفُّرُه^b رِيحُ شَامِيَّةٍ اِذَا بَرَقَتْ^c
 بالبطن من علاجان حلَّ به دان فُوَيْقُ الارض اِذ وَدَقَتْ

a) *b* عيطت aggiungo qui e in شَامِيَّةٍ le vocali. Le
 altre sono in *b* b) *b* تحفُّرُه c) *b* اِذ بَرَقَتْ
 d) *b* فُوَيْقُ senza vocali.

قُرُونُ *b*

122 19 ⁸Si aggiunga: Fuori l'argomento che si
 è trascritto il Ms. *b* presenta la stessa
 difficoltà

123 1 بسواحل مدينة *b* بسواحل جزيرة

قصرياته *b* sic

3 ساكنة والـ *b* ساكنة

4 مدينة *b* جزيرة

- لزوع لزوع

6 قطاليه *b*

قطانه قال ابن الهروي في مدينة جزيرة صقلية بها شهداء
 في مقبرة شرقها ذكر في انهم نحو ثلاثين رجلا من التابعين
 قتلوا هناك والله اعلم وبين قطانه وقصرياته شرق الجزيرة قبر
 اسد بن الغرارة صاحب الاسديت في الفقه من اعيان

الكتاب^a b) االكتب ؟ a) Ms. الحرت

7 come in *A* b قطانيه

9 المجزوع *b* المجزوع

10 بلوريه *b*

11 شرق *b* شرق

13 * اسحاق الحضرمي وغيره *b* اسحاق بن وغيره

14 * سننه سنه

15 تراط بالسر بلد بالمغرب *b*

- 120 5 * تعرف — — سُقْلاب *b* وتعرف — صقلاب
- 8 لبساتينها بها *b* لبساتينكم به
- 10 فيهما *b* فيها
- 12 وتتصل بوادي *b* وتتصل بها وبوادي
- 13 بالعسكر *b* بالعسكر
- 121 1 واحرصكم *b* واحرصكم
- 2 * الرذائل *b* الرذائل
- 3 * وى ... ورعاً *b* تولى — ذرعاً
- 5 * فقال ليس في *b* قل في
- 6 *Manca in b* ليس
- 7 * المناحلي *b* الماصلي
- 9 * عند *b* وعند
- 11 تحلفكم *b* تحلفكم
- 13 وسمته رسميته
- محاسن * سوء *b* محاسن — سواء
- 16 * الجنابة *b* الجنابة
- *Fl.* بحول *si legga* بحول *b* بحول
- 17 * يشبه وسخام وقد رجم ¹⁴ *b* يشبه وسخام ¹⁴ وقد رجم ¹⁷
- 22 ¹⁴ Non posso etc. *Si cancelli.*
- 122 1 * ظلمة — الاتانين *b* ظلم — الاتانين
- *Fl.* منزلة منزله
- 2 * وتذرى على حذته — يتأقر *b* ... تحذة — يتأقر
- طبرمين *b*
- طرابنش *b*
- 8 منه في صفة شمعة رومية *b* منه
- علقمة *b*
- 11 صقلية *b* صقلية ولقد انج

118	2	مقابلها	بمقابلها <i>b</i>
	3	عادة ولا	* عاد ولا تمر ولا <i>b</i>
	4	ماع ...	* ولا افلاج <i>b</i>
	5	ومعادن الزجاج	ومعدن الزجاج <i>b</i>
	6	وجبال ميقش	= وجبال بنفش <i>b</i>
			<i>Fl.</i> في جبال ميقش
	11	عظيمة	<i>Manca in b</i>
	12	بلغ	<i>b</i> يبلغ leg. يبلغ
	13	الطيرة	* الطور <i>b</i>
	14 e 15	منها	<i>b</i> منه
	16	ينب	* ينبت <i>b</i>
	17	نعيمه - الاخبات	* يسميه - الاخبات <i>b</i>
	20	Questo passo etc.	<i>Si cancelli la nota</i>
119	1	والثلوج	* والثلوج والامطار <i>b</i>
	-	تنقطع	* تنقطع عنه <i>b</i>
	4	واجتماع	<i>b</i> واجتماع هذه
	6	السنن	* السنين <i>b</i>
	7	يستفيدون	* يستضيون <i>b</i>
	8	وجهه ففيه مستمتع للمناظر	* وجهه ففيه مستمتع للمناظر <i>b</i>
	10	زاوية	* زاويته <i>b</i>
	12	وطرقة - الخرز وغربها	<i>b</i> وطرقة - الخرز وغربها
	-	قرشق	<i>b</i> قرشق
	13	لجنوب قرشق - قوصرة	<i>b</i> لجنوب قرشق - قوصرة
	14	وعى	وعلى
	15	ريم	<i>b</i> ريم
120	1	والجزيرة - ببعده	<i>b</i> والجزيرة - ببعده
	4	وي - ببعيد	<i>b</i> وي - ببعيد
	4	واجل ومرمى البحر بها وبها	* واجل ومرمى البحر بها وبها <i>b</i>

115	2	الغار ولاطول	<i>b</i> العاروني طول	si legga: الغارو في اطول
	7	اقلّة	* اقلّ <i>b</i>	
	8	حصيفة	<i>Fl.</i> ? خصيبة	
	10	سرة	* سيرة <i>b</i>	
	11	حاشية - ثلاث	* حاشيته - ثلاثا <i>b</i>	
	16	قدوم طعاتها	* قدرم لخصانتها <i>b</i>	
	17	ونزعة	<i>b</i> ونزّ	
	20	⁸ Questo passo etc.	<i>Si cancelli.</i>	
116	1	والموت	* والهووى <i>b</i>	
	3	سمى قصريانة	* يسمى قصريانة <i>b</i>	
	-	وحي	* وعو <i>b</i>	
	7	تشتعل	تشتعل	
	8	فيها	* منها <i>b</i>	
	10	وليس فيها - فيها	* وليس بها - وفيها <i>b</i>	
	12	انواعها وكلاهما	الوانها * وكلاهما <i>b</i>	
	14	يعبرونها	* فعبروها <i>b</i>	
	16	رجل	* رجلا <i>b</i> e si tolga la nota	
117	5	وعدن	* وعقون <i>b</i>	
	9	فرحل	* فوصل <i>b</i>	
	10	عظيما	<i>b</i> كثيرا	
	11	يعتزلونوا وقال	<i>b</i> يعتزلونم وقالوا	
	12	ذريعا	<i>b</i> عظيما	
	15	بايدي	<i>b</i> في ايدي	
	16	ثم ... عليهم	* ثم ظهر عليها <i>b</i>	
			ايديهم والله المستعان <i>b</i> ايديهم	
118	1	الفرغ	<i>b</i> الفرغ	

- 113 3 راحة عَيْبَتْ، قَلَبَتْ *Fl.* راحة قَلَبَتْ
 4 *Fl.*? وتكلفت = وتكلفت - للخائفين وكلفت - للخائفين
 5 سنطار *b*
- 6 قرأت *Fl.*? قرأتُه
 7 أبو بكر عتيق *Fl.* أبو عتيق
 11 رخص *b* * رخص
 15 ولقياء *b* * ولقياء
 17 ⁶I Mss. etc. *b* عابث *e si cancelli il resto.*
 20 ⁹Il metro etc. *Si cancelli.*
 22 ¹²Il Ms. etc. ¹²A الرفانيق ; *b* الرفانيق
 23 ¹⁵Qui il Ms. ¹³A
- 114 3 تأليف *b* * تأليف
 4 * فنه قوله *b* فنه قوله الخ
 فَمَنْ أَقْبَلَتْ وَقَوْمٌ غُفُولٌ وَزَمَانٌ عَلَى الْإِنَامِ يَصُولُ
 رَكَدَتْ فِيهِ لَا تُرِيدُ زَوَالًا عَمَّ فِيهَا الْفَسَادُ وَالتَّصْلِيلُ
 أَيُّهَا الْخَائِسُ الَّذِي شَانَهُ الْإِثْمُ وَكَسَبَ الْحَرَامَ مَا ذَا تَقُولُ
 بَعَثَ دَارَ اللَّوَدِ بِالْثَمَنِ الْخَمْسِ^٥ بِدُنْيَا عَمَّا قَرِيبَ تَزْوِيلِ
 الخجس *b* ٥)
- 8 عتيقا *b* * عتيق
 10 شاقا *b*
 11 * الصقلي من سكان *b* انصقلي وعلق
 اسكندرية لقيه السلفي وعلق
 * الحرم *b* * الحرم
 14 صقلاب وبصقلية أيضا موضع يقال له صقلاب ويقال له
 أيضا حارة الصقلية بها عيون جارئة تذكر في صقلية ٥
 15 صقلية *b* * يقول *b* يقول
 16 من *b* بين

Giudice) *Descrizione del real tempio*
di Monreale, Append. p. 18 nomina lo stesso
 luogo *Jatini*. Del qual diploma v'ha una
 trascrizione arabica nello Archivio dei Be-
 nedittini di Monreale dove si legga جطينة

- 110 22 ¹⁴Il Ms. ¹⁴A
 — ¹⁵Il prof. Wright pro-
 pone di leggere والقنب etc. والقنب
 111 7 يطلب يُطلب come a p. 110 Fl.
 8 اشم FL.
 10 الى قارون Fl. senza interruzione.
 11 مشددة * مشدد b
 خالصة b
 14 على بحر البحر على البحر b
 15 رجل من بني ماديس * على بن باديس b
 16 محل محللة b
 محيط FL.
 20 ⁹Nei Mss. etc. Si cancelli tutta la nota.
 112 1 دممش (دمنش) من مدن صقلية b
 سردانية b
 4 واقريطيس واقريطس
 6 الرنغج - لبصعالم الرنغج - لبصعالم
 مدينة Manca pure in b
 12 وبين وبيت
 16 مكنوية (B) Fl.
 113 1 عوجا الخ عوجاء تقسيم والرياح تقودها
 بالنون ابا من الخ FL.

- 108 6 الشبَّاتا *Fl.* الشبَّاتا
 7 حَجِيّ *Fl.* حَجِيّ
 بَلَنُوبَة *b*
 12 تَنْسِي *Fl.* تَنْسِي *b* تَجْفُونِي
 15 صَدِيقِ صَدِيقِ *b* صَدِيقِ صَدِيقِ
 البَلُوط *b* بُونِفَاطُ *b*
- 109 1 فَحْص *Fl.* فَحْص
 6 البِيَاو *b* البِيَاو
 7 صَقْلِيَة هَوَة - الثَّلَاث *Si canc. il resto.* صَقْلِيَة - الثَّلَاث
 10 مَنهَا - البِيَاد *b* مَنه - البِيَا
 11 وَكَسْبَا * *b* وَكَانَ سَجْنَا
 12 تَرْبُولَة *b* تَرْبُوكَة
 23 Il metro etc. *Si cancelli.*
- 110 1 قَيْطَة *Fl.* قَيْطَة
 2 مَقْلَاهُ كَالْقَلْبَيْنِ *Fl.* مَقْلَاهُ كَالْقَلْبَيْنِ²
 6 اَسْفَ طَلُوع *Fl.* اَسْفَ طَلُوع
 8 يَطْلَبُ *Fl.* يَطْلَبُ
 9 يَتَلَفَّظُ *Fl.* يَتَلَفَّظُ
 جَبَّيْنُ *b*
- 11 وَالْعَثْبُ *b* وَالْعَثْبُ
 16 Secondo il metro etc. *Si cancelli.*
 20 ¹²Dal Ms. *A* ¹²*A.b.* Un diploma dal 1093 presso Pirro Sic. *Sacra. Not. Eccl. Agrigentinae* § 2 ha il nome topografico *Latinae* che si è corretto *Jatinae*. Un altro dipl. del 1182 presso Lello (Michele del

98	14	استفهم	واستفهم
99	7	ذكره عناية	ذكر عنايته <i>Fl.*</i>
	11	للتترك	التترك <i>Fl.</i>
	14	فرق	lhis.... فرق
			¹ bis) Agg. الروم o النصرارى <i>Fl.</i>
101	13	صغنته	صغطه <i>Fl.</i>
102	17	يخلصنا	يخلصنا ¹
	21	2)	1)
104	11	العلاقة	العقلة <i>Fl.</i>
105	Pongo qui, come avvertii nella prefazione, p. 19 le varianti di Oxford, che designerò con la lettera <i>b</i> . Le ha tolto il prof. Wright dai due Mss. notati nel Catalogo I. p. 202. N. 932 e 933 di modo chè manca alla Bodlejana il solo 1. volume del <i>Mogem</i> fino alle lettere او.		
105	Dopo اطربنش si aggiunga بَتِينَقُ come nell' articolo analogo a p. 11v		
106	6	لخيطه	لخيطه <i>Fl.</i>
	9	بالبيضاء وقي ⁷	بالبيضاء <i>Fl.</i> Si cancelli il resto e la nota.
	13	انتفاخ	انتفاخ
	15	ودارجما	ودارجما <i>Fl.</i>
107	9	الرقاع	الرقاعة <i>Fl.</i>
	15	يجبوء	يجبوف? <i>Fl.</i>
108	2	جود	جود
	3	سعوا	سعى <i>Fl.</i>
	5	الشباه	الشبابة <i>Fl.</i>

il Ms. della *Geogr. Nub.* Bibl. dell' Università di Cambridge N. 157.

72	10	أَثَرٌ	أَثَرٌ <i>Fl.</i>
73	16	جُرْبَةٌ	جُرْبَةٌ
74	14	يَتَقَطَّعُ	تَتَقَطَّعُ <i>Fl.</i>
75	10	طالِع	طالعا <i>Fl.</i>
	13	لِجَامٍ	في لِجَامٍ <i>Fl.</i>
76	2	مُحَمَّدٌ	مُحَمَّدٌ
78	19	لَتَدَامَا	التداما
81	11	تَمْسِكُهُ	تمسه <i>Fl.</i>
	12	يَنْصَرِفُ	يتصرف <i>Fl.</i>
82	15	مَالِهِمْ	مَالِهِمْ
84	16	أَعْتَنَّا	اعتناء
85	4-8 e 91	19	
		أَيْمَانُنَا - لِلأَيْمَانِ	<i>Fl.</i> أَيْمَانُنَا - لِلأَيْمَانِ
86	7	أَجْرٌ	أَجْرٌ <i>Fl.</i>
90	2	غَدَاءٌ	غَدَاءٌ <i>Fl.</i>
92	3	وَدَعَاءٌ	وَدَعَاءٌ <i>Fl.*</i>
93	13	وَطِبَاءٌ	وَطِبَاءٌ <i>Fl.</i>
94	10	فِي	من V. Cor. II. 57. <i>Fl.</i>
95	3	رَبْتُمَا	رَبْتُمَا <i>Fl.</i>
96	4	فِيهِمَا ¹	بِهَا (<i>e si tolga la nota</i>) <i>Fl.</i>
97	5	بِعِلْقَةٍ	بعِلْقَةٍ
	8	وَتَحْصِنَا	وَتَحْصِنَا (<i>e si tolga la nota 3</i>) <i>Fl.</i>
	12	وَيُصَلُّ الْعَاقِبَةَ ⁵	وَيُجْعَلُ الْعَاقِبَةَ (<i>togliendo la nota 5</i>) <i>Fl.</i>
	17	وَمِنْهُمْ أَنْ	وَمِنْهُمْ مِنْ

45	5	مُتَع	مُتَع (C) Fl.
47	3	بِتَمَادِي	يَتَمَادِي
	10	اَفْرَجِيَان	اَفْرَجِيَّة (Mss.) Fl.*
50	14	فِيَجْتَار	فِيَجْتَار
51	5	كثِيرَة	كثِير Fl.
		17 note 2.3.4.5.6.7 corr. 3.4.5.6.7.2	
52	3	مَشْهُور	مَشْهُود (AB) Fl.
	14	مَتْن	مَتِين Fl.
53	3	الْحَال ... اَلْقَتَال	حَل قَتَل Fl.
	13	رَفْعَة +)	رَفْعَة I. +) Fl.
	15	leghe	leghe, ossia
55	6	بَعْرِي	بَعْرِي
56	3 e 157	شَامَة 9	شَامَة (I Mss. hanno
		شَامَة	qui e appresso, ma sembra errore) Fl.
	5	وَبِتَفَاجِر	وَبِتَفَاجِر
57	4	اَنْغْرِب	this تَغْرِيْب
			this) A تَقْرِيْب
58	8	فَاتَجْتَمَع	فَاتَجْتَمَع Fl.
60	4	يَوَاقِي	يَوَاقِي
61	23	اَسْوَار e سَوْر	اَسْوَاق e سَوَق (Mss.) Fl.*
62	3	اَلتَّنْزِيْع	اَلتَّنْزِيْع (B) Fl.
64	19	Randazzo?	Randazzo
66	3	اَلْاَفْنَاء	اَلْاَفْنَاء Fl.
	7	بَاثَر	اَكْثَر Fl.*
70	11	اَلْاَنْف	اَلْاَنْف الْاَآخِر
71	8	اَقْلِيْمَه	اَقْلِيْمَه Fl.
	17	اَلْحُرَاش B	اَلْحُرَاش B e cosi anche

27	18	مكنا مكنا	مكانا مكانا <i>Fl.</i>
28	8	بناتها	بناءاتها <i>Fl.</i>
29	9 e 30	9. 32 6.	
		43 14 محدث	<i>Fl.</i> محدث
29	10	نصفه	(A) <i>Fl.</i> نسقه
	20	B رُقْعَة, etc.	B رُقْعَة, I. رُقْعَة, <i>Fl.</i>
30	21	C بالراى	C بالراى Cf. Sacy, vers. d' Abdallatif 285. 287 e lo stesso Edrisi, vers. franc. I. 29.
31	15	تربة	تربة <i>Fl.</i>
32	7	البحر	والبحر
	18	ليبيرى	ليبيرى Cf. p. 125 e la corr. <i>Fl.</i>
33	3	كثرا	كثيرا
	7	المراد	(A) <i>Fl.</i> المراد
34	15. 35	3.	
		46 10 زاكية	زاكية
	18	وعوة	وقوة
36	6	متمة	متمة
37	21	<i>Odysseum</i> etc.	<i>Porto Palo.</i> Forse dal lat. <i>palus</i> بالحص al plur. irreg.
38	11	اميل	الاميل <i>Fl.</i>
41	11	مد	مد per عادي (B) <i>Fl.</i>
42	2	عشر	عشرة
	9	حرف	حرف
43	4	والحسن	والحسن
	8	على شمالها	<i>Fl.</i> عن شمالها

18	15	ينقشوا	ينقشوا
	16	وسيفها	وسيفها
19	3	يريد	Fl. يريد
	5	ومآواتها	Fl. ومآواتها
20	11	ونقوطة	ونقوطة
21	4	وحزم	Fl. وحزم
	7	اركان اجوان	Fl. اركان ^{6bis} واجوان
			اركان A; وقي G e Mss. agg. ^{6bis})
	8 e 22	حسينة 6	حسنة
22	8	مقطو	مقطوعة
23	1	الموقدة	Fl. موقدة
24	7	حصينة	Fl. خصيبة
	13	من بر	بر من
	14	الى	Fl. الى
25	13	فريده	فريده
	14	طيبا	Fl. طيبا
26	4	تنقريد خيرة	cf.p.484.497. تنقربن خيرة (من)
	5	يعرق	يفرق
	12	ويقتضاه	وتقتضاه
	16 seg.	كان عند الخ	كان هذا التقريص Fl. كان عند الخ
			دع له تمنع شريعة الاسلام من كتبه وكذلك
			E però si سائر التقريصات الآتية الخ
			cancelli: Forse questa nota etc.
27	3	نشور	Fl.* نشور
	7	وعلوا ... وهموا	Fl. وعلوا وهموا
	12	فيها	Fl. (A) منها
	15	ان	Fl. ان

12	2	ومقاديرها	Fl. ومقاديرها
	11	يعظم... يستسقى	Fl. تعظم... تستسقى
	14	الهلكة	الهلكة
	16	مصروب	Fl. ضرروب
13	1	والثياب	Fl. والثياب
	3	مروا	Fl. مروا
	8	جزيرة	جزيرة
14	7	فائقن ورزا ويزي	Fl. فائقن وذرأ ويزي
	13	السفلية	Fl. الصقيلة
15	9	سبق	Fl. سبق اليه
	15	القيام	Fl. التيام
	18.19	فائق... واق	Fl. فائق... واى
	19	يخط	Fl. يحظ
	—	يتيسر	به يتيسر ⁶
			ويتسر C ⁹
16	2	حركاته	حركاته
	4	شيدا	Fl. شيد
	—	عزايا	مزايا
	11	والزواخر	الزواخر
	19	الجزيرة	Fl. الجزيرة
17	2	وترعاه	Fl. وترعاه
	5	ويقبلها	Fl. ويقتلها
	8	الى	الى
	18	مفصلا	Fl. مفصلا
	—	منها	Fl. (A) فيها
18	4	5... جمع ⁴	Fl. 4... جمع ⁵
	5	نحو	نحو

ANNOTAZIONI CRITICHE

del prof. *Fleischer*,

aggiunte dell' editore, correzioni d'entrambi.

pagina	linea	Lesioni del testo stampato	Correzioni, aggiunte e lezioni migliori
2	3	بينيها	بليها <i>Fl.</i>
	4	السفر	انشقراء <i>Fl.*</i>
	6	وتطعمو	وتطفؤ
	7	الحجار	الحجر <i>Fl.</i>
3	11	خراباً	خراباً <i>Fl.*</i>
6	7	ويتساوون	ويتساوون (<i>B</i>) <i>Fl.</i>
	10	متبردة	متبذدة (<i>A</i>) <i>Fl.</i>
7	13	اغثانا	غثانا <i>Fl.*</i>
	13	اغبياء	اغبياء <i>Fl.</i>
8	1	الشعا	الشعا (Cf. p. 9 l. 5) <i>Fl.</i>
	17	حين	حيث <i>Fl.</i>
	18	الغارسي	الغارسي
9	2	نظير	نظيراً <i>Fl.</i>
	3	حبالا	حبالاً <i>Fl.</i>
	-	يزيد	تزيد <i>Fl.</i>
10	4	تغذيتهم	تغذيتهم <i>Fl.</i>
	11	جروا	لجروا? <i>Fl.</i>
	17	تجال	بحال <i>Fl.</i>

74.	<i>Mokaffa</i>	di Makrízi . . .	661
75.	<i>Kitáb-el-Mawá'iz</i>	- — . . .	669
76.	<i>Tabakát-el-Loghawin</i>	di Soiuti . . .	670
77.	<i>Nafh-el-Tib</i>	di Makkari . . .	678

BIBLIOGRAFIA.

78.	<i>Diwán</i>	di Bellanobi . . .	680
79.	<i>Solván-el-Motá'</i>	d'Ibn-Zafer . . .	681
80.	<i>Nogebá-el-Ebná</i>	— — . . .	690
81.	<i>Khair-el-Biscer</i>	— — . . .	692
82.	<i>Kitáb-el-Mongih</i>	d'Abu-Said-ibn- Ibrahim . . .	694
83.	<i>Kitáb-el-Atibbá</i>	di Ahmed-ibn-Abd-es- Selâm . . .	697
84.	<i>Gewáhir-el-Alfáz</i>	d'Abd-er-Rahmân Sikilli	698
85.	<i>Kescf-es-Zonân</i>	d'Hagi-Khalifa . . .	699
	Indice alfabetico dei nomi proprii . . .		708
	Indice alfabetico dei nomi geografici . . .		729

49.	<i>Tárikh-el-Islám</i>	di Dsehebi . . .	459
50.	<i>Kitáb-el-'Iber</i>	d'Ibn-Khaldún . .	460
51.	<i>Fáresia</i>	d'Ibn-Konfod . .	509
52.	<i>Giámí'-et-Tewárikh</i> (Pseudo-Jafei)	d'Aini?	—
53.	<i>Kitáb-es-Solúk</i>	di Makrizi . . .	518
54.	<i>Tárikh-Awalia</i>	di Zerkesci . . .	522
55.	<i>Takwím-et-Tewárikh</i>	d'Hagi-Khalifa . .	524
56.	<i>Kitáb-el-Mánis</i>	d'Ibn-Abi-Dinár .	525
57.	<i>Tárikh-Tánis</i>	d'Ibn-Wedrân . .	540

OPERE VARIE.

58.	<i>Kitáb-el-Feláh</i>	d'Ibn-el-'Awwám .	544
59.	<i>Diván</i>	d'Ibn-Hamdis . .	547
60.	<i>Mesáil-Sikillia</i>	d'Ibn-Sab'in . . .	573

BIOGRAFIE.

61.	<i>Moktabis</i>	di Homaidi . . .	577
62.	<i>Silet</i>	d'Ibn-Basckwal . .	578
63.	<i>Kherídat-el-Kasr</i>	d'Imad-ed-din d'Ispahan . . .	579
64.	<i>Akhbár-el-Molák</i>	di Malek-Mansûr .	612
65.	<i>Tárikh-el-Hokemá</i>	di Zuzeni . . .	613
66.	<i>Tabakát-el-Atibbá</i>	d'Ibn-Abi-Oseibia .	619
67.	<i>Tahdsib-el-Asmá</i>	di Nawawi . . .	623
68.	<i>Wefeiát-el-'Aían</i>	d'Ibn-Khallikân . .	624
69.	<i>Anbá-en-Nohá</i>	di Dsehebi . . .	643
70.	<i>Kitáb-el-'Iber</i>	- — . . .	648
71.	<i>Mesálik-el-Absár</i>	di Sceháb-ed-din 'Omari (Poeti) .	649
72.	<i>El-Wáfi-bil-Wefeiát</i>	di Sefedi . . .	657
73.	<i>El-'Ikd-et-thamin</i>	di Taki-ed-din . .	659

STORIA.

24.	<i>Fotúh-el-Boldán</i>	di Beladori . . .	161
25.	<i>Fotúh-Misr</i>	d'Ibn-Abd-Hákim	162
26.	<i>Kitáb-el-Imáma</i>	d'Ibn-Koteiba . .	163
27.	<i>Táritkh-Gezret-Sikillia</i> , (Cronica di Cambridge)	anonimo	165
28.	<i>Riadh-en-Nofús</i>	d'Abd-Allah-Maleki	176
29.	Cronica senza titolo	di Jehia-ibn-Sa'id	196
30.	<i>Táritkh-el-Kodhá'i</i>	d'Ibn-Selâma . .	197
31.	<i>Táritkh-el-Menn</i>	d'Ibn-Sahib-es-Selât	—
32.	<i>Fotáh-es-Sciám</i> (Falso Wákidi)	anonimo	198
33.	<i>El-Feth-el-Kodsi</i>	d'Imad-ed-din-d'Ispahan	205
34.	<i>Silet-es-Semat</i>	d'Ibn-Scebbát . .	209
35.	<i>Kámil-et-Tewárikh</i>	d'Ibn-el-Athir . .	214
36.	<i>Nebdset-el-Mohtágia</i>	d'Ibn-Hammád . .	317
37.	<i>Akhbár-el-Maghrib</i>	di Marrekosci . .	318
38.	<i>Newádir-Sultania</i>	di Behâ-ed-din . .	321
39.	<i>Siar-el-Abá</i> (Storia dei Patr. d'Alessandria)	anonimo	322
40.	<i>Merát-es-Zemán</i>	d'Ibn-Giuzi . . .	326
41.	<i>Hollet-es-Siará</i>	d'Ibn-Abbâr . . .	327
—42.	<i>Kitáb-er-Raudatain</i> Mokaddesi	d'Abu-Scema	332
43.	<i>Tescrif-el-Aiiám</i> (Cronica di Kelaun)	anonimo	339
44.	<i>El-Baión-el-Moghrib</i> Cronica di Gotha	d'Ibn-'Adsari con la	352
45.	<i>Rehla</i>	di Tigiani	375
46.	<i>Kartás</i>	d'El-Fâsi?	403
47.	<i>Mokhtaser-el-Bescer</i>	d'Abulfeda	404
48.	<i>Niháiet-el-Areb</i>	di Nowairi	423

TAVOLA DEI CAPITOLI.

GEOGRAFIA.

1.	<i>Morüg-eds-Dscheb</i>	di Masûdi	1
2.	<i>Tenbih</i>	- —	2
3.	<i>Kitâb-el-Akalim</i>	d'Istakhri	3
✓4.	<i>Mesâlik</i>	d'Ibn-Haukal	4
5.	<i>Gighrafia</i>	anonimo	12
6.	<i>Mesâlik</i>	di Bekri	13
✓7.	<i>Nozhat-el-Mosctâk</i>	d'Edrisi	14
✓8.	<i>Tohfât-el-Albâb</i>	d'Abu-Hâmid	74
✓9.	<i>Kitâb-el-Isciârât</i>	di Herawi	75
✓10.	<i>Rehla</i>	d'Ibn-Giobair	76
—11.	<i>Mogem-el-Boldân</i>	di Jakût	105
12.	<i>Merâsid-el-Ittilâ'</i>	- —	127
13.	<i>Mosctarik</i>	- —	132
14.	<i>Mokhtaser-Gighrafia</i>	d'Ibn-Sa'id	134
15.	<i>Kitâb-el-Bedi</i>	—	136
16.	<i>'Agiâib-el-Makhlukât</i>	di Kazwini	138
17.	<i>Athâr-el-Belâd</i>	- —	140
18.	<i>Nokhbet-ed-Dahr</i>	di Dimascki	143
19.	<i>Takwim-el-Boldân</i>	d'Abulfeda	146
20.	<i>Mesâlik-el-Absâr</i>	di Scehâb-ed-dîn 'Omari (Geografia)	150
21.	<i>Kheridat-el-'Agiâib</i>	d'Ibn-el-Werdi	158
22.	<i>Gighrafia</i>	di Zohri	
23.	<i>Nesceh-el-Azhâr</i>	d'Ibn-Aiâs	160

cooperato. E quando s'imatteranno nelle molte mende me le perdonino, come si farebbe nella favella d'uno straniero. Perchè veramente straniero io venni in loro nobile provincia, a quella età in cui non s'apprende spedito e facile un parlare novello; e vi fui condotto da vaghezza delle ricerche storiche, alle quali ho atteso più tosto che alla ragione filologica di cotesta veramente inesauribile lingua degli Arabi.

Parigi novembre 1856.

calata (قلعة) *menzil*, *misil*, *mesel* (منزل) e ben cento, con *rahal*, *ragal*, *racal*, *raal*, ec. (رحل). Non ho bisogno di aggiungere che la versione sia fatta poichè pubblico i testi, e che il lavoro di metterla in carta e ripulirla non mi darà tale sgomento da procrastinare la edizione trovato chi la stampi.

XVII. In ogni modo quel che più mi tardava era di assicurare la raccolta dei testi che un caso o un altro avrebbe potuto disperdere. La *Società Orientale di Germania* mi ha tolto d'ansietà assentendo a stamparli a proprio suo conto, di che le rendo grazie nel più solenne modo ch' io sappia, tanto per lo favore fatto a me in particolare quanto pel dono offerto all' Italia. Se la presentè opera torni di giovamento agli studii storici e alle lettere orientali, il merito che a me ne rimanga, va diviso con altri. Tra i quali ricorderò in primo luogo il mio buon maestro ed amico Mr. Reinaud il quale dal principio alla fine di coteste ricerche mi vi ha guidato, mi ha indicato e prestato libri e Mss., nè m'ha abbandonato in alcuno incontro. Il professor Dozy e gli altri valentuomini dianzi nominati mi aiutavano, com' io dissi in questa faticosa collezione. Riconosco dal professore Fleischer la pubblicazione del mio disegno nel giornale della Società Germanica, onde questa potè conoscere la natura dell' opera che ha dato alle stampe: gli son anco obbligato del prezioso lavoro delle nuove lezioni e correzioni. Il professore Wüstenfeld con fratellvole premura ha corretto le stampe e regolato e affrettato la edizione quasi fosse cosa propria. Il dottor Nöldeke ha durato, per somma cortesia, la fatica non lieve dell' indice. Sappian dunque gli Orientalisti che percorreranno questo volume, i nomi di chi v'ha

corretti da me, sì bene dal professore Wüstenfeld, che gentilmente ne ha assunto il carico, e che tanto mi avanza di pratica nella lingua e d'uso a rivedere edizioni in arabico; ma per delicatezza non ha voluto rifarmi il verso in que' che gli potea parere errori del pensiero, più tosto che della mano. Gli errati di stampa e copia non avranno alcun segno. Le varianti e correzioni del Fleischer da me accettate pienamente saranno notate con le due prime iniziali del suo nome. Quelle poche lezioni per le quali io persisto nella opinione che me le dettò, e che l'illustre professore crede tuttavia necessarie, saranno distinte con un * accanto alla cifra Fl. Non si noterà tra le mende qualche lettera mutilata di punti diacritici, qualche ε ovvero - che manchi, qualche $\dot{\iota}$ dimenticato o aggiunto inopportuna-mente nella voce *ibn*: delle quali minuzie ognuno facilmente si accorge.

XVI. A molti spiacerà forse di veder uscire il testo senza la versione ch' io desiderava di aggiugnervi e che il Consiglio della Società Orientale espressamente raccomandommi. L'ho differita perchè v'hanno in Italia pochissimi editori che impieghino il capitale senza la certezza di raccogliarlo coi frutti entro due o tre anni se non più tosto. La versione dei testi arabi su la Sicilia, non attirando sì gran numero di lettori, non ha trovato marito fin qui. Ma farò io ogni opera che per me si possa per collocarla. Il che tanto più mi preme, quanto ho pronta una appendice in caratteri latini necessaria alla classe di geografia; cioè molte centinaia di nomi topografici di Sicilia nel medio evo cavati dai diplomi tra le quali appellazioni altre sono composte con nomi proprii Arabi e Berberi e più numero con voci arabiche,

assai persuasivo nei tempi d'abbaco in cui viviamo, cioè che si contano nella Biblioteca Arabo-sicula da cento quaranta a cencinquanta scienziati, letterati e poeti musulmani di Sicilia. Il Wenrich al 1845 non n'avea sotto gli occhi che tredici. Il Di Gregorio al 1790 soli nove, anche spaccando in due Ibn-Kattá' e in due Ibn-Zafer.

XV. Mi è parso di dare alla distesa, in unica lista, le aggiunte e le correzioni. Le prime han luogo principalmente nell'importantissimo capitolo del *Mogem-el-Boldán*; il quale era stampato, quando il prof. Wright, andando ad Oxford la state scorsa, mi avversi di trovarsi alla Bodlejana altri due volumi di cotesto dizionario; e con la solita gentilezza mi notò le varianti che v'occorreato. Queste dunque si troveranno mescolate alle correzioni e n'ingrosseranno la schiera, d'altronde formidabile. Su la quale, per ridurre a misura giusta il biasimo che me ne tocchi, è da riflettera che, forse la metà, sono annotazioni critiche del professore Fleischer; il quale ha voluto ornare di tal dono un'opera da lui raccomandata. I testi, talvolta unici, sovente scorretti davano argomento a ritoccatore di mano maestra: indi le nuove lezioni che l'illustre orientalista ha ritrovato con la sua sagacità e dottrina che ottimamente sopperiscono alla mancanza di codici migliori. L'altra metà sono errori di stampa, o, per dir meglio, di stampa e di copia. Come la edizione si è fatta a Gottinga, rimanendo io a Parigi, ho mandato di quasi tutti i testi una seconda copia trascritta su quella che ne avea preso tanti anni addietro e sia la prima sia la seconda fiata saltai qualche lettera come avvienmi spesso, scrivendo anche in italiano. Gli stampini poi non sono stati

dà luogo l'opera d'Ibn-Sab'in, cap. LX. attestando autenticamente la libertà di pensiero, la curiosità scientifica di Federigo secondo imperatore e la trasmissione della filosofia greca all'Italia per mezzo degli Arabi.

XIV. Non dirò partitamente delle ultime due classi di testi. Pei biografici, gli autori o copisti son conosciuti abbastanza. Occorremi solamente di avvertire che l'antologia poetica d'Imad-ed-din, cap. LXIII. messa qui per le notizie biografiche che racchiude, ne dà di sei o più sorgenti diverse, tra le quali un'apposita antologia di poeti siciliani per Ibn-Kattá' letterato siciliano dell'undecimo secolo §. 3 ed una raccolta d'Ibn-Bescirûn, composta in Sicilia nella seconda metà del duodecimo secolo §. 12 (p. ٧٠. cf. p. ٥٩—٦٠). Oltre i cenni biografici ho tolto da Imad-ed-din varii squarci di poesie dei quali due illustrano i luoghi di delizia dei re normanni in Palermo, uno è elegia per un figliuolo di re Ruggiero, altri contengono allusioni e indizii non sempre chiari, ma da potersene pur cavare qualche frutto nella storia o nelle biografie. Lo stesso si intenda degli estratti dell'antologia, molto più breve, di Scehâb-ed-din-'Omari cap. LXXI. In fatto di bibliografia, le notizie contenute nei capitoli LXXVIII a LXXXIV si ricavano da Mss.; alle quali duolmi non aver potuto aggiugnere la introduzione del *Dorer-el-Ghorer* d'Ibn-Zafer, compendio d'un libro che abbiamo dello stesso autore cap. LXXX. e però alla fin fine, di poca importanza. Nell'estratto dal dizionario d'Hagi-Khalfa cap. LXXXV spero non mi sia sfuggito alcun libro di Siciliani, percorrendo quattordicimila titoli principali e non so quanti di commentarii e compendii. E finirò il discorso su la biografia e bibliografia con un argomento

ma-Mokaddesi, cap. XLII. che ci serbava qualche bel documento; Abd-el-Wâbid-Marrekosci, cap. XXXVII.; il prezioso viaggio di Tigiani, cap. XLV.; il *Kartâs*, cap. XLVI.; Zerkesci, cap. LIV.; lo pseudo-Jafei cap. LII.; il *Solâk* di Makrizi, cap. LIII. La Cronica di Kelaun, cap. XLIII., dà il trattato di lega offensiva e difensiva tra il sultano e i re d'Aragona e di Sicilia e altre notizie storiche della fine del decimoterzo secolo; della quale epoca anche tratta la *Faresiade* d'Ibn-Konfod, cap. LI.

XIII. La classe che ho intitolato d'opere varie contien altre notizie, poche sì, ma di momento. E prima Ibn-'Awwâm cap. LVIII. ci ragguaglia d'alcune pratiche agricole dei Siciliani del decimo o undecimo secolo, tra le quali accenna la cultura del cotone in terre ingrate ad altre sementi. Gli estratti del diwân d'Ibn-Hamdis rivelano il tenor di vita della nobile gioventù di Sicilia data alle armi, al vino, alle festevoli brigate; il contrasto di lor costumi con la barbarie degli Arabi testè venuti d'oltre il Nilo a desolare le più belle province dell' Affrica settentrionale: e vi si allude a un' impresa, com' io credo degli Arabi di Siracusa sopra Nicotra di Calabria, dove fu vinta dura prova contro i guerrieri cristiani vestiti di maglie d'acciajo, senza dubbio Normanni e Longobardi; e le navi musulmane lanciarono lor temuti fuochi artificiali. I bei versi, la lingua pura e copiosa, la ragion poetica che si svincola a quando a quando dalla imitazione dei tempi avanti Maometto; le tenere parole d'amor filiale e carità della patria, ci mostrano viemeglio che nol facciano i biografî, l'animo e l'ingegno di questo egregio tra i poeti arabi d'Occidente, vivuto in tempi di decadenza morale al par che letteraria. A molto più gravi considerazioni

ibn-Galanda, che sembra perduta. Quivi appunto si trova la notizia della estrazione del petrolio in Sicilia; e quella d'una industria oggi primaria, dico il cavamento dello zolfo, limitato allora all' isola di Vulcano, di che gli scrittori, da Plinio in poi, non avean fatto menzione, nè anco Edrisi. Ibn-Abbâr, del quale non è mestieri dar cenno biografico, ci serbò importanti fatti degli Aglabiti e Fatemiti. Del primo di cotesti periodi trattano, senza dir nulla di nuovo, gli estratti d'Ibn-We-drân; il quale io supposi (Introduz. p. XLV.) vivuto alla fine del duodecimo secolo. Una notizia biografica scritta da erudito tunisino dei nostri tempi (v. pag. of. nota 2) lo fa scendere sino al secolo decimottavo; e certo ei non visse innanzi il decimoquarto poiche cita Abulfeda (v. *Revue de l'Orient*, Paris, décembre 1853 p. 430).

XII. Nella dominazione normanna e nei principii della sveva gli annalisti arabi danno in tutto cinque o sei linee su i vinti musulmani; ma ci narrano largamente le imprese dei vincitori in Affrica, Egitto e Siria, delle quali poco o nulla diceano i cronisti latini. Gli arabi son gli stessi nominati di sopra; dei quali, Ibn-el-Athîr prende autorità di contemporaneo pei fatti di Federigo secondo imperatore; Abulfeda potè allegar le memorie d'un suo maestro, contemporaneo anche di Federigo; e tutti aveano alle mani le opere d'Ibn-Sceddâd-Sanhâgi, citato di sopra, e d'Abu-Salt-Omeia, continuatore d'Ibn-Rektk. Rimangono inoltre opere originali: il *Feth-el-Kodsi* d'Imâd-ed-dîn d'Ispahan, cap. XXXIII.; la vita di Saladino di Boha, o Behâ-ed-dîn,* cap. XXXVIII.; la *Cronica dei Patriarchi d'Alessandria*, cap. XXXIX.; Ibn-Sahib-es-Selât, cap. XXXI. e i compilatori: Abu-Sce-

loso da Ibn-Sceddâd che visse nella seconda metà del secolo seguente. Parmi che i compilatori anzidetti abbiano ignorato le storie di Sicilia d'Ibn-Kattâ' e d'Abu-Ali, le quali pervennero ai geografi del decimoterzo secolo. Resta a dire dei compilatori di periodi storici più ristretti o di altre opere, i quali pur ci danno aiuto nella dominazione musulmana di Sicilia: il *falso Wakidi*, cap. XXXII.; Ibn-Scebbât, cap. XXXIV.; Ibn-Abbâr, cap. XLI.; Ibn-Wedrân, cap. LVII. Il primo è noto a tutti. Ciò che non lessi nelle opere di erudizione orientale e parmi s'inferisca dallo squarcio ch' io dò, è che il compilatore o romanziere visse nella seconda metà del duodecimo secolo. Accennando le eruzioni dell' Etna (p. 131) egli allega la testimonianza orale del siciliano Abu-l-Kasem-ibn-Hakim, la stessa, cioè, riferita da Abu-Hamid (p. 132) che scrisse il 1161; e, quel ch' è più, le due descrizioni, univoche in fondo, differiscono nei particolari, come la parola di chi abbia raccontato lo stesso fatto a due persone diverse. Ciò proverebbe similmente che lo scrittore del romanzo attribuito a Wakidi, non diè il capitolo su la Sicilia come opera di Wakidi, ma come fattura propria: altrimenti, perchè citare un contemporaneo? Aggiungo che la sostanza della impresa in Sicilia è genuina, ancorchè abbellita di aneddoti e discorsi da romanzo, come dimostrai nella storia dei Musulmani di Sicilia, tom. I. p. 85. Ibn-Scebbât, vivuto com' ei pare nella seconda metà del duodecimo secolo, sparse importanti notizie storiche e geografiche nel commento d'un mediocre poema; sì che gli dobbiamo alcuni racconti dei primi assalti dei Musulmani d'Africa in Sicilia e frammenti della geografia di Bekri, con la continuazione d'Abu-Hakem-

della morte, nè avea veduto l'opera. Ma da una tradizione orale che in questa si legge e da altri indizii discorsi nel primo volume della mia storia (p. XLII. della Introduzione) parmi da riferire la compilazione alla fin del decimo o principio dell' undecimo secolo.

XI. All' infuori dei fatti che trovansi in cotesti autori, la Storia della dominazione musulmana in Sicilia e degli assalti che le precedettero, si ricava dalle compilazioni generali: Ibn-el-Athîr, cap. XXXV.; *Baidn*, cap. XLIV.; Abulfeda, cap. XLVII.; Nowairi, cap. XLVIII.; Ibn-Khaldûn, cap. L. e dalla particolare d'Affrica d'Ibn-Abi-Dinar, cap. LVI. Certo egli è che i più moderni non copiarono sempre Ibn-el-Athîr; poichè talvolta ci danno particolari ch' ei tace, presi sia alle stesse sorgenti, sia ad altre ch' ei non conobbe. E però le compilazioni più recenti han ciascuna il suo pregio; ancorchè nessuna avanzi Ibn-el-Athîr, il quale ci fornisce in meglio di cento pagine lo abbozzo più compiuto o meno imperfetto che abbiano lasciato gli Arabi su la Storia di Sicilia. Le sorgenti, ch' ei non accenna giammai, son forse Ibn-Rekik, Ibn-Rescîk e Ibn-Sceddâd-Sanhâgi; dei quali il primo è citato da Ibn-Abbâr, *Baiân*, Ibn-Khaldûn, Nowairi, Tigiani ed anche da Leone affricano; il secondo da Ibn-Abbâr, Ibn-Wedrân ed altri; il terzo da Tigiani e da Abulfeda, il quale ne cavò il compendio su gli emiri Kelbiti, posto sotto l'anno 336. dell' egira. Si conferma questa conghiettura con la lacuna di annali, mal supplita con pochi cenni, ch' è in tutte le compilazioni per la più parte dell' undecimo secolo; quando, cioè, mancavano Ibn-Rekik e Ibn-Rescîk, che morirono l'uno al principio, l'altro alla metà del secolo, e non si aveva altro che un compendio fretto-

hâb-ed-dîn-'Omari, cap. XX. Kazwini, finalmente, cap. XVI. narra, tra ripetizioni di poco valore, un importantissimo fatto storico di Malta all' undecimo secolo, cavato forse da Abu-Ali ch' ei cita in altri luoghi. La somma è che i testi geografici squarciano per un momento il velo che copre le condizioni della Sicilia verso la metà del decimo secolo; danno un baleno di luce verso la metà dell' undecimo; rischiarano ottimamente il secol duodecimo, ed accennano notizie commerciali del decimoterzo che indarno si cercherebbero negli scrittori cristiani.

X. Nella seconda classe, ch' è la storia, ci avanza una sola cronica originale del decimo secolo: quella di Cambridge ricordata di sopra; la quale corre dall' 827 al 965, e la credo fermamente scritta da un cristiano di Sicilia, greco o latino, familiare del secondo dei principi Kelbiti che tennero l'isola, cap. XXVII. Il rimanente si ritrae in due modi, cioè da brani d'annali particolari o biografie d'altri paesi musulmani e dalle compilazioni di storia generale dell' islamismo. Vanno nella prima categoria i frammenti di Beladori, cap. XXIV. Ibn-Abd-Hakim, cap. XXV.; Ibn-Koteiba, cap. XXVI. (i due ultimi dicono solo di assalti avanti il conquisto dell'isola) Jenia-ibn-Sa'id, continuatore degli Annali d'Eutichio dal 326 al 417, cap. XXIX.; Kodhai, cap. XXX. e gli squarci più considerevoli del *Riadh-en-nofûs*, cap. XXVIII. Il *Riadh*, preziosissima raccolta di biografie africane dal settimo al decimo secolo, per Abd-Allah-ibn-Mohammed-Maleki, si ha nel Ms. unico di Parigi, copiato nel decimoquarto secolo su due esemplari, un dei quali della prima metà del duodecimo. Dell' autore non si sa altro che il nome: Hagi-Khalfa ignorava l'anno

vezzeggiava l'arcivescovo Teofane Cerameo nel nono secolo. Di Edrisi non è maraviglia che ci dia sì minuta descrizione dell' isola, alla metà proprio del duodecimo secolo, poichè la geografia universale che porta i nomi di lui e di re Ruggiero si compilava in Palermo sotto gli occhi e con collaborazione del re, come si legge nella prefazione, che ho voluto dar per intero. Si è perduta sì una seconda opera di Edrisi, scritta dopo la morte di Ruggiero (p. 70 e Reinaud, *Géographie d'Aboulfeda*, Intr. p. CXXI). Una trentina d'anni appresso, Ibn-Giobair, cap. X., descrivea leggiadramente alcune delle primarie città e qualche campagna e ci lasciava un quadro, unico più tosto che raro, delle condizioni dei Musulmani e della loro influenza alla corte di Guglielmo il Buono. Ho fatto già menzione di Jakût, cap. XI. XII. XIII. il quale, scrivendo nel decimoterzo secolo, ci conservò peregrine notizie dei tempi andati; tra le altre i frammenti d'una descrizione poetica di viaggio in Sicilia nel secol duodecimo, e certi dati astrologici attribuiti a Tolomeo. Ho detto dei capitoli più importanti. Tra i compilatori che più o meno copiarono ciò che abbiamo in originale d'Ibn-Haukal e di Edrisi, è da notare in primo luogo la geografia anonima cap. V., opera del decimo secolo, che aggiunge ad Ibn-Haukal notizie com' ei pare del duodecimo; su la quale si vegga il giudizio di Mr. Reinaud (*Géogr. d'Aboulfeda*, Intr. p. LXXXV). Abu-Hâmid cap. VIII. dice più particolarmente che ogni altro delle eruzioni dell' Etna. Ibn-Sa'id cap. XIV. XV. oltre un magro compendio d'Edrisi, dà ragguagli ritratti al certo dai frequenti commerci dell' isola coi paesi musulmani nel decimoterzo secolo; e così anche pel decimoquarto Sce-

canto Masudi e Istakhri, cap. I. II. III., dai quali si può conchiuder solo che i dotti d'Oriente, fino ai principii del decimo secolo, sapeano appena il nome della Sicilia, noterò che la prima descrizione propriamente detta si abbia da Ibn-Haukal, cap. IV. Sventuratamente è limitata alla città di Palermo; guasta da sfavorevoli preoccupazioni; tramandataci da una edizione inferiore a quella ch'ebbe alle mani Jakût; e scompagnata da' due opuscoli particolari su la Sicilia che l'autore scrisse di certo, come si vede riscontrando le sue parole (p. 1.) e quelle di Jakût (p. 1.6—1.7—111—112). Qual ella sia, dà pure un buon quadro delle condizioni materiali e morali della metropoli Siciliana al 972 dell'era cristiana (p. 111). Dell'undecimo secolo che meglio vorremmo conoscere, sendosi maturato allora l'incivilimento della colonia il quale presto volse in rovina, abbiamo appena un passo storico di Bekri, cap. VI. la cui descrizione della Sicilia sembra perduta fuorchè i luoghi che ci ha conservati Ibn-Scebbât, cap. XXXIV. Sappiamo inoltre da Jakût medesimo (p. 110) che Ibn-Kattâ' ed Abu-Ali, scrittori di storia siciliana in quella età, diedero notizie geografiche; secondo l'una delle quali l'isola avea ventitrè città e tredici fortezze importanti e numero infinito di masserie e villaggi; e secondo l'altra diciotto città e più di trecentoventi ròcche. I monumenti e qualche confusa notizia dell'antichità non erano sfuggiti alle osservazioni di Abu-Ali; il quale dicea di moltissimi avanzi archeologici rimasi in piè su le falde dell'Etna (p. 118) e dei 60,000 soldati di Tûra (الطورة), re di Taormina; nome analogo al monte Tûr (طور) di Edrisi (p. 114) miracoloso santuario, ed alla falsa etimologia di quella πόλιν ταύρου καὶ μενύας, come la

VIII. I titoli delle opere e i nomi degli autori si leggono in caratteri latini nella tavola che segue, la quale è diversa dalla lista che detti in fin della Introduzione nel primo volume della Storia. Quivi messi da un capo all' altro gli autori in ordine cronologico; adesso ho disposto le opere in classi secondo le materie e in ordine cronologico entro ciascuna classe: e questa è la differenza principale. Inoltre la Cronica di Gotha è or unita in un sol capitolo col *Baidn*, come nell' edizione del Dozy.; sono soppressi i capitoli d'Ibn-Bassâm e di Domairi (Introduzione citata p. XLIII e LIII), il primo dei quali autori ci dava soltanto due versi d'Ibn-Hamdîs, e il secondo non serviva ad altro che a correggere una data d'Ibn-Khallikân. All' incontro sono aggiunti i capitoli XXXIX. LII. LXXIII., testi copiati di recente. Avendo fatto tanti capitoli quante opere, ve n'ha talvolta più d'uno dello stesso autore. Ma non mi è parso dar capitolo a parte la breve descrizione della Sicilia per Nowairi, la quale appartiene a un trattato geografico ma va con la storia sotto il titolo enciclopedico della compilazione. Dell' altra enciclopedia ch' ebbi alle mani, quella cioè di Scehâb-ed-dîn-'Omari, si troverano in due capitoli, sendo lunghi abbastanza, la descrizione geografica e le notizie su i poeti; ma gli squarci degli annali; come ho detto di sopra, son soppressi. Per comodo delle citazioni, i capitoli sono suddivisi in paragrafi, ovvero in anni, dove la natura dell' opera lo porti.

IX. Dalla forma esteriore passando alla sostanza, toccherò alquanto il pregio delle notizie che ci forniscono i testi. La classe geografica, com' è da aspettarsi, dà anche cenni storici e miscellanei. Messi da

Samuele Lee, ebbi da Cambridge il confronto della Cronica sì rinomata. Nei paesi ov' io non poteva andare mi giovarono gli amici e le raccomandazioni: così da Heidelberg il Weil, da Madrid il Gayangos, da Tunis il Rousseau e l'architetto signor Honnegar, da Costantina lo Cherbonneau, mi inviavano altri squarci; il diwano d'Ibn-Hamdîs della biblioteca imperiale di Pietroburgo m'era prestato a Parigi per favor del governo russo; e alcune cassida di quello confrontate a Roma per amichevole premura del Miniscalchi; il diwano di Bellanobi, sol codice che m'importasse di que' descritti del Casiri, m'era copiato a Madrid per bontà della corte spagnuola e del Conte di Siracusa che ne la richiedea. Nelle altre biblioteche d'Europa non guardai; poichè i cataloghi stampati me ne toglieano la curiosità. Soltanto io credea che all' Ambrosiana di Milano si trovasse un epistolario dei Sultani d'Egitto con lettere di Manfredi re di Sicilia; ma esaminato il Ms., a preghiera mia, dal Ceriani, giovane cultore delle lingue orientali, ci si è trovato le formole usate nello scrivere a varii principi del decimoquarto secolo, tra gli altri il console genovese a Caffa, la regina di Napoli Giovanna e il marchese di Monferrato *مونغراد* che diè luogo all' equivoco di Manfredi. Molte altre ricerche son tornate al pari infruttuose; per esempio, della Storia d'Ibn-Sa'id, che si supposea posseduta da una moschea di Tanger; e non v'ha affatto; come lo veggo dal catalogo che m'inviava Mr. Cotelle, ufficiale della legazione francese a Tanger. Debbo a Mr. Drouin de Lhuys, allor ministro degli Affari Esteri, una raccomandazione che mi procacciò questo catalogo; e simil favore riconosco da Mr. Guizot in altra occasione, mentr'ci sedeva in quel Ministero.

tici. Donde ho troncato quei soli in cui il plagio prendesse tutto un paragrafo e le varianti si riducessero a poche; per esempio i Capitoli XXI.-XXII. XXIII. nei quali Ibn-Werdi e Ibn-Aiâs avean trascritto e mutilato Edrisi; e Zohri similmente Ibn-Sa'id; e il Cap. XLVIII. §. 3 dove Nowairi ripetea le parole d'Ibn-el-Athîr. Per la medesima ragione ho soppresso (v. p. f. nota 7) gli estratti, che trovai a Parigi, di Scehâb-ed-din 'Omari, tolti di peso dagli Annali d'Abulfeda. Da un' altra mano ho dato luogo nella Biblioteca a testi che riguardano la Sicilia prima o dopo le colonie musulmane; come le biografie arabe d'Empedocle e d'Archimede, cap. LXV e alcuni ricordi del decimoterzo e decimoquarto secolo, cap. XLIII. LI. Nelle memorie storiche ho accettato qualche fatto d'altri paesi italiani assaliti dai Musulmani d'Affrica che ebbero sì intima connessione con que' di Sicilia. Ed ho lasciato, come stava nel capitolo di Edrisi, la descrizione delle altre isole italiane, premessa a quella della Sicilia.

VII. Credo appormi al vero affermando aver messo insieme quante notizie risguardanti la Sicilia v'abbiano nei Mss. arabi d'Europa e della costiera d'Affrica; almeno nè è mancato per me e per cui mi ha dato favore a questo; nè mi viene alla mente in qual luogo si potrebbero tentar di presente altre ricerche; fuorchè i Mss. dell' Escuriale mancanti nel catalogo; le inaccessibili biblioteche del Marocco; alcune di Costantinopoli e d'altri paesi musulmani. Perchè ho frugato da me stesso le grandi collezioni, Parigi, Leyde, Oxford, British Museum; da Leyde stessa mi mandava testi importanti l'amicissimo Dozy; da Oxford il Wright, da London il Rieu; e, per favore del bibliotecario sig. Power e di

le biografie. Ma ben ho copiato e confrontato su i varii Mss. le poesie per darsi quando si potrà; il che spero avvenga presto per le più belle, il diwano cioè d'Ibn-Hamdîs, che il dotto conte Miniscalchi da Verona promette di pubblicare. Ho escluso i diplomi e le epigrafi perchè quelli editi dal Di Gregorio e da altri dopo di lui, nè sembran corretti abbastanza, nè danno la collezione compiuta di ciò che si trova negli archivii e musei della Sicilia. A rifar cotesta parte del *Rerum Arabicarum* avrei dovuto dunque durare lunghe ricerche nel paese ove nacqui ed ove non ho potuto metter piè dacchè conosco l'alfabeto arabico, eccetto alcuni mesi (1848) che non mi lasciavan ozio alle lettere. Pertanto rimetto il lavoro ad altro tempo o ad altr' uomo men battuto dalle vicende politiche. Avvertasi che i diplomi son tutti dell' epoca normanna e nessuno dei conosciuti ha grave importanza storica; poichè quello litografato a Napoli il 1846 e mostrato al congresso degli scienziati italiani, sventuratamente è falso.

VI. Entro i limiti accennati presi tutti i testi inediti o pubblicati che m' avvenne di scoprire. I primi fanno 450 pagine del presente libro. Tra i pubblicati ve n'era di quelli che si voleano ripulire, per esempio il Nowairi e l'Edrisi del Di Gregorio; gli altri si trovavano sparsi qua e là in tante opere che non corrono per le mani di tutti: però non mi parve da risparmiare circa dugento pagine privando i lettori del comodo di aver tutti i testi raccolti e ordinati in un volume. Quanto ai luoghi degli annalisti, geografi e biografi che si rubano l'un l'altro, o copiano un testo comune perduto, mi è parso darli, se analoghi ed eliminarli, se iden-

IV. Una vicenda della mia vita, che non monta di ricordare, balestrandomi in condizioni molto diverse da quelle del Di Gregorio, mi ha condotto a rifar da capo la sua raccolta. In vero il mio primo disegno quando mi vidi a Parigi in sul fin del 1842 fu di scrivere la Storia dei Musulmani di Sicilia, ricercandone le sorgenti e studiando a questo fine l'arabico; di che m'avea dato una cocente invidia l'Ibn-Khaldûn, testè uscito, del Des Vergers. Incominciai dall'alfabeto; brancolai parecchi anni, mal fermo in gambe, tra i Mss. d'Ibn-el-Athîr, Nowairi, Edrisi e altri che faceano all'uopo; m'iniziai alla bibliografia, alla erudizione, alla storia generale d'un mondo, nuovo per me: e quando ebbi ragunato un fascio di testi inediti o corretti sugli originali, non mi bastò di citarli nella storia; nacque, al solito, con l'acquisto, la voglia di conservarlo. Indi il disegno della „Biblioteca Arabo-Sicula“; vagheggiato per molti anni e adesso mandato ad effetto mercè la Società orientale di Germania.

V. Col titolo di „Biblioteca“ ho voluto designare i limiti dell'opera, cioè: raccolta di tutte le memorie geografiche, storiche, biografiche e bibliografiche scritte in arabico, che risguardino la Sicilia. Non abbraccia le opere di Arabi Siciliani in prosa e in verso; nè i monumenti diplomatici, epigrafici e numismatici che rimangono nell'isola. Ho escluso le prime, per esserne troppa la mole e poco il profitto da sperarsene per gli studii orientali. Basti vedere i capitoli LXXIX a LXXXIV che accennano le prose; e saper che le poesie sommano a più di quattromila versi. Però mi son rimasto a dare i titoli, qualche squarcio delle introduzioni e tutti quei frammenti che possano illustrare la storia o

tici. Di testi novelli ei pubblicò il capitolo di Nowairi su la storia di Sicilia, che Mr. Caussin de Perceval, padre del professore vivente del medesimo nome, avea copiato dai Mss. di Parigi e fattane una versione francese, che il Di Gregorio messe in latino. Inedite al pari le molte iscrizioni e i pochi brani di diplomi arabi. Il rimanente e' ristampa, con correzioni così così, e note da uom dotto. Ristampa, dico, degli squarci del Caruso; se non che gli estratti d'Abulfeda sono più copiosi e tolti dalla versione del Reiske. La descrizione della Sicilia, testo e versione, è presa dalla *Geographia Nubiensis*, edizione di Parigi: pochissimi cenni biografici e bibliografici dal Casiri, da Leone Africano e dal catalogo della Bodlejana. Il Di Gregorio sopprime, credo io per malizietta municipale, gli estratti di Hagi-Khalfa, nei quali si dà il nome di Messina in vece di Sicilia. Ristampò, non so perchè, dal Casiri un capitolo di Lisân-ed-din sugli Aghlabiti, nel quale non è pur nominata la Sicilia. Cotesta *ampla collectio* per angusta ch'oggi sembri è bel monumento, secondo i tempi e le condizioni dell' autore. Per mezzo secolo chi ha voluto studiar le cose degli Arabi siciliani non ha avuto altri materiali. Il dotto Giorgio Wenrich professore a Vienna, immaturamente rapito alle lettere orientali, si trovò alle mani pochi altri testi quand' ei pubblicò il 1845 i *Rerum ab Arabibus in Italia gestarum, Commentarii*. I quali testi si riduceano al capitolo d'Ibn-Khaldûn pubblicato da Mr. Noël Des Vergers con squarci d'Ibn-el-Athir in nota; ad alcuna delle biografie d'Ibn-Khallikân dal Dr. Wüstenfeld e dal baron De Slane; ed ai frammenti di poesie, dati da quest' ultimo nel *Journal Asiatique*.

terpretate; oltre gli squarci di varii testi latini e versioni dal greco, il Caruso dievvi: 1^o Alcuni estratti degli Annali d'Abulfeda (228—291), 2^o altri (297—430) di Sciohabbeddinus (Scehâb-ed-din-'Omari), 3^o altri della Cronologia d'Hagi-Khalfa; e 4^o tra cotesti poveri compendii, un vero gioiello: la Cronica Siciliana, che si appellò di Cambridge, perchè tolta da un Ms. unico della biblioteca di quella Università. La copia del qual testo, con versione latina non sappiamo di chi, fu mandata al Caruso da un viaggiatore inglese ch' egli avea conosciuto in Sicilia, per nome Tommaso Hobwart: e il Caruso che non sapea l'arabico procacciò che i fogli del testo fossero stampati a Roma sotto gli occhi di G. S. Assemani e corretta da questo valentuomo la traduzione. Degli altri squarci dianzi citati potè dar la sola versione latina, di seconda e di terza mano, poichè quelli di Hagi-Khalfa furon presi dalla traduzione italiana dal conte Carli; e gli altri dal volgarizzamento italiano (1650) d'Agostino Inveges, corrispondente ad una versione latina, perduta poi, di Marco Dobelio Citeron, che l'avea fatta su testi dell' Escuriale.

III. Ma allo scorcio del secolo, Rosario Di Gregorio da Palermo, spronato da amor della scienza e sdegno contro l'impostore abate Vella; favorito altresì dal governo di Sicilia che in quella stagione solea promuovere gli studii, il Di Gregorio, dico, diè in luce, a spese pubbliche, la *Rerum Arabicarum, quae ad historiam siculam spectant, ampla collectio*, Panormi 1790 in fol. Alla quale opera gli erano bastati sette anni, compreso lo studio dell' arabico, ch' ei fece dassè, dibattendosi, senza maestro, tra la grammaticchetta d'Erpenius e il dizionario del Golius: e ciòs i tenga a mente dai cri-

PREFAZIONE.

I. Trovandomi di avere discorso nella Introduzione alla „Storia dei Musulmani di Sicilia“ le notizie che occorre premettere alla presente raccolta, potrei rimanermi adesso all' accennare i pochi materiali novelli venutimi alle mani da due anni in qua. Se non che ho considerato, essere la Biblioteca Arabo-Sicula destinata in parte ad altri lettori e forse ad altri tempi se avverrà che la mia Storia cada in dimenticanza pria che si fossero trovati tanti altri testi da rifare la raccolta. Pertanto mi par di riepilogare le parti della Introduzione che facciano all' uopo; aggiugnere qualche cosa; e togliere i cenni biografici degli autori arabi, che tornerrebbero superflui ai lettori della Biblioteca.

II. Il nocciol primo del presente lavoro apparve all' entrar del XVIII. secolo. In quell' età la Sicilia, rimasta addietro dalle altre province italiane che inaugurarono gli studii orientali in Europa, non cedeva ad alcuna per genio di storiche investigazioni. Giambattista Caruso da Polizzi pubblicò a capo della sua *Bibliotheca Historica regni Siciliae*, Panormi 1720—23. 2 vol. in fol., un libro, con paginatura diversa, intitolato *Historiae Saracenicæ-Siculae varia monumenta*, di 110 carte. Oltre una mediocre compilazion dell'autore e due iscrizioni arabe molto infelicamente in-

GOTTINGA,

DALLA TIPOGRAFIA DI W. F. KÄSTNER.

BIBLIOTECA ARABO-SICULA

OSSIA

RACCOLTA DI TESTI ARABICI CHE TOCCANO
LA GEOGRAFIA, LA STORIA, LE BIOGRAFIE
E LA BIBLIOGRAFIA

DELLA

SICILIA

MESSI INSIEME DA

MICHELE AMARI

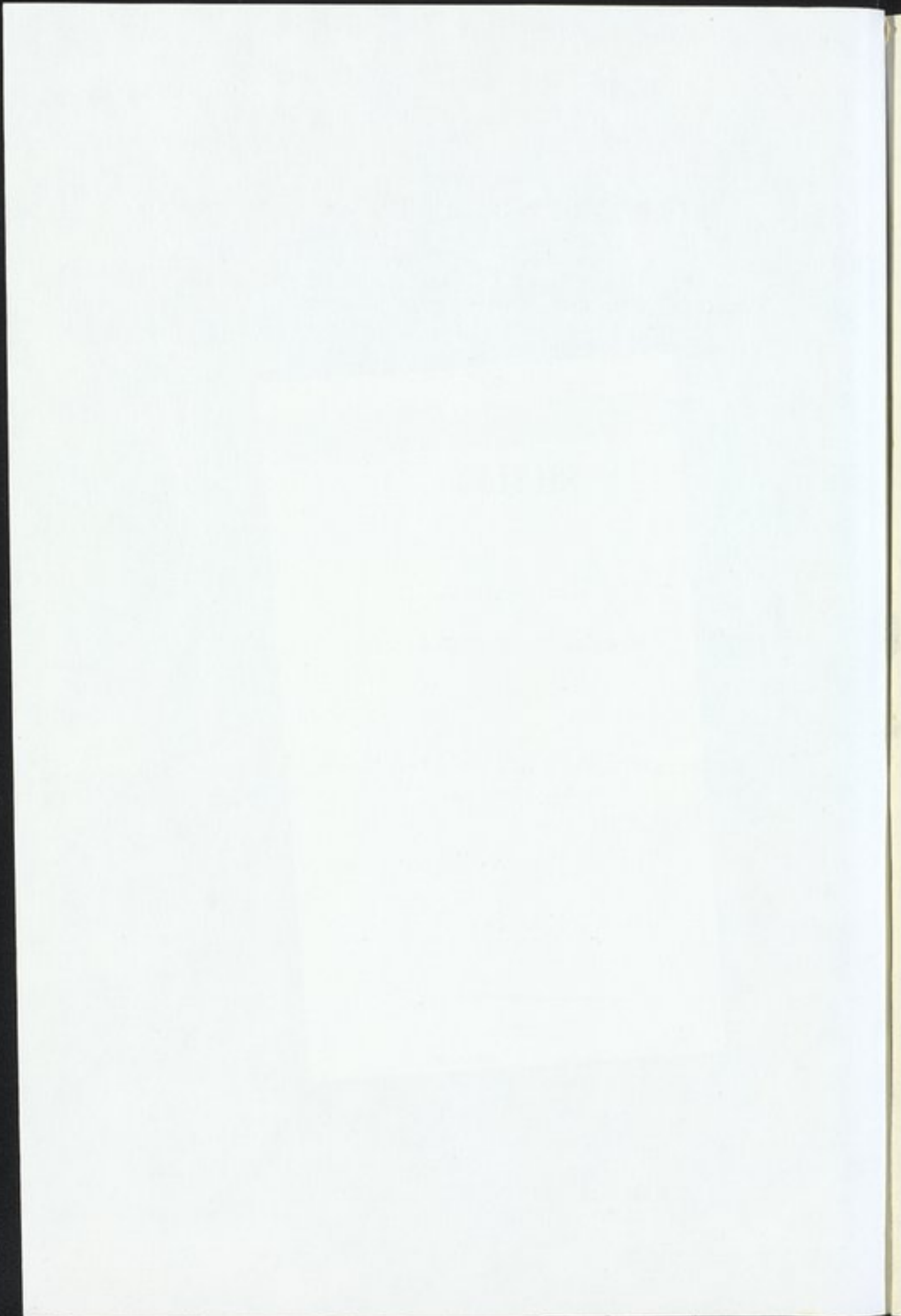
È STAMPATI A SPESE DELLA SOCIETÀ ORIENTALE
DI GERMANIA.

LIPSIA

PRESSO F. A. BROCKHAUS

LIBRAIO DELLA SOCIETÀ.

1857.





COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES

1871

1872